شرح ملا خلیل قزوینی
۲۳۱۸۸
۲۰۴۱

بازدید شد
۱۳۸۱

۱
۲
۳
۴
۵
۶
۷
۸
۹
۱۰
۱۱
۱۲
۱۳
۱۴
۱۵
۱۶
۱۷
۱۸
۱۹
۲۰
۲۱
۲۲
۲۳
۲۴

کتابخانهٔ مجلس شورای ملی
نام کتاب: شرح ملا خلیل قزوینی
مؤلف: خلیل قزوینی
موضوع و قالب: ۲۳۲ / ۱۰۳
شمارهٔ دفتر: ۲۳۱۸۸ / ۲۰۴۱
۲۰۴۱

خطی - فهرست شده
۲۰۴۳

بازرسی شد
۲۷ - ۲۶

۲۰٤۱
۲۳۱۸

عدد اوراق ۹۶
عدد اجزاء ۷۴

۸۵۰/۱

کتابخانه مجلس شورای اسلامی بهارستان
وارثین ... تاسیس ۱۳۰۲

۱۳٤۰

۲۰٤۳

کتابخانه مجلس شورای ملی

هو

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على بلوغ البنا في شرح الكافي كتاب النكاح الذي جعل الله الاستعفاف به وسيلة لجنة الذين لا يجدون
واغنائه اياهم من فضله والصلوة على افضل الرسل محمد وعترته الطيبين الاطهار وبعد چون حکم جهانمطاع آفتاب
شعاع ناهید ارتفاع اشرف اقدس اعلی بنادر رسید باینکه داعی دولت قاهره خلیل بن الغازی القزوینی بزبان
فارسی شرح کند کتاب کافی ثقة الاسلام ابی جعفر محمد بن یعقوب بن اسحق الرازی الکلینی را بانجام رسید شرح
کتاب العقل وکتاب التوحید وکتاب الحجة وکتاب الایمان والکفر وکتاب الدعا وکتاب فضل القرآن وکتاب
العشرة وکتاب الطهارة وکتاب الحیض وکتاب الجنایز وکتاب الصلوة وکتاب الزکاة وکتاب الصیام
وکتاب الحج وکتاب الجهاد وکتاب المعیشة آغاز شرح کتاب النکاح نمود که کتاب هفدهم است از جلدهای
وسه باسی وچهار کتاب کافی بتاریخ شنبه دوازدهم محرم هزار وهفتاد وشش هجری حامداً مصلیاً مسلماً
اصل کتاب النکاح شرح النکاح بکسر نون مصدر باب ضرب وباب منع وباب مفاعله زناشوهری کردن ومعنی جماع
کردن وهر دو را ... مثل آیت سورهٔ احزاب اذا نکحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن ...
گفته لا یعرف شیء من ذکر النکاح فی کتاب الله تعالی الا علی معنی التزویج بعد این کتاب مشتمل بر ابواب احادیث
متعلقه بزناشوهریست در این کتاب صد ونود ودو باب است اول باب حب النساء دوم باب غلبة
النساء سوم باب اصناف النساء چهارم باب خیر النساء پنجم باب شرار النساء ششم باب فضل نساء قریش
هفتم باب من وفق له الزوجة الصالحة هشتم باب الحث على النكاح نهم باب كراهية العزبة دهم باب
ان التزويج يزيد في الرزق يازدهم باب من سعى في التزويج دوازدهم باب اختيار الزوجة سيزدهم باب
تزويج ذات دين وكراهية من تزوج للمال چهاردهم باب كراهية تزويج العاقر پانزدهم باب فضل الابكار
شانزدهم باب ما يستدل به من المرأة على المحمدة هفدهم باب نادر هيجدهم باب ان الله تبارك وتعالى

خلق

خلق للناس شكلهم نوزدهم باب ما يحبب من تزويج النساء عند بلوغهن وتحصينهن بالازواج بيستم باب
فضل شهوة النساء على شهوة الرجال بيست ويكم باب ان المؤمن كفو المؤمنة بيست ودوم باب آخر منه
بيست وسوم باب تزويج ام كلثوم بيست وچهارم باب آخر منه بيست وپنجم باب الكفو بيست وششم باب كراهية
ان ينكح شارب الخمر بيست وهفتم باب مناكحة النصاب والشكاك بيست وهشتم باب من كره مناكحته من الاكراد و
السودان وغيرهم باب بيست ونهم باب نكاح ولد الزنا سي ام باب كراهية تزويج الحمقاء والمجنونة سي ويكم
باب الزاني والزانية سي ودوم باب الرجل يفجر بالمرأة ثم يتزوجها سي وسوم باب نكاح الذمية سي وچهارم
باب الحر يتزوج الامة سي وپنجم باب نكاح الشغار سي وششم باب الرجل يتزوج المرأة ويتزوج ام ولد ابيها
سي وهفتم باب فيما احله الله من النساء سي وهشتم باب جوامع النكاح سي ونهم باب التقديم في التزويج چهلم
باب الوقت الذي يكره فيه التزويج چهل ويكم باب ما يستحب من التزويج بالليل چهل ودوم باب الاطعام عند
التزويج چهل وسوم باب التزويج بغير خطبة چهل وچهارم باب خطب النكاح چهل وپنجم باب السنة في المهور
چهل وششم باب ما تزوج عليه امير المؤمنين عليه السلام چهل وهفتم باب ان المهر اليوم ما تراضى عليه الناس قل
او كثر چهل وهشتم باب نوادر في المهر چهل ونهم باب الدخول بعد العاجل پنجاهم باب من يمهر المهر
ولا ينوي قضاءه پنجاه ويكم باب الرجل يتزوج المرأة بمهر معلوم ويجعل لابيها ايضا شيئا پنجاه ودوم باب ان
المرأة تهب نفسها للرجل پنجاه وسوم باب اختلاف المرأة والزوج او اهلها واهله في الصداق پنجاه وچهارم
باب التزويج بغير بينة پنجاه وپنجم باب ما احل للنبي صلى الله عليه وآله من النساء پنجاه وششم باب التزويج بغير
ولي پنجاه وهفتم باب استيمار البكر ومن يجب عليه استيمارها ومن لا يجب عليه پنجاه وهشتم باب الرجل يريد ان
يزوج ابنته ويريد ابوه ان يزوجها رجلا آخر پنجاه ونهم باب المرأة يزوجها وليان غير الاب والجد كل
واحد من رجل آخر شصتم باب المرأة تولي امرها رجلا يزوجها من رجل فزوجها من غيره شصت ويكم باب
ان الصغار اذا زوجوا لم يأتلفوا شصت ودوم باب الحد الذي يدخل بالمرأة فيه شصت وسوم باب الرجل
يتزوج المرأة ويتزوج ابنه ابنتها شصت وچهارم باب تزويج الصبيان شصت وپنجم باب

يحب المرأة ويهوى ابواه غيرها شصت وششم باب الشرط في النكاح وما يجوز منه وما لا يجوز شصت وهفتم باب المدالسة
في النكاح وما ترد منه المرأة شصت وهشتم باب الرجل يدلس نفسه والعنين شصت ونهم باب نادر هفتادم با
الرجل يتزوج بالمرأة على انها بكر فيجدها غير عذراء هفتاد ويكم باب الرجل يتزوج المرأة فيدخل بها قبل ان يعطيها
شيئا هفتاد ودوم باب التزويج بالاجارة هفتاد وسوم باب فيمن تزوج ثم جاء نعيه هفتاد وچهارم باب الرجل
يفجر بالمرأة فيتزوج امها او ابنتها او يفجر بام امرأته او ابنتها هفتاد وپنجم باب الرجل يفسق بالغلام فيتزوج
ابنته او اخته هفتاد وششم باب ما يحرم على الرجل مما نكح ابنه او ابوه وما يحل له هفتاد وهفتم باب آخر منه
وفيه ذكر ازواج النبي صلى الله عليه وآله هفتاد وهشتم باب الرجل يتزوج المرأة فيطلقها او تموت قبل ان يدخل بها
او بعده فيتزوج امها او ابنتها هفتاد ونهم باب تزويج المرأة التي تطلق على غير السنة هشتادم باب المرأة
تزوج على عمتها وخالتها هشتاد ويكم باب تحليل المطلقة لزوجها وما يهدم الطلاق الاول هشتاد ودوم با
المرأة التي تحرم على الرجل فلا تحل له ابدا هشتاد وسوم باب الذي عنده اربع نسوة فيطلق واحدة ويتزوج قبل انقضاء
عدتها او يتزوج خمس نسوة في عقدة هشتاد وچهارم باب الجمع بين الاختين من الحرائر والاماء هشتاد وپنجم
باب في قول الله عز وجل ولكن لا تواعدوهن سرا هشتاد وششم باب نكاح اهل الذمة والمشركين يسلم بعضهم ولا
يسلم بعض او يسلمون جميعا هشتاد وهفتم باب الرضاع هشتاد وهشتم باب حد الرضاع الذي يحرم هشتاد و
نهم باب صفة لبن الفحل نودم باب انه لا يكون رضاع اذا نفع بعد فطام نود ويكم باب نوادر في الرضاع انه لا رضاع بعد فطام
نود ودوم باب الخصي نود وسوم باب نكاح القابلة نود وچهارم باب المتعة نود وپنجم باب انهن بمنزلة
الاماء وليست من الاربع نود وششم باب انه يجب ان يكف عنها من كان مستغنيا نود وهفتم باب انه لا يجوز
التمتع الا بالعفيفة نود وهشتم باب شروط المتعة نود ونهم باب انه يجوز ان يعيد عليها الشرط بعد عقد النكاح
صدم باب ما يجزي من المهر فيها صد ويكم باب عدة المتعة صد ودوم باب الزيادة في الاجل صد وسوم با
ما يجوز من الاجل صد وچهارم باب الرجل يتمتع بالمرأة مرارا كثيرة صد وپنجم باب حبس المهر عنها اذا اخلفت صد وششم
باب انها مصدقة على نفسها صد وهفتم باب الانكار صد وهشتم باب تزويج الاماء صد ونهم باب وقوع الولد

صد ودهم باب الميراث صد ويازدهم باب نوادر صد ودوازدهم باب الرجل يحل جاريته لاخيه والمرأة تحل جاريتها لزوجها
صد وسيزدهم باب الرجل يكون لولده الجارية يريد ان يطأها صد وچهاردهم باب استبراء الامة صد وپانزدهم باب السراري
صد وشانزدهم باب الامة يشتريها الرجل وهي حبلى صد وهفدهم باب الرجل يعتق جاريته ويجعل عتقها صداقها
صد وهجدهم باب ما يحل للمملوك من النساء صد ونوزدهم باب المملوك يتزوج بغير اذن مولاه صد وبيستم باب المملوكة تتزوج
بغير اذن مواليها صد وبيست ويكم باب الرجل يزوج عبده امته صد وبيست ودوم باب الرجل يزوج عبده امته ثم
يشتهيها صد وبيست وسوم باب نكاح المرأة التي بعضها حر وبعضها رق صد وبيست وچهارم باب الرجل يشتري الجارية
ولها زوج حر او عبد صد وبيست وپنجم باب المرأة يكون زوجها العبد ثم تعتق او تشتري فيصير زوجها عبدها صد وبيست وششم تكون زوجها العبد
باب المرأة يكون لها زوج مملوك فتشتريه ثم تعتقه فتزوجه صد وبيست وهفتم باب الامة تكون تحت المملوك فتعتق او يعتقان
جميعا صد وبيست وهشتم باب المملوك تحته الحرة فيعتق صد وبيست ونهم باب الرجل يشتري الجارية الحامل فيطأها فتلد عنده
صد وسيام باب الرجل يقع على جارية فيقع عليها غيره في ذلك الطهر فتحبل صد وسي ويكم باب الرجل يكون له الجارية يطأها فتحمل
فيتهمها صد وسي ودوم باب نادر صد وسي وسوم باب صد وسي وچهارم باب الجارية يقع عليها غير واحد في طهر صد وسي و
پنجم باب الرجل يكون له الجارية يطأها فيبيعها ثم تلد لاقل من ستة اشهر والرجل يبيع الجارية من غير ان يستبرئها فيقع عليها
حين مسها الآخر صد وسي وششم باب الولد اذا كان لاحد ابويه مملوكا والآخر حرا صد وسي وهفتم باب المرأة يكون لها العبد
فينكحها صد وسي وهشتم باب في النساء اشباه صد وسي ونهم باب كراهية الرهبانية وترك الباه صد وچهلم باب نوادر
صد وچهل ويكم باب الاوقات التي يكره فيها الباه صد وچهل ودوم باب كراهية ان يواقع الرجل اهله وفي البيت
صبي صد وچهل وسوم باب القول عند دخول الرجل باهله صد وچهل وچهارم باب القول عند الباه وما يعصم من
شرك الشيطان صد وچهل وپنجم باب العزل صد وچهل وششم باب غيرة النساء صد وچهل وهفتم باب حب المرأة زوجها
صد وچهل وهشتم باب حق الزوج على المرأة صد وچهل ونهم باب كراهية ان تمنع النساء ازواجهن صد وپنجاهم
باب كراهية ان تتبتل النساء ويعطلن انفسهن صد وپنجاه ويكم باب اكرام الزوجة صد وپنجاه ودوم باب حق
المرأة على الزوج صد وپنجاه وسوم باب مداراة الزوجة صد وپنجاه وچهارم باب ما يجب من طاعة الزوج على المرأة

تادیبهن

صد و پنجاه و پنجم باب فی قلة الصلاح فی النساء صد و پنجاه و ششم باب فی تأدیب النساء صد و پنجاه و هفتم باب فی ترک
طاعتهن صد و پنجاه و هشتم باب الستر صد و پنجاه و نهم باب النهی عن خلاء الکره لهن صد و شصتم باب ما لا
یحل النظر الیه من المرأة صد و شصت و یکم باب القواعد من النساء صد و شصت و دوم باب ما یحل الاذن
من الرجال صد و شصت و سوم باب النظر الی نساء اهل الذمة صد و شصت و چهارم باب النظر الی نساء
الاعراب و اهل السواد صد و شصت و پنجم باب قناع الاماء و امهات الاولاد صد و شصت و ششم باب مصافحة
النساء صد و شصت و هفتم باب صفة مبایعة النبی ص النساء صد و شصت و هشتم باب الدخول علی النساء
صد و شصت و نهم باب آخر منه صد و هفتادم باب ما یحل للمملوک النظر الیه من مولاته صد و هفتاد و یکم
باب الخصیان صد و هفتاد و دوم باب متی یجب علی الجاریة القناع صد و هفتاد و سوم باب حد الجاریة الصغیرة
التی یجوز ان تقبل صد و هفتاد و چهارم باب فی نحو ذلک صد و هفتاد و پنجم باب المرأة یصیبها البلاء فی جسدها
فیعالجها الرجال صد و هفتاد و ششم باب التسلیم علی النساء صد و هفتاد و هفتم باب الغیرة صد و هفتاد و
هشتم باب لا غیرة فی الحلال صد و هفتاد و نهم باب خروج النساء الی العیدین صد و هشتادم باب
ما یحل للرجل من امرأته وهی طامث صد و هشتاد و یکم باب مجامعة الحائض قبل ان تغتسل صد و هشتاد
و دوم باب معاشرة النساء صد و هشتاد و سوم باب الخضخضة و نکاح البهیمة صد و هشتاد و چهارم
باب الزنا صد و هشتاد و پنجم باب الزانیة صد و هشتاد و ششم باب اللواط صد و هشتاد و هفتم
باب من امکن من نفسه صد و هشتاد و هشتم باب السحق صد و هشتاد و نهم باب ان من عف عن حرم
الناس عف عن حرمه صد و نودم باب نوادر صد و نود و یکم باب تفسیر ما یحل من النکاح و ما یحرم و الفرق
بین النکاح و السفاح و الزنا وهو من کلام یونس صد و نود و دوم باب باب حب النساء
این باب دوست داشتن زنان است و در این باب ده حدیث است اول اصل قال ابو عبد الله علیه السلام
من اخلاق الانبیاء صلی الله علیهم حب النساء شرح گفت امام جعفر صادق ع که از جمله خصلتهای پیغمبران
صلی الله علیهم دوست داشتن زنان است دوم اصل عن ابی عبد الله ع قال ما اظن رجلا یزداد فی الایمان

خیرا

خیرا الا ازداد حبا للنساء شرح روایت است از امام جعفر صادق ع گفت که گمان نمیبرم مردی را که زیاد شود
در ایمان باعتبار نیکی مگر آنکه زیاد شده باشد باعتبار دوستی برای زنان سوم اصل سمعت علی بن موسی
الرضا علیه السلام یقول ثلاث من سنن المرسلین العطر و احفاء الشعر و کثرة الطروقة شرح العطر بفتح
عین بی نقطه و سکون طاء بی نقطه و راء بی نقطه مصدر باب نصر دوست داشتن خوشبوی و بکسر عین
خوشبوی و احفاء الشعر عبارت است از برطرف کردن موی ظاهر و ماندن برای لذت جماع و برطرف کردن
موی شارب برای لذت بوسه و در بعض نسخ احفاء الشعر است بحاء بی نقطه و فاء و الف ممدوده که مصدر
باب افعال است یعنی برطرف کردن بالکلیه و الطروقة بضم طاء بی نقطه و ضم راء بی نقطه و قاف جماع و بفتح طاء
ماده که مهیای جماع باشد و بنا بر دوم مراد اینجا قدر مشترک میان زن و کنیز است یعنی شنیدم از علی بن
موسی الرضا ع می گفت که سه خصلت از روشهای رسولانست دوست داشتن خوشبوی و برطرف
کردن مو و بسیاری جماع چهارم اصل عن ابراهیم بن عبد الحمید عن سکین النخعی و کان تعبد و ترک
النساء و الطیب و الطعام فکتب الی ابی عبد الله ع یسأل عن ذلک فکتب الیه اما قولک فی النساء فقد علمت
ما کان لرسول الله صلی الله علیه و آله من النساء و اما قولک فی الطعام فکان رسول الله صلی الله
علیه و آله یأکل اللحم و العسل شرح سکین بضم سین و تخفیف کاف منقوطه است نخعی بفتح نون و فتح
خاء با نقطه و عین بی نقطه منسوب است بقبیله از یمن التعبد مصدر باب تفعل جد در عبادت در نسخ و الطیب
و الطعام بکسر طاء بی نقطه و سکون یاء دو نقطه در پایین است و ظاهر و موافق کتب رجال اینست
که بجای آن و الطیب من الطعام بفتح طاء و تشدید یاء مکسوره باشد و ما موافق ظاهر شرح میکنیم یعنی
روایت است از ابراهیم بن عبد الحمید از حال سکین نخعی و بود سکین که جد در عبادت کرده و ترک کرده
بود زنان را و لذیذ از جمله خوراک را پس سکین نوشت بسوی امام جعفر صادق ع خبر سید امام را از
عمل که ایا خوبست یا نه پس امام نوشت بسوی او که اما سخن تو در زنان پس بتحقیق دانستی آنچه را که
بود برای رسول الله صلی الله علیه و آله از جمله زنان و اما سخن تو در خوراک پس بود رسول الله ع و آله

والطیب من الطعام

که میخورد گوشت را و عسل را مراد اینست که ترک زنان و ترک لذیذ طعام خوب نیست زیرا که مخالف سنت
رسول الله ص است پنجم اصل عن ابی عبد الله علیه السلام قال ما اظن رجلا یزداد فی هذا الامر خیرا الا ازداد حبا للنساء
شرح مضمون این موافق حدیث دوم این باب است ششم اصل عن ابی عبد الله ع قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله
ما احببت من دنیاکم الا النساء والطیب شرح احببت بحا بینقطه و دو باء یکنقطه بصیغه ماضی متکلم
معلوم باب افعال است دنیاکم عبارتست از چیزهائی که مقصود در تحصیل آنها محض لذت دنیا باشد و قصد
ثواب آخرت در آنها نباشد اصلا مثل اسباب تنعم را در دنیا پس مراد اینست که از جمله چیزهائی که شما برای محض
لذت دنیا دارید دو چیز محبوب منست برای اینکه باعث کثرت نسل و احتمال بهم رسیدن اهل اخلاص است اما زنان
ظاهر است و اما خوشبوئی پس برای اینکه باعث رغبت زنان در مردان میشود و آن باعث کثرت جماعست یعنی
روایتست از امام جعفر صادق ع گفت که گفت رسول الله ص که دوست ندارم من از چیزهای شما که برای
محض دنیاست مگر زنان را و خوشبوئی را هفتم اصل عن ابی عبد الله ع قال قال رسول الله صلی الله علیه
و آله جعل قرة عینی فی الصلوة ولذتی فی النساء شرح القرة بضم قاف و تشدید راء بینقطه خنکی یعنی خنکی چشم عبارتست
از خوشحالی بیکچیزی و قرة عین عبارتست از ثواب آخرت و اشارتست بآیت سوره تنزیل فلا تعلم نفس ما
اخفی لهم من قرة اعین جزاء بما کانوا یعملون یعنی روایتست از امام جعفر صادق ع گفت که گفت رسول الله
صلی الله ع که گردانیده شده ثواب آخرت من بسبب نماز و گردانیده لذت دنیای من بسبب زنان مراد اینست
که نماز افضل اسباب ثواب آخرت است و زنان اکمل اسباب لذت جسمانی دنیا اند هشتم اصل عن بعض
اصحابنا قال سألنا ابو عبد الله ع ای الاشیاء الذ قال فقلنا غیر شیء فقال هو الذ الاشیاء
مباضعة النساء شرح روایتست از بعض یاران ما گفت که پرسید ما را امام جعفر صادق ع که کدام چیزها
لذیذترست ما وی گفت که پس گفتیم که یکچیز نیست پس امام گفت که آن اینست که لذیذتر چیزها
جماع زنانست نهم اصل عن ابی عبد الله ع قال قال رسول الله ص جعل قرة عینی فی الصلوة و لذتی
فی الدنیا النساء و ریحانتی الحسن والحسین علیهما السلام شرح لذتی مرفوع و معطوف بر قرة عینی است النساء

منصوب و معطوف بر فی الصلوة است ریحانتی بفتح راء بینقطه و سکون یاء دو نقطه در پایین و حاء بینقطه و الف
و نون و تاء و حذف تخفیف یاء است که ممیز متکلم است یا بتشدید یاء مفتوحه است که مرکب است از
علامت تثنیه و ضمیر متکلم و بنابر اول مرفوع و معطوف است بر قرة عینی و عبارتست از لذت روحانی و بنابر
دوم منصوب و معطوف است بر النساء و بر هر تقدیر الحسن والحسین منصوب است یعنی روایتست از امام جعفر صادق
علیه السلام گفت که گفت رسول الله ص که گردانیده شده ثواب آخرت من بسبب نماز و گردانیده لذت جسمانی من در دنیا
زنان و گردانیده لذت روحانی من در دنیا حسن و حسین علیهما السلام دهم اصل قال ابو عبد الله علیه السلام ما تلذذ الناس فی الدنیا
والآخرة بلذة اکثر لهم من لذة النساء وهو قول الله عز وجل زین للناس حب الشهوات من النساء
والبنین الی آخر الآیة ثم قال و ان اهل الجنة ما یتلذذون بشیء من الجنة اشهی عندهم من النکاح لا طعام الجنة
ولا شراب شرح تتمه آیت از سوره آل عمران اینست والقناطیر المقنطرة من الذهب والفضة والخیل
المسومة والانعام والحرث ذلک متاع الحیوة الدنیا والله عنده حسن المآب لا طعام مجرور و منون است و معطوف
بر شیء است و همچنین است ولا شراب یعنی گفت امام جعفر صادق ع که صاحب لذت نشدند مردمان
در دنیا و آخرت بلذتی که بیشتر باشد برای ایشان از لذت زنان و آن مدلول قول الله عز وجل است
در سوره آل عمران که آراسته کرده شد برای مردمان دوستی مرغوبها که زنانست و پسرانست و همیانهای
جمع کرده شده از طلا و نقره است و اسبان نجیبه و شتران و گاوان و گوسفندان است و حاصل زراعت و زراعت
است آنها بهره زندگی دنیاست والله نزد اوست خوبی بازگشت که ثواب آخرتست مراد اینست که تقدیم
زنان بر سایر اسباب لذت دلالت بر این میکند که لذت بزنان اقوی از باقی باشد بعد از آن امام گفت که بدرستی
که اهل بهشت صاحب لذت نمیشوند بچیزی از بهشت که مرغوبتر باشد نزد ایشان از جماع نه خوردنی
و نه آشامیدنی باب چهارم اصل الاغترار بالنساء شرح این باب بیان گرفتار کردن زنانست مردان را و در این باب دو حدیث است
اول اصل عن ابی عبد الله ع قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله ما رأیت من ضعیفات الدین و ناقصات
العقول اسلب لذی لب منکن شرح ما رأیت بصیغه ماضی متکلم ماخوذ از رؤیت بصر است بمعنی دیدن

دارد وخطاب بازنان بوده ومن برای تبعیض است بنا براینکه مراد بضعیفات نفوس ضعیفاست بی شایل
مردان ضعیف دین بیز هست وبراین قیاس است ناقصات ابن بابویه در فقیه این مضمون را نقل کرده
درباب المذموم من اخلاق النساء وصفاتهن وتتمهٔ آن اینست که فقالت امراة منهن یا رسول الله ما نقصان
دیننا وعقولنا فقال اما نقصان دینکن فالحیض الذی یصیبکن فتمکث احدیکن ما شاء الله لا تصلی ولا تصوم
واما نقصان عقولکن فشهادتکن انما شهادة المرأة نصف شهادة الرجل اسلب افعل التفضیلات ومنصوب
ومفعول رایت است ومراد بذی لب صاحب خرد کاملست یعنی روایتست از امام جعفر صادق علیه السلم گفت
که گفت رسول الله بجماعت زنان که ندیدم از جمله نقوص ست دین وکم خردها ربایند تر
مرخرد مند را از شما دوم اصل عن عقبة بن خالد قال اتیت اباعبدالله علیه السلم فخرج الی ثم قال یا عقبه شغلنا
عنک هؤلاء النساء شرح روایتست از عقبه بضم عین بی نقطه وسکون قاف وبا یکنقطه ابن خالد گفت که آمدم
بسوی امام جعفر صادق علیه السلم بیرون آمد از حرمسرا بسوی من بعد از ان گفت که ای عقبه باز داشتند
ما را از زود آمدن نزد تو این زنان باب سوم اصل باب اصناف النساء شرح این باب بیان اقسام زنانست در
این باب چهار حدیث است اول اصل عن السکونی عن ابی عبدالله علیه السلم قال قال رسول الله صلی الله علیه
وآله او قال امیر المؤمنین علیه السلم النساء اربع جامع مجمع وربیع مربع وکرب مقمع وغل
قمل شرح سکونی بفتح سین اوقالا از شک سکونی است وضمیر مستتر راجع بابی عبدالله علیه السلم است الجامع
بجیم والف وکسر میم وعین بی نقطه ماده که زود آبستن شود وجوهری گفته که واتان جامع اذا حملت
اول ما تحمل المجمع بضم میم وسکون جیم وکسر میم دوم وعین بی نقطه زنی که بستن طفل را در شکم او ان خوب
بجا آورد ومراد اینجا زنیست که سرانجام داشته باشد اهتمام کنند در نگاهداری طفل تا مدتی که معتاد است
الربیع بفتح راء بی نقطه وکسر باء یکنقطه وسکون یاء دو نقطه در پایین وعین بی نقطه بهار وانیجا
استعاره شده برای زنی که آراسته باشد بخوشخویی وخرشی خوشنماست مانند بهار
المربع بضم میم وسکون راء بی نقطه وکسر باء یکنقطه وعین بی نقطه آراسته کننده ومراد زنیست که باعث

شرح

انتظام احوال شوهر واهل خانهٔ او شود وایشان را شگفته کند مانند بهار الکرب بفتح کاف وسکون
راء یکنقطه اندوه ومراد اینجا زن بدخوست المقمع بضم میم وسکون قاف وکسر میم دوم وعین بی نقطه
خوار کننده وبر کردانده وعرد واینجا مناسبست زیرا که مراد ضد مربع است الغل بضم غین با نقطه
ولام بند یست که بر گردن اسیر گذارند القمل بفتح قاف وکسر میم شپش دار ومراد بغل قمل زنیست که
ناز اینده وبی سرانجام باشد وابن اثیر در نهایه گفته که در حدیث ذکر النساء منهن غل قمل کانوا یاخذون
الاسیر فیشدونه بالقد وعلیه الشعر فاذا یبس قمل فی عنقه فیجتمع علیه محنتان الغل والقمل ضربه مثلا للمرأة
الخلق الکثیرة المهر لا یجد بعلها منها مخلصا وابن بابویه در فقیه درباب اصناف النساء بعد ازین روایت گفته
که وقال احمد بن ابی عبدالله البرقی جامع مجمع ای کثیرة الخیر مخصبة وربیع مربع التی فی حجرها ولد وفی بطنها آخر
وکرب مقمع ای سیئة الخلق مع زوجها وغل قمل هی عند زوجها کالغل القمل وهو غل من جلد یقع فیه
القمل فیاکله فلا یتهیأ ان یحذر منه شیء وهو مثل للعرب یعنی روایتست از سکونی از امام جعفر صادق علیه السلم
گفت که گفت رسول الله صلی الله علیه وآله یا امام گفت که امیر المؤمنین که زنان چهارند زنندهٔ زود زاینده با سرانجام
دوم آراسته آراسته کننده سوم بدخوی تا بود کننده چهارم نازاینده بی سرانجام دوم اصل عن عبدالله
بن مصعب الزبیری قال سمعت ابا الحسن موسی بن جعفر علیه السلم فجلسنا الیه فی مسجد رسول الله صلی
الله علیه وآله فتذاکرنا امر النساء فاکثرنا الخوض وهو ساکت لا یدخل فی حدیثنا بحرف شرح مصعب
بضم میم وسکون صاد بی نقطه وفتح عین بی نقطه وباء یکنقطه است زبیری بضم زای با نقطه وفتح باء یکنقطه
وسکون یاء دو نقطه در پایین وراء بی نقطه است واو در فجلسنا حالیه است بتقدیر قد تذاکر امر النساء
عبارتست از اینکه هر کدام از اهل مجلس برای ذم خوی چیزها گویا از مدح وذم کرده است وشهود شهود است
وابن اثیر در نهایه الفاظ انرا شرح کرده یعنی روایتست از عبدالله بن مصعب زبیری گفت که شنیدم
از امام موسی کاظم علیه السلم برحالی که بتحقیق نشسته بودیم بسوی او در مسجد رسول الله صلی الله علیه وآله پس یاد کردیم با یکدیگر
کار زنان خود را پس بسیار کردیم فرو رفتن در ان گفتگو را وامام ساکت بود داخل نشد در گفتگوی ما بحرفی

وما یکنقطه

نهایه

[illegible]

اصل فلا یسکنّا قال اما الحرائر فلا تذکروهنّ ولکن خیر الجواری ما کان لک فیها هوی وکان لها
عقل وادب فلست تحتاج الی ان تامر ولا تنهی ودون ذلک ما کان لک فیها هوی ولیس لها ادب
فانت تحتاج الی الامر والنهی ودونها ما کان لک فیها هوی ولیس لها عقل ولا ادب فتصبر علیها
لمکان هواک فیها شرح الحرائر منصوبست نهی از ذکر حرائر برای اینست که یاد کرده زن خود در مجلس
مردان مشتمل بر سفاهت عظیم است یعنی پس وقتی که ساکت شدیم امام گفت که اما زنان آزاد پس یاد
مکنید ایشانرا در حضور مردان ولیکن بهترین کنیزان آنست که باشد ترا در او میل خاطر و باشد او را هوش و یاد
گرفتن ادب پس نباشی که محتاج شوی بسوی اینکه امر کنی مر او را و نهی کنی برای تعلیم ادب و پایین آن آنست
که باشد ترا در او میل خاطری و نباشد او را یاد گرفتن ادب یا بمعنی که هوش داشته باشد پس تو محتاج
میشوی بسوی امر و نهی برای تعلیم ادب و پایین او آنست که باشد ترا در او میل خاطری و نباشد او را هوش
و نه یاد گرفتن ادب پس صبر کنی بر او برای بودن میل خاطر تو در او و مراد اینست که چون هوش نداشته
باشد ادب یاد نخواهد گرفت ما امر و نهی کنیم اصل وجاریة لیس لک فیها هوی ولیس لها عقل ولا ادب
فتجعل فیما بینک وبینها البحر الاخضر قال فاخذت بالحدیث ارید ان افرط فیها بکثرة خوضنا
لما لم نقم فیه علی شیء وجعه الکلام فقال لجماعة ان فعلت لم اجالسک شرح واو در وجاریة
عاطفه یا بمعنی رب است و بنابر اول جاریة مرفوع و معطوف بر ما کان است و بنابر دوم مجرور است
البحر الاخضر عبارتست از دریایی که در جانب مغرب مدینه است افرط بضاد با نقطه و راء بی نقطه
و طاء بی نقطه بصیغه مضارع متکلم معلوم باب افعال یا تفعیل است الافراط والتفریط بمعنی
ماندن و نزد دادن یعنی و کنیزی که نیست ترا در او میل خاطری و نیست او را هوش و نه یاد گرفتن ادب
پس میگردانی در میان تو و میان او دریای سبز را یعنی که از او بگریزی و اگر داشته باشی میفروشی
بجای دور ذبیری گفت که پس گرفتم ریش خود را میخواستم که افرط کنم در آن برای بسیاری فرو رفتن
ما برای آنچه نه ایستادیم در آن بر چیزی که محقق باشد و برای جمع امام سخن را مراد اینست

که ما بوچ بسیار گفتیم و او مختصر و مفید گفت پس امام گفت مرا که بکن اگر کنی هم نشینی نمیکنم با تو سوم
اصل عن ابراهیم الکرخی قال قلت لابی عبد الله علیه السلام ان صاحبتی هلکت وکانت لی موافقة
وقد هممت ان اتزوج فقال لی انظر این تضع نفسک ومن تشرکه فی مالک وتطلعه علی
دینک وسرک فان کنت لا بد فاعلا فبکرا تنسب الی الخیر والی حسن الخلق شرح روایت
از ابراهیم کرخی گفت که گفتم امام جعفر صادق علیه السلام را که بدرستی که زن من مرد و بود
مرا دلخواه و بتحقیق قصد کردم که زن خواهم پس امام گفت مرا که واقف شو که در کجا میگذاری خود را مراد
اینست که فرزندان آدمی بجای خود شراست و کرا شریک میکنی در مال خود و آگاه میکنی او را بر کیش خود و راز خود
پس اگر باشی که ناچار زن خواهی پس باکره بگیر که نسبت داده شود بسوی مذهب صحیح و عفت و بسوی
خوی نیکو اصل وأعلم انهن کما قال الاول النساء خلقن شتی فمنهن الغنیمة والغرام ومنهن
الهلال اذا تجلی لصاحبه ومنهن الظلام فمن یظفر بصالحهن یسعد ومن یغبن فلیس له انتقام شرح
و بدانکه زنان چنانند که شاعر گفته که آگاه باش بدرستی که زنان آفریده شده اند چند قسم پس از
جمله ایشان است زنی که راحت شوهرش است و زنی که تاوان شوهرش است و از جمله ایشانست
زنی که ماه نو است چون تابان شود برای یارش و از جمله ایشانست زنی که تاریکست و هر که ظفر
یابد بخوب زنان نیکبخت میشود و هر که مغبون گرفتار زن بد شود پس نیست او را چاره که تلافی آن کند
اصل وهن ثلث فامراة ولود ودود تعین زوجها علی دهره لدنیاه وآخرته ولا تعین الدهر علیه
وامراة عقیم لا ذات جمال ولا خلق ولا تعین زوجها علی خیر وامراة صخابة ولاجة همازة تستقل
الکثیر ولا تقبل الیسیر شرح صخابة بفتح صاد بی نقطه و تشدید خاء با نقطه و باء یک نقطه است ولاجة
بفتح واو و تشدید لام و جیم است همازة بفتح هاء و تشدید میم و زای با نقطه است یعنی و زنان
سه زنند تفصیل آن اینست که اول زنی که زاینده است و دوست مدد میکند شوهر خود را بر روزگار
او برای دنیای او و آخرت او و مدد نمیکند روزگار را بر شوهرش و زنی که نازاینده است نه صاحب

جالت نه صاحب خوشخو بیست ومدد نمیکند شوهر خود را بر هیچ چیز و زنی که فریاد میکند در همه
چیز دخل میکند کز ندگی میکند کم میشمرد نفقه بسیار را وقبول نمیکند اندک را چهارم اصل عن ابی
عبدالله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله النساء اربع جامع مجمع وربیع
مربع وخرقاء مقمع وغل قمل شرح الخرقاء بفتح خاء با نقطه وسکون راء بی نقطه وقاف والقمحه
زنی بیعقل وباقی ظاهر است از شرح حدیث اول این باب باب چهارم اصل اول خیر النساء شرح این بیان
بهتر اقسام زنانست در این باب هفت حدیث است اصل اول سمعت جابر بن عبدالله یقول کنا عند
النبی صلی الله علیه وآله فقال ان خیر نسائکم الولود الودود العفیفة العزیزة فی اهلها
الذلیلة مع بعلها المتبرجة مع زوجها الحصان علی غیره التی تسمع قوله وتطیع امره واذا
خلی بها بذلت له ما یرید منها ولم تبذل کتبذل الرجل شرح المتبرجه با یکنقطه و را بی نقطه
وجیم بصیغه اسم فاعل باب تفعل زنی که اظهار زینت خود کند برای مرد الحصان بفتح حا بی نقطه وتخفیف
صاد بی نقطه زن پوشاننده خود تبذل با یکنقطه وذال با نقطه از باب تفعل است لم تبذل
بصیغه مضارع غایبه معلوم باب تفعل است بحذف یکتا یعنی شنیدیم از جابر بن عبدالله میگفت
که بودیم نزد نبی صلی الله علیه وآله پس گفت که بدرستی که بهتر زنان شما زنیست که زاینده است
دوست نگاهدار خود ستانی نالایق صاحب عزتست در میان قوم خود خدمتکار است با شوهر
خود اظهار زینت خود کننده است با شوهرش پوشاننده خود است بر غیر شوهرش زنیست
که میشنود سخن شوهرش را واطاعت میکند امر او را وچون شوهر خلوت کند با او میدهد
برای او آنچه را که میخواهد از او وخود را نمیدهد مانند داده مخنث دوم اصل عن ابی عبدالله
علیه السلام قال خیر نسائکم التی اذا خلت مع زوجها خلعت له درع الحیاء واذا خلت
مع غیره لبست معه درع الحیاء شرح الدرع بکسر دال بی نقطه وسکون راء بی نقطه وعین بی نقطه
پیراهن زن اضافه درع اینجا از قبیل اضافه مشبه به بمشبه است مثل اضافه در لجین الماء

یعنی روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که بهتر زنان شما زنیست که چون خلوت کند
با شوهرش بیرون کند از خود برای او لباس شرم را وچون خلوت کند با غیر او مثل پدر وبرادر بپوشد بدان غیر لباس
شرم را سوم اصل عن ابی عبدالله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله خیر
نسائکم العفیفة الغلمة شرح الغلمة بفتح غین با نقطه وتخفیف لام مکسوره زنی که رغبت از جماع
شوهرش داشته باشد یعنی روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که گفت رسول
الله صلی الله علیه وآله بهتر زنان شما مستوره راغبه در جماع شوهرش است چهارم اصل عن ابی
عبدالله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله افضل نساء امتی اصبحهن وجها
واقلهن مهرا شرح روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که گفت رسول الله صلی
الله علیه وآله که بهتر زنان امت من زیباتر زنانست باعتبار رو وکمتر زنان باعتبار مهر است پنجم اصل
عن ابی الحسن الرضا علیه السلام قال امیر المؤمنین علیه السلام خیر نسائکم الخمس قیل یا امیر المؤمنین
وما الخمس قال الهینة اللینة المواتیة التی اذا غضب زوجها لم تکتحل بغمض حتی یرضی واذا
غاب عنها زوجها حفظته فی غیبته فتلک عامل من عمال الله وعامل الله لا یخیب شرح
الخمس بفتح خا با نقطه وسکون میم وسین بی نقطه پنج خصلت ومراد اینجا زنیست که در او پنج خصلت
باشد که بیان میشود چنانچه گویا که عین آن پنج خصلت است الهینه بفتح ها وتشدید یاء دو نقطه
در پایین مکسوره ونون زنیست که آسان خواسته شده باشد یعنی که مهر او کم باشد اللینة
بفتح لام وتشدید یاء دو نقطه در پایین مکسوره ونون زنی که هموار باشد در سلوک المواتیه
بهمزه والف وتاء دو نقطه در بالا ویاء دو نقطه در پایین بصیغه اسم فاعل باب مفاعله زنی که آیا
باشد در وقت اراده جماع شوهرش غضب بغین با نقطه وضاد با نقطه بصیغه ماضی غایب معلوم
باب علم است لم تکتحل با بی نقطه بصیغه مضارع غایب معلوم باب افتعال است وضمیر
مستتر راجع بزوجه است بغمض بباء حرف جر وفتح غین با نقطه وسکون میم وضاد با نقطه است الغمض مصدر

باب نصر و فرح چشم خوابانید و نعم فعل اسم مصدر است و ایفاعا بار رشتا زخواب اندک که مانند غمزه چشم است
بر غض بصیغه مضارع غایب معلوم باب علم است و ضمیر مستتر راجع بزوج است آن تذکیر عامل مبنی بر اینست که
مقصود تشبیه است مثل زید اسد زیرا که حمل زن بعنوان مخالفت الهی مستعار فینست لا یجنب با نقطه
و باء دو نقطه در پایین و باء یک نقطه بصیغه مضارع غایب معلوم باب ضرب است یعنی روایتست از امام رضا
علیه السلم گفت که گفت امیر المومنین علیه السلام که بهتر زنان شما زنیست که پنج خصلت داد و ست گفته
شد که ای امیر المومنین و چیست معنی زنی که در او پنج خصلت است گفت زنی که اولا کم مهر باشد ثانیا هموار باشد
ثالثا آبادان باشد رابعا زنی باشد که چون غضبناک شود شوهرش سرمه در چشم نکشد باند که خوابانیده باشد او را تا اینکه او راضی
شود و خامسا چون غایب شود از او نگاه دارد حجاب و لد روی غایب شدن او پس آن زن خلیفه ایست از خلفا
الله تعالی و خلیفه الله تعالی زیانکار نمیشود ششم اصل قال ابو عبد الله علیه السلم خیر نسائکم الطیبة الریح
الطیبة الطبخ التی ان انفقت انفقت بمعروف و ان امسکت امسکت بمعروف فتلک عامل من عمال
الله و عامل الله لا یخیب و لا یندم شرح گفت امام جعفر صادق علیه السلم که بهتر زنان شما زنیست
که خوشبو باشد بپزند خوب باشد زنی که اگر خرج کند بیانه و اگر نگاه دارد بیانه پس آن زن خلیفه ایست نگاه دارد
از خلفا الله تعالی و خلیفه الله تعالی زیانکار نمیشود و پشیمان نمیشود هفتم اصل عن ابی عبد الله
علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله خیر نسائکم الطیبة الطعام الطیبة الریح
التی ان انفقت انفقت بمعروف و ان امسکت امسکت بمعروف فتلک عامل من عمال الله و عامل
الله لا یخیب شرح مضمونش این موافق سابق است باب پنجم اصل باب شرار النساء شرح این باب
بدتران زنانست در این باب سه حدیث است اول اصل قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله
الا اخبرکم بشرار نسائکم الذلیلة فی اهلها العزیزة مع بعلها العقیم الحقود التی لا تورع
من قبیح المتبرجة اذا غاب عنها بعلها الحصان معه اذا حضر لا تسمع قوله و لا تطیع امره
و اذا خلا بها بعلها تمنعت منه کما تمنع الصعبة عن رکوبها و لا تقبل منه عذرا و لا تغفر

له ذنبا شرح الا بفتح همزه و تخفیف لام حرف استفتاح است و میتواند بود که مرکب از همزه استفهام و حرف نفی باشد
و بنا بر دوم بنزجاجت نیست بتقدیر قالوا بلی فقال اخبرکم زیرا که خواهش مخاطب معلوم است و بر هر
تقدیر الذلیلة مرفوع و خبر مبتدای محذوفست بتقدیر هن الذلیلة والحنا را زجم بفردی که جامع صفات
غیر مثلاً آن باشد در حکم الحنا را یحیج لا تورع براء بی نقطه و عین بی نقطه بصیغه مضارع غایبه معلوم
باب تفعل است یعنی کناره و همچنین است تمنع بنون و عین بی نقطه تا بنت صعبه با عبار دابه است
یعنی گفت رسول الله صلی الله علیه و آله که آگاه باشید خبر میدهم شما را به بدتران زنان شما زنیست که
بی اعتبار باشد در قوم خود عزت طلب باشد با شوهرش نازاینده باشد کینه ور باشد ذلیل باشد که پرهیز
نکند از بد و اظهار کننده زینت خود باشد چون غایب شود از او شوهرش پوشاننده خود باشد با شوهرش
چون حاضر شود برای که اظهار کمال حیا نمیشود یعنی شوهر را اطاعت نمیکند فرمان او را چون خلوت کند با او
شوهرش ابا میزند از وی چنانچه ابا میزند ستور سرکش از سوار شدن قبول نمیکند از شوهرش عذر خواهی
را و بخشایش نمیکند برای شوهرش گناهی را مراد اینست که در آن وقت خلوت اظهار رنجش میکند و ناز بیجا
میزند و هر چند که شوهرش عذر خواهی کند گناه بکرده که بپره و طلب بخشایش کند قبول نمیکند دوم اصل
قال رسول الله صلی الله علیه و آله شرار نسائکم المقفرة الدنسة اللجوجة العاصیة الذلیلة فی قومها
العزیزة فی نفسها الحصان علی زوجها الهلوک علی غیره شرح المقفره بفتح قاف و کسر فا و راء بی نقطه
زن لاغر الدنسه بفتح دال بی نقطه و کسر نون و سین بی نقطه زن چرکن اللجوجه بفتح لام و دو جیم زن
جدل کننده در سخن الهلوک بفتح ها و تخفیف لام مضموم زن فاجره که بر سر مردان افتد یعنی گفت رسول
الله صلی الله علیه و آله که بدتران زنان شما لاغر چرکن جدل کننده نافرمان بردار شوهر بی اعتبار در قوم خود
صاحب عزت در پیش خود پوشاننده خود بر شوهرش افتنده بر غیر شوهرش است
سوم اصل عن ابی عبد الله علیه السلم قال کان من دعاء رسول الله صلی الله علیه و آله اعوذ بک
من امراة تشیبنی قبل مشیبی شرح تشیبنی بشین با نقطه و یاء دو نقطه در پایین و باء یک نقطه بصیغه

معلوم مضارع غايبه معلوم باب فعال يا باب تفعيلست المشيب بفتح ميم وكسر شين مصدر باب ضرب پيري
ومصدر اينجا نايب ثاني نانست يعني روايتست از امام جعفر صادق عليه السلام كفت كه بود از جمله
دعاي رسول الله صلى الله عليه وآله اينكه پناه ميكيرم بتو از زني كه پير كند مرا پيش از وقت پيري من باب ششم
باب فضل نساء قريش شرح قريش بضم قاف وفتح راء بي نقطه قبيله ايست كه اولاد نضر بن كنانه اند وجميع اهل
حرم مكه از اين قبيله بوده اند يعني اين بابيست در فضيلت زنان قريش است درين باب سه حديثست اول اصل
قال رسول الله صلى الله عليه وآله خير نساء ركبن الرحال نساء قريش احناه على ولد وخيرهن لزوج
شرح ركبن بفتح راء بي نقطه وباء يك نقطه بصيغه ماضي جمع مونث غايبه باب علم است الرحال بكسر راء بي نقطه
وحاء بي نقطه جمع رحل بفتح راء بي نقطه ماضي جمع مونث غايبه باب علم است الرحال بكسر راء بي نقطه وسكون
حاء بي نقطه شتران ركوب رحل كنايه است از رفتن عروس بخانه داماد بنا بر اينكه عادت عرب اينست كه
چون عروس بخانه داماد برند او را بر شتر زين دار سوار ميكنند احناه بفتح همزه وسكون حاء بي نقطه ونون والف
منقلبه از واو افعل تفضيل است بمعني شفقت مندتر ومضافست بضمير مفرد مذكر كه راجع است بمن ولد كه عام است
وشامل هر پدر ونيز هست پس مقصود اينست كه هيچ مردي وزني بر فرزند خود مرتبه اشفاق زنان قريش
را ندارد وضمير جمع مونث در خيرهن بالجبا داينست كه شوهر داشتن مخصوص زنانست بخلاف فرزند داشتن
يعني كفت رسول الله صلى الله عليه وآله كه بهتر زناني كه بخانه شوهران رفتند زنان قريشند مشفقتر هر صاحب
فرزندند بر فرزند وبهتر زنان شوهر دارند بر شوهر دوم اصل عن الحارث الاعور قال قال امير المؤمنين
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خير نسائكم نساء قريش الطفهن بازواجهن
وارحمهن باولادهن المجون لزوجها الحصان لغيره قلنا وما المجون قال التي لا تمنع شرح
الطفهن مرفوع وخبر مبتداي محذوفست بتقدير هن الطفهن وضمير محذوف راجع بنساء قريش
است وضمير مذكور راجع بنسائكم است وجمله استينافي بياني است يعني الطف بضم لام وسكون
طاء مصدر باب حسن ... نكه مراد اينجا دلجوييست المجون بفتح ميم وتخفيف جيم مفتوحه بمعني بي مضانقه واز آن ماخوذ است

ماجن

ماجن يعني كسي كه پروا نداشته باشد از انچه كند وازانچه كويند براي او وازان نيز ماخوذ است مجان
بفتح ميم وتشديد جيم يعني مفت زيرا كه مضانقه در ان نشده واين تا آخر كلام امير المؤمنين است براي
تفسير الطفهن بزوجهن بذكر مثالي براي آن پس المجون مرفوع است وخبر مبتداي محذوفست بتقدير الطفهن
بازواجهن المجون معني حصان بفتح حا وتخفيف صاد كذشت در شرح حديث اول باب چهارم قلنا كلام حارث اعور است
تمنع بصيغه مضارع غايبه معلوم باب تفعل است بحذف يك تا يعني روايتست از حارث اعور كفت كه كفت
امير المؤمنين ع كه كفت رسول الله صلى الله عليه وآله كه بهترين زنان شما زنان قريش اند لطيفترين زنانند بشوهر آن زنان
ومهربانترين زنانند بفرزندان ايشان زنيست كه بي مضانقه باشد براي شوهرش وپوشاننده خود باشد
براي غير شوهرش كفتيم كه چيست معني بي مضانقه كفت كه زني كه خود داري نكند نميكند در وقت اراده
جماع شوهرش سوم اصل عن احدهما عليهما السلام قال خطب النبي صلى الله عليه وآله ام هاني بنت ابي طالب
فقالت يا رسول الله اني مصابة في حجري ايتام ولا تصلح لك الا امراة فارغة فقال رسول الله صلى الله
عليه وآله ما ركب الابل مثل نساء قريش احناه على ولد ولا ارعى على زوج في ذات يديه شرح هاني بكسر نون
مهموز است مصابه بصيغه اسم مفعول باب افعال از ضرب مصيبت كشيده جمله في حجري ايتام استينافي بياني است
است الحجر بكسر حاء بي نقطه وسكون جيم وراء بي نقطه كنار اسم ام هاني فاخته يا عاتكه يا هند است ابن اثير
در جامع الاصول كفته ام هاني فاخته بنت ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف اخت علي بن ابي طالب
وقيل اسمها عاتكه وقيل هند كان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبها في الجاهلية وخطبها هبيرة بن
ابي وهب المخزومي فزوجها ابو طالب من هبيرة فولدت له جعدة وغيره واسلمت ففرق الاسلام بينها وبين
هبيرة وخطبها النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالت والله ان كنت لاحبك في الجاهلية فكيف في الاسلام
ولكني امراة مصيبة فسكت عنها ركوب ابل كنايه است از رفتن عروس بخانه داماد چنانچه
بيان شد مثل مرفوع وصفت احناست مقدم بر موصوف شده مثل غرابيب سود احنا مرفوع است تقدير
او فاعل ركبست وكتابت آن بالف بي اتصال بضمير مخالف رسم الخط مشهور است ذات يديه

عبارتست از آنچه در دست تصرف شوهر است از مال و تانیث باعتبار اینست که اصل مال از آن او است یعنی
روایتست از امام محمد باقر یا امام جعفر صادق علیهما السلام گفت که خواستگاری کرد نبی صلی الله علیه و آله ام هانی
دختر ابو طالب را پس ام هانی گفت که ای رسول الله من زن مصیبت زده ام و در کنار تربیت من یتیمانند
و لایق نیست ترا مگر زنی که گرفتار نباشد پس گفت رسول الله صلی الله علیه و آله که نرفت بجانب شوهر
مانند زنان قریش مشفقه بر فرزند و نه عاقبت کننده تر بر شوهر در مال شوهر باب هفتم اصل باب
من وفق له الزوج الصالح شرح من موصول مبتدا است یا مضاف الیه است بنا بر اول
باب مضاف است بمضمون جمله و وفق بفا و قاف بصیغه ماضی غایب مجهول باب تفعیل است و له نائب
فاعلست یا ظرف لغو متعلق بوفق است الزوج مرفوع و خبر مبتدا است یا نائب فاعل وفق است و بنا بر دوم
جواز تذکیر فعل مسند بمونث حقیقی باعتبار فاصله است یعنی این بابی است در بیان کسی که توفیق
داده شد آدمی برای او زن خوب است مراد اینست که نعمت یار خوب که آدمی کسب میکند بتوفیق
الهی زن خوب است در این باب شش حدیث است اول اصل قال النبی صلی الله علیه و آله ما استفاد امرؤ
مسلم فائدة بعد الاسلام افضل من زوجة مسلمة تسره اذا نظر الیها و تطیعه اذا امرها و تحفظه
اذا غاب عنها فی نفسها و ماله شرح گفت نبی صلی الله علیه و آله که کسب نکرد مردی که مسلم باشد
فائده را بعد از حفظ حدود اسلام که بهتر باشد از زنی مسلمه که خوشحال کند مرد را چون نگاه
کند سوی او و فرمان برد مرد را چون امر کند او را و نگاه دارد جانب او را چون غایب شود از او در
خود شوو در مال مرد دوم اصل قال رسول الله صلی الله علیه و آله قال الله عز و جل اذا اردت ان
اجمع للمسلم خیر الدنیا و خیر الآخرة جعلت له قلبا خاشعا و لسانا ذاکرا و جسدا علی البلاء صابرا و
زوجة مؤمنة تسره اذا نظر الیها و تحفظه اذا غاب عنها فی نفسها و ماله شرح گفت رسول
الله صلی الله علیه و آله که گفت الله عز و جل در حدیث قدسی که چون خواهم که فراهم آرم
برای مرد مسلم خیر دنیا و خیر آخرت را میگردانم برای او دلی فروتنی کننده و زبان ذکر

کننده و بدنی بر بلا صبر کننده و زنی مؤمنه که خوشحال کند او را چون نظر کند سوی او و نگاه دارد جانب او را
چون غایب شود از او در خود شوو در مال مرد سوم اصل عن ابی الحسن علی بن موسی الرضا صلوات الله
علیه قال ما افاد عبد فائدة خیرا من زوجة صالحة اذا رآها سرته و ان غاب عنها حفظته
فی نفسها و ماله شرح روایتست از امام رضا صلوات الله علیه گفت که کسب نکرد بنده فائده را
که بهتر باشد از زن نیک که چون بیند او را خوشحال کند مرد را و اگر غایب شود از آن زن نگاه دارد
جانب مرد را در خود شوو در مال مرد چهارم اصل قال رسول الله صلی الله علیه و آله من سعادة المرء
الزوجة الصالحة شرح گفت رسول الله صلی الله علیه و آله که از جمله نیکبختی مرد زن نیک است پنجم اصل
قال رسول الله صلی الله علیه و آله ان من القسم المصلح للمرء المسلم ان یکون له المرأة اذا نظر الیها
سرته و ان غاب عنها حفظته و ان امرها اطاعته شرح القسم بکسر قاف و سکون سین بمعنی
نصیب مصلح بضم میم و کسر لام است الف لام المرأة برای عهد ذهنی است بمعنی حکم نکره است و لهذا
موصوف بجمله شده یعنی گفت رسول الله صلی الله علیه و آله که بدرستی که از جمله نصیبی که باعث صلاح
است برای مرد مسلم اینست که باشد او را زنی که چون نظر کند سوی او خوشحال کند او را و اگر غایب
شود از و نگاه دارد جانب و اگر امر کند او را فرمان بردار مرد را ششم اصل عن ابی عبد الله علیه السلام قال
ثلاثة للمؤمن فیها راحة دار واسعة تواری عورته و سوء حاله من الناس و امرأة صالحة
تعینه علی امر الدنیا و الآخرة و ابنة یخرجها اما بموت او بتزویج شرح این می آید در کتاب الزی
والتجمل و المروة در حدیث سیوم باب سعة المنزل که باب ششم و چهارم است و دران و ابنة
او اخت یخرجها من منزله اما است دار واسعة عبارتست از سرایی که هیچ جزء آن شایع نباشد مگر
صاحبش و عورة بفتح عین یعنی پوشیدنی باشد از بیگانه مثل زن شوم بضم سین است
و سوء حاله عبارتست از تنگی معاش و ابنة یخرجها عبارتست از اخراج ابنه یعنی روایتست از امام
جعفر صادق علیه السلام گفت که سه چیز برای مؤمن در آنها راحتست سرای فراخ که بپوشاند

بوشانید او را و بدحال او را از مردمان و زنی سر براه که مدد کند او را بر کار دین او و آخرت و دختری که از خانه بیرون
کند آن دختر را یا برده یا بشوهر دادن **باب بیستم اصل باب فی الحض علی النکاح شرح** الحض بفتح حا بی نقطه و تشدید ضاد
با نقطه مصدر باب نصر ترغیب **یعنی** این باب بیان ترغیب در زن خواستن است و در این باب یک حدیث
اصل عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله تزوجوا الا من حظ امرء مسلم انفاق قیمة
ایمة و ما من شیء احب الی الله عز و جل من بیت یعمر فی الاسلام بالنکاح و ما من شیء ابغض الی الله عز و جل
من بیت یخرب فی الاسلام بالفرقة یعنی الطلاق ثم قال ابو عبد الله علیه السلام ان الله عز
و جل انما وکد فی الطلاق و کرر فیه القول من بغضه الفرقة **شرح** الحظ بفتح حا بی نقطه و تشدید
ظا با نقطه نیکبختی و نصیب الانفاق بنون و فا و قاف مصدر باب افعال رواج دادن و مراد اینجا بشوهر دادن
است القیمة بفتح قاف و تشدید یا دو نقطه در پایین مکسوره که دومش منقلب واو است و تا تانیث
زنی که در خانه مانده باشد و هیچ طلب کار نداشته باشد الایمة بفتح همزه و تشدید یاء دو نقطه در پایین
مکسوره و تا تانیث زنی بی شوهر احب برفوع است و همچنین ابغض التوکید سخت گیری و مراد اینجا سخت
گیری در قرار دادن شروط برای جزئیت تا یکی از آنها واقع نشود مثل اینکه شرط صحت طلاق وقوع
آن در طهر غیر مواقعه است که زوج را در آن وقت اشتهای جماع میباشد غالبا و اینکه شرط طلاق
حضور عدلین است بر استماع و آن نادر میباشد **یعنی** روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام
که گفت رسول الله صلی الله علیه و آله که زن خواهید و زن دهید آگاه باشید پس از جمله نیکبختی مرد
که مسلمان باشد بشوهر دادن زنیست مانده در خانه که بی شوهر باشد و نیست هیچ چیزی محبوبتر بسوی
الله عز و جل از خانه که آباد شود در اسلام بنکاح و نیست هیچ چیز مبغوضتر بسوی الله عز و جل از خانه
که خراب شود در اسلام بجدایی مرادش طلاقست بعد از آن گفت امام جعفر صادق علیه السلام که بدرستی
که الله عز و جل جز این نیست که سخت گیری کرد در طلاق و تکرار کرد در آن سخن را بسبب دشمن داشتن
او جدایی را **باب بیست و یکم اصل باب کراهیة العزبة شرح** العزبة بضم عین بی نقطه و سکون زا با نقطه و با یک نقطه

اسم مصدر

اسم مصدر باب نصر مجردی **یعنی** این باب بیان ناخوشی مجردی است در این باب هفت حدیثست **اصل اول** قال
ابو عبد الله علیه السلام رکعتان یصلیهما المتزوج افضل من سبعین رکعة یصلیها اعزب **شرح** گفت امام
جعفر صادق علیه السلام که دو رکعت که گزارد آنها را کدخدا فاضلترست از هفتاد رکعت که گزارد آنها را ناکدخدا
اصل دوم عن کلیب بن معویة الاسدی عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله من تزوج احرز نصف دینه
و فی حدیث آخر فلیتق الله فی النصف الاخر او الباقی **شرح** روایتست از کلیب بن معویة اسدی از امام
جعفر صادق علیه السلام گفت که گفت رسول الله صلی الله علیه و آله که هر که کدخدا شود حصار کرد از شر شیطان
نصف دین خود را و در حدیث دیگر از امام جعفر صادق علیه السلام این تتمه هست که پس باید که بپرهیز
کند از عذاب الله تعالی در نصف دیگر یا امام گفت در نصف باقیمانده **اصل سوم** عن ابی عبد الله
علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله رذال موتاکم العزاب **شرح** الرذال بکسر را بی نقطه
و تخفیف ذال با نقطه جمع رذل بفتح را و سکون ذال بدان العزاب بضم عین بی نقطه و تشدید زای با نقطه
و الف و با یک نقطه جمع عزب بفتح عین و فتح زای ناکدخدایان **یعنی** روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام
گفت که گفت رسول الله صلی الله علیه و آله که بدان مردگان شما عزبانند **اصل چهارم** عن ابی عبد الله علیه السلام
قال لما لقی یوسف علیه السلام اخاه قال یا اخی کیف استطعت ان تتزوج النساء بعدی فقال
ان ابی امرنی و قال ان استطعت ان تکون لک ذریة تثقل الارض بالتسبیح فافعل **شرح** اخاه
عبارتست از بنیامین که برادر پدری و مادری یوسف علیه السلام بوده تثقل بتاء سه نقطه و قاف
بصیغه مضارع غایبه معلوم باب افعال است و ضمیر مستتر راجع بذریه است الاثقال بار گران نهادن
بر بارکش و اینجا استعاره شده برای پر کردن پشت زمین از تسبیح که عظیم القدر است **یعنی** روایتست
از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که چون برخورد یوسف علیه السلام برادرش را گفت که ای برادرم
چگونه توانستی که جفت خود گیری زنان را بعد از من پس برادرش گفت که بدرستی که پدرم امر کرد
مرا و گفت که اگر توانی اینکه باشد ترا اولادی که پر کنند پشت زمین را بتسبیح پس بکن **اصل پنجم**

الوقع

فقال

عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه تزوجوا فان رسول الله صلى
الله عليه وآله قال من احب ان يتبع سنتي فان من سنتي التزويج شرح يتبع بتا دو نقطه در بالا
وباء يك نقطه وعين بي نقطه بصيغه مضارع غايب معلوم باب علم يا باب افتعال است فان من سنتي
التزويج قايم مقام خبر مبتدا است كه محذوفست بتقدير فليتزوج من سنتي التزويج يعني روايت است
از امام جعفر صادق عليه السلام گفت كه گفت امير المؤمنين صلوات الله عليه كه جفت گيريد چه بدرستي
كه رسول الله صلى الله عليه وآله گفت كه هر كه دوست داشت كه پيروي كند روش مرا پس بدرستي كه از جمله
روش من جفت گرفتن است ششم اصل عن ابي القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء رجل الى ابي
عبد الله عليه السلام فقال له هل لك من زوجة فقال لا فقال ابي وما احب ان لي الدنيا وما
فيها واني بت ليلة وليست لي زوجة ثم قال الركعتان يصليهما رجل متزوج افضل من رجل
اعزب يقوم ليله ويصوم نهاره شرح واو در واني بفتح همزه براي عطف اني ابي است بت
بكسر باء يك نقطه وتشديد تاء دو نقطه در بالا اخر بصيغه ماضي متكلم معلوم معتل العين باب ضرب است
من رجل بتقدير من عمل رجل است يا بتقدير من ركعتي رجل است بنا بر اول مراد بعمل نمازيست كه مذكورست
در يقوم ليله ويصوم نهاره يعني روايت است از عبد الله بن ميمون تيرتراش از امام جعفر صادق
عليه السلام گفت كه آمد مردي بسوي پدرم عليه السلام پس پدرم گفت او را كه آيا تراهست هيچ جفتي
پس گفت كه نه پس گفت پدرم كه دوست نميدارم اينكه باشد براي من روي زمين وانچه در آنست
با اينكه شب بروز آورده باشم در يكشب ونباشد براي من جفتي بعد از ان پدرم گفت كه هر آينه
دو ركعت كه ميگذارد انها را مردي كه كدخدا بهترست از عمل مردي نا كدخدا كه بر ميخيزد براي عبادت
در شب خود وروزه ميدارد در روز خود اصل ثم اعطاه ابي سبعة دنانير ثم قال له تزوج
بهذه ثم قال ابي قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتخذوا الاهل فانه ارزق لكم
شرح لام در لكم براي تعديه است يعني بعد از ان داد او را پدرم هفت دينار طلا بعد از ان گفت

او را كه كدخدا شو بسبب اين دينارها بعد از ان گفت پدرم كه گفت رسول الله صلى الله عليه وآله كه كدخدا شويد
چه بدرستي كه كدخدا شدن روزي دهنده ترست شما را هفتم اصل عن عبد الله بن المغيرة عن ابي الحسن
عليه السلام مثله وزاد فيه فقال محمد بن عبيد جعلت فداك فانا ليس لي اهل فقال اليس لك
جوار او قال امهات اولاد قال بلى قال فانت لست باعزب شرح ضمير زاد راجع بابي الحسن عليه السلام
است مخاطب زاد كه امام جعفر صادق عليه السلام است او از شاگردان است يعني روايت است از عبد الله بن مغيرة
از امام موسى كاظم عليه السلام از امام جعفر صادق عليه السلام مثل سابق وزياد كرده در ان اينرا كه پس گفت در مجلس
امام جعفر صادق عليه السلام محمد بن عبيد كه قربانت شوم پس من نيست مرا زن پس امام جعفر صادق
عليه السلام گفت كه آيا نيستند ترا كنيزان يا گفت بجاي كنيزان كه خاصگان محمد گفت بلى هستند امام گفت
كه پس تو نيستي نا كدخدا باب هم استحباب التزويج بزيادة الرزق التزويج جفت كردن ومراد اينجا زن خواستن است
يعني اين باب بيان اينست كه زن خواستن زياد ميكند روزي را در اين باب هفت حديثست اول اصل
عن ابي عبد الله عليه السلام قال من ترك التزويج مخافة العيلة فقد اساء بالله الظن شرح العيلة
بفتح عين بي نقطه وسكون ياء دو نقطه در پايين مصدر باب ضرب حاجتمند شدن وبكسر عين اسم مصدر است
يعني روايت امام جعفر صادق عليه السلام گفت كه هر كه ترك كند زن خواستن را از ترس نيازمندي پس بتحقيق
بد كرده بالله تعالى گمان خود را اشارتست بآيت سوره النور ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله اگر باشند
نيازمند بي نياز ميكند ايشان را الله تعالى از عطاء خود دوم اصل عن ابي عبد الله عليه السلام قال
جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فشكا اليه الحاجة فقال تزوج فتزوج فوسع عليه شرح
روايتست از امام جعفر صادق عليه السلام گفت كه آمد مردي بسوي نبي صلى الله عليه وآله پس شكايت
كرد بسوي او نيازمندي خود را پس نبي گفت كه كدخدا شو كه كدخدا شد پس فراخ كرده شد براو روزي سوم اصل عن ابي
عبد الله عليه السلام قال اتى رسول الله صلى الله عليه وآله شاب من الانصار فشكا اليه الحاجة
فقال له تزوج فقال الشاب اني لاستحيي ان اعود الى رسول الله صلى الله عليه وآله فلحقه رجل من الانصار

فقال ان لی بنتا وسیمة فزوّجها ایّاه قال ففتح الله علیه شرح روایتست از امام جعفر صادق
علیه السلام گفت که آمد نزد رسول الله صلّی الله علیه وآله جوانی از اهل مدینه پس شکایت کرد بیچیزی ونیازمندی
خود را پس گفت او را که کدخدا شو پس با خود گفت آن جوان بعد از بیرون آمدن از مجلس که بدرستی که من
هرآینه ترسم میکنم از اینکه برگردم بسوی رسول الله صلّی الله علیه وآله برای اظهار اینکه کسی بمن زن نمیدهد پس از پی
او بیرون آمد از مجلس رسول الله در رسید با مردی از اهل مدینه پس گفت که بدرستی که مراست دختری خوش
شکل پس داد آن دختر را بآن جوان امام گفت که پس فراخ کرد الله تعالی بر آن جوان روزی را اصل قال اتی
الشاب النبی صلّی الله علیه وآله فاخبره فقال رسول الله صلّی الله علیه یا معشر الشباب علیکم بالباه
شرح الشباب بفتح شین با نقطه وتخفیف با یکنقطه والف وبا یکنقطه جمع شاب جوانان علیکم اسم فعلست بمعنی
الزموا بادر بالباه نام است بر کنفری تیا لباه ببا یکنقطه والف وهمزه نکاح ومثل این گذشت در
کتاب الصیام در حدیث دوم آخر ابواب یعنی امام گفت که پس آمد آن جوان نزد نبی صلّی الله علیه وآله پس خبر
داد او را باحوال خود پس گفت رسول الله صلّی الله علیه وآله ای گروه جوانان لازم باشید نکاح را حدیث سوم اصل
قلت لابی عبد الله علیه السلام ... فشکا الیه الحاجة فامره بالتزویج ففعل ثم اتاه فشکا الیه الحاجة
فامره بالتزویج حتی امره ثلث مرات فقال ابو عبد الله علیه السلام هو حق ثم قال الرزق مع
النساء والعیال شرح الحدیث مرفوع ومبتداست وبتقدیر استفهام است حق خبر مبتدا ان بفتح
همزه مطلقا بیان یا بدل الحدیثست یعنی گفتم امام جعفر صادق علیه السلام را که آیا حدیثی که روایت
میکنند آن را مردم راست است اینکه مردی آمد نزد نبی صلّی الله علیه وآله پس شکایت کرد بیچیزی ونیازمندی خود را پس
امر کرد او را بزن خواستن پس کرد بعد از آن آمد نزد او پس شکایت کرد بیچیزی ونیازمندی خود را پس امر کرد
او را بزن خواستن تا آنکه امر کرد او را سه بار پس گفت امام جعفر صادق علیه السلام که آن حق است بعد از آن
امام گفت که روزی با زنان وفرزندانست ومانند فرزندانست پنجم اصل عن ابی محمد بن جعفر
عن ابیه عن آبائه علیهم السلام قال رسول الله صلّی الله علیه وآله من ترک التزویج مخافة

العیلة فقد ساء ظنّه بالله عزّ وجلّ انّ الله عزّ وجلّ یقول ان یکونوا فقراء یغنهم الله من فضله
شرح این ظاهر است از شرح حدیث اول این باب ششم اصل حدّثنی عاصم بن حمید قال کنت عند ابی عبد الله
علیه السلام فاتاه رجل فشکا الیه الحاجة فامره بالتزویج قال فاشتدّت به الحاجة فاتی
ابا عبد الله علیه السلام فسأله عن حاله فقال له اشتدّت بی الحاجة قال ففارق ثم اتاه فسأله
عن حاله فقال اثریت وحسن حالی فقال ابو عبد الله علیه السلام انّی امرتک بامرین امر الله بهما
قال الله عزّ وجلّ وانکحوا الایامی منکم الی قوله والله واسع علیم وقال ان یتفرّقا یغن الله کلّا
من سعته شرح اثریت بثاء سه نقطه وراء بی‌نقطه وبای دو نقطه در پایین بصیغه ماضی متکلم معلوم باب
افعالست امرتک بهمزه وتخفیف میم بصیغه ماضی متکلم معلوم باب نصرست امرین بفتح همزه وسکون میم آنست
امر بهمزه والف بصیغه ماضی غایب معلوم باب افعالست ماخوذست از امر بفتح همزه وفتح میم که مصدر باب علم
است بمعنی بسیاری مال که موجب فراخدستیست الایامی در عرض فراخدستی در آورده وفراخدستی که
را او آنجا مناسبتر است در سورهٔ نور چنین است وانکحوا الایامی منکم والصالحین من عبادکم وامائکم ان
یکونوا فقراء یغنهم الله من فضله والله واسع علیم وجفت کنید بی‌جفتان از جمله شما از آزادان واز جمله بندهها
از جمله غلامان وکنیزان شما اگر باشند آن بی‌جفتان نیازمندان بی‌نیاز میکند ایشان را الله تعالی از عطای
خود والله تعالی فراخدستست دانا است ضمیر ان یتفرقا راجع است با مرد وزن که مذکورست در سورهٔ
نساء در سابق این آیت که وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا فلا جناح علیهما ان یصلحا بینهما
صلحا یعنی حکایت کرد مرا عاصم بن حمید بضم حا وفتح میم گفت که بودم نزد امام جعفر صادق علیه السلام پس آمد
نزد او مردی پس شکایت کرد بیچیزی ونیازمندی خود را پس امر کرد او را بزن خواستن راوی گفت که پس سخت
شد بیچیزی ونیازمندی پس آمد نزد امام جعفر صادق علیه السلام پس امام پرسید او را از حالش پس گفت امام را
که سخت شد بمن نیازمندی امام گفت که پس طلاق بده بعد از آن آمد نزد امام پس پرسید او را از حالش
پس گفت که مالدار شدم وخوب شد حال من پس گفت امام جعفر صادق علیه السلام که بدرستی که من امر

کردم ترا بدو کار که عرض بی نیازی دارد و درود الله تعالی بایشان کفت الله عز و جل در سوره نور که جفت کیند
بی جفتان را از شما تا قوله او که والله فراخ دست و داناست و کفت در سوره نساء که و اکر آن زن و شوهر
جدا کردیدند بطلاق بی نیاز میکند الله هر کدام را از فراخ دستی خود **هفتم اصل** عَنْ مُعَوِّبِن وَهْبٍ عَنْ اَبِي
عَبْدِ اللهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلْيَسْتَعْفِفِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّى يُغْنِيَهُمُ اللهُ
مِنْ فَضْلِهِ قَالَ يَتَزَوَّجُوا حَتَّى يُغْنِيَهُمُ اللهُ مِنْ فَضْلِهِ **شرح** يتزوجوا تفسير مدخول لام امر غايب و ان
يستعفف الذين لا يجدون نكاحا است و اين مبني بر اينست كه استعفاف بمعني صلاح كردن براى عفت است
و لهذا بجاى ليستعفف نكفت كه ليعف و لا يجدون فعل لازم است ماخوذ است از جده بكسر جيم و تخفيف
دال مفتوحه بمعنى بى نيازى و نكاحا مفعول له يستعففا است و مفعول بر يجدون نيست پس حتى صاحبنا و بلا آن
جمله بر سر نيست و حتى براى تعليلست و براى انتها نيست و مفسر عامه بخلاف اين تفسير كرده اند **يعنى**
روايتست از معوّى بن وهب از امام جعفر صادق عليه السلم در قول الله عز و جل در سوره نور كه طلب
عفت كنند براى خود چيزى كه بى نياز ميسازد ايشان را بسبب زن خواستن براى اينكه بى نياز كند ايشانرا الله تعالى
از عطا امام كفت كه مراد اينست كه بايد زن خواهند تا بى نياز شوند براى اينكه بى نياز كند ايشانرا الله از عطا
خود **باب يازدهم ابو اب من سعي في التزويج شرح** اين باب بيان كسيست كه سعي كرده در زن خواستن ديكرى
در اين باب دو حديث است **اول اصل** عَنْ اَبِي عَبْدِ اللهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ اَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ
اَفْضَلُ الشَّفَاعَاتِ اَنْ تَشْفَعَ بَيْنَ اِثْنَيْنِ فِي نِكَاحٍ حَتَّى يَجْمَعَ اللهُ بَيْنَهُمَا **شرح** روايتست از امام
جعفر صادق عليه السلم كفت كه كفت امير المؤمنين صلوات الله عليه كه فاضلتر شفاعتها اينست كه
شفاعت كرده شود ميان دو كس در زن خواستن تا آنكه جمع كند الله تعالى ميان آن دو كس **دوم اصل** عَنْ اَبِي
عَبْدِ اللهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ مَنْ زَوَّجَ عَزَبًا كَانَ مِمَّنْ يَنْظُرُ اللهُ اِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ **شرح** روايتست از امام جعفر
صادق عليه السلم كفت كه هر كه جفت كرد بى جفتى را باشد از جمله آنكه نظر رحمت ميكند الله تعالى بسوى او در روز
قيامت **باب دوازدهم ابو اب ما امر النبي بالحلي لزوج شرح** اين باب بيان زينت كردن زنست در اين باب چهار حديث است

اول اصل
عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُسْكَانَ عَنْ بَعْضِ اَصْحَابِنَا قَالَ سَمِعْتُ اَبَا عَبْدِ اللهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ اِنَّمَا الْمَرْاَةُ قِلَادَةٌ
فَانْظُرْ اِلَى مَا تُقَلِّدُهُ قَالَ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ لَيْسَ لِلْمَرْاَةِ خَطَرٌ لَا لِصَالِحَتِهِنَّ وَلَا لِطَالِحَتِهِنَّ
اَمَّا صَالِحَتُهُنَّ فَلَيْسَ خَطَرُهَا الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَاَمَّا طَالِحَتُهُنَّ فَلَيْسَ التُّرَابُ خَطَرَهَا بَلِ التُّرَابُ خَيْرٌ مِنْهَا
شرح تقلد بصيغه مضارع مخاطب معلوم باب تفعل است يعنى در كردن كردن خطر بفتح خا با نقطه و فتح طا بى نقطه و را بى نقطه
همقدر چيزى در ارزش و كوهر و راست و انداز مراد اينجا بهاى چيزيست **يعنى** روايتست از عبد الله بن مسكان بضم ميم و سكون
سين از بعضى ياران كفت كه شنيدم از امام جعفر صادق عليه السلم ميكفت كه جز اين نيست كه زن مانند كردن
بندست پس نظر كن بسوى آنچه بر كردن خود ميبندى از او و كفت كه و شنيدم از امام ميكفت كه نيست براى بهاى
نه براى نيكوكاران ايشان و نه براى ناسزا ايشان اما سزا ايشان پس نيست بهاى او طلا و نقره بلكه او بهتر است
از جميع طلا و نقره و اما ناسزا ايشان پس نيست خاك بهاى او بلكه خاك بهتر است از او **دوم اصل** عَنْ اَبِي
عَبْدِ اللهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اخْتَارُوا لِنُطَفِكُمْ فَاِنَّ الْخَالَ اَحَدُ الضَّجِيعَيْنِ **شرح**
الضجيع بفتح ضاد با نقطه و كسر جيم و سكون يا دو نقطه در پايين و عين بى نقطه همخواب و مراد اينجا مصاحب
در روز و شب و اين اشارتست باينكه معاشرت فرزندان بيشتر با برادر مادر است از معاشرت او با برادر پدر
خصوصا در وقت طفوليت كه وقت ياد كرفتن ادب دين حق و اجتناب از هر زه كويى و دين باطل و مانند آنهاست
و اين مبنى بر اينست كه برادر مادر محرم خانه است بخلاف برادر پدر و وارد است كه مشهورست كه الولد الحلال
يشبه الخال **يعنى** روايتست از امام جعفر صادق عليه السلم كفت كه كفت نبى صلى الله عليه و آله كه كزين كنيد
براى نطفهاى خود مواضع مناسب را زيرا كه خالوى طفل يكى از دو معاشر شب و روزست و معاشر ديكر طفل است
سوم اصل قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اَنْكِحُوا الْاَكْفَاءَ وَانْكِحُوا فِيهِمْ وَاخْتَارُوا لِنُطَفِكُمْ **شرح** انكحوا در اول
بصيغه امر باب افعالست و انكاح زن دادن و در دوم بصيغه امر باب منع يا ضرب است و النكاح زن
خواستن **يعنى** كفت رسول الله صلى الله عليه و آله كه زن دهيد همسران خود را و زن خواهيد در ميان همسران خود
و كزين كنيد براى نطفهاى خود مواضع مناسب را **چهارم اصل** قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ خَطِيبًا فَقَالَ اَيُّهَا

الفصيح

النّاسُ اِیّاکُم وخَضراءَ الدِّمَن قیلَ یا رسولَ اللّهِ وما خَضراءُ الدِّمَن قالَ المرأةُ الحَسناءُ فی مَنبِتِ السَّوءِ شرح الدمن
بکسر دال بی نقطه و سکون میم پهین بضم سرگین ستور که زیره و پهن شده باشد بر روی زمین منبت بفتح میم و سکون
نون و کسر بای یک نقطه است سوء بفتح سین یعنی اسناد نبی صلی الله علیه و آله جد کویان پس کویان پس گفت
ایها مردم دور دارید از بد یکر خود را از سبزه پهین را گفته شد که ای رسول الله و چیست معنی سبزه پهین گفت
زن صاحب جمال و حسن در اصل بد باشد **باب سیزدهم اصل باب فضل من تزوّج ذات دین و کراهیة من**
تزوّج للمال شرح الدّین بکسر دال بی نقطه و سکون یای دو نقطه در پایین مصدر باب ضرب فرمان بردار الله تعالی
الکراهیة بفتح کاف مصدر باب علم ناخوش داشتن و مراد اینجا ناخوش بودن است یعنی این باب بیان خوبی کسی است که زن گرفت
صالحه را و ناخوشی کسی که زن گرفت برای مال در این باب سه حدیث است **اول اصل** قال ابو جعفر علیه و آله السلام علیک
بذات الدّین تربت یداک **شرح** علیک بصیغه امر باب ضرب یا اسم فعل است بمعنی الزم باء در بذات زائده
است برای تقویت تربت بتاء دو نقطه و راء بی نقطه و باء یک نقطه بصیغه ماضی غایب معلوم باب تفعیلست
الترتیب یعنی در زمین نهادن و اینجا کنایت است از مال بسیار داشتن و جمله دعائیه است و میتواند بود که از
باب علم باشد الترب بفتح تاء و فتح راء خاک آلود شدن و حاصل هر دو یکیست و صاحب قاموس گفته ترب کفرح
یداه لا اصاب خیرا و اترب قل ماله و کثر ضد کترب فیهما و ابن الاثیر در نهایه گفته فیه علیک بذات الدین تربت
یداک ترب الرجل اذا افتقر ای لصق بالتراب و اترب اذا استغنی و هذه الکلمة جاریة علی السنة العرب لا یریدون
بها الدعاء علی المخاطب لا وقوع الامر بها کما یقولون قاتله الله و قیل اراد به المثل لیری المامور بذلک الجد وانه
ان خالفه فقد اساء و قال بعضهم هو دعاء علی الحقیقة فانه قد قال لعائشة تربت یمینک لانه رای الحاجة خیرا لها
والاول اوجه و یعضده آنچه در کتاب الطلاق در حدیث ... باب کیف کان اصل الخیار که باب شصت و دوم است در
خطاب بزینب که تربت یداک بیان میشود مخفی نماند که بنا بر اینکه تربت یداک مانند قاتله الله باشد
میتواند بود که مقصود اظهار محض نصیحت و عدم غرض دیگر باشد چنانچه میگویند که فلان در این معامله
گناهی ندارد کاش از بهشت بدر آمده مراد اینست که من این را برای رعایت دوستی او نگفته‌ام بلکه محض صدق

یعنی گفت امام محمد باقر علیه السلام که آمد مردی نزد نبی صلی الله علیه و آله طلب مصلحت میکرد در زن خواستن گفت پس
او را رسول الله صلی الله علیه که زن بخواه و لازم باش زن صالحه را بسیار مالدار باد دو دستت تو **دوم اصل** سمعت ابا
عبد الله علیه السلام یقول من تزوّج امرأة یرید مالها الجاه الله الی ذلک المال **شرح** الجاء بجیم و همزه بصیغه ماضی غایب
معلوم باب افعال است الجاء بکذا یعنی پناه داد او را بسوی آن **یعنی** شنیدم از امام جعفر صادق علیه السلام میگفت که هر که
جفت خود کرد زنی را برای مالی که میخواهد مال او را تکیه داد او را الله تعالی بسوی آن مال مراد اینست که او را از پناه خود
بیرون کرد و مال را پناه او کرد یعنی بی پناه و ضایع ماند زیرا که مال بی لطف الهی پناه کسی نمیتواند شد پس بغیر از آنکه
ببرد **سوم اصل** عن ابی عبد الله علیه السلام قال اذا تزوّج الرجل المرأة لجمالها او لمالها وُکِلَ الی ذلک
و اذا تزوّجها لدینها رزقه الله الجمال والمال **شرح** وکل بصیغه ماضی مجهول باب ضرب است الوکل بفتح واو و
سکون کاف واگذاشتن چیزی بسوی کسی و مراد اینست که الله تعالی او را از پناه خود بیرون میکند چنانچه گذشت
در شرح حدیث سابق **یعنی** روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که چون جفت خود کرد مرد زن را برای
زیبایی او یا برای مال او واگذاشته شد بسوی آنچه قصد کرده و چون جفت خود کرد زن را برای فرمان برداری آن زن الله تعالی
را روزی کرد او را الله تعالی زیبایی و مال مراد اینست که آن زن در دل آن مرد شیرین میشود مانند زن زیبا و باعث وسعت
رزق مرد میشود و نفع زیبایی خوب مال دارنست و نفع مال افزونی وسعت رزق نیست **باب چهاردهم اصل باب**
کراهیة تزویج العاقر شرح العاقر بعین بی نقطه و قاف و راء بی نقطه بصیغه اسم فاعل باب ضرب زن نازاینده
یعنی این باب بیان ناخوشی جفت کردن زن نازاینده است و در این باب چهار حدیث است **اول اصل** عن عبد الله
بن سنان عن ابی جعفر عبد الله علیه السلام قال جاء رجل الی رسول الله صلی الله علیه و آله فقال یا نبی الله
ان لی ابنة عم قد رضیت جمالها وحسنها ودینها ولکنها عاقر فقال لا تزوّجها **شرح** لا تزوجها بصیغه
نهی باب تفعل بحذف یک تا یا باب تفعیل و حاصل هر دو یکیست **یعنی** روایتست از عبد الله بن سنان
از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که آمد مردی بسوی رسول الله صلی الله علیه و آله پس گفت که ای نبی الله بدرستی
که مرا است دختر عمو که پسند کردم زیبایی او و نیکویی او را و فرمان برداری او را برای الله تعالی او نازاینده است

بس رسول الله گفت که جفت خود مکن اورا اصل اِنَّ یُوسُفَ بْنَ یَعْقُوبَ لَقِیَ اَخَاهُ فَقَالَ یَا اَخِی کَیْفَ اسْتَطَعْتَ
اَنْ تَزَوَّجَ النِّسَاءَ بَعْدِی فَقَالَ اِنَّ اَبِی اَمَرَنِی وَقَالَ اِنِ اسْتَطَعْتَ اَنْ یَکُونَ لَکَ ذُرِّیَّةٌ تُثْقِلُ الْاَرْضَ
بِالتَّسْبِیحِ فَافْعَلْ شرح این ظاهر است آنچه گذشت در شرح حدیث چهارم باب کراهة العزبة که باب نهم است
اصل قَالَ جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْاَنْصَارِ اِلَی النَّبِیِّ صَلَّی اللهُ عَلَیْهِ وَآلِهِ فَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذٰلِکَ فَقَالَ لَهُ تَزَوَّجْ سَوْءَاءَ
وَلُوداً فَاِنِّی مُکَاثِرٌ بِکُمُ الْاُمَمَ یَوْمَ الْقِیٰمَةِ قَالَ فَقُلْتُ لِاَبِی عَبْدِ اللهِ عَلَیْهِ السَّلَامُ مَا السَّوْءَاءُ قَالَ
الْقَبِیحَةُ شرح سوءاء بفتح سین بی نقطه و سکون واو و همزه و الف ممدوده است المکاثر بنا سه نقطه
و را بی نقطه بصیغه اسم فاعل باب مفاعله فخر کننده بکثرت تا بعی الاسم منصوب بمفعول مکاثر است یعنی
امام گفت که آمد مردی در قرار آنروز بسوی نبی صلی الله علیه و آله پس گفت نبی را مثل آنچه مرد گذشته روز
گفت پس نبی گفت اورا که جفت خود کن زن ناخوش را که زاینده باشد چه بدرستی که من فخر بکثرت جمع کنم
بسبب شما کرده‌ها ن دیگررا در روز قیامت راوی گفت که پس گفتم امام جعفر صادق علیه السلام را
که چیست معنی زن ناخوش امام گفت که زن زشت رو دوم اصل عَنْ اَبِی جَعْفَرٍ عَلَیْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللهِ صَلَّی اللهُ عَلَیْهِ وَآلِهِ تَزَوَّجُوا بِکْراً وَلُوداً وَلَا تَزَوَّجُوا حَسْنَاءَ جَمِیلَةً عَاقِراً فَاِنِّی اُبَاهِی بِکُمُ الْاُمَمَ یَوْمَ
الْقِیٰمَةِ شرح الولود بفتح واو و بتخفیف لام مفتوح زنی که از شان وی باشد که زاینده باشد اگر گویی که
ولود بودن بکر از چه ظاهر میشود گویم از عدم علامات نازایندگی و از جمله آن علامات است خوردن دوائی
باعث نازایندگیست بسبب مرضی یا غیر آن و زنان قابله علامات برای نازایندگی بکر میدانستند یعنی روایت است
از امام محمد باقر علیه السلام گفت که گفت رسول الله صلی الله علیه و آله که جفت خود کنید زن بکر را که زاینده تواند
بود و جفت خود مکنید زن خوش شکل زیبا را که نازاینده باشد چه بدرستی که من مباهات و مفاخرت
میکنم بشما گروه‌های دیگررا در روز قیامت سوم اصل شَکَوْتُ اِلٰی اَبِی عَبْدِ اللهِ عَلَیْهِ السَّلَامُ قِلَّةَ وَ
لَدِی وَاَنَّهُ لَا وَلَدَ لِی فَقَالَ اِذَا اَتَیْتَ الْعِرَاقَ فَتَزَوَّجِ امْرَاَةً وَلَا عَلَیْکَ اَنْ تَکُونَ سَوْءَاءَ
قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاکَ وَمَا السَّوْءَاءُ قَالَ امْرَاَةٌ فِیهَا قُبْحٌ فَاِنَّهُنَّ اَکْثَرُ اَوْلَاداً شرح سوءاء اینجا

بنز بفتح سین و سکون واو و همزه و الف ممدوده است یعنی شکایت کردم بسوی امام جعفر صادق علیه السلام کمی فرزند
خود را و اینرا که شان اینست که نیست فرزندی مرا و اینست که کم فرزندی شده مرا و آنچه شده باقی نماند
پس گفت مرا که چون رسیدی بکوفه پس جفت خود کن زنی را و نیست حرجی بر تو در این که باشد آن زن ناخوش
گفتم که فدایت شوم و چیست معنی زن ناخوش گفت زنی که در او بد شکلی باشد چه بدرستی که زنان بد شکل
بیشتر میباشند باعتبار فرزندان چهارم اصل عَنْ اَبِی الْحَسَنِ الرِّضَا عَلَیْهِ السَّلَامُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّی قال ٣
اللهُ عَلَیْهِ وَآلِهِ لِرَجُلٍ تَزَوَّجْهَا سَوْءَاءَ وَلُوداً وَلَا تَزَوَّجْهَا جَمِیلَةً حَسْنَاءَ عَاقِراً فَاِنِّی مُبَاهٍ بِکُمُ الْاُمَمَ
یَوْمَ الْقِیٰمَةِ اَوَمَا عَلِمْتَ اَنَّ الْوِلْدَانَ تَحْتَ الْعَرْشِ یَسْتَغْفِرُونَ لِآبَائِهِمْ یَحْضُنُهُمْ اِبْرَاهِیمُ وَتُرَبِّیهِمْ
سَارَةُ فِی جَبَلٍ مِنْ مِسْکٍ وَعَنْبَرٍ وَزَعْفَرَانٍ شرح ضمیر تزوجها راجع بزنیست که مذکور بوده و اینجا
نقل نشده سوءاء اینجا نیز بفتح سین و سکون واو و همزه و الف ممدوده است یحضنهم بیا بی نقطه و ضاد
با نقطه و نون بصیغه مضارع غایب معلوم باب نصر است الحضن بفتح حاء و سکون ضاد و الحضانة بفتح
خا نگاهداری طفل از مضرات تربیهم برا بی نقطه و با یک نقطه و یاء دو نقطه در پایین بصیغه مضارع
غایبه معلوم باب تفعیل است یعنی روایت است از امام رضا علیه السلام گفت که گفت رسول الله صلی الله
علیه و آله مردی را که جفت خود کن زن را برحالی که ناخوش باشد زاینده و جفت خود مکن زن را برحالی که زیبای
خوش شکل نازاینده باشد چه بدرستی که من مباهات میکنم بشما گروه‌های دیگر را در روز قیامت آیا ندانستی
اینرا که اطفال وفات یافته در زیر عرش‌اند و طلب آمرزش میکنند برای پدرانشان نگاهداری میکند
ایشان را ابراهیم و تعهد میکند ایشان را ساره در کوهی از مشک و عنبر و زعفران باب یازدهم اصل
باب فضل الابکار شرح این باب بیان فضیلت زنان بکر است در این باب یک حدیث است اصل
عَنْ اَبِی عَبْدِ اللهِ عَلَیْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّی اللهُ عَلَیْهِ وَآلِهِ تَزَوَّجُوا الْاَبْکَارَ فَاِنَّهُنَّ اَطْیَبُ
شَیْءٍ اَفْوَاهاً وَفِی حَدِیثٍ آخَرَ وَاَنْشَفُهُ اَرْحَاماً وَاَدَرُّ شَیْءٍ اَخْلَافاً وَاَفْتَحُ شَیْءٍ اَرْحَاماً
شرح اختلاف میان اصل و حدیث آخر باعتبار وانشفه ارحاما است پس آنچه بعد از انست در هر دو

حیث اشفه بفتح شین با نقطه وفا یعنی اینست که کسی زود تر بجود میکشد و نگاه میدارد و از آن
فرزند بهم میرسد او بدال بی‌نقطه است الاخلاف بفتح همزه و سکون خا با نقطه وفا جمع خلف بکسر خا و سکون لام
پستانها یعنی روایتست از امام جعفر صادق علیه السلم گفت که گفت رسول الله صلی الله علیه و آله جفت خود کنید
زنان بکر را چه بدرستی که ایشان خوشبوتر چیزی اند باعتبار دهنها و در حدیث دیگر از امام جعفر صادق علیه السلم این
بهترست که بکر کشنده‌تر چیزی اند باعتبار رحمها و شیر دهنده‌تر چیزی اند باعتبار پستانها و کشوده‌تر چیزی
اند باعتبار رحمها اصل اما علمتم انی اباهی بکم الامم یوم القیامة حتی بالسقط یظل محبنطئا علی باب
الجنة فیقول الله عز و جل ادخل الجنة فیقول لا ادخل حتی یدخل ابوای قبلی فیقول الله تبارک
تعالی لملک من الملائکة ائتنی بابویه فامر بهما الی الجنة فیقول هذا بفضل رحمتی لک شرح السقط بکسر و فتح
وضم سین بی‌نقطه و سکون قاف و طا بی‌نقطه فرزند ناتمام افتاده از شکم مادر و ظاهر اینست که مراد اینجا بعد از
دمیدن روح باشد یظل بظا با نقطه و تشدید لام بصیغه مضارع غایب معلوم از باب علم از افعال تامه است بمعنی
بقیه یا بدوم یا یکث یا مانند آنها و بعضی میگویند که از افعال ناقصه است شیخ در شرح کافیه در مبحث افعال
ناقصه گفته معنی ظل زید مستقلا کان فی جمیع النهار و کذلک فاقترن مضمون الجملة بمتعلق زید بجمیع النهار مستوعبا
له ثم یقترن ایضا بزمان الاخر الذی یعطیها الفیصل ای الماضی او الحال او الاستقبال و قیل یظل ظل لا قال و لم
یستعمل الا تامة و قال ابن مالک تامة بمعنی طال او دام و العهدة علیه ظاهر این حدیث موافق ابن مالک
است محبنطئا بضم میم و سکون حا بی‌نقطه و فتح با یک نقطه و سکون نون و کسر طا بی‌نقطه و همزه بصیغه اسم
فاعل از باب افعلال حال از ضمیر مستتر در یظل است یا خبر یظل است و بر هر تقدیر بمعنی پر از خشم است و این اشاره
نیست باینکه از دنیا بهره نبرده و برای آن خشم آلود است و لهذا برای تسلی او گفته میشود که هذا بفضل
رحمتی لک و مشار الیه هذا مصدر یا بر است یعنی آیا ندانسته اید که من مباهات میکنم بشما که دهان دیگر را
در روز قیامت حتی با فتاده ناتمام از شکم مادر بیا آنکه در نگ میکند بر حالی که پر خشم است بر در بهشت
را پس میگوید که نیز داخل نمیشوم تا آنکه داخل شوند پدر و مادر من پیش از من پس میگوید الله تبارک و تعالی

فرشته از فرشتگان را که بیاور نزد من پدر و مادر او را پس از آن امر میکند بایشان بسوی بهشت پس الله تعالی میگوید او را که این بزیادتی فضل و بخشایش من بود برای رعایت جانب تو باب یازدهم

اصل باب یستدل به من المراة علی المحمدة شرح یستدل بدال بی‌نقطه و تشدید لام بصیغه مضارع غایب
باب استفعال الاستدلال دلیل گرفتن از مراة بتعریف استفعالیه است و ظرف حال از ضمیر مستتر المحمده بفتح میم و سکون
حا و فتح و کسر میم دوم مصدر باب علم ستودن و مراد اینجا خصلت ستوده است یعنی این باب بیان چیزیست
که استدلال کرده میشود بآن از جاریه بر خصلت ستوده و در این باب هشت حدیثست اول اصل عن عبد
الله بن المغیرة عن ابی الحسن علیه السلم قال سمعته یقول علیکم بذوات الاوراک فانهن انجب
شرح الاوراک بفتح همزه و سکون واو و را بی‌نقطه جمع ورک بفتح واو و کسر را و سکون کاف و بکسر واو و سکون را
سرینها انجب بنون و جیم و با یک نقطه افعل التفضیل است یعنی روایتست از عبد الله بن مغیره از امام موسی
کاظم علیه السلم گفت که شنیدم از امام میگفت لازم باشید زنانی را که سرینهای بزرگ دارند چه بدرستی که ایشان
نجیب ترند دوم اصل عن ابی عبد الله علیه السلم قال قال امیر المؤمنین علیه السلم تزوجوا سمراء عیناء
عجزاء مربوعة فان کرهتها فعلی مهرها شرح سمراء بفتح سین بی‌نقطه و سکون میم و را بی‌نقطه و الف ممدوده
است عیناء بفتح عین بی‌نقطه و سکون یا و نون بی‌نقطه در یا بین و نون و الف ممدوده است عجزاء بفتح عین بی‌نقطه
و سکون جیم و زای با نقطه و الف ممدوده است مربوعة براء بی‌نقطه و با یک نقطه و عین بی‌نقطه بصیغه اسم
مفعول از باب منع است کرهتها بصیغه مخاطب باب علم است و افراد مخاطب اینجا با وجود جمع در سابق
بر اینست که این سخن با یک شخص بوده و ضمان مهر برای او بوده اگرچه امر شامل او و غیر او نیز بوده یعنی
روایتست از امام جعفر صادق علیه السلم گفت که گفت امیر المؤمنین علیه السلم شخصی را که جفت خود کنید زنان گندم
گون فراخ چشم سرین بزرگ میانه بالا را پس اگر نخواهی او را و طلاق دهی پس ضامن تاوان مهر او و مراد اینست
که البته موافق طبع خواهد بود سوم اصل عن احمد بن محمد بن عبد الله قال قال لی الرضا علیه السلم
اذا نکحت فانکح عجزاء شرح این ظاهر است از شرح سابق چهارم اصل قال النبی صلی الله علیه و آله اذا اراد

تزویج امرأة بعث من ینظر الیها فیقول للمبعوثة شمّی لیتها فان طاب لیتها طاب عرفها و
انظری کعبها فان درم کعبها عظم کعثبها شرح شمّی بفتح وضم شین با نقطه وتشدید میم و یاء دو نقطه
در پایین بصیغه امر حاضر با علم و مفرد است اللیت بکسر لام وسکون یاء دو نقطه در پایین و تاء دو نقطه در بالا
پهلوی گردن العرف بضم عین بی نقطه و تخفیف راء بی نقطه و [illegible] مفتوح و بقاف آنچه
عرق بسیار میکند در بدن آدمی مثل زیر بغل الکعب بفتح کاف وسکون عین بی نقطه و با یکنقطه قاپ و مراد اینجا
استخوانیست برآمده که در منتهای ساق و متصل بقدم است و در هر ساقی دو کعب است درم بدال بی نقطه
و راء بی نقطه بصیغه ماضی غایب معلوم باب علم است الدرم بفتح دال بی نقطه و فتح راء هموار شدن و مراد اینجا
غوطه خوردن کعب در گوشت است برای آنکه آن در نظر پیدا نیست و هموار نماید عظم از باب حسن است الکعثب
بفتح کاف وسکون عین بی نقطه و فتح ثاء سه نقطه و باء یکنقطه برآمدگی بر زن است و در هر زن دو برآمدگیست
که در دو پهلوی شرمگاه است و بعضی میگویند که کعثب بمعنی زهار زنست چون بزرگ باشد بنابراین نسبت
عظم بکعثب بر کمال اقرب خواهد بود و بعضی میگویند که کعثب بمعنی زهار زنست چون فرج زنست صاحب صراح
گفته رکب کعثب ای ضخم یعنی زهار گوشتناک الناتی کعثب فرج المرأة انتهی یعنی بود نبی صلی الله علیه و آله
که چون میخواست جفت کرد زنی را میفرستاد کسی را که نظر کند بسوی آن زن و میگفت زن فرستاده که بو کن
پهلوی گردن او را پس اگر خوشبو باشد پهلوی گردن او خوشبو میشود بخیر عرق بسیار میکند از او و ملاحظه
کن قاپ پای او را پس اگر مساوی باشد قاپ پای او بزرگ خواهد بود برآمدگی زهار او پنجم اصل عن ابی عبد
الله علیه السلم قال انی جربت جواری بیضا وادما فکان بینهن بون شرح البیض بکسر باء یکنقطه
وسکون یاء دو نقطه در پایین و ضاد با نقطه جمع بیضاء زنان سفید پوست الادم بضم همزه وسکون
دال بی نقطه جمع ادما زنان گندم گون البون بفتح وضم با یکنقطه وسکون واو مسافت میان دو چیز
یعنی روایتست از امام جعفر صادق علیه السلم گفت که بدرستی که من آزمودم کنیزانی سفید پوست
و گندم گون را پس بود میان ایشان تفاوت بسیار مراد ترجیح ادم بر بیض است ششم اصل قال

رسول الله صلی الله علیه وآله تزوجوا الزرق فان فیهن الیمن شرح الزرق بضم زای با نقطه
وسکون راء بی نقطه و قاف جمع زرقاء زنان کبود پوست و مراد اینجا گندم گونست یعنی گفت رسول الله
صلی الله علیه وآله جفت خود کنید زنان گندم گون را چه بدرستی که در ایشانست سعادت هفتم اصل
عن ابی عبد الله الحسن الرضا علیه السلم قال من سعادة الرجل ان یکشف الثوب عن امرأة بیضاء
شرح روایتست از امام رضا علیه السلم گفت که از جمله نیکبختی مرد اینست که بردارد جامه را از زنی که سفید
پوست باشد مراد اینست که سیاهی بر او غالب نباشد پس منافات ندارد با اینکه گندم گون بهتر باشد
و اینجا گندم گون بودن منافات ندارد با سفیدی سایر بدن هشتم اصل قال امیر المؤمنین علیه
السلم تزوجها عیناء سمراء عجزاء مربوعة فان کرهتها فعلی الصداق شرح این ظاهرست از شرح
حدیث دوم این باب هفتم اصل باب نادر شرح نادر در نوع وصفت بابیست یعنی این بابیست
غریب یا بمعنی که مشتمل است بر معنی غیر مشهور و در این باب دو حدیث است اول اصل عن ابی عبد الله علیه السلم
قال المرأة الجمیلة تقطع البلغم والمرأة السوداء تهیج المرة السوداء شرح السوداء بفتح سین بی نقطه
وسکون واو و همزه و الف ممدوده بیان شده بحدیث اول و سوم باب چهارم تهیج بیاء دو نقطه در پایین
و جیم بصیغه مضارع غایبه معلوم باب افعال یا باب تفعیل است المرة بکسر میم و تشدید راء
بی نقطه خلط که در بدن میباشد و آن قدر مشترک میان چهار است بلغم که سرد و ترست و سوداء که سرد
و خشک است و خون که گرم و ترست و صفراء که گرم و خشک است یعنی روایتست از امام جعفر صادق
علیه السلم گفت که جماع زن صاحب جمال میبرد بلغم را و جماع زن بد شکل بر می انگیزد خلط سودا را دوم
اصل عن محمد بن عبد الحمید عن بعض اصحابه عن ابی عبد الله علیه السلم انه شکی الیه البلغم فقال
اما لک جاریة تضحک قال قلت لا قال فاتخذها فان ذلک یقطع البلغم شرح تضحک بضاد با نقطه
و حاء بی نقطه بصیغه مضارع غایبه معلوم باب علم یا باب افعال است الضحک خندان بودن و الاضحاک
خندان کردن و بنا بر اول مراد اینست که روی شکفته داشته باشد مثل آیت سوره عبس وجوه
یومئذ مسفرة ضاحکة و بنا بر دوم مراد اینست که صاحبش را شکفته کند و حاصل هر دو یکیست و مراد

٢٦٧ زیبا نیست ودر بعضی نسخ تقنعها بدون کاف از باب افتعال است یعنی روایتست از محمد بن عبد الحمید از بعض
یاران او از امام جعفر صادق علیه السلام اینکه او شکایت کرد بسوی امام زیادتی بلغم را پس امام گفت که آیا نیست
ترا کنیزی که از حسن خندان باشد گفت که گفتم که نه امام گفت که پس بیرسان آنرا چه بدرستی که آن
میبرد بلغم را باب بعضهم اسرار ان الله تبارک وتعالی اشکل بفتح شین با نقطه وسکون کاف
یعنی این باب بیان اینست که الله تبارک وتعالی آفرید برای مردمان موافق ومناسب ایشان از زن
باب یکحدیثست اصل عن ابی عبد الله علیه السلام قال اتی النبی صلی الله علیه وآله رجل فقال یا رسول
الله انی احمل اعظم ما یحمل الرجال فهل یصلح لی ان آتی بعض ما لهن من البهائم ناقة او حمارة فان
النساء لا یقوین علی ما عندی شرح احمل بفتح با نقطه بصیغه مضارع متکلم معلوم باب ضرب است
اعظم منصوب ومفعول احمل است یحمل از باب ضرب بتقدیر یحمله است الرجال مرفوع وفاعل یحمل است
ان بفتح همزه وسکون نون است آتی بهمزه والف وتاء دو نقطه در بالا بصیغه مضارع متکلم معلوم
باب ضرب است ناقة منصوب عطف بیان بعض است یقوین بسکون قاف وفتح واو بصیغه مضارع جمع مؤنث
غایبه معلوم باب علم است یعنی روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که آمد نزد نبی صلی الله علیه
وآله مردی پس گفت که ای رسول الله بدرستی که من برمیدارم بزرگتر آنچه را که برمیدارند مردان مراد
اینست که ذکر من بزرگتر است از ذکر مردان دیگر پس آیا جایز میشود مرا اینکه وطی کنم بعضی از خود را
از ستوران اهلی شتر ماده را یا خر ماده را چه بدرستی که زنان توانایی ندارند بر آنچه نزد منست اصل
فقال رسول الله صلی الله علیه وآله ان الله تبارک وتعالی لم یخلقک حتی خلق لک ما یحملک
من شکلک فانصرف الرجل ولم یلبث ان عاد الی رسول الله صلی الله علیه وآله فقال
له مثل مقالته فی اول مرة فقال له رسول الله صلی الله علیه وآله فاین انت من
السوداء العنطنطة شرح من برای تبعیض است وشکل اینجا بمعنی مناسب در انسانیت است یا من
برای بیانست وشکل بمعنی مناسب از زوجیت است وبر هر تقدیر اشارتست بآیت سوره
طه قال ربنا الذی اعطی کل شیء خلقه ثم هدی وبیان میشود در حدیث جهل ونهم باب نوادر که باب

ودوم لم یلبث

٢٦٨ ونودم است لم یلبث بیا یکنقطه وتاء سه نقطه بصیغه مضارع غایب معلوم باب علم است ان بفتح
همزه وسکون نون بتقدیر الی ان است الف لام السوداء بفتح سین وسکون واو ودال بی نقطه والف
ممدوده برای عهد خارجیست واشارتست بزنی مشهوره باین وصف العنطنطة بفتح عین بی نقطه وفتح
بی نقطه وفتح نون وسکون طاء بی نقطه وفتح نون دوم وطاء بی نقطه زن دراز بالا یعنی پس گفت رسول الله
صلی الله علیه وآله که بدرستی که الله تبارک وتعالی نیافریده ترا مگر آنکه آفرید برای تو کسی که تاب آورد ترا از جهت
مناسبت پس برگردان شد آن مرد ودرنگ نکرد تا آنکه برگشت بسوی رسول الله صلی الله علیه وآله پس گفت او را
مثل گفتگوی او در اول بار پس گفت او را رسول الله صلی الله علیه وآله که کجایی تو از آن زن سیاه دراز بالا مراد
اینست که چرا از و غافلی اصل قال فانصرف الرجل فلم یلبث ان عاد فقال یا رسول الله صلی الله
اشهد انک رسول الله حقا انی طلبت ما امرتنی به فوقعت علی شکلی مما یحتملنی وقد اقنعنی
ذلک شرح امام گفت پس برگردان شد آن مرد پس درنگ نکرد تا آنکه برگشت پس گفت که ای رسول الله گواهی
میدهم که تو رسول اللهی حقا بدرستی که من خواستم آنرا که امر کردی مرا باو پس واقع شدم بر مناسب خود از
جهت آنکه تاب آورد مرا وتحقیق کفایت کرد مرا آن باب بیست ودوم اصل باب ما یستحب من تزویج النساء عند بلوغهن
وتحصینهن بالازواج شرح این باب بیان چیزیست که مستحبست که جفت کردن زنان باشد در وقت بلوغ ایشان و
حصار کردن ایشان باشد از شیطان بر وسیله شوهران در این باب دو حدیثست اول اصل عن ابی
عبد الله علیه السلام قال من سعادة المرء ان لا تطمث ابنته فی بیته شرح لا تطمث بطاء بی نقطه
وثاء سه نقطه بصیغه مضارع غایبه معلوم باب نصر وعلم است یعنی روایتست از امام جعفر صادق
علیه السلام گفت که از جمله نیکبختی مرد اینست که حیض نبیند دختر او در خانه او ومراد اینست که زود او را بشوهر
دهد دوم اصل عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان الله عز وجل لم یترک شیئا مما یحتاج الیه الا علمه
نبیه صلی الله علیه وآله فکان من تعلیمه ایاه انه صعد المنبر ذات یوم فحمد الله واثنی علیه
شرح یحتاج بصیغه مجهولست من در من تعلیمه برای سببیت است یا برای تبعیض است وبنا بر دوم

حلال از صعد بر نوعی از انعاز است صعد از باب علم است یعنی روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام گفت
که پدرم گفت که الله عز و جل وا نگذاشت چیزی از جمله آنچه محتاج الیه است مگر آنکه تعلیم کرد آنرا بنبی خود صلی الله
علیه و آله وسلم پس بود از تعلیم او بنبی خود را اینکه نبی بالا رفت منبر را در ساعتی روزی پس حمد کرد الله را و ثنا گفت
برا و با سما حسنی **اصل** ثم قال ایها الناس ان جبرئیل اتانی عن اللطیف الخبیر فقال ان الابکار
بمنزلة الثمر علی الشجر اذا ادرک ثمرها فلم یجتن افسدته الشمس و نثرته الریاح وکذلک
الابکار اذا ادرکن ما تدرک النساء فلیس لهن دواء الا البعولة والا لم یؤمن علیهن
الفساد لانهن بشر **شرح** ثمر بفتح ثاء سه نقطه و فتح میم اسم جنس ثمره است و شجر بفتح شین با نقطه
و فتح جیم و راء بی نقطه جمع شجره است و لهذا ارجاع ضمیر مذکر بثمر شده و ارجاع ضمیر مونث بشجر
شده ادرک بصیغه ماضی غایب معلوم باب افعال است الادراک بصیغه ماضی معلوم باب افتعال
است الادراک دریافتن ثمرها مرفوع و فاعل ادرک است و مفعولش محذوف است بتقدیر الکمال یجتن
بسکون جیم و تخفیف نون مفتوحه بصیغه مضارع غایب مجهول معتل اللام یائی باب افتعال است نثرته
بنون و ثاء سه نقطه و راء بی نقطه بصیغه ماضی غایبه معلوم باب نصر و ضرب است ما موصوله است
و منصوب است محلا و مفعول ادرکن است و عبارتست از شهوت جماع یا مصدریه است و مفعول
ادرکن محذوف است و حاصل هر دو یکیست و ذکر دواء مبنی بر تشبیه شهوت جماع بمرض است بعوله بضم باء
یک نقطه و ضم عین بی نقطه جمع بعل است یعنی شوهران یا مصدر باب نصر است یعنی جفت داشتن
لم یؤمن بصیغه مضارع غایب مجهول باب علم است الفساد مرفوع و نایب فاعل است بشر با حرف جر و تشدید
راء است و اشارتست باینکه شهوت زن بیشتر است از شهوت مرد چنانچه می آید در باب اینکه
یا باینکه رسوائی فساد بجفتی زن بکر بیشتر است از فساد بجفتی مرد یا باینکه زن ضعیف عقل است
و مکر میداند و ایضا وسعت مرد را ندارد زیرا که مرد قادر است بر کسب معاش و اکتفا بکنیز میکند
و متعه برای او عیب نیست بخلاف زن و میتواند بود که بشر بفتح باء و تخفیف راء بمعنی آدمی باشد

کتابیت

کتابیت و تذکیر و جمع و تثنیه و افراد در آن مساویست بعد از آن گفت که ای مردمان بدرستیکه جبرئیل علیه السلام
آمد نزد من از جانب نازک کار خبردار پس گفت که بدرستیکه زنان بکر مانند میوه بر درختانند مثل اینکه
چون بکمال رسد میوه درختان پس چیده نشود تباه میکند آنرا آفتاب و پراکنده میکند آنرا بادها و چنانچه
زنان بکر مثل اینکه چون رسند بآنچه میرسند بآن زنان پس نیست ایشانرا علاجی مگر شوهران و اگر
نرسیده میشود بر ایشان تباه شدن زیرا که ایشان آدمیزاد اند **اصل** قال فقام الیه رجل فقال
یا رسول الله فمن نزوج فقال الاکفاء فقال یا رسول الله ومن الاکفاء فقال المؤمنون بعضهم
اکفاء بعض المؤمنون بعضهم اکفاء بعض **شرح** امام گفت که پس برخاست بسوی رسول الله
مردی پس گفت که ای رسول الله پس کیانرا جفت دختران خود کنیم پس گفت که همراهانرا پس گفت که ای رسول الله
و کیانند همراهان پس گفت که مومنان بعض ایشان همراه بعضند بگرند مومنان بعض ایشان همراه بعض
دیگرند **سوم اصل** عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان الله تعالی خلق حواء من آدم فهمة
النساء الرجال فحصنوهن فی البیوت **شرح** خلق حواء من آدم اشارتست بآیت سوره نساء و خلق
منها زوجها یا خلق حوا از آدم می آید در حدیث باب صفة لبن الفحل که باب هشتاد و نهم است فاء در فهمه
برای تفریع است و اشارتست باینکه طبع آدمی مایل میباشد بآنچه از آن متولد شده نظیر میل فرزند بمادر
و پدر الهمة بکسر و فتح هاء و تشدید میم دلخواه و آن مرفوع و مبتداست الرجال مرفوع و خبر مبتداست
مراد بر تحصین تزویج است فی البیوت حال مفعول حصنوهن است و اشارتست باینکه اگر تزویج نکنید
از خانهای خود بیرون میروید برای طلب مردان و این مفسده است یعنی روایتست از امام جعفر صادق
علیه گفت که بدرستیکه الله تعالی آفرید حوا را از آدم دلخواه زنان مردانست پس تزویج کنید ایشانرا
بشوهران بر حالی که در خانهای خود باشند **چهارم اصل** عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان الله
تعالی خلق آدم علیه السلام من الماء والطین فهمة ابن آدم فی الماء والطین وخلق حواء من آدم
فهمة النساء فی الرجال فحصنوهن فی البیوت **شرح** روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام

كفت كه بدرستى كه الله تعالى آفريد آدم را از آب وكل پس دلخواه فرزند آدم در آب وكل است يعنى
كه ميل او بكشت زمين و زراعت و عمارت بسيار است و آفريد حوا را از آدم پس دلخواه زنان در مردانست
پس بشوهران تزويج كنيد ايشان را بر حالى كه در خانهاى خود نشسته و سر پوشيده اند پنجم اصل قَالَ
اَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ فِي بَعْضِ كَلَامِهِ اِنَّ السِّبَاعَ هَمُّهَا بُطُونُهَا وَاِنَّ النِّسَاءَ هَمُّهُنَّ
الرِّجَالُ شرح مناسبت گذشت در كتاب المعيشه در شرح حديث نهم باب هفتم يعنى گفت امير المؤمنين
صلوات الله عليه در بعضى سخن خود كه بدرستى كه درندگان دلخواهشان سير شكمهاى ايشانست و بدرستى
كه زنان دلخواهشان رسيدن بمردانست ششم اصل عَنْ اَبِي عَبْدِ اللهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ اَمِيرُ
الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ خَلَقَ الرِّجَالَ مِنَ الْاَرْضِ وَاِنَّمَا هَمُّهُمْ فِي الْاَرْضِ وَخَلَقَ الْمَرْاَةَ
مِنَ الرِّجَالِ وَاِنَّمَا هَمُّهَا فِي الرِّجَالِ اِحْبِسُوا نِسَائَكُمْ يَا مَعْشَرَ الرِّجَالِ شرح احبسوا بحا بى نقطه
و با يك نقطه و سين بى نقطه بصيغه امر باب افعال است الاحباس سپردن كسى بجايى بمثل زندان
بنان و مراد اينجا سپردن زن بشوهر است كه حابس و نگاهدارنده اوست از عمل قبيح يعنى روايتست
از امام جعفر صادق عليه السلام گفت كه گفت امير المؤمنين صلوات الله عليه كه آفريده شده مردان
از زمين باعتبار اينكه آدم از آن مخلوق شده است و جز اين نيست كه دلخواه مردان در زمين
زراعت و عمارتست و آفريده شد زن از مردان باعتبار اينكه حوا از آدم آفريده و جز اين نيست
كه دلخواه زن در مردانست بنگاه دارندگان بسپاريد زنان خود را باين معنى كه بشوهران
دهيد زنان خود را اى گروه مردان هفتم اصل عَنْ اَبِي عَبْدِ اللهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ اَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ
صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ فِي رِسَالَتِهِ اِلَى الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ اِيَّاكَ وَمُشَاوَرَةَ النِّسَاءِ فَاِنَّ رَاْيَ
هُنَّ اِلَى الْاَفْنِ وَعَزْمَهُنَّ اِلَى الْوَهْنِ وَاكْفُفْ عَلَيْهِنَّ مِنْ اَبْصَارِهِنَّ بِحِجَابِكَ اِيَّاهُنَّ
فَاِنَّ شِدَّةَ الْحِجَابِ خَيْرٌ لَكَ وَلَهُنَّ مِنَ الْاِرْتِيَابِ وَلَيْسَ خُرُوجُهُنَّ بِاَشَدَّ مِنْ دُخُولِ
مَنْ لَا تَثِقُ بِهِ عَلَيْهِنَّ فَاِنِ اسْتَطَعْتَ اَنْ لَا يَعْرِفْنَ غَيْرَكَ مِنَ الرِّجَالِ فَافْعَلْ شرح

الافن بفتح

خرد

الافن بفتح همزه و فتح فا و تخفيف نون مصدر باب علم كم خرد بودن يا بى شير در نهايه گفته الافن النقص ورجل افين اى ناقص
العقل الوهن بفتح واو و فتح و سكون ها مصدر باب ضرب و نصر و شرف و حسب سستى كفف بدو فا بصيغه امر باب نصرت
من بغير معفول است الحجاب بكسر حاء بى نقطه و جيم مصدر باب نصر پوشانيدن يعنى روايتست از امام جعفر صادق عليه السلام
كه گفت امير المؤمنين صلوات الله عليه در نوشته كه فرستاد بسوى امام حسن عليه السلام كه دور دار از تو يكى خود را
مشورت با زنان را چه بدرستى كه صلاح بديد ايشان مايلست بكم خردى و عزم ايشان ركاكت و ضعف دارد بسستى
و بر گردان بر ايشان بعضى نگاههاى ايشان را بپوشانيدن تو ايشان را چه بدرستى كه آزار پوشانيدن بهترست
براى تو و براى ايشان از بدگمان شدن در ايشان و نيست بيرون رفتن ايشان از منازل ايشان
سخت تر از داخل شدن كسى كه خاطر جمع نيستى باو بر ايشان پس اگر توانى كه نشناسند جز
ترا از مردان پس بكن بدانكه مناسبت اين حديث بعنوان باب باعتبار امر بحجاب براى فرار
از ارتياب و امثال آنست زيرا كه دلالت ميكند بر اينكه بى شوهران ايشان را زود
بشوهر بايد داد تا بيحجاب ايشان نباشند و از ارتياب دور شوند هشتم اصل
عَنِ الْاَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ عَنْ اَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِثْلَهُ اِلَّا اَنَّهُ قَالَ كَتَبَ
بِهَذِهِ الرِّسَالَةِ اَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ اِلَى ابْنِهِ مُحَمَّدٍ شرح اصبغ بفتح همزه
و سكون صاد بى نقطه و فتح با يك نقطه و غين با نقطه است نباته بضم نون و تخفيف با يك نقطه
و الف و تا دو نقطه در بالا است يعنى روايتست از اصبغ بن نباته از امير المؤمنين عليه السلام مثل سابق مگر اينكه
اصبغ گفت كه نوشت اين رساله را امير المؤمنين عليه السلام بسوى پسر خود محمد بن الحنفيه و عدم منافات ميان اين دو حديث
روايت ظاهرست زيرا كه ميتواند بود كه مكرر نوشته باشد نهم اصل قَالَ اَبُو عَبْدِ اللهِ عليه السلام كَانَ عَلِيُّ بْنُ
الْحُسَيْنِ عليه السلام اِذَا اَتَاهُ خَتَنُهُ عَلَى ابْنَتِهِ اَوْ عَلَى اُخْتِهِ بَسَطَ لَهُ رِدَاءَهُ ثُمَّ اَجْلَسَهُ ثُمَّ يَقُولُ مَرْحَبًا
بِمَنْ كَفَى الْمَؤُنَةَ وَسَتَرَ الْعَوْرَةَ شرح الختن بفتح خا با نقطه و فتح تا دو نقطه در بالا داماد المرحب بفتح
ميم و سكون را بى نقطه و فتح حا بى نقطه و با يك نقطه مصدر باب علم و حسن فراخى و مراد اينجا گشادگى خاطر

وجوشیها الیست مرجا منفعل نعل محذوف تبقدیر صارفنا مرجبا یعنی کفت امام جعفر صادق ع که بود
امام زین العابدین که چون می آمد نزد او دامادا و برد دختر ش یا بر خواهر ش فرش میکرد برای
او ردای خود را بعد از آن مینشانید او را بعد از آن میکفت که مرحبا بمردی که کشادکی را بوسیله
آنکه کفایت کرد خرج را و پوشانید پوشانیدنی را **باب بیستم اصل یا فضل شهوة النساء علی شهوة**
الرجال شرح این باب بیان زیادتی شهوت و میل زنانست بر شهوت و میل مردان و در این باب پنج حدیث است
اوّل اصل قال امیر المؤمنین علیه السلم خلق الله الشهوة عشرة اجزاء فجعل تسعة اجزاء فی النساء وجزء
واحدا فی الرجال ولولا ما جعل الله فیهن من الحیاء علی قدر اجزاء الشهوة لکان لکل رجل
تسع نسوة متعلقات به **شرح** المتعلقات بمیم و عین بی نقطه و قاف بصیغه اسم فاعل باب تفعل زنان
عشقبازنده اند **یعنی** کفت امیر المؤمنین علیه السلم که آفرید الله تعالی شهوت را ده حصه پس کردانید نه حصه
در زنان و یک حصه در مردان و اکر نمیبود آنچه کردانید الله تعالی در زنان که شرم است بر قدر حصص
شهوت هر آینه میبود برای هر مردی نه زن که دل بسته باشند **باو مراد** اینست که زنان
عشقبازی با مردان میکردند و هر مردی نه عشقبازی از زنان میداشت
پس هر زنی با نه مرد عشقبازی میکرد بنا بر اینکه عدد مردان
و زنان را موافق فرض کنیم **بدانکه** ابن بابویه در فقیه در کتاب
النکاح در حدیث سوم باب النوادر کفته که و روی محمد بن مسلم
عن ابی جعفر علیه السلم قال ان الله عز وجل خلق الشهوة عشرة اجزاء
تسعة فی الرجال و واحد فی النساء وذلک لبنی هاشم و شیعتهم و فی نساء
بنی امیه و شیعتهم عشرة اجزاء فی النساء تسعة و فی الرجال واحدة و مناسب این مقام
می آید در حدیث سی پنجم باب نوادر که باب صد و نود دوم است **دوم اصل**
قال ابو عبد الله علیه السلم ان الله جعل للمرأة صبر عشرة رجال فاذا حاجت

کان

کان لها قوة شهوة عشرة رجال **شرح** صبر اینجا عبارتست از شرم حاجت بجیم بصیغه ماضی
غایبه معلوم معتل العین باب ضرب است الهیجان انکیخته شدن برای جماع و مراد اینجا بر طرف
کردن شرم است بالکلیه چنانچه در زنان فاحشه میباشد **یعنی** کفت امام جعفر صادق
علیه السلم که بدرستی که الله تعالی کردانید برای زن شکیبائی ده مرد پس چون انکیخته شود
برای جماع میباشد او را قوت شهوت ده مرد **بدانکه** توهم منافات میشود میان این
حدیث و حدیث سابق بدو وجه **اوّل** اینکه مدلول حدیث سابق اینست که شرم
زن بقدر اجزای شهوت او باشد و اجزای شهوت او نه برابر شهوت مرد است پس
شرم او برابر شرم نه مرد خواهد بود و در این حدیث برابر شرم ده مرد شده
دوم اینکه بودن قوت شهوت ده مرد در یکزن صریحا چنانچه در این حدیث مذکور است منافات
دارد با اینکه اجزای شهوت زن نه برابر شهوت مرد باشد چنانچه در حدیث
سابق است **جواب اوّل** اینکه بودن شرم زن برقدر اجزای شهوت او لازم
ندارد اینرا که زیاده بران قدر نباشد **جواب دوم** اینکه بودن اجزای شهوت
زن نه برابر شهوت مرد منافات ندارد با اینکه یکزن قوت شهوت ده مرد
داشته باشد زیرا که مراد اینست که یکزن فاحشه ده مرد را بی قوت میکند
بسبب جماع و با هر کدام لذت از جماع میدارد بنا بر اینکه حرکات جماع از جانب مرد
مرد میباشد و نزول منی از مرد باعث بی قوتی ذکر و بدن مرد میشود بخلاف
زن **سوم اصل** عن ضریس عن ابی عبد الله علیه السلم قال سمعته یقول ان النساء اعطین
بضع اثنی عشر و صبر اثنی عشر **شرح** البضع بضم باء یکنقطه و سکون ضاد با نقطه و عین
بی نقطه فرج زن اثنی عشر هر دو بیاء دو نقطه در پایین مجرور و مضاف الیه است و عبارتست
از دوازده مرد و صبر اینجا نیز عبارتست از شرم و دفع منافات میان این حدیث و حدیث سابق ظاهر است از بیان اصل

٤٥

در نسخه مذکور شد شرح حدیث سابق یعنی روایت ... ضمیر ... با نقطه و فتح زای بی‌نقطه و سکون یای دو نقطه در آیین

بی‌نقطه از امام جعفر صادق علیه السلام که گفت شنیدم از امام میگفت که بدرستی که زنان را داده شد از فرج دوازده مرد و شکیبایی

دوازده مرد **چهارم** عن ابی عبد الله علیه السلام ان النساء اعطین اثنی عشر وصبر اثنی عشر **شرح** این موافق ...

پنجم سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول فضلت المرأة على الرجل بتسعة وتسعین من اللذة ولكن

الله القى عليهن الحياء **شرح** فضلت بفا و ضاد با نقطه بصیغه مجهول باب تفعیل **یعنی** شنیدم از امام

جعفر صادق علیه السلام میگفت که زیاد کرده شد زن بر مرد بنود و نه جزو از لذت و لیکن الله تعالی انداخت بر ایشان

شرم را فاعبدت ... اینکه شهوت زن برابر شهوت مرد باشد و ... اینکه لذت زن از جماع

نود و نه برابر لذت مرد باشد زیرا که شهوت عبارت است از شوق جماع که پیش از شروع در جماع میباشد و آن در حقیقت

نوعی از الم است پس انداختن شرم بر زن در اینجا بمعنی اینست که در اثنای جماع اظهار لذت خود و تلذذ بجماع نکند

جماع و مانند آن نکند **ششم اصل** عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان الله جعل للمرأة ان تصبر صبر عشرة رجال فاذا حصلت

زادها قوة عشرة رجال **شرح** حصلت بحای بی‌نقطه و صاد بی‌نقطه بصیغه ماضی غایب معلوم باب تفعیل است التحصیل تمیز ... حاصل

بغیر ... حاصلست بر داشتن مثل آیت سورة عادیات و حصل ما فی الصدور و مراد اینجا برده شدن زن

زن و نقطه شهوت او بر داشتن است و در بعض نسخ حملت بحای بی‌نقطه و میم بصیغه ماضی غایبه معلوم باب ضرب

است ماخوذ است از حمل بمعنی ... بر داشتن بار ... خود خواهیجا و از ... باشد مثل آیت سورة احزاب فابین

ان یحملنها واشفقن منها وحملها الانسان ... موافق شرع باشد ... در جماع ... یعنی حاجت است و ...

این موافق حدیث دوم این باب است **باب ان الله تعالی ... الكفو** الكفو بضم کاف و سکون فا و ضم فا و همزه و الكفو بضم کاف و ضم فا

و سکون واو و همزه و ... ساقط میشود نظر یعنی جز این باب بیان اینست که مرد مومن همسر ... مومنه در

باب ... و عدد **اول اصل** عن ابی حمزة الثمالی قال كنت عند ابی جعفر علیه السلام اذ استأذن علیه رجل فاذن له فدخل علیه فسلم فرحب

به ابو جعفر علیه السلام وادناه وساءله فقال الرجل جعلت فداك انی خطبت الی مولاك فلان بن ابی رافع ابنته فلانة فردنی

ورغب عنی وازدرانی لدمامتی وحاجتی وغربتی وقد دخلنی من ذلك غضاضة هجمة غض لها قلبی تمنیت عندها الموت

اریجه

٤٦

است بحا بی‌نقطه و جیم بی‌نقطه و با یک نقطه بصیغه ماضی غایب معلوم باب تفعیل است الترحیب

گفتن مرحبا که بیاید در شرح حدیث نهم باب نوزدهم خطبت بخا با نقطه و طا بی‌نقطه و با یک نقطه بصیغه

ماضی متکلم معلوم باب نصر است فلان و فلانة ... علم حفظ ابو حمزه است اسم ایشان را ازدرانی بزای

با نقطه و دال بی‌نقطه منقلب از تاء افتعال و راء بی‌نقطه و الف منقلب از یا و نون وقایه بصیغه ماضی

غایب معلوم باب افتعال است الدمامة بفتح دال با نقطه و تخفیف میم بمعنی مرتبه کمی باعتبار ظاهر

مثل بدشکلی و کوتاهی و ... الغضاضة بفتح غین با نقطه و تخفیف ضاد با نقطه و الف و ضاد با نقطه

خواری الهجمة بضم ها و تخفیف جیم مفتوحه بسیار هجوم غض بغین با نقطه و تشدید ضاد با نقطه بصیغه

ماضی مجهول باب نصر است الغض بفتح غین شکستن جمله ... بیانی سابقست **یعنی** روایت

از ابو حمزه ثمالی گفت که بودم نزد امام محمد باقر علیه السلام ناگاه طلب رخصت کرد برا و مردی پس رخصت داد

او را پس داخل شد برا و پس سلام کرد پس مرحبا گفت با او امام محمد باقر علیه السلام و نزدیک خود کرد او را

و پرسش کرد او را پس گفت آن مرد که قربانت شوم بدرستی که من خواستگاری کردم بسوی مخلص تو فلان بن

ابی رافع دخترش فلانه را پس رد کرد و روگردان شد از من و حقیر شمرد مرا بسبب بدشکلی من و تنگدستی

من و غریبی من و بتحقیق داخل شد مرا بسبب آن مذلتی بسیار هجوم که شکسته شد برای آن دل من ...

این ... آرزو کردم نزد آن مرگ را **اصل** فقال ابو جعفر علیه السلام اذهب فانت رسولی الیه

وقل له یقول لك محمد بن علی بن الحسین بن علی بن ابی طالب علیهم السلام زوج منجح بن رباح مولای بنتك

فلانة ولا ترده قال ابو حمزة فوثب الرجل فرحا مسرعا برسالة ابی جعفر علیه السلام **شرح** منجح

بضم میم و سکون نون و کسر جیم و حا بی‌نقطه اسم مردیست که شکایت کرد رباح بکسر را بی‌نقطه

و تخفیف یای دو نقطه در پایین و حای بی‌نقطه است و در بعض نسخ بفتح را و تخفیف بای یک نقطه است

یعنی پس گفت امام محمد باقر علیه السلام که برو پس تو پیغام برمنی بسوی او و بگو او را که میگوید ترا محمد بن علی

بن الحسین بن علی بن ابی طالب علیهم السلام که جفت کن منجح بن رباح که مخلص منست دختر تو فلانه را

وده ملکن اورا گفت ابوحمزه که بی جهت آمرزد و شاد ان شتابان بسبب پیغام امام محمد باقر علیه السلم

امر فَلَمَّا اَنْ تَوَارٰی الرَّجُلُ قَالَ اَبُو جَعْفَرٍ عَلَیْهِ السَّلَامُ اِنَّ رَجُلًا مِنْ اَهْلِ الْیَمَامَةِ یُقَالُ لَهُ جُوَیْبِرٌ اَتٰی رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَاٰلِهِ مُنْتَجِعًا لِلْاِسْلَامِ فَاَسْلَمَ وَحَسُنَ اِسْلَامُهُ وَکَانَ رَجُلًا قَصِیرًا دَمِیمًا مُحْتَاجًا عَارِیًا وَکَانَ مِنْ قِبَاحِ السُّودَانِ شرح ان بفتح همزه و سکون نون زائده است برای تاکید اتصال جزا بشرط یمامه بفتح یاء دو نقطه در پایین و تخفیف میم است جویبر بضم جیم و فتح واو و سکون یاء دو نقطه در پایین و کسر باء یکنقطه و راء بینقطه است و احتمال غیر منصرف بودن آن و منصرف بودن آن مذکور میشود در شرح بعض فقرات این حدیث المنتجع بنون و جیم و عین بینقطه بصیغه اسم فاعل باب افتعال طلب چراگاه رمانندان الدمیم بفتح دال بانقطه بد شکل و قبیح بکسر قاف و تخفیف باء یکنقطه جمع قبیح است سودان بضم سین بینقطه و سکون واو و دال بینقطه جمع اسود است یعنی پس وقتی که ناپیدا شد آن مرد گفت امام محمد باقر علیه السلم که بدرستی که مردی بود از اهل یمامه گفته میشد او را جویبر آمد نزد رسول الله صلی الله علیه و آله طلبکار برای اسلام پس مسلمان شد و نیکو شد اسلام او و بود مردی کوتاه بدشکل تنکدست برهنه از جمله بدشکلان سیاهان امر فَضَمَّهُ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَاٰلِهِ لِحَالِ غُرْبَتِهِ وَعُرْیِهِ وَکَانَ یُجْرِی عَلَیْهِ طَعَامَهُ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ بِالصَّاعِ الْاَوَّلِ وَکَسَاهُ شَمْلَتَیْنِ وَاَمَرَهُ اَنْ یَلْزَمَ الْمَسْجِدَ وَیَرْقُدَ فِیهِ بِاللَّیْلِ فَمَکَثَ بِذٰلِکَ مَا شَاءَ اللّٰهُ حَتّٰی کَثُرَ الْغُرَبَاءُ مِمَّنْ یَدْخُلُ فِی الْاِسْلَامِ مِنْ اَهْلِ الْحَاجَةِ بِالْمَدِینَةِ وَضَاقَ بِهِمُ الْمَسْجِدُ شرح غربت بضم غین بانقطه و سکون راء بینقطه و باء یکنقطه و تاء تانیث و ضمیر مصدر باب نصر است عری بضم عین بینقطه و سکون راء بینقطه و یاء دو نقطه در پایین و ضمیر مصدر باب علم است یجری بجیم و راء بینقطه و یاء بصیغه مضارع غایب معلوم باب افعال است بالصاع الاول اشارتست باینکه در زمان رسول الله دو صاع معمول بوده یکی قدیم و دیگری جدید یا باینکه زمان امام غیر صاع زمان رسول الله بوده و بیان وزن صاع گذشت در کتاب الصیام در شرح حدیث نهم باب الفطره که باب هفتاد و پنجم است

کانه

الشملة

الشملة بفتح شین بانقطه و سکون میم جامه نادوخته که بقدر لنگ است یرقد براء بینقطه و قاف و دال بینقطه بصیغه مضارع غایب معلوم باب نصر است یعنی پس بخود پیوست او را رسول الله صلی الله علیه و آله بسبب حالت غریبی او و برهنگی او و بود که جاری میساخت بر او خوراکی او را صاعی از خرما بصاع قدیم و پوشانید او را دو شمله و امر کرد او را که پیوسته در مسجد باشد و خواب کند در مسجد در شب پس درنگ کرد باین چندانکه خواست الله تعالی تا آنکه بسیار شدند غریبان از جمله آنکه داخل میشدند در اسلام از جمله تنگدستان در مدینه و تنگ شد بسبب ایشان مسجد امر فَاَوْحَی اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ اِلٰی نَبِیِّهِ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَاٰلِهِ اَنْ طَهِّرْ مَسْجِدَکَ وَاَخْرِجْ مِنَ الْمَسْجِدِ مَنْ یَرْقُدُ فِیهِ بِاللَّیْلِ وَمُرْ بِسَدِّ اَبْوَابِ کُلِّ مَنْ کَانَ لَهُ فِی مَسْجِدِکَ بَابٌ اِلَّا بَابَ عَلِیٍّ وَمَسْکَنَ فَاطِمَةَ عَلَیْهِمَا السَّلَامُ وَلَا یَمُرَّنَّ فِیهِ جُنُبٌ وَلَا یَرْقُدْ فِیهِ غَرِیبٌ قَالَ فَاَمَرَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَاٰلِهِ بِسَدِّ اَبْوَابِهِمْ اِلَّا بَابَ عَلِیٍّ وَاَقَرَّ مَسْکَنَ فَاطِمَةَ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِمَا عَلٰی حَالِهِ شرح ان بفتح همزه و سکون نون مفسره است طهّر بطاء بینقطه بصیغه امر باب تفعیل است و مراد بتطهیر اینجا پاکیزه کردن بدور کردن نالایق است مثل اینست سوق قبیل ان طهّرا بیتی للطائفین و آیت سوره بقره ان طهّرا بیتی للطائفین و اخرج بصیغه امر باب افعال است عطف تفسیریست مر بضم میم و سکون راء بینقطه است مسکن بفتح میم و سکون سین و فتح کاف مجرور و معطوف بر علی است بعطف انسحاب و زیاد کردن این لفظ برای رعایت ادب گفتگوست و برای اظهار کمال شرف فاطمه است چنانچه میگویند حضرت فلان و ذکر مسکن فاطمه برای عذر خواهی استثناء باب علی است تا راه گفتگوی دیگران بسته شود و بجای مسکن منزل نگفت برای اشعار بعدم استقرار زنان در جای خود شان لا یرقد بجزم است بنهی و ترک نون تاکید اینجا برای بیان تفاوت میان این دو نهی است یعنی پس وحی کرد الله تعالی عز و جل بسوی نبی خود صلی الله علیه و آله پاکیزه کن مسجد خود را و بیرون کن از مسجد کسی را که میخوابد در آن در شب و امر کن بستن درهای هر که بود او را در مسجد تو دری مگر دری که از علی و مسکن ... کم است و باید که گذر نکند

در آن مسجد جنب باید که خراب نکند و را ان غریب جه جای غریب غریب امام گفت که چون امر کرد رسول الله
صلی الله علیه و آله بستن درهای ایشان مگر در علی و قرار داد مسکن فاطمه صلی الله علیهما را برجای
خود اصل قالت ان رسول الله صلی الله علیه و آله امر ان تتخذ للمسلمین سقیفة فعملت
لهم وهی الصفة ثم امر الغرباء والمساکین ان یظلوا فیها نهارهم ولیلهم فنزلوها واجتمعوا
فیها شرح ان در ثم ان بکسر همزه وتشدید نون مفتوحه است تتخذ بتشدید تاء دو نقطه در بالا
که اولش منقلب از نون و منقلب از همزه است وخاء با نقطه وذال با نقطه بصیغه مضارع غایب مجهول باب
افتعال است الفلام للمسلمین برای عهد خارجیت ومراد جمعیت که بیرون کرده شدند از مسجد
سقیفه بفتح سین بی نقطه وکسر قاف وسکون یاء دو نقطه در پایین وفاء مرفوع و نایب فاعلست و آن
فعیل بمعنی مفعول باب منع است و تانیث باعتبار صفه یا باعتبار بقعه است السقف بفتح سین و
سکون قاف زمین را سایه دار کردن عملت بصیغه مجهول باب علم است هم خبر مقدم بر مبتداست
الصفه مبتداست پس وهی الصفة اشارتست باینکه لفظ اهل الصفه در اخبار بسیار واقع شده و مراد
بالصفه در اینجا صفه سقیفه است وصفه بضم صاد وتشدید فاء در اصل بمعنی زمینی که مرتفع وهموار ساخته
شده باشد خواه بر سایه داشته باشد و خواه نه پس میان صفه و سقیفه عموم و خصوص من وجه
است و آنچه رسول الله برای فقرا متصل بمسجد ساخته بوده هم صفه بوده وهم سقیفه یظلوا بفتح ظاء
با نقطه وتشدید لام بصیغه مضارع معلوم باب علم است افعال ناقصه بمعنی بودن و موافق لغة
گذشت در شرح حدیث باب یازدهم که باب نقل الابکار است یعنی امام گفت که بعد از آن بدرستی که
رسول الله صلی الله علیه و آله امر کرد باینکه ساخته میشود در بیرون مسجد برای آن مسلمانان
مرضی سقف کرده شده پس ساخته شد برای ایشان و آنست مراد بصفه بعد از آن امر کرد غریبان
و مسکینان را باینکه مقیمان باشند در آن در روز ایشان و در شب ایشان پس فرود آمدند
آمدند و جمع شدند در آن اصل فکان رسول الله صلی الله علیه و آله یتعاهدهم بالبر

والتمر والشعیر والزبیب اذا کان عنده وکان المسلمون یتعاهدونهم ویرقون علیهم
لرقة رسول الله صلی الله علیه و آله ویصرفون صدقاتهم الیهم شرح البر بضم باء یکنقطه وتشدید
راء گندم یرقون براء بی نقطه وتشدید قاف بصیغه مضارع معلوم باب ضرب است لرقة بکسر راء نازکی
و ترحم بر کسی کردن یعنی پس بود رسول الله صلی الله علیه و آله که وا میرسید ایشان را بگندم و خرما
وجو و مویز چون میبود نزد او و بودند مسلمانان مالدار که وا میرسیدند ایشان را و ترحم میکردند
برای ایشان بسبب ترحم رسول الله صلی الله علیه و آله و صرف میکردند زکوة خود را بسوی ایشان اصل وان رسول
الله صلی الله علیه و آله نظر الی جویبر ذات یوم برحمة منه له ورقة علیه فقال له
یا جویبر لو تزوجت امراة فعففت بها فرجک واعانتک علی دنیاک وآخرتک فقال له جویبر
یا رسول الله بابی انت وامی من یرغب فیّ فوالله ما من حسب ولا نسب ولا مال ولا جمال
فایة امراة ترغب فیّ شرح برحمة بباء حرف جر وفتح راء وسکون حا است ضمیر منه راجع برسول
است ضمیر له راجع بجویبر است لو برای طلب است عففت بعین بی نقطه و دو فاء بصیغه ماضی
مخاطب معلوم باب ضرب یا باب علم است العف بفتح عین خود نگاه داشتن چیزی از نالایق بابی انت
در اصل فدیتک بابی بصیغه مجهول مخاطب باب ضرب بوده فعل افتاده و ضمیر متصل منفصل شده موخر شده
و جمله دعائیه است و مکنی که بجهت دعا در نظر دارد نیز انرا میگویید زیرا که مراد محض طلب بقای مخاطب است من برای
استفهام انکاریست قهره ویجا بتشدید یاء مفتوحه است الحسب بفتح حاء وفتح سین اعتبار کسی در
میان امثال خود ماخوذ است از حسا زیرا که باعث شمرده شدن میشود ایة بفتح همزه وتشدید یاء دو نقطه
در پایین وتاء تانیث برای استفهام انکاریست یعنی و بدرستی که رسول الله صلی الله علیه و آله
نگاه کرد بسوی جویبر در ساعتی روزی از روی مهربانی از جانب رسول برای جویبر و نازکدلی بر جویبر
پس گفت او را که ای جویبر کاش جفت خود کنی زنی را پس نگاه داری از نالایق بوسیله او فرج خود را
و مدد کند ترا بر معاش تو و معاد تو پس گفت او را جویبر که ای رسول الله فدای تو باد پدرم و مادرم

که رغبت میکند در من با این انکه بخدا قسم که نیست هیچ اعتباری نه نسبی و نه مالی و نه شکلی پس کدام
زن رغبت میکند در من **اصل** فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّی اللهُ عَلَیْهِ وَآلِهِ یَا جُوَیْبِرُ اِنَّ اللهَ قَدْ وَضَعَ
بِالْاِسْلَامِ مَنْ کَانَ فِی الْجَاهِلِیَّةِ شَرِیفًا وَشَرَّفَ بِالْاِسْلَامِ مَنْ کَانَ فِی الْجَاهِلِیَّةِ وَضِیعًا
وَاَعَزَّ بِالْاِسْلَامِ مَنْ کَانَ فِی الْجَاهِلِیَّةِ ذَلِیلًا وَاَذْهَبَ بِالْاِسْلَامِ مَا کَانَ مِنْ نَخْوَةِ الْجَاهِلِیَّةِ
وَتَفَاخُرِهَا بِعَشَائِرِهَا وَبَاسِقِ اَنْسَابِهَا **تخ** ان الله تا ذلیلا اشارتست بمثال آیت سورة الحجرات
یا ایها الناس انا خلقناکم من ذکر وانثی وجعلناکم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اکرمکم عند الله اتقکم
وایت سورة المنافقین ولله العزة ولرسوله وللمؤمنین ولکن المنافقین لا یعلمون الجاهلیة طائفه که
را مینند باینکه امام ایشان جاهل ببعض مسائل دین باشد واز روی ظن حکم کند بر تجویز انقلاب
از روی ظن میکنند وایشان دو قسمند اول جاهلیة جهلا بفتح جیم وسکون ها والف ممدوده
وایشان انکار اسلام میکنند صریحا مثل اکثر قریش از مبعوث شدن رسول الله صلی الله علیه وآله
دوم جمعی که ظاهر تصدیق اسلام میکنند ودر حقیقت منکرند وگاهی جاهلیت مستعمل میشود
در معنی مصدری ومعنی اول اینجا مناسبترست بقرینه ارجاع ضمیر تفاخرها بعشائرها جاهلیة
مگر آنکه مضاف محذوف باشد بتقدیر اهل الجاهلیه بانسبت در تفاخرها بعشائرها ای شدید
من در چهارم بفتح میم وسکون نون از سهو کاتبان مینماید زیرا که ظاهر اینست که بجای آن ما باین
من دیگیم بکسر میم وسکون نون برای بیان است النخوة بفتح نون وسکون خا با نقطه مصدر باب
دعوی بزرگی باسق بباء یکنقطه والف وکسر سین بی نقطه وقاف مجرور بعطف بر عشائرهاست
الباسق درخت خرمایی که بلند باشد واستعاره شده اینجا برای نسبی که دراز باشد یعنی که
مشتمل باشد بر ذکر پدران بسیار چنانچه عادت عرب بوده در وقت تفاخر یا استعاره شده
برای نسب عالی یعنی عالیمرتبه **یعنی** پس گفت اورا رسول الله صلی الله علیه وآله که جویبر
بدرستی که الله تعالی بتحقیق پست مرتبه کرد باسلام کسی را که بود درمیان طائفه جاهلیه

عالیرتبه کرد باسلام کسی را که بود درمیان طائفه جاهلیه عالیرتبه کرد باسلام کسی را که بود درمیان طائفه
جاهلیه پست مرتبه وعزیز کرد باسلام کسی را که بود درمیان طائفه جاهلیه که بود درمیان طائفه جاهلیه
پست مرتبه خوار وبرطرف کرد باسلام آنچه را که متعارف بود که دعوی بزرگی طائفه جاهلیه است
ومباهات ایشان باقوام ایشان وبلند ازجا نبهای ایشان **اصل** فَالنَّاسُ الْیَوْمَ کُلُّهُمْ اَبْیَضُهُمْ
وَاَسْوَدُهُمْ وَقُرَشِیُّهُمْ وَعَرَبِیُّهُمْ وَعَجَمِیُّهُمْ مِنْ آدَمَ وَاِنَّ آدَمَ عَلَیْهِ السَّلَامُ خَلَقَهُ اللهُ مِنْ طِینٍ وَاِنَّ
اَحَبَّ النَّاسِ اِلَی اللهِ عَزَّ وَجَلَّ یَوْمَ الْقِیٰمَةِ اَطْوَعُهُمْ لَهُ وَاَتْقَاهُمْ وَمَا اَعْلَمُ یَا جُوَیْبِرُ لِاَحَدٍ
مِنَ الْمُسْلِمِینَ عَلَیْکَ فَضْلًا اِلَّا لِمَنْ کَانَ اَتْقَی لِلّٰهِ مِنْکَ وَاَطْوَعَ **تخ** پس مردمان امروز که روز ظهور اسلام است
جمیع ایشان خواه سفیدایشان وخواه سیاه ایشان وخواه قرشی ایشان وخواه سائر عربی
ایشان وخواه عجمی ایشان از آدم اند یعنی که برابرند در شرف نسب بحکم اسلام وبدرستی که آدم
علیه السلام آفریده اورا الله تعالی از گل که بی اعتبارست وبدرستی که محبوبتر مردمان بسوی الله عز وجل
در روز قیامت فرمانبردارتر ایشانست برای الله تعالی وپرهیزکارتر ایشانست ونمیدانم ای جویبر
برای یکی از مسلمانان بر تو هیچ افزونی مگر برای کسی که باشد پرهیزکارتر برای الله تعالی از تو وفرمانبردارتر
اصل ثُمَّ قَالَ لَهُ انْطَلِقْ یَا جُوَیْبِرُ اِلَی زِیَادِ بْنِ لَبِیدٍ فَاِنَّهُ مِنْ اَشْرَفِ بَنِی بَیَاضَةَ حَسَبًا فِیهِمْ فَقُلْ لَهُ اِنِّی
رَسُولُ رَسُولِ اللهِ اِلَیْکَ وَهُوَ یَقُولُ لَکَ زَوِّجْ جُوَیْبِرًا ابْنَتَکَ الذَّلْفَاءَ قَالَ فَانْطَلَقَ جُوَیْبِرٌ بِرِسَالَةِ
رَسُولِ اللهِ صَلَّی اللهُ عَلَیْهِ وَآلِهِ اِلَی زِیَادِ بْنِ لَبِیدٍ وَهُوَ فِی مَنْزِلِهِ وَجَمَاعَةٌ مِنْ قَوْمِهِ عِنْدَهُ
فَاسْتَاْذَنَ فَاُعْلِمَ فَاَذِنَ لَهُ وَسَلَّمَ عَلَیْهِ ثُمَّ قَالَ یَا زِیَادَ بْنَ لَبِیدٍ اِنِّی رَسُولُ رَسُولِ اللهِ اِلَیْکَ
فِی حَاجَةٍ لِی فَاَبُوحُ بِهَا اَمْ اُسِرُّهَا اِلَیْکَ **تخ** زیاد بکسر زای با نقطه وتخفیف یاء دو نقطه در زیر
والف ودال بی نقطه است لبید بفتح لام وکسر باء یکنقطه وسکون یاء دو نقطه در زیر ودال بی نقطه
است بیاضه بفتح باء یکنقطه وتخفیف یاء دو نقطه در زیر والف وضاد با نقطه قبیله
انصار است ذلفا بفتح ذال با نقطه وسکون لام وفا والف ممدوده اسم دختر زیاد است

عجمی

ود راصل یعنی زینت که کام را کوتاه کذارد از تا زوها نندان اعلم بصیغه مجهول باب افعال است
اذن بصیغه معلوم باب علم است ابح بتا یکنقطه وواو وحاء بینقطه بصیغه مضارع
متکلم معلوم باب نصر بتقدیر استفهام است استرهبین بینقطه وتشدید داء بینقطه بصیغه
مضارع متکلم معلوم باب مفاعلت نخ بعد از ان کفت اورا که روان شو ای جویبر بسوی زیاد
بن لبید چه بکریم کرا وانجله شریف تر قبیله بنی بیاضه است باعتبار رفعت شان درمیان ایشان
پس بکو اورا که بدرستی که من فرستاده رسول الله ام بسوی تو واو میکوید ترا که جفت کن بجویبر
دختر خود را که دلفا نام دارد امام کفت که پس روان شد جویبر باسعام رسول الله صلی الله
علیه وآله بسوی زیاد بن لبید واو درمنزلش بود وجماعتی از قبیله او نزد او بودند پس طلب
رخصت کرد پس اعلام کرده شد زیاد پس رخصت داد برای او وجویبر سلام کرد بر زیاد
بعد از ان کفت که ای زیاد بن لبید من فرستاده رسول الله ام بسوی تو برای حاجتی که مرا است
پس بکو یا آشکار بکنم انرا یا اینها کنم انرا بسوی تو اسر فقال له زیاد بل بح بها فان ذلک شرف
لی وفخر فقال له جویبر ان رسول الله صلی الله علیه وآله یقول لک زوج جویبر
ابنتک الدلفاء فقال له زیاد ارسول الله ارسلک الی بهذا یا جویبر فقال نعم
ما کنت لاکذب علی رسول الله صلی الله علیه وآله فقال له زیاد انا لانزوج فتیاتنا
الا اکفاءنا من الانصار فانصرف یا جویبر حتی القی رسول الله صلی الله علیه
وآله فاخبره بعذری نخ الاکذب بکسر لام وصیغه مضارع متکلم معلوم باب ضرب
منصوبست بتقدیر لان اکذب ولام برای تعلیل است وادخال لام تعلیل بر خبر کان منفیه برای
مبالغه در استبعاد وارد شده مثل ما کان الله لیظلمهم ووجه این اینست که کاری که بسیار
مستبعد باشد صادر نمیشود از کسی مکر انکه برو شیء باشد که کویا که وجود انکس برای ان کار
است میتواند بود که لام برای عاقبت باشد مثل ولقد ذرانا لجهنم کثیرا من الجن والانس الفتیات

بفتح فا وفتح تاء دو نقطه دربالا ویاء دو نقطه درپایین جمع فتاة زنان بکر وزنان جوان ودر بیت عموم است
ایت سوره النور ولا تکرهوا فتیاتکم علی البغاء ان اردن تحصنا بنابر انکه مراد بتحصن تزویج باشد
واکراه بر بغاء کنایت باشد از منع زنان جوان از تزویج با وجود اراده ایشان تزویج را
زیرا که ان منع باعث زنای ایشان میشود غالبا پس در حکم اکراه ایشان بر زنا است نخ پس کفت
اورا زیاد که بلکه صریح کن انحاجت را چه بدرستیکه این مقام باعث شرفست مرا وباعث فخر
منست باو پس کفت اورا جویبر که بدرستی که رسول الله صلی الله علیه وآله میکوید ترا که جفت کن
بجویبر دختر دلفاء را پس کفت اورا زیاد از روی استبعاد که ایا رسول الله فرستاد ترا بسوی من باین
سخن ای جویبر پس کفت که آری نبودم برای اینکه افترا کنم بر رسول الله صلی الله علیه وآله پس کفت اورا
زیاد که بدرستیکه ما جفت نمیکنیم دختران خود را مکر بهمسران خود از جمله انصار پس برکرد ای جویبر تا
وقتی که برخورم رسول الله صلی الله علیه وآله را پس خبر دار کنم اورا بعذر خود اصل فانصرف جویبر
وهو یقول والله ما بهذا نزل القرآن ولا بهذا ظهرت نبوة محمد صلی الله علیه وآله فسمعت
مقالته الدلفاء بنت زیاد وهی فی خدرها فارسلت الی ابیها ادخل الی فدخل الیها فقالت
له ما هذا الکلام الذی سمعته منک تحاور به جویبر فقال لها ذکر لی ان رسول الله
صلی الله علیه وآله ارسله وقال یقول لک رسول الله صلی الله علیه وآله زوج جویبر
ابنتک الدلفاء فقالت له والله ما کان جویبر لیکذب علی رسول الله صلی الله علیه وآله
بحضرته فابعث الان رسولا یرد علیک جویبر فبعث زیاد رسولا فلحق جویبر فقال له
زیاد یا جویبر مرحبا بک اطمئن حتی اعود الیک نخ مثال این هذا عدم اطاعت امر رسول
الله صلی الله است واین اشارتست بامثال ایت سوره نساء اطیعوا الله واطیعوا الرسول
واولی الامر منکم وایت سوره حشر ما اتاکم الرسول فخذوه وما نهیکم عنه فانتهوا الخدر بکسر خاء با نقطه
وسکون دال بینقطه وراء بینقطه پرده که کشیده میشود برای دختر در جانب خانه تا محفوظ باشد

از دیده بیگانه و مراد اینجا خلوت خانه است تحجب و نجا بنقطه و راء بی نقطه مضارع مخاطب
معلوم باب مفاعله است در نسخ جویبر تنوین است در اینجا و امثال اینجا با وجود آنکه
منصرف نیست بنابر مشهور که علمیت و وصفیت ضد یکدیگرند و اعتبار ضدین در حکم واحد
جایز نیست و شاید که فرق باشد میان وصفیت مصغر و غیر مصغر بعد از زوال علمیت بنابر
آنکه وصفیت در مصغر اقوی است از وصفیت در غیر مصغر بعض از علمیت مصغر رعایت جانب
وصفیت در آن جایز باشد و علمیت مصغر مانند علم اسمیت در امثال اسود باشد که مخصوص
مار سیاه هست بخلاف علمیت غیر مصغر مثل جابر پس اعتبار این قسم متضادین در حکم واحد
جایز باشد پس احتیاج نیست بارتکاب اینکه اسقاط تنوین جویبر از کاتبان نسخه جا بیا
شده شرح حدیث نهم باب نوزدهم یعنی پس برگشت جویبر و او میگفت که بخدا قسم که نه باین نازل شد
قرآن و نه باین ظاهر شد نبوت محمد صلی الله علیه و آله پس شنید سخن زیاد را دلفا دختر زیاد در خلوت
خانه خود بود پس فرستاد بسوی پدرش که بیا بسوی من پس رفت بسوی او پس دلفا گفت او را که چیست
این سخن که شنیدم آنرا از تو که گفتگو میکنی با جویبر پس زیاد گفت او را که جویبر مذکور کرد
برای من اینرا که رسول الله صلی الله علیه و آله فرستاده او را و جویبر گفت که میگوید ترا رسول الله
صلی الله علیه و آله که جفت کن بجویبر دختر تو دلفا را پس دلفا گفت او را که بخدا قسم که نبود جویبر
برای اینکه افترا کند بر رسول الله صلی الله علیه و آله در حضور او پس روانه کن همین دم فرستاده را که برگرداند
بر تو جویبر را پس روانه کرد زیاد فرستاده را پس آن فرستاده دریافت جویبر را پس گفت او را زیاد
که ای جویبر در یافتیم کشادگی را ابو سعید تعقل کن تا وقتی که برگردم بسوی تو اصل ثُمَّ انْطَلَقَ زِيَادٌ إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَقَالَ لَهُ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي إِنَّ جُوَيْبِراً أَتَانِي بِرِسَالَتِكَ وَ قَالَ إِنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَقُولُ لَكَ زَوِّجْ جُوَيْبِراً ابْنَتَكَ الدَّلْفَاءَ فَلَمْ أَلِنْ لَهُ فِي الْقَوْلِ
وَ رَأَيْتُ لِقَاءَكَ وَ نَحْنُ لَا نَتَزَوَّجُ إِلَّا أَكْفَاءَنَا مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ

یا زیاد

يَا زِيَادُ جُوَيْبِرٌ مُؤْمِنٌ فَالْمُؤْمِنُ كُفْوٌ لِلْمُؤْمِنَةِ وَ الْمُسْلِمُ كُفْوٌ لِلْمُسْلِمَةِ فَزَوِّجْهُ يَا زِيَادُ وَ لَا تَرْغَبْ
عَنْهُ شرح بابی انت بیان شد در شرح بعض فقرات این حدیث با در برسالتک برای الصاق
و برای تعدیه میتواند بود لم الن بکسر لام و سکون نون بصیغه مضارع متکلم معلوم معتل العین
ضرب یا باب افعال است فرق میان ایمان و اسلام بیان شد در کتاب الایمان و الکفر در احادیث
باب پانزدهم که باب ان الایمان یشرک الاسلام و الاسلام لا یشرک الایمان است و باب بعد از آن
و اینجا میگویم که ایمان اسلامیست که با آن کبیره از کبائر جمع نباشد و اسلام ضد شرکست و مقام
این اینست که اگر کسی محض اسلام داشته باشد و خواستگاری مؤمنه کند اجابت او واجب
نباشد یعنی بعد از آن روانه شد زیاد بسوی رسول الله صلی الله علیه و آله پس گفت او را که فدای
تو باد پدرم و مادرم بدرستی که جویبر آمد نزد من با پیغام تو و گفت که بدرستی که رسول الله صلی الله
علیه و آله میگوید ترا که جفت کن بجویبر دختر تو دلفا را پس هموار نکردم برای او در سخن و صلاح
دیدم برخورد ترا و ما جفت نمیکنیم مگر بهمسران ما از جمله انصار پس گفت او را رسول الله صلی الله
علیه و آله که ای زیاد جویبر مؤمن است و مؤمن همسر است برای مؤمنه و مسلم همسر است برای مسلمه پس
جفت کن با وی ای زیاد و روگردان مشو از او اصل قَالَ فَرَجَعَ زِيَادٌ إِلَى مَنْزِلِهِ وَ دَخَلَ عَلَى
ابْنَتِهِ فَقَالَ لَهَا مَا سَمِعَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَقَالَتْ لَهُ إِنَّكَ إِنْ عَصَيْتَ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ كَفَرْتَ فَزَوِّجْ جُوَيْبِراً فَخَرَجَ زِيَادٌ فَأَخَذَ بِيَدِ جُوَيْبِرٍ ثُمَّ
أَخْرَجَهُ إِلَى قَوْمِهِ فَزَوَّجَهُ عَلَى سُنَّةِ اللَّهِ وَ سُنَّةِ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ ضَمِنَ صَدَاقَهُ
شرح سنة الله و سنة رسوله عبارتست از مهر پانصد درهم ضمن بصیغه ماضی معلوم
باب علم است الصداق بکسر و فتح صاد مهر زن ضمیر صداقه راجع بجویبر است و مراد صداق
لازم بر او است یعنی امام گفت که پس برگشت زیاد بسوی منزلش و داخل شد بر دخترش
پس گفت دختر را آنچه شنید آنرا از رسول الله صلی الله علیه و آله پس دختر گفت او را بدرستی

که تقاکرنا فرمانی کنی رسول الله را صلی الله علیه و آله کا فرمیشکی پس جفت کن یعنی پس بیرون
آمد زیاد پس گرفت دست جویبر را بعد از آن بیرون برد او را بسوی قبیله خود پس جفت کرد با او
مهر که موافق سنت الله تعالی و سنت رسول و سنت صلی الله علیه و آله و ضامن شد از مال
خود مهر او را **اصل** فَالْجَهَزَهَا زِیَادٌ وَهَیَّؤُهَا ثُمَّ أَرْسَلُوا إِلَی جُوَیْبِرٍ فَقَالُوا لَهُ أَلَکَ
مَنْزِلٌ فَنَسُوقَهَا إِلَیْکَ فَقَالَ وَاللهِ مَا لِی مِنْ مَنْزِلٍ قَالَ فَهَیَّؤُهَا وَهَیَّؤُا لَهَا مَنْزِلًا وَ
هَیَّؤُا فِیهِ فِرَاشًا وَمَتَاعًا وَکَسَوْا جُوَیْبِرَ ثَوْبَیْنِ وَأُدْخِلَتِ الذَّلْفَاءُ فِی بَیْتِهَا وَأُدْخِلَ
جُوَیْبِرٌ عَلَیْهَا مُعْتِمًا **شرح** جهز بجیم و زای با نقطه بصیغه ماضی غایب معلوم باب تفعیل است
التجهیز یراق دادن کسی را که مسافر باشند مسافر است هیئوا بیاء دو نقطه در پایین و همزه
و ضمیر راجع بقبیله بصیغه ماضی معلوم باب تفعیل است التهیه آراسته کردن فنسوقها منصوب
بتقدیر ان بعد از استفهام تکرار هیئوها مبنی بر اینست که اکتفا بار آراسته کردن او نکردند بلکه
که آن مناسب منزل جویبر بود چون میدانستند که منزل ندارد فراش بکسر فا است معتما
بعین بی نقطه و تاء دو نقطه در بالا بصیغه اسم فاعل باب افعال یا باب تفعیل حال جویبر است
الاعتام والتعتیم گذاردن نماز عشا خفتن و سیر در وقت خفتن و رسیدن بوقت خفتن و آن
بعد از زوال حمرت مغربی است و اول اینجا مناسبتر است **یعنی** امام گفت که پس یراق داد دختر را
زیاد و جماعت او آراسته کردند دختر را بعد از آن پیغام فرستادند بسوی جویبر
باین روش که گفتند او را که آیا تو را هست منزلی پس رانیم او را بسوی تو پس جویبر گفت بخدا
که نیست مرا هیچ منزلی امام گفت که پس بار دیگر آراسته کردند دختر را و آراسته کردند برای
دختر منزلی را و آراسته کردند در آن منزل رخت خوابی را و چیزی را که انتفاع با آن میبایست
در وقت عروس شدن و پوشانیدند جویبر را دو جامه و داخل کرده شد دلفا در خانه
که برای او آراسته شده بود و داخل کرده شد جویبر بر دلفا بر حالی که گذارده بود نماز خفتن

اصل فَلَمَّا رَآهَا نَظَرَ إِلَی بَیْتٍ وَمَتَاعٍ وَرِیحٍ طَیِّبَةٍ قَامَ إِلَی زَاوِیَةِ الْبَیْتِ فَلَمْ یَزَلْ تَالِیًا
لِلْقُرْآنِ رَاکِعًا وَسَاجِدًا حَتَّی طَلَعَ الْفَجْرُ فَلَمَّا سَمِعَ النِّدَاءَ خَرَجَ وَخَرَجَتْ زَوْجَتُهُ إِلَی الصَّلَاةِ فَتَوَ
ضَّأَتْ وَصَلَّتِ الصُّبْحَ فَسُئِلَتْ هَلْ مَسَّکِ فَقَالَتْ مَا زَالَ تَالِیًا لِلْقُرْآنِ رَاکِعًا وَسَا
جِدًا حَتَّی سَمِعَ النِّدَاءَ فَخَرَجَ **شرح** نظر جمله حالیه است بتقدیر قد قام بقاف و الف و تخفیف میم بصیغه ماضی غایب معلوم
باب نصر جواب لما است **یعنی** پس وقتی که دید دختر را بر حالی که بتحقیق نگاه کرده بود بسوی خانه
و متاعی و بوی خوشی ایستاد بسوی کنج آن خانه پس پیوسته بود تلاوت کننده مر قرآن را رکوع کننده و
سجود کننده تا آنکه طلوع کرد فجر پس وقتی که شنید اذان را بیرون رفت و بیرون رفت زوجه او
بسوی نماز پس زوجه وضو ساخت و گزارد نماز صبح را پس پرسیده شد که آیا بدن ساید تو را
بوسید و مانند آن پس زوجه گفت که پیوسته بود تلاوت کننده مر قرآن را رکوع کننده
و سجود کننده تا شنید اذان را پس بیرون رفت **اصل** فَلَمَّا کَانَ اللَّیْلَةُ الثَّانِیَةُ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِکَ
وَأَخْفَوْا ذَلِکَ مِنْ زِیَادٍ فَلَمَّا کَانَ الْیَوْمُ الثَّالِثُ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِکَ فَأُخْبِرَ بِذَلِکَ أَبُوهَا
فَانْطَلَقَ إِلَی رَسُولِ اللهِ صَلَّی اللهُ عَلَیْهِ وَآلِهِ فَقَالَ لَهُ بِأَبِی أَنْتَ وَأُمِّی یَا رَسُولَ اللهِ
أَمَرْتَنِی بِتَزْوِیجِ جُوَیْبِرٍ وَلَا وَاللهِ مَا کَانَ مِنْ مَنَاکِحِنَا وَلَکِنْ طَاعَتُکَ أَوْجَبَتْ عَلَیَّ
تَزْوِیجَهُ **شرح** فعل در اول بصیغه معلوم است و مثل ذلک عبارتست از تلاوت و رکوع و سجود
و در دوم بصیغه مجهول است و مثل ذلک عبارتست از وضو ساختن زوجه و نماز صبح گزاردن
و سؤال و جواب **یعنی** پس وقتی که شد شب دوم کرد مثل آنچه را که در شب اول کرده بود و پنهان
کردند آنرا از زیاد پس وقتی که شد روز سوم کرده شد مثل آنچه در روز اول و دوم کرده شده
بود پس خبر داده شد بآن پدر دختر پس روانه شد بسوی رسول الله صلی الله علیه و آله پس گفت
او را که فدای تو باد پدرم و مادرم ای رسول الله امر کردی مرا بجفت کردن جویبر و بخدا
قسم که نبود او از جمله مواضع نکاح ما و لیکن فرمان برداری تو واجب کرد بر من جفت کردن او را

جداً حتی سمع النداء

والعاً

اصل فقال له النبي صلى الله عليه وآله فما الذي انكرتم منه قال انا هيئنا له بيتا ومتاعا
وادخلت بنتي البيت وادخل معها معتما فما كلمها ولا نظر اليها ولا دنا منها بل قام الى زاوية
البيت فلم يزل تاليا للقرآن راكعا وساجدا حتى سمع النداء فخرج ثم فعل مثل ذلك
في الليلة الثانية ومثل ذلك في الليلة الثالثة ولم يدن منها ولم يكلمها الى ان جئتك وما
نراه يريد النساء فانظر في امرنا شرح پس گفت زیاد با نبی صلی الله علیه وآله که چیست
لحظه ناخوش شمرید از جویبر زیاد گفت که بدرستی که ما آراسته کردیم برای جویبر خانه را
ومتاع او را وداخل کرده شده دختر من بآن خانه وجویبر داخل کرده شد بآن وبرحالی
که گرازیده بود فریضه خفتن را پس نه سخن گفت با او ونه نظر کرد بسوی او ونه نزدیک شد
بنت با او بلکه ایستاده بسوی کنج خانه پس بود تلاوت کننده مر قرآن را رکوع کننده وسجود
کننده تا آنکه شنید اذان را پس بیرون رفت بعد از آن کرد مثل آنرا در شب دوم ومثل
آنرا در شب سوم ونزدیک نشد بنت بدختر وسخن نگفت با او تا اینکه آمدم نزد تو
ونمی بینیم او را که خواهد زنان را پس فکر کن در کار ما اصل فانصرف زياد وبعث رسول
الله صلى الله عليه وآله الى جويبر فقال له اما تقرب النساء فقال له جويبر
او ما انا بفحل بلى يا رسول الله اني لشبق نهم الى النساء فقال له رسول الله صلى
الله عليه وآله قد خبرت بخلاف ما وصفت به نفسك قد ذكر لي انهم هيئوا لك
بيتا وفراشا ومتاعا وادخلت عليك فتاة حسناء عطرة واتيت معتما فلم تنظر
اليها ولم تكلمها ولم تدن منها فما دهاك اذن شرح اما همزه استفهام وما نافيه
است تقرب از باب علم است او ما همزه استفهام انکاری وواو عاطفه بر مقدر وما
نافیه است ومقدر اینست که ما انا بذی حسب ونسب وما الفحل
بفتح فا وسکون حا بینقطه نر یعنی قادر بر جماع الشبق بفتح شین با نقطه وکسر با

یکنقطه

یکنقطه وقاف بسیار شهوت النهم بفتح نون وکسر ها حریص خبرت بصیغه ماضی متکلم مجهول باب تفعیل
است ذکر بصیغه ماضی غایب مجهول باب نصر است العطرة بفتح عین بینقطه وکسر طاء بینقطه
وراء بینقطه زنی که خوشبویی بکار برده باشد اتیت بصیغه ماضی مخاطب باب ضرب است
دهاک بدال بینقطه وتخفیف ها والف منقلب از یا بصیغه ماضی غایب معلوم ضرب است
الدهی بفتح دال وسکون ها منکر کرده بلا کسی را اذن بکسر همزه وذال با نقطه ونون تنوین که
کتابت آن بصورت الف نیز جایز است ظرف زمان است یعنی پس گفت زیاد وکس فرستاد رسول الله
صلی الله علیه وآله بسوی جویبر پس گفت جویبر را که آیا نزدیکی نمیکنی زنان را پس گفت او را جویبر
که آیا ونیستم من نر بلی ای رسول الله بدرستی که من هر آینه بسیار شهوتم حریصم بسوی زنان پس گفت
او را رسول الله صلی الله علیه وآله که بتحقیق خبر داده شدم بخلاف آنچه وصف کردی با آن خود
را بتحقیق مذکور شد برای من اینکه ایشان آراسته کردند برای تو خانه را ورخت خوابی را
ومتاعی را وداخل کرده شد بر تو دختری خوش شکل خوشبوی وآمدی برحالی که گرازده بودی
خفتن را پس نگاه نکردی بسوی او وسخن نگفتی با او ونزدیک نشدی بسوی او پس چه بلا حقه مضطرب
کرد ترا در این هنگام اصل فقال له جويبر يا رسول الله دخلت بيتا واسعا ورأيت فراشا
ومتاعا وفتاة حسناء عطرة وذكرت حالي التي كنت عليها وغربتي وحاجتي ووضيعتي
وكينونتي مع الغرباء والمساكين فاحببت اذ اولاني الله ذلك ان اشكره على ما اعطاني
واتقرب اليه بحقيقة الشكر فنهضت الى جانب البيت فلم ازل في صلوتي تاليا للقرآن
راكعا وساجدا اشكر الله حتى سمعت النداء فخرجت شرح الضيعه بفتح ضاد با نقطه وسکون
یا دو نقطه در پایین وعین بینقطه مصدر باب ضرب بمعنی بی اعتباری وآن ضد حسب است الکینونه
بفتح کاف وسکون یا دو نقطه در پایین وضم نون وسکون واو ونون دوم بودن اذ بکسر همزه وسکون
ذال با نقطه ظرف زمان است ومضاف است بجمله یا برای تعلیل است اولانی بمعنی اعطانی است

ش پس گفت او را جویبر که ای رسول الله صلی الله داخل شدم خانه فراخ او و دیدم رخت خواب او را
شکل د و متاعی او و دختری خوش شکلی خوش بوی را و یاد کردم حالی خود را که بودم بر آن حال و غربت
خود را و نیاز مندی خود را و بد لباسی خود را و بودن مرا با غریبان و مسکینان پس دوست
ایتراد داشتم در وقتی که عطا کرده مرا الله تعالی نعمت او را که شکر کنم او را بر آنچه عطا کرده مرا و نزدیکی
جویم سوی او و بلایق شکر پس بر خاستم سوی جانب خانه پس پیوسته بودم در نماز خود
تلاوت کننده مر قرآن را رکوع کننده و سجود کننده شکر میکردم الله تعالی را تا آنکه شنیدم اذان
پس بیرون آمدم اصل فلما اصبحت رأیت ان اصوم ذلک الیوم ففعلت ذلک ثلاثة ایام
ولیالیها ورأیت ذلک فی جنب ما اعطانی الله یسیرا ولکنی سارضیها وارضیهم اللیلة
ان شاء الله تخ پس وقتی که داخل صبح شدم صلاح دیدم اینرا که روزه دارم در آن روز پس کردم
آنرا در سه روز و شبهای آنها و دیدم آنرا در پهلوی آنچه الله تعالی داد مرا اندکی و لیکن من زود
راضی میکنم دختر را و راضی میکنم ایشانرا امشب ان شاء الله اصل فارسل رسول الله صلی الله
علیه وآله الی زیاد فأتاه فاعلمه ما قال جویبر فطابت انفسهم قال ووفی لهم جویبر
بما قال ثم ان رسول الله صلی الله علیه وآله خرج فی غزوة له ومعه جویبر فاستشهد
رحمه الله فما کان فی الانصار ایم انفق منها بعد جویبر تخ استشهد بصیغه ماضی
مجهول از باب استفعال است ایم بفتح همزه و تشدید یاء دو نقطه در پایین مکسوره است انفق
بنون و فا و قاف افعل التفضیل است بمعنی رواج دارتر و مراد اینست که چون حسن صورت و سیرت
او مشهور شده بود مردم بسیار در فکر خواستگاری او شدند ش پس کس فرستاد رسول الله
صلی الله علیه وآله سوی زیاد پس زیاد آمد نزد او پس اعلام کرد زیاد را آنچه گفت جویبر پس خوشحال
شد دلهای ایشان امام گفت که و وفا کرد برای ایشان جویبر بآنچه گفت بعد از آن بدرستی
که رسول الله صلی الله علیه وآله بیرون رفت در جهادی که او را بود و با او بود جویبر پس شهید شد رحمت

کناد اورا

کناد او را الله تعالی پس نبود در میان انصار زن بی جفتی که رواج دارتر باشد از دختر بعد از شهادت
جویبر دو اصل عن محمد بن سنان عن رجل عن ابی عبد الله ع قال اتی رجل النبی صلی الله
علیه وآله فقال یا رسول الله عندی مهیرة العرب وانا احب ان تقبلها وهی ابنتی
قال فقال قد قبلتها قال واخری یا رسول الله قال وما هی قال لم یضرب علیها صدغ قط قال لا
حاجة لی فیها ولکن زوجها من جلیبیب تخ المهیرة بفتح میم و کسر هاء و سکون یاء دو نقطه در پایین و راء
بی نقطه زنی که آزاد و بسیار مهر باشد و اینجا کنایه است از زن کمال حسن که در عرب مثل ندارد و اخری
بضم همزه و سکون خاء با نقطه و راء بی نقطه و الف بتقدیر و لها اخری است و مراد اینست که او خصلتی دیگر
دارد سوای اینکه مهیرة عرب است لم یضرب بصیغه مضارع غایب مجهول مجزوم است نظیر آیت سوره البقره وضربت
علیهم الذلة والمسکنة الصدغ بفتح صاد بی نقطه و سکون دال بی نقطه و غین با نقطه مصدر باب منع
کرد اینکه کلی از کاری و مراد اینجا خلاف خاطر خواهست مثل مرض جسمانی و الم روحانی و در بعضی نسخ بعین بی نقطه
است بمعنی شکافتن و بنا بر آن نیز مراد همین خواهد بود من بکسر میم و سکون نون برای تبعیض است مثل
انت منی یعنی این جوان در تنقیح گفته که معرض علیه النبی کرب بن سفیان ابنه و وصفها له ثم قال
انها لم تصدع قط فقال لا حاجة لی بها وقیل انها هی الکلابیه قال ابوها هذا فطلقها رسول الله صلی الله علیه
وآله وسلم ولم یبن بها و گفته که اکابر اختلفوا فی اسمها فقال بعضهم فاطمة بنت النعمان الکلابیه دراز
صحابی حلیس بن عبد فهری هست و جلیبیب بضم جیم و فتح لام و سکون یاء دو نقطه در پایین و کسر باء
یک نقطه و سکون یاء دو نقطه در پایین دوم و باء یک نقطه دوم است و عبد بفتح عین بی نقطه و سکون باء
یک نقطه و دال بی نقطه است و فهری بکسر فا و سکون ها و راء بی نقطه منسوب است ببطنی از قریش که از
بطون است چنانچه ابن اثیر در جامع الاصول گفته و در نسخ جلیبیب بکسر جیم و سکون لام و کسر باء یک نقطه
و سکون یاء دو نقطه در پایین و باء یک نقطه دوم است ظاهر اینست که بجای یاء دو نقطه در پایین
الف باشد که بصورت یا نوشته شده باشد برای اشارت بامالة و نبی صلی الله علیه وآله مناسب این مقام

ندیده باشد که اسم آن شخص را بلفظ مصغر گوید بلکه میتواند بود که اصل اسم او بلفظ مکبر باشد و مردم
بسبب شکدستی بی اعتبار او مصغر کرده باشند **یعنی** روایتست از محمد بن سنان از امام جعفر
صادق علیه السلم گفت آمد مردی نزد نبی صلی الله علیه و آله پس گفت که ای رسول الله نزد منست زنی که
صاحب جمالست رغبت و من دوست میدارم که قبول کنی او را و او دختر منست امام گفت که بتحقیق
که قبول کردم آنمرد گفت که و او راست خصلتی دیگر ای رسول الله صلی پس گفت که چیست آن مرد گفت
که زده نشد برا مکروه طبعی هرگز نبی گفت که نیست حاجتی مرا در او و لیکن جفت کن او را نسبت
به جلیبیب **اصل** قَالَ فَسَقَطَ رِجْلَا الرَّجُلِ مِمَّا دَخَلَهُ ثُمَّ اَتَى اُمَّهَا فَاَخْبَرَهَا الْخَبَرَ فَدَخَلَهَا مِثْلُ
مَا دَخَلَهُ فَسَمِعَتِ الْجَارِيَةُ مَقَالَتَهُ وَرَاَتْ مَا دَخَلَ اَبَاهَا فَقَالَتْ لَهُمَا اَرْضَيَا لِي مَا رَضِيَ
اللهُ وَرَسُولُهُ لِي قَالَ فَتَسَلَّى ذَلِكَ عَنْهُمَا وَاَتَى اَبُوهَا النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَاَخْبَرَهُ الْخَبَرَ
فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَدْ جَعَلْتُ مَهْرَهَا الْجَنَّةَ **شرح** سقوط رجلین عبارتست
از بی قوت شدن انها ابکار اضطراب خاطر مرد در جا برای سببیست تسلی بسین بی نقطه و الف
منقلب از لام بصیغه ماضی غایب معلوم مضاعف باب تفعل است در اصل تسلل بوده لام دوم منقلب
بحرف علة نقل الیه ورا ملالت تسلل روانه شدی بر سیاهای **یعنی** امام گفت که پس از کار افتاد دو
پای آنمرد بسبب اضطرابی که داخل شد او را بعد از ان آمد نزد مادر دختر پس خبر داد او را بان داستان
پس داخل شد مادر را مثل اضطرابی که داخل شد پدر را پس شنید آن دختر سخن پدر را و دید
آنچه را که داخل شد پدر را پس گفت پدر و مادر را که راضی شوید برای من بانچه راضی
شد بان الله و رسولش بان برای من امام گفت که پس بیرون رفت آن اضطراب از پدر و مادر
و آمد پدرش نزد نبی صلی الله علیه و آله پس خبر داد او را بان داستان پس گفت رسول الله صلی الله
که بتحقیق گردانیدم مهر آن دختر را بهشت **اصل** وَزَادَ فِيهِ صَفْوَانُ قَالَ فَمَاتَ عَنْهَا حَا
جُلَيْبِيبٌ فَبَلَغَ مَهْرُهَا بَعْدَهُ مِائَةَ اَلْفِ دِرْهَمٍ **شرح** این کلام محمد بن سنان است و اشار

نست بانکه

نست بانکه صفوان بن مهران جمال نیز این حدیث را روایت کرده امام جعفر صادق علیه السلم مع شیء
زاید **یعنی** و زیاد کرد در این حدیث صفوان گفت که پس مرد از آن زن جلیبیب پس رسید مهر آن
زن بعد از مردن او بصد هزار درهم **باب بیست و دوم اصل باب آخر منه** **شرح** این بابی دیگرست از جمله
باب سابق یعنی که کمال مناسبت بباب سابق دارد در این باب شش حدیثست **اول اصل** عَنْ
اَبِي عَبْدِ اللهِ عَلَيْهِ السَّلَمُ قَالَ اِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ زَوَّجَ الْمِقْدَادَ بْنَ الْاَسْوَدِ
ضُبَاعَةَ اِبْنَةَ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَاِنَّمَا زَوَّجَهُ لِتَتَّضِعَ الْمَنَاكِحُ وَلِيَتَاَسَّوْا بِرَسُولِ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَلِيَعْلَمُوا اَنَّ اَكْرَمَهُمْ عِنْدَ اللهِ اَتْقَاهُمْ **شرح** ابن اثیر در جامع الاصول گفته که
ابو معبد و قیل هو ابو الاسود المقداد بن عمرو بن ثعلبة بن مالک بن ربیعة بن ثمامة بن مطرود بن عمرو الکندی
و قیل انه قضاعی و قیل حضرمی و ذلک ان اباه حالف کنده فنسب الیها و حالف المقداد الاسود
بن عبد یغوث الزهری فقیل له زهری و انما سمی ابن الاسود لانه کان حلیفه او لانه کان فی حجره و قیل بل کان
عبدا فتبناه قال ابن عبد البر الاول اصح قال و الصحیح انه بهرانی من بهراء بن عمرو بن الحاف بن قضاعة
و گفته که معبد بفتح المیم و سکون العین و فتح الباء الموحدة و ثمامة بضم الثاء المثلثة و تخفیف المیم
بهراء بفتح الباء الموحدة و سکون الهاء و بالراء و النسب الیه بزیادة النون ضباعه بضم ضاد با نقطه
و تخفیف باء یک نقطه و الف و عین بی نقطه است زبیر بضم زای با نقطه و فتح باء یک نقطه و سکون یاء دو نقطه
در پایین و راء بی نقطه برادر پدر و مادری عبد الله و ابو طالب است و ایشان اولاد فاطمه مخزومیه
اند و اشرف اولاد عبد المطلب اند چنانچه حسان در مدحت ابن عباس گفته و ان سنام المجد من آل هاشم
بنو بنت مخزوم و والدک العبد لتتضع بتشدید تاء دو نقطه در بالای مفتوحه که اولش منقلب
از واوست و ضاد با نقطه و عین بی نقطه بصیغه مضارع غایبه معلوم باب افتعال منصوبست
بتقدیر ان تتضع الاتضاع نهاده شدن و مراد اینجا کوچک دنیا بودنست المناکح بفتح و کسر کاف
جمع منکح بفتح میم و فتح و کسر کاف بصیغه اسم مکان باب منع یا باب منع و ضرب داماد ان که مواضع

نکاحند موافق انچه گذشت در شرح اول باب سابق که والله ما کان من مناکحنا انقطاع مناکح
عبارتست از اینکه بزرگان دنیا دختران خود را بدامادانی دهند که کوچکان دنیا باشند
لیتاسوا بهمزه و سین بی نقطه مفتوحه بصیغهٔ مضارع غایب معلوم مهموز الفاء و معتل اللام
باب تفعل است لتاسی اقتدا کردن در کسی **یعنی** روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که
بدرستی که رسول الله صلی الله علیه و آله جفت کرد مقداد بن اسود ضباعه دختر زبیر بن عبد المطلب
را مجز این نیست که جفت کرد باو تا انکه کوچک دنیا شوند دامادان و برای اینکه ادام گیرند
مردمان بزرگ که دختران بمردمان کوچک دهند بوسیلهٔ رسول الله صلی الله علیه و آله و برای اینکه دانند
اینرا که گرامی‌ترین مردمان نزد الله تعالی پرهیزکارتر ایشانست یا بمعنی که بزرگی دنیا لغوست **اصل دوم**
عن ابی عبد الله علیه السلام ان رسول الله صلی الله علیه و آله زوج المقداد بن الاسود ضباعة بنت
الزبیر بن عبد المطلب ثم قال انما زوجها المقداد لتتضع المناکح و لیتاسوا برسول
الله صلی الله علیه و آله و لتعلموا ان اکرمکم عند الله اتقاکم و کان الزبیر اخا عبد الله و
ابی طالب لابیهما و امهما **شرح** ضمیر ثم قال راجع بامام جعفر صادق علیه السلام است زوجها
بصیغهٔ غایب است و در بعض نسخ زوجتها بصیغهٔ متکلم است و بنابران ضمیر ثم قال راجع
برسول الله صلی الله علیه و آله است و برهر تقدیر لیتاسوا لتعلموا بصیغهٔ جمع مخاطبست و معنی این کلام
از شرح سابق **سوم اصل** عن ابی جعفر علیه السلام قال مر رجل من اهل البصرة شیبانی یقال
له عبد الملک بن حرملة علی علی بن الحسین علیهما السلام فقال له علی بن الحسین علیهما السلام
الک اخت قال نعم قال فتزوجنیها قال نعم قال فمضی الرجل و تبعه رجل من
اصحاب علی بن الحسین علیهما السلام حتی انتهی الی منزله فسال عنه فقیل له فلان
بن فلان و هو سید قومه **شرح** شیبان بفتح شین با نقطه و سکون یاء دو نقطه در زیر
و باء یک نقطه و الف و نون اسم دو قبیله است پدر یکی شیبان تغلب است و پدر دیگری

شیبان

شیبان بن ذهل است حرمله بفتح حا بی نقطه و سکون راء بی نقطه و فتح میم و تخفیف لام است
فتزوجنیها بصیغهٔ مضارع مخاطب معلوم باب تفعیل و نون وقایه و ضمیر متکلم و ضمیر غایبه تقدیر
استفهام است **شرح** روایتست از امام محمد باقر علیه السلام گفت که گذشت مردی از اهل بصره که شیبانی
بود گفته میشد او را عبد الملک بن حرمله بر علی بن الحسین علیهما السلام پس گفت او را علی بن الحسین علیهما السلام
که آیا تراست خواهری گفت که آری گفت که آیا پس جفت میکنی بمن او را گفت که آری امام گفت
که پس رفت و آمد از پی او رفت مردی از یاران علی بن الحسین علیهما السلام تا انکه رسید سوی منزل او پس
پرسید مردمانرا از انکه مرد کیست پس گفته شد او را که او فلان بن فلان است و او مهتر قبیله
خودست **اصل** ثم رجع الی علی بن الحسین علیهما السلام فقال یا ابا الحسن سالت عن صهرک هذا الشیبانی
فزعموا انه سید قومه فقال له علی بن الحسین علیهما السلام انی لابدیک یا فلان عما اری و عما اسمع اما
علمت ان الله عز و جل رفع بالاسلام الخسیسة و اتم به الناقصة و اکرم به اللؤم فلا لؤم
علی مسلم و انما اللؤم لؤم الجاهلیة **شرح** ابو الحسن کنیت امام زین العابدین علیه السلام است الصهر بکسر
صاد بی نقطه و سکون ها و راء بی نقطه خویش زن و داماد و مراد اینجا معنی اولست لابدیک بفتح لام تاکید
و بضم همزه و کسر باء یک نقطه و تشدید دال بی نقطه بصیغهٔ مضارع متکلم معلوم باب افعالست الابداء
تفریق یا بفتح همزه و ضم باء از باب نصر است بهمان معنی و برهر تقدیر تعدیه ان بعن باعتبار
تضمین معنی کشفست یک بباء حرف جر و ضمیر مخاطب است و با برای سببیت ما اری بفتح همزه و راء بی نقطه
والف منقلب از یا بصیغهٔ مضارع متکلم معلوم و مهموز العین و معتل اللام باب منع بمعنی اعلم است
ما اسمع عبارتست از انچه مشهور و مذکور میان مردمانست و باطلست و مقصود اینست که بوسیله
تو باین باو میکنم و بر میدارم پرده خفا را از حق معلوم و از باطل مشهور و اول عبارتست از انچه
مذکورست بقول امام که ان الله تا آخر و دوم عبارتست از ضد آن که تفاخر بامثال عشایر
و بانساب است چنانچه گذشت در شرح اول باب سابق الخسیسه بفتح خا با نقطه و کسر سین

بنقطه و سکون یا دو نقطه در پایین و سین بی‌نقطه دوم حالتی که پست مرتبه است و تعلق رفع
بخسیسه بنوعی از مجاز است و مراد اینست که الله تعالی با مسلم صاحب خسیسه معامله میکند و ما
معامله شخصی که صاحب رفیعه باشد بجا آن نظر آیت سوره فرقان فاولئک یبدل الله سیئاتهم حسنات و برین
قیاس است تعلق اتمام بناقص و تعلق اکرام بلؤم بضم لام و سکون همزه یعنی بی‌اعتباری در نظاهر دنیا
کذشت در شرح حدیث اول از باب سابق که جاهلیه در دو معنی مستعمل میشود و معنی اول ضد مسلمین است
معنی دوم ضد اسلام است پس بنا بر معنی اول اضافه در لؤم الجاهلیه لامیه است و بنا بر معنی دوم
اضافه در لؤم الجاهلیه اضافه بیانیه است متن بعد از آن برکشت سوی علی بن الحسین علیهما السلام پس کفت
اورا که ای ابا الحسن پرسیدم مردمان را از خویش زن تو که این مرد شیبانی است پس دعوی کرد تو این را که او
بهتر قبیله خود است پس کفت او را علی بن الحسین علیهما السلام که من بدرستی که من هر آینه تفریق و کشف
میکنم بوسیله تو پرده خفا را از آنچه میدانم که حق است و از آنچه میشنوم از مردمان و باطلست آیا
ندانستی این را که الله عز و جل رفعت داد بسبب اسلام مرد حالت پست مرتبه او را و رسا کرد بسبب
اسلام مرد حالت نارسای او را و کرامی کرد بسبب اسلام وفا کرامی بودن او را پس نیست نا کرامی
بودن بر مسلمی مگر این نیست که اکرامی بود حقیقی نا کرامی بودن اهل الخلاف از دو وظنست
چهارم اصل عَنْ يَزِيدَ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ كَانَ لِعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ عَيْنٌ بِالْمَدِينَةِ يَكْتُبُ إِلَيْهِ بِأَخْبَارِ
مَا يَحْدُثُ فِيهَا وَإِنَّ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَعْتَقَ جَارِيَةً لَهُ ثُمَّ تَزَوَّجَهَا فَكَتَبَ الْعَيْنُ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ
شرح یزید بفتح یا دو نقطه در پایین و کسر زا با نقطه است و در بعض نسخ بضم با یکنقطه و فتح
را بی‌نقطه است حاتم بحا بی‌نقطه و فتح تا دو نقطه در بالا است متن روایتست از یزید بن
حاتم کفت که بود عبد الملک بن مروان را جاسوسی در مدینه که می‌نوشت بسوی او خبرهای آنچه حادث
میشد در مدینه و بدرستی که علی بن الحسین علیهما السلام آزاد کرد کنیزی را که او را بود بعد از آن جفت خود کرد
او را پس نوشت آن جاسوس بسوی عبد الملک اصل فَكَتَبَ عَبْدُ الْمَلِكِ إِلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ

أَمَّا بَعْدُ فَقَدْ بَلَغَنِي تَزْوِيجُكَ مَوْلَاتَكَ وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ كَانَ فِي أَكْفَائِكَ مِنْ قُرَيْشٍ مَنْ تَمَجَّدُ بِهِ فِي
الصِّهْرِ وَتَسْتَنْجِبُهُ فِي الْوَلَدِ فَلَا لِنَفْسِكَ نَظَرْتَ وَلَا عَلَى وُلْدِكَ أَبْقَيْتَ وَالسَّلَامُ شرح المولاة بفتح میم و سکون
واو کنیز آزاد شده واو در روایت حال است علمت بصیغه مخاطب معروف است اکفاء جمع کفو است عبارتست از زنانی
که همسر باشند من بفتح میم و سکون نون اسم موصول است و اینجا عبارتست از زن تمجد بجیم و دال بی‌نقطه مضارع
مخاطب معلوم باب تفعل است بحذف یک تا التمجد کسب بزرکی و فخر و مجا برای تعلیلست الصهر بکسر صاد
بی‌نقطه و سکون ها خویش زن و این اشارتست باینکه اکر از من دختر میخواستی بهتر میبود برای تو
تستنجب بنون و جیم و با یکنقطه بصیغه مضارع مخاطب معلوم باب استفعالست الاستنجاب طلب نجیب
از کسی الولد بضم واو و سکون لام یا بفتح واو و فتح لام عبارتست از فرزندان که موجود بوده اند در
انوقت و مرادش اینست که اکر از من دختر میخواستی و فرزندی بهم میرسید باعث بزرکی فرزندان دیکر
تو میشد مجملا چنین کردی راه بزرکی برای فرزندان دیکر خود باقی نکذاشتی متن پس نوشت عبد الملک
از شام بسوی علی بن الحسین علیهما السلام که اما بعد پس بتحقیق رسید بمن جفت کردن تو کنیز آزاد شده
خود را و حال آنکه بتحقیق دانستی این را که شان اینست که بوده در میان زنان همسر تو از جمله قریش
زنی که کسب بزرکی کنی با و بوسیله خویش زن و طلب فرزند نجیب کنی از او برای فرزندانی که داری
پس نه برای خود فکری کردی و نه برای فرزندان خود راه بزرکی را باقی کذاشتی والسلام اصل فَكَتَبَ
إِلَيْهِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمَّا بَعْدُ فَقَدْ بَلَغَنِي كِتَابُكَ تُعَنِّفُنِي بِتَزْوِيجِي مَوْلَاتِي وَتَزْعُمُ أَنَّهُ قَدْ كَانَ
فِي نِسَاءِ قُرَيْشٍ مَنْ أَتَمَجَّدُ بِهِ فِي الصِّهْرِ وَأَسْتَنْجِبُهُ فِي الْوَلَدِ وَأَنَّهُ لَيْسَ فَوْقَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ مُرْتَقًى فِي مَجْدٍ وَلَا مُسْتَزَادٌ فِي كَرَمٍ شرح تعنفنی بعین بی‌نقطه و نون و فا بصیغه
مضارع مخاطب معلوم باب تفعیلست تزعم برای با نقطه و عین بی‌نقطه بصیغه مضارع مخاطب
معلوم باب نصر است انه در دو جا اول بفتح همزه است و در دوم بکسر همزه است و او حالیه است فوق
منصوبست مرتقی بضم میم و سکون را بی‌نقطه و فتح تا دو نقطه در بالا و قاف و الف ساقط بتنوین

في الصهر

اسم مکان باب افتعالست و مرفوعست تقدیرا فی هر دو جا برای تعلیلست مستزاد بزای با نقطه
والف و دال بی‌نقطه بصیغهٔ اسم مکان باب استفعال مرفوعست **یعنی** پس نوشت بسوی علی بن الحسین
علیهما السلم که اما بعد پس بتحقیق رسید بمن مکتوب تو سرزنش میکنی مرا بجهت کردن من کنیز آزاد شده
خود را و دعوی میکنی اینکه شان اینست که بتحقیق بود میان زنان قریش زنی که طلب کنم همسری
بزرگی او بوسیلهٔ خویشی زن و طلب نجیب کنم از او برای فرزندان حال آنکه بدرستی که شان
اینست که نیست در بالای رسول الله صلی الله علیه و آله جای بالا رفتنی برای بزرگی و نه جای طلب
زیادتی برای عیب‌ها بتی مراد اینست که خویشی هیچکس باعث زیادتی بزرگی و نجابت من و فرزندان من نیست
امر وَاِنَّمَا كَانَتْ مِلْكَ يَمِيْنِي خَرَجَتْ مِنِّي اَرَادَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنِّي بِاَمْرٍ اَلْتَمِسُ ثَوَابَهُ ثُمَّ ارْتَجَعْتُهَا
عَلٰى سُنَّتِهِ وَمَنْ كَانَ زَكِيًّا فِي دِيْنِ اللهِ فَلَيْسَ يَخِلُّ بِهِ شَيْءٌ مِنْ اَمْرِهِ **ترج** ملک بفتح و کسر ضم
میم و سکون لام استحقاق را ولقا بفتح میم و تخفیف تاء دو نقطه در بالا و الف بفتح وقت است
بجمله و در دوم بکسر میم و تشدید نون و ضمیر متکلم است و ظرف متعلق بخرجت است یا متعلق
باراد است یاد بار بر بای الکتاست و ظرف متعلق بخرجت است و امر عبارت از اعتاق
است سنت عبارت از نکاحست الزکی بفتح زای با نقطه و کسر کاف و تشدید یاء دو نقطه در پایین
عیب‌کننده و مراد اینجا کلیست که از او قلعه ناکرده شود نای او و در کیش اسلام باشد و کرد شرک و اختلاف
از روی ظن بر او ص او نشده باشد اصلا یخل بخاء با نقطه و تشدید لام بصیغهٔ مضارع غایب
معلوم باب افعالست **یعنی** بتحقیق این نیست که آن زن بود کنیز من بیرون رفت در وقتی که خواست
الله عز و جل از من بکاری که طلب میکنم ثواب آنرا بعد از آن برگردانیدم او را بنا بر سنتی از رسول
الله صلی الله علیه و آله و هر که باشد عیب‌کننده در دین الله تعالی که اسلام است پس نیست که
خلل رساند با وجهی از کار او **امر** وَقَدْ رَفَعَ اللهُ بِالْاِسْلَامِ الْخَسِيْسَةَ وَتَمَّمَ بِهِ النَّقِيْصَةَ
وَاَذْهَبَ اللُّؤْمَ فَلَا لُؤْمَ عَلٰى امْرِئٍ مُسْلِمٍ اِنَّمَا اللُّؤْمُ لُؤْمُ الْجَاهِلِيَّةِ وَالسَّلَامُ **ترجمه**

مفهوم

مفهوم این ظاهر است از شرح سابق **امر** فَلَمَّا قَرَأَ الْكِتَابَ رَمٰى بِهِ اِلَى ابْنِهِ سُلَيْمَانَ
فَقَرَأَهُ فَقَالَ يَا اَمِيْرَ الْمُؤْمِنِيْنَ لَشَدَّ مَا فَخَرَ عَلَيْكَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ فَقَالَ يَا بُنَيَّ لَا تَقُلْ ذٰلِكَ
فَاِنَّهَا اَلْسُنُ بَنِي هَاشِمٍ الَّتِي تَفْلِقُ الصَّخْرَ وَتَغْرِفُ مِنْ بَحْرٍ اِنَّ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ يَا بُنَيَّ يَرْتَفِعُ
مِنْ حَيْثُ يَتَّضِعُ النَّاسُ **ترج** لشد بفتح لام تاکید و بفتح شین با نقطه و تشدید دال بی‌نقطه
بصیغهٔ ماضی غایب باب نصر است ما مصدریه است و مصدر فاعل لشد است فخر بصیغهٔ
ماضی غایب معلوم باب منع است ضمیر فانها راجع بزبان علی بن الحسین و امثال او است
السن بفتح همزه و سکون لام و ضم سین بی‌نقطه جمع لسان است التی صفت السن است تفلق
بفاء و قاف بصیغهٔ مضارع غایبه معلوم باب ضرب است صخر بفتح صاد و سکون خاء با نقطه
و راء بی‌نقطه جمع صخره است تغرف بغین با نقطه و راء بی‌نقطه و فاء بصیغهٔ مضارع غایبه
معلوم باب نصر و ضرب است الغرف بفتح غین و سکون راء برداشتن آب از حوض و مانند آن
بدست و این مبنی بر تعلیم باب است بحر عبارتست از دل پر علم که مانند دریا است یتضع بتشدید
تاء دو نقطه در بالای مفتوحه که اول منقلب از واو است و کسر ضاد با نقطه و عین بی‌نقطه از باب
افتعالست الناس مرفوعست **یعنی** پس وقتی که خواند مکتوب را انداخت آنرا بسوی پسرش سلیمان
پس پسرش خواند آنرا پس گفت که ای خلیفه هر آینه سخت آمد بر من اینکه فخر کرد بر تو علی بن الحسین
بر سول الله بن عبد الملک گفت که ای پسرکم مگو آنرا چه بدرستی که آن زبانها زبانهای بنی هاشم است
که میشکافند سنگهای صلب را و برگرفتن آب علم بر میدارد از دریای عظیم بدرستی که علی بن الحسین
ای پسرکم صاحب رفعت میشود در مقامی که پست مرتبه میشوند جمیع مردمان دیگر **ترجمه**
امر عَنْ عَلِيِّ بْنِ بِلَالٍ قَالَ لَقِيَ هِشَامُ بْنُ الْحَكَمِ بَعْضَ الْخَوَارِجِ فَقَالَ يَا هِشَامُ مَا تَقُوْلُ
فِي الْعَجَمِ يَجُوْزُ اَنْ يَتَزَوَّجُوْا فِي الْعَرَبِ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَالْعَرَبُ تَتَزَوَّجُ مِنْ قُرَيْشٍ
قَالَ نَعَمْ قَالَ فَقُرَيْشٌ تَتَزَوَّجُ فِي بَنِي هَاشِمٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ عَمَّنْ اَخَذْتَ هٰذَا قَالَ

تشبیه ۲

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَمِعْتُهُ يَقُولُ اَتَتَكَافَأُ دِمَاؤُكُمْ وَلَا تَتَكَافَأُ فُرُوجُكُمْ شرح تزوّج
در دو جا بصیغهٔ مضارع غایبهٔ معلوم باب تفعل است بیان روایتست از علی بن بلال گفت
که برخورد هشام بن الحکم را بعض خوارج پس گفت که ای هشام چه میگوئی در عجم آیا جایز است
که زن گیرند در عرب گفت که آری گفت که پس عرب غیر قریش زن میگیرند در قریش گفت که آری
گفت که پس قریش غیر بنی هاشم زن میگیرند در بنی هاشم گفت که آری گفت که از که فرا گرفتی
این را گفت که از جعفر بن محمد علیهما السلام شنیدم از او میگفت که آیا هم یکدیگر کفو میشوند خونهای
شما مؤمنان و هم یکدیگر نمیشوند فرجهای شما مراد اینست که مؤمن کفو مؤمن است و مسلم کفو مسلمه است
مخصوص قبایل دخلی ندارد چنانچه گذشت در حدیث اول باب سابق اصل قَالَ فَخَرَجَ الْخَارِجِيُّ
حَتَّى أَتَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ إِنِّي لَقِيتُ هِشَاماً فَسَأَلْتُهُ عَنْ كَذَا فَأَخْبَرَنِي بِكَذَا
وَذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْكَ قَالَ نَعَمْ قَدْ قُلْتُ ذَلِكَ فَقَالَ الْخَارِجِيُّ فَهَا أَنَا ذَا قَدْ جِئْتُكَ
خَاطِباً شرح راوی گفت پس بیرون رفت آن خارجی از نزد هشام تا آنکه آمد نزد امام
جعفر صادق علیه السلام پس گفت که بدرستی که من برخوردم هشام را پس پرسیدم او را از
چنین پس خبر داد مرا چنین و مذکور کرد که او شنیده آنرا از تو امام گفت که آری بتحقیق
گفتم آنرا پس گفت آن خارجی که پس اینک من همینم بیان این آنکه بتحقیق آمدم نزد تو
خواستگاری دختر تو اصل فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّكَ لَكُفْوٌ فِي دِينِكَ وَحَسَبِكَ
فِي قَوْمِكَ وَلَكِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ صَانَنَا عَنِ الصَّدَقَةِ وَهِيَ أَوْسَاخُ أَيْدِي النَّاسِ فَنَكْرَهُ
أَنْ نُشْرِكَ فِيمَا فَضَّلَنَا اللَّهُ بِهِ مَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ مِثْلَ مَا جَعَلَ اللَّهُ لَنَا فَقَامَ الْخَارِجِيُّ
وَهُوَ يَقُولُ تَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ رَجُلاً مِثْلَهُ قَطُّ رَدَّنِي وَاللَّهِ أَقْبَحَ رَدٍّ وَمَا خَرَجَ مِنْ قَوْلِ صَاحِبِهِ
شرح دینک بکسر دال بی‌نقطه و سکون یا دو نقطه در پایین و نون و ضمیر خطاب بتقدیر اهل دینک
است و مضاف الیه کفو است و در بعض نسخ فی دینک است و ممکنست ارجاع آن سوی معنی نسخه

او حسبک بفتح حا بی‌نقطه و فتح سین بی‌نقطه و با یک نقطه و ضمیر خطاب بتقدیر اهل حسبک است فی برای
ظرفیت است قومک عبارتست از قبیله آن خارجی و مقصود اینست که تو در قبیله خود نیز کفو هر
کدام ایشانی نیستی بلکه کفو بعض ایشانی که اهل دین تواند و ترا اجتناب می‌آورند و آنچه من گفتم که خصوصیت
قبیله دخل در کفو بودن ندارد منافات ندارد با اینکه از جمله اهل قبیله تو بعضی که ترا کافر دانند اعتبار ندادن
واجب باشد ایشان را که دختر بتو ندهند و لکن استدراکست از اینکه باعث رد خارجی بعضی اینها باشد که مذ
کور شد زیرا که اکتفا بمحض این باعث فتنه و فساد خارجی میشود پس این از قبیله نوعی از تقیه است
و منافات ندارد با آنچه گذشت در حدیث اول این باب که رسول الله صلی الله علیه و آله مقداد را تزویج کرد صانا الله
بصاد و نقطه در بالا مفتوحه برای قسم در مقام تعجب است و در بعض نسخ بیا یک نقطه مکسوره است بیان
پس گفت امام جعفر صادق علیه السلام که بدرستی که تو هر آینه هر اهل دین تو و اهل اعتبار نوعی در قبیله
خودی و کفو غیر ایشان نیستی چرا که بجای دیگر دلیل عذری که ترا گویم اینست که الله عز و جل نگاه داشت
ما بنی هاشم را از صدقه و آن چرکهای دستهای مردمانست پس ناخوش میداریم اینرا که شریک کنیم در آنچه ترجیح داد
ما را الله تعالی بآن کسی را که نکرده باشد الله تعالی برای او مثل آنچه کرده باشد الله تعالی برای ما مراد اینست که اگر کسی بسبب
داماد ملحق بقبیله ما شود باعث این میشود که نسل کند از گرفتن صدقه چشم بجهای از اهل قبیله مانند میکند از آن
و این باعث آزار اوست زیرا که مستحق خمس نیست پس محروم میماند از هر دو پس برخاست آن خارجی واو
میگفت که بخدا قسم که ندیدم مردی را مثل او هرگز رد کرد مرا بخدا قسم بدترین ردی با وجود آنکه بیرون نرفت
از سخن یار خود که هشام است شرح اصل عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ
اللَّهِ عَلَيْهِمَا تَزَوَّجَ سُرِّيَّةً كَانَتْ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَبَلَغَ ذَلِكَ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ فَكَتَبَ
إِلَيْهِ فِي ذَلِكَ كِتَاباً أَنَّكَ صِرْتَ بَعْلَ الْإِمَاءِ شرح السریه بضم سین بی‌نقطه و تشدید راء بی‌نقطه مکسوره
و تشدید یاء دو نقطه در پایین کنیز خاصه و در اینجا از کاتبان کافی سهوی شده و بجای الحسن علی بن الحسین
میباید و مراد برادر امام زین العابدین علیه السلام است که در کربلا شهید شد چنانچه می‌آید در حدیث

لعلی بن الحسین ظ

اول باب الرجل یتزوج المرأة ویتزوج ام ولد ابیها وشاید که کاتبان این لفظ را غریب دیده باشند
پس تغییر داده باشند والله اعلم وما موافق واقع شرح میکنیم یعنی روایتست از امام جعفر صادق
علیه السلام اینکه علی بن الحسین صلوات الله علیهما جفت خود کرد کنیز خاصه را که بود از برادرش علی بن
الحسین علیهما وآزاد شده بود پس رسید آن بعبد الملک بن مروان وشام پس نوشت سوی او در
باب مکتوبی که تنبیه کند که تو شدی شوهر کنیزان اصل فکتب الیه علی بن الحسین علیهما السلام
ان الله رفع بالاسلام الخسیسة واتم به الناقصة واکرم به من اللؤم فلا لؤم
علی مسلم انما اللؤم لؤم الجاهلیة شرح من برای ابتداست وتعدیه اکرام بمن برای
تضمین معنی اخراج است پس مفعول اکرم محذوفست بتقدیر اکرم المسلم بین این تعلق بجا کرد
نیست وباقی ظاهرست از شرح حدیث سوم این باب اصل ان رسول الله صلی الله علیه
وآله انکح عبده ونکح امته شرح انکح عبده اشارتست باینکه زید بن حارثه غلام او
بوده که خدیجه باو بخشیده بوده واو را آزاد نموده ودختر عمه خود زینب بنت جحش
را بجفت او کرده موافق آیت سورة احزاب فلما قضی زید منها وطرا الخ چنانچه ابن اثیر در جامع
الاصول نقل کرده ونکح امته اشارتست باینکه صفیه بنت حیی بن اخطب کنیز او بوده واو را
آزاد کرد وآزادی او را مهر او کرد وایضا ریحانه بنت زید بن عمرو بن بدر ستی که رسول الله صلی الله
علیه وآله زن داد از قبیله خود غلام خود را ... خواست کنیز خود را در وقتی که آزاد کرد
اصل فلما انتهی الکتاب الی عبد الملک قال لمن عنده خبرونی عن رجل اذا اتی ما
یضع الناس لم یزده الا شرفا قالوا ذاک امیر المؤمنین قال لا والله ما هو ذاک
قالوا ما نعرف الا امیر المؤمنین قال فلا والله ما هو بامیر المؤمنین ولکنه علی
بن الحسین صلوات الله علیهما شرح پس وقتی که رسید آن مکتوب سوی عبد الملک
گفت جمعی را که نزد او بوده اند که خبر دهید مرا از مردی که چون کند کاری را که پست مرتبه میکند

مردم دیگر را زیاد نمیکند آن مرد را مگر شرفی که کیست آن مرد گفتند که او عبد الملک است گفت که نه
بخدا قسم که نیست وعبد الملک گفتند که نمیشناسیم مگر عبد الملک را گفت که بدین بخدا قسم نیست او عبد
الملک ولیکن او علی بن الحسین است صلوات الله علیهما باب چهل وسیم اصل باب فی تزویج ام کلثوم ذکر این باب
شرح ۳
اینجا از قبیل ذکر جمله معترضه برای دفع اعتراض است زیرا که مخالفان استدلال میکنند بتزویج ام کلثوم
بر تشیع وصاحب قاموس گفته که ذو الهلالین زوج عمر بن الخطاب ام کلثوم بنت علی بن ابی
طالب رضی الله عنهم لقب بجهته ام کلثوم بضم کاف وسکون لام وضم ثاء سه نقطه دختر امیر المؤمنین
از فاطمه علیهما السلام است وتزویج او بعمر بن الخطاب واقع شد بزور یعنی این باب بیان وجه تزویج ام کلثوم
بعمر بن الخطاب است در این باب دو حدیثست اول اصل عن ابی عبد الله علیه السلام فی تزویج ام
کلثوم فقال ان ذلک فرج غصبناه شرح غصبناه بصیغه ماضی غایب معلوم باب ضرب است
وضمیر مستتر راجع بعمرست که معهودست وضمیر اول مفعول اولست وضمیر دوم مفعول دوم است
ومیتواند بود که بصیغه مجهول متکلم مع الغیر باشد وضمیر بارز اول نایب فاعل باشد وگذشت در
کتاب الحجه در حدیث چهارم باب شصت ویکم که باب ان الائمة علیهم السلام لم یفعلوا شیئا الا آخره است اینکه
رسول الله اخبار کرده بوده باینکه این غصب واقع خواهد شد یعنی روایتست از امام جعفر صادق
علیه السلام در تزویج ام کلثوم پس گفت که آن فرجیست که بظلم گرفت عمر از ما آنرا دوم اصل عن ابی
عبد الله علیه السلام قال لما خطب الیه قال له امیر المؤمنین صلوات الله علیه انها صبیة
قال فلقی العباس فقال له ما لی ابی بأس قال وما ذاک قال خطبت الی ابن اخیک فردنی
اما والله لأعورن زمزم ولا ادع لکم مکرمة الا هدمتها ولاقیمن علیه شاهدین
بانه سرق ولاقطعن یمینه فأتاه العباس فأخبره وسأله ان یجعل الامر الیه
فجعله الیه شرح خطب بصیغه ماضی غایب معلوم باب نصر است وضمیر مستتر راجع بعمرست
که معهودست الخطب بفتح خاء وسکون طاء والخطبة بکسر خاء وسکون طاء خواستگاری زن

ومراد اینجا خواستگاری ام کلثوم است ضمیر راجع با میر المؤمنین علیه السلام مالی مرکب است از ما
استفهامیه و لام مفتوح جر و ضمیر متکلم الی مرکب است از همزه استفهامیه و با حرف جر و ضمیر متکلم
باس اینجا بمعنی عیب است اما بفتح همزه و تخفیف میم است لاعورن بفتح لام تاکید و بعین بی نقطه و راء
بی نقطه بصیغه مضارع متکلم باب تفعیل مؤکد است بنون ثقیله مفتوحه یا نون خفیفه ساکنه است
زمزم متعلق بعباس بوده زمزم را عبد المطلب حفر نموده چنانچه گذشت در کتاب الحج در حدیث
هفتم باب سیم که باب ورود تبع واصحاب الفیل البیت و حفر عبد المطلب زمزم تا آخر است المکرمه
بفتح میم و سکون کاف و ضم و کسر و فتح راء بی نقطه شرف و مراد اینجا علامت شرف است سرق بصیغه
ماضی غایب معلوم فرج است یعنی روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که وقتی که
عمر خواستگاری کرد بسوی امیر المؤمنین گفت او را امیر المؤمنین صلوات الله علیه که بدرستی که او
کودکیست امام گفت که پس عمر برخورد عباس را پس گفت او را که چیست مرا آیا با منست عیبی عباس
گفت که چیست این سخن عمر گفت که خواستگاری کردم بسوی برادرزاده تو پس رد کرد مرا آگاه باش
بخدا قسم که هر آینه کور میکنم البته زمزم را و وا نمیگذارم برای شما بنی هاشم علامت شرفی را مگر آنکه
فرود آورده باشم آنرا و هر آینه وا میدارم البته بر منبر برادر تو وگواه باینکه او دزدی کرده و هر آینه
میبرم البته دست راست او را پس آمد نزد امیر المؤمنین علیه السلام عباس پس خبر داد او را و طلب کرد
از و اینکه کرداند کار را بسوی عباس پس امیر المؤمنین علیه السلام کردانید کار را بسوی عباس مراد اینست
که عباس تزویج کرد ام کلثوم را بعمر بسبب ظلم عمر باب بیست و چهارم ۲۴ ایا آخر شرح ضمیر منه اینجا راجع است
ضمیر منه در عنوان باب بیست و دوم است پس ذکر باب بیست و سوم در میان این باب
و باب بیست و دوم مانند جمله معترضه است و برای دفع اعتراض است یعنی این بابی دیگر است
از جمله باب بیست و یکم یا بمعنی که کمال مناسبت دارد در این باب سه حدیث است اول اصل کتبت
الی ابی جعفر علیه السلام اساله عن النکاح فکتب الی من خطب الیکم فرضیتم دینه

وامانته فزوجوه الا تفعلوه تکن فتنة فی الارض وفساد کبیر شرح امانته اشارتست
بایت سوره انفال که والذین امنوا ولم یهاجروا ما لکم من ولایتهم من شیء حتی یهاجروا و مقصود
اینست که اگر مؤمن غریب باشد و خواستگاری کند واجب نیست اجابت او زیرا که خاطر
جمع نیست از بردن او زن خود را بسوی وطن خود که ضرر عظیم است عاقلنا الا تفعلوه تا آخر مذکور است
در سوره انفال و ذکر آن اینجا برای اشارت بتفسیر آنست باین روش که ضمیر تفعلوه راجع است
بانچه مفهوم است از سابق که مؤمنان که در یکجا متوطن باشند اولیاء یکدیگرند و آن اینست
که اگر بعض ایشان از بعض خواستگاری کنند واجبست دادن مراد بفتنه اینجا اختلاف از روی
ظلمست که بدترست از قتل موافق آیت سوره بقره والفتنة اشد من القتل پس فساد کبیر خواهد
بود و مقصود اینست که زن ندادن بمؤمن مجاور باعث رنجش میان دو مؤمن میشود و رنجش میان
دو کس دلیل عظیم است بسوی اختلاف آن دو کس از روی ظلم یعنی نوشتم بسوی امام محمد تقی علیه السلام پیش از سلیم
او را از زنان شوهری پس نوشت بسوی من که هر که خواستگاری کرد بسوی شما مؤمنان پس پسند
کردید کیش او و دین بود او را باعتبار ماند و بجا شما پس جفت کنید با او اگر نکنید آنرا میشود
اختلاف از روی ظلم در زمین و فساد بزرگ دوم اصل کتب علی بن اسباط الی ابی جعفر علیه السلام
فی امر بناته وانه لا یجد احدا مثله فکتب الیه ابو جعفر علیه السلام فهمت ما ذکرت
من امر بناتک وانک لا تجد احدا مثلک فلا تنظر فی ذلک رحمک الله فان رسول الله
قال رسول الله صلی الله علیه وآله قال اذا جاءکم من ترضون خلقه ودینه فزو
جوه الا تفعلوه تکن فتنة فی الارض وفساد کبیر شرح الخلق بفتح خا با نقطه و فتح لام و قاف
مصدر باب علم همواری و بضم خا و سکون و ضم لام خوی و بهر تقدیر مراد امانت است که بیان شد
در شرح حدیث سابق یعنی نوشت علی بن اسباط بسوی امام محمد تقی علیه السلام در کار دختران خود و اینکه
نمی یابد یکی را که مناسب باشد پس نوشت بسوی او امام محمد تقی علیه السلام که فهمیدم آنچه را که گفتی

ازكارد دخترهاى تو وايشرا كه تو غنى يابى يكيرا كه مناسب تو باشد پس نظر مكن در انچه خيال كرده كه حت
كناد ترا الله تعالى چه بدرستى كه رسول الله صلى الله عليه وآله گفت كه چون بخواستكارى آيد نزد
شما كسى كه پسند كنيد خوى او را و كيش او را پس جفت كنيد با او اگر نكنيد آنرا مى شود اختلا
در زمين و فسادى بزرگ بيان اين شد در شرح حديث سابق سوم اصل كَتَبَ الحابى جعفر عليه
في التزويج فاتاني كتابه بخطّه قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا جاءكم من
ترضون خلقه ودينه فزوّجوه الّا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير شرح اين ظاهر است
از شرح حديث سابق باب بيست و نهم اصل باب الكفو شرح الكفو بفتح كاف وضم فا و سكون واو و همزه بصيغه
مبالغه اسم فاعل باب منع بغايت همسر اين باب بيان مؤمن بغايت همسر مؤمنه در نكاح
است در اين باب يك حديث است اصل عن ابي عبد الله عليه السلم قال الكفو ان يكون عفيفا
وعنده يسار شرح كفو بفتح كاف وضم فا بيان شد در شرح عنوان اين باب حمل ان يكون بر كفو
مبنى بر مسامحه و وضع جزء در موضع حال الخير است نظير اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن
آمن بالله العفيف بفتح عين بى نقطه وكسر فا و سكون يا دو نقطه در پايين و فا كسى كه نگاه دارد
خود را از ناى لايق مثل كدا في اليسار بفتح يا دو نقطه در پايين و سين بى نقطه والف و را بى نقطه
ضد تنگدستى شرح روايتست از امام جعفر صادق عليه السلم كه گفت كه حال مؤمن بغايت همسر مؤمنه
اينست كه باشد نگاه دارنده خود از ناى لايق و نزد او باشد وسعت معاش باب سى ام اصل باب كراهيه ان ينكح
شارب الخمر شرح الكراهيه بفتح كاف و تخفيف را بى نقطه والف و كسر ها و تخفيف يا دو نقطه در پايين
ناخوش بودن ينكح بصيغه مضارع غايب مجهول باب افعال است الانكاح دادن كسى را شرح اين
باب بيان ناخوش بودن اينست كه زن داده شود اشامنده شراب مست كننده مراد بهشت
از تو بر است در اين باب سه حديث است اول اصل قال ابو عبد الله عليه السلم من زوّج
كريمته من شارب خمر فقد قطع رحمها شرح كريمه عبارتست از زنى كه خويش او

باشد و عفيفه باشد خواه دختر و خواه خواهر و غير آنها الرحم بفتح را بى نقطه و كسر حا بى نقطه
خويشى شرح گفت امام جعفر صادق عليه السلم كه هر كه جفت كرده خويش عفيفه خود را نسبت با شامنده
پس بتحقيق بريد خويشى او را دوم اصل عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله شارب الخمر لا يزوّج اذا خطب شرح روايتست از امام جعفر صادق
عليه السلم گفت كه گفت رسول الله صلى الله عليه وآله كه آشامنده خمر جفت كرده نميشود چون
خواستگارى كند سوم اصل عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه
من شرب الخمر بعد ما حرّمها الله على لساني فليس باهل ان يزوّج اذا خطب شرح مراد
بعد ما حرمها مصدريه است و اين اشارتست بانچه گذشت در كتاب الايمان والكفر در باب
هفدهم كه باب بيعنوانست و پيش از باب في ان الايمان مبثوث بجوارح البدن كلها است
اينكه چند انكه رسول الله هجرت از مكه سوى مدينه نكرده بود نهى از غير شرك تنزيهى بود
و كبيره غير شرك نبود و بعد از هجرت بهم رسيد و با اينكه اگر كسى پيش از هجرت شرب خمر كرده بود و بعد
از هجرت و نزول آيت تحريم خمر توبه از آن نكرده بود از اهليت تزويج خارج نبوده باوجود
انكه هر كه توبه از فعلى نكند در حكم اينست كه آن فعل را مستمر ميكرده باشد پس اين منافات
ندارد با اينكه شرب خمر در شرايع جميع انبياى اولوا العزم حرام باشد شرح روايتست از امام
جعفر صادق عليه السلم گفت كه گفت رسول الله صلى الله عليه وآله كه هر كه آشاميد خمر را بعد از انكه
حرام كرد آنرا الله تعالى بر زبان من در قران پس نيست لايق اينكه جفت كرده شود چون خواستگارى
كند باب سى و يكم اصل باب مناكحة النصاب والشكاك شرح المناكحه بفتح كاف پيوند زناشوهرى كردن
النصاب بضم نون و تشديد صاد بى نقطه والف و با يكنقطه جمع ناصب بكسر صاد بى نقطه
مخالفان شيعه اماميه از روى تغافل از برهان محكمات قران و گذشت در كتاب الايمان
والكفر در حديث اول باب في قوله تعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف كه باب صد و هفتاد

وهشتم است که فنصب لعداوة الله ولرسوله والجحود بالنبی صلی الله علیه وآله وما جاء به الشکاک
بضم شین با نقطه وتشدید کاف جمع شاک مخالفان شیعه امامیه از روی غفلت از برهان
محکم قرآن یعنی این باب بیان زنا شوهر کردن با اهل نصب واهل شک است در این باب هفت
حدیث اول اصل عَنْ اَبِی عَبْدِ اللهِ عَلَیْهِ السَّلَامُ قَالَ تَزَوَّجُوا فِی الشُّکَّاکِ وَلَا تُزَوِّجُوهُمْ
لِاَنَّ الْمَرْاَةَ تَاْخُذُ مِنْ اَدَبِ زَوْجِهَا وَیَقْهَرُهَا عَلَی دِینِهِ شرح تزوجوا بصیغه امر باب
تفعل است لا تزوجوا بصیغه نهی باب تفعیل است یعنی روایتست از امام جعفر صادق
علیه السلام گفت که زن خواهید در میان اهل شک وزن مدهید اهل شک را زیرا که زن فرا میگیرد روش
شوهرش را وشوهر غالب میشود زن را بر دین خود باعتبار احتیاجی که زن بشوهر میدارد وباعث
میل آن زن میشود بسوی شوهرش دوم اصل عَنْ زُرَارَةَ بْنِ اَعْیَنَ قَالَ قُلْتُ لِاَبِی عَبْدِ اللهِ
عَلَیْهِ السَّلَامُ اَتَزَوَّجُ مُرْجِئَةً اَوْ حَرُورِیَّةً قَالَ لَا عَلَیْکَ بِالْبُلْهِ مِنَ النِّسَاءِ قَالَ زُرَارَةُ
فَقُلْتُ وَاللهِ مَا هِیَ اِلَّا مُؤْمِنَةٌ اَوْ کَافِرَةٌ فَقَالَ اَبُو عَبْدِ اللهِ عَلَیْهِ السَّلَامُ فَاَیْنَ اَهْلُ
ثَنْوَی اللهِ عَزَّ وَجَلَّ قَوْلُ اللهِ اَصْدَقُ مِنْ قَوْلِکَ اِلَّا الْمُسْتَضْعَفِینَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ
وَالْوِلْدَانِ لَا یَسْتَطِیعُونَ حِیلَةً وَلَا یَهْتَدُونَ سَبِیلًا شرح اتزوج بصیغه مضارع متکلم
معلوم باب تفعل بتقدیر استفهامست مرجئه براء بی نقطه وجیم وهمزه بصیغه اسم فاعل باب
افعال منصوبست ودر بعضی نسخ مرجیه است المرجی کسی که تاخیر امامت امیر المؤمنین علیه السلام
کند بعد از رسول الله صلی الله علیه وآله الحروریه بفتح حاء بی نقطه وضم راء بی نقطه وسکون
واو وراء بی نقطه منسوبست بحروراء با الف ممدوده وگاهی مقصوره میباشد وآن دهیست از توابع
کوفه که جمعی از خوارج از آنجا خروج نموده اند وگذشت در کتاب الحجة در حدیث دوم باب
ما امر النبی صلی الله علیه وآله بالنصیحة لائمة المسلمین تا آخر که باب صد ودوم است که او حروری
بیرامن علی بن ابی طالب یشهد علیه بالکفر لا علیک بتقدیر لا باس علیک است بادر بالبلة برای

سبیت البله بضم با یکنقطه وسکون لام جمع ابله بفتح باء وسکون لام والف ممدوده زنان کم فهم
الف لام النساء برای عهد خارجیست ومراد زنانیست که موافقند با یکی از آن دو طایفه در مذهب
نفی راجح است بر وجه که معهودست از سابق مؤمن منفی بود وخبر ما مثنا به لیلیست واستثنا مفرغ
ثنوی بضم ثاء سه نقطه وسکون نون وواو والف مقصوره اسم مصدر باب استفعالست بمعنی استثنا
وگاهی بجای واو یاء دو نقطه در پایین میباشد وبر هر تقدیر گاهی مستعمل میشود در معنی مستثنی الله مجرور
ومضاف الیه است در سوره نساء چنین است اِنَّ الَّذِینَ تَوَفّٰهُمُ الْمَلٰئِکَةُ ظَالِمِی اَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِیمَ کُنْتُمْ
قَالُوا کُنَّا مُسْتَضْعَفِینَ فِی الْاَرْضِ قَالُوا اَلَمْ تَکُنْ اَرْضُ اللهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِیهَا فَاُولٰئِکَ مَاْوٰیهُمْ جَهَنَّمُ
وَسَاءَتْ مَصِیرًا اِلَّا الْمُسْتَضْعَفِینَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لَا یَسْتَطِیعُونَ حِیلَةً وَلَا یَهْتَدُونَ
سَبِیلًا فَاُولٰئِکَ عَسَی اللهُ اَنْ یَعْفُوَ عَنْهُمْ وَکَانَ اللهُ عَفُوًّا غَفُورًا در این جمله احتمالست که الملائکه الذی
عبارتست از جمعی که بعد از رسالت محمد صلی الله علیه وآله کرده اند وظالمی انفسهم حالست از مفعول
توفیهم وظلم ایشان بر خود شان عبارتست از عدم عمل بمقتضای محکمات قرآن که در آنها نهی از اختلاف
از روی ظن صریح شده بس مراد مخالفت مذهب شیعه امامیه است ارض الله عبارتست از زمینی
که آن ظلم در آن شایع نیست مثل مدینه در زمان رسول الله صلی الله علیه وآله وسعت آن عبارتست
از گنجایش تعیش آن ظالمان در آن ومراد بمهاجرة توطن در غیر وطن اصلی است فیها حالست از فاعل
تهاجروا فاولئک جزای الذین است والا المستضعفین استثناء متصل است از الذین یا از
اولئک وحاصل هر دو یکیست بس این مستضعفین داخلند در ظالمی انفسهم ومن الرجال صفت
المستضعفین است زیرا که الف لام آن برای عهد ذهنیست پس در حکم نکره است ومراد
بولدان بالغان بمعنی نورسیده است یا مراد غلامان وکنیزانست جمله لا یستطیعون حال المستضعفین
است واستطاعت بمعنی وسعت در قدرتست وچون متعدی شود بمفعول بی حرف جر
مستعمل میشود گاهی در باب آوردن در دفع آن مفعول چنانچه میگویند لا استطیع ضرب

زیدا یا ای وگاهی مستعمل میشود بمعنی قدرت بر آن مفعول چنانچه میگویند لا استطیع صوم
الدهر ومراد اینجا معنی اولست زیرا که مراد حیله مغالطه است که داعی سوی کفر است
چنانچه گذشت در کتاب الایمان والکفر در حدیث اول باب اختلاف الناس که باب صد و شصت
و چهارم است که لا یستطیعون حیلة الی الکفر ولا یهتدون سبیلا الی الایمان ان یعفو عنهم مبنی
بر اینست که آن مستضعفان نیز گناه کاراند فی الجمله زیرا که هر یکی ازیشان شواهد ربوبیت
در آسمان و زمین و محکمات قرآن کافیست در یقین بعدم جواز اختلاف از روی ظن و بوجود امام
مفترض الطاعة عالم بجمیع احکام در هر زمان چنانچه گذشت در کتاب الحجة در حدیث دوم باب اول
که ان من عرف ان له ربا فقد ینبغی له ان یعرف ان لذلک الرب رضا وسخطا تا آخر بعدم قدرت
بر دفع شبهه تفصیلا مانع یقین نمیشود چنانچه اگر کسی شبهه کند که امروز شب است و ما قدرت
بر دفع آن نداشته باشیم تفصیلا از اعتقاد خود بر نمیگردیم یعنی روایتست از زراره
بن اعین گفت که گفتم امام جعفر صادق علیه السلام را که آیا جفت خود کنم زنی را که از اهل
اینجا باشد یا زنی را که از اهل خروج باشد امام گفت که نیست بر تو بر زنان نهیه
از جمله آن زنان گفت زراره که پس گفتم که بخدا قسم که نیست زوجه مکرمه منه یا کافر پس گفت
امام جعفر صادق علیه السلام که پس کجاست اهل استثناء الله عز و جل قول الله تعالی در سوره النساء
صادق تر است از قول تو که ظالمی نفسهای خود ماوای ایشان جهنم است مگر ضعیف شمرده
شدگان از جمله مردان و زنان و ایشان بر حالی که تاب نیاورند مغالطه داعیه سوی کفر را
و دیده ور نشوند راهی را سوی ایمان که شبهه در آن راه بنا شد سیم اصل عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لَا يَتَزَوَّجُ الْمُؤْمِنُ النَّاصِبَةَ الْمَعْرُوفَةَ بِذَلِكَ شرح روایتست از امام
جعفر صادق علیه السلام گفت که جفت خود نکند مؤمن زن ناصبیه را که شناخته شده باشد
بآن مذهب چهارم اصل عَنْ رِبْعِيٍّ عَنِ الْفُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

قَالَ قُلْتُ لَهُ الْفُضَيْلُ أُزَوِّجُ النَّاصِبَ قَالَ لَا وَلَا كَرَامَةَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ وَاللَّهِ إِنِّي لَأَقُولُ لَكَ
هَذَا وَلَوْ جَاءَنِي بِبَيْتٍ مَلْآنَ دَرَاهِمَ مَا فَعَلْتُ شرح روایتست از ربعی بکسر راء بی نقطه و سکون
با یک نقطه و عین بی نقطه و تشدید یاء از فضیل بن یسار از امام جعفر صادق علیه السلام ربعی گفت
که گفت امام را فضیل که آیا زن دهم بناصب امام گفت که نه و نیست ناصب را اعتبار گفتم که قربانت
بخدا قسم که بدرستی که من نمیگویم ترا این سخن که فضیل گفت و اگر ناصب بیاورد خانه پر از درهم نمیکنم که
زن باو دهم پنجم اصل عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ تَزَوَّجُوا فِي الشُّكَّاكِ وَلَا تُزَوِّجُوهُمْ فَإِنَّ
الْمَرْأَةَ تَأْخُذُ مِنْ أَدَبِ زَوْجِهَا وَيَقْهَرُهَا عَلَى دِينِهِ شرح این ظاهر است از شرح حدیث اول این
باب ششم اصل عَنْ فُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ لِامْرَأَتِي أُخْتاً
عَارِفَةً عَلَى رَأْيِنَا وَلَيْسَ عَلَى رَأْيِنَا بِالْبَصْرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ فَأُزَوِّجُهَا مِمَّنْ لَا يَرَى رَأْيَهَا قَالَ لَا
وَلَا نِعْمَةَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَا هُنَّ حِلٌّ لَهُمْ وَلَا هُمْ
يَحِلُّونَ لَهُنَّ شرح عَلَى رَأْيِنَا صفت دوم اختاست رأیها منصوب و مفعول مطلق است یا مفعول
است نعمة بفتح نون و سکون عین بی نقطه اسم مصدر باب تفعل است بمعنی رفاهیت و راجع میشود
بکرامه که مذکور شد در حدیث چهارم این باب در سوره ممتحنه چنین است یا ایها الذین آمنوا اذا
جاءکم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله اعلم بایمانهن فان علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن
الی الکفار لا هن حل لهم ولا هم یحلون لهن وآتوهم ما انفقوا ولا جناح علیکم ان تنکحوهن اذا آتیتموهن
اجورهن ولا تمسکوا بعصم الکوافر واسئلوا ما انفقتم ولیسئلوا ما انفقوا ذلکم حکم الله یحکم بینکم
والله علیم حکیم در این آیت چند احتمال است از جمله اخیر مناسب این حدیث اینست که مخاطبان مؤمنان
اند که الله تعالی امتحان کرده دل ایشان را برای ایمان یعنی که تصدیق ام الکتاب کرده اند
که بیان میشود بدل زینت امامیه اند و مؤمنات در او لعبارت است از زنانی که اقرار برسالت
محمد صلی الله علیه و آله و بترجمه او آورده کرده اند بجمله در ظاهر بقرینه بر منافقات باطن ایشان با نام

ایشان معلوم نشده و آمدن ایشان نزد مخاطبان عبارتست از رغبت ایشان سوی نکاح مخاطبان
و مهاجرت ایشان عبارتست از اراده تحول نزد مخاطبان یعنی اراده نکاح دائمی مخاطبان و امتحان
ایشان عبارتست از عرض ام الکتاب از جمله کتاب الهی بر ایشان و مراد بام الکتاب محکمات است
که در ان فاتنی از بیرون قسمی ظن و اختلاف از روی ظن صریح شده و دال است صریحا بر وجود امام مفترض
الطاعة عالم بجمیع احکام و بجمیع متشابهات کتاب الهی بعبارتها و ام الکتاب در هر کتاب شرعی
بوده و منسوخ نشده چنانچه کفته در سوره رعد لکل اجل کتاب یمحو الله ما یشاء و یثبت و عنده
ام الکتاب و در سوره آل عمران منه آیات محکمات هن ام الکتاب و ام الکتاب را میثاق
الکتاب نیز میکویند موافق آیت سوره اعراف الم یؤخذ علیهم میثاق الکتاب ان لا یقولوا علی الله
الا الحق و آیت سوره مائده و من الذین قالوا انا نصاری اخذنا میثاقهم و بیان میشود و در
شرح حدیث دوم باب چهل و یکم و مراد بمؤمنات در دوم زنانی است که اقرار بمضمون ام الکتاب نیز
کنند در ظاهر و قرینه بر مخالفت باطن ایشان با ظاهر ایشان معلوم نباشد و ازین ظاهر میشود
که ایمان ظاهر دو قسم است اول آنچه تحقق آن پیش از امتحان معلوم ما نیز هست یعنی انکه دایم
که ایمان مقارن قسم دوم هست الا ایمان مقارن قسم دوم خواهد شد بعد از امتحان یا مقارن نیست
نخواهد شد و آنست مراد و والله اعلم بایمانهن قسم دوم تفصیلی باعتبار ام الکتاب و تحقق
آن بعد از امتحان معلوم ما نیز هست و آنست مراد در فان علمتموهن مؤمنات پس حاجت
نیست با تکلف اینکه مراد بعلم اینجا ظن غالب است و مقصود قسم دوم قدر مشترک میان حال
مستضعفات و حال ناصبیات و بر این قیاس ایمان باطنی دو قسم است هیچکدام آنها
معلوم ما نیست مکر در ضمن وجود رکنی که برهان دلالت بر ایمان باطنی او کند مثل امام مفترض
الطاعة و ایمانی که باعث نجات در آخرت است قسم دوم ایمان باطنی است فلا ترجعوهن
الی الکفار کنایتست از امر بتزویج ایشان ببیان اینکه اگر شما تزویج ایشان نکنید ایشان

مجامعت نیز

ملحق میشوند باینکه زن کفار شوند و مراد بکفار نصاب است یا مراد ضد قسم دوم مؤمنات ظاهر است
و این کنایت نظیر کنایت در آیت سوره النور است که و لا تکرهوا فتیاتکم علی البغاء ان اردن تحصنا
و بیان شده در شرح حدیث اول باب بیست و یکم جمله لا هن حل لهم استیناف بیانی سابق است و حل در اصل
مصدر است بمعنی فرود آمدن و قرار کرفتن در مکانی و باین اعتبار است که زوجه را حلیله میکویند و اینجا
مصدر بمعنی اسم فاعل جمع مؤنث است و مراد اینست که زنانی که از شیعه امامیه اند در خانه کفار مانند
عاریت اند و قرار نکرفته اند و نکته در تغییر اسلوب بذکر مضارع در و لا هن یحلون اشارت باینست که زن
در آخر دین شوهر را قبول میکند بخلاف مرد چنانچه کذشت در حدیث اول و پنجم این باب انفقوا ما
ست از نفاق و آن ماخوذ است از نفاق بفتح نون که مصدر باب نصر است بمعنی رواج بیع ما انفقوا
عبارتست از کافرات زیرا که معبود طبع کفارند و کفار ایشان را رواج میدهند پس اتوهم ما
انفقوا عبارتست از تزویج کافرات بکفار و امر در اتوهم برای اباحت است و لا جناح علیکم ان
تنکحوهن اذا آتیتموهن اجورهن اشارتست ببیان حکم مؤمنات پیش از امتحان و مراد اینست که
ان قسم زنان را نکاح منقطع با اجری معین که بایشان داده شود میتوانید کرد بقرینه اینکه متبادر
از اجر آنست که در نکاح منقطع است و در نکاح دائمی شرط نیست ذکر مهر چه جای تعیین آن و نظیر این
بیان میشود در شرح ششم باب نکاح الذمیه که باب سی و چهارم است و از آن ظاهر میشود اینکه
ضد فان علمتموهن مؤمنات نیز در این حکم داخل است و لا تمسکوا بعصم الکوافر نهی است از نکاح
دائمی ناصبیات و بیان میشود در حدیث هفتم باب نکاح الذمیه که باب سی و چهارم است و این منافات
ندارد با اینکه اکر نکاح دائمی مؤمنات میسر نباشد نکاح دائمی مستضعفات جایز شود چنانچه
کذشت در حدیث اول و پنجم این باب و اسئلوا ما انفقتم امر بمخاطبان است بطلب آن در موافقه
مذهب شیعه امامیه و معنی انفاق بیان شد و لیسئلوا ما انفقوا کنایتست از نهی مخاطبان
از تزویج زنی که از شیعه امامیه باشد بمخالفین یعنی روایتست از فضیل بن یسار کفت که کفتم

امام جعفر صادق علیه السلام را که بدرستی که زن مراست خواهر رشناسا بر اعتقاد ماست
و نیست بر اعتقاد ما در بهره مگر آنکه آیا جفت کنم او را نسبت بکسی که اعتقاد میکنند موافق اعتقاد
او امام گفت که نیست عیبی از نکاح بدرستی که الله عز و جل میگوید در سوره ممتحنه که پس بر
مگردانید زنان را بسوی کفار بعد از امتحان ایمان ایشان بام الکتاب معلوم شما شده باشد که منکر ام
الکتاب زنان آن زنان دل نهادند برای آن منکره و زنان منکره دل نهاد میشوند برای آن زنان
هفتم اصل عَنْ زُرَارَةَ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنِّي أَخْشَى أَنْ لَا يَحِلَّ لِي أَنْ أَتَزَوَّجَ مَنْ لَمْ يَكُنْ
عَلَى أَمْرِي فَقَالَ مَا يَمْنَعُكَ مِنَ الْبُلْهِ مِنَ النِّسَاءِ قُلْتُ وَمَا الْبُلْهُ قَالَ هُنَّ الْمُسْتَضْعَفَاتُ
اللَّاتِي لَا يَنْصِبْنَ وَلَا يَعْرِفْنَ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ شرح روایت از زراره گفت که گفتم امام محمد باقر
علیه السلام را که بدرستی که من میترسم که حلال نباشد مرا اینکه جفت خود کنم زنی را که نبوده باشد
بر اعتقاد من پس امام گفت که چه مانع است ترا از بلهاء از جمله زنان گفتم که و چیست معنی بلهاء
گفت که ایشان ضعیف شمرده شدگان اند در فهم یا نیند که دشمنی میکنند و نمیشناسند آنچه را
که شما بر آنید بیان این گذشت در شرح حدیث دوم این باب هشتم اصل سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
عَنِ النَّاصِبِ الَّذِي قَدْ عُرِفَ نَصْبُهُ وَعَدَاوَتُهُ هَلْ يُزَوِّجُهُ الْمُؤْمِنَةَ وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى رَدِّهِ
وَهُوَ لَا يَعْلَمُ بِرَدِّهِ قَالَ لَا يَتَزَوَّجُ الْمُؤْمِنُ النَّاصِبَةَ وَلَا تَتَزَوَّجُ النَّاصِبُ الْمُؤْمِنَةَ وَلَا تَتَزَوَّجُ
الْمُسْتَضْعَفُ الْمُؤْمِنَةَ شرح الذی مرفوع است محلا و مبتدا است عرف بصیغه ماضی غایب معلوم
باب ضرب است و ضمیر مستتر راجع بالذی است نصبه منصوبست و ضمیر راجع بالناصب است
هل یزوجه بصیغه مضارع غایب معلوم باب تفعیل است و ضمیر مستتر راجع بالذی است
و ضمیر بارز راجع بالناصب است و جمله استفهامیه خبر مبتدا است المؤمنه منصوب است و واو در و هو دوم
حالیه است و ضمیر هو در اول راجع بالذی است و در دوم راجع بالناصب است برده بباء حرف جر
و صیغه مصدر و ضمیر راجع بالناصب یا راجع بالذی است و بنا بر اول مضاف بمفعول است

و بنا بر دوم مضاف بفاعل است لا یزوج بصیغه نفی مضارع غایب معلوم باب تفعیل است
و ضمیر مستتر راجع بالذی است المؤمن منصوب و مفعول اول است الناصبه منصوب و مفعول دوم است و این
جواب مشتمل است بر مبالغه در حکم بعدم جواز مستولی عز زیرا که هرگاه جایز نباشد اینکه ناصبه را جفت
مؤمن کند با وجود آنکه شوهر بر زن غالب میباشد چه گنجایش دارد اینکه جایز باشد که مؤمنه را جفت
ناصب کنند لا تتزوج بصیغه مضارع غایبه معلوم باب تفعل است الناصب منصوب و مفعول است
المؤمنه مرفوع و فاعل است و این جمله مبالغه دیگر است در عدم جواز مستولی عز زیرا که اشاره است
باینکه اگر او کند چه گنجایش دارد که آن زن راضی شود لا تتزوج در دوم نیز بصیغه مضارع غایبه
معلوم باب تفعل است المستضعف منصوب و مفعول است المؤمنه مرفوع و فاعل است و این جمله
مبالغه دیگر است در عدم جواز مستولی عز و اشاره است باینکه زن مؤمنه راضی نمیشود بزوجیت مستضعف
چه جای ناصب یعنی پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام را از ناصبی که کسی که بتحقیق شناخته نصب
او را و عداوت او را و او کیست آیا جفت میکند با و مؤمنه را در حالی که آنکس قادر است بر رد ناصب
در حالی که آن ناصب نداند رد او را یعنی که بهانه میتواند کرد که ناصب آزرده نشود و منافی تقیه
نباشد امام گفت که الکن جفت نمیکند مؤمن ناصبه را چه جای اینکه جفت کند ناصب مؤمنه را
و ایضا جفت خود نمیکند ناصب مؤمنه را و ایضا جفت خود نمیکند مستضعف را مؤمنه نهم اصل
عَنْ أَبِي يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَعْيَنَ قَالَ كَانَ بَعْضُ أَهْلِهِ يُرِيدُ التَّزْوِيجَ
فَلَمْ يَجِدِ امْرَأَةً مُسْلِمَةً مُوَافِقَةً فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِأَبِي عَبْدِ اللهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ أَيْنَ أَنْتَ
مِنَ الْبُلْهِ الَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَ شَيْئاً شرح روایت از یونس بن یعقوب از حمران بن اعین
یونس گفت که بود بعض قوم حمران که میخواست زن گرفتن را پس نیافت زنی مسلمه موافق
را که همدین او باشد پس مذکور کردم آن داستان را نزد حضور آن بعض برای امام جعفر صادق
علیه السلام پس امام گفت آن بعض را که کجایی تو نسبت با بلهاء که نمیشناسند چیزی را از اعتقاد

که جاودوا افتادی از مستضعفان و در میان ایشان زنی نمیخواهی دهم اصل عن جمیل عن زرارة
عن ابی جعفر علیه السلم قال قلت له اصلحک الله انی لخاف ان لا یحل لی ان
اتزوج یعنی ممن لم یکن علی امره قال وما یمنعک من البله من النساء قال وما البله قال هن
المستضعفات اللاتی لا ینصبن ولا یعرفن ما انتم علیه شرح یعنی ممن لم یکن علی امرنا
کلام جمیل است وضمیر مستتر در یعنی و بارز در امره راجع بزراره است و مضمون باقی موافق حدیث
هفتم این بابست یازدهم اصل عن الفضیل بن یسار قال سألت ابا عبد الله علیه
السلم عن نکاح الناصب فقال لا والله ما یحل قال فضیل ثم سألته مرة اخری فقلت
جعلت فداک ما تقول فی نکاحهم قال والمرأة عارفة قلت عارفة قال ان العارفة
لا توضع الا عند عارف شرح روایتست از فضیل بن یسار گفت که پرسیدم امام
جعفر صادق علیه السلم را از زن دادن بناصبی امام گفت که نه بخدا قسم که آن حلال نیست
گفت فضیل که بعد از آن پرسیدم امام را باری دیگر پس گفتم که قربانت شوم چه میگویی
در زن دادن بنصاب امام گفت که آیا آن زن شناسای دین حقست گفتم که شناساست
امام گفت که بتحقیق که زن شناسا گذاشته نمیشود مگر نزد مرد شناسا دوازدهم اصل
عن زرارة عن ابی جعفر علیه السلم قال قلت ما تقول فی مناکحة الناس فانی قد
بلغت ما تری وما تزوجت قط قال وما یمنعک من ذلک قلت ما یمنعنی الا انی
اخشی ان لا یکون یحل لی مناکحتهم فما تأمرنی فقال کیف تصنع وانت شاب اتصبر شرح
مضمون این حدیث با زیادتی گذشت در کتاب الایمان والکفر در حدیث دوم باب صد و هفتاد
ویکم که باب الضلال است و سند این و آن اختلاف دارد یعنی روایتست از زراره
واز امام محمد باقر علیه السلم زراره گفت که گفتم که چه میگویی در زن گرفتن از این مردم مخالف
چه بتحقیق که من بتحقیق رسیدم بسنی که می بینی و جفت نگرفتم هرگز امام گفت چه چیز

مانع شد ترا از آن گفتم که مانع نمیشود مرا مگر ترسیدن که نباشد که حلال شود مرا زن خواستن
از ایشان پس چه امر میکنی مرا امام گفت که چگونه میکنی و تو جوانی آیا صبر میکنی امر قلت اتخذ
الجواری قال فهات الآن ثم تستحل الجواری اخبرنی فقلت ان الامة لیست بمنزلة
الحرة ان رابتنی الامة بشیء بعتها او اعتزلتها قال فحدثنی بم تستحلها قال فلم یکن
عندی جواب فقلت جعلت فداک اخبرنی ما تری اتزوج قال ما ابالی ان تفعل شرح
گفتم که فرا میگیرم کنیزان را امام گفت که پس بده جواب مراد در این هنگام پس بچه حلال میشمری
کنیزان را خبر ده مرا پس گفتم که بدرستی که کنیز نیست در مرتبه زن آزاد دینا این انکه اگر در شک اندازد
مرا بچیزی که خلاف مذهب من باشد میفروشم او را یا جدا میکنم از او و امام گفت که خبر ده مرا
که پس بچه چیز حلال میشمری او را پیش از آنکه ترا در شک اندازد زراره گفت که پس نبود نزد من جوابی
پس گفتم که قربانت شوم خبر ده مرا که چه می بینی آیا جفت گیرم امام گفت پروا ندارم باینکه کنی
امر قال قلت ارأیت قولک ما ابالی ان تفعل فان ذلک علی وجهین تقول لست ابالی
ان تأثم انت من غیر ان آمرک فما تأمرنی افعل ذلک عن امرک قال رسول الله
صلی الله علیه وآله قد تزوج وکان من امرأة نوح وامرأة لوط ما قص الله عز
وجل فقد قال الله عز وجل ضرب الله مثلا للذین کفروا امرأة نوح وامرأة لوط
کانتا تحت عبدین من عبادنا صالحین فخانتاهما شرح ارأیت بهمزه استفهام و صیغه ماضی
مخاطب معلوم باب منع بمعنی علم است قولک منصوب و مفعولست تأثم بهمزه و تاء سر نقطه بصیغه
مضارع مخاطب معلوم باب علم است انت تاکید ضمیر مستتر در تأثم است رسول مرفوع و مبتدا است
امرأة نوح وامرأة لوط در کلام امام عبارتست از عائشه و حفصه بعنوان استعاره و در آیت
مستعمل است در معنی حقیقی الذین کفروا بر لوط مذکر است پس داخل در هیچ کدام از طرفین
تشبیه نیست زیرا که تشبیه دو زن رسول الله شده بزن نوح و زن لوط بل الذین کفروا

۸۹

عبارتست از جمعی که دعوی ایمان عایشه و حفصه میکنند با وجود خیانتها که مشهور است و مستند میشوند
باینکه زن پیغمبر کافر نمی‌باشد یعنی زراره گفت که گفتم که خبر ده مرا از معنی قول تو که پروا ندارم
از اینکه کنی چه بکنی که آن دو احتمال دارد یکی اینکه کویی که نیستم که پروا کنم از اینکه گناه کار شوم
کار شوی تو یعنی اینکه امر کنم ترا بچه چیز و نهی کنم ترا از چه چیز از سبب فرمان تو امام گفت که رسول الله
صلی الله علیه و آله بتحقیق جفت گرفت و داماد شد از عایشه و حفصه چنانچه حکایت کرد الله که رد
عز و جل بتحقیق گفت الله عز و جل در سوره التحریم که زد الله مثلی برای جمعی که کافر شدند زن نوح
و زن لوط را بودند دو زن تحت دو بنده از بندگان ما که دو صالح بودند پس آن
دو زن خیانت کردند آن دو بنده را اصل فَقُلْتُ اِنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ
لَسْتُ فِی ذٰلِکَ مِثْلَ مَنْزِلَتِهِ اِنَّمَا هِیَ تَحْتَ يَدَيْهِ وَ هِیَ مُقِرَّةٌ بِحُکْمِهِ مُظْهِرَةٌ دِينَهُ اَمَا وَ اللّٰهِ مَا عَنَى
بِذٰلِکَ اِلَّا فِی قَوْلِ اللّٰهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَخَانَتَاهُمَا مَا يَعْنِی بِذٰلِکَ اِلَّا وَ قَدْ زَوَّجَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فُلَانًا شرح فقلت بصیغه مخاطب است و تتمه کلام امام است برای اظهار
خیال باطل زراره در این آیت و آن اینست که خیانت عایشه و حفصه متضمن کفر ایشان نیست
و ایشان اقرار داشتند بدین شوهر خود مثل منزلته یعنی مثل است و زیاد کرده لفظ منزله برای
تعظیم است تعظیم حضرت جمله اما والله بفتح همزه و تخفیف میم و واو قسم برای ابطال خیال زراره
است که مذکور شد ما در ما عنی نافیه است عنی بعین بی نقطه و نون و الف منقلب از یا بصیغه
ماضی غایب معلوم باب ضرب است و ضمیر مستتر راجع بالله تعالی است بذلک بیا حرف جر
و اسم اشاره است و مشار الیه آن کفر است که مذکور است در و ضرب الله مثلا للذین کفروا
و ظرف متعلق یعنی است الا در الا و کسر همزه و تشدید لام برای استثنای مفرغ است و جمله
بعد از آن اسمیه حالیه است بحذف واو حالیه یعنی بذلک بتقدیر ما عنی بذلک شیئا الا حال کونه است
فی قول الله عز و جل خبر مقدم بر مبتدا است ما در دوم موصوله و مبتدا است عنی در دوم

بصیغه

۹۰

بصیغه ماضی غایب معلوم باب ضرب است و ضمیر مستتر راجع بالله تعالی است بذلک در دوم
نیز مثل اولست و جمله عنی بذلک صله موصول است و مقصود اینست که آن خیانت چون متضمن کفر
عایشه و حفصه نباشد و حال آنکه جمعی که این مثل برای ایشان زده شده کافر شده‌اند بسبب اخذ
اعتقاد اینکه این خیانت از عایشه و حفصه متضمن کفر ایشان نیست با وجود اینکه
ایشان در این مثل هیچکدام از طرفین تشبیه نیستند چنانچه مذکور شد الا در دوم بفتح
همزه و تخفیف لام حرف استفتاح و تنبیه است جمله و قد زوج برای تاکید سابق است زیرا
که هرگاه تزویج ناصبیه هم نخورد بسبب ظهور نصب او پیغمبر گنجایش دارد که تزویج ناصبیه
برهم خورد بظهور نصب او پس مقصود زراره در قول او و کان الامر لیست بمنزلة الحرة
ان رابقی الامر شیئا و اعتزلتها بغایت ظاهر البطلان است و مراد بفلان عثمان است و حکایت
ظهور نصب او پیش از وفات زوجه مومنه او گذشت در کتاب الجنائز در حدیث هشتم باب النوادر
که آخر ابواب است و آسیه بنت مزاحم که زن فرعون بوده ضرب المثل برای زوجه او میتوان
شد یعنی بجای این فقره در نسخه گذشت در کتاب الایمان و الکفر چنین فقلت ان رسول الله صلی
الله علیه و آله من ذلک بمنزلتی انما هی تحت یده و هی مقرة بحکمه مقرة بدینه قال فقال لی ما تری
من الخیانة فی قول الله عز و جل فخانتاهما ما یعنی بذلک الا الفاحشة و قد زوج رسول الله صلی الله
علیه و آله فلانا و حاصل هر دو یکی است و بیان شد که فقلت در آن بصیغه متکلم یعنی
پس گفتم که بتحقیق که رسول الله صلی الله علیه و آله نیستم در آن مانند مرتبه او و چرا این نیست
نیستم در آن مانند مرتبه او و چرا این نیست که زوجه او در زیر دو دست اوست و آن
زوجه اقرار کننده است بحکم او و اظهار کننده دین اوست آگاه باش بخدا قسم که الله
تعالی نخواست بآن کفر چنانچه برابر حالی مکر بر حالی که در قول الله عز و جل فخانتاهما ست یعنی
خواست بآن کفر آگاه باش و بتحقیق تزویج کرد رسول الله صلی الله علیه و آله بعثمان دختر

خود را و نکاح او را باطل نکرد بسبب ظهور خیانت و کفر عثمان اصل قُلْتُ اَصْلَحَكَ اللّٰهُ فَمَا تَأْمُرُ
نِي اَنْطَلِقُ فَاَتَزَوَّجُ بِاَمْرِكَ فَقَالَ اِنْ كُنْتَ فَاعِلًا فَعَلَيْكَ بِالْبَلْهَاءِ مِنَ النِّسَاءِ قُلْتُ
وَمَا الْبَلْهَاءُ قَالَ ذَوَاتُ الْخُدُوْرِ الْعَفَائِفُ فَقُلْتُ مَنْ هُوَ عَلٰى دِيْنِ سَالِمِ بْنِ اَبِي
حَفْصَةَ فَقَالَ لَا فَقُلْتُ مَنْ هُوَ عَلٰى دِيْنِ رَبِيْعَةِ الرَّأْيِ قَالَ لَا وَلٰكِنِ الْعَوَاتِقُ اللَّاتِي
لَا يَنْصِبْنَ وَلَا يَعْرِفْنَ مَا تَعْرِفُوْنَ شرح البلهاء بضم باء یکنقطه و فتح لام و الف ممدوده
جمع بلها بفتح باء و سکون لام و الف ممدوده زنان کم خرد الخدور بضم خاء با نقطه و ضم
دال بینقطه و راء بینقطه جمع خدر بکسر خاء و سکون دال پرده هایی که برای دختران کشیده
میشود تا محفوظ باشند از بیگانه سالم ابن ابی حفصه از رؤسای زیدیه است ربیعة
الرای از فقهای حنفیه است العواتق بعین بینقطه و تاء دو نقطه در بالا جمع عاتق دختر
رسیده که از خانه بیرون نرفته باشد یعنی گفتم که نگاه دارد ترا الله تعالی پس چه میفرمایی مرا آیا
روانه شوم پس زن گیرم بفرمان تو پس امام گفت که اگر کنی پس بر تو باد کم خردان از جمله زنان
گفتم که چیست معنی کم خردان گفت پرده گیان نگاهدارندگان خود از زنا لایق پس گفتم که آنکه
او بر کیش زیدیه باشد پس امام گفت که نه پس گفتم که آنکه بر کیش حنفیه باشد امام گفت که
نه و لیکن دختران کنج خانه که دشمنی نمیکنند با شما و نمیشناسند آنچه را که شما میشناسید مراد
مستضعفانست که بیان شد در حدیث دوم و هفتم و دهم این باب سیزدهم اصل عَنْ زُرَارَةَ
عَنْ اَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ كَانَتْ تَحْتَهُ اِمْرَأَةٌ مِنْ ثَقِيْفٍ وَلَهُ مِنْهَا اِبْنٌ يُقَالُ لَهُ اِبْرَاهِيْمُ
فَدَخَلَتْ عَلَيْهَا مَوْلَاةٌ لِثَقِيْفٍ فَقَالَتْ لَهَا مَنْ زَوْجُكِ هٰذَا قَالَتْ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ قَا
لَتْ فَاِنَّ لِذٰلِكَ اَصْحَابًا بِالْكُوْفَةِ قَوْمٌ يَشْتِمُوْنَ السَّلَفَ وَيَقُوْلُوْنَ وَيَقُوْلُوْنَ شرح
ثقیف بفتح ثاء سه نقطه و کسر قاف و سکون یاء دو نقطه در پایین و فاء قبیله ایست المولاة
بفتح میم زنی که داخل قبیله شده باشد و از آن قبیله نباشد یشتمون بشین با نقطه

وتاء دو نقطه

و تاء دو نقطه در بالا از باب نصر و ضرب است و یقولون هر دو جا از باب نصر است و مراد
نیست که مطاعن زیاد از حد احصا میگویند برای ابی بکر و عمر و عثمان و موافقان ایشان
از جمله اصحاب ما دوم از باب تفعیل است و مراد اینست که افترا میکنند یعنی روایتست
از زراره از امام محمد باقر علیه السلام زراره گفت که بود جفت امام زنی از ثقیف و او را بود
از آن زن پسری که نامش ابراهیم بود پس داخل شد بر آن زن زنی که داخل ثقیف شده بود
پس گفت او را که چه نام دارد این شوهر تو پس گفت که محمد بن علی آن زن گفت که پس بدرستی
که اینرا یارانی اند در کوفه ایشان قومیند که دشنام میدهند پیشینیان را و میگویند و میگویند
اصل قَالَ فَخَلّٰى سَبِيْلَهَا قَالَ فَرَأَيْتُهُ بَعْدَ ذٰلِكَ قَدِ اسْتَبَانَ عَلَيْهِ وَتَضَعْضَعَ مِنْ جِسْمِهِ شَيْءٌ
قَالَ فَقُلْتُ لَهُ قَدِ اسْتَبَانَ عَلَيْكَ فِرَاقُهَا قَالَ وَقَدْ رَأَيْتَ ذٰلِكَ نَعَمْ شرح زراره گفت که پس امام
طلاق داد آن زن را زراره گفت که پس دیدم امام را که بتحقیق نمایان شده بود بر او و کاسته بود از بدن او
چیزی زراره گفت که پس گفتم امام را که بتحقیق نمایان شد بر تو اثر جدایی آن زن امام گفت که آیا
و بتحقیق دیدی اثر آن را در من گفتم که آری شاید که طلاق او برای تقیه باشد چون احتمال ضرر قوی
شده بود چهاردهم اصل عَنْ اَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ دَخَلَ رَجُلٌ عَلٰى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ
اللّٰهِ عَلَيْهِمَا فَقَالَ اِنَّ امْرَأَتَكَ الشَّيْبَانِيَّةَ خَارِجِيَّةٌ تَشْتِمُ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ فَاِنْ سَرَّكَ اَنْ اُسْمِعَكَ
مِنْهَا ذٰلِكَ اَسْمَعْتُكَ قَالَ نَعَمْ شرح شیبانیه خوارج نهروانیست که مذکور شد در حدیث سوم باب
بیست و دوم که باب آخر منزلتست یعنی روایتست از امام محمد باقر علیه السلام گفت که داخل شد
مردی بر علی بن الحسین صلوات الله علیهما پس گفت که بدرستیکه زن تو که شیبانیه است مذهب
خوارج نهروان دارد و دشنام میدهد علی علیه السلام را اگر خوش آید ترا اینکه شنوانم بتو اینرا میشنوانم
ترا گفت آری اصل قَالَ فَاِذَا كَانَ غَدًا حِيْنَ تُرِيْدُ اَنْ تَخْرُجَ كَمَا كُنْتَ تَخْرُجُ فَعُدْ فَاكْمُنْ فِي
جَانِبِ الدَّارِ قَالَ فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ كَمَنَ فِي جَانِبِ الدَّارِ وَجَاءَ الرَّجُلُ فَكَلَّمَهَا فَتَبَيَّنَ

ذلك فخلّى سبيلها وكانت تجيبه شرح ضمير مستتر در كانت راجع بجاريه است وغرا مفعول بفرمت
وظرف جز كه استحين منصوب و مفعول له است و بعضي غلط است الكن بصيغه امر باب نصر و علم
است تجيبه بعين بي نقطه بجيم و باي يك نقطه بصيغه مضارع غايبه معلوم باب افعال است يعني از زن
گفت كه پس چون جدا شود در روز وقتي كه ميخواهي كه از سر برو روي جانبي بود كه بر سر ميرفتي پس
بر كرد پس پنهان شود بجانب سر امام محمد باقر عليه السلام گفت كه پس وقتي كه جدا شد در روز پنهان
در بجانب سر او گفت لنزد پس يعني گفت با آن زن پس ظاهر شدن دشنام پس طلاق داد او را و بود
آن زن كه خوشي آمد علي بن الحسين عليهما السلام را پانزدهم اصل عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد
الله عليه السلام قال سأله ابي وانا اسمع عن نكاح اليهودية والنصرانية فقال نكاحهما احب
اليّ من نكاح الناصبية وما احب للرجل المسلم ان يتزوج اليهودية ولا النصرانية
مخافة ان يتهوّد ولده او يتنصّر شرح روايتست از عبد الله بن سنان از امام جعفر صادق
عليه السلام كه پرسيد امام را پدر من و من ميشنيدم از خواستن يهوديه و نصرانيه پس امام گفت كه خواستن گفت
آن دو محبوب ترست سوي من از خواستن ناصبيه و دوست نميدارم براي مرد مسلمان اينرا كه جفت خود
كند يهوديه را و نه اينكه جفت خود كند نصرانيه را از ترس اينكه يهودي شود فرزند او يا نصراني شود شانـ
زدهم اصل عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال تزوّج اليهودية والنصرانية افضل او قال
خير من تزوّج الناصب والناصبية شرح روايتست از امام جعفر صادق عليه السلام
اينكه او گفت كه جفت كردن يهوديه و نصرانيه فاضل تر است يا گفت كه بهتر است از جفت خود
كردن زن مسلمان ناصبي و جفت خود كردن مرد مسلمان ناصبيه را هفدهم اصل عن ابي عبد الله عليه السلام
انه اتاه قوم من اهل خراسان من وراء النهر فقال لهم تصافحون اهل بلادكم
وتناكحونهم اما انكم اذا صافحتموهم انقطعت عروة من عرى الاسلام واذا نا
كحتموهم انهتك الحجاب بينكم وبين الله عز وجل شرح روايتست از امام جعفر

صادق

صادق عليه السلام اينكه شان اينست كه آمدند نزد او جمعي شيعه امامية از اهل خراسان از ماوراء النهر پس امام
گفت ايشانرا كه مصافحه ميكنيد اهل موضع خود را كه خلاف مذهب شما اند و پيوند زناشوهري ميكنيد با ايشان
آگاه باشيد بدرستي كه شما چون مصافحه كنيد با ايشان بريده ميشود دستهاي از دستهاي اسلام و چون
زناشوهري كنيد با ايشان دريده ميشود پرده ميان شما و ميان الله عز وجل باب دويستم اصل باب
شرح ٣ مناكحة الاكراد والسودان وغيرهم كره بصيغه ماضي غايب مجهول باب علم يا معلوم باب حسن منه است
است يعني اين باب بيان كسي است كه مكروه شده زناشوهري او از كردان و سياهان
و غير ايشان در اين باب شش حديث است اول اصل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات
عليه اياكم ونكاح الزنج فانه خلق مشوّه شرح الزنج بفتح و كسر زاي با نقطه و سكون نون و جيم
جمع زنجي زنگيان و ايشان قسمي بد صورت از جمله سياهان اند ضمير فانه راجع بنكاحست خلق بفتح خا
با نقطه و سكون لام يا بضم خا و سكون و ضم لام است و بنا بر اول مصدر بمعني مفعولست
و مشوّه بشين با نقطه بصيغه اسم مفعول باب تفعيل مجرد رست و بنا بر دوم خلق بالتنوين
است و مشوه مرفوع و صفت است يعني روايتست از امام جعفر صادق عليه السلام گفت كه
امير المؤمنين صلوات الله عليه گفت كه دور داريد از يك ديگر خود تانرا و نكاح زنگيانرا
چه بدرستي كه آن ساختن بدصورت مرادست اينست كه باعث اين ميشود كه فرزند بدصورت
شود دوم اصل عن ابي الربيع الشامي قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام لا تشتر من السودان
احدا فان كان ولا بد فمن النوبة فانهم من الذين قال الله عز وجل ومن الذين
قالوا انا نصارى اخذنا ميثاقهم فنسوا حظا مما ذكروا به اما انهم سيذكرون ذلك
الحظ وسيخرج مع القائم عليه السلام منا عصابة منهم ولا تنكحوا من الاكراد احدا
فانهم جنس من الجن كشف عنهم الغطاء شرح لا تشتر الاشترا خاصه كردن كنيز خود
از سر بكسر سين و تشديد را بمعني جماع و از اسم سر بضم سين و تشديد را و تشديد

دو نقطه دریا بین یعنی کنیز خاصه و آنرا ام الولد بنویسنی
میثاق مذکور در نسخ بشین با نقطه و تخفیف راء مکسور است و آن تصحیف میثاق ید
است و مقصود اینست که نوبه قسمی دیگر اند از الذین قالوا انا نصاری غیر قسمی اند
که در این آیت مذکورند پس تتمه آیت که فاغرینا بینهم العداوة والبغضاء الی یوم القیامة
و سوف ینبئهم الله بما کانوا یصنعون شامل نوبه نیست و این مبنی بر اینست که من الذین
قالوا اسم بناشد بمعنی بعض و مبتدا باشد و جمله اخذنا خبر مبتدا باشد میثاقهم عبارت
از مضمون ام الکتاب که مذکور شده در شرح حدیث ششم باب سابق موافق آیت سوره اعراف
الم یؤخذ علیهم میثاق الکتاب ان لا یقولوا علی الله الا الحق و بیان شد در کتاب العقل
در حدیث هشتم باب النهی عن القول بغیر علم که باب دوازدهم است و نسیان حظ عبارت
از ترک عمل بمقتضای میثاق و ان تجویز اختلاف از روی ظن است که باعث عداوت و بغضاست
اما بفتح همزه و تخفیف میم است و جمله استیناف بیانی سابق است ضمیر انهم راجع بالنوبه است
و مقصود اینست که اگرچه نوبه در اینزمان کافر و مخرج اند لیکن دو رجحان دارند اول
اینکه ایشان مومن خواهند شد دوم اینکه جمعی از ایشان نصرت قائم علیه السلام خواهند کرد و ذکر
آن حظ عبارتست از تصدیق بوجود آن در کتاب ای بعد از اعلام قائم علیه السلام یا پیش از آن
نیز العصا بکسر عین بی نقطه طایفه از مردان که از ده کمتر نیستند و از چهل بیشتر نیستند و طایفه
از مردان که از ده کمتر نیستند مطلقا فانهم حبس من الجن تشبیه اراد است بجن در وحشی
بودن و مناسب این گذشت در کتاب المعیشة در حدیث دوم باب من تکره معاملته
و مخالطته که باب پنجاه و نهم است یعنی روایتست از ابی الربیع شامی گفت که گفت
مرا امام جعفر صادق علیه السلام که کنیز خاص خود مکن از سیاهان هیچیک را پس اگر باشد که کنی
و ناشد چاره پس از اهل حبشه باشد چه بدرستیکه ایشان بعضی دیگر اند از جمله جبی

که گفت الله عز وجل در حق آن جمع در سوره مائده که و بعضی گفتند که بدرستیکه ما نصاری
ایم فراموش کردند بهره ایشان را پس فراموش کردند نصیبی را از جمله نصیب کرده شدند بان آگاه
باش بدرستی که اهل حبشه نوبه باشد که بیاد خود آورند آن نصیب و نعود باشد که
بیرون آیند با قائم علیه السلام از جمله ما طایفه از ایشان و جفت خود مکنید از کردان هیچیک را
چه بدرستیکه ایشان قسمی از جن اند که برداشته شده از ایشان پرده خفا سوم اصل عن علی
بن داود الحداد عن ابی عبد الله علیه السلام قال لا تناکحوا الزنج و الخزر فان لهم ارحاما تدل علی
غیر الوفاء قال و السند و الهند و القند لیس فیهم نجیب یعنی القندهار زنج الخزر بفتح خاء
با نقطه و فتح زای با نقطه و راء بی نقطه گروهی از مردمان که جثه های ایشان تند و کوچک میباشد
دلالت ارحام بر عدم وفا مبنی بر نوعی از مجاز است و مراد اینست که فرزندی که از زنها
در وطالت بهم رسد بیماری شکن میباشد السند بکسر سین بی نقطه و سکون نون و دال بی نقطه قوم
از جمله سیاهان که بلاد ایشان در پهلوی بلاد هند است الهند بکسر ها و سکون نون و دال بی نقطه
قومی که بلاد ایشان هندوستان است القند بفتح قاف و سکون نون و دال بی نقطه اهل قندهار مراد به
نجیب متفق من خالص است و نفی آن باعتبار اکثر افراد و باعتبار بعض اوقات است یعنی القندهار کلام
راویست و ظاهر این بود که بجای آن گوید که یعنی اهل القندهار یعنی روایتست از علی بن داود
از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که جماعت مکن از زنگیان و تنگ چشمان چه بدرستیکه ایشان را است
رحمهائی که رهنمائی میکند بر عدم وفا بعد امام گفت که سند و هند و قند نیست در ایشان
نجیبی مراد اینست که ایشان از بجا متمکن میخواهد بقند اهل هندها را باب بیست و نهم
نکاح ولد الزنا این باب بیان جماعت فرزند زناست در این باب پنج حدیث است اول اصل
عن محمد بن مسلم عن ابی جعفر علیه السلام قال سألته عن الخبیثة اتزوجها قال لا اتزوجها
بصیغه مضارع متکلم وحده از باب تفعل بتقدیر استفهام است یعنی روایتست از محمد بن مسلم

از امام محمد باقر علیه السلام گفت که پرسیدم امام را از زن زنا با کرده که آیا جفت خود کند او را
گفت نه دوم اصل عَنْ اَحَدِهِمَا عَلَیْهِمَا السَّلَامُ فِی الرَّجُلِ یَشْتَرِی الْجَارِیَةَ اَوْ یَتَزَوَّجُهَا لِغَیْرِ رِشْدَةٍ
وَیَتَّخِذُهَا لِنَفْسِهِ فَقَالَ اِنْ لَمْ یَخَفِ الْعَیْبَ عَلٰی وَلَدِهِ وَ لَدِهِ فَلَا بَاْسَ شرح جاریة یعنی دختر
ست یا یعنی کنیز ست بنا بر تحقق شرط تزویج کنیز از شده بکسر را بی نقطه و سکون شین با نقطه
و دال با نقطه ضد زنا و یتخذها لنفسه احتراز شد باقر یا امام جعفر صادق علیه السلام در مردی که
کنیز یا دختر را جفت خود میکند و او بر حالی که او بی نیست پر ولی مراد اینست که اگر او زنا زاینده
باشد جایز ست سوم اصل قُلْتُ لِاَبِی عَبْدِ اللهِ عَلَیْهِ السَّلَامُ وَلَدُ الزِّنَا یُنْکَحُ قَالَ نَعَمْ وَ لَا یُطْلَبُ وَلَدُهَا شرح
گفتم امام جعفر صادق علیه السلام را که زنی که فرزند زناست جماع کرده میشود امام گفت که آری و طلب
کرده نمیشود فرزندش چهارم اصل سَاَلْتُ اَبَا جَعْفَرٍ عَلَیْهِ السَّلَامُ عَنِ الْخَبِیثَةِ یَتَزَوَّجُهَا الرَّجُلُ قَالَ لَا وَقَالَ
اِنْ کَانَ لَهُ اَمَةٌ وَطِئَهَا وَ لَا یَتَّخِذُهَا اُمَّ وَلَدِهِ یتزوجها بتقدیر استفهام است وطیها بطاء شرح
بی نقطه و همزه از باب علم است و او حال است یعنی پرسیدم امام محمد باقر علیه السلام را از زن زنا
با کرده که آیا جفت خود میکند او را مرد گفت که نه و گفت که اگر باشد مرد را کنیزی زنا کرده
که جماع میکند او را بر حالی که قرار نمیگیرد او را مادر فرزند مراد اینست که در وقتی جماع کند که
کنیز بحد زاییدن نرسیده باشد یا از آن گذشته باشد یا احتیاط در بیرون ریزد یا علاجی
کند که باعث عقم او شود پنجم اصل عَنِ الْحَلَبِیِّ عَنْ اَبِی عَبْدِ اللهِ عَلَیْهِ السَّلَامُ قَالَ سُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ تَکُونُ
لَهُ الْخَادِمُ وَلَدُ زِنًا عَلَیْهِ جُنَاحٌ اَنْ یَطَاَهَا قَالَ لَا وَاِنْ تَنَزَّهَ عَنْ ذٰلِکَ فَهُوَ اَحَبُّ اِلَیَّ
شرح روایتست از حلبی از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که امام پرسیده شد از مردی که میباشد
او را کنیز فرزند زنا آیا بر او گناه هست در اینکه جماع کند او را امام گفت که نه و اگر پاکیزه دارد
خود را از آن کفتی بس آن محبوب تر است سی و سوم باب کراهیة تزویج الحمقاء والمجنون شرح
این باب بیان ناخوشی جفت کردن زن کم خرد و زن دیوانه است در این باب سه حدیث است

از صورت کژ خریدن او یا جفت گیری او
بعقد فرزند نباشد یعنی زیدات
از امام محمد باقر

اول اصل

اول اصل قَالَ اَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ صَلَّی اللهُ عَلَیْهِ وَآلِهِ اِیَّاکُمْ وَتَزْوِیجَ الْحَمْقَاءِ فَاِنَّ صُحْبَتَهَا بَلَاءٌ وَوَلَدَهَا
ضِیَاعٌ شرح ضیاع بفتح ضاد با نقطه و تشدید و تخفیف یاء دو نقطه در پایین و الف و عین بی نقطه
است و بنا بر او که صیغه مبالغه است و بنا بر دوم مصدر باب ضرب است و مستعمل شده در معنی
اسم فاعل برای مبالغه یعنی گفت امیر المؤمنین صلی الله علیه و آله که دور دارید از یکدیگر خود
تا نزد جفت کردن زن کم خرد را چه بدرستی که با او بودن بلا است و فرزندان بغایت تباه است دوم
اصل عَنْ اَبِی عَبْدِ اللهِ عَلَیْهِ السَّلَامُ قَالَ زَوِّجُوا الْاَحْمَقَ وَلَا تَزَوَّجُوا الْحَمْقَاءَ فَاِنَّ الْاَحْمَقَ یَنْجُبُ
وَالْحَمْقَاءَ لَا تَنْجُبُ شرح روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که زن دهید مرد کم خرد را
و جفت خود مکنید زن کم خرد را چه بدرستی که مرد کم خرد خردمند میشود بیاد گرفتن ادب و زن
کم خرد خردمند نمیشود غالبا سیوم اصل عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ اَبِی جَعْفَرٍ عَلَیْهِ السَّلَامُ قَالَ سَاَلَهُ بَعْضُ
اَصْحَابِنَا عَنِ الرَّجُلِ الْمُسْلِمِ تُعْجِبُهُ الْمَرْاَةُ الْحَسْنَاءُ اَیَصْلُحُ لَهُ اَنْ یَتَزَوَّجَهَا وَهِیَ مَجْنُونَةٌ قَالَ
فَلَا بَاْسَ بِاَنْ یَطَاَهَا وَلَا یَطْلُبُ وَلَدَهَا شرح روایتست از محمد بن مسلم از امام محمد باقر علیه السلام
گفت که پرسید آن امام را بعضی یاران ما از مرد مسلمان که خوش می آید او را زن خوش شکل یا خوب میشود
او را اینکه جفت خود کند او را بر حالی که آن زن دیوانه است امام گفت که نه ولیکن اگر باشد
نزد او کنیزی دیوانه پس نیست پروایی با اینکه جماع کند او را و طلب نکند فرزندش را نظیر آنچه گذشت
در شرح حدیث چهارم باب سابق باب سی و چهارم اصل باب الزانی والزانیة شرح این باب بیان زنا
شوهر دار و زنا کننده و زن نا شوهر دار با زن زنا کننده است در این باب شش حدیث است اول
اصل سَاَلْتُ اَبَا عَبْدِ اللهِ عَلَیْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ الزَّانِی لَا یَنْکِحُ اِلَّا زَانِیَةً اَوْ مُشْرِکَةً قَالَ
هُنَّ نِسَاءٌ مَشْهُورَاتٌ بِالزِّنَا وَرِجَالٌ مَشْهُورُونَ بِالزِّنَا شُهِرُوا بِهِ وَعُرِفُوا بِهِ وَالنَّاسُ الْیَوْمَ
بِذٰلِکَ الْمَنْزِلِ فَمَنْ اُقِیمَ عَلَیْهِ حَدُّ الزِّنَا اَوْ شُهِرَ بِالزِّنَا لَمْ یَنْبَغِ لِاَحَدٍ اَنْ یُنَاکِحَهُ حَتّٰی یُعْرَفَ
مِنْهُ التَّوْبَةُ شرح تتمه آیت در سورهٔ نور اینست والزانیة لا ینکحها الا زان او مشرک

کتابخانه مجلس شورای ملی

وحرم ذلک علی المؤمنین در این آیت چند احتمالست از انجمله که موافقست با احادیث این باب لخ
گذشت در کتاب الایمان والکفر در تفسیر این آیت در حدیث اول باب بیعنوان که پیش از باب
فی ان الایمان مبثوث بجوارح البدن کلها است بیان شد در شرح آن و اینجا میگوییم که مراد بزانی
کسیست که معلن الزنا باشد و بی توبه باشد لا ینکح ماخوذست از نکاح بمعنی عقد خواه عقد دایمی
و خواه عقد منقطع بقرینه آنکه در این حدیث و حدیث آینده و فلا تزوجوه در حدیث سوم این
باب بقرینه حدیث چهارم این باب زیرا که دلالت میکند بر جواز جماع زانیه که در وقت عقد
معلنة الزنا نبوده باشد و نفی از قبیل خبر نیست لیکه دلالت میکند بر اشد نهی زن از اینکه
منکوحه زانی شود خواه بعقد دایم و خواه بعقد منقطع باعتبار رحم و الا زانیة او مشرکة
زیرا که آن مبنی بر اینست که اگر آن زن میداند که آن عقد باطلست پس زانیه میشود
و اگر نمیداند و آنرا صحیح پندارد پس عمل بفتوای مشرکان کرده و مشرکه میشود و مراد بیان
حال غیر مستضعفه است پس این منافات ندارد با اینکه اگر آن زن مستضعفه باشد
نه زانیه شود و نه مشرکه چنانچه مستفاد میشود از آنچه گذشت در بعض احادیث باب
مناکحة النصاب والشکاک که باب بیست و هفتم است و بر این قیاسست والزانیة را
لا ینکحها الا زان او مشرک پس نهی مستفاد از آن متوجه مردست و دلالت میکند بر اینکه مرد
جایز نیست که منکوحه زانیه معلنة الزنا پیش از توبه شود خواه بعقد دایم و خواه بعقد
منقطع والا زانی یا مشرک خواهد بود ت پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام را از قول
الله عز و جل در سوره نور که زانی نکاح نمیکند مگر زانیه را یا مشرکه را امام گفت که ایشان
که سبب نزول این آیت اند زنان مشهور بزنا و مردان مشهور بزنا اند در زمان رسول الله صلی الله
علیه و آله که مشهور شدند بزنا و شناخته شدند بزنا و مردمان امروز تا آخر الزمان در آن مقام مانند
پس هر که واداشته شد برای او حد زنا از جمله مردمان و زنان یا مشهور شد بزنا سزاوار نشد

هیچک

هیچکدام اینکه عقد زنا شوهر کند با او تا آنکه شناسد از و توبه را دوم اصل سألت ابا عبد الله
علیه السلام عن قول الله عز وجل الزانی لا ینکح الا زانیة او مشرکة فقال کن نسوة مشهورات
بالزنا ورجال مشهورون بالزنا قد عرفوا بذلک والناس الیوم بتلک المنزلة فمن اقیم علیه
حد زنا او شهر به لم ینبغ لاحد ان یناکحه حتی یعرف منه التوبة شرح در نسخ کن است
مقتضای رفع رجال مشهورون اینست که بجای آن هن باشد و مضمون این موافق سابقست
سوم اصل عن ابی جعفر علیه السلام فی قوله عز وجل الزانی لا ینکح الا زانیة او مشرکة قال
هم رجال ونساء کانوا علی عهد رسول الله صلی الله علیه وآله مشهورین بالزنا
فنهی الله عز وجل عن اولئک الرجال والنساء والناس الیوم علی ذلک المنزلة من شهر
شیئا من ذلک او اقیم علیه حد فلا تزوجوه حتی تعرف توبته شرح الرجال والنساء نشر
بترتیب لفست پس الرجال ناظرست بالزانی لا ینکح الا زانیة او مشرکة والنساء ناظرست
بالزانیة لا ینکحها الا زان او مشرک شهر بصیغه ماضی غایب معلوم باب منع یا باب تفعیل
بمعنی شهر لغیره است مشارالیه ذلک زناست و لا تزوجوه اشارتست باینکه نکاح در این آیت بمعنی
عقد زناشوهریست و مضمون این نیز موافق حدیث اولست چهارم اصل سألت ابا عبد الله علیه
السلام عن رجل تزوج امرأة فعلم بعد ما تزوجها انها کانت زنت قال ان شاء زوجها
ان یأخذ الصداق ممن زوجها ولها الصداق بما استحل من فرجها وان شاء ترکها
شرح فاعل شاء ضمیر مستتر راجع برجلست زوجها در اول بصیغه ماضی غایب معلوم
باب تفعیلست و ضمیر برجلست و مراد بتزویج زن زوجه خود شوهر دادن آن زنست
یا متعاقد عقد نکاحی که نداند واقع شده ان بکسر همزه و سکون نون نافیه است مثل ان امسکهما
من احد من بعده و این موافق مذهب بعضی از یا ئیست که شرط نکرده اند در آن تا فی وقوع
الا با لما را بعد از آن و این جمله استینافی تعلیلی سابقست و مقصود بیان اشکال فقه

قدم تزویج آن زنست بسبب اشکال روایتی که رفتن مهر غالبا اگرچه جایز باشد شرعا یاخذ
بصیغه مضارع غایب معلوم باب نصر مرفوع است وضمیر مستتر راجع برجل است زوجها
در دوم نیز بصیغه ماضی غایب معلوم باب تفعیل است وضمیر مستتر راجع بالذی است ومراد
بتزویج اینجا بشوهر دادن است والذی زوجها عبارتست از باعث عمده بر تزویج آن
خواه ان باعث ولی آن زن باشد وخواه آن زن خود شده باشد واو در ولها حالیه است
اغل بصیغه ماضی غایب معلوم باب استفعال است وضمیر مستتر راجع برجل است ومراد
بترک او فسخ نکاحیست که نداشته واقع شده بی حاجت بطلاق واین مبنی بر اینست که زنا
زوجه در زمان سابق بر عقد نکاح داخل عیوبست هرچند که زوجه توبه از آن کرده
واز این حدیث مستفاد میشود که عقد نکاح زانیه که زنای او معلوم نباشد باطل بالکلیه
نیست بلکه قابل امضا وفسخ هست بخلاف زانیه معلومة الزنا میتواند بود که زوجها
در اول بسکون واو وفاعل شاء باشد وان یاخذ بفتح همزه وسکون نون مفعول شاء باشد
والذی عبارتست از ولی آن زن باشد وجزای شرط محذوف باشد بتقدیر فله ذلک وضمیر
ذلک وضمیر استحل راجع بزوجها باشد وبر این تقدیر میتواند بود ونیز که ترکها بلفظ
مصدر ومفعول شاء باشد وجزای شرط محذوف باشد بتقدیر فله ذلک وبر هر تقدیر
مراد بترک زن امضاء نکاحش باشد مخفی نماند که احتمال اول اقرب مینماید بلفظ
بلفظ این حدیث واحتمال دوم مضمون حدیثی است که مناسب این حدیث است ومی آید
در حدیث چهاردهم باب المدالسة فی النکاح وما ترد منه المراة که باب شصت وهفتم است
یعنی پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام را از مردی که جفت خود کرد زنیرا پس دانست
بعد از آنکه جفت خود کرد او را که آن زن بوده که زنا کرده بود امام گفت که اگر خواهد
زوجه خود میشمرد او را با امضای نکاح کردن او وبیان این آنکه میشه بینا باشد غالبا

اینکه کرد

اینکه کرد مهر را از آن که بشوهر داد آن زن را بعد از آنکه جماع آن زنست مهر بسبب آنچه استحلال کرد
از فرج او ست واگر خواهد وا میگذارد آن زن را یعنی که از نفس خود جدا میکند ثم اصل
عَنْ زُرَارَةَ بْنِ اَعْيَنَ عَنْ اَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ لَا خَيْرَ فِي وَلَدِ الزِّنَا لَا
فِي بَشَرِهِ وَلَا فِي شَعْرِهِ وَلَا فِي لَحْمِهِ وَلَا فِي دَمِهِ وَلَا فِي شَيْءٍ مِنْهُ عَجَزَتْ عَنْهُ السَّفِينَةُ
وَقَدْ حُمِلَ فِيهَا الْكَلْبُ وَالْخِنْزِيرُ شرح البشر بفتح باء یکنقطه وفتح شین با نقطه وراء بینقطه
ظاهر پوست آدمی والف ولام السفینه برای عهد خارجیست ومراد کشتی نوح علیه السلام است وعجز آن
از ولد الزنا عبارتست از اینکه اگر ولد الزنا در آن میبود البته غرق میشد یعنی روایتست از
زراره بن اعین از امام محمد باقر علیه السلام گفت که شنیدم از امام میگفت که نیست خیری در ولد الزنا
نه در پوست او ونه در موی او ونه در گوشت او ونه در خون او ونه در چیزی دیگر از او عاجز شد
از او کشتی نوح وحال آنکه بتحقیق بار کرده شده در آن سگ وخوک شانزدهم اصل عَنْ اَبِي عَبْدِ اللهِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا اِلَّا زَانٍ اَوْ مُشْرِكٌ قَالَ اِنَّمَا ذَلِكَ فِي الْجَهْرِ
ثُمَّ قَالَ لَوْ اَنَّ اِنْسَانًا زَنَى ثُمَّ تَابَ تَزَوَّجَ حَيْثُ شَاءَ شرح الجهر بفتح جیم وسکون هاء وراء
بینقطه مصدر باب منع آشکار بودن وآشکار کردن ومقصود اینجا بیان زمانیست ومراد اینست
که احتمال زنا در حق کسی بتوجه شرعی مانع جواز مناکحه او نیست تزوج حیث شاء مشتملست
بر دفع توهم زنان از اینکه جفت زانی شوند بعد از توبه او ودفع توهم مردان از اینکه جفت خود
کنند زانیه را بعد از توبه او یعنی روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام در قول الله عز وجل
در سوره نور که وزن زانیه جفت خود نمیکند او را مگر مرد زانی یا مشرک امام گفت که جز این نیست
که این نهی در وقت آشکار بودن زنای زنست بعد از آن امام گفت که اگر اینکه شخصی زنا کرده باشد
بعد از آن توبه کرده باشد جفت خود میکند در هر جا که خواهد ثم باب سی ودوم اصل باب الرجل یفجر
بالمراة ثم یتزوج ابنتها شرح یفجر بفتح یاء وجیم وراء بینقطه بصیغه مضارع غایب معلوم باب نصر است یعنی

این باب بیان مردیست که زنا میکند با زنی بعد از آن جفت خود میکند او را و درین باب چهار
حدیث است اول اصل عن عمار بن موسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الرجل يحل
له ان يتزوج امرأة كان يفجر بها فقال ان آنس منها رشدا فنعم والا فليراودها
على الحرام فان تابعته فهي عليه حرام وان ابت فليتزوجها شرح مراد برجل مسئول عنه
مردیست که توبه کرده باشد و میتواند بود که مراد امام بشد بنا بر اینکه تزویج زانیه جایز نباشد زانی
را نیز و این منافات نداشته باشد با آیة الزانية لا ينكحها الا زان او مشرك که گذشت در
چهل و ششم باب سابق آنس بهمزه والف و نون و سین بی نقطه بصیغه ماضی غایب معلوم از باب افعال است
الرشد بفتح را بی نقطه و فتح شین با نقطه و دال بی نقطه مصدر باب علم استقامت کردن در حق یا صلاحیت
در آن بضم را و سکون شین مصدر باب مفاعله گفتگو کردن با ... برای طلب چیزی ترجمه روایتست از
عمار بن موسی از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که پرسیدم امام را از مردی که آیا حلال میشود
او را اینکه جفت خود کند زنی را که بود که زنا میکرد با او امام گفت که اگر دریافت از آن زن توبه را
پس خوب است و اگر دریافت پس باید که گفتگو کند با آن زن بر سر زنا پس اگر موافقت کرد او را
پس آن زن بر او حرام است و اگر ابا کرد پس باید که جفت خود کند او را بنا بر اینکه آن علامت
توبه است دوم اصل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ايما رجل فجر بامرأة ثم بدا له ان يتزوجها
حلالا قال اوله سفاح وآخره نكاح ومثله مثل النخلة اصاب الرجل من ثمرها
حراما ثم اشتراها بعد فكانت له حلالا شرح ايما بفتح همزه و تشدید یا دو نقطه در پایین مفتوحه
مبتدا و مضاف است و ما زائده است میان مضاف و مضاف الیه فجر بفا و کسر جیم و تشدید
نون مفتوحه است و جمله خبر مبتدا است و در نسخه بجای فا قاف است و الف و لام است
و آن تصحیف است سفاح بکسر سین بی نقطه و فا و حا بی نقطه مصدر باب مفاعله جماع
حرام چنانچه می آید در باب تفسیر ما يحل من النكاح تا آخر که باب صد و نود و یکم است مثل هر دو

جا بفتح

وظرف
جا بفتح نا بی نقطه است و در اول مرفوع و مبتدا است و در دوم منصوب و متعلق بر کلمه است
خبر مبتدا است یا مثل مرفوع و خبر مبتدا است و کلام مبنی بر تشبیه است ما تشبیه ندا است النخلة
اصاب الرجل من ثمرها مشتمل بر مسامحه است و بعض الرجل اصاب من ثمر النخلة است و این تشبیه
در قبیل استعاره رفت بنا بر اینکه مقصود اصلی تشبیه مرکب بمرکب است و تشبیه اجزا با جزا مقصود
بالعرض است بعد بفتح با یک نقطه و سکون عین بی نقطه مبنی بر ضم است و بتقدیر بعد ذلک
است برای تاکید مدلول ثم است ترجمه روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که هر گاه
مردی که زنا کرد با زنی بعد از آن بخاطرش رسید او را اینکه جفت خود کند آن زن را بر حالی که حلال
باشد پس بدرستیکه اول کار او آن جماع حرام است و آخر کار او نکاحست و حال او با آن زن مانند
حال درخت خرما است مردیست که دریافت مرد حاصل آن را بر حالی که حرام بود بعد از آن خرید آن را
بعد از آن پس شد برای او حلال سوم اصل عن ابي عبيدة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سألته عن رجل فجر بامرأة ثم بدا له ان يتزوجها فقال حلال اوله سفاح وآخره
نكاح اوله حرام وآخره حلال شرح این ظاهر است از شرح سابق چهارم اصل عن اسحق بن
جرير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له الرجل يفجر بالمرأة ثم يبدو له في تزويجها
هل يحل له ذلك قال نعم اذا هو اجتنبها حتى تنقضي عدتها باستبراء رحمها من ماء الفجور
فله ان يتزوجها وانما يجوز له ان يتزوجها بعد ان يقف على توبتها شرح روایتست
از اسحق بن جریر بفتح جیم از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که گفتم امام را که مردی زنا
میکند با زنی بعد از آن تزویج آن زن بخاطرش میرسد و اراده جفت کردن آن زن با خود آیا
جایز میشود او را آن تزویج امام گفت که آری هر گاه او اجتناب کند از آن زن تا آنکه
بسر آید عده آن زن با اینکه طلب بری شدن رحم آن زن کند از آب زنا پس جایز میشود
او را اینکه جفت خود کند آن زن را مراد اینست که میباید که میان زنا و عقد نکاح یک حیض فاصله

شود و جز این نیست که جایز نیست اولا اینکه جفت خود کند آن زن را بعد از آن که مطلع شود

برتوبه آن زن باب سوم في نكاح اهل الذمة این باب بیان نکاح زنیست که از اهل ذمه است شرح ۲

مثل یهود و نصاری که جزیه میداده باشند و در این باب یازده حدیث است اول اصل عن ابي

عبد الله ع في الرجل المؤمن يتزوج اليهودية والنصرانية قال اذا اصاب المسلمة فما يصنع

باليهودية والنصرانية فقلت له يكون له فيها الهوى فقال ان فعل فليمنعها من

شرب الخمر واكل لحم الخنزير واعلم ان عليه في دينه غضاضة شرح مراد یهودیه

و نصرانیه مستضعفه از جمله آنها است بقرینه حدیث آینده و حدیث دوم باب مناکحه

النصاب والشکاک که باب بیست و هفتم است الهوی بفتح ها و تخفیف واو و الف عشق

الغضاضه بفتح غین با نقطه و دو ضاد با نقطه عیب عار یعنی روایتست از امام جعفر

صادق علیه السلم در مرد مؤمن که جفت خود میکند مستضعفه یهودیه و نصرانیه را امام گفت

که چه در باید مسلمه را پس چکار دارد با یهودیه و نصرانیه پس گفتم امام را که میباشد

او را در آن زن عشق پس امام گفت که اگر کند پس باید که منع کند آن زن را از شرب خمر

و خوردن گوشت خوک بدانکه بر او هست در دین او عیب و عار عظیم دوم اصل سألت

ابا جعفر عليه السلم عن نكاح اليهودية والنصرانية فقال لا يصلح للمسلم ان ينكح

يهودية ولا نصرانية وانما يحل منهن نكاح البله شرح پرسیدم امام محمد باقر

علیه السلم از زناشوهری یهودیه و نصرانیه پس امام گفت که جایز نمیشود برای مسلم اینکه

زناشوهری کند با یهودیه و نه با نصرانیه و جز این نیست که حلال میشود از جمله

ایشان زناشوهری ابلهان مراد اینست که نکاح نواصب ایشان جایز نیست اصلا

و نکاح مستضعفات ایشان جایز است اما مکروه است سوم اصل سألت ابا جعفر

عليه السلم ايتزوج المجوسية قال لا ولكن ان كانت له امة شرح يتزوج

بصیغه مضارع غایب معلوم یا مجهول باب تفعل است و بنا بر اول ضمیر مستتر راجع بمسلم

است که مذکور بوده در کلام سابق و ایضا منقول عنه فاعل کانت امه است یا ضمیر مستتر را منقول له

جع بمجوسیه است و بنا بر اول و لکن بتقدیر و لکن یتزوج است و کانت تامه است و مقصود اینست

که تزویج مجوسیه بر سر کنیز خود میتواند کرد و هر گاه کنیز نباشد بطریق اولی جایز نخواهد بود

بر سر غیر نمیتواند کرد موافق آنچه می آید در بیان تزویج سفاح در باب صد و نود و یکم

که والذي ينكح اليهودية والنصرانية والمجوسية وعبدة الاوثان على المسلمة الحرة و بنا بر دوم

کانت ناقصه است و امه منصوب است و جزای شرط محذوف است بتقدیر یطأها پرسیدم

امام محمد باقر علیه السلم را که آیا مرد مسلم جفت خود میکند زن گبر را امام گفت که نه ولیکن

جفت خود میکند مجوسیه را اگر باشد برای او کنیزی چهارم اصل عن ابي جعفر عليه السلم قال

لا يتزوج اليهودية والنصرانية على المسلمة شرح روایتست از امام محمد باقر ع گفت که جفت

خود کرده نمیشود یهودیه و نصرانیه هرچند که مستضعفه بر سر زن مسلم پنجم اصل عن سماعة

عن ح بن مهران قال سألته عن اليهودية والنصرانية ايتزوجها الرجل على المسلمة قال لا ويتزوج

المسلمة على اليهودية والنصرانية شرح روایتست از سماعة بن مهران بکسر میم و سکون ها و را

بی نقطه که از اولیای امام جعفر صادق و امام موسی کاظم علیهما السلم است گفت که پرسیدم امام

را از یهودیه و نصرانیه که آیا جفت خود میکند او را مرد مسلمان بر سر زن مسلم امام گفت که نه

و جفت خود میکند مسلمه را بر سر یهودیه و نصرانیه که مستضعفه باشند ششم اصل عن الحسن بن

الجهم قال قال لي ابو الحسن الرضا عليه السلم يا ابا محمد ما تقول في رجل يتزوج نصرانية

على مسلمة قلت جعلت فداك وما قولي بين يديك قال لتقولن فان ذلك يعلم

تزوج به قولي قلت لا يجوز النصرانية على مسلمة ولا غير مسلمة شرح نظیر ما قولی بین یدیک تا آخر

گذشت در کتاب الحجة در حدیث اول باب فضل المقام بالمدینة تا آخر که باب دویست و نوزدهم

است که قلت وما قولک فی قولک فالان قولک یرد کالحق ولا غیر مسلمة عطفست بر جمع
النصرانیة علی المسلمة یا عطفست بر النصرانیة یا عطفست بر مسلمة وبنا بر اول مراد اینست
که تزوج غیر مسلمة جایز نیست اصلا خواه بر سر زنی دیگر باشد وخواه نباشد وبنا بر
دوم مراد اینست که اینست که تزوج غیر نصرانیه نیز از اصناف غیر مسلمة جایز نیست بر سر مسلمة
وبنا بر سوم مراد اینست که تزوج نصرانیه بر سر غیر مسلمة نیز جایز نیست موافق بعض که
ولا علی غیر مسلمة است وبر هر تقدیر عبارت درست یعنی روایتست از حسن بن جهم بفتح جیم
وسکون ها گفت که گفت مرا امام رضا علیه السلام که ای ابو محمد چه میگویی در مردی که جفت خود
میکند نصرانیه را بر سر زن مسلمه گفتم که قربانت شوم چیست سخن من در پیش تو امام گفت
که هر آینه میگویی البته سخن خود را چه بدرستی که آن سخن معلوم میشود بآن سخن من گفتم
که جایز نیست جفت خود کردن نصرانیه بر سر زن مسلمه ونه جفت خود کردن غیر مسلمه دیگر اصل قال
ولم قلت لقول الله عز وجل ولا تنکحوا المشرکات حتی یؤمن قال فما تقول فی هذه الآیة والمحصنات
من الذین اوتوا الکتاب من قبلکم قلت فقوله ولا تنکحوا المشرکات حتی یؤمن نسخت
هذه الآیة فتبسم ثم سکت شرح فا در فقوله برای تفریع بر اطلاع بر آیت ثانیه است
وقوله منصوب ومفعول نسخت است وهذه الآیة اشارتست بآیت ثانیه ومرفوعست
وفاعل نسخت است بقرینه تانیث نسخت اگر گویی که چرا نتواند بود که فا برای تعقیب ذکری
باشد وقوله مرفوع ومبتدا باشد ونسخت خبر مبتدا باشد وتانیث باعتبار معنی قوله
که آیت است وهذه الآیة منصوب ومفعول نسخت باشد گوییم که آیت اولی در سوره
بقره است وآیت ثانیه در سوره مائده است وبنا بر آنچه صاحب مجمع البیان در تفسیر سوره آل عمران
روایت کرده نزول سوره بقره بسیار پیش از نزول سوره مائده است اگرچه هر دو سوره
از مدنیات است ومقدم ناسخ مؤخر نمیتواند بود سکت بتشدید تا وتخفیف

تا مفتوحه

تا مفتوحه میتواند بود وظاهر تبسم اینست که نسخ آیت ثانیه آیت اولی را حق باشد اگرچه
باعتبار نسخ عموم باشد وتخصیص کند نهی را ببعض افراد مثل نکاح دائمی یعنی امام گفت که و
چرا جایز نیست گفتم که برای قول الله عز وجل در سوره بقره که نکاح میکنید مشرکان را تا آنکه
ایمان آورند امام گفت که پس چه میگویی در این آیت سوره مائده که وحلال کرده شده برای
شما عفیفات از جمله جمعی که داده شدند کتاب آسمانی را در زمان پیش از شما گفتم که پس قول الله
تعالی که ونکاح مکنید مشرکات را تا اینکه ایمان آورند نسخ کرد این آیت پس امام بخندید
کرد بعد از آن ساکت شدم مراد اینست که نپرسیدم تفصیل حلال بودن محصنات کتابیه
را که آیا شامل محل سوال نیز هست یا نه وآیا شامل نکاح دائمی نیز هست یا مخصوص متعه است
چنانچه صاحب مجمع البیان نقل کرده از اصحاب ما که مستند شده اند بتتمه آیت که اذا
آتیتموهن اجورهن بنا بر اینکه تعیین اجر در متعه شرط است ونکاح دائمی خالی میتواند
از ذکر مهر چنانچه تعیین مهر ونظر این گذشت در شرح حدیث ششم باب مناکحة النصاب
والشکاک که باب بیست وهفتم است ومی آید در حدیث دوم باب سی وهفتم اصل عن
زرارة بن اعین عن ابی جعفر علیه السلام قال لا ینبغی نکاح اهل الکتاب قلت جعلت
فداک واین تحریمه قال قوله ولا تمسکوا بعصم الکوافر شرح لا ینبغی بیای یکنقطه
وغین با نقطه بصیغه نفی مضارع غایب مجهول معتل اللام یایی باب افتعال یا باب تفعل
الابتغا والتبغی طلبکار چیزی بودن ونفی اینجا بمعنی نهی است ونهی از طلبکاری نکاح اهل
کتاب عبارتست از نهی دائمی غیر مستضعفات اهل کتاب در غیر وقت اضطرار
پس منافات ندارد با جواز نکاح منقطع که مدلول آیت سوره مائده است وبیان شد در
شرح حدیث سابق ومنافات ندارد با جواز نکاح مطلق در وقت اضطرار چنانچه
می آید در حدیث هشتم باب آینده ضمیر تحریمه راجع بمصدر ینبغی است عصم بکسر عین وفتح صاد

جمع عصمه بکسر وضم عین وسکون صاد است وآن بمعنی گردن بند است وعبارتست از ریسمانی
که بر گردن اسیر می‌باشد تا نگریزد ولا تمسکوا بعصم الکوافر استعاره است برای نکاح دائمی کوافر
مراد بکوافر ناصبیانست خواه از اهل کتاب وخواه از منتسبان باسلام موافق آنچه گذشت
درشرح حدیث ششم باب مناکحة النصاب والشکاک که باب بیست وهفتم است یعنی روایتست از
زرارة بن اعین از امام محمد باقر علیه السلام گفت که مقصود عمده منیشود نکاح زن یهودیه
نصرانیه گفتم که قربانت شوم ودر کجای قرآنست حرام کردن امام گفت که در قول الله تعالی در سوره
ممتحنه که بچسبید بریسمانهای گردن زنان کافرات متن اصل عَنْ زُرَارَةَ ابْنِ اَعْيَنَ قَالَ سَأَلْتُ
اَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِيْنَ اُوْتُوا الْكِتَابَ مِنْ
قَبْلِكُمْ فَقَالَ هٰذِهِ مَنْسُوْخَةٌ بِقَوْلِهِ وَلَا تُمْسِكُوْا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ شرح در سوره مائده
چنین است الیوم احل لکم الطیبات وطعام الذین اوتوا الکتاب حل لکم وطعامکم حل
لهم والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذین اوتوا الکتاب من قبلکم اذا آتیتموهن اجورهن
محصنین غیر مسافحین ولا متخذی اخدان ومن یکفر بالایمان فقد حبط عمله وهو فی الآخرة من الخاسرین
وآیت سوره ممتحنه بیان شد در شرح حدیث سابق ودر شرح حدیث ششم باب بیست وهفتم
بدانکه در آیت سوره مائده دو احتمال است اول اینکه اذا آتیتموهن قید محصنات دوم باشد
ومراد تجویز نکاح منقطع محصنات کتابیات باشد چنانچه بیان شد در شرح حدیث ششم این باب
دوم اینکه اذا آتیتموهن قید هر کدام از محصنات اول ودوم باشد ومراد باجور مهور باشد
خواه در نکاح دائمی وخواه در نکاح منقطع وبر هر تقدیر آیت سوره ممتحنه دو احتمال دارد
اول اینکه نهی از نکاح دائمی کوافر باشد دوم اینکه مراد نهی اعم از نکاح دائمی ونکاح منقطع
باشد پس احتمال اخبار است وبنا بر احتمال اول تنافی نیست میان این روایت پس مراد
بنسخ اینجا موافق اصطلاح اصولیین نیست بلکه بمعنی رفع احتمال دوم آیت سوره

مائده

مائده است که باعتقاد جمعی مراد آنست وبنا بر احتمال دوم وسوم وچهارم مراد بنسخ
اینجا موافق اصطلاح اصولیین است والله اعلم یعنی روایتست از زرارة بن اعین گفت
که پرسیدم امام محمد باقر علیه السلام را از قول الله عز وجل در سوره مائده که حلال کرده شدند برای
شما عفیفات از جمله جمعی که داده شدند کتاب پیش از شما پس امام گفت که آنچه مردم خیال
میکنند در این آیت برطرف کرده شده است بقول الله تعالی در سوره ممتحنه که ومچسبید بر
بریسمانهای گردنهای کافرات متن اصل عَنْ اَبِيْ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ اِنَّ اَهْلَ الْكِتَابِ وَ
جَمِيْعَ مَنْ لَهُ ذِمَّةٌ اِذَا اَسْلَمَ اَحَدُ الزَّوْجَيْنِ فَهُمَا عَلٰى نِكَاحِهِمَا وَلَيْسَ لَهُ اَنْ يُخْرِجَهَا مِنْ دَارِ
الْاِسْلَامِ اِلٰى غَيْرِهَا وَلَا يَبِيْتُ مَعَهَا وَلٰكِنَّهُ يَأْتِيْهَا بِالنَّهَارِ شرح وجمیع من له ذمة برای
ادخال مجوس است زیرا که ایشان کتاب ندارند اگرچه داشته‌اند چنانچه گذشت در کتاب
الزکوة در حدیث چهارم باب صدقة اهل الجزیة که باب چهل وششم است لیکن منقولست از رسول
الله صلی الله علیه وآله که سنوا بهم سنة اهل الکتاب مراد بدار الاسلام سرا بیست که از جمله سراهای
محله است که در آن اهل اسلام میباشند از جمله محلات شهر ومراد بغیرها سرای دیگر است
که از جمله محله است که در آن اهل ذمه میباشند در محلات شهر یعنی روایتست از امام محمد باقر
علیه السلام گفت که بدرستی که یهود ونصاری وجمیع آنکه او راست عهد که جزیه میدهد چون مسلمان
شود یکی از دو جفت ایشان پس آن دو باقیند بر نکاح ایشان ونمیرسد زوج کافر را اینکه
بیرون برد زن مسلمه خود را از سرای مسلمانان بسوی غیر آن وشب نمیماند با آن زن ولیکن می
آید نزد آن زن در روز اصل فَاَمَّا الْمُشْرِكُوْنَ مِثْلُ مُشْرِكِي الْعَرَبِ وَغَيْرِهِمْ فَهُمْ عَلٰى نِكَا
حِهِمْ اِلَى انْقِضَاءِ الْعِدَّةِ فَاِنْ اَسْلَمَتِ الْمَرْأَةُ ثُمَّ اَسْلَمَ الرَّجُلُ قَبْلَ انْقِضَاءِ عِدَّتِهَا
فَهِيَ امْرَأَتُهُ وَاِنْ لَمْ يُسْلِمْ اِلَّا بَعْدَ انْقِضَاءِ الْعِدَّةِ فَقَدْ بَانَتْ مِنْهُ وَلَا سَبِيْلَ لَهُ
عَلَيْهَا وَكَذٰلِكَ جَمِيْعُ مَنْ لَا ذِمَّةَ لَهُ شرح مراد بمشرکان اینجا بت پرستانند که مشرکان

صریح نیز هستند و مثل مشرکی العرب تفسیر آیت نظر آیت سوره مائده لتجدن اشد الناس
عداوة للذین آمنوا الیهود والذین اشرکوا پس منافات ندارد با اینکه اهل ذمه و امثال
ایشان مشرکان باشند در حقیقت **شج** پس اما مشرکان صریح مثل مشرکان عرب و غیر
ایشان پس ایشان بر تقدیر اسلام یکی باقی میمانند بر نکاحشان تا بر آمدن عده پس اگر
مسلمان شود زن بعد از آن مسلمان شود مرد پیش از بر آمدن عده او بینی و زن اوست
و اگر مسلمان نشود مگر بعد از بر آمدن عده پس بتحقیق بیگانه شد از او و نیست راه تسلطی
او بر آن زن و جدا شدن جمیع آنکه نیست عهد او را خواه کتابی باشد و خواه غیر کتابی شد
اصل وَلَا یَنْبَغِی لِلْمُسْلِمِ اَنْ یَتَزَوَّجَ یَهُودِیَّةً وَلَا نَصْرَانِیَّةً وَهُوَ یَجِدُ مُسْلِمَةً حُرَّةً اَوْ اَمَةً **شج**
میتواند بود که مراد با معه اینجا تزویج دائم باشد بنا بر احتمال اول از دو احتمال که مذکور شد
در شرح حدیث سوم این باب **شج** و سزاوار نیشود مسلمان را اینکه جفت خود کند یهودیه را
و نه نصرانیه را هر چند که مستضعفه باشد و نکاح منقطع باشد بر حالی که او یابد مسلمه آزاد را
یا مسلمه کنیز را **اصل** عَنْ اَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ لَا یَنْبَغِی لِلْمُسْلِمِ اَنْ یَتَزَوَّجَ یَهُودِیَّةً وَلَا
نَصْرَانِیَّةً وَهُوَ یَجِدُ مُسْلِمَةً حُرَّةً اَوْ اَمَةً **شج** این ظاهر است از شرح حدیث سابق **یا**
زدهم اصل عَنْ اَبِی بَصِیرٍ عَنْ اَبِی جَعْفَرٍ عَلَیْهِ السَّلَامُ قَالَ سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ لَهُ امْرَاَةٌ نَصْرَانِیَّةٌ
لَهُ اَنْ یَتَزَوَّجَ عَلَیْهَا یَهُودِیَّةً فَقَالَ اِنَّ اَهْلَ الْکِتَابِ مَمَالِیکُ لِلْاِمَامِ وَذَلِکَ مُو
سَّعٌ مِنَّا عَلَیْکُمْ خَاصَّةً فَلَا بَاْسَ اَنْ یَتَزَوَّجَ عَلَیْهَا یَهُودِیَّةً اَنْ یَتَزَوَّجَ قُلْتُ فَاِنَّهُ
یَتَزَوَّجُ اَمَةً قَالَ لَا قَالَ لَا یَصْلُحُ لَهُ اَنْ یَتَزَوَّجَ ثَلَاثَ اِمَاءٍ **شج** روایت است که آیا میرسد
او را اینکه جفت خود کند بر سر او زن جهود را پس امام گفت که بدرستی که از اهل کتاب
خواه ترسایان و خواه جهودان مملوکان امامند و آن تزویج جایز کرده شده است از جانب
ما بر شما شیعه امامیه و بس نیست پروائی با اینکه جفت خود کند یهودیه را بر سر نصرانیه گفتم

از ابو بصیر از امام محمد باقر ... گفت که پرسیدم امام را از ... که او را هست زن ترسا ...

پس بدرستی که او جفت خود میکند کنیز صریح را امام گفت که خوب نمیشود اینکه جفت خود
کند سه کنیز را اشاره است باینکه تزویج یک کنیز مانند تزویج دو حره است پس جایز نیست تزویج
زیاده بر چهار حره جایز نیست تزویج زیاده بر دو کنیز جایز نیست **اصل** فَاِنْ تَزَوَّجَ عَلَیْهَا
حُرَّةً مُسْلِمَةً وَلَمْ تَعْلَمْ اَنَّ لَهُ امْرَاَةً نَصْرَانِیَّةً وَیَهُودِیَّةً ثُمَّ دَخَلَ بِهَا فَاِنَّ لَهَا مَا اَخَذَتْ
مِنَ الْمَهْرِ فَاِنْ شَاءَتْ اَنْ تُقِیمَ بَعْدُ مَعَهُ اَقَامَتْ وَاِنْ شَاءَتْ اَنْ تَذْهَبَ اِلَی اَهْلِهَا
ذَهَبَتْ وَاِذَا حَاضَتْ ثَلَاثَ حِیَضٍ اَوْ مَرَّتْ بِهَا ثَلَاثَةُ اَشْهُرٍ حَلَّتْ لِلْاَزْوَاجِ قُلْتُ فَاِنْ
طَلَّقَ عَلَیْهَا الْیَهُودِیَّةَ وَالنَّصْرَانِیَّةَ قَبْلَ اَنْ تَنْقَضِیَ عِدَّةُ الْمُسْلِمَةِ لَهُ عَلَیْهَا سَبِیلٌ اَنْ یَرُدَّهَا
اِلَی الْمَنْزِلِ قَالَ نَعَمْ **شج** پس اگر جفت خود کند بر سر نصرانیه و یهودیه زنی آزاد مسلمان را
بر حالی که آن زن ندانسته باشد اینرا که او راست زنی ترسا و زنی جهود بعد از آن
جماع کند با آن زن مسلمان پس بدرستی که از آن زن مسلمانست آنچه گرفت که مهر است پس اگر
آن زن بخواهد که درنگ کند بعد از آن دانستن با آن مرد درنگ میکند و اگر خواهد اینرا که رود
سوی اهل خود شوهر میرود و در رشق دوم چون حایض شود سه حیض یا بگذرد باو سه ماه حلال
میشود برای شوهران دیگر گفتم که پس اگر آن مرد طلاق دهد بنا بر آن زن مسلمان یهودیه را
و نصرانیه را پیش از آنکه بر آید عده زن مسلمان آیا آن مرد را هست بر زن مسلمان راه تسلطی اینکه
بر گرداند او را سوی منزل خود امام گفت که آری **باب سی و چهارم اصل باب الحر یتزوج**
الامة شرح این باب بیان آزاد است که جفت خود میکند کنیز را و در این باب هشت حدیث
اول اصل عَنْ اَبِی عَبْدِ اللهِ عَلَیْهِ السَّلَامُ فِی الْحُرِّ یَتَزَوَّجُ الْاَمَةَ قَالَ لَا بَاْسَ اِذَا اضْطُرَّ اِلَیْهَا **شج** روایت است
از امام جعفر صادق علیه السلام در آزاد که جفت خود میکند کنیز را گفت که نیست پروائی چون
مضطر شود بسوی کنیز اشاره است بآیت سوره نساء و من لم یستطع منکم طولا ان ینکح
المحصنات المؤمنات فمما ملکت ایمانکم من فتیاتکم المؤمنات تا قول او که ذلک لمن خشی العنت منکم

یتزوج

دوم اصل عَنْ اَبِي عَبْدِ اللّٰهِ عليه السلام قَالَ تَزَوَّجُ الْحُرَّةِ عَلَى الْاَمَةِ وَلَا تَزَوَّجُ الْاَمَةَ عَلَى الْحُرَّةِ وَمَنْ تَزَوَّجَ اَمَةً عَلَى حُرَّةٍ فَنِكَاحُهُ بَاطِلٌ شرح روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که جفت کرده میشود زن ازاد بر سر زوجه که کنیز باشد و جفت کرده نمیشود کنیز بر سر زوجه ازاد و هر که جفت خود کرد کنیز را بر سر زن ازاد پس نکاح او کنیز را باطلست سیم اصل عَنْ اَبِي بَصِيرٍ قَالَ سَاَلْتُ اَبَا عَبْدِ اللّٰهِ عليه السلام عَنْ نِكَاحِ الْاَمَةِ قَالَ تَزَوَّجُ الْحُرَّةَ عَلَى الْاَمَةِ وَلَا تَزَوَّجُ الْاَمَةَ عَلَى الْحُرَّةِ وَنِكَاحُ الْاَمَةِ عَلَى الْحُرَّةِ بَاطِلٌ شرح این ظاهرست از شرح سابق

اصل وَاِذَا اجْتَمَعَتْ عِنْدَكَ حُرَّةٌ وَاَمَةٌ فَلِلْحُرَّةِ يَوْمَانِ وَلِلْاَمَةِ يَوْمٌ وَلَا يَصْلُحُ نِكَاحُ الْاَمَةِ اِلَّا بِاِذْنِ مَوَالِيهَا شرح و چون جمع شوند نزد تو زن ازاد و زن کنیز پس برای زن ازاد دو نوبت دو روز از شبانروز است و برای زن کنیز نوبت یک روز از شبانروز است و خوب نمیشود نکاح کنیز مگر باذن صاحبانش چهارم اصل عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ اَبِي عَبْدِ اللّٰهِ عليه السلام فِي رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَاَةً حُرَّةً وَلَهُ امْرَاَةٌ اَمَةٌ وَلَمْ تَعْلَمِ الْحُرَّةُ اَنَّ لَهُ امْرَاَةً اَمَةً قَالَ اِنْ شَاءَتِ الْحُرَّةُ اَنْ تُقِيمَ مَعَ الْاَمَةِ اَقَامَتْ وَاِنْ شَاءَتْ ذَهَبَتْ اِلَى اَهْلِهَا شرح روایتست از سماعه از امام جعفر صادق علیه السلام در مردی که جفت خود کرد زنی ازاد را بر حالی که او راست زنی کنیز و نمیدانست زن ازاد که او راست زنی کنیز امام گفت که اگر خواهد زن ازاد که درنگ کند با کنیز درنگ میکند و اگر خواهد میرود سوی اهل خود اصل قَالَ قُلْتُ لَهُ فَاِنْ لَمْ تَرْضَ بِذٰلِكَ وَذَهَبَتْ اِلَى اَهْلِهَا اَفَلَهُ عَلَيْهَا سَبِيلٌ اِذَا لَمْ تَرْضَ الْمَقَامَ قَالَ لَا سَبِيلَ لَهُ عَلَيْهَا اِذَا لَمْ تَرْضَ حِينَ تَعْلَمُ قُلْتُ فَذَهَابُهَا اِلَى اَهْلِهَا هُوَ طَلَاقُهَا قَالَ نَعَمْ اِذَا خَرَجَتْ مِنْ مَنْزِلِهِ اِعْتَدَّتْ ثَلٰثَةَ اَشْهُرٍ اَوْ ثَلٰثَةَ قُرُوءٍ ثُمَّ تَزَوَّجُ اِنْ شَاءَتْ شرح مقام بضم میم مصدر میمی است فقالت لا سبیل له علیها میتواند بود که مبنی بر عدم دخول باشد و میتواند بود که مبنی بر فرق میان امه و میان یهودیه و نصرانیه باشد و بر هر تقدیر منافات ندارد با حدیث آخر باب سابق حین تعلم بصیغه مضارع

معلوم

معلوم بجرد اشارتست باینکه جدا رفتن فوریست پس اگر دراند و تغافل کنند تا وقتی دیگر خیار فسخ برطرف میشود شرح سماعه گفت که گفتم امام را که پس اگر راضی نشد باین درنگ کردن و رفت سوی اهل خود ایا پس آیا مر مرد راست بر آن زن راه تسلطی چون زن راضی نشود بدرنگ کردن امام گفت که نیست اهل راه تسلطی آن مرد را بر آن زن چون راضی نشود در وقتی که دانست گفتم که پس در این صورت رفتن او سوی اهل خود آن بجای طلاق اوست امام گفت که آری چون آن زن بیرون رفت از منزل آن مرد عده نگاه میدارد سه ماه یا سه حیض بعد از آن شوهر میکند اگر خواهد پنجم اصل سَاَلْتُ اَبَا عَبْدِ اللّٰهِ عليه السلام هَلْ لِلرَّجُلِ اَنْ يَتَزَوَّجَ النَّصْرَانِيَّةَ عَلَى الْمُسْلِمَةِ وَالْاَمَةَ عَلَى الْحُرَّةِ فَقَالَ لَا تَتَزَوَّجْ وَاحِدَةً مِنْهُمَا عَلَى الْمُسْلِمَةِ وَتَزَوَّجِ الْمُسْلِمَةَ عَلَى الْاَمَةِ وَالنَّصْرَانِيَّةِ وَلِلْمُسْلِمَةِ الثُّلُثَانِ وَلِلْاَمَةِ وَالنَّصْرَانِيَّةِ الثُّلُثُ شرح پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام را که آیا مر مرد را که جفت خود کند زن ترسا را بر سر زن مسلمه و زن کنیز را بر سر زن ازاد پس امام گفت که جفت خود نکند هیچکدام از آن دو را بر سر زن ازاد مسلمه و جفت خود میکند زن ازاد مسلمانرا بر زن کنیز و زن ترسا و برای زن مسلمه است دو ثلث دوره و برای زن کنیز و برای زن ترسا ثلث دوره مراد اینست که اگر دو زن مسلمه داشته باشد یکی ازاد و یکی کنیز دو روز از شبانروز نوبت آزاد است و یکروز از شب نوبت کنیز است و بر این قیاس است اگر بجای زن کنیز زن ترسا باشد ششم اصل عَنْ زُرَارَةَ بْنِ اَعْيَنَ عَنْ اَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ سَاَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَتَزَوَّجُ الْاَمَةَ قَالَ لَا اِلَّا اَنْ يُضْطَرَّ اِلَى ذٰلِكَ شرح این ظاهرست از شرح حدیث اول این باب هفتم اصل عَنْ اَبِي عَبْدِ اللّٰهِ عليه السلام قَالَ لَا يَنْبَغِي اَنْ يَتَزَوَّجَ الرَّجُلُ الْحُرُّ الْمَمْلُوكَةَ الْيَوْمَ اِنَّمَا كَانَ ذٰلِكَ حَيْثُ قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا وَالطَّوْلُ الْمَهْرُ وَمَهْرُ الْحُرَّةِ الْيَوْمَ مِثْلُ مَهْرِ الْاَمَةِ اَوْ اَقَلُّ شرح روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که سزاوار نیست اینکه جفت خود کند مرد آزاد کنیز را در این روزگار خراسانیست

که بود آن در جایی که گفت الله عزّ وجلّ در سورهٔ نساء که و هر که وسعت نداشته باشد از جمله
شما طولا و طول مهر است و مهر بعضی زنان آزاده در این روزگار مساوی مهر بعضی کنیزهاست بلکه کمتر است
ششم اصل عَنْ یُونُسَ عَنْهُمْ عَلَیْهِمُ السَّلَامُ قَالَ لَا یَنْبَغِي لِلْمُسْلِمِ الْمُوسِرِ أَنْ یَتَزَوَّجَ الْأَمَةَ إِلَّا أَنْ لَا
یَجِدَ حُرَّةً وَكَذَلِكَ لَا یَنْبَغِي لَهُ أَنْ یَتَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا فِي حَالِ ضَرُورَةٍ
حَیْثُ لَا یَجِدُ مُسْلِمَةً حُرَّةً وَلَا أَمَةً شرح ضمیر مستتر در قال راجع بیونس است که مصنف
کتابیست که مشتمل است بر فتاوی که ماخوذ است از ائمه علیهم السلام یعنی روایتست از یونس از ائمه
معصومین علیهم السلام گفت که سزاوار نیست برای مرد مسلمان مالدار اینکه جفت خود کند کنیز را
مگر آنکه نیابد زن آزاد را و همچنین سزاوار نیست او را اینکه جفت خود کند زنی از اهل کتاب
را مگر در وقت ضرورت در جایی که نیابد زن مسلمان آزاد را و زن مسلمان کنیز را هفتم اصل عَنْ
أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَیْهِ السَّلَامُ قَالَ لَا یَنْبَغِي لِلْحُرِّ أَنْ یَتَزَوَّجَ الْأَمَةَ وَهُوَ یَقْدِرُ عَلَى الْحُرَّةِ وَلَا یَنْبَغِي
أَنْ یَتَزَوَّجَ الْأَمَةَ عَلَى الْحُرَّةِ وَلَا بَأْسَ أَنْ یَتَزَوَّجَ الْحُرَّةَ عَلَى الْأَمَةِ فَإِنْ تَزَوَّجَ الْحُرَّةَ
عَلَى الْأَمَةِ فَلِلْحُرَّةِ یَوْمَانِ وَلِلْأَمَةِ یَوْمٌ شرح لا ینبغی از باب نفعل است و مراد نفی جواز است
و وجه رو بحالی است و باقی ظاهر است از شرح حدیث پنجم این باب باب سی و پنجم اصل از ابواب
نکاح الشغار شرح الشغار بکسر شین با نقطه و غین با نقطه و راء بی نقطه مصدر باب مفاعله
و ضع معاوضه جماع و مراد اینجا اینست که دو مرد هر کدام از جمله متعلقان دیگری زنی خواهند بعوض
یا بمعنی که مهر هر کدام نکاح دیگری باشد ماخوذ است از شغر بفتح شین و سکون غین بمعنی رفع
رجلین برای جماع بنا بر اینکه گویا که هر کدام رفع رجلین دیگری کرده برای جماع
هر کدام متعلقهٔ خود را بآخر داده یعنی این باب در بیان نکاح معاوضه است در این باب
شش حدیث اول اصل عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَیْهِ السَّلَامُ أَوْ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ لَا یَحِلُّ أَنْ تُنْكَحَ وَاحِدَةٌ مِنْهُمَا
إِلَّا بِصَدَاقٍ أَوْ نِكَاحِ الْمُسْلِمِينَ شرح البضع بفتح باء یکنقطه و سکون ضاد با نقطه

جعفر علیه السلام قال نهی عن نکاح المرأتین
لیس لواحدة منهما صداق الا بضع
صاحبتها

وعین

وعین بی نقطه مصدر باب منع زن خواستن و جماع و بضم با فرج و جماع و عقد نکاح و همه انجا
مناسب است تنکح بصیغه مضارع غایب مجهول باب منع و مرفوع است صداق بی تنوین است زیرا
که که در دوم نیز از شیوهٔ مسلمین اشارتست باینکه نکاح شغار عادت مشرکین بوده
یعنی روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام یا از امام محمد باقر علیه السلام گفت که نهی کرده شد از نکاح دو
زن بر حالی که نباشد هیچ کدام آن دو را مهری بکر خواستن دیگری و امام گفت که حلال نمیشود
خواسته شود یکی از آن دو زن مگر بمهر مسلمانان یا امام گفت که نکاح مسلمانان دوم اصل سَمِعْتُ
أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَیْهِ السَّلَامُ یَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَیْهِ وَآلِهِ لَا جَلَبَ وَلَا جَنَبَ وَلَا شِغَارَ
فِي الْإِسْلَامِ وَالشِّغَارُ أَنْ یُزَوِّجَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ ابْنَتَهُ أَوْ أُخْتَهُ وَیَتَزَوَّجَ هُوَ ابْنَةَ الْمُتَزَوِّجِ
أَوْ أُخْتَهُ وَلَا یَكُونَ بَیْنَهُمَا مَهْرٌ غَیْرُ تَزْوِیجِ هَذَا هَذَا وَهَذَا هَذَا شرح الجلب بفتح جیم و فتح لام و باء
یکنقطه مصدر باب نصر و ضرب کشیدن چیزی سوی خود و مراد اینجا جفت خود کردن زانیه یا مشرکه
است که منع عنه است در آیت سورهٔ نور و الزانیة لا ینکحها الا زان او مشرک و بیان شده در شرح
حدیث اول باب سی و یکم که باب الزانی است و آیت سورهٔ بقره و لا تنکحوا المشرکات حتی یؤمن و بیان
شده در شرح حدیث ششم باب سی و سوم که باب نکاح الذمیه است و زن بیجا را جلب بفتح جیم
و فتح لام میگویند بنا بر تشبیه او بزانیه که عقد نکاح کسی در آمده باشد الجنب بفتح جیم و فتح نون
و باء یکنقطه مصدر باب نصر و ضرب و آن دور کردن چیزی از خود است و مراد اینجا تزویج زانی یا مشرک
است که منع عنه است در آیت سورهٔ نور الزانی لا ینکح الا زانیة او مشرکة و بیان شد در آیت سورهٔ ممتحنه فلا
ترجعوهن الی الکفار لا هن حل لهم و لا هم یحلون لهن و بیان شده در شرح حدیث ششم باب بیست و هفتم
که باب مناکحة النصاب و الشکاک است و الشغار ان یتزوج تا آخر کلام امام جعفر صادق علیه السلام
است و ذکر ابنته و اخته از قبیل مثالست و مقصود زنیست که اختیار نکاحش بدست آن مرد است بولایت
جمع در محل جنب چیزها گفته اند و آن معنیها مناسب ذکر شغار با آنها نیست ابن اثیر در نهایه

کفته فیه لاجلب ولاجنب بکسر فی شیئین احدهما فی الزکوة وهو ان یقدم المصدق علی اهل الزکوة
فینزل موضعا ثم یرسل من یجلب الیه الاموال من اماکنها لیاخذ صدقتها فنهی عن ذلک وامر ان یأخذ
صدقاتهم علی میاههم واماکنهم والثانی یکون فی السباق وهو ان یتبع الرجل فرسه فیزجره ویجلب علیه
ویصیح حثا له علی الجری فنهی عن ذلک وایضا گفته که وفی حدیث الزکوة والسباق لاجلب ولاجنب الجنب
بالتحریک فی السباق ان یجنب فرسا الی فرسه الذی یسابق علیه فاذا فتر المرکوب تحول الی المجنوب
وهو فی الزکوة ان ینزل العامل باقصی مواضع اصحاب الصدقة ثم یامر بالاموال ان یجنب الیه ای یحضر
فنهوا عن ذلک وقیل هو ان یجنب رب المال بماله ای یبعده عن موضعه حتی یحتاج العامل الی
الابعاد فی اتباعه وطلبه ومطرزی در مغرب گفته که واما قوله لاجلب ولاجنب فالجلب ان یعنی الجلب
هو ان یجلبوا الی المصدق انعامهم فی موضع ینزل به فنهی عن ذلک وامر ان یاتی بنفسه افنیتهم فیاخذ
صدقاتهم واما معنی الجلب والجنب مصدر جنب الفرس اذا اتخذه جنیبة والمعنی فیهما فی السباق ان
یتبع فرسه فرسا یجلب علیه ویزجره وان یجنب الی فرسه فرسا عریانا اذا قرب من الغایة انتقل
الیه لانه مستریح فیسبق علیه وصاحب قاموس گفته که ولاجلب ولاجنب هو ان یرسل فی الحلبة فیجتمع
له جماعة تصیح لیرد عن وجهه وهو ان لا یجلب المصدق الی المیاه والامصار ولکن یتصدق بها
فی وان ینزل العامل موضعا ثم یرسل من یجلب الیه الاموال من اماکنها لیاخذ صدقتها او ان یتبع مراعیها
الرجل فرسه فیرکض خلفه ویزجره ویجلب علیه وگفته که والجنب محرکة ان یجنب فرسا الی فرسه فی
السباق فاذا فتر المرکوب تحول الی المجنوب وفی الزکوة ان ینزل العامل باقصی مواضع الصدقة ثم
یامر بالاموال ان تجنب الیه او ان یجنب رب المال بماله ای یبعده عن موضعه حتی یحتاج العامل
الی الابعاد فی طلبه یعنی شنیدم از امام جعفر صادق علیه السلام میگفت که گفت رسول الله صلی الله
علیه وآله که ونیست زن آوردن از غیر موافق خود ونه زن دادن بغیر موافق خود ونه
معاوضه در نکاح در شریعت اسلام ومعاوضه در نکاح آنست که جفت کند مرد مردی دیگر

دختر خود را

دختر خود را یا خواهر خود را مثلا وجفت خود کند او دختر آن مرد دیگر را یا خواهرش را مثلا ونباشد
میان آن دو کس مهری سوای جفت کردن این مرد اول با این مرد دوم وجفت کردن این مرد دوم با این مرد
اول سادس عن ابی عبد الله علیه السلام قال نهی رسول الله صلی الله علیه وآله عن نکاح الشغار
وهی الممانحة وهو ان یقول الرجل للرجل زوجنی ابنتک حتی ازوجک ابنتی علی ان لا مهر
بیننا شرح الممانحة بنون وحاء بی نقطه مصدر باب مفاعله یعنی بیکدیگر بخشیدن جانبین در نکاح شغار
میباشد وباقی ظاهر است از شرح حدیث سابق باب سی و ششم ان الرجل یتزوج المرأة ویتزوج
ام ولد ابیها شرح این باب بیان مردیست که جفت خود میکند زنی را وجفت خود میکند
زنی را که جفت خود میکند خاصه پدر آن زن را که آزاد شده ودر این باب بیان مردیست حدیث
اول اصل عن احمد بن محمد بن ابی نصر عن ابی الحسن الرضا علیه السلام قال سألته عن الرجل یتزوج
المرأة ویتزوج ام ولد ابیها فقال لا بأس بذلک فقلت له بلغنا عن ابیک ان علی
بن الحسین صلوات الله علیه تزوج ابنة الحسن بن علی وام ولد الحسن وذلک ان رجلا
من اصحابنا سألنی ان اسألک عنها شرح روایتست از احمد بن محمد بن ابی نصر که گفت از امام
رضا علیه السلام گفت که پرسیدم اورا از مردی که جفت خود میکند زنی را وجفت خود میکند
خاصه پدر آن زن را پس امام گفت که نیست پروائی بآن پس گفتم امام را که رسیده بما نقل از پدرت
اینکه امام زین العابدین صلوات الله علیه جفت خود کرد دختر عموی خود حسن بن علی را وخاصه
حسن بن علی را وآن سخن برای اینست که مردی از جمله دختر عموی خود حسن علیه السلام را یا آن ما
طلب کرد از من اینرا که سؤال کنم ترا از آن مقرر شبیه باین گذشت در حدیث ششم باب بیست و دوم
وحقیقت آن بیان شد اصل فقال لیس هکذا انما تزوج علی بن الحسین علیهما السلام ابنة الحسن
وام ولد لعلی بن الحسین المقتول عندکم فکتب بذلک الی عبد الملک بن مروان فعاب علی
علی بن الحسین علیهما السلام فکتب الیه فی ذلک فکتب الیه الجواب فلما قرأ الکتاب قال

إنّ علي بن الحسين ليضع نفسه وإنّ الله يرفعه شرح پس امام گفت که نیست چنین خبر این نیست
که جفت خود کرد امام زین العابدین علیه السلام دختر امام حسن را خاصه که بود از علی بن الحسین
که شهید شد نزد شما در کربلا پس نوشته شد آن سوی عبد الملک بن مروان پس سرزنش کرد بر امام
زین العابدین علیه السلام پس نوشت سوی امام زین العابدین در آن باب پس امام زین العابدین علیه السلام
نوشت سوی او جواب را پس وقتی که خواند مکتوب امام زین العابدین علیه السلام را گفت که تحقیق که علی
بن الحسین هر آینه فروتنی میکند و بدرستی که الله تعالی بلند مرتبه میکند او را مضمون آن دو مکتوب
گذشت در حدیث ششم باب بیست و دوم دوم اصل عن محمد بن سنان عن ابی الحسن علیه السلام
قال سألته عن الرجل يتزوج المرأة ويتزوج أم ولد أبيها قال لا بأس بذلك شرح
این ظاهرست از شرح حدیث سابق سوم اصل عن اسحق بن عمار عن ابی الحسن علیه السلام
يهب لزوج ابنته الجارية وقد وطئها أيطأها زوج ابنته قال لا بأس به شرح روایتست از اسحق
بن عمار از امام موسی کاظم علیه السلام گفت که پرسیدم امام را از مردی که میبخشد بشوهر دخترش
کنیزی را بر حالی که بتحقیق جماع کرده آن کنیز را آیا جماع میکند آن کنیز را شوهر دخترش امام گفت
که نیست بدی با آن چهارم اصل کنت عند الرضا علیه السلام فسأله صفوان عن رجل تزوج ابنة
رجل وللرجل امرأة وأم ولد فمات أبو الجارية أيحل للرجل المزوج امرأته وأم ولده قال
لا بأس به شرح مراد بامرأة اینجا زنیست که مادر آن دختر نیست جاریه اینجا بمعنی دخترست
مزوج بصیغه اسم مفعول از باب تفعیل عبارت از داماد است یعنی بودم نزد امام رضا علیه السلام
پس پرسید او را صفوان بن یحیی از مردی که جفت خود کرد دختر مردی را و برای مرد دوم زنیست
و خادمه ایست پس مرد پدر دختر آیا حلال میشود برای مرد داماد زن او و خادمه او که آزاد شده
امام گفت که نیست بدی با آن پنجم اصل قلت لأبي عبد الله علیه السلام ما تقول في رجل تزوج
امرأة فأهدى له أبوها جارية كان يطأها أيحل لزوجها أن يطأها قال نعم

قال سألته عن رجل

شرح گفتم امام جعفر صادق علیه السلام را که چه میگویی در مردی که جفت خود کرد زنی را پس هدیه فرستاد
برای آن مرد پدر آن زن کنیزی را که بود که جماع میکرد آن کنیز را آیا حلال میشود برای شوهر آن زن
اینکه جماع کند آن کنیز را امام گفت که آری ششم اصل سألت أبا عبد الله علیه السلام عن رجل
تزوج أم ولد كانت لرجل فأعتقها سيدها وللميت ولد من غير أم ولده أرأيت
إن أراد الذي تزوج أم الولد أن يتزوج ابنة سيدها الذي أعتقها فيجمع بينها
وبين ابنة سيدها الذي أعتقها قال لا بأس بذلك شرح مراد بام ولد اینجا خادمیست
که فرزند از صاحبش دارد و ظاهر فأعتقها سیدها اینست که صاحب آن کنیز پیش از موت او را
آزاد نکرده بلکه بسبب موت او آزاد شده بر این تقدیر اعتقها سیدها اینست که صاحب آن کنیز پیش از
موت او را آزاد کرده اعتقها در هر دو جا مبنی بر تجوز است ولد بضم واو و سکون لام است
یا بفتح واو و فتح لام است و مراد دخترست أرأيت بهمزه استفهام و صیغه ماضی مخاطب
معلوم باب منع یعنی اخبرنی است ان در ان اراد بکسر همزه شرطیه است جزای شرط محذوف است بتقدیر
لذلك و استفهام نیز مقدرست یعنی پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام را از مردی
که جفت خود کرد خادمه مادر فرزند را که بود از مردی پس مرد آزاد کرد او را صاحبش و برای آن میت است
فرزندی از غیر آن کنیز که خادمه مرا که اگر اراده کند آنکه جفت خود کرده آن کنیز را اینکه جفت خود
کند دختر صاحب کنیز را که بسبب موت آزاد کرد آن کنیز را پس جمع کند میان آن کنیز و میان دختر صاحبش
که بسبب مرگ آزاد کرده آن کنیز را آیا میرسد او را امام گفت که نیست بدی با آن بابی بیست و سوم
باب فيما أحل الله عز وجل من النساء شرح این بابیست در بیان آنچه حلال کرده است الله عز وجل
از جنس زنان و در این باب یک حدیث است اول اصل عن نوح بن شعيب ومحمد بن الحسن قال سأل ابن
أبي العوجاء هشام بن الحكم فقال له أليس الله حكيما قال بلى هو أحكم الحاكمين قال
فأخبرني عن قوله عز وجل فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فإن خفتم

الا تعدلوا فواحدة الیس هذا فرض قال بلی شرح فرض بفاء و راء بی نقطه و ضاد با نقطه بصیغه
ماضی غایب مجهول یا بصیغه مخبر لیس است الفرض جدا کردن اجزای چیزی از یکدیگر و مراد اینست که
در این کلام دو قسم هما از یکدیگر یکی تعدد زوجات مذکورست اول یخرج و فی عدم عدالت میان
ایشان و دران بنا شد اصلا دوم یخرج فی دران باشد یعنی روایتست از نوح بن شعیب و محمد بن
الحسن هر کدام گفت که پرسید ابن ابی العوجاء که از زنادقه بوده هشام بن الحکم را یا بیرون شد که
گفت هشام را که آیا نیست الله باعتقاد شما حکیم هشام گفت که بلی او حکیم ترحاکمان است ابن
ابی العوجا گفت که پس خبر ده مرا از قول او عز و جل در سوره نساء که پس نکاح کنید آنچه را که
حلال شد برای شما از جمله زنان دو دو و سه سه و چهار چهار پس اگر ترسید از اینکه عدالت
نکنید پس نکاح کنید یکی را آیا نیست این کلام که قسمت کرده شده باشد بر دو قسم هشام
گفت که بلی فصل در سوره نساء چنین است و ان خفتم الا تقسطوا فی الیتامی فانکحوا
ما طاب من النساء مثنی و ثلاث و رباع فان خفتم الا تعدلوا فواحدة او ما ملکت ایمانکم
ذلک ادنی ان لا تعولوا و در این آیت چند احتمالست از آنجمله اینکه مستثنا الیه ذلک نکاح ما
ملکت و عول بمعنی ناقص کردن حق کسی باشد و جمله ذلک ادنی ان لا تعولوا استیناف تعلیلی باشد برای
ربط جزا بشرط در جمله و ان خفتم ان لا تقسطوا فی الیتامی فانکحوا تا آخر و مراد ترغیب عظیم در
نکاح باشد ببیان اینکه متزوج ظلم بر یتیم میکنند غالبا بخلاف عزب بدو وجه اول اینکه متزوج
در فکر فرزند خود می افتد و آن صارف اوست از ظلم بر یتیم چنانچه مذکورست بعد ازین
آیت در سوره نساء که ولیخش الذین لو ترکوا من خلفهم ذریة ضعافا خافوا علیهم دوم
اینکه تزویج صارفست از قبایح بسیار و باعث حفظ حدود نماز است که عماد دین
است و نفی از فحشا و منکر میکند بخلاف عزب بودن چنانچه گذشت در احادیث باب کراهیة
العزبة که باب نهم است و هذا چه خواهند که نفی شرارت از کسی کنند میگویند که فلان

کدخداست اصل قال فاخبرنی عن قوله عز و جل و لن تستطیعوا ان تعدلوا بین النساء
و لو حرصتم فلا تمیلوا کل المیل فتذروها کالمعلقة ای حکیم یتکلم بهذا فلم یکن عنده جواب
فرحل الی المدینة الی ابی عبد الله علیه السلام فقال یا هشام فی غیر وقت حج و لا عمرة قال
نعم جعلت فداک لامر اهمنی شرح معلقه یعنی زنیست که آویخته شده باشد و در هوا و این
عبارتست از زنی که همین شوهرش بنا شد پس در خانه شوهرش فرو دنیامده باشد چنانچه
در آیت سوره مخذرات که لا هن حل لهم و بیان شد در شرح حدیث ششم باب مناکحة النصاب و الشکاک
که باب بیست و هفتم است یعنی ابن ابی العوجاء گفت پس خبر ده مرا از قول او عز و جل بعد ازین
آیت در سوره نساء که هرگز وسعت و قدرت نخواهید داشت که عدالت کنید میان
زنان هر چند که حرص کنید در عدالت پس میل مکنید از زنی بهمگی میل که گذارید او را مانند
زنی که آویخته شده باشد در هوا کدام حکیم میگوید این سخن متناقض را پس نبود نزد
هشام جوابی پس رحلت کرد از کوفه بسوی مدینه بسوی امام جعفر صادق علیه السلام پس امام گفت
که ای هشام آیا در غیر وقت حج و نه عمره آمدی هشام گفت که آری قربانت شوم برای کاری که
که اندوهناک کرده مرا اصل ان ابن ابی العوجاء سألنی عن مسألة لم یکن عندی فیها
شیء قال و ما هی قال فاخبره بالقصة فقال له ابو عبد الله علیه السلام اما قوله عز و جل
فانکحوا ما طاب لکم من النساء مثنی و ثلاث و رباع فان خفتم ان لا تعدلوا
فواحدة یعنی فی النفقة و اما قوله و لن تستطیعوا ان تعدلوا بین النساء و لو
حرصتم فلا تمیلوا کل المیل فتذروها کالمعلقة یعنی فی المودة شرح در نسخ یعنی هر دو
جا بصیغه مضارع غایب معلوم است و ظاهر اینست که بجای آن فعنی بفاء و صیغه ماضی
غایب معلوم باشد و ما سوا فوق ظاهر شرح میکنیم عاید قوله محذوفست بتقدیر فعنی فیه
یعنی بدرستی که ابن ابی العوجا پرسید مرا از مسئله که نبود نزد من دران مسئله چیزی از

قعغط

نعقط

ساتع
از جواب امام گفت که وجیست آن مسئله راوی گفت که پس هشام خبر داد امام را بآن دا
پس گفت هشام را امام جعفر صادق علیه السلام که اما قول الله عز و جل که پس نکاح کنید آنچه را
که حلال شد برای شما از زنان دو دو و سه سه و چهار چهار پس اگر ترسید که عدالت نکنید
پس نکاح کنید یکی را پس خواسته دران عدالت در نفقه را که اختیاری شوهر است و اما
قول او که و هرگز وسعت و قدرت نخواهید داشت که عدالت کنید میان زنان هر چند که
حرص کنید پس میل مکنید از زنی بهمگی میل که واگذارید او را مانند زنی که آویخته شده در
هوا
باشد پس خواسته دران عدالت در دوستی را که اختیاری شوهر نیست امر فَلَمّا قَدِمَ
عَلَيهِ هِشامٌ بِهذا الجَوابِ اَخبَرَهُ قالَ وَاللهِ ما هذا مِن عِندِكَ تمام پس وقتی که وارد
شد بر ابن ابی العوجاء هشام با این جواب و خبر داد ابن ابی العوجاء را گفت
که بخدا قسم که نیست این جواب از جانب تو دوم امر عَن هِشامِ بنِ الحَكَمِ قالَ اِنَّ اللهَ تَبارَكَ
وَتَعالى اَحَلَّ الفُروجَ لِعِلَلِ مَقدُرَةِ العِبادِ في القُوَّةِ عَلَى المَهرِ والقُدرَةِ عَلَى الاِمساكِ
فَقالَ فَانكِحوا ما طابَ لَكُم مِنَ النِّساءِ مَثنى وَثُلاثَ وَرُباعَ فَاِن خِفتُم اَلّا تَعدِلوا
فَواحِدَةً اَو ما مَلَكَت اَيمانُكُم وَقالَ وَمَن لَم يَستَطِع مِنكُم طَولًا اَن يَنكِحَ المُحصَناتِ
المُؤمِناتِ فَمِن ما مَلَكَت اَيمانُكُم مِن فَتَياتِكُمُ المُؤمِناتِ وَقالَ فَمَا استَمتَعتُم فَاستَمتَعتُم
بِهِ مِنهُنَّ فَآتوهُنَّ اُجورَهُنَّ فَريضَةً وَلا جُناحَ عَلَيكُم فيما تَراضَيتُم بِهِ مِن بَعدِ
الفَريضَةِ تمام مقدرة بفتح میم و سکون قاف و ضم و فتح و کسر دال بی نقطه و راء بی نقطه
مصدر یا جمع و مضاف علم مجرور و مضاف الیه است و مضاف است اول روایت از هشام
بن الحکم که از راویان امام محمد باقر و امام جعفر صادق و امام موسی کاظم علیهم السلام است گفت
در کتاب خود که بدرستی که الله تعالی حلال کرده زنان را بسبب قدرت بندگان در قوت
بر مهر و قدرت بر نگاه داشتن زن با نیروش که گفت در سوره نساء که پس نکاح

آنچه که حلال شد شما را از جمله زنان دو دو و سه سه و چهار چهار پس اگر ترسید که عدالت
در نفقه نکنید پس نکاح کنید یکی را یا کنیزان خود را و گفت در سوره نساء که و هر که
مستطیع نشد از جمله شما دست رس را بر اینکه نکاح کند عفیفات مؤمنات را پس باید
که نکاح کند از جمله آنچه خریدید آنرا از جوانه زنان شما که مؤمنات اند و گفت در سوره
نساء که پس آنچه طلب تمتع کردید بآن از جمله زنان پس بدهید بایشان مزدهای ایشان را
در حالی که آن مزدها معین باشد باعتبار جنس و مقدار و نیست گرفت و گیری بر شما در آنچه
با یکدیگر راضی شدید بآن بعد از آنچه که معین است با تمتع که مرد زیاد بر مزد التزام
میتواند کرد مثل نفقه و کسوه بعد از عقد متعه یا در نفس عقد و زن میتواند که بکمتر از مزد
اکتفا کند ما بقی را بخشد امر فَاَحَلَّ اللهُ الفَرجَ لِاَهلِ القُوَّةِ عَلى قَدرِ قُوَّتِهِم عَلى اِعطاءِ
المَهرِ وَالقُدرَةِ عَلَى الاِمساكِ اَربَعًا لِمَن قَدَرَ عَلى ذلِكَ وَلِمَن دونَهُ بِثَلاثٍ وَاثنَتَينِ
وَواحِدَةً وَمَن لَم يَقدِر عَلى واحِدَةٍ تَزَوَّجَ مِلكَ اليَمينِ وَاِذا لَم يَقدِر عَلى اِمساكِها
وَلَم يَقدِر عَلى تَزويجِ الحُرَّةِ وَلا عَلى شِراءِ المَملوكَةِ فَقَد اَحَلَّ اللهُ تَزويجَ المُتعَةِ بِاَيسَرِ
ما يَقدِرُ عَلَيهِ مِنَ المَهرِ وَلا لُزومَ نَفَقَةٍ تمام اربعا منصوب و معمول فعل محذوف
بتقدیر احل الله یا بدل الفرج است و بنابر اول این جمله استیناف بیانی است و بر
تقدیر الحاق تاء تانیث باعتبار اینست که فرج مذکر است بلکه بیاء حقیقت و اسقاط
تاء تانیث باعتبار اینست که مراد سه زن است و بتقدیر احل الفرج بثلث است جمله فقد احل
التجزا اینست بلکه قایم مقام جزا است و از قبیل اقامت دلیل در مقام مدلول است بتقدیر
فقیر محروم من النکاح لانه قد احل الله نظیر آیت سوره آل عمران و من کفر فان الله غنی عن العالمین
که بتقدیر و من کفر فلم یضر الا نفسه لان الله غنی عن العالمین المتعه بضم و کسر میم و سکون تاء دو نقطه
در بالا و عین بی نقطه اسم مصدر باب تفعل بهره مندی اند که مثل بهره مندی کسی از زن در نکاح منقطع

۱۲۵
ومثل بهر منذ کسی از زن خود بعد از فراغ از احرام عمره در اشهر حج و پیش از شروع در احرام
حج در مکه و گاهی متعه مستعمل میشود در زنی که تزویج او بنکاح منقطع باشد و در حجی که عمره
آن پیش از آن و در اشهر حج باشد و بنا بر اولی اضافه در تزویج المتعه لامیه است ولام برای
تعلیل است و بنا بر دوم اضافه مصدر بمفعول است یقدر بصیغه مضارع غایب مجهول باب نصر
و ضرب علم است علی انا بیه فاعلست من تبعیضیه است و ما ذا است لا برای نفی جنس است لزوم منصوب
و مضاف نفقه مجرور منون است یعنی پس حلال کرد الله تعالی فرج زن را برای اهل توانائی
بر قدر توانائی ایشان بر دادن مهر و توانائی بر نگاه داشتن حلال کرد چار فرج را برای هر که
توانا شد بر آن و برای با این و حلال کرد فرج را بتزویج زن و یکی و هر که توانا نشود بر یکی
جفت خود میکند کنیز را و هر که توانا نشود بر نکاح داشتن کنیز و توانا نشود بر جفت کرده زن
آزاد و نه بر نکاح کنیز پس بتحقیق حلال کرد الله تعالی جفت کرده متعه را بکمترین چیز مقدور علیه است
از جمله مهر حالی که بنا شد لزوم نفقه امر واغنی الله کل فریق منهم بما اعطاهم من القوة
علی اعطاء المهر والجدة فی النفقة عن الامساک وعن الفجور وان یؤتوا من قبل
الشغر وجل فی حسن المعونة واعطاء القوة والدلالة علی وجه الحلال لما اعطاهم
ما یستعففون به عن الحرام فیما اعطاهم واغناهم عن الحرام فیما اعطاهم وبینهم
شرح با حرف جر و ما موصوله است و ظرف متعلق باغنی است من در اول بیانیه است یا
تبعیضیه است علی اعطاء متعلق بالقوة است والجدة بکسر جیم و تخفیف دال بی نقطه
عطف است بر القوة الجده مصدر معتل الفاء واوی باب ضرب فراخ دستی فی النفقة متعلق
است بالجده عن الامساک متعلق است به یعنی باغنی و مراد بامساک نگاه داشتن خود از
جماعت با الجلیه یا مراد استمنا بدست خود است و عن الفجور عطف است بر عن الامساک
و مراد بفجور زنا و تخیند زن حرام است و ان بفتح همزه و سکون نون عطف است بر الفجور

یؤتوا

۱۲۶
یؤتوا بسکون همزه و فتح تاء و نقطه در بالا بصیغه مضارع جمع مذکر غایب مجهول الفاء و معتل (مهموزه)
اللام باب ضرب است الاتیان بکسر همزه و سکون تا آمدن دشمن بر سر دشمن ناگاه و مراد اینجا آمدن
غضب الله تعالی بر مرد کسی است من ابتدائیه است قبل بکسر قاف و فتح باء یک نقطه است و ظرف
متعلق بیؤتوا است و مراد بان یؤتوا من قبل الله لواط و تخیند غلام است و اشاره است به تشدید
و ... عذاب آن عمل فی برای سببیت است حسن بضم حاء بی نقطه و سکون سین بی نقطه است و ظرف متعلق باغنی
است المعونة بفتح میم و ضم عین بی نقطه و سکون واو و نون اسم مصدر معتل العین واوی باب افعال
و باب تفعیل مدد کاری الله تعالی کسی را و اعطاء عطف است بر المعونة یا عطف است بر حسن و برای قیاس
است والدلالة بفتح دال بی نقطه علی وجه الحلال متعلق است بالدلالة و مراد بوجه الحلال عقد نکاح
و شروط صحت آن و عقد خرید ام الولد و شروط صحت آن است لما بکسر لام و ما مصدریه است و ظرف (ولد)
بلغو حسن است ما موصوله و مفعول دوم اعطاهم است یستعففون بکسر عین بی نقطه و تشدید
فا مضمومه است من الحرام متعلق بیستعففون است فیما حرف جر و ما موصوله است و ظرف حال
الحرام است یعنی و بیان آنکه کرد الله تعالی مهر ایشان را از بندگان را بوسیله آنچه داد ایشان را که
قدرت بر دادن مهر است و فراخ دستی در نفقه است از خود داری با الجلیه و از زنا و مانند آن
و از آن که معذب شوند از جانب الله تعالی بلواط و مانند آن سبب نیکی مدد کاری و دادن
قدرت و راهنمائی بر طریق حلال بسبب اینکه دادن بندگان را آنچه اجتناب کنند به آن از
حرام در آنچه داد ایشان را و اینکه بی نیاز کرد ایشان را از حرام در آنچه داد ایشان را
و واضح کرد از برای ایشان امر فعند ذلک وضع علیهم الحدود من القذف والرجم
واللعان والفرقة ولو لم یغن الله کل فرقة منهم بما جعل لهم السبیل الی وجوه
الحلال لما وضع علیهم حدا من هذه الحدود شرح پس نزد آن بی نیاز کردن مقابر
کاحدود را که زدن تازیانه است و سنگسار کرده است و لعان زن و شوهر است وجدائی

اصل

زن و شوهر از یکدیگرست و اگر خبی بیان نمیکرد الله تعالی هر آینه مردان زنان را بوسیلهٔ اینکه قرآن

داد برای ایشان را حیرانی سوی طرف حلال هر آینه یعنیها و برای ایشان حدی را از احدی فاما

وجهُ التزویج الدائم وَوجهُ مِلْكِ الیمینِ فهو بیّنٌ واضحٌ فی ایدی الناسِ

لِکثرةِ معاملتِهم به فیما بینَهم وَاَمَّا اَمْرُ المتعةِ فامرٌ غمضَ علی کثیرٍ لعلةِ نهیِ مَن

نهی عنهُ وتحریمِه لها وَاِنْ کانتْ موجودةً فی التنزیلِ وَمأثورةً فی السُّنةِ الجامعةِ

لِمَنْ طلبَ علّتَها وَاَرادَ ذلکَ شرح ضمیر فهو وضمیر به راجعست بکل واحد از دو وجه

غمض بغین با نقطه وضاد با نقطه بصیغهٔ ماضی غایب معلوم یا جهر وخص صفت امرست

علّه بکسر عین بی نقطه وتشدید لام مضاف ست و بمعنی سببست واضافه بیانیه است یا بمعنی

مرض است فی قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا نهی در اول مصدرست ومضاف الیه ومضاف ست

من نهی بفتح میم وسکون نون و صیغهٔ ماضی غایب معلوم یا بمعنی عبارتست از شقی دوم

وتحریمه عطف است بر نهی وضمیر راجع بمن است وان وصلیه است موجودة فی التنزیل اشا

رتست بآیت سورهٔ نساء فما استمتعتم به منهن فاتوهن اجورهن و بیان شد در

این جلد السنة الجامعة عبارتست از حدیث منقول از رسول الله صلی الله علیه وآله که متفق

علیه باشد ومراد اینست که حدیث جواز متعه را خود نیز نقل کرده اند مثل انچه در کتاب بخاری

است در باب من تمتع بالعمرة الی الحج که عن عمران ابن الحصین قال انزلت آیة المتعة

فی کتاب الله ففعلنا مع رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم ولم ینزل قرآن یحرمها ولم ینه عنها

حتی مات قال رجل برایه ما شاء وقال ابو عبد الله یقال انه عمر واین اشارتست بقول عمر

متعتان کانتا فی عهد رسول الله صلی الله علیه وآله وانا احرمهما واعاقب علیهما متعة النساء

ومتعة الحج ومیتواند بود که السنة الجامعة عبارت باشد از حدیث مشتمل بر تجویز کل واحد

از متعتین ظرف در لمن متعلق بموجودة ومأثورة است علتها بکسر عین وتشدید لام

یعنی سبب تجویزها ست واین اشارتست باینکه در جواز متعه اجماع امامیه کافیست در حاجت

بطلب دلیل دیگر از قرآن وسنت نیست بس لهما طریق جواز نکاح دائم وطریق جواز ام ولد

بس آن ظاهر وواضحست در دست مردمانست بسبب بسیاری داد وستد ایشان بان در ملک

خود واما کار جواز متعه پنهان رفت که مشتبه شد بر بسیاری از مردمان بسبب نهی

انکه نهی کرد از ان وحرام کردن او آنرا هر چند که جواز متعه یافت شده در قرآن و منقول

شده در روایت متفق علیها برای کسی که طلب کند سبب انرا نخواهش کرد آن سبب را اصل

فصار تزویج المتعةِ حلالًا للغنیِّ والفقیرِ لیستویا فی تحلیلِ الفرجِ کما استویا فی

قضاءِ نسکِ الحجِّ متعةً للحجِّ ما استیسرَ من الهدیِ للغنیِّ والفقیرِ شرح لام در لیستویا

برای تعلیل مجازیست وانرا لام عاقبت مینامند مثل لدوا للموت وابنوا للخراب

ومیتواند بود که لام امر غایب باشد وجمله استینافیه بیانیه باشد القضا بفتح

قاف وضاد با نقطه والف ممدوده اتمام واین اشارتست بآیت سورهٔ بقره واتموا

الحج والعمرة لله تا قول او که فمن تمتع بالعمرة الی الحج فما استیسر من الهدی وبیان شد در کتاب

الحج در شرح حدیث چهارم باب اصناف الحج که با بیعا نجاه و معلوم است اینکه یعنی اینست که فمن تمتع

بالعمرة الی الحج فاتموا الحج والعمرة ما استیسر من الهدی النسک بضم نون وضم سین وبضم وفتح و

کسر نون وسکون سین عبادت اضافه در نسک الحج بیانیه است متعة الحج عطف بیان

یا بدل نسک الحج است ودر بعض نسخ نیست ما استیسر مبتدا است الاستینافیه غایب جمله

استینافیه بیانیه سابقست شرح پس گردید جفت کردن متعه زنان حلال برای بی نیاز

وبی نیاز مند تا برابر شوند حلال شمردن فرج چنانچه برابر شدند در ادای فریضه حج که متعه

حج است بیان این اینکه حج بغایت کم و آسان شد از جمله هدی کافیست برای بی نیاز و

بی نیاز مند اصل فدخلَ فی هذا التیسیرِ الغنیُّ لعلةِ الفقیرِ وکذلکَ الفرائضُ انما

وُضِعَتْ عَلٰى اَدْنَى الْقَوْمِ قُوَّةً لِتَسَعَ الْغَنِيَّ وَالْفَقِيرَ وَذٰلِكَ لِاَنَّهُ غَيْرُ جَائِزٍ اَنْ
يُفْرَضَ الْفَرَائِضُ عَلٰى قَدْرِ مَقَادِيرِ الْقَوْمِ وَلَا يَعْرِفُ قُوَّةَ الْقَوِيِّ مِنَ الْقَوْمِ ضَعْفَ
الضَّعِيفِ وَلٰكِنْ وُضِعَتْ عَلٰى قُوَّةِ اَضْعَفِ الضُّعَفَاءِ ثُمَّ رَغَّبَ الْاَقْوِيَاءَ فَسَارَعُوا
فِي الْخَيْرَاتِ ... بِالنَّوَافِلِ بِفَضْلِ الْقُوَّةِ فِي الْاَنْفُسِ وَالْاَمْوَالِ شرح التیسیر بیا
دو نقطه در پایین وسین بی‌نقطه وراء بی‌نقطه است ودر اکثر نسخ خاء است بجای یاء
وآن تصحیف است زیرا که هذا التیسیر اشارتست بیالوالله تعالی درکم وآسان کرده که متعه
که مدلول فما استیسر من الهدی است ان بتقدیر لام است مراد بفرایض اینجا فرائض مشترکه
میان غنی وفقیرست مثل فرائض صلوات یومیه علی در اول بنا لیست وظرف منصوبست
محلا وحال ضمیر مستتر در وضعت است راجع بفرائض است الغنی منصوبست لتسع بفتح سین
وفتح عین بصیغه مضارع غایبه معلوم معتل الفا باب علم است وضمیر مستتر راجع
بفرائض است الغنی منصوبست ومفعولست بفرض بفا وراء بی‌نقطه وضاد با نقطه بصیغه
مضارع غایب معلوم باب ضرب است وضمیر مستتر راجع بالله تعالی است الفرایض
منصوب ومفعولست علی در دوم برای علاوه است وظرف حال ضمیر مستتر در یفرض
است قدر بفتح قاف وفتح وسکون دال مصدر باب نصر وضرب بمعنی تدبیر الله تعالی چنانچه خوا
ست چنانچه باید ومصدر اینجا مضاف بمفعولست مقادیر جمع مقدورست وماخوذ
از قدرت بمعنی توانائی فلا یعرف بصیغه نفی مضارع غایب معلوم باب ضرب منصوبست
بعطف بر یفرض وضمیر مستتر راجع بالله تعالی است واین اشارتست بآیت سوره
الملک الا یعلم من خلق وهو اللطیف الخبیر قوة منصوب ومضاف من برای تمیز است
مثل والله یعلم المفسد من المصلح علی در سوم مثل اولست رغب براء بی‌نقطه
وغین با نقطه وباء یک نقطه بصیغه ماضی غایب مجهول باب تفعیل است القوی

بضم قاف وتشدید واو است ودر بعض نسخ بجای آن القوی بکسر قاف وتخفیف واو
والف است یعنی بی‌دخل شد در این کم وآسان کرده الله تعالی هذه متعه را بنیاد
بسبب بنا نهادند وآن برای اینست که فرایض مشترکه جز این نیست که نهاده شده بنا
کمتر مکلف باعتبار توانائی برای اینکه آنها کجا بتر داشته باشد بنیاد زراو بنیاد مند
راو آن برای اینست که شان اینست که عالست اینکه الله تعالی قرار دهد فرائض را با
وجود تدبیر او مقدور را مکلفان را بس نشناسد و تمیز نکند توانائی توانا را از ناتوانی
ناتوان ولیکن فرائض نهاده شده بنا بر ناتوانی ناتوانترین توانان بعد از آن ترغیب
کرده شدند توانتران پس شتابان شدند در اعمال صالحه بزیادتها بر فرایض بوسیله زیادتی
توانائی در بدنها ومالها اصل وَالْمُتْعَةُ حَلَالٌ لِلْغَنِيِّ وَالْفَقِيرِ لِاَهْلِ الْجِدَةِ مِمَّنْ لَهُ اَرْبَعٌ
وَمِمَّنْ لَهُ مِلْكُ الْيَمِينِ مَا شَاءَ كَمَا هِيَ حَلَالٌ لِمَنْ لَا يَجِدُ اِلَّا بِقَدْرِ مَهْرِ الْمُتْعَةِ وَالْمَهْرُ مَا
تَرَاضَيَا عَلَيْهِ فِي جَمِيعِ حُدُودِ التَّزْوِيجِ لِلْغَنِيِّ وَالْفَقِيرِ قَلَّ اَوْ كَثُرَ شرح ظاهر اینست که لفظ
والفقیر در اقل از زیادتی کاتبان باشد بلکه میتواند بود که لفظ للغنی نیز در اول
از زیادتی کاتبان باشد وبنا بر اول لا یحل بدل للغنی است وما موافق آن شرح مسکنیم
من در معنی هر دو جا بیانیه است وما در ما شاء موصوله است وبدل ملک الیمین است
واشارتست باینکه در ملک الیمین عددی منظور نیست با بدال المتعة است واشارتست
باینکه در متعه عددی منظور نیست بخلاف نکاح دائمی یعنی ومتعه زنان حلالست برای غنی
نیاز برای اهل فراخ دستی که کسی است که او راست چهار زن وکسی است که او راست کنیز
خاص چند آنکه خواسته باشد از کنیزان چنانچه متعه زنان حلالست برای کسی که نمی‌یابد
مگر بقدر مهر متعه ومهر چیزیست که راضی شوند زوج وزوجه بر آن در جمیع اقسام تزو
یج از برای غنی ونیازمند خواه کم باشد وخواه بسیار باب سی وسیم اصل باب وجوه النکاح شرح

این باب بیان اقسام نکاح است در این باب سه حدیثست اول اصل عَنْ اَبِی عَبْدِ اللهِ علیه السلام
قَالَ یَحِلُّ الْفَرْجُ بِثَلٰثٍ نِکَاحٍ بِمِیرَاثٍ وَ نِکَاحٍ بِلَا مِیرَاثٍ وَ نِکَاحٍ مِلْکِ الْیَمِینِ شرح استعمال ثلٰث
تانیث در ثلث بنا بر اینست که عبارتست از سه صیغه عقد یا عبارتست از سه خصلت
نکاح هر سه جار مجرور و بدل ثلث است یا مرفوع و خبر مبتدای محذوفست بتقدیر هی یا در عراق
برای مصاحبت است و مراد بنکاح بمیراث نکاح دائمی زیرا که باعث این میشود که هر کدام از
زوجین وارث دیگری تواند شد بخلاف نکاح منقطع و استعمال نکاح در صیغه خریده
ملک یمین از قبیل استعاره است و میتواند بود که حقیقت باشد یعنی روایتست از امام
جعفر صادق علیه السلام گفت که حلال میشود فرج زن بیکی از سه صیغه نکاحی که با میراث
است دوم صیغه نکاحی که با میراث است سوم صیغه خریدن کنیز خاصه دوم اصل سَمِعْتُ اَبَا عَبْدِ اللهِ
عَلَیْهِ السَّلَامُ یَقُولُ یَحِلُّ الْفَرْجُ بِثَلٰثٍ نِکَاحٍ بِمِیرَاثٍ وَ نِکَاحٍ بِلَا مِیرَاثٍ وَ نِکَاحٍ مِلْکِ الْیَمِینِ شرح
این موافق سابقست سوم اصل سَمِعْتُ اَبَا عَبْدِ اللهِ عَلَیْهِ السَّلَامُ یَقُولُ یَحِلُّ الْفَرْجُ بِثَلٰثٍ نِکَاحٍ
بِمِیرَاثٍ وَ نِکَاحٍ بِلَا مِیرَاثٍ وَ نِکَاحٍ مِلْکِ الْیَمِینِ شرح این نیز موافق سابقست باب یکصد
و نهم اصول باب النظر لمن اراد التزویج شرح این باب بیان نکاح بزرگیست برای کسی که اراده کرده
جفت کردن زنی را بخود در این باب پنج حدیثست اول اصل سَاَلْتُ اَبَا جَعْفَرٍ عَلَیْهِ السَّلَامُ عَنِ
الرَّجُلِ یُرِیدُ اَنْ یَتَزَوَّجَ الْمَرْاَةَ اَ لَهُ اَنْ یَنْظُرَ اِلَیْهَا قَالَ نَعَمْ اِنَّمَا یَشْتَرِیهَا بِاَغْلَی الثَّمَنِ شرح
پرسیدم امام محمد باقر علیه السلام را از مردی که میخواهد که جفت خود کند زنی را آیا نگاه میکند سوی
آن زن امام گفت که آری بیان این آنکه جز این نیست که میخرد آن زن را بگرانترین بها
مراد اینست که مانند خریدن چیزی بگرانترین بها است زیرا که عمر خود را صرف خود میکند او را دوم اصل
عَنْ اَبِی عَبْدِ اللهِ عَلَیْهِ السَّلَامُ قَالَ لَا بَاْسَ بِاَنْ یَنْظُرَ اِلَی وَجْهِهَا وَ مَعَاصِمِهَا اِذَا اَرَادَ اَنْ یَتَزَوَّجَهَا شرح المعاصم بفتح میم و عین بی‌نقطه و کسر صاد بی‌نقطه جمع معصم بکسر میم و سکون عین وفتح

صاد آنجای نکاح داشتن چیزی و اینجا عبارتست از دو دست و استعمال جمع اینجا باعتبار
اینست که هر دستی مشتملست بر انگشتان که هر کدام آلت نگاه داشتن است و این اشارتست
بآنکه انگشتانرا نیز تفصیل میتواند دید مخفی نماند که در حکم دو دست است و پاها نیز بیان
میشود در شرح حدیث دوم باب صد و شصتم که باب ما یحل النظر الیه من المراة است یعنی روایتست
از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که نیست پروای باینکه نگاه کند مرد سوی روی زن و دستهای
او چون خواهد که جفت خود کند او را اگر پسند شود سوم اصل قُلْتُ لِاَبِی عَبْدِ اللهِ عَلَیْهِ السَّلَامُ الرَّجُلُ
یُرِیدُ اَنْ یَتَزَوَّجَ الْمَرْاَةَ یَتَاَمَّلُهَا وَ یَنْظُرُ اِلَی خَلْفِهَا وَ اِلَی وَجْهِهَا قَالَ نَعَمْ لَا بَاْسَ بِاَنْ یَنْظُرَ
اِلَی الْمَرْاَةِ اِذَا اَرَادَ اَنْ یَتَزَوَّجَهَا یَنْظُرُ اِلَی خَلْفِهَا وَ اِلَی وَجْهِهَا شرح الخلق بفتح حاء بی‌نقطه
و سکون لام و قاف مصدر باب نصر اندازه قرار دادن و بجاء با نقطه نیز همین معنی دارد و مصدر
مخالف مفعولست و مراد اندام و اندازه زنست در بلندی و کوتاهی و فربهی و لاغری مخفی
نماند که الخلق یعنی کلو با شد منافی میشود بالتحریک بیاید در شرح حدیث دوم باب صد و شصتم یعنی گفتم
امام جعفر صادق علیه السلام را که مرد میخواهد که جفت خود کند زنی را آیا وامیرسد او را و نظر میکند
سوی اندام او و سوی روی او امام گفت که آری نیست پروای باینکه نظر کند سوی زن چون خواهد
که جفت خود کند او را نظر میکند سوی اندام او و سوی روی او چهارم اصل عَنِ الْحَسَنِ بْنِ السَّرِیِّ عَنْ
اَبِی عَبْدِ اللهِ عَلَیْهِ السَّلَامُ اَنَّهُ سَاَلَهُ عَنِ الرَّجُلِ یَنْظُرُ اِلَی الْمَرْاَةِ قَبْلَ اَنْ یَتَزَوَّجَهَا قَالَ نَعَمْ
فَلِمَ یُعْطِی مَالَهُ شرح روایتست از حسن بن السری بفتح سین بی‌نقطه و کسر راء بی‌نقطه و تشدید یا
از امام جعفر صادق علیه السلام اینکه او پرسید امام را از مرد که آیا نظر میکند سوی زن پیش
از آنکه جفت خود کند او را امام گفت که آری پس چرا میدهد مال خود را پنجم اصل عَنْ رَجُلٍ
عَنْ اَبِی عَبْدِ اللهِ عَلَیْهِ السَّلَامُ قَالَ قُلْتُ لَهُ اَیَنْظُرُ الرَّجُلُ اِلَی الْمَرْاَةِ یُرِیدُ تَزْوِیجَهَا فَیَنْظُرُ
اِلَی شَعْرِهَا وَ مَحَاسِنِهَا قَالَ لَا بَاْسَ بِذٰلِکَ اِذَا لَمْ یَکُنْ مُتَلَذِّذًا شرح شعرها عبارتست

از ابرو و الا منافی میشود بالجمله می آید در جلد دوم باب صد و شصتم مگر آنکه زن قدرت
جز وجه او باشد والله اعلم المحاسن بفتح میم و حا بی نقطه و کسر سین بی نقطه جمع محسن بفتح میم
و سکون حا و فتح سین مواضع حسن که چشم و بینی و دهن و زنخ و دو گونه است یعنی روایت
از مردی از امام جعفر صادق علیه السلم گفت که گفتم امام را که آیا نظر میکند مرد بسوی زن برحالی
که میخواهد جفت کردن او را پس نظر میکند بسوی موی او و مواضع حسن او امام گفت که نیست
بر وی باکی چون نباشد طالب لذة مراد اینست که چون نگاه برای محض استعلام باشد
جایز نیست باب الوقت الذی یکره فیه التزویج شرح مراد بتزویج اینجا اعم از عقد نکاح و دخول بعقد
نکاح است بقرینهٔ حدیث سوم این باب یعنی این باب بیان وقتی است که مکروه است در آن
جفت کردن و در این باب سه حدیث است اول اصل عَنْ ضُرَیْسِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِکِ قَالَ بَلَغَ اَبَا جَعْفَرٍ
صَلَوَاتُ اللهِ عَلَیْهِ اَنَّ رَجُلاً تَزَوَّجَ فِی سَاعَةٍ حَارَّةٍ عِنْدَ نِصْفِ النَّهَارِ فَقَالَ اَبُو جَعْفَرٍ
ع مَا اَرَاهُمَا یَتَّفِقَانِ فَافْتَرَقَا شرح روایتست از ضریس بضم ضاد با نقطه و فتح را بی نقطه
و سکون یا دو نقطه در پایین و سین بی نقطه ابن عبد الملک گفت که رسید بامام محمد باقر
صلوات الله علیه اینکه مردی جفت خود کرد زنی را در ساعتی گرم نزد زوال آفتاب پس
گفت امام محمد باقر علیه السلم که نمی بینم ایشانرا که الفت با یکدیگر کنند پس جدا شدند از یکدیگر
بطلاق دوم اصل عَنْ زُرَارَةَ قَالَ حَدَّثَنِی اَبُو جَعْفَرٍ عَلَیْهِ السَّلَامُ اَنَّهُ اَرَادَ اَنْ یَتَزَوَّجَ امْرَاَةً
فَکَرِهَ ذٰلِکَ اَبِی فَمَضَیْتُ فَتَزَوَّجْتُهَا حَتّٰی اِذَا کَانَ بَعْدَ ذٰلِکَ زُرْتُهَا فَنَظَرْتُ فَلَمْ اَرَ مَا
یُعْجِبُنِی فَقُمْتُ اَنْصَرِفُ فَبَادَرَتْنِی الْقَیِّمَةُ مَعَهَا الْبَابَ لِتُغْلِقَهُ عَلَیَّ فَقُلْتُ لَا تُغْلِقِیهِ
لَکِ الَّذِی تُرِیدِینَ فَلَمَّا رَجَعْتُ اِلٰی اَبِی اَخْبَرْتُهُ بِالْاَمْرِ کَیْفَ کَانَ فَقَالَ اَمَا اِنَّهُ
لَیْسَ لَهَا عَلَیْکَ اِلَّا نِصْفُ الْمَهْرِ وَقَالَ اِنَّکَ تَزَوَّجْتَهَا فِی سَاعَةٍ حَارَّةٍ شرح انه بکسر همزه
است و این ابتدای کلام امام محمد باقر علیه السلم است پس حدثنی بمعنی قال است

وضمیر

و ضمیر انه اراد راجع است بشخصی که مذکور بوده در سابق و اینجا منقول نشده و شاید که
آن شخص برادر بزرگتر امام محمد باقر علیه السلم باشد چون مشار الیه بوده و گذشت در کتاب الحجة
در جلد دوم باب حالات الائمة علی الناس عند مضی الامام که باب هشتاد و هشتم است که بعض
برادران امام محمد باقر علیه السلم بزرگتر از او بوده و کراهت امام زین العابدین علیه السلم برای
این بوده که میل داشته که امام محمد باقر علیه السلم آن زن را جفت خود کند ضمیر کان راجع بکار رجاست
القیمه بفتح قاف و تشدید یا دو نقطه در پایین مشاطه و آن زنی است که کارساز عروس است
و آنجا مرفوع و فاعلست معها حال القیمه است الباب منصوب و مفعولست لتغلقه بتای با نقطه
و قاف بصیغه مضارع غایبه معلوم باب افعال ایا بضرب است یعنی روایتست از زراره که گفت
که گفت مرا امام محمد باقر علیه السلم که بدرستی که آن برادرم اراده کرد که جفت خود کند زنی را پس
ناخوش شمرد آنرا پدرم پس رفتم پس جفت خود کردم او را تا آنکه چون شد کار رجان در بعد از آن
زیادت کردم آن زن را پس نگاه کردم پس ندیدم چیزی را که خوش آید مرا پس برخاستم که برگردم پس
پیش از من رسید مشاطه که با او بود بدر تا ببندد در را بر روی من پس گفتم که مبند در را برای تست
آنچه میخواهی از ما پس چون که برگشتم بسوی پدرم خبر دادم او را بکار که چگونه شد پس پدرم گفت که آگاه باش
بدرستی که شان اینست که نیست او را بر تو مگر نصف مهر و پدرم گفت که بدرستی که تو جفت خود کردی
او را در ساعتی گرم برای آنست که الفت بهم نرسید سوم اصل قَالَ اَبُو عَبْدِ اللهِ عَلَیْهِ السَّلَامُ لَیْسَ
لِلرَّجُلِ اَنْ یَدْخُلَ بِامْرَاَةٍ لَیْلَةَ الْاَرْبِعَاءِ شرح الاربعاء بفتح همزه و سکون را و کسر و فتح و ضم با
و الف ممدوده است یعنی گفت امام جعفر صادق علیه السلم که نیست برای مرد اینکه دخول کند بزنی در
او را به در شب چهارشنبه باب ما یستحب من التزویج باللیل شرح مراد بتز
ویج قدر مشترک میان عقد نکاح و زفافست یعنی این باب بیان چیزیست که مستحب است که جفت
کردن در شب است و در این باب سه حدیث است اول اصل عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ الْوَشَّاءِ عَنْ اَبِی الْحَسَنِ

الرضا علیه السلام قال سمعته یقول فی التزویج قال من السنة التزویج باللیل لان الله جعل
اللیل سکنا والنساء انما هن سکن **شرح** الوشا بفتح واو و تشدید شین با نقطه و الف
ممدوده نقاش جامه لان استدلالیست بکریمه که مقرر هست جعل اللیل سکنا و زنان در شرع
انعام هست لیکن لیکن باعث سکون شود وازان ماخوذ ست سکین یعنی کارد که باعث سکون
مذبوح است وزنان باعث سکون شوند بدو اعتبار اول باعتبار انس با ایشان که مقتضی طول
ماندن نزد ایشانست دوم باعتبار رستن شدت باه که عارض میشود بعد از جماع **یعنی**
روایتست از حسن بن علی نقاش جامه از امام رضا علیه السلام گفت که شنیدم از امام بر حالی که گفتگو
میکرد در باب تزویج گفت که از جمله سنت جفت کردن در شب است زیرا که الله تعالی گردانیده شب
را باعث سکون وزنان بجز این نیست که ایشان باعث سکون شوند **دوم اصل** عن ابی عبد الله علیه السلام
قال زفوا عرائسکم لیلا واطعموا ضحی **شرح** زفوا بفتح زا با نقطه و تشدید فاء مضموم بصیغه
امر باب نصر است الزفاف بکسر زای آوردن عروس بسوی داماد **یعنی** روایتست از امام جعفر صادق
علیه السلام گفت که آورید عروسهای شما را در شب و طعام عروسی دهید در چاشت **اصل سوم** عن میسر بن
عبد العزیز عن ابی جعفر علیه السلام قال قال لی یا میسر تزوج باللیل فان الله جعله سکنا ولا
تطلب حاجة باللیل فان اللیل مظلم قال ان للطارق لحقا عظیما وان للصاحب لحقا عظیما
شرح میسر بیاء دو نقطه در پایین و فتح سین بی نقطه مشدده است طلب حاجت در لیل یعنی بیرون رفتن
از خانه در شب برای همسایت فان اللیل مظلم اشارتست باینکه خطرها در آن هست
هر چند که شب باشد زیرا که نسبت بروز تاریکست الطارق بطاء بی نقطه و راء بی نقطه و قاف
بصیغه اسم فاعل باب نصر آینده در شب و مراد اینجا سائل در شب ست و حق عظیم او باعتبار
حال اوست که خطر خود قرار داده بهر کار حاجت داشته خواهد بود و مراد بصاحب همسایه است
مثل اینکه در سند بعض احادیث است که بعض اصحابنا و میتواند بود که مراد آن باشد در آیت

سوره نسا والصاحب بالجنب بالجنب عبارتست از آزموده یا عبارت از همسایه باشد اشارتست
باینکه اگر آن طارق برادر مؤمن باشد حق او اعظم میشود خصوصا اینکه آزموده یا همسایه باشد
یعنی روایتست از میسر بن عبد العزیز از امام محمد باقر علیه السلام گفت که امام گفت که ای میسر جفت خود
کن در شب چه بدرستی که الله تعالی گردانیده شب را باعث سکون و طلب مکن حاجتی را در شب چه بدرستی
که شب تاریکست راوی گفت که بعد از آن امام گفت که بدرستی که مسائل شب را هر آینه حقی بزرگست
یعنی که رد او قبیح است بدرستی که برای همسایه هر آینه حقی بزرگست **باب اطعام عند التزویج** **شرح** **حدیث اول و دوم اصل ازاد اطعام**
این بابیست در بیان طعام دادن نزد داماد شدن است در این باب چهار حدیث
اول اصل عن الوشاء عن ابی الحسن الرضا علیه السلام قال سمعته یقول ان النجاشی
لما خطب لرسول الله صلی الله علیه وآله ام حبیبة بنت ابی سفیان فزوجه
دعا بطعام وقال ان من سنن المرسلین الاطعام عند التزویج **شرح** نجاشی بفتح نون و کسر نون
و تشدید جیم و الف و شین با نقطه و تشدید و تخفیف یا پادشاه حبشه بوده و اسم او
اصحمه است و حکایت تزویج ام حبیبه آید در جلد سیزدهم باب تواد رفی المهر که باب
جهل و هشتم است فزوجه بزای با نقطه و جیم بصیغه ماضی غایب معلوم باب تفعیل است
و ضمیر مستتر راجع بنجاشی است و ضمیر بارز راجع برسول الله است و مراد بتزویج اینجا
فرستادن ام حبیبه و رسیدن ام حبیبه است بمدینه و این چون در تنقیح گفته که تزویج
ام حبیبه در سال هفتم هجری بوده ضمیر مستتر در دعا راجع برسول الله است الخ
خواندن مردمان برای طعام **یعنی** روایتست از وشا از امام رضا علیه السلام گفت که شنیدم
از امام که میگفت که بدرستی که نجاشی وقتی که خواستگاری کرد برای رسول الله صلی الله علیه
وآله ام حبیبه بنت ابی سفیان را پس جفت کرد او را امام حبیبه رسول الله دعوت
کرد مردمان را برای طعامی و گفت که بدرستی که از جمله روشهای رسولانست طعام
دادن نزد جفت کردن **دوم اصل** عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان رسول الله صلی

وَالَّذِیْنَ تَزَوَّجَ مَیْمُونَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ اَوْلَمَ عَلَیْهَا وَاَطْعَمَ النَّاسَ الْحَیْسَ شرح ابن جوزی
در تنقیح گفته میمونه بنت الحارث بن حزن بن بجیر بن الهزم الهلالیه تزوجها مسعود بن عمرو
الثقفی فی الجاهلیه ثم فارقها فخلف علیها ابورهم بن عبد العزی وتوفی عنها فتزوجها
رسول الله صلی الله علیه وسلم بسرف علی عشرة امیال من مکة وذلک فی سنة سبع من الهجرة فی
عمرة القضیة وهی آخر امراة تزوجها رسول الله صلی الله علیه وسلم وقدر الله تعالی انها ماتت فی
المکان الذی بنی بها فیه رسول الله ودفنت هناک وذلک فی سنة احدی وستین وقیل
ثلث وستین وقیل ثمان وثلثین اولم بواو بصیغه ماضی غایب معلوم باب افعالست الایلام
طعام عروسی دادن الحیس بفتح حا بی نقطه وسکون یا دو نقطه در پایین طعامی مرکب از خرما
وروغن وکشک که جدا کرده شده باشد یعنی روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام گفت
که بدرستیکه رسول الله صلی الله علیه وآله وقتی که جفت خود کرد میمونه بنت حارث را طعام
عروسی داد بنا براو وخورانید مردمان را حیس که از خرما سوم اصل عن ابن فضال رفعه الی
ابی جعفر علیه السلام قال الولیمة یوم ویومان مکرمة وثلاثة ایام ریاء وسمعة
شرح الولیمه بفتح واو وکسر لام وسکون یا دو نقطه در پایین طعام عروسی وآن مرفوع ومبتدا
ومحل اینجا بعنوان مجازست ومراد اینست که ولیمه در روز اول مستحب موکد است یوما
مرفوع ومبتداست ومراد ولیمه یومین است مکرمه بفتح میم وسکون کاف وضم را بی نقطه
مرفوع وخبر مبتداست یعنی تفضل مراد ولیمه اینست که روز دوم مستحب غیر موکد است
ثلثه مرفوع ومبتداست ریاء بکسر را بی نقطه وهمزه که گاهی منقلب بیا میشود والف ممدوده
مرفوع وخبر مبتداست سمعه بضم سین بی نقطه وسکون میم وعین بی نقطه است ومراد
اینست که ولیمه در روز سوم خوب نیست یعنی روایتست از حسین علی بن فضال
بالابرد سند روایت را تا امام محمد باقر علیه السلام امام گفت که طعام عروسی که لازم

است بکروزست وطعام عروسی در دو روز تفضلست وطعام عروسی در سه روز خودنمایی
وشهرتست چارم اصل عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله
الولیمة اول یوم حق والثانی معروف وما زاد ریاء وسمعة شرح اول منصوبست والثانی
نیز منصوبست بعطف بر اول وما زاد منصوبست بعطف بر اول ومرفوع با بتدا میتواند بود یعنی
روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که گفت رسول الله صلی الله علیه وآله که طعام
عروسی در روز اول لازم است ودر روز دوم احسانست ودر آنچه زیاد شد خودنمایی وشهرتست باب [illegible]
اصل باب التزویج بغیر خطبة شرح الخطبه بضم خا با نقطه وسکون طا بی نقطه وبا یک نقطه کلامی
که در حضور جمعی ومشتمل بر ترغیب ودر کار خیر باشد یعنی این باب بیان عقد نکاح بی خطبه
است در این باب یک حدیثست اول اصل سألت ابا جعفر عبد الله علیه السلام عن التزویج
بغیر خطبة فقال اولیس عامة ما یتزوج فتیاننا ونحن نتعرق الطعام علی الخوان
نقول یا فلان زوج فلانا فلانة فیقول نعم قد فعلت شرح اولیس همزه استفهام
انکاریست وواو عاطفه بر مقدرست عامة مرفوع واسم لیس است ما مصدریه است ومصدر
مضاف الیه است یتزوج بصیغه مضارع غایب معلوم باب تفعل است فتیاننا بکسر فا وسکون
تا دو نقطه در بالا ویا دو نقطه در پایین والف ونون مرفوع وفاعلست واو حالیه است
وجمله حالیه قایم مقام خبر لیست نظیر اقرب ما یکون العبد الی الله وهو ساجد که جمله حالیه قایم
مقام خبر مبتدا شده یعنی فعل مجرد نحن مرفوع ومبتداست نتعرق بنون بی نقطه ورا بی نقطه
وقاف بصیغه مضارع متکلم مع الغیر باب تفعلست التعرق جدا کردن گوشت از استخوان
برای خوردن الطعام منصوب ومفعولست وعبارتست از گوشت بر استخوان الخوان بضم
وکسر خا با نقطه وتخفیف واو آنچه طعام بر بالای آن نهند برای خوردن مثل سفره نقول بصیغه
متکلم مع الغیر است یعنی فتیانی سابقست فیقول بصیغه غایبست نعم بکسر نون وسکون

عین وفتح میم نقل حمدت بفعلت بصیغهٔ متکلم است ومراد اینست که آن کامنیت در ایجاب
عقد وطلب تزویج کامنیت در قبول قبول با وجود انکه مقدم است بر ایجاب وازاین
ظاهر میشود که ذکر مهر در عقد شرط نیست بیخ پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام را از
نکاح بی خطبه پس امام گفت که آیا این نیز خطبه نیست که اکثر جفت گرفتن جوانان مادر
وقتیست که ما جدا میکنیم گوشت را از استخوان بر سر سفره بیا این انکه میگوییم که ای فلان
جفت کن بفلان فلانه را پس او میگوید که خوبست بتحقیق کردم دوم اصل عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ كَانَ يَتَزَوَّجُ وَهُوَ يَتَعَرَّقُ عَرْقاً يَأْكُلُ فَمَا يَزِيدُ عَلَى
أَنْ يَقُولَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَنَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَقَدْ زَوَّجْنَاكَ عَلَى
شَرْطِ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ إِذَا حَمِدَ اللَّهَ فَقَدْ خَطَبَ شرح ان بکسر همزه
بتقدیر قال ان است العرق بفتح عین بی نقطه وسکون راء بی نقطه گوشت بر استخوان
یاکل بتقدیر یاکله ست وصفت عرقا است نستغفر بصیغهٔ متکلم مع الغیر است شرط
الله عبارتست از دوام نکاح زیرا که شرط توارث زوجین است ضمیر مستتر در قال راجع بامام
جعفر صادق علیه السلام است علی مرفوع ومبتدا است حمد بصیغهٔ معلوم باب علم است خطب
بصیغهٔ معلوم باب نصر است ومراد اینست که حمد تنها قایم مقام خطبه میشود حاجت
اینکه صلوات واستغفار نیز با آن باشد بیخ روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام گفت
که بدرستی که علی بن الحسین علیهما السلام بود که تزویج میکرد بر حالی که او جدا میکرد گوشت از استخوان
را که میخورد زیاده نمیکرد بر اینکه گوید که سپاس مر الله راست ودرود کناد الله تعالی بر محمد و آل
او وطلب آمرزش میکنیم از الله وبتحقیق تزویج کردیم ترا بر شرط الله تعالی بعد از آن امام
جعفر صادق علیه السلام گفت علی بن الحسین علیهما السلام اگر تنها حمد الله تعالی میکرد پس بتحقیق چنان
بود که خطبه گفته باشد باب جوامع اسباب خطب النکاح شرح خطب بضم خاء وفتح طاء جمع خطبه بضم

خاء وسکون

خاء وسکون طاء است بیخ این باب بیان خطبه چندیست که از ائمه علیهم السلام منقولست برای نکاح
ودراین باب نه حدیثست اول اصل عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ إِنَّ جَمَاعَةً مِنْ بَنِي
أُمَيَّةَ فِي إِمَارَةِ عُثْمَانَ اجْتَمَعُوا فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ
وَهُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يُزَوِّجُوا رَجُلًا مِنْهُمْ وَأَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَرِيبٌ مِنْهُمْ بیخ روایتست
از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که بدرستی که جماعتی از بنی امیه در زمان حکومت عثمان
فراهم آمدند در مسجد رسول الله صلی الله علیه وآله در روز جمعه وایشان میخواستند که تزویج
کنند مردی را از ایشان وامیر المؤمنین علیه السلام نزدیک بود نسبت بایشان اصل فَقَالَ بَعْضُهُمْ
لِبَعْضٍ هَلْ لَكُمْ أَنْ نُخْجِلَ عَلِيّاً السَّاعَةَ نَسْأَلُهُ أَنْ يَخْطُبَ بِنَا وَنَتَكَلَّمَ فَإِنَّهُ يَخْجَلُ وَيَعْيَى
بِالْكَلَامِ فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ فَقَالُوا يَا أَبَا الْحَسَنِ إِنَّا نُرِيدُ أَنْ نُزَوِّجَ فُلَاناً فُلَانَةَ وَنَحْنُ
نُرِيدُ أَنْ تَخْطُبَ بِنَا فَقَالَ هَلْ تَنْتَظِرُونَ أَحَداً فَقَالُوا لَا شرح لام در لکم برای انتفاعست
نخجل بخاء با نقطه وجیم بصیغهٔ مضارع متکلم مع الغیر معلوم باب افعال یا باب تفعیل است
نسأله منصوب وبدل نخجل ومرفوع باستیناف بیانی میتواند بود ونتکلم بصیغهٔ متکلم معلوم عطفست
بر نسأله پس منصوب ومرفوع میتواند بود ومراد شان اینست که پیش از شروع او در خطبه فکر
در آن خواهد کرد وما در آن وقت سخن میگوییم با یکدیگر تا ذهن او مشوش شود وفکر نتواند
کرد یخجل بخاء با نقطه وجیم بصیغهٔ مضارع غایب معلوم باب علم است الخجل بفتح خاء وفتح جیم
حیران ماندن در سخن وشرمسار شدن یعیی بعین بی نقطه ویاء دو نقطه در پایین والف
منقلب از یا بصیغهٔ مضارع غایب معلوم باب علم است بیخ پس گفت بعض ایشان ببعضی
دیگر را که آیا میخواهید اینرا که خجل کنیم وشرمسار کنیم علی را در این ساعت سوال کنیم از او
که خطبه گوید با ما وسخن گوییم پس بدرستی که او حیران میشود وعاجز میشود در سخن
پس رفتند سوی او پس گفتند که ای ابو الحسن بدرستی که ما میخواهیم که تزویج کنیم بفلان فلانه را

وما میخواهیم که خطبه کوئی یا امیر المؤمنین علیه السلام گفت آیا انتظار میکشید که حکی بس گفتند که نه
اصل فوالله ما لبث حتی قال الحمد لله المختص بالتوحيد المقدم بالوعيد الفعال
لما يريد المحتجب بالنور دون خلقه في الافق الطامح والعز الشامخ والملك البا
ذخ شرح لبث بباء یکنقطه و ثاء سه نقطه بصیغه ماضی غایب معلوم باب علم است و مراد
اینست که ایشان چنان گمان میبردند که او درنگ خواهد کرد برای فکر و او درنگ نکرد اصلا
المختص بالتوحید اشارتست باینکه بجز وی غیر او نیست و هر چه غیر اوست مرکب است
از اجزاء مقداریه چنانچه گذشت در کتاب التوحید در شرح حدیث سوم و چهارم باب اول
اول بعد از توضیح آن در شرح عنوان باب و له موافق ولم يكن له كفوا احد المقدم
بالوعيد بصيغه اسم فاعل باب تفعيل اشارتست بآیت سوره ق لا تختصموا لدي وقد
قدمت اليكم بالوعيد التقديم پیش داشتن مثل اینکه الله تعالی پیش داشته بروی محکمات
کتاب خود را که آنها ام الکتاب است بر پیروی متشابهات و در آن محکمات نهی از پیروی ظن
و اختلاف از روی ظن صریح شده پس پیش داشته امیر المؤمنین علیه السلام را بر جمیع خلایق بعد از
رسول الله صلی الله علیه و آله پس هر وعیدی که بر مخالفت آن محکماتست وعیدیست بر مخالفت او و
همچنین است تا آخر دوازده امام عالمین بجمیع احکام و انقراض دنیا زیرا که علم بجمیع احکام در هر زمان
مخصوص یکی از آن دوازده است الفعال لما یرید اشارتست بدفع معارضه سفیهانی
که میگویند که اگر امامت ثلثه باطل میبود الله تعالی تمکین ایشان نمیکرد المحتجب بحاء بی نقطه
و جیم و باء یکنقطه بصیغه اسم فاعل باب افتعال پادشاهی که حاجبان دارد که از دیدن او
او احوال و وعد و وعید او را بخلایق میرسانند نور اینجا عبارتست از امام عالم
بجمیع کتاب الهی و جمیع احکام که برهان امامت او بغایت روشن باشد خواه نبی و خواه
وصی دون بمعنی عند است و صفت النور است ذی صفت دیگر النور است یا صفت

دیگرالله

دیگر الله است الافق بضم همزه و سکون و ضم فا ناحیه و اینجا عبارتست از گروهی که مانند نور مثل سلمان
و ابوذر و مقداد و عمار و موافقان ایشان که شیعه امامیه اند یا عبارتست از خلیفة الله
تعالی که در زمین است و از جانب او و سنت الطامح بطاء بی نقطه و خاء با نقطه بصیغه اسم
فاعل باب منع بلند است یعنی منزلت و آن صفت الافق است الشامخ بشین با نقطه و خا
با نقطه بصیغه اسم فاعل باب منع که بغایت بلند و اینجا استعاره شده برای بغایت رفیع
موافق آنچه در خطبه شقشقیه است که ینحدر عنی السیل ولا یرقی الی الطیر الملک بضم میم و سکون لام
پادشاهی الباذخ بباء یکنقطه و ذال با نقطه و خاء با نقطه بصیغه اسم فاعل باب علم عظیم القدر
و این اشارتست بآیت سوره نساء که و آتیناهم ملکا عظیما یعنی پس بتحقیق که درنگ نکرده تا
آنکه گفت که سپاس مر الله راست آنچه را که میخواهد حاجب قرار داده برای خود یا امام عالم آنچه
که نزد دیگر مخلوقات اوست صاحب ناحیه بلند مرتبه و عزت عالی قدر و پادشاهی بزرگست اصل
المعبود بالآلاء رب الارض والسماء احمده على حسن البلاء وفضل العطاء وسوابغ وسوابغ
النعماء وعلى ما يدفع ربنا من البلاء حمدا يستهل له العباد وينمو به البلاد اصل
المعبود مجرور و صفت الله است الآلاء بهمزه و الف و لام و الف ممدوده جمع الی بفتح و کسر
همزه و سکون و فتح لام و جمع الو بفتح همزه و سکون لام نعمتها مراد اینست که آلاء قدرت
بر عبادت توفیق عبادت از جمله نعمتهاست البلاء بباء و جیم و بفتح باء و الف ممدوده بمعنی
آزمودنست عبارتست از تسلط ظالمان و حسن این ابتلا اینست که باعث اجر است
برای صابران و راضیان بقضاء الهی یا ابتلا اینست که غصب حق اهل البیت علیهم السلام
باعث رفع احتیاج اهل البیت علیهم السلام شده بی نقصان ثواب ایشان چنانچه گذشت در
در کتاب الحجه در حدیث دوم باب سیرة الامام فی نفسه آخر که باب صد و پنجم است که فهل
رأیت ظلامة قط تصیرها الله نعمة الا هذه نعماء بفتح نون و سکون عین و الف ممدوده

١٤٤

مفرد است ما مصدریه است من اسم است یعنی بعض و اشاره است بکشته شدن عثمان و تمکن
امیر المومنین علیه السلم در اندک زمان و حمدا مفعول مطلق است و این ابطال میکند قول
بعض نحویان را که حذف عاملش واجب است و شیخ رضی رحمه الله تعالی در شرح کافیه
نیز این ابطال کرده یستهل بتشدید لام بصیغه مضارع غایب معلوم از باب استفعال
استینافی بیانی است یا بقت الاستهلال آواز بر آوردن از روی خوشحالی در وقت دیدن
هلال و اینجا استعاره شده برای خوشحالی بظهور امامت امیر المومنین علیه السلم ضمیر له
ضمیر بر راجع است مقصد بدفع نمو بلا و عبارت است از کثرت اهوال اهل بلاد
بر طرف شدن تاراج عثمان و عاملان او در آن زمان یعنی عبادت کرده شده است
بنده نعمتهای او و صاحب کل اختیار در زمین و آسمانست سپاس میکنم او را بر نیکی آن موقع
او و زیادتی بخشش او و فراخی نعمت او و بر اینکه دفع خواهد کرد صاحب کل اختیار
ما بعض این بلا را سبب عظیم بیان اینکه خوشحال میشوند برای آن دفع بندگان و صاحب
برکت میشوند بسبب آن دفع اهل بلاد اصل وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ
لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ قَبْلَهُ وَلَا يَكُونُ شَيْءٌ بَعْدَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدُهُ
وَرَسُولُهُ اصْطَفَاهُ بِالتَّفْضِيلِ وَهَدَى بِهِ مِنَ التَّضْلِيلِ اخْتَصَّهُ لِنَفْسِهِ وَبَعَثَهُ
إِلَى خَلْقِهِ بِرِسَالَاتِهِ وَبِكَلَامِهِ يَدْعُوهُمْ إِلَى عِبَادَتِهِ وَتَوْحِيدِهِ وَالْإِقْرَارِ بِرُبُوبِيَّتِهِ
وَالتَّصْدِيقِ بِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ شرح من یعنی بدل است مثل ارضیتم بالحیوة
الدنیا من الآخرة التضلیل تکثیر اضلال این اشاره است باینکه اکثر مردمان پیش
از آن اضلال کرده بودند بسبب ظلم ایشان موافق آیت سوره ابراهیم و یضل الله الظا
لمین یعنی و گواهی میدهم که نیست مستحق عبادت مگر الله به تنهائی و نیست شریکی او را
نبود چیزی پیش از او و نخواهد شد چیزی بعد از او و گواهی میدهم که محمد صلی الله علیه و آله

بندهٔ او

١٤٤

بنده او و رسول او است برگزیده او را بترجیح بر جمیع رسولان و راه نمود بوسیله او بجای اینکه
گمراه کرده بود بسیاری را مخصوص کرد او را بجهت الاتیان برای خود و فرستاد او را بسوی خلقش
با پیغامهای خود و با سخن خود میخواند خلق را بسوی عبادت او و توحید او و اقرار
بصاحب کل اختیار بودن او و گرویدن به پیغمبر او صلی الله علیه و آله اصل بَعَثَهُ عَلَى حِينِ
فَتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ وَصُدُوفٍ عَنِ الْحَقِّ وَجَهَالَةٍ بِالرَّبِّ وَكُفْرٍ بِالْبَعْثِ وَالْوَعِيدِ فَبَلَّغَ رِسَالَاتِهِ
وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِهِ وَنَصَحَ لِأُمَّتِهِ وَعَبَدَهُ حَتَّى أَتَاهُ الْيَقِينُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَثِيراً شرح
بعثه علی حین فترة من الرسل اشاره است بایت سوره مائده یا اهل الکتاب قد جاءکم رسولنا
یبین لکم علی فترة من الرسل ان تقولوا ما جاءنا من بشیر ولا نذیر فقد جاءکم بشیر و نذیر الفترة
فتره مصدر باب نصر و ضرب سستی و شکستگی ظرف در من الرسل صفت فترة است بتقدیر فترة کائنة من
الرسل و مثل این گذشت در کتاب العقل در حدیث هفتم باب بیست و یکم باب الرد الی الکتاب و السنة تا آخر
و مراد اینست که مردمان بسیاری رسولان بیکدیگر در آنچه متفق علیه جمیع رسولانست و آن نهی از اختلاف
از روی ظن و مانند آنست و این باعث انکار و ضعف رسولان شده بود و این منافات ندارد
با اینکه هیچ زمان خالی از حجتی و دین رسولی نباشد الصدوف بفتح صاد بی نقطه و سکون دال بی نقطه و فا
مصدر باب ضرب بازداشتن و مراد اینست که مردمان اولاد خود را سفارش میکردند بترک پیروی
امام حق یعنی بر انگیخت او را در وقتی سستی ظاهر از رسولان و منع مردمان از پیروی حق و نادانی
مردمان بصاحب کل اختیار و انکار و نگرویدن مردمان بر انگیختن الله تعالی خلایق را از قبور در روز حساب
و بوعید الله تعالی بر آنکار در حق پس رسانید پیغامهای الله تعالی را و جهاد کرد در راه او و سخن خالص گفت
برای امت خود و عبادت کرد الله تعالی را تا آنکه آمد او را مرگ که یقینی است درود کناد الله تعالی
بر او و اهل بیت او و سلام کناد سلامی بسیار اصل أُوصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ الْعَظِيمِ
فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ جَعَلَ لِلْمُتَّقِينَ الْمَخْرَجَ مِمَّا يَكْرَهُونَ وَالرِّزْقَ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُونَ

فتنجزوا من الله موعوده واطلبوا ما عنده بطاعته والعمل بمحابه فانه لا يدرك
الخير الا به ولا ينال ما عنده الا بطاعته ولا تكلان فيما هو كائن الا عليه ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم شرح حمله فان الله اشارتست بايت سورة الطلاق ومن يتق
الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب والرزق منقبوا استنجزوا بنون وجيم وزاى با نقطه
بصيغه امر باب تفعلست ما عنده عبارتست از بهشت وثواب اعمال واشارتست بايت
ما عند الله باق لتنجز استحقاق فيها آورده وعده المحاب بفتح ميم وحاء بي نقطه وتشديد باء
يكنقطه جمع محبوب لتمام استحقه يدرك بصيغه مجهول باب افعالست ينال بنون والف منقلب از يا
بصيغه مجهول باب علم وضرب است اتكلان بضم تاء دو نقطه در بالا منقلب از واو وسكون كاف اسم
مصدر باب تفعل اعتماد بر كسى ما هو كائن عبارتست از فتنها كه ميشد قتل عثمان
مثل جنگ جمل وجنگ صفين وجنگ نهروان شرح سفارش ميكنم شما را وخود را بتقوى الله كه بزرگ
است چه بدرستيكه الله عز وجل بتحقيق كرده ايند براى ترسندگان او وعده فرموده از انچه كراهت
دارند وروزى داده از جائيكه گمان ندارند پس مستحق شويد از جانب الله تعالى وعده كرده شده
او را وطلب كنيد انچه را كه نزد اوست بفرمانبردارى وعمل بمستحبات او چه بيك كه دريافته
نميشود خير مگر باو ونميرساند نميشود انچه نزد اوست مگر بفرمانبردارى او ونيست
توكل در انچه آن شدنيست كرديد عزم از كارى ونه فوت عزم در كارى مگر بوسيله
انگيزى الله كه بلند مرتبه است در اقسام توفيق وخذلان اصل اما بعد فان الله ابرم
الامور وامضاها على مقاديرها فهي غير متناهية عن مجاريها دون بلوغ غاياتها
فيما قدر وقضى من ذلك شرح ابرم بباء يكنقطه وراء بي نقطه بصيغه ماضى غايب معلوم
باب افعالست الابرام استوار كردن واينجا عبارتست از تدبير هر حادث در وقت
احداث آب كه اول حوادث وماده ساير حوادث است تدبيرها وخواه غير او باشد

موافق حكمت كه رجوع از ان نميشود واصلا امور عبارتست از حوادث خواه فاعل الله تعالى
باشد وخواه غير او باشد ضمير ها راجع بامور است التناهى مراد باز زدن از كارى المجارى
بفتح ميم وجيم والف وكسر راء بي نقطه وياء دو نقطه در پايين جمع مجرى بفتح ميم وسكون جيم وراء
زبانهاى استعداد حوادث كه حوادث در انها جارى ميشود بجانب وجود دون بمعنى قبلاست
غايات نهايات عبارتست از اوقات وجود حوادث ظرف در فيما متعلق بغاياتها است جمع در ان
راجع بما است مثل زيد حاتم في بلده وما موصوله است ومقصود از اين ظرف زمان است
مثل ايته ما در قدم الحاج قدر بصيغه ماضى غايب معلوم باب نصر وضرب وتفعيل ميتواند
بود من براى سببيت است مشار اليه ذلك الامور است باعتبار انكه مذكور شده وما قدر وقضى
من ذلك عبارتست از وقت احداث اول حوادث است كه آب است اما بعد از حمد وورود
پس بدرستيكه الله تعالى استوار كرده كارها را وروانه ساخت انها را بنا بر آلات تدبير انها
پس انها بر از نميرند از راههاى انها پيش از رسيدن بنهايتهاى انها در وقتى كه قدر وقضا
كرد براى آن كارها اصل وقد كان فيما قدر وقضى من امره المحتوم وقضاياه المبرمة
ما قد تشعبت به الاخلاق وجرت به الاسباب من تناهي القضايا بنا وتغير الحال بكم الى
حضور هذا المجلس الذي جمعنا الله واياكم للذي كان من تذكرنا الاءه وحسن بلائه
وتظاهر نعمائه فنسأل الله لنا ولكم بركة ما جمعنا واياكم عليه وساقنا واياكم
اليه شرح من در اول براى بيان ما است القضايا جمع قضيه مقتضيات تا بمعنى چيزهاى
كه الله تعالى تدبير انها كرده تشعبت بشين با نقطه وعين بي نقطه وباء يكنقطه بصيغه ماضى
غايب معلوم باب تفعلست التشعب پراكنده شدن باء در به براى سببيت است وضمير راجع بما است
الاخلاق بفتح همزه وسكون خاء با نقطه وقاف جمع خلق بضم خاء وسكون وضم لام خوى
بد ونيك وآن مرفوع فاعلست ودر اين كلام اشارتست باينكه حضور اين مكان باعث

این شد که شما خوی بد خود را ظاهر کردید و گفتگوها زشت کردید و ما خوی نیک خود را ظاهر
کردیم بجای که انا و اخطبنا اینجا ست و مشتملست بر حقایق بسیار حرف بیم و تخفیف راء
بنقطه بصیغه ماضی غایب معلوم معتل اللام یا جمع خواست باد و در اینجا برای تقدیر است
الاسباب جمع نوع و فاعل است و من اینجا نیز برای بیان ما است مراد بتناهی اینجا رسیدن سلسله
بحرفی از اجزای آنست باد و ربنا و بکم برای مصاحبت و نظرف حال القضایا است الی متعلق بتناهی
است عاید الذی محذوفست بتقدیر خصنا الله و ایاکم فیه ظرف و باللتی متعلق بخصنا است
من اینجا برای بیان الذی دوم است الآیه منصوبست و حسن نیز منصوبست و تقدم
نیز منصوبست یعنی بتحقیق بود در آنچه قدر کرد و قضا کرد که کار اوست که لازم است
و مقتضیات اوست که استوار کرده شده است آنچه بتحقیق متفرق شد بوسیله آن حرکتها
و حال کرد آنرا سببها که رسید مقتضیات که با ما و شما بود ستایش حضور این مجلس که
مخصوص کرد ما را الله تعالی و شما را دران آنچه واقع شد که بیاد آورده ما است نعمتهای
اورا و نیکی آزموده اورا و بیادکی بوده نعمت و را بین طلب میکنیم از الله تعالی برای ما و برای شما
برکت آنچه را که فراهم آورده ما را و شما را براه و لاندما را و شما را سوی آن اصل ثُمَّ اِنَّ فُلانَ
بنَ فُلانٍ ذَكَرَ فُلانَةَ بِنْتَ فُلانٍ وَهُوَ فِي الْحَسَبِ مَنْ قَدْ عَرَفْتُمُوهُ وَفِي النَّسَبِ مَنْ لا
تَجْهَلُونَهُ وَقَدْ بَذَلَ لَهَا مِنَ الصَّدَاقِ مَا قَدْ عَرَفْتُمُوهُ فَرُدُّوا خَيْراً تُحْمَدُوا عَلَيْهِ
وَتُنْسَبُوا اِلَيْهِ وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ شرح فردوا بضم راء بنقطه و تشدید
التفضیل دال بی نقطه مضموم بصیغه امر باب نصر است الرد جواب سخن گفتن خیرا افعل التفضیل
است و مفعول به است یعنی جوابا خیرا یا قدیم مقام مفعول مطلق است بتقدیر
ردا خیرا و مخاطب اینجا اولیای زوجه اند یا اولیای زوج اند و بنا بر اول مراد طلب
جواب در خطبه نکاح است مثل آنچه می آید در حدیث پنجم این باب و بنا بر دوم مراد اینجا

برای

برای تعبیر سستی مثل فنا توانیست مثله و فی کرحیر از قبیل تهکم است و مراد اینست که شما
احتیال کردید که من مخطوب الخوب عبدانم پس شما بهتر از این در جواب من بگویید یعنی بعد از آن
بدستی که فلان بن فلان یاد کرد خواستگاری فلانه بنت فلان را و او در اعتبار کسی
که بتحقیق او را در حسب کسی است که شما دانستید او را و بتحقیق داد برای فلانه مهر
را که بتحقیق شناختید آنرا پس جواب گویید جوابی بهتر که سپاس کرده شوید برای آن و نسبت
داده شوید بسوی آن و درود کناد الله تعالی بر محمد و آل او و سلام کناد دوم اصل عن ابی
جعفر علیه السلام قال زَوَّجَ اَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلامُ امْرَأَةً مِنْ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَكَانَ يَلِي اَمْرَهَا
فَقَالَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ الْحَلِيمِ الْغَفَّارِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ اَسَرَّ
الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ شرح الکبیر المتعال تا آخر ماخوذ
از سوره رعد یعنی روایتست امام محمد باقر علیه السلام گفت که تزویج کرد امیر المؤمنین علیه السلام
زنی را از فرزندان عبد المطلب بود که میساخت کار او را پس گفت که سپاس الله راست
که بغایت متکبر است صاحب حلم بخشاینده گناه بغایت غالبست بزرگ بغایت عالیه
است نزد علم او برابرست از جمله شما آنکه پنهان کرد سخن را و آنکه آشکار کرد سخن را و آنکه
پنهان شده در شب و رونده است در روز اصل اَحْمَدُهُ وَاَسْتَعِينُهُ وَاُومِنُ بِهِ وَاَتَوَكَّلُ
عَلَيْهِ وَكَفَى بِاللهِ وَكِيلاً مَنْ يَهْدِ اللهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَلا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يُضْلِلْ فَلا هَادِيَ
لَهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ مِنْ دُونِهِ وَلِيّاً مُرْشِداً وَاَشْهَدُ اَنْ لا اِلٰهَ اِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ
لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ شرح در سوره کهف چنین است من یهد
الله فهو المهتد ومن یضلل فلن تجد له ولیا مرشدا و در سوره بنی اسرائیل چنین است
ومن یهد الله فهو المهتد ومن یضلل فلن تجد لهم اولیا من دونه یعنی سپاس میکنم
او را و مدد میجویم از و و میگروم باو و اعتماد میکنم در کارها براو و کافیست الله که کار

ساز نباشد که راهنمائی کند او را الله تعالی بتوفیق بر آنکه امامی عالم بجمیع احکام برای او ست راه
یافته سوی حق و نیست گمراه کننده او را و نخواهی یافت بی تعیین الله تعالی برای او امامی را
که راهنما باشد سوی حق اشاره است باینکه تعیین امام بشوری و بیعت و مانند آنها باطلست
موافق آنچه بیان شد در کتاب الحجه در شرح حدیث دوم باب نص الله عز و جل و رسوله علی
الائمة علیهم السلام واحدا که باب شصت و چهارم است و گواهی میدهم که نیست مستحق عبادتی
مگر الله تنهائی و نیست شریکی و را او راست پادشاهی و او راست سپاس و او بر هر چیز
نهایت توانا است اصل وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ بَعَثَهُ
بِكِتَابِهِ حُجَّةً عَلَى عِبَادِهِ مَنْ اَطَاعَهُ اَطَاعَ اللّٰهَ وَمَنْ عَصَاهُ عَصَى اللّٰهَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَثِيرًا اِمَامُ الْهُدَى وَالنَّبِيُّ الْمُصْطَفَى ثُمَّ اِنِّي اُوصِيكُمْ بِتَقْوَى اللّٰهِ فَاِنَّهَا وَصِيَّةُ
اللّٰهِ فِي الْمَاضِينَ وَالْغَابِرِينَ ثُمَّ تَزَوَّجَ شرح امام منصوب باختصاص است مثل
نحن العرب اقری الضیف والنبی منصوب بعطف بر امام است الغابرین با نقطه و بای نقطه
و راء بی نقطه بصیغه اسم فاعل باب نصر باقیماندگان و آن شامل زندگان و آیندگان است تزوج در
نسخ بصیغه ماضی غایب معلوم باب تفعل است و ظاهر اینست که او علیه السلام برای خود تزویج کرد
آن زن را بی حاجت بدیگری که طرف عقد نکاح باشد ترجمه و گواهی میدهم که محمد صلی الله علیه
و آله بنده او ست و رسول او ست بر انگیخت او را با کتاب خود بر حالی که محمد حجت باشد
بر بندگان او و بیان این آنکه هر که فرمان برداری کرد محمد را فرمان برداری کرد الله را و هر که
نافرمان برداری کرد محمد را نافرمان برداری کرد الله را درود کناد الله بر او و آل او و سلام
کناد بسیاری که امام راستی است و پیغمبر برگزیده است بعد از آن بدرستی که من سفارش
میکنم شما را بترس الله تعالی چه بدرستی که آن سفارش الله تعالی است در گذشتگان
و در باقی ماندگان بعد از آن جفت خود کرد آن زن را اصل عَنْ اَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

قَالَ خَطَبَ اَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللّٰهِ عَلَيْهِ بِهَذِهِ الْخُطْبَةِ فَقَالَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ اَحْمَدُهُ وَ
اَسْتَعِينُهُ وَاَسْتَغْفِرُهُ وَاَسْتَهْدِيهِ وَاُؤْمِنُ بِهِ وَاَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ وَاَشْهَدُ اَنْ لَا اِلَهَ
اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ اَرْسَلَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ
دَلِيلًا عَلَيْهِ وَدَاعِيًا اِلَيْهِ فَهَدَمَ اَرْكَانَ الْكُفْرِ وَاَنَارَ مَصَابِيحَ الْاِيمَانِ شرح روایتست
از امام محمد باقر علیه السلام گفت که خطبه نکاح گفت امیر المؤمنین صلوات الله علیه این خطبه را ترجمه ستایش که
سپاس الله راست سپاس میکنم او را و مدد میجویم از او و طلب آمرزش میکنم از او و طلب راهنمائی
میکنم از وی و ایمان میآورم باو و اعتماد میکنم بر او و گواهی میدهم که نیست مستحق عبادتی مگر الله
تنهائی و نیست شریکی و را و گواهی میدهم که محمد بنده او و فرستاده او ست فرستاد او را
با راستی و کیش بکار آمدنی بر حالی که راهنمائی باشد بر الله تعالی و خواننده باشد مردمان را سوی
الله تعالی پس خراب کرد اصول کفر را و روشن کرد چراغهای ایمان را اصل مَنْ يُطِعِ اللّٰهَ وَرَسُولَهُ يَكُنْ
سَبِيلُ الرَّشَادِ سَبِيلَهُ وَنُورُ التَّقْوَى دَلِيلَهُ وَمَنْ يَعْصِ اللّٰهَ وَرَسُولَهُ يُخْطِئِ السَّدَادَ
كُلَّهُ وَلَنْ يَضُرَّ اِلَّا نَفْسَهُ اُوصِيكُمْ عِبَادَ اللّٰهِ بِتَقْوَى اللّٰهِ وَصِيَّةَ مَنْ نَاصَحَ وَمَوْعِظَةَ
مَنْ اَبْلَغَ وَاجْتَهَدَ شرح هر یک از سبیل الرشاد بفتح راء و نور التقوی عبارتست از امام معصوم
عالم بجمیع احکام و این اشارتست بآیت سوره بقره الله ولی الذین آمنوا یخرجهم من الظلمات
الی النور یخطی بخاء با نقطه و طاء بی نقطه و همزه مکسوره با التقاء ساکنین بصیغه مضارع غایب
معلوم باب افعال است السداد بفتح سین بی نقطه منصوب و مفعول است کله منصوب و تاکید
است و این اشارتست بآیت سوره بقره والذین کفروا اولیاؤهم الطاغوت یخرجونهم
من النور الی الظلمات ترجمه هر که فرمان برد ترس الهی را رهنمای او و هر که مخالفت کند الله را و رسول لش
او را وا میگذارد راستی را همگی آن و ضرر نخواهد رسانید مگر خود ش را سفارش میکنم شما را
ای بندگان الله بترس که سفارش کسی است که سخن خالص گفت و پند کسی است که رسانید و کوشید

وسعی کرده در برسانیدن اصل اما بعد فان الله جعل الاسلام صراطا منیر الاعلام مشرق
المنار رفیعه تالف القلوب وعلیه تاخی الاخوان والذی بیننا وبینکم من ذلک ثابت
وده وقدیم عقده معروفه من کلینا الجمیل الذی نحن علیه یغفر الله لنا ولکم و
والسلام علیکم ورحمة الله وبرکاته شرح المنیر بضم میم وکسر نون و یاء دو نقطه در پایین و راء بی نقط
بصیغه اسم فاعل باب افعال واضح بی اشتباه مثل آیت سوم حج او لا کتاب منیر الاعلام بفتح همزه
وسکون عین بی نقطه جمع علم بفتح عین وفتح لام میلها که بر سر راه ساخته میشود تا رهروان گمراه
نشوند واینجا استعاره شده برای آیات بینات محکمه کتاب الهی که در آنها نهی از پیروی ظن و اختلاف
از پیروی ظن واختلاف از روی ظن وامر بسؤال اهل الذکر از هر غیر معلوم صریح شده المشرق بصیغه
اسم فاعل باب افعال از ابانت المنار بفتح میم ونون والف وراء بی نقطه جای آتش که در بالای موضع
بلند در منزل افروخته میشود برای اینکه راه گم کرده در شب بمنزل رسند واینجا استعاره شده
برای امام عالم بجمیع احکام ومتشابهات خفیه برای سبیلیست مثل المتقی فیه وضمیر
راجع باسلام تالف بهمزه بی الف یا بهمزه والف بصیغه ماضی غایب معلوم یا بصیغه مضارع غایب
معلوم بحذف یکی از دو تاء باب تفعل یا تفاعل است لتالف والتالف بالفتح الفت واین اشارتست
باینکه اختلاف از روی ظن باعث عداوتست وخلاف مقتضای اسلام وخلاف مقتضای
آیات محکماتست چنانچه در سوره آل عمران است که ان الدین عند الله الاسلام وما اختلف
الذین اوتوا الکتاب الا من بعد ما جاءهم العلم بغیا بینهم ومن یکفر بآیات الله فان الله سریع
الحساب وبر این قیاس است تاخی بخاء با نقطه پس در او نیز هر دو احتمالست التاخی والتاخی مبا
مبالغه اخوت الذی در او لعهد است من در من برای تبعیض است ومراد بعض افراد
شاید لکن الاسلام جمله ثابت ود خبر الذی است ومرکبست از خبر مقدم ومبتدا
مؤخر وضمیر راجع بالذی است ومراد اسلام عبارتست از دوستی که مقتضای اسلام است

ویر این قیاس است قدیم عقده ومراد اسلام عبارتست از پیمان دوستی که مقتضای
اسلام است معرفه منصوب ومتعلق است وعامل آن هر یک از ثابت وقدیم است ظرف در
کل صفت معرفه است وبتقدیر صادق من کل یا ظاهره یا مستقر ظرف در محل صفت دوم معرفه
است الجمیل بجر صفت جر وفتح جیم ظرف لغوست ومتعلق است بمعرفه الذی در محل مضاف الیه است وعبارتست
از عملی که مقتضای اسلام است موافق مذهب شیعه امامیه است یغفر جمله دعائیه است شرح اما بعد
از حمد وشهادت وصلوات پس بدرستیکه الله گردانید کیش اسلام را راهی صریح وجای علمها تا بیابان منار
بسبب اسلام بغایت الفت با یکدیگر گرفتند دلها وبنا بر آن بغایت برادری کردند با یکدیگر برادران
وآنچه در میان ما وشماست از جمله افراد اسلام پابرجاست دوستی آن وقدیمیست پیمان آن
بشناختی که از هر کدام ما وشماست برای هر کدام از باقی بعمل آنچه ما بر آنیم وآن اینست که هر کدام
ما وشما از قدیم الایام تا حال دوستی وپیمان با یکدیگر داشته ایم بسبب اینکه هر کدام میشناختیم
باقی را که عمل بمقتضای اسلام چنانچه باید وشاید میکند آمرزاد الله تعالی برای ما وبرای شما
وسلام بر شما باد ورحمت الله تعالی وبرکاتش چهار اصل عن ابن العرزمی عن ابیه قال
کان امیر المؤمنین صلوات الله علیه اذا اراد ان یتزوج قال الحمد لله احمده واستعینه
واومن به واتوکل علیه اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شریک له واشهد
ان محمدا عبده ورسوله شرح عرزمی بفتح عین بی نقطه وسکون راء بی نقطه وفتح زای
با نقطه وتخفیف میم وتشدید یاء دو نقطه در پایین اسمش عبد الرحمن بن محمد است
منسوب بجد خود شده واز راویان امام جعفر صادق علیه السلام است وآنچه در کتاب
خود گفته از او علیه السلام شنیده وباقی ظاهرست از شرح سابق اصل ارسله بالهدی
ودین الحق لیظهره علی الدین کله ولو کره المشرکون وصلی الله علی محمد وآله
والسلام علیکم ورحمة الله وبرکاته اوصیکم عباد الله بتقوی الله وولی النعمة

والرحمة خالق الانام ومدبر الامور صنعا بالقوة عليها والاتقان لها شرح والمجرور وصفت
الله است یا رفع و خبر مبتدای محذوف بتقدیر هو یا منصوب است بتقدیر اعنی الانام بهمزه
والف ونون والفتح انام بفتح همزه بی الف زندگان خواه انس و خواه جن و خواه فرشته و خواه
غیر آنها ضمیر علیها و لها راجع بانام است یا راجع با امور است و بر هر تقدیر مراد بقوة سلطنت است
و سلطنت الله تعالی بر بندگان و افعال ایشان راجع میشود بابطال مذهب معتزله قدمته جلیة
شده در کتاب التوحید در احادیث باب الجبر والقدر والامر بین الامرین که باب سی ام است الاتقان
بتا دو نقطه در بالا و قاف مصدر باب افعال استوار کردن یعنی رعایت مصلحت در کار ساختن
او با راستی و کیش بکار آمدن تا نفع یابند ازان کیش را برکیش باطل بهر آن چه خواهند فرمان
و درود کناد الله تعالی بر محمد و آل او و سلام بر شما باد و رحمت الله تعالی و برکاتش سفارش
میکنم شما را ای بندگان الله بترس از الله که صاحب کل اختیار نعمت و رحمت آفریدگار زندگان
و تدبیر کننده کارها در ایشان است سلطنت بر انها و استوار کردن آنها را امر فان الله
له الحمد على ما يكون وعلى ما مضى ولله الحمد مفردا والثناء مخلصا بما منه كانت لنا نعمة
موثقة ومعلنا لجلالة والينا مترتبة خالق ما اعوز ومذل ما استصعب ومسهل
ما استوعر ومحصل ما استيسر شرح جمله له الحمد تا مترتبه مرکب از خبران و معطوف بر خبر
یا مومن مبتداست و خالق خبران است ما در اول موصوله است تکون بصیغه ماضی غایب معلوم
باب تفعل است مفردا بصیغه اسم مفعول باب افعال منصوب و حال الحمد است و بر این قیاس
است مخلصا بفتح لام با در بما برای سببیت است و ما مصدریه است منه بحرف جر و ضمیر
راجع بالله است نعمة مرفوع و فاعل کانت است و عبارت است از رسول الله صلی الله علیه و آله
موثقة بهمزه و نون و قاف بصیغه اسم فاعل باب افعال مرفوع و صفت نعمة است الایناق
خوشحال کردن معلنا بجیم و تشدید لام اول بصیغه اسم فاعل باب تفعیل است التجلیل

ابر باران در هر جا و مراد اینست که ابر رحمتی بود که بر جمیع ما فیض او بارید مترتبه بزای
با نقطه و یاء دو نقطه در پایین و نون بصیغه اسم فاعل باب تفعل است الترین کالاخوشنما
بار استن خالق خبر مبتدای محذوف بتقدیر هو یا خبر ثان است اعوز بعین بی نقطه و زای
با نقطه بصیغه ماضی غایب معلوم باب افعال است الاعواز محتاج گردیدن استوعر بواو و عین
بی نقطه و راء بی نقطه بصیغه ماضی غایب معلوم باب استفعال است استیسر بیاء دو نقطه در
پایین و سین بی نقطه و راء بصیغه ماضی غایب معلوم باب استفعال است یعنی پس بدرستی
که الله او راست سپاس بر باقیمانده ها انچه موجود شد و گذشته انچه موجود شد و او را
ست سپاس بر حالی که تنها کرده باشد و ثنا بر حالی که بیغش باشد بسبب انچه از جانب او بود
برای ما نعمتی خوشحال کننده و بر جمیع با بار آننده و سوی ما بغایت خوشنما الله تعالی آفریننده
چیزیست که محتاج الیه بندگان شده و رام کننده چیزهاست که سرکش شده و هموار کننده و رساننده چیزیست که ناهموار شده
چیزیست که آسان شد و هنوز بدست ما نرسیده اصل مبتدئ الخلق بديا اوّلا يوم
ابتدع السماء وهي دخان فقال لها وللأرض ائتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طا
ئعين فقضاهن سبع سموات في يومين ولا يعوزه شديد ولا يسبقه هارب ولا
يفوته نازل يوم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ثم ازلا ان بن فلان شرح مبتدئ
بباء یکنقطه و دال بی نقطه و همزه بصیغه اسم فاعل باب افتعال مرفوع و خبر مبتدای محذوف
بتقدیر هو و مضاف است خلق بفتح خاء با نقطه و سکون لام و قاف مصدر باب نصر است بمعنی
تقدیر و تدبیر یا بمعنی مخلوق است بدیا بفتح باء یکنقطه و کسر دال بی نقطه و سکون یاء دو نقطه
در پایین و همزه فعیل بمعنی مفعول است و حال الخلق است اولا بفتح همزه و تشدید واو مفتوحه
صفت بدیا است و ذکر بدیا ثانیا اولا برای ابطال مذهب مشائین از جمله فلاسفه است که میگویند
که جمیع اجسام اینجا حادث است و بعضی از حدوث انها اجسام دیگر بوده و بر طرف شده

وآنها نیز حادث بوده وهمچنین الی غیر النهایة پس عالم قدیم بالنوع است وهیچکدام از اشخاص
عالم بدین اولی نیست وبیان این شده در کتاب التوحید در شرح حدیث اول باب جامع
التوحید که باب بیست ودوم است یوم منصوب محلا ظرف مستقری است یا ظرف بدلی است
یا ظرف بحاصل هر دو یکیست ومضاف است بجمله ابتدع بباء یکنقطه ودال بینقطه وعین بینقطه
بصیغه ماضی غایب معلوم باب افتعال است وضمیر مستتر راجع بالله تعالی است ابتداع
اختراع چیزی که مانندی نداشته هرگز ودر این کلام اشارتست باینکه اول حوادث
یک جسم است که ماده سایر حوادث است وآن آب است که بعض آن آسمان شده وبعض آن
زمین شده وبراین قیاس است سایر اجسام ودخان بمعنی تاریکست پس پیش از احداث
افتاب وماه وسایر کواکب جمیع آب دخان بوده خواه ماده آسمان وخواه ماده
غیر آسمان امر سما وارض باتیان خواهی نخواهی واطاعت آن دو عبارتست از کمال نفوذ
اراده در احداث آسمان از بعض آب واحداث زمین از بعضی دیگر آب ضمیر فقضهن
راجع است بالسماء جمع باعتبار اینست که مفعول اول قضهن است وسبع سموات
مفعول دوم است زیرا که قضهن متضمن معنی جعلهن است پس جمع برای رعایت نظم
مفعول دوم است سبع سموات عبارتست از آنچه در بالای افق حقیقی کرویست از جمله
مجرای هفت کوکب که قمر وعطارد وزهره وشمس ومریخ ومشتری وزحل یومین بمعنی دو بارست
واین اشارتست ببرهان اثبات قادر مختار صانع عالم وابطال مذهب زنادقه وفلا
سفه که فاعل عالم را موجب میشمرند وغافلند از اینکه اگر چنین میبود ایجاد او واسما
را دریکبار میبود باینمعنی که ستارگان در آسمان نمیبودند زیرا که اختصاص هرکدام
از آنها بمقداری وموضعی وحرکتی درجهتی با وجود بساطت آسمان وتشابه اجزای
محالست بی آنکه فاعل آنها قادر مختار باشد لایعود بعین بینقطه وواو بینقطه

بصیغه نفی مضارع غایب معلوم باب نصر یا باب تفعیل است العود بفتح عین وسکون واو
گرفتن والتعویر صاحب عار کردن یا بغین با نقطه از باب تفعیل است التعویر گریزانیدن
المزایل بزای با نقطه ویاء دو نقطه در پایین بصیغه اسم فاعل باب مفاعله جدایی کننده ومراد
اینجا عاصی رو گردان از درگاه الهی است یوم ظرف لایعود است توفی کل نفس در سوره
بقره وسوره آل عمران هست ودر سوره نحل نیز هست لیکن ما عملت است بجای ما کسبت
ثم ان فلان بن فلان صدر کلامی دیگرست تمامش منقول نشده اینجا ونظیر آن منقولست
بوده در حدیث اول این باب یعنی اول ابدا کننده وآفریننده جهانست بر حالی که آن آفریننده
ابتدا کرده شده او بوده در وقتی که اختراع کرد آسمانرا وآن تاریک بود پس گفت آسمانرا
وزمین را که بیایید بوجه وجوه خواهید یا نخواهید گفتند که آمدیم خواهندگان پس کرد
از روی کمال نفوذ اراده آسمانها را هفت آسمان در دو بار یکبار اجرام آنها را آفرید وبار
دیگر اختصاص داد بعض هر جرمی را باینکه آنرا کوکب کرد نمیگیرد او را ابتداء فوتی وپیش
نمی افتد او را وگریزانیدن وفوت نمیشود از او جدایی کننده در روزی که تمام داده میشود
بهر کسی بقدر آنچه کرده در دنیا وایشان مظلوم نخواهند بود بعد از آن بدرستی که فلان
بن فلان تا آخر مفصل در سوره فصلت در چنین است ائنکم لتکفرون بالذی خلق
الارض فی یومین وتجعلون له اندادا ذلک رب العالمین وجعل فیها رواسی من فوقها
وبارک فیها وقدر فیها اقواتها فی اربعة ایام سواء للسائلین ثم استوی الی السماء
وهی دخان فقال لها وللارض ائتیا طوعا او کرها قالتا اتینا طائعین فقضهن سبع سموات
فی یومین ودر سوره النازعات چنین است که ءانتم اشد خلقا ام السماء بنیها رفع
سمکها فسویها واغطش لیلها واخرج ضحیها والارض بعد ذلک دحیها واخرج منها
ماءها ومرعیها والجبال ارسیها متاعا لکم ولانعامکم در اینها چند احتمالست اول آنکه جمله

اینکه استفهام برای تقبیح است مثل تقبیح در و ما تحتون مخاطب در آنکم زنادقه فلاسفه
که قایلند بدو منافی اسلام اول اینکه واجب الوجود بالذات صانع و مدبر عالم نیست
بلکه عالم از و صادر شده بلا اختیار دوم اینکه او را شریکان هستند در تجرد و عقل و از الجمله
است عقول عشره و نفوس ناطقه انسانیه تاکید بان و لام اشارست باینکه جماعت
فلاسفه در کتب خود بسیار مبالغه کرده اند و کلمات رکیکه بسیار گفته اند و بقصد تقویت
مدعای خود خود بر زمین بعنوج و بار ست و اشارست باینکه اگر او فاعل موجب میبود
زمین بیک نحو صادر میشد و مختلف الاجزا نمیشد و حال آنکه بعض زمین خاک است و بعضی
ریگ است و بعضی سنگ و بعضی فیروزه و بعضی زمرد و بعضی عقیق و مانند آنها است و محتاج است
اینکه ایشان بتدبیر فاعل ما شدند ادعا رد است از شریکان در تجرد و عقل بحرکت خود
مخاطب ذلک رب العالمین مخاطب عقلا است و مشار الیه الذی هو فاعل بحرکت خود بلکه
بنفوذ اراده است و مراد اینست که غیر رب العالمین فاعل بحق بنفوذ اراده نیستواند بود
زیرا که این قسم فاعل بر بیت از هر نقص بری و عالم بکل شیء و قادر بر جمیع ما سوای خود است
و جعل عظمت بر رب العالمین نظر قرات کوفیین در آیت سوره انعام فالق الاصباح و جعل
اللیل سکنا ضمیر بارک فیها راجع بر رواسی است و اشارست بکثرت منافع کوهها باعتبار
جریان چشمها از بعض مواضع آنها و مانند آن با وجود منفعت عظمی که استقرار زمین است باعتبار ثقل
باعتبار کثرت آنها و بودن آنها در هوا یا در ابیض زیرا که هوا و آب دور آنها را دارد و مانع
حرکت آنهاست و عدم حرکت آنها مانع حرکت زمین است در وقتی که باد تند که وزیدن او را هانگ
خانهایی که آدمیان احتیاج بآنها دارند اربعة ایام عبارتست از چهار بار بار اول خلق
رواسی بار دوم خلق برکت رواسی بار سوم و چهارم خلق اقوات در زمین که عبارتست
از خلق آب و چراگاه که مذکورست در آیت سوره والنازعات که اخرج منها ماءها و

ومرعیها سواء اگر از مجرور باللام است مصدر باجنس ترابیت یعنی آرنده کردن و مفعول لاجعل
و نظایر آنست و مراد اینست که چنان اثر تدبیر رب العالمین در زمین ظاهرست که گنجایش
ندارد که کسی سوال کند که آیا رب العالمین هست یا نه و اگر کسی سوال کند جوابش اینست که مکرر کرد
و کرر یعنی بر عشی نشنوی در زمین آنان قدرت قادر حکیم و فاعل کن فیکون را و اگر از مفعول اللام است
نایب مفعول مطلق جعل و نظایر آنست و بتقدیر جعلا سواء و مراد اینست که او برهان ربوبیت
رب العالمین حاضرست برای هر سایل و هر سایل را استفهام ثم برای تراخی رتبه است مثل ثم ان فلان
بن فلان یا برای تراخی باعتبار نظر ناظرانست زیرا که او نظر ایشان در احوال زمین است و بعد از آن
بتحقیق نظر در احوال آسمان میکنند یا برای تراخی رتبه است که در مقام تعجب میباشد و بهر تقدیر
منافات ندارد با والارض بعد ذلک دحیها الیلها عبارتست از اجزا آسمان که ستاره ندارد و در شب تاریک
مینماید و ضحیها عبارتست از اجزای آسمان که ستاره است اگر گوید بنا بر این تقریر آیت سوره فصلت
خلق زمین و آنچه در آنهاست در شش یوم است و خلق آسمان در دو یوم است پس خلق مجموع
در هشت یوم میشود و این منافات دارد با آیت سوره اعراف و یونس و هود و حدید که الله الذی
خلق السموات والارض فی ستة ایام و آیت سوره فرقان و تنزیل که الله الذی خلق السموات والارض وما
بینهما فی ستة ایام و آیت سوره ق که ولقد خلقنا السموات والارض وما بینهما فی ستة ایام
گویم که از این تقریر لازم نمی آید که خلق سموات و ارض در هشت یوم باشد بلکه در شش زیرا که دو یوم
اول مشترکست میان سموات و ارض باعتبار اینکه در یوم اول خلق متعلق است باصل آسمانها و
زمین و در یوم دوم خلق متعلق است بتمیز بعض اجزای آسمانها و زمین از سایر اجزای آنها
و خلق در چهار یوم مختص بزمین است پس خلق مجموع آسمانها و زمین در شش یوم شده مخفی نماند
که این شش یوم از اصول کل ایام است زیرا که عبره ای است تعالی دحد و حصر نیکند چنانچه گفته در سوره
اعراف او لم ینظروا فی ملکوت السموات والارض وما خلق الله من شیء اگر گوید که این تقریر منافات دارد با

مشهور است و صاحب مجمع البیان در تفسیر آیت سورهٔ الاعراف از مجاهد نقل کرده در بیان
شش یوم که اولش یوم الاحد است و آخرش یوم الجمعه است و مناسبت آن گذشت در کتاب
القیام در حدیث دوم باب ثانی در که باب هفتم است کلینی که منافات ندارد زیرا که قرآن را
ظاهر و باطن میباشد و استعمال لفظ واحد در معانی متعدده غیر متناقضه در قرآن
بسیار است مثل آنچه گذشت در کتاب الحجة در حدیث چهارم باب لقاء الامام که باب دویست
و چهاردهم است در تفسیر آیت ثم لیقضوا تفثهم و معلوم است که ظاهر این آیات استدلال
بر ربوبیت رب العالمین است و استدلال برای مدعی بمقدماتی میباشد که نزد منکر
ظاهر باشد پس ظاهر این آیات آنست که گفتیم و باطنش آنست که در آن احادیث است و منافات
با یکدیگر ندارد متن اصل حَدَّثَنِی الْعَبَّاسُ بْنُ مُوسَى الْبَغْدَادِیُّ رَفَعَهُ إِلَى أَبِی عَبْدِ اللّٰهِ
عَلَیْهِ السَّلَامُ جَوَابٌ فِی خُطْبَةِ النِّکَاحِ الْحَمْدُ لِلّٰهِ مُصْطَفِی الْحَمْدِ وَمُسْتَخْلِصِهِ لِنَفْسِهِ مَجَّدَ بِهِ
جِدُّ ذِکْرِهِ وَأَسْنَى بِهِ أَمْرَهُ شرح جواب مبتدا است و خبرش مضمون الحمد لله تا آخر است
مضمون الحمد لله تا آخر است یا خبر مبتدای محذوف است بتقدیر هذا و بر هر تقدیر فی خطبة النکاح
بضم خاء صفت جواب است مصطفی بصیغهٔ اسم فاعل است و مضاف است مستخلصه نیز بصیغهٔ
اسم فاعل است لنفسه متعلق بهر یک از دو صیغه است مجد بجیم و دال بی نقطه بصیغهٔ ماضی
غایب باب تفعّل است هر یک از ذکره و امره عبارت است از آیات محکمات که ام الکتاب است یا
عبارت است از ائمه هدی که تمامت ان مدلول آن آیات است و حاصل هر دو یکیست و معنی
ذکر الله بیان شد مفصلا در کتاب الحجة در شرح باب چهلم که باب ان اهل الذکر الذی
امر الله الخلق بسؤالهم هم الائمة علیهم السلام است و این اشارت بحمد الله تعالی خودش
را برای تعذیب نکاه آن ایاد در سورهٔ جاثیه که ذلکم بانکم اتخذتم آیات الله هزوا
و غرتکم الحیوة الدنیا فالیوم لا یخرجون منها ولا هم یستعتبون فلله الحمد رب السموات و رب

الارض

و رب الارض رب العالمین یعنی خبر داد مرا عباس بن موسی بغدادی با ارسال سند حدیث تا امام جعفر
صادق علیه السلام که جوابی در خطبهٔ نکاح اینست که سپاس الله راست که گزینندهٔ سپاس و خالص کنندهٔ
سپاس است برای خودش بزرگ کرده بسپاس یاد خود را و تابان کرده بسپاس کار خود را اصل نَحْمَدُهُ
غَیْرَ شَاکِّینَ فِیهِ نَرَى مَا نُعِدُّهُ رَجَاءَ نَجَاحِهِ وَمِفْتَاحَ رَبَاحِهِ وَنَتَوَلَّى الْحَاجَاتِ مِنْ عِنْدِهِ
وَنَسْتَهْدِی اللّٰهَ بِعِصَمِ الْهُدَى وَوَثَائِقِ الْعُرَى وَعَزَائِمِ التُّقَى وَنَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ الْعَمَى بَعْدَ الْهُدَى
وَالْعَمَلِ بِمُضِلَّاتِ الْهَوَى شرح نحمده بنون مضموم و حال ضمیر مستتر در نحمد است ضمیر فیه راجع بالله تعالی
است و بتقدیر ربوبیته است و این تعریض است بمخالفان شیعهٔ امامیه که چون تارک
ام الکتاب و مدلول آن شده اند شک در ربوبیت الله تعالی دارند نری براء بی نقطه و الف
بصیغهٔ مضارع متکلم مع الغیر معلوم و مهموز العین و معتل اللام یائی از باب منع است استینافی بیانی فی نفی شک
الرؤیة داشتن ماصول و مفعول اول نری است نعدّ بعین بی نقطه و تشدید دال بی نقطه
بصیغهٔ مضارع متکلم مع الغیر معلوم باب افعال است الاعداد ذخیره کردن برای روز حاجت
ما نعدّه عبارت است از پیروی ام الکتاب و تصدیق امامی که مدلول آنست در هر زمان یا عبارت
از یقین در ربوبیة رب العالمین حاصل هر دو یکیست رجاء بفتح راء بی نقطه و جیم و الف
ممدوده منصوب و مفعول له دوم است و مراد باعث رجاء است نجاحه بفتح نون و جیم
و الف و حاء بی نقطه و ضمیر راجع بالله تعالی مجرور و مضاف الیه است و عبارت است از ظفر
بمطلوب از جانب الله تعالی در روز قیامت رباحه بفتح راء بی نقطه و باء یک نقطه و الف و حاء
بی نقطه و ضمیر راجع بالله تعالی مجرور و مضاف الیه است و عبارت است از فائده که از
جانب الله تعالی بمؤمنان میرسد در تجارت که مذکور است در آیت سورهٔ توبه
ان الله اشتری من المؤمنین انفسهم و اموالهم بان لهم الجنة و بیان شده در کتاب الجهاد در حدیث
اول باب من یجب علیه الجهاد و من لا یجب که باب چهارم است و نتولی بنون بصیغهٔ مضارع متکلم

مع الغیر معلوم باب تفاعل عطف است بر نری ضمیر بر راجع بما موصوله است ضمیر عنه راجع بالله تعالی
استعصم الهمک بکسر عین بینقطه وفتح صاد بینقطه وضم ها و دال بینقطه والف عبارت است از رو
سائل است که امامان عالمان بجمیع احکام اند و ثانوی الغر کنیز عبارت از ایشانست واشارت بایت
سوره بقره فقد استمسک بالعروة الوثقی لا انفصام لها و ثانوی الغر بتقدیر من تبعیضیه است زیرا که
وثانوی جمع وثیقه است وآن مونث وثیق است بمعنی استوار وعری بضم عین وفتح را والف جمع عروه
است بمعنی دسته الغرایم بفتح عین بینقطه وزای با نقطه والف وهمزه جمع عزیمه بفتح عین وکسر
زای و یاء دو نقطه در پایین فرایضی که الله تعالی جد در تکلیف بانها کرده التقی بضم تاء دو نقطه
در بالا منقلب از واو و قاف والف مصدر باب ضرب ترس عذاب الهی و مراد اینجا باعث ترس است
بر عزایم التقی عبارت از ائمه عالمین بجمیع احکام است واضافه بتقدیر من تبعیضیه است العمی
بعد الهدی اشارت بایت سوره آل عمران ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هدیتنا و گذشت در کتاب
العقل در حدیث دوازدهم باب وانی برای سببیت است مضلات الفتن عبارت از تصدیق با ائمه
ضلالت یعنی سپاس میکنیم الله را بر حالی که شک نداریم در ربوبیت وی و باین آنکه میدانیم
لله را که ذخیره آخرت میکنیم آنرا باعث امیدواری ظفر بمطالب نجات و وکیل میسوزیم
منکر آنجانب او و عذر میکنیم بان حاجتهای خود را از آنجانب و وطلب انهمای میکنیم از الله
بوسائل راست واستوار ها از جمله دستهای محکم وحدفرموده شده در اینجا از جمله باعث ترس
عذاب الله تعالی پناه میگیریم از گمراهی بعد از راستی و از عملهای که گمراه کنندها از جمله خواهش
اصل وَاَشْهَدُ اَنْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِیْکَ لَهُ وَاَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُوْلُهُ عَبْدٌ لَمْ یَعْبُدْ
غَیْرَهُ اِصْطَفَاهُ بِعِلْمِهِ وَاَمِیْنًا عَلٰی وَحْیِهِ وَرَسُوْلًا اِلٰی خَلْقِهِ فَصَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَاٰلِهِ شرح عبد
منصوب و حال ضمیر بارزه در اصطفاه است که مقدم شده ومیتواند بود که تمیز باشد
بر مذهب ما زنی و کتابی و غیرهم لم یعبد بصیغه مضارع غایب معلوم باب نصر صفت عبد

استیغ منصوب است وضمیر راجع بالله تعالی است ضمیر بعلمه نیز راجع بالله تعالی است وامینا
عطف بر عبدا است وحیه بفتح واو وسکون حاء عبارت از قرآنست یعنی وگواهی میدهم اینکه
نیست مستحق عبادتی مگر الله بتنهائی او نیست شریکی او را واینکه محمد بنده او و رسول او است
بر حالی که بنده ایست که عبادت نکرد غیر او را برگزید او را بدانش خود و بر حالی که امین
است بر وحی او و بر حالی که رسول است بسوی مخلوقات او پس درود کناد الله بر او و بر آل
او اصل اَمَّا بَعْدُ فَقَدْ سَمِعْنَا مَقَالَتَکُمْ وَاَنْتُمُ الْاَحِبَّاءُ الْاَقْرَبُوْنَ نَرْغَبُ فِیْ مُسَاهَرَتِکُمْ وَ
نُسْعِفُکُمْ عَلٰی حَاجَتِکُمْ وَنَضَنُّ بِاِخَائِکُمْ فَقَدْ شَفَّعْنَا شَافِعَکُمْ وَاَنْکَحْنَا خَاطِبَکُمْ عَلٰی اَنَّ لَهَا مِنَ
الصَّدَاقِ مَا ذَکَرْتُمْ ثُمَّ نَسْأَلُ اللّٰهَ الَّذِیْ اَبْرَمَ الْاُمُوْرَ بِقُدْرَتِهِ اَنْ یَجْعَلَ عَاقِبَةَ مَجْلِسِنَا
الْحِبَاءَ بِرَاءَةً وَلِیُّ ذٰلِکَ وَالْقَادِرُ عَلَیْهِ شرح مقالتکم عبارت از خطبه که از جانب زوج
است مثل آنچه گذشت در حدیث اول این باب الاحبا بفتح همزه وکسر حاء بینقطه
وتشدید باء یکنقطه والف ممدوده جمع حبیب که فعیل بمعنی مفعولست دوست داشته
کان المساهره بضم بینقطه وفتح هاء و راء بینقطه مصدر باب مفاعله خویشاوندی
بسبب تزویج الاسعاف بسین بینقطه وعین بینقطه وفاء مصدر باب افعال بهره مند کردن
نضن بفاء دو نقطه وتشدید نون بصیغه مضارع متکلم مع الغیر معلوم باب علم
وعجز است الضن بکسر ضاد دل بستن بچیزی الاخاء بکسر همزه وخاء با نقطه والف ممدوده
مصدر باب مفاعله برادری کردن شفعنا بشین با نقطه وفاء وعین بینقطه بصیغه
ماضی متکلم مع الغیر معلوم باب تفعیل است التشفیع قابل شفاعت شمردن حبا بفتح
حاء بینقطه وتشدید باء یکنقطه وضمیر راجع بالله تعالی عبارت از اعمال صالح
که محبوب الله تعالی است یعنی اما بعد حمد وشهادت و درود پس بتحقیق شنیدیم
سخن شما را و شما محبوبانید نزدیکترانید رغبت میکنیم در خویشاوندی شما و

منصیکنیم شما را و تزویج کردیم خواستکار شما را لهذا براین نهج که باشد بقدر نحله از مهر آنچه گفتند
بعد از آن طلب میکنیم از الله تعالی که استوار کرده کارها را بقدرتهای خود ایزا که کرداند عاقبت
مجلس ما را بسوی محبوبهای او و بدرستی که او صاحب اختیار آنست و قادر بر آنست اصل
عَن عَبدِ العَظیمِ بنِ عَبدِ اللهِ قالَ سَمِعتُ اَبا الحَسَنِ علیه السلام یَخطُبُ بِهذِهِ الخُطبَةِ الحَمدُ لِلهِ
العالِمِ بِما هُوَ کائِنٌ مِن قَبلِ اَن یَدینَ لَهُ مِن خَلقِهِ دائِنٌ فاطِرِ السَّمواتِ وَالاَرضِ مُؤَلِّفِ
الاَسبابِ بِما جَرَت بِهِ الاَقلامُ وَمَضَت بِهِ الاَحتامُ مِن سابِقِ عِلمِهِ وَمُقَدَّرِ حِکمِهِ
شرح یدین بدال بی‌نقطه و یاء دو نقطه در پایین بصیغه مضارع غایب معلوم باب ضرب
است الدین بکسر دال و سکون یا فرمان برداری و مراد اینجا موجود شدن بنفوذ اراده
فاعلست و اشارتست بآیت سوره یس انما امره اذا اراد شیئا ان یقول له کن فیکون
و مقصود اینست که او عالم بود بهر چیز پیش از وجود اول مخلوقات و در من خلقه تبعیضیه
است و خلق اینجا بمعنی مخلوقست فاطر و نظیر شجره و روم مرفوع و منصوب میتواند بود الفطر
بفتح فا و سکون طا مصدر باب نصر و ضرب اختراع یعنی احداث چیزی بی ماده قدیمه و بی نمونه مؤلف
بضم و فا بصیغه اسم فاعل باب تفعیل است التالیف فراهم آوردن چیزها با رعایت نسبت
میان آنها الاسباب جمع سبب بفتحتین سین بی‌نقطه و فتح بای یک نقطه وسیلها برای چیزی خواه
موقوف علیه آن چیز باشد خواه نباشد و درینجا برای سببیت است و ما موصوله است
و عبارتست از افعال عباد یا اعم از آن جرت بجیم و را بی‌نقطه بصیغه ماضی غایبه معلوم
معتل اللام باب ضرب است با در به برای سببیت است و ضمیر راجع بما است الاقلام جمع قلم
بفتح قاف و فتح لام مرفوع و فاعلست جریان اقلام بچیزها استعاره شده برای علم
الله تعالی بآنها بر وفق حکمت بچیزها و واو در ومضت برای عطف تفسیرست الاحتام بفتح
همزه و سکون حاء بی‌نقطه و تاء دو نقطه در بالا جمع حتم بفتح حا و سکون تا است یعنی

آنچه تغییر نمیکند آن نمیشود اصلا من برای بیان الاحتام است مضاف در سابق علمه اضافه
صفت بموصوفست و ضمیر راجع بالله تعالی است و مقدر بقاف و دال بی‌نقطه و را بی‌نقطه بصیغه
اسم فاعل یا مفعول باب تفعیل عطفست بر علمه یا بر سابق الحکم بضم حا و سکون کاف حکمت اضافه در مقدر
حکمه نیز از قبیل اضافه صفت بموصوفست یعنی روایتست از عبد العظیم بن عبد الله گفت که شنیدم
از امام محمد تقی علیه السلام که خطبه نکاح میگفت باین خطبه که سپاس الله راست که داناست
بهر چه آن شدنی است پیش از آنکه فرمان بردار او از جمله آفریده شده او شود فرمان بردار مخترع
آسمانها و زمین است بهم آورنده وسیلها برای آنچه جاری شده بآن قلمها و گذشت
بآن حکمها بتقدیرها که علم اوست که سابقست بر مخلوق و حکمت اوست که اندازه دهنده هر
مخلوقست اصل اَحمَدُهُ عَلی نِعَمِهِ وَاَعوذُ بِهِ مِن نِقَمِهِ وَاَستَهدِی اللهَ الهُدی وَاَعوذُ
بِهِ مِنَ الضَّلالَةِ وَالرَّدی مَن یَهدِهِ اللهُ فَقَدِ اهتَدی وَسَلَکَ الطَّریقَةَ المُثلی وَغَنِمَ الغَنیمَةَ العُظمی
وَمَن یُضلِلِ اللهُ فَقَد حارَ عَنِ الهُدی وَهَوی اِلَی الرَّدی شرح نعم بکسر نون و فتح عین
بی‌نقطه و ضمیر راجع بالله تعالی است نقم بکسر نون و فتح قاف و بفتح نون و کسر قاف
جمع نقمه بکسر و فتح نون و سکون قاف و بفتح نون و کسر قاف عذابها که سزای عملست
الهدی بضم ها و دال بی‌نقطه و الف راستی و آن منصوب و مفعول دوم استهدی است نظیر
اهدنا الصراط المستقیم الردی بفتح را بی‌نقطه و دال بی‌نقطه و الف مصدر باب علم افتادن در چاه مثلی
بضم میم و سکون ثاء سه نقطه و لام و الف مؤنث و امثل یعنی اشرف است غنم بغین با نقطه و نون
بصیغه ماضی غایب معلوم باب علم است الغنیمه منصوب و مفعول غنم است عظمی اسم وعاید
از بهشت و نعمتهای آن حار بحاء بی‌نقطه و الف منقلبه از واو یا از یا و را بی‌نقطه بصیغه
ماضی غایب معلوم باب نصر یا علم است الحور بفتح حا و سکون واو برگشتن و الحیره بفتح حا
و سکون یا ماندن یعنی سپاس میکنیم او را بر نعمتهای او و پناه میگیریم باو از عقوبتهای

صحیح شده وام الکتاب ستا بیخی که در هر کتابی شرعی بوده وهرگز منسوخ نشده وباقی آن
کتاب بدلالت آن معلوم میتوان شد ومیرا ابنیاء علیه تفسیر اعلام الهدی است یعنی
فرستاد اورا در زمان سستی شدنی که ظاهر بود از رسولان واختلافی که ظاهر بود
از اهل شریعتها وبریده شدنی که ظاهر بود از راههای حق وعوشی که ظاهر بود از کلام حق وبیخ
برکنده شدنی که ظاهر بود از نشانهای راستی وآیات بینات پس رسانید پیغام صاحب
کال اختیار خود را وتصریح کرد باینچه امر صاحب کال اختیار او بود وبجا آورد حقی که بر او بود پس
کردان شد از دنیا برحالتی که نایاقته شده بود وسپاس کرده شده بود یعنی که مردمان
بعد از وفات او دانستند قدر اورا ونبی یا فتند اورا در روی کتاد الله تعالی بر او وعلی آل
او اصل ثُمَّ اِنَّ هٰذِهِ الْاُمُورَ كُلَّهَا بِيَدِ اللّٰهِ تَجْرِي اِلٰى اَسْبَابِهَا وَمَقَادِيرِهَا فَاَمْرُ اللّٰهِ
يَجْرِي اِلٰى قَدَرِهِ وَقَدَرُهُ يَجْرِي اِلٰى اَجَلِهِ وَاَجَلُهُ يَجْرِي اِلٰى كِتَابِهِ وَلِكُلِّ اَجَلٍ كِتَابٌ
يَمْحُوا اللّٰهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ اُمُّ الْكِتَابِ شرح ثم برای تعجب است از اینکه با وجود
تبلیغ وتصریح بود که ثم برای تراخی زمان باشد ان بکسر همزه وتشدید نون مفتوح است
وحاصل این کلام تعجب اینست که احوال این زمان مثل احوال زمان پیش از بعثت
رسول الله صلی الله علیه وآله شده وچنانچه در آن زمان نصارا با وجود کثرت ایشان عمل
بشریعت عیسی علیه السلام وعقل بعضی او نمیکردند مگر قلیلی در این زمان منسوبان باسلام با وجود
کثرت ایشان عمل بشریعت رسول الله صلی الله علیه وآله وقول وصی او نمیکنند مگر قلیلی وعمل
بمحکمات قرآن که آنها ام الکتاب است در هیچ بقعه رواج ندارد چنانچه امیر المؤمنین
علیه السلام گفته در نهج البلاغه است کیا عجبا وما لی لا اعجب من خطا هذه الفرق علی اختلاف
حججها فی دینها لا یقتصون اثر نبی ولا یقتدون بعمل وصی تا آخر پس بر اینکه مراد با اختلاف
اینجا آمد ورفت است مثل تختلف الملائکه که می آید در حدیث اینه واشا رتت

او وطلب هنا یعنی میکنم از الله تعالی سوی راستی وپناه میگیرم باو از گمراهی واعتقاد درجاه هر که
راه نماید او را الله تعالی بتوفیقش پس بتحقیق راه یافت وسلوک کرد راهی را که شرفت
وبغنیمت گرفت غنیمت بزرگتر را وهر که گمراه کند او را الله تعالی بخذلان پس بتحقیق
برگشت از راستی ومیل کرد سوی افتادن در چاه اصل وَاَشْهَدُ اَنْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ
لَا شَرِيكَ لَهُ وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْمُصْطَفٰى وَوَلِيُّهُ الْمُرْتَضٰى وَبَعِيثُهُ بِالْهُدٰى
شرح بعیثه بفتح با یک نقطه وکسر عین بی نقطه وسکون یا دو نقطه در پایین وثا سه نقطه
وضمیر راجع بالله تعالی است یعنی وگواهی میدهم که نیست مستحق عبادتی مگر الله تنها
او نیست شریکی او را وگواهی میدهم که محمد بنده او ورسول او است که برگزیده شده است
ودوست اوست که برگزیده شده است ودوست اوست که پسندیده شده است
وبر انگیخته شده اوست با راستی اصل اَرْسَلَهُ عَلٰى حِينِ فَتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ وَاخْتِلَافٍ مِنَ الْمِلَلِ وَ
انْقِطَاعٍ مِنَ السُّبُلِ وَدُرُوسٍ مِنَ الْحِكْمَةِ وَطُمُوسٍ مِنْ اَعْلَامِ الْهُدٰى وَالْبَيِّنَاتِ
فَبَلَّغَ رِسَالَةَ رَبِّهِ وَصَدَعَ بِاَمْرِهِ وَاَدَّى الْحَقَّ الَّذِي عَلَيْهِ وَتُوُفِّيَ فَقِيدًا مَحْمُودًا صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ شرح علی حین فترة من الرسل بیان شد در شرح خطبه اول این باب
با اختلاف اینجا اختلاف اندروی ظن است بالملل بکسر میم وفتح لام جمع ملة بکسر میم وتشدید
لام شریعتها ومذهبها ومراد اینجا اهل ملل است ومراد اینست که یهود ونصاری
وامثال ایشان در جمیع زمان بر داری امام آن زمان نمیکردند ونمی بینی اختلاف از روی
ظن میکردند الدروس بضم دال بی نقطه وضم را بی نقطه وسکون واو وسین بی نقطه مصدر
باب نصر محو شدن ناپیدا شدن الحکمة بکسر حا وسکون کاف کلام حق الطموس بضم طا بی نقطه وضم
میم وسکون واو وسین بی نقطه مصدر باب ضرب ونصر بیخ برکنده شدن از چیزی
اعلام الهدی عبارت است از محکمات کتاب الهی که در آنها نفی اختلاف از روی ظن

بکثرت متحمل که ام الکتابست واگر کسی قرائت قرآن کند چون از قرائت آیتی از آنها فارغ شود باندک فاصله
یا بیفاصله بآیتی دیگر از آنها میرسد تا آنکه آیتی آید و وقت است مثال این هذه الامور فترة من الرسل
ولقد آمن الملل ونظایر آنها استظهارها منصوب وتاکید است ظرف در بینهم متعلق بتجری است یا خبران
است وتجری استیناف یا بیان سابقست و بر هر تقدیر تجری در اصل بصیغهٔ مضارع غایبهٔ معلوم از باب ضرب است
وضمیر مستتر راجع بهذه الامورست و جمله خبر بعض است یا بیان او عبارتست از تسلط ظلمه و معنا کرد
خز انبیاء واوصیاء وامثال آنها و معنا در اشارتست بانکه مقدار فترت تسلسل مدور است در این زمان کمتر نیست از مقدار
فترت آنها در زمان پیش از بعثت رسول صلی الله علیه وآله فاذن فامر ربنا برای تفریعست وامر الله عبارتست
از شریعتی که الله تعالی امر بعمل بآن کرده مجری بحرور دوم وبنو چهارم بصیغهٔ مضارع غائب معلوم از باب ضرب
است قدر مرهم دوحرف بفتح قاف وسکون دال مهمله یا بفتح وبفتح بمعنی تعیین مثل آیت سورهٔ
طلاق ومن قدر علیه رزقه وضمیر راجع بامر الله است ومصدر مضاف بمفعول است و او در وقدر حالیه است
وبرای تعجب است مثل ضرب بفتح زید واما ان و در ما بعد آن عاطفه است اجله بفتح همزه وفتح جیم وضمیر
راجع بامر الله است الاجل مدت و آخر مدت ... والمراد اجل امر الله تعالی زمانیست که آن
امر در آن زمان مرضی الله تعالی است پیش از انکه منسوخ بوده کتاب عبارتست از قرآن وضمیر راجع با
استکمل اجل کتاب تا آخر در سورهٔ رعد بیان شد در کتاب التوحید در شرح حدیث سوم باب البدا که باب بیست
وچهارم است اینجا میگوییم که کل اجل عبارتست از هر یک از زمانهای شریعتهای علیحده و آنها شش است
اول زمان شریعت آدم دوم زمان شریعت نوح سوم زمان شریعت ابراهیم چهارم زمان شریعت
موسی پنجم زمان شریعت عیسی ششم زمان شریعت محمد صلی الله علیه وآله وسلم و مراد اینست که جمیع
برای زمان این شریعت قرآن نازل شده برای زمان شریعت عیسی انجیل نازل شده وبرای زمان شریعت موسی
تورات نازل شده وبرای هر یک از شریعت ابراهیم ونوح وآدم نیز کتابی مشتمل بر احکام آن
شریعت نازل شده تا حجت و هیبا ایشان باشد بعد از ایشان باعتبار اشتمال آن کتابها بر ام

الکتاب

ام الکتاب که بیان میشود جمله بعوالقصد استیناف بیانی سابقست ومحو بمعنی برطرف کردنست مثل نسخ حکمی
از احکام شریعتی در زمان شریعتی دیگر یا در همان شریعت واثبات بمعنی احداث است مثل تجدید حکمی
در شریعتی بجای حکمی که در شریعتی دیگر بوده یا در همان شریعت وعنده ام الکتاب عبارتست از اینکه
ام الکتاب مشترکست در جمیع شرایع وهرگز محو واثبات تعلق بآن نگرفته ونخواهد گرفت پس
محفوظ است نزد الله تعالی ومراد بام الکتاب آیاتی از کتاب الهی است که محکماتست و در آنها
نهی از اختلاف از روی ظن وامثال آن صریح شده وتسمیهٔ آنها بام الکتاب باعتبار اینست که آنها
دلالت میکنند بر بطلان امامت اهل اختلاف از روی ظن واختلافات ظنیه بلکه آنها دلالت میکنند
بر امامت امام عالم بجمیع احکام وجمیع متشابهات کتاب الهی در هر زمان بلکه آنها فرقانست
چنانچه گذشت در کتاب فضل القرآن در حدیث یازدهم باب النوادر که باب آخر ابوابست
وجمیع کتاب الهی بوسیلهٔ آنها معلوم ومبین میتواند شد موافق آیت سورهٔ آل عمران هو الذی
انزل علیک الکتاب منه آیات محکمات هن ام الکتاب وآیت سورهٔ بقره شهر رمضان الذی
انزل فیه القرآن هدی للناس وبینات من الهدی والفرقان بنا بر
اینکه هدی در اول بمعنی راهنما وعبارت از قرآن باشد ومن برای سببیت باشد وظرف
متعلق ببینات باشد وهدی در دوم بمعنی راهنما وعبارت از امام عالم بجمیع احکام
ومتشابهات قرآن وفرقان بمعنی ام الکتاب باشد وتسمیهٔ سورهٔ فاتحه بام الکتاب چنانچه
گذشت در کتاب الصلوة در حدیث دوم باب قراءة القرآن که باب بیست ویکم است مبنی
بر اینست که مشتملست بر ام الکتاب زیرا که الصراط المستقیم عبارتست از طریق علم که طریق
نبیین وصدیقین وشهداء وصالحین است واحتراز است از طریق اهل ظن واجتهاد
وطریق مقلدان ایشان چه در آنها نهی از اختلاف ورجوع از فتوی بیان کرده است پس سوره موافق
فاتحه صریح است در امامت امام عالم بجمیع احکام در هر زمان وبطلان امامت ائمه ضلالت

آنچه بیان شد در کتاب فضل القرآن در شرح حدیث [illegible] باب [illegible] و لعلّ [illegible] الحق [illegible]
والمنکر [illegible] در شرح حدیث [illegible] دوم باب فضل القرآن که [illegible] در شرح [illegible] بیع
با [illegible] آن [illegible] که [illegible] بعضی از [illegible] الله تعالی در این زمان [illegible] اسباب آنها و مقدار [illegible]
[illegible] الله تعالی و [illegible] که حق [illegible] باشد که [illegible] آنرا
کنند [illegible] زمان آن [illegible] که آن [illegible] رضی الله تعالی است [illegible] آن که [illegible] قرآنست
و [illegible] که رضی الله تعالی است [illegible] آمده از جانب الله تعالی [illegible] که
مخصوص [illegible] بیان [illegible] الله تعالی [illegible] احدی [illegible] محفوظ است
نزد ام الکتاب [illegible] شد اصل أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ جَعَلَ الصِّهْرَ
مَأْلَفَةَ الْقُلُوبِ وَلُحْمَةَ الْمُنْتَسِبِ وَوَشِيجَةَ الْأَرْحَامِ وَجَعَلَهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالَمِينَ للقلوب
وَقَالَ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَقَالَ وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَى مِنْكُمْ
وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ شرح الصهر بکسر صاد [illegible] و سکون ها [illegible] خویشی که
بوسیله تزویج [illegible] مألفة بفتح میم و سکون همزه و فتح لام و فا اسم [illegible] الفت است [illegible] در
بعضی نسخ للقلوب است [illegible] بضم لام و سکون [illegible] منتسب [illegible] مضاف [illegible]
ارتباط [illegible] المنتسب [illegible] و این اشاره است باینکه [illegible] مثلا
از فرزندان آدم [illegible] بسبب ولادت [illegible] از یکدیگر متولد شده اند [illegible] فرزند
نباشند و برادران نباشند [illegible] یکدیگر اند [illegible] ایشان [illegible] ارتباط ایشان بیشتر
میشود و شیج [illegible] بصیغه ماضی غایب معلوم با افعالت و این جمله استینافی
بیانیست [illegible] الاوشاج [illegible] کردن الارحام جمع رحم [illegible] خویشان [illegible] باشد
[illegible] خواه خصوص خویشان [illegible] باشد [illegible] خواه [illegible]
شود و [illegible] از فرزندان آدم که [illegible] باشند [illegible] باعث [illegible] است [illegible]

[illegible] وجه اینست که اول [illegible] دوم است [illegible] و در [illegible] تقسیم است و تقدیم [illegible]
[illegible] است باینکه صهر [illegible] باعث [illegible] و در بعضی باعث [illegible] للعالمین [illegible]
[illegible] دو قراءت است در [illegible] دوم [illegible] تقدیر مراد اهل استنباط است و [illegible]
[illegible] محکم [illegible] اعتبار اینست که منسوخ نشده و [illegible] در [illegible] صهر [illegible]
[illegible] این آیت در مقام اظهار رغبت و [illegible] برای [illegible] افراد انسان [illegible]
الله تعالی با وجود [illegible] قادر [illegible] باینکه [illegible] افراد انسان [illegible] آدم علیه [illegible] خلق کند
[illegible] آیت [illegible] افراد [illegible] از اولاد [illegible] بوسیله صهر [illegible]
یکدیگر [illegible] کنند [illegible] صهر [illegible] کنند [illegible] صهر واقع شود و این ترغیبی عظیم در صهر
و [illegible] الطین [illegible] مخلوق شد [illegible] که [illegible]
و [illegible] آن [illegible] از جمیع [illegible] است [illegible] از [illegible]
از [illegible] آدم است النسب بفتح نون و فتح سین خویشی [illegible]
ولادت [illegible] وسیله [illegible] آدم وسیله اینست که جمیع افراد [illegible] خویشان
یکدیگر باشند بسبب ولادت [illegible] و این نوعی عظیم است [illegible] الله تعالی [illegible] افراد انسان
با یکدیگر [illegible] آدم [illegible] که در آفرینش [illegible] روزگار
[illegible] مراد اینست که [illegible] بیشتر [illegible] واقع است
افراد انسان [illegible] وسیله [illegible] مراد اینست که الله تعالی افراد انسان را [illegible] آدم
خلق [illegible] از آدم و این وسیله اینست که در میان افراد انسان [illegible] واقع شد و این نوعی عظیم است [illegible]
الله تعالی زیرا که باعث [illegible] این آیت [illegible] می آید [illegible]
[illegible] زیرا که قرآن [illegible] ظهر و بطن [illegible]
اینجا [illegible] محکم [illegible] آید بطن است والله اعلم — اما بعد [illegible]

وبیان احوال بعض بحسب سنی که الله عزّ وجل گردانید بینی بی‌وسیلهٔ زنا شوهر را مظنهٔ الفت دلها و اسباب ارتباط
میان ایشان این ابکار اقتضا آمیخته کرد بوسیلهٔ صهر خویشان و بندگان شیخ و گردانید صهر را باعث کمال مهربانی
در بعضی و باعث اصل مهربانی در بعضی دیگر بنابر آنکه در آن تدبیر الله تعالی هر آینه علامتها قدرت اقتضا است
برای اهل نظر و استدلال و گفت در محکم قرآن در سورهٔ فرقان که و الله تعالی آنکسی است که آفرید از آب انسان را
و گردانید و را باعث خویشان و نسبی افراد انسان و باعث خویشان و نسبی تزویج افراد انسان و گفت در سورهٔ
نور که و جفت بگیرید بیکدیگر کنیدآیت شده در شرح حدیث ششم باب التزویج بزینة الرزق که باب دهم است
اصل وإنّ فلانَ بن فلانٍ ممّن قد عرفتم منصبَه في الحسبِ ومذهبَه في الأدب وقد رغب في مشاركتكم
ولحبّ مصاهرتكم وأتاكم خاطباً فلانةَ بنتَ فلانٍ وقد بذل لها من الصداق كذا وكذا العاجل
منه كذا والآجل منه كذا شرح المنصب بفتح میم و سکون نون و کسر صاد بی‌نقطه و با یک نقطه بصیغهٔ
اسم مکان با جیم بموضع بمعنی مرتبهٔ الحسب بفتح حا بی‌نقطه و فتح سین بی‌نقطه و با یک نقطه اعتبار قلا
منصوب و مفعول خاطباً است زیرا که آن بر اصحیح حال ماضی است مثل کلبهم باسط ذراعیه الآجل بهمزه
و الف و کسر جیم بصیغهٔ اسم فاعل یا علم الجنس من شی‌ء تا وقتی معین و جمع آن وقت معین در اینجا مستثنی
بود که پیش از دخول باشد پس این حدیث دلالت میکند بر اینکه تأخیر تسلیم مهر تا بعد از دخول جایز باشد
لیکن ظاهر می‌آید حدیث یازدهم باب نوادر که المهر که باب چهل و هشتم است اینست که جایز نباشد
یعنی و بدرستیکه فلان بن فلان از جملهٔ آنست که بتحقیق دانستید مرتبه اولاد و اعتبار و دولهٔ او ولد در روش
سلوک او بتحقیق رغبت کرد در انبازی شما و دوست داشت پیوند بسبب تزویج شما را و آمد
نزد شما بر حالی که خواستگاری است فلانه بنت فلان را و بتحقیق داد برای او از مهر چنین
و چنین از حاضر از جمله آن چنین است و موخر از جمله آن چنین است اصل فشفّعوا شافعنا
وأنكحوا خاطبنا وردّوا ردّاً جميلاً وقولوا قولاً حسناً وأستغفر الله لي ولكم ولجميع
المسلمين شرح شفّعوا بصیغهٔ امر باب تفعیل است التشفیع کسی را قابل شفاعت شمردن

یعنی

یعنی قبول کردن شفاعت او یعنی پس قبول کنید شفاعت شفاعت کننده ما را و تزویج کنید خواستگار
ما را و جواب بگوید جواب خوش شما و بگوید سخن نیکو و طلب آمرزش میکنم از الله تعالی برای خود و برای شما
و برای جمیع مسلمانان اصل هشتم عن معويةَ بن حكيمٍ قال خطب الرضا عليه السلام بهذه الخطبة الحمد
لله الذي حمد في الكتاب نفسه وافتتح بالحمد كتابه وجعل الحمد أوّل جزاء محلّ
نعمته وآخر دعوى أهل جنّته وأشهد أن لا إله إلّا الله وحده لا شريك له شهادة
أخلصها له وأدّخرها عنده وصلّى الله على محمّد خاتم النبوّة وخير البريّة وعلى آله آل
الرحمة وشجرة النعمة ومعدن الرسالة ومختلف الملائكة شرح افتتاح قرآن بحمد باعتبار
اینست که بسم الله الرحمن الرحیم فردی از افراد حمد است و آن در اول سورهٔ العلق هست که پیش
از همه سورها نازل شد چنانچه گذشت در کتاب فضل القرآن در حدیث پنجم باب النوادر که آخر ابواب است
یا باعتبار اینست که سورهٔ الحمد فاتحة الکتاب است در مصاحف و بنابر احتمال اول افتتح بصیغهٔ معلوم
است و بنابر دوم بصیغهٔ مجهول است مگر اینکه تقدیم آن در مصاحف بامر الله تعالی باشد الجزاء بکسر جیم و را
بی‌نقطه و الف ممدوده مصدر معتل اللام باب مفاعله است و همزه از فعل بعد عبارت از بهشت است و این
اشارتست بآیت سورهٔ الاعراف و قالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنّا لنهتدي لولا أن هدانا الله
و بیان شد در کتاب التوحید در شرح حدیث چهارم باب الجبر و القدر و الامر بین الامرین که باب سی ام است و در
کتاب الحجة در حدیث سی و سوم باب فیه نکت و نتف من التنزیل في الولاية که باب صد و هفتم است و آخر دعوی
اهل جنت اشارتست بآیت سورهٔ یونس و آخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمین آخر یعنی منتهای جزء بهشت
و محتمل است اینکه اینجا عبارت از مقصود اصلی باشد و دعوی بمعنی دعا و ندا و شبیه باشد بگفتن سبحانك اللهم موافق
آنچه مذکور است در کتاب الروضة در خطبهٔ امیر المؤمنین علیه السلام در عشر تحریم یعنی روایتست از معویة بن
حکیم بضم حا بی‌نقطه و فتح کاف گفت که خطبه گفت امام رضا علیه السلام باین خطبه که سپاس مر الله را است که سپاس
گفت در قرآن خود مر خود را و ابتدا کرد بسپاس قرآن را و گردانید سپاس را اول جزا در نعمت خود او

او را منتهای بلندی اهل بهشت او و گواهی میدهم که نیست مستحق عبادتی مگر الله تنها او نیست شریکی
او را گواهی که خالص میکنیم آنرا برای او و ذخیره میسازیم آنرا نزد او و درود کناد الله تعالی بر محمد که با او ختم
شد نبوت و بهتر خلایق است بعد از او که آل او هستند و دختر او و نعتند و محل سر پیغام الله
اند یا پیغمبر که جمیع قرآن نزد ایشانست بغیر ایشان که بعضی متشابهات قرآن را نمیدانند مگر بوسیله
ایشان چنانچه گذشت در کتاب الحجه در باب انه لم یجمع القرآن کله الا الائمه علیهم السلم و انهم یعلمون علمه
کله و با سی پیغمبر است و بعضی ایشان نسبت بمنزله مدد رملائکه در شبهای قدر و مانند آن اصل والحمد
لله الذی کان فی علمه السابق وکتابه الناطق وبیانه الصادق ان احق الاسباب بالصلة
والاثرة واولی الامور بالرغبة فیه سبب اوجب نسبا وامر اعقب غنی فقال جل وعز
وهو الذی خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وقال وانکحوا الایامی منکم والصالحین
من عبادکم وامائکم ان یکونوا فقراء یغنهم الله من فضله والله واسع علیم شرح الناطق
کنایه و اینجا استعاره شده برای صریح الدلالة مثل محکم قرآن الصادق خالی از خلاف میگویند که
هذا خلق صادق الخلاف و مراد اینجا خالی از شک و شبهه است ان بفتح همزه و تشدید نون مفتوحه
است الاسباب بفتح همزه و سکون سین و با یک نقطه جمع سبب بفتح سین و فتح با وسیلهای مهربانی
مثل صهر و مثل نسب الصلة بکسر صاد بی نقطه و تخفیف لام مصدر معتل الفاء واوی باب ضرب
پیوند کردن و مراد اینجا استوار کردن وصلت است الاثرة بفتح همزه و فتح ثاء سه نقطه و راء
بی نقطه ترجیح سبب اوجب سببا ارشاد است باینکه صهر نسبی است برای مهربانی بیش از آنکه
فرزند بهم رسد و چون فرزندی از آن بهم رسد چون نسب نیز میشود و آن وسیله دیگر است برای
مهربانی بنا بر اینکه خویشان شوهر و خویشان زن با یکدیگر خویشاوند میشوند و بوسیله تزویج
و چون فرزند بهم رسد خویشاوندی یکدیگر شدند بسبب ولادت نیز اعقب بعین بی نقطه و قاف
و باء یک نقطه بصیغه ماضی غایب معلوم باب افعال است غنی بکسر غین با نقطه و نون و الف مقصوره

که بتبعیت مرتبه حصا افتاده منصوب است تقدیرا و مفعول اعقب است فا در فقال برای
تفریع و در این کلام لف و نشر مرتب است چون آیت اولی برای بیان سبب اوجب نسبا است و گذشت در
در حدیث سابق و آیت ثانیه برای بیان امر اعقب غنی است و گذشت در حدیث ششم باب انه الذی
یزید فی الرزق که باب چهارم است بعض و سیاق اینجا است که بود در کلام اوله مقدم بر اوله مؤخر
و کتاب اوله که با سبب بیان اوله سبب قلیل است اینکه سزاوارتر وسیلها مهربانی باستوار کردن
ترجیح و لایقتر کارها برغبت در آن وسیله ایست که باعث شود وسیله دیگر را و کاریست
که عاقبت خود کند بینیازی بیان این آنکه گفت جل و عز در سورت فرقان که و هو الذی است
که آفرید از آب منی را و کرد اینرا باعث خویشان و نکوهیدن افراد انسان و باعث خویشاوندی
ترجیح افراد انسان و گفت در سوره نور که و جفت بکدیگر کنید جفتان از جمله شما را و نیکی
از جمله غلامان شما و کنیزان شما را اگر باشند بینوا رمندان بی نیاز میکند ایشان را الله
تعالی بفضل خود و الله تعالی فراخدست دانا بمصالحست اصل ولو لم یکن فی المناکحة والمصاهرة
آیة محکمة ولا سنة متبعة ولا اثر مستفیض لکان فیما جعل الله من بر القریب وتقریب
البعید وتألیف القلوب وتشبیک الحقوق وتکثیر العدد وتوفیر الولد لنوائب الدهور وحوادث
الامور ما یرغب فی دونه العاقل اللبیب ویسارع الیه الموفق المصیب ویحرص علیه الادیب
فاولی الناس بالله من اتبع امره وانفذ حکمه وامضی قضاءه ورجا جزاءه شرح متبعه
بضم میم و تشدید تاء دو نقطه بالای مفتوحه و فتح باء یک نقطه و عین بی نقطه بصیغه
اسم مفعول باب افتعال است الاثر بفتح همزه و فتح ثاء سه نقطه و راء بی نقطه حدیث منقول
از رسول الله صلی الله علیه و آله الاستفاضه مشهور شدن نقل جزئی ما در فیما موصوله است و ظرف
جعل الله است جعل الله بصیغه ماضی غایب معلوم باب منع تقدیر جعل الله فیها است من برای
بیان ما موصوله است البر بکسر باء یک نقطه و تشدید راء بی نقطه نیکی کردن القریب بفتح

عین با نقطه بیگانه و مصدر اینجا مضاف بفاعل یا بمفعول است تقریب بقافست و اضافه مصدر
اینجا بمفعول یا بفاعل است و اضافه مصدر در تالیف القلوب و ما بعدش بمفعول است ما در وهم
موصول و اسم کل است و عبارتست از فواید دینویه که مترتب میشود بر برالفقه جاین الزوجین
و تنازع مرش بر عین بی‌راء بی‌نقطه و غین با نقطه و یا یک نقطه بصیغه مضارع غایب معلوم باب
علم است و نه بضم دال بی‌نقطه و سکون واو و نون و ضمیر راجع با بعضی کمتر از انست و مراد اینست
که حرمه منه برای کمتر از ان سعی میکند چه جامع آن الا بفتح همزه و کسر دال بی‌نقطه خوش سلوک
الا ریب بفتح همزه و کسر راء بی‌نقطه تام الاعضا و مراد اینجا کامل است که آفتی که مانع جماع باشد
در وی نباشد مثل خایه اگر کوییم که لو لم تنزل آیة است و دلالت میکند بر اینکه هیچ کدام از
شرط و جزا ان واقع نباشد و حال آنکه جزا اینجا واقع است گوییم که این نظیر نعم العبد صهیب
لو لم یخف الله لم یعصه است و جزا در صورت جزا است جزا حقیقی نیست بلکه قایم مقام جزا است
پس جزا اینجا لم یعص بعض لکان فیما العصبا مستقلا بخصوصیه یعنی العصیان است همچنین لکان فیما
جعل الله تعالی من عظیم لکان فوایدها الدنیویه مستقلا بالترغیب فیها است یعنی و اگر نبودی در
دو جهت یکدیگر شدن و خویشاوندی بسبب تزویج آیتی از قرآن که محکم باشد و نه و شعار از رسول
الله که بر آن کرده شده باشد و نه چیزی از او که مشهور شده باشد هر آینه میبود در آنچه کرده است
آن را الله تعالی در رسالت و مصاهره که نیکویی کرده بیگانه است و نزدیک کرده دور است
و الفت دادن دلها و آمیخته کردن حقوق خویشاوندی است و بسیار کردن خیل و حشم است
و زیاد کردن فرزند است برای بلاهای زمانها و وقایع کارها آنچه رغبت میکند در کمتر از آن خردمند
کامل خرد و شتاب میکند سوی آن صاحب تمیز رسیده بحق و حرص میورزند بر آن خوش
سلوک تام الاعضا پس نزدیکتر مردم با الله تعالی کسی است که پیروی کرد فرموده او را و کامل کرد
فرمان او را و روان کرد قطع و فصل او را و امید وار شد ثواب او را بدانکه ظاهر این نیست

که علی بقتضای عقل بیش از ورود شرع جایز باشد بجایی که منفعت آن بغایت واضح باشد موافق آیت
سوره اعراف و امر بالعرف و اعرض عن الجاهلین و فلان بن فلان من قد عرفتم حاله و جلاله دعا رضا نفسه
و اتاکم ایثارا لکم و لحیا الخطبة فلانة بنت فلان کریمتکم و بذل لها من الصداق کذا و کذا
فتلقوه بالاجابة و اجیبوه بالرغبة و استخیروا الله في امورکم یعزم لکم علی رشدکم
ان شاء الله فسأل الله ان یلحم ما بینکم بالبر و التقوی و یؤلفه بالمحبة و الهوی و یختمه
بالموافقة و الرضا انه سمیع الدعاء لطیف لما یشاء شرح فلان در او که مرفوع و مبتدا است من
بفتح میم و سکون نون موصوله و خبر مبتدا است یا بدل مبتدا است رضا بکسر راء بی‌نقطه و ضاد با نقطه
و القصر مفعول له است اتاکم بهمزه و تاء دو نقطه در بالا و الف بصیغه ماضی غایب معلوم باب
ضرب است ایثارا مفعول له است خطبة بکسر خاء با نقطه و ضمیر راجع بفلان است کریمتکم منصوب بدل
یا صفت فلانه است فتلقوه بتشدید قاف مفتوحه بصیغه امر معتل اللام باب تفعل است یعزم
بعین بی‌نقطه و زای با نقطه بصیغه مضارع غایب معلوم باب ضرب مجزوم است و ضمیر مستتر
راجع بالله تعالی است یلحم بحاء بی‌نقطه بصیغه مضارع غایب معلوم باب فعال است یعنی و فلان بن
فلان کسی است که بتحقیق شناختید حال او را و بزرگی او را طلب کرد از روی خشنودی نفس و آمد نزد
شما از روی ترجیح مر شما را و خواستگاری کرد فلانه بنت فلان را که گرامی شما است و داد
برای او از مهر چنین و چنین را پس بر خود بپذیرید او را بقبول طلب و قبول کنید او را برغبت و طلب خیر کنید
از الله تعالی در کارهای خود تا قرار دهد برای شما بر راستی شما اگر خواهد الله تعالی طلب میکنم از الله تعالی
اینرا که در هم بافد کند آنچه را که در میان شما است بنیکوکاری و پرهیزکاری و الفت دهد آنرا بدوستی
و خواهش دل و ختم کند آنرا بموافقت و خوشنودی بدرستیکه او شنوای دعای بنده کان است نازک
کار است برای آنچه میخواهد بخط امیر عن بعض اصحابنا قال کان الرضا یخطب في النکاح الحمد لله
اجلالا لقدرته و لا اله الا الله خضوعا لعزته و صلی الله علی محمد عبده ذکره ان الله خلق من

لا یبتزّ لِجَعله نسباً وصهراً الی آخر الآیة شرح اجلالاً مفعول مطلق فعل محذوف است برای تأکید
مضمون جمله بتقدیر اجللته اجلالاً لقدرته اشارتست باینکه لام در لله برای اختصاص است و دلالت
میکند براینکه سررشته هر کاری بدست قدرت اوست پس هر نعمتی از بندگان مستند بوسیله انگیزی اوست
چیزی اعظم حمد هر کرا از بندگان راجع بحمد اوست خضوعاً مفعول مطلق فعل محذوف است بتقدیر خضعت
خضوعاً لعزّته اشارتست باینکه ترک داشتن او شکست برای او بیایت دیتر آن شد در شرح حدیث
ششم این باب متن روایتست از بعض یاران ما گفت که بود امام رضا علیه السلام که خطبه میگفت در
نکاح که سپاس الله راست تعظیم برای قدرتش و نیست مستحق عبادتی مگر الله خشوعی برای بزرگی
او درود کناد الله تعالی بر محمد نزد یاد کردن او بدرستیکه الله تعالی آورد از آب انسانی را بشر گردانید
او را وسیله نسب و صهر تا آخر آیت در سوره فرقان که و کان ربّک قدیراً متن اصل عن ابی عبد الله
علیه السلام قال لمّا اراد رسول الله صلّی الله علیه وآله ان یتزوّج خدیجة بنت خویلد
اقبل ابو طالب فی اهل بیته ومعه نفر من قریش حتّی دخل علی ورقة بن نوفل عمّ خدیجة
فابتدأ ابو طالب الکلام فقال الحمد لربّ هذا البیت الذی جعلنا من زرع ابراهیم بالکلام؟
وذرّیّة اسمعیل وانزلنا حرماً آمناً وجعلنا الحکّام علی الناس وبارک لنا فی بلدنا الذی
نحن فیه شرح خویلد بضم خاء بانقطه وفتح واو وسکون یاء دو نقطه در پایین وکسر لام ودال
بی نقطه مصغّر خالد است فی اهل بیته فی بمعنی مع است مثل فخرج علی قومه فی زینته مراد باهل بیت سایر
اولاد عبد المطلب است مراد بقریش سایر قریش است ورقه بفتح واو وسکون راء بی نقطه وقاف است
نوفل بفتح نون وسکون واو وفتح فاء است ورقه را صاحب قاموس ابن عمّ خدیجه شمرده و گفته که
اسلامش مختلف فیه است وازهری در تقریب شرح توضیح در باب النکره والمعرفه نیز ابن عمّ گفته
و بنا بر آن عمّ اینجا عمّ نوفل است یا مبنی بر مجاز است موافق آنچه می‌آید در تتمّه این حدیث
چون ورقه در سال بزرگتر از خدیجه بوده من برای تبعیض است الزرع بفتح زای بانقطه وسکون

راء بی نقطه وعین بی نقطه حاصل آنچه روییده از تخمی که کاشته شده باشد واینجا استعاره شده برای
اولاد کمن الذرّیّة بضم وکسر زاء بانقطه وتشدید راء بی نقطه وتشدید یاء دو نقطه در پایین فرزندان و فرزند فرزندان است
منصوب بعطف بر من زرع است یا مجرور بعطف بر زرع است بنا بر اول ضمیر جعلنا عبارتست از اهل مکه
و بنا بر دوم عبارتست از بنی هاشم است حرماً آمناً اشارتست بمضمون آیت سوره عنکبوت اولم یروا انّا جعلنا حرماً
آمناً ویتخطّف الناس من حولهم و آیت سوره قصص اولم نمکّن لهم حرماً آمناً یجبی الیه ثمرات کلّ شیء رزقاً من لدنّا
الحکّام بضم حاء بی نقطه وتشدید کاف جمع حاکم فرمان روایان واین اشارتست بمضمون آیت سوره
بقره واذ جعلنا البیت مثابة للناس وامناً زیرا که دلالت میکند براینکه مکه مرجع خلایق است وهر که
داخل آن شود داخل در تحت حکم حاکم مکه میشود وبارک لنا اشارتست بمضمون آیت سوره آل عمران انّ اوّل
بیت وضع للناس للّذی ببکّة مبارکاً متن روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که وقتی که اراده
کرد رسول الله صلی الله علیه وآله اینکه جفت خود کند خدیجه بنت خویلد را رو آورد ابو طالب با اهل بیت
خود و با او بودند جمعی از سایر قریش تا آنکه داخل شدند بر ورقة بن نوفل عموی خدیجه پس آغاز کرد ابو طالب
سخن را با تیر وشد که گفت که سپاس برای صاحب کل اختیار این خانه کعبه است آنکه گردانید ما را
ما را از جمله حاصل ابراهیم و اولاد اسمعیل وفرود آورد ما را در حرمی که ایمن است و گردانید ما را حاکم
بر مردمان و برکت داد برای ما در شهر ما که ما در آنیم اصل ثمّ انّ ابن اخی هذا یعنی رسول الله صلّی الله
علیه وآله ممّن لا یوزن برجل من قریش الّا رجح به ولا یقاس به رجل الّا عظم عنه ولا عِدلَ
له فی الخلق وان کان مقلّاً فی المال فانّ المال رفد جار وظلّ زائل وله فی خدیجة رغبة
ولها فیه رغبة وقد جئناک لنخطبها الیک برضاها وامرها والمهر علیّ فی مالی الّذی سألتموه
عاجله وآجله وله وربّ هذا البیت حظّ عظیم ودین شایع ورأی کامل شرح یعنی رسول
الله صلّی الله علیه وآله کلام امام جعفر صادق علیه السلام است حتی مرکّب است از من تبعیضیه ومن
موصوله و زیاد کردن این لفظ برای اشعار باینست که رجحان او بسبب کمالات خود اوست وباعتبار

قبیله و مانند آن نیست پس اگر کسی بکرم مثلا و می بود آن رجال از اشیا و این معنات فاندارد با اینکه مثل
او محال اینجا ممکن غیر واقع باشد نظیر لیس کمثله شیٔ و نظیر مثلک لا یبخل بجیم بینقطه و حا بینقطه بصیغه
ماضی غایب معلوم باب تفعل ضمیر مستتر راجع بابن اخی است الحجا زیاد شد بر مقابل الخ درود
باد بجمع علی است مثل ان تامر بقطار و ضمیر راجع بجمال است عظیم صیغه ماضی غایب معلوم باب است
و ضمیر مستتر راجع بابن اخی است و ضمیر عنه راجع بجمال است العهد بکسر عین بینقطه و سکون دال بینقطه هنا
الخلق بضم خا بانقطه و سکون لام قاف خضم بفتح اسم فاعل باب فعال لها حایل که جمله فان المال
جزا است که قایم مقام جزا شده بتقدیر لا یضر فان المال ظل زایل و من کفر فان الله غنی عن العالمین قد بفتح
ذال بینقطه و سکون قاف و دال بینقطه و تنوین مصدر باب نصر است یعنی جزا مراد اینجا خیال در خواب است
و مقصود تشبیه است مثل زید اسد جا بجیم و الف و ها بینقطه مکسور و تنوین بصیغه اسم فاعل از باب نقطه
و الف و همزه منقلب از واو و بصیغه اسم فاعل باب نصر یعنی بر طرف شونده بزودی بصیغه
مضارع متکلم مع الغیر است و تعلق آن بالی بتضمین معنی توجه است رفع و مبتدا است
جز خبر و ضمیر متکلم است ظرف خبر مبتدا است فی مالی خبر دوم مبتدا است انه خبر سوم مبتدا است عاجله
بعین بینقطه و کسر جیم و ضمیر راجع بمهر رفع و اسم تفضیل مبتدا است آجله بهمزه و الف و کسر جیم و ضمیر راجع
بمهر رفع است و او در هذا البیت برای قسم است و این جمله معترضه است خطا عظیم تا الخ اشارت
بانچه از کتب سابقه معلوم شده بود که او رسول آخر الزمان است و دین او ناسخ ادیان است و دین
او فوق ادیان است ترجمه بعد از آن بدرستی که این برادر زاده من مراد شد رسول الله صلی الله علیه و آله
بود از کسی است که سنجیده نمیشود بمرد کسی از قریش مگر آنکه زیاد آمد در وزن برای مرد و اندازه کرده
از آن مرد و نیست همتا او را در خوبی و اگر باشد صاحب اندک در مال پس بدرستی که مال خوابیست
که از آن و سایه ایست روان و او راست در خدیجه میلی و خدیجه راست در او میلی و بتحقیق
آمدیم نزد تو برای اینکه خواستگاری کنیم خدیجه را ... خدیجه و فرمان او و مهر منست

در مال من آنچه خواهید آنرا نقد و نسیه مهر برای برادر زاده منست قسم بصاحب کل اختیار اینجا نیز ضمیرک
و دینی مشهور و دین کامل امر ثم سکت ابو طالب فتکلم عمها و تلجلج و قصر عن جواب ابی طالب
و ادرکه القطع والبهر وکان رجلا من القسیسین فقالت خدیجة مبتدئة یا عماه انک
و ان کنت اولی بنفسی من الشهود فلست اولی بی من نفسی قد زوجتک یا محمد نفسی و المهر
علی فی مالی فامر عمک فلینحر ناقة فلیولم بها و ادخل علی اهلک فقال ابو طالب اشهدوا علیها
بقبولها محمدا و ضمانها المهر فی مالها شرح التلجلج بدو جیم مصدر باب تفعل اضطراب
قصر بقاف و ضاد بینقطه از باب حسن است القطع بفتح قاف و فتح طاء بینقطه و عین بینقطه
مصدر باب علم و بضم قاف و سکون طاء مصدر باب حسن جرات شدن البهر بضم با یکنقطه
و سکون ها و را بینقطه گرفته شدن نفس از ماندگی و بفتح با الذوه و هو و اینجا مناسب است واو
و کان حالیه است برای تعجب مثل ضربنی زید و انا ابو القسیسین بکسر قاف و تشدید سین بینقطه
و سکون یا دو نقطه در پایین و سین بینقطه رئیس نصاری در علم مبتدئة بیا یکنقطه و دال
و همزه بصیغه اسم فاعل باب افتعال منصوب حال است واو و صلیه است الشهود بضم شین با نقطه
و دال بینقطه مصدر باب علم حضور فلست بصیغه مخاطب است مقصود ش اینست که در زمان
سابق اختیار ... رضای تو بنکردم و در حضور من اختیار من با تو بود لیکن امروز اختیار من
من با منست و رضای تو دخل ندارد و المهر علی فی مالی یعنی اینست که آنچه خواهی از مال من در عوض
این تزویج بگو که من میدهم نظیر آنچه ابو طالب گفت که الذی سالتموه و میتواند بود که یعنی
باشد که من طلب مهر از تو نمیکنم فلیولم بضم یا دو نقطه در پایین و سکون واو و کسر لام مجزوم
الایلام طعام ولیمه ساختن ترجمه بعد از آن ساکت شد ابو طالب پس سخن گفت عموی خدیجه
و مضطرب شد و کوتاهی کرد از جواب ابو طالب و دریافت او را عجز و کوتاهی نفس و حال آنکه بود مردی
از رؤسای علمای نصاری پس گفت خدیجه در حالی که ابتدا کننده بود که ای عموی من بدرستیکه تو اگر

چه بود کاو اطعن از خودم در حفظ من پس نیست امروز اولی من از خودم بتحقیق جفت کردم بتوی
محمد خودم را مهر منت در مال من پس امر کن عموی ترا پس باید که بکشد شتر ماده را پس باید که طعام
عروسی سازد با آن ناقه و داخل شو بر زن خود پس گفت ابو طالب که گواه باشید بر خدیجه بقبول او محمد
را و بر کردن خود گرفتن او مهر را در مال خود متن فقال بعض قریش یا عجباه المهر علی النساء للرجال
فغضب ابو طالب غضبا شدیدا وقام علی قدمیه وکان ممن یهابه الرجال ویکره غضبه
فقال اذا کانوا مثل ابن اخی هذا طلبت الرجال باغلی الاثمان واعظم المهر واذا کانوا امثا
لکم لم یزوجوا الا بالمهر الغالی ونحر ابو طالب ناقة ودخل رسول الله صلی الله علیه وآله
باهله شرح المهر بتقدیر استفهام انکاریست یعنی پس گفت شخصی از قریش که ای عجب آیا مهر بر زنانست
برای مردان پس بکراهت میداشتند غضب او را پس ابو طالب گفت که چون مردان باشند مانند این
برادرزاده من طلب کرده میشوند مردان بگرانترین بهاها و بزرگترین مهرها و چون مردان باشند مانند شما
جفت کرده نمیشوند مگر بمهر گران و کشت ابو طالب شتر ماده را و داخل شد رسول الله صلی الله علیه وآله
بزن خود متن وقال رجل من قریش یقال له عبد الله بن غنم هنیئا مریئا یا خدیجة قد جرت لک
الطیر فیما کان منک باسعد تزوجته خیر البریة کلها ومن ذا الذی فی الناس مثل محمد وبشر به البران
عیسی بن مریم شرح وموسی بن عمران فیا قرب موعد اقرت به الکتاب قدما بانه رسول
من البطحاء هاد ومهتد شرح غنم بفتح غین با نقطه و سکون نون است هنیئا بفتح ها و کسر نون
و سکون یا دو نقطه در پایین و همزه منصوبست بتقدیر کان هنیئا و ضمیر مستتر در کان راجع بتزویج
است و جمله دعائیه است المعنی کوارا المری بفتح میم و کسر را بینقطه و سکون یا دو نقطه در پایین
و همزه کذا جرت بجیم و را بینقطه بصیغه ماضی غایب معلوم محتمل الادغام با جیم را جاست الطیر
بفتح طا و سکون یا با جیم طایر مرغان و آن مرفوع و فاعل جرت است ما کان منک عبارتست از قول
خدیجه که قد زوجتک یا محمد نفسی باء در باسعد برای تعدیه است و ظرف متعلق بجرت است و اصل

این کلام

این کلام اینست که عرب بآن مرغان تفال و تشأم میکرده اند و آنها را از آشیانها اعلام خیر و شر میشمرده
اند اسعد غیر منصرفست لیکن منصرف شده بمناسبت محل دیگر و در ابیات دیگر نظیر سلاسلا واغلالا ضمیر
غایب در تزوجته مبهم است یا راجع بمحمد است خیر بفتح خا با نقطه و سکون یا دو نقطه در پایین و را
بینقطه منصوب و مفعول به لضمیر غایبست و بشر بباء یکنقطه و شین با نقطه و را بینقطه بصیغه
ماضی غایب معلوم باب تفعیل جمله حالیه است بتقدیر قد و یمکن واو برای عطف شعر است البران بفتح
با یکنقطه و تشدید را بینقطه تثنیه بر و صالح عیسی مرفوع و بدل تفصیل البران است فیا قرب
موعد از دو کس نزدیک شده وعده است اظهار نزدیک شدن وعده است لکتاب بضم کاف و تشدید
تا دو نقطه در بالا و الف و با یکنقطه جمع کاتب نویسندگان و مراد اینجا اهل کتابست یعنی یهود و نصاری
قدما بکسر قاف و سکون دال بینقطه ظرف زمانست و اصل آن بفتح دال بوده و مصدر باب حسب
بوده جوهری گفته که و یقال قدما کان کذا و کذا و هو اسم من اسما القدم وجعل اسما من اسما الزمان
باتر بدل اشتمال از ابر است البطحاء بفتح با یکنقطه و سکون طا بینقطه و حا بینقطه و الف ممدود
وادی مکه یعنی و گفت مردی از قریش که نام او عبد الله بن غنم بود با داکواری که ای خدیجه
بتحقیق جاری ساختند برای تو مرغان در آنچه صادر شد از تو مبارکترین یعنی را از زوج خود
کردی او را بهترین خلایق همگی آنها و کیست آنکه در میان مردم مانند محمد است و حال آنکه خبر داده
دادند باو دو صالح عیسی بن مریم و موسی بن عمران پس برای نزدیکی وعده اقرار کردند باو اهل
کتاب در قدیم الایام بآنکه او رسولیست که ظاهر میشود از وادی مکه راه نماینده و راه یافته است
باب چهارم در مهر اصحاب الجنة فی المهر شرح این باب بیان طریقت رسول الله صلی الله علیه وآله است
در مهرها در این باب شش حدیث است اول متن عن ابی عبد الله علیه السلام قال کان صداق النبی
صلی الله علیه وآله اثنتی عشرة اوقیة ونشا والاوقیة اربعون درهما والنش عشرون درهما
وهو نصف الاوقیة شرح اوقیه بضم همزه و سکون واو و کسر قاف و تشدید یاء دو نقطه

دربابین است نش بفتح نون وتشدید شین با نقطه است درهم مسکوک نقره است که بوزن چهل وهشت جو میباشد است یعنی روایتست از امام جعفر صادق علیه السلم گفت که بوده مهر نبی صلی الله علیه وآله دوازده اوقیه ونش واوقیه چهل درهم است ونش بیست درهم است وآن نصف اوقیه است دوم اصل سمعت ابا عبد الله علیه السلم یقول ساق رسول الله صلی الله علیه وآله الی ازواجه اثنتی عشرة اوقیة ونشا والاوقیة اربعون درهما والنش نصف الاوقیة عشرون درهما فکان ذلک خمسمائة درهم قلت بوزننا قال نعم شرح ازواجها رحمت از زنانی که مهر گرفته اند از او پس منافات ندارد با اینکه بعض زنان او از او مهر نگرفته باشند مثل خدیجه که مذکور شد در حدیث آخر باب سابق ومثل ام حبیبه که مهر او نجاشی گرفت چنانچه می آید در حدیث سیزدهم باب چهل وهشتم که باب نوادر فی المهر است بوزننا اشارتست باینکه وزن درهم مختلف میباشد ودرهم آن زمان چهل وهشت جو میبوده وازاد درهم امروز ودرهم شاهی میگفته اند مضمون باقی موافق سابقست سوم اصل سالت ابا عبد الله علیه السلم عن الصداق هل له وقت قال لا ثم قال کان صداق النبی صلی الله علیه وآله اثنتی عشرة اوقیة ونشا والنش نصف الاوقیة والاوقیة اربعون درهما فذلک خمسمائة درهم شرح الوقت بفتح واو وسکون قاف وتا دو نقطه در بالا مصدر باب ضرب تعیین مقدار باقی موافق سابقست چهارم اصل سمعت ابا عبد الله علیه السلم یقول مهر رسول الله صلی الله علیه وآله نساءه اثنتی عشرة اوقیة ونشا والاوقیة اربعون درهما والنش نصف الاوقیة وهو عشرون درهما شرح این نیز موافق سابقست پنجم اصل عن حماد بن عیسی عن ابی طالب عن ابی عبد الله علیه السلم قال سمعته یقول قال ابی ما زوج رسول الله صلی الله علیه وآله سائر بناته ولا تزوج شیئا من نسائه علی اکثر من اثنتی عشرة اوقیة ونش الاوقیة اربعون درهما والنش عشرون درهما شرح سائر بنات عبارتست از غیر فاطمه سلام الله علیها چه مهر او کمتر است ومذکور میشود در احادیث باب بیند

یحیی

وباقی ظاهر است از سابق ششم اصل وزن حماد عن ابراهیم بن ابی یحیی عن ابی عبد الله علیه السلم قال لم تکن الدراهم وزن ستة یومئذ شرح یومئذ عبارتست از زمان رسول الله صلی الله علیه وآله ووزن ستة بیان شده در کتاب الزکوة در شرح حدیث دوم باب صوم که باب العلة فی وضع الزکوة علی ما وضع است وانجا میگوییم که مراد همه ده شش دینار است ومقصود اینست که درهم زمان رسول الله ده درهم بوزن شش دینار بوده تقریبا والحال درهم بوزن هفت دینار شده تحقیقا بنا بر اینکه درهم زمان رسول الله بوزن نه دانق بوده تحقیقا ودرهم این زمان بوزن شش دانق است تحقیقا ودینار رطلا بوزن هشت دانق وچهار پنج دانق بوده در زمان رسول الله ودر زمان امام جعفر صادق علیه السلم تغییر یافته بوده ودانق بکسر وفتح نون معرب دانگ است وهر دانگی بوزن هشت دانه جو میباشد از نقره است وباقی ظاهر است هفتم اصل سالت ابا الحسن علیه السلم عن مهر السنة کیف صار خمسمائة فقال ان الله تبارک وتعالی اوجب علی نفسه ان لا یکبره مؤمن مائة تکبیرة ویسبحه مائة تسبیحة ویحمده مائة تحمیدة ویهلله مائة تهلیلة ویصلی علی محمد وآله مائة مرة ثم یقول اللهم زوجنی من الحور العین الا زوجه الله حوراء عیناء وجعل ذلک مهرها ثم اوحی الله تعالی الی نبیه صلی الله علیه وآله ان سن مهور المؤمنات خمسمائة درهم ففعل ذلک رسول الله صلی الله علیه وآله شرح الحور بضم حا بی نقطه وسکون واو وراء بی نقطه جمع حوراء بفتح حا وسکون واو والف ممدوده زنانی که پاکیزه بدن یا سفید بدن العین بکسر عین بی نقطه وسکون یاء دو نقطه در پایین ونون جمع عیناء بفتح عین وسکون یا والف ممدوده زنان خوش چشم فراخ چشم ان بفتح همزه وسکون نون مفسره است زیرا که ایجاب متضمن معنی قول است سن بضم سین بی نقطه وتشدید نون مفتوحه ومکسوره ومضمومه مبنی ارباب نقل است هو ومنقول ومعقول ولستحسانه معقول دوم است یعنی بر سیدم امام موسی کاظم علیه السلم را از مهر سنت که چگونه بیع مناسب کردید پانصد درهم پس امام گفت که بدرستی که الله تبارک وتعالی لازم کرد بر خود شکر ایزد کرم باشد اینکه تکبیر کند او را مؤمنی صد تکبیره

که الله اکبر است و تسبیح کند و بصد تسبیح که سبحان الله است و تحمید کند و بصد تحمید که الحمد لله است و تهلیل
کند و بصد تهلیل که لا اله الا الله است درود کند بر محمد و آل او صد بار که اللهم صل علی محمد و آل
محمد است بعد از آن گوید که خداوندا جفت کن مرا با حور عین بهشت مرا که جفت میکندا و را با حور
عین بهشت و میکردانند آن را پانصد درم آنرا پس بعد از آن و حکم کرد الله تعالی پیغمبر خود صلی الله علیه
و آله که قرار ده مهر مؤمنان را پانصد درم پس کرد انرا رسول الله صلی الله علیه و آله اگر گوید درهم زمان رسول الله
صلی الله علیه و آله پنج دانق بوده چنانچه گذشت در شرح حدیث سابق پس دوازده اوقیه و نصف وقیه پانصد
درهم زمان او میشود پس چه مناسبت با نصد شده گوییم گذشت در کتاب الزکوة در شرح حدیث دوم
باب سوم از ابواب کتاب الزکوة که وضع الزکوة علی ما وضع است که منظور رسول الله صلی الله علیه و آله است
در قرار داد نصاب دوم زکوة پنج اوقیه و نصاب دوم بر یک اوقیه و نصاب سوم بر یک اوقیه بر این قیاس
سائر نصابها نقره و قرار داد مهر دوازده اوقیه و نصاب سوم بر یک اوقیه و بر این قیاس و نصف
اوقیه بوده که هر آینه چهار صد برابر شود هر صد درهم شود پس درهم شش دانق شود لیکن او را فرصت
آن درهم نشد بعد از آن که او را خواهش او شد اصل و ایما مؤمن خطب الی اخیه
حرمة فقال خمسمائة درهم فلم یزوجه فقد عقه و استحق من الله عز و جل ان لا
یزوجه حوراء شرح حرمة بضم حاء بی‌نقطه و سکون راء بی‌نقطه و ضم جیم با خبر مشتق الحرمة
زنی که گرامی باشد نزد کسی مثل دختر و خواهر و مانند آنها یعنی و هر مؤمنی که خواستگاری
کرد کسی برادر مؤمن خود دختر او را مثلاً پس گفت که مهر پانصد درهم است پس آن برادر تزویج
نکرد او را پس بتحقیق عاق شد آن مرد و مستحق شد از جانب الله عز و جل اینرا که تزویج
نکند او را با حور بهشت باب چهل و ششم از ابواب تزویج علی امیر المؤمنین علیه السلام شرح
این باب بیان مهریست که جفت خود کرد برای مهر امیر المؤمنین علیه السلام فاطمه علیها السلام را و در این باب هفت
حدیث است اول اصل سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول ان علیا علیه السلام تزوج فاطمة علیها السلام

علی جرد برد و درع و فراش کان من اهاب کبش شرح الجرد بفتح جیم و سکون راء بی‌نقطه
و دال بی‌نقطه جامه کهنه البرد بضم با یکنقطه و سکون راء بی‌نقطه و دال بی‌نقطه جامه کهنه بیابان
عربی یا فته مثل قطیفه اضافه جرد ببرد اضافه صفت بموصوف است الدرع بکسر دال بی‌نقطه
و راء بی‌نقطه و عین بی‌نقطه زره الفراش بکسر فا جای خواب الاهاب بکسر همزه و با یکنقطه است
شنیدم از امام جعفر صادق علیه السلام میگفت که بدرستیکه علی علیه السلام جفت خود کرد فاطمه علیها السلام
را بر مهر کهنه بردی و زرهی و فرشی که بود از پوست قوچی دوم اصل سمعت ابا عبد الله علیه السلام
زوج رسول الله صلی الله علیه و آله فاطمة علیا علیهما السلام علی درع حطمیة یسوی ثلثین
درهما شرح حطمیه بفتح حاء بی‌نقطه و فتح طاء بی‌نقطه و تخفیف میم و تشدید یاء منسوبست بحطم بضم
حا و فتح طاء و آن اسم مردیست که زره میساخت صاحب قاموس گفته که حطم بن محارب کان یعمل
الدروع و الحطمیة منه و هی التی تکسر السیوف او الثقیلة العریضة یسوی بسین بی‌نقطه و الف منقلب از یا
و او بصیغه مضارع غایب معلوم باب علم است یعنی شنیدم از امام جعفر صادق علیه السلام
میگفت که تزویج کرد رسول الله صلی الله علیه و آله فاطمه را بعلی علیهما السلام بر مهر زرهی که حطمی بود
از زید بنی حطم که قیمت آن برابر بود بسی درهم و قرار داد که عمر بن عبد الله است یا منسوب است که زره و فراش را
کار میفرمودند بهم مانند اینست که مال التزویج باشد و بعد تقدیر منافات ندارد با حدیث
سابق سوم اصل عن ابی عبد الله علیه السلام قال زوج رسول الله صلی الله علیه و آله علیا فاطمة علیهما السلام
علی درع حطمیة و کان فراشها اهاب کبش یجعلانه اذا اضطجعا تحت جنوبهما شرح
روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که تزویج کرد رسول الله صلی الله علیه و آله علی
فاطمه علیهما السلام بر مهر زرهی که حطمی بود و بود جامه خواب پوست قوچی میکذاشتند هم
را چون پهلو می‌نهادند در پایین پهلوهای خود شانا یعنی که پشم را در پایین پوست پهن میکردند
و بر بالای پوست پهلو می‌نهادند چهارم اصل عن ابی عبد الله علیه السلام قال زوج رسول الله صلی الله

اهاب

عليه وآله عليا فاطمة عليها السلم على درع حطمية تساوي ثلثين درهما شرح تا وبعضي
بصيغه مضارع غائبه معلوم باب مفاعله است يعني كه ارزد وباقي ظاهر است از سابق پنجم اصل عن ابي
جعفر عليه السلم قال كان صداق فاطمة عليها السلم جرد برد حبرة ودرع حطمية وكان فراشها اهاب كبش
يلقيانه وينفرشانه وينامان عليه شرح جرد بكسر وفتح خا بينقطه وفتح با يكنقطه ودال بينقطه نوعي از
يمني است وآن مجرور وصفت برد است ودرع مجرور بعطف بر برد است ومراد اينست كه زره
كهنه بود واگر معطوف بر جرد ميبود دعا ميبايست مگر آنكه مضاف باشد واضافه موصوف بصفت
شده باشد وباقي ظاهر است از سابق ششم اصل عن يعقوب بن شعيب قال لما زوج رسول الله
صلى الله عليه وآله عليا فاطمة عليها السلم دخل عليها وهي تبكي فقال لها ما يبكيك فوالله لو كان في اهلي خير
منه ما زوجتك وما انا زوجته ولكن الله زوجك واصدق عنك الخمس ما دامت السموات
والارض شرح ولكن الله زوجك اشارتست بانچه گذشت در كتاب الحجه در حديث هشتم مولد الزهرا
فاطمة عليها السلم عن محمد باقر در بعضي براي ابيت مثلها فعلى على حري بيغ روايتست از يعقوب
بن شعيب كه از راويان امام محمد باقر وامام جعفر صادق عليهما السلم است گفت در كتاب خود كه
وقتي كه تزويج كرد رسول الله صلى الله عليه وآله بعلي فاطمه را عليها السلم داخل شد بر فاطمه واو گريه ميكرد
پس گفت كه چه ميگرياند ترا پس بخدا قسم كه اگر ميبود در قوم من بهتر از علي تزويج نميكردم ترا بعلي
ونيست اينكه من تزويج كرده باشم بعلي وليكن الله تعالى تزويج كرد بعلي وصداق داد بسبب تو خمس را
چندانكه باقي باشد اين آسمانها واين زمين هفتم اصل عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان فاطمة
عليها السلم قالت لرسول الله صلى الله عليه وآله زوجتني بالمهر الخسيس فقال لها رسول الله صلى
الله عليه وآله ما انا زوجتك ولكن الله زوجك من السماء وجعل مهرك خمس الدنيا ما دامت
السموات والارض شرح روايتست از امام جعفر صادق عليه السلم گفت كه بدرستي كه فاطمه
عليها السلم گفت رسول الله صلى الله عليه وآله را كه تزويج كردي مرا بمهر حقير ناچيز پس گفت او را رسول الله

صلى

صلى الله عليه وآله كه من تزويج كردم ترا وليكن الله تعالى تزويج كرد ترا از آسمان يعني كه ملائكه آسمان را گواه
كرد بر تزويج وگردانيد مهر ترا خمس عطاهاي دنيا چندانكه باقي باشند آسمانها وزمين بدانكه ظاهر اين حديث
اينست كه خمس در هر مالي كه بدست آيد واجب باشد الا ما اخرجه الدليل موافق آيه سوره انفال واعلموا
انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى وبيان شده مفصلا در كتاب الحجه در حديث دوم
آخر ابواب باب چهل وهشتم اصل باب ما تزوج عليه امير المؤمنين عليه السلم فاطمة عليها السلم شرح
اليه عبارتست از زماني كه زنان به آن راضي ميشوند موافق آنچه گذشت در حديث هفتم باب
تزويج الامة كه باب بيست وچهارم است ومقصود اينست كه مهر سنت لازم نيست كه كمتر از پانصد درهم
نباشد در زماني كه زنان راضي نشوند بيغ اين باب بيان اينست كه مهر سنت در اين روزگار چيزيست
كه اتفاق كرده‌اند برآن مردمان خواه اندك خواه بسيار تا پانصد درهم در اين باب پنج حديث است اول اصل
عن ابي الصباح الكناني عن ابي عبد الله عليه السلم قال سألته عن المهر ما هو قال ما تراضى عليه الناس
شرح روايتست از ابي الصباح بفتح صاد بينقطه وتشديد باء يكنقطه كناني بكسر كاف ودو نون
از امام جعفر صادق عليه السلم گفت كه پرسيدم امام را از مهر سنت كه چيست آن امام گفت كه آنچه
اتفاق كردند برآن مردمان هرچند كه اندك باشد مثل قنطار از سكه كه ميآيد در حديث شانزدهم
باب آينده دوم اصل عن ابي عبد الله عليه السلم قال المهر ما تراضى عليه الناس او اثنتا عشرة
اوقية ونش او خمسمائة درهم شرح نش نصف اوقيه ونش گذشت در بعض حاشيه باب چهل و
ومقصود اينست كه اگر آنجا نيز مضايقه نباشد هرچه راضي شوند موافق مهر سنت است
واگر مضايقه باشد بجاي آن دوازده اوقيه ونيم كه موافق پانصد درهم شش دانگي است
موافق سنت نيست بيغ روايتست از امام جعفر صادق عليه السلم گفت كه مهر سنت چيزيست
كه اتفاق كردند برآن مردم هرچند كه اندك باشد يا زياده از دوازده اوقيه ونصف است يا پانصد
درهم شش دانگي است سوم اصل عن ابي جعفر عليه السلم قال الصداق ما تراضيا عليه من قليل

او كثر فهذا الصداق شرح روايتست از امام محمد باقر عليه السلام كفت كه مهر سنت چيزيست كه زوج وزوجه اتفاق 149
كنند بر آن اندك باشد يا بسيار پس اينست مهر سنت مراد اينست كه مهر سنت كمتر از پانصد درهم ميباشد
چنانچه كذشت در باب سابق كه مهر فاطمه عليها السلام چهارم اصل عن ابي جعفر عليه السلام قال الصداق كل شيء
تراضى عليه الناس قل او كثر في متعة او تزويج غير متعة شرح روايتست از امام محمد باقر عليه السلام
كفت كه مهر سنت هر چيزيست كه اتفاق كردند بر آن مردمان خواه كم وخواه بسيار در نكاح منقطع
يا نكاح دائمي پنجم اصل عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن المهر فقال هو ما تراضى عليه
الناس او اثنتا عشرة اوقية او خمسمائة درهم شرح مضمون اين موافق حديث دوم اين باب
است باب چهل وهشتم اصحاب نوادر في المهر شرح اين باب بيان مضمونهاى غريب است
در مهر در اين باب هيجده حديثست اول اصل عن الحسن بن زرارة عن ابيه قال سألت ابا جعفر
عليه السلام عن رجل تزوج امرأة على حكمها قال لا يجاوز بحكمها مهور آل محمد اثنتا عشرة اوقية
ونش وهو وزن خمسمائة درهم من الفضة قلت أرأيت ان تزوجها على حكمه ورضيت
بذلك قال فقال ما حكم من شيء فهو جائز عليها قليلا كان او كثيرا شرح روايتست از حسن
بن زراره از پدرش كفت كه پرسيدم امام محمد باقر عليه السلام را از مردى كه جفت خود كرد زنى را
بحكم خواه آن زن در تعيين آن مهر امام كفت كه در نكذرد حكم خواه آن زن از مهرهاى آل
آن مهرها دوازده اوقيه ونصف اوقيه است وآن وزن پانصد درهم شرعى نقره است از نقره كفتم
كه خبر ده مرا اكر جفت خود كند آن زن را بر حكم خواه خود وراضى شود آن زن بان حكم به
او وى كفت كه پس امام كفت آنچه زوج حكم كند هر چه باشد پس آن كذراست بر زوجه خواه اندك
باشد وخواه بسيار دوم قال فقلت له كيف لم تجز حكمها عليه واجزت حكمه عليها قال فقال
لانه حكمها فلم يكن لها ان تجوز ما سن رسول الله صلى الله عليه وآله وتزوج عليه نساءه
فرددتها الى السنة ولانها هي حكمته وجعلت الامر اليه في المهر ورضيت بحكمه في ذلك فعليها

ان تقبل

150 ان تقبل حكمه قليلا كان او كثيرا شرح لم تجز بضم تا دو نقطه در بالا وكسر جيم وسكون زاى با نقطه
است حكمها در اول بضم حا وسكون كاف منصوبست ودر دوم بفتح حا وتشديد كاف مفتوحه بصيغه
ماضى غايب معلوم باب تفعيل است وحاصل فرق اينست كه پانصد درهم مهر سنت در جانب كثرت
وحد نيست در جانب قلت بدليل اينكه رسول الله صلى الله عليه وآله تزويج كرد فاطمه را بعلى عليهما السلام
بكمتر از آن چنانچه كذشت در احاديث باب چهل وششم پس مهر سنت در جانب قلت حدى ندارد چنانچه
ظاهر شد از احاديث باب سابق پس حكم زوجه بسوى مهر سنت مستلزم اينست كه اكر زياده از پانصد
درهم كفته باشد آن زيادتى ساقط شود وحكم زوج بسوى مهر سنت مستلزم اينست كه هر چه
كويد در كمى متبع باشد هر چند كه نصف درهم يا كمتر از آن باشد پس حكم مرد زن را مطلق نيست بلكه
تحكيم في الجملة است بخلاف تحكيم زن مرد را زيرا كه مطلقست ومتضمن رضاى زن است بهر چه مرد كويد در
كمى مهر بنا بر اينكه مخالف مهر سنت نخواهد بود بدانكه شيخ زين الدين رحمه الله در شرح شرايع در اين روايت اشكال
كرده كفته كه وفي الحقيقة الفرق الذي تضمنته الرواية بنقض الدعوى والاول قائم في جواز نقصانه عن مهر السنة
وعدم جواز زيادته اكر كويى كه آيا زوج چنانچه در كمى اختيار دارد در زياده از پانصد درهم نيز اختيار
دارد يا نه كوييم بنا بر آنچه مى آيد در حديث دوم باب چهل ونهم كه باب الرجل يتزوج المرأة بمهر معلوم
ويجعل لابيها شيئا ظاهر اينست كه اختيار دارد ودر آن دو احتمالست اول اينكه مجموع مهر باشد ظاهر قوله
محتملست در آيت سورة نساء وآتيتم احديهن قنطارا دوم اينكه بقدر پانصد درهم مهر باشد وزائد بر آن
تبرع باشد ونفع آنكه تبرع جائز نباشد از جانب زوج واين نيز محتملست در آيت سورة نساء كه مذكور
شد بهر تقدير موافقست باظاهر آنچه مى آيد در حديث ششم اين باب بدانكه اين منافات ندارد با اينكه
حرام باشد بر زوج ووكيل او موقوف داشتن تزويج بر زياده بر پانصد درهم چنانچه ظاهر است از آنچه كه
در حديث آخر باب السنة في المهور كه باب چهل وپنجم است كه فقد حقه ونظير اينست آنچه كذشت در كتاب
المعيشة در حديث چهارم باب كسب الحجام كه باب صد وچهارم است كه منافى نيست تجارت در مشغوله كه مكروه است

ومفاتیحم مکروه نیست معر که خواجه نصیر الدین طوسی رحمه الله تعالی در تجرید در مطاعن عمر گفته
که وقال کل الناس افقه من عمر حتی المخدرات فی الحجال المانع من المغالاة فی الصداق و قوشجی در شرح
گفته که روی انه قال یوما فی خطبته من غالی فی صداق ابنته جعلته فی بیت المال فقالت له امراة
کیف تمنعنا ما احله الله تعالی فی کتابه بقوله وآتیتم احدیهن قنطارا فقال هذا القول والجواب بانه
لم ینه نهی تحریم بل انما نهاه علی معنی انه وان کان جائزا شرعا فترکه اولی نظرا الی امر المعاش
وقوله کل الناس افقه من عمر فعلی طریق التواضع وکسر النفس واین جواب قوی محل اشکال است اما
قول عمر زیرا که اگر مغالاة در زن و ولی او در صداق مکروه هست یا حرامیست که منافات ندارد
با صحت عقد و مال الامر شدن زوجه کل صداق را بلکه صداق حق زوجه است و اگر حرامیست که منافات
دارد پس قول الله بر صحت حق زوج است و بر هر تقدیر ادخال آن در بیت المال محض ظلم
عظیم است و اما قول زن زیرا که این آیت منافات ندارد با حرام بودن مغالاة زیرا انجاب در وجه
وعلی وجه اجنبیا شد و اما قول خواجه طاب ثراه انما انت العزیز الکریم کما اینقدر صاحب انصاف
بود که در بالای منبر اقرار کند باینکه او جاهل ناس است و اما قول محبین بنحو که حمل نموده بر تواضع و کسر نفس میکند
عمر اراده ادخال آن صداق در بیت المال ابن از قبیل اراده دفع فاسد بافسد است و ایضا دال
بر صحت قول آن زن است و آن باطل است چنانچه بیان شد و ایضا مبنی بر نقص که عمر است که بیان
شد فرع روی کفت که پرسیدم امام را از حکمه که از انکه حکم زوج را در بسیاری مهر بزوج
و کذا که کرده حکم زوج را در بسیاری مهر پس راوی گفت که پس امام گفت که اول برای اینست که زوج
تحکیم کرد زوجه را بخلاف پس بنرسد زوجه را اینکه تجاوز کند در بیشتر که مهر السنه قرار داده
رسول الله صلی الله علیه و آله و جفت خود کرد بر آن زنان خود را پس بر گردانیدم زوجه را
سنت قرار داد رسول الله صلی الله علیه و آله و دوم برای اینست که آن زن چون خود شوهر را تحکیم کرد زوج
را مطلقا و کرده اینکه را سنت زوج در مهر و راضی شد بحکم زوج در کمی مهر پس بر زوجه است

اینکه قبول کند حکم زوج را خواه اندک باشد و خواه بسیار که هر آینه موافق سنت باشد دوم اصل عن ابی
جعفر علیه السلام فی رجل تزوج امرأة علی حکمها او علی حکمه فمات او ماتت قبل ان یدخل بها قال لها المتعة
والمیراث ولا مهر لها قلت فان طلقها وقد تزوجها علی حکمها قال اذا طلقها وقد تزوجها علی حکمها
لم یجاوز حکمها علیه اکثر من وزن خمسمائة درهم فضة مهور نساء رسول الله صلی الله علیه وآله
فرع علی حکمها او علی حکمه فمات او ماتت قبل ان یدخل بها مشتمل است بر سوال از چهار صورت اول اینکه
بر حکم زن باشد و مرد مرده باشد پیش از دخول دوم اینکه بر حکم زن باشد و زن مرده باشد پیش
از دخول سوم اینکه بر حکم مرد باشد و مرد مرده باشد پیش از دخول چهارم اینکه بر حکم مرد باشد
و زن مرده باشد پیش از دخول المتعة بضم میم و سکون تا دو نقطه در بالا و عین بی نقطه عبارت
شده اند که مراد اینجا انتفاع اندکیست بقدر گنجایش حال زوج در بینوائی و بی نیازمندی نظیر
آیت سوره بقره متعوهن علی الموسع قدره وعلی المقتر قدره لها المتعة والمیراث ولا مهر لها جواب
صورت اول و سوم است صریحا و جواب دوم و چهارم معلوم میشود صریحا و جواب دوم و چهارم
معلوم میشود بنحوی و آن اینست که بر مرد است متعه که بوارثان زن دهد و برای
او است میراث و مهر برای او نیست بلکه میتواند بود که فمات او ماتت نشر بعکس ترتیب
لف باشد و مقصود سوال از صورت دوم و سوم باشد موافق ظاهر کلام محقق حلی در شرایع
که ولو مات الحاکم قبل الحکم وقبل الدخول قیل سقط ولها المتعة وقیل لیس لها احدهما والاول مروی
واحتمال اول مبنی بر اینست که حکم ساقط شود بموت حاکم یا موت محکوم علیه واحتمال دوم مبنی بر
اینست که حکم ساقط شود بموت حاکم و ساقط نشود بموت محکوم علیه فرع روایت است از امام
محمد باقر علیه السلام در مردی که جفت خود کرد زنی را بر مهری که بحکم زن باشد یا بر مهری که بحکم مرد باشد
مرد وفات یافت یا زن وفات یافت پیش از آنکه دخول کند بآن زن امام گفت که برای آن زن
است متعه و میراث و نیست مهر برای آن زن گفتم که اگر طلاق دهد آن زن را بر حالی که تحقیق

جفت خود کرده باشد آن وصیت ونیز ابر حکم آن زن چگونه میشود امام گفت که چون طلاق
داد آن زن را بر حالی که جفت خود کرد آن زن را بر حکم آن زن تجاوز نمیکند حکم آن زن برای او
بغیر از زوجه بانصد درهم شش دانگی نقره مراد دوازده اوقیه ونصف اوقیه است که مهرهای
زنان رسول الله صلی الله علیه وآله است بیان این شد در شرح حدیث ... جمل پنجم که باب
التزویج المهر گردیده که این منافات دارد بایت سوره بقره لا جناح علیکم ان طلقتم النساء
ما لم تمسوهن او تفرضوا لهن فریضة ومتعوهن علی الموسع قدره وعلی المقتر قدره گوییم منافات
ندارد زیرا که ظاهر او تفرضوا لهن فریضة اینست که بر حکم زوج باشد والله اعلم سوم اصل عن معلّی بن
خنیس قال سئل ابو عبد الله علیه السلام وانا حاضر عن رجل تزوج امرأة علی جاریة له مدبّرة قد عرفتها
المرأة وتقدمت علی ذلک ثم طلقها قبل ان یدخل بها قال فقال اری للمرأة نصف خدمة
المدبّرة یکون للمرأة من المدبّرة یوم من الخدمة ویکون لسیدها الذی دبّرها یوم فی الخدمة
شرح المدبّرة بدال بی‌نقطه وباء یک نقطه وراء بی‌نقطه بصیغه اسم مفعول از باب تفعیل کنیزی که مالک
او عتق او را معلق بر وفات خود کرده باشد تقدمت بقاف ودال بی‌نقطه بصیغه ماضی غایبه
معلوم از باب تفعل است وضمیر مستتر راجع بامرأة است التقدم جرأت بر کاری که خطری دارد ومشار الیه
ذلک ترویج بر خود کردن است اری بصیغه مضارع متکلم معلوم از باب افعال یعنی اعلم است ترجمه روایتست
از معلی بن خنیس بضم خاء بانقطه گفت که پرسیده شد امام جعفر علیه السلام ومن حاضر بودم از مردی
که جفت خود کرد زنی را بر مهر او کردن کنیزی که او را بود مدبّره بود بتحقیق شناخته بود آن کنیز را
آن زن باین عنوان که مدبّره است وجرأت کرد برای عمل بعد از آن طلاق داد آن زن را پیش
از آنکه دخول کند با وی گفت که پس امام گفت که می‌بینم برای آن زن نصف خدمت مدبّره
را میباشد برای آن زن از مدبّره روزی از خدمت ومیباشد برای مالک او که تدبیر کرده او را
روزی در خدمت اصل قیل له فان ماتت المدبّرة قبل المرأة والسید لمن یکون المیراث

قال

قال یکون نصف ما ترکت للمرأة والنصف الآخر لسیدها الذی دبّرها شرح گفته شد امام
که پس اگر مرد آن مدبّره پیش از زن ومالک برای که میباشد میراث امام گفت که میباشد نصف
وگذاشت برای آن زن ونصف دیگر برای مالک او که تدبیر کرده او را والظاهر این است که جزء ملک
مدبّره میشود ومیتواند بود که استعمال میراث بنوعی از مجاز باشد والله اعلم چهارم اصل عن
برید العجلی عن ابی جعفر علیه السلام قال سألته عن رجل تزوج امرأة علی ان یعلمها سورة من
کتاب الله عز وجل فقال ما احب ان یدخل بها حتی یعلمها السورة ویعطیها شیئا قلت
ایجوز ان یعطیها تمرا او زبیبا قال لا بأس بذلک اذا رضیت به کائنا ما کان شرح
در نسخ ویعطیها بواو است وظاهر اینست که بجای واو بایستی یا او ویعطی او باشد بقرینه
حدیث آینده وایضا ظاهر اذا رضیت به اینست که آن شیء عوض تعلیم باشد وتعلیم
ساقط شود وما موافق ظاهر شرح میکنیم روایت است از برید بضم باء یک نقطه عجلی از
امام محمد باقر علیه السلام گفت که پرسیدم امام را از مردی که جفت خود کرد زنی را بر مهر اینکه تعلیم
کند آن زن را سوره از قرآن پس امام گفت که دوست نمیدارم که دخول کند با آن زن تا آنکه
تعلیم کند او را آن سوره را یا دهد او را چیزی عوض آن گفتم که آیا جایز است اینکه دهد او را خرما
یا مویز امام گفت که نیست پروایی با آن چون آن زن راضی شود بآن هر چه باشد پنجم اصل عن
ابی جعفر علیه السلام قال جاءت امرأة الی النبی صلی الله علیه وآله فقالت زوجنی فقال رسول
الله صلی الله علیه وآله من لهذه فقام رجل فقال انا یا رسول الله زوجنیها فقال ما تعطیها
فقال ما لی شیء فقال لا شرح لا بتقدیر لا ازوجکها است ومراد نفی در حالت بی‌مهر است فانه ندارد
یا تزویج در مستقبل ترجمه روایت است از امام محمد باقر علیه السلام گفت که آمد زنی بسوی نبی صلی الله
علیه وآله پس گفت که جفت کن مرا بکسی پس گفت رسول الله صلی الله علیه وآله که کیست برای
این زن پس برخاست مردی پس گفت که منم ای رسول الله جفت کن بمن او را پس رسول گفت

که چه میدهی او را پس آمرزد گفت که نیست مرا چیزی پس رسول گفت که جفت تو کنم بتو او را اصل
قال فلما عادت فاعاد رسول الله صلی الله علیه و آله الکلام فلم یقم احد غیر الرجل ثم اعادت فقال
رسول الله صلی الله علیه و آله فی المرة الثالثة أتحسن من القرآن شیئا قال نعم فقال قد زوجتکها
علی ما تحسن من القرآن فعلمها ایاه شرح تحسن بحاء بی‌نقطه و سین بی‌نقطه و نون بصیغهٔ مضارع مخاطب معلوم
باب افعالست تعلمها بصیغهٔ امر باب تفعیل و بصیغهٔ ماضی غایب معلوم باب تفعیل میتواند بود
و بنا بر اول تتمهٔ کلام نبی صلی الله علیه و آله است و بنا بر دوم کلام ابی جعفر علیه السلام است و بر هر
تقدیر ضمیر ایاه راجع بشیء من القرآن است یعنی امام گفت که پس آن زن باز گفت پس باز
گفت رسول الله صلی الله علیه و آله آن سخن را پس برنخاست هیچیک غیر آن مرد بعد از آن آن زن
باز گفت بقصد اظهار طلب تزویج آمرزد پس گفت رسول الله صلی الله علیه و آله در بار سوم آمرزد را
که آیا نیکو میدانی از جملهٔ قرآن چیزی را آمرزد گفت که آری فلان سوره را خوب میدانم پس رسول الله صلی الله
علیه و آله گفت که بتحقیق تزویج کردم بتو او را بر مهر آنچه خوب میدانی از جملهٔ قرآن پس تعلیم کن او را آن
آنرا ششم اصل سألت ابا عبد الله علیه السلام عن رجل تزوج امرأة بألف درهم فاعطاها عبدا له
آبقا و بردا حبرة بألف درهم التی اصدقها قال اذا رضیت بالعبد و کانت قد عرفته
فلا بأس اذا هی قبضت الثوب و رضیت بالعبد قلت فان طلقها قبل ان یدخل
بها قال لا مهر لها و ترد علیه خمسمائة درهم و یکون العبد لها شرح برد حبره بیا شد در
شرح حبره بجیم لا مهر لها یعنی است که مهر خود را تمام گرفته و طلب چیزی از
دراهم نمیکند زیرا که زوج بری الذمه از آنها شده بفروختن عبد و ثوب ترجمه پرسیدم امام
جعفر صادق علیه السلام را از مردی که جفت خود کرد زنی را بمهر هزار درهم پس داد بآن زن غلامی را
از او که گریخته بود و برد یمانی که حبره بود بعوض هزار درهم که مهر آن زن کرد امام گفت
که چون آن زن راضی شد بآن غلام و بود آن که بتحقیق شناخته بود آن غلام را باین عنوان

که گریخته است پس نیست باکی چون آن زن قبول کرد آن جامه را و راضی شد بآن غلام گفتم که چون اگر
داد آن زن را پیش از دخول او چگونه میشود امام گفت که نیست مهری او را و او بر میگرداند برابر عوض
پانصد درهم را و میباشد غلام از آن زن هفتم اصل عن علی بن ابی حمزة قال قلت لابی الحسن الرضا
علیه السلام تزوج رجل امرأة علی خادم قال فقال لی وسط من الخدم قال قلت علی بیت قال وسط من
البیوت شرح خادم عبارتست از کنیز یا غلام وسط بفتح واو و فتح سین خبر مبتدای محذوفست بتقدیر
هو وسط و خدم بفتح خا و فتح دال جمع خادم است بیوت بضم با جمع بیتست یعنی روایتست از علی بن ابی
حمزه گفت که گفتم امام رضا علیه السلام را که جفت خود کرد مردی زنی را بمهر کنیزی راوی گفت که پس امام
گفت مر او که مهر او میانه است از جملهٔ کنیزان راوی گفت که گفتم که مهر خانه امام گفت که مهر او میانه است از
خانها هشتم اصل عن علی بن ابی حمزة قال سألت ابا ابراهیم علیه السلام عن رجل زوج ابنته ابن اخیه
وامهرها بیتا و خادما ثم مات الرجل قال یؤخذ المهر من وسط المال قال قلت فالبیت و
الخادم قال وسط من البیوت والخادم وسط من الخدم قلت ثلثین اربعین دینارا والبیت
نحو من ذلک فقال هذا سبعین ثمانین دینارا او مائة نحو من ذلک شرح امهرها بمعنی است که بدر خود
ضامن مهر شد در مال خود نظیر اینکه ابو طالب ضامن مهر خدیجه شد چنانچه گذشت در حدیث آخر باب خطب النکاح
کتاب جل و عجادم استا رجل عبارتست از پدر زوجه است وسط المال یعنی اصل مالست و انشا رشتن
باینکه مقدمست بر وصیت و میراث فالبیت والخادم بتقدیر فکیف البیت والخادم است پس
ثلثین منصوبست بفعل محذوف بتقدیر بیاورم ثلثین و استفهام نیز مقدرست والبیت مرفوع
و مبتداست نحو خبر مبتداست من برای نسبت است مثل انت منی کاف بی مشار الیه ذلک ثلثین اربعین
دینارست هذا بذال بی‌نقطه و همزه بصیغهٔ ماضی غایب معلوم باب منع است و ضمیر مستتر راجع
بالرجل است الهذ بفتح ها و سکون ذال العهده بضم ها و ضم دال و سکون واو و همزه فراغت داشتن از
و مراد اینست که مردی که دختر خود را بشوهر دهد و مهرش خانه و کنیز کند و ضامن شود در مال خود

اغنیاء است پس آنچه گفته وسط حال او نیست بلکه وسط حال اغنیا و مراد که هفتاد و هشتاد دینار
ارزد و خادمی است که صد دینار ارزد پس چنین بتقدیر میباشد و سبعین مائة مرفوع و مبتدا است و مراد
مائة دینار است نه خبر مبتدا است و مراد اینست که بجای عوض ذلک میباشد که مائة که فی زیرا که قیمت
خانه بیشتر از قیمت خادم میباشد برای اغنیاء یعنی روایتست از علی بن ابی حمزه گفت که پرسیدم
امام موسی کاظم علیه السلام را از مردی که تزویج کرد دختر خود را بر چیزی از دخول و از مال خود مهر کرد
آن دختر را خانه غیر معین و کنیزی غیر معین بعد از آن وفات یافت آن مرد امام گفت که گرفته
میشود مهر از اصل مال آن مرد راوی گفت که گفتم که چگونه خانه و کنیز چگونه است امام گفت که خانه
میانه است از جمله خانها و کنیز میانه است از جمله کنیزهای میانه است گفتم که آیا گرانند پس بسی چهل دینار
و خانه مانند باشد نسبت بسی چهل دینار برای امام گفت که آن مرد بی دینار نشده خادم ارزد هفتاد
دینار و صد دینار از خانه باشد تقریبا نهم اصل حدثتنی حمادة بنت الحسن اخت ابی عبیدة
الحذاء قالت سألت ابا عبد الله علیه السلام عن رجل تزوج امرأة وشرط لها ان لا یتزوج
علیها ورضیت ان ذلک مهرها قالت فقال ابو عبد الله علیه السلام هذا شرط فاسد لا یکون الا
النکاح الا علی درهم او درهمین شرح حمادة بفتح حاء بی نقطه و تشدید میم و دال بی نقطه است
ذکر درهم و درهمین بعنوان مثال است و مراد چیزیست که ارزشی داشته باشد در شریعت پس
پس منافات ندارد با آنچه گذشت در حدیث چهارم و پنجم این باب که تعلیم سوره مهر میشود یعنی
خبر داد مرا حماده دختر حسن خواهر ابو عبیده کفشگر گفت که پرسیدم امام جعفر صادق
علیه السلام را از مردی که جفت خود کرد زنی را و شرط کرد برای او اینکه زن نخواهد بر سر او و آن
زن راضی شد باینکه آن مهر او باشد حماده گفت که پس گفت امام جعفر صادق علیه السلام که
این شرطیست تباه نیست نکاح مگر بر مهری که ارزشی داشته باشد مثل یک درهم و دو درهم
دهم اصل قال ابو عبد الله علیه السلام فی رجل تزوج امرأة ولم یفرض لها صداقا ثم دخل

بها

بها قال لها صداق نسائها شرح لم یفرض بفا و راء بی نقطه و ضاد با نقطه بصیغه مضارع غائب
معلوم از باب ضرب صداق نسائها مهر المثل است و شاید که مقید باشد باینکه زیاد بر مهر سنت
نباشد چنانچه ظاهر حدیث دوم این باب است یعنی گفت امام جعفر صادق علیه السلام در مردی که جفت
خود کرد زنی را و تعیین نکرد برای او مهر او را بعد از آن دخول کرد با او امام گفت که برای آن زن است
مهر زنانی که امثال او میند یازدهم اصل عن ابی عبد الله علیه السلام فی الرجل یتزوج بعاجل وآجل قال
الآجل الی موت او فرقة شرح روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام در مردی که جفت خود میکند
بمهری که بعض آن بی تاخیر است و بعض آن با تاخیر است گفت علیه السلام در مهری که جفت خود کرده که آنچه با تاخیر است
تا مرگ احد الزوجین یا طلاق است دوازدهم اصل عن ابی جعفر علیه السلام فی رجل اسر صداقا واعلن اکثر
منه فقال هو الذی اسر وکان علیه النکاح شرح روایتست از امام محمد باقر علیه السلام در مردی که در پنهان
قرار داد با زن مهری و آشکار کرد بیشتر از آن پس امام گفت که مهر آنست که در پنهان کرد و واقع
سیزدهم اصل شد بر آن نکاح شرح عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر علیه السلام تدری من این صار مهور النساء
اربعة آلاف قلت لا قال فقال ان ام حبیبة بنت ابی سفیان کانت بالحبشة فخطبها النبی صلی الله
علیه وآله وساق الیها عنه النجاشی اربعة آلاف فمن ثم یأخذون به فاما المهر فاثنتا عشرة
اوقیة ونش شرح القلام النساء برای عهد خارجیست و اشارتست بزنان اکابر بنی امیه مهیر
یا خلفاء الحج با اکابر بنی امیه است و مراد اینست که چون ام حبیبه از بنی امیه بوده عطای نجاشی را
مهر سنت خود کرده اند تفسیر اوقیه و نش گذشت در شرح بعض احادیث باب السنة فی المهور که
باب سی و پنجم است و ظاهر اینست که نجاشی چهار هزار درهم نقد انتقی که در آن زمان متعارف بوده
داده باشد یا چهار صد دینار داده باشد که قیمتش موافق آن بوده و ابن جوزی در تنقیح گفته ام
حبیبه اسمها رملة بنت ابی سفیان بن حرب وکانت عند عبید الله بن جحش بن رئاب فولدت له حبیبة فکنیت بها
وهاجر عبید الله بام حبیبة الی ارض الحبشة فی الهجرة الثانیة ثم تنصر وارتد عن الاسلام وتوفی هناک وثبت

ام حبیبه علی دینها وهجرتها فبعث رسول الله صلی الله علیه وآله عمرو بن امیة الضمری الی النجاشی یخطب علیه
ام حبیبه فزوجها ایاه وذلک سنة سبع من الهجرة واصدق النجاشی عن رسول الله اربعمائة دینار وبعث
بها مع شرحبیل بن حسنة وقیل وکلت خالد بن سعید بن العاص فزوجها ویقال قدمت الی المدینة فخطبها
رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم فزوجها ایاه عثمان بن عفان والاول اصح وتوفیت سنة اربع واربعین
یعنی روایتست از محمد بن مسلم که گفت که گفت امام محمد باقر علیه السلام که آیا میدانی که از کجا گردید مهرهای زنان
بچهار صد درهم گفتم که نه راوی گفت که پس امام گفت که بتحقیق که ام حبیبه دختر ابو سفیان
بود در حبشه پس خواستگاری کرد او را نبی صلی الله علیه وآله وروانه کرد سوی ام حبیبه نجاشی صلی الله
علیه وآله نجاشی پادشاه حبشه چهار صد درهم پس از آن عمل میکنند اکابر بنی امیه باو پس اما مهر
مهر سنت پس دوازده اوقیه ونصف اوقیه نقره است که پانصد درهم شرعی نقره وششصد درهم
بجدا نقره است چهاردهم اصل عن ابی جعفر علیه السلام فی رجل تزوج امرأة علی سورة من کتاب
الله ثم طلقها قبل ان یدخل بها فبم یرجع علیها قال بنصف ما یعلم به مثل تلک السورة شرح
یرجع بضم یا مضارع غایب معلوم باب ضرب ماخوذ است از رجوع یعنی بر گردیدن برای گرفتن چیزی
یا ماخوذ است از رجع یعنی بر گردانیدن چیزی وبنابر او طلاق بعد از تعلیم بوده موافق بعض نسخ که
یرجع از باب افتعالست یعنی روایتست از امام محمد باقر علیه السلام در مردیکه جفت خود کرد زنی را بر تعلیم
سوره از قرآن بعد از آنکه تعلیم کرد طلاق داد او را پیش از آنکه دخول کند با و پس بچه رجوع میکند
آن مرد براه زن امام گفت که بنصف آنچه تعلیم کرده میشود باو مثل آن سوره پانزدهم اصل عن ابی عبد الله
علیه السلام قال قال النبی صلی الله علیه وآله ایما امرأة تصدقت علی زوجها بمهرها قبل ان یدخل
بها الا کتب الله لها بکل دینار عتق رقبة قیل یا رسول الله فکیف بالهبة بعد الدخول
قال انما ذلک من المودة والالفة شرح ایما مرکبست از ای بفتح همزه وتشدید یاء دو نقطه در زیر
که مرفوع ومبتدا است با آنکه سیاء مضاف ومضاف الیه الا بکسر همزه وتشدید لام زائده است

تاکید و بر خبر مبتدا داخل شده وگاهی بر مفعول داخل میشود مثل انک الیهود لا یستحیون باهله شاید
نقل بعض نحاة ابن هشام در مغنی اللبیب مثال الزر کم مصدر کتابست من برای سببیت ومقصود
اینست که آن ثواب بسبب محبت والفت زن با شوهر است خواه پیش از دخول باشد خواه بعد از دخول
فرق اینست که چند لکن زودتر باشد بهتر است موافق آیت سوره آل عمران وسارعوا الی الخیرات و ایضا
وسارعوا الی مغفرة من ربکم وآیت سوره بقره فاستبقوا الخیرات یعنی روایتست از امام جعفر صادق
علیه السلام گفت که گفت نبی صلی الله علیه وآله که هر کدام زنی که تصدق کرد بر شوهر خود بمهر خود پیش
از آنکه دخول کند بآن زن البته مینویسد الله تعالی برای آن زن بهر دیناری ثواب آزاد کردن بنده
گفته شد که ای رسول الله پس چه حالتست بخشش بعد از دخول مراد اینست که چرا آنرا داخل نکرده
اصل گفت که جز این نیست که آن ثواب بسبب دوستی والفتست شانزدهم عن محمد بن مسلم عن ابی
عبد الله علیه السلام قال قلت له ما ادنی ما یجزی من المهر قال تمثال من سکر شرح التمثال بکسر تا دو نقطه
در بالا وسکون میم وثاء سه نقطه آنچه علیحده بنظر آید از اجسام هر چند که کوچک باشد مثل حبه نباتی
السکر بضم سین وتشدید کاف مفتوحه معرب شکر یعنی روایتست از محمد بن مسلم از امام جعفر صادق
علیه السلام گفت که گفتم امام را که چیست کمتر آنچه کافی میشود از جمله مهر امام گفت که پاره شکر
اصل هفدهم عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله ان الله یغفر کل
ذنب یوم القیمة الا مهر امرأة ومن اغتصب اجیرا اجره ومن باع حرا شرح حصر در ثلثه
برای تغلیظ انها است در میان امثال آنها انحصار لناس پس منافات ندارد با آیت ان الله
لا یغفر ان یشرک به ولغتها لان ما یعنا منافات ندارد با جواز مغفرت ثلثه نیز بسبب توبه در
جای دیگر گذشت در کتاب حج در حدیث بیست وچهارم باب فضل الحج والعمرة وثوابهما که باب بیست
وهشتم است یعنی روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که گفت رسول الله صلی الله علیه وآله
که بتحقیق که الله تعالی می آمرزد از مؤمن هر گناهی را در روز قیامت مگر گناه مهر زنی وگناه کسی

کە غضب کنند از مزد و رخود مزد او را و کناه کسی کە فروختە از ادی را پنجم اصل عن المشرقی عن عدة
حدثوه عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال ان الامام یقضی عن المؤمنین الدیون ما خلا مهور
النساء شرح مضمون این کذشت در کتاب المعیشة در حدیث هفتم باب نوزدهم کە باب الدین
است و بیان شده مشرقی بفتح میم و سکون شین با نقطه و کسر را بی نقطه و قاف نسبت عدة بکسر عین و تشدید
دال است ضمیر قال له راوی راجع بر ابی عبد الله است اکرچه در لفظ مذکور نیست یعنی روایت است از
مشرقی از جمعی که خبر دادند او را از امام جعفر صادق علیه السلام که گفت که امام حق در هر زمان میدهد
دینهای کسی که اسراف در آنها معلوم امام نباشد بمشاهده یا شهادت یا اقرار غیر دین مهرهای زنان زیرا
که آنها مظنه اسراف نیست باعتبار اینکه نکاح مظنه وسعت رزق است چنانچه کذشت در احادیث باب دهم کتاب
النکاح که التزویج یزید فی الرزق است باب چهل و نهم اصل باب الدخول یهدم العاجل شرح الهدم بفتح ها
و سکون دال بی نقطه مصدر باب ضرب یا باب نصر فرود آوردن خانه و مانند آن و مراد اینجا برطرف
کردن شغل ذمه با صل عاجل است در باطن باعتبار اینکه تمکین زن از دخول دال بر قدر مشترک میان قبض و
ابراء ذمه است یا در ظاهر باعتبار اینکه تمکین از دخول قرینه قدر مشترک میان قبض و ابراء ذمه است پس زوجه
مدعیه میشود و زوج منکر میشود موافق آنچه می آید در حدیث چهار باب پنجاه و نهم و سوم کتاب اختلاف
المرأة والزوج تا آخر هست یا مراد برطرف کردن وصف عاجل است باعتبار اینکه تمکین از دخول
دلیل یا قرینه ابراء ذمه از تعجیل عاجل است پس ادای آن مؤخر میشود تا موت احد زوجین یا طلاق
چنانچه کذشت در حدیث یازدهم باب سابق و مراد بعاجل حصه از مهر است که مقرر شود که تسلیم آن
پیش از دخول باشد و میتواند بود که مراد اعم از آن و از مهمل باشد بنا بر اینکه اهمال قرینه تسلیم پیش
از دخول باشد یعنی این باب بیان اینست که دخول زوج بر زوجه برطرف میکند مهر را که تاخیر را
در این باب سه حدیث است اول اصل عن ابی عبد الله علیه السلام قال دخول الرجل على المرأة یهدم
العاجل شرح این ظاهر است از شرح عنوان این باب دوم اصل عن ابی جعفر علیه السلام فی

الرجل یتزوج المرأة ویدخل بها ثم تدعی علیه مهرها قال اذا دخل بها فقد هدم العاجل
شرح این ظاهر است سوم اصل عن ابی عبد الله علیه السلام فی الرجل یدخل بالمرأة ثم
تدعی علیه مهرها فقال اذا دخل بها فقد هدم العاجل شرح این ظاهر است باب پنجاهم اصل باب
من یمهر المهر ولا ینوی قضاءه شرح ینوی بصیغه مضارع غایب معلوم باب فعل یفعل یا باب ضرب یا باب نصر است
یعنی این باب بیان کسی است که قرار میدهد مهر را و قصد نمیکند ادای آنرا و در این باب سه حدیث است اول
اصل عن ابی عبد الله علیه السلام قال من امهر مهرا ثم لا ینوی قضاءه کان بمنزلة السارق شرح روایت است از امام
جعفر صادق علیه السلام که گفت که هر که قرار داد مهر را بعد از آن قصد نمیکند ادای آنرا شده مانند دزد در گناه
دوم اصل عن ابی عبد الله علیه السلام قال من تزوج المرأة ولم یجعل فی نفسه ان یعطیها مهرها فهو زنا شرح
ضمیر هو راجع بمن یا راجع بمصدر تزوج است یا باعتبار اینکه مشتمل است بر ضمیر راجع بمن و بنا
بر اول زنا بکسر زای و تخفیف نون والف مقصوره مصدر بمعنی اسم فاعل است یا بفتح زای و تشدید نون والف
ممدوده بصیغه مبالغه است و بنا بر دوم بکسر زای و تخفیف نون والف مقصوره یعنی مصدر است و بر هر تقدیر
مراد تنزیل است در گناه یعنی روایت است از امام جعفر صادق علیه السلام که گفت که هر که جفت خود کرد
زنی را و عقد نکرد در دل خود اینکه دهد او را مهرش پس او مانند زنا کننده است در گناه سوم اصل عن
ابی عبد الله علیه السلام فی الرجل یتزوج المرأة ولم یجعل فی نفسه ان یعطیها مهرها فهو زنا شرح این ظاهر
است از شرح سابق باب پنجاه و یکم اصل باب الرجل یتزوج المرأة بمهر معلوم ویجعل لابیها ایضا شیئا شرح
این باب بیان مردیست که جفت خود میکند زنی را بمهر معین و میکرداند برای پدر زن چیزی در این
باب یک حدیث است اصل عن الوشاء عن الرضا علیه السلام قال سمعته یقول لو ان رجلا تزوج
امرأة وجعل مهرها عشرین الفا وجعل لابیها عشرة آلاف کان المهر جائزا والذی جعل لا
بیها فاسدا شرح روایت است از وشاء بفتح واو و تشدید شین با نقطه والف ممدوده از امام رضا
علیه السلام گفت که شنیدم از امام میگفت که اگر میبود اینکه مردی جفت خود کند زنی را و کرداند

برضا خود بیعضا نقد آن زن وولی او مهرش را بیست هزار درهم کردانند برای پدر آن زن ده هزار
درهم میشود آن مهر را ولیکن کردانید برای کیمر زن تباه بیاع اول شده در شرح حدیث اول باب نوادر
المهر که باب چهل و هشتم است و دوم مبنی بر اینست که آن هبه است و بمحض عقد لازم نمیشود
باب پنجاه و دوم اصلها باب المرأة تهب نفسها للرجل تهب بفتح ها و با یکیفتد بصیغه مضارع
غایبه معلوم و معتل الفاء واوی از باب منع است یعنی این باب بیان زنیست که میبخشد خودش را
مرد بانیمعنی که خود را جفت او میکند بشرط اینکه مهر نداشته باشد در این باب پنج حدیث است اول اصل سالت
ابا عبد الله علیه السلام عن المرأة تهب نفسها للرجل ینکحها بغیر مهر فقال انما کان هذا للنبی
صلی الله علیه و آله فاما لغیره فلا یصلح هذا حتی یعوضها شیئا یقدم الیها قبل ان
یدخل بها قل او کثر و لو ثوب او درهم و قال یجزئ الدرهم شرح انما کان هذا اشا
رت بایت سوره الاحزاب و امراة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبی ان اراد النبی ان یستنکحها
خالصة لک من دون المؤمنین یعوضها از باب تفعیل بتقدیر بعوض بعضها است یقدم بصیغه
مضارع غایب مجهول باب تفعیل است و جملة استینافیه بیانی سابق است یا صفت شیئا است
ثوب مرفوع و نایب فاعل فعل محذوف است بتقدیر ولو قدم الیها ثوب و قول امام علیه السلام
یجزی الدرهم برای دفع توهم اینست که انچه مذکور شد جز مهر باشد و بعد از دخول تتمه مهر باید
داد یعنی پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام را از زنی که میبخشد خودش را برای مردی بیان
اینکه آن مرد نکاح میکند آن زن را بی مهر پس امام گفت که جز این نیست که بود این برای
نبی صلی الله علیه و آله پس اما برای غیر او پس خوب نمیشود این تا آنکه بعوض حلال بودن فرج
آن زن با و هیچ چیز را بیان این آنکه پیش فرستاده میشود بآن زن پیش از آنکه
دخول کند با آن زن خواه کم باشد و خواه بسیار هر چند که پیش فرستاده شود جامه یا
یا درهمی و امام گفت که کافی میشود درهم دوم اصل عن زرارة عن ابی جعفر علیه السلام قال

سألته عن قول الله عز وجل و امرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبی فقال لا تحل الهبة الا
لرسول الله صلی الله علیه و آله و اما غیره فلا یصلح نکاح الا بمهر شرح روایت از زرارة
از امام محمد باقر علیه السلام گفت که پرسیدم امام را از قول الله عز وجل در سوره احزاب که حلال
کردیم برای تو زنی مؤمنه را اگر بخشید خودش را برای نبی پس امام گفت که حلال نمیشود
آن بخشیدن مگر برای رسول الله صلی الله علیه و آله و اما برای غیر او پس خوب نمیشود نکاح مگر
بمهر و شان نزول این آیت می آید در حدیث پنجاه و سوم باب نوادر که باب صد و نود و دوم است
سوم اصل عن الحلبی عن ابی عبد الله علیه السلام قال لا تحل الهبة الا لرسول الله صلی الله علیه و آله و اما غیره
فلا یصلح نکاح الا بمهر شرح این ظاهر است از شرح حدیث سابق چهارم اصل عن ابی عبد الله علیه السلام
فی امرأة وهبت نفسها لرجل او وهبها له ولیها فقال لا انما کان ذلک لرسول
الله صلی الله علیه و آله و لیس لغیره الا ان یعوضها شیئا قل او کثر شرح الولی صاحب
اختیار مثل وکیل زن و مضمون این ظاهر است از شرح سابق پنجم اصل عن ابی عبد الله
علیه السلام فی امرأة وهبت نفسها لرجل من المسلمین قال ان عوضها کان ذلک مستقیما شرح
این ظاهر است باب پنجاه و سوم اصلها باب اختلاف المرأة و الزوج او اهلها و اهله فی الصداق شرح
این باب بیان اختلاف زن و شوهر یا اختلاف مردم زن و مردم شوهر در مهر است در این
باب چهار حدیث است اول اصل عن ابی جعفر علیه السلام قال فی رجل تزوج امرأة و دخل بها و او
لدها ثم مات عنها فادعت شیئا من صداقها علی ورثة زوجها فجاءت
تطلبه منهم و تطلب المیراث فقال اما المیراث فلها ان تطلبه شرح روایت از
امام محمد باقر علیه السلام گفت در مردی که جفت خود کرد زنی را و دخول کرد با او و زایانید او را
بعد از ان وفات یافت از سر او پس آن زن دعوی کرد چیزی از مهر خود را که مانده بر وارثان
شوهرش پس آمد طلب میکند آن را از ایشان و طلب میکند میراث را پس امام گفت که اما

میراث پس میرسد او را انکه طلب کند آنرا **اصل** واما الصداق فالذی اخذت من الزوج قبل
ان یدخل بها هو الذی حل للزوج به فرجها قلیلا کان او کثیرا اذا هی قبضته منه وقبلت ودخلت
علیه ولا شیء لها بعد ذلک **شرح** واما مهری که زن او گرفت از زوج پیش از انکه زوج دخول کند برو
همانست آنچه حلال شد بر آن زوج بسبب آن فرج زن خواه کم باشد وخواه بسیار چون زن قبض کرده
باشد آنرا از زوج وقبول کرده باشد ورفته باشد بخانه زوج ونیست چیزی از مهر بعد از آن
شاید که این در صورتی باشد که مهر مشتمل بر آجل نباشد وجمیع آن عاجل باشد وبیان این شد مفصلا
در شرح عنوان باب جهل ونعم که بابه الدخول یهدم العاجل است **دوم اصل** سألت ابا عبد الله
علیه السلام عن الزوج والمرأة یهلکان جمیعا فیأتی ورثة المرأة فیدعون علی ورثة الرجل الصداق
فقال وقد هلکا وقسم المیراث فقلت نعم فقال لیس لهم شیء **شرح** یهلکان بصیغه مضارع
معلوم باب ضرب یا باب علم است **ترجمه** پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام را از شوهر وزنی که
میمیرند هر دو پس می آیند وارثان زن پس دعوی میکنند بر وارثان شوهر مهر را پس امام گفت که
آیا وبتحقیق مرده اند وقسمت کرده شد میراث پس گفتم که آری پس امام گفت که نمیرسد وارثان
زن را چیزی از مهر **اصل** قلت وان کانت المرأة حیة فجاءت بعد موت زوجها تدعی صداقها فقال
لا شیء لها وقد اقامت معه مقرة حتی هلک زوجها **ترجمه** گفتم که واگر باشد زن زنده پس آید
بعد از مرگ شوهرش دعوی کند مهرش را چگونه میشود پس امام گفت که نمیرسد چیزی آن زن را
وحال آنکه بتحقیق درنگ کرده با آن شوهر بر حالی که با شوهر نزاعی نداشت تا آنکه مرد شوهرش
اصل فقلت فان ماتت وهی عنده فجاءت ورثتها یطالبونه بصداقها فقال وقد اقامت معه
مقرة حتی ماتت لا تطلبه فقلت نعم فقال لا شیء لهم **شرح** پس گفتم که پس اگر زن مرد وشوهر زنده است
پس آمدند وارثان زن تقاضا میکنند شوهر را بمهر زن چگونه میشود پس امام گفت که آیا وبتحقیق
آن زن درنگ کرده با شوهرش تا آنکه مرد طلب نکرده مهر را پس گفتم که آری پس امام گفت نمیرسد

چیزی

چیزی ایشانرا **اصل** قلت فان طلقها فجاءت تطلب صداقها قال وقد اقامت لا تطلبه حتی
طلقها لا شیء لها **ترجمه** گفتم که پس اگر شوهر طلاق داد زن را پس زن آمد طلب میکند مهرش را چگونه میشود
امام گفت که بتحقیق آن زن درنگ کرده نزد شوهر بر حالی که طلب نکرده مهر را تا آنکه طلاق داد او را نمیرسد
چیزی او را **اصل** قلت فمتی حد ذلک الذی اذا طلبته کان لها قال اذا اهدیت الیه ودخلت
بیته ثم طلبت بعد ذلک فلا شیء لها انه کثیر لها ان یستحلف بالله ما لها قبله من صداقها
قلیل ولا کثیر **شرح** حد بفتح حا بی نقطه وتشدید دال بی نقطه مرفوع ومضاف است وبمعنی آخر زمانست
مشار الیه ذلک زمانست الذی صفت ذلک است طلبته بتقدیر طلبت فیه است وضمیر مخفی راجع بالذی
است ضمیر مستتر در کان بر میگردد بضمیر مفعول در طلبته یا راجع بمصدر طلبته است لها خبر کان است اهدیت
بدال بی نقطه ویا دو نقطه در پایین بصیغه ماضی غایبه مجهول باب افعال است انه بکسر همزه وضمیر
شأن استینافیه است ان بفتح همزه وسکون نون نصب یستحلف بحذف یا بی نقطه وفا بصیغه مضارع
غایبه مجهول باب استفعال است وضمیر مستتر راجع بزوجست ما نافیه وشان بر لیس است قبله بکسر قاف وفتح
لام وضمیر راجع بزوجست قلیل مرفوع است واین اشارت بانست که در این صورت زن مدعیه
میشود وقسم بر زوجست **ترجمه** گفتم که پس کدام زمان میباشد آخر زمانی که چون زوجه طلب کند مهرش را در آن زمان
میرسد او را امام گفت که چون زن فرستاده شد بسوی شوهر وداخل شد بخانه شوهر بعد از آن طلب
کرد بعد از آنچه مذکور شد پس نمیرسد چیزی او را طلب این انکه بدرستی که بسیار است برای زوجه اینکه
زوج قسم داده شود بالله تعالی که نیست بر زوج زن را نزد او از مهر زن چیزی نه کم ونه بسیار مراد اینست
که غیر قسم حقی بر زوج ندارد **سوم اصل** عن ابی جعفر علیه السلام فی رجل تزوج امرأة فلم یدخل
بها فادعت ان صداقها مائة دینار وذکر الزوج ان صداقها خمسون دینارا
ولیس بینهما بینة فقال القول قول الزوج مع یمینه **شرح** روایتست از امام محمد باقر
علیه السلام در مردی که جفت خود کرد زنی را پس دخول نکرد با آن زن پس زن دعوی کرد که مهر او

صد دینار طلاست و گفت زوج که مهر او پنجاه دینار طلاست و نیست در میان ایشان شاهد مقبول
الشهادة پس امام گفت که سخن سخن زوجه است با قسم او چهارم امین عن ابی عبد الله علیه السلام قال
اذا دخل الرجل بامرأته ثم ادعت المهر وقال قد اعطیتک فعلیها البینة وعلیه الیمین
شرح روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که چون دخول کرد مرد بزنش بعد از آن زن دعوی
کرد مهر را و مرد گفت که بتحقیق دادم بتو پس بر زنست گواه و بر مرد است قسم اگر گویی که گواهی بر عدم
معقول نیست گوییم که گواهی معقولست و آن در صورتیست که محصور باشد مثل اینکه زوج دعوی کند
که دادم در فلان وقت معین یا در حضور فلان کس باب پنجاه و چهارم اصل باب التزویج بغیر بینة
این بابیست در نکاح بی حضور گواهان و درین باب یک حدیثست اول کا اصل سئل ابو عبد الله علیه السلام عن
الرجل یتزوج المرأة بغیر شهود فقال لا بأس بتزویج البتة فیما بینه و بین الله انما
جعل الشهود فی تزویج البتة من اجل الولد لو لا ذلک لم یکن به بأس شرح البتة بفتح با یکنقطه
و تشدید تا دو نقطه در بالا مصدر باب نصر و ضرب یک بریدن و مراد بتزویج البتة اینجا نکاح متعه است
یا مراد نکاح دائمی است و مؤید اول اینست که اشتباه در ولد در نکاح متعه بیشتر است غالبا
بخلاف نکاح دائمی و ابن اثیر از علما لغت در نهایه بعد از تفریط و اثبات بقطع گفته که و منه
الحدیث ابتوا نکاح هذه النساء ای اقطعوا الامر فیه واحکموه بشرائطه و هو تعریض بالنهی عن نکاح بالتهی در
المتعة لانه نکاح غیر مبتوت مقدر بمدة یعنی پرسیده شد امام جعفر صادق علیه السلام از مردی
که جفت خود میکند زنرا بی حضور گواهان پس امام گفت که نیست پروایی بنکاح منقطع در اخفا
میان زوج و میان الله تعالی جز این نیست که قرار داده شدند گواهان در نکاح منقطع از
برای فرزند اگر نمیبود فرزند نمیبود بنکاح منقطع بی حضور گواهان پروایی مراد اینست که اگر
زن صغیره باشد یا یائسه باشد یا عقیمه باشد یا زوج آب منی را در بیرون ریزد حاجت بگواهان
نیست اصلا و اگر چنین نباشد مستحبست حضور گواهان برای الحاق فرزند برای صحت

عقد دوم اصل علی بن ابراهیم عن ابیه و محمد بن یحیی عن عبد الله بن محمد جمیعا عن ابن ابی عمیر عن
هشام بن سالم عن ابی عبد الله علیه السلام قال انما جعلت البینات للنسب و المواریث و فی روایة اخری
و الحدود شرح النسب بفتح نون و فتح سین بی نقطه و با یکنقطه مصدر باب نصر خویشاوندی
بسبب ولادت و مصدر باب نصر و ضرب بیان خویشاوندگی بسبب ولادت و بر هر تقدیر جمع مصدر است
جمع و افراد در ان مساویست و فی روایة اخری کلام مصنفست و اشارتست باینکه اول علی
بن ابراهیم است و دوم از محمد بن یحیی است یا عکس است الحدود بضم حا بی نقطه و دو دال بی نقطه
جمع حد بفتح حا و تشدید دال تازیانه ها که بر معاصی قرار یافته برای جزا از آنها مثل حد تازیانه
زنا بر زانی و مراد اینست که اگر زوج با خواهر زوجه زنا کند در صورتی که شهود نباشند میتوانست
بود که برای دفع حد منکر زوجیت شود و گوید که خواهرش را متعه کردم مثلا یعنی روایت کرد
علی بن ابراهیم از پدرش روایت کرد محمد بن یحیی از عبد الله بن محمد هر دو از ابن ابی عمیر از هشام بن
سالم از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که جز این نیست که قرار داده شدند گواهان در تزویج
برای ثبوت خویشاوندیها و میراثها و در روایتی دیگر این نیز هست که و حدها مراد اینست که حضور
گواهان شرط صحت عقد تزویج نیست سیم اصل عن ابی عبد الله علیه السلام فی الرجل یتزوج بغیر
بینة قال لا بأس شرح این ظاهر است از شرح سابق چهارم اصل قال ابو الحسن علیه السلام لابی
یوسف القاضی ان الله تبارک و تعالی امر فی کتابه بالطلاق و اکد فیه بشاهدین
و لم یرض بهما الا عدلین و امر فی کتابه بالتزویج فاهمله بلا شهود فاثبتم شاهدین
فیما اهمل و ابطلتم الشاهدین فیما اکد شرح مضمون این گذشت در کتاب حج در حدیث
پانزدهم باب لقطة الحرم که باب نودم است و در کتاب الطلاق ... باطلاق
بیان شد و اینجا میگوییم که امر بطلاق مطلق نیست بلکه در وقت اراده طلاق است و متعلق
بطلاق مخصوص است و آن اینست که در وقت طهر غیر مواقعه باشد چنانچه گفت در سوره طلاق

یا أیها النبی اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة واتقوا الله ربکم لا تخرجوهن
من بیوتهن ولا یخرجن الا ان یاتین بفاحشة مبینة وتلک حدود الله ومن یتعد حدود الله فقد ظلم
نفسه لا تدری لعل الله یحدث بعد ذلک امرا فاذا بلغن اجلهن فامسکوهن بمعروف او فارقوهن
بمعروف واشهدوا ذوی عدل منکم واقیموا الشهادة لله ذلکم یوعظ به من کان یومن بالله والیوم
الآخر ومن یتق الله یجعل له مخرجا یعنی گفت امام موسی کاظم علیه السلام ابو یوسف قاضی را که بدرستی
که الله تبارک وتعالی امر کرد در کتابش بطلاق وتاکید کرد در آن بدو گواه و راضی نشد بان دو گواه
مگر بحالی که دو عادل باشند وامر کرد در کتابش بنکاح وواگذاشت آنرا بی گواهان پس ثابت
قرار دادی دو گواه را در آنچه الله تعالی واگذاشت وتباه کردی آن دو گواه را در آنچه الله تعالی تاکید
کرد باب پنجاه و پنجم اصل باب ما احل للنبی صلی الله علیه وآله من النساء شرح این بابیست
که حلال کرده شده برای نبی صلی الله علیه وآله از جنس زنان در این باب هشت حدیثست اول اصل عن الحلبی
عن ابی عبد الله علیه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل یا ایها النبی انا احللنا لک ازواجک
قلت کم احل له من النساء قال ما شاء من شیء شرح در سورهٔ احزاب چنین است یا ایها
النبی انا احللنا لک ازواجک اللاتی آتیت اجورهن وما ملکت یمینک مما افاء الله علیک وبنات عمک
وبنات خالک وبنات خالاتک اللاتی هاجرن معک وامرأة مومنة ان وهبت نفسها للنبی ان اراد
النبی ان یستنکحها خالصة لک من دون المومنین قد علمنا ما فرضنا علیهم فی ازواجهم وما ملکت ایمانهم
لکیلا یکون علیک حرج وکان الله غفورا رحیما ترجی من تشاء منهن وتؤوی الیک من تشاء
ومن ابتغیت ممن عزلت فلا جناح علیک ذلک ادنی ان تقر اعینهن ولا یحزن ویرضین بما آتیتهن
کلهن والله یعلم ما فی قلوبکم وکان الله علیما حلیما لا یحل لک النساء من بعد ولا ان تبدل بهن من
ازواج ولو اعجبک حسنهن الا ما ملکت یمینک وکان الله علی کل شیء رقیبا یعنی روایتست از حلبی
از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که پرسیدم امام را از قول الله عز وجل در سورهٔ احزاب

ای

ای نبی بدرستی که ما حلال کردیم برای تو جفتهای ترا گفتم که چند را حلال کرد برای او از زنان امام گفت
که هرچه را که خواسته باشد از چیزی اصل قلت لا یحل له النساء من بعد ولا ان تبدل بهن
من ازواج فقال ان لرسول الله صلی الله علیه وآله ان ینکح ما شاء من بنات عمه وبنات عماته
وبنات خاله وبنات خالاته وازواجه اللاتی هاجرن معه واحل له ان ینکح من عرض المومنین
بغیر مهر وهی الهبة ولا تحل الهبة الا لرسول الله صلی الله علیه وآله فاما لغیر رسول الله
صلی الله علیه وآله فلا یصلح نکاح الا بمهر وذلک معنی قوله تعالی وامرأة مومنة ان وهبت نفسها
للنبی شرح تبدل بصیغهٔ مضارع غایب از باب تفعل بحذف یک تا است و ان مطاوع باب تفعیل است
بی لازم است مخفی نماند که استنباط نکته در ان افراد عم وخال وجمع عمات وخالات احتیاج بتامل دارد
وازواجه در آیت سورهٔ احزاب مشهور نیست پس اشارت است بقرائتی دیگر که لفظ وازواجه
با عطف واو است بجای اللاتی ومراد اینست که هر زنی که هجرت کرده باشد بعینه بقصد توطن
حلال میشود بنا بر اینکه معه ظرف مستقر باشد وحال باشد از ضمیر هاجرن وظرف لغو متعلق بهاجرن
نباشد عرض بفتح عین بی نقطه وسکون راء بی نقطه وضاد با نقطه بمعنی پهناست ومراد اینست
که از هر قبیله که خواهد جایزست وحاصل جواب اینست که در سابق لا یحل لک النساء من بعد حصر
از عدد معین نشده بلکه حصر در انواع معین شده پس توهم اینکه دلالت کند بر عدد معین باطلست
بلکه عدم ذکر امام علیه السلام ازواجک اللاتی آتیت اجورهن وما ملکت یمینک را اشارتست باینکه
اول عبارتست از متعه زیرا که متعه مستاجره است و اجرت مستعمل در مهر زنان دایمه نمیشود حقیقه
موافق آنچه می آید در شرح حدیث اول باب المتعه که باب نود و چهارم است ؟ وبعض احادیث باب
بعد از این ودوم عبارتست از بعض کنیزان وآن دو نوع داخل عدد نیستند باتفاق موالف
ومخالف یعنی گفتیم که قول او در سورهٔ احزاب که حلال نمیشوند برای تو زنان بعد از آنچه مذکور شد
اینکه مستبدل شوی ایشان را از جفتهای آیا دلالت بر حصر در عدد معین میکند پس امام گفت که جایز است

براى او و دختر رسول الله اينكه نكاح كند آنچه كه خواسته باشد از دختران عم او و دختران عمه او و دختران
خال او و دختران خالات او و جفتهاى او كه هجرت كرده باشند بمدينه بر حالى كه با او باشند و حلال
كرده شد براى او اينكه نكاح كند از هر قبيله مومنه كه باشد بى مهرى و آن بخشش است و حلال
نميشود بخشش مگر براى رسول الله صلى الله عليه و آله پس اما براى غير رسول الله صلى الله عليه و آله پس خوب
نميشود نكاح مگر بمهرى و آنست معنى قول الله تعالى در سورة احزاب كه حلال كرديم براى تو زنى
مومنه را اگر ببخشيد خود شرا براى نبى **اصل** قُلْتُ أَرَأَيْتَ قَوْلَهُ تُرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ
مَنْ تَشَاءُ قَالَ مَنْ آوَى فَقَدْ نَكَحَ وَمَنْ أَرْجَى فَلَمْ يَنْكِحْ **شرح** گفتم كه خبر ده مرا كه قول او در سورة
احزاب كه دور ميكنى از خود هر كرا كه ميخواهى از جمله آن زنان و راه ميدهى بخود هر كرا كه ميخواهى چه
معنى دارد امام گفت كه هر زنى را كه راه داد پس بتحقيق نكاح كرد او را و هر زنى را كه دور كرد پس نكاح
نكرد و مراد اينست كه ارجا بمعنى ترك نكاح است و ايوا بمعنى نكاح است **اصل** قُلْتُ قَوْلُهُ
لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدُ قَالَ إِنَّمَا عَنَى بِهِ النِّسَاءَ اللَّاتِي حَرَّمَ عَلَيْهِ فِي هَذِهِ الْآيَةِ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ
وَأَخَوَاتُكُمْ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ وَلَوْ كَانَ الْأَمْرُ كَمَا تَقُولُونَ كَانَ قَدْ أَحَلَّ لَكُمْ مَا لَمْ يَحِلَّ لَهُ إِنَّ أَحَدَكُمْ يَسْتَبْدِلُ
كُلَّمَا أَرَادَ وَلَكِنْ لَيْسَ الْأَمْرُ كَمَا تَقُولُونَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَحَلَّ لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَا أَرَادَ مِنَ النِّسَاءِ
إِلَّا مَا حَرَّمَ عَلَيْهِ فِي هَذِهِ الْآيَةِ الَّتِي فِي النِّسَاءِ **شرح** اعاده سوال از لا يحل لك النساء من بعد براى
اينست كه عدم دلالت آن بر علت مذكور معين محل معارضه وهم ميشود چنانكه معلوم نشده باشد
كه مراد از آن چيست زيرا كه مخالفان ميگويند كه مراد اينست كه بعد از نه زنى كه رسول الله صلى الله
عليه و آله داشت حلال نبوده براى او زنى ديگر كه دهم آنها شود و بنا بر اين ايشان ميگويند كه قول
او كه و لا ان تبدل بهن من ازواج عبارتست از اينكه جايز نبوده براى او اينكه يكى
از آن نه زن را طلاق دهد و ديگرى را بجاى او نكاح كند پس ميگويند كه با در بهن
براى تعديه است و ضمير راجع بنه زن است كه داشت و من براى بيان ضمير بهن است

و ازواج يعنى زوجات است و اين معنى براى اين لفظ بسيار ركيك است در عربيت زيرا كه اگر مراد اين
ميبود بجاى بتبدل بهن ميگفت كه بتبدلهن زيرا كه اخصر و اعرف است و ايضا حاجت ببيان ضمير بهن
نيست و حاصل جواب امام اينست كه چون الله تعالى توسيع عظيم براى نبى صلى الله عليه و آله كرد بقول او ترجى
من تشاء منهن و تؤوى اليك من تشاء استشعار كرد ببيان اينكه هنوز بر تو بعض زنان حرام
هستند و بيان نكرد ايشانرا كه كيانند بنا بر ظهور و امام عليه السلام ايشانرا بيان كرد باينكه مذكور
آن در آيت سورة نساء است كه حرمت عليكم امهاتكم تا آخر كه مذكور ميشود در شرح حديث ششم باب
ان الجليلة تزوج المراة فيطلقها تا آخر كه باب هفتاد و هشتم است و اين منافاتى ندارد با اينكه نزول
سورة احزاب پيش از نزول سورة نساء باشد چنانچه مذكور ميشود در شرح حديث آينده و بيان و لا
تبدل نيز مى آيد در شرح حديث آينده **يعنى** گفتم كه قول او كه حلال نميشوند براى تو زنان بعد از آن
چه معنى دارد امام گفت كه مراد اين نيست كه خواسته باشد زنانى را كه حرام كرد بر او در اين آيت
سورة نساء كه حرام كرده شد بر شما مادران شما و دختران شما تا آخر آيت و اگر ميبود كار چنانچه
شما ميگوئيد ميبود كه بتحقيق حلال شده باشد براى شما آنچه حلال نشده باشد براى او و بيان اين
آنكه مراد اين است كه يكى از شما بعوض ميخواهد هر كرا كه ميل كرده باشد وليكن نيست كار چنانچه شما ميگوئيد
بتحقيق كه الله عز و جل حلال كرد براى نبى خود صلى الله عليه و آله هر كرا كه ميل كرد از جمله زنان مگر آنچه
حرام كرد بر او در اين آيت كه در سورة نساء است **دوم اصل** سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ
اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدُ وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ
إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ فَقَالَ أَرَاكُمْ وَأَنْتُمْ تَزْعُمُونَ أَنَّهُ يَحِلُّ لَكُمْ مَا لَمْ يَحِلَّ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَقَدْ أَحَلَّ اللَّهُ تَعَالَى لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنْ يَتَزَوَّجَ مِنَ النِّسَاءِ مَا شَاءَ
شرح پرسيدم امام جعفر صادق عليه السلام را از قول الله عز و جل در سورة احزاب كه حلال
نميشوند براى تو زنان بعد از آنچه مذكور شد و نه اينكه متبدل شوى بآن زنان از
جفتهاى ديگر هر چند كه خوش آمده باشد ترا حسن آن زنان ليكن حلال ميشود بر تو آنچه مالك شود

از اراده است تعجب نمود امام گفت که می‌بینم شما را بحالی که شما گمان میکنید از این آیت اینرا
که شأن اینست که حلال نمیشود برای شما آنچه حلال نشده برای رسول الله صلی الله علیه و آله و حال آنکه
بتحقیق حلال کرده الله تعالی برای رسول الله صلی الله علیه و آله اینرا که جفت خود کند از جمله زنان هر
عددی که خواسته باشد اگر گوئی که بنا بر بطلان آنچه ما خاطبان یعنی ولا ان تبدل بهن الی آخره چیست گوئیم
بعنوان اظهار احتمال که میتواند بود که باء در بهن برای مصاحبت باشد و ضمیر بهن راجع بالنساء
که مذکور است در لا یحل لک النساء و من برای بدلیت باشد و ازواج یعنی شوهران و فتی که شوهر
کرده باشند و مطلقا شده باشند یا شوهران ایشان مرده باشند و الا برای استثناء منقطع باشد
برای استدراک اینکه آنچه در سابق بیان حلال بودن آن نمودیم آنجمله کنیزان شده بود که زنان غیر خریده بود و در
آنجا الحاق کنیزان بحرائر نمایان شده بتقریب ینکحن که کنیزها مانند دست بتزویج بخلاف اسیر کرده
کنیز والله اعلم اصل انما قال لا یحل لک النساء من بعد الذی حرم علیک فی قوله حرمت علیکم امهاتکم
و بناتکم الی آخر الآیة شرح قال یعنی اراده است بعد مبنی بر ضم است الذی مرفوع است محلا و صفت
النساء است باعتبار اینکه نساء مانند قوم اسم جمع مراد است بغیر لفظ یعنی مفرد مذکر
نظر آیت سوره یوسف قال نسوة فی المدینة اگرچه گاهی باعتبار رعایت معنی در حکم جمع مؤنث
میباشد حرم بصیغه ماضی غایب معلوم یا بصیغه تفعیل بتقدیر حرمه است قوله مرفوع و فاعلیت
و ضمیر راجع بالله تعالی است و ظاهر این اینست که نزول این آیت سوره نساء پیش از نزول این
سوره احزاب باشد و این منافات ندارد با اینکه نزول سوره احزاب پیش از نزول سوره نساء باشد بنا
بروایتی که صاحب مجمع البیان در تفسیر سوره الدهر ذکر کرده بیکی از نزول سوره نساء باشد بنا بر یکی از دو وجه
اول اینکه جامعان قرآن مشهور بعضی آیات را نقل کرده باشند از سوره بسوی دیگر اگرچه نزول جمیع جامعان
هر سوره یکدفعه بوده چنانچه بیان شد در کتاب فضل القرآن در شرح حدیث دوم باب نزول قرآن که با
نجم است دوم آنکه منظور در آن روایت بیان ترتیب نزول صدر سوره است چنانچه صاحب
مجمع البیان نقل کرده در تفسیر هل اتی سوره والله اعلم یعنی خبر این نیست که الله تعالی اراده کرده اینرا

که حلال نمیشوند برای تو زنان بعد از آن توسیع آنچنان زنانی که حرام کرده ایشان را بر تو قول
الله تعالی که حرام کرده شد بر شما مادران شما و دختران تا آخر آیت سوم اصل عن جمیل بن دراج
و محمد بن حمران عن ابی عبد الله علیه السلام قال سألنا ابا عبد الله علیه السلام کم احل لرسول الله صلی الله علیه
و آله من النساء قال ما شاء یقول بیده هکذا و هی حلال یعنی یقبض یده شرح یقول بصیغه مضارع
غایب معلوم یا جمله کلام امام است و ضمیر مستتر راجع برسول الله صلی الله علیه و آله است یعنی
تا آخر کلام راوی یا بنت و ضمیر مستتر راجع بامام است و مراد اینست که یقول یعنی یقبض است و مقصود
امام اینست که رسول الله اینجا که میخواست از زنان استوار نگاه میداشت و ترک نمیکرد اصلا
چنانچه کسی چیزی را خواهد در مشت خود میگیرد محکم و باقی ظاهر است از شرح سابق چهارم اصل
عن ابی جعفر علیه السلام فی قول الله عز و جل لنبیه صلی الله علیه و آله یا ایها النبی انا احللنا لک ازواجک
کم احل له من النساء قال ما شاء الله من شیء قلت و امرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبی
فقال لا تحل الهبة الا لرسول الله صلی الله علیه و آله و اما لغیر رسول الله صلی الله علیه و آله فلا
یصلح نکاح الا بمهر قلت أرأیت قول الله عز و جل لا یحل لک النساء من بعد فقال انما
عنی به لا یحل لک النساء التی حرم الله علیه فی هذه الآیة حرمت علیکم امهاتکم و بناتکم و اخواتکم
و عماتکم و خالاتکم الی آخر الآیة ولو کان الامر کما تقولون کان قد احل لکم ما لم یحل له لان هام
احدکم یستبدل کلما اراد و لکن لیس الامر کما تقولون ان الله عز و جل احل لنبیه
صلی الله علیه و آله ان ینکح من النساء ما اراد الا ما حرم علیه فی هذه الآیة فی سورة
النساء شرح این ظاهر است از شرح حدیث اول این باب پنجم اصل عن ابی بصیر و غیره
فی تسمیة نساء النبی صلی الله علیه و آله و نسبهن و صفتهن عائشة و حفصة و ام حبیب بنت
ابی سفیان بن حرب و زینب بنت جحش و سودة بنت زمعة و میمونة بنت الحارث
و صفیة بنت حیی بن اخطب و ام سلمة بنت ابی امیة و جویریة بنت الحارث و کانت

عائشة من تيم وحفصة من عدي وام سلمة من بني مخزوم وسودة من بني اسد بن
عبد العزى وزينب بنت جحش من بني اسد وعدادها من بني امية وام
حبيبة بنت ابي سفيان من بني امية وميمونة بنت الحارث من بني هلال
وصفية بنت حيي بن اخطب من بني اسرائيل ومات صلى الله عليه
وآله عن تسع ش نسبهن عبارتست از بیان پدران ایشان وصفتهن عبا
رتست از بیان اینکه کدام ایشان در وقت وفات نبی صلی الله علیه وآله
بر زوجیت باقی بوده اند وکدام ایشان باقی نبوده اند عائشه بکسر همزه
دختر ابو بکر است حفصه بفتح حا بینقطه وسکون فا وصاد بینقطه دختر عمر است
حرب بفتح حا بینقطه وسکون را بینقطه وبا یکنقطه است جحش بفتح جیم وسکون حا
بینقطه وشین با نقطه است سوده بفتح سین بینقطه وسکون واو ودال بینقطه
است زمعه بفتح زای با نقطه وسکون میم وعین بینقطه است حارث هر دو جا
بحای بینقطه والف وکسر راء بینقطه وثاء سه نقطه است صفیه بفتح صاد بینقطه
وکسر فاء وتشدید یاء دو نقطه در پایین است حیی بضم حاء بینقطه وفتح یاء دو نقطه
در پایین وتشدید یاء دو نقطه در پایین است اخطب بفتح همزه وسکون خاء با نقطه
وفتح طاء بینقطه وباء یکنقطه است جویریه بجیم وراء بینقطه بلفظ مصغر جاریه
است تیم بفتح تاء دو نقطه در بالا وسکون یاء دو نقطه در پایین است عدی بفتح
عین بینقطه وکسر دال بینقطه وتشدید یاء دو نقطه در پایین است مخزوم بفتح میم
وسکون خاء با نقطه وضم زای با نقطه است عزی بضم عین بینقطه وتشدید زای
با نقطه والف مقصوره است العداد بکسر عین بینقطه ودو دال بینقطه اسم مصدر
باب نصر بشمار بدانکه قبیله جویریه اینجا بیان نشده وابن جوزی در تنقیح گفته که

جويرية بنت الحارث بن ابي ضرار اصابها في غزوة بني المصطلق كانت قبله عند مسافع
بن صفوان وقيل صفوان بن مالك فوقعت في سهم ثابت بن قيس بن شماس فكاتبها
فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابتها وتزوجها وذلك في شعبان سنة ست وكان
اسمها برة فسماها رسول الله جويرية فلما سمع الناس بذلك ارسلوا ما في ايديهم من
سبايا بني المصطلق فاعتق بتزويجه اياها مائة اهل بيت وتوفيت في ربيع الاول
سنة ست وخمسين وقيل وهي ابنة خمس وستين وایضا گفته که قال قتادة مات رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن تسع خمس من قريش عائشة وحفصة وام حبيبة وسودة وام
سلمة وثلاث من سائر العرب ميمونة وزينب بنت جحش وجويرية وواحدة من بني هرون
صفیه وازینجا ظاهر میشود که جویریه از قبیله بنی المصطلق بوده وایشان طائفه از بنی
وبیان شد در کتاب الجهاد در شرح حدیث اول باب الشعار که باب بیستم است یعنی روایت
از ابی بصیر وغیر او در نام بردن زنان نبی صلی الله علیه وآله وبیان نسب ایشان وبیان عدد
ایشان اول عائشه دوم حفصه سوم ام حبیبه بنت ابی سفیان بن حرب چهارم
زینب بنت جحش پنجم سوده بنت زمعه ششم میمونه بنت الحارث هفتم صفیه
بنت حیی بن اخطب هشتم ام سلمه بنت ابی امیه نهم جویریه بنت الحارث وبوده عائشه
از قبیله تیم وحفصه از قبیله عدی وام سلمه از قبیله بنی مخزوم وسوده از قبیله بنی اسد بن
عبد العزی وزینب بنت جحش از قبیله بنی اسد وشمار زینب از قبیله بنی امیه بوده چون
در میان ایشان میبوده وام حبیبه بنت ابی سفیان از قبیله بنی امیه ومیمونه بنت
حارث از قبیله بنی هلال وصفیه بنت حیی بن اخطب از قبیله بنی اسرائیل ووفات یافت
صلی الله علیه وآله از نه زن که مذکور شدند اصل وكان له سواهن التي وهبت نفسها
للنبي وخديجة بنت خويلد ام ولده وزينب بنت ابي الجون التي خدعت والكندية

شرح سواهن بکسر سین مرفوع و اسم کان است و الاخری مرفوع و بدل تفصیل سواهن است در اسم و اهبه اختلاف
است صاحب مجمع البیان در تفسیر سورة الاحزاب گفته که و قیل هی زینب بنت خزیمة ام المساکین
امرأة من الانصار عن الشعبی و قیل امرأة من بنی اسد یقال لها ام شریک بنت جابر عن علی بن الحسین علیهما السلام
و الضحاک و مقاتل و قیل هی خولة بنت حکیم عن عروة بن الزبیر و ابن حجر در تقریب گفته که ام شریک
الازدیة و اسمها غزیة بنت جابر بن حکیم و کانت قبله عند ابی بکر بن سلمی فطلقها النبی صلی الله علیه و آله
و سلم و لم یدخل بها و هی التی وهبت نفسها للنبی و قیل ان التی وهبت لنفسها خولة بنت حکیم و می آید
در باب هفتاد و هفتم کتاب آخر منه و فیه ذکر ازواج النبی صلی الله علیه و آله است اینکه محذوف
و استثناء میکنند و اینکه عائشه و حفصه را و حمد کردند و باب میشود و الکندیه بکسر کاف و سکون
نون و دال بی نقطه منسوب بقبیله ایست از یمن ابن حجر در تقریب گفته عمرة بنت معون الکندیه
تزوجها النبی صلی الله علیه و سلم شرح و بعد او را عمرة نیز او را کفتی بخشید خودش را برای
نبی و دوم خدیجه بنت خویلد که مادر فرزندان اوست سیوم زینب بنت ابی الجون بفتح
جیم و سکون واو و انکه باین اراده شد بغیر عائشه و حفصه و چهارم زنی که انرا نقل کنند بنوع
شانزدهم اصل عن ابی عبد الله علیه السلام ان رسول الله صلی الله علیه و آله لم یتزوج علی خدیجة
شرح روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام اینکه رسول الله خواستست هفدهم اصل عن ابی
عبد الله علیه السلام قال تزوج رسول الله صلی الله علیه و آله ام سلمة زوجها ایاه عمر بن ابی سلمة
و هو صغیر لم یبلغ الحلم شرح عمر بن ابی سلمه پسر ام سلمه بوده و ضمیر هو راجع بعمر بن ابی سلمه است ابن
حجر در تقریب گفته که ام سلمة و اسمها هند بنت ابی امیة و اسم ابی سهیل و یقال له زاد الرکب بن المغیرة
بن عبد الله بن عمر بن مخزوم و کانت عند ابی سلمة بن عبد الاسد فهاجر بها الی الارض الحبشة الهجرتین
جمیعا فولدت له هنا زینب و ولدت له بعد ذلک سلمة و عمر و درة و مات ابو سلمة فی جمادی الآخرة سنة
اربع من الهجرة فتزوج رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم ام سلمة فی لیال بقین من شوال سنة اربع

و توفیت فی شهر رمضان سنة تسع و خمسین و قیل فی شهر شوال سنة اثنتین و ستین و الاول اصح و صلی علیها سعید بن زید و قیل
ابو هریرة و قبرت بالبقیع و هی ابنة اربع و ثمانین سنة الحلم بضم حاء بی نقطه و ضم لام بلوغ باید
منه لم یبلغ الحلم برای تعبیر صغیر است و اشاره است باینکه نزدیک ببلوغ حلم بود و می آید در کتاب
الرضاع در حدیث ششم آخر ابواب اینکه عمر در آن وقت سیزده ساله صحیح است شرح روایتست از امام جعفر
صادق علیه السلام گفت که جفت خود کرد رسول الله صلی الله علیه و آله ام سلمه را تزویج کرد ام سلمه
با و پسر ام سلمه عمر بن ابی سلمه بر حالی که عمر کوچک بوده نرسیده بود باحتلام هجدهم اصل عن ابی بصیر
عن ابی عبد الله علیه السلام قال قلت أ رأیت قول الله عز و جل لا یحل لک النساء من بعد فقال انما عنی
له النساء التی حرم الله علیه فی هذه الآیة حرمت علیکم امهاتکم و بناتکم فی هذه الآیة کلها و لو کان
الامر کما تقولون کان قد احل لکم ما لم یحل له هو لان احدکم یستبدل کلما اراد و لکن لیس الامر
کما تقولون ان احادیث آل محمد خلاف احادیث الناس ان الله عز و جل احل لنبیه صلی الله علیه و آله
ان ینکح من النساء ما اراد الا ما حرم الله فی سورة النساء فی هذه الآیة شرح تاکید
ضمیر له است و این جائز است با وجود آنکه اول ضمیر مجرور است و دوم ضمیر مرفوع است
چنانچه شیخ رضی در شرح کافیه بحث تاکید گفته یا هو مبتدا است و خبرش لا ... آخر است
مراد با حادیث اینجا سخنهائیست که برای تغییرات احکام قرآنست با اعتبار اینکه آل محمد اتباع
را زمحمد صلی الله علیه و آله دارند و مردمان دیگر آنها را از خود دارند و دو سه ای ضلالت دانند
و باقی ظاهر است از شرح حدیث اول این باب باب نود و نهم اصل باب التزویج بغیر ولی
شرح این بابیست در تزویج زنه است بی توسط کسی که صاحب اختیار آن زن باشد و این باب
هشت حدیث است اول اصل عن ابی جعفر علیه السلام قال المرأة التی قد ملکت نفسها غیر
السفیهة و لا المولی علیها ان تزویجها بغیر ولی جائز شرح المرأة مرفوع و مبتدا است
یا منصوب و باضمار علی شریطة التفسیر است ملکت بصیغه ماضی غایب معلوم یا مجهول است
ضمن یا با تفعیل است و مراد اینست که بکر نیست یا بکر است و پدر و جدی ندارد یا مراد

ایست که بالقواست و المعنا بتربیت باحدث اینه نفسها منصوبا مرفوعست غیر مرفوع یا منصوب
وبرهر تقدیر صفت قوم المراه است المولی علیها بضم میم وسکون واو وتخفیف لام والف بصیغه
اسم مفعول باب مفاعله کسی که حاکمی بر او مقرر شده باشد و آن مجرورست تقدیرا بعطف بر
السفیهة وعلیها نایب فاعلست ومراد بالمولی علیها اینجا زنیست که شوهر دارد ان بفتح همزه وسکون
نون مصدریه است و مصدر مبتداست تزوجها بصیغه مضارع مخاطب معلوم باب تفعلت
بحذف یکتا جایز خبر مبتداست یعنی روایتست از امام محمد باقر علیه السلام گفت که زنی بتحقیق
کرد خودش را بغیر سبک عقل وغیر شوهر دار است اینکه جفت خود کنی او را الی توسط کسی
که صاحب اختیار او باشد جایزست دوم اصل عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ الْجَارِيَةُ الْبِكْرُ الَّتِي لَهَا
أَبٌ لَا تَتَزَوَّجُ إِلَّا بِإِذْنِ أَبِيهَا وَقَالَ إِذَا كَانَتْ مَالِكَةً لِأَمْرِهَا تَزَوَّجَتْ مَتَى شَاءَتْ
شرح مراد باب اینجا اعم از پدر بی واسطه وجد پدریست تتزوج بصیغه مضارع غایبه
معلوم باب تفعل است مراد بمالکة لامرها اینست که بی بکارت باقی نبوده باشد بقرینه مقابله
یعنی روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که دختر بکری که او راست پدر جفت
نمیشود مگر بدستوری پدرش وگفت که چون باشد صاحب اختیار کار خود یعنی که بکر نباشد
یا پدر نداشته باشد جفت میشود هر وقت که خواهد سوم اصل عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام
قَالَ تَزَوَّجُ الْمَرْأَةُ مَنْ شَاءَتْ إِذَا كَانَتْ مَالِكَةً لِأَمْرِهَا فَإِنْ شَاءَتْ جَعَلَتْ وَلِيًّا شرح
روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که جفت میشود زن هرکه که خواسته باشد
باشد چون باشد صاحب اختیار کار خود یعنی که غیر بکر باشد یا پدر نداشته باشد پس اگر
اگر خواسته باشد تعیین میکند وکیلی را چهارم اصل قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام الْمَرْأَةُ
بِالْفَلَاةِ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا أَحَدٌ فَأَقُولُ لَهَا أَلَكِ زَوْجٌ فَتَقُولُ لَا أَفَأَتَزَوَّجُهَا قَالَ نَعَمْ هِيَ
المصدقة بفا وياء دو نقطه در پایین معتل اللام واوی باب مفاعلت وحاصل

على نفسها شرح الفى بقاف والف بصیغه مضارع متکلم معلوم معتل اللام یایی باب افعال است

یکست

بکیست نعم بفتح نون وفتح عین وسکون میم است یا بکسر نون وسکون عین وفتح میم است وبنا بر او افاتزوجها بر
تقدیر استفهامست یعنی گفتم امام جعفر صادق علیه السلام را که بر میخورم زنی را در بیابان که نیست
در ان کسی پس میگویم او را که آیا تراست شوهری پس میگوید که نه آیا پس جفت خود میکنم او را
گفت که آری او راستگو کرده شده است بر خودش پنجم اصل عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام أَنَّهُ قَالَ
فِي الْمَرْأَةِ الثَّيِّبِ تَخْطُبُ إِلَى نَفْسِهَا قَالَ هِيَ أَمْلَكُ بِنَفْسِهَا تُوَلِّي أَمْرَهَا مَنْ شَاءَتْ إِذَا كَانَ كُفْوًا
بَعْدَ أَنْ تَكُونَ قَدْ نَكَحَتْ رَجُلًا قَبْلَهُ شرح تولی بصیغه مضارع غایبه معلوم باب تفعیل استیناف بیانی
است وضمیر مستتر راجع بالمرأة الثیب است یا راجع بالمرأة است نکحت بصیغه ماضی غایبه معلوم
باب منع وضرب است وذکر بعد ان تکون تا اخر اشارتست باینکه گاه بکارت زن بجستن
وما نند آن بر طرف میشود وآن زن در حکم بکرست یا اشارتست باینکه اگر شوهر کرده باشد
وشوهرش پیش از دخول مرده باشد یا طلاق داده باشد آن زن حکم ثیب ندارد یعنی روایتست از امام جعفر
صادق علیه السلام اینکه او گفت در زن غیر بکر که خواستگاری کرده میشود سوی خودش امام گفت اینکه
که آن زن مالکترست بخودش یعنی که اختیار خود دارد بیا این انکه وامیگذارد کار خود را بهر که
خواسته باشد آن خواستگار مناسب آن زن بعد از انکه باشد آن زن که داخل که بتحقیق شوهر کرده
باشد مرد که را پیش از آن خواستگار ششم اصل قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام الْمَرْأَةُ الثَّيِّبُ تَخْطُبُ
إِلَى نَفْسِهَا قَالَ هِيَ أَمْلَكُ بِنَفْسِهَا تُوَلِّي أَمْرَهَا مَنْ شَاءَتْ إِذَا كَانَ لَا بَأْسَ بِهِ بَعْدَ أَنْ تَكُونَ قَدْ نَكَحَتْ
زَوْجًا قَبْلَ ذَلِكَ شرح مضمون این موافق سابقست هفتم اصل عَنْ عُبَيْدِ بْنِ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ
اللهِ عليه السلام قَالَ سَأَلْتُهُ عَنْ مَمْلُوكَةٍ كَانَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ وَارِثٍ مَعِي فَأَعْتَقْنَاهَا وَلَهَا أَخٌ غَائِبٌ
وَهِيَ بِكْرٌ أَيَجُوزُ لِي أَنْ أَتَزَوَّجَهَا أَوْ لَا يَجُوزُ إِلَّا بِأَمْرِ أَخِيهَا قَالَ بَلَى يَجُوزُ ذَلِكَ أَنْ تَزَوَّجَهَا
قُلْتُ أَفَأَتَزَوَّجُهَا إِنْ أَرَدْتُ ذَلِكَ قَالَ نَعَمْ شرح ان تزوجها بفتح همزه وسکون نون صیغه
مضارع مخاطب معلوم باب تفعیل بدل ذلک است یعنی روایتست از عبید بضم عین بی نقطه

[illegible] بن زراره از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که پرسیدم امام را از کنیزی که شریک
بود میان من و میان دیگری و بخشیدم من بهره خود را و آزاد کردم او را یا نیمه که حصه من نیز آزاد شد یا نه
و آن کنیز راست برادر غایب و آن کنیز بکر است آیا جایز است مرا اینکه جفت کنم او را برای دیگری یا جایز
نیست مگر بفرمان مادرش امام گفت که بلی جایز است آن اینکه جفت کنی او را گفتم که آیا پس جفت
خود کنم او را اگر خواهم از امام گفت که آری **ششم اصل** سَمِعْتُ اَبا جَعْفَرٍ عَلَیْهِ السَّلامُ یَقُولُ لا یَنْقُضُ
النِّکاحَ اِلَّا الْاَبُ **شرح** شنیدم از امام محمد باقر علیه السلام میگفت که نمیشکند نکاح را مگر پدر دختر
این در صورتی است که دختر بکر باشد و بدستوری پدر نکاح کرده باشد **باب پنجاه و هفتم**
اصلها جاء استیمار البکر و من یجب علیه استیمارها و من لا یجب علیه شرح این باب بیان رخصت خواستن
از بکر است در نکاح و بیان کسی که واجب است بر او رخصت خواستن بکر در نکاح و کسی که واجب نیست
بر او و در این باب چند حدیث است **اول اصل** عَنْ اَبی عَبْدِ اللهِ عَلَیْهِ السَّلامُ قالَ تُزَوَّجُ ذَواتُ الْآباءِ
مِنَ الْاَبْکارِ اِلّا بِاِذْنِ آبائِهِنَّ **شرح** روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که جفت
کرده نمیشوند صاحبان پدران از جمله زنان بکر مگر بدستوری پدران اینکه استیمار پدران ایشان
کرده باشند مخفی نماند که این حدیث محتملست با آنچه می آید در حدیث ششم این باب که مادام بکر
و بیان میشود **دوم اصل** عَنْ اَحَدِهِما عَلَیْهِمَا السَّلامُ قالَ لا تُسْتَاْمَرُ الْجارِیَةُ اِذا کانَتْ بَیْنَ
اَبَوَیْها لَیْسَ لَها مَعَ الْاَبِ اَمْرٌ وَ قالَ یَسْتَاْمِرُها کُلُّ اَحَدٍ ما عَدا الْاَبَ **شرح** روایتست
از امام محمد باقر یا امام جعفر صادق علیهما السلام گفت که دستوری طلب کرده نمیشود از دختر
در نکاح چون باشد میان پدر و مادرش یعنی اینکه نیست دختر را با پدر فرمانی و امام
گفت که دستوری طلب میکند از دختر بکر هر کسی غیر پدر مراد اینست که اگر پدر نداشته باشد
هر کسی که بدستوری دختر تزویج او میکند و اگر پدر داشته باشد بی دستوری او تزویج
میکند **سوم اصل** عَنْ اَبی عَبْدِ اللهِ عَلَیْهِ السَّلامُ فی رَجُلٍ یُریدُ اَنْ یُزَوِّجَ اُخْتَهُ قالَ یُؤامِرُها فَاِنْ

سکتت

سَکَتَتْ فَهُوَ اِقْرارُها وَاِنْ اَبَتْ لَمْ یُزَوِّجْها وَاِنْ قالَتْ زَوِّجْنی فُلاناً فَلْیُزَوِّجْها مِمَّنْ
تَرْضی وَالْیَتیمَةُ فی حِجْرِ الرَّجُلِ لا یُزَوِّجُها اِلّا بِرِضاها **شرح** روایتست از امام جعفر صادق
علیه السلام از مردی که میخواهد اینکه بشوهر دهد خواهرش را امام گفت که مشورت میکند با او
پس اگر هیچ نگفت پس آن اقرار اوست برضا و اگر ابا کرد بشوهر نمیدهد او را و اگر خواهر گفت
که تزویج کن مرا بفلانی پس باید که برادر تزویج کند او را بکسی که راضی است و دختر یتیم که در
کنار تربیت مرد باشد بشوهر نمیدهد او را آن مرد مگر برضای او **چهارم اصل** عَنِ الْحَلَبِیِّ عَنْ اَبی
عَبْدِ اللهِ فِی الْجارِیَةِ یُزَوِّجُها اَبُوها بِغَیْرِ رِضاً مِنْها قالَ لَیْسَ لَها مَعَ اَبیها اَمْرٌ اِذا اَنْکَحَها
جازَ نِکاحُهُ وَاِنْ کانَتْ کارِهَةً قالَ وَسُئِلَ عَنْ رَجُلٍ یُریدُ اَنْ یُزَوِّجَ اُخْتَهُ قالَ یُؤا
مِرُها فَاِنْ سَکَتَتْ فَهُوَ اِقْرارُها وَاِنْ اَبَتْ لا یُزَوِّجُها **شرح** روایتست از حلبی از
امام جعفر صادق علیه السلام در دختر بکر که بشوهر میدهد او را پدرش بی رضا از دختر امام گفت
که نیست او را با پدرش فرمانی یعنی اینکه چون پدر بشوهر داد او را روا شد نکاح او هر چند که دختر
نخواهد راوی گفت که و امام پرسیده شد از مردی که میخواهد که بشوهر دهد خواهرش
را امام گفت که مشورت میکند با خواهر پس اگر خواهر هیچ نگفت پس آن اقرار خواهر است برضا
و اگر ابا کرد بشوهر نمیدهد او را **پنجم اصل** عَنْ اَبی عَبْدِ اللهِ عَلَیْهِ السَّلامُ قالَ لا تُسْتَاْمَرُ الْجارِیَةُ الَّتی
بَیْنَ اَبَوَیْها اِذا اَرادَ اَبُوها اَنْ یُزَوِّجَها هُوَ اَنْظَرُ لَها وَاَمَّا الثَّیِّبُ فَاِنَّها تُسْتَاْ
ذَنُ وَاِنْ کانَتْ بَیْنَ اَبَوَیْها اِذا اَرادا اَنْ یُزَوِّجاها **شرح** روایتست از امام جعفر
صادق علیه السلام گفت که مشورت کرده نمیشود دختر بکری که میان پدر و مادر خود است چون اراده
کرد پدرش که بشوهر دهد او را بعلت اینکه پدر داناتر است بمصلحت کار برای او و اما دختر
غیر بکر پس بدرستی که او طلب رخصت کرده میشود هر چند که باشد میان پدر و مادرش چون اراده کنند رخصت
پدر و مادر که بشوهر دهند او را **ششم اصل** عَنْ عَبْدِ الْمَلِکِ بْنِ الصَّلْتِ قالَ سَاَلْتُ اَبَا الْحَسَنِ

عليه السلام عن الجارية الصغيرة يزوجها ابوها ألها امر اذا بلغت قال لا ليس لها
مع ابيها امر قال وسألته عن البكر اذا بلغت مبلغ النساء ألها مع ابيها امر قال
لا ليس لها مع ابيها امر ما لم تكبر شرح صلت بفتح صاد بینقطه و سکون لام و تاء دو نقطه
در بالاست بلوغ در اذا بلغت یعنی نه ساله شده است و در اذا بلغت مبلغ النساء یعنی حیض
دیده است لم تکبر بتاء یکنقطه و راء بینقطه بصیغه مضارع غایبه معلوم باب حسن است مراد آنست
که اگر دختر بکر بزرگسال شده باشد و پدر در فکر او نباشد و او را بشوهر ندهد و خود اختیار
خود دارد و بی رخصت پدر بشوهر میتواند کرد ترجمه روایتست از عبد الملک بن صلت گفت
که پرسیدم امام موسی کاظم علیه السلام را از دختر کوچک که بشوهر میدهد او را پدرش آیا دختر
راست فرمانی چون نه ساله شود امام گفت که نیست او را با پدرش فرمانی راوی گفت که
و پرسیدم امام را از دختر بکر چون رسد بحیض که میرسند بان زنان آیا آن دختر راست
با پدرش فرمانی امام گفت که نیست او را با پدرش فرمانی چندانکه بزرگسال نشده باشد
هفتم اصل عن محمد بن الحسن الاشعري قال كتب بعض بني عمي الى ابي جعفر الثاني عليه السلام ما تقول
في صبية زوجها عمها فلما كبرت ابت التزويج فكتب لا تكره على ذلك والامر امرها
شرح روایتست از محمد بن حسن اشعری گفت که نوشت بعض فرزندان عموی من سوی
امام محمد تقی علیه السلام که چه میگوئی در دختر نابالغ که بشوهر داد او را عمو او پس چون بالغ شد که بالغ
شد ابا کرد آن بشوهر دادن را پس امام نوشت که آن دختر مجبور نمیشود برای تزویج
و فرمان فرمان دختر است هشتم اصل قال ابو الحسن عليه السلام في المرأة البكر اذنها صماتها
والثيب امرها اليها شرح صمات بضم صاد بینقطه و تخفیف میم و تاء دو نقطه در بالا مصدر
باب نصر است ترجمه گفت امام رضا علیه السلام در زن بکر رخصت او در نکاح سکوت اوست
بنابراینکه شرم مانع او میشود از سخن گفتن برای اعلان نکاح و مانع میشود از سخن گفتن

برای

برای اقرار برضا بنکاح و در زن غیر بکره فرمانش بسوی خودش است بانمعنی که شرم مانع نمیشود در سخن
گفتن برای اقرار برضا پس سکوت او دلالت بر رخصت نمیکند نهم اصل سألت ابا الحسن عليه السلام
عن الصبية يزوجها ابوها ثم يموت وهي صغيرة فتكبر قبل ان يدخل بها زوجها يجوز عليها
التزويج او الامر اليها قال يجوز عليها تزويج ابيها شرح پرسیدم امام موسی کاظم علیه السلام
را از دختر نابالغ که بشوهر میدهد او را پدرش بعد از آن پدرش میمیرد در حالی که آن دختر
کوچک است پس بالغ میشود پیش از آنکه دخول کند با او شوهرش آیا لازم و نافذ میشود بر او
تزویج یا فرمان بسوی آن دختر است امام گفت که لازم میشود برای دختر تزویج پدرش
باب پنجاه و هشتم في الرجل يريد ان يزوج ابنته ويريد ابوه ان يزوجها رجلا آخر این باب شرح
بیان مردیست که میخواهد که تزویج کند دخترش را بمردی و میخواهد پدر پدر که تزویج کند او را بمرد
دیگر و این باب شش حدیث است اول اصل قلت لابي عبد الله عليه السلام الجارية يريد ابوها ان يزوجها
من رجل ويريد جدها ان يزوجها من رجل آخر فقال الجد اولى بذلك ما لم يكن مضارا
ان لم يكن الاب زوجها قبله ويجوز عليها تزويج الاب والجد شرح المضار بضم میم و ضاد با
نقطه و الف و تشدید راء بینقطه بصیغه اسم مکان یا اسم مفعول باب مفاعله کسی که محل آفت باشد
و آفتی باو رسیده باشد و مراد اینجا کسیست که از پیری ناقص عقل شده باشد ترجمه گفتم امام جعفر
صادق علیه السلام را که دختری میخواهد پدرش که تزویج کند او را بمردی و میخواهد پدر پدرش که تزویج کند
او را بمرد دیگر پس امام گفت که پدر پدر سزاوارتر است باین یعنی که واجب است بر پدر که اطاعت
پدر پدر کند چندانکه پدر پدر نباشد محل آفت در عقل اگر نباشد پدر که تزویج کرده باشد او را پیش
از جد و لازم میشود برای دختر تزویج پدر و تزویج پدر پدر یعنی که هر کدام که سبقت کرد تزویج
او لازم میشود دوم اصل عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال اذا زوج الرجل ابنة ابنه فهو جائز
على ابنه ولابنه ايضا ان يزوجها فقلت فان هوى ابوها رجلا وجدها رجلا فقال

الجدّ اولی بنکاحها شرح روایتست از محمد بن مسلم از امام محمد باقر یا امام جعفر صادق علیهما السلام
گفت که چون تزویج کرد مرد دختر پسرش را پس آن لازم است بر پسرش و برای پسرش نیز اینکه تزویج
کند آن دختر را پس گفتم که پس اگر خواست پدر دختر مردی را و خواست پدر پدر دختر مرد دیگر را پس چه کس را بیشتر
علیه السلام گفت که پدر پدر سزاوارترست بنکاح او دختر بتفصیلی که گذشت در حدیث سابق
سوم اصل عن ابی عبد الله علیه السلام قال انّی لذات یوم عند زیاد بن عبید الله الحارثی اذ جاء رجل یستعدی
علی ابیه فقال اصلح الله الامیر انّ ابی زوّج ابنتی بغیر اذنی فقال زیاد لجلسائه الذین عنده
ما تقولون فیما یقول هذا الرجل قالوا نکاحه باطل قال ثم اقبل علیّ فقال ما تقول یا ابا عبد الله
شرح ذات منصوبست بظرفیه و مضافست بعبارت از ساعت زیاد بکسر زای با نقطه و یا دو نقطه
در پایین و الف و دال بی نقطه امیر مدینه بوده از جانب بنی امیه شاید که مصنفا باو باشد عین زیاد
که مذکور شد در کتاب الزکوة در حدیث سوم باب فا در که باب چهل و هفتم است صاحب قاموس گفته که و
حارث قبیلة و الحارثیون منهم کثیر یعنی روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که بدرستی که
من در ساعتی نزد زیاد بن عبید الله حارثی ناگاه آمد مردی که طلب عدوات حاکم میکرد بر پدرش
پس گفت که نگاه دارد او را نزد زیاد بن عبید الله حارثی ناگاه آمد ... الله تعالی امیر را بدرستی که
شوهر داد دخترم را بی رخصت من پس گفت زیاد همنشینانش را که بود نزد او که چه میگوئید در آنچه
میگوید این مرد گفتند که نکاح او باطل است امام گفت که بعد از آن زیاد رو آورد بر من پس گفت که چه میگوئی
ای ابو عبد الله اصل فلما سألنی اقبلت علی الذین اجابوا فقلت لهم الیس فیما تروون انتم عن رسول
الله صلی الله علیه و آله انّ رجلا جاء یستعدیه علی ابیه فی مثل هذا فقال له رسول الله صلی الله
علیه و آله انت و مالک لابیک قالوا بلی فقلت لهم فکیف یکون هذا وهو و ماله لابیه و لا یجوز
نکاحه علیه قال فاخذ بقولهم و ترک قولی شرح انت و مالک لابیک گذشت در کتاب المعیشه
در بعض احادیث باب الرجل یأخذ من مال ولده و الولد یأخذ من مال ابیه که باب چهل و هفتم است

و دفع منافاتی با احادیث متعلقه باین شد در شرح حدیث ششم باب مذکور و هو تبقیر استفهام
انکاریست و واو در و لا یجوز حالیه است یعنی پس وقتی که سؤال کرد مرا رو آوردم بر آنانی
که جواب گفته بودند پس گفتم ایشان را که آیا نیست در آنچه روایت میکنید شما از رسول الله صلی الله علیه و آله
اینکه مردی آمد طلب عدوات میکرد از پدرش در مانند این پس گفت رسول الله صلی الله علیه و آله
که تو و مال تو از پدر تو است پس گفتند که بلی پس گفتم ایشان را که پس چگونه میباشد این و حال آنکه او و مال
او از پدر اوست بحالی که گذرانیده نمیشود نکاح پدر پسر بر او امام گفت که پس زیاد عمل کرد بقول
ایشان و وا گذاشت قول مرا چهارم اصل عن ابی عبد الله علیه السلام قال اذا زوّج الاب و الجدّ
کان التزویج الاوّل فان کانا جمیعا فی حال واحدة فالجدّ اولی شرح الاول منصوب است
اگر کان ناقصه است و مرفوع است اگر تامه است یعنی روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام گفت
که چون تزویج کرد دختر بکر را پدر و پدر پدر پس تزویج صحیح آن اول واقع شده پس اگر باشند
هر دو تزویج در یکوقت پس پدر پدر اولی است باینمعنی که تزویج او صحیح است و تزویج پدر باطل است
پنجم اصل عن ابی عبد الله علیه السلام قال انّ الجدّ اذا زوّج ابنة ابنه و کان ابوها حیّا و کان
الجدّ مرضیا جاز قلنا فان هوی ابو الجاریة هوی و هوی الجدّ هوی و هما سواء فی العدل
و الرضا قال احبّ الیّ ان یرضی بقول الجدّ شرح روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام
گفت که بدرستی که پدر پدر چون تزویج کرد دختر بکر پسرش را و بود پدر دختر زنده و بود آن پدر پدر
پسندیده در عقل گذرانیده شده تزویج گفتیم که پس اگر میل کرد پدر آن دختر میلی و میل کرد پدر پدر
میلی دیگر بحالی که پدر و پدر پدر برابرند در عدالت و پسندیدگی عقل چگونه میشود امام گفت
محبوبتر است که ملی نیست که پدر راضی شود بسخن پدر پدر ششم اصل عن ابی عبد الله علیه السلام
قال اذا زوّج الرجل فابی ذلک والده فانّ تزویج الاب جائز و ان کره الجدّ لیس هذا
مثل الذی یفعله الجدّ ثم یرید الاب ان یردّه شرح روایتست از امام جعفر صادق

علیه السلام گفت که چون تزویج کرد مرد که دختر یکی را پس الحاق کرد او را بعد از آن مرد پس نیکوست که تزویج پدر کند آ
هر چند که نخواهد پدر پس نیست این مانند تزویجی که میکند آن را پدر پس بعد از آن میخواهد پدر دختر
کرد کند آن را مراد اینست که کسی از این توهم نکند که تزویج پدر پیش از تزویج پسرش کند آن نیست
باب فی المرأة یزوجها ولیان غیر الاب کل واحد من این بابی است در بیان زنی است که تزویج
میکنند او را دو صاحب اختیار که غیر پدر و جد پدر باشند هر یک بدیگری در این باب صحیحی اول عن
ابی جعفر علیه السلام قال قضی امیر المؤمنین علیه السلام فی امرأة انکحها اخوها رجلاً ثم انکحتها امها بعد
ذلک رجلاً وخالها او اخ لها صغیرة فدخل بها فحبلت فاحتکما فیها فاقام الاول الشهود
فالحقها بالاول وجعل لها الصداقین جمیعاً ومنع زوجها الذی حقت له ان یدخل
بها حتی تضع حملها ثم الحق الولد بابیه شرح انکحها اخوها تا آخر در صورتیست که آن
زن هر یک از برادر و مادر او وکیل کرده باشد و خالها مرفوع بعطف بر امها است و اخ
عطف بر خالها است و دخل بصیغه ماضی غایب معلوم باب نصر است و ضمیر مستتر راجع
بر مرد دوم است احتکما بصیغه ماضی معلوم باب افتعال است و ضمیر راجع بدو مرد آ
حقت بها بی نقطه و تشدید قاف بصیغه ماضی غایبه مجهول باب نصر یا معلوم باب ضرب است
الحق بفتح حا و تشدید قاف واجب ساختن و واجب دیدن الحق بصیغه ماضی غایب معلوم باب افعال است
یعنی روایتست از امام محمد باقر علیه السلام گفت که حکم کرد امیر المؤمنین علیه السلام در زنی که
تزویج کرد او را برادرش که وکیل او بود بمردی بعد از آن تزویج کرد او را مادرش که
وکیل او بود بعد از آن بمرد دیگر و خالوی آن زن یا برادر او که کوچک بود پس مرد دوم
دخول کرد با آن زن پس آبستن شد پس آن دو مرد طلب حکومت کردند در آن زن پس واداشت
مرد اول گواهان بر اینکه تزویج او سابق است پس امیر المؤمنین علیه السلام الحاق کرد آن
زن را بمرد اول و گردانید برای آن زن دو مهر را بهمگی و منع کرد شوهرش را که واجب گردید

شد آن

شد آن زن برای او از اینکه دخول کند با آن زن تا آنکه گذارد آبستنی خود را بعد از آن الحاق کرد فرزند
را بپدرش که مرد دوم است دوم اصل سئل ابو عبد الله علیه السلام وانا عنده عن جاریة کان لها اخوان
زوجها الاکبر بالکوفة وزوجها الاصغر بارض اخری قال الاول بها اولی الا ان یکون الآخر
قد دخل بها فانه امرأته ونکاحه جائز یعنی کان لها اخوان تا آخر در صورتیست
که هیچ کدام وکیل نباشند و هر دو عقد فضولی کرده اند پس اختیار با دختر است در قبول هر
کدام که خواهد و مستحب است برای دختر اینکه قبول کند تزویج برادر بزرگ را اگر بهتر قبول تزویج
برادر کوچک نکرده باشد تمکین از دخول بعد نماند آن پس این حدیث منافات ندارد با حدیث سابق
بر سبیل امام جعفر صادق علیه السلام و من نزد او بودم از دختری که بود او را دو برادر که
وکیل نبودند تزویج کرد او را برادر بزرگتر در کوفه بمردی و تزویج کرد او را برادر کوچکتر در زمینی دیگر
بمرد دیگر امام گفت که برادر بزرگتر با آن دختر سزاوارتر است مگر آنکه مرد دیگر بتحقیق دخول کرده باشد
با و مثلا پس دخول کرده با و پس او زن او است و تزویج او گذرا است سوم اصل عن محمد بن اسمعیل بن
بزیع قال سأله رجل عن رجل مات وترک اخوین وبنتاً والبنت صغیرة فعمد احد
الاخوین الوصی فزوج الابنة من ابنه ثم مات ابو الابن المزوج فلما ان مات قال
الآخر اخی لم یزوج ابنه فزوج الجاریة من ابنه شرح محمد بن اسمعیل بن بزیع بفتح باء یک نقطه
و کسر زای با نقطه و سکون یاء دو نقطه در پایین و عین بی نقطه از راویان امام موسی کاظم و امام
رضا و امام محمد تقی علیهم السلام است عمد بعین بی نقطه و دال بی نقطه بصیغه ماضی غایب معلوم باب ضرب است
الوصی مرفوع و صفت احد است المزوج بصیغه اسم مفعول باب تفعیل مجرور و صفت الابن است
ان بفتح همزه و سکون نون زائده است برای تاکید اتصال جزا بشرط یعنی روایتست از محمد بن اسمعیل
بن بزیع گفت که پرسیدم امام را مردی از حکم مردی که مرد و گذاشت دو برادر را و دختری را
و دختر نابالغ است پس قصد کرد یکی از دو برادر که وصی است پس تزویج کرد آن دختر را به پسر

خود بعد از آن مرد پدر پس که تزویج کرد آن دختر نابالغ را به برادر خود شده است پس وقتی که مرد و هم او
گفت برادر دیگر که برادر من تزویج نکرد پس من را این تزویج کرد آن دختر نابالغ را به برادر خود اصل فقیل
للجارية اي الزوجين احب اليك الاول او الآخر قالت الآخر ثم ان الاخ الثاني مات
وللاخ الاول ابن اكبر من الابن المزوج فقال للجارية اختاري ايهما احب اليك الزوج الاول
او الزوج الآخر شرح پس بعد از بلوغ دختر گفته شد آن دختر را که کدام دو شوهر محبوب تر است
نزد تو یا آخر آن دختر گفت که آخر محبوب تر است نزد من بعد از آن بتحقیق که برادر دوم نیز مرد و برای
برادر اول پسری است که بزرگتر است از پسری که تزویج کرده شده است پس آن پسر بزرگ گفت آن دختر
را که بگزین کن هر کدام از آن دو شوهر را که محبوب تر است نزد تو شوهر اول یا شوهر آخر را اصل
فقال الرواية فيها انها للزوج الاخير وذلك انها قد كانت ادركت حين زوجها وليس لها
ان تنقض ما عقدته بعد ادراكها شرح پس امام گفت که روایت از رسول الله و آل او علیهم السلام در آن
دختر اینست که او از شوهر دوم است و آن برای اینست که آن دختر بتحقیق بود که بالغ شده بود
و جایز نیست آن دختر را اینکه بشکند آن چیزی را که قبول کرد او را بعد از بالغ شدن او باب شصتم

اصل المرأة تولي امرها رجلا ليزوجها من رجل فزوجها غيره شرح تولی بصیغه مضارع غایبه معلوم
باب تفعیل است یعنی این باب بیان زنیست که والی میکند در کار خود مردی را که تزویج کند او را با مردی
پس تزویج کرد او را بغیر آن مرد در این باب یک حدیث است اصل عن ابي عبد الله عليه السلام في امرأة ولت
امرها رجلا فقالت زوجني فلانا فقال اني لا ازوجك حتى تشهدي لي ان امرك بيدي
فاشهدت له شرح ولت بصیغه ماضی غایبه معلوم باب تفعیل است حتی تشهدی بصیغه مضارع مخاطبه
معلوم باب افعال منصوب است بحذف نون شرح روایت است از امام جعفر صادق علیه السلام
در زنی که والی گذاشت کار خود را بر مردی پس گفت که تزویج کن مرا بفلان پس آن مرد گفت
که بتحقیق که من تزویج نمیکنم ترا تا آنکه گواه گیری برای من اینکه کار تو بدست منست پس آن زن

در وقتی که تزویج کرد او را شوهر دوم
یا این معنی که در وقتی که اختیار شوهر
دوم کرد بالغ شده بود

کرد که جمیع ابراه او بعضا بیکه در تعیین قدر مهر وکیل مطلق باشد اصل فقال عند التزويج للذي يخطبها
يا فلان عليك كذا وكذا قال نعم فقال هو للقوم اشهدوا ان ذلك لها عندي وقد زوجتها
نفسي فقالت المرأة لا ولا كرامة وما امري الا بيدي وما وليتك امري الا حياء من الكلام قال
تنزع منه ويوجع رأسه شرح پس آن مرد وکیل گفت نزد تزویج کسی را که خواستگاری میکند
که ای فلان آیا بر دست مهر چنین و چنین گفت که آری پس گفت آن وکیل جماعت حاضران را که گواه
باشید که این مهر برای آن زن نزد منست و بتحقیق تزویج کردم او را بخودم پس گفت آن زن
که قبول ندارم و نیست کرامی بودنی ترا نزد من و نیست کار من مگر بدست من و والی نکردم
ترا بکار خود را مگر بسبب شرم از سخن امام گفت که آن زن واگرفته میشود از آن وکیل و بدرد
آورده میشود سر آن وکیل بزدن تا جنانکه کار دیگر نکند باب شصت و یکم اصل باب ان الصغار اذا زوجهم
لم يتألفوا شرح این باب بیان اینست که کوچکان چون تزویج کرده شوند الفت نمیگیرند در این باب
یک حدیث است اصل عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله او ابي الحسن عليهما السلام قال قيل له انا نزوج
صبياننا وهم صغار قال فقال اذا زوجوا وهم صغار لم يكادوا ان يتألفوا
شرح روایت است از هشام بن الحکم از امام جعفر صادق یا امام موسی کاظم علیهما السلام گفت
که گفته شد امام را که بتحقیق که ما تزویج میکنیم اطفال خود را بر حالی که ایشان کوچکانند راوی
نیز گفت که پس امام گفت که چون تزویج کرده شوند بر حالی که ایشان کوچکانند نزدیک نیست
که الفت گیرند با یکدیگر در وقت بزرگی مراد اینست که این تزویج مکروه است باب شصت و دوم اصل
باب الوقت الذي يدخل بالمرأة فيه شرح یدخل بصیغه مضارع غایب مجهول باب نصر است بالمرأة نایب فاعل است
این باب بیان اول سنی است که دخول کرده میشود بزن در آن در این باب چهار حدیث است
اصل عن ابي جعفر عليه السلام قال لا يدخل بالجارية حتى يأتي لها تسع سنين او عشر سنين شرح
روایت است از امام محمد باقر علیه السلام گفت که دخول کرده نمیشود بدختر تا آنکه بگذرد برای او نه سال تمام

یا ده سال تمام مراد اینست که جماع با دختری که نه سال تمام ندارد حرامست و بعد از آن جایزست ممکن
انکه جثه او بسیار حقیر باشد پس صبر تا ده سال تمام میباید کرد دوم اصل عن الحلبی عن ابی عبد الله علیه السلام
قال قال اذا تزوج الرجل الجاریة وهی صغیرة فلا یدخل حتی یاتی لها تسع سنین شرح روایتست
از حلبی از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که امام گفت که چون جفت خود کند مرد دختر را برجائی که
آن دختر کوچک است پس دخول نمیکند با و تا آنکه آید برای او نه سال تمام سیم اصل عن ابی جعفر
علیه السلام قال لا یدخل بالجاریة حتی یاتی لها تسع سنین او عشر سنین ترجمه این ظاهرست که
شک از راویست چهارم اصل سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول لمولی له انطلق فقل للقاضی
قال رسول الله صلی الله علیه وآله حد المراة ان یدخل بها علی زوجها ابنة تسع سنین ترجمه ان
بفتح همزه وسکون نون مخففه از ان است یدخل بصیغه مضارع غایب مجهول باب افعالست باء در بها
برای تعدیه است وظرف نایب فاعلست ابنة مرفوع خبر مبتداست یعنی شنیدم از امام جعفر صادق
علیه السلام میگفت خادمی را که برو نزد شریح قاضی بگو که گفت رسول الله صلی الله علیه وآله که حد
زن در اینکه داخل کرده شود بر شوهر نه سالست باب شصت وسیوم باب الرجل یتزوج المراة
فیتزوج ابنه ابنتها این باب بیان مردیست که جفت خود میکند زنی را و جفت خود میکند پسر
آن مرد دختر آن زن را در این باب چهار حدیث اول اصل عن عیص بن القاسم عن ابی عبد الله
علیه السلام قال سالته عن رجل یطلق امراته ثم خلف علیها رجل بعد فولدت للاخر هل
یحل ولدها من الاخر لولد الاول من غیرها قال نعم شرح روایتست از عیص بکسر عین بی نقطه
وسکون یا دو نقطه در پایین وصاد بی نقطه بن قاسم از امام جعفر صادق علیه السلام که پرسیدم
امام را از مردی که طلاق میدهد زن خود را بعد از آن جانشین شد برای آن زن مردی بعد از طلاق پس
زائید برای مرد دوم آیا حلال میشود فرزند آن زن از مرد دوم برای فرزند مرد اول از غیر آن
زن امام گفت که آری اصل قال سالته عن رجل اعتق سریته ثم خلف علیها رجل بعده

ثم ولدت

ثم ولدت للاخر هل یحل ولدها لولد الذی اعتقها قال نعم شرح سریه بضم سین بی نقطه وکسر را وتشدید یا
را بی نقطه وتشدید یاء دو نقطه در پایین است یعنی راوی گفت که پرسیدم امام را از مردی
که آزاد کرد کنیز خاصه را که از او بود بعد از آن جانشین شد برای آن کنیز مردی بعد از او پس بعد از آن زایید
برای مرد دوم آیا حلال میشود فرزند آن کنیز از مرد دوم برای فرزند آنکه آزاد کرده او را از غیر آن
کنیز امام گفت که آری دوم اصل سالت ابا عبد الله علیه السلام عن الرجل تکون له الجاریة یقع علیها
یطلب ولدها فلم یرزق منها ولدا فوهبها لاخیه او باعها فولدت له اولادا ایتزوج
ولده من غیرها ولد اخیه منها فقال اعد علی فاعدت علیه فقال لا باس به ترجمه بهتر
اینست که یای تکلم در کلام سائل کانت باشد یا یای فوهبها وباعها وفولدت در کلام سائل
فیهبها ویبیعها وفتلد باشد وشاید که تزوج در کلام سائل بصیغه مضارع غایب باب تفعیل بوده
باشد یعنی آن بصیغه مجهول باب تفعیل یا معلوم باب تفعل بحذف یک تاست ودر هر تقدیر امر امام
باعاده سوال برای تنبیه بوده و [illegible] بقرینه آنچه گذشت در کتاب العقل در حدیث
بیست وهفتم باب العقل یعنی پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام را از مردی که میباشد او را کنیزی جماع میکند
با او میطلبد فرزند را و روزی کرده نمیشود از او فرزندی پس بخشید او را برای برادر خود
یا فروخت او را به برادر پس زایید برای برادر فرزندان آیا جفت کرده میشود فرزند
آن مرد از غیر آن کنیز با فرزندان برادر [illegible] از آن کنیز پس امام گفت که باز گردان برمن سوال را
پس باز گردانیدم بر او پس امام گفت که نیست باکی سیم اصل سالت ابا الحسن علیه السلام عن
هذه المسالة فقال کررها علی قلت له انه کانت لی جاریة فلم ترزق منی ولدا فوهبتها
فولدت من غیری فلی ولد من غیرها فاتزوج ولدی من غیرها ولدها قال تزوج ما کان
لها من ولد قبلک یقول قبل ان تکون لک شرح مشار الیه هذه المسالة اینست که بعد از آن
مذکور میشود امر امام بتکرار برای تنبیه برانست که ضمیر انه در کلام سائل برای شان وقصه است

وثانیث آن بهترست زیرا که ضمیر شان و قصه در تذکیر و تانیث موافق مسند الیه در جمله بعد از آن میباشد و منظر این بیان شد در شرح حدیث سابق تزوج بصیغه مضارع مخاطب باب تفعیل است یقول کلام راویست و ضمیر مستتر راجع با امام است منافات نیست میان این حدیث و حدیث سابق زیرا که سابق مبنی بر اصل جواز تزویج فرزند بعد از آن است و این حدیث مبنی بر کراهت تزویج فرزند بعد از آنست **یعنی** پرسیدم امام موسی کاظم علیه السلام را از این مسئله که منکور میشود پس گفت که تکلم کن آنرا بر من گفتم او را که تفسیرش که شاد اینست که بود مرا کنیزی پس وطی کرده نشد از من فرزندی پس فروختم او را پس زایید از غیر من و مراست فرزندی از غیر او آیا پس تزویج میکنم فرزند خود را از غیر او بفرزند او امام گفت که تزویج میکنی آنرا اگر باشد او از جمله فرزند پیش از تو امام میکوید که پیش از آنکه باشد آن کنیز از تو **حدیث چهارم** سألت ابا عبد الله علیه السلام عن الرجل یتزوج المرأة و یزوج ابنه ابنتها فقال ان کانت الابنة لها قبل ان یتزوج بها فلا بأس **شرح** پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام را از مردی که جفت خود میکند زنی را و جفت میکند پسر خود را بدختر آن زن پس امام گفت که اگر باشد آن دختر برای آن زن پیش از آنکه آن مرد جفت خود کند آن زن را پس بیست بر وی **باب تشعت و چهارم**

باب تزویج الصبیان

الصبیان

شرح این باب بیان تزویج اطفالست در این باب چهار حدیث **اول** سألت ابا عبد الله علیه السلام عن الرجل یزوج ابنه و هو صغیر قال لا بأس قلت یجوز طلاق الاب قال لا قلت علی من الصداق قال علی الاب ان کان ضمنه لهم و ان لم یکن ضمنه فهو علی الغلام الا ان لا یکون للغلام مال فهو ضامن له و ان لم یکن ضمن و قال اذا زوج الرجل ابنه فذلک الی ابنه و اذا زوج الابنة جاز **شرح** مشار الیه فذلک تزویج است الی ابنه بکسر همزه و سکون باء یکنقطه و نون است و مراد اینست که اگر مرد تزویج پسر نابالغ خود کند آن پسر میتواند که قبول نکند بخلاف آنکه تزویج

دختر

دختر بکر نابالغه خود کند **یعنی** پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام را از مردی که تزویج میکند پسر خود را و آن پسر نابالغ است امام گفت که نیست بر وی گفتم که آیا گذرا میشود طلاق آن پدر امام گفت که نه گفتم که بر کیست مهر امام گفت که بر آن پدر هست اگر باشد که ضامن شده باشد مهر را برای اولیای عروس و اگر پدر ضامن نشده باشد مهر پس بر پسر هست مگر آنکه نبوده باشد آن پسر را مالی پس پدر ضامنست مهر را هر چند که پدر ضامن نشده باشد و امام گفت که چون تزویج کرد مرد پسر نابالغ خود را پس اختیار آن تزویج مفوض بسوی پسر اوست و چون تزویج کرد دختر بکر نابالغه خود را گذرا شدن تزویج مراد اینست که آن دختر اختیار رد آن تزویج ندارد و گذشت در احادیث باب چهارم و هفتم که باب استیمار البکر نا کراست **دوم اصل** سألت ابا عبد الله علیه السلام عن الرجل یزوج ابنه و هو صغیر قال ان کان لابنه مال فعلیه المهر و ان لم یکن للابن مال فالاب ضامن المهر ضمن او لم یضمن **شرح** این ظاهرست از حدیث سابق **سوم اصل** عن محمد بن مسلم عن احدهما علیهما السلام قال سألته عن رجل کان له ولد فزوج منهم اثنین و فرض الصداق ثم مات من این یحسب الصداق من جملة المال او من حصتهما قال من جمیع المال انما هو بمنزلة الدین ولد بضم واو و سکون لام است فرض بفاء و بنقطه و ضاد با نقطه بصیغه ماضی غایب معلوم باب ضرب است و مراد اینست که ضامن شد **یعنی** روایتست از محمد بن مسلم از امام محمد باقر یا امام جعفر صادق علیهما السلام گفت که پرسیدم امام را از مردی که بود او را پسران پس تزویج کرد از جمله ایشان دو کس را و ضامن شد مهر را بعد از آن مرد آن پدر کجا حسابکرده میشود آن مهر آیا از جمیع مال یا از حصه آن دو کس امام گفت که از جمیع مال جز این نیست که آن مانند سایر دینهاست **چهارم** سألت ابا جعفر علیه السلام عن غلام و جاریة زوجهما ولیان لهما و هما غیر مدرکین فقال النکاح جائز و ایهما ادرک کان له الخیار و ان ماتا قبل ان یدرکا فلا میراث بینهما و لا مهر الا ان یکونا قد

انکاه تقضیا شرح مراد بولیان اینجا وصاحب اختیار است که غیر پدر و پدر پدر دختر است
الا برای استثنای منقطع است یعنی پرسیدم امام محمد باقر علیه السلام را از پسری و دختری
که تزویج کردند ایشان را دو صاحب اختیار برای ایشان و آن پسر و دختر نابالغ‌اند پس امام
گفت که آن تزویج صحیح است و هر کدام پسر و دختر که بالغ میشود میباشد بر اختیار و اگر آن پسر
و دختر میرند پیش از آنکه بالغ شوند پس نیست میراثی میان آن دو و نه مهری الا که میراث و مهر در وقتیست
که آن پسر و دختر بتحقیق بالغ شده باشند و راضی شده باشند اصل قلت فان ادرک احدهما
قبل الآخر قال یجوز ذلک علیه ان هو رضی قلت فان کان الرجل الذی ادرک قبل الجاریة
ورضی بالنکاح ثم مات قبل ان تدرک الجاریة اترثه قال نعم یعزل میراثها منه حتی
تدرک فتحلف بالله ما دعاها الی اخذ المیراث الا رضاها بالتزویج ثم یدفع الیها
المیراث ونصف المهر شرح گفتم که پس اگر بالغ شد یکی از آن دو کس پیش از دیگری چگونه میشود
امام گفت که لازم میشود آن تزویج بر آنکه بالغ شده اگر او راضی شود بتزویج گفتم که اگر
باشد مرد آنکه بالغ شده پیش از دختر و راضی شود بآن تزویج بعد از آن میرد پیش از آنکه بالغ شود
دختر آیا دختر وارث میشود مرد را امام گفت که آری بیا این آنکه جدا کرده میشود میراث دختر
از مرد تا آنکه دختر بالغ شود پس قسم خورد بالله تعالی که نخوانده دختر را سوی گرفتن میراث هیچ چیز مگر
رضای دختر بآن تزویج بعد از آن داده میشود سوی آن دختر آن میراث و نصف این مهر
بدانکه این دلالت میکند بر اینکه تا زوج پیش از دخول بمیرد مانند طلاق پیش از دخول است در تنصیف
مهر اصل قلت فان ماتت الجاریة ولم تکن ادرکت ایرثها الزوج المدرک قال
لا لان لها الخیار اذا ادرکت قلت فان کان ابوها هو الذی زوجها قبل ان
تدرک قال یجوز علیها تزویج الاب ویجوز علی الغلام والمهر علی الاب للجاریة
شرح گفتم که پس اگر میرد آن دختر نبوده باشد که بتحقیق بالغ شده باشد در صورتی که پدر

پیش از دختر بالغ و راضی شده باشد آیا وارث دختر میشود آن شوهر بالغ شده و راضی شده
و امام گفت که نه زیرا که برای دختر بوده اختیار رجوع بالغ میشد گفتم که پس اگر باشد پدر دختر
آنکه تزویج کرده دختر را پیش از بلوغ دختر چگونه میشود امام گفت که لازم میشود بر آن
دختر تزویج پدرش و لازم میشود بر پسر نیز اگر پدر پسر تزویج پسر کرده باشد در وقتی
که نابالغ است و مهر بر پدر پسر است در وقتی که نابالغ است برای دختر بتفصیلی که گذشت
در حدیث اول این باب باب الرجل یهوی امرأة ویرید ابواه غیرها شرح یهوی
بصیغه مضارع غایب معلوم باب جذب است یعنی این باب بیان مردیست که میل دارد
تزویج زنی را و میل دارند پدر و مادر او تزویج غیر آن زن را در این باب دو حدیث است
اول اصل عن ابن ابی یعفور عن ابی عبد الله علیه السلام قال قلت له انی ارید ان اتزوج
امرأة وان ابوی ارادا غیرها قال تزوج التی هویت ودع التی یهوی ابواک
شرح روایتست از عبدالله بن ابی یعفور از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که گفتم امام را
که بدرستی که من میخواهم که جفت خود کنم زنی و بدرستی که پدر و مادر من خواستند
غیر او را امام گفت که جفت خود کن زنی را که میل کردی و واگذار آنچه را که میل میکنند
پدر و مادر تو دوم اصل عن محمد بن مسلم عن ابی جعفر علیه السلام انه سأل رجل زوجته
امه وهو غائب قال النکاح جائز ان شاء المتزوج قبل وان شاء ترک
فان ترک المتزوج تزویجه فالمهر لازم لامه شرح روایتست از محمد بن مسلم
از امام محمد باقر علیه السلام آنکه او پرسید امام را که مردی که تزویج کرد او را مادرش در حالی
که او غایب بود امام گفت که آن تزویج صحیحست سابق این الکه اگر خواهد آن مرد قبول
میکند تزویج را و اگر خواهد رد میکند پس اگر رد کند آن مرد تزویج خود را پس مهر لازم نیز
میشود مادرش را بدانکه ظاهر این آیتست که رد تزویج فضولی اسقاط کل مهر نمیکند بلکه

نصف مهر یا کل مهر لازم میشود بر آنکه فضولی کرده والله اعلم باب شصت و هشتم اصل باب الشرط
فی النکاح و ما یجوز منه و ما لا یجوز شرح این باب بیان کار شرطیست که مذکور شود در تزویج
و بیان آنچه لازم میشود از جمله آن شرط و آنچه لازم نمیشود و در این باب شش حدیث است
اول اصل عن ابی جعفر علیه السلام فی الرجل یتزوج المراة الی اجل مسمّی فان جاء بصداقها
الی اجل مسمّی فهی امرأته و ان لم یأت بصداقها الی الاجل فلیس له علیها
سبیل و ذلک شرطهم بینهم حین انکحوا فقضی للرجل ان بیده بضع امرأته و احبط
شرطهم شرح اجل بفتح همزه و فتح جیم اینجا بمعنی آخر مدت است فاء در فان برای بیان است
و مقصود اینست که آن اجل برای تسلیم مهر است پس آن نکاح دائمی است و نکاح
متعه نیست بلکه لیکن مشروط بشرطیست البضع بضم با یکنقطه و سکون ضاد با نقطه و عین
بی نقطه جماع و فرج یعنی روایتست از امام محمد باقر علیه السلام در مردی که جفت خود میکند
زنرا تا آخر مدتی مقرر باین روش که اگر آورد مهر آن زنرا تا آخر مدت مقرر پس او زن
دائم اوست و اگر نیاورد مهر او را تا آن آخر مدت پس نیست او را بر آن زن راه که قضی کی
و آنچه مذکور شد شرط ایشانست در میان ایشان در وقتی که تزویج کردند او را یعنی که
آن شرط را در عقد ذکر کردند پس امام حکم کرد برای آن مرد اینکه بدست اوست جماع زن
او و امام باطل کرد شرط ایشانرا مراد اینست که بمحض اینکه آن مرد تا آن اجل تسلیم مهر نکند
تزویج باطل نمیشود اگرچه مهر عاجل شود و پیش از تسلیم مهر دخول نتواند کرد مگر برضای
زن گذشت در کتاب المعیشه در حدیث اول باب الشرط و الخیار فی البیع که باب هفتادم است
که هر شرط که موافق کتاب الله است مقبولست موافق المسلمون عند شروطهم و هر شرط که
مخالف کتاب الله است مردود است و از آن مستفاد میشود که این شرط مخالف کتاب
الله است دوم اصل عن ابی عبدالله علیه السلام فی الرجل یتزوج المراة و یشترط ان

لا یخرجها

لا یخرجها من بلدها قال یفی لها بذلک او قال یلزمه ذلک شرح روایتست از امام جعفر صادق
علیه السلام در مردی که جفت خود میکند زنرا و شرط میکند که بیرون نبرد آن زنرا از شهر آن زن امام
گفت که آن مرد وفا میکند برای آن زن بآن شرط یا امام گفت که لازم میشود آن مرد را آن
شرط سوم اصل عن عبدالرحمن بن ابی عبدالله عن ابی عبدالله علیه السلام قال سألته عن رجل
تزوج امرأة و شرط علیها ان یأتیها اذا شاء و ینفق علیها شیئاً مسمّی کل شهر قال
لا بأس به شرح ان یأتیها اذا شاء مشتملست بر شرط اسقاط وجوب مضاجعه با زن در هر
چهار شب یک شب و جماع در هر چهار ماه یکبار و ینفق علیها تا آخر مشتملست بر شرط اسقاط
وجوب انفاق بقدر حاجت بدانکه مراد اینجا اشتراط بعد از انعقاد صیغه نکاح است
بقرینه حدیث آینده یعنی روایتست از عبدالرحمن بن ابی عبدالله از امام جعفر صادق علیه السلام
گفت که پرسیدم امام را از مردی که جفت خود کرد زنی را و شرط کرد بر آن زن
اینرا که آید نزد آن زن چون خواسته باشد و خرج کند برای زن چیزی مقرر را در هر ماه امام
گفت که نیست بدی در این شرط مراد اینست که آن شرط صحیح است و لازم میشود چهارم اصل
سئل ابو جعفر علیه السلام عن النهاریة یشترط علیها عند عقدة النکاح ان یأتیها متی شاء
کل شهر او کل جمعة یوماً و من النفقة کذا و کذا قال لیس ذلک الشرط بشیء و من تزوج
امرأة فلها ما للمرأة من النفقة و القسمة و لکنه اذا تزوج امرأة فخافت
منه نشوزاً او خافت ان یتزوج علیها او یطلقها فصالحت من حقها علی شیء
من نفقتها او قسمتها فان ذلک جائز لا بأس به شرح النهاریة بفتح نون و راء بی نقطه
و تحتانیه مشدده منسوبست بنهار یعنی روز باعتبار اینکه مقصود از او محض انتفاع در شب بجماع
نیست بلکه او کدبانوست و نسق احوال خانه در روزها با اوست بخلاف متعه یا بمعنی
موافق نهر بفتح نون و فتح ها که مصدر باب علم است صاحب قاموس گفته النهر محرکة السعة و

درو و بکلمه الانهار الا سابقه و کثرة من النهر بمعنی الجری لواسع و گفته که و من النهار لانه
اسم لفضاء واسع ممتد من طلوع الشمس الی غروبها و میتواند بود که نهار ره بمعنی زوجه دائمه
کرده زنان برای او مقرر شود باشد و شرط بصیغه مجهول و معلوم میتواند بود العقده بضم
عین بی‌نقطه و سکون قاف و دال بی‌نقطه گره که در ریسمان بیکدیگر بسته میشود یا ان و اینجا
استعاره شده برای صیغه نکاح مثل زوجتک فلانه کل منصوب بظرفیت است بتقدیر
فی کل و ظرف صفت یوما است که مقدم شده بر موصوف مثل غرابیب سود و یوما منصوب
بظرفیت است و بدل شهر است و من النفقة کذا و کذا عطف است بر ان یاتیها و لکنه
تا آخر اشارتست بتفسیر آیت سوره نساء وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا فلا
جناح علیهما ان یصلحا بینهما صلحا النشوز مصدر باب نصر و ضرب ناهمواری کردن یعنی
پرسیده شد امام محمد باقر علیه السلم از زوجه دائمه که شرط کرده میشود برا نزد صیغه نکاح
اینکه زوج آید نزد او هرگاه که خواسته باشد در هر ماهی یا هر هفته روزی و شرط میکند
برای او از خرج چنین و چنین را امام گفت که نیست آن شرط چیزی و هر که جفت خود
کرد زن را باید شرط پس برای آن زن است انچه برای زن بی شرط میباشد از جمله نفقه
و از جمله قسمت که از هر چهار شب یکشب است ولیکن زوج چون جفت خود کند زن
را و آن زن ترسد از زوج ناهمواری را یا ترسد که دیگری را جفت خود کند بر آن
زن یا طلاق دهد آن زن را پس آن زن مصالحه کند از حق خود بر چیزی از نفقه برای
خود یا قسمت برای خود پس بدرستی که آن کذاست نیست بر علیها ان پنجم اصل عن الحلبی
علیهم السلام فی الرجل یقول لعبده اعتقک علی ان ازوجک ابنتی فان تزوجت او تسریت
علیها فعلیک مائة دینار فاعتقه علی ذلک وتسری او تزوج قال علیه شرطه
ترجمه روایتست از امام محمد باقر یا امام جعفر صادق علیهما السلام در مردی که میگوید غلام

خود را

خود را
کو آزاد میکنم ترا بر شرط اینکه جفت کنم بتو دختر خود را و اگر جفت خود کنی یا کنیز خاصه گیری
بر سر او پس بر تو باشد صد دینار طلا و غلام راضی میشود پس آزاد کرد غلام را برای آن
شرط پس آن غلام کنیز خاصه گرفت یا جفت خود کرد امام گفت که بر ان غلام است شرط
آنچه را یعنی که لازم میشود بر غلام دادن صد دینار طلا ششم اصل عن زرارة
انّ ضریساً کانت تحته بنت حمران فجعل لها ان لا یتزوّج علیها ولا یتسرّی
ابداً فی حیوتها ولا بعد موتها علی ان جعلت له هی ان لا تتزوّج بعده
وجعلا علیهما من الهدی والحجّ والبدن وکلّ ما لهما فی المساکین ان لم یف
کلّ واحد منهما لصاحبه ثمّ انّه اتی ابا عبد الله علیه السلم فذکر ذلک له فقال انّ
لابنة حمران لحقّاً ولن یحملنا ذلک علی ان لا نقول لک الحقّ اذهب فتز
وّج وتسرّ فانّ ذلک لیس بشیء ولیس شیء علیک ولا علیها ولیس ذلک الّذی
صنعتما بشیء فجاء فتسرّی وولد له بعد ذلک اولاد ترجمه ضریس بضم ضاد نقطه دار با
و فتح را بی‌نقطه و سکون یاء دو نقطه در پایین و سین بی‌نقطه پسر عبد الملک برادرزاده
زراره است حمران بضم حاء بی‌نقطه و سکون میم برادر زراره است من اسم است یعنی
بعض الهدی بفتح هاء و سکون دال بی‌نقطه انچه برای کعبه هدیه کنند الحج بکسر حاء قصد
کعبه برای حج بفتح حا یا برای عمره البدن بضم باء یکنقطه و سکون دال بی‌نقطه جمع بدنه بفتح دال
شتران قربانی و کل منصوب و عطف بر ما است ما لهما بکسر و فتح لام میتواند بود یعنی [illegible]
از زن اینکه ضریس بعد در نکاح او دختر حمران پس کند اینکه برای او اینرا که جفت نگیرد
بر سر او و کنیز خاصه نگیرد هرگز زندگی دختر حمران و نه بعد از مردن او بر شرط اینکه کرد
برای او آن دختر حمران اینرا که شوهر نکند بعد از او و گردانید بر خود شان بعض
هدی و حج و شتران قربانی را و جمیع مال خود شان را در مسکینان اگر وفا نکند هر یک از ان

دو کس برای صاحبش بعد از آن بدرستی که ضریس آمد نزد امام جعفر صادق علیه السلم پس مذکور
کرد آنرا برای امام گفت که بدرستی که دختر جریر راست هرآینه حق بسبب اینکه از شیعه
امامیه است و هرگز وا نمیدارد مارا آن حق بر اینکه نگوییم ترا الخ حقیقت در این مسئله بر
بی جفت خود کن هر کرا که خواهی و کنیز خاص بگیر چه بدرستی که آن شرط باطلست و نیست
چیزی بر تو و نه برای وی نیست آنچه ساختی چیزی که اعتباری داشته باشد پس ضریس آمد و گفت
خاموش گفت فرزاده شد برای ضریس بعد از آن فرزندانی هفتم اصل عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي
إِمْرَأَةٍ نَكَحَهَا رَجُلٌ فَأَصْدَقَتْهُ الْمَرْأَةُ وَاشْتَرَطَتْ عَلَيْهِ أَنَّ بِيَدِهَا الْجِمَاعَ وَالطَّلَاقَ فَقَالَ
خَالَفَ السُّنَّةَ وَوَلَّى الْحَقَّ مَنْ لَيْسَ أَهْلَهُ فَقَضَى أَنَّ عَلَى الرَّجُلِ الصَّدَاقَ وَأَنَّ بِيَدِهِ الْجِمَاعَ
وَالطَّلَاقَ وَتِلْكَ السُّنَّةُ شرح روایتست از امام جعفر صادق علیه السلم در زنی که جفت
خود کرد او را مردی بایین روش که مهر داد او را آن زن و شرط کرد بر آن مرد اینرا که باختیار زن
باشد جماع و طلاق پس امام گفت که آن مرد مخالفت کرد طریقه رسول را و صاحب اختیار
حق کرد کسی را که اهل آن حق نیست و امام حکم کرد که بر آن مرد است مهر المثل و اینکه باختیار آن مرد است
جماع و طلاق و آنست طریقه پیغمبر اینکه در طریقت رسول است در امت او پس منافات
ندارد با آنچه گذشت در اول باب خطبة النکاح که باب جمل و جهانم است که خدیجه مهر داد رسول
و ایضا مستفاد میشود از این اینکه اگر زن ببخشد خود را بشوهر که از امت میتواند بود
که اصل آن نکاح باطل نباشد و مهر المثل ثابت شود بنا بر اینکه بخشیدن مخصوص رسولست
چنانچه گذشت در حدیث اول باب ما احل للنبی صلی الله علیه و آله من النساء که باب نهم
است هشتم اصل قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَنَا قَائِمٌ جَعَلَنِيَ اللَّهُ فِدَاكَ إِنَّ
شَرِيكاً لِي كَانَتْ تَحْتَهُ امْرَأَةٌ فَطَلَّقَهَا فَبَانَتْ مِنْهُ فَأَرَادَ مُرَاجَعَتَهَا وَقَالَتِ الْمَرْأَةُ
لَا وَاللَّهِ لَا أَتَزَوَّجُكَ أَبَداً حَتَّى يَجْعَلَ اللَّهُ لِي عَلَيْكَ أَنْ لَا تُطَلِّقَنِي وَلَا تَزَوَّجَ عَلَيَّ

قال

قَالَ وَقَدْ فَعَلَ قُلْتُ نَعَمْ قَدْ فَعَلَ جَعَلَنِيَ اللَّهُ فِدَاكَ قَالَ بِئْسَ مَا صَنَعَ وَمَا كَانَ يُدْرِيهِ مَا وَقَعَ فِي
قَلْبِهِ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ شرح یجعل بصیغه مضارع غایب معلوم باب منع است و مراد
اینست که قسم خوردی بروشی که لازم شود بر تو از جانب الله تعالی لا تزوج بصیغه مضارع
مخاطب معلوم باب تفعل است بحذف یکتا و فعل بتقدیر استفهام است و ضمیر مستتر راجع بشریک
است ما در بئسما موصوله است و در و ما کان استفهامیه است یدریه بدال بی نقطه و را بی نقطه
و یا دو نقطه در پایین و ضمیر راجع بشریک بصیغه مضارع غایب معلوم باب افعال است و ما کان
یدری بمعنی ما ادراه است که فعل تعجب است فرق اینست که ما کان یدریه دلالت بر استمرار میکند
بخلاف ما ادراه ما در ما وقع موصوله است و مفعول دوم یدریه است و عبارت است از
وسوسه و پشیمانی که در دل شریک افتاده در شب و روز مقصود اینست که شریک در وقتی که آن
شرط کرد میدانست صریحا که پشیمان خواهد شد و این بنوعی از مجاز است و مراد اینست که از بسکه
علامات این ظاهر بود گویا که او نیز میدانست صریحا یعنی گفتم امام موسی کاظم علیه السلم را برای مردی که من ایستاده
بودم که گرداند مرا الله تعالی سر بهای تو بدرستی که شریکی مرا بود در نکاح او زنی پس طلاق داد
آن زن را پس عده بسر آمد پس آن شریک اراده کرد که باز نکاح کند آن زن را پس گفت آن زن که نه بخدا قسم
که جفت خود نمیکنم ترا هرگز تا آنکه گرداند الله تعالی برای من بر تو اینرا که طلاق ندهی مرا و جفت نگیری
بر سر من امام گفت که آیا و آن شریک کرد آن التزام را گفتم که آری بتحقیق کرد گرداند مرا الله تعالی
سر بهای تو امام گفت که بد است آنچه کرد چه دانا میسازد آن شریک را که افتاده در دل او در روز
و در شب از وسوسه و پشیمانی اصل ثُمَّ قَالَ لَهُ أَمَا الْآنَ فَقُلْ لَهُ فَلْيُتِمَّ لِلْمَرْأَةِ شَرْطَهَا فَإِنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ الْمُسْلِمُونَ عِنْدَ شُرُوطِهِمْ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنِّي أَشُكُّ فِي حَرْفٍ فَقَالَ
هُوَ عِمْرَانُ يَمُرُّ بِكَ أَلَيْسَ هُوَ مَعَكَ بِالْمَدِينَةِ فَقُلْتُ بَلَى قَالَ فَقُلْ لَهُ فَلْيَكْتُبْهَا وَلْيَبْعَثْ بِهَا
إِلَيَّ فَجَاءَنَا عِمْرَانُ بَعْدَ ذَلِكَ فَكَتَبْنَاهَا لَهُ وَلَمْ يَكُنْ فِيهَا زِيَادَةٌ وَلَا نُقْصَانٌ فَرَجَعَ بَعْدَ ذَلِكَ

فَلَقِيَنِي في سُوقِ الحَنَّاطِينَ فَحَكَّ مَنْكِبَهُ بِمَنْكِبِي فَقَالَ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ لَكَ قُلْ لِلرَّجُلِ يَفِي بِشَرْطِهِ
شرح قال ابن فضال الرجل است وضمیر له راجع بشریک است وزیاد کردن این لفظ برای اشارت
باینست که این حکم کلی نیست بلکه برای کسی است که قسم خورده باشد مثل آن شریک پس این
حدیث منافاتی ندارد با آنچه گذشت در حدیث ششم این باب که مزبین حقص شد و باین اشارت
کرده امام در قول او که اما الان زیرا که مراد اینست که چون قسم خورده لازم است براو
وفا المسلمون عند شروطهم معنی اینست که اهل اسلام محافظت شروطی که موافق شریعت
اسلام است میکنند مانند نکاحی که جدا نمیشود از آنچه محافظت آن میکنند اشک
ذو حرف بانیه است که یعنی نمیدانم که قسم خورده یا نخورده پس محتاج باینکه یاری دیگر
از شریک سوال کنم ضمیر بود در اول راجع است بشخصی که نزد امام حاضر بوده از جمله خدمتکاران
او و استعمال بوده ضمیر مستتر در یراجع بعمران است ضمیر بود در دوم راجع بشریک است با المخزومی
یعنی فی المدینه است ضمیر مستتر در لیکیه راجع بشریک است وضمیر منصوب راجع بحرف است
لیبعث بصیغه مضارع غایب معلوم باب منع است وضمیر مستتر راجع بشریک است حاد بنفی
زیاده ونقصان اثبات مطابقه با سوال است که مذکور شد یعنی بعد از آن امام گفت برای
شریک که الحال لا که قسم خورده است پس بگو او را که می باید که اتمام کند برای آن زن شرط
آن زن را چه بدرستی که رسول الله صلی الله علیه و آله گفت که مسلمانان محافظت شرطهای مسلمانان
میکنند مراد اینست که شروطی که موافق دین اسلام است واجبست محافظت آنها
بر هر فقد که مسلمان است و آن شروط را کرده گفتم که قربانت شوم بدرستی که من شک کردم
در یک حرف از این سوال که کردم پس امام گفت که او عمرا جنت کند میکنند تو آیا
نیست شریک تو با تو در مدینه پس گفتم که ای امام گفت که پس بگو شریک را پس باید که تو بفرستد
آن حرف را جانیکه واقعست و باید که فرستد عمرا نرا بان حرف سوم پس آمد نزد عمران

بعدازان پس نوشتیم بان حرف را برای امام ونزد بود و آن حرف زیادتی بر آنچه در سوال ذکر کرده
بودیم ونه نقصانی پس عمران برگشت بعدازان پیش خود مراد یا نار کنیم فرهشانی پس لیده دوش
خود را بعضی پیش گفت که امام میرساند ترا سلام و میگوید ترا که بگو آن مرد شریک را که
وفا میکند بشرط خود ثم اصل عَنْ عَلِيِّ بْنِ رِئَابٍ عَنْ أَبِي الحَسَنِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سُئِلَ
وَأَنَا حَاضِرٌ عَنْ رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً عَلَى مِائَةِ دِينَارٍ عَلَى أَنْ تَخْرُجَ مَعَهُ إِلَى بِلَادِهِ فَإِنْ
لَمْ تَخْرُجْ مَعَهُ فَإِنَّ مَهْرَهَا خَمْسُونَ دِينَاراً عَلَى أَنْ تَخْرُجَ مَعَهُ إِلَى بِلَادِهِ قَالَ فَقَالَ إِنْ
أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ بِهَا إِلَى بِلَادِ الشِّرْكِ فَلَا شَرْطَ لَهُ عَلَيْهَا فِي ذَلِكَ وَلَهَا مِائَةُ دِينَارٍ
الَّتِي أَصْدَقَهَا إِيَّاهَا وَإِنْ أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ بِهَا إِلَى بِلَادِ المُسْلِمِينَ وَدَارِ الإِسْلَامِ فَلَهُ
مَا اشْتَرَطَ عَلَيْهَا وَالمُسْلِمُونَ عِنْدَ شُرُوطِهِمْ وَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَخْرُجَ بِهَا إِلَى بِلَادِهِ حَتَّى يُؤَدِّيَ
إِلَيْهَا صَدَاقَهَا أَوْ تَرْضَى مِنْهُ مِنْ ذَلِكَ بِمَا رَضِيَتْ وَهُوَ جَائِزٌ لَهُ شرح ذکر ان ابتدای
احتراز از دو صورت است اول آنکه مرد تکلیف بخروج نکند دوم اینکه تکلیف کند وزن
عذرهای ومانند آن داشته باشد التی بدل ماته دینار دست وصفت نیست زیرا که ماته
دینار نکره است ضمیر اصدقها راجع بامراة است وایاها راجع بالتی است ذکر و دار الاسلام
برای تاکید است واشاره است باینکه مراد ببلاد المسلمین موضعی است که از بلاد شیعه
امامیه باشد زیرا که بلاد دیگر اینها بلاد شرک است در حقیقت اگرچه بلاد اسلام نماید
در ظاهر بیان والمسلمون عند شروطهم شد در شرح حدیث سابق ضمیر منه راجع برجل است
درمن ذلک برای تبعیض است و مشار الیه ذلک صداقها است واو در وهو حالیه است
و ضمیر راجع بمصدر یخرج بها ست واین احتراز است از اخراج او از بلاد شیعه امامیه
سوی بلاد دیگر اینان یعنی روایتست از علی بن رئاب بکسر راء بی نقطه و همزه والف و با
یک نقطه از امام موسی کاظم علیه السلام که گفت که امام پرسیده شد بر حالیکه من حاضر بودم

از مردی که جفت خود کرد زنی را بر صد دینار طلا بر شرط اینکه آن زن بیرون برود با او بسوی وطن او و مرد
اگر بیرون نرود با او پس مهر او پنجاه دینار طلا باشد اگر زن بعد از تکلیف مرد سرباز زند از آنکه
بیرون رود با او بسوی وطن او راوی گفت که پس امام گفت که اگر آن مرد اراده کند که بیرون برد
او را بسوی بلاد شرک پس نیست شرطی او را بر آن زن در این نکاح و آن زن را است صد دینار آنچه
مهر کرد آن زن را به آن و اگر مرد خواهد که بیرون برد آن زن را بسوی بلاد مسلمانان و سرای اسلام
پس برای آن مرد است آنچه شرط کرد بر آن زن مسلمانان حفظ میکنند شرط مسلمانان را و نیست برای
آن مرد اینکه بیرون برد آن زن را بسوی وطن خود تا آنکه رساند بسوی آن زن مهر او را یا آنکه آن
زن راضی شود از آن مرد از جمله آن مهر آنچه راضی شده باشد بر حالی که آن بیرون بردن جایز باشد
برای آن مرد با اینکه بسوی بلاد شرک نباشد **باب شصت و هفتم اصل باب المدالسة فی النکاح**
و ما ترد منه المرأة شرح المدالسة بدال بی‌نقطه و سین بی‌نقطه مصدر باب مفاعله بمعنی پنهان کردن
عیب **یعنی** این باب بیان پنهان کردن عیب نکاح است و بیان آنچه رد کرده میشود به آن
زن در این باب نوزده حدیث است **اول اصل** عَنْ اَبِی عَبْدِ اللّهِ علیه السلام فِی رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَاَةً
حُرَّةً فَوَجَدَهَا اَمَةً قَدْ دَلَّسَتْ نَفْسَهَا لَهُ قَالَ اِنْ کَانَ الَّذِی زَوَّجَهَا اِیَّاهُ مِنْ غَیْرِ
مَوَالِیهَا فَالنِّکَاحُ فَاسِدٌ **شرح** دلست بصیغه ماضی غایبه معلوم باب تفعیل است **یعنی** روایت است
از امام جعفر صادق علیه السلام در مردی که جفت خود کرد زنی آزاد را پس یافت او را کنیز
بتحقیق پنهان کرد عیب خود را برای آن مرد امام گفت که اگر باشد آنکه تزویج کرد
آن کنیز را با آن مرد از جماعت غیر صاحبان کنیز پس آن نکاح باطل است **اصل** قُلْتُ فَکَیْفَ یَصْنَعُ
بِالْمَهْرِ الَّذِی اَخَذَتْ مِنْهُ قَالَ اِنْ وَجَدَ مِمَّا اَعْطَاهَا شَیْئاً فَلْیَاْخُذْهُ وَاِنْ لَمْ یَجِدْ شَیْئاً
فَلَا شَیْءَ لَهُ عَلَیْهَا وَاِنْ کَانَ زَوَّجَهَا اِیَّاهُ وَلِیٌّ لَهَا ارْتَجَعَ عَلَی وَلِیِّهَا بِمَا اَخَذَتْ مِنْهُ
وَلِمَوَالِیهَا عَلَیْهِ عُشْرُ ثَمَنِهَا اِنْ کَانَتْ بِکْراً وَاِنْ کَانَتْ غَیْرَ بِکْرٍ فَنِصْفُ عُشْرِ قِیمَتِهَا بِمَا

اسحق

بِمَا اسْتَحَلَّ مِنْ فَرْجِهَا قَالَ وَتَعْتَدُّ مِنْهُ عِدَّةَ الْاَمَةِ **شرح** گفتم که پس آن مرد چگونه میکند به مهری که آن کنیز
گرفت از او امام گفت که اگر بیابد از آنچه داد کنیز را چیزی پس باید که بگیرد آن را و اگر نیابد چیزی
پس نیست چیزی او را بر آن کنیز و اگر بنا باشد که تزویج کرده باشد از او ولی صاحبان آن کنیز
بر آن مرد ده یک قیمت آن کنیز اگر باشد بکر و اگر باشد غیر بکر پس نصف ده یک قیمت آن کنیز است برای آنها بسبب آنچه
حلال شمرد برای خود از فرج آن کنیز امام گفت که و آن کنیز عده نگاه میدارد از آن مرد عده
کنیز مراد است از این حیض است که مذکور میشود در باب آخر نهم که باب نهم و دوم است **اصل**
قُلْتُ فَاِنْ جَاءَتْ بِوَلَدٍ قَالَ اَوْلَادُهَا مِنْهُ اَحْرَارٌ اِذَا کَانَ النِّکَاحُ بِغَیْرِ اِذْنِ الْمَوَالِی **شرح**
اذا کان تا آخر دو احتمال دارد **اول** اینکه متعلق بحکم کنیز با این تدلیس کرده باشد عشر یا نصف
عشر بر آن مرد لازم نمیشود و بنا بر این سائل جواب الخبر را در کرده بیش از تمام جواب امام
و هو السابق و امام جواب آن را گفته و بعد از آن جواب سؤال سابق را ذکر کرده **دوم** اینکه
متعلق بجواب سؤال الخبر باشد که تا مهر باشد و ظرف دریغ لغو متعلق بالنکاح باشد و این
احتراز باشد از صورتی که کنیز اقرار به حریت باشد با آن مرد موافق آنچه گذشت در کتاب المعیشة در حدیث
دوازدهم باب شراء الرقیق که باب نود و سوم است که امیر المؤمنین علیه السلام حکم کرد بر فرزند
کنیز مردی که پسر او بی رخصت و غیر رخصت بود گفتم که پس اگر آن کنیز اولاد زاید برای آن مرد چگونه میشود
امام گفت که فرزندان آن کنیز از آن مرد آزاد اند چون باشد نکاح بی رخصت صاحبان کنیز **اصل دوم**
عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ سَاَلْتُهُ عَنْ مَمْلُوکَةِ قَوْمٍ اَتَتْ قَبِیلَةً غَیْرَ قَبِیلَتِهَا وَاَخْبَرَتْهُمْ اَنَّهَا حُرَّةٌ
فَتَزَوَّجَهَا رَجُلٌ مِنْهُمْ فَوَلَدَتْ لَهُ قَالَ وَلَدُهُ مَمْلُوکُونَ اِلَّا اَنْ یُقِیمَ الْبَیِّنَةَ اَنَّهُ شَهِدَ
لَهَا شَاهِدَانِ اَنَّهَا حُرَّةٌ فَلَا یُمْلَکُ وَلَدُهُ وَیَکُونُونَ اَحْرَاراً **شرح** روایت است از سماعه که از
راویان امام جعفر صادق و امام موسی کاظم علیهما السلام است گفت که پرسیدم امام را از کنیز
جمعی که آمد بقبیله که غیر قبیله او است و خبر داد ایشان را که او آزاد است پس جفت خود کرد او را

مردی از ایشان پس زاییدن برای او امام گفت که فرزندان آن مرد مملوکانند مگر آنکه آن مرد اقامت کند شاهد
مقبول الشهادة را بر اینکه شان اینست که گواهی داد برای آن کنیز گواهی بر اینکه او آزاد است پس مملوک
نمیشوند فرزندان او چه میباشند آزادان بدانکه این حدیث مختصر جیدا و لست **سوم اصل**
عَنْ زُرارة قالَ قُلتُ لابي عبد الله عليه السلام امرأةٌ ابقت من مواليها فاتت قبيلةً غير قبيلتها
فادّعت انها حرّةٌ فوثب عليها رجلٌ فتزوّجها فظفر بها مولاها بعد ذلك وقد ولدت
اولاداً فقال ان اقام البيّنة الزوج على انه تزوّجها على انها حرّةٌ اعتق ولدها وذهب
القوم بامتهم وان لم يقم البيّنة اوجع ظهره واسترق ولده **شرح** وثب بثاء سه نقطه و با یکنقطه
بصیغه ماضی غایب معلوم با جرح بسته الوثوب نجاستن ظفر بفا با نقطه و فا و راء بینقطه
بصیغه ماضی غایب مجهول باب علم است الظفر بفتحتین فیروزی و فتح فا رسیدن بمطلب علی البینة یعنی علی
شهادة شاهدها بانها حرة است بقرینه حدیث سابق اوجع بجیم و عین بینقطه بصیغه ماضی غایب
مجهول باب افعال است الایجاع بدرد آوردن و مراد اینجا تعزیر است بسبب تحقیق زیرا که نوعی از
ادبی است و ظاهر خبر ولدی از زنا مشروع است و این منافات ندارد با حدیث سابق **یعنی**
روایتست از زراره گفت که گفتم امام جعفر صادق علیه السلام را که کنیزی گریخت از صاحبانش
پس آمد بقبیله غیر قبیله او پس دعوی کرد که او آزاد است پس جست بر او مردی پس جفت خود کرد
او را پس ظفر یافت بآن کنیز صاحبش بعد از آن و بتحقیق زاییده بود فرزندانی را از او
امام گفت که اگر اقامت کرد بینه را آن شوهر بر اینکه او جفت خود کرد او را بنا بر
گواهی اینکه او آزاد است آزاد میشوند فرزندانش و میبرند جماعت کنیز خود را و اگر اقامت
نکرد بینه را بدرد آورده میشود پشت او و بنده کرده میشوند فرزندان او **چهارم**
اصل عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن رجلٍ خطب الى رجلٍ
ابنةً له من مهيرةٍ فلما كان ليلة دخولها على زوجها ادخل عليه ابنةً له اخرى

امةٍ قال تُرَدُّ على ابيها وتُرَدُّ اليه امرأته ويكون مهرها على ابيها **شرح** روایتست از محمد
بن مسلم از امام محمد باقر علیه السلام گفت که پرسیدم امام را از مردی که خواستگاری کرد سوی
مردی دختری از او را که از زن آزاد است پس وقتی که شد در شب دخول آن دختر بر شوهر
داخل کرد بر آن شوهر دختری را از او که دیگر است از کنیزست امام گفت که آن دختر کنیز بر
گردانیده میشود بر پدرش و برگردانیده میشود سوی آن مرد زن او و میباشد مهر آن دختر کنیز بر پدرش
پنجم اصل سألتُ ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يخطب الى الرجل ابنةً من مهيرةٍ فاتاه بغيرها
قال تُرَدُّ اليه التي سُمّيت له بمهرٍ آخر من عند ابيها والمهر الاول للتي دخل بها **شرح**
بغیرها عبارتست از دختری که مهر المثل و موافق مهریست که آن شوهر داده خواه
آن دختر دیگر از مهیره باشد و خواه از امه باشد مهر آخر عبارتست از مهری که غیر مهریست
که شوهر داده و موافق آنست در مقدار المهر الاول عبارتست از مهری که شوهر داده و مقصود
اینست که چون پدر مهر اول را گرفته و او پس گرفتن از او اشکالی دارد از او میباید که بدختری
دهد که زن آن شوهر نیست و بتدلیس پدر بخانه آن شوهر رفته و برای دختری که نام
برده شده مهر دیگر از مال خود دهد **یعنی** پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام را از مردی
که خواستگاری میکند پس مرد دختری را که آن زن آزاد است پس بخانه شوهر میدهد غیر
آن دختری که نام برده شده امام گفت که بر گردانیده میشود پس آن شوهر
آن دختری که نام برده شده برای آن شوهر بمهر دیگر که از جانب پدر او است و مهر اول
برای دختریست که شوهر دخول کرده با او **ششم اصل** عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته
عن رجلٍ تزوّج الى قومٍ فاذا امرأته عوراء ولم يبيّنوا له قال لا تُرَدُّ انما يُرَدُّ النكاح
من البرص والجذام والجنون والعفل **شرح** تزوج الی بفتحین معنی تزوجست
البرص بفتح با یکنقطه و فتح راء بینقطه و صاد بینقطه لکه سفیدی در بدن که فرو رفته باشد

جای جماع و براق باشد و بحسن زن دران فرو برند خود یا خون یا غایط هر شود و باین علامات زن
میشود از بهق سفید و شیخ زین الدین رحمه الله در شرح شرایع گفته که سیاهی و زردی را
نیز برص مینامند و این خلاف کلام اهل لغت و اطبا است العفل بفتح عین بی نقطه و فتح فا معنی
باید علم بر آمدگی در درون فرج زن که مانع جماع یا از ایلاج میشود یعنی روایتست از حلبی از امام
جعفر صادق علیه السلام گفت که پرسیدم امام را از مردی که زنی گرفت و کسی چیزی پنهان کاه زن او
یکجنم است و بیان نکرده بودند برای او امام گفت که بر طرف کرده میشود نکاح از برص و جذام
و دیوانگی و برآمدگی در فرج مراد اینست که یکجنم باعث رد نکاح میشود اگر چه ذکر این چهار چیز
بعنوان مثالست بقرینه آنچه می آید در حدیث چهاردهم این باب که افضا باعث رد میشود
هفتم اصل سألت أبا عبد الله علیه السلام عن الرجل یزوج المرأة بها الجنون والبرص وشبه
ذا قال هو ضامن للمهر شرح یزوج بصیغه مضارع غایب معلوم باب تفعیل است و مراد
بتزویج اینست که کسی زن اجنبیه دیگری کند یعنی پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام را از مردی
که تزویج میکند زن را بدیگری بر حالی که باآن زن هست که اگر دیوانگی یا برص یا مانند
آن امام گفت که آن مرد ضامن مهر است مراد اینست که اگر تدلیس کرده باشد و فسخ نکاح
شود ضامن است بقرینه آنچه می آید در حدیث نهم این باب هشتم اصل عن أبی عبد الله
علیه السلام قال یرد البرصاء والمجنونة والمجذومة قلت العوراء قال لا شرح
ترک ذکر عقلا اینجا برای اینست که عفلا در قسمت از سه قسم دیگر و مضمون باقی ظاهر است
از شرح حدیث ششم این باب نهم اصل عن رفاعة بن موسی قال سألت أبا عبد الله
علیه السلام عن المحدود والمحدودة هل یرد من النکاح قال لا قال رفاعة وسألته عن
البرصاء فقال قضی أمیر المؤمنین صلوات الله علیه فی امرأة زوجها ولیها
وهی برصاء أن لها المهر بما استحل من فرجها وأن المهر علی الذی زوجها

واما

وانما صار المهر علیه لأنه دلسها ولو أن رجلا تزوج امرأة وزوجها رجل لا یعرف دخیلة
أمرها لم یکن علیه شیء وکان المهر یأخذه منها شرح رفاعه بکسر را بی نقطه و تخفیف فا و عین
بی نقطه است المحدود بحا بی نقطه و دال بی نقطه مردی که حد زنا بر او زده شده باشد و مراد
اینجا اینست که توبه نیز کرده باشد بقرینه آنچه می آید در حدیث یازدهم این باب بر این قیاس است
محدوده یرد براء بی نقطه و تشدید دال بی نقطه بصیغه مضارع مجهول غایب یا غایبه یا جمع غایبست و بر هر
تقدیر ترک دیگری بنا بر ظهور است من برای ابتدا است و ظرف متعلق بیرد است و مقصود
اینست که آیا آن عیب او باعث این میشود که او بیرون کرده شود از زوجیت استحل بصیغه
مجهول است و انما صار تا آخر کلام امام جعفر صادق علیه السلام است و حاصل اینست که اگر آن مرد و زن
شریک بودند در تدلیس مهر او حلالست بغرامت و اگر تدلیس مخصوص بمرد است غرامت نیز مخصوص مرد است
الدخیله بفتح دال بی نقطه و کسر خاء با نقطه و سکون یاء دو نقطه در پایین باطن یعنی روایتست
از رفاعة بن موسی گفت که پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام را از مردی که حد زنا زده شده
و از زنی که حد زنا زده شده که آیا بر گردانیده میشود از نکاح امام گفت که نه گفت رفاعه که پر
سیدم امام را از زنی که برص دارد پس امام گفت مرا که حکم کرد امیر المؤمنین صلوات الله علیه
در زنی که شوهر داد او را ولی او باختیار او و بر حالی که آن زن برص داشت اینکه برای آن زن است
مهر بسبب آنچه حلال شمرده شد از فرج او و اینکه مهر بر کسی است که شوهر داد او را و جز این نیست
که گردید مهر بر آن کس برای اینکه او تدلیس کرده آن زن را و اگر میبود اینکه مردی جفت خود کرده باشد زنی
را و شوهر داده باشد آن زن را مردی که نمیدانند باطن کار آن زن را بر آن مرد که شوهر داده چیزی نمیبود
و مهر را بیرون میکشید شوهر از آن زن دهم اصل عن أبی عبد الله علیه السلام فی رجل ولته امرأة
أمرها أو ذات قرابة أو جار لها لا یعلم دخیلة أمرها فوجدها قد دلست عیبا هو
بها قال یؤخذ المهر منها ولا یکون علی الذی زوجها شیء شرح ذات مجرور است بعطف بر الرجل فی محل

۲۵۱ است جا بضمیر مستتر در فوجدها راجع بوکیل مذکورست یا راجع بزوج متوفی است یعنی
روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام در مردی بیگانه که وا گذاشت با وی زنی کار خود را یا امور خویشتن
یا همه را که برای آن زن نشست مینماید انشا باطل کار آن زن از ابلیس وکیل یافت آن زن را که بتحقیق
تدلیس کرده است یعنی آن که آن باآن زن نشست عقل بعد امام گفت که وا پس گرفته میشود
مهر از آن زن و معیبا شد بر آنکه شوهر داد او را جز آنچه از مهر یازدهم اصل عَن بَعضِ اَصحابِنا
عَن اَبی عَبدِ الله علیه السلام فی اُختَینِ اُهدِیَتا اِلی اَخَوَینِ فی لَیلَةٍ فَاُدخِلَت اِمرَاَةُ هذا عَلی هذا وَ اُدخِلَت
اِمرَاَةُ هذا عَلی هذا قالَ لِکُلِّ واحِدَةٍ مِنهُمَا الصَّداقُ بِالغِشیانِ شرح اهدیتا بدال بی نقط
و با دو نقطه در یا بین بصیغه ماضی مجهول باب افعالست الغشیان بفتح غین با نقطه و فتح شین
با نقطه و یا دو نقطه در یا بین مصدر باب علم بمعنی جماع یعنی روایتست از بعضی یاران امام جعفر
صادق علیه السلام در دو خواهر که برده شده اند بسوی دو برادر در یک شب و داخل کرده شد زن این برادر
بر این برادر دیگر و داخل کرده شد زن آن برادر دیگر بر این برادر امام گفت که برای هر یک
از آن دو زن است مهر بسبب جماع در آن شب اصل وَاِن کانَ وَلِیُّهُما تَعَمَّدَ ذلِکَ اُغرِمَ الصَّداقَ
وَلا یَقرَبُ واحِدٌ مِنهُما اِمرَاَتَهُ حَتّی تَنقَضِیَ العِدَّةُ فَاِذَا انقَضَتِ العِدَّةُ صارَت کُلُّ واحِدَةٍ
مِنهُما اِلی زَوجِها بِالنِّکاحِ الاَوَّلِ شرح تعمد بعین بی نقطه و دال بی نقطه بصیغه ماضی غایب معلوم باب تفعل
اغرم بغین با نقطه و راء بی نقطه بصیغه ماضی غایب مجهول باب افعالست و ضمیر مستتر راجع
بولیهما است الصداق منصوب مفعول دوم است لا یقرب بصیغه مضارع غایب معلوم باب علم
مرفوع معرب و مستوانفی بوده یعنی و اگر باشد صاحب اختیار آن دو زن که دانسته کرده باشد
این تا وان فرموده میشود به مهر و نزدیک نشود هیچکدام از آن دو برادر زن خود را تا آنکه آخر
شود عده آن زن که مانند طلاقست یعنی آخر شود عده میکرده هر یک از آن دو زن بسوی
شوهر خود بنکاح اول مراد اینست که حاجت بتجدید عقد نیست اصل قیلَ لَهُ فَاِن ماتَتا قَبلَ

انقضاء

۲۵۲ اِنقِضاءِ العِدَّةِ قالَ فَقالَ یَرجِعُ الزَّوجانِ بِنِصفِ الصَّداقِ عَلی وَرَثَتِهِما وَ یَرِثانِهِمَا الرَّجُلانِ
قیلَ فَاِن ماتَ الرَّجُلانِ وَهُما فِی العِدَّةِ قالَ تَرِثانِهِما وَلَهُما نِصفُ المَهرِ المُسَمّی وَعَلَیهِمَا العِدَّةُ
بَعدَ ما تَفرُغانِ مِنَ العِدَّةِ الاُولی تَعتَدّانِ عِدَّةَ المُتَوَفّی عَنها زَوجُها شرح ما تفرغان
با مصدریه و صیغه تثنیه غایبه معلوم باب نصر و منع و علم است تعتدان بصیغه تثنیه غایب
معلوم باب افتعال استیناف بیانیست عدة منصوب و مفعول مطلق است و جمله مرفوع و نایب فاعل المتوفی
است یعنی گفته شد امام را که پس اگر آن دو زن میرند پیش از آخر شدن عده چگونه میشود در آن
گفت که پس امام گفت که رجوع میکنند دو شوهر بنصف مهر بر وارثان آن دو زن و وارث
میشوند آن دو زن را آن دو مرد یعنی که هر کدام نصف مهر را که داده بزن خود واپس میگیرد
از وارثان آن زن و شریک وارثان آن زن میشود در میراث آن زن گفته شد که پس اگر
میرند آن دو مرد بر حالی که آن دو زن در عده اند چگونه میشود امام گفت که آن دو زن
وارث میشوند آن دو مرد را و برای آن دو زن هست نصف مهر که مقرر شده و بر آن دو زن هست
عده بعد از آن که فارغ شوند از عده سابق بیان این آنکه عده میدارند عده زنی که فوت
شده از سر او شوهر او که چهار ماه و ده روز است دوازدهم اصل عَن عَبدِ الرَّحمنِ بنِ اَبی عَبدِ الله
عَن اَبی عَبدِ الله علیه السلام قالَ فِی الرَّجُلِ اِذا تَزَوَّجَ المَراَةَ فَوَجَدَ بِها قَرَناً وَهُوَ العَفَلُ
اَو بَیاضاً اَو جُذاماً اَنَّهُ یَرُدُّها ما لَم یَدخُل بِها شرح ابتداء کلام امام اذا تزوج است
یا از یردها است و بر تقدیر دوم و هو العفل کلام راویست و بر تقدیر اول کلام راوی و کلام
امام میتواند بود و مقصود اینست که قرن نوعی که جدا از جمله عفل است که مانع جماع است
اگر چه مانع زاییدن هست چنانچه معلوم میآید در حدیث هفدهم این باب صاحب قاموس در معنی قرن
بفتح قاف و سکون راء بی نقطه گفته که و العفل الصغیر و بعضی بیان شده در شرح حدیث ششم این باب
و مراد ببیاض اینجا برص است نکته ذکر جنون اینجا مبنی بر ندرت پنهان ماندن آنست بخلاف

سقم و بكر اثر بكسر همزه اسم مصدر است و مصدر ثانيه ماننت و اشتراط عدم دخول براى حكم
بنظاهر است زيرا كه دخول قرينه قبول بعد از اطلاع بر عيب است پس اگر معلوم باشد از خارج كه شوهر
در وقت دخول مطلع بر عيب نبوده رد جايز است بنا بر آنچه مى آيد در حديث چهاردهم اين باب
يعنى روايتست از عبد الرحمن بن ابى عبد الله از امام جعفر صادق عليه السلام راوى گفت كه امام گفت
در مردى كه چون جفت خود كند زنرا پس يابد با آن زن قرن را و آن نوعى كه زوال عقل است
يا برص يا خوره را بدرستيكه او رد ميكند آن زنرا چندانكه دخول نكرده باشد باو سيزدهم اصل
سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ نَظَرَ إِلَى امْرَأَةٍ فَأَعْجَبَتْهُ فَسَأَلَ عَنْهَا فَقِيلَ هِيَ ابْنَةُ
فُلَانٍ فَأَتَى أَبَاهَا فَقَالَ زَوِّجْنِي ابْنَتَكَ فَزَوَّجَهُ غَيْرَهَا فَوَلَدَتْ مِنْهُ فَعَلِمَ بِهَا بَعْدُ
أَنَّهَا غَيْرُ ابْنَتِهِ وَأَنَّهَا أَمَةٌ شرح بعد مبنى بر ضم است انها بفتح همزه بدل اشتمال ضمير بها است
يعنى پرسيدم امام جعفر صادق عليه السلام را از مردى كه نگاه كرد بسوى زنى پس خوش آمد او را
پس پرسيد از حال آن زن پس گفته شد كه او دختر فلانست پس آمد نزد پدر دختر پس گفت
كه جفت من كن دختر خود را پس جفت او كرد غير دختر را پس زاييد از آن مرد پس آن مرد دانا شد
بآن زن بعد از آن اينكه آن زن غير دختر اوست و اينكه او كنيز ديگريست امر فَقَالَ تُرَدُّ الْوَلِيدَةُ
عَلَى مَوْلَاهَا وَالْوَلَدُ لِلرَّجُلِ وَعَلَى الَّذِي زَوَّجَهُ قِيمَةُ ثَمَنِ الْوَلَدِ يُعْطِيهِ مَوْلَى الْوَلِيدَةِ
كَمَا غَرَّ الرَّجُلَ وَخَدَعَهُ شرح ترد بصيغه مضارع غايب مجهول و معلوم ميتواند بود
الوليده بفتح واو و كسر لام كنيز الذى عبارتست از پدر دختر و اين تعبير اشاره است باينكه
اگر غير پدر دختر نيز اين كار ميكرد همين حكم ميداشت قيمه بكسر قاف و فتح يا دو نقطه در پايين
و الف و ضمير راجع بمصدر خدع است و الف برسم الخط افتاده نظير يوم القيمه و قيام
در اصل يعنى نظام است مانند قوام بكسر قاف و مراد بقيام تزويج اخراجاتيست كه زوج
را واقع شده جهة سبب تزويج مثل مهر و هدايا و مقصود اينست كه بر پدر دختر واجبست تاوان

لزنه

يعنى كشيد آنها تن بفتح تاء سه نقطه و فتح ميم منقوص و ما اضمر عامله على شريطة التفسير است و اين جمله
يعنى استيناف نحويست لولا مجرور و مضاف اليه است مولى منقوص و مفعول له وهم يعطيه است كما مركب
است از كاف كه براى تشبيه يا براى سببيت و ما كه مصدريه است ابن هشام در مغنى اللبيب در معانى
كاف گفته كه الثالث التعليل اثبت ذلك قوم و نفاه الاكثرون و قيد بعضهم جوازه بان يكون الكاف
مكفوفة بما كحكاية سيبويه كما انه لا يعلم فتجاوز الله عنه و الحق جوازه في المجرد من ما نحو ويكأنه
لا يفلح الكافرون اى اعجب لعدم فلاحهم و في المقرونة بما الكافة الزائدة كما في المثال و بما المصدرية
نحو كما ارسلنا فيكم الاية قال الاخفش اى لاجل ارسالى فيكم رسولا منكم فاذكروني و هو ظاهر في
قوله تعالى و اذكروه كما هداكم و توجيه حمل كاف در مثال اين بر تشبيه اينست كه تشبيه مسبب
باعتبار مقدار مقصود ميباشد در مقام بيان استحقاق و مراد اينست كه اين مسبب بايد برابر سببش
نيست پس لايق و بجا خود است يعنى پس امام گفت كه بر گردانيده ميشود كنيز بصاحبش و فرزند
آنكس مبلغ آنرا بصاحب كنيز چنانچه گول كرده آن مرد را و فريب داد او را عوض يا نفقه عوض
قيمت كنيز كه مذكور شد در حديث اول اين باب بنا بر نسخه صحيح نشده و شايد كه بنا بر ظهور اين
باشد كه آن اشهر مبتدا از ما آخر بوده كنيز والله اعلم چهاردهم اصل عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ
أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ فِي رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنْ وَلِيِّهَا فَوَجَدَ بِهَا عَيْباً بَعْدَ مَا دَخَلَ
بِهَا قَالَ فَقَالَ إِذَا دُلِّسَتِ الْعَفْلَاءُ وَالْبَرْصَاءُ وَالْمَجْنُونَةُ وَالْمُفْضَاةُ وَمَنْ كَانَ
بِهَا زَمَانَةٌ ظَاهِرَةٌ فَإِنَّهَا تُرَدُّ عَلَى أَهْلِهَا مِنْ غَيْرِ طَلَاقٍ شرح دلست بصيغه ماضى
غايبه مجهول باب تفعيل است تدليس يعنى پنهان كردن عيب المفضاة بفا و ضاد با نقطه
و الف بصيغه اسم مفعول باب افعال يعنى كه راه حيض و راه بول او يكى شده الزمانة بفتح زاى
با نقطه و نون آفت لازم مثل خوره يعنى روايتست از ابو عبيده از امام محمد باقر عليه السلام امام گفت
در مردى كه جفت خود نمود زنرا از صاحب اختيار آن زن پس يافت با آن زن عيبى بعد از آنكه دخول

۲۵۵ کرد باآن زن را کی کفت که پس امام کفت که اکر تدلیس کرده شود زنی که عقل دارد یا زنی که
جنون دارد یا زنی که دو راه او یکیست یا زنی که باشد با او آفتی که آشکارست پس بدرستیکه آن
زن برکردانیده میشود بر خاندان او بی حاجت بطلاق مراد اینست که فسخ نکاح کافیست
اصل وَيَأخُذُ الزَّوجُ المَهرَ مِن وَلِيِّهَا الَّذِي كَانَ دَلَّسَهَا فَإِن لَم يَكُن وَلِيُّهَا عَلِمَ بِشَيءٍ مِن
ذَلِكَ فَلَا شَيءَ عَلَيهِ وَتُرَدُّ إِلَى أَهلِهَا قَالَ وَإِن أَصَابَ الزَّوجُ شَيئاً مِمَّا أَخَذَت مِنهُ فَهُوَ
لَهُ وَإِن لَم يُصِب شَيئاً فَلَا شَيءَ لَهُ قَالَ وَتَعتَدُّ مِنهُ عِدَّةَ المُطَلَّقَةِ إِن كَانَ دَخَلَ
بِهَا وَإِن لَم يَكُن دَخَلَ بِهَا فَلَا عِدَّةَ لَهَا وَلَا مَهرَ لَهَا شرح و میکیرد شوهر مهری را که داده از
صاحب اختیار آن زن که تدلیس کرده آن زن را پس اکر نبوده باشد صاحب اختیار آن زن
که دانا شده باشد بچیزی از آن عیب پس نیست چیزی بر آن صاحب اختیار و آن زن برکردانیده
میشود بر خاندان خود امام کفت که و اکر در شق دوم برخورد آن شوهر چیزی را از مهری که زن
کرفته از او پس آن از اوست و اکر برنخورد چیزی را پس نیست چیزی برای او امام کفت که و آن زن
عده میدارد از آن شوهر مانند عدهٔ زنی که مطلقه باشد اکر باشد که دخول کرده باشد بآن زن
و اکر نباشد که دخول کرده باشد بآن زن پس نیست عده برای آن زن و نیست مهری برای آن زن
پانزدهم اصل عَنِ الحَلَبِيِّ عَن أَبِي عَبدِ اللّٰهِ عَلَيهِ السَّلَامُ قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ المَرأَةِ تَلِدُ مِنَ الزِّنَا وَلَا يَعلَمُ
بِذَلِكَ أَحَدٌ إِلَّا وَلِيُّهَا أَيَصلُحُ لَهُ أَن يُزَوِّجَهَا وَيَسكُتَ عَلَى ذَلِكَ إِذَا كَانَ قَد رَأَى مِنهَا
تَوبَةً أَو مَعرُوفاً شرح روایت از حلبی از امام جعفر صادق علیه السلام کفت که پرسیدم امام
را از زنی که میزاید از زنا و دانا نمیشود بآن هیچکس مکر صاحب اختیار آن زن آیا خوب میشود
برای آن صاحب اختیار اینکه بشوهر دهد آن زن را و ساکت شود بر آن عمل چون باشد که بتحقیق
دیده باشد از آن زن توبه را یا عملی پسندیده را که دلیل توبهٔ او باشد اصل فَقَالَ إِن لَم
يَذكُر ذَلِكَ لِزَوجِهَا ثُمَّ عَلِمَ بَعدَ ذَلِكَ فَشَاءَ أَن يَأخُذَ صَدَاقَهَا مِن وَلِيِّهَا بِمَا دَلَّسَ

۲۵۶ عَلَيهِ كَانَ لَهُ ذَلِكَ عَلَى وَلِيِّهَا وَكَانَ الصَّدَاقُ الَّذِي أَخَذَت لَهَا لَا سَبِيلَ عَلَيهَا فِيهِ بِمَا اسْتَحَلَّ
مِن فَرجِهَا وَإِن شَاءَ زَوجُهَا أَن يُمسِكَهَا فَلَا بَأسَ شرح پس امام کفت که اکر ذکر نکند آن عمل
را برای شوهرش بعد از آن شوهر دانا شد بعد از آن پس خواهد که فسخ نکاح کند و بکیرد مهر آن
زن را از صاحب اختیار آن زن بسبب تدلیسی که کرده بر او میرسد او را آن کرفتن مهر از صاحب اختیار
آن زن و معیب شده که آن زن کرفت از آن زن نیست راه کفتکو در آن شوهر را بر آن زن
در آن مهر بسبب حلال شمردن فرج آن زن و اکر خواهد شوهر آن زن اینرا که نکاه دارد آن
زن را باکی نیست که فسخ نکاح او نکند پس نیست بر ولی زیرا که توبه کرده شانزدهم اصل عَن عَبدِ الرَّحمَنِ
بنِ أَبِي عَبدِ اللّٰهِ عَن أَبِي عَبدِ اللّٰهِ عَلَيهِ السَّلَامُ قَالَ المَرأَةُ تُرَدُّ مِن أَربَعَةِ أَشيَاءَ مِنَ البَرَصِ وَالجُذَامِ
وَالجُنُونِ وَالقَرَنِ وَهُوَ العَفَلُ مَا لَم يَقَع عَلَيهَا فَإِذَا وَقَعَ عَلَيهَا فَلَا شرح قرن بفتح قاف و سکون
راء بی نقطه است و عفل بعضی بیان شد در شرح حدیث دوازدهم این باب شرح روایت از
از عبد الرحمن بن ابی عبد اللّٰه از امام جعفر صادق علیه السلام امام کفت که زن رد کرده میشود از چهار
چیز از برص و جذام و دیوانکی و قرن و آن نوعی که چیکار است که در عقل است چند اینکه شوهر جماع نکرده
باشد با او پس چون جماع کرد با او پس رد کرده نمیشود بیان این شد در شرح حدیث دوازدهم
این باب هفدهم اصل سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّٰهِ عَلَيهِ السَّلَامُ عَن رَجُلٍ تَزَوَّجَ امرَأَةً قَرنَاءَ فَوَجَدَ
بِهَا قَرناً قَالَ هَذِهِ لَا تُحبَلُ تُرَدُّ عَلَى أَهلِهَا وَيَنقَبِضُ زَوجُهَا عَن مُجَامَعَتِهَا تُرَدُّ عَلَى أَهلِهَا
قُلتُ فَإِن كَانَ دَخَلَ بِهَا قَالَ إِن كَانَ عَلِمَ قَبلَ أَن يُجَامِعَهَا ثُمَّ جَامَعَهَا فَقَد رَضِيَ بِهَا
وَإِن لَم يَعلَم إِلَّا بَعدَ مَا جَامَعَهَا فَإِن شَاءَ بَعدُ أَمسَكَهَا وَإِن شَاءَ سَرَّحَهَا إِلَى أَهلِهَا
وَلَهَا مَا أَخَذَت مِنهُ بِمَا استَحَلَّ مِن فَرجِهَا شرح لا تحبل بحاء بی نقطه و باء یک نقطه بصیغهٔ
مضارع غایب مجهول باب افعال یا معلوم باب علم است لا تحبل آبستن کرده و الحبل بفتح حاء و فتح
باء آبستن شدن و بنا بر اول مراد اینست که آبستن کرده او یا عنیر او میشود بجماع نیست بتقبیض

بنا یکنقطه که فی حرجست وصیغهٔ مصدر باب تفعل است لتقیض بقاف وبا یکنقطه وضاد با نقطه
ودوهم کشیدگی ومراد اینجا اعراض از حرجیت وظرف متعلق بتردد وهم است بعد متی برضم است
ترجها ببین بنقطه وراء بنقطه وخا بنقطه بصیغهٔ ماضی غایب معلوم باب تفعیل است
پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام را از مردی که جفت خود کرد زنی را که قرن دارد پس یافت با او
قرن را امام گفت که این زن آبستن کرده نمیشود رد کرده میشود بر خانداش وبا عراض شوهر
از مجامعت او رد کرده میشود بر خانداش گفتم که پس اگر شوهرش باشد که دخول کرده باشد با او
چگونه میشود امام گفت که اگر باشد که دانا شده باشد پیش از آنکه جماع کند او را بعد از آن
جماع کرده باشد او را پس بتحقیق راضی شده باو یا نیمی که رد نمیتواند کرد و اگر ندانسته باشد مگر
بعد از جماع کردن او را او آن زن را پس اگر خواهد بعد از آن نگاه میدارد آن زن را و اگر خواهد روانه
میکند آن زن را بسوی خانداش و نیست برای آن زن چیزی که گرفت از آن شوهر بسبب تحلیل
الفرج او **هجدهم اصل** عن ابی الصباح قال سألت اباعبدالله علیه السلام عن رجل تزوج
امرأة فوجد بها قرنا قال فقال هذه لا تحبل ولا تقدر زوجها علی مجامعتها یردها
علی اهلها صاغرة ولا مهر لها قلت فان کان دخل بها قال ان کان علم بذلک
قبل ان ینکحها یعنی المجامعة ثم جامعها فقد رضی بها وان لم یعلم الا بعد ما جامعها
بعدُ امسک وان شاء طلق **شرح** صباح بفتح صاد بی‌نقطه وتشدید باء یکنقطه وحا بی‌نقطه
است لا تقدر بقاف ودال بی‌نقطه وراء بی‌نقطه بصیغهٔ مضارع غایبه معلوم باب افعال است
وضمیر مستتر راجع بآن زن است لا اقدار توانا کردن واینجا عبارتست از ترک مضایقه
در جماع یعنی المجامعه کلام راوی است ومقصودش اینست که مراد بنکاح اینجا عقد نیست
طلق بصیغهٔ ماضی معلوم باب تفعیل است ومراد بتطلیق اینجا طلاق مشهور نیست بلکه مراد
تسریحست که مذکور شد در حدیث سابق وان بفتح عقد نکاحست **یعنی** روایتست از ابی

الصباح گفت که پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام را از مردی که جفت خود زنی را پس یافت
با او قرن را او وی گفت که پس امام گفت که این زن آبستن کرده نمیشود وتوانا نمیکند شوهر
خود را بر مجامعت وبر میگرداند شوهرش او را بر خاندانش بر حالی که خوار است ونیست مهر برای
او گفتم که پس اگر باشد که دخول کرده باشد با آن زن چگونه میشود امام گفت که اگر باشد
که دانا شده باشد بآن قرن پیش از آنکه نکاح کند آن زن را یعنی مجامعت کند بعد از آن جماع
کرده باشد او را پس بتحقیق راضی شده بآن زن پس فسخ نمیتواند کرد و اگر ندانسته باشد
مگر بعد از جماع او آن زن را پس اگر خواهد بعد از آن نگاه میدارد و اگر خواهد روانه میکند
او را بسوی اهلش **نوزدهم اصل** سألت اباجعفر علیه السلام عن رجل تزوج امرأة فزفتها
الیه اختها وکانت اکبر منها فادخلها منزل زوجها لیلا فعمدت الی ثیاب امرأته
فنزعتها منها ولبستها ثم قعدت فی حجلة الحجلة اختها ونحت امرأته واطفأت المصباح
واستحیت الجاریة ان تتکلم فدخل الزوج الحجلة فواقعها وهو یظن انها امرأته التی تزوجها
شرح زفتها بزای بانقطه وتشدید فا بصیغهٔ ماضی غایبه معلوم باب نصر است الزف بفتح زای
والزفاف بکسر زای بردن عروس بخانه داماد عمدت بعین بی‌نقطه ودال بی‌نقطه بصیغهٔ ماضی غایبه معلوم
باب نصر است الحجلة بفتح حا بی‌نقطه وفتح جیم کرد که یعنی جایی که آراسته شده برای عروس
نحت بنون وتشدید حاء بی‌نقطه بصیغهٔ ماضی غایبه معلوم معتل اللام باب تفعیل است
یعنی پرسیدم امام محمد باقر علیه السلام را از مردی که جفت خود کرد زنی را پس برد آن زن را بسوی
او خواهر آن زن را وآن خواهر بزرگتر بود از آن زن پس داخل کرد آن زن را بر منزل شوهرش در شب پس
قصد کرد بسوی جامهای زن آن مرد پس کند آنها را از او وپوشید آنها را بعد از آن نشست در حجله که خواهرش
ودور کرد زن آن مرد را وخاموش کرد چراغ را وشرم کرد آن دختر که چیزی از اینکه سخن گوید پس
داخل شد آن شوهر که پس جماع کرد با خواهر زنش بر حالی که او گمان میبرد که او زن اوست
که جفت خود کرده او را **اصل** فلما ان اصبح الرجل قامت الیه امرأته فقالت انا امرأتک فلانة

إِلَّا تَزَوَّجْتَ وَإِنَّ أُخْتِي مَكَرَتْ بِي فَأَخَذَتْ ثِيَابِي فَلَبِسَتْهَا وَقَعَدَتْ فِي الْحَجَلَةِ وَنَحَّتْنِي فَنَظَرَ الرَّجُلُ
فِي ذَلِكَ فَوَجَدَ كَمَا ذَكَرَتْ شرح ان بفتح همزه وسکون نون زائده است برای تاکید اتصال جزا بشرط
فلانه مرفوع وعطف بیان امراتک است ان بکسر همزه وتشدید نون مفتوحه است یعنی پس تحقیق که
بعضی ... آمد برخاست ... پس گفت که من زن توام فلانه که جفت خود کردی
اورا وبدرستی که خواهرم مکر کرد با من پس گرفت جامهای مرا پس پوشید آنها را ونشست در حجله
ودور کرد مرا پس نظر کرد آن مرد در این پس یافت چنانچه خواهرم کوچک گفت اصل فَقَالَ أَرَى أَنْ
لَا مَهْرَ لِلَّتِي دَلَّسَتْ نَفْسَهَا وَأَرَى أَنَّ عَلَيْهَا الْحَدَّ لِمَا فَعَلَتْ حَدَّ الزَّانِي غَيْرِ مُحْصَنٍ وَلَا يَقْرَبُ
الزَّوْجُ امْرَأَتَهُ الَّتِي تَزَوَّجَ حَتَّى تَنْقَضِيَ عِدَّةُ الَّتِي دَلَّسَتْ نَفْسَهَا فَإِذَا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا
عِدَّتُهَا ضَمَّ إِلَيْهِ امْرَأَتَهُ شرح دلست بر وجه بصیغه ماضی غایبه معلوم باب تفعیل است الحد
منصوب واسم ان است احد منصوب وبدل الحد است غیر منصوب بحال ضمیر مستتر در الزانی است
المحصن بصیغه اسم مفعول باب افعال جفت دار است تفتازانی در شرح تعریف زنجانی بعد از
بیان قاعده که ما قبل آخر اسم فاعل غیر ثلاثی مجرد مکسور است گفته که الا ما شذ من نحو اسهب ای اطنب والکثر فی
الکلام فهو مسهب واحصن فهو محصن والفج ای افلس فهو مفلج بفتح ما قبل الآخر فی الثلاثة اسم فاعل وحد
زانی غیر محصن صد تازیانه است وحد زانی محصن سنگسار است ... است یعنی
پس امام گفت که می بینم که نیست مهر برای آن دختری که تدلیس کرد خود را ومی بینم که بر او است
حد برای آنچه کرد حد آنکه زنا کرد در حالی که بی جفت بود ونزدیک نمیشود آن شوهر زن خود را
که جفت خود کرده تا آنکه آخر شود عده آنکه تلبیس کرده خود را پس چون آخر شود عده پیوسته
میکند بخود زن خود را مراد اینست که چون جماع او بشبهه است در حکم جماع حلال است پس
صبر میباید کرد تا عده طلاق بر او واجب است زیرا که جمع بین الاختین جائز نیست باب شصت
ونهم باب الرجل یدلس نفسه والعنین شرح یدلس بصیغه مضارع غایب معلوم باب تفعیل است
تلبیس یعنی بپوشاند عیب را العنین بکسر عین بی نقطه وتشدید نون وسکون یا دو نقطه در زیر بایین

مرد خالی از قوت جماع بالکلیه این باب بیان مردیست که پنهان میکند عیب خود را وبیان عنین در این
باب نه حدیث است اول اصل عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَضَى أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي امْرَأَةٍ حُرَّةٍ دَلَّسَ
لَهَا عَبْدٌ فَنَكَحَهَا وَلَمْ تَعْلَمْ إِلَّا أَنَّهُ حُرٌّ قَالَ يُفَرَّقُ بَيْنَهُمَا إِنْ شَاءَتِ الْمَرْأَةُ شرح روایت است از امام
محمد باقر علیه السلام که گفت که حکم کرد امیر المؤمنین علیه السلام در زنی آزاد که تلبیس کرد برای او غلامی پس جفت خود
کرد او را وآن زن گمان نکرد مگر اینکه او آزاد است امیر المؤمنین علیه السلام گفت که تفریق کرده میشود
میان آن دو اگر خواهد آن زن دوم اصل سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ امْرَأَةٍ حُرَّةٍ تَزَوَّجَتْ مَمْلُوكاً عَلَى
أَنَّهُ حُرٌّ فَعَلِمَتْ بَعْدُ أَنَّهُ مَمْلُوكٌ قَالَ هِيَ أَمْلَكُ بِنَفْسِهَا إِنْ شَاءَتْ أَقَرَّتْ مَعَهُ وَإِنْ شَاءَتْ فَلَا فَإِنْ
كَانَ دَخَلَ بِهَا فَلَهَا الصَّدَاقُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ دَخَلَ بِهَا فَلَيْسَ لَهَا شَيْءٌ فَإِنْ هُوَ دَخَلَ بِهَا بَعْدَ مَا عَلِمَتْ
أَنَّهُ مَمْلُوكٌ وَأَقَرَّتْ بِذَلِكَ فَهُوَ أَمْلَكُ بِهَا شرح پرسیدم امام محمد باقر علیه السلام را امام گفت که آن
زن مالک است بر خودش میان اینکه اگر خواهد قرار میدهد خود را با او واگر خواهد پس قرار نمیدهد خود را
با او پس اگر باشد غلام که دخول کرده باشد با او پس برای او است مهر واگر نباشد که دخول کرده باشد با او
پس نیست برای او چیزی پس اگر غلام دخول کرده باشد با آن زن بعد از دانستن زن که او غلام است
وآن زن قرار داده باشد با این پس که از روی خبر باشد پس آن غلام مالک است بان زن سوم اصل
عَنْ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فِي خَصِيٍّ دَلَّسَ نَفْسَهُ لِامْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ فَتَزَوَّجَهَا فَقَالَ يُفَرَّقُ بَيْنَهُمَا إِنْ شَاءَتِ
الْمَرْأَةُ وَيُوجَعُ رَأْسُهُ وَإِنْ رَضِيَتْ بِهِ وَأَقَامَتْ مَعَهُ لَمْ يَكُنْ لَهَا بَعْدَ رِضَاهَا بِهِ أَنْ تَأْبَاهُ
شرح روایت است از امام محمد باقر یا امام جعفر صادق علیهما السلام در خواجه سرائی که تلبیس کرد خود را برای
زنی مسلمه پس جفت خود کرد آن زن را پس امام گفت که تفریق کرده میشود میان آن دو اگر خواهد
آن زن وبدرد آورده میشود سر آن خواجه سرا واگر آن زن راضی شود با او ودرنگ کند با او نیست
برای آن زن بعد از راضی شدنش با او اینکه ابا کند او را چهارم اصل عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ فِي
الْعِنِّينِ إِذَا عَلِمَ أَنَّهُ عِنِّينٌ لَا يَأْتِي النِّسَاءَ فُرِّقَ بَيْنَهُمَا وَإِذَا وَقَعَ عَلَيْهَا وَقْعَةً وَاحِدَةً لَمْ

يُفَرَّقُ بَيْنَهُمَا وَالرَّجُلُ لَا يُرَدُّ مِنْ عَيْبٍ **شرح** روايتست از امام جعفر صادق عليه السلام گفت در عنين
كه چون دانسته شود كه او عنينى است كه جماع عنيتواند كرد هيچ زن را تفريق كرده ميشود ميان
او و زنش و چون جماع كند شخص از زنها را يكجماع تفريق كرده نميشود ميان آن دو و مرد جو كرده
نميشود بسبب عيبى مراد اينست كه اكثر عيبها كه در زن باعث رد است در مرد باعث رد نيست
پنجم اصل عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ امْرَأَةٍ ابْتُلِيَ زَوْجُهَا
فَلَا يَقْدِرُ عَلَى جِمَاعٍ أَتُفَارِقُهُ قَالَ نَعَمْ إِنْ شَاءَتْ قَالَ ابْنُ مُسْكَانَ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ تَنْتَظِرُ سَنَةً
فَإِنْ أَتَاهَا وَإِلَّا فَارَقَتْهُ فَإِنْ أَحَبَّتْ أَنْ تُقِيمَ مَعَهُ فَلْتُقِمْ **شرح** ابتلى بيا يكنقطه و بياء دو نقطه
هر دو خوانده ميشود بصيغه ماضى غايب مجهول از باب افتعال است الابتلاء آزموده كردن زوجها مرفوع نايب فاعلست
و فاعل محذوف امراة است فرق ميان روايت اولى و روايت اخرى اينست كه در اولى يقين
زمان ابتلا نشده و در اخرى شده **يعنى** روايتست از عبد الله بن مسكان بضم ميم و سكون سين
بى نقطه از ابو بصير گفت كه پرسيدم امام جعفر صادق عليه السلام را از زنى كه آزموده شد شوهرش
پس توانائى ندارد بجماع آيا جدا ميشود از آن شوهر امام گفت كه آرى اگر آن زن خواهد گفت
ابن مسكان كه و در روايتى ديگر غير از ابو بصير از امام جعفر صادق عليه السلام اينست كه آن زن برگ
آن شوهر انتظار ميكشد يكسال پس اگر جماع كرد او را زن اوست و الا جدا ميشود از او و پس اگر
آن زن خواهد كه درنگ كند با او پس بايد درنگ كند **ششم اصل** عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
أَنَّ خَصِيّاً دَلَّسَ نَفْسَهُ لِامْرَأَةٍ قَالَ يُفَرَّقُ بَيْنَهُمَا وَتَأْخُذُ مِنْهُ صَدَاقَهَا وَيُوجَعُ ظَهْرُهُ
كَمَا دَلَّسَ نَفْسَهُ ان بفتح همزه است معنى كما دلس ظاهرست از شرح حديث نوزدهم باب سابق **شرح**
يعنى روايتست از امام جعفر صادق عليه السلام اينكه خواجه سرائى تلبيس كرد خودش براى زنى
امام گفت كه تفريق كرده ميشود ميان آن دو و آن زن ميگيرد از او مهر خود را و بدرد آورده
ميشود پشت او چنانچه تدليس كرد خودش را **هفتم اصل** سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ

إِذَا تَزَوَّجَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ الثَّيِّبَ الَّتِي قَدْ تَزَوَّجَتْ زَوْجاً غَيْرَهُ فَزَعَمَتْ أَنَّهُ لَمْ يَقْرَبْهَا مُنْذُ
دَخَلَ بِهَا فَإِنَّ الْقَوْلَ فِي ذَلِكَ قَوْلُ الرَّجُلِ وَعَلَيْهِ أَنْ يَحْلِفَ بِاللهِ لَقَدْ جَامَعَهَا لِأَنَّهَا الْمُدَّعِيَةُ
شرح شنيدم از امام محمد باقر عليه السلام ميگفت كه چون جفت خود كند مرد زن غير بكر را كه بتحقيق جفت خود
كرده بود شوهرى را كه غير اوست پس آن زن دعوى كند كه او جماع نكرده او را از وقتى كه داخل
شده بآن زن مقصود زن اينست كه اين شوهر دوم عنين است و من فسخ نكاح او ميكنم پس بتحقيق
كه قول در آن قول مردست اگر تكذيب زن كند و بر مردست اينكه قسم خورد بالله تعالى كه هر آينه
بتحقيق جماع كرده آن زن را زيرا كه آن زن مدعيه است **بدانكه** ظاهر اين اينست كه مدعى كسى است
كه خلاف غالب و ظاهر گويد هرچند كه سخن او موافق اصل باشد و منكر كسى است كه موافق غالب و ظاهر
گويد هرچند كه سخن او مخالف اصل باشد **اصل** قَالَ فَإِنْ تَزَوَّجَهَا وَهِيَ بِكْرٌ فَزَعَمَتْ أَنَّهُ لَمْ
يَصِلْ إِلَيْهَا فَإِنَّ مِثْلَ هَذَا تَعْرِفُ النِّسَاءُ فَلْيَنْظُرْ إِلَيْهَا مَنْ يُوثَقُ بِهِ مِنْهُنَّ فَإِذَا ذَكَرَتْ
أَنَّهَا عَذْرَاءُ فَعَلَى الْإِمَامِ أَنْ يُؤَجِّلَهُ سَنَةً فَإِنْ وَصَلَ إِلَيْهَا وَإِلَّا فَرَّقَ بَيْنَهُمَا وَأُعْطِيَتْ
نِصْفَ الصَّدَاقِ وَلَا عِدَّةَ عَلَيْهَا **شرح** امام گفت كه پس اگر مرد جفت خود كند زن را بر حالى كه
بكر باشد پس آن زن دعوى كند كه مرد جماع نكرده او را پس بدرستى كه مثل اين ميشناسند آنرا
زنان پس بايد كه نظر كند بسوى فرج آن زن كسى كه خاطر جمع كرده ميشود با و از جمله زنان پس چون
مذكور كند كه آن زن بكرست پس بر امام است اينكه مهلت دهد آن مرد را يكسال پس اگر جماع
كند آن زن را نكاح صحيح است و الا تفريق ميكند ميان آن دو و داده ميشود آن زن نصف مهر و نيست
عده بر آن زن ميتواند بود كه ابتداى سال مهلت وقت دخول آن زن در خانه آن شوهر
باشد پس اگر اين گفتگو بعد از انقضاى يكسال از آن وقت باشد احتياج مهلت دادن نباشد
و بر اين قياس است اگر در اثناى سال باشد والله اعلم **هشتم اصل** قَالَتِ امْرَأَةٌ لِأَبِي عَبْدِ اللهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
وَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنْ رَجُلٍ تَدَّعِي عَلَيْهِ امْرَأَتُهُ أَنَّهُ عِنِّينٌ وَيُنْكِرُ الرَّجُلُ قَالَ تَحْشُوهَا الْقَابِلَةُ بِالْخَلُوقِ

وَلَا تَعْلَمُ الرَّجُلُ وَيَدْخُلُ عَلَيْهَا الرَّجُلُ فَإِنْ تَخْرُجْ وَعَلَى ذَكَرِهِ الْخَلُوقُ صُدِّقَ وَكُذِّبَتْ وَإِلَّا صُدِّقَتْ
وَكُذِّبَ شرح ظرف در لاحد الله مستقر بصفة امرأة است والفو متعلق بقالت است و بر هر تقدیر و ساله
تا آخر مقول قالت است و بنا بر اول ضمیر منفصل راجع با امام جعفر صادق علیه السلام است و بنا بر دوم
راجع با امام محمد باقر علیه السلام است که مذکور بوده در کلام سابق بر این و اینجا منقول نشده و مقصود
اینست که آن زن این حدیث را از امام محمد باقر علیه السلام نقل کرد برای امام جعفر صادق علیه السلام و او انکار
نکرد و این دلیل تقریر حقیت اوست و واو در ویدخل عاطفه است یا حالیه است و بنا بر اول الرجل از قبیل
وضع ظاهر در موضع ضمیر است زیرا که عطف بر او بر جمله که عاید میخواهد جایز نیست عاید تخشی ها
بجاء بی نقطه و شین با نقطه و طاء بصیغه مضارع غایبه معلوم باب نصر است احتیاج بتانیث
باعتبار اینست که مبادا که آن زن گوید که کردم و نکرده باشد الخلوق بفتح خاء با نقطه و ضم لام
نوعی از خوشبوئی که زعفران دارد یعنی گفت زنی از امام جعفر صادق علیه السلام که پرسید امام علیه السلام
را از مردی که دعوی میکند بر او زنی که او عنین است و منکر میشود آن مرد امام محمد باقر علیه السلام گفت
که آلوده میکند در فرج آن زن اما چه بخوشبوئی که زعفران دارد و اعلام نمیکند آن مرد را و داخل میشود
بر آن زن آن مرد پس اگر بیرون آمد بر حالی که بر آلت مرد اوست رنگ آن خوشبوئی تصدیق کرده میشود
مرد و تکذیب کرده میشود زن و الا تصدیق کرده میشود زن و تکذیب کرده میشود مرد معروف اینکه
بر ذکر او خلوق هست یا نه یا مراد و بستن ذکر میشود چنانچه می آید در حدیث آخر این باب نهم اصل عَنْ أَبِي
عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ أُخِذَ عَنِ امْرَأَتِهِ فَلَا يَقْدِرُ عَلَى إِتْيَانِهَا فَقَالَ إِنْ كَانَ لَا يَقْدِرُ عَلَى
إِتْيَانِ غَيْرِهَا مِنَ النِّسَاءِ فَلَا يُمْسِكْهَا إِلَّا بِرِضَاهَا بِذَلِكَ وَإِنْ كَانَ يَقْدِرُ عَلَى غَيْرِهَا فَلَا بَأْسَ
بِإِمْسَاكِهَا شرح اخذ بخاء با نقطه و ذال با نقطه بصیغه ماضی غایب مجهول باب نصر یا باب تفعیل است
الاخذ بفتح همزه و سکون خا گرفتن و التاخیذ بستن با افسون و بنا بر اول افاده مبالغه برای بیانست
و بنا بر دوم برای تفریعیت لا یمسکها از باب افعال مجزوم و مرفوع میتواند بود و حاصل هر دو یکیست

یعنی روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام اینکه او پرسیده شد از مردی که گرفته شد از زنش یا نیروش که
توانا نمیشود بر جماع آن زن پس امام گفت که اگر باشد که توانا نشود بر جماع غیر آن زن نیز از جمله زنان
پس باید که نگاه ندارد آن زن را مگر برضای آن زن بنگاهداشتن و اگر باشد که توانا شود بر جماع غیر
آن زن پس نیست پروائی بنگاهداشتن آن زن دهم اصل عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ
صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَنْ أَتَى امْرَأَةً مَرَّةً وَاحِدَةً ثُمَّ أُخِذَ عَنْهَا فَلَا خِيَارَ لَهَا شرح روایتست از امام
جعفر صادق علیه السلام گفت که گفت امیر المؤمنین صلوات الله علیه که هر که جماع کرد زنی را که زوجه
اوست یکبار بعد از آن گرفته شد از آن زن پس نیست اختیاری برای آن زن در فسخ نکاح یازدهم اصل
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ ادَّعَتِ امْرَأَةٌ عَلَى زَوْجِهَا عَلَى عَهْدِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ لَا يُجَامِعُهَا
وَادَّعَى أَنَّهُ يُجَامِعُهَا فَأَمَرَهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ تَسْتَذْفِرَ بِالزَّعْفَرَانِ ثُمَّ يَغْسِلُ ذَكَرَهُ فَإِنْ
خَرَجَ الْمَاءُ أَصْفَرَ صَدَّقَهُ وَإِلَّا أَمَرَهُ بِطَلَاقِهَا شرح تستذفر بذال با نقطه و فاء و راء بی نقطه بصیغه
مضارع غایبه مجهول باب استفعال و ضمیر مستتر راجع بمدعیه فرج او زن است و ترک تصریح در امثال
این مقام متعارف است و فاعل حقیقی قابله است چنانچه بیان شده در شرح حدیث هشتم این باب ماخوذ است از ذفر
بفتح ذال و فتح فا که مصدر باب علم است یعنی تندی بو مطلقا و در صحاح گفته الذفر بالتحریک
لا غیر بصحة الرائحة ایا ما کان و منه مسک اذفر و امر زن بانچه فعل قابله است راجع میشود با مر زن
بتمکین قابله در آن فعل ثم یغسل ذکره بیاء یک نقطه و فتح غین با نقطه و سکون سین عطف است بر امرها
بتقدیر ثم امره بغسل ذکره فان خرج تا آخر کلام امام جعفر صادق علیه السلام است و قابله برای بیانست طلاق
اینجا مستعمل در معنی لغوی است موافق آنچه گذشت در حدیث نهم و هفتم این باب یعنی روایتست از امام
جعفر صادق علیه السلام گفت که دعوی کرد زنی بر شوهر خود در زمان حکومت امیر المؤمنین علیه السلام اینکه او جماع
نمیتواند کرد آن زن را و شوهر دعوی کرد که او جماع میکند آن زن را پس امر کرد آن زن را امیر المؤمنین
علیه السلام با اینکه بگذارد که آلوده کرده شود در فرج او بزعفران بعد از آن امر کرد شوهر را بشستن آلت

مرد که خود بیان این آنکه اگر برفرایدآن آب ضرر و حاکم تعیین میکند مرد را و اگر نه امر میکند مرد را بر وا نه کردن
آن زن باب شصت و نهم از بابهای نادر شرح باب مضاف بنادر است با موصوف یعنی این باب بیان حدیث
استغریبست در این باب یک حدیث است اصل عن ابی عبیدة قال سالت ابا جعفر علیه السلام عن رجل کانت
له ثلاث بنات ابکار فزوج واحدة منهن رجلا ولم یسم التی تزوج للزوج ولا للشهود
وقد کان الزوج فرض لها صداقها فلما بلغ ادخالها على الزوج بلغ الزوج انها
الکبرى من الثلاثة فقال الزوج لابیها انما تزوجت منک الصغرى من بناتک شرح الثلثة
روایتست از ابو عبیده بفتح عین گفت که پرسیدم امام محمد باقر علیه السلام را از مردی که بود او را سه دختر
بکر پس تزویج کرد یکی از ایشان را بمردی و نام نبرد دختری را که تزویج کرد برای شوهر و نه برای
گواهان و بتحقیق بود شوهر که تعیین کرده بود برای آن دختر مهر او را پس وقتی که رسید داخل
کردن آن دختر بر شوهر رسید شوهر خبر اینکه او دختر بزرگترست از جمله سه دختر پس گفت شوهر
بپدر دختر که بدرستی که گرفتم از تو کوچکتر را از جمله دختران تو اصل قال فقال ابو جعفر علیه السلام
ان کان الرجل راهن کلهن ولم یسم له واحدة منهن فالقول فی ذلک قول الاب وعلى الاب
فیما بینه وبین الله ان یدفع الى الزوج الجاریة التی کان نوى ان یزوجها ایاه عند
عقدة النکاح فالنکاح وان کان الزوج لم یرهن کلهن ولم یسم واحدة عند عقدة
النکاح فالنکاح باطل شرح راوی گفت که پس گفت امام محمد باقر علیه السلام که اگر باشد آن مرد که
شوهرست که دیده باشد خودش یا وکیلش آن دختران را همگی ایشان و پدر نام نبرده باشد برای
او یکی از ایشان را پس قول قول پدرست و واجبست بر پدر در آنچه میان او و میان الله تعالى
است اینکه دهد بسوی آن شوهر دختری را که بوده که نیت کرده بود اینرا که تزویج کند آن دختر
را بآن شوهر نزد صیغه نکاح و اگر باشد شوهر که ندیده باشد آن دختران را همگی ایشان
و پدر نام نبرده باشد یکی از ایشان را نزد صیغه نکاح پس آن نکاح باطل است بدانکه میتوانند

بود که اگر شوهر یکی از آن دختران را دیده باشد و باقی را ندیده باشد و بگوید که تزویج کردم از تو دختر را
که دیده ام قول قول شوهر باشد والله اعلم باب هفتادم از ابواب الرجل یتزوج بالمراة على انها بکر
فیجدها غیر عذراء شرح باب در باب المراة زانیه برای تقویت نفقه استعمال الخدعة بالثوب این باب بیان
مرویست که جفت خود میکند زن را بنا بر اینکه آن زن بکرست پس میابد آن زن را غیر بکر و در این باب
دو حدیث است اول اصل عن محمد بن القاسم بن الفضیل عن ابی الحسن علیه السلام فی الرجل یتزوج
المراة على انها بکر فیجدها ثیبا ایجوز له ان یقیم علیها قال فقال قد تفتق البکر من
المرکب ومن النزوة شرح سوال در اینجا مبنی بر اینست که نکاح زانیه حرامست چنانچه
گذشت در احادیث باب الزانی والزانیة که باب سی و یکم است تفتق بفا و تاء دو نقطه در بالا و قاف بصیغه
مضارع غایبه معلوم باب تفعیل بحذف یکی از دو تاء یا مجهول باب نصر یا باب تفعیل است الفتق شکافتن شد الفتق
والتفتیق شکافتن المرکب بفتح میم و سکون راء بی نقطه و فتح کاف و بای یک نقطه مصدر میمی یا مکان یا علم
سوار کی یا محل سوار کی مثل شتر النزوه بفتح نون و سکون زای با نقطه مصدر باب نصر جستن یعنی
روایتست از محمد بن قاسم بن فضیل بضم فا و فتح ضاد با نقطه از امام رضا علیه السلام در مردی که جفت
خود میکند زن را بنا بر اینکه آن زن بکرست پس میابد آن زن را غیر بکر آیا جایزست آن مرد را اینکه
در نگاه دارد آن زن را وی گفت که پس امام گفت که گاهی شکافته میشود بکر از سواری شتر و از جستن
مراد اینست که جایزست و آن زن زانیه نیست دوم اصل کتبت الى ابی الحسن علیه السلام اساله
عن رجل تزوج جاریة بکرا فوجدها ثیبا هل یجب لها الصداق وافیا او ینتقص
قال ینتقص شرح نوشتم سوال امام علی نقی علیه السلام میپرسیدم او را از مردی که جفت خود کرد دختری
بکر را پس یافت او را غیر بکر آیا ثابت میشود برای آن دختر مهر بالتمام یا کم میشود امام گفت که کم
میشود مراد کم شدن بقدر تفاوت میان مهر بکر و مهر ثیبه است و آن نصف است بنا بر ظاهر عشر
و نصف عشر که گذشت در حدیث اول باب المدالسة فی النکاح تا آخر که باب شصت و هفتم است

باب هفتاد و یکم اصل الرجل یتزوج المرأة فیدخل بها قبل ان یعطیها شیئا شرح

این باب بیان مرویست که جفت خود میکند زنرا برخود و میکند با آن زن پیش از آنکه دهد او را چیزی در این
باب چهار حدیث است اول اصل قلت لابی عبدالله علیه السلام اتزوج المرأة ایصلح لی ان اواقعها
ولم انقدها من مهرها شیئا قال نعم انما هو دین علیک شرح لم انقدها بنون و قاف و دال بی نقطه
بصیغه مضارع متکلم معلوم باب نصر است یعنی گفتم امام جعفر صادق علیه السلام را که جفت خود
میکنم زنرا آیا خوب میشود مرا اینکه جماع کنم او را بر حالی که نقد نداده باشم او را از مهر او چیزی امام
گفت که آری جز این نیست که آن مهر دینیست بر تو دوم اصل قلت لابی الحسن علیه السلام الرجل یتزوج
المرأة علی الصداق المعلوم یدخل بها قبل ان یعطیها قال یقدم الیها ما قل او کثر الا ان
لا یکون له وفاء من عرض ان حدث به حدث ادی عنه فلا بأس شرح یعطیها بتقدیر یعطیها
ایاه است و ضمیر محذوف مفعول دوم و راجع بمهر است یقدم بصیغه مضارع غایب معلوم
باب تفعیل بتقدیر یقدمه و ضمیر محذوف غایب راجع بمهر است یا مصدر است و مصدر نایب
ظرف زمانست و ضمیر مستتر در قل و در کثر راجع بمهر است الوفا بکسر واو و قاف و الف ممدوده
آنچه نگاه دارد انسان و بیا ینرا است العرض بفتح عین بی نقطه و فتح راء بی نقطه و ضاد با نقطه
متاع جهان مخ صفت عرض است حدث دوم بفتح حا و فتح دال مرفوعست ادی بتشدید دال
بی نقطه بصیغه ماضی غایب معلوم باب تفعیل است و ضمیر مستتر راجع بعرض است یعنی گفتم امام
رضا علیه السلام را که مرد جفت خود میکند با و پیش از آنکه دهد آن زن را آن مهر امام گفت که پیش میفرستد
انرا سوی آن زن خواه در وقت کم بود آن مهر و خواه در وقت بسیار بود آن مهر مگر آنکه باشد برای آن مرد
نگاهدارنده که متاعی است که اگر حادث شود بان مرد حادثه ادا کند متاع از جانب
آن مرد دین او را پس نیست بر ولی نداده مهر پیش از دخول باک حاصل این برا ستیجا ممکنست تقریبه
سابق و لاحق والله سیم اصل عن عبد الحمید الطائی عن ابی عبدالله علیه السلام قال قلت له اتزوج

المرأة و ادخل بها و لا اعطیها شیئا قال نعم یکون دینا لها علیک شرح الطائی بطاء بی نقطه و الف
و همزه منسوب بطی بفتح طا و تشدید یاء دو نقطه در پایین و همزه که بعد قبیله ایست دوم یا شده
محذوف شده و اول منقلب بالف شده در منسوب اتزوج بتقدیر استفهام و تقدیر میتواند
بود و بنا بر اول نعم بفتح نون و فتح عین و سکون میم است و بنا بر دوم بکسر نون و سکون عین و فتح
میم است و باقی ظاهر است از شرح حدیث اول این باب چهارم اصل سألت ابا عبدالله علیه السلام عن الرجل
یتزوج المرأة فلا یکون عنده ما یعطیها فیدخل بها قال لا بأس انما هو دین لها علیه شرح
این ظاهر است باب هفتاد و دوم اصحاب التزویج بالاجارة شرح این باب بیان تزویج به اجاره دادن
مرد خود را در مدتی برای خدمتی است و در این باب یک حدیث است اول اصل قلت لابی الحسن علیه السلام
قول شعیب انی ارید ان انکحک احدی ابنتی هاتین علی ان تأجرنی ثمانی حجج فان اتممت عشرا
فمن عندک ای الاجلین قضی قال الوفاء منهما ابعدهما عشر سنین قلت فدخل بها قبل ان
ینقضی الشرط او بعد انقضائه قال قبل ان ینقضی شرح قلت بمعنی ذکر است قول منسوب و مفعول
قلت است ای بفتح همزه و تشدید یاء مفتوحه منسوب و مفعول قضی است و این جمله بتقدیر قول است نظیر آنچه در
سوره آل عمران ربنا لا تزغ قلوبنا و این سؤالست از تفسیر آیت فلما قضی موسی الاجل الوفاء بفتح واو و تشدید
فاء و الف ممدوده بصیغه مبالغه از وافی است که وافر باشد و او منصوبست و در مرجع الیها این مفعول
منقولست از امام جعفر صادق علیه السلام و در آن اوفاهما و ابعدهما است یعنی الوفا منهما ابعدهما و حاصل
هر دو یکیست پس ابعدهما منسوب و عطف بیان الوفاء است عشر سنین مرفوع منسوب بدل الوفاء است
فدخل بتقدیر استفهام است یعنی مذکور کردم برای امام رضا علیه السلام قول شعیب را در سوره قصص
که بدرستی که من اراده دارم که تزویج کنم بتو یکی از دختران خود را که اینانند بر اینکه نوکر من شوی
در هشت سال پس اگر تمام کنی ده سال را پس از نزد تو و برضای تست گفتم که موسی کدام آن دو
را آخر کرد امام گفت که وافیتر از آنها آن دو مدت که دورتر آنهاست ده سالست گفتم که آیا پس

دخول کرده بآن دختر پیش از آنکه آخر شود مدتی که شرط میان ایشان بود که هشت سالست یا بعد از
آخر شدن آن امام گفت که پیش از آخر شدن هشت سال **اصل** قُلْتُ لَهُ فَالرَّجُلُ يَتَزَوَّجُ الْمَرْأَةَ وَ
يَشْتَرِطُ لِأَبِيهَا إِجَارَةَ شَهْرَيْنِ يَجُوزُ ذَلِكَ فَقَالَ إِنَّ مُوسَى صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ قَدْ عَلِمَ سَيَتِمُّ لَهُ
شَرْطُهُ فَكَيْفَ لِهَذَا بِأَنْ يَعْلَمَ أَنَّهُ سَيَبْقَى حَتَّى يَفِيَ وَقَدْ كَانَ الرَّجُلُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَتَزَوَّجُ الْمَرْأَةَ عَلَى السُّورَةِ مِنَ الْقُرْآنِ وَعَلَى الدِّرْهَمِ وَعَلَى الْقَبْضَةِ مِنَ الْحِنْطَةِ
شرح یجوز بتقدیر استفهام است ان موسی صلوات الله علیه قد علم تا آخر اشارتست بتفسیر
قوله تعالی ذلک بینی و بینک زیرا که در آن اشعار است باینکه انقسم تزویج مخصوص است بدو کسی
که ببینیم که عالم باشند بعاقبت کار رسیتم بصیغه مضارع غایب معلوم باب مفاعلت است
یعنی گفتم امام را که پس مرد جفت خود میکند زنی را و شرط میکند برای پدر زن اجاره دو ماه
را آیا جایز میشود آن تزویج پس امام گفت که بدرستیکه موسی صلی الله علیه بتحقیق دانست
که البته تمام میکند برای شعیب شرط او را پس چگونه آن تزویج میباشد برای این مرد باینکه
داند اینرا که البته باقی میماند تا آنکه وفا کند و بتحقیق بود مرد در زمان رسول الله صلی الله علیه و آله
که جفت خود میکرد زنی را بر مهر تعلیم سوره از قرآن و بر مهر درهم و بر مهر یک مشت از گندم مراد اینست
که رسول الله تزویج ایشانرا موقوف میداشت بر امثال اینها و اکتفا میکرد باجاره در مدت معین
دوم اصل عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لَا يَحِلُّ النِّكَاحُ الْيَوْمَ فِي الْإِسْلَامِ بِإِجَارَةٍ بِ
أَنْ يَقُولَ أَعْمَلُ عِنْدَكَ كَذَا وَكَذَا سَنَةً عَلَى أَنْ تُزَوِّجَنِي ابْنَتَكَ أَوْ أُخْتَكَ قَالَ حَرَامٌ لِأَنَّهُ ثَمَنُ
رَقَبَتِهَا وَهِيَ أَحَقُّ بِمَهْرِهَا **شرح** اجارة با تنوین است ان یقول بدل اجارة است لانه
ثمن رقبتها و هی احق بمهرها مبنی بر اینست که آنچه میان شعیب علیه السلام واقع شد مشتمل بود بر دو چیز
اول آنکه مهر اجاره بود دوم اینکه برای پدر دختر بود و اول منسوخ نشده در این شریعت لیکن
شرط آن در زمان این حدیث وجه اکثر مردمان مفقود است و دوم منسوخ شده در این

شریعت پس منافات نیست میان این حدیث و حدیث سابق **یعنی** روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که
حلال نمیشود نکاح امروز در شریعت اسلام باجاره باین روش که زوج گوید بکسی که عمل میکنم برای تو
چنین و چنین سال بنا بر اینکه تزویج کنی بمن دختر ترا یا خواهر ترا امام گفت که این نکاح حرام است زیرا
که مهر بهای گردن زنست در شریعت اسلام و آن زن سزاوارتر است بمهر خود مراد اینست که پدر و برادر را
در آن نصیبی نیست در این شریعت **باب هفتاد و سوم [illegible] فیمن زوج ثم جاء نعیه شرح**
زوج بصیغه ماضی غایب مجهول باب تفعیل است نعی بفتح نون و سکون عین بی‌نقطه و یاء دو نقطه در زیر
خبر مرگ **یعنی** این بابیست در بیان کسی که تزویج کرده شد و آمد خبر مرگ او در این باب یک حدیث است **اصل**
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي رَجُلٍ أَرْسَلَ يَخْطُبُ عَلَيْهِ امْرَأَةً وَهُوَ غَائِبٌ فَأَنْكَحُوا الْغَائِبَ وَفَرَضَ الصَّدَاقَ
ثُمَّ جَاءَ خَبَرُهُ بَعْدُ أَنَّهُ تُوُفِّيَ بَعْدَ مَا سِيقَ الصَّدَاقُ فَقَالَ إِنْ كَانَ أُمْلِكَ بَعْدَ مَا تُوُفِّيَ فَلَيْسَ
لَهَا صَدَاقٌ وَلَا مِيرَاثٌ وَإِنْ كَانَ أُمْلِكَ قَبْلَ أَنْ يُتَوَفَّى فَلَهَا نِصْفُ الصَّدَاقِ وَهِيَ وَارِثَةٌ وَعَلَيْهَا
الْعِدَّةُ **شرح** ارسل بصیغه ماضی معلوم باب افعال است یخطب بصیغه مضارع معلوم باب نصر جمله
حالیه است امرأة منصوب است فرض بصیغه ماضی مجهول باب ضرب است بعد در اول مبنی بر ضم است انه
بفتح همزه بدل خبره است توفی بصیغه معلوم و مجهول باب تفعل میتواند بود بعد در دوم منصوب و ظرف
جا است ما مصدریه است سیق بسین بی‌نقطه و یاء یک نقطه بصیغه ماضی معلوم باب نصر و ظرف است الصداق
مرفوع و فاعلست مراد اینست که مهر پیش از آمدن خبر بآن زن رسید املک هر دو جا بصیغه ماضی غایب
مجهول باب افعالست املاک کسی را تزویج کردن و از خبر بتا تا اینجا است **یعنی** روایتست از امام جعفر
صادق علیه السلام در مردی که فرستاد خواستگاری که میکرد برای خود زنی را و او غایب بود پس تزویج کردند
بآن غایب تعیین کرده شد مهر بعد از آن آمد خبر او بعد از آن اینکه او وفات یافت بعد از آنکه
پیش رسید بآن زن مهر پس امام گفت که اگر باشد آنکه تزویج کرده شده باشد بعد از آنکه وفات
یافت پس نیست آن زن را مهری و نه میراثی و اگر باشد که تزویج کرده شده باشد پیش از آنکه وفات

یافت پس برای زن ثابت مخفف مهر آن زن انجا و از ثابت میراث زن ثابت عده وفات که چهار ماه
و ده روز است باب هشتاد و چهارم اصل فی الرجل یفجر بالمرأة فیتزوج امها او ابنتها او یفجر
بام امرأته او ابنتها شرح این باب بیان مردیست که زنا میکند بزنی و جفت خود میکند مادر آن زن زانیه
یا دختر آن زن زانیه را یا زنا میکند بمادر زن خود یا دختر زن خود و در این باب دو حدیث است اول اصل عن
احدهما علیهما السلام انه سئل عن الرجل یفجر بالمرأة ایتزوج ابنتها قال لا ولکن ان کانت عنده
امرأة ثم فجر بامها او ابنتها او اختها لم تحرم علیه امرأته ان الحرام لا یفسد الحلال
شرح روایتست از امام محمد باقر یا امام جعفر صادق علیهما السلام که او پرسیده شد از مردی که زنا میکند
بزنی آیا جفت خود میکند دختر آن زن را امام گفت که نه و لیکن اگر باشد نزد آن مرد زنی بعد از آن زنا کند
بمادر آن زن یا دختر آن زن یا خواهر آن زن حرام نمیشود بر او زن او بسبب این که … که حرام
تباه نمیکند حلال سابق را دوم اصل سألت ابا عبد الله علیه السلام عن رجل باشر امرأة و قبل غیر انه
لم یفض الیها ثم تزوج ابنتها فقال اذا لم یکن افضی الی الام فلا بأس و ان کان افضی الیها
فلا یتزوج ابنتها شرح پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام را از مردی که ملامست کرد زنی را و بوسید
سوای اینکه جماع نکرد او را بعد از آن جفت خود کرد دختران زن را امام گفت که اگر نباشد که
جماع کرده باشد آن مادر را پس نیست پروایی و اگر باشد که جماع کرده باشد او را پس نباید که جفت
خود نکند دختر او را سوم اصل عن ابی عبد الله علیه السلام فی رجل تزوج جاریة فدخل بها
ثم ابتلی فجر بامها اتحرم علیه امرأته فقال لا انه لا یحرم الحلال الحرام شرح روایتست
از امام جعفر صادق علیه السلام در مردی که جفت خود کرد دختری را پس دخول کرد با او بعد از آن مبتلا
شد پس زنا کرد بمادر آن دختر آیا حرام میشود بر او زن خود پس امام گفت که نه بدرستی
که شان اینست که حرام نمیکند حلال را حرام لاحق چهارم اصل عن ابی جعفر علیه السلام
انه قال فی رجل زنی بام امرأته او بابنتها او باختها فقال لا تحرم ذلک علیه امرأته

فقر

ثم قال اما محرم حرام قط حلالا شرح مضمون این ظاهرست از شرح سابق پنجم اصل عن ابی
عبد الله علیه السلام فی رجل کان بینه و بین امرأة فجور فهل یتزوج ابنتها فقال ان کان من قبلة
او شبهها فلیتزوج ابنتها و لیتزوجها هی ان شاء یعنی شرح ضمیر منصوب در و لیتزوجها راجع بامرأة
است یعنی تاکید آن ضمیرست ان شاء متعلق بهر دو فعلست بعنوان بدلیت یعنی روایتست از امام
جعفر صادق علیه السلام در مردی که بود میان او و میان زنی نامشروع از بوسه و مانند آن پس باید که جفت خود کند
دختران زن را و باید که جفت خود کند آن زن خود را اگر خواهد ششم اصل سألت ابا جعفر علیه السلام
عن رجل زنی بام امرأته او باختها فقال لا یحرم ذلک علیه امرأته ان الحرام لا یفسد الحلال و لا یحرمه
شرح این ظاهرست از شرح حدیث چهارم این باب هفتم اصل عن منصور بن حازم عن ابی عبد الله
علیه السلام قال سألته عن رجل کان بینه و بین امرأة فجور فقال ان کان قبلة او شبهها فلیتزوج
ابنتها ان شاء و ان کان جماعا فلا یتزوج ابنتها و لیتزوجها شرح این ظاهرست از شرح
حدیث پنجم این باب هشتم اصل عن محمد بن مسلم عن احدهما علیهما السلام قال سألته عن رجل فجر بامرأة
ایتزوج امها من الرضاعة او ابنتها قال لا شرح الرضاعة بفتح و کسر را مصدر باب ضرب
و علم شیر خوردن از پستان یعنی روایتست از محمد بن مسلم از امام محمد باقر یا امام جعفر صادق
علیهما السلام گفت که پرسیدم امام را از مردی که زنا کرد بزنی آیا جفت خود میکند مادر او را از شیر
خوردن یا دختر او را از شیر خوردن امام گفت که نه نهم اصل عن برید الکناسی قال ان رجلا
من اصحابنا تزوج امرأة فقال لی احب ان تسأل ابا عبد الله علیه السلام و تقول له ان
رجلا من اصحابنا تزوج امرأة قد زعم انه کان یلاعب امها و یقبلها من غیر ان
یکون افضی الیها قال فسألت ابا عبد الله علیه السلام فقال لی کذب مره فلیفارقها قال فجئت
من سفری فاخبرت الرجل بما قال ابو عبد الله علیه السلام فو الله ما دفع ذلک عن نفسه
و خلی سبیلها شرح برید بضم با یک نقطه و فتح را بی نقطه است کناسی بضم کاف و تخفیف

نون وسین بینقطه مضموم است در کوفه یعنی روایتست از برید کناسی گفت که بکبر سنی که مردی
از یاران ما جفت خود کرد زنی را در کوفه پس گفت مراد در وقتی یاران ما جفت خود کرد زن را
که بتحقیق دعوی کرد که او برده که دست بازی میکرد با مادر آن زن و میبوسید مادر آن زن را
بی آنکه جماع کرده باشد او برید گفت که پس سؤال کردم امام جعفر صادق علیه السلام را پس گفت مرا که
آن مرد دروغ گفت در دعوی اینکه جماع نکرده اگر کرده او را پس باید که رها کند آن زن را برید گفت که پس
برگشتم سوی کوفه از سفر پس خبر دادم آن مرد را با آنچه گفت امام جعفر صادق علیه السلام پس بخدا قسم
که دفع نکرد آن دروغ را از خود و رها کرد آن زن را دهم اصل عن محمد بن مسلم قال سأل رجل
ابا عبد الله علیه السلام و انا جالس عن رجل نال من خالته فی شبابه ثم ارتدع یتزوج ابنتها
فقال لا فقال انه لم یکن افضی الیها انما کان شیء دون شیء فقال لا یصدق و لا کرامة
شرح نال بنون و الف بصیغه ماضی غایب معلوم باب علم است شباب بفتح شین است ارتدع
براء بینقطه و دال بینقطه بصیغه ماضی غایب معلوم باب افتعال است یصدق بصیغه مضارع
غایب معلوم باب نصر است لا برای نفی جنس است الکرامة بفتح کاف مصدر باب حسن کرامی بودن
یعنی روایتست از محمد بن مسلم گفت که پرسید مردی امام جعفر صادق علیه السلام را بر حالی که من
نشسته بودم از مردی که دریافت از خاله خود در جوانی خود بعد از آن منزجر شد آیا جفت خود میکند
دختران خاله را پس امام گفت که نه پس آن مرد گفت که بدرستی که او جماع نکرده خاله را جز این نیست که بود
جزی که تقبیل بجا جزی که جماع است پس امام گفت که دروغ میگوید و نیست عزتی او را با
هفتاد و پنجم اصل باب الرجل یفسق بالغلام فیتزوج ابنته او اخته شرح التزوج
مصدر باب تفعل جفت خود کردن و مراد اینجا خواستن است که اعم است از جفت خود کردن و جفت
فرزند خود کردن و بیش سوم این باب موافق عنوانست یفسق بفاء و سین بینقطه بصیغه مضارع
غایب معلوم باب نصر و ضرب و حسن است یعنی این باب بیان مردیست که فسق میکند با پسر

پس میخواهد دختر او را یا خواهر او را و این باب چهار حدیث است اول اصل عن حماد بن عثمان قال
قلت لابی عبد الله علیه السلام رجل اتی غلاما أتحل له اخته قال فقال ان کان ثقب فلا شرح ثقب با
ثاء سه نقطه و قاف و با یکنقطه بصیغه ماضی غایب معلوم باب نصر است یعنی روایتست از حماد بن عثمان
گفت که گفتم امام جعفر صادق علیه السلام را که مردی که اتیان کرده پسری را آیا حلال میشود برای او خواهر پسر
راوی گفت که پس امام گفت که اگر باشد که فرو برده باشد پس حلال نمیشود دوم اصل عن ابی عبد
الله علیه السلام فی رجل یعبث بالغلام قال اذا اوقب حرمت علیه ابنته و اخته شرح یعبث بعین
با یکنقطه و ثاء سه نقطه بصیغه مضارع غایب معلوم باب علم است اوقب بقاف و با یکنقطه
بصیغه ماضی غایب معلوم باب افعال است یعنی روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام
در مردی که هرزه کاری میکند با پسر امام گفت که چون فرو برد حرام شد بر او دختر پسر و خواهرش سوم اصل
عن موسی بن سعدان عن بعض رجاله قال کنت عند ابی عبد الله علیه السلام فاتاه رجل فقال له
جعلت فداک ما تری فی شابین کانا مصطحبین فولد لهذا غلام و للآخر جاریة أیتزوج
ابن هذا ابنة هذا قال نعم سبحان الله لم لا یحل شرح روایتست از موسی بن سعدان بفتح
سین بینقطه و سکون عین بینقطه از بعض مشایخ او گفت که بودم نزد امام جعفر صادق
علیه السلام پس آمد نزد او مردی پس گفت امام را که قربانت شوم چه میبینی در دو جوان که بودند
همصاحب یکدیگر پس زاده شد برای این پسری و برای دیگری دختری آیا جفت خود میکند پسر
این دختر این را امام گفت که آری سبحان الله چرا نشود اصل فقال انه کان صدیقا له قال
فقال و ان کان فلا بأس قال فقال فانه کان یفعل به قال فاعرض بوجهه ثم اجابه
و هو مستتر بذراعه فقال ان کان الذی کان منه دون الایقاب فلا بأس ان یتزوج
و ان کان قد اوقب فلا یحل له ان یتزوج شرح صدیق بفتح صاد و کسر دال اینجا بمعنی عاشق است
و ان رسیله استفاده فلا برای تفریعست الذراع بکسر ذال با نقطه میان آرنج و بند دست

پس امام گفت که بدرستی که یکی بود عاشق دیگری راوی گفت که پس امام گفت که حلال است هرچند که با
عاشق نشسته باشد راوی گفت که پس امام گفت که بدرستی که عاشق بود که کاری میکرد با دیگری
راوی گفت که پس امام کرد اینکه خود را بعد از آن جدا او را بحالی که امام پیش روی
خود گرفته بود ذراع خود را پس گفت که اگر باشد آنچه شد از عاشق فرو بردن پس نیست بر وی باک
پس یکی جفت خود کند دختر دیگری را و اگر باشد که بتحقیق فرو برده باشد پس حلال نمیشود برای پسر
که جفت خود کند دختر دیگری را **چهارم اصل** عَنْ أَبِي عَبْدِ اللّٰهِ عَلَيْهِ السَّلَام فِي رَجُلٍ يَأْتِي أَخَا امْرَأَتِهِ
فَقَالَ إِذَا أَوْقَبَهُ فَقَدْ حَرُمَتْ عَلَيْهِ الْمَرْأَةُ **شرح** روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام در مردی
که اتیان کرد برادر زن خود را پس امام گفت که چون فرو برد آنرا پس بتحقیق حرام شد بر آن مرد
زن بدانکه این تخصیص میکند آنچه را که گذشت در بعض احادیث باب سابق که ان الحرام
لا یفسد الحلال و میتواند بود که تخصیص نکند بنا بر اینکه آنچه گذشت در صورتی باشد که کفر نباشد
و این عمل کفر باشد والله اعلم **باب هفتاد و هشتم اصل باب ما یحرم علی الرجل مما نکح ابنه و ابوه**
و ما یحل له شرح این باب بیان آنست که حرام میشود بر مرد از جمله آنچه نکاح کرد پسر آن مرد یا پدر
او و آنچه حلال میشود برای مرد از جمله آن و در این باب نه حدیث است **اول اصل**
سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللّٰهِ عَلَيْهِ السَّلَام عَنْ رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً فَلَامَسَهَا قَالَ مَهْرُهَا وَاجِبٌ وَهِيَ
حَرَامٌ عَلَى أَبِيهِ وَابْنِهِ **شرح** پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام را از مردی که جفت
خود کرد زنی را پس دست رسانید آن زن را امام گفت که مهر آن زن واجب شد بر آن مرد و آن زن
حرام است بر پدر آن مرد و بر پسرش **دوم اصل** سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَام عَنِ الرَّجُلِ يَكُونُ لَهُ
الْجَارِيَةُ فَيُقَبِّلُهَا هَلْ تَحِلُّ لِوَلَدِهِ فَقَالَ بِشَهْوَةٍ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ مَا تَرَكَ شَيْئاً إِذَا قَبَّلَهَا
بِشَهْوَةٍ ثُمَّ قَالَ ابْتِدَاءً مِنْهُ إِنْ جَرَّدَهَا وَنَظَرَ إِلَيْهَا بِشَهْوَةٍ حَرُمَتْ عَلَى أَبِيهِ وَابْنِهِ
قُلْتُ إِذَا نَظَرَ إِلَى جَسَدِهَا فَقَالَ إِذَا نَظَرَ إِلَى فَرْجِهَا وَجَسَدِهَا بِشَهْوَةٍ حَرُمَتْ عَلَيْهِ ابتدا

منصوب است بنا بر مفعول مطلق قال استیجا از ضمیر قال است و مصدر بمعنی اسم فاعل است اذا نظر اول در
تقدیر استفهام است و جزای شرط مقدر است بخلاف دوم **یعنی** پرسیدم امام رضا علیه السلام را از مردی که
می باشد او را کنیزی پس میبوسد آن کنیز را آیا حلال میشود برای پسرش پس امام گفت که آیا آن بوسه بشهوت است
گفتم که آری امام گفت که نمرد و نگذاشت چیزی را چون بوسید او را بشهوت مراد اینست که حرام است باعتبار
اینکه بوسه بشهوت دلیل ما نند جماع است بعد از آن امام گفت بی آنکه من سؤال کنم که اگر برهنه
کند کنیز را و نظر کند بسوی او بشهوت حرام میشود بر پدرش و بر پسرش هرچند که بوسه نکرده باشد گفتم که آیا
چون نظر کند بسوی بدن کنیز حرام میشود پس امام گفت که چون نظر کند بسوی فرج کنیز و بدن کنیز حرام میشود
بر هر یک از پدرش و پسرش **سوم اصل** قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللّٰهِ عَلَيْهِ السَّلَام الرَّجُلُ يَنْظُرُ إِلَى الْجَارِيَةِ يُرِيدُ شِرَاهَا
أَتَحِلُّ لِابْنِهِ فَقَالَ نَعَمْ إِلَّا أَنْ يَكُونَ نَظَرَ إِلَى عَوْرَتِهَا **شرح** گفتم امام جعفر صادق علیه السلام را که مرد
نگاه میکند بسوی کنیز میخواهد خریدن او را آیا حلال میشود برای پسرش پس امام گفت که آری مگر آنکه
باشد که نظر کرده باشد بسوی فرج آن کنیز بعد از خریدن **چهارم اصل** عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ ابْنِ يَحْيَى الْكَاهِلِيِّ قَالَ سُئِلَ أَبُو
عَبْدِ اللّٰهِ عَلَيْهِ السَّلَام وَأَنَا عِنْدَهُ عَنْ رَجُلٍ اشْتَرَى جَارِيَةً وَلَمْ يَمَسَّهَا فَأَمَرَتْ امْرَأَتُهُ ابْنَهُ وَهُوَ ابْنُ عَشْرِ
سِنِينَ أَنْ يَقَعَ عَلَيْهَا فَوَقَعَ عَلَيْهَا فَمَا تَرَى فِيهِ فَقَالَ أَثِمَ الْغُلَامُ وَأَثِمَتْ أُمُّهُ وَلَا أَرَى لِلْأَبِ إِذَا
قَرِبَهَا الِابْنُ أَنْ يَقَعَ عَلَيْهَا **شرح** کاهل بکسر ها بعد قبله ایست لم یمسها بفتح میم و تشدید سین بی نقطه
مفتوحه از باب علم است اثم بناء سر نقطه بصیغه ماضی غایب معلوم باب علم است و اثم بمعنی گناهکار شدن
شلاق و مانند آنست قربها بقاف و راء بی نقطه و باء یک نقطه از باب علم است **یعنی** روایتست از عبد
الله بن یحیی کاهلی گفت که پرسیده شد امام جعفر صادق علیه السلام بر حالی که من نزد او بودم از مردی
که خرید کنیزی را و دست نرسانید او را پس امر کرد زنش پسرش را بر حالی که آن پسر ده ساله بود که با
جماع کند آن کنیز را پس پسر جماع کرد آن کنیز را پس چه میبینی در آن پس امام گفت که گناهکار شد
مادر پسر و نمی بینم برای پدر چون جماع کرد کنیز را آن پسر اینکه پدر جماع کند کنیز را مراد کراهت است

بقرینه آنچه می آید در حدیث هفتم این باب اصل قال وسألته عن رجل یکون له جاریة فیضع ابوه
یده علیها من شهوة او ینظر منها الی محرّم من شهوة فکره ان یمسّها ابنه شرح محرّم بصیغه
اسم مفعول باب تفعیل یعنی عورت است که بصیغه ماضی غایب معلوم باب علم یا باب تفعیل است
وضمیر مستتر راجع بامام است یعنی راوی گفت که پرسیدم امام را از مردی که میباشد او را کنیزی
پس میگذارد پدر وی دست خود را بر آن کنیز از شهوت یا نظر میکند از جمله آن کنیز بسوی عورت از شهوت
پس امام ناخوش شمرد اینرا که دست رساند آن کنیز را پسر وی پنجم اصل عن ابی عبدالله علیه السلم قال
اذا جرّد الرجل الجاریة ووضع یده علیها فلا تحلّ لابنه شرح روایتست از امام جعفر
صادق علیه السلم گفت که چون برهنه کرد مرد کنیز را و گذاشت دست خود را بر او پس آن کنیز حلال
نمیشود برای پسر وی ششم اصل عن محمد بن مسلم قال قلت له رجل تزوّج امرأة فلمسها قال هی حرام
علی ابیه وابنه ومهرها واجب شرح مضمون این موافق حدیث اول این باب است هفتم اصل قال
ابو جعفر علیه السلم ان زنی رجل بامرأة ابیه او بجاریة ابیه فانّ ذلک لا یحرّمها علی زوجها
ولا یحرّم الجاریة علی سیّدها انّما یحرّم ذلک منه اذا اتی الجاریة وهی حلال فلا تحلّ
تلک الجاریة ابدا لابیه ولا لابنه واذا تزوّج رجل امرأة تزویجا حلالا فلا تحلّ
تلک المرأة لابیه ولا لابنه شرح گفت امام محمد باقر علیه السلم که اگر زنا کند مردی بزن پدر خود یا
بکنیز پدر خود پس بدرستیکه آن عمل حرام نمیکند آن زن را بر شوهر وی و حرام نمیکند آن کنیز را بر مالک وی
جز این نیست که حرام میکند آن عمل را از آن پسر چون جماع کند آن کنیز را بر حالی که آن کنیز حلال باشد پس
حلال نمیشود بسبب آن عمل حلال آن کنیز هرگز برای پدر وی و نه برای پسر وی و چون جفت خود کند مردی
زنی را جفت کردنی که حلال باشد پس حلال نمیشود آن زن برای پدر وی و نه برای پسر وی هشتم اصل
سمعت ابا عبدالله علیه السلم وسئل عن امرأة امرت ابنها ان یقع علی جاریة لابیه فوقع
فقال اثمت واثم ابنها وقد سألنی بعض هؤلاء عن هذه المسألة فقلت له

امسکها انّ الحلال لا یفسده الحرام شرح شنیدم از امام جعفر صادق علیه السلم بر حالی که پرسیده
شده بود از زنی که امر کرده پسر خود را باینکه جماع کند کنیز پدر را از پدر وی پس جماع کرد پس امام گفت
که آن زن گناه کار شد و گناه کار شد پسر وی و بتحقیق پرسید مرا بعض آن جماعت که در رفتار این
عمل کرده بودند از این مسئله پس گفتم او را که نگاه دار کنیز را بدرستی که حلال را تباه نمیکند از حرام
بدانکه جمع میان این حدیث و حدیث سابق و میان حدیث چهارم مستفاد میشود از لفظ بعض در این حدیث
زیرا که مشهور است سابق و میان حدیث باینکه اگر پسر دست با آن کنیز رسانید و محض خرید کرده بر پدر حرام
یا مکروه والا فلا نهم اصل عن ابی عبدالله علیه السلم فی الرجل تکون له الجاریة فیقع علیها ابن ابنه
قال لا انّما ذلک اذا تزوّجها الرجل فوطئها ثم زنی بها ابنه لم یضرّه لانّ الحرام لا یفسد الحلال
وکذلک الجاریة شرح ان یطأها دو احتمال دارد اول اینکه مراد دخول باشد که باعث حرام بودن
بر پدر او باشد خواه جماع باشد خواه آنچه در حکم جماعست مثل بوسه از شهوت و مثل نظر بفرج از شهوت
چنانچه مذکور شد در حدیث دوم این باب دوم اینکه مراد جماع باشد و صیغه لا یضر بفتح همزه و کسر طاء
یکنقطه وسکون یاء دو نقطه در پایین است قال لا تا آخر جواب مسئله دوم است فوطئها
دو احتمال دارد اول اینکه مراد این باشد که تزویج در حکم جماع است در تحریم دوم اینکه
جماع نیز شرطست در تحریم و احتمال اول مبنی بر اینست که نکاح در آیت سوره نساء ولا تنکحوا
ما نکح آباؤکم من النساء بمعنی عقد باشد موافق حدیث اول باب آینده و احتمال دوم مبنی بر اینست
که بمعنی جماع باشد صاحب مجمع البیان گفته که ای لا تتزوجوا ما تزوج آباؤکم وقیل ما وطئه
آباؤکم من النساء وکذلک الجاریة ترجمه مسئله اولیست یعنی روایتست از امام جعفر صادق
علیه السلم در مردی که میباشد او را کنیزی پس جماع میکند آن کنیز را پسر پسر وی پیش از آنکه وطی کند او را جد با مردی
~~که میباشد او را کنیزی پس~~ زنا کرده بزنی پس آیا حلال میشود برای پسر وی اینکه جفت خود کند آن زن را
امام در جواب مسئله دوم گفت که حلال نمیشود بیان این آنکه جز این نیست که آن حلال بودن در وقتی

است که جفت کرده باشد لکن زنی را که مرد پیش وطی کرده باشد آن زن را بعد از آن زنا کرده باشد یا نه
پسر آن مرد بیان این آنکه ضرر نرساند آن مرد را زیرا که حرام بناء نمیکند حلال را امام در جواب مسئله اول
گفت که بجنابت که مذکور شد در جواب مسئله دوم گفت نه باب هفتاد و هفتم اصل باب آخر منه
وفيه ذكر ازواج النبي صلى الله عليه وآله شرح این بابی دیگر است از تتمه باب سابق و در او است ذکر
زنان نبی صلی الله علیه وآله در این باب چهار حدیث است اول اصل عَنْ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ لَوْ لَمْ
يُحَرَّمْ عَلَى النَّاسِ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِقَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا
رَسُولَ اللهِ وَلَا أَنْ تَنْكِحُوا أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَداً حَرُمْنَ عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ
بِقَوْلِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ وَلَا يَصْلُحُ لِلرَّجُلِ
أَنْ يَنْكِحَ امْرَأَةَ جَدِّهِ شرح روایت است از امام محمد باقر یا امام جعفر صادق علیهما السلام گفت که اگر حرام
کرده نمیشد بر مردمان جفتهای نبی صلی الله علیه وآله به سبب آیه قول الله تعالی در آیت سوره
احزاب که محال بود که جایز باشد برای شما اینکه آزار کنید رسول الله را و نه اینکه نکاح کنید
جفتهای او را بعد از او هر آینه حرام میبود بر حسن و حسین علیهما السلام بجهت مثال قول الله تبارک و تعالی
در سوره نساء که نکاح مکنید آنچه را که نکاح کردند پدران شما از جمله زنان و بجهت آنکه نمیشود برای مرد
اینکه نکاح کند زن جدش را خواه جد پدری و خواه جد مادری دوم اصل عَنْ أَبِي الْجَارُودِ قَالَ
سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ وَذَكَرَ هَذِهِ الْآيَةَ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْناً فَقَالَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَحَدُ الْوَالِدَيْنِ فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَجْلَانَ مَنِ الْآخَرُ قَالَ
عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَنِسَاؤُهُ عَلَيْنَا حَرَامٌ وَهِيَ لَنَا خَاصَّةً شرح ووصینا الانسان بوالدیه
حسنا جزو دو آیت از دو سوره است یکی سوره عنکبوت و دیگری سوره احقاف و بیان شد
در کتاب الحجة در شرح حدیث سوم مولد الحسین بن علی علیهما السلام که باب صد و چهارم است و مذکور
شد اینکه مراد بالانسان امام حسین علیه السلام است و اینکه حسنا تمیز از نسبت است یا بدل الانسان

است و بنا بر دوم بجای لفظ حسنا است و بیان شد مفصلا یعنی روایت است از ابو الجارود
بجیم و راء بی نقطه و دال بی نقطه گفت که شنیدم از امام جعفر صادق علیه السلام میگفت و ذکر
کرد این آیت را از سوره عنکبوت و احقاف و تفسیر کرد که ما امر کردیم انسان را به نیکویی با والدین او پس گفت
که رسول الله صلی الله علیه وآله یکی از والدین است پس گفت عبد الله بن عجلان بفتح عین و سکون جیم
که دیگری کیست آن دیگر امام گفت که علی علیه السلام است و زنان رسول بر ما حرام اند بحکم این آیت و این آیت
برای ما اولاد حسین است یعنی مخصوص اینست که مراد بانسان در این آیت حسین علیه السلام است و اولاد او در
حکم او اند پس ازواج نبی بر ما و بر ... حرام اند بحکم این آیت اگر چه بر ما و دیگران نیز حرام اند بحکم آیات دیگر
سوم اصل عَنْ عُمَرَ بْنِ أُذَيْنَةَ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ يُقَالُ لَهَا سَنَاةُ وَكَانَتْ
مِنْ أَجْمَلِ أَهْلِ زَمَانِهَا فَلَمَّا نَظَرَتْ إِلَيْهَا عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ قَالَتَا لَتَغْلِبُنَا هَذِهِ عَلَى رَسُولِ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِجَمَالِهَا فَقَالَتَا لَهَا لَا يَرَى مِنْكِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حِرْصاً فَلَمَّا
دَخَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ تَنَاوَلَهَا بِيَدِهِ فَقَالَتْ أَعُوذُ بِاللهِ فَانْقَبَضَتْ يَدُ
رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَنْهَا فَطَلَّقَهَا وَأَلْحَقَهَا بِأَهْلِهَا شرح سناة بفتح سین بی نقطه و تخفیف
نون و الف و تاء تانیث لقبی است زیرا که بود از کمال حسن و نیز که سنا بمعنی ضیاء است و اسم آن زن زینب
بنت ابی الجون بوده چنانچه گذشت در حدیث پنجم باب بیست و پنجم که باب جامع احوال النبی صلی الله علیه وآله من النساء
است و ابن حجر گفته که القائل ذلک تنقیح گفته زینب بنت خزیمة بن الحارث بن عبد الله بن عمرو بن عبد مناف
بن هلال بن عامر بن صعصعة کانت تسمی فی الجاهلیة ام المساکین لاطعامها ایاهم وکانت عند الطفیل بن
الحارث فطلقها فتزوجها اخوه عبیدة بن الحارث فقتل عنها یوم بدر شهیدا وقال الزهری کانت عند عبد
الله بن جحش فقتل عنها یوم احد فتزوجها رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم فی رمضان علی راس احد وثلثین
شهرا من الهجرة فمکثت عنده ثمانیة اشهر وتوفیت فی آخر ربیع الاول علی راس تسعة وثلثین شهرا ودفنت بالبقیع

ایضا گفته‌اند سبا و بقال سنا بفتح و قیل اسما بنت الصلت السلمیة و قال ابن نصر بن ماکولا هی سبا بنت
اسما و تزوجها النبی صلی الله علیه و سلم فماتت قبل ان یدخل بها و قال غیره هی الکلابیة المتقدم ذکرها
و ایضا بعضی از این گفته که کلابیه و اختلفوا فی اسمها فقال بعضهم فاطمة بنت الضحاک الکلابی و قیل
عمرة بنت یزید بن عبید بن کلاب بن ربیعة بن عامر و قیل العالیة بنت ظبیان من بنی ابی بکر بن کلاب و قیل
هی سبا بنت سفیان من بنی ابی بکر بن کلاب فعلی هذا هی واحدة و انما اختلفوا فی اسمها و هی
ایضا و قیل بل هذه الاسماء لنسا کلهن عقد علیهن و قال الزهری تزوج فاطمة بنت الضحاک
فاستعاذت منه فطلقها و کانت تقول انا الشقیة تزوجها فی ذی القعدة سنة ثمان من الهجرة و توفیت
سنة ستین و روی عمرو بن شعیب عن ابیه عن جده قال کان رسول الله صلی الله علیه و سلم قد دخل بها و لکنه
لما خیر نساءه اختارت قومها ففارقها و قال ابن عمر کان فی نساء النبی صلی الله علیه و آله و سلم
سبا بنت سفیان و عن عمر ان النبی صلی الله علیه و آله و سلم بعث ابا اسید یخطب علیه امرأة من بنی عامر
یقال لها عمرة بنت یزید فتزوجها فبلغه ان بها بیاضا فطلقها فقال بعضهم مکثت عنده العالیه
زمانا ثم طلقها لتغلیبا بفتح لام و غین با نقطه و یا یک نقطه بصیغه مضارع غایبه معلوم باب ضرب است
لا تری بضم تاء دو نقطه در بالا و کسر را بی نقطه و سکون یا دو نقطه در پایین بصیغه نهی مخاطبه مهموز
الفا و معتل اللام باب فعل تستیا بفتح یاء دو نقطه در پایین و راء بی نقطه و الف بصیغه
مضارع غایب معلوم باب فتح است و حاصل هر دو یکیست و بنا بر اول رسول منصوب است و بنا بر
دوم مرفوع است یعنی روایت است از عمر بن اذینه بضم همزه و فتح دال بی نقطه و سکون یاء دو نقطه
در پایین و نون که گفت که خبر داد مرا سعید بن ابی عروه بفتح عین بی نقطه و سکون راء بی نقطه
از قتاده بفتح قاف و تخفیف تاء دو نقطه در بالا و الف و دال بی نقطه از حسن بصری بکسر با
یک نقطه آنکه رسول الله صلی الله علیه و آله جفت خود کرد زنی را از زنان بنی عامر بن صعصعه
و گفته میشد آن زن را سناة و بود از جمله حرمهای خود پس وقتی که نظر کردند آن زن

عائشه و حفصه گفتند که هر آینه پست خواهد کرد ما را این زن بر رسول الله صلی الله علیه و آله بسبب
او پس گفتند که شما از خود رسول الله صلی الله علیه و آله دور کنید پس وقتی که آن زن داخل شد بر
رسول الله صلی الله علیه و آله گرفت آن زن را بدست خود پس آن زن گفت که پناه میگیرم بخدا پس کشیده شد
دست رسول الله صلی الله علیه و آله از آن زن پس طلاق داد او را و رسانید او را بقوم خود اصل و تزوج
رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مارية امرأة من كندة بنت ابي الجون فلما مات ابراهيم ابن
رسول الله صلى الله عليه وآله ابن مارية القبطية قالت لو كان نبيا ما مات ابنه فالحقها رسول
الله صلى الله عليه وآله باهلها قبل ان يدخل بها شرح و جفت خود کرد رسول الله صلی الله
علیه و آله زنی را از قبیله کنده بکسر کاف و سکون نون دختر ابو الجون بفتح جیم و سکون واو و بعد پس وقتی
که مرد ابراهیم پسر رسول الله صلی الله علیه و آله که مادرش ماریه قبطیه بود آن زن گفت که اگر میبود نبی هر آینه
نمیمرد پسرش پس رسانید آن زن را رسول الله صلی الله علیه و آله بقوم خویش پیش از آنکه دخول کند با آن زن
اصل فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وولي الناس ابو بكر اتته العامرية والكندية
وقد خطبتا فاجتمع ابو بكر وعمر فقالا لهما اختارا ان شئتما الحجاب وان شئتما الباءة
فاختارتا الباءة فتزوجتا فجذم احد الرجلين وجن الآخر شرح قبض بصيغه ماضی مجهول
باب ضرب است ولی بصیغه ماضی معلوم باب حسب است خطبتا بصیغه ماضی تثنیه غایبه مجهول باب نصر
اختارا بصیغه امر تثنیه باب افتعال است الباءة بباء یک نقطه و الف و همزه است جذم بجیم
و ذال بی نقطه بصیغه ماضی غایب مجهول باب نصر ماخوذ است از جذام یعنی خوره جن بجیم و تشدید
نون بصیغه ماضی غایب مجهول باب نصر است یعنی پس وقتی که از دنیا گرفته شد رسول الله صلی الله علیه
و آله و در تحت حکومت خود در آورد مردمان را ابو بکر آمد نزد او زن عامریه و زن کندیه
بر حالی که بتحقیق خواستگاری کرده شده بودند پس اتفاق کردند ابو بکر و عمر پس گفتند ایشان را
که گزین کنید اگر خواهید پرده نشینی را و اگر خواهید شوهر کردن پس ایشان اختیار کردند شوهر

کردند این شوهر کردند پس خون بهم رسانید یکی از آن دو شوهر و دیوانه شد آن دیگر **اصل** قال
عمر بن اذینة فحدثت بهذا الحدیث زرارة والفضیل فرویا عن ابی جعفر علیه السلام انه قال ما
نهی الله عز وجل عن شیء الا وقد عصی فیه حتی لقد نکحوا ازواج رسول الله صلی الله علیه
وآله من بعده وذکر هاتین العامریة والکندیة **شرح** گفت عمر بن اذینه که پس خبر دادم
باین خبر زراره و فضیل را پس روایت کردند از امام محمد باقر علیه السلام که او گفت که نهی نکرده الله عز وجل
از چیزی مگر آنکه بتحقیق عصیان کرده شده در آن در زمان حکومت ابوبکر و عمر و عثمان حتی اینکه هر آینه
بتحقیق نکاح کردند جفتهای رسول الله صلی الله علیه و آله را بعد از او و امام مذکور یاد کرد نکاح این دو
زن را که عامریه و کندیه بودند **اصل** ثم قال ابو جعفر علیه السلام لو سألتم عن رجل تزوج امرأة
فطلقها قبل ان یدخل بها اتحل لابنه لقالوا لا فرسول الله صلی الله علیه وآله اعظم
حرمة من آبائهم **شرح** بعد از آن گفت امام محمد باقر علیه السلام در احتجاج بر آن مخالفان که اگر سؤال کنید
آن مخالفان را از مردی که جفت خود کرده زنی را پس طلاق داد او را پیش از آنکه دخول کند با او که آیا
حلال میشود برای پسر آن مرد هر آینه میگفتند که نه بیان این دگر داد او را پیش از آنکه دخول کند
با او که آیا حلال میشود برای پسر آن مرد هر آینه میگفتند که نه احتجاج آنکه رسول الله صلی الله علیه و آله
بزرگتر است باعتبار حرمت از پدران ایشان اشارتست بمضمون آیت سورة احزاب النبی اولی با
لمؤمنین من انفسهم وازواجه امهاتهم زیرا که دلالت بر اینکه او اعظم پدر امت باعتبار حرمت
چهارم اصل عن زرارة بن اعین عن ابی جعفر علیه السلام نحوه وقال فی حدیثه ولا هم یستحلون
ان یتزوجوا امهاتهم ان کانوا مؤمنین وان ازواج رسول الله صلی الله علیه وآله فی الحرمة
مثل امهاتهم **شرح** در نسخ یستحلون بتشدید لام است و ظاهر اینست که از کاتبان کافی
سهو شده باشد بجای لام اول یاء دو نقطه در پایین باید و مقصود این که از جمله حرام
مغلظ میدانند از محال میشمرند که از ایشان صادر شود و بنا بر نسخ استفهام انکاری مقدر

خواهد بود و عطف و ان بکسر همزه و تشدید نون مفتوحه از قبیل عطف جمله انشاء خواهد بود
و ما موافق ظاهر شرح میکنیم **یعنی** روایتست از زرارة بن اعین از امام محمد باقر علیه السلام مانند آنچه
در سابق مذکور شد و زرارة گفت این زیادتی را در حدیث خود که مخالفان حلال میشمرند این را که جفت
خود کنند مادران خود را اگر آن مخالفان باشند مؤمنان و بدرستیکه جفتهای رسول الله صلی الله علیه و آله
در حرمت مثل مادران ایشانند احتجاج است بوجهی دیگر بر مخالفان بآیت سورة احزاب که مذکور شد
در شرح حدیث سابق **باب هفتاد و هشتم اصل باب الرجل یتزوج المرأة فیطلقها او تموت قبل ان یدخل
بها او بعده فیتزوج امها او بنتها شرح** این باب بیان مردیست که جفت خود میکند زنی را پس طلاق
میدهد آن زن را یا آن زن میمیرد پیش از آنکه دخول کند با آن زن یا بعد از دخول پس جفت خود میکند مادر آن
زن را یا دختر آن زن را و در این باب پنج حدیثست **اول اصل** عن جمیل بن دراج وحماد بن عثمان
عن ابی عبد الله علیه السلام قال الام والابنة سواء اذا لم یدخل بها یعنی اذا تزوج المرأة ثم طلقها
قبل ان یدخل بها فانه ان شاء تزوج امها وان شاء تزوج ابنتها **شرح** روایتست از
جمیل بن دراج بضم دال بی نقطه و تشدید راء بی نقطه و جیم و حماد بن عثمان از امام جعفر صادق
علیه السلام گفت که مادر و دختر برابرند چون شوهر دخول نکرده باشد بزن مراد اینست که چون مرد جفت خود کرد
زنی را بعد از آن طلاق داد او را پیش از آنکه دخول کند با وی پس بدرستیکه اگر خواهد جفت خود میکند
مادر آن زن را و اگر خواهد جفت خود میکند دختر آن زن را **دوم اصل** سألت ابا الحسن
علیه السلام عن الرجل یتزوج المرأة متعة ایحل له ان یتزوج ابنتها قال لا **شرح** پرسیدم امام
رضا علیه السلام را از مردی که جفت خود میکند زنی را بعنوان متعه و دخول میکند آیا حلال میشود برای
او بعد از آخر شدن مدت اینکه جفت خود کند دختر آن متعه را امام گفت که نه **سوم اصل** عن محمد بن
مسلم عن احدهما علیهما السلام قال سألته عن رجل تزوج امرأة فنظر الی بعض جسدها ایتزوج
ابنتها فقال لا اذا رأی منها ما یحرم علی غیره فلیس له ان یتزوج ابنتها **شرح** روایتست

از محمد بن مسلم از امام محمد باقر یا امام جعفر صادق علیهما السلام گفت که پرسیدم امام را از مردی که جفت
خود کرد زنی را پس نظر کرد بسوی آن زن آیا بعد از طلاق او یا مردن او جفت خود میکند دختر
او را پس امام گفت که نیست چیزی باکی باشد از آن زن چیزی را که حرام است نگاه کردن بسوی آن بر غیر شوهر
از جمله خویشان زن مثل فرج پس جایز نیست شوهر را اینکه جفت خود کند دختر آن زن را و مراد اینست
که آن نگاه در حکم دخول است و این مسئله خارج میشود در شرح در شرح حدیث آینده و این منافات
ندارد با آنکه در حکم دخول نباشد در مسئله دیگر مثل آنچه می‌آید در بعض احادیث باب هشتاد و
یکم چهارم اصل عن منصور بن حازم قال کنت عند ابی عبد الله علیه السلام فاتاه رجل فسأله عن
رجل تزوج امرأة فماتت قبل ان یدخل بها ایتزوج بامها فقال ابو عبد الله علیه السلام قد فعله
رجل منا فلم نر به بأسا شرح حازم بحاء بی‌نقطه و کسر زاء با نقطه است ظاهر رجل منا اینست
که مراد یکی از ائمه اهل البیت علیهم السلام باشد پس فعله برای تفریع باشد لم نر بنون و یاء و دو نقطه در بالا مشتمل
یعنی روایت است از منصور بن حازم گفت که بودم نزد امام جعفر صادق علیه السلام پس آمد نزد او مردی پس
پرسید امام را از مردی که جفت خود کرد زنی را پس آن زن مرد پیش از آنکه او دخول کند با آن زن آیا جفت
میکند مادر آن زن را پس گفت امام جعفر صادق علیه السلام که بتحقیق کرد این را مردی از ما ائمه اهل البیت پس
ما ائمه اهل البیت ندیدیم ... اصل فقلت جعلت فداک ما تفخر الشیعة الا بقضاء
علی علیه السلام فی هذه فی الشمخیة التی افتاها ابن مسعود انه لا بأس بذلک ثم اتی علیا علیه السلام فسأله
فقال له علی علیه السلام من این اخذتها فقال من قول الله عز و جل وربائبکم
اللاتی فی حجورکم من نسائکم اللاتی دخلتم بهن فان لم تکونوا دخلتم بهن فلا
جناح علیکم فقال علی علیه السلام ان هذه مستثناة وهذه مرسلة وامهات نسائکم شرح در بعض نسخ
ما تفخر بفاء و خاء با نقطه و راء بی‌نقطه بصیغه مضارع غایب معلوم با جمع است و شاید که
بعین بی‌نقطه و جیم و زای با نقطه از باب ضرب و علم باشد و مقصود اظهار این باشد که شیعه آنها

الشمخیة د

عاجز اند

عاجز اند از تحصیل این فتوای تو هذه اسم اشاره است و مراد این مسئله با این قضیه است مانند آنها
شمخیه بفتح شین که تکبر داشته باشد و اینجا اسم زنیست و در بعض نسخ و الشمخیه بواو است النخج
و بنا بر آن ظاهر اینست که هذه اسم اشاره نباشد بلکه بفتح هاء و تشدید ذال با نقطه و تاء
تانیث اسم مردی باشد که دختر شمخیه را جفت خود کرده باشد و پیش از دخول زن فوت شده یا
یا طلاق گرفته باشد و شمخیه اراده کرده باشد که جفت او شود و نسخه اولی موافق تر است بانچه
می‌آید در فقره آینده که قضی علی علیه السلام فیها ضمیر افتاها راجع بشمخیه است ضمیر مستتر در انه راجع است
با بن مسعود است و خالی از غایله عاید در جمله معطوف بر جمله که ناجار است از ان عاید تجا
اگر عطف بغیر او باشد و اینجا عطف بثم شده برای اشعار باینکه این آمدن بعد از رسیدن فتوای او
بعلی علیه السلام و طلبیدن علی علیه السلام او را بود ضمیر مستتر در فسأله راجع بعلی علیه السلام است و ضمیر بارز راجع
با بن مسعود است و میتواند بود که عکس باشد بنا بر آنکه فاء در فقال برای بیان است و بنا
بر دوم برای تعقیب است ضمیر له راجع با بن مسعود است ضمیر اخذتها راجع بفتوی است که مفهوم
است از افتاها و در سوره نساء چنین است حرمت علیکم امهاتکم وبناتکم واخواتکم وعماتکم وخالاتکم
وبنات الاخ وبنات الاخت وامهاتکم اللاتی ارضعنکم واخواتکم من الرضاعة وامهات نسائکم وربائبکم
اللاتی فی حجورکم من نسائکم اللاتی دخلتم بهن فان لم تکونوا دخلتم بهن فلا جناح علیکم وحلائل ابنائکم
الذین من اصلابکم وان تجمعوا بین الاختین الا ما قد سلف ان الله کان غفورا رحیما مشار الیه
هذه در اول فقره سابقه است و در دوم فقره لاحقه است یعنی پس گفتم که فدایت شوم مباهات
نمیکنند شیعه امامیه در نفع این عمل که حکم علی علیه السلام این مسئله در شمخیه که فتوی داد او را عبد الله بن
مسعود اینکه شان اینست که نیست باکی بان عمل بعد از ان ابن مسعود آمد نزد علی علیه السلام پس
علی علیه السلام سوال کرد او را یا پرسید که گفت او را علی علیه السلام که از کجا فرا گرفتی آن فتوی را پس ابن مسعود
گفت که از قول الله عز و جل در سوره نساء که حرام کرده شد بر شما دختران زنان شما آنانی که در کنارها

شما اند از زنان شما آنانی که دخول کرده اید بایشان پس اگر نباشید که دخول کرده باشید با آن زنان پس
نیست ضیقی بر شما پس گفت علی علیه السلام که بدرستی که این فقره استثنا کرده شده است و این فقره
بی قیدست که و حرام کرده شد بر شما مادران زنان شما **اصل** فَقَالَ اَبُو عَبْدِ اللهِ عَلَیْهِ السَّلَامُ لِلرَّجُلِ
اَمَا تَسْمَعُ مَا یَرْوِی هٰذَا عَنْ عَلِیٍّ عَلَیْهِ السَّلَامُ فَلَمَّا قُمْتُ نَدِمْتُ وَقُلْتُ اَیَّ شَیْءٍ صَنَعْتُ یَقُولُ
هُوَ قَدْ فَعَلَهُ رَجُلٌ مِنَّا فَلَمْ نَرَ بِهِ بَاسًا وَاَقُولُ اَنَا قَضَی عَلِیٌّ عَلَیْهِ السَّلَامُ فِیهَا فَلَقِیتُهُ بَعْدَ ذٰلِکَ
فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاکَ مَسْئَلَةَ الرَّجُلِ اِنَّمَا کَانَ الَّذِی قُلْتُ یَقُولُ کَانَ زَلَّةً مِنِّی فَمَا
تَقُولُ فِیهَا فَقَالَ یَا شَیْخُ تُخْبِرُنِی اَنَّ عَلِیًّا عَلَیْهِ السَّلَامُ قَضَی بِهَا وَتَسْئَلُنِی مَا تَقُولُ فِیهَا **شرح** اما
بفتح همزه استفهام و فخر نفی و مشار الیه هذا منصور بن حازم است و مقصود باین کلام تقبیح مردی
او از علی علیه السلام است بنا بر اینکه دو نوع رکاکت و سخافت دارد اول باعتبار معنی زیرا که دلالت
بر این میکند که اللاتی دخلتم بهن صفت ربائبکم باشد و این باعث رکاکت نظم این آیت است
زیرا که بنا بر این اظهر این بود که گوید که و ربائبکم من اللاتی دخلتم بهن و حلائل ابنائکم تا آخر
زیرا که در کنار بودن ربیبه بلکه دختر او نیز شرط تحریم نیست باتفاق و اگر مراد این باشد که
آن زنان در عرض اینند که در کنار باشند وضع ربائبکم در موضع بناتهن کافیست در افادهٔ
آن معنی پس میتوانند که اللاتی فی حجورکم مبتدا باشد و خبرش اللاتی دخلتم بهن باشد نظیر آیت سورهٔ
بقره ثم انتم هؤلاء یا خبرش من نسائکم باشد فی حجورکم کنایت باشد از نوبسا نظر بشهوت باکنار
آنها و این جمله استیناف بیانی و امهات نسائکم و ربائبکم باشد و مراد این باشد که در کنار
بودن زوجه در حکم دخول باوست در تحریم مادرش و دخترش مثل نظر دل بشهوت بر جماع است
غیر شوهر که مذکور شده در حدیث سابق و می آید در حدیث آینده و مناسب این گذشت در حدیث
دوم باب هفتاد و ششم که ما ترکتها اذا قبلها بشهوة دوم باعتبار لفظ زیرا که در کنز
مستثناه در مقابل جمله دیگرست و مقابل جمله مقیده است و ایضا با وجود این بجای

مستثناة

مستثنی فیها میباید مخفی نماند که در مروی از ابن مسعود نزد ده نوع علامت افتراهیت اول
اینکه ابن مسعود مرضی و از شیعهٔ امامیه نیست چه فتوی او از روی ظن و تفسیر قرآن برای عامه
مستبعد است دوم اینکه الکن من قول الله عز و جل تا آخر کلام ابن مسعود میباید
که ابن مسعود و امهات نسائکم را نیز ضم کند یا و ربائبکم را نیز اسقاط کند و الا کلام او بغایت
رکیک میشود و مناسب حال او نیست بدانکه شیخ طوسی در استبصار این حدیث را و حدیث اول این باب
را حمل بر ظاهر آیت سوره نساء شمرده و ایضا شاذ شمرده چنانکه مصنف رحمه الله تعالی در خطبه
گفته که بالآثار الصحیحة و السنن القائمة علیها العمل تا آخر و الله اعلم ندمت بصیغهٔ ماضی
متکلم معلوم از باب علم است مسئلة منصوب بفعل محذوف بتقدیر اریدک الکلام الرجل برای عهد خارجیست
جمله انما کان استیناف بیانی است الذی اسم کان است و عبارت از مفتی به قول منصور که ما تقول الشیعة
تا آخر قلت بصیغهٔ متکلم است و بتقدیر قلته است یقول اما حرف جر و تنوین خبر کان است و با برای
آلت است جمله کان زلة منی منصوب القول است زلة بفتح زای با نقطه و تشدید لام اسم مصدر باب ضرب و علم
لغزش یا شیخ تعریض است تخبرنی بصیغهٔ مضارع مخاطب معلوم باب افعال است و این کلام برای اظهار
و بخ ادبی از منصور بن است **اول** اخبار بقولی که مخالف قول امام است و این قبیحست چنانچه
گذشت در کتاب العقل در باب حجج العالم که باب هفتم است **دوم** تجویز اینکه امام رجوع کند از آنچه
سابقا گفته و این قبیح تر از اول است زیرا که اختلاف در فتوی مخصوص اهل اجتهاد و ظن است
یعنی پس گفت امام جعفر صادق علیه السلام آن مرد سائل را که آیا نمیشنوی این خبر را که روایت میکند
این مرد از علی علیه السلام مراد اینست که چرا تکذیب او نمیکنی پس وقتی که برخاستم
پشیمان شدم از سخنی که گفته بودم و با خود گفتم که چه کار کردم میگوید امام که بتحقیق کرد آن
عمل را مردی که از ماست پس ندیدیم باکی بآن عمل بروایتی و میگویم من که حکم کرد علی علیه السلام در این مسئله پس
برخوردم امام را بعد از آن پس گفتم که قربانت شوم میخواهم مسئلهٔ آن مرد را جز این نیست که بود

آنچه گفتم آنرا بنحوی که بود لقرینه ازین پس چه میگویی دران مسئله پس امام گفت که ای بزرگوار خبر
میدهم ترا که علی علیه السلم حکم کرد دران مسئله و میبرم ترا که چه میگوید در ان مسئله بدانکه منصور بن
حازم بسبب ابن ابی دیها ممنوع شده بود از سوال و بعد از تو به مرخص شده چنانچه اهل کتب
رجال گفته اند که امام جعفر صادق علیه السلم باو گفت که سل عما شئت فلا انکر بعد الیوم ابدا ١
پنجم اصل سئل ابو عبد الله علیه السلم عن رجل تزوج امرأة فلبث ایاما معها لا یستطیعها
غیر انه قد رای منها ما یحرم علی غیره ثم یطلقها ایصلح له ان یتزوج ابنتها فقال لا یصلح له
وقد رای من امها ما رای شرح پرسیده شد امام جعفر صادق علیه السلم از مردی که جفت خود کرد
زنی را پس درنگ کرد چند روز با آن زن بر حالی که استطاعت نداشت جماع آن زن را سوای اینکه او
بتحقیق دیده از آن زن آنچه را که حرام است بر غیر شوهر بعد از آن طلاق میدهد آن زن را آیا حلال میشود او را
اینکه جفت خود کند دختر آن زن را پس امام گفت که آیا خوب میشود برای او و حال آنکه بتحقیق
دیده از آن زن آنچه را که دیده مراد اینست که جایز نیست و بیان این شد در شرح حدیث سابق
باب هشتاد و نهم اصل باب تزویج المرأة التی تطلق علی غیر السنة شرح این باب است در جفت
کردن زنی که طلاق داده میشود بر غیر طریقت رسول الله صلی الله علیه و آله در این باب سه حدیث
اول اصل عن بعض اصحابنا عن ابی عبد الله علیه السلم انه قال ایاکم وذوات الازواج المطلقات علی
غیر السنة قال قلت له فرجل طلق امرأته من هؤلاء ولی بها حاجة قال فتلقاه بعد
ما طلقها وانقضت عدتها عند صاحبها فتقول له اطلقت فلانة فاذا قال نعم فقد
صارت تطلیقة علی طهر فدعها من حین طلقها تلک التطلیقة حتی تنقضی عدتها
ثم تزوجها فقد صارت تطلیقة بائنة شرح فتلقاه بقاف بصیغه مضارع مخاطب
معلوم معتل اللام با جزم وضمیر منصوب راجع برجل است و مضارع اینجا بمعنی امر است و التقا
بکسر لام و الف ممدوده برخوردن و مراد اینجا برخوردن با استماع شاهدین عدلین است برای

استماع

استماع صیغه طلاق موافق حدیث سوم این باب که مضمونش و انقضت عدتها عند صاحبها اشارتست
باینکه طلاق آن زن را اگر رجعی باشد و آن زن در خانه آن مرد باشد معلوم دیگران نمیشود که او را از حیض پاک
یا نه بر شرط طلاق واقع نمیشود و این مبنی بر غالب است بقرینه آنچه می آید در حدیث سوم این باب
از خانه بیرون آید معلوم میتوانند کرد پاکی او را از حیض یا اشارتست باینکه بعد از بیرون آمدن
زن از خانه او طلاق او مانند طلاق مسافر است زیرا که مطلع نمیشود بر احوال آن زن پس
از حیض شرط صحت آن نیست چنانچه می آید در کتاب الطلاق در احادیث باب النساء اللاتی
یطلقن علی کل حال که باب سیم است طلقت بصیغه مخاطب باب تفعیل بتقدیر استفهام
ضمیر مستتر در صارت راجع بمصدر قال است تطلیقة بتاء وحدت منصوب و خبر صارت است الطهر
بکسر طاء با نقطه و سکون ها و راء بی نقطه و تاء تانیث مدوره که مراد اینجا اینست که اگر چه نعم خبر
و خبر در صیغه طلاق کافی نیست لیکن چون مسبوق است بانشاء طلاق در حکم انشا میشود پس طلاق
اگر چه غیر صحیح است مدد میکند طلاق لاحق را و از او در حکم انشا میکند فا در فقد در دوم برای
ضمیر مستتر در صارت راجع بتطلیقه است تطلیقة منصوب و خبر صارت است بائنة بباء سه نقطه و یاء
یک نقطه یا دو نقطه در بالای بمعنی مستقره است و مراد اینست که معلوم شد که زوج در عده دوم
نکرده زیرا که زوج اعتقاد عده دوم ندارد یعنی روایتست از بعض یاران ما از امام جعفر صادق
علیه السلم اینکه امام گفت که دور دارید از یکدیگر خود تان را و زنانی را که شوهران دارند طلاق داده شدگان
بر غیر طریقت رسول الله صلی الله علیه و آله راوی گفت که گفتم امام را که پس مردی طلاق داد زن خود را
ازینها و مراست با آن زن میل خاطری حکم امام گفت که پس بر میخوری المرد را بعد از آنکه طلاق
آن زن را و منقضی شود عده آن زن نزد شوهر پس میگویی آن مرد را که یا طلاق دادی فلانه را پس چون
گفت که آری پس بتحقیق شد طلاق بنا بر مدد پس واگذار آن زن را از وقتی که طلاق داد آن زن را آن طلاق
صحیح تا آنکه منقضی شود عده آن زن بعد از آن جفت خود کن آن زن را پس بتحقیق آن طلاق گردید طلاق

که رجوع از آن در عده واقع نشده دوم اصل قلت لابی عبد الله علیه السلام رجل من موالیک علیک
السلام وقد اراد ان یتزوج امرأة قد وافقته واعجبه بعض شأنها وقد کان لها
زوج فطلقها ثلاثا علی غیر السنة وقد کره ان یقدم علی تزویجها حتی یستأمرک فتکون انت
تأمره فقال ابو عبد الله علیه السلام هو الفرج وامر الفرج شدید ومنه یکون الولد ونحن
نحتاط فلا یتزوجها شرح گفتم امام جعفر صادق علیه السلام را که مردی از غلامان تو میرساند ترا
سلام و بتحقیق اراده که جفت خود کند زنی را که دلخواه است شد او را و خوش آمد او را بعضی کار
آن زن و بتحقیق بود آن زن را شوهری پس طلاق داد آن زن را سه طلاق بغیر طریقه رسول الله
صلی الله علیه وآله و بتحقیق آن مرد ناخوش شمرد که اقدام کند بر تزویج آن زن تا آنکه طلب فرمان
کند از تو پس باشی تو که فرمان دهی او را پس گفت امام جعفر صادق علیه السلام که آن فرج است و کار
فرج سخت است و از آن میباشد فرزند و ما احتیاط میکنیم پس باید که جفت خود نکند آن زن را
مراد اینست که تدبیری که در حدیث سابق و آینده است اشکالی دارد و ما را و آن مرد را میسر نیست
در زمان تقیه پس این حدیث منافات ندارد با احادیث سابق و حدیث آینده سوم اصل عن ابی
عبد الله علیه السلام فی رجل طلق امرأته ثلاثا فاراد رجل ان یتزوجها کیف یصنع
قال یدعها حتی تحیض وتطهر ثم یأتیه ومعه رجلان شاهدان فیقول اطلقت فلانة
فاذا قال نعم ترکها ثلاثة اشهر ثم خطبها الی نفسها شرح فی رجل بتقدیر السؤال عن رجل
است پس کیف یصنع مضمون آن سؤال مقدر است تحیض بصیغه مضارع غایبه معلوم باب ضرب
است تطهر از باب حسن است و این برای عدم صحت طلاق در طهر مواقعه است و مخالفان
آنرا صحیح میشمرند ثلاثة اشهر مبنی بر غالب است زیرا که گاهی عده طلاق منقضی میشود در کمتر از سه
ماه و گاهی زیاده از سه ماه میباشد چنانچه می آید در کتاب الطلاق در حدیث اول باب عدة
المسترابة که باب سی و سوم است یعنی روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام در سؤال

از مردی از مخالفان که طلاق داد زن خود را سه طلاق در یک مجلس پس اراده کرد مردی از شیعه امامیه که جفت خود
کند آن زن را که مرد دوم چگونه میکند امام گفت که وامیگذارد آن زن را تا آنکه حائض شود و پاک شود بعد از آن
می آید نزد طلاق دهنده بر حالی که با او است دو مرد که شاهدان باشند پس میگوید که آیا طلاق دادی فلانه را
پس چون که بگوید آری وامیگذارد آن زن را در سه ماه بعد از آن خواستگاری میکند آن زن را بسوی خودش چهارم اصل
عن ابی عبد الله علیه السلام قال ایاکم والمطلقات ثلاثا فی مجلس فانهن ذوات الازواج شرح روایتست
از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که دوری کنید از نکاح کردن زنانی که طلاق داده شده اند
سه طلاق در یک مجلس پس بدرستی که ایشان شوهران دارند یعنی این ظاهر است از شرح حدیث دوم
باب باب هشتادم اصل باب المرأة تزوج علی عمتها او خالتها شرح این باب در بیان آنست
که جفت کرده میشود بر سر عمه و یا خاله او و در این باب دو حدیثست اول اصل عن ابی جعفر علیه السلام
قال لا تزوج ابنة الاخ ولا ابنة الاخت علی العمة ولا علی الخالة الا باذنهما وتزوج العمة
والخالة علی ابنة الاخ وابنة الاخت بغیر اذنهما شرح روایتست از امام محمد باقر علیه السلام گفت
که جفت کرده نمیشود دختر برادر زن و نه دختر خواهر زن بر سر عمه و نه بر سر خاله مگر برضای عمه و خاله
و جفت کرده میشود عمه و خاله بر سر دختر برادر و دختر خواهر بی رضای دختر برادر و دختر خواهر دوم اصل سمعت
ابا جعفر علیه السلام قال لا تنکح المرأة علی عمتها ولا خالتها الا باذن العمة والخالة شرح لا تنکح بصیغه
مضارع غایبه مجهول باب ضرب و منه استثنائی ظاهر است از شرح حدیث سابق باب هشتاد و یکم
اصل باب تحلیل المطلقة لزوجها وما یهدم الطلاق الاول شرح یهدم بدال بی نقطه بصیغه مضارع
غایب معلوم باب نصر یا باب تفعیل است یعنی این باب بیان حلال کردن زن طلاق داده
شده است برای شوهرش و بیان آنچه برطرف میکند طلاق سابق را در این باب شش حدیث
اول اصل عن محمد بن مسلم عن احدهما علیهما السلام قال سألته عن رجل طلق امرأته ثلاثا
ثم تمتع فیها رجل آخر هل تحل للاول قال لا شرح روایتست از محمد بن مسلم از امام

ابنة

محمد باقر با امام جعفر علیهما السلام گفت که پرسیدم امام را از مردی که طلاق داد زن خود را سه بار بعد از آن
متعه کرد در آن زن مرد دیگر آیا آن زن حلال میشود برای شوهر اول امام گفت که نه دوم اصل سَأَلْتُ
اَبا عَبْدِ اللهِ علیه السلام عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ طَلاقاً لا تَحِلُّ لَهُ حَتّی تَنْکِحَ زَوْجاً غَیْرَهُ وَ تَزَوَّجَها رَجُلٌ مُتْعَةً
اَیَحِلُّ لَهُ اَنْ یَنْکِحَها قالَ لا حَتّی تَدْخُلَ فی مِثْلِ ما خَرَجَتْ مِنْهُ شرح لا تحل بصیغه مضارع غائب
معلوم باب ضرب است و ضمیر مستتر راجع بامرأته است لام در له برای سببیت و ضمیر راجع بطلاق
است و ظرف متعلق به بنفی است و میتواند بود که لام اصله لا تحل باشد و ضمیر راجع برجل
باشد و عاید طلاق مقدر باشد بتقدیر معه یا بتقدیر بعده حتی تنکح زوجا غیره اشارتست بآیه
سوره بقره فی مثل ما خرجت منه اشارتست بتفسیر آیت باینکه مراد بغیره زوجیت که مثل
زوج اول باشد در اینکه نکاح او دائمی است پس منافات ندارد با اینکه استعمال زوج در متمتع
بها بعنوان حقیقت باشد در آیت سوره معارج و سوره مؤمنون الا علی ازواجهم او ما ملکت ایمانهم
الرجیه دخول متمتع بها در شق دوم نیز محتملست چنانچه می آید در باب النفی بمنزلة الاماء که باب نوزدهم
است یعنی پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام را از مردی که طلاق داد زن خود را طلاقی که آن زن
حلال نمیشود بسبب آن طلاق تا آنکه نکاح کند شوهری غیر آن شوهر را بجفت خود کرد آن زن را
مردی بعنوان متعه آیا حلال میشود برای مرد اول آنکه نکاح کند آن زن را امام گفت که حلال
نمیشود تا آنکه آن زن داخل شود در مثل آنچه بیرون آمد از آن سوم اصل سَأَلْتُ اَبا عَبْدِ اللهِ علیه السلام
عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ طَلاقاً لا تَحِلُّ لَهُ حَتّی تَنْکِحَ زَوْجاً غَیْرَهُ فَتَزَوَّجَها عَبْدٌ ثُمَّ طَلَّقَها هَلْ یَهْدِمُ
الطَّلاقَ قالَ نَعَمْ لِقَوْلِ اللهِ عَزَّ وَ جَلَّ فی کِتابِهِ حَتّی تَنْکِحَ زَوْجاً غَیْرَهُ داد زن خود را طلاق که حلال
نمیشود بسبب آن طلاق تا آنکه نکاح کند شوهری غیر او پس جفت خود کرد آن زن را غلامی بعد از آن
طلاق داد او را آیا بر طرف میکند طلاق اول را امام گفت که آری بنا بر قول الله عز و جل در کتاب خود در سوره
بقره که تا آنکه نکاح کند شوهری غیر او و امام گفت که غلام از جمله شوهر است چهارم اصل عَنْ اَبی

حاتم

حاتِمٍ عَنْ اَبی عَبْدِ اللهِ علیه السلام قالَ سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ یُطَلِّقُ امْرَأَتَهُ الطَّلاقَ الَّذی لا تَحِلُّ لَهُ حَتّی
تَنْکِحَ زَوْجاً غَیْرَهُ ثُمَّ تَزَوَّجُ رَجُلاً وَ لا یَدْخُلُ بِها قالَ لا حَتّی یَذُوقَ عُسَیْلَتَها شرح تزوج
بصیغه مضارع غائبه معلوم باب تفعیل است بحذف یکی یذوق بذال با نقطه و قاف بصیغه مضارع
غایب معلوم باب نصر است عسیله بضم عین بی نقطه و فتح سین بی نقطه تصغیر عسل است و عبارتست از لذت
جماع و احترازست از آنچه در حکم دخول است در باب معابره مثل بوسه چنانچه گذشت در شرح حدیث حاتم
باب هفتاد و هشتم که باب الرجل یتزوج المرأة تا آخر است یعنی روایتست از ابو حاتم از امام جعفر
صادق علیه السلام گفت که پرسیدم امام را از مردی که طلاق میدهد زنش را طلاقی که حلال نمیشود بسبب آن
تا آنکه نکاح کند شوهری غیر او و بعد از آن آن زن جفت خود میکند مردی را و آن مرد دخول نمیکند
با آن زن امام گفت که حلال نمیشود برای شوهر اول تا آنکه شوهر دوم بچشد لذت عسل آن زن را
پنجم اصل عَنِ الْحَلَبِیِّ عَنْ اَبی عَبْدِ اللهِ علیه السلام قالَ سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ تَطْلیقَةً واحِدَةً ثُمَّ تَرَکَها
حَتّی مَضَتْ عِدَّتُها ثُمَّ تَزَوَّجَها رَجُلٌ غَیْرُهُ ثُمَّ اِنَّ الرَّجُلَ ماتَ اَوْ طَلَّقَها فَراجَعَهَا الْاَوَّلُ قالَ هِیَ
عِنْدَهُ عَلی تَطْلیقَتَیْنِ باقِیَتَیْنِ شرح روایتست از حلبی از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که پرسیدم
امام را از مردی که طلاق داد زنش را یک طلاق بعد از آن واگذاشت تا آنکه آن زن آخر کرد عده خود را
بعد از آن جفت خود کرد آن زن را مرد دیگر و بعد از آن بدرستی که مرد دوم مرد یا طلاق داد آن زن را
پس باز زن خود کرد او را مرد اول امام گفت که آن زن نزد او بر دو طلاق کاملست مراد اینست که
اگر بعد از آن او را دو طلاق دهد بر او حرام میشود تا وقتی که شوهر دیگر کند پس آن طلاق اول
محو میشود با وجود آنکه بعد از آن نکاح کرده شوهری دیگر را ششم اصل عَنِ ابْنِ مَهْزِیارَ قالَ
کَتَبَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ اِلی اَبِی الْحَسَنِ علیه السلام رَوی بَعْضُ اَصْحابِنا عَنْ اَبی عَبْدِ اللهِ علیه السلام فِی
الرَّجُلِ یُطَلِّقُ امْرَأَتَهُ عَلَی الْکِتابِ وَ السُّنَّةِ فَتَبینُ مِنْهُ بِواحِدَةٍ فَتَتَزَوَّجُ زَوْجاً غَیْرَهُ فَیَمُوتُ
عَنْها اَوْ یُطَلِّقُها فَتَرْجِعُ اِلی زَوْجِهَا الْاَوَّلِ اَنَّها تَکُونُ عِنْدَهُ عَلی تَطْلیقَتَیْنِ وَ واحِدَةٍ

قد مضت فوقّع علیه السلام بخطه صدقوا وروی بعضهم انّها تکون عنده علی ثلاث مستقبلات وانّ
تلک التی طلقت لیست بشیء لانها قد تزوّجت زوجاً غیره فوقّع علیه السلام بخطه لا شرح فتبین
بیاء یکنقطه و یا دو نقطه در یابین بصیغه مضارع غایبه معلوم یا بصیغه [illegible] ست انها هر دو وجا
بفتح همزه مفعول [illegible] است فوقّع علیه السلام بخطه صدقوا کلام علی بن مهزیار است که در بیان نوشتن عبد الله
بن محمد در آورده برای اشارت باینکه امام علیه السلام تصدیق روایت اول را در تحت آن توقیع کرده
پیش از شروع در روایت دوم مستقبلات بکسر و فتح با یکنقطه میتواند بود طلقت بصیغه ماضی
غایبه مجهول باب تفعیل است و ضمیر مستتر راجع است بتطلیقه و مفعول مطلقست که نایب فاعل شده
یعنی روایت از ابن مهزیار گفت که نوشت عبد الله بن محمد اهوازی سوی رضا یا امام موسی کاظم
علیهما السلام که روایت کرده اند بعض یاران ما از امام جعفر صادق علیه السلام در مردی که طلاق میدهد زن خود را
موافق قرآن و طریقت رسول پس منقضی [illegible] او میشود بیک طلاق بائن یعنی که عده او بسر می آید پس جفت
خود میکند شوهر بر غیر او پس شوهر دوم میمیرد از سر آن زن یا طلاق میدهد آن زن را پس میگردد
سوی شوهر اول تا اینکه آن زن میباشد نزد آن شوهر بر دو طلاق و یک طلاق بتحقیق که گذشت
پس نوشت امام علیه السلام بخط خود که آن بعض اصحاب راست گفتند در این روایت و روایت کرده اند
بعض یاران ما اینرا که آن زن میباشد نزد آن شوهر بر سه طلاق که روا آورده [illegible] کان باشند
و اینرا که آن تطلیقه که طلاق داده شده نیست چیزی یعنی که اثرش بر طرف شده زیرا که
آن زن بتحقیق جفت خود کرده شوهر بر غیر او پس نوشت امام علیه السلام بخط خود که این روایت
راست نیکو نیند باب هشتاد و دوم اصل باب المرأة التی تحرم علی الرجل فلا تحل له ابدا
شرح این باب بیان زنیست که حرام میشود بر شوهر پس حلال نمیشود برای او هرگز و در این
باب سیزده حدیث اول اصل عن ابی عبد الله علیه السلام انه قال الملاعنة اذا لاعنها زوجها
لم تحل له ابداً والذی یتزوّج المرأة فی عدتها وهو یعلم لا تحل له ابداً والذی یطلق

الطلاق

الطلاق الذی لا تحل له حتی تنکح زوجاً غیره ثلث مرّات و یتزوّج ثلاث مرّات بعد ثلث مرّات
لا تحل له ابداً والمحرم اذا تزوّج وهو یعلم انّه حرام علیه لم تحل له ابداً شرح ملاعنة بصیغه
اسم فاعل باب مفاعله است و آن مبتداست اذا ظرف ملاعنه است زیرا که این اشارتست بآیت سوره
نور و لعان شوهر در آن آیت مقدم است بر لعان زن پس خبر مبتدا جمله لم تحل است لا تحل بیان شد در شرح
حدیث دوم باب سابق و یتزوّج بصیغه مضارع غایبه معلوم باب تفعیل عطف بر یطلق است بعد ثلث مرّات
در بعض نسخ نیست و بر هر تقدیر مقصود بیان فرد خفی است زیرا که اگر تزویج ثالث واقع نشود بطریق اولی
حرامست یعنی روایت از امام جعفر صادق علیه السلام اینکه او گفت که زنی که لعان کند شوهرش با لعان
لعان کرده باشد او را شوهر حلال نمیشود برای آن شوهر هرگز و مردی که جفت خود میکند زن را در عده
آن زن از شوهری دیگر در حالی که او میداند عده و حرمت را حلال نمیشود آن زن برای او هرگز خواه
دخول کرده باشد و خواه نه چنانچه می آید در حدیث آینده و مردی که طلاق میدهد زن را طلاقی که آن زن
حلال نمیشود بسبب آن تا آنکه نکاح کند شوهر بر غیر او سه بار و بشوهر میدهد آن زن را سه بار بعد از
سه بار طلاق حلال نمیشود آن زن برای او هرگز و محرم چون جفت خود کند زنی را در حالی که او میداند
که آن جفت خود کردن حرامست بر او حلال نمیشود آن زن برای او هرگز دوم اصل عن ابی عبد الله
علیه السلام قال اذا تزوّج الرجل المرأة فی عدتها ودخل بها لم تحل له ابداً عالماً کان او جاهلاً وان
لم یدخل بها حلّت للجاهل ولم تحل للآخر شرح روایت از امام جعفر صادق علیه السلام که گفت که
چون جفت خود کند مرد زنرا در عده آن زن از شوهری دیگر و دخول کند با و حلال نمیشود برای
او هرگز خواه عالم باشد بعده و حرمت و خواه جاهل بیکی از آن دو و اگر دخول نکند با و حلال میشود
برای جاهل و حلال نمیشود برای دیگری سوم اصل عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابی ابراهیم علیه السلام
قال سألته عن الرجل یتزوّج المرأة فی عدتها بجهالة أهی ممن لا تحل له ابداً فقال لا اما اذا کان
بجهالة فلیتزوّجها بعد ما تنقضی عدتها وقد یعذر الناس فی الجهالة بما هو اعظم من ذلک شرح

جاج بفتح حاء بی‌نقطه و تشدید جیم اول است جهالة بفتح جیم است قال لا یعنی برا اینست که مراد سائل تزوج
دخولست بقرینهٔ حدیث سابق اما بفتح همزه و تخفیف و تشدید میم میتواند بود فلیتزوجها بسکون لام
جیم و بفتح لام و ضم جیم میتواند بود یعذر بعین بی‌نقطه و ذال با نقطه و راء بی‌نقطه بصیغهٔ مضارع
غایب مجهول باب ضرب یا باب افعال است یعنی روایتست از عبد الرحمن بن حجاج از امام موسی کاظم
علیه السلام گفت که پرسیدم امام را از مردی که جفت خود میکند زن را در عدهٔ او از شوهری دیگر
بناوانی آیا آن زن از جملهٔ آنست که حلال نمیشود برای آن مرد هرگز پس گفت که نه آگاه باش چون
باشد بناوانی پس باید که جفت خود کند او را بعد از انقضای عدهٔ او و گاهی معذور میشوند مردمان
در ناوانی بچیزی بزرگتر از آنچه مذکور شد اصل فقلت بایّ الجهالتین یعذر بجهالة ان یعلم انّ
ذلک محرّم علیه ام بجهالته انّها فی عدّة فقال احدی الجهالتین اهون من الاخری الجهالة بانّ الله
حرّم ذلک علیه وذلک بانّه لا یقدر علی الاحتیاط معها فقلت فهو فی الاخری معذور قال نعم اذا
انقضت عدّتها فهو معذور فی ان یتزوّجها شرح زیاد کردن ان یعلم در کلام سائل مبنی بر اینست
که جهل متضمن معنی فقدست پس این بنوعی از تجریدیست که در کلمهٔ باء و لهذا در جواب امام مذکور نیست
اهون اشارتست باینکه در هر دو جهالت معذورست لیکن در یکی معذورترست پس فا در کلام
سائل که فهو برای تفریعست الجهالة مرفوع و لیکن احکا است ضمیر معها راجع بالجهالة است یعنی پس
گفتم که بکدام ناوانی معذور میشود آیا بفقد او اینرا دانستن اینرا که آن تزوج در عده حرامست
بر او یا بناوانی او اینرا که آن زن در عده است پس امام گفت که یکی از آن دو ناوانی سهلترست
از دیگری ناوانی باینکه الله تعالی حرام کرده آنرا بر او و آن بسبب اینست که او توانا نمیشود بر احتیاط با آن
ناوانی پس گفتم که پس او در ناوانی دیگر نیز معذورست امام گفت که آری بیان این آنکه چون
آخر شود عدهٔ آن زن پس او معذورست در اینکه جفت خود کند آن زن را اصل فقلت فان
کان احدهما متعمّداً شرح المتعمّد بکسر میم آنکه کار را کند دانسته یجهل بهیئة مضارع غایب معلوم
والآخر یجهل فقال الذی تعمّد لا یحلّ له ان یرجع الی صاحبه ابداً اصح ۲
باب

باب عدم اشارتست باستمرار جهل و تا آخر عمر یعنی پس گفتم که چه اگر یکی از شوهر و زن دانا باشد و دیگری
ناوان باشد بهینه حکم چه میشود پس امام گفت که آنکه دانسته کرده حلال نمیشود برای او و آنکه دیگری
است بار شوهر اگر خواه آن دانا زن باشد و خواه شوهر شرح چهارم اصل علی الحلبی عن ابی عبد الله علیه السلام
قال سألته عن المرأة الحبلی یموت زوجها فتضع و تزوّج قبل ان تمضی لها اربعة اشهر و عشر
فقال ان کان دخل بها فرّق بینهما ثمّ لم تحلّ له ابداً و اعتدّت بما بقی علیها من الاوّل و استقبلت
عدّة اخری من الآخر ثلاثة قروء و ان لم یکن دخل بها فرّق بینهما و اعتدّت بما بقی علیها
من الاوّل و هو خاطب من الخطّاب شرح روایتست از حلبی از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که پرسیدم
امام را از زن آبستن که میمیرد شوهر او پس میزاید و شوهر میکند پیش از آنکه گذرد برای آن زن چهار ماه
و ده روز که عدهٔ وفات شوهرست پس امام گفت که اگر باشد شوهر دوم که دخول کرده باشد
بآن زن تفریق کرده میشود میان آن دو و بعد از آن حلال نمیشود برای آن شوهر هرگز و عدهٔ میدارد
با آنچه باقی مانده بر آن زن از جملهٔ چهار ماه و ده روز از شوهر اول و از سر میگیرد عدهٔ دیگر را از شوهر دوم
که سه حیض است و اگر نباشد که شوهر دوم دخول کرده باشد با او تفریق کرده میشود میان آن دو و آن
زن عده میدارد با آنچه باقی مانده بر او از شوهر اول و شوهر دوم از جملهٔ خواستگاران باینمعنی که
عقد نکاح را تجدید میکند اگر زن راضی شود مخفی نماند که این در صورت جهل بعده یا حرمت
بقرینهٔ حدیث سابق پنجم اصل عن محمّد بن مسلم عن ابی جعفر علیه السلام قال قلت له المرأة
الحبلی یتوفّی عنها زوجها فتضع و تزوّج قبل ان تعتدّ اربعة اشهر و عشراً فقال
ان کان الذی تزوّجها دخل بها فرّق بینهما و لم تحلّ له ابداً و اعتدّت ما بقی علیها
من عدّة الاوّل و استقبلت عدّة اخری من الآخر ثلاثة قروء و ان لم یکن دخل
بها فرّق بینهما و اتمّت ما بقی من عدّتها و هو خاطب من الخطّاب شرح آخر بکسر خا
است و بفتح میتواند بود و مضمون این موافق سابقست ششم اصل عن سلیمان بن خالد

قال سألته عن رجل تزوّج امرأة في عدّتها فقال يفرّق بينهما وان كان دخل بها فلها
المهر بما استحلّ من فرجها ويفرّق بينهما ولا تحلّ له ابداً وان لم يكن دخل بها فلا شيء
لها من مهرها شرح روايتست از سليمان بن خالد که از راويان امام محمد باقر و امام جعفر صادق
عليهما السلام است گفت که پرسيدم امام را از مردی که جفت خود کرد زنی را در عدهٔ آن زن از
شوهر ديگر پس امام گفت که تفريق کرده ميشود ميان آن دو و اگر باشد که آن مرد دخول کرده
باشد با وی پس برای اوست مهر بسبب آنچه حلال شمرد از فرج او و تفريق کرده ميشود ميان آن دو و حلال
نميشود برای آن مرد هرگز و اگر نباشد که دخول کرده باشد با وی پس نيست چيزی برای آن زن از مهر او
متن عن جميل بن درّاج عن ابي عبد الله عليه السلام وابرهيم بن عبد الحميد عن ابي عبد الله
وابي الحسن صلوات الله عليهما قال اذا طلّق الرجل المرأة فتزوّجت ثمّ طلّقها
زوجها فتزوّجها الاوّل ثمّ طلّقها فتزوّجت رجلاً ثمّ طلّقها فتزوّجها الاوّل
ثمّ طلّقها الزوج الاوّل هذا ثلثاً لم تحلّ له ابداً شرح هذا بدال با نقطه و همزه بصيغه
ماضی غايب معلوم باب منع يا باب تفعيل است و ضمير مستتر راجع با الرجل است و اين
جزای شرطست الهذء بفتح ها و سکون ذال و همزه و التهذيه تباه و پاره پاره کردن بکار
شتاب صاحب قاموس در باب ذال با نقطه گفته که الهذء سرعة القطع و در باب همزه گفته
که هذاه کمنعه قطعه او جز الهذ و گفته که و تهذات القرحة تفتحت و تقطعت و مراد
اينجا اينست که آن زن را بکار از زودی بشوهران ديگر داده و دو شوهر مذکور است و شوهر سيوم
موهوم است زيرا که بعد از سه طلاق شوهر ديگر ميکرد الکه حرام مؤبد نميشد چنانچه
ظاهر شده در حديث پنجم و ششم باب سابق چه جای اينکه حرام مؤبد شده ثلثا بفتح
ثاء سه نقطه و لام و الف و ثاء سه نقطه منصوب و نايب مفعول مطلق است يعني ثلث مرّات
جمله لم تحلّ استيناف بيانی است بدانکه در اين کلام اشارتست باينکه حرام مؤبد شد

زن چن

زن چندين قسم است و اين آخر قسم از اقسام آنست چنانچه از طلاق بترتيبی که مذکور ميشود در حديث نهم اين باب
ابطال اقسام آنست متن روايتست از جميل بن درّاج بضم دال و تشديد را از امام جعفر صادق عليه السلام
و روايتست از ابراهيم بن عبد الحميد از امام جعفر صادق و امام موسی کاظم صلوات الله عليهما امام گفت
که چون طلاق دهد مرد زن را پس آن زن جفت خود کند ديگری را بعد از آن طلاق دهد آن زن را شوهر ثانی
پس جفت خود کند آن زن را شوهر اوّل بعد از آن طلاق دهد آن زن را پس آن زن جفت خود کند مرد ديگر را
بعد از آن طلاق دهد آن زن را پس جفت خود کند آن زن را شوهر اوّل بعد از آن طلاق دهد آن زن را
آن شوهر اوّل زود بعد آن زن را بسيار ببار اين است که آن زن حلال نميشود برای او هرگز متن
اصل عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن الرجل يتزوّج المرأة في عدّتها قال
ان كان دخل بها فرّق بينهما ولم تحلّ له ابداً واتمّت عدّتها من الاوّل وعدّة اخرى
من الآخر وان لم يكن دخل بها فرّق بينهما واتمّت عدّتها من الاوّل وكان خاطباً من الخطّاب
شرح معنی اين ظاهرست از شرح چهارم اين باب متن اصل عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
انّه قال في رجل نكح امرأة وهي في عدّتها قال يفرّق بينهما ثمّ تقضي عدّتها فان كان دخل
بها فلها المهر بما استحلّ من فرجها ويفرّق بينهما وان لم يكن دخل بها فلا شيء لها شرح معنی
اين ظاهرست از شرح حديث ششم اين باب اصل قال وسألته عن الذي يطلّق ثمّ يراجع
ثمّ يطلّق ثمّ يراجع ثمّ يطلّق قال لا تحلّ له حتّى تنكح زوجاً غيره فيتزوّجها رجل آخر
فيطلّقها على السنّة ثمّ ترجع الى زوجها الاوّل فيطلّقها ثلث مرّات على السنّة فتنكح زوجاً
غيره فيطلّقها ثمّ ترجع الى زوجها الاوّل فيطلّقها ثلثاً على السنّة ثمّ تنكح فتلك التي لا تحلّ
له ابداً والملاعنة لا تحلّ له ابداً شرح فيتزوّجها مرفوعست و معنی فقد يتزوّجها است و ذکر
ثمّ تنكح از قبيل ذکر فرد خفی است زيرا که اگر نکاح نکند ديگری را بطريق اولی حرام است بر شوهر
اوّل فتلك التي مبنی بر حصر نيست بلکه مقصود اينست که اين صورتست مشهوره از اقسام حرام مؤبد شده

زنست چنانچه ظاهر شد در شرح حدیث هفتم این باب موثق راوی گفت که پرسیدم امام را از آنکه
طلاق میدهد بعد از آن رجوع میکند خواه در عده وخواه در عده بعقدی تازه بعد از آن طلاق
میدهد بعد از آن رجوع میکند بعد از آن طلاق میدهد امام گفت که آن زن حلال نمیشود برای او تا
آنکه نکاح کند شوهری غیر او را پس گاهی جفت خود میکند آن زن را مرد دیگر پس طلاق میدهد او را بطریقت
صحیح بعد از آن بر میگردد بسوی شوهر اولش پس طلاق میدهد او را باز بطریقت صحیح پس آن زن نکاح میکند
شوهری غیر او را پس طلاق میدهد او را بعد از آن داده میشود بسوی شوهر اولش پس طلاق میدهد او را باز
بطریقت صحیح بعد از آن آن زن نکاح میکند شوهر را پس آن زن نیست که حلال نمیشود برای آن
شوهر هرگز دهم اصل قلت لابی ابراهیم علیه السلم بلغنا عن ابیک ان الرجل اذا تزوج المراة فی
عدتها لم تحل له ابدا فقال هذا اذا کان عالما فاذا کان جاهلا فارقها وتعتد ثم
یتزوجها نکاحا جدیدا شرح گفتم امام موسی کاظم علیه السلم را که رسید بما از پدرت اینکه مرد چون
جفت خود کند زن را در عده آن زن از شوهری دیگر وحلال نمیشود برای او هرگز
پس امام گفت که این وقتی است که دانا باشد بعده وحرمت پس اگر نادان باشد جدا
میشود از آن زن وآن زن عده میدارد بعد از آن جفت خود میکند آن زن را بعقدی تازه یازدهم
عن احمد بن محمد قال الرجل اذا تزوج المراة وعلم ان لها زوجا فرق بینهما ولم تحل له ابدا
شرح روایتست از احمد بن محمد بالا برد سند روایت را تا امامی که روایت از او است اینکه مرد چون
جفت خود کند زن را بحالی که داند که آن زن را شوهریست تفریق کرده میشود میان آن دو
وآن زن حلال نمیشود برای او هرگز دوازدهم عن ابی عبد الله علیه السلم قال اذا خطب
الرجل المراة فدخل بها قبل ان تبلغ تسع سنین فرق بینهما ولم تحل له ابدا شرح
روایتست از امام جعفر صادق علیه السلم گفت که چون خواستگاری کند مرد زن را پس دخول کند
با آن زن پیش از آنکه آن زن برسد به نه سالگی تفریق کرده میشود میان آن دو وحلال نمیشود

برای او هرگز سیزدهم اصل عن ابی عبد الله علیه السلم قال اذا طلق الرجل المراة فتزوجت رجلا
ثم طلقها فتزوجها الاول ثم طلقها فتزوجت رجلا ثم طلقها فتزوجها الاول ثم طلقها
لم تحل له ابدا شرح مضمون این موافق حدیث هفتم این باب است باب بیست ودوم اصل
باب الذی عنده اربع نسوة فیطلق واحدة ویتزوج قبل انقضاء عدتها او یتزوج خمس نسوة فی
عقدة شرح عقد بضم عین وسکون قاف است یعنی این
باب کسی است که نزد او باشد چهار زن پس طلاق رجعی میدهد یکی را وجفت خود میکند زنی دیگر را پیش از
آخر شدن عده آن زن یا جفت خود میکند پنج زن را در یک صیغه در این باب پنج حدیث است اول اصل
عن ابی بصیر عن ابی عبد الله علیه السلم قال اذا جمع الرجل اربعا فطلق احداهن فلا یتزوج الخامسة
حتی تنقضی عدة المراة التی طلق وقال لا یجمع الرجل ماءه فی خمس شرح لا یجمع بضم وجیم
بینقطه بصیغه مضارع غایب معلوم باب افعال برای تعریض است مثل اباع البعیر للجماع
آماده اجتماع کرد متفرق مثل اینکه آب منی مرد در وقت جماع متفرق بیرون می آید ورو نهد آن
زن مجتمع میشود واین اشارتست باینکه مطلقه رجعیه آماده است برای دخول چند آنکه در عده
است وباینکه کنیز هم در این حکم نداخل است زیرا که مقصود از ایشان فرزند نمی باشد غالبا
موثق روایتست از امام جعفر صادق علیه السلم گفت که چون جمع کند مرد چهار زن را پس طلاق
رجعی دهد یکی از آنها را پس جفت خود نمیکند زن پنجم را تا آنکه آخر شود عده زنی که طلاق
داد وامام گفت که در عرض فراهم آمده نمیکند مرد آب منی خود را در پنج زن دائمی دوم اصل
سألت ابا عبد الله وابا ابراهیم علیهما السلم عن الرجل یکون له اربع نسوة فیطلق احدیهن ایتزوج
مکانها اخری قال لا حتی تنقضی عدتها شرح این ظاهرست از شرح سابق سوم اصل
سمعت ابا جعفر علیه السلم یقول فی رجل کانت تحته اربع نسوة فطلق واحدة ثم نکح اخری
قبل ان تستکمل المطلقة العدة قال فلیلحقها باهلها حتی تستکمل المطلقة اجلها وتستقبل

الاخری عدّة ولها صداقها ان کان دخل بها وان لم یکن دخل بها فلا مال لها ولا عدّة
علیها ثم ان شاء اهلها بعد انقضاء العدّة زوّجوه وان شاؤا لم یزوّجوه شرح
شنیدم از امام محمد باقر علیه السلام میگفت در مردی که بود در تصرف او چهار زن دائمی پس طلاق
رجعی داد یکی را بعد از آن نکاح کرد زنی را بکر را پیش از آنکه باخر رساند زن مطلقه عده را
امام گفت که می باید که آن مرد رساند آن زن تازه را الحاق کند آن زن تا آنکه باخر رساند مطلقه
مدت عده خود را و در این صورت آن زن تازه از سر میگیرد عده دیگر را و آن زن تازه راست مهرش
اگر باشد که دخول کرده باشد با آن زن تازه و اگر نباشد که دخول کرده باشد با آن زن
تازه پس برای آن مرد است مال او و نیست عده بر آن زن تازه بعد از آن در هر دو شق
اگر خواهند خانواده آن زن بعد از آخر شدن عده جفت میکنند آن زن را با او و اگر خواهند جفت
نمیکنند با او چهارم اصل سألت ابا عبد الله علیه السلام عن رجل کان له ثلث اخوة فتزوّج
علیهن امرأتین فی عقدة فدخل علی واحدة منهما ثم مات قال ان کان دخل بالمرأة
التی بدأ باسمها وذکرها عند عقدة النکاح فان نکاحها جائز ولها المیراث وعلیها
العدّة وان کان دخل بالمرأة التی سمّیت وذکرت بعد ذکر المرأة الاولی فان نکاحها
باطل ولا میراث لها وعلیها العدّة شرح پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام را از
مردی که بود او را سه زن پس جفت خود کرد بر سر ایشان دو زن را در یک صیغه و دخول کرد بر یکی
از آن دو زن بعد از آن مرد امام گفت که اگر باشد که دخول کرده باشد بزنی که ابتدا کرد
بنام او و یاد او نزد صیغه نکاح پس بدرستی که نکاح آن زن صحیح است و برای آن زن است حصه
میراث و بر آن زن است عده وفات و اگر باشد که دخول کرده باشد بزنی که نام برده شد
و یاد کرده شد بعد از آن یاد زن سابق پس بدرستی که نکاح آن زن باطل است و نیست حصه
میراث برای آن زن و بر آن زن است عده دخول که مانند عده طلاق است این دو شق

درصورتیست

درصورتیست که ترتیبی در اسم آن دو زن و یاد آن دو زن باشد مثل اینکه گوید که تزوجت زینب
وخدیجه یا گوید که تزوجت بنت زید و بنت عمرو و چون که ترتیبی نباشد مثل اینکه گوید که تزوجت
هاتین یا گوید که تزوجت بنتی هذین میتواند بود که اختیار بدست زوج باشد موافق حدیث
آینده در خواستن یکی از آن دو زن ملازم او باشد پس در حکم شق اول داخل باشد والله اعلم پنجم اصل
عن ابی عبد الله علیه السلام فی رجل تزوج خمسا فی عقدة قال یخلی سبیل ایتهن شاء ویمسک الاربع
شرح روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام در مردی که جفت خود کرد پنج زن را در یک صیغه امام گفت که
خالی میکند راه هر کدام آن پنج را که خواسته باشد و نگاه میدارد چهار را با آنکه ظاهر حدیث سابق
اینست که این در صورتی باشد که ترتیبی در نام و یاد آن پنج زن نباشد پس اگر ترتیبی باشد نکاح پنجم
باطل باشد البته باب هشتاد و چهارم اصل باب الجمع بین الاختین للاحرار والاماء شرح
عطف است بر الجمع زیرا که اگر عطف باشد بر الاحرار حدیث دهم و یازدهم و دوازدهم و سیزدهم مناسب
عنوان این باب نمیشود یعنی این باب بیان جمع میان دو خواهر است از جمله آزادان و بیان کنیز
آن است و در این باب چهارده حدیثست اول اصل عن ابی جعفر علیه السلام قال قضی امیر
المؤمنین علیه السلام فی اختین نکح احدیهما رجل ثم طلقها وهی حبلی ثم خطب اختها فجمعهما
قبل ان تضع اختها المطلقة ولدها فامره ان یفارق الاخیرة حتی تضع اختها المطلقة
ولدها ثم یخطبها ویصدقها صداقا مرتین شرح فا در فامره برای بیان تعقیب است هر یکی از
یخطبها و یصدقها منصوب است و مرفوع میتواند بود یعنی روایتست از امام محمد باقر علیه السلام گفت
که حکم کرد امیر المؤمنین علیه السلام در دو خواهر که نکاح کرد یکی از آن دو را مردی بعد از آن طلاق
داد او را و او آبستن بود بعد از آن خواستگاری کرد خواهرش را پس جمع کرد آن دو خواهر را
پیش از آنکه زاید خواهرش که مطلقه است فرزندش را پس فرمود که امر کرد آن مرد را که جدا شود
از خواهر دوم تا آنکه زاید خواهرش که مطلقه است فرزندش را بعد از آن خواستگاری کرد آن مرد او را

که جدا شود از خواهر دوم تا آنکه زاید خواهرش که مطلقه است فرزندش را بعد از آن خواستگاری
کند خواهر دوم را و مهر دهد خواهر دوم را مهری دو بار یا بیضعی که عین مهر اول باشد دوم اصل قُلْتُ
لِأَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام رَجُلٌ نَكَحَ امْرَأَةً ثُمَّ أَتَى أَرْضاً فَنَكَحَ أُخْتَهَا وَهُوَ لَا يَعْلَمُ قَالَ يُمْسِكُ أَيَّتَهُمَا
شَاءَ وَيُخَلِّي سَبِيلَ الْأُخْرَى شرح گفتم امام محمد باقر علیه السلام را که مردی نکاح کرد زنی را بعد از آن
آمد بزمینی دیگر پس نکاح کرد خواهر او را و آن مرد نمیدانست امام گفت که نگاه میدارد کدام
را که خواسته باشد و رها میکند دیگری را مراد اینست که یا اول را طلاق میدهد یا دوم را فسخ میکند
سوم اصل عَنْ أَحَدِهِمَا عليهما السلام أَنَّهُ قَالَ فِي رَجُلٍ تَزَوَّجَ أُخْتَيْنِ فِي عُقْدَةٍ وَاحِدَةٍ قَالَ
هُوَ بِالْخِيَارِ يُمْسِكُ أَيَّتَهُمَا شَاءَ وَيُخَلِّي سَبِيلَ الْأُخْرَى وَقَالَ فِي رَجُلٍ كَانَتْ لَهُ جَارِيَةٌ فَوَطِئَهَا
ثُمَّ اشْتَرَى أُمَّهَا وَابْنَتَهَا قَالَ لَا تَحِلُّ لَهُ شرح روایتست از امام محمد باقر یا امام جعفر صادق
علیهما السلام که او گفت در مردی که جفت خود کرد دو خواهر را در یک عقد گفت که آن مرد مختارست
نگاه میدارد کدام را که خواسته باشد و رها میکند دیگری را و امام گفت در مردی که بود او را کنیزی
پس جماع کرد او را بعد از آن خرید مادرش را و دخترش را گفت که آن مادر و دختر حلال نیستند
برای او یعنی که جماع هیچ کدام از آن دو برای او حلال نیست چهارم اصل سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ
عليه السلام عَنْ رَجُلٍ تَزَوَّجَ بِالْعِرَاقِ امْرَأَةً ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الشَّامِ فَتَزَوَّجَ امْرَأَةً أُخْرَى
فَإِذَا هِيَ أُخْتُ امْرَأَتِهِ الَّتِي بِالْعِرَاقِ قَالَ يُفَرَّقُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الَّتِي تَزَوَّجَهَا بِالشَّامِ وَلَا
يَقْرَبُ الْمَرْأَةَ حَتَّى تَنْقَضِيَ عِدَّةُ الشَّامِيَّةِ شرح پرسیدم امام محمد باقر را از مردی که جفت خود
کرد در عراق زنی را بعد از آن بیرون رفت بسوی شام پس جفت خود کرد زنی دیگر را پس
ناگاه او خواهر زن اوست که در عراقست امام گفت که تفریق کرده میشود میان او و میان
زنی که جفت خود کرد او را در شام و جماع نمیکند زن عراقیه را تا آنکه آخر شود عده شامیه
اگر دخول با او کرده باشد اصل قُلْتُ فَإِنْ تَزَوَّجَ امْرَأَةً تَزَوَّجَ أُمَّهَا وَهُوَ لَا يَعْلَمُ

أَنَّهَا أُمُّهَا قَالَ قَدْ وَضَعَ اللهُ عَنْهُ جَهَالَتَهُ بِذَلِكَ ثُمَّ قَالَ إِذَا عَلِمَ أَنَّهَا أُمُّهَا فَلَا يَقْرَبْهَا وَلَا
يَقْرَبِ الْابْنَةَ حَتَّى تَنْقَضِيَ عِدَّةُ الْأُمِّ مِنْهُ فَإِذَا انْقَضَتْ عِدَّةُ الْأُمِّ حَلَّ لَهُ نِكَاحُ الْابْنَةِ قُلْتُ
فَإِنْ جَاءَتِ الْأُمُّ بِوَلَدٍ قَالَ هُوَ وَلَدُهُ يَكُونُ ابْنَهُ وَأَخَا امْرَأَتِهِ شرح ظرف در بذلک متعلق
بجهالته است لا یقربها دو جا از باب علم مرفوع و مجزوم میتواند بود گفتم که پس اگر جفت خود
کند زنی را بعد از آن جفت خود کند مادر زن را بر حالی که ندانند که او مادر زن است امام گفت
که بتحقیق که گذاشته و عفو کرده الله تعالی از او جاهلی او را با آن بعد از آن امام گفت که چون داند
که او مادر زنست پس باید که جماع نکند مادر زن را و جماع نمیکند آن دختر را تا آنکه آخر شود عده
مادر از او پس چون آخر شود عده حلال میشود برای او جماع آن دختر گفتم که پس اگر زاید مادر زن
را بچه میشود امام گفت که آن فرزند اوست میباشد پسر او و برادر زن او پنجم اصل قَرَأْتُ
فِي كِتَابِ رَجُلٍ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عليه السلام جُعِلْتُ فِدَاكَ الرَّجُلُ يَتَزَوَّجُ الْمَرْأَةَ مُتْعَةً إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى
فَيَنْقَضِي الْأَجَلُ بَيْنَهُمَا هَلْ لَهُ أَنْ يَنْكِحَ أُخْتَهَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَنْقَضِيَ عِدَّتُهَا فَكَتَبَ لَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ
يَتَزَوَّجَهَا حَتَّى تَنْقَضِيَ عِدَّتُهَا شرح خواندم در مکتوب مردی بسوی امام رضا علیه السلام که قربانت شوم
مردی جفت خود میکند زنی را بعنوان متعه تا آخر مدتی معین پس آخر میشود آن مدت میان دو ایشان
جایز است او را اینکه نکاح کند خواهر آن زن را پیش از آنکه آخر شود عده آن زن پس امام نوشت
که حلال نمیشود برای او اینکه جفت خود کند خواهرش را تا آنکه آخر شود عده او ششم اصل
عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ الْكِنَانِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ اخْتَلَعَتْ مِنْهُ امْرَأَتُهُ
أَيَحِلُّ لَهُ أَنْ يَخْطُبَ أُخْتَهَا قَبْلَ أَنْ تَنْقَضِيَ عِدَّتُهَا فَقَالَ إِذَا بَرِئَتْ عِصْمَتُهَا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ رَجْعَةٌ
فَقَدْ حَلَّ لَهُ أَنْ يَخْطُبَ أُخْتَهَا شرح اختلعت بخاء با نقطه و عین بی‌نقطه بصیغه ماضی غایب معلوم
از باب افتعال است اختلاع کننده شد یعنی لباس زنی خود را رها کرد از طلاق گرفتن در عوض مهر بخشید
روایتست از ابو الصباح کنانی از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که پرسیدم امام را از مردی

کرده شد آنزا و زن او آیا حلال میشود برای آن مرد اینکه خواستگاری کند خواهر زن را پیش از آنکه آخر شود عده
او پس امام گفت که چون بر طرف شود پیوند آن زن و نباشد آن مرد را رجوعی پس بتحقیق حلال میشود
برای آن مرد اینکه خواستگاری کند خواهر زن را خواه باختلاع باشد و خواه بغیر آن باشد مثل طلاق بائن
و مثل طلاق غیر مدخول بها **اصل** قال وسئل عن رجل عنده اختان مملوکتان فوطی
احدیهما ثم وطی الاخری فقد حرمت علیه الاولی حتی تموت الاخری قلت أرأیت ان باعها
فقال ان کان انما یبیعها لحاجة ولا یخطر علی باله من الاخری شیء فلا اری بذلک باسا
وان کان انما یبیع لیرجع الی الاولی فلا **شرح** ضمیر مستتر در قال راجع بامام است و واو حالیه است
فقد حرمت مفعول قال است و در تهذیب قال فقد حرمت است نظیر حدیث آینده و بنا بر این ضمیر
مستتر در قال او راجع بر او نیست و واو عاطفه است **یعنی** امام گفت در حالی که بتحقیق پرسیده
شده بود از مردی که نزد اوست دو خواهر که کنیزانند پس جماع کرد یکی از آن دو را بعد از آن
جماع کرد دیگری را که پس بتحقیق حرام شد بر او کنیزی که جماع او سابق است تا آنکه میرد کنیزی دیگر
گفتم که خبر ده مرا که فروخته شد کنیز دوم را چگونه میشود پس امام گفت که اگر باشد که جز این نیست
که میفروشد او را برای حاجتی و خطور نمیکند بر دل او از کنیز دیگر که اول است چیزی پس نمی
بینم باکی فروختن و جماع کردن کنیز اول را و اگر باشد که جز این نیست که میفروشد برای
اینکه رجوع کند بسوی کنیز اول پس جایز نیست **هفتم اصل** عن الحلبی عن ابی عبد الله علیه
السلام فی رجل طلق امرأته او اختلعت او بانت أله ان یتزوج باختها قال فقال اذا
برئت عصمتها ولم یکن له علیها رجعة فله ان یخطب اختها قال وسئل عن رجل کانت عنده
اختان مملوکتان فوطی احدیهما ثم وطی الاخری قال اذا وطی الاخری فقد حرمت
علیه الاولی حتی تموت الاخری قلت أرأیت ان باعها أتحل له الاولی قال ان کان
یبیعها لحاجة ولا یخطر علی قلبه من الاخری شیء فلا اری بذلک باسا وان کان

انما یبیعها لیرجع الی الاولی فلا ولا کرامة **شرح** مضمون این ظاهر است از شرح سابق **هشتم اصل**
عن ابی جعفر علیه السلام فی رجل طلق امرأته وهی حبلی أیتزوج اختها قبل ان تضع قال لا یتزوجها
حتی یخلو اجلها **شرح** روایتست از امام محمد باقر علیه السلام در مردی که طلاق داد زنش را و آبستن است
آیا جفت خود میکند خواهر او را پیش از آنکه زاید امام گفت که جفت خود نمیکند خواهرش را تا آنکه
کند آبستنی او **نهم اصل** عن علی بن ابی حمزة عن ابی ابراهیم علیه السلام قال سألته عن رجل طلق
امرأته أیتزوج اختها قال لا حتی تنقضی عدتها قال وسألته عن رجل ملک اختین ایطأهما
جمیعا قال یطأ احدیهما واذا وطی الثانیة حرمت علیه الاولی التی وطی حتی تموت الثانیة
او یفارقها ولیس له ان یبیع الثانیة من اجل الاولی لیرجع الیها الا ان یبیع لحاجة
او یتصدق بها او تموت **شرح** ملا بیعوما فیها یعلم باجمع بابست لیرجع الیها نفیه من
اجل الاولی است الا برای استثنای منقطع و بدو شق اول برای تفریقها رتها است و با اعتبار شق
دوم تخصیص میکند حدیث ششم این باب **یعنی** روایتست از علی بن ابی حمزه از امام موسی کاظم علیه السلام
گفت که پرسیدم امام را از مردی که طلاق داد زنش را که آیا جفت خود میکند خواهر زنش را
امام گفت که نه تا آنکه آخر شود عده زنش راوی گفت که و پرسیدم امام را از مردی که مالک
شده دو خواهر را آیا جماع میکند آن دو را بهم امام گفت که جماع میکند یکی از آن دو را پس چون
جماع کند دوم را حرام میشود بر او اولی که جماع کرده تا آنکه بمیرد دوم یا جدا شود از دوم و جایز
نیست او را فروختن دوم برای اولی برای اینکه رجوع کند بسوی جماع اولی لیکن جایز است او را اینکه
فروشد دوم را برای حاجتی یا تصدق کند بکنیز دوم یا بمیرد کنیز دوم **اصل** قال وسألته عن رجل کانت
له امرأة فهلکت أیتزوج اختها فقال من ساعته ان احب **شرح** راوی گفت که و پرسیدم
امام را از مردی که بود او را زنی پس آنکه زن وفات یافت آیا جفت خود میکند خواهر آن زن را پس امام
گفت جفت خود میکند در همان ساعت اگر خواهد **دهم اصل** سألت ابا عبد الله علیه السلام عن رجل

كانت له جارية فعتقت فتزوجت فولدت أيصلح لمولاها الأول أن يتزوج ابنتها
قال هي عليه حرام وهي ابنته والحرة والمملوكة في هذا سواء ثم قرأ هذه الآية وربائبكم
اللاتي في حجوركم من نسائكم شرح عتقت بصيغه ماضى غايب معلوم باب ضرب است قرائت
اين آيت در اين مقام براى اينست كه شرط نيست در تحريم آن دختر اينكه مادرش در كنار آمده
باشد بدلالت تتمه آيت چنانچه بيان شد در شرح حديث چهاردهم باب هفتاد و هشتم كه باب الرجل
يتزوج المرأة تا آخر است پس اگر بعض مالكيت باشد آن دختر حرام نميشود يعنى پرسيدم امام جعفر
صادق عليه السلام را از حكم كسى كه بوده او را كنيزى پس آزاد شد پس شوهر كرد پس زاييد آيا خوب ميشود براى
مالك سابق او اينكه جفت خود كند دختر آن كنيز را امام گفت كه آن دختر بر او حرامست و او در حكم
دختر اوست و زن آزاد و كنيز در اين حكم برابرند بعد از آن امام خواند اين آيت را از سوره نسا
كه و حرام كرده شد بر شما دختران زنان شما آنانى كه در كنار شمايند از جمله زنان شما يازدهم اصل
اصل سألت الرضا عليه السلام عن الرجل تكون له الجارية ولها ابنة فيقع عليها أيصلح له أن
يقع على ابنتها فقال لا أينكح الرجل الصالح ابنته شرح يقع از باب ضرب و منع است از نوازل
قبل استعارت يعنى پرسيدم امام رضا عليه السلام را از حكم كسى كه ميباشد او را كنيزى و آن كنيز را دخترى است
پس جماع ميكند آن كنيز را آيا خوب ميشود براى او اينكه جماع كند دختر او را پس امام گفت كه آيا جماع
ميكند مرد صالح دختر خود را مراد اينست كه جائز نيست دوازدهم اصل عن أبي عبد الله عليه السلام
في الرجل تكون له الجارية يصيب منها أله أن ينكح ابنتها قال لا هي مثل قول الله عز وجل
وربائبكم اللاتي في حجوركم شرح بيان اين ظاهر است از شرح حديث دهم اين باب سيزدهم اصل
اصل عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له رجل طلق امرأته فبانت منه ولها ابنة
مملوكة فاشتراها أيحل له أن يطأها قال لا وعن الرجل تكون عنده المملوكة وابنتها فيطأ
احديهما فتموت وتبقى الأخرى أيصلح له أن يطأها قال لا شرح روايتست از ابو بصير از

امام

امام جعفر صادق عليه السلام گفت كه گفتم امام را كه مردى كه طلاق داد زنش را پس جدا شد از او و با آن زن كه عده او
بر آمد و آن زن را هست دختر كنيز پس خريد آن دختر را آيا حلال ميشود او را اينكه جماع كند دختر را امام گفت
كه نه و پرسيدم از مرد كه ميباشد نزد او كنيز و دخترش پس جماع ميكند يكى از آن دو را پس ميميرد و باقى
ميماند ديگرى كه جماع نكرده آيا خوب ميشود اينكه جماع كند او را امام گفت كه نه چهاردهم اصل عن الحلبي
عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له الرجل يشتري الأختين فيطأ إحديهما ثم يطأ الأخرى بجهالة
قال إذا وطئ الأخرى بجهالة لم تحرم عليه الأولى وإن وطئ الأخرى وهو يعلم أنها تحرم عليه
حرمتا عليه جميعا شرح روايتست از حلبى از امام جعفر صادق عليه السلام گفت كه گفتم امام را
كه مردى كه ميخرد دو خواهر را پس جماع ميكند يكى از آن دو را بعد از آن جماع ميكند ديگرى را بنادانى امام گفت
كه چون جماع كند ديگرى را بنادانى حرام نميشود بر او اولى و اگر جماع كند ديگرى را بر حالى كه او داند اينرا كه او
حرامست بر او حرام ميشوند بر او هر دو مراد اينست كه چندانكه دوم زنده است يا تصدق يا فروخته اولى
نيز حرام است بقرينه آنچه گذشت در حديث نهم اين باب باب هفتاد و پنجم باب في قول الله عز وجل
ولكن لا تواعدوهن سرا الآية شرح الآية منصوب است بفعل محذوف و بتقدير تعرف يا
بتقدير تقرأ در سوره بقره چنين است ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء أو أكننتم في أنفسكم
علم الله أنكم ستذكرونهن ولكن لا تواعدوهن سرا إلا أن تقولوا قولا معروفا ولا تعزموا عقدة النكاح
حتى يبلغ الكتاب أجله واعلموا أن الله غفور حليم صاحب مجمع البيان گفته الآية في الكنايه و آنچه غرض هم
قولا معروفا مناسب احاديث اين باب اينست كه اكتفا در تعريض بعبارتى باشد از اينكه اظهار كند
نزد خاندان خود اينرا كه خواستگارى كرده فلانه را يا اينكه نزد خاندان زن اظهار كند و علم الله تا آخر
بر آيتى نفى جناح است مراد اينست كه تكليف بترك ذكر آن زن يا بكليه مشتملست بر حرج و تكليف
ما لا يطاق در صورت ميل خاطر مرد بسوى آن زن يعنى اين بابيست در بيان قول الله عز وجل در سوره
بقره ولكن لا تواعدوهن سرا ميشناسانيت را در اين باب چهار حديث اول اصل

عَنِ الحَلَبِي عَنْ اَبِي عَبْدِاللّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلٰكِنْ لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا
اِلَّا اَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا قَالَ هُوَ الرَّجُلُ يَقُولُ لِلْمَرْأَةِ قَبْلَ اَنْ تَنْقَضِيَ عِدَّتُهَا اُوَاعِدُكِ
بَيْتَ آلِ فُلَانٍ لِيُعَرِّضَ لَهَا بِالْخِطْبَةِ وَيَعْنِي بِقَوْلِهِ اِلَّا اَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا التَّعْرِيضَ بِالْخِطْبَةِ
وَلَا يَعْزِمُ عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتّٰى يَبْلُغَ الْكِتَابُ اَجَلَهُ شرح المواعده هم وعده شدن کسی با دیگری
برای اجتماع وهن بانون در جای ضمیر منصوب در لا تواعدوهن راجع بزنانیست که در عدّه وفاتند
یا راجع باعم از ایشان و مطلّقات بطلاق باین است ضمیر هو راجع بمنهی عنه در لا تواعدوهن
است الرجل بتقدیر قول الرجل است یابی تقدیرست بنا براینکه یقول بتقدیر ان یقول باشد
و بدل اشتمال الرجل باشد پس مرفوع و منصوب میتواند بود بیت آل فلان اشارتست باینکه
مراد بسر در این آیت جای خلوت است لیعرض بصیغهٔ مضارع غایب معلوم باب تفعیل است
و مفعول له محذوفست بتقدیر لتعرض نفسها التعریض ضد تصریح براد بعرض کاری در آوردن و مراد
اینجا خود را بعرض زوجیت برای آن زن در آوردن است در خلوت و بعضی میگویند که مراد
اینجا ضد تصریح است و این منافی ظاهر احادیث این باب است زیرا که خطبه برای آن است و این
اشارتست بآنکه ... درمن خطبة النساء یا برآن است اگرچه بعضی مفسران گفته اند که بتعریض است
و بنا بر اول خطبه صریح جایز است بخلاف دوم ولا یعزم بتقدیر و ان لا یعزم است پس منصوب و مرفوع
میتواند بود و این اشارتست باینکه لا تعزموا عطف بر تقولوا ولا تا قراء است استثنا متصل
و مستثنی مفرغ است و مفعول له است بتقدیر لا تواعدوهن سرا لقول الا ان تقولوا مراد اینست
که اگر کسی قصد این داشته باشد که در خلوت جا وزاری خطبه نکند و تصدیق آن کند و اتفاق
صیغهٔ نکاح نکند جایز نیست و اما مواعده خلوت با آن زن برای اینکه در خلوت خطبهٔ نکاح بجا آورد
کند و بعضی میگویند که لا نامه است ترجمه روایتست از حلبی از امام جعفر صادق علیه السلام گفت پرسیدم
امام را از قول الله عز وجل در سورهٔ بقره ولیکن وعده مکنید با آن زنان خلوتی را مگر برای اینکه گویند در آن

خلوت سخنی پسندیده را امام گفت که آن مواعده مخصوص بمرد یست که میگوید با آن زن پیش از آنکه آخر شود عدهٔ
او که وعده میکنم با تو خانهٔ فلان را برای اینکه در آن خانه در معرض زوجیت در آورد خود را برای
آن زن یعنی خواستگاری او و الله تعالی مخصوص بقوله الا و که مگر برای اینکه گویند قولی پسندیده را تا آخر عرض
زوجیت در آوردن را بسبب خواستگاری و اینرا که ایقاع نکند صیغهٔ نکاح را در آن خانه تا آنکه برسد
وجوب تربص چهار ماه و ده روز باخر مدت آن دوم اصل سَأَلْتُ اَبَا عَبْدِاللّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللّهِ
عَزَّ وَجَلَّ وَلٰكِنْ لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا اِلَّا اَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا وَلَا تَعْزِمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ
حَتّٰى يَبْلُغَ الْكِتَابُ اَجَلَهُ فَقَالَ السِّرُّ اَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ مَوْعِدُكِ بَيْتُ آلِ فُلَانٍ ثُمَّ يَطْلُبُ اِلَيْهَا
اَنْ لَا تَسْبِقَهُ بِنَفْسِهَا اِذَا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا قُلْتُ فَقَوْلُهُ اِلَّا اَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا قَالَ هُوَ
طَلَبُ الْحَلَالِ مِنْ غَيْرِ اَنْ يَعْزِمَ عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتّٰى يَبْلُغَ الْكِتَابُ اَجَلَهُ شرح ثم بفتح ثاء و رفع
اسم اشاره است و مشار الیه آن بیت فلان است و جملهٔ استیناف بیانی است بفتحتین یا بضم ثاء
و رفع است و عطف است بر یقول و بنا بر اول یطلب مرفوع است و بنا بر دوم منصوب
است پس بر تقدیر مقصود اینست که سر عبارتست از بیت آل فلان که جای خلوت است بس
السر ان یقول بتقدیر مواعده السر ان یقول است طلب الحلال عبارتست از خطبه که متضمن ملال
باشد و مشتمل بر تهدید فما هو که بنا شد پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام را از قول الله
عز وجل در سورهٔ بقره که و لیکن وعده مکنید با آن زنان خلوتی را مگر آنکه گوید در آن خلوت
سخن پسندیده را و قطع و فصل نکنید صیغهٔ نکاح را تا آنکه رسد وجوب انتظار با خر مدت آن پس امام
گفت که مواعده سر اینست که گوید مرد که وعدهگاه تو خانهٔ خاندان فلان است بیان
این آنکه در آن خانه طلب میکند از آن زن اینرا که پیشی نگیرد او بخود شوی یافتن که خود را
بشوهر دیگر ندهد چون با خر رسد عدهٔ او گفتم که چیست قول الله عز وجل که مگر آنکه گویند سخن پسندیده
را تا آخر چه معنی دارد امام گفت که آن طلب نکاح حلال است بی آنکه قطع و فصل کند صیغهٔ

نکاح تا آنکه برسد وجوب تربص با خر مدت عدتش سوم اصل سألت ابا الحسن علیه السلام عن قول الله عز وجل ولکن
لا تواعدوهن سرا قال یقول الرجل اواعدک بیت آل فلان یعرض لها بالرفث ویرفث یقول
الله عز وجل الا ان تقولوا قولا معروفا والقول المعروف التعریض بالخطبة علی وجهها وحلها
ولا تعزموا عقدة النکاح حتی یبلغ الکتاب اجله شرح یقول بتقدیر قد یقول است پس مرفوع
یا بتقدیر ان یقول است پس منصوب و مرفوع میتواند بود و بر هر تقدیر مقصود بیان صورت باقیمانده
بعد از استثنا است یعرض بصیغه مضارع غایب معلوم باب تفعیل بتقدیر ان یعرض است پس منصوب
و مرفوع میتواند بود و متعلق است بیقول است و معنی تعریض گذشت در شرح حدیث اول کتاب این باب الرفث
بفتح رای بی نقطه و فتح فا و تا سه نقطه مصدر باب نصر و علم و حسن گفتن سخن ناهموار مثل اینکه در خواستگاری زن گوید
که اگر قبول نکاح کنی بعد از انقضای عده زن من شوهر بهتری میرسانم ویرفث عطف تا آخر در این اشارت است
باینکه تصریح بخطبه منهی عنه نیست بلکه منهی عنه منحصر است در دو چیز اول که خطبه بعنوان رفث که ضد قول
معروف است دوم قطع و فصل صیغه نکاح پیش از انقضای عده یعنی پرسیدم امام موسی کاظم علیه السلام را از قول
الله عز وجل در سوره بقره که ولیکن وعده مکنید با آن زنان خلوتی را امام گفت که گاهی میگوید مرد که
وعده میکنم با تو خانه آل فلان را برای اینکه خود را در عرض زوجیت آورد برای آن زن بگفتن
سخن ناهموار که در غیر خلوت نمیتواند گفت و میگوید آن سخن ناهموار را بیان این آنکه میگوید الله عز وجل
که مگر آنکه گوید در آن خلوت سخنی پسندیده را و سخن پسندیده خود را در عرض زوجیت در آوردن است
بخواستگاری بر نهج راه مردم و مثل آن حلال و حلال بودن آن و اینکه قطع و فصل نکنید صیغه نکاح را
تا آنکه برسد وجوب تربص با خر مدت آن مراد اینست که وعده اجتماع در خلوت برای یکی از دو چیز است
غالبا اول تقصید دوم کلام ملائمت که در حضور مردم از آن شرم میآید و آن وعده برای اول جایز
نیست و برای دوم جایز است بشرط عدم ایقاع صیغه نکاح چهارم اصل عن ابی عبد الله علیه السلام فی قول
الله عز وجل الا ان تقولوا قولا معروفا قال یلقاها فیقول انی فیک لراغب وانی للنساء

لمکرم

لمکرم فلا تسبقینی بنفسک والسر لا یخلو معها حیث وعدها شرح یلقاها تا آخر برای تفسیر قوله
قولا معروفا است و مراد اینست که مواعده خلوت برای این کرده که وی با او برخورد در محل صحبت بعنوان خواستگاری
که ملائمت کند چیزی در حضور دیگران شرم میکند از کلام ملائمت والسر تا آخر برای تفسیر سر است
بمعنی خلوت لا یخلو در نسخ بلای نافیه است و بنا بر آن والسر بتقدیر والمطلوب بالنهی عن مواعدة السر است
ولا یخلو بتقدیر ان لا یخلو و در نسخ بلای نافیه نیست بتقدیر خصوص پس منصوب و مرفوع میتواند بود و شاید که لای
نافیه کاتب باشد و بجای نون آن باید و احتیاج بتقدیر نباشد والله اعلم یعنی روایتست از امام جعفر
صادق علیه السلام در قول الله عز وجل در سوره بقره که مگر برای اینکه گوید سخن پسندیده را امام گفت که مراد
اینست که برخورد آن زن را پس گوید که بدرستی که من در تو هر آینه رغبت دارم و بدرستی که من زنان را
هر آینه اکرام کننده ام پس پیشی مکن بر من بخود یعنی که شوهر دیگر اختیار کن بر من بعد از
انقضای عده و مطلوب بنهی از مواعده سر اینست که آن مرد خلوت نکند با آن زن در جائی که وعده کرده
آن زن را باب هشتاد و نهم اصل باب نکاح اهل الذمة والمشرکین یسلم بعضهم ولا یسلم
بعضهم و یسلمون جمیعا شرح این باب بیان نکاح مردان و زنان اهل ذمه با یکدیگر و نکاح مردان و زنان
سائر مشرکان با یکدیگر است بر حالی که مسلمان شوند بعض ایشان و مسلمان نشوند بعضی دیگر یا مسلمان
همه در این باب نه حدیث است اول اصل عن الحلبی عن ابی عبد الله علیه السلام قال سألته عن رجل
هاجر وترک امرأته مع المشرکین ثم لحقت به بعد ایمسکها بالنکاح الاول او تنقطع عصمتها
قال یمسکها وهی امرأته شرح العصمة بکسر عین بی نقطه و سکون صاد بی نقطه قلاده و اینجا عبارت است
از نکاح چون مانند قلاده است برای زن یعنی روایتست از حلبی از امام جعفر صادق
علیه السلام گفت که پرسیدم امام را از مردی که هجرت کرد سوی دار اسلام یعنی که مسلمان شد و واگذاشت
زن خود را با مشرکان بعد از آن زنش رسید باو یعنی که او نیز مسلمان شد بعد از اسلام شوهر
آیا نگاه میدارد آن زن را بنکاح اول یا آنکه بریده میشود نکاح آن زن و محتاج بتجدید نکاح

دیگر میشود امام گفت که نگاه میدارد او را و او زن اوست مراد اینست که احتیاج بتجدید نکاح نیست
دوم اصل عن عبد الله بن سنان عن ابی عبد الله علیه السلام قال اذا اسلمت امرأة وزوجها
علی غیر الاسلام فرّق بینهما شرح روایتست از عبد الله بن سنان از امام جعفر صادق علیه السلام
گفت که چون مسلمان شود زنی و شوهرش بر غیر اسلام باقی باشد تفریق کرده میشود میان آن دو یعنی
که در شب نخوابند آن زن با او یا شد پس منافاتی ندارد با حدیث هشتم این باب اصل وسألته عن رجل
هاجر وترك امرأته في المشركين ثم لحقت بعد ذلك أيمسكها بالنكاح الاول او تنقطع عصمتها
قال بل يمسكها وهي امرأته شرح این ظاهرست از شرح حدیث سابق سوم اصل
سألت ابا عبد الله علیه السلام عن رجل مجوسي او مشرك من غير اهل الكتاب كانت تحته امرأة
فاسلم او اسلمت قال ينتظر بذلك انقضاء عدتها فان هو اسلم او اسلمت قبل ان تنقضي
عدتها فهما على نكاحهما الاول وان هو لم يسلم حتى تنقضي العدة فقد بانت منه شرح گذشت
در کتاب الزکوة در شرح حدیث چهارم باب صدقه اهل الجزیه که باب چهل و ششم است و در کتاب الجهاد در
شرح حدیث اول باب اخذ الجزیه من ... و المفترا علی ابی عبد الله علیه السلام که باب هفتم است اینکه مجوس دو صنف اند
یکی اهل کتابست مثل یهود و نصاری و دیگری اهل کتاب نیست یعنی پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام را
از مردی گبر یا مشرکی که از غیر اهل کتاب است بود در تحت تصرف او زنی پس مسلمان شد یا زنش مسلمان شد
امام گفت که انتظار کشیده میشود بآن اسلام آخر شدن عده زن که مانند عده طلاقست پس اگر
او مسلمان شد یا زنش مسلمان شد پیش از آنکه بآخر رسد عده زن پس آن دو بر نکاح اول اند
و اگر مسلمان نشد با وجود اسلام زن تا آنکه بآخر رسد عده پس بتحقیق آن زن جدا شد از او یعنی
که اگر زن مسلمان شود و بعد از عده او مرد مسلمان شود احتیاج بتجدید نکاح میشود بخلاف عکس
چنانچه گذشت در دو حدیث سابق چهارم اصل عن ابی الحسن علیه السلام في نصراني تزوج نصرانية
فاسلمت قبل ان يدخل بها قال قد انقطعت عصمتها منه ولا مهر لها ولا عدة عليها

منه شرح

منه شرح روایتست از امام موسی کاظم علیه السلام در نصرانی که جفت خود زنی ترسا را بزنی گرفت پس مسلمان شد پیش
از آنکه مرد دخول کند با او امام گفت که بتحقیق بریده شد نکاح آن زن از او و نیست مهری آن زن را
بر او و نیست عده بر آن زن از او پنجم اصل عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله علیه السلام قال سأله
رجل عن رجلين من اهل الذمة او من اهل الحرب تزوج كل واحد منهما امرأة وامهرها
خمرا وخنازير ثم اسلما فقال النكاح جائز حلال لا يحرم من قبل الخمر ولا من قبل
الخنازير قلت فان اسلما قبل ان يدفع اليها الخمر والخنازير فقال اذا اسلما حرم عليه ان
يدفع اليها شيئا من ذلك ولكن يعطيها صداقا شرح او در من اهل الحرب برای اشعار سؤال
از سه صورتست اول اینکه هر دو ذمی باشند دوم اینکه هر دو حربی باشند سیوم اینکه یکی ذمی باشد
و دیگری حربی و مقصود اصلی سؤال از صورت سیوم است ضمیر اسلما راجع بزوجین در زوجاتست
هر صورتی که باشد یعنی روایتست از طلحه بن زید از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که پرسید امام را
مردی از دو مرد یکی از اهل ذمه یا از اهل حرب که جفت خود کرد هر کدام آن دو زنی را و مهر داد
آن زن را شراب و خوکها بعد از آن هر دو مرد و زن مسلمان شدند پس امام گفت که آن نکاح گذرانست
حلالست حرام نمیشود از جانب شراب و نه از جانب خوکها گفتم که پس اگر مرد و زن مسلمان شوند
پیش از آنکه مرد دهد بسوی آن زن شراب و خوکها را چگونه میشود پس امام گفت که چون مسلمان
شوند حرام میشود بر مرد اینکه دهد بسوی زن چیزی از آنها و لیکن میدهد زن را مهری که موافق آنها
باشد در قیمت ششم اصل عن ابي عبد الله علیه السلام قال قال امير المؤمنين علیه السلام في مجوسية
اسلمت قبل ان يدخل بها زوجها فقال امير المؤمنين علیه السلام لزوجها اسلم فأبى زوجها
ان يسلم فقضى لها عليه نصف الصداق وقال لم يزدها الاسلام الا عزا شرح فقال عطف
بر اسلمت فقضی عطفست بر فقال و قال عطفست بر قال دوم که مفعولش محذوفست و مراد
اینست که یعنی دیگر گفت و این سخن را بین گفت منافات نیست میان این حدیث و حدیث چهارم این باب

باعتبار اینکه آنچه گذشت در نصرانیه است واین در مجوسیه است یا باعتبار اینکه آنچه گذشت در زمان
حکومت اهل جور است که اسلام در زمان ایشان اسلام حقیقی نیست غالبا و تکلیف ایشان باسلام
حقیقی نیست واین در زمان حکومت امام عدالت یعنی روایتست از امام جعفر صادق
علیه السلام گفت که گفت امیر المؤمنین علیه السلام در زن گبر که مسلمان شد پیش از آنکه دخول کند با او شوهرش
پس گفت امیر المؤمنین علیه السلام شوهرش را که مسلمان شو پس اباد کرد شوهرش از اینکه مسلمان شود پس حکم
کرد آن زن بر شوهرش بنصف مهر و گفت که زیاد نکرد آن زن را اسلام حقیقی مگر باعتبار عزت ششم اصل
عَنْ اَبِي عَبْدِ اللهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي مَجُوسِيٍّ اَسْلَمَ وَلَهُ سَبْعُ نِسْوَةٍ وَاَسْلَمْنَ مَعَهُ كَيْفَ يَصْنَعُ
قَالَ يُمْسِكُ اَرْبَعًا وَيُطَلِّقُ ثَلَاثًا شرح مجوسی مرفوع و مبتداست اسلم خبر مبتداست واو در وله حالیه
است و در واسلمن برای عطف بر اسلم است کیف یصنع خالی از عطفست برای احتراز از
عطف انشا بر خبر و مضمون مجموع این دو کلام مدخول حرف جرست که نه است نظیر اسألك بلا
اله الا الله خبرك ان یمسك و یطلق بصیغه مضارع غایب معلوم باب افعالست شاید که اگر نکاح هفت
زن بترتیب میان چهار و سه باشد اما که متعلق بچهار سابق شود و اطلاق متعلق به لاحق شود
و الا مختار باشد یعنی روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام در اینکه گبری مسلمان شد بر حالی که او
راست هفت زن و آن زنان مسلمان شدند با او چگونه میکند امام گفت که نکاح میدارد چهار را و رها
میکند سه را هشتم اصل عَنْ يُونُسَ قَالَ الَّذِي تَكُونُ لَهُ الْمَرْأَةُ الذِّمِّيَّةُ فَتُسْلِمُ امْرَاَتُهُ قَالَ هِيَ امْرَاَتُهُ
يَكُونُ عِنْدَهَا بِالنَّهَارِ وَلَا يَكُونُ عِنْدَهَا بِاللَّيْلِ قَالَ فَاِنْ اَسْلَمَ الرَّجُلُ وَلَمْ تُسْلِمِ الْمَرْأَةُ يَكُونُ الرَّجُلُ
عِنْدَهَا بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ شرح یونس بن عبد الرحمن از راویان امام موسی کاظم و امام رضا علیهما السلام
است و آنچه در کتاب خود گفته معتبر است چون نقل از یکی از آن دو امام است پس ضمیر قال در اول
راجع بیونس و راجع بامام میتواند بود و در دوم و سوم راجع بامام است هی امرأته تا آخر بیان
حکم زمان عده است پس منافات ندارد با آنچه گذشت در حدیث سوم این باب نظر باعتبار رفتن از زنا

و میتواند بود که یطلق از باب تفعیل است

از طلوع

از طلوع مرکز آفتاب تا غروب مرکز آفتاب بسوی لیل عکس این نیست بقرینه اینکه نصف النهار وقت رسیدن آفتاب بنصف دایره
نصف النهار و نصف اللیل برابر آن قیاس است یعنی روایتست از یونس گفت در کتاب خود که مرد کافر
میباشد نزد او زن ذمیه پس مسلمان میشود زن او امام گفت که او زن او است هر روز میباشد آن مرد
نزد آن زن در روز و نمیباشد نزد او در شب امام گفت که پس اگر مسلمان شود مرد و مسلمان نشود
زن میباشد مرد نزد زن در شب و روز نهم اصل قُلْتُ لِاَبِي عَبْدِ اللهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ النَّصْرَانِيُّ يَتَزَوَّجُ النَّصْرَانِيَّةَ
عَلَى ثَلَاثِينَ دَنًّا مِنْ خَمْرٍ وَثَلَاثِينَ خِنْزِيرًا ثُمَّ اَسْلَمَا بَعْدَ ذَلِكَ وَلَمْ يَكُنْ دَخَلَ بِهَا قَالَ يَنْظُرُ كَمْ قِيمَةُ الْخَمْرِ
وَكَمْ قِيمَةُ الْخَنَازِيرِ فَيُرْسِلُ بِهَا اِلَيْهَا ثُمَّ يَدْخُلُ عَلَيْهَا وَهُمَا عَلَى نِكَاحِهِمَا الْاَوَّلِ شرح الدن بفتح دال
بی نقطه و تشدید نون خم بزرگ و لم یکن دخل بها عبارتست از اینکه تسلیم مهر نیز نکرده و لهذا بجای آن و لم
یکن دخل بها عبارتست از اینکه تسلیم مهر نکرده و لهذا بجای آن و لم یدخل بها نگفته ینظر بصیغه مضارع
غایب معلوم باب نصر است یعنی گفتم امام جعفر صادق علیه السلام را که مرد ترسا جفت خود میکند زن ترسا را
بر سی خم بزرگ از شراب و سی خوک بعد از آن مسلمان شدند بعد از عقد نکاح بر حالی که نبوده که دخول کرده باشد
با آن زن امام گفت که ملاحظه میکند که چند است بهای آن شراب و چند است بهای آن خوکها پس میفرستد آن
بها را بسوی آن زن بعد از آن داخل میشود بر آن زن و آن دو بر نکاح اول ایشانند یعنی که
احتیاج بتجدید عقد نیست باب هشتاد و هفتم امر الرضاع شرح الرضاع بکسر راء و فتح
مصدر باب علم و فتح [illegible] شیر خوردن از پستان زن و بکسر را مصدر باب افعال هم نیز بوده و مراد اینجا معنی
اول است چنانچه بیان میشود در شرح حدیث اول این باب مقصود اینجا بیان اثر شیر خوردن است
اثری که معلوم است در آیت سوره نسا که و امهاتکم اللاتی ارضعنکم و اخواتکم من الرضاعة یعنی
این باب اثر شیر خوردنست که نیز حرام بودن زن شیر دهنده و حرام بودن فرزندش بواسطه آن
زن بر شیرخوار است و در این باب پنج حدیث است اول اصل عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ اَبِي عَبْدِ اللهِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعِ مَا يَحْرُمُ مِنَ الْقَرَابَةِ شرح یحرم در اول بصیغه مضارع

غایب مجهول باب افعال است برکه نفر مثل ابلغ زیداً البعیر ای عرضه لبیع الاحرام نزدیک بحرام کردن
ومراد اینجا مکروه مغلظ کردنست و دوم بصیغه مضارع غایب مجهول باب تفعیل است التحریم
چیزی بر حرام صریح کردن بعنوان مبالغه در آن مثل آیت سوره نساء حرمت علیکم امهاتکم من هر دو جائز
سببیت است مناسب آنچه می آید در حدیث شانزدهم باب نوادر الرضاع که باب نود و یکم است ان
که نفع و در این چند و در دو حدیث بعد از این مصدر باب مفاعله نیز میتواند بود چنانچه ظاهر میشود
از شرح حدیث نهم باب مصدر لبن الفحل اما مرفوع است و مرفوعیت محلا و نایب فاعلست و عبارتست
از اعم از نکاح بقرینه آنچه می آید در حدیث شانزدهم باب نوادر الرضاع و مخصوص است بغیر مادر و خواهر
بدلیل آیت سوره نساء وامهاتکم اللاتی ارضعنکم واخواتکم من الرضاعة القرابة بفتح قاف مصدر
باب حسن خویشاوندی و بسببیت خویشاوندی برای تحریم اعم از آنست که خویشاوندی مستقل
باشد و سببیت مثل حرام بودن دختر خواهر زن بنسبت کسی بر آنکس باسببیت الجمله باشد با نضمام
تزویج و دخول مثل حرام بودن دختر زن مدخوله کسی بر آنکس بدانکه بعضی میگویند که یحرم هر دو
بصیغه مضارع غایب معلوم باب حسن و یا مجهول باب تفعیل است و مقصود تعمیم محرمات رضاعیه
است بر نحوی که شامل غیر مادر و خواهر باشد دختر برادر رضاعی کسی و این خوب نیست بدو جهت
اول اینکه منافات دارد با ظاهر آیت سوره نساء باعتبار اقتصار در تحریمات رضاعیه بر مادر و خواهر یا وجه
تفصیل محرمات نسبیه دوم اینکه منافات دارد با حدیث آخر این باب زیرا که بنا بر این دختر برادر
رضاعی حرام صریح میشود پس لا انها عنه خوب نیست سیوم اینکه منافات دارد با حدیث نهم و حدیث
دهم و حدیث یازدهم باب مصدر لبن الفحل که باب هشتاد و نهم است بدانکه بنا بر این تقریر لفظ
حرام یا لفظ لا یحل یا لفظ لا یجوز و مانند آنها که در بعضی احادیث واقع شده در غیر مادر
و خواهر رضاعی محمول بر کراهت مغلظه میتواند بود والله تعالی اعلم یعنی روایتست از عبد الله
بن سنان از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که شنیدم از امام میگفت که مکروه مغلظ میشود بسبب

شیر

شیر خوردن آنچه حرام صریح میشود بسبب خویشاوندی و غلبه در غیر نکاح مادر و خواهر دوم اصل عن
أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن الرضاع فقال يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب
شرح نسب یعنی قرابت است پس مضمون این موافق سابق است یا یعنی قرابت از جانب
پدر است صاحب قاموس گفته النسب محرکة والنسبة بالكسر وبالضم القرابة او في الآباء خاصة
و بعضی او اضافه کرده میشود در حدیث نهم باب آینده و در حدیث هفتم باب هشتاد و نهم و در حدیث
شانزدهم باب نود و یکم و بعضی دوم مذکور میشود در حدیث نهم باب هشتاد
و نهم و بیان عدم منافات میشود سوم اصل عن أبي عبد الله عليه السلام قال
يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب شرح این موافق سابق است چهارم اصل عن أبي
عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلى الله عليه عرضت على رسول الله صلى
الله عليه وآله ابنة حمزة فقال أما علمت أنها ابنة أخي من الرضاع شرح عرضت بصيغه
ماضی متکلم معلوم یا غایبه مجهول با ضمیر است و مؤید اولست آنچه می آید در حدیث
یازدهم باب نوادر الرضاع و مؤید دوم است آنکه در حدیث آینده عرض بصیغه مجهول است
و حاصل هر دو یکیست و آن اینست که امیر المؤمنین علیه السلام عرض کرده لکن بتکلیف
و الحاح جمعی که غیر او آنستند که مخالفت ایشان نکند با وجود آنکه حقیقت را میدانسته
چنانچه اما علمت مشعر بان است ابنة در اول منصوب است یا مرفوع و نایب فاعل است
ابن جوزی در تنقیح گفته که من عرض علیه ... امامة بنت حمزة بن عبد المطلب يقال اسمها عمارة
فقال انها ابنة اخي من الرضاعة و گفته که ذکر من ارضعه صلى الله عليه وسلم
ارضعته ثويبة مولاة ابي لهب اياما قبل ان تقدم حليمة وكانت قد ارضعت قبله حمزة بن
عبد المطلب وارضعت بعده ابا سلمة بن عبد الاسد ثم ارضعته حليمة بنت عبد الله
السعدية وردته الى امه بعد سنتين وشهرين وقال ابن قتيبة لبث فيهم خمس سنين و در کتب

بحار شیعه در تزویج حمزة بن عبد المطلب ثم جاء اليه ابي الحسن یعنی روایتست از امام جعفر صادق
گفت که گفت امیر المؤمنین صلی الله علیه و آله که عرض کردم بر رسول الله صلی الله علیه و آله دختر حمزه را برای
نکاح پس گفت که آیا ندانستی که او دختر برادر رضاعی منست و این حدیث در تحت عنوان این
باب حواله اینست که از آن ظاهر میشود اثر رضاع در غیر مادر رضاعی خواهر رضاعی و ظاهر میشود
که آن اثر کراهت مغلظ است نه آنکه این منافات ندارد با آنچه گذشت در کتاب الحجة در حدیث
رضعتم من ثویبة صلی الله علیه و آله و فاطمه که رسول الله صلی الله علیه و آله چند روز از پستان ابو طالب
شیر خورده و مع هذا دختر خود را بعلی علیه السلام تزویج کرده زیرا که کراهت صورتیست که رضاع بخرق
عادت نباشد نهم اصل عن ابي عبيد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلى الله عليه و آله
في ابنة الاخ من الرضاع لا آمر به احدا و لا انهى عنه و انا انهى عنه نفسي و ولدي و قال
عرضت على رسول الله صلى الله عليه و آله ان يتزوج ابنة حمزة فابى رسول الله صلى الله
وقال هي ابنة اخي من الرضاع شرح عدم امر و عدم نهی دیگران و نهی خود و اولاد خود مقتضی
برانیست که نکاح دختر بنی برادر رضاعی که حرام صریح نیست بر انکس لیکن مکروه مغلظ است و نظیر
این می آید در حدیث اول باب صد و شانزدهم که باب لا امة یتزوجها الرجل وهي حبلى است و بیان مشروح
در شرح حدیث هشتم باب صد و نودوم که باب نوادر است یعنی روایتست از امام جعفر صادق
علیه السلام گفت که گفت امیر المؤمنین صلی الله علیه و آله در دختر بنی برادر رضاعی که امر نمیکنم بنکاح
او کسی را و نهی نمیکنم از آن نکاح و من نهی میکنم از آن نکاح خودم را و فرزندانم را و گفت که عرض
کرده شد بر رسول الله صلی الله علیه و آله اینکه جفت خود کنند دختر حمزه را پس ابا کرد رسول الله صلی الله
علیه و آله گفت که او دختر بنی برادر رضاعی منست باب هشتاد و هشتم اصل باب حد الرضاع
الذي يحرم شرح الحد بفتح حاء بی نقطه و تشدید دال بی نقطه مرتبه و علامت رضاع بفتح و کسر راء
مصدر باب علم و منع بمعنی شیر خوردن از پستان زن است یحرم بصیغه مضارع غایب معلوم باب افعال

یا باب تفعیل است و هرد و بیان شده در شرح حدیث اول باب اول ابواب نکاح یعنی این بابیست در بیان مرتبه رضاعیست
که مانند حرام میکند و این باب پنج حدیث است اول اصل سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا يحرم من الرضاع
الا ما انبت اللحم و شد العظم شرح لا يحرم بصيغه مضارع غايب معلوم باب افعال يا تفعيل است من
برای تبعیض است شد بشین با نقطه و تشدید دال بی نقطه بصیغه ماضی غایب معلوم باب نصر
است الشد بفتح شین قوی کردن یعنی شنیدم از امام جعفر صادق علیه السلام میگفت که مانند حرام
نمیکند یا حرام نمیکند از جمله شیر خوردن از پستان زن مگر آنچه رویاند گوشت را و سخت کند استخوان را
مراد قدر معتاد آنست که رویاندن و سخت کردن است بی منافات ندارد با آنکه بالضرورة في الجملة روياند
و فنا بان نشود دوم اصل عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن الرضاع
ما ادنى ما يحرم منه قال ما انبت اللحم و الدم ثم قال اترى واحدة تنبته فقلت اثنتان
اصلحك الله فقال لا فلم ازل اعد عليه حتى بلغت عشر رضعات شرح يحرم بصيغه مضارع
غايب معلوم باب افعال و باب تفعیل میتواند بود یعنی روایتست از عبید بن زراره از امام
جعفر صادق علیه السلام گفت که پرسیدم امام را از شیر خوردن از پستان زن که چیست کمتر آنچه مانند
حرام میکند یا حرام میکند از جمله شیر خوردن از پستان زن امام گفت که آنچه میرویاند گوشت
را و خون را بعد از آن امام گفت بعنوان استفهام انکاری که آیا می بینی یک بار شیر خوردن را که رویاند
خون و گوشت را پس گفتم که آیا دو بار شیر خوردن میرویاند نگاه دارادترا الله تعالی امام گفت که نه پس شمه
میشمردم بر امام و او میگفت که نه تا آنکه رسیدم بده بار شیر خوردن مراد اینست که جواب بله رسیدم امام
علیه السلام ساکت شد برای اشارت با اینکه ممکنست در بعضی از صورتها و مکانها و احوال شیر خوردن غیر ده اینکه
ده شیر خوردن باعث رویانیدن شود اگرچه اکثری نیست بلکه نادرست سوم اصل سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الرضاع
ادنى ما يحرم منه قال ما انبت اللحم و الدم ثم قال اترى واحدة تنبته فقلت اثنتان اصلحك
الله فقال لا و لم ازل اعد عليه حتى بلغ عشر رضعات شرح معنی این موافق سابق است

بجماله اصل عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يحرم الرضعة والرضعتين والثلاث شرح
روایت از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که نیست حرمتی به یکبار شیر خوردن و دو بار شیر خوردن و سه بار شیر
خوردن مراد اینست که اینها باعث رویانیدن گوشت نمیشود بقدری که نمایان شود نجم اصل عن
ابي عبد الله عليه السلام قال لا يحرم من الرضاع الا ما انبت اللحم والدم شرح مضمون این موافق
حدیث اول این باب است زیرا که بحث کرده شد که استخوان را سخت نمیکند رویانیدن گوشت لازم رویانیدن گوشت
است نخم اصل عن عبد الله بن سنان عن ابي الحسن عليه السلام قال قلت له يحرم من الرضاع
الرضعة والرضعتان والثلاث قال لا الا ما اشتد عليه العظم وانبت اللحم شرح الا برای
استثنای منقطع است و میتواند بود که لا بتقدیر لا یحرم من الرضاع باشد و استثنا متصل باشد
یخ روایت از عبد الله بن سنان از امام موسی کاظم علیه السلام گفت که گفتم امام را که آیا حرام میکند
یا حرام میکند از جمله رضاع یکرضعه و دو رضعه و سه رضعه امام گفت که نه مگر حرام میکند آنچه سخت شود به آن
استخوان ازو خوار و رویاند گوشت را یخم اصل عن صفوان بن يحيى قال سالت ابا الحسن عليه السلام
عن الرضاع ما يحرم منه فقال سال رجل ابي عليه السلام عنه فقال واحدة ليس بها باس وثنتان
حتى بلغ خمس رضعات قلت متواليات او مصة بعد مصة فقال هكذا قال له وسال
آخر عنه فانتهى به الى تسع وقال ما اكثر ما اسئل عن الرضاع شرح ما در اول استفهام
است یحرم به صیغه مضارع غایب معلوم باب افعال یا تفعیل است من در منه برای تبعیض است قلت کلام
راوی است متوالیات منصوب به حالیت و بتقدیر استفهام است او از سخن راوی است و حاصل هر دو یکیست
زیرا که مصه بفتح میم و تشدید صاد بی نقطه منصوب نایب ظرف زمان است مثل رایته قدوم الحاج
هکذا قال له یعنی اینست که مراد متوالیات است و سال آخر کلام امام علیه السلام و ضمیر با آن راجع با بی
ضمیر مستتر در فقال در دوم راجع با بی است ما اکثر صیغه تعجب است و این نهایت از سوال از امثال
این مادر ما اسال مصدریه است و اسال به صیغه مضارع متکلم مجهول باب منع است یجی روایت از صفوان

بن یحیی گفت که پرسیدم امام موسی کاظم علیه السلام را از رضاع که چه چیز ما حرام میکند یا حرام میکند از جمله
رضاع یکرضعه و دو رضعه و سه رضعه امام گفت که نه مگر حرام میکند آنچه سخت شود بنا بر آن
استخوان ازو خوار و رویاند گوشت را سفقم اصل عن صفوان بن يحيى قال سالت ابا الحسن
عليه السلام عن الرضاع ما يحرم منه فقال سال رجل ابي عليه السلام عنه فقال واحدة ليس بها
باس وثنتان حتى بلغ خمس رضعات قلت متواليات او مصة بعد مصة فقال
هكذا قال له وسال آخر عنه فانتهى به الى تسع وقال ما اكثر ما اسئل عن الرضاع
شرح ما در اول استفهامیه است یحرم به صیغه مضارع غایب معلوم باب افعال یا تفعیل است من
منه برای تبعیض است قلت کلام راوی است متوالیات منصوب بحالیت و بتقدیر استفهام
او از سخن راوی است و حاصل هر دو یکیست زیرا که مصه بفتح میم و تشدید صاد بی نقطه منصوب
نایب ظرف زمان است مثل رایته قدوم الحاج هکذا قال له یعنی اینست که مراد متوالیات است و سال
آخر کلام امام علیه السلام است و ضمیر با آن راجع با بی است ضمیر مستتر در فقال در دوم راجع با بی
و اکثر صیغه تعجب است و این نهایت از سوال از امثال این مادر ما اسال مصدریه است و اسال
به صیغه مضارع متکلم مجهول باب منع است یجی روایت است از صفوان بن یحیی گفت که پرسیدم
امام موسی کاظم علیه السلام را از رضاع که چه چیز از آن حرام میکند یا حرام میکند از جمله رضاع پس امام
گفت که پرسید مردی پدرم امام جعفر صادق علیه السلام را از آن پس پدرم گفت که یکبار شیر خوردن
با آن پروایی و دو بار شیر خوردن نیز تا آنکه رسید به پنج بار شیر خوردن گفتم که آیا بر حالی که پی در پی باشد یا گفتم
که آیا در وقتی که مکیدن بعد از مکیدن بی فاصله باشد پس امام موسی کاظم علیه السلام گفت که چنین گفت
پدرم آنمرد و پرسید پدرم را دیگری از آنچه مانند حرام میکند یا حرام میکند از جمله رضاع
پس پدرم رسانید آن را تا نه بار شیر خوردن یا نه یعنی که گفت که نیست به نه بار شیر خوردن نیز پروایی و پدرم گفت
که چه بسیار است آنچه سوال کرده میشوم از حد رضاع مراد اینست که این خطا بکار کرد [illegible]

مختلف میشود باختلاف احوال شیر دهنده و شیرخوار و سائلان خود بهتر میدانند که آیا بعد از آنکه
رسیده که گوشت ازان روییده باشد یا نرسیده باشد عبث والیکن ایشان اطلاع بیشتر
دارند بر احوال شیر دهنده و شیرخوار خویشان اصل فقلت جعلت فداك اخبرني عن
قولك انت في هذا عندك فيه حد اكثر من هذا فقال قد اخبرتك بالذي
اجاب فيه ابي قلت قد علمت الذي اجاب ابوك فيه ولكني قلت لعله يكون
فيه حد لم يخبر به فتخبرني به انت فقال هكذا قال ابي شرح انت مجرور است
محلا و تاکید ضمیر قولك است ظرف در في هذا متعلق بقولك است عندك بتقدير استفهام
است الذي اجاب فيه ابي عبارت است از انما اكثر ما اسئل عن هذا که نهی است از سؤال
از امثال این و مراد امام اینست که سؤال مکن تو نیز از امثال این و راوی حمل بر نفی نکرده بلکه
حمل بر نفی نسخ رضعات کرده و لهذا دیگر سؤال کرده و جواب شنیده فتخبرني منصوب است شرح پس گفتم که مرا
خبر ده مرا از قول تو که در این حد ضلع آیا نزد تست در آن حکم که زیاد از این حد باشد
که پدرم گفت پس امام گفت که بتحقیق خبر دادم ترا بانچه جواب گفت در آن پدرم گفتم که بتحقیق دانستم
انچه را جواب گفت پدرم در آن ولیکن گفتم که شاید که شان این باشد که باشد در آن حدی
که پدرت خبر نداده باشد به آن پس خبر دهی مرا تو پس امام گفت که چنین گفت پدرم اصل قلت
فارضعت امي جارية بلبني فقال هي اختك من الرضاعة قلت فتحل لاخ لي من امي لم
ترضعها امي بلبنه فقال الفحل واحد قلت نعم هو اخي لابي وامي قال اللبن للفحل
صار ابوك اباها وامك امها شرح این معنی می آید در حدیث سوم باب آینده از رضاع
و در اینجا تفسیر لم ترضعها امي بلبنه هست یعنی گفتم که پس شیر داد مادرم دختری را
بشیر من پس امام گفت که آن دختر خواهر تست بسبب شیر خوردن گفتم که آیا آن دختر
حلال میشود برای برادر که جدا است از مادرم که شیر نداده آن دختر را مادرم بشیر من

برادر را امام گفت که آیا پدر شوهر مادرت در توئی و برادر یعنی گفتم که آری با بودن مادر منست پس امام
گفت که آن شیر از شوهر است بیان این آنکه شد به تو بلکه آن دختر بمادر تو ماده
دختر برادر اینست که آن دختر بر برادر تو نیز حرام است بدانکه این موهم اینست که اگر شوهر
متعدد باشد و هر یکی از شوهری باشد آن دختر حرام نشود بر آن برادر دیگر و این باطلست
چنانچه می آید در حدیث هفتم باب آینده پس میگوییم که مقصود امام علیه السلام اینست که اگر شوهر متعدد
باشد یکی حرامست بر آن برادر و آن انجا نیز بطریق درست و اگر شوهر متعدد نباشد بدو وجه
حرامست بر آن برادر دیگر چنانچه بدو وجه حرامست بر تو پس این سؤال تو بسیار مستبعد است
چه حرمت بر آن برادر نیز بغایت ظاهر ست مخفی نماند که اگر بجای لفظ فتحل لاخ این لفظ میبود
که فتحل لابن اخ یا مراد سائل بلفظ اخ معنی لفظ دوم میبود احتیاج باین توجیه نمیبود و راجح میشد
بانچه می آید در حدیث نهم باب آینده والله اعلم هشتم اصل سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الغلام
يرضع الرضعة والرضعتين فقال لا يحرم فعددت عليه حتى كملت عشر رضعات
فقال اذا كانت متفرقة شرح يرضع بصيغه مضارع غايب معلوم با مجهول
باب افعال الرضعة بفتح راء و سکون ضاد منصوب مفعول مطلق است لا يحرم بصیغه مضارع
غایب معلوم باب افعال یا تفعیل است و ضمیر مستتر راجع بمصدر یرضع است اذا با تنوین است
و تنوین آن کاهی بعوض نون نوشته میشود مراد بتفرقه تخلل است یعنی اینکه کاهی ده رضعه
باعث حرمت میشود و کاهی نمیشود زیرا که مدار بر روییدن گوشت و خون است و آن مختلف میشود
باختلاف احوال شیر ده و شیرخوار و میتواند بود که اذا شرطیه باشد و مراد این باشد که حرام نمیکند
آن ده رضعه جمیع حدیثها شد بخلاف آنچه در پی باشد زیرا که کاهی حرام میکند اگر چه
نادر است یعنی پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام را از پسری که شیر میخورد یکشیر خوردن و دو
شیر خوردن پس امام گفت که آن ما شیر حرام نمیکند یا حرام نمیکند پس شمردم بر امام تا آنکه
کامل کردم ده شیر خوردن ترا پس امام گفت که در این هنگام که به رسد شیر مختلف باختلاف احوال

نهم اصل قلت لابي عبد الله عليه السلم انا اهل بيت كبير فربما كان الفرح والحزن الذي يجتمع فيه
الرجال والنساء فربما استحيت المراة ان تكشف راسها عند الرجل الذي بينها
وبينه الرضاع وربما استخف الرجل ان ينظر الى ذلك فما الذي يحرم من الرضاع
فقال ما انبت اللحم والدم فقلت وما الذي ينبت اللحم والدم فقال كان يقال
عشر رضعات قلت فهل يحرم عشر رضعات فقال دع ذا وقال ما يحرم من النسب
فهو يحرم من الرضاع ترجمه كبير بحر و روصفت بيتيا مرفوع وصفت اهل است كان تامه است
راسها عبارت است از وجهها باعتبار اینکه جبهت و کنار درک در سرشش میباشد رضاع در جای
اول بکسر را مصدر باب مفاعله است و در سوم بفتح و کسر را مصدر باب علم و ضرب است استخف
بخا با نقطه و تشدید فا بصیغه ماضی غایب معلوم باب استفعال است مشار الیه ذلک
تکان زدن است مادرها التی در هر دو جا استفهامیه است یحرم در دو جای اول بصیغه مضارع
غایب معلوم باب تفعیل است ما در ما انبت موصوله است کان یقال اشارت است باینکه این
ضابطه رعده ندارد و مختلف میشود باختلاف احوال شیرخواره و شیرده پس گاهی ده رضعه
میباشد و گاهی بیشتر میباشد دع ذا یعنی بگذار این سخن را که ده رضعه است معیار نمیتوان کرد ما در
یحرم موصوله است و مراد اینست که چندانکه شیرخوردن باعث روییدن گوشت نسب
حرام میکند یحرم در سوم بصیغه مضارع غایب مجهول باب تفعیل است و در چهارم بصیغه
مضارع غایب مجهول باب افتعال است یعنی در هر دو جا برای سببیت است موافق لغه بیان
شده شرح حدیث اول و دوم باب گذشت ترجمه گفتم امام جعفر صادق علیه السلم را که بدرستی
که ما اهل خانه واده بزرگیم پس بسا که شادی و غم اگر جمع میشوند در آن مردان و زنان پس
بسا که شرم کرد زن از اینکه کشاید سر خود را نزد مردی که میان آن زن و میان او همشیری است
و بسا که سبک و سهل شمرد آن مرد اینرا که نگاه کند سوی سر آن زن پس چیست آنچه حرام میکند

ازجهة همشیری پس امام گفت که آنچه رویانیده گوشت را و خون را پس گفتم که چیست آنچه میرویاند
گوشت و خون را پس امام گفت که بود که گفته میشد که ده رضعه است باینمعنی که بعض مردم میگفتند
که در خانواده ما ده رضعه رویانید گوشت و خون را اگرچه نادرست گفتم که پس آیا همشیره
حرام میکند ده رضعه پس امام گفت که واگذار این عدد را و گفت که آنچه حرام صریح میشود بسبب
قرابت پس آن مکروه و مغلظ میشود بسبب شیر خوردن در غیر مادر و خواهر که حکم آنها معلوم است
از آیت سوره نساء دهم اصل عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا يحرم من الرضاع الا ما شد
العظم وانبت اللحم فاما الرضعة والرضعتان والثلث حتى بلغ عشرا اذا كن متفرقات
فلا باس شرح یحرم بصیغه مضارع غایب معلوم باب تفعیل یا باب افعال است ذا شرطیه است و ضمیر
کن راجع بعشر است و این اشارت است باینکه اگر ده رضعه در پی باشد بر و لامیباید که
بر ادرسیدن اینکه آیا رویانیده یا نه ترجمه روایتست از امام جعفر صادق علیه السلم گفت که حرام نمیکند
جمله رضاع مگر آنچه سخت کرده باشد استخوان را و رویانیده باشد گوشت را پس اما یک شیر خوردن
و دو شیر خوردن و سه شیر خوردن تا آنکه اما رسیده شیر خوردن ده چون باشند با فاصله پس نیست بر او
باک باب هشتاد و نهم امر با صفة لبن الفحل شرح الصفة بکسر صاد بی نقطه و تخفیف فا مصدر مثل الفا و صف با
ضرب و بیان چیزی مصدر اینجا مضاف بمفعول است الفحل بفتح فا و سکون حا بی نقطه نر و مراد
اینجا شوهر است ترجمه این باب بیان شیر شوهر است مقصود بیان اینست که چنانچه شیر از بدن زن شیرده
ده است و شیرخواره را فرزند آن زن میکند از بدن شوهر نیز هست و شیرخواره را فرزند شوهر نیز
میکند پس اولاد آن شوهر از غیر آن زن نیز خواهران و برادران میشوند برای آن شیرخواره
در این باب ده حدیث است اول اصل سالت ابا عبد الله عليه السلم عن لبن الفحل
قال هو ما ارضعت امراتك من لبنك ولبن ولدك ولد امراة اخرى فهو حرام
شرح ما موصوله است یا مصدریه است و بنا بر اول عاید مقدر است بتقدیر ارضعته و بنا بر دوم

احتراز

حل اما ارضعت بلبن الفحل مبنی بر مسامحه است من برای تبعیض است و ذکر لبن ولدک برای
احتراز از لبن وقت آبستنی است زیرا که بچه در شکم است و هنوز متولد نشده و ولد نیست حقیقة
منسوب به لبن می آید در حدیث دوازدهم باب نوادر الرضاع ضمیر فهو راجع است به المرأة
اخری حرام بتقدیر حرام علی اولاد الرجل است ترجمه پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلم
را از شیر شوهر که باعث حرام بودن شیرخوار بر اولاد شیرخوار شوهر میشود کدام است امام
گفت که آن شیری است که شیر داده باشد زن تو از جهة شیر تو و شیر فرزند زائیده از تو فرزند زن دیگر
را پس آن شیر حلال است بر فرزندان دیگر تو خواه از آن باشند و خواه نر و خواه فرزندان
نسبی تو باشند و خواه فرزندان رضاعی تو باشند به همین دستور دوم اصل عن سماعة
قال سألته عن رجل كانت له امرأتان فولدت كل واحدة منهما غلاما فانطلقت احدى
امرأتيه فأرضعت جارية من عرض الناس أينبغي لابنه ان يتزوج بهذه الجارية
قال لا لانها ارضعت بلبن الشيخ شرح عرض بفتح عین بی نقطه و سکون راء بی نقطه
و ضاد با نقطه است عبارتست از [illegible] شیخ بفتح شین با نقطه و سکون یاء دو نقطه
در پایین و خاء با نقطه عبارتست از شوهر و این از قبیل تعرض است نظیر آنچه گذشت در حدیث
چهارم باب هفتاد و هشتم که باب الرجل یتزوج المرأة تا آخر است زیرا که [illegible]
شود و مردم [illegible] باشد ترجمه روایتست از سماعة که از راویان امام
جعفر صادق و امام موسی کاظم علیهما السلم است گفت که پرسیدم امام را از مردی که بوده او را
دو زن پس زائید هر یک از آن دو زن پسری را پس روانه شد یکی از دو زن او و پس شیر داد دختری را
از میان مردمان آیا سزاوار میشود برای پسران مرد خواه از زن شیرده و خواه از غیر او اینکه
جفت خود گیرد این دختر را امام گفت که نه زیرا که آن شیر داد به شیر آن بزرگوار سوم اصل
سألت ابا عبد الله عليه السلم عن لبن الفحل قال لما ارضعت امرأتك من لبنك ولبن ولدك ولد

امرأة

امرأة اخرى فهو حرام شرح مضمون این موافق حدیث اول این باب است چهارم اصل سألت
ابا الحسن عليه السلم عن امرأة ارضعت جارية ولزوجها ابن من غيرها ايحل للغلام
ابن زوجها ان يتزوج الجارية التي ارضعت فقال اللبن للفحل ترجمه پرسیدم امام
رضا علیه السلم را از زنی که شیر داد دختری را و برای شوهر زن است پسری از غیر آن زن آیا حلال
میشود برای آن پسر که فرزند شوهر اوست اینکه جفت خود کند آن دختر را که آن زن
شیر داده پس امام گفت که آن شیر از آن شوهر است مراد اینست که حلال نیست زیرا که آن
دختر بجای دختر آن زنست دختر شوهر [illegible] هست پس پسر او و این دختر برادر و خواهر رضاعی
یکدیگرند پنجم اصل عن ابی عبد الله علیه السلم فی رجل تزوج امرأة فولدت منه جارية
ثم ماتت المرأة فتزوج اخرى فولدت منه ولدا ثم انها ارضعت من لبنها غلاما ايحل
لذلك الغلام الذي ارضعته ان يتزوج ابنة المرأة التي كانت تحت الرجل قبل
المرأة الاخيرة فقال ما احب ان يتزوج ابنة فحل قد رضع من لبنه شرح روایتست از امام
جعفر صادق علیه السلم در مردی که جفت خود کرد زنی را پس زائید از آن مرد دختری را بعد از آن
وفات یافت آن زن پس مرد جفت خود کرد زنی را پس زائید از آن مرد فرزندی را
بعد از آن زن دوم شیر داد از شیر خود پسری را آیا حلال میشود برای آن پسری که شیر داد او را
اینکه جفت خود کند دختر زنی را که بوده در تحت تصرف آن مرد پیش از زن دوم پس امام
گفت که دوست نمیدارم اینرا که آن پسر جفت خود کند دختر مردی را که بتحقیق آن پسر
شیر خورده از شیر او ششم اصل قلت لابی عبد الله ع امرأة لرجل ارضعت صبیا وله
ابنة من غيرها ايحل لذلك الصبي هذه الابنة فقال ما احب ان تزوج ابنة رجل
قد رضعت من لبن ولده شرح ما احب برای اشعار بکراهیت است در صورتی
که شرط تحریم رضاع متحقق نشده باشد تزوج بضم [illegible] مضارع متکلم معلوم باب تفعل

است و در نسخ بتزوج بصیغه غایب است و بنا بر اول رضعت بصیغه ماضی متکلم معلوم با ضرب و علم
است بنا بر دوم رضعت بصیغه غایبه معلوم با تفعیل است یعنی شیر خورانیدن ولد او اشاره است بانکه
انا کرده آن کنیز شیر داده باشد پیش از آنکه فرزند برای ما آورد باعث حرمت میشود چنانچه گذشت در حدیث
اول این باب یعنی گفتم امام جعفر صادق علیه السلام را که کنیز خاصه مرا که شیر داده بود پسر کبیر او را و آن مرد است
دختری از غیر آن کنیز آیا حلال میشود برای آن پسر که این دختر پس امام گفت که دو دست بند دم
این که جفت خود کنم دختر پسر را که بتحقیق شیر خورده ام از شیر فرزند او و ایضاً عن محمد بن عبیدة
الهمدانی قال قال الرضا علیه السلام ما یقول اصحابک فی الرضاع قال قلت کانوا یقولون
اللبن للفحل حتی جاءتهم الروایة عنک انه یحرم من الرضاع ما یحرم من النسب فرجعوا
الی قولک قال فقال لی و ذلک لان امیر المؤمنین سالنی عنها البارحة
فقال لی اللبن للفحل و انا اکره الکلام شرح عبیده بضم عین بی نقطه و فتح باء
یک نقطه است همدانی بسکون میم و دال بی نقطه یا بفتح میم و دال با نقطه است اصحابک عبارت است از
رفقای محمد بن عبیده که در مجلس امام حاضر بوده اند و لفظ امیر المؤمنین مامون بوده اند و لهذا امام
علیه السلام مامون را باین عبارت گفته رضاع اینجا بکسر راء مصدر باب مفاعله است یحرم هر دو جا
در این کلام بصیغه مضارع غایب معلوم با ضرب یا مجهول یا بتفعیل است بقرینه مقام زیرا که در
مقابل اللبن للفحل است چنانچه گذشت در حدیث اول و دوم و سوم باب الرضاع
اکره الکلام برای مخاطب است و عبارت است از اللبن للفحل و کراهت آن
باعتبار اینست که ظاهر شرف فایده حصر میکند یا مفهوم کسی از ... نیست اصلا پس مناط
برادر و خواهری در رضاع اتحاد شوهر است و اتحاد زن شیر ده را دخلی در آن نیست پس
اگر زنی یک شوهر داشته باشد و یکی پسر را شیر دهد و یکی دختر را شیر دهد آن دو طفل
برادر و خواهر یکدیگر میشوند و اگر یک زن آن دو طفل را شیر دهد هر کدام را در زمان شوهری

خواهر و برادر یکدیگر نمیشوند و این باطل است و لهذا امام علیه السلام حکم ببطلان این کرده در مجلس مامون
و گفته که حق اینست که یحرم من الرضاع ما یحرم من النسب و این منافات ندارد با آنکه این کلام
صحیح باشد اگر با قرینه صادر از اهل حصر باشد مثل آنچه گذشت در حدیث چهارم این باب و حدیث هفتم
باب ... یعنی روایت است از محمد بن عبیده همدانی گفت که گفت امام رضا علیه السلام که چه میگویند
رفقای تو در خصوص ... گفت که گفتم که بوده اند که میگفتند که شیر از شوهر است تا آنکه آمد روایت
از تو بایشان که اینست که حرام میشود بسبب خویشی رضاعی آنچه حرام میشود بسبب خویشی نسبی پس برگشتند
سوی سخن تو راوی گفت که پس امام گفت که و آن این بود که مامون پرسید مرا از مسئله رضاع
در شب گذشته پس مامون گفت مرا که تغییر کن برای من این کلام را که اللبن للفحل بحالی که
من کراهت داشتم آن کلام را و مراد اینست که گفتم که ظاهر این کلام صحیح نیست و حق اینست که
یحرم من الرضاع ما یحرم من النسب و مراد اینست که چنانچه برادر و خواهر مادری تنها از نسب حرام میشود
بر یکدیگر برادر و خواهر مادری تنها از خویشی رضاعی حرام اند بر یکدیگر برادر و خواهر مادری ... فقال
کانت حتی اسأله عنها ما قلت فی رجل کانت له امهات اولاد شتی فارضعت واحدة منهن
بلبنها غلاما غریبا الیس کل شیء من ولد ذلک الرجل من امهات الاولاد الشتی یحرم علی ذلک الغلام
قال قلت بلی قال فقال ابو الحسن علیه السلام فما بال الرضاع یحرم من قبل الفحل و لا یحرم من قبل
الامهات و انما الرضاع من قبل الامهات و ان کان لبن الفحل ایضا یحرم شرح فقال کلام
محمد بن عبیده است و ضمیر مستتر است کانت بتقدیر کن کما انت علی است و مراد اینست که بجای خود باش
با معنی که بجای دیگر مرو یا باین معنی که هیچ ملکوتا من بیا گفته ابن هشام در مغنی اللبیب در بیان
آنکه کاف گاهی بمعنی استعلاء میباشد گفته که قیل فی کن کما انت ان المعنی علی ما انت علیه و للنحویین
فی هذا المثال اعاریب احدها هذا و هو ان ما موصولة و انت مبتدأ حذف خبره و الثانی انها موصولة
و انت خبر حذف مبتداه ای کالذی هو انت و قد قیل بذلک فی قوله تعالی اجعل لنا الها کما لهم آلهة

راجع بامام ع است و مقصود امام
اینجا ابطال ظاهر اللبن للفحل بقرینه
صارفه

كالكلام الخبر الثالث ان ما زائدة ملغاة والكاف ايضا جارّة كما في قوله ونتصرف مولانا ونعلم انه كما
الناس مجروم عليه وجارم وانت ضمير مرفوع انيب عن المجرور كما في قوله ما انا كانت والمعنى كن فيما
تستقبل مماثلا لنفسك فيما مضى والرابع ان ما كافة وانت مبتدا حذف خبره اى عليه وكائن وقد قيل
في كلام الخضراء ما كافة وزعم صاحب المستوفى ان الكاف لا يكف بما ورد عليه بقوله واعلم انني وابا حميد
كما النشوه والرجل الحليم وقوله اخ ما جد لم يخزني يوم مشهد كما سيف عمرو لم تخنه مضاربه وانما يتم الا
ستدلال بهما اذا لم يثبت ان ما المصدرية توصل بالجمل الاسمية والخامس ان ما كافة ايضا وانت فاعل
والاصل كما كنت ثم حذفت كان فانفصل الضمير وهذا بعيد بل الظاهر ان ما على هذا التقدير مصدرية
ما استفهام است قلت بصيغه خطاب است لشتى بفتح شين با نقطه وتشديد تاء دو نقطه در بالا
والف مقصور بمعنى جماعت پراكنده كه كدام از قبيله ديگر است ليلى استفهام انكارى است واسم
ليس ضمير شان مستتر در آن است وجزش جمله بعد از آن است ولد بضم واو وسكون لام است
يحرم هر دو جا بصيغه مضارع غايب معلوم باب تفعيل است واو در ولد حاليه است حرمه
باعتبار دو مقيد دلالت زيرا كه رضاع مصدر باب مفاعله است وآن حقيقت لغوى است در
شير خوردن دو كودك از يك زن ومجاز لغوى است در شير خوردن يك كودك از دو زن يك مرد يا
باعتبار بعد است زيرا كه فرزند بوده طفل شير خواره براى زن شير دهنده ظاهرتر وقوى تر است از فرزند
بودن او براى شوهرش بنا بر اينكه روييدن گوشت وخون آن طفل از بدن آن زن است بى واسطه واز بدن
شوهر بواسطه او ست ووصليه است نخ پس گفت على كه بحال خود باش تا سوال كنم ترا از آن
مسئله چه گفتى در زن كه كودك بوده اورا كنيز انخ كه مادران فرزندان پراكنده اند چون شير داد بيك از آن
كنيزان بشير خود دير اكه بيكانه است آيا نيست اينكه هر چيزى از اولاد آنمرد كه از كنيزان پراكنده
اند حرام است بر او پس راوى گفت كه گفتم كه بلى حرام است بسبب اتحاد فحل راوى گفت كه پس گفت
امام رضا عليه السلام كه چون چيست حال همشيرى كه حرام ميكند از جانب اتحاد فحل و حرام نميكند

از جانب اتحاد مادران رجال الكلام اين نيست كه همشيرى حقيقى از جانب اتحاد مادرانست چه چند
كه اتحاد فحل نيز حرام ميكند يخبر احمد عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ قَالَ سَأَلَ عِيسَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ عِيسَى أَبَا جَعْفَرٍ
الثَّانِيَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ امْرَأَةً أَرْضَعَتْ لِي صَبِيّاً فَهَلْ يَحِلُّ لِي أَنْ أَتَزَوَّجَ ابْنَةَ زَوْجِهَا فَقَالَ لِي مَا
أَجْوَدَ مَا سَأَلْتَ مِنْ هَاهُنَا يُؤْتَى أَنْ يَقُولَ النَّاسُ حَرُمَتْ عَلَيْهِ امْرَأَتُهُ مِنْ قِبَلِ
لَبَنِ الْفَحْلِ هَذَا هُوَ لَبَنُ الْفَحْلِ لَا غَيْرُهُ نخ ضمير لى هر دو جا عبارت از على بن مهزيار است در
اول ودوم از قبيل تغليب جانب اخبار بر جانب حكايت است زيرا كه عيسى گويا ان العلى بن مهزيار گفته بوده
وسوم چنين نيست زيرا كه جواب على بن مهزيار است در مجلس سوال حاضر بوده وسوال از جانب او بوده
امام عليه السلام خطاب بعلى بن مهزيار كرده ما اجود بفتح همزه وسكون جيم وفتح دال بى نقطه صيغه تعجب
ما در ما سالت مصدريه است ومصدر منصوب ومفعول ما اجود وسالت بصيغه خطاب است
بر كيبيت يوتى بهمزه وتاء دو نقطه در بالا والف منقلب از يا بصيغه مضارع غايب مجهول باب
است وضمير مستتر راجع بان اتزوج است يا راجع بفاعل است وممكن بود كه بعنه خطاب باشد
هر تقدير عامل ظرف است وتقديم ظرف بر عامل براى افاده حصر است واشاره است باينكه ضرر لاحق ندارد
مگر باعتبار وجه مقيد لاتيان آمد دشمن بر سر كسى براى هلاك كردن يقول بفتح همزه وسكون نون بدل
اشتمال ههنا است الناس عبارت است از مخالفان كه دشمنانند حرمت بصيغه ماضى غايبه معلوم باب
حسن است امراته عبارت است از ابنة زوجها واين تعبير اشارت است باينكه با قطع نظر از تقيه مراد حرام
نيست هذا تا آخر كلام مخالفانست وهذا مبتدا است وجمله هو لبن الفحل خبر مبتدا است لاغيره
بفتح غين با نقطه وسكون ياء دو نقطه در پايين وراء بى نقطه مضموم وضمير غايب از قبيل منافع
مخالفان است بدانكه اين قول مخالفان باطل واز وجه اعتبار رسا قطست زيرا كه مبنى بر قياس حرام
بود خواهر رضاعى بكر بشفهاى جبر كسى برانگيخته بر حرام بودن خواهر رضاعى بكر بشفهاى كسى برانكسى كه
مملوك عليه است واخوانكم من الرضاعة است وقياس باطل است حاصل جواب امام اينست كه آن جا نيست

ومخالفان حرام میشمرند بسیار رنجی کردی که برسیک و اگر غیر سیک و عسکر که ضرری بر تو بنود در آخرت
سوگند میخورم که تغییر آن مرد عظیم است اگرچه کفتکو و طعن بیشتر باطل است **پ** حرام بنود این منافات ندارد
با کراهت مغلظ چنانچه ظاهر شده از شرح حدیث اول و دوم باب الرضاع و مثل این مضمون می آید در حدیث
هیجدهم باب نوادر نکاح الرضاع که وبیانش میشود **بخ** روایت از علی بن مهزیار کفت که درحضور من
از جانب من پرسید عیسی بن جعفر بن عیسی امام محمد تقی علیه السلم را اینکه زنی شیر داد برای من پسر مرا پس آیا حلال
میشود مرا اینکه خطبه کنم دختر شوهر شیر دهنده از زنی دیکر پس امام کفت مر اکرچه خوبست سوالی
که کردی بیان این انکار از آنجا باطل کرده میشود که کوینده مرد مخالفان که حرام شد بر او زن او که
شیر شوهر این خود شیر شوهر غیر آن **اصل** فقلت له الجاریة لیست ابنة المرأة التی ارضعت لی
هی ابنة غیرها فقال لو کن عشرا متفرقات ما حل لک منهن شیء وکن فی موضع بناتک **شرح** فقلت کلام
علی بن مهزیار است در معصوم خواهش کینا بر اعتقاد مخالفان لازم نمی آید بر من حلال بنود آن دختر
زیرا که از زنی دیکر است حاصل جواب امام اینست که لازم می آید بنا بر اعتقاد ایشان اکرچه آن شوهر
ده زن دیکر کرده باشد بر ترتیب هر واحد بعد از وفات یا طلاق سابق باشد و آن دختران از زن
دهم باشد زیرا که اتحاد لبن فحل محقق است در مقیس علیه چون آن دختر مانند دختر تو میشود بنا
قیاس مخالفان که باطلست بمعرفتی که ضمیر کن در او را اجعست بغیرها باعتبار اینکه عبارتست
از زوجه جمع باعتبار دختر ستم من در منهن برای ابتداست یعنی متولد منهن و ضمیر راجع بزن جمع
ضمیر کن در او لست و ظرف منصوب بسبب حال و محال شیء است ضمیر کن در دوم راجعست بشیء باعتبار
اینکه عبارتست از بنت و جمع شیء نکره در سیاق نفی است مانند بناتک است و ممتنع اند بوده که ضمیر
کن در هر دو جا و ضمیر منهن راجع با ابنه باشد و من اول در منهن برای تبعیض باشد و بنا بر این تقدیر
متفرقات یعنی اینست که هر کدام از مادر دیست که زمان زوجیت آن مادر غیر زمان زوجیت
مادران دیکر است و حاصل هر دو احتمال یکیست **یعنی** پس کفتم امام را که آن دختر نیست دختر

زنی که شیر داد برای من او دختر غیر آن زنست پس امام کفت که غیر آن زن باشند ده زن بر کنند حلال
نمیشود برای تو برجائی که متولد از ایشان باشد دختری بنا بر قیاس مخالفان و میشوند جمیع آن دختران
مانند دختران تو در حرمت بر اعتقاد مخالفان **تم اصل** عن برید العجلی قال سألت ابا جعفر علیه السلم عن
قول الله عز وجل وهو الذی خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا فقال ان الله عز
وجل خلق آدم من الماء العذب وخلق زوجته من سنخه فبرأها من اسفل اضلاعه فجری بذلک
الضلع سبب ونسب ثم زوجها ایاه فجری بسبب ذلک بینهما صهر وذلک قوله عز وجل نسبا وصهرا
فالنسب یا اخا بنی عجل ما کان بسبب الرجال والصهر ما کان بسبب النساء **شرح** برید بضم باء
یکنقطه و فتح راء بینقطه است عجل بکسر عین بینقطه و سکون جیم بیدر طائفه ایست اشارتست
بتفسیر این آیت بوجه دیکر کذشت در حدیث ششم باب خطبة النکاح که باب جمل و چهارم است و مخالفتی
نیکی ندارد بینت زیرا که یک آیت دو وجه تفسیر و بیشتر نیز میدارد و انچه اینجاست بطن این آیتست
و انچه کذشت ظاهر این آیت است سنخه بکسر سین بینقطه و سکون نون و خاء با نقطه و ضمیر راجع
باَدم است السنخ اصل یا بفتح شین با نقطه و فتح باء یکنقطه و حاء بینقطه و ضمیر راجع باَدم
است الشبح سیاه انسان که دیده میشود از دور و معلوم نمیشود که مرد یا زن و بهر تقدیر مراد انجا
انکارست بلکه آدم است بعد از اتمام شدن اعضای او و پیش از دمیدن روح یا بعد از آن و پیش از
تمیز اینکه مرد یا زن است و ابن بابویه در فقیه در اوائل کتاب نکاح روایتی کرده که متضمن اینست
که حوا از ضلع آدم مخلوق نشده و در آخر آن کفته که والخبر الذی روی ان حوا خلقت من ضلع آدم
الایسر صحیح ومعناه من الطینة التی فضلت من ضلعه الایسر فلذلک صارت اضلاع الرجال انقص من
اضلاع النساء بضلع فبرأها بباء یکنقطه و راء بینقطه و همزه بصیغه ماضی غایب معلوم با من
است یعنی ساخت او را برای بیان است و بذلک برای سببیت است نسب بفتح سین بینقطه و فتح باء
یکنقطه و باء دوم در دو معنی مستعمل میشود اول طرف هر چیز چنانکه کفته انسبا نواحیها دوم وسیله

فبراها

چیزی و مراد در باب اول یعنی اولیت و آن عبارتست از غیر برادر و خواهر از جماعت مرتبطان
یکی مثل فرزند و مثل پدر و مادر و خاله و عمه و برادرزاده و در باب دوم و سوم و چهارم مراد
معنی دوم است النسب بفتح نون و فتح سین بی نقطه و باء یک نقطه خویشاوندی بوسیله پدر که گاهی
مستعمل میشود یعنی خویشاوندی بوسیله ولادت مطلقا صاحب قاموس گفته النسب محرکه والنسبة
بالکسر و بالضم القرابة او فی الآباء خاصة الصهر خویشاوندی بوسیله مادر و گاهی مستعمل میشود
یعنی خویشاوندی بوسیله تزویج یعنی روایتست از برید عجلی گفت که پرسیدم امام محمد باقر
علیه السلام را از قول الله عز وجل در سوره فرقان و او کسی است که آفرید از آب انسانی را پس گردانید
او را باعث نسب و صهر پس امام گفت که بدرستی که الله عز وجل آفرید آدم را از آب خشک
شکل او و آفرید جفتش حوا را از کانهٔ او یعنی روشن که ساخت او را از پایین ترین
دنده های پهلوی آدم پس جاری شد بوسیله آن استخوان پهلو زاده شده که حوا است نسبی که آدم
است بعد از آن تزویج کرد حوا را با آدم پس جاری شد بوسیله آن تزویج میان آدم و حوا
خویشاوندی از مادر یعنی که فرزند بهم رسید از ایشان پس حوا مادر شد و آن مفعول
مفعول قول الله عز وجل است که نسبا و صهرا و نسبا یا در قبیله عجلی خویشاوندی که باشد
بوسیله مردان و صهر خویشاوندی است که باشد بوسیله زنان یعنی مادران که بنا بر این واو
در و صهرا برای عطف تفسیری است و مراد اینست که او آن استخوان دو حصه شد
یک حصه آن آدم است و حصه دیگر صهر شد و آن حواست اصل قال قلت له ارأیت
قول رسول الله صلی الله علیه و آله یحرم من الرضاع ما یحرم من النسب فسر لی
ذلک فقال کل امرأة ارضعت من لبن فحلها ولد امرأة اخری من جاریة او
غلام فذلک الرضاع الذی قال رسول الله صلی الله علیه و آله شرح ارأیت بهمزه استفهام
و صیغه ماضی مخاطب معلوم باب منع یعنی اخبرنی است قوله فسر لی مفعول ارأیت

بتضمین

بتضمین معنی فهّمنی یا ما اضمر عاملا علی شریطة التفسیر است بنا بر اینکه ذلک بمعنی فسر لی ترکیب
یحرم من الرضاع تا آخر بیان شده در شرح حدیث اول و دوم باب الرضاع و مقصود سائل اینجا
اینست که آیا در این حدیث رسول الله نیز حمل نسب بر لغت از جانب پدر است میتوان کرد یا البته
یعنی قرابت مطلقا است و حاصل جواب امام اینست که میتوان کرد بر حمل آن آیت دو وجه دارد
ظهر است و دیگری بطن این قول رسول الله نیز دو وجه دارد و لیکن در این حدیث است بطن
این قول رسول الله نیز بر وجه دارد و لیکن وجه در این حدیث است و لیکن گذشت در شرح حدیث دوم
باب الرضاع ظهر آنست مخفی نماند که مناسب یعنی بطن اینست که رضاع در قول رسول الله بکسر را
مصدر باب مفاعله باشد و مراد بجاریه و غلام فرزند یعنی زن شیرخوره است و ذکر این احتراز
از شیر دادن با زاینده فرزند موافق لیکن می آید در شرح حدیث دوم باب نزاد در جمع الرضاع ذلک عست
محلا و مبتدا است یعنی جای عائد کل امرأة است یعنی که مشار الیه الرضاع منها است الرضاع
مرفوع و خبر ذلک است یا صفت است و الذی خبر است یعنی راوی گفت که گفتم امام را که
خبر ده مرا قول رسول الله صلی الله علیه و آله که مکروه مغلظ میشود بسبب رضاع آنچه حرام میشود
بسبب نسبت تفسیر کن برای من آن را پس امام گفت که هر زنی که شیر داد از شیر شوهر خود
فرزند زنی دیگر را خواه از دختر باشد یا از پسر باشد پس آن رضاعیست که گفت رسول الله
صلی الله علیه و آله یعنی که آن رضاعی است که مکروه مغلظ میکند فرزند همشیر را زیرا که
آن دو همشیر نسبت بهم رسیده بوسیله اتحاد زوج اصل و کل امرأة ارضعت من لبن
فحلین کانا لها واحدا بعد واحد من جاریة او غلام فان ذلک رضاع لیس بالرضاع
الذی قال رسول الله صلی الله علیه و آله یحرم من الرضاع ما یحرم من النسب و انما
هو من نسب ناحیة الصهر رضاع و لا یحرم شیئا و لیس هو سبب رضاع من ناحیة
لبن الفحولة فیحرم شرح و احد احد الضمیر کانا هست من در من جاریة برای

سبب و مراد بجاریه و غلام فرزند زن شیر دهنده است ذلک منطبق محلا و اسم آن ای عائد
کل امراة است مثل آنچه گذشت در فقرهٔ سابقه و جمله لیس تا آخر صفت رضاع است و مراد اینست رسول
الله صلی الله علیه و آله در این کلام نگفته که این قسم رضاع باعث کراهت مغلظه فرزند همشیره شوهر
مثلا ضمیر سوم راجع بمشار الیه ذلک و مبتدا است من تبعیضیه است و ظرف خبر مبتدا است بضم سین بی نقطه
و با یک نقطه جمع سنت است و مضاف ... شد در شرح فقرهٔ سابقه رضاع در دوم مرفوع جمع
مبتدای محذوف است بتقدیر هو رضاع و این جمله استیناف بیانی سابق است و الاکثر منصوبه
مضارع غایب معلوم از باب افعال است و مراد با حرام ایجاد مکروه مغلظ کردن است سیما بفتح
سین بی نقطه و فتح با یک نقطه و باء دوم عبارت از مربوط بچیزی که در مرتبه آخر نباشد
مثل فرزند خواهر رضاعی موافق آنچه گذشت در شرح صدر این حدیث و مراد اینست که قسم رضاع
باعث کراهت مغلظه فرزند خواهر فرزند برادر رضاعی مثلا نمیشود اگرچه باعث حرمت آن
خواهر میشود و در نفح بفتح شین با نقطه و سکون با دو نقطه در پایین و همزه است و آن تفحص
ضمیر سوم راجع بسبب است منصوب و خبر لیس است و مضاف است و اضافه سبب رضاع باعتبار اینست
که مرتبط است جدا از اصفی من درجه ناحیه ابتدائیه است و ظرف صفت رضاع است الفحل
بضم فا و ضم خا بی نقطه حرکه و رجحان و بنا بر اول مصدر باب نصر است و بنا بر دوم جمع فحل بفتح
و سکون حا است و مراد برضاع از جانب حرکه اینست که بهیچیک خلخه باعتبار زن شیر ده شده
باعتبار شوهر ... باشد یحرم صیغه مضارع غایب مجهول باب افعال است ضمیر مستتر
راجع ضمیر سوم است **یعنی** معنی آنکه شیر داده فرزند زنی دیگر را از شیر دو شوهر بر حالی که یکی بعد از دیگری برجع
بود بیضه آن زن با پسر آن زن بیرحمی که رضاع از آن زن رضاعی است که نسبت آن رضاع
که گفت رسول الله صلی الله علیه و آله که مکروه مغلظه میشود بسبب رضاع آنچه حرام میشود بسبب
و جز این نیست که آن رضاع از جانب نهای جابند است بیان این آنکه آن رضاعی است مکروه

مغلظه میکند فرزندی را مثل آن فرزند فرزند رضاعی که از جانب شیر دهنده باشند مکروه مغلظ شود
بدانکه جمع میان این تفسیر و تفسیری که گذشت در شرح دوم باب الرضاع با بنی و شامل است که کراهت
مغلظه اول مختلف در شدت و ضعف دارد و در تفسیر سابق بیان قسم مغلظ تر کرده شد و در این تفسیر بیان
اغلظ افراد شد و الله اعلم **دهم امر** عن عمار الساباطی قال سالت ابا عبد الله علیه السلام عن غلام
رضع من امراة ایحل له ان یتزوج اختها لابیها من الرضاع فقال لا فقد رضعا جمیعا
من لبن فحل واحد من امراة واحدة قال فیتزوج اختها لامها من الرضاعة قال لا باس
بذلک ان اختها التی لم ترضعه کان فحلها غیر فحل التی ارضعت الغلام فاختلف الفحلان
فلا باس **شرح** من در دون الرضاع ... آیت بنی اینا و نصرناه من القوم الذین کذبوا
بایاتنا ... ضمیر یتزوج است رضاع بکسر مصدر باب مفاعله و مراد اینست که آن زن
خواهر پسر خود را شیر داده بیان پسر مراضعت خواهر آن زن است جمیع اختها لابیها اعم است
خواهر نسبی پسر خواهر رضاعی پسر ضمیر رضعا راجع بغلام و اختها لابیها است و بر اینقیاس
من الرضاعة بفتح و کسر مصدر باب ضرب و علم است و مراد اینست که این پسر خواهر مادری آن زن
... خود انخواهر شیر داده و ... فقال در قال فیتزوج از قبیل الفحل
تکلم ... است لا باس ... نفی کراهت یا برای نفی کراهت مغلظه **شرح** روایت است انما ...
گفت که پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام را از حکم پسری که شیر خورده از زنی آیا حلال است
بر آن پسر اینکه جفت خود کند خواهر پدری آن زن را امام گفت که نه بجهت آنکه آن پسر و آن خواهر
شیر خورده اند ... از یکشوهر از یک زن ... گفت که آیا آن پسر جفت خود میکند خواهر مادری
آن زن را که بحالی که پسر شیر خورده است و پس راوی گفت که امام گفت که نسبت ...
... خواهر آن زن که شیر داده آن پسر را بود شوهر او غیر شوهر زنی که خواهر آن زن که شیر داده
آن پسر را بود شوهر او غیر شوهر زنی که شیر داد آن پسر ... آن دو شوهر ...

یازدهم اصل سألت أبا عبد الله علیه السلام عن الرجل یرضع من امرأة وهو غلام أیحل له
أن یتزوج أختها لأمها من الرضاعة فقال إن کانت المرأتان رضعتا من
امرأة واحدة من لبن فحل واحد فلا یحل وإن کانت المرأتان رضعتا من امرأة
واحدة من لبن فحلین فلا بأس بذلک شرح مضمون این ظاهر است از شرح حدیث سابق
باب چهارم اصل أنه لا رضاع بعد فطام شرح رضاع بکسر و فتح را بی‌نقطه مصدر باب علم و ضرب است و حکم
را مصدر باب جمعا علا است و بر هر تقدیر مقصود نفی حکم رضاع است مطلقا یا مقصود
نفی حکم رضاع است که مذکور است در آیت سوره نساء که و امهاتکم اللاتی ارضعنکم واخواتکم
من الرضاعة الفطام بکسر فا اسم مصدر باب ضرب است بمعنی باز گرفتن از شیر و مراد بعد فطام بعد از دو سال
شدن کودک شیرخوار است چنانچه ظاهر میشود از حدیث دوم و سوم این باب یعنی این
باب بیان این است که نیست حکم و اثر رضاع بعد از باز گرفتن از شیر و در این باب پنج حدیث است
اول اصل عن أبی عبد الله علیه السلام قال لا رضاع بعد فطام شرح این ظاهر است از شرح عنوان
باب دوم اصل عن أبی عبد الله علیه السلام قال الرضاع قبل الحولین قبل أن یفطم شرح قبل
در اول ظرف لغو است متعلق بالرضاع است و در دوم ظرف مستقر و خبر مبتدا است و منصوب
است لفظا مثل ید الله فوق ایدیهم شرح روایت است از امام جعفر صادق علیه السلام که گفت
که رضاع که شیرخوردن کودک است [illegible] از دو سال [illegible] و پیش از باز گرفتن است از شیر
اینست که اگر کسی شیرخواره را از شیر باز گیرد [illegible] مثلا و بعد از [illegible] مثلا او را
باز گرداند به شیرخوردن از پستان زن دیگر آن زن دوم و فرزندان او حرام میشوند بر آن
شیرخوار سوم اصل عن حماد بن عثمان قال سمعت أبا عبد الله علیه السلام یقول لا رضاع
بعد فطام قال قلت جعلت فداک وما الفطام قال الحولین الذی قال الله عز
وجل شرح الحولین خبر مبتدای محذوف است محلا بتقدیر هو الحولین و منصوب است

بجاست

بجا زیرا که ایشان رفته است با آیت سوره بقره والوالدات یرضعن اولادهن حولین کاملین لمن اراد خبر دوم [illegible] مبتدا
محذوف یا صفت الحولین است از [illegible] اعتبار اینست که آن حجت است شرح روایت است از حماد بن عثمان
گفت که شنیدم از امام جعفر صادق علیه السلام میگفت که نیست اثر شیرخوردن بعد از برداشتن از شیر
گفت که گفتم که قربانت شوم و چیست معنی برداشتن از شیر امام گفت که آن دو سال است که گفته است
الله عز و جل در سوره بقره چهارم اصل عن محمد بن قیس قال سألته عن امرأة حلبت من لبنها فأ
سقت زوجها لتحرم علیه قال أمسکها وأوجع ظهرها شرح محمد بن قیس بفتح قاف و سکون یا دو
نقطه در پایین از اصحاب امام محمد باقر و امام جعفر صادق علیهما السلام است حلبت از باب نصر [illegible] است
امسکها بفتح سین و فتح کاف [illegible] الوجع بفتح جیم و فتح عین است شرح روایت است از محمد بن قیس که گفت سؤال کردم
امام را از زنی که دوشید از شیر خود پس آشامانید شوهر خود را بقصد اینکه حرام شود بر او امام
گفت که نگاه بدار آن زن را و [illegible] و [illegible] [illegible] ظاهر ذکر این حدیث
در تحت عنوان این باب اینست که حرام نمیشود بسبب شیرخوردن بعد از فطام است پس کسی که [illegible]
خود باز [illegible] شده و آشامانیده کودکی که بیش از دو سال [illegible] باعث حرام بودن نشود با وجود آنکه
خارج است از معنی حقیقی رضاع و شاید که ذکر این حدیث اینجا بنا بر این باشد که در این صورت
باعث کراهت [illegible] میشود و اگر با کودکی بیش از دو سال باشد باعث کراهت میشود والله اعلم
پنجم اصل عن أبی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله لا رضاع بعد فطام
ولا وصال فی صیام ولا یتم بعد احتلام ولا صمت یوما الی اللیل ولا تعرب بعد
الهجرة ولا هجرة بعد الفتح ولا طلاق قبل نکاح ولا عتق قبل ملک ولا یمین للولد
مع والده ولا للمملوک مع مولاه ولا للمرأة مع زوجها ولا نذر فی معصیة ولا یمین
فی قطیعة شرح وصال بکسر واو مصدر باب مفاعله است یتم بضم و فتح یا دو نقطه در پایین و سکون
یا دو نقطه در بالا مصدر باب ضرب است و بفتح یا و فتح تا مصدر باب علم است [illegible]

و را بنیقله و را یکنقله مصدر باب تفعیل زیستن در میان بادیه نشینان که ایشان از اعراب میگویند و مکی
در آیه سوره توبه که الاعراب اشد کفرا و نفاقا و اجدر ان لا یعلموا حدود ما انزل الله علی رسوله یعنی
بفتح باء معتبر بنظر نیست است بخلاف انچه گذشت در کتاب الایمان و الکفر در بعض احادیث باب
دوازدهم که باب ... برای است زیرا که آنجا بضم باء میتوان بود و الهجرة بکسر ضم ها و سکون جیم و را بنیقله
اسم مصدر باب مفاعله خروج از وطن بسوی اهل علم برای تفقه در دین مراد اینست که اگر کسی بادیه نشین
شود بعد از هجرت خواه از خود شهرها در شده باشد خواه از طایفه از جمله فرقه ای که هجرت و تفقه
در دین کرده باشند و رجوع کرده باشند داخل نیست در تحت آیه الاعراب اشد کفرا و نفاقا زیرا
که ایشان عامه بین کرده موافق آیه سوره توبه ما کان المؤمنون لینفروا کافة فلولا نفر من کل فرقة
منهم طائفة لیتفقهوا فی الدین و لینذروا قومهم اذا رجعوا الیهم لعلهم یحذرون و مثل این مذکور است
در کتاب الروضه در میان حدیث قوم صالح و حدیث الصحیح روایت است از امام جعفر صادق
علیه السلام گفت که گفت رسول الله صلی الله علیه و آله سیزده چیز را اول نیست اثر شیر خوردن بعد از بزرگ شدن شیر
دوم نیست پیوسته شدن در روزه یعنی اینکه روزه بروزه برسانی بی افطار جایز نیست برای امت چنانکه
گذشت در کتاب الصیام در حدیث چهارم و پنجم باب فضل صوم شعبان تا آخر که باب سیزدهم است
و سوم نیست یتیم بودن بعد از بالغ شدن یعنی که احتلام قبح از بلوغ است هر چند که پیش از وقت
متعارف باشد چهارم نیست ترک سخن گفتن با مردمان در روز تا شب یعنی که آن داخل
عبادت نیست در این شریعت پنجم نیست ضرر بادیه نشینی در کسی بعد از هجرت و تفقه در دین
و ششم نیست وجوب انتقال و توطن در مدینه بعد از فتح مکه و هفتم نیست طلاق پیش از
نکاح یعنی که اگر کسی گوید که فلان زن اگر زن من شود مطلقه است طلاق او صحیح نیست
و هشتم نیست آزاد کردن غلام و کنیز پیش از مالک شدن و نهم نیست قسم برای فرزند با وجود پدر
یعنی که آن قسم منعقد نمیشود و این منافات ندارد با اینکه بدعا وی و انکار رها قسم او

صح

صحیح است با اذن پدر و دهم نیست قسم برای مملوک با وجود مالک او یعنی که او از خود از آن منکر نکرده باشد و یازدهم
نیست قسم برای زن با وجود شوهر او یعنی که زنده باشد و او را طلاق نداده باشد و دوازدهم
نیست نذر در گناه یعنی که اگر کسی نذر کند که اگر زنا با فلان زن میسر شود فلان عبادت کنم یا عکس آن را
گوید منعقد نمیشود و سیزدهم نیست قسم در بریدن صله رحم مثل اینکه کسی قسم خورد که با ... در خود سخن نگوید
اصل یعنی قول لا رضاع بعد فطام ان الولد اذا شرب لبن المرأة بعد ما تفطمه لا یحرم
ذلک الرضاع التناکح شرح این کلام امام جعفر صادق علیه السلام است و فا برای بیان است و امام علیه السلام
با قرار تقریر کرده و اینجا منقول شده نقطه بصیغه مخاطب یا غایب باب فرح است رضاع بکسر و فتح را
مصدر باب علم و ضرب است یا بکسر را مصدر باب مفاعله است شرح بیان این است که معنی قول او که لا رضاع بعد
فطام اینست که فرزند اگر آشامد شیر زنی را بعد از آنکه بریده باشی آن فرزند را از شیر حرام نمیکند آن شیر خورده
نکاح با یکدیگر را باب نوزدهم و هم ابواب نوادر الرضاع شرح این باب در حدیثهای غریب در شیر خوردن است
این باب یک حدیث است اول اصل عن عبد الله بن المغیرة عن ابی الحسن الماضی علیه السلام قال قلت له انی
تزوجت امرأة فوجدت امرأة قد ارضعتنی و ارضعت اختها قال فقال کم قلت شیئا یسیرا
قال بارک الله لک شرح فوجدت امرأة در بعض نسخ نیست و بنا بر بودن وجدت بصیغه ماضی غایب مجهول
باب ضرب از افعال قلوب است مثل وجدت عالما بضمیر مستتر مفعول اول است که نایب فاعل شده و امرأة
منصوب و مفعول دوم است و ارضعت یعنی و ارضعتنی است اصحاب رضیع و فاعلت شرح روایت
از عبد الله بن مغیره بضم میم و کسر غین با نقطه از امام موسی کاظم علیه السلام راوی گفت که گفتم امام را که بتحقیق
که من جفت خود کردم زنی را پس یافتم زنی را که بتحقیق شیر داده مرا و خواهر او را وی گفت که پس
امام گفت که چند بار شیر داده گفتم چیزی اندک امام گفت که مبارک کناد الله تعالی برای تو مراد این است
که حلال است دوم اصل عن ابی عبد الله علیه السلام فی رجل تزوج اخت اخیه من الرضاعة فقال ما احب
ان اتزوج اخت اخی من الرضاعة شرح من متعلق باخ است یا متعلق باخت است بلا نکاح

ظاهر ما احتمالیست که مکروه باشد و حرام نباشد بنا بر اینکه خواهر نسبی برادر رضاعی حرام نیست
بر انکس مطلقا بلکه و فقی حرام است که در پدر یا مادر با انکس شریک باشد یعنی روایتیست از امام جعفر
صادق علیه السلام در مردی که جفت خود کرد خواهر برادر رضاعی خود را پس امام گفت که و نسب ... اندم
اینرا که جفت خود کنم خواهر برادر رضاعی خود را سوم اصل عن صفوان بن یحیی عن العبد
الصالح علیه السلام قال قلت فتحل لاخی من امی لم ترضعها بلبنه یعنی لیس لهذا البطن ولکن
لبطن آخر قال والفحل واحد قلت نعم هو اخی لابی وامی قال اللبن للفحل صار ابوک
اباها وامک امها شرح این مضمون گذشت در حدیث هفتم باب هشتاد و هشتم که باب حد الرضاع
الذی یحرم است و بیان شده در آن یعنی لیس لهذا البطن ولکن لبطن آخر بشود مراد
اینست که من و برادرم تو امان نیستیم بلکه هر کدام علیحده ایم چهارم اصل عن الحلبی عن
ابی عبد الله علیه السلام قال لو ان رجلا تزوج جاریة فارضعتها امرأته فسد نکاحه
شرح مراد بفساد اینجا کراهت مغلظه است یا مراد حرمت نکاح عبارت زن ترویج جاریه
صغیره بقرینه اینکه در حدیث ششم این باب تحرم بلفظ مفرد است و ایضا جاریه صغیره مانند دختر
زن مدخول بها میشود و اما فساد نکاح کبیره ثابت نیست زیرا که صغیره غیر مدخول بها است
و بیان این شده در شرح حدیث اول و حدیث چهارم باب هفتاد و هشتم که باب الرجل یتزوج
المرأة تا آخر است یعنی روایتیست از رجلی از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که اگر میشود
اینکه مرد که جفت خود کند دختر را پس شیر دهد او را زن او مرد بناء میشود نکاح آن مرد آن دختر را
اصل قال وسألته عن امرأة رجل رضعت جاریة اتصلح لولده من غیرها قال
لا قلت فنزلت بمنزلة الاخت من الرضاعة قال لا من قبل الاب شرح تصلح بصیغه مضارع
غایبه معلوم باب منع و حسن است و ضمیر مستتر راجع بجاریة است و مراد بصلاح اینجا عدم کراهت
استعمال مراد جواز است و مؤید او است فنزلت منزلة الاخت من الرضاعة یعنی که گر

گفت که وی پرسیدم امام را از زن مردی که شیر داد دختر را آیا آن دختر خوب میشود برای آن مرد و غیر آن
آن زن امام گفت که نه گفتم که پس آیا آن دختر فرزند آمیخته خواهر آن پسر از شیر خورده امام گفت
که نه که زن جاریه بطریق مانند خواهر رضاعی آن پسر میشود پنجم اصل عن ابی عبد الله علیه السلام قال
جاء رجل الی امیر المؤمنین علیه السلام فقال یا امیر المؤمنین ان امرأتی حلبت من لبنها فی مکوک
فاسقته جاریتی فقال اوجع امرأتک وعلیک بجاریتک وهو هکذا فی قضاء علی علیه السلام شرح
المکوک بفتح میم و تشدید کاف مضمومه و سکون واو و کاف دوم طاس آبخوری علیک اسم فعلست یعنی
لازم باش یا دریاب جاریتک را و این است برای تقویت و هو هکذا تا آخر کلام امام جعفر صادق علیه السلام
است یعنی روایتیست از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که آمد مردی سوی امیر المؤمنین علیه السلام پس گفت که
ای امیر المؤمنین بدرستیکه زن من دوشید از شیر خود در طاس آبخوری پس آشامانید از آن کنیز من اینکه
حرام کرد آنرا بر من پس امیر المؤمنین علیه السلام گفت که بدرد آور زن خود را و بر تو باد بکنیز تو مراد اینست
که نعمت در کنیز تست و آن چنین است حکم علی علیه السلام ششم اصل عن ابی عبد الله علیه السلام
فی رجل تزوج جاریة صغیرة فارضعتها امرأته او ام ولده قال تحرم علیه شرح روایتیست
از امام جعفر صادق علیه السلام در مردی که جفت خود کرد دختری کوچک را پس شیر داد آن دختر را زن
او یا کنیز حامله او امام گفت که آن دختر کوچک حرام میشود برای او و مراد کراهت مغلظه است
یا مراد حرمت حقیقت است هفتم اصل عن ابی عبد الله علیه السلام قال لا الرضاع الذی ینبت اللحم والدم
هو الذی یرضع حتی یتضلع ویتملی وینتهی نفسه شرح گذشت در شرح حدیث هشتم و نهم باب حد الرضاع
که ما عدده نصوص بیان باعث رویید گوشت و خون میشود و اما اینست که شیر از زده میباید و مقصود
در تحقیق اینجا شرط هر کدام از آن ده نصوص با شیر بهت بوضوح بنفسه عزم است یرضع بصیغه
مضارع غایبه مجهول یا معلوم باب علم زبانست و بنا بر اول ضمیر مستتر راجع بالذی است که عبارت
از رضاع است و مفعول مطلق است کنایه فاعل شده و بنا بر دوم ضمیر مستتر راجع بغیر خواست

که مفهوم است از سابق و عاید الذی مقدر است بتقدیر یرضع و تستطع بضاد با نقطه و عین بی‌نقطه بصیغه
مضارع غایبه معلوم باب تفعل است و ضمیر مستتر راجع بشیرخوار است لتستطع پهلو دار شده و مراد اینجا بر آمدن
دوتی که هست یعنی لا یهزم بصیغه مضارع غایبه معلوم باب تفعل است و ضمیر مستتر راجع بشیرخوار
القلوی بر شود و مراد اینجا بر آمدن شکم است تستتم بنون و با بصیغه مضارع غایبا غایبه معلوم از باب افعال
الانتهاء باز ایستادن از کاری نقضه بفتح نون و سکون فاء مرفوع و فاعل تنتهی است و ضمیر بار ذ
راجع بشیرخوار است یعنی روایت است از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که شیرخوار که میمیرد یا ندیا
تمام بشیر خوردن عاید میگردد و خون آن شیر خوردن است که شیر خورده شود تا اینکه پهلو دار
شود شیرخواره پس شیرخوار و باز ایستاد از شیر خوردن دل شیرخوار هشتم اصل عن ابی یحیی الحناط
قال قلت لابی عبد الله علیه السلام ان ابنی و ابنة اخی فی حجری و اردت ان ازوجها ایاه فقال
بعض اهلی انا قد ارضعناهما قال فقال لی کم قلت ما ادری قال فارادنی علی ان اوقت
قال قلت ما ادری قال فقال زوجه یعنی روایت از ابو یحیی گندم فروش گفت که گفتم
امام جعفر صادق علیه السلام را که بدرستیکه پسرم و دختر برادرم در کنار تربیت منند و اراده کردم اینرا
که تزویج کنم آن دختر را بآن پسر پس گفت بعض خاندان من که بدرستیکه بتحقیق شیر دادیم آن دو را
راوی گفت که پس امام گفت که چند بار گفتم که نمیدانم راوی گفت که پس امام دور فرمود مرا بر
اینکه تعیین کنم عدد را یعنی که مکرر گفت که بلکه دانسته باشی بوجهی از وجوه عدد آنرا که
ایا بحد رسیده که اینکه حرام کرده باشد یا نه راوی گفت که هر بار گفتم که نمیدانم راوی گفت که پس امام گفت
که تزویج کن باو پس آن دختر را نهم امر عن الحلبی عن ابی عبد الله علیه السلام قال سألته عن
امرأة تزعم انها ارضعت المرأة و الغلام ثم تنكره قال تصدق اذا انكرت قلت
فانها قالت و ادعت بعد بانی قد ارضعتهما قال لا تصدق و لا تنعم شرح تزعم بصیغه
مضارع غایبه معلوم باب نصر است و تصدق در دو جا بصیغه مضارع غایبه مجهول باب تفعیل

است بعد مبنی بر ضم است لا تنعم بنون و عین بی‌نقطه بصیغه مضارع غایبه معلوم باب افعال
الانعام زیاد کردن سخن و مانند آن یعنی روایت است از حلبی از امام جعفر صادق علیه السلام گفت
که پرسیدم امام را از زنی که دعوی میکند که او شیر داده زن و پسر را بعد از آن انکار میکند امام گفت
که راستگو شمرده میشود چون انکار کند گفتم که پس بدرستیکه او گفت که شیر داده ام و دعوی کرد بعد از آن
که من بتحقیق شیر دادم آن دو را امام گفت که راستگو شمرده نمیشود و سخن را دراز نمیکند
که علیکم ازان سخن ... تا خاطرها ملکه شود دهم امر عن ابی عبد الله
علیه السلام قال لا یصلح للمرأة ان ینکحها عمها و لا خالها من الرضاعة شرح لا یصلح برای بیان
مکروه بودن است موافق آنچه گذشت در حدیث اخر باب الرضاع یا برای بیان حرام بودن است یعنی
روایت است از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که خوب نمیشود برای زن اینکه نکاح کند او را
عموی رضاعی او و نه خالوی رضاعی او یازدهم امر سمعت ابا عبد الله
علیه السلام یقول لا تنکح المرأة علی عمتها و لا علی خالتها و لا علی اختها من الرضاعة شرح
لا تنکح بصیغه مضارع غایبه مجهول یا بصیغه نهی حاضر باب منع است و بهر تقدیر مراد بیان کراهت
خالیه یا بیان حرمت حقیقی است و موید قول است اینکه نکاح زن بر عمه و خاله جایز است با رخصت عمه
و خاله یعنی شنیدم از امام جعفر صادق علیه السلام میگفت که نکاح کرده نمیشود زن بر عمه
رضاعی او و نه بر خاله رضاعی او و نه بر خواهر رضاعی او امر و قال ان علیا علیه السلام ذکر
لرسول الله صلی الله علیه و آله ابنة حمزة فقال رسول الله صلی الله علیه و آله اما علمت
انها ابنة اخی من الرضاعة و کان رسول الله صلی الله علیه و آله و عمه حمزة علیهما
السلام قد رضعا من امرأة شرح مضمون این ظاهر است از شرح آنچه گذشت در حدیث چهاردهم
و پنجم باب الرضاع دوازدهم امر عن یونس بن یعقوب عن ابی عبد الله علیه السلام قال سألته
عن امرأة در لبنها من غیر ولادة فارضعت جاریة و غلاما بذلک اللبن هل یحرم

بذلك اللبن ما يحرم من الرضاع فقال لا شرح روايت است از يونس بن يعقوب از امام
جعفر صادق عليه السلام گفت که پرسيدم امام را از زنی که فراوان شده شير او يعنی زياده از آنچه (خواه آن تن)
باشد خواه نه پس شير داد دختری را و پسری را با آن شير آيا حرام ميشود بوسيله آن شير نکاحی که حرام
ميشود از رضاع متعارف امام گفت که نه سی و نهم اصل عن علی بن مهزيار رواه عن ابی
جعفر عليه السلام قال قيل له ان رجلا تزوج جارية صغيرة فارضعتها امرأته ثم ارضعتها
امرأة له اخرى فقال ابن شبرمة حرمت عليه الجارية وامرأته التي ارضعتها اولا فاما
الاخيرة لم تحرم عليه كانها ارضعت ابنتها شرح ابن شبرمه بضم شين و نقطه و سکون
با يک نقطه و ضم راء بی نقطه قاضی کوفه بوده از جانب منصور و امرأته التي ارضعتها اولا
منصوب و مرفوع تسليم قول مخالفنا هست در امهات نسائکم دخول داخل در حرمت نيست چنانچه
گذشت در شرح حديث چهارم ... باب الرجل يتزوج المرأة تا آخر که باب هفتاد و هشتم
است چون منافات ندارد با حديث چهارم داشتم اين باب حذف شده در جای مناسب آن است چون تفقد
قول باشد چنانچه گذشت در شرح حديث اول باب سی و هفتم از آنها بضمير مشار است و مراد اينست
که زن دوم شوهر خود را شير داده بلکه کسی را شير داده که بسبب شير دادن زن اول او داماد شده دختر او
شده و از شوهر دوم بيرون رفته بطلاق زن اول او و اگر ابنته ضمير مذکور ميشود کاف در کانها مفتوحا
ميشود و بجای آن لام مکسور بايست فرق ميان اخيره و اولی اينست که اگر رضاع اخيره بعد از فساد
نکاح صغيره است باعتبار زمان و ارضاع اولی مقارن فساد نکاح صغيره است يا پيش
از آنست باعتبار زمان بنا بر اينکه روئيدن گوشت و خون بعد از ارضاع باشد يخ
روايت از علی بن مهزيار روايت کرده از امام محمد تقی عليه السلام راوی گفت که گفته شد امام را
که بتحقيق که مردی جفت خود کرده دختری کوچک را پس شير داد او را زن آن مرد بعد از آن شير داد
او را زنی ديگر آن مرد پس گفت ابن شبرمه که حرام شد بر آن مرد آن دختر و دو زن آن مرد پس گفت

امام

امام گفت عليه السلام که خطا کرد ابن شبرمه در طريقت خود شير زنهای اين آنکه بنابر طريقت او حرام
شد بر آن مرد آن دختر و زن او که شير داد آن دختر را در اول پس آن زن دوم پس گفته ميشود در آن
که حرام نشد بر آن مرد پس اين آنکه گويا که آن زن شير داده دختر خود را از شوهری خود را چهاردهم اصل
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلى الله عليه و آله انهوا نساءكم ان يرضعن
يمينا و شمالا فانهن ينسين شرح انهوا بفتح ها بصيغه امر معتل اللام ناقص يا جمع است ارضاع
يمينا و شمالا عبارتست از شير دادن بعضا نوع هر جا که باشد ينسين بفتح سين بی نقطه و سکون
يا دو نقطه در پايين بصيغه مضارع جمع مؤنث غايبه معلوم باب علم است يخ روايت است از امام
جعفر صادق عليه السلام گفت که گفت امير المؤمنين صلى الله عليه و آله که منع کنيد زنان خود را از
اينکه شير دهند فرزندان مردمان را از دست راست و چپ بدرستيکه آن زنان فراموش ميکنند شير دادن را
مثل اينکه زنی گويد که يکی از اين دو طفل يکماه شير داده و نميدانم که کدام است يا فراموش ميکنند
مقدار شير دادن را که آيا باعث روئيدن گوشت و خون شده يا نه و باعث اضطراب خاطر ميشود در وقت
اراده تزويج پانزدهم اصل عن ابي جعفر او ابي عبد الله عليهما السلام قال اذا رضع
الغلام من نساء شتى فكان ذلك عدة او نبت لحمه و دمه عليه حرم بناتهن كلهن
شرح رضع بصيغه ماضی غايب معلوم باب علم و ضرب است شتی الذی لا مصدر له جمع ست باعتبار کل
واحد از زنان العده بکسر عين بی نقطه و تشديد دال بی نقطه چند جزو مراد اينجا عدديست که مصنف
اينکه باعث روئيدن گوشت و خون ميشود بر هر حال و نبت آخر برای ادخال عدديست که باعث روئيدن
گوشت و خون شده بنابر بعض احوال هر چند که نادر باشد مثل ده رضعه چنانچه مذکور شد در
حديث ششم باب حد الرضاع يخ روايت است از امام محمد باقر يا امام جعفر صادق عليهما السلام
گفت که چون شير خورد پسر از زنان متعدد يا بيرون شد که باشد هر کدام از آنها عددی که اختصاص صی
ندارد ببعض احوال يا روئيده باشد گوشت آن پسر و خون آن پس بنا بر اين حرام ميشود بر او پسر دختران

آن زنان بهمان ایشان شانزدهم اصل عَنْ رَجُلٍ عَنْ اَبِی عَبْدِ اللهِ علیه السلام قالَ سُئِلَ وَاَنَا حاضِرٌ
عَنِ امْرَأَةٍ اَرْضَعَتْ غُلاماً مَمْلُوكاً لَها مِنْ لَبَنِها حَتّی فَطَمَتْهُ هَلْ لَها اَنْ تَبِیعَهُ قالَ فَقالَ
لا هُوَ ابْنُها مِنَ الرَّضاعَةِ حَرُمَ عَلَیْها بَیْعُهُ وَاَكْلُ ثَمَنِهِ قالَ ثُمَّ قالَ اَلَیْسَ رَسُولُ اللهِ صلی الله علیه و آله
قالَ یَحْرُمُ مِنَ الرَّضاعِ ما یَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ شرح فطمته بصیغهٔ ماضی غایبه معلوم باب ضرب
است الرضاعة بفتح و کسر را مصدر باب ضرب و علم خوردن کودک پستان زن یعنی نه فرموده است رسول الله
شده در شرح حدیث اول عدد دوم باب الرضاع که تا چه حد است و بعد از آن ظاهر میشود
که حرام بودن بیع و اکل ثمن اینجا یعنی کراهت مغلظه است یعنی روایت است از مردی از امام
جعفر صادق علیه السلام راوی گفت که امام پرسیده شد بحالی که من حاضر بودم از زنی که شیر داد
پسری را که مملوک آن زن بود از شیر خود تا آنکه از شیر باز گرفت و را آیا میرسد آن زن را که فروشد
پسر را گفت که پس امام گفت که نه بیان این آنکه او پسر آن زنست از شیر خوردن مکروه مغلظ
شده بر آن زن فروختن او و خوردن بهای او راوی گفت که بعد از آن امام گفت که آیا نیست رسول الله
صلی الله علیه و آله که گفت که مکروه مغلظ میشود بسبب شیر خوردن آنچه حرام صریح میشود بسبب خویشاوندی
هفدهم اصل سَأَلْتُ اَبَا الْحَسَنِ مُوسی علیه السلام عَنْ اُمِّ وَلَدٍ لِیْ صَدُوقٍ زَعَمَتْ اَنَّها اَرْضَعَتْ
جارِیَةً لِیْ اُصَدِّقُها قالَ لا شرح صدوق بفتح صاد فعول یعنی فاعل است برای تذکیر و تانیث
که آن مساویست یعنی پرسیدم امام موسی کاظم علیه السلام را از کنیز خاصه که مراست و راستگوست و دعوی
کرد که او شیر داد کنیز مرا از من آیا تصدیق کنم او را امام گفت که نه بنا بر آنکه محل تهمت است بجهت
هجدهم اصل عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ قالَ كَتَبْتُ اِلی اَبِی مُحَمَّدٍ علیه السلام اِمْرَأَةٌ اَرْضَعَتْ وَلَدَ
الرَّجُلِ هَلْ یَحِلُّ لِذلِكَ الرَّجُلِ اَنْ یَتَزَوَّجَ ابْنَةَ هذِهِ الْمُرْضِعَةِ اَمْ لا فَوَقَّعَ علیه السلام لا
لا تَحِلُّ لَهُ شرح مضمون این سوال و جواب گذشت در حدیث ششم باب صفة لبن الفحل و در شرح
آن بیان شد که حلال نبودن آن باعتبار وجه تقیه است پس اگر زمان تقیه نباشد حلال واقعی

وانجا میکیم

وانجا میکیم که تکرار حرف نفی در لا لا تحل اشعار است بحلال بودن واقعی زیرا که نفی بر نفی اثبات است
و امثال این در مقام تقیه متعارفست و شیخ زین الدین رحمه الله در شرح شرایع این حدیث را حمل بر نفی
حلال بودن واقعی کرده و گفته که چون این مخالف قاعده است پس متن حدیث خواهد بود و آن قاعده را
تفصیل داده یعنی روایت است از عبد الله بن جعفر گفت که نوشتم سوی امام حسن عسکری علیه السلام که زنی شیر داد
فرزند مردی را آیا حلال میشود بر آن مرد اینکه جفت خود کند دختر آن زن شیر ده را پس نوشت
امام علیه السلام که نه حلال میشود برای آن مرد باب بیست و دوم اصل نوزده شرح این باب مشتمل است بر تتمه
آنچه در باب سابق مذکور شده در این باب یک حدیث است اصل عَنْ اَبِی عَبْدِ اللهِ علیه السلام قالَ قالَ اَمِیرُ
الْمُؤْمِنِینَ صَلَواتُ اللهِ عَلَیْهِ ثَمانِیَةٌ لا تَحِلُّ مِنْهُنَّ الْحُكْمُ اَمَتُكَ اُمُّها اَمَتُكَ وَاُخْتُها اَمَتُكَ وَاَمَتُكَ وَهِیَ عَمَّتُكَ
مِنَ الرَّضاعِ اَمَتُكَ وَهِیَ خالَتُكَ مِنَ الرَّضاعِ اَمَتُكَ وَهِیَ اَرْضَعَتْكَ اَمَتُكَ وَقَدْ وَطِئَتْ حَتّی تَسْتَبْرِئَها
بِحَیْضَةٍ اَمَتُكَ وَهِیَ حُبْلی مِنْ غَیْرِكَ اَمَتُكَ وَهِیَ عَلی سَوْمٍ اَمَتُكَ وَلَها زَوْجٌ یعنی ثمانیه مرفوع
و مبتداست عبارتست از هشت کنیز زیرا که اگر یعنی هشت زن میبود الحاق تا تانیث جایز نبود
و ایضا ارجاع ضمیر جمع مذکر در منهن الحکم جایز نبود پس این کلام مبنی بر اینست که کنیز که هیچ در حکم مذکر است کرست
باعتبار آنکه دو از مردان بیگانه ممنوع شد و در مجلس مردان بیگانه خدمت میکنند و لهذا خادم مستعمل میشود
یعنی علام لا تحل بصیغهٔ مضارع غایبه معلوم باب ضرب ... یعنی جماعت الامه بفتح
و تخفیف میم و تاء تانیث کنیز اصلش امو بفتح همزه و فتح یا سکون میم و واو و تاء تانیث بوده و او ساقط
شده امتک را ول مرفوع و بدل تفصیل ثمانیه است پس مبتدا نکره محضه نیست امتک در چهارم معطوف
است بر امتک دوم اول و در این عاطفه مذکور است و در شش جای دیگر معطوف است بحذف حرف عطف
رضاع در دو جا بکسر را مصدر باب مفاعله است و شاید که آنها بمعنی بیرون داد در شیر باشد
و عکس نیست میتواند بود که بفتح یا کسر را مصدر باب علم و ضرب باشد و شامل عکس نیز باشد و وطئت بصیغهٔ
ماضی غایبه مجهول باب علم است تستبرئها بیا یک نقطه و را بی نقطه و همزه بصیغهٔ مضارع مخاطب معلوم باب

استقصا الاستبراء طلب برائت رحم از آبستنی بحیض بناء، ولعله یعنی روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام
گفت که گفت امیر المؤمنین صلوات الله علیه که هشت کنیز حلال نمیشود جماع ایشان اول کنیز تو مثلا برحالی که
مادرش کنیز تست و خواهرش نیز کنیز تست دوم کنیز تو برحالی که او عمه تست از شیر سیوم کنیز تو برحالی که
او خاله تست از شیر چهارم کنیز تو برحالی که او ترا شیر داده باشد پنجم کنیز تو برحالی که بتحقیق جماع کرده شد
نزد مالک سابق و مانند آن تا آنکه استبرا کنی آن کنیز را بیک حیض ششم کنیز تو برحالی که او آبستن است از
غیر تو هفتم کنیز تو برحالی که او و بیع کنیزی شریک تست موافق آنچه می آید در حدیث دوم باب استبراء
الامة که باب صد و چهارم است هشتم کنیز تو برحالی که او دولت شوهر است باب نود و سوم است باب نکاح القابلة
این باب نکاح کردن ماما خود را دختر است در این باب چهار حدیث است اول اصل عن عمرو بن شمر عن ابی
عبد الله علیه السلام قال قلت له أتحل للرجل ان یتزوج قابلته قال لا ولا ابنتها شرح روایتست از عمرو بن شمر از
امام جعفر صادق علیه السلام گفت که گفتم امام را که آیا حلال است مرد را که نکاح کند ماما خود را گفت که نه
و نه دختر آن ماما مراد مکروه بودن است چه او مانند مادر است و دختر او مانند خواهر است بقرینه
حدیث چهارم این باب دوم اصل سألت ابا جعفر علیه السلام عن القابلة أیحل للمولود ان ینکحها فقال لا ولا
ابنتها هی بعض امهاته شرح این ظاهر است از شرح حدیث سابق سیوم اصل وفی روایة معویة بن عمار
عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان کان قبلت و مرت فالقوابل اکثر من ذلک وان کان قبلت وربت
حرمت علیه شرح قبلت بتصغیر ماضی غائبه معلوم از باب علم است ربت بتشدید راء بی نقطه از باب
التربیة بنقطه نقل التفعیل است شاید الجزء است که مفهوم است از سابق و آن اینست که در
خاطرها ماند حتی قابله که برده و دختران او که باشند چه احتیاج است از نکاح ایشان شاید
حرج است بخلاف قابله که تربیت کرده باشد زیرا که در خاطرها میماند که او کیست و دختران او کیانند
ربت براء بی نقطه و تشدید باء یک نقطه بصیغه ماضی غائبه معلوم مثل اللام و از باب تفعیل است حرام
اینجا یعنی مکروه بکراهت مغلظه است بقرینه حدیث آینده یعنی و در روایت معویة بن عمار از امام جعفر صادق

علیه السلام

علیه السلام گفت که امام گفت که اگر ماما جلی کرد و گذشت چنانچه ماماها بیشتر از اینست که ایشان و دختران ایشان در خاطرها
مانند و اگر ماما جلی کرد و پرورید حرام میشود بر او چهارم اصل عن ابی عبد الله علیه السلام قال اذا استقبل
الصبی القابلة بوجهه حرمت علیه و حرم علیه ولدها شرح اذا اینجا یعنی وقتست و برای شرط
نیست مثل واللیل اذا یغشی بنابر آنکه اذا بدل بعض اللیل باشد و قرینه در اینجا اینست که دعوی هر کودک در وقت
زاده شدن برابر روی قابله میباشد زیرا که سر کودک در رحم در دو جانب بالاست و نیکو او در جانب پشت
مادر است و در وقت بیرون آمدن برمیگردد چنانچه بیشتر خود یا بیشتر خود موافق آنچه می آید در کتاب العقیقه
در بعض احادیث باب بدو خلق الانسان و تقلبه فی بطن امه که باب ششم است چه مقصود امام بیان حکم
اینست که قابله و اولاد او حرام نیستند بر آن کودک که رو کرد در وقت ولادت و این از قبیل تاکید
ما یشبه الابناء است و مقصود مبالغه در نفی حرمت حقیقی است نظیر تاکید المدح بما یشبه الذم در قول
شاعر و لا عیب فیهم غیر ان سیوفهم بهن فلول من قراع الکتائب و از این ظاهر میشود که حرمت در احادیث
ابنا حرمت محمول بر کراهت است یعنی روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که وقتی
که برابر رو کرد کودک ماما جلی برای حرام بوده بر آن کودک که حرام بود بر آن کودک اولاد قابله باب نود
و چهارم است باب المتعه شرح المتعه بضم میم و سکون تاء دو نقطه در بالا اسم مصدر باب تفعل و منه کاح
و مراد اینجا نکاح منقطع یا معقوده بنکاح منقطع است و یعنی بیان نکاح منقطع است در این باب
هشت حدیث است اول اصل سألت ابا جعفر علیه السلام عن المتعة فقال انزلت فی القرآن فما
استمتعتم به منهن فآتوهن اجورهن فریضة ولا جناح علیکم فیما تراضیتم به من بعد الفریضة
شرح پرسیدم امام محمد باقر علیه السلام را از متعه پس امام گفت که نازل شد در قرآن در سوره نساء که هر چه
طلب بهره مندی کنید در زمان مخصوص که بیان از جمله زنانست که حلال کرده شد برای شما پس
بدهید ایشان را مزدهای ایشان را بر حالی که آن فرض در اشتباه باشد در کمی و زیادتی و نیست گناهی بر شما در
آنچه خوشنود از یکدیگر شده باشید بعد از فرض در اشتباه مثل قرار دادن عدد دیگر و آنکه در روز باشد

وشش بخشش زیاد برمزد که مذکور شد یعنی در حدیث اول باب نهم وشتم و مانند آنها باید که چند قرینه برای اینمعنی محتملست اول
اینکه الفاظ استمتاع و تمتع و امثال آنها در عرف شرع مخصوصند به متعه در زمان مخصوصست و آن مناسب نکاح
دائمی نیست دوم اینکه آن الفاظ در عرف لغت نیز مخصوص به متعه در زمان مخصوص است سوم اینکه اجور مستعمل
نمیشود در مهور نساء دائمی مگر بعنوان مجاز و قرینه مجاز اینجا مفقود است چهارم اینکه واجب نیست تعیین
مهر در نکاح دائمی بلکه تفویض درانجا جائز است موافق آنچه گذشت در حدیث اول باب نوادر فی المهر از باب
و هشتم است پس لفظ فریضة منافات دارد با آن پنجم اینکه ما موصولست و مبتداست و خبرش فآتوهن و ضمیر منهن راجع
بزنانیست که حلال شده و خبر مبتدا فآتوهن نیست زیرا که اگر چنین میبود فآتوه میگفت بنابر اینکه اختلاف
در وقوع ضمیر بالفاء در حیز جمله مستبعد است بخلاف در جمله والله اعلم دوم اصل سمعت ابا جعفر
علیه السلام یقول کان علی علیه السلام یقول لولا ما سبقنی به بنی الخطاب ما زنی الا شقی شرح ما مصدریه و موصوله است
مبتداست و خبرش محذوفست بتقدیر و واقع بنی بضم بای یکنقطه و فتح نون و تشدید یاء تصغیر ابن است
برای تحقیر و بخیل الاشقی بکسر همزه و تشدید لام والقه فتح شین با نقطه و کسر قاف و تشدید یا است
و مراد بشقی زندیق است و در بعض نسخ بفا والقافست یعنی قلیل ابن اثیر در نهایه در باب شین
مع الفا گفته که و فی حدیث ابن عباس ما کانت المتعة الا رحمة رحم الله بها امة محمد لولا نهیه
عنها ما احتاج الی الزنا الا شقی ای الا قلیل من الناس من قولهم غابت الشمس الا شفی ای الا قلیلا من ضوئها
عند غروبها وقال الازهری قوله الا شفی ای الا ان یشفی یعنی یشرف علی الزنا ولا یواقعه فاقام الاسم
و هو الشفی مقام المصدر الحقیقی و هو الاشفاء علی الشیء و حرف کل شیء شفاه یعنی شنیدم از امام محمد
باقر علیه السلام میگفت که بود علی علیه السلام که میگفت که اگر نمیبود اینکه سبقت گرفت بر من در حکم متعه
خطاب زنا نمیکرد مگر زندیق مراد اینست که او حکم منع متعه کرد و زنا سهل شد در میان مردمان و بتدریج فاش
شد سوم اصل عن ابی عبد الله علیه السلام قال انما نزلت فما استمتعتم به منهن الی اجل مسمی
فآتوهن اجورهن فریضة شرح نزلت بصیغه ماضی غایبه معلوم با بعض ابیات صاحب مجمع البیان گفته

کهقدری

که قدری که جماعت من الصحابة منهم ابی بن کعب و عبد الله بن عباس و ابن مسعود رضی الله عنهم انهم قرؤا
فما استمتعتم به منهن الی اجل مسمی فآتوهن اجورهن و فی ذلک تصریح بان المراد به عقد المتعة وقد اورد
الثعلبی فی تفسیره عن حبیب بن ثابت قال اعطانی ابن عباس مصحفا فقال هذا علی قراءة ابی فرأیت فیه فما استمتعتم
به منهن الی اجل مسمی یعنی روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که جز این نیست که فرود آمده در سوره
نساء که پس آنچه طلب بهره متعه کرده اید و مخصوص کردید بان از جمله آن زنان تا اجلی معین که نام برده شده است
بعهد پس بدهید ایشانرا مزدهای ایشانرا بر حالی که فی الاشتباه باشد چهارم اصل عن زرارة قال جاء عبد الله بن عمیر
اللیثی الی ابی جعفر علیه السلام فقال له ما تقول فی متعة النساء فقال احلها الله تعالی فی کتابه و علی
لسان نبیه صلی الله علیه و آله فهی حلال الی یوم القیامة فقال یا ابا جعفر مثلک یقول هذا وقد حرمها عمر
و نهی عنها فقال وان کان فعل فقال انی اعیذک بالله من ذلک ان تحل شیئا حرمه عمر شرح عمیر تصغیر
عمرست و در بعض نسخ مکرر لیث بفتح لام و سکون یا و ذکر در این فا نقطه اسم بیرجا نه ایست از اهل حجاز
و جلا صاحب قاموس گفته که و تبدیل صاد بجیم الحقو کلیث و لیث و علی این شا رحت با اینکه در کتاب
و سنت هست و در بعض نسخ بی واو است و بنابر آن اقتصار بکتاب شده مثلک یقول کنایه از انت
تقولست و بتقدیر استفهام تعجبیست و ان وصلیه و بتقدیر استفهام تعجبی است یا بی تقدیر و بنابر
اول فعل بتقدیر فعل المتعة است و بنابر دوم بتقدیر فعل التحریم و النهی است ان تحل بفتح همزه و سکون نون
و نصب مضارع مخاطب معلوم باب افعال بدل ذلکست یعنی روایتست از زراره گفت که آمد عبد الله بن عمیر
لیثی سوی امام محمد باقر علیه السلام پس گفت امام را که چه میگوئی در متعه زنان پس امام گفت که حلال کرده
آنرا الله تعالی در کتاب خود در سوره نساء و بر زبان پیغمبر خود صلی الله علیه و آله پس متعه حلالست تا روز
قیامت پس عبد الله گفت که ای ابو جعفر آیا مثل تو دانائی میگوید اینرا و حال آنکه بتحقیق حرام کرد متعه را عمر
و نهی کرد از آن پس امام گفت که آیا این سخن بد است هر چند که عمر کرده باشد متعه را پس عبد الله گفت که بدرستی که من پناه
پنجم
میدهم ترا بالله تعالی از آن که حلال بینگاری حلال گردانی چیزی را که حرام کرده عمر پنجم اصل فقال له فانت علی قول

صاحبك وانا على قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فهلم الاعنك ان القول ما قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وان الباطل ما قال صاحبك قال فاقبل عبد الله بن عمير فقال يسرك ان نساءك
وبناتك واخواتك وبنات عمك يفعلن قال فاعرض عنه ابو جعفر عليه السلام حين ذكر نساءه وبنات
عمه شرح انت على قول صاحبك تقبيل انشا است بقرينه عطف هلم زيرا كه اسم فعلست بمعنى تعال پس انشا
است الاعنك بصيغه مضارع متكلم معلوم باب مفاعله مجزوم است الملاعنه نفرين شدن كسى بكسى برابر
جزاى ان بفتح همزه وتشديد نون بتقدير على ان است اعراض جيفى ... باعتبار اينست كه ذكر زن
شوهردار در اين مقام از محض عناد است واعراض ديگر بنات عم باعتبار اينست كه از اولاد ... بوده اند
ودر خدمت امام محمد باقر عليه السلام بوده باعتبار آنكه شهادت ... است در كربلا يعنى پس امام گفت او را كه
تو بر سخن يار خود باش و من بر قول رسول الله صلى الله عليه وآله باشم وبيا تا ملاعنه كنيم تا بر اينكه قول
حق آنست كه گفت رسول الله صلى الله عليه وآله واينكه قول ناحق گفته يار تو است راوى گفت كه پس روآورد
عبد الله بن عمير پس گفت كه آيا خوش مى آيد ترا اينكه زنان تو ودختران تو وخواهران تو و
دختران عم تو اين كار كنند راوى گفت كه پس روگردانيد از او امام محمد باقر عليه السلام وقتى كه مذكور كرد
زنان او ودختران عم او ... بعضى مباحات براى بعضى مردمان نامناسب ميباشند
چنانچه مفسران گفته اند در تفسير حمالة الحطب ... واين منافات ندارد با مباح
چنانچه مى آيد در حديث هشتم اين باب نهم اصل عن ابي عبد الله عليه السلام قال المتعة نزل بها القرآن
وجرت بها السنة من رسول الله صلى الله عليه وآله شرح جرت بها السنة اشارتست بآيت سوره
احزاب انا احللنا لك ازواجك اللاتي آتيت اجورهن وبيان شد در شرح حديث اول اين باب يعنى
كه با ... احل للنبى صلى الله عليه وآله من النساء است يعنى روايتست از امام جعفر صادق عليه السلام گفت
كه متعه فرود آمد بآن قرآن وجارى شد بآن طريقت از رسول الله صلى الله عليه وآله دهم اصل عن
عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال سمعت ابا حنيفة يسأل ابا عبد الله عليه السلام عن المتعة فقال

عن اي المتعتين تسأل قال سألتك عن متعة الحج فانبئني عن متعة النساء احق هي فقال سبحان الله
اما تقرأ كتاب الله عز وجل فما استمتعتم به منهن فآتوهن اجورهن فريضة فقال ابو حنيفة و
الله لكأنها آية لم اقرأها قط شرح روايتست از عبد الرحمن بن ابي عبد الله گفت شنيدم از ابو حنيفه
مى پرسيد امام جعفر صادق عليه السلام را از متعه پس امام گفت كه از كدام دو متعه مى پرسى ابو حنيفه گفت كه
از تو پرسيدم ترا از متعه حج خبر ده مرا از متعه زنان كه آيا حقست آن پس امام ... گفت كه سبحان
آيا نمى خوانى كتاب الله عز وجل را در سوره نسا كه پس آنچه طلب ... كرديد ... آن از جمله آن زنان
كه حلال كرده شد براى شما پس بدهيد ايشان را مزدهاى ايشان ... باشد پس گفت ابو
حنيفه كه بخدا قسم كه گويا كه آن آيتيست كه نخوانده ام آنرا هرگز يازدهم اصل عن علي السائي قال
قلت لابي الحسن عليه السلام جعلت فداك اني كنت اتزوج المتعة فكرهتها وتشاءمت بها فاعطيت
الله عهدا بين الركن والمقام وجعلت علي في ذلك نذرا وصياما ان لا اتزوجها ثم ان
ذلك شق علي وندمت على يميني ولم يكن بيدي من القوة ما اتزوج في العلانية قال فقال
لي عاهدت الله ان لا تطيعه والله لئن لم تطعه لتعصينه شرح سائي بسين بى نقطه والف ويا
در اين منسوبست بساية ... گفته قريه ... از مدينه ... قاموس گفته قريه بمكه و ...
تشأمت بشين بانقطه والف وهمزه بصيغه ماضى متكلم معلوم باب تفاعل است التشأم بالشي ترك
چيزى باطل ... كه ... بشد بعضى ... واين ... قسم است بقرينه على يميني
الركن والمقام عبارتست از ... كعبه ... مقام ابراهيم متصل بكعبه بوده در موضعى كه از ...
جاى گذاشت ودر كتاب الحج در حديث دوم باب ... قوله عز وجل فيه آيات بينات كه باب ... است نذر
عبارتست از صيام ومقتضى اينست كه ... بقسم نكردم بلكه بنذر صيام ... ندامت ... از آنجا ...
الا تطيعه مبنى بر اينست كه متعه مستحب ... نكاح دائمى ... باشد
لام بصيغه مضارع مجهول ... معلوم با ... واين مبنى بر اينست كه ...

گناه میشود غالبا چنانچه گذشت در بعض لغات ذیل باب کلّا هذا الفرج که باب نهم است در تحریم
چیزی او لیس باب فیما احلّه الله عزّ وجلّ من النساء که باب سی و ششم است **متن** روایت است از علی سائی گفت که
امام موسی کاظم علیه السلام را گفتم بتحقیق که من بوده ام که جفت خود کرده ام متعه را بسیار خوش
شمرده ام از او و نذر کرده ام آن را با کلید حرام الله تعالی البیّنه در میان رکن حجر اسود و مقام شریف و مقام ابراهیم
و لازم دانسته ام بر خود در آن نذر عهدی و برای اینکه جفت خود نکنم متعه را راوی گفت که بعد از آن بدرستی که
ترک این کار دشوار شد بر من و پشیمان شدم بر قسم خود و نبود در دست من از مال آنچه جفت خود کنم بر آن
در آشکارا بنکاح دائمی راوی گفت که پس امام گفت مرا که پیمان کردی با الله تعالی که فرمانبرداری نکنی او را
جفت کن خدا را که فرمانبرداری نکنی او را و الله تعصیه که تو عاصی خواهی کرد او را **متن** سأل ابو حنیفة ابا جعفر
محمد بن النعمان صاحب الطاق فقال له یا ابا جعفر ما تقول فی المتعة أتزعم انها حلال قال نعم
قال فما یمنعک ان تأمر نساءک ان یستمتعن ویکتسبن علیک فقال له ابو جعفر لیس کل الصناعات
یرغب فیها وان کانت حلالا وللناس اقدار ومراتب یرفعون اقدارهم **شرح** طاق عبارت
از موضعی در کوفه که از آن طاق المحامل میگفتند و محمد بن نعمان که از راویان امام جعفر صادق
علیه السلام است بجهت رفع مردمان بوده و جایی اعتبار داو از موضع الطاق و صاحب الطاق میگویند و مخالفان
ایذاء و استهزا میکرده او را شیطان الطاق میگویند از جمله غلطهای صاحب قاموس اینکه
در معنی طاق گفته که محمد بن نعمان و به سلوک محمد بن النعمان شیطان الطاق لیستمتعن بکسر لام بصیغه مجهول لیستمتعن
معلوم مضارع جمع مؤنث غائب از باب استفعال است و لام برای تعلیل و برای امر غائب میتواند بود یعنی
الکتاب بعلی اعتبار و تقیین بمعنی ایجاد است و ادعیکند **متن** پرسید ابو حنیفه ابو جعفر محمد بن نعمان
ساکن طاق را یا و شوکه گفت او را که ای ابو جعفر چه میگوید در متعه آیا دعوی میکنی که آن حلال است ابو
جعفر گفت که آری ابو حنیفه گفت که پس چه مانع است ترا از اینکه امر کنی زنان قبیله خود را تا متعه
شوند و کسب مال کرده آورند بر سر تو پس گفت او را ابو جعفر که نیست همه کارها که رغبت

کرده شود

کرده شود در آنها هر چند که باشد حلال و مردم را مراتب و اندازهاست بلند میکنند اندازهای خود را
امر ولکن ما تقول یا ابا حنیفة فی النبیذ أتزعم انه حلال قال نعم قال فما یمنعک ان تقعد نساءک
فی الحوانیت نباذات فیکتسبن علیک فقال ابو حنیفة واحدة بواحدة وسهمک انفذ **شرح** نبیذ
بفتح نون و کسر باء یکنقطه و سکون یاء دو نقطه در پایین و ذال با نقطه شرابیست از شیره خرما و مویز
و مانند آنها که مست کننده است و گذشت در کتاب الحجة در حدیث ششم باب ما یفصل به بین دعوی
المحق والمبطل فی امر الامامة که باب هشتادم است که آن حرام است و مخالفان از آن حلال میشمرند
تقعد بصیغه مضارع مخاطب معلوم باب افعال است الحوانیت بفتح حاء بی نقطه و کسر نون و سکون یاء
دو نقطه در پایین و تاء دو نقطه در بالا جمع حانوت و دکانهای شراب فروشی و دکانها مطلقا
نباذات بفتح نون و تشدید باء یکنقطه و ذال با نقطه حال نساءک است انفذ بنون و فاء و ذال
با نقطه افعل التفضیل است یعنی گذرانتر و این اشعار باینست که استدلال ابو حنیفه منفسخ شد
بر وجه اول لحل دوم نقض اجمالی که معلوم است در ضرب و آن اینست که اگر دلیل تو تمام باشد
بیرون آمد بر آن زبینه دو تکه و مانند آن بیکی سوم معارضه بمثل و هیچکدام از آنها منفسخ نیست
اصلا **متن** و دلیل چه میگوئی ای ابو حنیفه در نبیذ آیا دعوی میکنی که آن حلال است گفت که آری ابو جعفر
گفت که پس چه مانع میشود ترا از اینکه بنشانی زنان قبیله خود را در دکانهای شراب فروشی بحالی که
نبیذ فروش باشند و کسب مال کرده آورند بر سر تو پس گفت ابو حنیفه که ضربتی بضربتی است و تیر تو
گذرانتر است **امر** ثم قال له یا ابا جعفر ان الآیة التی فی سأل سائل تنطق بتحریم المتعة والروایة
عن النبی صلی الله علیه وآله قد جاءت بنسخها فقال له ابو جعفر یا ابا حنیفة ان سورة سأل
سائل مکیة وآیة المتعة مدنیة وروایتک شاذة ردیة ان سورة سأل سائل مکیة وآیة المتعة مدنیة
وروایتک شاذة ردیة **شرح** آیه سأل سائل اینست که والذین هم لفروجهم حافظون الا علی ازواجهم
او ما ملکت ایمانهم فانهم غیر ملومین فمن ابتغی وراء ذلک فاولئک هم العادون و این در سوره قد افلح

نیز نیست و آن نیز که است تفسیر نسخ آن را صحیح بآیت سال سائل است و ایضا فی مصحف ابی الی اجل است و دلیل

اینست که این آیت نسخ کرده آیت متعه را بنا بر روایتی که المتعة عبارتست از آیت سوره نسا که مدنیست و آن اینست

که فما استمتعتم به منهن و بیان شد در تفسیر و آنکه سوره سأل سائل مکیست بعد از آن ابو حنیفه گفت او را که ای ابو جعفر

که آیتی که در سوره سأل سائل است که راست بحرام کردن متعه و روایت از نبی صلی الله علیه و آله بتحقیق آن نسخ

آن آیت متعه را [illegible] گفت ابو جعفر که ای ابو حنیفه بتحقیق که سوره سأل سائل مکیست و آیت متعه مدنیست و روایت

تو مخصوص تو و افترا است [illegible] پس آنکه ابو جعفر میفرمود گفت که آیت سوره سأل سائل تحریم متعه معلوم نیست

زیرا که در مکه چیزی حرام نبوده [illegible] چنانچه گذشت در کتاب الایمان و الکفر [illegible] است و ایضا متعه حجه

است چه عفیفه باشد چنانچه بیان میشود در شرح حکم باب لا یجوز التمتع الا بالعفیفة که باب نود و هفتم

موافق آیت سوره احزاب یا ایها النبی انا احللنا لک ازواجک اللاتی آتیت اجورهن لیکن چون ذهن ابو حنیفه مراد او را

اینها دید [illegible] که متفق علیه و مشهور است آن اینست که آیت [illegible] نسخ آیت [illegible] عفو اند کرده و عکس

ملکت امر فقال له ابو حنیفة وآیة المیراث تنطق بنسخ المتعة فقال ابو جعفر قد ثبت

النکاح بغیر میراث قال ابو حنیفة من این قلت ذلک فقال ابو جعفر لو ان رجلا من

المسلمین تزوج امرأة من اهل الکتاب ثم توفی عنها ما تقول فیها قال لا ترث منه قال

فقد ثبت النکاح بغیر میراث ثم افترقا شرح آیت المیراث در سوره نسا است پیش از آیت

و آن اینست که و لکم نصف ما ترک ازواجکم تا آخر و مراد ابو حنیفه اینست که اگر متعه حلال باشد زوجه

خواهد بود و اگر زوجه باشد میراث خواهد برد بحکم این آیت لیکن میراث نمیبرد پس حلال نیست و جواب

نقض اجمالیست و آن اینست که اگر این دلیل تمام باشد میباید که نکاح زن کتابیه [illegible] نیز حلال نباشد

و حال آنکه حلالست بر مذهب تو و اجماع کرده ایم ما همه و حل نزد ما اینست که متعه مستأجره است چنانچه می

در تحقیق [illegible] و هفتم باب آینده و لهذا بموت احد الطرفین منفسخ میشود و لهذا تمام اجر را [illegible]

وفات نمیدارد [illegible] باشد بعد از نفوذ آن و چون عقد زوجیت باقی نمانده اصلا

حیث [illegible] ازواجا [illegible] البقره

در گفت و ابو حنیفه که روایت میراث که است بنسخ آیت متعه پس گفت ابو جعفر که بتحقیق ثابت شد نکاح بی

میراث گفت ابو حنیفه که از کجا گفتی آنرا پس گفت ابو جعفر که اگر مردی از مسلمانان جفت خود میکرد زنی را از اهل

کتاب بعد از آن میمرد از آن زن چه میگفتی در آن زن ابو حنیفه گفت که آن زن میراث نمیبرد از او ابو

جعفر گفت که پس بتحقیق ثابت شد نکاح بی میراث بعد از آن از یکدیگر جدا شدند بدانکه از اینجا نسخ آیت سابقه

آیت لاحقه را [illegible] است و ایضا کلام ابو حنیفه متناقض است زیرا که استدلال بآیت سأل سائل

مبنی بر اینست که اگر متعه حلال باشد زوجه نیست و استدلال بآیت میراث مبنی بر اینست که اگر متعه حلال باشد زوجه

است باب نود و نهم امر بالنفس بنکاح الاماء و لیست من الاربع شرح این باب بیان اینست که زنان متعه

مانند کنیزان اند باعتبار عدد و نیستند از جمله چهار زنی که مذکور است در آیت سوره نسا و در این باب هشت حدیث

است اول موثق عن عمر بن اذینة عن ابی عبد الله علیه السلام قال قلت له کم تحل من المتعة فقال هن بمنزلة

الاماء شرح روایت از عمر بن اذینه از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که گفتم امام را که چند حلال میشود

از متعه پس امام گفت که ایشان مانند کنیزان اند یعنی که عدد معین ندارند دوم صحیح سألت ابا الحسن

علیه السلام عن المتعة اهی من الاربع فقال لا شرح پرسیدم امام موسی کاظم علیه السلام را از متعه که آیا آن

از جمله چهار زن است که مذکور شده در آیت سوره نسا که و ان خفتم ان لا تقسطوا فی الیتامی فانکحوا ما

طاب لکم من النساء مثنی و ثلاث و رباع که بیان شده در شرح [illegible] باب فیما احله الله عز و جل من النساء

[illegible] امام گفت که نه [illegible] متعه داخل در تحت این آیت نیست که هم

که میتواند بود که [illegible] بعضی خلاص [illegible] باشد متعه [illegible] باشد و مخصوص نباشد و ایضا

مطلوب از متعه فرزند [illegible] شکست نفس و ترک [illegible] بخلاف نکاح متعه دائمی [illegible]

سوم قطع [illegible] مانند آن والله اعلم سوم صحیح عن زرارة بن اعین قال قلت ما تحل من

المتعة قال کم شئت شرح این نیز ظاهر است چهارم صحیح سئل ابو عبد الله علیه السلام عن المتعة

قال کم شئت من الاربع فقال لا ولا من السبعین شرح ذکر و لا من السبعین مبنی بر اینست

که عدد معتاد ضرب المثلات در کثرت مثل ان تستغفر لهم سبعين مرة ومراد اينست که نفقه ندارد وباقی
ظاهرست متن امر عن ابي جعفر عليه السلام في المتعة قال ليست من الاربع لانها لا تطلق ولا ترث
وانما هي مستاجرة شرح روايت است از امام محمد باقر ع در متعه گفت که نيست از جمله چهار زن زيرا که او
طلاق داده نمیشود و میراث نمیبرد وجز اين نيست که او بکرايه گرفته شده است در مدت معين متن امر عن
عمر بن اذينة عن اسمعيل بن الفضل الهاشمي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن المتعة فقال الق عبد
الملك بن جريج فسله عنها فان عنده منها علما فلقيته فاملى علي منها شيئا كثيرا في استحلالها شرح
الق بکسر همزه وسکون لام وفتح قاف بصيغه امر معتل اللام يايي يا جعلم است جريج بضم جيم وفتح راء بی نقطه
وسکون ياء دو نقطه در پايين وحاء بی نقطه جد عبد الملک است وپدرش عبد العزيز است واو از علما
جامه است املي الف منقلب از لام بصيغه مضارع غايب معلوم باب افعال است لا املا والاملا
خواندن کسی چيزی را برای نوشتن ديگری يعنی روايت است از عمر بن اذينه از اسمعيل بن فضل هاشمی گفت
که پرسيدم امام جعفر صادق عليه السلام را از متعه پس امام گفت که برخور عبد الملک بن جريج را پس سوال
کن او را از متعه بدرستیکه نزد او از متعه علمی عظيم هست که از من شنيده وبرای تو روايت خواهد
کرد پس برخوردم او را پس خواند بر من ونوشتم از متعه چيزی بسيار در حلال شمردن متعه امر فكان
فيما روى لي ابن جريج قال ليس فيها وقت ولا عدد انما هي بمنزلة الاماء يتزوج منهن كم شاء
وصاحب الاربع نسوة يتزوج منهن ما شاء بغير ولي ولا شهود فاذا انقضى الاجل بانت
منه بغير طلاق ويعطيها الشيء اليسير وعدتها حيضتان فان كانت لا تحيض فخمسة واربعون
يوما فاتيت بالكتاب ابا عبد الله عليه السلام فعرضته عليه فقال صدق واقر به شرح وقت
بفتح واو وسکون قاف وتاء دو نقطه در بالاست ومراد اينست که مخصوص زمانی چنانکه در دائمه
آن نيست يعنی پس بود در آنچه روايت کرد برای من ابن جريج اينکه امام گفت که نيست در متعه
وقتی ونه عددی وجز اين نيست که متعه بمنزله کنيزانست که جفت خود میکند از متعه چندانکه خواهد

باشد وصا

باشد وصاحب چهار زن دائمی جفت خود میکند از متعه آنچه را که خواسته باشد بی صاحب اختيار زن وبی
شاهدان پس چون آخر شود مدت جدا میشود از آن مرد بی طلاق ومیدهد آن زن را چيزی کم ومراد از چيزی اندک مهر است ومراد
بتزويج است عده متعه دو حيض است چون که باشد که حيض نمی بيند بسبب عده او چهل وپنج روز است پس بردم مکتوب را
نزد امام جعفر صادق عليه السلام پس عرض کردم آن را بر امام پس امام گفت که راست گفت وامام اقرار کرد بآن
يعنی که گفت که من گفته ام جميع آن را او امر قال ابن اذينة وكان زرارة بن اعين يقول
هذا ويحلف انه الحق الا انه كان يقول ان كانت تحيض فحيضة وان كانت لا تحيض فشهر
ونصف شرح گفت ابن اذينه که وبود زرارة بن اعين که میگفت اين را که مذکور شد وقسم
ميخورد که بدرستی که آن همه حقست مگر اينکه زراره بود که میگفت که اگر متعه باشد که حيض بيند
بسبب عده او يک حيض است واگر باشد که حيض نه بيند بسبب عده او يک ماه ونيم است ومراد زراره اينست که ابن جريج
سهو کرده در نقل دو حيض از مکتوبی که بر امام عرض کرده وبعضی از آن سهو کرده اصلا امر عن عبيد بن
زرارة عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ذكرت له المتعة اهي من الاربع فقال تزوج
منهن الفا فانهن مستاجرات شرح تزوج بصيغه امر است يا بصيغه مضارع غايب معلوم باب تفعل
است بحذف يک تا وحاصل هر دو يکيست ومراد اباحت است مستاجرات بفتح جيم است يعنی روايت
از عبيد بن زراره از پدرش از امام جعفر صادق عليه السلام گفت که مذکور کردم برای امام متعه را که آيا آن
از جمله چهار زنست پس امام گفت که جفت خود کن از متعگان هزار را مثلا چه بدرستی که متعگان
بکرايه گرفته شدگانند باب نوادر وشتم امر ابا جانيه بكفا من كان مستقبلها شرح
بجيم وتخفيف يا يكفه بصيغه مضارع غايب معلوم معتل الفا واوی باب
ضربست ومراد جمع در زمان دولت باطلست با وجوب يعنی استحباب متعه در دولت بقرينه آنچه گذشت در
شتم باب سابق يکفی بتشديد فا بصيغه مضارع غايب معلوم باب افعالست يعنی اين باب بيان اينست
که واجب میشود اينکه بازدارد خود را از متعه کسی که بينياز است از آن در اين باب چهار حديثست اول صح

عن علی بن یقطین قال سألت ابا الحسن موسی علیه السلام عن المتعة فقال وما انت وذاک
فقد اغناک الله عنها قلت انما اردت ان اعلمها فقال هی فی کتاب علی صلوات الله علیه فقلت
نزیدها وتزداد فقال وهل یطیبه الا ذاک شرح علی بن یقطین وزیر هرون بوده و در متعه کردن
او احتمال ضرر بوده و اجتناب از فعلی که احتمال ضرر در آن باشد و ضرری در آن نباشد مستحب است و کلمه
ما برای استفهام انکاری است و خبر مبتدا است انت مبتدا است و او در وذاک برای عطف است و ذاک اشاره
به نکاح متعه است فاء در فقد تعلیلیه است اعلمها از باب علم است کتاب علی عبارت از جامعه است که املاء
رسول الله صلی الله علیه وآله و خط علی علیه السلام است و در آن بیان جمیع ما یحتاج الیه است و بیانش شد در کتاب الحجة
نزیدها اول بنون و یاء و شش تا آخر بابی ذکر التصحیف تا آخر از باب جعل است یزیدها برای با نقطه و یاء دو نقطه در پایین
و دال بی نقطه بصیغه مضارع غایب معلوم باب ضرب بتقدیر استفهام است و مراد اینست که آیا زیاد بر
فریضه شرع بخشش میکنی بآن زن و تزداد بزاء با نقطه و دو دال بی نقطه که اول منقلب از تاء است بصیغه
مضارع غایبه معلوم از باب افتعال است و مراد اینست که آن زن آیا قبول بخشش زیادی میکند هل برای استفهام
انکاری است یطیبه بصیغه مضارع غایب از باب تفعیل یا از باب افعال یا از باب ضرب است و ضمیر بارز راجع به نکاح
متعه است مثال الا ذاک بخشش زیاد بر مزد است و مستثنی مفرغ است صحیح روایتست از علی بن یقطین گفت
که پرسیدم امام موسی کاظم علیه السلام را از متعه پس امام گفت که چکار است ترا به نکاح متعه و حال اینکه بی‌نیاز
کرده ترا الله تعالی از متعه گفتم که جز این نیست که اراده کردم که دانم متعه را برای علم پس امام گفت که متعه در
کتاب علی است صلی الله علیه پس گفتم که آیا مرد زیاد بر اجرت میکند متعه را و متعه قبول میکند زیاد بر اجرت پس امام گفت
که و آیا حلال میکند آن نکاح را چیزی مگر آن بخشش زیادی دوم امر عن الفتح بن یزید قال سألت
ابا الحسن علیه السلام عن المتعة فقال هی حلال مباح مطلق لمن لم یغنه الله بالتزویج فلیستعفف بالمتعة
فان استغنی عنها بالتزویج فهی مباح له اذا غاب عنها شرح روایتست از فتح بن یزید گفت که پرسیدم
امام رضا علیه السلام یا امام علی نقی علیه السلام را از متعه پس گفت که آن حلال و مباح است بی مانع است برای آنکه

که بی‌نیاز نکرده او را الله تعالی بتزویج دائمی مثلا پس باید که طلب عفت خود کند بسبب متعه و چون اگر بی‌نیاز
باشد از متعه بسبب تزویج دائمی مثلا پس مباح است برای او چون غایب شده از زن خود مراد آنست
که در زمان دولت باطل احتمال ضرر در متعه هست بلکه ضرر قوی متحقق است سوم امر کتب ابو الحسن
علیه السلام الی بعض موالیه لا تلحوا علی المتعة انما علیکم اقامة السنة فلا تشتغلوا بها عن فرشکم وحرائرکم
فیکفرن ویتبرین ویدعین علی الآمر بذلک ویلعنونا شرح لا تلحوا بکسر لام و تشدید حاء بی نقطه مضموم
بصیغه نهی جمع که خطاب معلوم باب افعال است الحاح اصرار است اقامة السنة عبارتست از اصل نکاح متعه
هر چند یکبار باشد در عمر و این اشارت است بتغییر آیت نمودن احلها از و الحق الا آنیت الحق
لا تشتغلوا بشین نقطه دار و غین با نقطه بصیغه نهی خطاب معلوم باب افتعال است لغزش بضم فا و ضم را
بی نقطه و شین با نقطه جمع فراش زنان دائمی الحرائر بفتح حاء بی نقطه و راء بی نقطه والف و کسر همزه و راء بی نقطه
جمع حره زنان آزاد و مراد اینجا زنانیست که از خاندان اصیل و نجیب اند فیکفرن بسکون کاف و ضم فاء
و سکون راء و تخفیف نون مفتوحه است و مراد اینست که بر میگردند از دین حق که مذهب شیعه است یتبرین
یتبرین بیاء یک نقطه و راء بی نقطه مفتوحه و سکون یاء دو نقطه در پایین منقلب از همزه بصیغه
مضارع جمع مونث غایبه معلوم باب تفعل است یدعین بسکون دال بی نقطه و کسر عین بی نقطه و سکون
یاء دو نقطه در پایین بصیغه مضارع جمع مونث غایبه معلوم باب نصر است صاحب قاموس گفته
دعت لو فی عوق یلعنونا بسکون لام و فتح عین بی نقطه و ضم نون بصیغه جمع مذکر غایب معلوم
باب منع است و ضمیر راجع بر داوه نخاله است زیرا که جمع مطلع شوند بر نفرین آن زنان آن عمل
میکنند در زمان دولت باطل صحیح نوشت امام علی نقی علیه السلام بسوی مخلصان خود که اصرار مکنید
بر متعه جز این نیست که بر شما است برپای داشتن طریقت رسول الله صلی الله علیه وآله پس مشغول
مشوید بمتعه از زنان دائمی شما و زنان نجیبه چون که آن زنان کافر میشوند و بیزار میشوند و بیزاری میشوند
از ما و نفرین کنند بر کسی که امر کرده با آن عمل و ما را لعن کنند ما را چهارم امر سمعت ابا عبد الله

فرشکم ح
دعت د

عليه‌السلام يقول في المتعة دعوها اما تستحيي احدكم ان يرى في موضع العورة فيحمل ذلك على صالحي اخوانه
واصحابه شرح دعوها مبني بر اينست كه احوال متعه تا كه [illegible] بي آيد در حد اول باب بنده
واما بهمزه استفهام انكاري تستحيي بحذف نون است بصيغه مضارع غايب مجهول [illegible] با منع
وفاعل يحمل ونا لفا تنه العورة بفتح عين وسكون واو والجمله ازان شرح بايد كرد چنين كه بشنود مثل
مردكه نا دانسته جهت خود كند متعه كه مشتق بزنا بوده فيحمل بنصب بصيغه مضارع غايب
مجهول يا بضرب منتهي است مشار اليه المصدر است با موضع العورة است وبمعنى تقدير مراد
اينست كه چون نا لفا آن اطعن ميكنند بر صالحان اينكه چون زناست در ايشان اين بار گران
ميشود برين صالحان يعني شنيدم از امام جعفر صادق عليه‌السلام ميگفت در متعه وانكار ميكند
از در اين روزگار آيا شرم نميكند يكي از شما از اينكه جايي لفا بيند او را در جاي عيب ياد كرده
شود آن بر صالحان برادران او ويار او كه شيعه اند ما بين باب نود ودوم اصل انه لا يجوز التمتع
الا من العفيفة شرح اين باب اينست كه نشان اينست كه جايز نيست متعه كردن مگر از زني
كه زانيه نباشد اين باب مشتمل است اول اصل عن ابي جعفر عليه‌السلام انه سئل عن المتعة فقال
المتعة اليوم ليس كما كانت قبل اليوم انهن كن يومئذ يؤمن فاليوم لا يؤمن فسلوا عنهن
شرح انما يعني نزلت كه تمتع باو ميشود در زمان سلف تذكير ضمير ليس باعتبار است باينكه متعه
بتقدير نكاح المتعة است وضمير راجع بتقدير است ما موصول عبارت از نكاح ضمير كان راجع بمتعه است
ليس عائد با مقدرات بتقدير علم يعني بسلوك همزه وفتح ميم وتشكيل نون مفتوح بصيغه مضارع
جمع مؤنث غايب مجهول با جزم است الامن بفتح همزه وسكون ميم كيني متعد عليه شرعي روايتست از امام
محمد باقر عليه‌السلام اينكه او پرسيده شد از متعه پس گفت كه بدرستي كه نكاح متعه در اين روزگار نيست چنانچه
متعه بود پيش از اين روزگار بجهت آنكه زنان بودند در روزگار سابق كه محل اعتماد ميشدند
ودر اين روزگار محل اعتماد نميشوند پس سوال كنيد مردمان را از احوال زنان كه متعه ميشوند مراد

اينست

اينست كه از آن زنان در اين روزگار عده نگاه نميدارند وراضي بزنا ميشوند نكاح بايشان جايز نيست
دوم اصل عن اسحاق عن ابي سارة قال سألت ابا عبد الله عليه‌السلام عنها يعني المتعة فقال لي حلال
فلا تتزوج الا عفيفة ان الله عز وجل يقول والذين هم لفروجهم حافظون فلا تضع فرجك
حيث لا تأمن على درهمك شرح يعني المتعة كلام اسحاق است در سوال موضع وسوال [illegible] چنين است
والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك
فاولئك هم العادون ودر اين جمله اشارت است بتفسير ازواجهم باين روش كه يعني اشكال ايشان از النسا
باشند ومراد اين باشد كه مستحق متوكل است براي مومنان اينكه زنان ايشان مانند ايشان
باشند در امانت وصلاح وفلا مستحق ملامت خواهند بود واين در كنيزان معتبر نيست وقائم
غير ملومين مربوط با ما ملكت ايمانهم است ومراد اينست كه اگر كنيزان خاصه نباشند [illegible] باشد باعث
سرزنش نميشود [illegible] اين آيه ملكيت
مخالفت تكاليف [illegible] ملامت نبوده مكرر در شرح [illegible] گذشت در شرح حديث
آخر باب المتعه باب نود وچهارم است لا تأمن بصيغه مضارع مخاطب معلوم يا جزم است
اشارت است باينكه امانت در مال مستلزم امانت در غير آن نيز هست غالبا يعني روايتست از
اسحاق از ابو ساره گفت كه پرسيدم امام جعفر صادق عليه‌السلام را از آن يعني از متعه پس امام
گفت مرا كه حلالست پس جفت خود مكن مگر عفيفه را بدرستي كه الله عز وجل ميگويد كه والذين
كه ايشان مر فرجهاي خود را حافظانند تا آخر آيت پس مگذار فرج خود را در جايي كه ايمن نيستي
بر درهم خود سوم اصل سأل رجل ابا الحسن الرضا عليه‌السلام وانا اسمع عن رجل يتزوج
المرأة متعة ويشترط عليها ان لا يطلب ولدها فتأتي بعد ذلك بولد فشدد في انكار
الولد وقال ايجحده اعظاما لذلك فقال الرجل فان اتهمها فقال لا ينبغي لك
ان تتزوج الا مؤمنة او مسلمة فان الله عز وجل يقول الزاني لا ينكح الا زانية

او مشرکة والزانیة لا ینکحها الا زان او مشرک وحرّم ذلک علی المؤمنین **شرح** متعه مفعول مطلق
یتزوج است الا جاه المرأة است یطلبیه بصیغه مضارع غایب معلوم باب تفعل است وضمیر مستتر راجع برجل
دوم است الطلب بفتح طاء وفتح لام خواستن و گرفتن و مراد اینجا معنی دوم است مشار الیه ذلک متروک
و میتواند بود که عدم طلب اولاد اینجا بمعنی عزل منی باشد و مشار الیه عدم طلب اولاد باشد یا در برای ولد
نقل است شدد بشین با نقطه و دو دال بی نقطه بصیغه ماضی غایب معلوم باب تفعیل است وضمیر
مستتر راجع بامام است التشدید سخت شمردن گناه و کاری ایجحد بجیم و حاء بی نقطه و دال بی نقطه مضارع غایب
معلوم با منع استفهام انکاری بجحد است عنا ما مفعول له قال لیست تهما بتشدید تاء دو نقطه دار بالا
که اولش منقلب از واو است بصیغه ماضی غایب معلوم باب افتعال است و بر کسی گمان بد بردن و ضمیر بر او است
که زانیه بمعنی از توبه از اینها و اینجا بیرون جست بیان این ایت شده در بعض احادیث باب الزانی والزانیة
کیاست و یکم است **یعنی** پرسیدم از امام رضا علیه السلام از بر حال کسی میشنیدم اثر مرد که جفت
خود میکند زنی را بعنوان متعه و شرط میکند بران زن که نیکیرد فرزند او را پس آن زن می آورد بعد از آن
فرزندی را پس امام تشدید کرد در قول انکار آن مرد فرزند را و امام گفت که آیا آن مرد انکار میکند آن فرزند
را برای عظیم شمرده امام آن انکار را پس گفت امر و سائل که پس اگر متهم بزنا کند آن زن را چگونه میشود
پس امام گفت که سزاوار نیست برای تو اینکه جفت خود کنی مگر مؤمنه را یا گفت مسلمه را چه به درستی
که الله عز و جل میگوید در سوره نور که زانی نکاح نمیکند مگر زانیه را یا مشرکه را و زانیه نکاح نمیکند
او را مگر زانی یا مشرک و حرام کرده شد آن نکاح بر مؤمنان مراد اینست که حاکم الزام میکند آن مرد را
بقبول فرزند زیرا که نکاح آن زن از قبیل اقرار است بعفت آن زن پس تهمت آن زن از قبیل انکار
بعد از اقرار است **چهارم اصل** عن عبد الله بن ابی یعفور عن ابی عبد الله علیه السلام قال سألته عن المرأة
ولا ادری ما حالها ایتزوجها الرجل متعة قال یتعرض لها فان اجابته الی الفجور فلا یفعل
شرح واو در ولا ادری برای عطف بر مقدر مستفاد است مثل آیت سوره انعام ولیکون من الموقنین و مراد نفی

قبول

کذا فی

که راضی میکنم او را که متعه شود و حال آنکه او در ظاهر چنین نمی بینم پس آن کس میکنم آیا دیگری او را متعه میکند یا وجه اطلاع
او بر حال آن زن و در بعض او ... بیتعرض با یاء بی نقطه و صاد با نقطه بصیغه مضارع غایب معلوم
باب تفعل است تعرض اینجا عبارتست از تفحص که از اصل بحق معلوم شود **یعنی** روایت است از
ابن ابی یعفور از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که پرسیدم امام را از زنی که راضی میکنم او را بمتعه و
حال آن زن بر من ظاهر نیست پس امام گفت آیا تعرض میکند آیا جفت خود میکند او را دیگری بعنوان متعه امام گفت
خود را در معرض بجوید و در آورد برای آن زن پس اگر قبول کرد که بجوید با پس نمیکند **پنجم اصل** سألت
ابا عبد الله علیه السلام عن المتعة فقال نعم اذا کانت عارفة قلت جعلت فداک فان لم تکن عارفة
قال فاعرض علیها وقل لها فان قبلت فتزوجها وان ابت ان ترضی بقولک فدعها وایاکم والکواشف
والدواعی والبغایا وذوات الازواج **شرح** نعم بکسر نون و سکون عین و فتح میم فعل اعرض صیغه
امر است الکواشف جمع کاشفه زنان زانیه که پرده از کار خود برداشته اند یا بکسی ...
مشهور تر زنان زانیه اند بزنا الدواعی جمع داعیه زنان زانیه که از خانها بیرون می آیند برای تحصیل مشتری
بر راه ... میانه اند در شهرت بزنا البغایا جمع بغی بفتح با و کسر غین با نقطه و تشدید یاء
دو نقطه در پایین زنان زانیه و مراد اینجا زنان مشهور بزنا اند که غیر کواشف و دواعی باشند که
ایشان کمتر زنان زانیه اند در شهرت بزنا **یعنی** پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام را از متعه
گفت که حلال است چون باشد آن زن شناسای دین حق که مذهب شیعه امامیه است گفتم
که قربانت شوم چون نباشد شناسا چگونه کنم امام گفت که پیشنهاد کن برای آن زن دین حق را
و بگو با آن زن که اقرار کند پس اگر قبول کرد پس جفت خود کن او را و اگر ابا کرد که راضی شود بقول تو
پس واگذار او را زیرا که آن زن بقصد بغی متعه میشود چون از اصح بتشرد دو واو پس دوری کنید از
خود تان را کواشف و دواعی و بغایا و صاحبات شوهر **اصل** قلت ما الکواشف
قال اللواتی یکاشفن وبیوتهن معلومة ویؤتین قلت فالدواعی قال اللواتی یدعون

بتعیین

الی نفسهن وقد عرفن بالفساد قلت فالبغایا قال المعروفات بالزنا قلت فذوات الازواج
قال المطلقات علی غیر السنة شرح بکاشفن بکسر شین است المکاشفه بغایت پرده برداشتن بار
اینکه صیغه باب مفاعلات در باب مفاعله مغالبه میباشد و در مقام مغالبه میباشد یزنین بفتح
تاء دو نقطه در بالا و سکون یاء دو نقطه در پایین بصیغه مضارع جمع مؤنث غایب مجهول معتل اللام یائی
باب ضرب یا واوی باب نصر است و بنا بر دوم واو منقلب یا شده بنا بر اینکه لام الفعل است بچهارم
است و ما قبلش مضموم نیست صاحب قاموس گفته که اتوته ایته یعنی بضم عین بنقطه و سکون واو
بصیغه جمع مؤنث غایبه معلوم باب نصر است و این لفظ مشترک است میان جمع مذکر و جمع مؤنث فرق اینست که
واو در جمع مذکر ضمیر است و در جمع مؤنث لام الفعل است و در بعض نسخ یعین بکسر عین و سکون یاء
دو نقطه در پایین است موافق آنچه گذشت در حدیث سوم باب ... بصیغه ماضی جمع مؤنث
غایبه مجهول باب ضرب است مراد بالمطلقات علی غیر السنة زنانی اند که طلاق ایشان جامع شروط طلاق
نیست مثل اینکه در حضور عدلین نیست چنانچه گذشت در حدیث چهارم باب التزویج بغیر بینة که باب نکاح
چهارم است و حکم ایشان گذشت در باب تزویج المرأة التی تطلق علی غیر السنة که باب هفتاد و نهم
است گفتم که چیست مراد بکواشف گفت زنانی که بغایت پرده انکار خود برمیدارند و خانهای
ایشان معلوم مردمانست و زنا نیاید نزد ایشان می‌آیند گفتم پس چیست مراد بدواعی گفت زنانی
اند که میخوانند مردمان را بسوی خود شان برای زنا و بتحقیق شناخته شده اند بزنا گفتم که پس چیست مراد
ببغایا امام گفت که زنانی که شناخته شده اند بزنا فی الجمله گفتم که پس چیست مراد بصاحبات شوهر
امام گفت که طلاق داده شده اند بر غیر طریقت رسول الله صلی الله علیه و آله مثل مطلقه بی حضور عدلین
ششم اصل سألت ابا الحسن عن المرأة الحسناء الفاجرة هل یجوز للرجل ان یتمتع منها یوما
او اکثر فقال اذا کانت مشهورة بالزنا فلا یتمتع منها ولا ینکحها شرح مراد بفاجره اینجا زنیست
که ... و معلوم آن مرحست در اکثر نسخ حسنا است بجای ... و آن مناسب نمی‌آید مراد بمشهوره بزنا

زنیست

زنیست که زنای او معلوم آن مرد نیست ... شهرت دارد و مقصود اینست که نکاح معلومة الزنا جایز نیست
بطریق دوام ذکر و لا ینکحها از قبیل عطف تفسیر است برای تطبیق بر آیت سوره نور و الزانیة لا ینکحها الا زان او مشرک
یعنی پرسیدم امام موسی کاظم علیه السلام را از زن خوش شکل زانیه آیا جایز هست مرد را اینکه تمتع کند از او
در روزی یا بیشتر پس امام گفت که هرگاه باشد مشهوره بزنا پس باید که تمتع نکند از او و نکاح نکند او را
هر چند که معلوم ... الزنا باشد باب نود و ششم ابواب شروط فی المتعة شرح الشروط جمع شرط و قیدها که ذکر
آنها معتبر است برای صحة نکاح یعنی این باب در بیان شرطهای نکاح منقطع است در این باب پنج حدیث
اول اصل عن ابی عبد الله علیه السلام قال لا تکون متعة الا بامرین باجل مسمی واجر مسمی شرح روایت است از
امام جعفر صادق علیه السلام گفت که نمی‌باشد نکاح منقطع مگر بدو چیز مدت نام برده شده و مهر
نام برده شده دوم اصل محمد بن یحیی عن محمد بن الحسین و عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان
بن عیسی عن سماعة عن ابی بصیر قال لا بد ان تقول فیه هذه الشروط اتزوجک متعة
کذا و کذا یوما بکذا و کذا درهما نکاحا غیر سفاح علی کتاب الله عز و جل وسنة نبیه
وعلی ان لا ترثینی ولا ارثک وعلی ان تعتدی خمسة و اربعین یوما وقال بعضهم حیضة
شرح محمد مرفوع و فاعل فعل محذوف ... بتقدیر ... بکسر عین بی نقطه و تشدید دال بی نقطه
مرفوع و معطوف بر محمد بن یحیی است صاحب خلاصه گفته قال الشیخ الصدوق فی ... محمد بن یعقوب الکلینی
ذکرنا ... فی اخبارنا ... عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عیسی قال المراد بقولی عدة من اصحابنا
محمد بن یحیی العطار و علی بن موسی الکمیدانی و داود بن کوره و احمد بن ادریس و علی بن ابراهیم بن هاشم
قال و کلما قلت فی کتابی المشار الیه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد فهم علی بن ابراهیم
و علی بن محمد بن عبد الله بن اذینه و احمد بن عبد الله بن امیه و علی بن الحسن ... سفاح بکسر سین
بیان میشود در باب ... علی کتاب الله اشارتست بآیت سوره نساء واحل لکم ما وراء
ذلکم ان تبتغوا باموالکم محصنین غیر مسافحین فما استمتعتم به منهن فآتوهن اجورهن فریضة

وبیّنة اشاره نموده باشند بآیت سورهٔ احزاب یا ایها النبی انا احللنا لک ازواجک اللاتی آتیت اجورهن ضمیر بعضهم
راجع است بجمع محمد بن یحیی بعدة من اصحابنا یعنی روایت کرد محمد بن یحیی از احمد بن حسین و روایت
کردند جند کس از یاران ما از احمد بن محمد و روایت کردند از عثمان بن عیسی از سماعه از ابو بصیر که از
راویان امام محمد باقر و امام جعفر صادق علیهما السلام است گفت که ناچار است از اینکه گوئی در وقت اراده
نکاح منقطع این شرطها را که آیا جفت خود کنم بعنوان متعه چنین بچنین روز چنین و چنین
درهم مثلا نکاحی غیر حرام بنا بر کتاب الله عز و جل و طریقت پیغمبر صلی الله علیه و آله و بر این
نهج که وارث نشوی مرا و وارث نشوم ترا و بر اینکه عده نگاه داری در مجمل پنج روز گفت بعض راویان
که بحیض حاصل هر دو یکیست زیرا که نزدیک تر آیستن اگر حیض نه بیند عده او مجمل و پنج روز است
و اگر بیند پیش از انقضای مجمل و پنج روز عده او بحیض است موافق روایت زراره که کذشت در
حدیث ششم باب انهن بمنزلة الاماء که باب نود و نهم است و می آید در باب عدة المتعه که باب صد و یکم
است سیوم اصل قُلْتُ لِاَبِی عَبْدِ اللهِ عَلَیْهِ السَّلَامُ کَیْفَ اَقُولُ لَهَا اِذَا خَلَوْتُ بِهَا قَالَ تَقُولُ اَتَزَوَّجُکِ مُتْعَةً
عَلَی کِتَابِ اللهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ سُنَّةِ نَبِیِّهِ صَلَّی اللهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ لَا وَارِثَةً وَ لَا مَوْرُوثَةً کَذَا وَ کَذَا یَوْمًا وَ اِنْ شِئْتَ
کَذَا وَ کَذَا سَنَةً بِکَذَا وَ کَذَا دِرْهَمًا وَ تُسَمِّی مِنَ الْاَجْرِ مَا تَرَاضَیْتُمَا عَلَیْهِ قَلِیلًا کَانَ اَمْ کَثِیرًا فَاِذَا قَالَتْ نَعَمْ
فَقَدْ رَضِیَتْ وَ هِیَ امْرَاَتُکَ وَ اَنْتَ اَوْلَی النَّاسِ بِهَا شرح ضمیر لها راجع بزنست مطلقا خلوت بها
بالنقطه بصیغه ماضی متکلم معلوم بانفراد است با او در جا یعنی مع وذکر اذا خلوت بها احتراز است از عقد
نکاح دائمی زیرا که آن مستحب است که در حضور شهود واقع شود اتزوجک بتقدیر استفهام است بقرینه
نعم که بفتح نون و فتح عین و سکون میم حرف تصدیق است پیش از شروط پیش از ایقاع صیغه متعه است پس
اعاده این شروط لازم است چنانچه می آید در باب آینده و هی امرأتک یا یعنی است که دیگری را جایز نیست
که خواستگاری او کند و اینست معنی و انت اولی الناس بها که برای عطف تفسیر است و اگر تزوجک برای
انشاء تزویج باشد موافق ظاهر آنچه می آید در حدیث سیوم باب صد و هفدهم و نعم بکسر نون و سکون

عین

عین و رفع میم فعل مدح باشد امتنانا باین تقدیر که نعم الخواهش یعنی گفتم امام جعفر صادق علیه السلام را که چطور
میگویم زنرا چون در مجلس خالی شوم با او در وقت اراده صیغه نکاح امام گفت که میگوئی که آیا جفت خود کنم
ترا بعنوان متعه بنا بر کتاب الله عز و جل و طریقت پیغمبر او صلی الله علیه و آله بر حالی که نه میراث بر باشی
و نه میراث داده باشی در چنین و چنین روز و اگر خواهی میگوئی چنین و چنین سال بچنین و چنین درهم
مثلا و نام میبری از مزد آنچه را که راضی شده اید شما دو کس بر آن کم باشد یا بسیار چون زن گوید که آری
پس بتحقیق راضی شده و او زن تست و تو نزدیکتر مردمانی باو اصل قُلْتُ فَاِنِّی اَسْتَحْیِی اَنْ اَذْکُرَ شَرْطَ
الْاَیَّامِ قَالَ هُوَ اَضَرُّ عَلَیْکَ قُلْتُ وَ کَیْفَ قَالَ اِنَّکَ اِنْ لَمْ تَشْتَرِطْ کَانَ تَزْوِیجَ مُقَامٍ وَ لَزِمَتْکَ النَّفَقَةُ
فِی الْعِدَّةِ وَ کَانَتْ وَارِثَةً وَ لَمْ تَقْدِرْ عَلَی اَنْ تُطَلِّقَهَا اِلَّا طَلَاقَ السُّنَّةِ شرح مقام بضم میم مصدر
میمی باب افعال است یعنی در نگ کردن و مضاف الیه است و مراد عقد دوام است مراد بعده چند روز است
که شرم کرده از تصریح بان و در خاطر داشته و میتواند بود که مراد عده طلاق رجعی باشد تطلیق در
تطلقها بمعنی لغوی است و مراد و رها کردن تست یعنی گفتم که چون یقینست که من شرم میکنم که ذکر
کنم شرط چند روز را امام گفت که آن ضرر کننده تر است بر تو گفتم که چگونه است آن ضرر امام
گفت که یقینست که تو اگر شرط نکنی چند روز را میشود تزویج دوام و لازم میشود ترا نفقه در چند روز
که شرم میکنی از ذکر آنها و میشود میراث بر از تو و قادر نمیشوی بر اینکه رها کنی او را مگر رها کردن طریقت
رسول الله صلی الله علیه و آله در طلاق و آن اینست که در حیض نباشد و در طهر مواقعه نباشد و در حضور دو
عادل شد چهارم اصل عَنْ ثَعْلَبَةَ قَالَ تَقُولُ اَتَزَوَّجُکِ مُتْعَةً عَلَی کِتَابِ اللهِ وَ سُنَّةِ نَبِیِّهِ
نِکَاحًا غَیْرَ سِفَاحٍ وَ عَلَی اَنْ لَا تَرِثِینِی وَ لَا اَرِثَکِ کَذَا وَ کَذَا یَوْمًا بِکَذَا وَ کَذَا وَ عَلَی اَنَّ عَلَیْکِ
الْعِدَّةَ شرح ثعلبه بفتح ثاء سه نقطه و سکون عین بی نقطه و فتح لام و فتح باء یک نقطه از راویان
امام جعفر صادق و امام موسی کاظم علیهما السلام است یعنی روایتست از ثعلبه گفت که در متعه میگوئی
که جفت خود میکنم ترا بعنوان متعه بنا بر کتاب الله و طریقت پیغمبر او صلی الله علیه و آله نکاحی

غیر زنا و برابنکه واجب نفقه و میراث و اوست فتوی مراد رجعین و حیض و رجعین و حیض و برابنکه برتوبا شد عده

تیم امیر عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ قَالَ قُلْتُ كَيْفَ تَتَزَوَّجُ الْمُتْعَةَ قَالَ تَقُولُ أَتَزَوَّجُكِ كَذَا وَكَذَا يَوْماً

بِكَذَا وَكَذَا دِرْهَماً فَإِذَا مَضَتْ تِلْكَ الْأَيَّامُ كَانَ طَلَاقُهَا فِي شَرْطِهَا وَلَا عِدَّةَ لَهَا عَلَيْكَ شرح

روایتست از هشام بن سالم که از راویان امام جعفر صادق و امام موسی کاظم علیهما السلم است گفت

امام را که چگونه جفت خود کرده میشود متعه امام گفت که میگوئی که جفت خود میکنم ترا ده روز یا

روز بچندین درهم مثلا پس چون گذشت آن روزها میباشد طلاق او در شرط او یا بیعی که حاجت

بطلاق علیحده نیست و نیست عده برای او بر تو مراد اینست که خواهر او را در ایام عده او جفت

میتوانی کرد یا مراد اینست که نفقه نیست او را بر تو در ایام عده یا مراد اینست که میتوانی بجفتی یا دو تا

مدت را با او وصل کرد باب تودد ثم اصل باب ان نکاح اه بعید علیها شرط بعد عقدة

النکاح شرح انه بفتح همزه است و ضمیر راجع است بحلیه که ذکر شد در باب سابق و آنچه در حدیث

که معنی حیله نکاح متعه کنند و مهر و مدت قرارداده بیش از ایقاع صیغه متعه چنانچه بیان شد در شرح

سیوم باب سابق نکاح بصیغه مضارع غایب معلوم باب افتعالست ان بفتح همزه و سکون نون شدگی

الی آن است بعید بصیغه مضارع غایب معلوم باب افعالست عقدة النکاح بضم عین و سکون قاف

و سکون قاف عبارتست از لفظی که برای ایجابست و آن بصیغه ماضی میباشد مثل تزوجتک و مثل

زوجتک پس بعد عقدة النکاح عبارتست از آنچه متصل بایجابست پس آن شرط در نفس صیغه نکاح

مذکور شده باعتبار دیگر زیرا که از تتمه کلام است یعنی این باب جهت دفع ایهام اینکه مرد کرده که شرط ذکر

کرده بیش از ایجاب محتاج میشود بسوی اینکه تکرار کند بر آن زن آن شرط را بعد از ایجاب نکاح متعه

و در این باب یک حدیث است اول امیر قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا كَانَ مِنْ شَرْطٍ قَبْلَ النِّكَاحِ هَدَمَهُ

النِّكَاحُ وَمَا كَانَ بَعْدَ النِّكَاحِ فَهُوَ جَائِزٌ وَقَالَ إِنْ سُمِّيَ الْأَجَلُ فَهُوَ مُتْعَةٌ وَإِنْ لَمْ يُسَمِّ الْأَجَلَ

فَهُوَ نِكَاحٌ بَاتٌّ شرح البات بیا یکفقطه و الف و تشدید تا و دو نقطه در بالا بصیغه اسم فاعل

باب

باب مفاعله و مفعول آنچه رجوع از آن نشود مراد اینجا نکاح دایمی است یعنی گفت امام جعفر صادق علیه السلم

که آنچه باشد از شرط بیش از ایجاب نکاح خراب میکند آن را ایجاب صیغه نکاح یا معنی که در وقت صیغه

نکاح مخالفت آن میتوان کرد و آنچه باشد بعد از ایجاب نکاح متصل بآن پس آن لازمست و امام

گفت که اگر بعد از ایجاب نام برده شود آخر مدت معین پس آن عقد متعه است و اگر نام برده نشود

آخر مدت پس آن عقد نکاح دایمیست هر چند که پیش از ایجاب شرط اجل شده باشد فید که پنهانی

ملکنت دوم امیر سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَلا جُناحَ عَلَيْكُمْ فِيما تَراضَيْتُمْ بِهِ مِنْ

بَعْدِ الْفَرِيضَةِ فَقَالَ مَا تَرَاضَوْا بِهِ مِنْ بَعْدِ النِّكَاحِ فَهُوَ جَائِزٌ وَمَا كَانَ قَبْلَ النِّكَاحِ فَلَا يَجُوزُ

إِلَّا بِرِضَاهَا وَبِشَيْءٍ يُعْطِيهَا فَتَرْضَى بِهِ شرح پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلم را از قول الله تعالی

در سوره نساء که و نیست گناهی بر شما در آنچه راضی شوید بآن بعد از تعیین اجر حق پس امام

گفت که آنچه راضی شوند بآن بعد از ایجاب نکاح پس آن لازمست و آنچه باشد پیش از

ایجاب نکاح پس لازم نمیشود مگر برضای زن بعد از ایجاب نکاح در نفس صیغه و بچیزی

که دهد آن زن را پس راضی شود بآن مراد اینست که اگر پیش از ایجاب زن راضی شده باشد

بمتعه شدن ده روز بده درهم و در هر روز بعد مسمی از نکاح مثلا و بعد از ایجاب راضی نشود

جبر نمیتوان کرد او را پس بعوض رضای او چیزی میباید که دهد تا مدت یا در مبلغ میبا یدافزود تا که

کرد راضی شود سوم امیر قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا اشْتَرَطْتَ عَلَى الْمَرْأَةِ شُرُوطَ الْمُتْعَةِ فَرَضِيَتْ

وَأَوْجَبْتَ التَّزْوِيجَ فَارْدُدْ عَلَيْهَا شَرْطَكَ الْأَوَّلَ بَعْدَ النِّكَاحِ فَإِنْ أَجَازَتْهُ فَقَدْ جَازَ

وَإِنْ لَمْ تُجِزْهُ فَلَا يَجُوزُ عَلَيْهَا مَا كَانَ مِنَ الشَّرْطِ قَبْلَ النِّكَاحِ شرح اوجبت بصیغه ماضی مخاطب

معلوم باب افعالست بصیغه غایب معلومست یعنی گفت امام جعفر صادق علیه السلم که چون شرط

کردی بر زن شرطهای متعه مثل ده روز بده درهم پس راضی شد بآن و ایجاب کردی تزویج را

بلفظ متعه پس رد کردن بر آن زن شرط را که سابق بود بعد از ایجاب نکاح با نیعی

بلکه تزوج جمله عشرة ایام بعشرة دراهم بیان کرده که اگر آنرا بعد ابتدا تحقیق کند راشد واگر کند انکرد
آنرا پس کند لیشود بر ان زن آنچه باشد از شرط پیش از ایجاب نکاح جامع اصر سمعت ابا جعفر علیه السلام
یقول فی الرجل یتزوج المرأة متعة انهما یتوارثان اذا لم یشترطا وانما الشرط بعد النکاح شرح
معلوم ام خبر للمعدو وخت بتقدیر ام بشترطا اجلا مسمی مراد اینست که اگر پیش از ایجاب قرار اجل
مسمی شده باشد کافی نیست بلکه اعاده آن بعد از ایجاب میباید کرد والا نکاح دائمی میشود و توارث
ثابت میشود و مطلوق آنچه گذشت در حدیث سوم باب سابق که مکانه وانما الشرط بعد النکاح
اشارتست باینکه اگر پیش از ایجاب صیغه نکاح شرط اجل مسمی شده باشد اعتبار ندارد مگر آنکه
بعد از ایجاب اعاده آن شرط شود پیش از انقطاع کلام یعنی شنیدم از امام محمد باقر علیه السلام که گفت
در هر که جفت خود میکند لابعنوان متعه که بگیرد که آن زوج و زوجه میراث از یکدیگر میبرند
چون شرط نکرده باشد اجل مسمی که شرط متعه جز این نیست که شرطی که معتبر است بعد از ایجاب نکاح است متصل
باآن نهم اصر قال ابو عبد الله علیه السلام اذا اشترطت علی شروط المتعة فرضیت بها واوجبت
التزویج فاردد علیها شرطک الاول بعد النکاح فان اجازته جاز وان لم تجزه فلا یجوز
علیها ما کان من شرط قبل النکاح شرح این موافق حدیث سوم این باب است باب دهم
فی ما یجزی من المهر فیها شرح یجزی بجیم وزای بالفتح و همزه که هی منقلب یا میشود بصیغه
غایب معلوم باب افعال است یعنی این باب بیان چیزیست که کافی میشود از جهت مهر در متعه و در این باب
پنج حدیث است اول صح عن عاصم بن حمید عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله علیه السلام کم المهر
یعنی فی المتعة قال ما تراضیا علیه الی ما شاء من الاجل شرح یعنی فی المتعة کلام عاصم و یحتمل
متن راجع بمحمد یعنی روایتست از عاصم بن حمید بضم حاء و فتح میم از محمد بن مسلم گفت که پرسیدم امام
جعفر صادق علیه السلام را که چند متعین است مهر در متعه امام گفت آنچه راضی از یکدیگر شوند
بر آن تا آخر آنچه خواسته از آخر مدت دوم صح قلت لابی جعفر علیه السلام ادنی ما یتزوج به الرجل المتعة قال

کف من بر شرح گفتم امام جعفر صادق را که چیست مهر که شده در متعات امام گفت آنچه راضی
از یکدیگر شده باشند تا آنچه خواسته از آخر مدت ~~قلت لابی عبد الله علیه السلام ادنی ما یتزوج~~
~~به المتعة قال کف من بر~~ یعنی آنچه جفت خود کرده میشود بان متعه کم است امام گفت مشتی
از گندم مثلا سوم اصر سألت ابا جعفر علیه السلام عن متعة النساء قال حلال وانه یجزی فیه الدرهم
فما فوقه شرح ما فوقه عبارتست از کمتر از درهم بقرینه یجزی زیرا که در مقام کفایت ترقی از کمتر
سوی اقل است و در مقام عدم کفایت عکس اینست یعنی پرسیدم امام محمد باقر را از متعه
زنان امام گفت که حلالست و بس است که کافی میشود در ان درهمی یا آنچه بالای درهم است چهارم اصر
سألت ابا عبد الله علیه السلام عن ادنی مهر المتعة ما هو قال کف من طعام دقیق او سویق
او تمر شرح پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام از کمتر مهر متعه که چیست آن گفت که مشتی
از خوردنی آرد یا پست یا خرما مثلا پنجم مر عن یونس عن بعض اصحابنا عن ابی عبد الله
علیه السلام قال ادنی ما تحل به المتعة کف من طعام وروی بعضهم مسواک شرح و روی بعضهم
کلام یونس است و ضمیر راجع باصحابنا است یعنی روایتست از یونس از بعض یاران ما از امام جعفر
صادق علیه السلام گفت که کمتر آنچه حلال میشود بان متعه مشتی از خوردنیست مثلا و روایت کرده
بعض یاران ما که مسواکی است مثلا باب یازدهم امرأة عدة المتعة شرح العدة بکسر عین بی نقطه
و تشدید دال بی نقطه عددیایی که زن بعد از رها شدن از شوهر رعایت آن صبر در ان میکند یعنی
این باب بیان عدة متعه است و در این باب پنج حدیث است اول صح عن زرارة عن ابی عبد الله علیه السلام
انه قال ان کانت تحیض فحیضة وان کانت لا تحیض فشهر ونصف شرح روایت است
از زراره از امام جعفر صادق علیه السلام اینکه او گفت که اگر متعه باشد که حیض بیند پس عدة او یک
حیض است شش یا بیست بمنزلة الاماء ولیست من الاربع که باب نوزدهم است دوم صح عن
ابی الحسن الرضا علیه السلام قال قال ابو جعفر علیه السلام عدة المتعة خمسة واربعون یوما

خمسا واربعين ليلة شرح والاحتياط تا آخر كلام امام رضا ع وتتمه كلام امام محمد باقر
علیه السلام مبنی بر بوده وبر هر تقدیر مقصود اینست که متعه بعد از انقضای مدت محتاج بعده باشد واین عده
باشد وحق نیست که چهل وپنج روز از شب عده خروج یا وجهل وپنج روز از شب یک نوع
است که هر گفته برای احتیاط تا مجموع نود روز از شب شود موافق عده مطلقه بتبدیل یوم بلیله
برای اشارت باینست که حاصل هر دو یکیست زیرا که مراد بهر کدام بیست چهار ساعت خواه ابتدای
آن اول شب باشد وخواه وسط روز یا اول روز باشد وخواه وسط شب باشد نظر باینکه
میگوید که اقل حیض سه روزست واقل طهر ده روزست یعنی روایتست از امام رضا علیه السلام گفت که
امام محمد باقر علیه السلام که عده متعه چهل وپنج روزست یا شبست وبعد از آن احتیاط چهل وپنج شبانه روز
دیگرست سلیم حر عن زرارة قال عدة المتعة خمسة واربعون يوما كأني انظر الى ابي جعفر
عليه السلام يعقد بيده خمسة واربعين فاذا جاز الاجل كانت فرقة بغير طلاق شرح يعقد بعين
بی نقطه وقاف ودال بی نقطه مضارع غایب معلوم باب ضرب است العقد بفتح عین وسکون قاف
گرفتن انگشت دست برای بیان عدد وعقد چهل وپنج بدست راست میباشد وآن باین روش است که
برای چهل انگشت سر شست را بر پشت اصل انگشت پهلوی آن گذارند بروشی که فرجه نماند وبرای پنج
پنج انگشت کوچک وانگشت پهلوی آنرا راست کنند وانگشت میانین را خم باشند بروشی که سر آن نزدیک
اصل آن باشد فاذا در فاذا برای تفریع است کانت از افعال ناقصه است فرقه بضم فا وسکون را
بی نقطه وقاف مرفوعست که آن اسم مصدر باب مفاعله است یعنی روایتست از زراره که
از راویان امام محمد باقر وامام جعفر صادق علیهما السلام است گفت که عده متعه چهل وپنج روزست
گویا که من نظر میکنم بسوی امام محمد باقر علیه السلام که عقد میکرد بدست خود چهل وپنج برای بیان عدد
متعه پس چون گذشت آخر مدت متعه شد جدائی بغیر طلاق مراد اینست که اگر متعه احتیاج بطلاق
میداشت عده او زیاده بر چهل وپنج روز میبود باب صد ودوم من باب الزيادة في الاجل فرح

ابن بابویه

ابن بابویه ذکره در مقنع متواتر است در این باب سه حدیث اولها ابان عن ابي بصير قال لا بأس بأن
تزيدك وتزيدها اذا انقطع الاجل فيما بينكما تقول لها استحللتك باجل آخر برضا
منها ولا يحل ذلك لغيرك حتى تنقضي عدتها شرح تزيدك بصیغه مضارع غایب معلوم باب تفعیل
است استحللتك بحای بی نقطه بصیغه ماضی متکلم معلوم باب استفعال مفعول تقول است باجل
آخر متعلق بتقول نیست وبا برای مصاحبت است وظرف متعلق بتقول است ومراد اینست
که گفتن استحللتك بعد از آنست که زن گفته باشد که احللتك نفسي كذا وكذا يوما بكذا وكذا
درهما برضا منها اشارتست باینکه اجرت اجل دوم میباید که تعیین کرده باشد که آن زن راضی
بآن شود خواه موافق سابق باشد وخواه کمتر وخواه بیشتر یعنی روایتست از ابو بصیر که
از راویان امام محمد باقر وامام جعفر صادق علیهما السلام است گفت که نیست باکی باینکه متعه زیاد کند
برای تو در مدت وزیاد کنی برای او در اجرت چون آخر شود مدتی که میان شما است میگوئی او را که حلال
کردم ترا برای خود بمدت دیگر برضای او وآن زن حلال نمیشود آن بر غیر تو تا آنکه آخر شود
عده آن زن دوم حسن قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك الرجل يتزوج المرأة متعة
فيتزوجها على شهر ثم انها تقع في قلبه فيحب ان يكون شرطه اكثر من شهر فهل يجوز
ان يزيدها في اجرها ويزداد في الايام قبل ان تنقضي ايامه التي شرط عليها
فقال لا يجوز شرطان في شرط قلت فكيف يصنع قال يتصدق عليها بما بقي من الايام
ثم يستأنف شرطا جديدا شرح يزداد برای بانقطه ودال منقلب از تا افتعال
از باب وزادی دوم بصیغه مضارع غایب معلوم باب افتعال منصوبست وضمیر راجع بالرجل است الا
زیاد شدن در الایام ما تنقضی در علیها مطلوب نیست پس آید دلیل سوم باب جعفر
الولد که باصحهم است که فاقه الرجل شرط فاسد یعنی روایت یعنی گفتم امام جعفر صادق
علیه السلام را که فدایت شوم مرد جفت خود میکند ترا بعنوان متعه باین روش که جفت خود

میکند او را بریکاه بعد از آن بکیرد که آن زن جا میکیرد در حلال نیست و نمیداند که اشتراط او که
متعه است بغیر از یکاه بلی آیا جایز میشود او را اینکه باز دهد آن زن را در اجرت او بیاد شود در روزها
پیش از آنکه آخر شود روزها او که شرط کرده بر آن پس امام گفت که جایز نیست دو شرط در یک شرط یا یعنی
که جایز نیست تداخل دو عقد در یکدیگر مثل اینکه کسی دو جا نه کند خانه را در یکدیگر هر کدام بیلغی
علیحده خواه با انضمام مدتی دیگر و خواه بی انضمام گفتم که پس چگونه میکند امام گفت که تصدق میکند
بر آن زن بآنچه باقی مانده از آن روزها بعد از آن از نو میکیرد مدتی تازه را بدانکه ظاهر این حدیث
که باید که اجل متعه منقضی باشد یا بجای منقضی جایز نیست این بیشتر از انقضای اجل اول
تجدید عقد متعه کند بر اجلی دیگر که بعد از اجل اول باشد و صاحب کتاب شرایع گفته و یکون
بعتین شهر منفصلا بالعقد ومتاخرا عنه وشارحش شیخ زین الدین اینرا اقوی شمرده و مؤید این کرد
آنچه را که می آید در حدیث چهارم باب آینده و آن اینست که لا ینفعها ان کان سماه وان لم یکن
سماه فلا سبیل له علیها و ظاهر این روایت دلالت بر این مدعی ندارد زیرا که لا ینفعها ان کان سماه مناسخ
است که او میرزا در ترو رعایت با آن زن در آن ماه ببیع آن زن موافق آنچه گذشت در حدیث
سوم باب شروط المتعة که و انت اولی الناس بها باشد سوم اصل عن ابن ابی عمیر عن رواه
قال اذا تزوج الرجل المرأة متعة کان علیها عدة لغیره فاذا اراد هو ان یتزوجها لم یکن
علیها منه عدة یتزوجها اذا شاء شرح رواه از باب تفعیلست و ضمیر باز راجع با ابن ابی عمیر
و مراد اینست که آنکس از امام استماع نموده است و نقل از امام کرده یا از باب ضرب است و ضمیر باز
راجع بحدیث است و ان یصل الیها قبل الذکرات یعنی روایت است از ابن ابی عمیر که از راویان امام
موسی کاظم و امام رضا و امام محمد تقی علیهم السلام است از آنکه روایت کرد او را از امام گفت که
که مرد چون جفت خود کرد زنرا بعنوان متعه شد بر آن زن عده برای غیر او و چون اراده کرد او که
جفت خود کند آن زنرا نیست بر آن زن از و عده بیان این آنکه جفت خود میکند آن زنرا

جوهرکم

جون خواهد باب صدور سوم اصرنا ما یجوز من الاجل شرح این باب بیان چیزیست که جایز میشود از جمله
مدت متعه در آن باب پنج حدیث است اول اصل عن ابی عبد الله علیه السلام قال الجنا بذکرها ما شاء من
الایام شرح روایت است از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که مرد قرار میدهد با متعه آنچه را که
خواسته باشد از روزها دوم اصل عن محمد بن اسمعیل عن ابی الحسن الرضا علیه السلام قال قلت
له الرجل یتزوج متعة سنة او اقل او اکثر قال اذا کان شیئا معلوما الی اجل معلوم
قال قلت وتبین بغیر طلاق قال نعم شرح روایت است از محمد بن اسمعیل از امام رضا علیه السلام
گفت که گفتم امام را که آیا مرد جفت خود میکند زنرا بعنوان متعه در یکسال یا کمتر یا بیشتر
امام گفت که جایز است هرگاه تا آخر مدتی معین میکند گفتم که آیا آن زن جدا میشود بی طلاق
امام گفت که آری سوم اصل عن زرارة قال قلت له هل یجوز ان یتمتع الرجل من
المرأة ساعة او ساعتین فقال الساعة والساعتان لا یوقف على حدهما ولکن
العرد والعردین والیوم والیومین واللیلة واشباه ذلک شرح لا یوقف بقاف فی فا
بصیغه مضارع غایب مجهول باب ضرب است و ظرف نایب فاعلست و العرد بفتح عین
و سکون را بی نقطه و دال بی نقطه مصدر باب ضرب برخاستن آلت مرد و مصدر اینجا نایب
ظرف زمانست و کنایه است از زمان یک جماع و مراد اینست که در یکساعت و دو ساعت جایز
نیست چون آخر آنها معلوم نیست مگر اینکه منضم شود با آن شرط یک جماع یا دو جماع و معلوم
کی یک جماع و دو جماع منقضی میشود پیش از انقضای یک ساعت و دو ساعت پس بعد از یک جماع
و دو جماع نظر در آن زن جایز نیست از باب معلا جایز بیان میشود در شرح حدیث آخر این
باب یعنی روایت است از زراره که از راویان امام محمد باقر و امام جعفر صادق علیهما السلام
است گفت که گفتم امام را که آیا جایز است اینکه متعه کند مرد از زن در یکساعت یا دو ساعت
پس امام گفت که یکساعت و دو ساعت معلوم نمیشود آخر آنها ولیکن متعه میکند در زمان

بجماع و دو نیم ادعی جماع با نضمام تعیین یکساعت یا دو ساعت و در یکروز و در دو روز و در یکشب
و مانندها آنچه مذکور شد حادیم امر عن خلف بن حماد قال ارسلت الی ابی الحسن علیه السلام
کم ادنی اجل المتعة هل یجوز ان یتمتع الرجل بشرط مرة واحدة قال نعم شرح روایتست
از خلف بن حماد گفت که پیغام فرستادم امام موسی کاظم علیه السلام که چند است کمتر مدت متعه آیا جایز است
اینکه تمتع کند بشرط یک جماع امام گفت که آری مراد اینست که اگر معین باشد مثل یکروز یا تا نصف
النهار و مثل یکساعت میتواند که شرط کند که در آن مدت یک جماع بیشتر نکند بنا بر ظاهر آیت سورة
نسا لا جناح علیکم فیما تراضیتم به من بعد الفریضة چنانچه بیان شد در شرح حدیث دوم باب
انه لا جناح ان یعید علیها الشرط بعد عقدة النکاح که باب نود و نهم است و جواب امام از این
آنکه مدت اینجا مفهوم نیست ظاهر میشود از آنچه گذشت در حدیث دوم این باب که اذا کان شیئا معلوما معروفا
الی اجل معلوم حادی و پنجم امر سالت ابا عبد الله علیه السلام عن الرجل یتزوج المراة علی عرد واحد فقال لا
باس و لکن اذا فرغ فلیحول وجهه و لا ینظر شرح مراد به عرد اینجا یک جماع است و مقصود اینست
که در خصوص صورتی که در اجل یکساعت مثلا باشد و آیا جایز است که شرط کند یکجماع را تا بجای تعیین
آخر مدت باشد و حاصل جواب اینست که جایز است پس اینجا جایز است که شرط وجوب عدم نظر بعد از جماع
از باب صفه است بدانکه اگر مقصود از عرد الخ هم این باشد که محض یکجماع معینا میتواند بود
ذکر اجل یکساعت ظاهر الحدیث دوم و ظاهر آنچه گذشت در حدیث سوم باب المتعة و حدیث
اول باب شروط المتعة مگر آنکه زمان انقضای جماع را اجل مسمی توان گفت و آن تکلف است و لهذا
صاحب شرایع و شارح شیخ زین الدین علیه الرحمه با طرح این حدیث کرده اند با وجود آنکه مصنف
کافی در خطبه گفته که بالآثار الصحیحة و السنن القائمة التی علیها العمل والله اعلم یعنی پرسیدم
امام جعفر صادق علیه السلام را از مردی که جفت خود میکند زنی را بشرط آنکه جماع با انضمام یکساعت
پس امام گفت که تا وقتی که فارغ شود از جماع که بگرداند روی خود را و نظر نکند

باب

باب صد و چهارم امر یتمتع بالمراة مرارا کثیرة شرح این باب بیان مردیست که تمتع میکند بزنی
بزنی بارها بسیار و در این باب دو حدیث است اول اصل عن زرارة عن ابی جعفر علیه السلام قال قلت
له جعلت فداک الرجل یتزوج المراة المتعة و ینقضی شرطها ثم یتزوجها رجل آخر حتی بانت
منه ثم یتزوجها الاول حتی بانت منه ثلثا و تزوجت ثلثة ازواج یحل للاول ان یتزوجها
قال نعم کم شاء لیس هذه مثل الحرة هذه مستاجرة و هی بمنزلة الاماء شرح الحرة بضم حا بی نقطه
و تشدید را بی نقطه خالص و مراد اینجا زن دائمی است که چون سه بار مطلقه شود از یک مرد بفاصله
شوهر دیگر حلال نمیشود برای شوهر اول مگر باینکه شوهر دیگر کند موافق آیت سوره بقره حتی تنکح
زوجا غیره و بیان شد در بعض احادیث باب تحلیل المطلقة لزوجها تا آخر که باب چهل و دوم است
مستاجره بفتح جیم است یعنی روایتست از زراره از امام محمد باقر علیه السلام گفت که گفتم امام را که قربانت
شوم مرد جفت خود میکند متعه و آخر میشود مدت او و بعد از آن جفت خود میکند آن زن را مرد دیگر
تا آنکه جدا میشود از او و بعد از آن جفت خود میکند آن زن را مرد اول تا آنکه جدا میشود از او سه
بار و آن زن جفت خود کرده سه جفت مراد اینست که مرد اول او را سه بار متعه کرده بفاصله
متعه کردن دو مرد دیگر و از مرد اول در بار سوم نیز جدا شده آیا حلال میشود برای مرد اول که
جفت خود کند او را امام گفت که آری چند بار که خواسته باشد نیست این مانند متعه ما
زن دائمی که بی طلاق جدا نمیشود متعه بجای کرایه شده است و او مانند کنیزان است دوم اصل عن
ابی عبد الله علیه السلام فی الرجل یتمتع من المراة المرات قال لا باس یتمتع منها ما شاء شرح المرات
بکسر تا منصوب و بایست مفعول مطلق است یعنی روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام در مردی
که تمتع میکند از زنی چند بار امام گفت که نیست باکی در آنکه تمتع میکند از او هر چند بار که خواسته باشد
باب صد و پنجم امر یا جبس المهر عنها اذا اخلفت شرح حبس بفتح حا بی نقطه و سکون با یک نقطه و سین
بی نقطه مصدر یا بضم است اخلفت بخا با نقطه و فا بصیغه ماضی غایبه معلوم باب افتعال

از فعالت

الاخلاء ترك وفا بوعده يعني اين باب بيان بازداشتن مهر زن متعه است چون بيوفايي كند در اين
باب پنج حديث است اول اصل قلت لابي عبدالله عليه السلام اتزوج المرأة شهرا فتريد مني المهر
كملا واتخوف ان تخلفني قال يجوز ان تحبس ما قدرت عليه فان هي اخلفتك فخذ منها بقدر
ما تخلفك شرح كملا بفتح كاف وفتح ميم حال از المهر است يعني كاملا يعني گفتم امام جعفر صادق عليه السلام را كه جفت
خود ميكنم زن را يكماه پس ميخواهد از من مهر را بهمگي و ميترسم كه بيوفايي كند مرا امام گفت كه جايز است اينكه
بازداري آنچه را كه توانا شدي بر بازداشتن آن پس اگر او بيوفايي كند ترا بگير از او بقدر آنچه
بيوفايي كند ترا اگر زيادي داده باشي دوم اصل عن ابي عبدالله عليه السلام قال اذا بقي عليه شيء من المهر
وعلم ان لها زوجا فما اخذته فلها بما استحل من فرجها ويحبس عنها ما بقي عنده شرح روايت است
از امام جعفر صادق عليه السلام گفت كه چون باقي ماند نزد مرد چيزي از مهر متعه و داند كه آن زن شوهر داشت
پس آنچه زن گرفته پس از زن است بسبب حلال شمردن او فرج او را و باز ميدارد از زن آنچه را كه باقي مانده نزد
او سوم اصل عن عمر بن حنظلة عن ابي عبدالله عليه السلام قال قلت له اتزوج المرأة شهرا فاحبس عنها
شيئا فقال نعم خذ منها بقدر ما تخلفك ان كان نصف شهر فالنصف وان كان ثلثا
فالثلث شرح روايت است از عمر بن حنظله بفتح حاء بي نقطه و سكون نون و ظاء با نقطه از امام
جعفر صادق عليه السلام گفت كه گفتم امام را كه جفت خود ميكنم زن را يكماه آيا پس باز دارم از
او چيزي از مهر او را امام گفت كه آري بگير از او بقدر آنچه بيوفايي كرده ترا در آن اگر باشد
نصف ماه پس بگير نصف را و اگر باشد ثلث ماه پس بگير ثلث را چهارم اصل قلت لابي الحسن
عليه السلام الرجل يتزوج المرأة متعة تشترط له ان تأتيه كل يوم حتى توفيه شرطه او
تشترط اياما معلومة تأتيه فيها فتغدر به فلا تأتيه على ما شرطه عليها فهل يصلح
له ان يحاسبها على ما لم تأته من الايام فيحبس عنها من مهرها بحساب ذلك قال
نعم ينظر ما قطعت من الشرط فيحبس عنها من مهرها بمقدار ما لم تف له ما خلا

ايام

ايام الطمث فانها لها ولا يكون عليها الا ما حل له من فرجها شرح توفيه بفا و يا
دو نقطه در پايين بصيغه مضارع غايبه معلوم باب تفعيل يا باب افعال است فتغدر بغين
با نقطه و دال بي نقطه و راء بي نقطه بصيغه مضارع غايبه معلوم باب ضرب
و علم و فرح است فيحبس را اول منصوب است و دوم مرفوع است ايام منصوبست يعني گفتم امام
موسى كاظم عليه السلام را كه مرد جفت خود ميكند زن را بعنوان متعه آن زن شرط ميكند براي او
كه آيد نزد او در هر روز تا آنكه تمام كند شرط او را يا آن زن شرط ميكند روزهاي معينه
شماره كرده شده كه آيد نزد او در آن روزها پس بيوفايي ميكند با او پس نمي آيد نزد او بر آنچه
شرط كرده آن را بر آن زن پس آيا خوب ميشود براي او اينكه حساب كند با آن زن بر آنچه نيامده نزد او
از جمله روزها پس باز دارد از آن زن از جمله مهر آن زن بحساب آن امام گفت كه آري مينگرد
آنچه را كه بريده از جمله مدت پس باز ميدارد از آن زن از جمله مهرش بمقدار آنچه وفا نكرده براي او
سواي روزهاي حيض چه بدرستي كه آنها از آن زنست ولازم نيست بر آن زن مگر آنچه
حلال شده براي آن مرد از فرج او پنجم اصل عن علي بن احمد بن محمد عن علي بن احمد بن اشيم قال كتب
اليه الريان بن شبيب يعني ابا الحسن عليه السلام الرجل يتزوج المرأة متعة بمهر الى اجل معلوم و
اعطاها بعض مهرها واخرته بالباقي ثم دخل بها وعلم بعد دخوله بها قبل
ان يوفيها باقي مهرها انما زوجته نفسها ولها زوج مقيم معها ايجوز له حبس باقي
مهرها ام لا يجوز فكتب عليه السلام لا يعطيها شيئا لانها عصت الله عز وجل شرح اشيم
بفتح همزه و سكون شين با نقطه و فتح ياء دو نقطه در پايين يا بضم همزه و فتح شين و سكون
ياست ريان بفتح را بي نقطه و تشديد ياء دو نقطه در پايين شبيب بفتح شين با نقطه
و كسر باء يك نقطه و سكون ياء دو نقطه در پايين و باء يك نقطه است يعني ابا الحسن عليه السلام
كلام احمد بن محمد است انما بفتح همزه براي حصر است مثل يوحى الي انما الهكم اله واحد

یعنی روایت است از احمد بن محمد بن عیسی از علی بن احمد بن اشیم گفت که نوشت سؤال او ریان بن شبیب بسوی
یعنی امام رضا علیه السلام که مرد جفت خود میکند زنی را یعنی به متعه بمهری تا اجل معین و داد آن زن را
بعض مهرش را و آن زن تاخیر کرد آن مرد را یا فاحشه بعد از آن دخول کرده با آن زن و دانست بعد
دخول با آن زن پیش از آنکه تمام دهد باقی مهرش را این را که جز این نیست که جفت کرده با او
خود را برحالی که او داشت شوهری که با او هست آیا جایز است آن مرد را باز داشتن باقی مهرش را
یا جایز نیست پس نوشت امام علیه السلام که باید که ندهد آن مرد چیزی از باقی زیرا که آن زن عصیان کرد
الله تعالی و جل را این مسئله منافات ندارد با آنچه گذشت در حدیث دوم این باب که آنچه داده واپس نگیرد
زیرا که واپس گرفتن با وجود وقوع جماع خرجه میدارد باب صد و شصتم اصل باب
مصدقة علی نفسها شرح این باب بیان اینست که متعه تصدیق کرده شده است
بخودش در این باب دو حدیث است اول اصل قلت لابی عبد الله علیه السلام انی اکون فی بعض الطرقات
فاری المرأة الحسناء و لا آمن ان تکون ذات بعل او من العواهر قال لیس هذا علیک انما
علیک ان تصدقها فی نفسها شرح طرقات بضم طاء بی نقطه و ضم راء بی نقطه جمع الجمع است
است بهر و القا و فتح میم بصیغه مضارع متکلم معلوم باب علامت العواهر بفتح عین بی نقطه
جمع عاهره زنان زناکار یعنی گفتم امام جعفر صادق علیه السلام را که بدرستی که من میباشم در بعض
راهها سفری پس می بینم خوش شکل را و ایمن نیستم از اینکه شوهر دار باشد یا از جمله زنان زانیه امام گفت
که نیست این گناه بر تو جز این نیست که بر تست اینکه تصدیق کنی آن زن را در خودش مراد اینست که
اگر زن گوید که شوهر ندارم و زانیه نیستم تصدیق میباید کرد دوم اصل قلت
لابی عبد الله علیه السلام القی المرأة بالفلاة التی لیس فیها احد فاقول لها هل لک زوج
فتقول لا فاتزوجها قال نعم هی المصدقة علی نفسها شرح مضمون این گذشت در
حدیث چهارم باب التزویج بغیر ولی که باب پنجاه و ششم است بیان شد باب صد و [illegible]

باب [illegible] شرح این باب بیان متعه کردن دختران بکر است و در این باب پنج حدیث است اول اصل عن
ابی عبد الله علیه السلام فی الرجل یتزوج البکر متعة قال یکره العیب علی اهلها شرح العیب مفعول ما لم یسم فاعله است
و در بعض نسخ للعیب بلام حرف جر است و بنا بر این ضمیر مستتر نایب فاعل است یعنی روایت است از امام
جعفر صادق علیه السلام گفت در مردی که جفت خود میکند بکر را بعنوان متعه گفت که مکروه است
داخل کردن عیب بر خانواده و مراد اینست که اگر متعه کرده او و تصرف و دخل کرده عیب است مکروه
و الا فلا دوم اصل سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول لا بأس بان یتمتع بالبکر ما لم یفض
الیها کراهیة العیب علی اهلها شرح العیب مفعول ما لم یسم فاعله و در بعض نسخ للعیب
حرف جر است بنا بر این یتمتع بصیغه مضارع غایب مجهول باب تفعل است البکر نایب فاعل است ما
مصدر است و مصدر نایب ظرف زمان است لم یفض بسکون فاء و فتح ضاد با نقطه بصیغه
مضارع غایب مجهول معتل اللام نایب فعال است الافضاء بکارت بردن و کراهیة بفتح میم مصدر
مبنی باب علم است و مصدر منصوب و نایب ظرف زمان است و عاملش منفی در لم یفض است و میتواند
که کراهة مفعول له باشد و عاملش نفی باشد کراهة بفتح کاف و کراهیة و تخفیف یاء دو نقطه در پایین
مصدر باب علم است یعنی ناخوش شمردن و مراد اینست که بردن بکارت دختر زنانی که حرفه این باشد که اهل
زن ناخوش شمرند آن عیب را خوب نیست یعنی شنیدم از امام جعفر صادق علیه السلام میگفت که
بر علی اینکه متع کرده شود بکر یعنی که چنین نباشد که بکارت برده شود در وقتی که ترس این باشد
که مکروه شمرند اهل او عیب را بر خود شان سوم اصل عن ابی عبد الله علیه السلام فی البکر یتزوجها
الرجل متعة قال لا بأس ما لم یفتضها شرح لم یفتضها بقاف و تشدید ضاد با نقطه بصیغه
غایب معلوم باب افتعال است الاقتضاض بکارت بردن و نظایر بهمین معنی دارد یعنی روایت است
از امام جعفر صادق علیه السلام در بکر که جفت خود میکند او را مرد بعنوان متعه گفت که نیست باکی
در وقتی که بکارت او را نبرد مراد اینست که اگر خواهد که بکارت برد مکروه است غالبا و این منافات

ندارد با اینکه در صحت عدم استیفا رکعت بناشد چنانچه در تحقیق آینده است چهارم اصل سألتُ
ابا عبد الله علیه السلام عن الرجل یتمتّع من الجاریة البکر قال لا بأس بذلک ما لم یستصغرها ترجمه یستصغرها
بصاد بی نقطه یعنی با نقطه و لا بی نقطه بصیغه مضارع غایب معلوم باب استفعال است الاستصغار
کوچک شمردن یعنی اینکه کوچک شمرد آن دختر بکر قسم است اول اینکه داند که سن او کم از نه سال تمام است دوم
اینکه داند که جثه او با وجود نه سالگی حقیر است و تاب جماع آورد چنانچه گذشت در شرح حدیث اول باب
الذی یدخل بالمرأة قبل ان تبلغ سوم اینکه داند که عقل او ضعیف است و این عمل میکند باو وجه
آنکه باعث عیب حال او است یعنی پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام را از مردی که متعه میکند از دختر
بکر یعنی کار میزد امام گفت که نیست پروایی باین در وقتی که کوچک نشمرد آن دختر را پنجم اصل عن رجل
عن ابی عبد الله علیه السلام قال قلت الجاریة ابنة کم لا تستصبی ابنة ست او سبع فقال لا ابنة
تسع لا تستصبی و اجمعوا کلهم علی ان ابنة تسع لا تستصبی الا ان یکون فی عقلها ضعف
و الا فاذا هی بلغت تسعا فقد بلغت ترجمه الجاریة مرفوع و مبتدا است و جمله بعد از آن
خبر مبتدا است ابنة اول مرفوع و مبتدا است و مضاف است کم استفهامیه است لا تستصبی بصاد بی نقطه
و یا یک نقطه و الف منقلب از واو بصیغه مضارع غایب مجهول باب استفعال خبر مبتدا است الاستصبا
کودک شمردن ابنة در دوم بتقدیر استفهام است و مبتدا است و خبرش محذوف است تقدیر او سبع
او ابنة سبع است که جمله ملحقه است یعنی لا ابنة سبع و لا ابنة ثمان است ابنة در سوم مرفوع و مبتدا است
و خبرش لا تستصبی است اجمعوا بجیم و عین بی نقطه بصیغه ماضی جمع مذکر غایب معلوم باب افعال است و ضمیر
جمع راجع بفقهای منسوب باسلام است و مراد اینست که فقهای شیعه الا اینکه نیز در این مسئله موافقت
الا ان یکون تا آخر تتمه کلام امام است و میتواند بود که تتمه کلام الجماعت باشد الا در اول برای
برای استثنا است و در دوم مرکب از ان شرطیه و لا نافیه است مثل الا تنصروه یعنی روایت
از مردی از امام جعفر صادق علیه السلام راوی گفت که گفتم که دختر بکر چند ساله کودک شمرده نمیشود

آیا شش ساله

آیا شش ساله یا هفت ساله پس امام گفت که نه شش ساله و نه هفت ساله بلکه این آنکه نه ساله کودک شمرده
نمیشود و اجماع کردند فقهای همگی اوشان بر اینکه دختر نه ساله کودک شمرده نمیشود مگر آنکه باشد در خرد
او سستی و اگر در خرد او سستی نباشد پس چون او رسد عقل او این با وجه اعتبار اینست که ضعف
عقل مانع متعه کردن دختر است و مانع نکاح دائمی او نیست باب صد و هشتم اصل تزویج الاماء
شرح این باب بیان متعه کردن کنیزان است در این باب چهار حدیث است اول اصل عن ابی
الحسن الرضا علیه السلام قال لا یتمتع بالامة الا باذن اهلها ترجمه روایت است از امام رضا علیه السلام
گفت که متع کرده نمیشود بکنیز مگر برخصت صاحبانش دوم اصل عن ابی عبد الله علیه السلام قال لا
بأس بان یتزوج الامة متعة باذن مولاها ترجمه روایت است از امام جعفر صادق علیه السلام گفت
که نیست پروایی باینکه جفت کرده شود کنیز بعنوان متعه برخصت صاحبش سوم اصل عن محمد بن
اسمعیل قال سألت ابا الحسن علیه السلام هل للرجل ان یتمتع من المملوکة باذن اهلها و له
امرأة حرة قال نعم اذا رضیت الحرة قلت فان لم ترض الحرة یتمتع منها قال نعم و روی
ایضا انه لا یجوز ان یتمتع بالامة علی الحرة ترجمه و روی تا آخر کلام راوی است باقیه
کلام امام است و بر هر تقدیر مراد اینست که منافات نیست زیرا که مراد عدم جواز در وقت
عدم اذن است یعنی روایت است از محمد بن اسمعیل گفت که پرسیدم امام رضا علیه السلام را که آیا
آیا جائز است مرد را اینکه متع کند از کنیز برخصت صاحب کنیز در حالی که آن مرد راست زنی آزاد
امام گفت که آری چون راضی شود آن زن آزاد گفتم که متع میکند از کنیز امام گفت که آری و روایت کرده
شده نیز اینکه شان اینست که جائز نیست اینکه آن مرد متع کند بکنیز بر سر زن آزاد چهارم اصل
عن ابی عبد الله علیه السلام قال لا بأس بان یتمتع الرجل بامة المرأة فاما امة الرجل فلا یتمتع بها
الا باذنه ترجمه مراد باذن مرد اذن صریح است پس مقصود اینست که در کنیز زن اذن فحوی
و مانند آن کافی است بخلاف کنیز مرد پس منافات نیست میان این حدیث و آنچه می آید در حدیث

دهم باب صد و دوازدهم که باب لعبة علی الجاریة تا آخر است یعنی روایتست از امام جعفر صادق
علیه السلام گفت که نیست باکی باینکه تمتع کند مرد بکنیز زن واما کنیز مرد پس نکند تمتع بآن کنیز
مگر بحضرت صاحبش باب نهم امر باب وقوع الولد شرح این باب بیان بهرسید فرزند متعه است
در این باب سه حدیث است اول امر عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ قُلْتُ لَهُ أَ رَأَيْتَ
إِنْ حَمَلَتْ قَالَ هُوَ وَلَدُهُ شرح روایتست از محمد بن مسلم از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که گفتم
امام را که خبر ده مرا که اگر متعه آبستن شود چگونه میشود امام گفت که او فرزند آن مردست دوم حل
عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ وَغَيْرِهِ قَالَ الْمَاءُ مَاءُ الرَّجُلِ يَضَعُهُ حَيْثُ شَاءَ إِلَّا أَنَّهُ إِذَا جَاءَ وَلَدٌ لَمْ
يُنْكِرْهُ وَشَدَّدَ فِي إِنْكَارِ الْوَلَدِ شرح روایتست از محمد بن ابی عمیر که از اویان امام موسی کاظم و امام
رضا و امام محمد تقی علیهم السلام است و از غیر او گفت که آب منی مرد ست میگذارد آنرا هر جا که خواسته باشد
از متعه اینقدر هست که چون آید فرزندی انکار نمیکند آن فرزند را و سخت شمرد گناه را در انکار
فرزند موافق این گذشت در حدیث سوم باب انه لا یجوز التمتع الا بالعفیفه که باب نود و هفتم است
سوم حل عَنِ الْفَتْحِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ الرِّضَا عليه السلام عَنِ الشُّرُوطِ فِي الْمُتْعَةِ فَقَالَ
الشَّرْطُ فِيهَا بِكَذَا إِلَى كَذَا فَإِنْ قَالَتْ نَعَمْ فَذَاكَ لَهُ جَائِزٌ وَلَا يَقُولُ كَمَا أُنْهِيَ إِلَيَّ أَنَّ أَهْلَ
الْعِرَاقِ يَقُولُونَ الْمَاءُ مَائِي وَالْأَرْضُ لَكِ وَلَسْتُ أَسْقِي أَرْضَكِ الْمَاءَ وَإِنْ نَبَتَ هُنَاكَ
نَبْتٌ فَهُوَ لِصَاحِبِ الْأَرْضِ فَإِنَّ شَرْطَيْنِ فِي شَرْطٍ فَاسِدٌ وَإِنْ رُزِقْتَ وَلَداً قَبِلْتَهُ وَالْأَمْرُ
وَاضِحٌ فَمَنْ شَاءَ التَّلْبِيسَ عَلَى نَفْسِهِ لَبَّسَ شرح لا یقول بصیغهٔ غایب یا مخاطب میتواند
بود انهی بصیغهٔ ماضی غایب مجهول باب افعالست و ضمیر مستتر راجع بماست الی بتشدید
یا مفتوحه است ان بفتح همزه و تشدید نون مفتوحه بدل ما است اعراق عبارتست از کوفه
و توابع آن ماء عبارتست از منی مرد و ارض عبارتست از زهدان زن نبت عبارتست
از فرزند لست بفتح لام و سکون سین بی نقطه و ضم تاء است و در بعض این در موضع لا فینبت

ولدا ولد

برای

برای استقا است اسقی بسین بی نقطه و قاف و یاء بصیغهٔ مضارع متکلم معلوم باب ضرب یا افعال
یا باب تفعیل است السقی الاسقاء و التسقیه شامانیک ارضک مفعول اول و الماء منصوب و مفعول
دوم است مقصود اینست که زمین ترا نیست سقا بلکه آب میدهم من نیست پس گیاهی که از آن
روید از آن تست نحو هذا یعنی فان شرطین تا آخر تبیین کلام امام علیه السلام است و برای بیان لایقول
تا آخر است شرط صفت شرطین است فاسد مرفوع و خبر ان است و عدم مطابقه میان اسم و خبر در تثنیه
و افراد در ظاهر باعتبار اینست که شرطین بتقدیر اجتماع شرطین است گذشت در حدیث دوم باب الزیادة
فی الاجل که باب صد و دوم است که لا یجوز شرطان فی شرط و بیان شد آنجا میگوئیم که مراد بشرط
قیدیست که معتبر است در صیغهٔ متعه و آن دو قسم است اول آنچه بی ذکر آن صیغهٔ متعه صحیح نیست
و آن چهار است خصوصیت زوج و خصوصیت زوجه و خصوصیت مدت و خصوصیت اجرت
و چهارم آنچه بی ذکر آن صیغهٔ متعه صحیح است مثل موافقت کنا جائز که مذکور شد در حدیث دوم و سوم
باب شروط المتعه که باب نود و هشتم است و مراد بشرط اینجا قسم اولست و مقصود اینست که نیست لازم
بود که زوجه زوج خود باشد پس واجبست بر مرد که فرزند را قبول کند و الا خود را بانها داده خواهد
بنا بر اینکه تجویز زنا از زن و مرد دوست بوجهی که اینکه نعقیل انکار بعد از اقرار استحیانچه گذشت در
شرح حدیث سوم باب انه لا یجوز التمتع الا بالعفیفه که باب نود و هفتم است دیگر اینکه فرزند آنها
فرزند است و بطلان ثانی مسلکاتست یعنی روایتست از فتح بن یزید گفت که پرسیدم امام رضا را
از شرطها در متعه پس گفت که شرط در متعه یعنی بمهر تا چنین وقت است پس اگر زن گفت که آری
پس آن شرط برای آن مرد ... که روا است یا یعنی لازم است و لازم
نمیگوید چنانچه رسانیده شد بسوی من که اهل عراق میگویند که آب یعنی آب منی
از تست و نبودم که آشامانم زمین ترا آب یعنی و اگر روئید در اینجا گیاهی پس آن از صاحب زمین
است چه بکر که اجتماع دو شرط در یک شرط باطل است و اگر آن زن روزی کرده شود فرزندی

اگر قبول میکند او را و این کار بهتر است پس هرکه خواهد بانی دادن خود را بانی مهر خود باب صد و دهم

میراث المتعه شرح این باب بیان میراث است میان زوج و زن در متعه و در این باب دو حدیث است

اول اصل سمعت ابا جعفر علیه السلام یقول فی الرجل یتزوج المرأة متعة انهما یتوارثان ما لم یشترط

وانما الشرط بعد النکاح شرح این گذشت در حدیث چهارم باب نود و نهم که باب فی انه یحتاج

یعید علیها الشرط بعد النکاح است دوم اصل عن احمد بن محمد بن ابی نصر عن ابی الحسن الرضا

علیه السلام قال تزویج المتعة نکاح بمیراث ونکاح بغیر میراث ان اشترطت کان وان لم تشترط

لم یکن وروی ایضا لیس بینهما میراث اشترطا او لم یشترطا شرح اشترطت بصیغه ماضی مخاطب معلوم

باب افتعالست و بتقدیر اشترطت المیراث است کان از افعال ناقصه است و ضمیر مستتر میراث است لم

تشترط بصیغه مضارع مخاطب معلوم باب افتعالست و روی تا آخر کلام راوی است یا تتمه کلام

امام است و بعد تقدیر مراد اینست که منافات نیست زیرا که ثبوت میراث بتقدیر اشتراط میراث

مبنی بر اینست که واجبست عمل بوصیت بشرط مقرره و بینها منافات ندارد با نفی میراث حقیقی بنابر

اینکه رجوع از آن وصیت جایز نیست یعنی روایتست از احمد بن محمد بن ابی نصر از امام رضا ع

گفت که تزویج متعه دو قسم است یکی نکاحی که با میراث است و دیگری نکاحی که بی میراث است بیان این آنکه

اگر شرط کرده میراث را ثابت شد میراث و اگر شرط نکرده میراث را ثابت نشد میراث و نقل کرده شده نیز که

نیست میان آن دو میراث حقیقی خواه شرط کرده شده باشد میراث یا نشده باشد باب صد و یازدهم

باب نوادر شرح این باب بیان حدیثهای غریب در متعه است و در این باب دو حدیث است

اول اصل عن رجل من قریش قال بعثت الی

ابنة عم لی کان لها مال کثیر قد عرفت کثرة من یخطبنی من الرجال فلم ازوجهم

نفسی وما بعثت الیک رغبة فی الرجال غیر انه بلغنی انه احلها الله عز وجل فی

کتابه وبینها رسول الله صلی الله علیه وآله فی سنته فحرمها زفر فاحببت

ان اطیع الله عز وجل فوق عرشه واطیع رسوله صلی الله علیه وآله واعصی زفر فتزوجنی

متعة شرح غیر منصرف و مانند مستثنای منقطع است و مضاف الیه در اول بعضی بهمزه و تشدید

نون مفتوحه و ضمیر عبارتست از آیت سوره نساء شان است آیه در دوم بهمزه و الف و یاء دو

نقطه در پایین و تاء تانیث مرفوع و فاعل بلغنی است عبارتست از آیت سوره نساء فما استمتعتم

به منهن و بیان شد در احادیث باب المتعه اول الباب عبارتست از احل العمل بها و آن آیت بنابر آنکه

مدلولش اباحت جزئیت زفر بضم زای با نقطه و فتح فاء و راء بی نقطه بمعنی صاحب فرهت و آن شرع عمر

[illegible] تا خوش خود و عبارتست از نهی کرد در بالای منبر و از برآورد تحریم متعه و مانند

عمر و غیر [illegible] یعنی روایتست از مردی از قریش گفت که پیغام فرستاد بسوی من دختر عموی من

و بود او را مالی بسیار که بتحقیق شناختی بسیاری آنکه را که خواستگاری میکنند او را از جمله مردان

ایشان نکردم خود را و پیغام نفرستادم بسوی تو برای رغبت در مردان لیکن اینقدر هست که رسید

بمن آیتی که احلال کرد آنرا الله عز وجل در کتاب خود و بیان کرد آنرا رسول الله صلی الله علیه وآله

در عمل خود و حرام کرد آنرا صاحب [illegible] زفر پس دوست داشتم که اطاعت کنم الله عز وجل را در بالای عرش

او و اطاعت کنم رسول او را صلی الله علیه وآله و عصیان کنم آن زفر را پس جفت خود کن مرا بعنوان متعه

اصل فقلت لها حتی ادخل علی ابی جعفر علیه السلام فاستشیره قال فدخلت علیه فخبرته فقال

افعل صلی الله علیکما من زوج شرح حتی متعلق بفعل محذوف بتقدیر امهلی استشیره بشین بانقطه

ملکی و سکون یاء دو نقطه در پایین و راء بی نقطه بصیغه مضارع متکلم معلوم باب استفعال

خبرته از باب تفعیلست من بیانیه است و مدخول آن تمیز است در معنی زوج بمعنی مرکب از دو

یکی [illegible] یعنی پس گفتم او را که صبر کن تا داخل شوم بر امام محمد باقر و طلب صلاح دیدن

از او کنم پس گفت که پس داخل شدم بر امام پس خبر دادم او را پس امام گفت که بکن رحمت کناد

الله تعالی بر شما که دو همتا باشید دوم اصل عن یونس بن یعقوب عن ابی عبد الله علیه السلام

قَالَ سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَتَزَوَّجُ الْمَرْأَةَ مُتْعَةً أَيَّاماً مَعْلُومَةً فَتَجِيئُهُ فِي بَعْضِ أَيَّامِهَا فَتَقُولُ إِنِّي قَدْ
بَغَيْتُ قَبْلَ مَجِيئِي إِلَيْكَ بِسَاعَةٍ أَوْ بِيَوْمٍ هَلْ يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَطَأَهَا وَقَدْ أَقَرَّتْ لَهُ بِبَغْيِهَا قَالَ
لَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَطَأَهَا شرح ایاما معلومة عبارتست از روزهائی که شرط شده که در آن روزها زن د
نفع آید از جهة الاجل مسمی یا عبارتست از اجل مسمی و این منافات ندارد با اینکه ایاما ظرف یتزوج باشد
زیرا که تزوج در آن ایام منافات ندارد با تزوج در غیر آن ایام بغیت بباء یک نقطه و غین با نقطه
و یاء دو نقطه در پایین بصیغه ماضی متکلم معلوم باب ضرب است ظاهر لا ینبغی اینست که جایز و مکروه
باشد بنا بر اینکه نکاح در آیت سوره نور الزانیة لا ینکحها الا زان او مشرک بمعنی عقد باشد یا بنا بر اینکه
اقرار آن زن متضمن دعوی است چون باعث تقبیح حق دیگریست یا بنا بر اینکه حرام لاحق باعث
حرمت حلال سابق نمیشود چنانچه گذشت در بعض احادیث باب الرجل یفجر بالمرأة فیتزوج امها
تا آخر که باب هفتاد و چهارم است مرسل روایتست ابن فضال از بعض مشایخ او از امام جعفر
صادق علیه السلام گفت که پرسیدم امام را از مرد که جفت خود میکند زنی را بعنوان متعه در چند روز
معین پس زن میآید نزد او در بعض روزهای آن پس میگوید که بدرستیکه من بتحقیق زنا کردم
پیش از آنکه من پیش تو بیایم بساعتی یا بروزی آیا حلال میشود برای آن مرد اینکه جماع کند آن زن را حال آنکه
بتحقیق اقرار کرد برای او بزنای خود امام گفت که سزاوار نیست او را اینکه جماع کند زن را سوم موثق
عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ أَدْخَلَ جَارِيَةً يَتَمَتَّعُ بِهَا ثُمَّ أُنْسِيَ أَنْ يَشْتَرِطَ حَتَّى وَاقَعَهَا يَجِبُ
عَلَيْهِ حَدُّ الزَّانِي قَالَ لَا وَلَكِنْ يَتَمَتَّعُ بِهَا بَعْدَ النِّكَاحِ وَيَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِمَّا أَتَى بِهِ شرح ادخل
بصیغه ماضی غایب معلوم باب افعالست انسی بصیغه مجهول باب افعالست یجب بتقدیر استفهام
استنکاح اینجا بمعنی جماع است یا بمعنی عقد است و بنا بر اول تمتع بمعنی عقد متعه است و بنا بر دوم
بمعنی جماع است و حاصل هر دو یکیست موثق روایتست از سماعه که از راویان امام جعفر صادق
و امام موسی کاظم علیهما السلام است گفت که پرسیدم امام را از مردی که داخل خانه خود کرد دختری را که

تمتع کند با او و بعد از آن فراموش کار کرده شد که عقد کند تا آنکه جماع کرد او را آیا واجب میشود بر او حد
زنا امام گفت که نه ولیکن تمتع میکند با آن دختر بعد از آن جماع که زنا نشمرده شده و استغفار میکند
الله از آنچه کرد آنرا چهارم حسن عَنْ بَكَّارِ بْنِ كَرْدَمٍ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الرَّجُلُ يَلْقَى الْمَرْأَةَ فَيَقُولُ
لَهَا زَوِّجِينِي نَفْسَكِ شَهْراً وَلَا يُسَمِّي الشَّهْرَ بِعَيْنِهِ ثُمَّ يَمْضِي فَيَلْقَاهَا بَعْدَ سِنِينَ قَالَ فَقَالَ لَهُ شَهْرُهُ
إِنْ كَانَ سَمَّاهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَّاهُ فَلَا سَبِيلَ لَهُ عَلَيْهَا شرح بکار بفتح باء یک نقطه و تشدید کاف و الف
بی نقطه است کردم بفتح کاف و سکون را بی نقطه و فتح دال بی نقطه و تخفیف میم است ثم برای تراخی
است مراد اینست که بعد از وعده گرفتن از زن میرود بشهری یا بیعتی است که دیگری آن زن را خواستگاری
نمیتواند کرد در آن ماه و این منافات ندارد با اینکه عقد متعه هنوز واقع نشده باشد چنانچه بیان
شد در شرح حدیث دوم باب الزیادة فی الاجل که باب صد و دوم است مجهول روایتست از بکار بن
کردم گفت که گفتم امام جعفر صادق علیه السلام را که مرد بر میخورد زنرا پس میگوید بآن زن که تزویج کن
خود را بمن یکماه و نام نبرد آن ماه را بخصوص بعد از وعده گرفتن از زن میرود پس بر میخورد زنرا بعد از
چند سال راوی گفت که پس امام گفت که برای او است آن ماه اگر باشد که نام برده باشد آن ماه
را و اگر نباشد که نام برده باشد آن ماه را پس نیست راه که تسلط کند او بر آن زن
پنجم حسن عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لَا بَأْسَ بِأَنْ يَتَمَتَّعَ الرَّجُلُ بِالْمَرْأَةِ عَلَى حُكْمِهِ وَلَكِنْ لَا بُدَّ مِنْ أَنْ
يُعْطِيَهَا شَيْئاً لِأَنَّهُ إِنْ حَدَثَ بِهِ حَدَثٌ لَمْ يَكُنْ لَهَا مِيرَاثٌ شرح یتمتع بالمرأة علی حکمه عبارتست
از اینکه صیغه کند یا وکیل کند غلام خود را که مرا متعه فلان مرد کن بیکماه به مهری که راضی شود پس آن مرد
تمتع میکند با آن زن به مهری که حکم کند لیکن میباید که خالی از مهر معین نباشد هر چند کم باشد زیرا
که تمتع از قبیل اجاره است بدلیل اینکه متعه میراث نمیبرد چنانچه در حدیث آخر مجهول روایتست از امام
جعفر صادق علیه السلام گفت که نیست باکی بر مرد که تمتع کند بزن به مهری که حکم آن مرد باشد و لیکن باید
اینکه یقین کند برای آن زن مهری از برای آنکه شأن اینست که اگر واقع شود با آن مرد مرگی میباشد برای

ایلها

آن زن میراثی **ششم اصل** قلت لابی الحسن موسی علیه السلام رجل تزوج امرأة متعة ثم وثب علیها اهلها
فزوجوها بغیر اذنها علانیة والمرأة امرأة صدق کیف الحیلة قال لا تمکن زوجها من نفسها حتی
ینقضی شرطها وعدتها قلت ان شرطها سنة ولا یصبر لها زوجها ولا اهلها سنة قال فلیتق
الله زوجها الاول ولیتصدق علیها بالایام فانها قد ابتلیت والدار دار هدنة والمؤمنون فی تقیة
شرح وثب بثاء سه نقطه و باء یک نقطه بصیغه ماضی غایب معلوم باب فعل یفعل یا باب تفعیل است زوجها
در اول منصوب است عبارت است از شوهر دوم شرطها عبارت از مدت متعه است ان بکسر همزه و تشدید نون
مفتوحه است ابتلیت به باء یک نقطه و یاء دو نقطه در پایین بصیغه ماضی غایبه مجهول باب افتعال است هدنه
بضم هاء و سکون دال بی نقطه و نون تغافل از طلب حق خود **ترجمه** گفتم امام موسی کاظم علیه السلام را که مردی جفت
خود نمود زنی را بعنوان متعه بعد از آن جستند برادران زن خاندانش آن زن تزویج کردند او را بدیگری
برخصت او و آشکار مراد عقد دوام است و آن زن زن راستگو است چه حیله است تدبیر این کار را امام گفت که
آن زن بیما نمی نکند شوهر دوم خود را از خود تا آنکه آخر شود مدت او و عده او گفتم که بدرستیکه
مدت او یکسال است و صبر نمیکند برای او شوهر دوم او و نه خانواده او یکسال امام گفت که
بپرهیزد که بترسد از خدا تعالی شوهر اولش و باید که تصدق کند بر آن زن بایام مدت چه در آن زن
مبتلا شده و این سرا پیش از ظهور قائم علیه السلام سرای تغافل از طلب حق است و مؤمنان در تقیه اند
اصل قلت فانه تصدق علیها بایامها وانقضت عدتها کیف تصنع قال اذا خلا الرجل
فلتقل هی یا هذا ان اهلی وثبوا علی اثت الاه فتزوجنی تزویجا صحیحا فیما بینی و بینک **شرح** بینی د
گفتم که بدرستیکه شوهر اول تصدق کرد بر آن زن تمام ایام او و آخر شد عده آن زن چه حیله میکند امام
گفت که چون خلوت کند آن مرد دوم با او بگوید که ای مرد بدرستیکه خاندان من بر جستند
بر من پس تزویج کردند مرا بتو بدون فرمان من و تشویش نکردند بامن و بدرستیکه من در این وقت
راضی شدم بآن بر آنکه تزویج کنی مرا تزویج صحیح در میان من و تو **هفتم اصل** سالت

الحسن

الحسن الرضا علیه السلام عن الرجل یتزوج المرأة متعة فیحملها من بلد الی بلد فقال لا یجوز النکاح
الاخر ولا یجوز هذا **شرح** یحملها بصیغه مضارع غایب معلوم با جمزه است و مراد حمل از روی جبر است
یجوز بجاء و جیم و زای بی نقطه بصیغه مضارع غایب معلوم باب تفعیلست و مفعولش محذوف است بنقیض
لحل النکاح مرفوع و فاعلست الاخر بهمزه و الف و فتح خاء بانقطه مرفوعست و عبارتست از نکاح دائمی
هذا فاعلست و اشارتست بنکاح منقطع **ترجمه** پرسیدم امام رضا علیه السلام را از مردی که جفت خود
کند زنرا بعنوان متعه پس ببرد و بعید او را از شهری بشهری پس امام گفت که جایز نمیکند نکاح دیگر
و جایز نمیکند آنرا این نکاح **هشتم اصل** عن ابی عبد الله علیه السلام قال جاءت امرأة الی
عمر فقالت انی زنیت فطهرنی فامر بها ان ترجم فاخبر بذلک امیر المؤمنین علیه السلام فقال
کیف زنیت فقالت مررت بالبادیة فاصابنی عطش شدید فاستسقیت اعرابیا فابی ان
یسقینی الا ان امکنه من نفسی فلما اجهدنی العطش وخفت علی نفسی سقانی فامکنته
من نفسی فقال امیر المؤمنین علیه السلام تزویج ورب الکعبة **شرح** ان بفتح همزه و سکون نون
بدل اشتمال ضمیر بها است ترجم براء بی نقطه و جیم بصیغه مضارع غایبه مجهول باب نصر است اجهد بصیغه
ماضی غایب معلوم باب افعالست مکنه از باب افعال یا باب تفعیل است الامکان و التمکین مانع
کردن کسیرا سقانی کنایتست از اینکه راضی شدم بعد و ضه تزویج بزای با نقطه و جیم است یا برای
بی نقطه و راء بی نقطه است و بر هر تقدیر مبتدای محذوف است بتقدیر هذا تزویج و احتمال دارد معنی
برایند که این زن شوهری نداشته و حکم عمر برجم او غلطی دیگر بوده یا مبنی بر اینست که شوهری داشته
و جایز است زن شوهردار را تزویج خود بعنوان متعه بدیگری هر چند که در تعیین مدت باشد در
وقت نرسیده بجای خود و حکم ترک تعیین مدت متعه در غیر ضرورت گذشت در شرح حدیث سوم
و چهارم و پنجم باب ما یجوز من الاجل که باب سوم است و بنا بر احتمال دوم مراد اینست که این
باعث دفع حد از این زن است زیرا که ضرورات باعث اباحت محرمات میباشد و ...

ابن محبوب را در تحت عنوان ابن بابویه احتمال الوقت یعنی روایت است از امام جعفر صادق علیه السلام
گفت که آمد نزد زنی که شوهر داشت پس گفت که بدرستی که من زنا کردم پس پاک کن مرا پس امر کرد بآن زن اینکه
سنگسار کرده شود پس خبر داده شد باو امیر المؤمنین علیه السلام پس گفت آن زن را که چگونه زنا کردی
پس زن گفت که گذشتم به بادیه پس دریافت مرا تشنگی سخت پس آب طلبیدم از بادیه نشینی پس ابا
کرد از اینکه آب دهد مرا مگر اینکه بیامیزم او را از خودم پس وقتی که بیطاقت کرد مرا تشنگی
بر جان خود راضی شدم و آب داد مرا پس بیامیزانیدم او را از خودم پس گفت امیر المؤمنین علیه السلام
که این تزویج است قسم به پروردگار کعبه نهم اصل عن عمار بن مروان عن ابی عبد الله علیه السلام
قال قلت له رجل جاء الی امرأة فسألها ان تزوجه نفسها فقالت ازوجك نفسی
علی ان تلتمس منی ما شئت من نظر او التماس وتنال منی ما ینال الرجل من اهله الا انك لا تدخل
فرجك فی فرجی وتتلذذ بما شئت فانی اخاف الفضیحة قال لیس له الا ما اشترط شرح روایت
از عمار بن مروان از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که گفتم امام را که مردی آمد سوی زنی پس طلب کرد
از آن زن اینکه جفت کند با وی خود شرا بعنوان متعه پس زن گفت که جفت میکنم بتو خود مرا
بشرط اینکه دریابی از من آنچه را که خواستی از نگاه و دست مالیدن و دریابی از من آنچه که در می یابد
مرد از زنش مگر اینکه تو داخل نکنی فرج خود را در فرج من و بیابی آنچه خواستی چه بدرستی که من میترسم
از رسوایی امام گفت که نیست برای او مگر آنچه شرط کرده مراد اینست که ادخال فرج در فرج جایز
نیست او را اگرچه داخل کند زانی نباشد بلکه خائن باشد نظیر آنچه آید در حج و ابواب آینده دهم
اصل عن عمار قال قال ابو عبد الله علیه السلام ولسلیمان بن خالد قد حرمت علیکما المتعة
من قبلی ما دمتما بالمدینة لانکما تکثران الدخول علی فاخاف ان تؤخذا فیقال
هؤلاء اصحاب جعفر شرح حرمت بصیغه ماضی مجهول مؤنث غایبه با جنس یا متکلم از باب تفعیل
قبلی بکسر قاف و فتح باء یکنقطه است و مراد اینست که ضرر شما بمن میرسد یعنی روایت است از عمار

گفت

گفت که گفت امام جعفر صادق علیه السلام مرا و سلیمان بن خالد را که حرام شد بر شما متعه از
جانب من چندانکه باشید در مدینه زیرا که شما بسیار میکنید آمدن نزد من پس میترسم که گرفته
شوید پس گفته شود که اینها یاران جعفرند باب صد و دوازدهم اصل باب الرجل یحل
جاریته لاخیه والمرأة تحل جاریتها لزوجها شرح یحل بصیغه مضارع معلوم از باب افعال است
و در اول غایب است و در دوم غایبه است یعنی این باب در بیان مردیست که حلال میکند کنیز خود را
برای برادر خود و زنی که حلال میکند کنیز خود را برای شوهر خود در این باب شانزده حدیث است
اول اصل عن ابن محبوب عن جمیل بن صالح عن الفضیل بن یسار قال قلت لابی عبد الله
علیه السلام جعلت فداك ان بعض اصحابنا قد روی عنك انك قلت اذا احل الرجل
لاخیه جاریته فهی له حلال فقال نعم یا فضیل قلت له فما تقول فی رجل عنده
جاریة له نفیسة وهی بكر احل لاخیه ما دون فرجها اله ان یفتضها قال لا
لیس له الا ما احل له منها ولو احل له قبلة منها لم یحل له ما سوی ذلك شرح
اخیه عبارتست از برادر او در ایمان خواه برادر نسبی باشد و خواه نباشد یعنی روایت است
از ابن محبوب از جمیل بن صالح از فضیل بضم فاء و فتح ضاد با نقطه ابن یسار بفتح یاء دو
نقطه در پایین و تخفیف سین بی نقطه گفت که گفتم امام جعفر صادق علیه السلام را که قربانت
شوم بدرستی که بعض یاران ما بتحقیق روایت کرده از تو اینکه تو گفتی که چون حلال کرد مرد برای
برادرش کنیز خود را پس آن کنیز برای برادر حلال است پس امام گفت
که آری ای فضیل گفتم امام را که پس چه میگویی در مردی که نزد او است کنیزی از او که نفیس است
و بکر است کنیز باکره است حلال کرد برای برادرش غیر فرج آن کنیز را آیا جایز است برادر را اینکه
بکارت کند کنیز را امام گفت که نیست برای او مگر آنچه حلال کرده برای او از آن کنیز و اگر
حلال میکرد بوسیدن را از آن کنیز حلال نمیشد برای او غیر آن اصل قلت له أرأیت ان احل

لَهُ مَا دُونَ الْفَرْجِ فَغَلَبَتْهُ الشَّهْوَةُ فَافْتَضَّهَا قَالَ لَا يَنْبَغِي لَهُ ذَلِكَ قُلْتُ فَإِنْ فَعَلَ
أَيَكُونُ زَانِياً قَالَ لَا وَلَكِنْ يَكُونُ خَائِناً وَيَغْرَمُ لِصَاحِبِهَا عُشْرَ قِيمَتِهَا إِنْ كَانَتْ بِكْراً وَإِنْ
لَمْ يَكُنْ بِكْراً فَنِصْفَ عُشْرِ قِيمَتِهَا قَالَ الْحَسَنُ بْنُ مَحْبُوبٍ وَحَدَّثَنِي رِفَاعَةُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ
عليه السلام مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّ رِفَاعَةَ قَالَ الْجَارِيَةُ النَّفِيسَةُ تَكُونُ عِنْدِي شرح يغرم بغين با نقطه
وراء بينقطه بصيغه مضارع غايب معلوم باب نصر است يعني گفتم كه چه چيز مرد كه اگر حلال
كند براي او ما غير فرج را پس غالب شود بر او شهوت پس بكارت كنيز را ميگيرد امام گفت
كه سزاوار نيست براي او اين عمل گفتم كه پس اگر كند آيا ميباشد زاني امام گفت كه نه
وليكن ميباشد خيانت كننده و تاوان ميكشد براي صاحب كنيز ده يك قيمت كنيز را اگر باشد
بكر و اگر نباشد بكر پس تاوان ميكشد نصف ده يك قيمت كنيز را گفت حسن بن محبوب كه و حكايت
كرد مرا رفاعه بكسر را بينقطه از امام جعفر صادق عليه السلام مثل آن را مگر اينكه رفاعه در
روايت خود گفت كه كنيز نفيس ميباشد نزد من و باقي قضايا بر اين قياس است دويم اصل
سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنِ امْرَأَةٍ أَحَلَّتْ لِابْنِهَا فَرْجَ جَارِيَتِهَا قَالَ هُوَ لَهُ حَلَالٌ
قُلْتُ أَفَيَحِلُّ لَهُ ثَمَنُهَا قَالَ لَا إِنَّمَا يَحِلُّ لَهُ مَا أَحَلَّتْهُ لَهُ شرح پرسيدم امام جعفر صادق
عليه السلام را از زني كه حلال كرد براي پسرش فرج كنيز خود را امام گفت كه آن براي پسر حلال است
گفتم كه آيا پس حلال ميشود براي پسر بهاي كنيز امام گفت كه نه جز اين نيست كه حلال ميشود
براي او جز آن زن حلال كرده آن را براي او سوم اصل عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ
قُلْتُ لَهُ الرَّجُلُ يُحِلُّ لِأَخِيهِ فَرْجَ جَارِيَتِهِ قَالَ نَعَمْ لَهُ مَا أَحَلَّ لَهُ مِنْهَا شرح روايت است
از عبد الكريم از امام محمد باقر عليه السلام گفت كه گفتم امام را كه آيا مرد حلال ميكند براي برادر
فرج كنيز براي برادرش فرج كنيز خود را امام گفت كه آري بيان اين آنكه براي برادر است
آنچه حلال كرد براي او از كنيز چهارم اصل قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام إِنَّ امْرَأَتِي أَحَلَّتْ

لي جاريتها

لِي جَارِيَتَهَا فَقَالَ انْكِحْهَا إِنْ أَرَدْتَ قُلْتُ أَبِيعُهَا قَالَ إِنَّمَا أَحَلَّ لَكَ مِنْهَا مَا أَحَلَّتْ شرح گفتم امام
جعفر صادق عليه السلام را كه بدرستي كه زن من حلال كرد براي من كنيز خود را پس امام گفت كه جماع كن
كنيز را اگر خواهي گفتم كه آيا فروشم آن كنيز را امام گفت كه نيست جز اين كه حلال كرده شده
براي تو از آن كنيز آنچه آن زن حلال كرد پنجم اصل عَنْ حَرِيزٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فِي الرَّجُلِ
يُحِلُّ فَرْجَ جَارِيَتِهِ لِأَخِيهِ فَقَالَ لَا بَأْسَ بِذَلِكَ قُلْتُ فَإِنَّهُ أَوْلَدَهَا قَالَ يَضُمُّ إِلَيْهِ وَلَدَهُ
وَيَرُدُّ الْجَارِيَةَ عَلَى مَوْلَاهَا قُلْتُ فَإِنَّهُ لَمْ يَأْذَنْ لَهُ فِي ذَلِكَ قَالَ إِنَّهُ قَدْ حَلَّلَهُ مِنْهَا
فَهُوَ لَا يَأْمَنُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ شرح روايت است از حريز بفتح حاء بينقطه وكسر راء بينقطه
وسكون يا دو نقطه در پايين و زاي با نقطه از امام جعفر صادق عليه السلام در مرد كه حلال ميكند
فرج كنيز خود را براي برادر خود پس امام گفت كه نيست بد و باكي با آن گفتم كه بدرستي كه او برادر
زاييد آن كنيز يعني بچه داد او ولد در زاييدن امام گفت كه بدرستي كه صاحب كنيز تحقيق
تحليل كرد فرج را الخ آن كنيز را و ايمن نيست از اينكه باشد آن زاييدن مراد اينست
مراد تحليل فرج متضمن تحليل زاييدن است ششم اصل قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام الرَّجُلُ يُحِلُّ
جَارِيَتَهُ لِأَخِيهِ فَقَالَ لَا بَأْسَ قَالَ قُلْتُ فَإِنَّهَا جَاءَتْ بِوَلَدٍ قَالَ يَضُمُّ إِلَيْهِ وَلَدَهُ وَيَرُدُّ الْجَارِيَةَ
عَلَى صَاحِبِهَا قُلْتُ إِنَّهُ لَمْ يَأْذَنْ لَهُ فِي ذَلِكَ فَقَالَ إِنَّهُ قَدْ أَذِنَ لَهُ وَهُوَ لَا يَأْمَنُ أَنْ يَكُونَ
ذَلِكَ شرح معني اين موافق سابق است هفتم اصل عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ وَحَفْصِ بْنِ الْبَخْتَرِيِّ
أَنَّهُ تَرَاهُ فِي مِلْكِهَا فَتُحِلُّهَا لَهُ قَالَ لَا يَحِلُّ لَهُ مِنْهَا إِلَّا ذَاكَ وَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَبِيعَهَا وَلَا يَهَبَهَا
وَلَدَ فِيهِ هِشَامٌ أَلَهُ أَنْ يَأْتِيَهَا قَالَ لَا يَحِلُّ لَهُ إِلَّا الَّذِي قَالَتْ شرح روايت است از هشام
بن سالم و حفص بفتح حاي بينقطه وسكون فاء و صاد بينقطه بن بختري بفتح باء يكنقطه وسكون
خاي با نقطه و فتح تاء دو نقطه در بالا و راء بينقطه و تشديد ياء از امام جعفر صادق
عليه السلام در مرد كه ميگويد زن خود را كه حلال كن براي من كنيز ترا چه بدرستي كه من آن

دادم از اینکه ببینم ابرهنه پس آیا حلال میکند کنیز را برای او امام گفت که حلال نمیشود برای آنمرد آن
کنیز مگر اینکه برهنه شود نزد آن کنیز و بنشیند و اینکه دست بمالد کنیز را و غیر اینکه جماع کند آن کنیز را
و زیاد کرده در این حدیث هشام که آیا جایز است او را اینکه جماع کند کنیز را امام گفت که حلال نمیشود
برای مرد مگر آنچه زن گفت چرا اینست که هشام در سؤال چیزی زیاد کرده و لفظ امام
را هم در جواب قسمی دیگر نقل کرده **هشتم اصل** سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ امْرَأَةٍ أَحَلَّتْ
لِي جَارِيَتَهَا فَقَالَ ذَلِكَ لَكَ قُلْتُ فَإِنْ كَانَتْ تَمْزَحُ فَقَالَ وَكَيْفَ لَكَ بِمَا فِي
قَلْبِهَا فَإِنْ عَلِمْتَ أَنَّهَا تَمْزَحُ فَلَا **شرح** تمزح بزای با نقطه و حاء بی نقطه بصیغه مضارع
غایبه معلوم باب منع است یعنی پرسیدم امام رضا علیه السلام را از زنی که حلال کرد برای
من کنیز خود را پس امام گفت که آن حلال است برای تو گفتم که پس اگر باشد که بیازی کرده
حلال میشود پس امام گفت که و چگونه تو راست علم بآنچه در دل اوست پس اگر باشد
که بیازی کرده حلال میشود پس امام گفت که و چگونه میشود پس امام گفت که و چگونه تو را
علم بآنچه از دل اوست پس اگر دانی که او بیازی میکرده پس حلال نمیشود برای تو **نهم اصل**
عَنْ أَبِي شِبْلٍ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَجُلٌ مُسْلِمٌ ابْتُلِيَ فَفَجَرَ بِجَارِيَةِ أَخِيهِ فَمَا
تَوْبَتُهُ قَالَ يَأْتِيهِ فَيُخْبِرُهُ وَيَسْأَلُهُ أَنْ يَجْعَلَهُ مِنْ ذَلِكَ فِي حِلٍّ وَلَا يَعُودُ قَالَ قُلْتُ
فَإِنْ لَمْ يَجْعَلْهُ مِنْ ذَلِكَ فِي حِلٍّ قَالَ يَلْقَى اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ زَانٍ خَائِنٌ قَالَ قُلْتُ فَمَا
مَصِيرُهُ قَالَ لَا تَعُودُونَ وَتَتَّكِلُونَ عَلَى شَفَاعَتِنَا فَوَاللَّهِ مَا يَنَالُ شَفَاعَتَنَا إِذَا رَكِبَ هَذَا حَتَّى
يُصِيبَهُ أَلَمُ الْعَذَابِ وَيَرَى هَوْلَ جَهَنَّمَ **شرح** ابتلی بنا یکنقطه بصیغه ماضی غایب مجهول
باب افتعال است باید تقدیر او یا قیه است پس منفجر صرفیع میشود آنچه بود و پس است فجر
است معطوف فاء حرف بکسر جیم بی نقطه و تشدید لام است لقی بصیغه ماضی غایب معلوم
باب علم برای استقبال است زیرا که جزای آن شرطیه است در معنی و او در و هو حالیه است

شفاعت محمد صلی الله علیه و آله و شفاعت ما ائمه بکسی که این گناه کند نمیرسد و ...

یخیله با یکنقطه و با دو نقطه در پایین و ضاد بی نقطه بصیغه مضارع غایبه معلوم باب افعال است
الاخاطب التی احلها که چنانکه الحاطب حطب شمال الحطب است و آن اینست که چون لشکر دشمن
فرو کرد کنیز را حلال کرد او میکند و در وجه فتح یا یکنقطه از باب علم است و بنا بر آن باید بر نوکر برای
تعقابات و مراد اینست که باطل و ناچیز میکنند گناهان شما را و او در و لا تعود و حالیه است برای
خود است و اگر برای عطف باشد بجمله شفاعت ما آخر باشد لازم می آید عطف انشا بر خبر زیرا که نفی برای تنقید
یعنی نهی خواهد بود و بر هر تقدیر تتکلون بتشدید تا دو نقطه در بالای مفتوح که او لش منقلب از واو
است بصیغه مضارع جمع مخاطب معلوم باب افتعال و معطوف بر منفی است و بنا بر احتمال اول
اینست که این امر بر کبیره است و باعث کفر است و شفاعت ما برای کافر نمیباشد رکب بصیغه
ماضی غایب معلوم باب علم مشار الیه هذا اصل نهی است یا عوده و انکار است **یازدهم** کفر میرسد بکبیره مذکور
شد در کتاب الایمان و الکفر در شرح حدیث اول باب الاصرار علی الذنب که باب صد و چهاردهم است و در
شرح حدیث دوم باب الکفر که باب صد و شصت و نهم است **یعنی** روایت است از ابو شبل بکسر شین
با نقطه و سکون با یکنقطه گفت که گفتم امام جعفر صادق علیه السلام را که مردی مسلم مبتلا شد
پس زنا کرد بکنیز برادرش پس چیست توبه او امام گفت اینکه آید نزد آن برادرش خبر کند
او را و طلب کند از او اینکه بگرداند او را از آن عمل در حلیت و اینکه عود نکند راوی گفت
که پس اگر نگرداند او را از آن عمل در حلیت چگونه میشود امام گفت که بمیرد تا ملاقات کند در روز
مرگ بعد و مصیبا برحالی که او زانی و خیانت کننده است راوی گفت که گفتم که آیا پس آتش
بازگشت اوست امام گفت که شفاعت محمد صلی الله علیه و آله و شفاعت ما ائمه هدی حاصل
میکنند گناهان شما ای گروه شیعه امامیه بحالی که باز نایستید که عود کنید یعنی و اعتماد کنید
بر شفاعت ما پس بخدا قسم که در نمی یابد شفاعت ما را هر کس مرتکب شود این عمل را تا آنکه در یابد
او را در دعذاب و ببیند بیم آتش جهنم را **دهم اصل** عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ أَبِي

عبد الله عليه السلام قال سُئل عن رجلٍ نكح جاريةَ امرأته ثم سألها أن تجعله في حلٍّ فأبت فيقول
إذاً لأُطلِّقَنَّكِ ويجتنب فراشها فتجعله في حلٍّ فقال هذا غاصبٌ فأين هو من اللطف
شرح روايتست از سليمان بن صالح از امام جعفر صادق عليه السلام گفت كه امام پرسيده شد از مردى كه
جماع ميكند كنيز زن خود را بعد از آن طلب ميكند از زن كه بگرداند او را در حليت پس زن ابا ميكند
پس مرد ميگويد كه در اين هنگام هرآينه طلاق ميدهم البته ترا و دورى ميكند از خوابگاه زن
پس زن ميگرداند او را در حليت پس امام گفت كه اين مرد غاصب است پس كجاست او از مهربانى مراد اينست
كه چرا طلب حليت بزبان خوش نميكند يعنى منافات نيست ميان اين حديث و حديثى كه گذشت در
چهارم باب صد و بيستم كه اباحت تزويج الأمة است زيرا كه نكاح در اينجا با وجود علم بعدم اذن است بخلاف
آنچه گذشت و ايضا نكاح در اينجا بعقد متعه مستعمل است و آنچه گذشت يازدهم اصل عن سليمان
بن صالح قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام الرجل يخدع امرأته يقول اجعليني في حلٍّ من جماع
جاريتك فيسمح بطني ويتحرّك زوجي ومن مسّي اياها يعني بمسّه اياها النكاح فقال الخديعة
في النار قلت فإنه لم يرد بذلك الخديعة قال يا سليمان ما أراك إلا تخدعها عن نفع
جاريتها شرح يخدع بخاء با نقطه و دال بى نقطه و عين بى نقطه در اول بصيغه مضارع معلوم
غايب از باب منع است و در دوم بصيغه خطابست و جمله حاليست و مستثنى مفرغ تسمح از باب
منع است تحرّك بغين با نقطه و زاى بى نقطه از باب ضرب است مس بفتح ميم و تشديد سين
بى نقطه مصدر باب علم دست رسانيدنست و جماع كردن الخديعه بفتح خاء و كسر دال اسم مصدر باب منع
في النار كنايتست از اينكه صاحبش در آتش جهنم است بنا بر اينكه عارضى مر و حض نيست
لم يرد بذلك الخديعة عبارتست از اينكه قرينه باشد بر اينكه اراده جماع دارد يعنى روايتست
از سليمان بن صالح گفت كه گفتم امام جعفر صادق عليه السلام را كه مرد فريب ميدهد زن خود را باين روش كه
ميگويد كه بگردان مرا در حليت از كنيز تو كه دست كند شكم مرا و ما الذي كنند باى مرا و از دست

رسانيدن

رسانيدن مرا او را مقصود هر آينه دست رسانيدن او بكنيز جماع است پس امام گفت كه فريب در آتش جهنم است گفتم
كه بايد كه اراده نكند با آن سخن فريب را جماع ميشود امام گفت كه اى سليمان نمى‌بينم ترا مگر بحالى كه
فريب ميدهى زن را از زوج كنيزش مراد اينست كه اكتفا بقرينه در اين مقام فريبست و بى فريب جايز
دوازدهم اصل عن أبي عبد الله عليه السلام في امرأة الرجل يكون لها الخادم قد فجرت فيحتاج إلى
لبنها قال مُرها فلتحلّلها تطيب اللبن شرح فلتحللها بسكون لام امر غايب بصيغه مضارع
غايب معلوم از باب تفعيل و ضمير راجع بخادم است و مراد اينست كه بايد كه ابراء ذمه از زنا كند تطيب
بصيغه مضارع غايب معلوم يا غايب مجهول باب تفعيل مجزوم است و كسر يا براى التقاء ساكنين
است اللبن بنا بر اول منصوب و بنا بر دوم مرفوع است يعنى روايتست از امام جعفر صادق
عليه السلام در زن مرد كه ميباشد او را كنيز بحالى كه تحقيق زنا كرده پس زن محتاج ميشود بشير آن
كنيز امام گفت امر كن آن زن را كه امر كند كنيز را كه حلال كند آن كنيز زنا را تا پاكيزه گردد آن شير سيزدهم اصل
عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل كانت له مملوكة فولدت من فجور فكره مولاها أن ترضع
له ابنة فقال فأبى ولم يجز الجارية له فقال ابو عبد الله عليه السلام فحلّل خادمك من ذلك حتى يطيب
اللبن شرح ترضع از باب افعال است فاعلش منفصل و مفعولش استحسانا الى الولد محذوف
ترضع و جماع از ارضاع بر او اولى بمعنى جواز راضى شدن او و آن ارضاع است يطيب بصيغه مضارع غايب
معلوم باب منصوبست يعنى روايتست از امام جعفر صادق عليه السلام در مردى كه بود او را
كنيزى پس زائيد از زنا پس كراهت كرد صاحبش از اينكه آن كنيز شير دهد براى او فرزند اينكه نباشد
آن شير دادن جايز براى او پس گفت امام جعفر صادق عليه السلام آن مرد را كه بحلال كن كنيز خود را
از آن عمل كه كرده تا پاكيزه شود آن شير چهاردهم اصل أخبرني محمد بن مضارب قال قال لي أبو
عبد الله عليه السلام يا محمد خذ هذه الجارية إليك تخدمك فإذا خرجت فردّها إلينا شرح محمد
بن مضارب بضم ميم و كسر راء كوفى است تخدمك بخاء با نقطه و دال بى نقطه بصيغه مضارع غايب

صغيرة يجوز لي ان اطأها فكتب لا حتى تخلصها شرح تخلصها يعنى با نقطه و صاد بى نقطه
بصيغه مضارع مخاطب معلوم از باب تفعيل يا از باب افعال است يعنى روايتست از محمد بن اسمعيل
گفت که نوشتم سوى امام رضا عليه السلم دختركى که از بهر من است که كوچك است آيا جايز است مرا
اينكه جماع كنم آن كنيز را پس امام نوشت که نه تا آنکه خالص گردانى آن كنيز را يعنى صه سألت
ابا الحسن الرضا عليه السلم انى كنت وهبت لابنتى جارية حيث زوجتها فلم تزل عندها فى
بيت زوجها حتى مات زوجها فرجعت الى هى و الجارية أفيحل لى الجارية ان اطأها
فقال قومها بقيمة عادلة و اشهد على ذلك ثم ان شئت فطأها شرح پرسيدم امام رضا
عليه السلم را که بدرستى که من بودم که بخشيده بودم به دختر خود كنيز را وقتى که شوهر دادم او را پس پيوسته
بوده است در خانه شوهرش تا آنکه مرد شوهرش پس برگشت سوى من آن دختر و كنيز آيا پس حلال است
براى من آن كنيز اينكه جماع كنم او را پس امام گفت که قيمت كن كنيز را بقيمتى ميانه و گواه
بگير براين بعد از آن اگر خواهى جماع كن او را شم صه عن الحسن بن صدقة قال سألت
ابا الحسن عليه السلم فقلت ان بعض اصحابنا جارية دعواه للرجل ان ينكح جارية ابنه و جارية
ابنته و لجابته و ابن و لابنتى جارية اشتريتها لها من صداقها أفيحل لى ان ا
طأها فقال لا الا باذنها قال الحسن بن الجهم أليس قد جاء ان هذا جايز قال نعم
ذاك اذا كان هو سببه ثم التفت الى و اومأ نحوى بالسبابة فقال اذا اشتريت
انت لابنتك جارية او لابنك و كان الابن صغيرا و لم يطأها حل لك ان تقبضها
فتنكحها و الا فلا الا باذنها شرح نيم درجة الاويل بقيتقى نوشت و مراد اينست که اگر
خيال كرده روايتشده جهالت تا آخر اشتباها باينست ضمير بسبب جهت بنكاح دختر كنيز را
باز جهت بگيرد با اينکه در حكم ملک است چنانکه گذشت در شرح حديث باب نود و دوم که
نحو اه است يعنى روايتست از حسن بن صدقة بفتح صاد بى نقطه و فتح دال بى نقطه و قاف

گفت که پرسيدم امام موسى كاظم را عليه السلم که گفتم که بدرستى که بعضى ياران ما روايت کرده اند که مرد را رخصت است
اينكه جماع كند كنيز دختر خود را و كنيز دختر خود صغيره است دختر خود را در وقتى که در خانه شوهر نيست كنيزى که او را
او که دختر از شوهر آيا پس حلال ميشود مرا اينكه جماع كنم كنيز را پس امام گفت که مطلوب رخصت دختر
گفت جيم بفتح جيم و سكون ها که آيا اينست که تحقيق آمده اينكه اين جايز است امام گفت
که آرى بيان اين آنکه آن جاى در وقتيست که باشد آن پدر سبب مالك دختر كنيز را يعنى
يعنى که او كنيز را يا قيمت يا بخشيده باشد بعد از آن امام التفات کرد سوى
من و اشاره كرد بجانب من بانگشت شهادت پس گفت که چون خريدى تو براى دختر خود
كنيز را يا براى پسر خود و بوده آن پسر كوچك و جماع نكرد آن كنيز را حلال است براى تو اينكه بگيرى
آن كنيز را براى بقيمت عادله پس جماع كنى او را و الا چنين نباشد پس جايز نيست مگر برخصت
دختر و خبر باب صد و چهار و چهارم در استبراء الامة شرح الاستبراء ببا بكمقعد
بى نقطه مصدر مهموز اللام باب استفعال طلب برى بودن رحم آن كنيز از آبستنى يعنى اين
باب طلب خالى از آبستنى بودن كنيز است از اين پاره حديث اول صه عن سماعة قال سألته
عن رجل اشترى جارية و لم يكن لها زوج أيستبرئ رحمها قال نعم قلت فان كا
نت لم تحض فقال امرها شديد فان هو اتاها فلا ينزل الماء حتى يستبين احبلى
هى ام لا قلت و فى كم يستبين له قال فى خمسة و اربعين يوما شرح لم تحض
بكر حاء بى نقطه و سكون ضاد با نقطه بصيغه مضارع غايب معلوم معتل العين است
و مراد اينست که هم کنيز حيض نديده و درستى است که احتمال آبستنى دارد بقرينه آنچه
مى آيد در حديث ششم اين باب و آنچه مى آيد در حديث چهارم باب صد و شانزدهم
فان هو اتاها فلا ينزل الماء اشاره است باينكه جماع آن كنيز مكروه مغلظ است و
جايز نيست اصلا يعنى روايتست از سماعه که از راويان امام جعفر صادق عليه السلم

موسی کاظم علیه السلام است گفت که پرسیدم امام را از مردی که خرید کنیزی را و نبود برای آن کنیز شوهر
آیا استبرا میکند زهدان کنیز را باحتمال اینکه مالک جماع کرده باشد امام گفت که آری گفتم که
پس اگر باشد که حیض ندیده باشد و در سنی باشد که احتمال آبستنی در آن باشد چگونه میشود
پس امام گفت که کار آن کنیز مشکل است اگر او جماع کند آن کنیز را باید که انزال نکند منی را
تا آنکه ظاهر شود که آیا آبستن است او یا نه گفتم که در چند وقت ظاهر میشود برای او امام گفت
که در چهل و پنج روز از شب **دوم حدیث** عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل
اشترى جارية لم يكن صاحبها يطأها أيستبرئ رحمها قال نعم قلت جا
لم تحض كيف يصنع بها قال امرها شديد غير انه ان اتاها فلا ينزل عليها حتى
حتى يستبين له ان كان بها حبل قلت وفي كم يستبين له قال في خمس واربعين ليلة
شرح روایتست از حلبی از امام جعفر صادق علیه السلام در مردی که خرید کنیزی را که نبود صاحبش
که جماع می کرده باشد او را آیا استبرا میکند زهدان او را باحتمال اینکه شوهری داشته باشد
یا تحلیل او شده باشد امام گفت که آری گفتم که کنیزیست که حیض ندیده چگونه میکند
با او امام گفت که کار آن کنیز مشکل است مگر اینقدر هست که او اگر جماع کند آن کنیز را باید
که انزال منی نکند برای تا آنکه ظاهر شود برای او اگر باشد با آن کنیز آبستنی گفتم که در چند وقت
ظاهر میشود برای او امام گفت که در چهل و پنج شبانه روز **سوم حدیث** عن عبد الله بن
عمر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام او لابي جعفر عليه السلام الجارية يشتريها الرجل وهي
لم تدرك او قد يئست من المحيض فقال لا بأس بان لا يستبرئها **شرح** لم تدرك
بدال بی نقطه و راء بی نقطه بصیغه مضارع غایب مجهول یا معلوم باب افعال است ادراک
دریافتن و بنابر اول مراد اینست که بکر است و بنابر دوم مراد اینست که بسن احتمال آبستنی
نرسیده اگر چه بسن نه سالگی رسیده بنابر اینکه جماع پیش از نه سالگی جائز نیست

یئست

یئست بیاء دو نقطه در پایین و همزه و سین بی نقطه بصیغه ماضی غایب معلوم باب علم است
یعنی روایتست از عبد الله بن عمر که گفت که گفتم امام جعفر صادق علیه السلام را یا امام محمد باقر
را که کنیز میخرد او را مردی و او بکر است یا بتحقیق که نا امید شده از سن حیض راوی گفت که پس امام گفت
که نیست بر او باکی باینکه استبرا نکند آن کنیز را **چهارم حدیث** عن ابي عبد الله عليه السلام قال في الرجل
يشتري الامة من رجل فيقول اني لم اطأها فقال ان وثق به فلا بأس بان يأتيها وقال في
الرجل يبيع الامة من رجل فقال عليه ان يستبرئ من قبل ان يبيع **شرح** مراد بامه در هر دو جا
مدرکه غیر یائسه است و یقین بجهت سابق وثق بثاء سه نقطه و قاف بصیغه ماضی غایب معلوم
باب حسب است **یعنی** روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام گفت در مردی که میخرد کنیز را از مردی پس
بایع میگوید که بدرستی که من جماع نکردم او را اصلا یا در مدت استبرا پس امام گفت که اگر
خاطر جمع شده او بصدق بایع پس نیست بر او باکی باینکه جماع کند کنیز را پیش از انقضا و امام گفت در مردی
که میفروشد کنیز را بمردی پس گفت که بر او فروشنده است اینکه استبرا کند پیش از آنکه فروشد
پنجم حدیث سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الجارية التي لم تبلغ الحيض ويخاف عليها
الحبل فقال يستبرئ رحمها الذي يبيعها بخمس واربعين ليلة والذي يشتريها بخمس
واربعين ليلة والتي **شرح** لم تبلغ الحيض یعنی سالی است که حیض ندیده و سن حیض است
یخاف بصیغه مضارع غایب مجهول باب علم است الحبل بفتح حاء بی نقطه و فتح باء یک نقطه یعنی
آبستنی **یعنی** پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام را از کنیزی که ندیده حیض را و ترسیده
میشود بر او آبستنی پس امام گفت که استبرا میکند زهدان او را کسیکه میفروشد او را
بچهل و پنج شبانه روز و کسیکه میخرد او را بچهل و پنج شبانه روز نظیر اینکه گذشت در حدیث
دوم باب حق المولی که باب صد و یکم است **ششم حدیث** عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام
انه قال في رجل ابتاع جارية ولم تطمث قال ان كانت صغيرة لا يتخوف

عَلَيْهَا الْحَبَلُ فَلَيْسَ عَلَيْهَا عِدَّةٌ وَلْيَطَأْهَا إِنْ شَاءَ وَإِنْ شَاءَ أَمَا إِنْ كَانَتْ قَدْ بَلَغَتْ وَلَمْ تَطْمُثْ
فَإِنَّ عَلَيْهَا الْعِدَّةَ قَالَ وَسَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ اشْتَرَى جَارِيَةً وَهِيَ حَائِضٌ قَالَ إِذَا طَهُرَتْ
فَلْيَمَسَّهَا إِنْ شَاءَ ترجمه لم تطمث بطا بی نقطه وثاء سه نقطه بصیغه مضارع غایبه معلوم باب نصر
وعلم است صغیره اینجا یعنی نه سال را نرسیده بسن حیض است نه برای آنکه سن حیض مختلف میشود باختلاف
بلاد وطبایع فتبایلید در آن مدت دید میان منافاتی ندارد با اینجه میآید در کتاب الرضا باذن حق
بعد اگر ابو الحسن که دختر در نه سالگی حیض میبیند لا تحیض بطا با نقطه بصیغه مضارع غایب مجهول
باب تفعل است عده بکسر عین وتشدید دال اینجا بمعنی استبراست ترجمه روایت است از حلبی از امام
جعفر صادق علیه السلام اینکه او گفت در مردی که خرید کنیزی را وحیض ندیده گفت اگر باشد کوچک
سال نرسیده نیست بر او استبرا نیست بر او استبرا وباید که مشتری جماع کند او را اگر خواهد
واگر باشد که بتحقیق رسیده باشد بسن حیض وحیض ندیده باشد پس بدرستی که بر او است استبرا
راوی گفت که پرسیدم امام را از مردی که خرید کنیزی را واو حائض است امام گفت که چون
پاک شود باید که جماع کند او را اگر خواهد ترجمه اصل عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ سَأَلْتُ
أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يَشْتَرِي الْجَارِيَةَ وَلَمْ تَحِضْ قَالَ يَعْتَزِلُهَا شَهْراً إِنْ كَانَتْ قَدْ
مُسَّتْ قَالَ أَفَرَأَيْتَ إِنِ ابْتَاعَهَا وَهِيَ طَاهِرٌ وَزَعَمَ صَاحِبُهَا أَنَّهُ لَمْ يَطَأْهَا مُنْذُ طَهُرَتْ
قَالَ إِنْ كَانَ عِنْدَكَ أَمِيناً فَمَسَّهَا وَقَالَ إِنَّ ذَا الْأَمْرَ شَدِيدٌ فَإِنْ كُنْتَ لَا بُدَّ فَاعِلاً
فَتَحَفَّظْ لَا تُنْزِلْ عَلَيْهَا ترجمه واو در ولم تحض حالیه است ومراد اینست که در وقت خریدن کنیز حایض
نبوده وپیش از آن حیض دیده بوده ومراد بشهر اینجا یک ده حیض است ومقصود اینست که
کم میباید که صبر کند در ایام طهر آن کنیز برای استبرا ودر ایام حیض آن کنیز برای حرام بودن
جماع در حیض مست بضم میم وتشدید سین بی نقطه بصیغه ماضی غایبه مجهول باب علم است ترجمه
قال افرایت است وآن انتقال التفات ولا انظار اینست که گفت افرایت بابتاعها

بفتح میم وتشدید سین بی نقطه مفتوح بصیغه امر باب علم استفهام برای تعجیز نیست پس اذا احللت فاسقط دوا
واین منافات ندارد با مکروه بودن جماع مقتضای تتمه این حدیث تحفظ بصیغه امر باب
تفعل است ترجمه روایت است از عبد الله بن سنان بکسر سین گفت که پرسیدم امام جعفر صادق
علیه السلام را از مردی که میخرد کنیز را بر حالی که حیض ندیده امام گفت که جماع نمیکند او را تا یکماه اگر
باشد که بتحقیق جماع کرده شده باشد عبد الله گفت که پس خبر ده مرا که اگر خرید آن کنیز را بر حالی که
او پاک است از حیض وگمان کرد صاحب کنیز اینکه او جماع نکرده کنیز را از وقتی که پاک شده امام
گفت که اگر باشد نزد تو امین پس جایز است که جماع کنی کنیز را وامام گفت که بدرستی که این کار جماع
محل احتیاط است پس اگر در این صورت باشی ناچار جماع کننده پس نگاهدار خود را انزال منی بر
کنیز ترجمه اصل عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ اشْتَرَى جَارِيَةً وَهِيَ طَامِثٌ أَيَسْتَبْرِئُ رَحِمَهَا
بِحَيْضَةٍ أُخْرَى أَمْ تَكْفِيهِ هَذِهِ الْحَيْضَةُ فَقَالَ لَا بَلْ تَكْفِيهِ هَذِهِ الْحَيْضَةُ فَإِنِ اسْتَبْرَأَهَا بِأُخْرَى
فَلَا بَأْسَ هِيَ بِمَنْزِلَةِ فَضْلٍ ترجمه روایت است از سماعه که راوی امام جعفر صادق وامام موسی
کاظم علیهما السلام است گفت که پرسیدم امام را از مردی که خرید کنیزی را بر حالی که آن کنیز حائض است
آیا استبرا میکند رحم او را بحیضی دیگر یا کافیست او را این حیض پس امام گفت که نه استبرا
نمیکند بلکه کافیست او را این حیض پس اگر استبرا کند او را بحیضی دیگر پس نیست بدی در آن حیضی دیگر
یا اینکه بمنزله فضل است ترجمه اصل سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ اشْتَرَى أَمَةً هَلْ يُصِيبُهَا
دُونَ الْغِشْيَانِ ثُمَّ يَسْتَبْرِئُهَا قَالَ نَعَمْ إِذَا اسْتَوْجَبَهَا وَصَارَتْ مِنْ مَالِهِ فَإِنْ مَاتَتْ كَانَتْ مِنْ
مَالِهِ ترجمه الغشیان بفتح غین با نقطه وفتح شین با نقطه ویاء دو نقطه در پایین مصدر
باب علم جماع ذکر مصادره من الاحتلال است از صوفی که کنیز را هنوز حیض نکرده باشد
ظاهر میشود در شرح حدیث آینده ترجمه پرسیدم امام محمد باقر علیه السلام را از مردی که خرید کنیزی را آیا
در مییابد از آن کنیز غیر جماع را بر حالی که استبرا نکرده او را امام گفت که آری که چون لازم کرد خرید

اورا ملک دیدا زجمله الا و بلی که کنیز به رحم شود از مال او و مراد اینست که اگر قبض کرده باشد کنیز را
و بنا بر جهت آنکه به سر وقت بیست متفق شده باشد یا اقرار بعدم جواب خرید داده باشد
علامتی ذکر کرده دوم اصل عَنْ اَبِی عَبْدِ اللهِ علیه السلام فِی رَجُلٍ اشْتَرَی مِنْ رَجُلٍ جَارِیَةً بِثَمَنٍ مُسَمًّی ثُمَّ افْتَرَقَا
قَالَ وَجَبَ الْبَیْعُ وَ لَیْسَ لَهُ اَنْ یَطَأَهَا وَ هِیَ عِنْدَ صَاحِبِهَا حَتّی یَقْبِضَهَا وَ یَعْلَمَ صَاحِبُهَا وَ الثَّمَنُ اِذَا
لَمْ یَکُونَا اشْتَرَطَا فَهُوَ نَقْدٌ شرح ثم برای تراخی زمانست و مراد با فتراق اینجا افتراق مکانی نیست
بلکه مراد بر طرف شدن آن دعوی بر یکدیگر است یعنی که اسقاط جواب رجوع شده باشد و روز گذشت و لیس
لان یطأها مبنی بر اینست که جدا آنکه مبیع مقبوض نشده در ضمان مشتری در بیان آنچه چنانچه گذشت
در کتاب المعیشة در حدیث دوم باب هفتادم که باب الشرط و الخیار فی البیع ست و یعلم بصیغه
مضارع غایب معلوم مجزوم و مرفوع جمله حالیه است یا از باب افتعال است و منصوب است بعطف بر یقبضها
و بنا بر اول صاحبها مرفوع است و بنا بر دوم منصوب و بر هر تقدیر این اشارتست با آنکه اگر قبض
بغیر اطلاع صاحب کنیز باشد اعتبار نمی‌شود که اگر کنیز فوت شود مشتری منکر قبض شود نزاع شود
و الثمن مرفوع و مبتدا است جمله مرکبه از شرط و جزا خبر مبتدا است شرح روایت از امام جعفر
صادق علیه السلام در مردی که خرید از مردی کنیزی را به بهائی معین بعد از آن از یکدیگر گسستند امام گفت
که لازم شد بیع و جایز نیست مشتری را اینکه جماع کند کنیز را بر حالی که آن کنیز نزد صاحب او باشد
تا آنکه مشتری قبض کند کنیز را بر حالی که داند صاحب او و بها جواب بنا شد که شرط کرده
باشند نسیه را پس آن نقد است باب صد و نود و سوم السراری شرح السراری بفتح سین
بی نقطه و راء بی نقطه و الف و کسر راء بی نقطه و تشدید و تخفیف یا جمع سریه بضم سین و تشدید
راء مکسوره و تشدید یا کنیزان خاص شرح این باب بیان کنیزان خاص است و در این باب یک حدیث است
اول اصل عَنْ اَبِی عَبْدِ اللهِ علیه السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّی اللهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ عَلَیْکُمْ بِاُمَّهَاتِ الْاَوْلَادِ
فَاِنَّ فِی اَرْحَامِهِنَّ الْبَرَکَةَ شرح علیکم اسم فعلست یعنی لازم بدانید است برای تحقیق

شرح روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که گفت رسول الله صلی الله علیه و آله که بر شما
باد کنیزان خاص چه به درستی که در رحمهای ایشان است برکت مراد اینست که ایشان زاینده
تر می‌باشند دوم اصل عَنِ الْحَلَبِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ علیهما السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلی الله علیه و آله
اُطْلُبُوا الْاَوْلَادَ مِنْ اُمَّهَاتِ الْاَوْلَادِ فَاِنَّ فِی اَرْحَامِهِنَّ الْبَرَکَةَ شرح روایتست از امام زین
العابدین علی بن الحسین علیهما السلام گفت که گفت رسول الله صلی الله علیه و آله که طلب کنید فرزندان از کنیزان
خاصه چه به درستی که در رحمهای ایشانست برکت باب صد و نود و چهارم الامة یشتریها الرجل و هی حبلی
این باب بیان کنیزیست که بخرد او را مرد بر حالی که او آبستن است در این باب پنج
حدیث است اول اصل عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ مُوسَی عَنْ اَبِی عَبْدِ اللهِ علیه السلام قَالَ سَأَلْتُهُ عَنِ الْاَمَةِ
الْحُبْلَی یَشْتَرِیهَا الرَّجُلُ فَقَالَ سُئِلَ عَنْ ذَلِکَ اَبِی صَلَوَاتُ اللهِ عَلَیْهِ فَقَالَ اَحَلَّتْهَا آیَةٌ
وَ حَرَّمَتْهَا اُخْرَی وَ اَنَا نَاهٍ عَنْهَا نَفْسِی وَ وُلْدِی فَقَالَ الرَّجُلُ اَنَا اَرْجُو اَنْ اَنْتَهِیَ اِذَا نَهَیْتَ
نَفْسَکَ وَ وُلْدَکَ شرح احلّتها آیة اشارتست بآیت سوره مؤمنون و سوره معارج و الذین
هم لفروجهم حافظون الا علی ازواجهم او ما ملکت ایمانهم فانهم غیر ملومین فمن ابتغی وراء ذلک
فاولئک هم العادون زیرا که منطوق حصر در اولئک هم العادون اینست که جماع هیچ کنیزی ممنوع نباشد
الا ما اخرجه الدلیل و حرّمتها اخری اشارتست بآیت سوره طلاق و اولات الاحمال اجلهن ان
یضعن حملهن زیرا که اگر چه منطوق این آیت در طلاقست اما مفهوم بعض ازان شامل است
و بنابر جمع میان منطوق آیت اولی و مفهوم آیت ثانیه این کرده اند که جماع آن کنیز مکروه است
مطلقا و این منافات ندارد با اینکه قبل از انقضای چهار ماه و ده روز زنا و اول مکروه حتی
باشد و بعضی قائل بحرمت و شاید که منع او این تا که سوره مؤمنون و سوره معارج از مکیات
است چنانچه گذشت در شرح حدیث هشتم باب المتعه که باب چهارم و چهارم است و سوره طلاق
از مدنیات است پس نسخ کرده و در این مسئله اقوال دیگر هست چنانچه شیخ زین الدین

در فرج غرابع نقل کرده والله اعلم نظیر آنان اه عنها کذشت در حدیث پنجم باب شصت و دوم و نهم کتاب رضاع
است و بیان میشود در حدیث ششم باب صد و نودم که باب غنا دراست یعنی روایتست از رفاعة
بکر را ابن موسی از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که پرسیدم امام را از کنیز آبستن میخرد او را
مرد پس امام گفت که پرسیده شد از آن پدرم صلوات الله علیه پس پدرم گفت که حلال کرد
آن را آیتی و حرام کرد آن را آیتی دیگر من نهی کننده ام از آن کنیز خودم را و فرزند آن خود را پس گفت
آنمرد پس من امیدوارم که باز ایستم چون تو که خود و فرزند آنست
دوم اصل سألت أبا الحسن موسى علیه السلام فقلت أشتري الجارية فتمكث عندي ستة
الأشهر لا تطمث وليس ذلك من كبر فأريها النساء فيقلن ليس بها حبل أفلي أن
أنكحها في فرجها فقال إن الطمث قد يحبسه الريح من غير حبل فلا بأس أن تمسها في
قلت وإن كانت حبلى فما لي منها إن أردت فقال لك ما دون الفرج شرح پرسیدم امام
کاظم علیه السلام را پس عرض کردم که میخرم کنیز را پس درنگ میکند نزد من چند ماه بر حالی که حیض نمی
بیند و نیست آن از پیری پس مینمایم او را به زنان پس میگویند که نیست او آبستن آیا پس
مراست اینکه جماع کنم او را در فرج او پس امام گفت که بدرستی که حیض گاهی حبس میکند آن را باد
آبستنی پس نیست باکی که جماع کنی او را در فرج گفتم که و اگر باشد آبستن پس چیست مرا از او
اگر خواهم امام گفت که تراست آنچه غیر فرج است بیان اینکه جماع در فرج کنیز آبستن از زنا مکروه
است یا حرام است گذشت در شرح حدیث سابق سوم اصل عن أبي جعفر علیه السلام قال في الوليدة
يشتريها الرجل وهي حبلى قال لا يقربها حتى تضع ولدها شرح روایتست از امام محمد
باقر علیه السلام گفت در کنیز که میخرد او را مرد بر حالی که او آبستن است گفت که جماع نکند او را
تا آنکه زاید فرزند خود را شرح بیان این مانند سابق است چهارم اصل قلت لأبي جعفر علیه السلام الرجل
يشتري الجارية وهي حامل ما يحل له منها فقال ما دون الفرج قلت فيشتري الجارية

الصغيرة

الصغيرة التي لم تطمث وليست بعذراء أيستبرئها قال أمرها شديد إذا كان مثلها
تعلق فليستبرئها شرح تعلق بجیم بی نقطه و قاف بصیغه مضارع غایب یا بصیغه ماضی غایب معلوم
باب علم است یعنی گفتم امام محمد باقر علیه السلام را که مرد میخرد کنیز را بر حالی که او آبستن است چه
حلال است از او از آن کنیز پس امام گفت که آنچه غیر فرج است گفتم که میخرد کنیز کوچکی را که
حیض ندیده و بکر نیست آیا استبرا میکند آن کنیز را امام گفت که کار آن کنیز مشکل است بیان این
آنکه اگر باشد مثل آن کنیز که آبستن شود پس باید که استبرا کند آن کنیز را اشارتست بانکه گاهی
آنکه به حیض آبستن نشود ... گذشته در شرح حدیث ... پنجم اصل
سألت أبا جعفر علیه السلام عن الجارية الحامل يشتريها الرجل فيصيبها دون الفرج قال
لا بأس قلت فيصيبها في ذلك قال تريد تغرة شرح تغره بفتح تاء دو نقطه در بالا و کسر غین
با نقطه و تشدید راء بی نقطه مصدر باب تفعیل خود را در معرض هلاکت در آوردن و اگر
این در اینجا مکروه مغلظ است یعنی پرسیدم امام محمد باقر علیه السلام را از کنیز آبستن که میخرد
او را مرد پس جماع میکند با او در غیر فرج را امام گفت که نیست باکی گفتم که در دبر با او در فرج
امام گفت که میخواهی در معرض هلاکت در آوری خود را باب صد و [illegible] اسم باب الرجل يعتق
جاريته ويجعل عتقها صداقها شرح يعتق بصيغه مضارع غایب معلوم باب افعال است عتق
بکسر عین بی نقطه و سکون تاء دو نقطه در بالا مصدر یا اسم مصدر با جیم و صاد است یعنی این
بیان مرد است که آزاد میکند کنیز خود را و میگرداند آزاد کردن او را مهر او در این باب پنج حدیث است
اول اصل عن الحلبي عن أبي عبد الله علیه السلام قال سألته عن الرجل يعتق الأمة ويقول مهرك
عتقك فقال حسن شرح روایتست از حلبی از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که پرسیدم
امام را از مرد که آزاد میکند کنیز را و میگوید که مهر تو آزادی تست پس امام گفت که نیکوست
دوم اصل سألت أبا عبد الله علیه السلام عن الرجل تكون له الأمة فيريد أن يعتقها

الحلبي

يتزوجها الحجل عتقها مهرها او يعتقها ثم يصدقها وهل عليها منه عدة ولم تعتد
ان لم اعتقها فهل يجوز له نكاحها بغير مهر ولم تعتد من غيره شرح يصدقها بصاد
ودال بی نقطه وقاف بصیغه مضارع غایب معلوم باب افعال است عن دینه ودر متن
برای بیانست ترجمه سوال کردم امام جعفر صادق علیه السلام را از مردی که میباشد او را کنیز
پس میخواهد که آزاد کند کنیز را پس جفت خود کند او را جهت سوال کرد که آیا میگرداند آزادی
کنیز را مهر او یا آزاد میکند کنیز را بعد از آن مهر علیحده میدهد او را دوم بنا بر اینکه مهر علیحده
دهد آیا بر آن کنیز که آزاد کننده او عده هست وسوم بنا بر اینکه عده باشد چند وقت
عده میدارد اگر آزاد کند او را و چهارم بنا بر اینکه آزاد کند او را و آزادی او را مهر او نکند آیا
جایز است آزاد کننده را نکاح آن کنیز بی مهر پنجم آن کنیز چند وقت عده میدارد برای غیر آزاد کننده
او اگر آزاد کننده او را جفت خود نکند اصل فقال يجعل عتقها صداقها ان شاء وان شاء
اعتقها ثم اصدقها وان كان عتقها صداقها فانها لا تعتد ولا يجوز نكاحها اذا اعتقها
الا بمهر ولا يطأ الرجل المرأة اذا تزوجها حتى يجعل لها شيئا وان كان درهما شرح یعنی امام
گفت در جواب سوال اول که میگرداند آزادی او را مهر او اگر خواهد واگر خواهد آزاد میکند او را
بعد از آن مهر علیحده او را میدهد و در جواب سوال دوم وسوم که اگر باشد آزاد کننده خود در وقتی که آزادی او
مهر او بنا شده پس لازم نیست که عده ولازم نمیشود برای آزاد کننده پس صحیح میشود که آزادی او مهر او باشد
و عقد النکاح صحیح است پس چون عده نیست سوال سوم ساقط است ... و در جواب سوال چهارم که
و جایز نیست نکاح او چون آزاد کرده باشد او را بی آنکه عتق او صداق او کرده باشد مگر بمهر
و جماع نمیکند مرد زن را چون جفت خود کند او را تا آنکه گرداند برای آن زن چیزی از مهر هر چند که
کم باشد خواه آن زن آزاد کرده شده باشد وخواه حرة الاصل باشد ... مانند که جواب
سوال پنجم اینجا منقول نشده وظاهر میشود از حدیث چهارم این باب سوم اصل عن عبيد بن

زرارة انه سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا قال الرجل لامته اعتقك واتزوجك
واجعل مهرك عتقك فهو جائز شرح روایت است از عبید بن زرارة که او شنید از امام
جعفر صادق علیه السلام میگفت که چون گوید مرد کنیز خود را که آزاد میکنم ترا و جفت خود میکنم ترا
ومیگردانم مهر ترا آزادی تو پس آن که کرده است بدانکه ظاهر این اینست که صیغه مضارع مانند صیغه
ماضی برای انشای عتق ونکاح صحیح است چهارم اصل عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته
عن الرجل يعتق سريته أيصلح له ان يتزوجها بغير عدة قال نعم قلت فغيره قال لا حتى
تعتد ثلاثة اشهر شرح روایت است از حلبی از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که پرسیدم امام
از مرد که آزاد میکند کنیز خاص خود را آیا درست میشود مر آن مرد را اینکه جفت خود کند آن کنیز را بی عدة
امام گفت که آری گفتم که دیگری غیر او جفت خود میکند آن کنیز را گفت که نمیکند تا آنکه عده نگاه دارد
سه ماه مراد اینست که عده اعتاق مانند عده طلاق است پنجم اصل عن سماعة بن مهران
قال سألته عن رجل له زوجة وسرية يبدو له ان يعتق سريته ويتزوجها فقال
ان شاء اشترط عليها ان عتقها صداقها فان ذلك حلال او يشترط عليها ان
شاء قسم لها وان شاء لم يقسم وان شاء فضل الحرة عليها فان رضيت بذلك فلا بأس
شرح ان در دو جا بفتح همزه وسکون نون است ودر دوم بکسر همزه وسکون نون است ودر سوم
بفتح همزه و تشدید نون مفتوح است ومفعول اشترط است فان بکسر همزه و تشدید نون است
شاء الیه ذلک مفعول اشترط است ... بفتح همزه وسکون نون است و بدل اشتمال ...
شرط بصیغه معلوم ومجهول میتواند بود وبنا بر او بتقدیر شرط است قسم بصیغه ماضی
غایب معلوم باب ضرب است اشاره به آنکه قدر مشترک میان عدم قسم وبیان تفضیل است
واین اشاره است باینکه رضای کنیز در اینکه عتق صداق او باشد دخل ندارد ترجمه
روایت است از سماعة بن مهران بکسر میم که راوی امام جعفر صادق و امام موسی کاظم علیهما السلام

است گفت که پرسیدم امام را از مردی که او راست زنی و کنیزی خاصه بخاطر سپرد او را که آزاد کند
کنیز خود را و جفت خود کند او را امام گفت که اگر خواهد شرط میکند بر او کنیز این را که آزادی
او مهر او باشد چه بدرستی که آن حلال است اگر شرط کند بر آن کنیز اگر خواهد نوبت قرار میدهد
برای آن کنیز از جمله چند شب یکی شب را و اگر خواهد نوبت قرار نمیدهد و اگر خواهد ترجیح میدهد زن آزاد
بالاصاله را بر آن کنیز در نوبت چون اگر کنیز راضی شود بآن قسمت قرار ندادن یا ترجیح دادن بر زن دیگر

من الثانی عشر

باب صد و چهاردهم اصل ما یحل للمملوک این باب بیان چیزیست که حلال میشود برای غلام
از جمله زنان در این باب پنج حدیث است اول اصل عن محمد بن مسلم عن احدهما علیهما السلام قال سألته
عن العبد یتزوج اربع حرائر قال لا و لکن یتزوج حرتین و ان شاء یتزوج اربع اماء
شرح روایت است از محمد بن مسلم از امام محمد باقر یا امام جعفر صادق علیهما السلام گفت که پرسیدم
امام را از غلام که آیا جفت خود میکند چهار زن آزاد را گفت که نه و لیکن جفت خود میکند دو زن
آزاد را و اگر خواهد جفت میکند چهار کنیز را دوم اصل عن الحسن بن زیاد عن ابی جعفر
عبد الله علیه السلام قال سألته عن المملوک ما یحل له من النساء فقال حرتان او اربع اماء
شرح این ظاهرست از شرح سابق اصل قال و لا بأس ان یأذن له مولاه فیشتری
من ماله ان کان له جاریة او جواری یطأهن و رقیقه له حلال شرح ضمیر له راجع بمملوک
است و مراد مالیست که مملوک کسب کرده و در تصرف اوست اگر چه در حقیقت مال مولی باشد جار
متعلق است در شرح جاریه او اراده است و ظاهر جواری [illegible] است ضمیر رقیقه راجع بجواریست الرقیق
بفتح راء و کسر قاف مملوک یا [illegible] کنیز و غلام [illegible] واحد [illegible] و جمع
اینجا کنیز است یا انکه ظاهر این است که تحلیل کنیز برای غلام جایز باشد یعنی امام
گفت که و نیست باکی باینکه رخصت دهد غلام را مالک او چون بخرد از مال خود اگر باشد
برای او کنیز یا چند کنیز را که جماع کند ایشان را و کنیزان مال کرده غلام حلال اند اگر تحلیل

کند

کند سوم اصل عن زرارة عن احدهما علیهما السلام قال سألته عن المملوک کم یحل له ان یتزوج
قال حرتان او اربع اماء قال و لا بأس ان کان فی یده مال و کان مأذونا له فی
التجارة ان یشتری ما شاء من الجواری و یطأهن شرح له در ردوم نایب فاعل
مأذونا است لغلام التجارة برای استغراقست یعنی اذن در خرید کنیز برای جماع نیز حاصل
التجارة برای استغراقست یعنی اذن در خرید و باقی نیز ظاهرست از شرح سابق یعنی چهارم اصل
سألت ابا عبد الله علیه السلام عن المملوک یأذن له مولاه ان یشتری من ماله الجاریة و
الثنتین و الثلاث و رقیقه له حلال قال یحد له حدا و لا یجاوزه شرح ضمیر مال
و ضمیر رقیقه راجع است بمولاه ضمیر له راجع است بمملوک تجاوزه رقیقه لجاریة است
جاء بنقطه و تشدید را بی نقطه بصیغه مضارع غایب معلوم از باب تفعل است و ضمیر مستتر
بمولاه است یعنی پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام را از غلام که رخصت میدهد
او را مالکش که خرد از مال مالک یک کنیز و دو کنیز را و سه کنیز را بر حالی که کنیزان مالکش برای
مملوک حلال باشند امام گفت که مالک قرار میدهد برای آن مملوک حدی را و مملوک تجاوز نمیکند از آن
پنجم اصل عن ابی جعفر علیه السلام قال اذا اذن الرجل لعبده ان یتسری من ماله فانه یشتری
کم شاء بعد ان یکون قد اذن له شرح یتسری بسین بی نقطه و راء بی نقطه و الف منقلب
از یا منقلب از راء بصیغه مضارع غایب معلوم از باب تفعلست یعنی روایت است از امام
محمد باقر علیه السلام گفت که چون رخصت دهد مرد غلام خود را که کنیز خاصه بخرد برای خود
از مال خود پس بدرستی که آن غلام میخرد چند کنیز را که خواهد بعد از آنکه باشد آن مرد که رخصت داده
باشد او را در آن عدد باب صد و پانزدهم اصل المملوک یتزوج بغیر اذن مولاه شرح
این باب بیان غلامیست که جفت میگیرد بی رخصت مالکش در این باب هفت حدیث
اول اصل عن ابی عبد الله علیه السلام قال لا یجوز للعبد تحریر و لا تزویج و لا اعطاء

من مال الرجل باذن مولاه. شرح: روایت است از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که جایز نیست غلام
را آنکه زن خواهد و نه بخشد از مال خود مگر برخصت مالکش. سوم اصل: عن زرارة
عن ابی جعفر علیه السلام قال سألته عن رجل تزوّج عبده بغیر اذنه فدخل بها ثم اطّلع
على ذلك مولاه فقال ذلك الى مولاه ان شاء فرّق بينهما وان شاء اجاز نكاحهما فان
فرّق بينهما فللمرأة ما اصدقها الّا ان يكون اعتدى فاصدقها صداقاً كثيراً وان اجاز
نكاحه فهما على نكاحهما الاول. شرح: روایت است از زراره از امام محمد باقر علیه السلام گفت که
پرسیدم امام را از مردی که زن گرفت غلام او بی رخصت او و دخول کرد بآن زن بعد از آن
مطلع شد بر آن مالک او پس امام گفت که آن نکاح مفوض است بمالک وی بسبب آنکه
اگر خواهد تفریق میکند میان آن دو بی حاجت بطلاق و اگر خواهد امضا میکند نکاح
آن دو را پس اگر تفریق کرد میان آن دو پس از زن است آنچه مهر کرده او مگر آنکه باشد که تجاوز
از مهر المثل کرده باشد پس مهر کرده باشد او را مهری زیاد از خلایق و اگر امضا کند نکاح
او را پس آن دو بر نکاح سابق آن دو اند پس حاجت بتجدید عقد نیست. اصل:
فقلت لابی جعفر علیه السلام فانه فی اصل النکاح کان عاصیا فقال ابو جعفر علیه السلام
انما اتی شیئا حلالا ولیس بعاص لله انما عصی سیده ولم یعص الله ان ذلک لیس
کاتیانه ما حرّم الله عز وجل علیه من نکاح فی عدة واشباهه. شرح: اصل
النکاح عبارت است از تزویج زیرا که حرکت از جانب اوست یا عبارت است از نکاح
اول و اعتبار کیفیت آن و حمل عاصی بر آن بعنوان مبالغه است مثل زید جدّ جدّ
و بهر تقدیر مراد اینست که نکاح اول باطل است و حاجت بتجدید نکاح دیگر
هست. انما عصی سیده اشارت است بفرق میان عصیان الله تعالی بالاصالة و عصیان
الله تعالی بتوسط عصیان مخلوق و شاید که جماع با او زنا باشد بجهت آنکه دیدم ...

مذکور

مذکور میشود در شرح حدیث اول باب آینده و نظیر این بیان میشود در باب تفسیر ما یحل من النکاح
وما یحرم والفرق بین النکاح والسفاح والزنا وهو من کلام یونس که باب صد و هفتم و ...
کافی است و وجه عصیان الله تعالی بالاصالة در نکاح در عده آنست که آن فعل بسببی موافق آیت سورهٔ
بقره و ذروا ما بقی من الربا و بیان شده در کتاب المعیشه در شرح حدیث پنجم باب الربا که باب پنجاه
و ... است پس اقتصار بر این جزو معنی بر اینست که آنچه قبیح جزوی در نکاح واقع نشده. یعنی
پس گفتم امام محمد باقر علیه السلام را که بدرستی که تزویج بود گناه کار پس گفت امام محمد باقر علیه السلام که
جز این نیست که کرده چیزی حلال را بالاصالة و نیست عصیان کننده الله تعالی را بالاصالة جز این
نیست که عصیان بالاصالة کرده مالک را و عصیان بالاصالة نکرده الله تعالی را بیان این آنکه
بدرستی که آن نیست مانند کردن آنچه حرام بالاصالة کرده الله عز وجل بر او که نکاح در عده باشد مانند
آن است. سوم اصل: عن زرارة عن ابی جعفر علیه السلام قال سألته عن مملوک تزوّج بغیر اذن
سیده فقال ذاک الی سیده ان شاء اجازه وان شاء فرّق بینهما. شرح: این کلام
ست ... در شرح حدیث سابق. اصل: فقلت اصلحک الله ان الحکم بن عتیبة وابراهیم
النخعی واصحابهما یقولون ان اصل النکاح فاسد ولا تحل اجازة السید له فقال
ابو جعفر علیه السلام انه لم یعص الله انما عصی سیده فاذا اجازه فهو له جائز. شرح:
حکم بفتح حای بی نقطه و فتح کاف است عتیبه بضم عین بی نقطه و فتح تای دو نقطه در بالا
و سکون یای دو نقطه در پایین و بای یک نقطه است نخعی بفتح نون و فتح خای با نقطه و عین
بی نقطه و تشدید یا است و اسم ابراهیم بن یزید است و این دو کس از فقهای عامه اند
لا تحل بصیغه مضارع غایب معلوم باب افعال است. یعنی: پس گفتم که نگاه دارد ترا الله تعالی
بدرستی که حکم بن عتیبه و ابراهیم نخعی و یاران آن دو میگویند که بدرستی که اصل این نکاح
فاسد است و حلال نمیکند رخصت مالک بعد از آن. گفت امام محمد باقر علیه السلام که بدرستی که او عصیان

بالإساءة لكره الله تعالی دخول بهشت که عصیان با اساءه کرده ما الکثر را بی جهت کند اکر داد آن که
را بیرون آن برای او کند است پنجم اصل عن معاویة بن وهب قال جاء رجل الی ابی عبد الله
علیه السلام فقال انی کنت مملوکا لقوم وانی تزوجت امرأة حرة بغیر اذن موالی ثم
اعتقونی بعد ذلک افاجدد نکاحی ایاها حین اعتقت فقال له اکانوا علموا انک تزوجت
امرأة وانت مملوک لهم فقال نعم وسکتوا عنی ولم یغیروا علی قال فقال سکوتهم عنک
بعد علمهم اقرار منهم اثبت علی نکاحک الاول شرح روایتست از معاویة بن وهب بفتح واو و سکون
ها گفت که آمد مردی سوی امام جعفر صادق علیه السلام پس گفت که بتحقیق که من بودم غلام جمعی و بعد
که من جفت خود کردم زنی آزاد را بی رخصت مالکان من بعد از آن آزاد کردند مرا بعد از آن
تزویج آیا پس تجدید کنم نکاح من آن زن را وقتی که آزاد کرده شدم پس امام گفت و را که آیا مالکان
بودند که دانستند که تو جفت خود کردی زنی را بحالی که تو غلام ایشان بودی پس آن مرد گفت
که آری دانستند و هیچ نگفتند مرا و تغییر ندادند بر من آنچه را که کردم راوی گفت که پس امام گفت
که هیچ نگفتن ایشان ترا بعد از دانستن ایشان اجازه است رجا بثبات ثابت باش بر
نکاح اول خود ششم اصل عن ابی عبد الله علیه السلام فی مملوک تزوج بغیر اذن مولاه اعاص
لله قال عاص لمولاه قلت حرام هو قال ما ازعم انه حرام وقل له ان لا یفعل الا
باذن مولاه شرح ازعم بزای با نقطه و عین بی نقطه بصیغه مضارع متکلم معلوم باب
نصر است نقول بفتح نون و سکون واو و ضم لام مبتدا است ان بفتح همزه و سکون نون مصدریه است
و مصدر خبر مبتدا است یعنی روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام در غلامی که جفت خود گرفت بی رخصت
مالک او آیا عصیان کننده است خدا را پس امام گفت که عصیان کننده است مالک
خود را پس گفتم که پس حرام است آن نکاح گفت که دعوی نمیکنم که آن حرام است و لیکن
است و حق آن غلام اینست که نکند مگر برخصت مالکش هفتم اصل عن ابی عبد الله علیه السلام

انه قال فی رجل کاتب عبده علی نفسه وماله وله امة وقد شرط علیه ان لا یتزوج
فاعتق الامة وتزوجها فقال لا یصلح له ان یحدث فی ماله الا الاکلة من الطعام و
نکاحه فاسد مردود شرح این حدیث می آید در کتاب العتق و حدیث دوازدهم باب المکاتب
کتاب بازدهم است یحدث بصیغه مضارع غایب معلوم باب افعال است الاکلة بفتح همزه و سکون
کاف و فتح لام یعنی قدر یسیری از طعام در خوردن و مستثنای مفرغ است و مراد اینست که صیانت
دیگران برای حلیه و ما شدن ان نمیتواند کرد یعنی روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام که او
گفت در مردی که مکاتب کرد غلام خود را بر خود شرط و مال او یعنی که گفت که اگر فلان قدر از
دراهم مثلا بمن ادا کنی آزادی و مال او از تو باشد و آن غلام داشت کنیزی و بتحقیق شرط کرد
بر آن غلام اینکه جفت خود نگیرد چند انکه کل مبلغ را ادا نکرده باشد پس آن غلام آزاد کرد آن
کنیز را پس جفت خود کرد او را پس امام گفت که خوب نیست برای آن غلام که احداث کند کاری در
مال خود مگر طعام و نکاح آن غلام فاسد مردود است اصل قیل له فان سیده علم بنکاحه ولم یقل
شیئا قال اذا صمت حین یعلم ذلک فقد اقر قیل فان المکاتب عتق افتری ان یجدد
نکاحه او یمضی علی النکاح الاول قال یمضی علی نکاحه شرح صمت بصاد بی نقطه و تاء دو نقطه در
بالا بصیغه ماضی غایب معلوم باب نصر است عتق بصیغه ماضی غایب معلوم باب ضرب است گفته
شد که پس اگر مالک آن غلام آگاه شد بنکاح غلام و نگفت چیزی امام گفت که چون ساکت
شد وقتی که دانست آن را پس بتحقیق اجازه کرد گفته شد که بتحقیق که آن غلام مکاتب آزاد شد
آیا پس می بینی که تجدید کند نکاح خود را یا رود بر نکاح اول امام گفت که میرود بر نکاح خود
هشتم اصل عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله ایما امرأة حرة
زوجت نفسها عبدا بغیر اذن موالیه فقد اباحت فرجها ولا صداق لها شرح
روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام که گفت که گفت رسول الله صلی الله علیه وآله

که هرکدام نفقه آزاد که جفت کرده خود شد را بغلامی بی رخصت صاحب غلام پس بتحقیق که عوض
کرده فرج خود را و نیست مهری از برای او **باب صد و بیستم در اسباب مملوکه که تزویج کند بغیر اذن مولاها شرح**
این بابیست در بیان کنیزیست که شوهر میکند بی رخصت صاحب خود در این باب دو حدیث است **اول اصل**
سألت ابا عبد الله علیه السلام عن الامة تتزوج بغیر اذن اهلها قال یحرم ذلک علیها وهو
الزنا **شرح** در بعضی نسخ الزنا بالالف واللام است و در بعضی زنا بی الف ولام است و بنا بر اول حصر
اضافیست و مقصود اینست که اگر غلام بی اذن سید جفت گیرد جماع او گناه کبیره کنیزی زنا چنانچه مذکور شد بعضی
در شرح حدیث دوم باب سابق **ترجمه** پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام را از کنیزی که شوهر میکند بی رخصت
صاحبان امام گفت که حرام است آن بر او و آن کنیز زانیه است **دوم اصل** سألت ابا عبد الله علیه السلام
عن الامة تتزوج بغیر اذن موالیها قال یحرم علیها ذلک وهو زنا **شرح** این ظاهر است از شرح
سابق **باب صد و بیست و یکم در اسباب الرجل یزوج عبده امته شرح** این بابیست در بیان مردیست
که جفت میکند بغلام خود کنیز خود را در این باب چهار حدیث است **اول اصل** قلت لابی عبد الله
عن الرجل کیف ینکح عبده امته قال یقول قد انکحتک فلانة ویعطیها ما شاء من قبله او من
قبل مولاه ولو مدا من طعام او درهما او نحو ذلک **شرح** ینکح بصیغه مضارع غایب معلوم باب
افعال است و ضمیر آنجا بمعنی غلام است مد بضم میم وتشدید دال بی نقطه مقداریست که دو رود
گندم بهم میکند و آن چهار یک صاع است **ترجمه** گفتم امام جعفر صادق علیه السلام را که مرد
چگونه تزویج میکند بغلام خود کنیز خود را امام گفت که میگوید بغلام که بتحقیق تزویج کردم بتو فلانه
و میدهد آن کنیز را آنچه خواسته باشد از جانب خود یا از جانب غلام خود اگر در تصرف غلام مالی باشد
هرچند که مدی از گندم باشد یا درهمی یا شبیه اینها باشد **دوم اصل** عن ابی جعفر علیه السلام فی
المملوک یکون لمولاه او لمولاته امة فیرید ان یجمع بینهما اینکحه نکاحا او یجزیه ان یقول
قد انکحتک فلانة ویعطی من قبله شیئا او من قبل العبد قال نعم ولو مدا وقد

رأیته

رأیته یعطی الدرهم **شرح** یرید بصیغه غایبست و علم غایب از آن ظاهر می شود که احتیاج بنکاح
میان احرار است و آن ایقاع عقدیست که مشتمل بر ایجاب و قبول و وعده کرده بر آنچه شد تمام مجرد تحقق
نت و عده این کلام محمد بن مسلم است **ترجمه** روایت است از امام محمد باقر علیه السلام در غلامی که
میباشد برای صاحبش یا برای صاحبه او کنیزی پس صاحبش میخواهد که او را شوهر کند بآن آن دو را آیا
نکاح میکند بآن غلام نکاحی که متعارفست میان آزادان یا کافیست او را اینکه گوید که بتحقیق
نکاح کردم بتو فلانه کنیز را و عطا کند از جانب خود چیزی یا از جانب غلام امام گفت که چیزیست
هرچند که مدی از خوردنی باشد و بتحقیق دیدم امام را که میداد درهمی بکنیز خود چون او را بغلام
خود میکرد **سوم اصل** سألت ابا عبد الله علیه السلام عن الرجل یزوج مملوکه عبده اتقوم علیه
کما کانت تقوم فتراه منکشفا او یراها علی تلک الحال فکره ذلک وقال قد منعنی ابی ان ازوج منعنی
بعض خدمی غلامی لذلک **شرح** تقوم بصیغه مضارع غایبه معلوم باب نصر است و ضمیر
مستتر راجع بمملوکه است و مراد ایستادن برای خدمت ایشان است او یراها عطف
بر تقوم علیه بتقدیر استفهام است که بصیغه ماضی غایب معلوم باب تفعیل است شکل کره
الیکم الکفر با ابا جعلم است مثل الآیه الکفر مشترک میان مصدر تقوم علیه و مصدر یراها
است خادم منعی ضمیر مستتر راجع بملک است الخدم بفتح خاء با نقطه و فتح دال بی نقطه جمع خادم
کنیز مثل الیه الکم مصدر کرده است **ترجمه** پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام را از مردی که تزویج
میکند کنیز خود را بغلام آیا آن کنیز می ایستد بر سر او چنانچه بوده که می ایستاد پیش مرد و او را
برهنه عورت می بیند یا آن کنیز را بر آن حال که برهنه عورت باشد می بیند پس امام ممنوع کرد آن را
و گفت که بتحقیق پدرم منع کرد مرا از اینکه تزویج کنم بعضی کنیزان خود را بغلام خود برای
ممنوع بودن آن **چهارم اصل** عن محمد بن ابی حمزة عن ابی هارون المکفوف قال قال لی ابو عبد الله
علیه السلام ایسرک ان یکون لک قائد یا ابا هارون قال قلت نعم جعلت فداک قال فاعطانی

ثَلٰثِیْنَ دِیْنَارًا فَقَالَ اشْتَرِ خَادِمًا کُسُوْمِیًّا فَاشْتَرَاهُ فَلَمَّا اَنْ حَجَّ دَخَلَ عَلَیْهِ فَقَالَ لَهُ کَیْفَ رَاَیْتَ
مَا اَمَرْتُکَ بِهِ فَقَالَ خَیْرًا شرح کسومی بضم کاف وضم سین بینقطه منسوبست بکسوم
و آن جمع کسم بفتح کاف وسکون سین است و آن اسم موضعی است از بلاد حبشه که در آنجاست و جمع عباد
اعراب آن نشان بفتح همزه وسکون نون و زا است برای تاکید نسخه اعراب بشرط خرا بفتح خا با نقطه
وسکون و تشدید یا بیک نقطه مشهور بود شرح روایتست از محمد بن ابی نصر از ابو عماره که گفت
که گفت مرا امام جعفر صادق علیه السلم که آیا خوش میآید ترا اینکه باشد برای تو عوضی که
ای ابو عماره گفت که گفتم آری فرزند شوم گفت که بده او را سی دینار طلا پس گفت که بخر
غلامی حبشی کسومی پس ابو عماره خرید آن غلام را پس چون ابو عماره حج کرد در سال دیگر داخل شد بر امام
علیه السلم امام گفت که چگونه دیدی عوض آنرا پس ابو عماره گفت که نیکو اصل
فَاَعْطَاهُ خَمْسَةً وَعِشْرِیْنَ دِیْنَارًا فَقَالَ لَهُ اشْتَرِ جَارِیَةً لَهُ شَبَابِیَّةً فَاِنَّ اَوْلَادَهُنَّ فُرَّهٌ
فَاشْتَرَیْتُ جَارِیَةً شَبَابِیَّةً فَزَوَّجْتُهَا مِنْهُ فَاَصَبْتُ ثَلٰثَ بَنَاتٍ فَاَهْدَیْتُ وَاحِدَةً
مِنْهُنَّ اِلٰی بَعْضِ وُلْدِ اَبِیْ عَبْدِ اللّٰهِ عَلَیْهِ السَّلَامُ وَاَرْجُوْ اَنْ یَجْعَلَ ثَوَابِیْ مِنْهَا الْجَنَّةَ وَبَقِیَتْ بِنْتَانِ
مَا یَسُرُّنِیْ بِهِمَا اُلُوْفٌ شرح شبابیه بفتح شین با نقطه وتخفیف با یک نقطه والف ونون
نسبتی بموضعی از بلاد حبش کذا اشبق بضم همزه وسکون شین ... منسوبست واهل آنجا
باین میباشد الفره بضم فا وتشدید را بینقطه مفتوح بالتخفیف را مفرد جمع فاره بمعنی
اسم فاعل از حذر ... ظاهر نیست که باشد پس فاشتریت جزو دو نسخه نیست شاید
که این اهدا برضای آن بنت نبوده و ... باشد پس منافات ندارد با آنچه گذشت در کتاب
العتق در ... جاریه لتفرقه بین ذوی الارحام من الممالیک که با نوه ... است یعنی
پس امام داد ابو عماره را بیست و پنج دینار طلا پس گفت او را که بخر کنیزی برای غلام کنیز شبابیه
باشد ... که فرزندان آن کنیزان صاحب شعور میباشند ابو عماره گفت که پس خریدم

شبابیه را

شبابیه پس تزویج کردم او را بآن غلام پس رسیدم بسه دختر پس هدیه فرستادم یکی از ایشان را بسوی بعضی
اولاد امام جعفر صادق علیه السلم و امید میدارم که بگرداند ثواب مرا از آن بهشت و باقی ماندند دو دختر
که خوش نمیآید مرا بعوض آنها هزاران دینار یا درهم باب صد و بیست و دوم اصل باب الرجل یزوج
عَبْدَهُ اَمَتَهُ ثُمَّ یَشْتَهِیْهَا شرح این باب بیان روایت که تزویج میکند بغلام خود کنیز خود را بعد از آن
میل میکند آن کنیز را در این باب سه حدیث است اول اصل عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ اَبِیْ عَبْدِ اللّٰهِ
قَالَ سَمِعْتُهُ یَقُوْلُ اِذَا زَوَّجَ الرَّجُلُ عَبْدَهُ اَمَتَهُ ثُمَّ اشْتَهَاهَا قَالَ لَهُ اعْتَزِلْهَا فَاِذَا طَمِثَتْ
وَطِئَهَا ثُمَّ یَرُدُّهَا عَلَیْهِ اِنْ شَاءَ شرح روایتست از عبد الله بن سنان از امام جعفر صادق
علیه السلم گفت که شنیدم از امام میگفت که چون تزویج کند مرد بغلام خود کنیز خود را بعد از آن
میل کند آن کنیز را میگوید بغلام که جدا شو از کنیز پس چون حیض دید و پاک شد جماع
میکند کنیز را بعد از آن بر میگرداند کنیز را بغلام اگر خواهد دوم اصل سَاَلْتُ اَبَا جَعْفَرٍ عَلَیْهِ
السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ اِلَّا مَا مَلَکَتْ اَیْمَانُکُمْ قَالَ هُوَ
اَنْ یَاْمُرَ الرَّجُلُ عَبْدَهُ وَتَحْتَهُ اَمَتُهُ فَیَقُوْلُ لَهُ اعْتَزِلِ امْرَاَتَکَ وَلَا تَقْرَبْهَا ثُمَّ یَحْبِسُهَا
عَنْهُ حَتّٰی تَحِیْضَ ثُمَّ یَمَسُّهَا فَاِذَا حَاضَتْ بَعْدَ مَسِّهِ اِیَّاهَا رَدَّهَا عَلَیْهِ بِغَیْرِ نِکَاحٍ شرح پرسیدم
امام محمد باقر علیه السلم را از قول الله عز وجل و حرام کرده شد بر شما شوهرداران از جمله
زنان مگر آنچه مالک شده باشد دستهای راست شما امام گفت که آن مستثنی اینست که امر کند
خود را بر حالی که در تحت آن غلام است کنیز آن مرد پس گوید آن غلام را که جدا شو از زن خود
و نزدیک مشو او را بعد از آن باز دارد آن کنیز را از غلام تا آنکه آن کنیز حیض بیند بعد از آن
نکاح میدارد آن کنیز را پس چون حیض بیند بعد از جماع آن مرد آن کنیز را بر میگرداند آن کنیز را بر
غلام اگر خواهد حاجت بنکاحی که مشتمل بر ایجاب و قبول باشد نیست چنانچه گذشت
در حدیث دوم باب سابق سوم اصل عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِیْسٰی عَنْ اَبِیْ عَبْدِ اللّٰهِ عَلَیْهِ السَّلَامُ قَالَ سَاَلْتُهُ

عن الرجل يزوج جاريته من عبده فيريد ان يفرق بينهما فيفر العبد كيف يصنع
قال يقول لها اعتزلي فقد فرقت بينكما فاعتدي فتعتد خمسة واربعين يوما
ثم يجامعها مولاها ان شاء وان لم يفر قال له مثل ذلك قلت فان كان المملوك
لم يجامعها قال يقول لها اعتزلي فقد فرقت بينكما ثم يجامعها مولاها من ساعته
ان شاء ولا عدة عليها **ش** روایتست از عماریست که از امام جعفر صادق علیه السلم
گفت که پرسیدم امام را از مردی که تزویج میکند کنیز خود را بغلام خود پس میخواهد که
تفریق کند میان کنیز و غلام پس میگریزد آن غلام چگونه میکند تفریق را امام گفت که میگوید
کنیز را که جدا شو چه بتحقیق تفریق کردم میان تو و غلام پس عده نگاه دار پس آن کنیز عده
نگاه میدارد چهل و پنج روز اگر حائض نشود و انچه ظاهر شود بعد از ان جماع میکند او را
صاحبش اگر خواهد و اگر نگریزد غلام میگوید غلام را مثل آنچه کنیز را میگوید گفتم که پس اگر باشد
غلام که جماع نکرده باشد کنیز را چگونه میکند امام گفت که میگوید کنیز را که جدا شو چه بتحقیق
تفریق کردم میان تو و غلام بعد از ان جماع میکند کنیز را صاحبش همان ساعت اگر خواهد
و نیست عده بر کنیز برای غلام چون غلام جماع نکرده **باب بیست و سوم است در نکاح
المرأة بعضها حرة وبعضها رق ش** این بابیست در نکاح زنی است که بعض او آزاد است و بعض
او مملوکست و در این باب چهار حدیث است **الاول** عن ابي بصير قال سألته عن رجلين
بينهما امة فيعتق احدهما نصيبه فتقول الامة للذي لم يعتق لا ابغي تقومني
ذرني كما انا اخدمك ارأيت ان اراد الذي لم يعتق النصف الآخر ان يطأها
أله ذلك قال لا ينبغي له ان يفعل لانه لا يكون للمرأة فرجان ولا ينبغي له ان يستخدمها
ولكن يقومها ويستسعيها فان كان لها من نفسها يوم وله يوم **ش** يعتق بصيغه
مضارع غایب معلوم باب افعالست و اعتاق بعض مملوک دو قسم است و اول آنکه هم اندم

برات نمیکند و مملوک را تکلیف سعی میکنند چنانچه می آید در کتاب العتق والتدبیر والکتابة در بعض
اخبار باب المملوک بین شرکاء تا آخر که بابیست و مراد اینجا قسم دوم است لا ابغی با یک نقطه
و غین با نقطه و با بصیغه مضارع متکلم معلوم باب جهر و خواستن بغین معجمه بضم و کسر با و سکون
غین خواهش چیزی تقدمنی بصیغه مضارع مخاطب معلوم باب تفعیل بتقدیر ان تقومنی
بی منصوب و مرفوع میتواند بود و مصدر مفعول لا ابغی است التقویم بها کردن چیزی
ذرنی با نقطه و سکون را بنقطه و نون وقایه بصیغه امر معتل الفا و ای بابیست علم است
و این معمول بلا ابغی است تقیل عطفا نشابر خبریه یا لکن لا ابغی تقومنی یعنی ان
تقومنی است در بعض نسخ بضم را بی نقطه و تشدید دال بی نقطه مفتوحه بصیغه امر از باب
و حاصل هر دو یکیست تا مرفوعست بعلا و مبتداست و خبرش محذوف بتقدیر انا علیه
و مقصود اینست که وا گذار مرا و بگذار مرا از تو خود چنانکه هست کنی مرا اخدمک
بصیغه مضارع متکلم معلوم باب نصر و ضرب مجزوم است **یعنی** روایتست از ابی بصیر
که از یکی از امام محمد باقر و امام جعفر صادق علیهما السلم است گفت که پرسیدم امام
از دو مرد که میباشد مشترک میان ایشان کنیز آزاد میکند یکی از ان دو حصه خود را پس
میگوید کنیز برای آنکه آزاد نکرده که نمیخواهم که بها کنی مرا برای سعی و بگذار مرا بنصفه که خود و الکا
مرا چنانچه منم تا خدمت کنم ترا که خبر ده مرا که اگر اراده کند کسی که آزاد نکرده نصف دیگر را ایضا
که جماع کند کنیز را آیا میرسد او را امام گفت که سزاوار نیست او را اینکه جماع کند زیرا که
شان اینست که نمیباشد برای زن دو فرج مختلف و سزاوار نیست او را اینکه خدمت فرماید ان کنیز را
ولیکن سعی میفرماید آن کنیز را برای کسب کسب تا بهای نصف دیگر تا آزاد شود و ادای آن با آن کنیز
انا د شد با آنچه پس اگر کنیز را باشد از سعی شود برای کنیز از خود یک روز و نه نسبت برای آن زن
یکروز انه مستنظر اینست که در نوبت او مرد جماع نمیکند جایز باشد موافق آنچه می آید

درجلدسوم این باب هفدهم اصل عن أبي الصباح الكناني عن أبي عبد الله عليه السلام
قال سألته عن الرجلين تكون بينهما الأمة فيعتق أحدهما نصيبه فتقول الأمة للذي
لم يعتق نصفه لا أريد أن تقومني ذرني كما أنا أخدمك وأنه أراد أن يستنكح النصف
الآخر قال لا ينبغي له أن يفعل لأنه لا يكون للمرأة فرجان ولا ينبغي له أن يستخدمها
ولكن يقومها فيستسعيها روایتست از ابو الصباح بفتح صاد بی‌نقطه و تشدید باء
یک‌نقطه کنانی بکسر کاف و دو نون از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که پرسیدم امام را از دو
مرد که میان ایشان شریک باشد کنیزی پس آزاد کند یکی از ایشان حصه خود را پس بگوید کنیز
کسی را که آزاد نکرده نصف خود را که نمیخواهم که بها کنی مرا تا سعی کنم در ادای نصف بهای خود
واگذار مرا چنانچه هستم تا خدمت کنم ترا و بدرستیکه آن کس اراده اینرا که بنکاح خود در آورد نصف
دیگر را امام گفت که سزاوار نیست او را اینکه بکند اینرا که شان اینست که نمیباشد برای
زن دو فرج و سزاوار نیست او را اینکه خدمت فرماید آن کنیز را و لیکن بها میکند آن کنیز را پس سعی
میفرماید آن کنیز را و صورتست که کنیز راضی شود بسعی و تتمه آنچه گذشت در جلد سابق
اصل سیوم عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال سألته عن جارية بين رجلين دبراها
جميعاً ثم أحل أحدهما فرجها لشريكه فقال هو له حلال وأيهما مات قبل صاحبه فقد
صار نصفها حراً من قبل الذي مات ونصفها مدبراً قلت أرأيت إن أراد الباقي
منهما أن يمسها أله ذلك قال لا إلا أن يبت عتقها ويتزوجها برضا منها متى
ما أراد دبرا بدال بی‌نقطه و باء یک‌نقطه و راء بی‌نقطه بصیغه ماضی تثنیه غایب
معلوم باب تفعیل است التدبیر آزاد کردن کسی مملوک خود را بعد از وفات خود یمسها
بفتح میم و تشدید سین بی‌نقطه از باب علم است یبت بباء یک‌نقطه و تشدید تاء دو نقطه
در بالا بصیغه مضارع غایب معلوم از باب نصر و ضرب البت بفتح باء قطع و فصل مثل بتو

دیگر

زاید مفعول مطلق است مصدر است و مراد اینست که رضای آن کنیز میباید که از ته دل باشد مثل اینکه
اراده آن کرده از ته دل است پس اگر آن تزویج بجبر باشد صحیح نیست روایتست از محمد بن قیس از
امام محمد باقر علیه السلام گفت که پرسیدم امام را از کنیزی که مشترک باشد میان دو مرد تدبیر کرده
او را هر دو و بعد از آن حلال کرده یکی از آن دو فرج او را برای شریکش پس امام گفت که آن
فرج برای آن شریک حلال است و هر کدام از آن دو شریک که مرد پیش از شریک خود پس تحقیق
نصف آن کنیز آزاد از جانب کسی که مرده بر حالیکه نصف آن کنیز مدبر است گفتم که خبر ده مرا
که اگر اراده کند شریک باقیمانده از جمله آن دو شریک اینرا که جماع کند کنیز را آیا میرسد او را
آن فعل امام گفت که نه مگر اینکه قطع و فصل کند آزادی کنیز را و جفت خود کند کنیز را با
رضای او برضا از جانب کنیز هر وقت که اراده کرد اصل قلت له أليس قد صار نصفها
حراً قد ملكت نصفها والنصف الآخر للباقي منهما قال بلى قلت فإن هي
جعلت مولاها في حل من فرجها وأحلت له ذلك قال لا يجوز له ذلك قلت لم
لا يجوز لها ذلك كما أجزت للذي كان له نصفها حين أحل فرجها لشريكه فيها
قال إن الحرة لا تهب فرجها ولا تعيره ولا تحلله ولكن لها من نفسها
يوم وللذي دبرها يوم فإذا أحب أن يتزوجها متعة بشيء في اليوم الذي تملك
فيه نفسها فليتمتع منها بشيء قل أو كثر جمله قد ملكت نصف نفسها استینافیه
سابق است ملکت بصیغه ماضی غایبه معلوم باب ضرب است در بعض نسخها ذلک بضمیر مذکر
است و در بعضی لها ذلک با ضمیر مؤنث است و حاصل هر دو یکیست و اولی مناسبترست بلاحق و دوم
مناسبترست بسابق لها متعلق بنفی است اجزت بجیم و زای با نقطه بصیغه ماضی خطاب معلوم
من الإجازة و باب افعال است لا تهب بفتح و کسر ها بصیغه مضارع غایبه معلوم معتل الفاء
واوی از باب منع و ضرب است لا تعیره بعین بی‌نقطه و یاء دو نقطه در پایین و راء بی‌نقطه

بعینه تقاضای غایه معلوم باب ایضاً است وظاهر این است که اعاره فرج کنیز صحیح باشد
اگرچه حرام باشد چنانچه گذشت و در شرح حدیث شانزدهم از باب الرجل یحل جاریته
لاخیه آخر که باب صد و دوازدهم است شرح گفتم امام را که آیا نیست انکه کرد نصف
آن کنیز از او بیان این انکه تحقیق صاحب کرد تصرف کردن خود را و نصفی دیگر از جم
مانده از جمله آن دو مالک است امام گفت بلی گفتم که پس اگر آن کنیز گرد نصیب مالک
خود را در حلیت از فرج خود و حلال کرد بر او آیا او را چگونه میشود امام گفت که جایز میشود
برای آن مالک آن فرج گفتم که چرا جایز نمیشود برای آن زن آن تحلیل چنانچه جایز
کردی برای کسی که بود برای او نصف کنیز وقتی که حلال کرد فرج کنیز را برای شریک
خود در آن کنیز امام گفت که بدرستی که زن آزاد نمی بخشد فرج خود را و لیکن میدهد
آن خود را و حلال نمیکند آن را و لیکن برای آن کنیز است از خودش روز را برای
کسی که بغیر کرده را روز را شبی پس اگر آن مالک که حصه خود کند آن فرج را
بعنوان متعه بمهری در روز را شبی که آن زن صاحب میکند از آن در روز را شب خود پس
الیس باید که تمتع کند از آن زن بمهری خواه کم باشد یا بسیار باشد مراد این است
که آن زن باعتبار نصفی حره است و باعتبار نصف دیگر امه است و هر نصفی حکمی علیحده
دارد و چهارم عن سماعة قال سألته عن رجلین بینهما امة فزوجا
ها من رجل ثم ان الرجل اشترى بعض السهمين فقال حرمت عليه
شرح روایت است از سماعه که راوی امام جعفر صادق و امام موسی کاظم علیهم السلام
گفت که پرسیدم امام را از دو مرد که مشترک است میان ایشان کنیزی پس تزویج
کردند او را بمردی بعد از آن بدرستی که آن مرد خرید بعض آن دو حصه را پس امام گفت
حکم آن کنیز حرام شد بر او باب صد و بیست و چهارم الرجل یشتری الجاریة و لها

زوج

زوج حرّاً و عبداً شرح این باب بیان مرویست که بخرد کنیز را بر حالی که آن کنیز را شوهری
آزاد یا مملوک و در این باب شش حدیث است اول اصل سألت ابا عبد الله علیه السلام عن رجل اشترى جارية
يطأها فبلغه ان لها زوجا قال يطأها فان بيعها طلاقها وذلك انهما لا يقدران على شيء من
امرهما اذا بيعا شرح طلاقها مرفوع و تسقیمش میتواند بود و بنا بر دوم بتقدیر کطلاقها
است حاصل بر دو ترکیب یطأها که او قید یقدر مبنی بر تثنیه است مثل یرید ان شرح پرسیدم امام جعفر
صادق را از مردی که خرید کنیزی را که جماع کند و لیکن رسید با وانکه آن کنیز را است شوهری امام گفت که
جماع میکند آن کنیز را بعد از عدت چه بدرستی که فروختن کنیز طلاق او است و آن اینست که غلام و کنیز قادر
نمیشوند بر چیزی از کار ایشان که کنیز و غلام فروخته شوند مراد اینست که طلاق حقیقی نیست بلکه
مراد اینست که اختیار با خریدار است چنانچه می آید در حدیث سوم این باب دوم اصل سألت ابا عبد الله
علیه السلام عن الامة تباع و لها زوج فقال صفقتها طلاقها شرح الصفقه بفتح صاد و سکون
فاء و قاف ضعیف یا بعیدی دست بر دست زدن برای خرید و فروخت و مراد اینجا خرید یعنی فروختن است و باقی
ظاهر است از شرح سابق سوم اصل عن ابی جعفر و ابی عبد الله علیهما السلام قال اذا اشترى مملوكة لها زوج
فان بيعها طلاقها فان شاء المشتري فرق بينهما وان شاء تركهما على نكاحهما شرح روایت است از امام محمد
باقر و امام جعفر صادق علیهما السلام که گفتند که هرگاه خرید کنیزی را که او را است شوهری پس بدرستی که فروختن او طلاق
او است بیان این آنکه اگر خواهد خریدار تفریق میکند میان ایشان و اگر خواهد وامیگذارد ایشان را بر نکاح
ایشان چهارم اصل عن احدهما علیهما السلام قال طلاق الامة بيعها او بيع زوجها و قال في الرجل
يزوج امته رجلا حرا ثم يبيعها قال هو فراق ما بينهما الا ان يشاء المشتري ان يدعها شرح
روایت است از امام محمد باقر یا امام جعفر صادق علیهما السلام گفت که طلاق کنیز فروختن او یا فروختن شوهر او است
و گفت در مردی که تزویج میکند کنیز خود را بمردی آزاد و بعد از آن میفروشد آن کنیز را گفت که آن فروختن
جدایی و بطلان است که میان کنیز و شوهرش بود مگر آنکه خواهد خریدار باقی گذارد و اگذارد ایشان را بر حال سابق

نهم اصل قلت لابي عبد الله عليه السلام ان الناس يروون ان عليا صلوات الله عليه كتب الى عامله
بالمدائن ان يشتري له جارية فاشتراها وبعث بها اليه وكتب اليه ان لها زوجا فكتب
اليه علي عليه السلام ان يشتري بضعها فاشتراه فقال كذبوا على علي عليه السلام اعلى يقول هذا شرح البضع
بفتح وضم باء يكنفقه وسكون ضاد با نقطه وعين بي نقطه جماع . اعلى بهمزه استفهام انكاري است
نهم گفتم امام جعفر صادق عليه السلام را كه بتحقيق كه مردمان مخالف روايت ميكنند كه علي صلوات الله عليه نوشت
بسوي عامل خود در مداين كه بخرد براي او كنيزي پس خريد كنيزي را و فرستاد او را بسوي علي عليه السلام و نوشت
بسوي او علي عليه السلام كه آن كنيز راست شوهري پس نوشت بسوي او علي عليه السلام كه بخرد از شوهرش حق جماع كنيز را
پس خريد پس امام گفت كه افترا كردند بر علي عليه السلام آيا علي عليه السلام ميگويد اين سخن را دهم اصل
عن سماعة قال سألته عن رجلين بينهما امة فزوجاها من رجل ثم ان الرجل اشترى
بعض السهمين قال حرمت عليه باشترائه اياها وذلك ان بيعها طلاقها الا ان يشتريها من
جميعهم شرح بعض السهمين عبارتست از نصف كلام مثلا پس در كنيز مشترك بهم ميرسد ضمير
جميعهم راجع بشركاست دهم روايتست از سماعه كه راوي امام جعفر صادق عليه السلام و امام موسى
كاظم عليهما السلام است گفت كه پرسيدم امام را از دو مرد كه شركت ميان ايشان كنيزي پس تزويج
كردند آن كنيز را بمردي بعد از آن بدرستيكه مرد خريد بعضي و حصه را امام گفت كه كنيز حرام شد
شوهرش بجهة خريدن مرد نان كنيز را و آن بعلت اينست كه فروختن كنيز شوهر دار طلاق آن كنيز است مگر آنكه
شوهرش خريد كنيز را از جميع شريكها مراد اينست كه دو را يعني حلال ميشود بر شوهرش بسبب ملك
يمين باب صد و بيست و نهم في المرأة تكون زوجة العبد ثم ترثه او تشتريه فيصير زوجها عبدا لها
اين باب بيان اينست كه هرگاه باشد زوجه مملوكي بعد از آن آن زن بميراث ميگيرد آن مملوك يا ميخرد آن
مملوك را پس ميگردد شوهرش مملوك زن در اين باب چهار حديث است اول اصل عن ابي جعفر عليه السلام قال
قضى امير المؤمنين صلوات الله عليه في سرية رجل ولدت لسيدها ثم اعتزل عنها فانكحها

عبده

عبده ثم توفي فورثت زوجها من ولدها فجاء الخلفان يتقولان الرجل امرأتي لا
اطلقها والمرأة تقول عبدي لا اجامعه شرح سريه بضم سين بي نقطه و تشديد را بي نقطه
و تشديد ياء دو نقطه در پايين است توفي بصيغه ماضي غايب مجهول معلوم باب تفعل
بوده ضمير مستتر در اعتقها راجع بجمله توفي يا راجع بسيد باعتبار وصيت يا باعتبار تعلق
اعتاق بميراث است جاريه ظاهر فقره اينست استامرأتي بتقدير همزه امرأتي است لا اطلقها از باب
وا جهة تفعيل ميتواند بود عبدي بتقدير هذا عبدي است لا اجامعه مجزوم در فرع ميتواند بود كه
روايتست از امام محمد باقر عليه السلام گفت كه حكم كرد امير المؤمنين صلوات الله عليه در كنيز خاص مردي كه زائيد
براي مالكش بعد از آن مالكش جدائي كرد از او پس تزويج كرد او را بغلام خود بعد از آن
مالكش و آن آزاد كرد او را پس بميراث گرفت فرزند او شوهر او را از پدرش بعد از آن مرد
او پس بميراث گرفت شوهرش را از فرزند خود پس زن و شوهر آمدند اختلاف در دعوى ميكردند
آن مرد كه اين زن منست رها نميكنم او را و آن زن ميگفت كه اين غلام منست بايد كه جماع
نكند مرا اصل فقالت المرأة يا امير المؤمنين ان سيدي تسرى بي فاولدني ولدا ثم
عزلني فانكحني من عبده هذا فلما حضرت سيدي الوفاة اعتقني عند موته وانا
هذا وانه صار مملوكا لولدي الذي ولدته من سيدي وان ولدي مات فورثته هل
يصلح له ان يطأني شرح تسرى بسين بي نقطه و راء بي نقطه و الف منقلب از يا منقلب
و نون و قايه بصيغه ماضي غايب معلوم مضاعف باب تفعل است پس گفت آن زن كه اي
امير بتحقيق كه مالك من كنيز خاص كرد مرا پس زائيد براي او فرزندي بعد از آن جدائي كرد از من پس تزويج
كرد مرا بغلام خود كه اينست پس وقتيكه رسيد مالك مرا وفات آزاد كرد مرا نزد مردنش بر حالي كه من
اين بودم و بتحقيق كه او گرديد مملوك براي فرزندم كه زائيدم او را از مالك خود و بتحقيق كه
فرزند من مرد پس بميراث گرفتم غلام را آيا خوب ميشود براي غلام اينكه جماع كند مرا اصل

فقال لها هو جالس متندما ما يعنيك وانت مالكته قالت لا يا امير المؤمنين قال لو كنت
فعلت لرجمتك اذهبي فانه عبدك ليس له عليك سبيل ان شئت ان تبيعي وان شئت
ان ترقي وان شئت ان تعتقي **شرح** لرجمتك بدانكه بنقطه و جيم بصيغه ماضي متكلم معلوم يا
مخاطب است از رجم بفتح را و سكون جيم سنگسار كردن و شايد زنا بكسي داده و دلالت ميكند بر اينكه
كه آن زن شوهر نبود چه باشد و در كلام محصنه باشد بمعني فاقد نباشد با اجنبي ميكند يحتمل آن
باب المراة يكون لها العبد فينكحها كه باب صد و ششم است و دوم عبارت است از صدقا بزنانه
زوجه و ذكر اين سخن برسبيل مغالطت است زيرا كه تحقيق زنا است و حرمت آن شبهت مرتفع حدوث
بتقدير ترقي بلي بنقطه و تشديد قاف جميع مضارع مخاطبه معلوم از باب تفعلت **يعني**
امير المؤمنين عليه السلام گفت آن زن را كه با غلام جماع كرده بود و توجه كرد بغلام نه برحالي كه تو
باشي گفت كه اي امير المؤمنين گفت كه اگر ميكرد كه ميكردي هر آينه سنگسار ميكردم ترا برو بدرستي كه
او غلام تست او را بر تو راه گفتگو نيست اگر خواهي كه فروشي ميكني و اگر خواهي كه غلام خود ميكني و اگر
خواهي كه آزاد كني ميكني **دوم حسن** سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في رجل زوج ام ولد له مملوكه
ثم مات الرجل فورثه ابنه فصار له نصيب في زوج امه ثم مات الولد اترثه امه
قال نعم قلت فاذا ورثته كيف تصنع وهو زوجها قال تفارقه وليس له عليها
سبيل وهو عبدها **شرح** شنيدم از امام جعفر صادق عليه السلام ميگفت در مردي كه تزويج
كرد كنيز را كه مادر فرزند اوست بغلام خود بعد از آن مرد آن مرد پس ميراث برد غلام را
پسر آن مرد پس آن پسر شريك گرديد برای آن پسر حصه در شوهر مادرش بعد از آن مرد آن فرزند
آيا ميراث ميبرد غلام را مادر آن فرزند امام گفت كه آري گفتم كه پس چون ميراث گرفت غلام
را چگونه ميكند بر حالي كه آن غلام شوهر اوست امام گفت كه جدايي ميكند از آن غلام
و نيست آن غلام را بر او راه گفتگو و او غلام آن زن است **سوم حسن** عن ابي

عبد الله

عبد الله عليه السلام قال في امراة لها زوج مملوك فمات مولاه فورثته قال ليس بينهما نكاح **شرح**
اين ظاهر است از شرح سابق **چهارم حسن** سالت ابا عبد الله عليه السلام عن امراة حرة تكون
تحت المملوك فتشتريه هل يبطل نكاحه قال نعم لانه عبد مملوك لا يقدر على شي **شرح**
پرسيدم امام جعفر صادق عليه السلام را از زني آزاد كه ميباشد در زير غلام پس ميخرد آن غلام را
آيا باطل ميشود نكاح او امام گفت كه آري زيرا كه او بدرستي بنده مملوكيست كه قدرت
ندارد بر چيزي مراد قدرت است **باب صد و بيست و ششم المراة يكون لها زوج مملوك**
فتزوجه بعد ثم تعتقه فتحبسه شرح بحكم نعم است و بتقدير بعد زوجيت است تعتقه
از باب افعال است **يعني** اين باب بيان زنيست كه ميباشد او را شوهري كه غلام است پس
ميراث ميبرد آن غلام را بعد از آن تزويجه بعد از آن آزاد ميكند غلام را پس راضي ميشود
بشوهري غلام در اين باب دو حديث **اول حسن** عن ابي عبد الله عليه السلام في امراة كان لها
زوج مملوك فورثته فاعتقته هل يكونان على نكاحهما الاول قال لا ولكن يجددان
نكاحا **شرح** روايت است از امام جعفر صادق عليه السلام در زني كه بود او را شوهري كه غلام است پس
ميراث گرفت آن غلام را پس آزاد كرد او را آيا ميباشند بر نكاح اول ايشان امام گفت كه نه
وليكن تجديد ميكنند نكاحي ديگر را **دوم حسن** سالت ابا عبد الله عليه السلام عن امراة ورثت
زوجها فاعتقته هل يكونان على نكاحهما الاول قال لا ولكن يجددان نكاحا **شرح**
اين ظاهر است از شرح سابق **باب صد و بيست و هفتم الامة تكون تحت المملوك**
فتعتق او يعتقان جميعا فتعتق بصيغه مضارع غايبه مجهول از باب افعال است **يعني** اين باب
بيان كنيزيست كه ميباشد زير غلام پس آن كنيز آزاد كرده ميشود يا آزاد كرده ميشوند
هر دو در اين باب شش حديث **اول حسن** سالت ابا عبد الله عليه السلام عن امة كانت
تحت عبد فاعتقت الامة قال امرها بيدها ان شاءت تركت نفسها مع

زوجها وإن شاءت نزعت نفسها منه شرح پرسیدم امام جعفر صادق عم از کنیزی
که بود زن غلامی پس آزاد کرده شد آن کنیز امام گفت که کار آن کنیز بدست خود شاست
اگر خواهد وامیگذارد خود را با شوهر و اگر خواهد جدا میکند خود را ازاو اصل ذکر
أنّ بريرة كانت عند زوج لها وهي مملوكة فاشترتها عائشة فأعتقتها فخيّرها
رسول الله صلعم وقال إن شاءت أن تقرّ عند زوجها وإن شاءت فارقته وكان
مواليها الذين باعوها اشترطوا على عائشة أنّ لهم ولاءها فقال رسول الله
صلعم الولاء لمن أعتق شرح بريره بفتح باء بی نقطه و فتح راء بی نقطه و سکون یاء دو نقطه
در پایین و راء بی نقطه است ان تقر بفتح همزه و سکون نون و کسر و فتح قاف و تشدید
راء بی نقطه بصیغه مضارع غایبه معلوم باب ضرب و علم است و جزای شرط محذوف
بتقدیر فرت الولاء بفتح و کسر واو مصدر معتل اللام یائی باب حسب بمعنی نعمت بر کسی داشتن
و آن سبب میشود در جمله جنایتی که آید در کتاب العتق والتدبير والكتابت در حدیث
آخر باب الولاء لمن اعتق یعنی واما ذکر کرد که بریره بود نزد شوهری که او را بود و او
کنیز بود پس خرید او را عائشه پس آزاد کرد او را پس اختیار داد بریره را رسول الله صلعم و گفت
که اگر خواهد قرار گیرد نزد شوهرش قرار میکرد و اگر خواهد جدا میشود از شوهرش
و بودند صاحبان بریره که فروختند او را که شرط کرده بودند بر عائشه اینرا که برای ایشان
باشد حق نعمت بریره پس گفت رسول الله صلعم که حق نعمت برای کسی است که آزاد کرده
وتُصُدِّقَ على بريرة بلحم فأهدته إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله فعلّقته
عائشة وقالت إنّ رسول الله صلعم لا يأكل لحم الصدقة فجاء رسول الله صلعم
واللحم معلّق فقال ما شأن هذا اللحم لم يُطبخ فقالت يا رسول الله صُدِّقَ به على
بريرة وأنت لا تأكل الصدقة فقال هو لها صدقة ولنا هديّة ثمّ أمر بطبخه

فجاء

فجاء فيها ثلاث من السنن شرح تصدق بضم صاد و تشدید دال مکسوره بصیغه ماضی غایب
مجهول باب تفعّل است و در کلام عائشه از باب تفعیل است بمعنی نظر لحم گذشت در کتاب الزکات
در حدیث هشتم باب حج و نهم که باب اباحة الصدقة تدفع الیک یعنی و تصدق کرده شد بر بریره
بگوشتی پس هدیه فرستاد آنرا بسوی رسول الله صلعم پس درآویخت آنرا عائشه و گفت
گفت که بتحقیق که رسول الله صلعم نمیخورد گوشت صدقه را پس آمد رسول الله صلعم و گوشت
آویخته بود پس گفت که چیست حال این گوشت که پخته نشده پس عائشه گفت که ای رسول
الله تصدق کرده شده بآن بر بریره و تو نمیخوری صدقه را پس گفت که آن برای بریره
صدقه است و برای ما هدیه است بعد از آن امر کرد به پختن آن پس آمد در ظاهر شرع
بریره سه طریقه از جمله طریقهای رسول الله صلعم اول تخییر کنیزی که آزاد شود و شوهرش
غلام باشد دوم اینکه ولاء از آزاد کننده است سوم اینکه صدقه بر کسی هدیه دیگری
میتواند شد دوم اصل قال أبو عبد الله عليه السلام إنّ بريرة كان لها زوج فلمّا أعتقت
خيّرت شرح این ظاهر است از شرح سابق سوم اصل عن عبد الله بن سنان قال
سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إذا أعتقت مملوكيك رجلاً وامرأته فليس بينهما
نكاح وقال إن أحببت أن يكون زوجها كان ذلك بصداق قال وسألته عن
الرجل ينكح عبده أمته ثمّ أعتقها تخيّر فيه أم لا قال نعم تخيّر فيه إذا أعتقت
شرح مملوکیک بلفظ تثنیه است رجلا و امرأته بدل تفصیل مملوکیک است تخیر هر دو جا بصیغه
مضارع غایبه مجهول باب تفعیل یا معلوم باب تفعّل بحذف یکی از دو تاء است و بر هر دو تقدیر
اول بتقدیر استفهام است یعنی روایت است از عبد الله بن سنان گفت که شنیدم
از امام جعفر صادق عم میگفت که چون آزاد کردی دو مملوک خود را مرد و زنش
را پس نیست میان ایشان نکاحی و امام گفت که اگر خواستی که غلام باشد شوهرش

آن کنیز برضای بره عیبا شد آن بهره راوی گفت که پرسیدم امام را از مردی که تزویج میکند
غلام خود کنیز خود را بعد از آن آزاد کرد کنیز را آیا کنیز اختیار داده میشود در آن نکاح یا نه
امام گفت که آری اختیار داده میشود در آن چون آزاد کرده شد چهارم اصل عن ابی
عبد الله علیه السلام قال فی بریرة ثلث من السنن حین اعتقت فی التخییر وفی الصدقة
وفی الولاء شرح این ظاهر است از شرح حدیث اول این باب پنجم اصل عن سماعة
قال ذکر ان بریرة مولاة عائشة کان لها زوج عبد فلما اعتقت قال لها
رسول الله صلی الله علیه وآله اختاری ان شئت اقمت مع زوجک وان شئت لا شرح این نیز
ظاهر است ششم اصل عن ابی عبد الله علیه السلام قال کان زوج بریرة عبدا شرح
این نیز ظاهر است باب صد و بیست و هشتم اصل المملوک تحته الحرة فیعتق شرح
این باب بیان غلام است که زن او آزاد است پس او آزاد کرده میشود در این باب
یک حدیث است اصل عن ابی بصیر عن ابی عبد الله علیه السلام قال فی العبد یتزوج الحرة
ثم یعتق فیصیب فاحشة قال فقال لا رجم حتی یواقع الحرة بعد ما یعتق قلت
فللحرة علیه الخیار اذا اعتق قال لا قد رضیت به وهو مملوک فهو علی نکاحه
الاول شرح روایت است از ابی بصیر از امام جعفر صادق علیه السلام امام سخن گفت در غلام
که جفت خود میکند زن آزاد را بعد از آن آزاد کرده میشود پس مرتکب میشود زنا را
راوی گفت که پس امام گفت که سنگسار کرده نمیشود مگر آنکه جماع کند زن آزاد را
پیش از زنا بعد از آنکه آزاد کرده شود گفتم که پس آیا برای زن آزاد است بر آن غلام
اختیار چون آزاد کرده شود امام گفت که نه بیان این آنکه آن زن بتحقیق راضی
شده بود بحالی که او مملوک بود پس او بر نکاح اول خود است باب صد و بیست
و نهم اصل باب الرجل یشتری الجاریة الحامل فیطأها فتلد عنده شرح این باب بیان مرد است

[illegible]

که میخرد

که میخرد کنیز آبستن را پس جماع میکند او را پس میزاید نزد آن مرد این
باب سه حدیث است اول اصل سألت ابا الحسن علیه السلام عن رجل اشتری جاریة
حاملا وقد استبان حملها فوطئها قال بئس ما صنع قلت فما تقول فیه فقال
اعزل عنها ام لا فقلت اجبنی فی الوجهین شرح العزل بفتح عین بی نقطه و سکون زای
با نقطه مصدر باب ضرب بیرون بردن منی و ریختن بیرون فرج بعد از جماع یعنی پرسیدم امام موسی کاظم
علیه السلام را از مردی که خرید کنیزی آبستن را بحالی که بتحقیق ظاهر شده بود آبستنی او پس جماع کرد
او را امام گفت که بدکاری کرد گفتم که پس چه چیز میگوئی در او پس امام گفت که آیا عزل کرده
را از آن کنیز یا نه پس گفتم که جواب ده مرا در آن دو طریق اصل قال ان کان عزل عنها فلیتق
الله ولا یعود وان کان لم یعزل عنها فلا یبیع ذلک الولد ولا یورثه ولکن یعتقه
ویجعل له شیئا من ماله یعیش به فانه قد غذاه بنطفته شرح واو در ولا یعود حالیه
غذاه بغین با نقطه و ذال با نقطه بتشدید و الف مقصوره معلوم باب تفعیل است یعنی امام گفت
که اگر باشد که عزل کرده باشد منی را از آن کنیز پس باید که بپرهیزد از عذاب الله تعالی
بر حالی که عود نکند سوی جماع در آن آبستنی و اگر باشد که عزل نکرده باشد منی را از او پس
نفروشد آن فرزند را و وارث خود نکند او را و لیکن آزاد میکند او را و میگرداند برای
او چیزی از مال خود را که زندگانی کند بآن چه بدرستی که او بتحقیق خورد داده است
آن فرزند را بنطفه خود در رحم مادرش دوم اصل عن ابی عبد الله علیه السلام ان رسول
الله صلی الله علیه وآله دخل علی رجل من الانصار واذا ولیدة عظیمة البطن
تختلف فسأل عنها فقال اشتریتها یا رسول الله وبها الحبل قال فبما استحق العتق قال لان
نطفتک غذت سمعه وبصره ولحمه ودمه شرح ولیده بفتح واو وکسر لام و سکون
یاء دو نقطه در پایین و دال بی نقطه است تختلف بخاء با نقطه و فاء بی نقطه متاع

غایبه معلوم باب تفعّل است جل بفتح جاء بی‌نقطه و فتح باء یکنقطه
است اقربها بهمزه استفهام و صیغه ماضی مخاطب معلوم باب علم است غذت بعین
بی‌نقطه و تشدید ذال بانقطه بصیغه ماضی غایبه معتل اللام معلوم یا مجهول باب تفعیل
است و بهر تقدیر منصوبیت نبل که تغذیه دو معنی میدارد یعنی روایت
از امام جعفر صادق ع اینکه رسول الله ص از انصاری ازان کنیز داخل شد بر مردی
از انصار پس ناگاه کنیز بزرگ شکم آمد و در وقت میکرد برای محمد بن مسیلمه انصاری را
ازان کنیز پس انصاری گفت که خریدیم او را ای رسول الله در حالی که با او بود این
آبستنی و بچه چیز مستحق شد آزادی را گفت برای اینکه نطفه تو غذا کرد گوشت او را
و چشم او را و گوشت او را و پوست او را سوم اس عن ابی عبد الله علیه السلام قال من جامع
امة حبلی من غیره فعلیه ان یعتق ولدها ولا یسترق لانه شارک فیه
الماء تمام الولد شرح الماء مرفوع و فاعل شارک است و عبارت است از منی تمام
منصوب و مفعول شارک است و عبارت است از خون حیض که باعث کمال فرزند است
چون غذای مقرر اوست در رحم مادر یعنی روایت از امام جعفر صادق ع
گفت که هرکه جماع کرد کنیزی را که آبستن است از غیر او پس بر اوست اینکه آزاد
کند فرزند آن کنیز را و بنده نکند زیرا که شاه اینست که شریک شده در آن فرزند آب
منی چیزی که باعث تمام آن فرزند است باب معنی ام اصل یا الرجل یقع علی جاریة
فیقع علیها غیره فی ذلک الطهر فتحبل شرح تحبل بصیغه مضارع غایبه معلوم باب علم است
یعنی این باب بیان مردیست که جماع میکند کنیز خود را پس جماع میکند آن کنیز را
مرد دیگر در آن پاکی پس آبستن میشود در این باب دو حدیث است اول اس عن
ابی عبد الله علیه السلام قال ان رجلا من الانصار اتی ابی ع فقال انی

ابتلیت

ابتلیت بامر عظیم ان لی جاریة کنت اطاها فوطئتها یوما و خرجت فی حاجتی
لی بعد ما اغتسلت عنها و نسیت نفقة لی فرجعت الی المنزل لاخذها
فوجدت غلامی علی بطنها فعددت لها من یومی ذلک تسعة اشهر فولدت
جاریة قال فقال له ابی علیه السلام لا ینبغی لک ان تقربها ولا ان
تبیعها ولکن انفق علیها من مالک ما دمت حیا ثم اوص
عند موتک ان ینفق علیها من مالک حتی یجعل الله لها مخرجا شرح ابتلیت
بباء یکنقطه و یاء دو نقطه در زیر بصیغه ماضی متکلم مجهول باب افتعال است اطاها
از باب علم است پس وطئتها بکسر طاء است ان تقربها بفتح قاف و تشدید دال بی‌نقطه
بصیغه مضارع مخاطب معلوم باب تفعّل است ها با باء حرف جر و ضمیر راجع بجاریه
مولوده است و میتواند بود که ان تقربها بفتح قاف و تشدید راء مکسوره
و فتح باء یکنقطه لام الفعل باشد و بهر تقدیر مراد فرزند خود شمردن آن دختر است
یعنی روایت از امام جعفر صادق ع گفت که بدرستی که مردی از اهل مدینه آمد
نزد پدرم ع پس گفت که بدرستی که من گرفتار شدم بکاری بزرگ بدرستی که مرا است کنیزی
که بودم که جماع میکردم او را پس جماع کردم او را در روزی و بیرون رفتم برای حاجتی
که مرا بود بعد از آنکه غسل کردم از او و فراموش کردم خرجی را که مرا بود پس برگشتم
بسوی منزل برای اینکه بردارم آن را پس یافتم غلام خود را بر شکم آن کنیز پس شمردم برای آن
کنیز از آن روز نه ماه را پس زایید دختری را امام گفت که پس گفت او را پدرم
علیه السلام که سزاوار نیست ترا اینکه اقرار کنی بفرزندی آن دختر و نه اینکه دختر را و لیکن
نفقه جاری کن برای دختر از مال تو چند آنکه باشی زنده بعد از آن سفارش کن نزد
مردن تو باینکه نفقه جاری کرده شود برای آن دختر از مال تو تا آنکه گرداند الله تعالی برای

برای آن دختر بیدی و برکت باشد و کردن یا ماندن آنها دوم اصل عن محمد بن عجلان قال
ان رجلا من الانصار اتی ابا جعفر علیه السلام فقال له انی قد ابتلیت بامر عظیم انی وقعت
علی جاریتی ثم خرجت فی بعض حوائجی فانصرفت من الطریق فاصبت غلامی بین
رجلی الجاریة فاعتزلتها فحملت ثم وضعت جاریة لعدة تسعة
اشهر فقال له ابو جعفر علیه السلام احبس الجاریة لا تبعها و انفق علیها حتی تموت او
یجعل الله لها مخرجا فان حدث بک حدث فاوص بان ینفق علیها من مالک حتی
یجعل الله لها مخرجا شرح عجلان بفتح عین و سکون جیم است لعدة بکسر عین و تشدید دال
است و مضموم باول موافق ساخت اصل وقال اذا خرجت من بیتک فقل
بسم الله علی دینی و نفسی و ولدی و اهلی و مالی ثلث مرات ثم قل اللهم یا ربنا فقد
رک قدرتنا بقضائک حتی لا نحب تعجیل ما اخرت و لا تاخیر ما عجلت شرح قوله
بفتح قاف و فتح و سکون دال میتواند و معنی قدر بیان شده در کتاب التوحید در شرح حدیث
اول باب مشیت یعنی که باذن الله لا یکون شیء تا آخر است رضنا بصیغه امر باب تفعیل است
یعنی و امام گفت که چون بیرون روی از خانه خود پس بگو که متوکل میکنم بر خدا دین و بر
خود و نفس خود و فرزندان خود و اهل خود و مال خود سه بار بعد از ان بگو که خدایا
مبارک کن برای ما در تقدیر خود و راضی کن ما را بحکم تو تا آنکه نخواهیم بشتاب کردن آنچه را
که تاخیر کردی و نه تاخیر آنچه را که بشتاب کردی باب الرجل یکون له الجاریة یطاها فیحبلها فیتهمها شرح فیتهمها بدر
فیحمل بصیغه مضارع غایب معلوم باب ضرب
است فیتهمها بتشدید تا و دو نقطه در بالای مفتوحه که اولش منقلب از واو است بصیغه
مضارع غایب معلوم باب افتعال است الاتهام بتشدید تا متهم کردن به بدکاری و گمان بد بردن بکسی
بگمان یعنی این باب بیان مردیست که میباشد او را کنیزی که جماع میکند آن کنیز را

در این باب چهار حدیث است اول اصل سألت ابا الحسن ع عن الجاریة تکون للرجل
یطیف بها و هی تخرج فتعلق قال یتهمها الرجل او یتهمها اهله قلت اما ظاهرة
فلا قال اذا لزمه الولد شرح یطیف بطا بی نقطه و یا دو نقطه در پایین و فا بصیغه
مضارع غایب معلوم باب افعال است الاطافة احاطه بچیزی و مقاربت بچیزی و مراد اینجا
جماعت تعلق بعین بی نقطه و قاف بصیغه مضارع غایبه معلوم باب علم است اما بفتح همزه
و تشدید میم است ظاهرة بظا با نقطه و را بی نقطه منصوب و صفت مفعول مطلق محذوف است تقدیر
تهمة ظاهرة و مراد اینست که در دل شکی است بسبب بیرون رفتن کنیز و قرینه دیگر برای او ظاهر نشده
اذا بکسر همزه و فتح ذال با نقطه و تنوین که گاهی بصورت نون نوشته میشود ظرف زمانست یعنی
پرسیدم امام موسی کاظم علیه السلام از کنیزی که میباشد برای مرد جماع میکند او را و آن کنیز از خانه
بیرون میرود برای حاجتها مثل آب آوردن پس آبستن میشود امام گفت که آیا تهمت زنا میکند
او را آن مرد یا تهمت زنا میکنند او را خانواده آن مرد گفتم اما تهمت آشکار دیدنی امام گفت که درین
هنگام لازم شد آن مرد را فرزند کنیز دوم اصل عن حریز عن ابی عبد الله علیه السلام فی رجل کان
یطأ جاریة له و انه کان یبعثها فی حوائجه و انها حبلت و انه بلغه عنها فساد فقال
ابو عبد الله ع اذا ولدت امسک الولد و لا یبیعه و یجعل له نصیبا فی داره قال فقیل
له رجل یطاها جاریة له رجل یطأ جاریة له و انه لم یکن یبعثها فی حوائجه و انه اتهمها
و حبلت فقال اذا هی ولدت امسک الولد و لا یبیعه و یجعل له نصیبا فی داره و ماله
و لیس هذه مثل تلک شرح حبلت بحا بی نقطه و با یک نقطه بصیغه ماضی غایبه معلوم
باب علم است یعنی روایت است از حریز از امام جعفر صادق ع در مردی که بوده که
جماع میکرد کنیزی از آن او را و بدرستی که او بود که میفرستاد آن کنیز را برای حاجتهای خود
و بدرستی که آن کنیز آبستن شد و بدرستی که شان اینست که رسید با و از آن کنیز

زنا کی پس گفت امام جعفر صادق ع که هیچ آن کنیز زاید آن مرد نکاح میدادد آن فرزند را
و نیکو شد او را و میکرد اند برای او بخشی را در سرای خود داوری گفت که پس گفته شد امام
که مرد که جماع میکند کنیزی از او را و بدرستی که او بود که فرستاد آن کنیز را برای حاجتها
خود و تهمت نکرد او تهمت زنا کرد آن کنیز را و آبستن شد پس امام گفت که هیچ آن کنیز زاید
آن مرد نکاح میداد آن فرزند را و نیکو شد او را و میکرد اند برای او بخشی را در سرای خود
و مال خود و نیست این کنیز مثل آن کنیز سوم اصل سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللهِ ع عَنْ رَجُلٍ كَانَتْ
لَهُ جَارِيَةٌ يَطَأُهَا وَهِيَ تَخْرُجُ فَحَبِلَتْ فَخَشِيَ أَنْ لَا يَكُونَ مِنْهُ كَيْفَ يَصْنَعُ أَيَبِيعُ الْجَارِيَةَ
وَالْوَلَدَ قَالَ يَبِيعُ الْجَارِيَةَ وَلَا يَبِيعُ الْوَلَدَ وَلَا يُوَرِّثُهُ مِنْ مِيرَاثِهِ شَيْئاً شرح لا یورثه
از باب افعال و یا ج تفعیل میتواند و این منافات ندارد با اینکه وصیت کند برای او
بخشی اینکه ان شاء الله از مال خود چنانچه گذشت در حدیث سابق یعنی پرسیدم امام جعفر صادق
علیه السلام را از مردی که بود او را کنیزی که جماع میکرد او را و بیرون میرفت پس آبستن شد پس
ترسید که نباشد از او چگونه میکند آیا میفروشد کنیز را و فرزند را امام گفت که میفروشد
کنیز را و نمیفروشد فرزند را و نمیدهد او را از میراث خود چیزی چهارم اصل عَنْ سَعِيدِ بْنِ
يَسَارٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللهِ ع عَنْ رَجُلٍ وَقَعَ عَلَى جَارِيَةٍ لَهُ تَذْهَبُ وَتَجِيءُ
وَقَدْ عَزَلَ عَنْهَا وَلَمْ يَكُنْ مِنْهُ إِلَيْهَا شَيْءٌ فَمَا تَقُولُ فِي الْوَلَدِ قَالَ أَرَى أَنْ لَا يُبَاعَ
هَذَا يَا سَعِيدُ قَالَ وَسَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ أَتَتَّهِمُهَا فَقُلْتُ أَمَّا تُهَمَةٌ
ظَاهِرَةٌ فَلَا قَالَ فَكَيْفَ تَسْتَطِيعُ أَنْ لَا يَلْزَمَكَ الْوَلَدُ شرح تهمة منصوب و مفعول
مطلق است نهی مرفوع و بدل الهلات است و عبارت است از بعض خانداه تهمت که او
او آن کنیز را ظاهر باشد لازم ولد با وجود عزل مبنی بر اینست که احتمال غفلت و جذب
فرج منی را در وقت عزل بسیار است یعنی روایت از سعید بن یسار بفتح یای دو نقطه

در بالا و تخفیف سین بی نقطه گفت که پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام را از مردی که
جماع کرد کنیزی از آن او را که بیرون میرود و می‌آید و بتحقیق عزل کرد منی را از او و نبود از او
بکنیز چیزی از منی پس چه میگوئی در فرزند آن کنیز امام گفت که می‌بینم که فروخته نشود این فرزند ای
سعید راوی گفت که و پرسیدم امام موسی کاظم علیه السلام را پس امام گفت که آیا تهمت زنا میکنی
آن کنیز را پس گفتم که اما تهمتی که آشکارا باشد پس نی امام گفت که آیا پس تهمت زنا میکنند او را
خانداه تو پس گفتم که اما کسی که آشکارا کرد پس نی امام گفت که پس چگونه استطاعت داری
اینرا که لازم نشود ترا آن فرزند مراد اینست که هیچ میتوانی که در وقت اراده عزل منی خود
بالکلیه نگاه داری از او و تا فرزند لازم نشود ترا باب صد و دوم اسم باب ناودان شرح
باب مضافست یعنی این باب بیان ناودانیست در این باب یک حدیث است اصل عَنْ أَبِي
عَبْدِ اللهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي
خَرَجْتُ وَامْرَأَتِي حَائِضٌ فَرَجَعْتُ وَهِيَ حُبْلَى فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَنْ تَتَّهِمُ
قَالَ أَتَّهِمُ رَجُلَيْنِ قَالَ ائْتِ بِهِمَا فَجَاءَ بِهِمَا فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِنْ يَكُ
ابْنَ هَذَا فَيَخْرُجُ قَطَطاً كَذَا وَكَذَا فَخَرَجَ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَجَعَلَ
مَعْقُلَتَهُ عَلَى قَوْمِ أُمِّهِ وَمِيرَاثَهُ لَهُمْ وَلَوْ أَنَّ إِنْسَاناً قَالَ لَهُ يَا ابْنَ الزَّانِيَةِ يُجْلَدُ
الْحَدَّ شرح ائت بکسر همزه و سکون یای دو نقطه در پایین منقلب از همزه و کسر تای دو نقطه
در بالا بصیغه امر از باب ضرب است و در حالت وصل همزه می افتد
و یاء بر میگردد و همزه یا در بهما برای تعدیه یا ملابست ضمیر مستتر در یکن راجع بفرزند است که
در شکم است و ذکر این بعنوان مثالست یعنی بر علم رسول الله صلعم است مشار الیه هذا
یکی از آن دو مرد است فا در فیخرج از زیادتی کلام است سیما یخرج بصیغه مضارع غایب
معلوم باب نصر مجزوم است و ضمیر مستتر راجع بفرزند است القطط بفتح قاف و فتح طا

یخرج م

بنقطه و طاء دوم جعد مو کذا و کذا کنایات از صفات دیگر است مثل سفید و کوتاه و مانند
آنها ضمیر مستتر در یخرج راجع بفرزند است کما قال رسول الله صلعم عبارتست از اینکه آن
فرزند فقط کذا و کذا بیرون آمد فجعل بصیغه ماضی معلوم از باب منع است و ضمیر مستتر در آن
برسول الله صلعم است المعقله بفتح میم و سکون عین بی نقطه و ضم قاف ضمان جریره و آن عبارت
از دیت قتل خطا و مانند آن میراث معطوف است و لولی بتقدیر قال و لولی است یجلد
بجیم و دال بی نقطه بصیغه مضارع غایب مجهول از باب ضرب است الجلد بفتح جیم و سکون لام
تازیانه زدن الحد منصوب و مفعول مطلق یجلد و برای نوع است و عبارتست از زدن
هشتاد تازیانه یعنی روایتست از امام جعفر صادق ع گفت که آمد مردی نزد رسول الله
صلعم پس گفت که ای رسول الله بدرستیکه من بسفر رفتم و زنم حامله [illegible] گفتم و او آبستن بود پس
گفت اولاد رسول الله صلعم بدرستیکه من بسفر که کردم آمدم [illegible] گفت که متهم میکنم دو مرد را گفت که یاد
ایشان را بیاور پس آورد ایشان را پس گفت رسول الله صلعم که اگر فرزند باشد شبیه این مرد از شکم بیرون
می آید جعد مو چنین و چنین پس آن فرزند بیرون آمد چنانچه گفت رسول الله صلعم پس کرد
ضمان جریره آن فرزند را بر قوم مادرش و میراث آن فرزند را برای ایشان اگر مادر مرده
باشد گفت که دلیل که اینکه مخفی بود آن فرزند که او چیز زانیه زده میشود حد بنا بر اینکه
میتواند بود که وطی بشبهه شده باشد یا آنکه مجهول باشد یا آنکه منی مرد را برداشته باشد جماع
وقت از شرمندگی اظهار آن نکند و گوید که حیض در اوایل آبستنی میباشد باب صد و
بیست و سوم اصول باب شرح با بیست بی عنوان که مناسب باب سابق است و در بعض نسخ لفظ
باب نیافتست در این باب یک حدیث است اصل عن یونس فی المرأة یغیب عنها
زوجها فتجیء بولد انه لا یلحق الولد بالرجل اذا کانت غیبته معروفة و لا تصدق
انه قدم فاحبلها شرح یونس بن عبد الرحمن راوی امام موسی کاظم و امام رضا علیهما السلام است

انت ولد

و کتابا از مو جز است نزد شیعه امامیه یعنی روایتست از یونس در زنیکه غایب میشود از او
شوهرش چند زمان دور و در آن بیرون آید بفرزندی از اینکه شان اینست که لاحق نمیشود
آن فرزند بآن مرد چون باشد غایب [illegible] و آن زن را تصدیق کرده نمیشود در
اینکه آمده پنهان آمده پیش آبستن کرد آن زن را و برگشت باب صد و بیست و چهارم اصول باب
الرجل یقع علی جاریته [illegible] این باب بیان تجویز [illegible] جماع میکنند [illegible] و اینکه چند کس
با کنیز [illegible] در این باب پنج حدیث است اول اصل عن ابی عبد الله ع قال اذا وقع الحر
و العبد و المشرک بامرأة فی طهر واحد فادعوا الولد اقرع بینهم فکان الولد للذی
یخرج سهمه شرح فادعوا الولد بفتح عین و ضم دال واجب است یعنی روایتست از امام
جعفر صادق ع گفت که چون جماع کند مسلمان آزاد و مسلمان غلام و مشرک زنی را در یک طهر
دعوی کنند فرزند را قرعه زده میشود در میان ایشان پس میشود فرزند برای کسی که بیرون آید
نام او مراد صورتیست که هیچکدام صاحب فراش نبوده باشد مثل اینکه وطی هر کدام بشبهه باشد
چنانچه می آید در شرح حدیث دوم باب آینده دوم اصل عن ابی جعفر علیه السلام قال بعث
رسول الله صلعم علیا علیه السلام الی الیمن فقال له حین قدم حدثنی باعجب ما ورد علیک
قال یا رسول الله اتانی قوم قد تبایعوا جاریة فوطئوها جمیعا فی طهر واحد
فولدت غلاما و احتجوا فیه کلهم یدعیه فاسهمت بینهم و جعلته للذی خرج
اسمه و ضمنته نصیبهم فقال النبی صلی الله علیه و آله انه لیس من قوم تنازعوا
ثم فوضوا امرهم الی الله عز و جل الا خرج سهم المحق شرح التبایع بتاء و
یا دو نقطه در بالا و بی و عین بی نقطه مصدر باب تفاعل فروختن جماعتی چیزی را بیکدیگر
بترتیب مثل اینکه اول بدوم فروخته شد و دوم بسوم فروخته شد الخ و تتمه بیان این می آید
در شرح حدیث دوم باب آینده وطئوها بفتح واو و کسر طاء بی نقطه و ضم همزه و ضمیر جمع

از باب علامات الاسهام بین بینقطه مصدر باب تفاعل از قرعه زدن ماخوذ ست از سهم بمعنی تیر
واصل آن اینست که در زمان سابق اعراب برای اهل نزاع با تیرها مینوشته اند وبان قرعه
میزده اند صمته بصاد بانقطه وتو مضمونها مضی حکم معلوم در باب تفصیلات التضمین ضامن کردن التضمین
کسی ولد بتضمین او بضیعت یکی از شفقا ولیت سبب حفظ وشفقت ونفقه دادن
کل آن فرزند با طلب جزئی از بیکران برای نفقه وما نند آن یعنی روایت از امام
محمد باقر ع گفت که فرستاد رسول الله صلی الله علیه وآله علی را بیمن پس گفت او را در وقتی
که آمد که خبر ده مرا بعجب آنچه وارد شد بر تو گفت که ای رسول الله آمدند نزد من جمعی که تحقیق
بیکدیگر فروخته بودند کنیزی را جماع کرده بودند او را همگی در یکپاکی پس آن کنیز زائید پسری را
ونزاع کردند در آن در هر کدام ایشان دعوی میکرد آن پسر را پس قرعه زدم میان ایشان
وکردانیدم آن پسر را برای کسی که بیرون آمد نام او وضامن کردم او را حصه
گفت نبی صلی الله علیه وآله که نیست جماعتی که نیست هیچ جماعتی که نزاع کنند بایکدیگر
بعد از آن وا گذاشتند کار خود را بسوی الله عز وجل در قرعه زدن مگر آنکه بیرون
بیرون آمد نام آنکه حق با اوست باب فی الرجل یقع علی الجاریة ثم یبیعها ثم تلد لاقل من ستة اشهر او الرجل یبیع الجاریة من غیر ان یستبرئها فیظهر بها حبل بعد ما مستها الآخر شرح
این باب بیان مردیست که میباشد او را کنیزی که جماع میکند او را
پس فروخته شد او پس بعد از آن میزاید یکتی از شش ماه بعد از فروختن وبیان مردی که میفروشد
کنیزی را پیش از آنکه استبراء کند او را پس ظاهر میشود با آن کنیز آبستنی بعد از آنکه جماع کرد آن کنیز را
مردی دیگر که خریده در این باب چهار حدیث است اول صحیح عن ابی عبد الله ع قال اذا کان
للرجل منکم الجاریة یطاها فیعتقها فاعتدت ونکحت فان وضعت لخمسة اشهر
فانه من مولاها الذی اعتقها وان وضعت بعد ما تزوجت بستة اشهر

فانه

فانه لزوجها الاخیر شرح یطاها صفت الرجل یا صفت الجاریة است وجمع حکم متوقف
فاعتدت عطف بر کان للرجل است نکحت بصیغه ماضی غایبه معلوم باب ضرب وفتح
فان وضعت جزای شرطیت یعنی روایت از امام جعفر صادق ع گفت که چون باشد
برای مردی از شما کنیزی که جماع میکند او را پس آزاد میکند او را پس آن کنیز عده نکاه دارد
عدة طلاق وشوهر کند پس اگر وضع حمل کرد در پنج ماه مثلا بعد از شوهر کردن پس بدرستی
که آن فرزند از مالک اوست که آزاد کرده او را واگر وضع حمل کرد بعد از آنکه شوهر
کرد در شش ماه پس بدرستی که آن از شوهر آخر اوست دوم صحیح عن الحسن الصیقل عن ابی عبد الله
علیه السلام قال سمعته یقول وسئل عن رجل اشتری جاریة ثم وقع علیها قبل ان یستبرئ
رحمها قال بئس ما صنع یستغفر الله ولا یعود قلت فانه باعها من آخر ولم یستبرئ
رحمها ثم باعها الثانی من رجل آخر فوقع علیها ولم یستبرئ رحمها فاستبان حملها
عند الثالث فقال ابو عبد الله ع الولد للفراش وللعاهر الحجر شرح صیقل بفتح صاد
بی نقطه وسکون یا دو نقطه در پایین وفتح قاف است الفراش بکسر فا واول بی نقطه وآخر
شین با نقطه بستر خواب واینجا عبارتست از مردی که صاحب فراش است با تمتع کردن
با کنیزی در وقتی که اوست جماع امام اینجا حکایت قول رسول الله صلی الله علیه وآله است ودلالت ان باعتبار
جز اولست که الولد للفراش مراد اینست که فرزند از مرد سوم است زیرا که کنیز نزد او
بوده است صاحب فراش بود پس حدیث آینده اگر گویی که منافات دارد با حدیث دوم باب
زیرا که بنا بر این میباید که امیر المؤمنین علی ع فرزند را به آخر دهد حاجت بقرعه
نبوده گوییم که قرعه در صورتیست که هیچکدام از مدعیان فرزند صاحب فراش نباشند بلکه
که هر دو بخرید فروخته باشد ببعضی که غیر مدعیان باشد مثل اینکه جماع نکرده باشد واین حدیث
حدیث آینده در صورتیست که یکی از مدعیان صاحب فراش باشد یعنی روایت از حسن

جلاد هنده از امام جعفر صادق ع گفت که شنیدم از امام که سخن میگفت بر حالی که
شده بود از مردی که خرید کنیزی را بعد از آن جماع کرد او را پیش از آنکه امام سخن میگفت
که پرسید شیعه جمع او که استبرا کند نهداد او را گفت که بدکاری است استغفار میکند الله
و بر بینکرده سوی آن عمل گفتم که بیچه که او فروختن کنیز را بدیگری بر حالی که استبرا
نکرده بود نهداد او را بعد از آن فروخت او را مرد دوم بمردی دیگر پس مرد سوم جماع کرد
او را بر حالی که استبرا نکرده بود نهداد او را پس ظاهر شد آبستنی او نزد مرد سوم پس
امام جعفر صادق ع که فرزند از صاحب فراش است و برای زنا کننده سنگ است مراد
اینست که فرزند از مرد سوم است سوم اصل عَنْ سَعِيدٍ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ
سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلَيْنِ وَقَعَا عَلَى جَارِيَةٍ فِي طُهْرٍ وَاحِدٍ لِمَنْ يَكُونُ الْوَلَدُ قَالَ لِلَّذِي
عِنْدَهُ لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ شرح
از سعید لنگ از امام جعفر صادق ع گفت که پرسیدم امام را از دو مرد که جماع
کردند کنیزی را در یک پاکی از حیض برای که میباشد آن فرزند امام گفت که برای آنکه
کنیز نزد اوست بدلیل قول رسول الله صلعم که فرزند از صاحب فراش است و برای
سنگ است باب هفتم است در بیان الولد اذا کان احد ابویه مملوکا والآخر حرا شرح
این باب بیان فرزندیست چون باشد یکی از پدر و مادرش مملوک و دیگری آزاد در
باب هفت حدیث است اول اصل عَنْ جَمِيلٍ وَابْنِ بُكَيْرٍ فِي الْوَلَدِ مِنَ الْحُرِّ وَالْمَمْلُوكَةِ
قَالَ يَذْهَبُ إِلَى الْحُرِّ مِنْهُمَا ضمیر قال راجع بامام جعفر صادق ع است یا راجع
بهر یک از جمیل و ابن بکیر است جمیل بن دراج راوی امام جعفر صادق و امام
موسی کاظم علیهما السلام است و کتاب او معتبر است نزد شیعه امامیه و عبد الله بن بکیر
امام جعفر صادق علیه السلام است و کتاب او نیز معتبر است یعنی روایت از جمیل

بکیر

بکیر در فرزندی که از آزاد و کنیز باشد امام گفت که میرود بسوی آزاد از جمله آن دو یا یعنی
آن فرزند آزاد است دوم اصل عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْأَحْوَلِ الطَّاقِ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ سَأَلَهُ عَنِ الْمَمْلُوكِ يَتَزَوَّجُ الْحُرَّةَ مَا حَالُ الْوَلَدِ فَقَالَ حُرٌّ فَقُلْتُ وَالْحُرُّ يَتَزَوَّجُ
الْمَمْلُوكَةَ قَالَ يَلْحَقُ الْوَلَدُ بِالْحُرِّيَّةِ حَيْثُ كَانَتْ إِنْ كَانَتِ الْأُمُّ حُرَّةً أُعْتِقَ بِأُمِّهِ وَإِنْ
كَانَ الْأَبُ أُعْتِقَ بِأَبِيهِ شرح طاق ای بقال فی بیاع شد در [illegible] باب نود و چهارم که باب
النوادر است فقات کلام ابوجعفر احول [illegible]
عم است یعنی روایت از ابوجعفر احول طاق از مردی از امام صادق ع اینکه از زد پرسید
امام را از غلام که جفت خود میکند زن آزاد را چیست حال فرزند پس امام گفت که آزاد
پس گفتم که مرد آزاد جفت خود میکند کنیز را پس امام گفت که الحاق کرده میشود فرزند آزادی
که باشد پس اینکه اگر باشد مادر آزاد آن فرزند آزاد کرده میشود بسبب مادرش و اگر باشد
آزاد آن فرزند آزاد کرده میشود بسبب پدرش سوم اصل سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ إِذَا تَزَوَّجَ
الْعَبْدُ الْحُرَّةَ فَوَلَدُهُ أَحْرَارٌ وَإِذَا تَزَوَّجَ الْحُرُّ الْأَمَةَ فَوَلَدُهُ أَحْرَارٌ شرح شنیدم از امام
جعفر صادق ع میگفت که چون جفت خود کند غلام زن آزاد را پس فرزندان او آزاد
و چون جفت خود کند مرد آزاد کنیز را پس فرزندان او آزاد اند چهارم اصل عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ قَالَ
سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الْحُرِّ يَتَزَوَّجُ الْأَمَةَ أَوْ عَبْدٍ يَتَزَوَّجُ حُرَّةً قَالَ فَقَالَ لِي لَيْسَ
يُسْتَرَقُّ الْوَلَدُ إِذَا كَانَ أَحَدُ أَبَوَيْهِ حُرّاً إِنَّهُ يَلْحَقُ بِالْحُرِّ مِنْهُمَا أَيَّهُمَا كَانَ أَباً كَانَ
أَوْ أُمّاً شرح اسم لیس ضمیر شأن مستتر در آنست و خبرش جمله بعد از آنست و بعضی میگویند که
لیس در امثال این حرفات لا یسترق براء بی نقطه و تشدید قاف بصیغه مضارع
مجهول باب استفعال است ای در ایشان منصوب و خبر کان است و مقدم شده یعنی روایت
از جمیل بن دراج بضم دال بی نقطه و تشدید راء بی نقطه و الف و جیم گفت که پرسیدم

امام جعفر صادق ع را از مرد آزاد که جفت خود میکند کنیز را با آن غلامی که جفت خود میکند
زن آزاد را راوی گفت که بلی امام گفت مراد کنیزیست اینکه زنده کرده شود فرزند چون باشد یکی از پدر
و مادر او آزاد بتحقیق که او الحاق کرده میشود با آزاد از آن دو هر کدام ایشان باشد خواه پدر باشد
یا مادر پنجم اصل سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول اذا تزوج العبد الحرة فولده احرار
شرح این موافق سوم این باب است ششم اصل عن ابی عبد الله علیه السلام قال فی العبد تکون
تحته الحرة قال ولده احرار فان اعتق المملوک لحق بابیه شرح لحق بصیغه ماضی معلوم
یا معلوم است و ضمیر مستتر راجع بفرزند نرینه است از جمله فرزندان و مراد اینست که در اینصورت
نگاهداشتن فرزندان خواه نرینه و خواه غیر آن با مادر است مگر آنکه پدر آزاد کرده شود زیرا
که نگاهداشتن پسر با پدر میشود اگر چه نگاهداشتن دختر با مادر باشد تا زنان ... بیان
میشود در کتاب العقیقه در شرح حدیث سوم باب من احق بالولد اذا کان صغیر یعنی
روایت از امام جعفر صادق ع گفت در غلام که میباشد در تصرف وی زن آزاد گفت
که فرزندان او آزاد اند پس اگر آزاد کرده شود آن غلام لاحق میشود پسر بپدرش هفتم اصل
عن بعض اصحابنا عن ابی عبد الله علیه السلام قال سألته عن الرجل الحر یتزوج بامة قوم
الولد مملوکین او احرار قال اذا کان احد ابویه حرا فالولد احرار شرح در شرح
ابویه است و ظاهر اینست که بجای آن الابوین باید یعنی روایت از بعض یاران ما
از امام جعفر صادق ع گفت که پرسیدم امام را از مرد آزاد که جفت خود میکند کنیز
جمعی را آیا فرزندان مملوکان اند یا آزاد اند امام گفت که چون باشد یکی از پدر و مادر آزاد
پس فرزندان آزاد اند باب صد و سی و هفتم اصل باب المرأة تکون لها العبد فینکحها شرح
فینکحها بصیغه مضارع غایب معلوم باب ضرب و منع است یعنی این باب بیان
زنیست که میباشد وی را غلام پس جماع میکند آن زن را در این باب دو حدیث است

اول اصل عن ابی جعفر علیه السلام قال قضی امیر المؤمنین صلوات الله علیه و آله فی امرأة
امکنت نفسها من عبد لها فنکحها ان تضرب مائة و یضرب العبد خمسین جلدة
و یباع بصغر منها قال و یحرم علی کل مسلم ان یبیعها عبدا مدرکا بعد ذلک
شرح یعنی روایت از امام محمد علیه السلام گفت که حکم کرد امیر المؤمنین صلوات الله علیه و آله
در زنی که داد او خود تسلیم بغلامی از او پس جماع کرد آن زن را اینکه آن زن زده شود
صد تازیانه و زده شود غلام او پنجاه تازیانه و آن غلام او فروخته شود بخواری
الان زن امام گفت که و حرام میشود بر هر مسلمانی اینکه فروشد بآن زن غلام بالغ
را بعد از آن دوم اصل عن سعید بن یسار قال سألته عن المرأة الحرة تکون تحت
المملوک فتشتریه هل یبطل نکاحه قال نعم لانه عبد مملوک لا یقدر علی شیء شرح
این ظاهر است شرح آن گذشت در حدیث چهارم باب صد و بیست و نهم که باب المرأة تکون
تکون زوجها العبد فتشتریه است باب صد و سی و هشتم باب القطع و الاشتباه شرح
این باب بیان اینست که زنان فطنت یا یکدیگر نعمت دفع شهوت جماع از مردان در
باب دو حدیث است اول اصل عن ابی عبد الله علیه السلام قال رأی رسول الله صلی الله علیه و آله
امرأة فاعجبته فدخل الی ام سلمة و کان یومها فاصاب منها فخرج الی الناس
و رأسه یقطر فقال یا ایها الناس انما النظر من الشیطان فمن وجد من شیئا
من ذلک فلیأت اهله شرح یومها منصوب و مرفوع میتواند بود و بنا بر اول کان
ناقصه است بتقدیر کان الیوم یومها و بنا بر دوم تامه است یقطر بقاف و طاء بی نقطه
و راء بی نقطه بصیغه مضارع غایب معلوم باب نصر یا باب فعال یا باب تفعیل است
القطر و الاقطار و التقطیر چکانیدن آب من الشیطان یعنی است که مال شیطان است
باعتبار اینکه باعث تصرف شیطان در آدمی میباشد یعنی روایت از امام جعفر

صادق ع گفت که دید رسول الله صلی الله علیه زنی را پس خوش آمد او را پس داخل شد سوی
ام سلمه بود نوبت ام سلمه پس دریافت از ام سلمه آنچه را که خواست پس بیرون آمد سوی
مردمان و سر او آب میچکید چون غسل کرده بود پس گفت ای مردمان جز این نیست که نگاه
کردن زن از جای فریب شیطانست پس هر که بیند چیزی از آن پس باید که آید نزد زن
یا کنیز خود بنا بر اینکه زنان مانند یکدیگرند و تسلی کردن مردان دوم اصل عن
ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلعم اذا نظر احدکم الی المرأة الحسناء
فلیأت اهله فان الذی عندها مثل الذی مع تلک فقام رجل فقال یا رسول
الله فان لم یکن له اهل فما یصنع قال فلیرفع بصره الی السماء و لیراقبه
و لیسأل الله من فضله شرح روایتست از امام جعفر صادق ع گفت که گفت رسول
الله صلعم که چون نگاه کند یکی از شما سوی زن خوش شکل پس باید که آید نزد اهل خود چه
بتحقیق که با اهل اوست مثل آنچه که با آن زن بیگانه است مراد اینست که فرج اهل
او نیز کار فرج آن زن میکند در دفع شهوت جماع پس ایستاد مردی پس گفت که ای رسول
الله پس اگر نباشد مر او را اهلی پس چه میکند گفت که پس باید که بردارد چشم خود را
سوی آسمان و باید که یاد کند الله تعالی را یعنی که عظمت و ملکوت او را ملاحظه نماید در خلق
آسمان و باید که طلب کند از الله تعالی از فضل رحمت و برای دادن اهل باب صد
و سی و نهم است از ابواب کراهة الرهبانیة و ترک الباءة شرح کراهیت بفتح کاف و یاء خفیف
یاء دو نقطه در پایین است رهبانیت بضم راء بی نقطه و سکون ها و باء یک نقطه و الف و نون
و تشدید یاء دو نقطه در پایین و تاء مصدریه منسوب برهبان بود یعنی ترک لذت کردن
در دنیا و رهبان جمع راهب است و عبارت است از ریاضت کشان ترسایان و الباءة
بباء یک نقطه و الف و همزه جماع یعنی این باب بیان ناخوشی مانند راهبان ترسایان

نیستی

نیستی و ترک نکاحست در این باب شش حدیثست اول اصل عن ابی عبد الله ع قال جاءت
امرأة عثمان بن مظعون الی النبی صلی الله علیه و آله فقالت یا رسول الله ان عثمان یصوم
النهار و یقوم اللیل فخرج رسول الله صلعم مغضبا یحمل نعلیه حتی جاء الی عثمان فوجده
یصلی فانصرف عثمان حین رای رسول الله صلعم فقال له یا عثمان لم یرسلنی الله بالرهبانیة
و لکن بعثنی بالحنیفیة السهلة السمحة اصوم و اصلی و المس اهلی فمن احب فطرتی فلیستن
بسنتی و من سنتی النکاح شرح مظعون بظاء با نقطه و عین بی نقطه است مغضبا یعنی
با نقطه و ضاد با نقطه و باء یک نقطه بصیغه اسم فاعل از باب افعال است یحمل بیاء بی نقطه بصیغه
مضارع غایب معلوم از باب ضرب یحمل حالیه است حمل بر داشتن و مراد بحمل نعلیه اینجا اینست که نعلین را از غضب
نعلین خود بسته بود پس در وقت رفتن دو پای خود آنها را نگاه میداشت و بر میگرفت
تا از پا جدا نشود فانصرف یعنی اینست که زود سلام نماز داد بترک مستحبات و گذشت
در کتاب الصلوة در حدیث ششم باب تشهد در الرکعتین تا آخر که باب سی ام است که مصلی در وقت
سلام نماز رو میکرد اینجا نیز اینست الحنیفیة بفتح حاء بی نقطه و کسر نون و سکون یاء دو نقطه
در پایین و فاء و تشدید یاء دو نقطه در پایین و تاء تانیث فطره منسوب بحنیف و این اشاره است
بآیت سوره آل عمران ما کان ابراهیم یهودیا و لا نصرانیا و لکن کان حنیفا مسلما و ما کان من
المشرکین اصل حنیف یعنی مستقیم است و مراد جزئیت که اختلاف از روی ظن و بر وفق نفس
بنا شد پس کجی ندارد اصلا السهلة بفتح سین بی نقطه و سکون ها آنچه دشوار نباشد السمحة بفتح
بی نقطه و سکون میم و حاء بی نقطه بخشنده و اینجا عبارت از دینی است که مشتمل نیست بر
تکلیفهای شاق که در ادیان انبیا دیگر بوده یا مشتمل است بر عباداتی که باعث بخشیده شدن
گناهان عمل کننده بانها زود میشود بخلاف عبادات ادیان سابقه و مراد اینست که
در بعض وقتها روزه میدارم و در بعضی نمیدارم و در آن جماع میکنم و در بعض شب نماز

میکذارم و در بعضی جماع میکنم موافق آنچه میدانم و در بعضی جماع میکنم و گذشت در کتاب
الایمان والکفر در حدیث و این باب بعنوان که باب چهل و چهارم است و بعد از باب اینست
که اما انی اصلی و انام و اصوم و افطر و المس بصیغه مضارع متکلم معلوم باب نصر
است القراء بکسر قاف و سکون طاء بی نقطه و راء بی نقطه یعنی روایت است از امام جعفر صادق
علیه السلام گفت که آمد زن عثمان بن مظعون سوی نبی صلعم پس گفت ای رسول الله بدرستی که
عثمان روزه روزه میدارد هر روز و برمیخیزد هر شب مراد اینست که التفات سوی من نمیکند
پس بیرون آمد رسول الله صلعم و آن غضبناک بر میداشت نعلین خود را و پای خود تا آنکه
آمد سوی عثمان پس یافت او را که نماز میکذارد پس زود رو گردان از نماز نشد عثمان
در وقتی که دید رسول الله را صلعم پس گفت او را که ای عثمان نفرستاد مرا الله تعالی بکیش رهبانیت
و لیکن فرستاد مرا بکیشی که راست آسان بخشنده است روزه میدارم و نماز میکذارم و جماع
میکنم اهل خود را پس هر که دوست داشت کیش مرا پس باید که عمل کند بطریقت من و از جمله
طریقت منست جماع دوم اصل عن ابی عبد الله ع قال قال رسول الله صلعم لرجل اصبحت
صائما قال لا قال فاطعمت مسکینا قال لا قال فارجع الی اهلک فانه منک علیهم صدقة
شرح مراد باهل اینجا عیال است خواه زن و کنیز و خواه غیر ایشان و مراد برجوع سوی اهل
مهربانی با ایشان خواه بنفقه دادن و خواه بجماع با زن و کنیز و خواه بغیر آنها و ممکن
بود که مراد باهل زنان باشد و ارجاع ضمیر جمع مذکر با اهل با ... جایز است موافق
حدیث آینده یعنی روایت است از امام جعفر صادق ع که گفت رسول الله صلعم
مرگ را پس بگیرد ... بدرستی که آن از تو برایشان ثواب صدقه
دارد سیم اصل عن اسحق بن عمار قال سألت ابا عبد الله علیه السلام عن الرجل یکون معه
اهله فی السفر لا یجد الماء ایأتی اهله قال ما احب ان یفعل الا ان یخاف

عن نفسه

عن نفسه قال قلت طلب بذلک اللذة او یکون شبقا الی النساء فقال ان الشبق
یخاف علی نفسه قلت یطلب بذلک اللذة قال هو حلال شرح ما احب جماع
بی نقطه و تشدید یاء یکنقطه بصیغه مضارع متکلم معلوم باب افعال برای بیان کراهت
است در شرح او بفتح همزه و سکون واو است و ظاهر اذ بکسر همزه و سکون ذال با نقطه است
الشبق بفتح شین با نقطه و کسر باء یکنقطه و قاف حریص جماع یعنی روایت است از اسحق
عمار گفت که پرسیدم امام جعفر صادق ع را از مردی که میباشد با او زن
یا کنیز او در سفر نمییابد آب بعضی از آنچه جماع میکنند زن یا کنیز خود را امام گفت که دوست
نمیدارم که کنند مگر اینکه بترسد بر خود شان ... گفت که گفتم که طلب کند
بآن لذت را وقتی که میباشد حریص جماع سوی زنان امام گفت که بدرستی که حریص
جماع میترسد بر خود شان ... خواه ... گفتم که طلب میکند
بآن لذت را امام گفت که آن طلب لذت حلالست مراد اینست که آن منافی رخصت
نیست اصل قلت فانه یروی عن النبی صلعم ان ابا ذر رحمه الله سأله عن هذا
فقال ائت اهلک تؤجر فقال یا رسول الله آتیهم واوجر فقال رسول الله صلعم
اذا اتیت الحرام ازرت وکذلک اذا اتیت الحلال اجرت فقال ابو عبد الله
ع الا تری انه اذا خاف علی نفسه فاتی الحلال اجر شرح مشار الیه هذا جماع
مسافر شبق در وقت عدم وجدان آب غسل است ائت بکسر همزه و سکون یاء دو نقطه
در پایین و کسر تاء دو نقطه در بالا بصیغه امر باب ... و معتل اللام با جزم
و در عوض همزه میافتد و یاء بر میگردد بهمزه تؤجر ... و منقلب از همزه ... و راء بی نقطه
بصیغه مضارع مخاطب مجهول با جزم ... واقع جزم است آتیهم بهمزه و الف
و کسر تاء دو نقطه در بالا بتقدیر استفهام تعجبی است که آنکه بفتح همزه جزم است ...

بتقدیر هذا کما انک اذا زرت بهمزه منقلبه از واو برای مناسبت اجرت وزای با نقطه
بصیغه ماضی مخاطب مجهول با مفرد است وکذلک الی آخر برای تعمیم است ومراد اینست
که این ثواب مخصوص جماع ماضی مشبق نیست بلکه هر حلال در وقت کمال اشتیاق
وخوف ضرر این حکم دارد مثل چیزی خوردن در وقت کمال گرسنگی الا تری تا آخر تصدیق
روایتست ومراد اینست که مستنبط میشود از این روایت اینکه آن مشبق وامثال
او چون برخود بترسد ماجور میشود در کار حلال ترجمه گفتم که پس بدرستی که شان
اینست که روایت کرده میشود از نبی صلعم اینکه ابوذر رحمه الله بر سید او را از اینکه
من بر سیدم پس گفت که جماع کن اهل خود را تا مزد داده شوی پس ابوذر گفت
که ای رسول الله آیا جماع میکنم ایشان را با کمال اشتیاق ومزد داده میشوم پس گفت
رسول الله صلعم که این چنانست که تو در وقت کمال اشتیاق چون جماع کنی زنی را که حرام
است بر تو عذاب کرده میشوی وهمچنان چون کنی هر کار را که حلال باشد در وقت
کمال اشتیاق ماجور میشوی پس گفت امام جعفر صادق ع که آیا نمی بینی در این کلام رسول
الله صلعم اینرا که او چون بترسد بر خود شهوت زنی پس کند کاری که حلالست ماجور
میشود چهارم اصل سمعت اباعبدالله ع یقول ان رسول الله صلعم دخل بیت ام
سلمة فشم ریحا طیبة فقال أتتکم الحولاء فقالت هو ذا هی تشکو زوجها
فخرجت علیه الحولاء فقالت له بابی انت وامی ان زوجی عنی معرض فقال زیدیه یا حولاء
قالت ما اترک شیئا طیبا مما اتطیب له به وهو عنی معرض شرح اتتکم بتقدیر استفهام
است حولاء بفتح حاء بینقطه مونث احول است وعبارتست از زنی که عطر فروشی
میفروخت واسم او زینب است چنانچه گذشت در کتاب المعیشة در حدیث پنجم باب
ادب التجارت که باب پنجاه وچهارم است مرجع هو شانست مشارالیه دا آن

حولاء است زیدیه بکسر زای با نقطه وسکون یاء دو نقطه در پایین وکسر دال بینقطه بصیغه امر مخاطبه
باب ضرب است وضمیر غایب راجع بزوج است ومفعول اولست ومفعول دوم محذوفست تقدیر
طیبا ومراد اینست که سخن خوش بگو برای او زیاده کن نظر رسی زدنی علما الطیب بفتح طاء بینقطه
وتشدید یاء دو نقطه در پایین مکسوره ویاء یک نقطه سخن نیکو مثل الیه یصعد الکلم الطیب
اتطیب بصیغه مضارع متکلم معلوم باب تفعل است ترجمه شنیدم از امام جعفر صادق
علیه السلام میگفت که بدرستی که رسول الله صلعم داخل شد خانه ام سلمه را پس شنید بوی خوش را
پس گفت که آیا آمد نزد شما حولاء پس ام سلمه گفت که شان اینست که گفتی حولاء شکایت میکند
از شوهر پس از پس پرده بیرون آمد بر او حولاء پس گفت که فدای تو باد پدرم ومادرم
بدرستی که شوهرم از من رو گردانست پس رسول الله صلی الله علیه وآله گفت که زیاده کن او را
سخن نیکوی حولاء گفت که وا نمیگذارم چیزی نیکو را از جمله آنچه نیکو شوم برای او وبسبب آن
واو از من رو گردانست اصل فقال أما لو یدری ما له باقباله علیک قالت وما له
باقباله علی فقال اما انه اذا اقبل اکتنفه ملکاه وکان کالشاهر سیفه فی سبیل
الله فاذا هو جامع تحات عنه الذنوب کما یتحات ورق الشجر فاذا هو اغتسل
انسلخ من الذنوب شرح اما بفتح همزه وتخفیف میم حرف تنبیه است ولو برای تمنا است ما در
اول استفهامیه وموصول میتواند بود ودر دوم استفهامیه است تحات بحاء بینقطه وتشدید
تاء دو نقطه در بالا بصیغه ماضی معلوم غایب یا مضارع غایبه بحذف یکتا از باب تفاعل است
ترجمه پس رسول الله صلعم گفت که آگاه باش نمیداند که چیست برای او وبسبب روآوردن او
بر تو حولاء گفت که وچیست برای او وبسبب روآوردن او بر من پس رسول الله صلعم علیه وآله
گفت که آگاه باش بدرستی که او چون رو آورد فرو میگیرند او را دو فرشته ومیشود مانند
کسی که کشیده باشد شمشیر خود را در راه الله تعالی که جهاد کند پس چون با او جماع کند فرو میریزد

انعکنا ها چنانچه فرموده نیز در بسلهای دو ختنه در بعض خزان بیر چیزی او عمل کنند بیر قوعی آید اینجا
پنجم اصل عَنْ اَبِی عَبْدِ اللهِ عم قَالَ اِنَّ ثَلٰثَ نِسْوَةٍ اَتَیْنَ رَسُولَ اللهِ صلعم فَقَالَتْ اِحْدٰیهُنَّ اِنَّ
زَوْجِی لَا یَاْکُلُ اللَّحْمَ وَقَالَتِ الْاُخْرٰی اِنَّ زَوْجِی لَا یَشَمُّ الطِّیْبَ وَقَالَتِ الْاُخْرٰی اِنَّ زَوْجِی
لَا یَقْرَبُ النِّسَاءَ فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ صلعم یَجُرُّ رِدَاءَهُ حَتّٰی صَعِدَ الْمِنْبَرَ فَحَمِدَ اللهَ وَاَثْنٰی عَلَیْهِ
ثُمَّ قَالَ مَا بَالُ اَقْوَامٍ مِنْ اَصْحَابِی لَا یَاْکُلُونَ اللَّحْمَ وَلَا یَشَمُّونَ الطِّیْبَ وَلَا یَاْتُونَ النِّسَاءَ
اَمَا اِنِّی اٰکُلُ اللَّحْمَ وَاَشَمُّ الطِّیْبَ وَاٰتِی النِّسَاءَ فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِی فَلَیْسَ مِنِّی شرح لا یشم
بشین با نقطه و تشدید میم بصیغه مضارع غایب معلوم باب نصر و علم است لا یقرب زا باب علم
است لا یقرب زا باب علم است یعنی روایت از امام جعفر صادق عم گفت که بدرستی که
سه زن آمدند نزد رسول الله صلعم پس گفت یکی از ایشان که بدرستی که شوهر من نمیخورد گوشت را
و گفت دیگری که بدرستی که شوهر بو نمیکند خوشبوئی را و گفت دیگری که بدرستی که شوهر من
جماع نمیکند زنان را پس از خانه بیرون آمد رسول الله صلعم بحالی که بر زمین میکشید ردای
تا آنکه بالا رفت منبر را پس حمد کرد الله تعالی را و ستایش کرد برا و بعد از آن گفت که چیست
حال جماعتی چند از اصحاب من که نمیخورند گوشت را و بو نمیکنند خوشبوئی را و جماع نمیکنند
زنان را آگاه باشید بدرستی که من میخورم گوشت را و بو میکنم خوشبوئی را و جماع میکنم زنان را
پس هر که رو گردان شد از طریقه من پس نیست از من ششم اصل عَنْ اَبِی عَبْدِ اللهِ
عم قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلعم مَنْ اَحَبَّ اَنْ یَکُونَ عَلٰی فِطْرَتِی فَلْیَسْتَنَّ بِسُنَّتِی وَاِنَّ مِنْ
سُنَّتِی النِّکَاحَ شرح این گذشت در حدیث اول این باب باب بعض جامع نوادر در شرح
این باب ذکر حدیثهای غریب است در این باب هشت حدیث است اول اصل عَنْ عُبَیْدِ بْنِ
زُرَارَةَ قَالَ کَانَ لَنَا جَارٌ شَیْخٌ لَهُ جَارِیَةٌ فَارِهَةٌ قَدْ اُعْطِیَ بِهَا ثَلٰثِیْنَ اَلْفَ دِرْهَمٍ
وَکَانَ لَا یَبْلُغُ مِنْهَا مَا یُرِیْدُ وَکَانَتْ تَقُولُ اجْعَلْ یَدَکَ کَذَا بَیْنَ شُفْرَیَّ فَاِنِّی اَجِدُ

لَذَّةً وَکَانَ یَکْرَهُ اَنْ یَفْعَلَ ذٰلِکَ فَقَالَ لِزُرَارَةَ سَلْ اَبَا عَبْدِ اللهِ عم عَنْ هٰذَا فَسَاَلَهُ
فَقَالَ لَا بَاْسَ بِاَنْ یَسْتَعِیْنَ بِکُلِّ شَیْءٍ مِنْ جَسَدِهِ عَلَیْهَا وَلٰکِنْ لَا یَسْتَعِیْنُ بِغَیْرِ جَسَدِهِ عَلَیْهَا
شرح الفارهة بفاء و راء بی نقطه اسم فاعل یعنی حسن زن زیبا اعطی بصیغه معلوم و مجهول با جیم فعل
میتواند بود و بنا بر دوم مراد اینست که باین مبلغ از او میخریدند و نفروخت کذا کنایت از
جمع نکشت میان بیا یکدیگر بروش مثلث سفری بضم شین با نقطه و سکون فا و فتح را بی نقطه و تشدید
یا مفتوحه است الشفر بالضم فرج بعض زنان لذت جماع میابند بمحض این عمل صاحب قاموس
گفته که والشفرة والشفیرة امراة تجد شهوتها فی شفریها فتنزل سریعا او القانعة من النکاح
بالیسیر یعنی روایت از عبید بن زراره گفت که بود ما را همسایه پیر بود او را کنیزی زیبا
که بتحقیق خریده بود او را بسی هزار درهم که نزد هر در هیچ حیله وحشت جویا نزد او است و بود
که نمیرسید از آن کنیز بمراد خود و بود آن کنیز که میگفت که بگردان دست خود را چنین در میان
دو کنار فرج من چه بدرستی که من میابم بآن لذتی را و بود از آن که نمیخواست که کند آنرا
پس گفت زراره را که سوال کن امام جعفر صادق عم را از این عمل که آیا جایز است یا نه
پس زراره پرسید امام را پس امام گفت که نیست پروا بانکه مدد جوید بهر چیزی
از بدن خود بر آن کنیز ولیکن مدد نمیجوید بغیر بدن خود بر آن کنیز دوم اصل عِدَّةٌ مِنْ اَصْحَابِنَا
عَنْ سَهْلِ بْنِ زِیَادٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْاَشْعَرِیِّ عَنِ ابْنِ الْقَدَّاحِ عَنْ اَبِی عَبْدِ اللهِ عم
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلعم اِذَا جَامَعَ اَحَدُکُمْ فَلَا یَاْتِیْهِنَّ کَمَا یَاْتِی الطَّیْرُ لِیَمْکُثْ وَ
لْیَلْبَثْ قَالَ بَعْضُهُمْ وَلْیَتَلَبَّثْ شرح لا یاتیهن بنفی یعنی نهی است الطیر بفتح طا و سکون
یا جمع طائر مرغان مثل خروسان که جماع ایشان درنگ ندارد لیمکث بثاء سه نقطه
بصیغه امر غایب معلوم باب نصر و حسن است المکث بفتح و ضم و کسر میم و سکون کاف
و بفتح میم و فتح کاف ترک حرکت لیلبث بیاء یک نقطه و ثاء سه نقطه بصیغه امر غایب معلوم

باب علم است البنا بفتح و ضم لام و سکون با و بفتح لام و فتح با در نسخ ضمیر بعضهم راجع بعدة
من اصحابنا است لبث بتثلیث بیا یکنقطه و ثا سه نقطه بصیغه امر غایب معلوم باب تفعّل است
فرق میان لبث و تلبّث اینست که دوم مبالغه اولست و بر هر تقدیر مراد اینست که اگر کسی تند
شهوت باشد میباید که بعد از چند حرکت ترک حرکت کند و صبر کند بقدری که دفع سرعت انزال
شود و بعد از آن چند حرکت دیگر کند همچنین تا زن محروم از لذت نشود   روایت
کردند جمعی از یاران ما از سهل بن زیاد از جعفر بن محمد اشعری از عبد الله بن میمون قدّاح بفتح
قاف و تشدید دال بی نقطه و حاء بی نقطه از امام جعفر صادق ع گفت که گفت رسول
الله صلی الله ع که چون جماع کند یکی از شما پس نمی آید نزد زنان چنانچه می آیند مرغان باید که
در اثنای جماع ترک حرکت کند و باید که درنگ کند گفت بعض از ایشان که و باید که بسیار
درنگ کند   عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع فِي الرَّجُلِ يُجَامِعُ فَيَقَعُ عَنْهُ ثَوْبُهُ قَالَ لَا بَأْسَ
روایتست از امام موسی کاظم ع در مردی که جماع میکند پس می افتد از وی جامه او و کشف عورت
دیگر میشود و امام گفت که نیست پروایی   سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ ع عَنِ الرَّجُلِ يُقَبِّلُ قُبُلَ
الْمَرْأَةِ قَالَ لَا بَأْسَ   پرسیدم امام موسی کاظم ع را از مردی که میبوسد فرج زن را
گفت که نیست پروایی   سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع أَيَنْظُرُ الرَّجُلُ إِلَى فَرْجِ امْرَأَتِهِ وَ هُوَ
يُجَامِعُهَا فَقَالَ لَا بَأْسَ   پرسیدم امام جعفر صادق ع را که آیا نگاه میکند مرد
سوی فرج زنش در حالی که او جماع میکند او را پس گفت که نیست پروایی   عَنْ أَبِي
عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الرَّجُلِ يَنْظُرُ إِلَى امْرَأَتِهِ وَ هِيَ عُرْيَانَةٌ قَالَ لَا بَأْسَ بِذَلِكَ وَ هَلِ اللَّذَّةُ إِلَّا ذَلِكَ
واو در وهل اللذة از روایت پس تقدیر و قال هل اللذة است بل تعقیل عطف انشا بر خبر نیست
روایتست از امام جعفر صادق ع در مردی که نگاه میکند سوی زنش و آن زن برهنه
است گفت که نیست پروایی آن و گفت که آیا لذت تمام هست مگر آن   قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

علیه

عَلَيْهِمْ اتَّقُوا الْكَلَامَ عِنْدَ مُلْتَقَى الْخِتَانَيْنِ فَإِنَّهُ يُورِثُ الْخَرَسَ   شرح   اتقوا بتشدید تاء دو نقطه
در بالا و کذا اول شه منقلب از واو ست و تا فتح مره بصیغه امر باب افتعال است ملتقی بقاف و الف
منقلب از یا مصدر میمی باب افتعال است الختان بکسر خاء با نقطه و تخفیف تاء دو نقطه در بالا موضع
بریدگی از پایانی ذکر یا فرج الخرس بفتح خاء با نقطه و فتح راء بی نقطه و سین بی نقطه مصدر باب علم
بستگی زبان از سخن   گفت امام جعفر صادق ع که پرهیز کنید از سخن نزد بیکدیگر رسیدن
دو ختنگاه چه پدید سخن که آن باعث بستگی زبان فرزند از سخن میشود   متن اصل   سمعت
ابا عبد الله علیه السلام يَقُولُ لَا يُجَامِعُ الْمُخْتَضِبُ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ لِمَ لَا يُجَامِعُ الْمُخْتَضِبُ
فَقَالَ لِأَنَّهُ مُحْتَضَرٌ   شرح   لا يجامع نفی بمعنی کراهت است بتقریبی که گذشت در کتاب الطهاره
در حد ثالث و دویم [illegible] باب الجنب یاکل و یشرب تا آخر که باب [illegible] سوم است المختضب بخاء
با نقطه و ضاد با نقطه و با یکنقطه بصیغه فاعل باب افتعال کسی که خضاب بحنا کرده
بکسر خاء با نقطه [illegible] آن [illegible] رنگ کند المحتضر بحاء بی نقطه و ضاد بی نقطه و راء بی نقطه بصیغه
اسم مفعول باب افتعال [illegible]   یعنی   شنیدم از امام جعفر صادق
ع میگفت که جماع نمیکند خضاب بسته گفتم که قربانت شوم چرا جماع نمیکند خضاب بسته
پس گفت زیرا که او محل [illegible] باید [illegible] کرد   باب ما یستحب [illegible] ان یکونوا
الباه   شرح   الباه بباء یکنقطه و الف [illegible] جماع   یعنی   این بابیست [illegible]
در [illegible] جماع [illegible] حدیث است   اول اصل   عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي
جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ قُلْتُ لَهُ هَلْ يُكْرَهُ الْجِمَاعُ فِي وَقْتٍ مِنَ الْأَوْقَاتِ وَ إِنْ كَانَ حَلَالاً
قَالَ نَعَمْ مَا بَيْنَ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ وَ مِنْ مَغِيبِ الشَّمْسِ إِلَى مَغِيبِ الشَّفَقِ وَ فِي الْيَوْمِ
الَّذِي تَنْكَسِفُ فِيهِ الشَّمْسُ وَ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي يَنْكَسِفُ فِيهَا الْقَمَرُ وَ فِي اللَّيْلَةِ وَ الْيَوْمِ اللَّذَيْنِ يَكُونُ
فِيهِمَا الرِّيحُ السَّوْدَاءُ وَ الرِّيحُ الْحَمْرَاءُ وَ الرِّيحُ الصَّفْرَاءُ وَ الْيَوْمِ وَ اللَّيْلَةِ اللَّذَيْنِ تَكُونُ

فیها الی آن قال شرح روایتست از عبد الرحمن بن سالم از پدرش از امام محمد باقر ع گفت گفتم
امام را که آیا مکروه میشود جماع در وقتی از اوقات هر چند که باشد حلال امام گفت که آری
در وقتی که میان طلوع فجر تا طلوع آفتابست و از غایب شدن آفتاب تا غایب شدن شفق و در روزی
که گرفته میشود در ان آفتاب و در شبی که گرفته میشود در ان ماه و در شبی و روزی که میباشد
در انها باد سیاه و باد سرخ و باد زرد و در روزی و شبی که میباشد در انها لرزش زمین اصل
وَلَقَدْ بَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ص عِنْدَ بَعْضِ أَزْوَاجِهِ فِي لَيْلَةٍ انْكَسَفَ فِيهَا الْقَمَرُ فَلَمْ يَكُنْ مِنْهُ فِي
تِلْكَ اللَّيْلَةِ مَا كَانَ يَكُونُ مِنْهُ فِي غَيْرِهَا حَتَّى أَصْبَحَ فَقَالَتْ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَ لِبُغْضٍ كَانَ هَذَا
مِنْكَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ قَالَ لَا وَلَكِنْ هَذِهِ الْآيَةُ ظَهَرَتْ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فَكَرِهْتُ أَنْ أَتَلَذَّذَ
وَأَلْهُوَ فِيهَا وَقَدْ عَيَّرَ اللَّهُ أَقْوَاماً فَقَالَ جَلَّ وَعَزَّ فِي كِتَابِهِ وَإِنْ يَرَوْا كِسْفاً مِنَ السَّمَاءِ
سَاقِطاً يَقُولُوا سَحَابٌ مَرْكُومٌ فَذَرْهُمْ حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ
شرح الابغض بضم و منقوص میتواند بود و بنا بر اول لکن بسکون نون است و بنا بر دوم بتشدید
نون مفتوحه است و بر هر تقدیر الآیة عبارتست از نشان قدرت الله تعالی بحال قمر خود شمس
و قمر راجح میتوانند که ان نجوای معتبر و ملکند و بعضی کسوف انخود کنند چنانچه گذشت در
کتاب التوحید در حدیث اول باب [illegible] و التلهی بمعنی [illegible] از باب تفعیل است در
این آیت چند احتمال است از جمله که مناسب این حدیث است اینست که کسف بکسر کاف و سکون
سین بمعنی تیرگی است و ظرف متعلق بساقطا است و مراد بسقوط از سما اینست که زمین
تیره شود بسبب گرفتن آفتاب یا ماه چنانچه در کسوف کلی میباشد سحاب خبر مبتدای محذوفست
بتقدیر هذا سحاب و بی ادات تشبیه است مثل زید اسد و مرکوم بمعنی متراکم است و مراد
ابر سیاه است که بعضی از ان بر بالای بعضی دیگر است و مراد اینست که ایشان میگویند که
فرق نیست میان این تیرگی و تیرگی ابر سیاه پس بهیچ وجه از ان نمی ترسند و [illegible]

شده در بیرون شهر که فاسقط علینا کسفا من السماء ان کنت من الصادقین یعنی و هر آینه
بتحقیق شب بروز آورد رسول الله صلعم نزد بعض زنان او در شبی که گرفته شد در ان ماه پس
نشد از او در ان شب آنچه بود که میشد از او در غیر آن شب مثل جماع و ملاعبه تا آنکه صبح رسید
پس آن زن گفت او را که ای رسول الله آیا برای کینه بود این از تو در این شب // گفت نی
ولیکن این علامت قدرت الله تعالی ظاهر شد در این شب پس نخواستم که لذت برم و غافل
شوم در ان و بتحقیق سرزنش کرد الله تعالی جماعتی چند را با این روش که گفت جل و عز
در کتاب خود در [illegible] کرده و اگر ببینند تیرگی را که از آسمان افتاده باشد تا زمین
گویند که این مانند ابر سیاهست پس وا گذار ایشان را تا آنکه برخورند روز خود شان را
که در ان مدهوش میشوند از کمال شدت آن روز اصل ثُمَّ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع وَايْمُ اللَّهِ
لَا يُجَامِعُ أَحَدٌ فِي هَذِهِ الْأَوْقَاتِ الَّتِي نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ص عَنْهَا وَقَدِ انْتَهَى إِلَيْهِ الْخَبَرُ فَيُرْزَقَ
وَلَداً فَيَرَى فِي وَلَدِهِ ذَلِكَ مَا يُحِبُّ شرح ایم بفتح همزه و سکون یاء دو نقطه در پایین مرفوع
و مبتداست و مضافست و مخففا [illegible] ست بمعنی قسمها و خبرش مبتدا محذوفست بتقدیر یمینی
یعنی بعد از ان گفت امام محمد باقر ع که و قسمهای الله تعالی قسم منست که نیست آنکه جماع
کند کسی در این اوقاتی که نهی کرده رسول الله صلعم از جماع در انها بحالی که بتحقیق رسیده باشد
بسوی او خبر نهی رسول الله پس روزی کرده شود فرزندی پس ببیند در ان فرزند خود آنچه
را که دوست میدارد دوم اصل عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع قَالَ مَنْ أَتَى أَهْلَهُ فِي مُحَاقِ
الشَّهْرِ فَلْيُسَلِّمْ لِسِقْطِ الْوَلَدِ شرح المحاق بفتح و ضم و کسر میم و حاء بی نقطه و الف و تخفیف
قاف زمان بودن قمر در تحت شعاع و آن در آخر ماه میباشد فلیسلم بصیغه امر غایب
معلوم باب تفعیلست السقط بفتح سین و سکون قاف و طاء بی نقطه فرزندی [illegible]
و اینجا عبارتست از افتاده پیش از وقت یعنی روایتست از امام موسی کاظم علیه السلام

یا امام رضا ع گفت که هر که جماع کند زن یا کنیز خود را در آخر ماه پس باید که راضی شود برای نقص فرزند
فرزند از رحمان مادرش سوم اصل عن ابی الحسن موسی عن ابیه عن جده علیهم السلام قال کان
فیما اوصی به رسول الله صلعم علیا قال یا علی لا تجامع اهلک فی اول لیلة من الهلال
ولا فی لیلة النصف ولا فی آخر لیلة فانه یتخوف علی ولد من یفعل ذلک الخبل فقال
علی ع ولم ذلک یا رسول الله فقال ان الجن یکثرون غشیان نسائهم فی اول لیلة
من الهلال ولیلة النصف وفی آخر لیلة اما رایت المجنون یصرع فی اول الشهر وفی آخره وفی
وسطه شرح یتخوف بصیغه مضارع غایب مجهول باب تفعل الخبل بفتح خا با نقطه و
فتح با یک نقطه جنون و فساد اعضا جن بکسر جیم و تشدید نون اسم جنس جنی است یکثرون از باب
افعال است غشیان بفتح غین با نقطه و فتح شین با نقطه است یصرع بصاد بی نقطه و را بی نقطه
و عین بی نقطه بصیغه مضارع غایب مجهول باب منع است یعنی روایت از امام موسی کاظم
از پدرش از جدش علیهم گفت که بدرستی که در آنچه سفارش کرد بآن رسول الله صلعم علی را گفت که
یا علی جماع مکن زن یا کنیز خود را در اول شب ماه نو و نه در شب چهاردهم و نه در آخر شب چه بدرستی
که شان اینست که ترسیده میشود بر فرزند کسی که کند آن را جنون پس گفت علی علیه السلام که چرا
آن ای رسول الله پس گفت که بدرستی که جنیان بسیار میکنند جماع زنان خود را در اول شب
از هلال و در شب نصف و در آخر شب آیا ندیدی که دیوانه را که انداخته میشود غالبا در اول
ماه و در آخرش و در میانش چهارم اصل عن ابی عبد الله ع قال یکره للرجل اذا قدم
من سفره ان یطرق اهله لیلا حتی یصبح شرح یطرق بطاء بی نقطه و را بی نقطه و قاف
بصیغه مضارع غایب معلوم باب نصر است الطرق بفتح طا و سکون را جماع و آمدن مسافر
در شب مراد اینجا معنی اولست یعنی روایت از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که مکروه
برای مرد چون آمد از سفر خود اینکه جماع کند زن یا کنیز خود را در شب تا آنکه صبح کند پنجم اصل

وفی وسطه وفی آخره

عن ابی عبد الله ع قال قال رسول الله صلعم اکره لامتی ان یغشی الرجل امراته فی النصف
من الشهر او فی غرة الهلال فان مردة الشیاطین والجن تغشی بنی آدم فیجنون و
یخبلون اما رایتم المصاب یصرع فی النصف من الشهر وعند غرة الهلال شرح
اکره بصیغه مضارع متکلم معلوم باب علم است یغشی بغین با نقطه و شین با نقطه
والف منقلبه از یا بصیغه مضارع معلوم باب علم و اول بصیغه غایب است و ماخوذ است
از غشیان بمعنی جماع و در دوم بصیغه غایبه است و ماخوذ است از غشیان بمعنی فرو
گرفتن المرده بفتح میم و فتح را بی نقطه و دال بی نقطه جمع مارد بمعنی سرکشان یجنون بضم
و دو نون بصیغه مضارع جمع مذکر غایب مجهول باب تفعیل است و ضمیر راجع به بنی آدم
است یخبلون بخا با نقطه و با یک نقطه بصیغه مضارع مجهول باب تفعیل یا باب افعال است الخبل
والخبل بفتح خا و سکون با بستن و فاسد کردن اعضا میتواند بود که این دو فعل بصیغه
معلوم باشد و دو ضمیر راجع بمرده باشد لیکن مناسب تغشی نیست المصاب بضم میم و صاد بی نقطه
والف و تخفیف با یک نقطه آفت رسیده و مراد اینجا دیوانه است یعنی روایت از امام
جعفر صادق ع گفت که گفت رسول الله صلعم که مکروه میدانم برای امت خود اینکه جماع کند مرد زن خود را
در نیمه از ماه یا در اول هلال چه بدرستی که سرکشان شیاطین و جن در آن دو وقت فرو میگیرند
فرزندان آدم را پس دیوانه کرده میشوند و بسته و فاسد الاعضا میشوند آیا ندیدید دیوانه
را که انداخته میشود در نیمه از ماه و نزد اول هلال غالبا باب ششم در بیان کراهت جماع [illegible]
اهل فی البیت صبی شرح این باب بیان ناخوشی اینست که جماع کند مرد زن یا کنیز خود را بر حالی که
در آن خانه کودکی باشد در این باب دو حدیث است اول اصل سمعت ابا عبد الله علیه السلام
یقول لا یجامع الرجل امراته ولا جاریته وفی البیت صبی فان ذلک مما یورث
الزنا شرح شنیدم از امام جعفر صادق ع میگفت که جماع نمیکند مرد زن خود را و نه کنیز خود را

برحالی که در آن خانه کودکی باشد چه بدرستی که آن از جمله چیزهایست که باعث میشود زنا کی کودک را
دوم اصل عن ابی عبد الله ع قال قال رسول الله صلعم والذی نفسی بیده لو ان رجلا غشی امرأته
وفی البیت صبی مستیقظ یراهما ویسمع کلامهما ونفسهما ما افلح ابدا ان کان غلاما
کان زانیا او جاریة کانت زانیة وکان علی بن الحسین علیهما السلام اذا اراد ان یغشی
اهله اغلق الباب وارخی الستور واخرج الخدم شرح واو در واخرج حالیست
بتقدیر قد اخرج الخدم بفتح خا با نقطه وفتح دال بی نقطه جمع خادم کنیزان یعنی روایتست
از امام جعفر صادق ع که گفت که گفته رسول الله صلعم که قسم بانکه جان من بدست
قدرت اوست که اگر اینکه مردی جماع کند زن خود را برحالی که در آن خانه کودکی بیدار
باشد برحالی که بیند ایشان را و شنود سخن ایشان را و نفس زدن ایشان را صلاح نشود
هرگز بیان این الکلام باشد پسر میشود زانی یا دختر میشود زانیه و بود علی بن الحسین
علیهما السلام که چون اراده میکرد که جماع کند زن یا کنیز خود را میبست در را و میانداخت
پردها را برحالی که بتحقیق بیرون کرده بود کنیزان را باب بیست و سیوم اصل باب
القول عند دخول الرجل باهله شرح این باب بیان سخن است نزد دخول مرد بر زن خود در بار اول و در این
باب پنج حدیث است اول الاصل عن ابی بصیر قال سمعت رجلا وهو یقول لابی جعفر ع
جعلت فداک انی رجل قد اسننت وقد تزوجت امرأة بکرا صغیرة ولم ادخل
بها وانا اخاف اذا دخلت علی فراشی ان تکرهنی لخضابی وکبری شرح مضمون این حدیث
گذشت در کتاب الصلوة در حدیث اول از باب صلوة من اراد ان یدخل اهله ومن اراد ان
یتزوج که باب نود و نهم است اسننت بسین بی نقطه و دو نون بصیغه ماضی متکلم معلوم از باب
افعال است الاسنان عمر بسیار داشتن برای پیاپی حرف جر و فتح لام بی نقطه و سکون همزه
و دو یاء دو نقطه در پایین است و ظرف متعلق بدخلت است و مقصود اینست که بخواهم

کسی نزد تو داخل شود تا باعث نفرت شود و در نسخه بالف و نون وقایه بصیغه مضارع غایبه
معلوم از باب منع است و بنابر این احتمال ضمیر در خلت است و مناسب تر نماید و بهر تقدیر ان تکرهنی
بفتح همزه و سکون نون مفعول له اخاف است الخضاب بکسر خا با نقطه و ضاد با نقطه و با یکنقطه
حنا بان ریش و مانند آن را رنگ کردن و مراد اینجا رنگ در ریش است الکبر بکسر کاف و فتح با یکنقطه بزرگ
سالی یعنی روایتست از ابو بصیر که گفت که شنیدم از مردی که او میگفت امام محمد باقر ع را که قربانت
شوم بدرستیکه من مردیم که بتحقیق عمر بسیار کردم و بتحقیق جفت خود کردم زنی بکر کوچک را و دخول
نکرده ام باو و من میترسم چون داخل شود بر من بصلاح دیده من از این که نخواهد مرا بسبب ریش
ونیز بزرگسالی من اصل فقال ابو جعفر ع اذا دخلت فمرهم قبل ان تصل الیک ان تکون
متوضئة ثم انت لا تصل الیها حتی توضأ وصل رکعتین ثم مجد الله وصل علی
محمد وآل محمد ثم ادع الله ومر من معها ان یؤمنوا علی دعائک شرح اذا دخلت
یعنی اذا اردت دخولها استعمال صیغه جمع در مرهم راجع بصاحبان اختیار زن است مر بکسره
بفعل کرده عبارت است از امر ایشان با امر آنکس یا آن فعل توضأ بصیغه مضارع مخاطب معلوم
فعل
باب تفعیل بحذف یکی تا منصوبیست یؤمنوا بهمزه و نون بصیغه مضارع معلوم باب
افعال است تامین گفتن آمین یعنی پس گفت امام محمد باقر ع که چون اراده کنی که داخل شوی شب
تو شود پس امر کن مردمان او را پیش از آنکه رسد بسوی تو باینکه او با وضو باشد بعد از آن
تو مرتبه سوم تا آنکه وضو سازی و بگذار دو رکعت بعد از آن تعظیم کن خدای تعالی را و درود
بر محمد و آل محمد بعد از آن دعا کن الله تعالی را و امر کن جمعی را که با او بند باینکه آمین گوید
بر دعای تو اصل وقل اللهم ارزقنی الفها وودها ورضاها وارضنی بها واجمع بیننا
باحسن اجتماع وایسر ائتلاف فانک تحب الحلال وتکره الحرام ثم قال واعلم
ان الالف من الله والفرک من الشیطان لیکره ما احل الله عز وجل شرح الالف

بکسر و فتح همزه و سکون لام و فا مصدر باب علم موافقت ارضنی بصیغه امر معلوم از باب افعال است ایسر
بفتح همزه و سکون یا دو نقطه در پایین و فتح سین بی نقطه و را بی نقطه است و در بعض نسخ بجای آن
آنس بهمزه و الف و فتح نون و سین بی نقطه است الفرکت بکسر و فتح فا و سکون را بی نقطه مصدر باب علم
مخالفت لیکن بصیغه مضارع غایب مجهول باب علم یا معلوم باب تفعیل منصوب است یعنی بعد از آن دعا
بگو که خداوندا روزی کن مرا موافقت با آنکه تو دوست میداری حلال را و نمیخواهی حرام
بعد از آن امام گفت که و بدانکه موافقت زن با شوهر از الله تعالی است و مخالفت زن و شوهر از
شیطانست تا خواسته شود لیتحلا اکرم الله عزوجل دوم اصل عن ابی عبدالله ع قال
اذا دخلت باهلک فخذ بناصیتها واستقبل القبلة وقل اللهم بامانتک اخذتها و بکلماتک
استحللتها فان قضیت لی منها ولدا فاجعله مبارکا تقیا من شیعة آل محمد ولا تجعل
للشیطان فیه شرکا ولا نصیبا الامانة بفتح همزه ضد خیانت و مراد اینجا زمان برداریست کلام الله
عبارتست از آیاتی که در آنها ترغیب به نکاح است تفسیر شرک شیطان می آید در حدیث آینده و اینجا
میگوییم که الشرک بکسر شین با نقطه و سکون را بی نقطه مصدر باب علم انباز شدن و مراد اینست
که چنان مکن که شیطان شریک من شود در بچه او یعنی روایتست از امام جعفر صادق ع
گفت که چون اراده کنی جفت خود گیری پس بگیر پیشانی او را و برابر خود کن قبله را و بگو که خداوندا
بفرمان برداری تو گرفتم او را و بکلمات تو حلال برای خود کردم او را پس اگر قرار دهی برای من از او فرزندی
پس بگردان آن فرزند را صاحب برکت پرهیزکار از جمله شیعه آل محمد و مگردان برای شیطان در آن
فرزند انبازی و بهره و نه بخشی را سوم اصل عن ابی بصیر قال قال ابو عبدالله ع اذا تزوج
احدکم کیف یصنع قلت لا ادری قال اذا هم بذلک فلیصل رکعتین و یحمد الله ثم
یقول اللهم انی ارید ان اتزوج فقدر لی من النساء اعفهن فرجا واحفظهن لی
فی نفسها و مالی واوسعهن رزقا واعظمهن برکة وقدر لی ولدا طیبا تجعله خلفا

بخشی را

صالحا

صالحا فی حیاتی و بعد موتی شرح مضی این گذشت در کتاب الصلوة در حدیث دوم باب صلوة
من اراد ان یدخل باهله و من اراد ان یتزوج یعنی روایتست از ابو بصیر گفت که گفت
امام جعفر صادق ع که چون اراده جفت گرفتن کند یکی از شما چگونه میکند گفتم که نمیدانم گفت
که چون خاطر قرار دهد بآن باید که گزارد دو رکعت و باید که سپاس کند الله تعالی را بعد از آن
میگوید که خداوندا بدرستی که من اراده دارم که جفت گیرم پس نصیب کن برای من از جمله زنان
عفیفتر ایشان را باعتبار فرج و نگاهدارنده تر ایشان را برای من در خودش و مال من
و فراختر ایشان را باعتبار روزی و بزرگتر ایشان را باعتبار برکت و قرار ده برای من فرزند
پاکیزه را که گردانی او را جانشین صالح در زندگی من و بعد از مردن من اصل قال اذا
دخلت الیه فلیضع یده علی ناصیتها و لیقل اللهم علی کتابک تزوجتها و فی امانتک اخذتها
و بکلماتک استحللت فرجها فان قضیت لی فی رحمها شیئا فاجعله مسلما سویا ولا تجعله
شرک شیطان قلت وکیف یکون شرک الشیطان قال ان ذکر اسم الله تعالی تنحی الشیطان فان
فعل ولم یسم ادخل ذکره وکان العمل منهما جمیعا والنطفة واحدة شرح السوی بفتح سین بی نقطه
و کسر واو و تشدید یا درست رفتار مثل آیت سورة الملک امن یمشی سویا و در بعضی
موافق ابن خرم آمده در کتاب العقیقه در باب بدء الخلقه که بابی زدهم است و معنی اول است
تقدیم مسلما بر سویا شرک شیطان بکسر شین و سکون را یعنی محل شرک شیطانست بقرینه حدیث سابق
والنطفة واحدة یعنی اینست که دو فرزند بهم نمیرسد که یکی از او باشد و یکی از شیطان بلکه دو
نطفه یکی یکی ممزوج میشود و یک فرزند بهم میرسد بدانکه این حدیث و حدیث دوم و پنجم و ششم باب
باب آینده و امثال آنها میتواند بود که مبنی بر تشبیه باشد و مراد این باشد که اگر بسم الله نگوید
فرزند او مانند فرزند مشرک میباشد او و شیطان میشود و بد کردار میشود یعنی امام گفت
که مرد چون بر زن داخل شود سزاوار او چنین باید که بگذارد دست خود را بر پیشانی زن و باید که

گوید که خداوندا بنابر کتاب تو جفت خود کردم او را و در فرمان برداری تو گرفتم او را و بکلمات
تو حلال بر خود کردم فرج او را پس اگر قرار دهی برای من در زهدان او چیزی پس گردان او را
مسلمان درست رفتار و نیکو و مگردان او را محل انبازی شیطان گفتم که و چگونه میشود محل انبازی
شیطان امام گفت که اگر جماع کننده یاد کرد نام الله را دور شد شیطان پس اگر جماع کند
و نام نبرد داخل کرد شیطان آلت خود را و شد آن عمل جماع از ایشان بهمی و نطفه یکیست
چهارم اصل اتی رجل امیر المؤمنین ع فقال له انی تزوجت فادع الله لی فقال قل اللهم بکلمات
استحللتها و بامانتک اخذتها اللهم اجعلها ولودا ودودا لا تفرک تاکل مما راح
ولا تسأل عما سرح شرح تفرک بفا و را بی نقطه از باب علم است راح براء بی نقطه و الف
منقلب از واو بمعنی ماضی غایب معلوم از باب نصر است سرح بسین بی نقطه و راء بی نقطه
و حاء بی نقطه بمعنی ماضی غایب معلوم از باب منع است یعنی آمد مردی نزد امیر المؤمنین ع
پس گفت او را که بدرستی که من جفت گرفتم پس دعا کن الله را برای من پس امیر المؤمنین ع
گفت که بگو که خداوندا بکلمات تو حلال کردم برای خود او را و بفرمان برداری تو گرفتم او را
خداوندا گردان او را زاینده دوست دارنده مخالفت نکند با شوهر خود از آنچه حاضر
شده باشد و نپرسد از آنچه غایب شده باشد پنجم اصل سمعت ابا عبد الله ع یقول
اذا اراد الرجل ان یتزوج المرأة فلیقل اقررت بالمیثاق الذی اخذ الله امساک
بمعروف او تسریح باحسان شرح شنیدم از امام جعفر صادق ع میگفت که چون اراده کند
مرد که جفت خود کند زنی را پس باید که گوید که اقرار کردم بپیمانی که گرفت الله تعالی در حق
آن نگاه داشتن زن است بر شیوه که پسندیده باشد یا روانه کردن زن است بانیکویی کردن

باب صد و چهل و چهارم امر باب القول عند الباه و ما یعصم من مشارکة الشیطان شرح

این باب بیان قول نزد جماعت و بیان آنچه نگاه میدارد از انبازی شیطان در این

شنی

شی حدیث اول اصل قال ابو عبد الله ع فی الرجل اذا اتی اهله فخشی ان یشارکه الشیطان
قال یقول بسم الله و یتعوذ بالله من الشیطان شرح روایت از امام جعفر صادق ع
در مرد چون اراده کند که جماع کند زن یا کنیز خود را پس ترسید که شریک او شود شیطان امام گفت
که میگوید بسم الله و پناه میبرد بالله تعالی از شیطان دوم اصل عن ابی بصیر قال قال ابو
عبد الله ع یا ابا محمد ای شیء یقول الرجل منکم اذا دخلت علیه امرأته قلت جعلت فداک ایستطیع
الرجل ان یقول شیئا قال الا اعلمک ما تقول قلت بلی قال تقول بکلمات الله استحللت
فرجها و فی امانة الله اخذت اللهم ان قضیت لی فی رحمها شیئا فاجعله بارا تقیا واجعله
مسلما سویا و لا تجعل فیه شرکا للشیطان شرح استفهام در ایستطیع مبنی بر اینست که ابو بصیر
شنیده بوده که سخن گفتن در آن وقت ممنوع است و معنی این سوال با جواب امام از آن
می‌آید در حدیث پنجم این باب یعنی روایتست از ابو بصیر که گفت دیگر او ابو محمد است گفت که
امام جعفر صادق ع که ای ابو محمد چه چیز را میگوید مرد از جمله شما یعنی اما مرد چون شوهر بر او زن
او گفتم که قربانت شوم آیا میتواند مرد که گوید در وقت اراده جماع چیزی را امام گفت که آیا تعلیم نکنم
ترا آنچه گوئی گفتم که بلی تعلیم کن امام گفت که میگوئی که بکلمات الله تعالی حلال بر خود کردم فرج او را
و بفرمان برداری الله گرفتم او را خداوندا اگر قرار دهی برای من در زهدان او چیزی را پس
او را فرمان بردار نیکو و در پرهیزکار و نیکو گردان او را مسلمان درست رفتار و مگردان در او
انباز برای شیطان اصل قلت و بای شیء یعرف ذلک قال اما تقرأ کتاب الله عز و جل
ثم ابتدأ هو و شارکهم فی الاموال والاولاد ثم قال ان الشیطان لیجیء حتی
یقعد من المرأة کما یقعد الرجل منها و یحدث کما یحدث و ینکح کما ینکح قال قلت بای
شیء یعرف ذلک قال بحبنا و بغضنا فمن احبنا کان نطفة العبد و من ابغضنا کان
نطفة الشیطان شرح گفتم که و بکدام چیز شناخته میشود اینکه شیطان کار هم شریک میشود

در فرزند امام گفت که آیا نمیخوانی در کتاب خدا عز و جل را بعد از آن ابتدا کرد امام بی سؤال من که
کدام آیت است و خواند از سورهٔ بنی اسرائیل که و شارکهم یعنی شریک شو ایشان را در مالها و فرزندان
بعد از آن امام گفت که بدرستی که شیطان هر آینه می آید تا آنکه مینشیند به نسبت بزن مینشیند
مرد به نسبت بزن و از آنها میکند چنانچه مرد از آنها میکند جماع میکند چنانچه مرد جماع میکند
راوی گفت که گفتم که بکدام چیز شناخته میشود اینکه شیطان شریک شده در فرزند باشد
امام گفت که بدوستی ما اهل عالمین بجمیع احکام الهی خبر که ظن و دشمنی ما یا این انکه هر فرزندی
که دوست داشت ما را و دیگری را تقدیم بر ما نکرد بعد از رسول الله صلعم بوده نطفهٔ بنده و هر فرزندی
که دشمن داشت ما را بتقدیم دیگری بر ما بوده نطفهٔ شیطان **سوم اصل** قال امیر المؤمنین صلوات
الله علیه اذا جامع احدکم فلیقل بسم الله و بالله اللهم جنبنی الشیطان و جنب الشیطان ما
رزقتنی فان قضی الله بینهما ولدا لا یضره الشیطان بشیء ابدا **شرح** جنبنی بجیم و نون و بای
یکنقطه بصیغهٔ امر باب تفعیل است بفتح صاد با نقطه از باب فعال و باب نصر متعدی اند
یعنی گفت که امیر المؤمنین صلوات الله علیه که چون اراده جماع کند یکی از شما پس باید
که گوید که بنام الله و بالله یعنی خداوندا دور کن از من شیطان را و دور کن شیطان
را از آنچه روزی کردی مرا پس اگر قرار دهد الله تعالی میان مرد و زن فرزندی ضرر نرساند
آن فرزند را شیطان بچیزی هرگز **چهارم اصل** عن عبد الرحمن بن کثیر قال کنت عند
ابی عبد الله عم جالسا فذکر شرک الشیطان فعظّمه حتی افزعنی قلت جعلت فداک
فما المخرج من ذلک فقال اذا اردت الجماع فقل بسم الله الرحمن الرحیم الذی
لا اله الا هو بدیع السموات و الارض اللهم ان قضیت منی فی هذه اللیلة خلیفة
فلا تجعل للشیطان فیه شرکا و لا نصیبا و لا حظا و اجعله مؤمنا مخلصا مصفی
من الشیطان و رجزه جل ثناؤک **شرح** ذکر بصیغهٔ مجهول و معلوم باب نصر متعدی اند

بود بدیع

بود بدیع نوع مغیر بنیادی بی حذو و فنت بتقدیر هو اضافه قبل بدیع السموات و الارض بیان شده در کتاب
العدل در شرح حدیث دوم باب النوادر بعد از ذکر الغیب که باب چهل پنجم است و این اشاره است
عجیب فلاسفه که قائل بقدم آسمانها و زمین باعتبار شخص یا باعتبار نوع چنانچه گذشت
در کتاب التوحید در شرح ذیل حدیث باب جوامع التوحید که باب بیست و دوم است خلیفه
در بعض نسخ بقافست و ارجاع ضمیر مذکر به آن باعتبار اینست که عبارتست از بسر و در بعض
نسخ بفاست و ارجاع ضمیر مذکر به آن باعتبار شخص یا باعتبار انسانست رجزه بکسر راء
بی نقطه و جیم و زاء با نقطه است و ضمیر راجع بشیطانست موافق آیت سورهٔ انفال و یذهب عنکم
رجز الشیطان و در بعض نسخ بفتح راء با نقطه و جیم و راء بی نقطه است یعنی نصیب دادن در فرزند
که گاه یاد مینماید ذکر الله **یعنی** روایتست از عبد الرحمن بن کثیر بفتح کاف و کسر ثاء سه نقطه گفت
بودم نزد امام جعفر صادق و هم نشسته پس ذکر کرد شرکت ابنای شیطان در اولاد بنی آدم بلاء
شرح آنرا تا آنکه مضطرب کرد مرا گفتم که قربانت شوم پس چیست راه بدر رفتن از آن پس امام
گفت که چون اراده کنی جماع را پس بگو که بنام الله که معبود بر حق هموست که نیست
مستحق عبادت بجز او و اختراع کنندهٔ آسمانهاست و زمین است خداوندا اگر قرار دهی از من
در این شب فرزندی پس مگردان برای شیطان در او انبازی و نه نصیبی و نه بهره ای
بگردان او را مؤمن پاک اعتقاد صاف کرده شده از شر شیطان و شر وسواس شیطان بزرگ
شده ستایش تو **پنجم اصل** عن ابی بصیر قال قال لی ابو عبد الله عم یا ابا محمد اذا
اتیت اهلک فای شیء تقول قال قلت جعلت فداک و اطیق ان اقول شیئا قال بلی قل اللهم
بکلماتک استحللت فرجها و بامانتک اخذتها فان قضیت لی فی رحمها شیئا فاجعله
تقیا زکیا و لا تجعل فیه شرکا للشیطان قال قلت جعلت فداک و یکون فیه شرک الشیطان
قال نعم اما تسمع قول الله عز و جل فی کتابه و شارکهم فی الاموال و الاولاد ان الشیطان

يجي فيفعلكما يقعد الرجل ويتزل كما يتزل الرجل قال قلت باي شيء يعرف ذلك قال
بحبنا وبغضنا شرح مضمون اين موافق حديث دوم اين باب است ششم اصل عن ابي
عبد الله ع في النطفتين اللتين للادمي والشيطان اذا اشتركا فقال ابو عبد الله
ابو عبد الله ع ربما خلق من احدهما وربما خلق منهما جميعا شرح روايتست از
امام جعفر صادق ع در دو نطفه كه از آدمي و شيطان ميباشد در زهدان يك زن چون
شريك شوند پس گفت امام جعفر صادق ع كه بسا كه فرزند آفريده شد يكي از آن دو نطفه
وبسا كه آفريده شد از آن دو نطفه بهم يكي باب صد و چهل و نهم اصل باب العزل شرح
العزل بفتح عين بينقطه وسكون زاي با نقطه مصدر باب ضرب انزال المني در بيرون فرج
بعد از جماع يعني اين باب بيان انزال در بيرون فرج است در اين باب چهار حديث
است اول اصل سألت ابا عبد الله عليه السلام عن العزل فقال ذاك الى الرجل شرح پرسيدم
امام جعفر صادق ع را از عزل پس گفت كه اختيار آن مفوض بسوي مرد است دوم اصل
عن ابي جعفر ع قال لا بأس بالعزل عن المرأة الحرة ان احب صاحبها وان كرهت
وليس لها من الامر شيء شرح روايتست از امام محمد باقر ع گفت كه نيست پروايي
بعزل از زن آزاد اگر خواهد شوهر آن زن هر چند كه زن نخواهد و نيست زن را در آن كار چيزي
از اختيار سيوم اصل سألت ابا عبد الله ع عن العزل فقال ذاك الى الرجل يصرفه حيث
شاء شرح مضمون اين موافق حديث اول اين باب است چهارم اصل عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كان علي بن الحسين صلوات الله عليهما لا يرى بالعزل بأسا يقرأ هذه الاية واذ
اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم
قالوا بلى فكل شيء اخذ الله منه الميثاق فهو خارج وان كان على صخرة صماء شرح
يقرأ بصيغه مضارع غايب معلوم باب منع و ضمير مستتر راجع بعلي بن الحسين است و آن

الميثاق بيان لا يرى است بيان اين آيت گذشت در كتاب الايمان والكفر در شرح حديث چهارم
باب فطرة الخلق على التوحيد كه باب ششم است و مي آيد در كتاب العقيقه در حديث اول باب
الخلق الانسان وتقلبه في بطن امه كه باب ششم است خارج يعني خارج من العدم الى الوجود
وان بصيلا است الصماء بفتح صاد بينقطه وتشديد ميم والف ممدوده صلب اين اشارتست
باينكه كاهي با وجود عزل فرزند بهم ميرسد بسبب غفلت مرد و جذب فرج مني خارج را نظير آنچه گذشت
در كتاب المعيشه در حديث سوم باب من يشتري الرقيق فيظهر به عيب تا آخر كه باب نود و نهم
است كه آبستني كاهي با بكارت سبع ميشود روايتست از امام جعفر صادق ع گفت كه بود
علي بن الحسين صلوات الله عليهما كه نميديد پروايي بعزل و بيان اين اينكه ميخواند اين آيت را كه در سوره
اعراف كه ياد كن وقتي را كه جدا كرد صاحب اختيار تو از پشتهاي آدم بسبب بيرون آمدن اولاد ايشان از
آدم فرزندان ايشان را و گواه گرفت آن فرزندان را بر خود شان گفت كه آيا نيستم صاحب كل
اختيار شما گفتند كه بلي هستي پس هر چيزي از فرزندان كه گرفت الله تعالى از او پيمان را بيرون مي آيد
ميشود هر چند كه بر بالاي سنگي صلب باشد اگر گويي كه جواز عزل منافات دارد با آيت سوره بقره
كه فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم زيرا كه ما كتب الله عبارت از فرزند است وايضا فالآن
منافات دارد با آنچه گذشت در حديث دوم و چهارم باب كراهة تزويج العاقر كه باب چهارم است
زيرا كه در آنها امر بطلب فرزند شده و ايضا منافات دارد با آنچه گذشت در حديث هفتم باب خطبة
النكاح كه باب چهل و چهارم است كه تكثير عدد و توفير ولد مطلوبيست عظيم و باعث رغبت در نكاح
است گوييم كه منافات ممنوع است زيرا كه امر در ابتغوا و در احاديث براي استحباب است
اگر گويي كه اين استدلال امام استدلال حنفيه و اشاعره است بر بطلان قاعده تحسين
و تقبيح عقليين باينكه افعال بنده همه مقدر شده و آنچه كم و زياد نميشود مجبورند و ايضا
منتقض است بجواز بودن ترك كسب نفقه براي خود و عيال خود در صورتي كه قدرت بر كسب داشته باشد

واگر کسی گوید ایشان ضایع شوند حرام بود ترک احتیاط از دشمن در جهاد و مانند آنها زیرا که
رزق و اجل و هر چیز را الله تعالی تقدیر کرده مانند تقدیر فرزندان والله تعالی اعلم با آنها دارد از آنها
کم و زیاد نخواهد شد و ایضا منحل است باینکه تقدیر الله تعالی جهاد را و علم او بجهاد باعث جبر
آنها نمیشود بلکه باعث محض وجه صلاح آنهاست چنانچه بیان شده مفصلا در اوایل حاشیه عده
پس بنده مضطر در افعال خود نیستند و متمکن علی تمام افعال و ترک اختیاریه خود اند پس استحقاق
مدح و ملامت و ثواب و عقاب در افعال اختیاریه خود دارند پس میتواند بود که با وجود اخراج
ذریات از ظهر بنی آدم و اخذ میثاق عزل حرام باشد گوییم که امثال این استدلال مشتمل است
بر خلط بعض مقدمات و آن اینست که نهی عزل از شرایع واقع نشده در عزل عنبا بر آن میگوییم که مانع
از عزل متصور نیست مگر تضییع فرزندی که وجود او لازم افراغ منی در فرج باشد و عدم او لازم
عزل باشد پس وجود فرزند از قبیل افعال بندگان باشد یا از قبیل افعال الله … از افعال بندگان باشد
و آن مانع اینجا متصور نیست زیرا که افراغ منی در فرج مستلزم وجود فرزند نیست بلکه …
نیست و عزل مستلزم عدم فرزند نیست بلکه الله تعالی فرزندان را تقدیر علیحده کرده بدلالت آیت
و این تقریر و از این ظاهر میشود که قیاس این استدلال بر احتیاط در حرب باطل است زیرا که احتیاط
مقدور بود و ذریت بنی آدم بر مقدم بودن افعال و ترک اختیاریه بندگان قیاس مع الفارق است …
جواز عزل منافات ندارد با مکروه بودن آن و مقتضی نهی تنزیهی از آن نظر آنچه گذشت در حدیث
اول باب صد و بیست و یکم که قلت هل یکره الجماع فی وقت من الاوقات وان کان حلالا قال نعم
و صاحب کتاب شرایع گفته که العزل عن الحرة اذا لم یشترط فی العقد ولم تاذن قیل هو محرم
و یجب معه دیة النطفة عشرة دنانیر وقیل هو مکروه وان وجبت الدیة وهو اشبه باب صد
و بیست و ششم احوال بغیرة النساء الغیرة بفتح غین با نقطه و سکون یاء دو نقطه در زیر و
راء بی نقطه مصدر باب علم ابا کردن از باعث شدن … رغبتی بهمسر تا لایق … این باب

بیان غیرت

بیان غیرت زنانست در این باب بهفت حدیث اول اصول عن ابی عبد الله علیه السلام قال لیس
الغیرة الا للرجال فاما النساء فانما ذلک منهن حسد والغیرة للرجال ولذا حرم الله
علی النساء الا زوجها واحل للرجال اربعا وان الله اکرم ان یبتلیهن بالغیرة ویحل
للرجل معها ثلثا شرح روایت از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که نیست غیرت مگر برای مردان
اما زنان پس غیرت ایشان نیست که آن ابا و امتناع از جانب ایشان حسد است و غیرت برای
مردانست و بسبب غیرت که حرام کرده الله تعالی بر زنان شوهر از ملک یک شوهر برای زن و حلال کرد
کرد برای مرد چهار زن و بدرستی که الله تعالی کریم است از اینکه گرفتار کند زنان را بغیرت و حلال
کند برای مرد با زن سه زن دیگر حاصل اینست که غیرت داشتن زن در شوهر باعث …
و عار آن زن نیست بخلاف غیرت داشتن مرد در زن … چنین نبود الله تعالی تجویز نمیکرد برای مرد چند
زن را با تجویز نمیکرد برای زن چند شوهر و شاید که سر این تفاوت این باشد که مرد مهر میدهد
و نفقه و کسوه و مسکن میدهد بخلاف زن پس … موافق آیت سوره
نساء الرجال قوامون علی النساء بما فضل الله بعضهم علی بعض وبما انفقوا من اموالهم دوم اصول
عنه عن محمد بن علی عن محمد بن الفضیل عن سعد الجلاب عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان الله
عز وجل لم یجعل الغیرة للنساء وانما تغار المنکرات منهن فاما المؤمنات فلا انما جعل
الله الغیرة للرجال لانه احل للرجل اربعا وما ملکت یمینه ولم یجعل للمرأة الا زوجها
فاذا ارادت معه غیره کانت عند الله زانیة شرح ضمیر عنه راجع باحمد بن محمد بن خالد است
که در سند حدیث سابق است تغار بغین با نقطه و تخفیف راء بی نقطه بصیغه مضارع
غایبه معلوم … باب علم مبنی بر نوعی از مجاز است زیرا که مراد صورت غیرت است چنانچه ظاهر
میشود از حدیث سابق منکرات بکسر کاف است و بفتح کاف میتواند بود اکتفا بما ملکت یمینه بعد از
ذکر اربع مبنی بر بیان از متعه است بل ملک تزویج بعقد دائمی چنانچه گذشت در بعض احادیث باب

کہ چیست این زن نسبت بتو گفت کہ زن من است ای رسول الله خلوت کردم با کنیز خود پس کرد
آنچه را کہ میبینی پس رسول الله گفت کہ رحم کن او را سوگند بعد از آن رسول الله گفت کہ بدرستی
کہ زن چون کہ صورت غیرت میورزد نمی بیند بالای وادی را از پایین آن مراد اینست کہ بی تمیز
میشود و دانی بکند مثل احوال میشود پنجم اصل قال ابو جعفر عم غیرة النساء الحسد
والحسد هو اصل الکفر ان النساء اذا غرن غضبن وان اغضبن کفرن الا المسلمات
منهن شرح غرن بکسر غین با نقطه و سکون را بی نقطه و فتح نون است غضبن بفتح
غین با نقطه و کسر ضاد با نقطه و سکون با یکنقطه و فتح نون است و در بعض نسخ بفتح عین
بی نقطه و فتح صاد بی نقطه و سکون یا دو نقطه در پایین است و مراد نافرمان برداری
ایشان شوهران است الا برای استثنای منقطع است مسلمات از باب تفعیل
میتواند بود و منصوب است یعنی گفت امام محمد باقر علیه السلام کہ غیرت زنان حسد است
و حسد اصل کفر است بدرستی کہ زنان چون غیرت ورزند غضبناک میشوند و چون غضبناک
میشوند کافر میشوند لیکن مسلمان از جملہ زنان بغیرت نمیورزند ششم اصل عن خالد القلانسی
قال ذکر رجل لابی عبد الله عم امرأته فاحسن علیها الثناء فقال له ابو عبد الله عم
اغرتها قال لا قال فاغرها فاغارها فثبتت فقال لابی عبد الله عم انی قد اغرتها
فثبتت فقال هی کما تقول شرح روایت از خالد قلانسی گفت کہ یاد کرد مردی برای
امام جعفر صادق عم زن خود را و نیکو کرد بر آن زن ستایش را پس گفت او را امام جعفر
عم کہ آیا بغیرت انداختی او را کہ کنیز خاص یا زنی دیگر بیرسانیدی گفت کہ نه امام گفت کہ پس
بغیرت انداز او را پس بغیرت انداخت او را پس آن زن ثابت قدم ماند پس آن مرد گفت امام
جعفر صادق عم را کہ بدرستی کہ من بتحقیق بغیرت انداختم او را پس ثابت قدم ماند پس امام
گفت کہ او چنانست کہ میگویی در نیکویی او هفتم اصل قلت لابی عبد الله عم المرأة تغار

نوزدہم و ششم یامنی برانیست کہ چیزی متوسط میان جوار است پس داخل ما ملکت یمینه میتواند بود یعنی
روایتست از احمد از محمد بن علی از محمد بن فضیل از سعد جلاب بفتح جیم و تشدید لام از امام
جعفر صادق عم گفت کہ بتحقیق کہ الله عز و جل نگردانید غیرت را برای زنان بجز این نیست
کہ صورت غیرت میورزند منکران ربوبیت و رسالت از جملہ زنان پس اما مومنات از جملہ زنان
پس نه جز این نیست کہ گردانید الله تعالی غیرت را برای مرد زیرا کہ او حلال کرد برای مرد چهار زن را
و کنیزها و نگردانید حلال برای زن مگر شوهر او را پس اگر زن خواهد با شوهرش شوهر دیگر او را میشود
نزد الله تعالی زناکار هر چند کہ بیکدیگر نرسند سوم اصل قال ورواه القاسم بن یحیی عن جده
الحسن بن راشد عن ابی بکر الحضرمی عن ابی عبد الله علیه السلام الا انه قال فاذا بغت
معه غیره شرح احمد گفت کہ و روایت کرد حدیث سابق را قاسم بن یحیی از جد او حسن بن راشد
از ابو بکر حضرمی بفتح حا بی نقطه و سکون ضاد با نقطه و فتح را بی نقطه از امام جعفر صادق
علیه السلام فرق اینست کہ قاسم بجای فاذا ارادت معه غیره گفت کہ فان بغت معه غیره و حاصل
هر دو یکیست زیرا کہ بغی بمعنی طلب است چهارم اصل عن عبد الرحمن بن الحجاج رفعه قال
بینا رسول الله صلی الله علیه وآله قاعد اذ جاءت امرأة عریانة حتی قامت بین یدیه
فقالت یا رسول الله انی فجرت فطهرنی قال وجاء رجل یعدو في اثرها والقی علیها ثوبا
فقال ما هی منک قال صاحبتی یا رسول الله خلوت بجاریتی فصنعت ما تری فقال
ضعا الیکم ثم قال ان الغیراء لا تبصر اعلی الوادی من اسفله شرح روایت از عبد الرحمن
بن حجاج کہ راوی امام جعفر صادق و امام موسی کاظم علیهما السلام است بالا برد حدیث را سوی امام
کہ روایت از او است امام گفت کہ میان اینکه رسول الله صلعم نشسته بود ناگاه آمد زنی برهنه
تا آنکه ایستاد در پیش او پس گفت بدرستیکه ای رسول الله بتحقیق کہ من زنا کرده ام پس پاک کن
مرا امام گفت کہ پس آمد مردی کہ میدوید در پی او و انداخت بر آن زن جامه پس رسول الله گفت کہ

چرا این

٤٨٧ عَلَى الرَّجُلِ تُؤْذِيهِ فَإِنَّ ذَلِكَ مِنَ الْحَيْفِ شرح تغایر بغین با نقطه و راء بینقطه بصیغه مضارع
غایبه معلوم باب مفاعله است الحیف بکسر خاء با نقطه و تشدید یاء بینقطه مصدر باب علم مخنوش
کردن و بدذاتی و بضم خاء با نقطه شور شر در ۲ و بضم و کسر حاء بینقطه دوستی و بنا بر اول و دوم
مراد اینست که ایمان آن زن خالص نیست و بنا بر آخر مراد اینست که کمال محبت و شفقت
بر شوهر پیدا شد مثل اینکه شوهر دوست تنگ باشد و مناسب حالا و نباشد تعدد زنان
با کثرت جاه بهم رسانیده یعنی گفت امام جعفر صادق ع را که زن غیرت میورزد بر مرد آزار
میکند مرد را امام گفت که آن آزار کردن از نا صافی است از غیرت نیست باب [illegible]
المرأة لزوجها شرح این باب در بیان دوست داشتن زن شوهرش را است در این باب دو
دو حدیث است اول اصل سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
مِنْ سَرِيَّةٍ فَكَانَ أُصِيبَ فِيهَا نَاسٌ كَثِيرٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَاسْتَقْبَلَتْهُ النِّسَاءُ يَسْأَلْنَهُ عَنْ
قَتْلَاهُنَّ فَدَنَتْ مِنْهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا فَعَلَ فُلَانٌ قَالَ وَمَا
هُوَ مِنْكِ قَالَتْ أَبِي قَالَ احْمَدِي اللَّهَ وَاسْتَرْجِعِي فَقَدِ اسْتُشْهِدَ فَفَعَلَتْ ذَلِكَ شرح السریه
بفتح سین بینقطه و تخفیف راء بینقطه مکسوره و تشدید یاء دو نقطه در پایین لشکری
که اقل آن پنج است و اکثر آن سیصد یا چهار صد است و مراد اینجا جهاد با تفاق آن لشکر است
فاستقبلته بتاء تانیث ساکنه است القتلی بفتح قاف و سکون تاء دو نقطه در بالا و الف
جمع قتیل کشته استشهد بصیغه ماضی غایب مجهول باب استفعال است یعنی شنیدم از امام
جعفر صادق ع میگفت که برگشت رسول الله صلعم از جهادی با جماعت لشکری که جمعی که
بتحقیق بود که کشته و زخمدار شده بودند در آن مردمان بسیار از مسلمانان پس استقبال
کردند او را زنان و می‌پرسیدند از کشتهای خود شان پس نزدیک شد باو زنی
پس گفت که ای رسول الله چه کرد فلان گفت که چه نسبت او نسبت بتو گفت که پدر منست گفت

که حمد

٤٨٨ که حمد کن الله را و استرجاع کن یعنی بگو که انا لله و انا الیه راجعون چه بتحقیق شهید بشد
پس آن زن کرد آنرا اصل ثُمَّ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا فَعَلَ فُلَانٌ فَقَالَ وَمَا هُوَ مِنْكِ فَقَالَتْ
أَخِي فَقَالَ احْمَدِي اللَّهَ وَاسْتَرْجِعِي فَقَدِ اسْتُشْهِدَ فَفَعَلَتْ ذَلِكَ ثُمَّ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ
مَا فَعَلَ فُلَانٌ فَقَالَ وَمَا هُوَ مِنْكِ فَقَالَتْ زَوْجِي فَقَالَ احْمَدِي اللَّهَ وَاسْتَرْجِعِي فَقَدِ اسْتُشْهِدَ
فَقَالَتْ وَا وَيْلِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ الْمَرْأَةَ تَجِدُ بِزَوْجِهَا
هَذَا كُلَّهُ حَتَّى رَأَيْتُ هَذِهِ الْمَرْأَةَ شرح وا حرف نداء است در وقت مویه ویلی بفتح واو
و سکون یاء دو نقطه در پایین و ضمیر متکلم است و گاهی ضمیر منقلب بالف مفتوح و هاء
ملحق میشود او یا ویلاه و آن عبارتست از مفاجاة و مقصود اینست که در این
قضیه تنها بخواهم و مصیبت دیدم مرد که خود را میطلبم یعنی بعد از آن زن گفت که ای
رسول الله چه کرد فلان پس گفت که چه نسبت او نسبت بتو پس گفت که برادر منست
پس گفت که حمد کن الله تعالی را و استرجاع کن چه بتحقیق شهید شد پس آن زن کرد آنرا بعد از آن
گفت که ای رسول الله چه کرد فلان پس گفت که او چه نسبت او نسبت بتو پس گفت که شوهر منست
پس گفت که حمد کن الله را و استرجاع کن چه بتحقیق شهید شد پس آن زن گفت که ای وای بر من
پس گفت رسول الله صلعم که نبودم که گمان کنم که می‌یابد زن بر شوهرش این اندوه را بهمگی آن تا آنکه
دیدم این زن را دوم اصل سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ ع يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلعم لِابْنَةِ جَحْشٍ قُتِلَ
خَالُكِ حَمْزَةُ قَالَ فَاسْتَرْجَعَتْ وَقَالَتْ أَحْتَسِبُهُ عِنْدَ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ لَهَا قُتِلَ أَخُوكِ فَاسْتَرْجَعَتْ
وَقَالَتْ أَحْتَسِبُهُ عِنْدَ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ لَهَا قُتِلَ زَوْجُكِ فَوَضَعَتْ يَدَهَا عَلَى رَأْسِهَا وَصَرَخَتْ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلعم مَا يَعْدِلُ الزَّوْجَ عِنْدَ الْمَرْأَةِ شَيْءٌ شرح شنیدم از امام رضا
علیه السلام میگفت که گفت رسول الله صلعم دختر جحش را بفتح جیم و سکون حاء بینقطه و شین
با نقطه که کشته شد خالوی تو حمزه امام گفت که پس دختر جحش استرجاع کرد و گفت که حساب

سبکم اورا نزد الله تعالی بعد از آن رسول الله گفت اورا که گفته شد برای او تقبیل استرجاع کرد یعنی گفت
کجا سبکم اورا از نزد الله تعالی بعد از آن رسول الله گفت اورا که گفته شد شوهر تو پس گذاشت
دست خود را بر سر خود و فریاد زد پس گفت رسول الله صلعم که برای من نیست شوهر را نزد حرف
باب حق الزوج علی المرأة شرح این باب بیان حق شوهر بر زن است در این باب هشت حدیث است
اول عن ابی جعفر ع قال جاءت امرأة الی النبی صلعم فقالت یا رسول الله ما حق الزوج
علی المرأة فقال لها ان تطیعه ولا تعصیه ولا تصدق من بیته الا باذنه ولا تصوم
تطوعا الا باذنه ولا تمنعه نفسها وان کانت علی ظهر قتب ولا تخرج من بیتها الا
باذنه وان خرجت بغیر اذنه لعنتها ملائکة السماء وملائکة الارض وملائکة الغضب
وملائکة الرحمة حتی ترجع الی بیتها شرح لا تصدق بصیغه نهی غایب معلوم باب
نصر بحذف یکی از دو تاء است و شاید که تصدیق تصدق مستثنی باشد موافق ظاهر آنچه گذشت
در کتاب المعیشه در حدیث دوم باب الرجل یاخذ من مال امرأته تا آخر کتاب المعیشه و شتر است
القتب بفتح قاف و فتح تاء دو نقطه در بالا و باء یک نقطه بکسر قاف و سکون تاء پالان یعنی
روایت است از امام محمد باقر علیه السلام گفت که آمد زنی پیش نبی صلعم پس گفت که ای رسول الله چیست حق
شوهر بر زن پس گفت او را که اینست که فرمان برد شوهر را و نافرمانی نکند او را و تصدق
نکند از خانه او مگر برخصت او و روزه نافله ندارد مگر برخصت او و باز ندارد از او
نفس خود را هر چند که باشد بر پشت پالان و بیرون نرود از خانه خود مگر برخصت او و اگر بیرون
رود بی رخصت او لعنت میکنند آن زن را فرشتگان آسمان و فرشتگان زمین و فرشتگان غضب
که موکل بر جهنمند و فرشتگان رحمت که موکل بر بهشتند تا آنکه برگردد سوی خانه خود اصل فقالت
یا رسول الله من اعظم الناس حقا علی الرجل قال والده قالت فمن اعظم الناس حقا
علی المرأة قال زوجها قالت فما لی علیه من الحق مثل ماله علی فقال لا ولا من کل مائة

واحدة قال فقالت والذی بعثک بالحق نبیا لا یملک رقبتی رجل ابدا شرح پس آن زن گفت که ای
رسول الله کیست بزرگترین مردمان باعتبار حق بر مرد گفت که پدرش زن گفت که کیست بزرگترین
مردمان باعتبار حق بر زن گفت که شوهرش زن گفت که آیا پس نیست مرا بر شوهر از جهة حق
مثل آنچه او راست بر من پس رسول الله گفت که نه و نه از جمله هر صد حق یک حق امام گفت که پس
آن زن گفت که قسم به آنکه برانگیخت ترا بحق پیغمبر حالی که پیغمبر باشی که مالک نمیشود گردن مرا مردی هرگز
مراد اینست که شوهر نخواهم کرد از ترس تقصیر در حقوق او و مثل این قسم و منع از آن می آید
در حدیث دوم باب بعد بیفاصله و حدیث دوم که باب حق المرأة علی الزوج است دوم اصل قال
ابو عبد الله ع ایما امرأة باتت وزوجها علیها ساخط فی حق لم تتقبل منها صلوة حتی
یرضی عنها وایما امرأة تطیبت لغیر زوجها لم تقبل منها صلوة حتی تغتسل من طیبها کغسلها
من جنابتها شرح گفت امام جعفر صادق ع که هر کدام زنی که شب بروز آورد بحالی
که شوهرش بر او خشمناک است بسبب حقی مقبول نمیشود از آن زن نمازی تا آنکه شوهرش راضی
شود از او و هر کدام زنی که خوشبو کند خود را برای غیر شوهرش مقبول نمیشود از آن زن
نمازی تا آنکه بشوید خود را از خوشبوئی خود مانند شستن او از جنابت او و مراد اینست که
خالی از جنابت مانع صحت نماز نیست آن خوشبوئی مانع است سوم اصل عن ابی عبد الله
علیه السلام قال ثلاثة لا یرفع لهم عمل عبد آبق وامرأة زوجها علیها ساخط والمسبل ازاره
خیلاء شرح المسبل بسین بی نقطه و باء یک نقطه بصیغه اسم فاعل باب افعال فرو
اندازنده الازار بکسر همزه و زای با نقطه و الف و راء بی نقطه کمربند و الخیلاء بضم خاء
با نقطه و فتح یاء دو نقطه در پایین و الف ممدوده منصوب و مفعول له است یعنی
روایت است از امام جعفر صادق ع گفت که سه کس بالا برده نمیشود برای ایشان عملی غلامی
که گریخته باشد و زنی که شوهر او بر او خشمناک باشد و کسی که فرو اندازنده باشد طرف

خود را از نکرد چهارم اصل عن ابی ابراهیم علیه السلام قال جهاد المرأة حسن التبعّل شرح این حدیث
گذشت در کتاب الجهاد در حدیث دوم باب جهاد الرجل والمرأة که باب دوم است یعنی
روایت است از امام موسی کاظم علیه السلام گفت که جهاد زن نیکی شوهرداریست پنجم اصل عن ابی
عبد الله علیه السلام قال ثلاثة لا تقبل لهم صلاة عبد آبق من مواليه حتى يضع يده في أيديهم
وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط ورجل أمّ قوما وهم له كارهون شرح روایت
از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که سه کس مقبول نمیشود برای ایشان نماز یعنی غلامی که گریخته
باشد از صاحبان خود تا آنکه گذارد دست خود را در دستهای ایشان و زنی که شب بروز
آورد بر حالی که شوهر او بر او خشمناک است و مردی که پیشنمازی کند جماعتی را بر حالی که ایشان
او را نمیخواهند و دیگری را میخواهند ششم اصل عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان قوما اتوا رسول
الله فقالوا انا رأينا اناسا يسجد بعضهم لبعض فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لو امرت
احدا ان يسجد لاحد لامرت المرأة ان تسجد لزوجها شرح روایت است از امام
جعفر صادق علیه السلام گفت که بدرستی که جمعی آمدند نزد رسول الله صلی الله علیه وآله از سفری پس گفتند که
ای رسول الله بدرستی که ما دیدیم مردمانی را که سجده میکردند بعض ایشان برای بعضی پس
گفت رسول الله صلی الله علیه وآله که اگر امر میکردم کسی را باینکه سجده کند برای کسی هر آینه امر میکردم
زن را باینکه سجده کند برای شوهرش هفتم اصل عن ابی عبد الله علیه السلام قال جاءت امرأة
الى رسول الله صلی الله علیه وآله فقالت يا رسول الله ما حق الزوج على المرأة فقال اكثر من ذلك
قالت فخبّرني عن شيء منه فقال ليس لها ان تصوم الا باذنه يعني تطوّعا ولا
تخرج من بيتها الا باذنه وعليها ان تطيّب باطيب طيبها وتلبس احسن ثيابها
وتزيّن باحسن زينتها وتعرض نفسها عليه غدوة وعشيّة واكثر من ذلك
حقوقه عليها شرح الغدوة بضم غین با نقطه و سکون دال و آن یعنی که وقت بیرون رفتن

اکثر

اکثر مردمان سوگندخوردنهای خود است و اکثر بصیغه ماضی غایب معلوم باب افعال است و ضمیر
مستتر راجع برسول الله است و حقوق فاعل مجرور و نبود ذلک است و میتواند بود که اکثر مرفوع و بصیغه
افعل التفضیل باشد و حقوق مرفوع باشد و بنا بر اول کلام امام است و بنا بر دوم تتمه
کلام رسول الله است یعنی روایت است از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که آمد زنی سوی رسول الله
صلی الله علیه وآله پس گفت که ای رسول الله چیست حق شوهر بر زن پس گفت که بیشتر از آنست که در این
وقت تفصیل توان کرد زن گفت که خبر ده مرا از چیزی از آن پس گفت که جایز نیست زن را
که روزه دارد مگر برخصت او یعنی روزه مستحبی و دیگر اینکه بیرون رود از خانه خود
مگر برخصت او و لازم است بر آن زن اینکه خوشبو کند خود را به بهترین خوشبوئی خود و بپوشد
بهترین جامها خود را و آرایش کند خود را به بهترین آرایش خود و عرض کند خود را بر شوهر در اول
روز و آخر روز و نمونه رسول الله بسیار از این جمله آنچه مذکور شد که حقوق شوهر است بر زن هشتم
اصل عن ابی عبد الله علیه السلام قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت ما حق الزوج على المرأة
فقال ان تجيبه الى حاجته وان كانت على قتب ولا تعطي شيئا الا باذنه فان فعلت
فعليها الوزر وله الاجر ولا تبيت ليلة وهو عليها ساخط فقالت يا رسول الله وان
كان ظالما قال نعم قالت والذي بعثك بالحق لا تزوجت زوجا ابدا شرح وان هر دو
وصلیه است و در دوم بتقدیر استفهام است القتب بضم و فتح مصدر باب ضرب کنایه
چیزی در زیر پهلو است لایق آن و مراد اینجا جا و از خود متعارف است در طلب جماع یا در منع
از بیرون رفتن از خانه یا در مانند اینها پس شامل نماز مشروع نیست یعنی روایت است از امام
جعفر صادق علیه السلام گفت که آمد زنی سوی رسول الله صلی الله علیه وآله پس گفت که چیست حق شوهر بر زن پس
رسول الله گفت اینست که اجابت کند او را سوی خواهش او هر چند که آن زن باشد بر پالان
و اینکه ندهد بکسی چیزی از مال شوهر را مگر برخصت او و پس اگر دهد بر او است عذاب و برای

شوهرش نوافل خسب بر عقبنا و در شبی بحالی که شوهر بر او خشمناک باشد چرا آن زن گفت
ای رسول الله آیا هر چند که شوهرم ستم بجا کننده گفت که آری زن گفت که قسم بانکه فرستاد
ترا بحق که جفت خود نکنم شوهر را هرگز باب صد و چهل و نهم امر با کراهت ان تمنع النساء انفسهن
تمنع بتشدید نون بصیغه مضارع غایبه معلوم باب تفعل است بحذف یکی از دو تا ای تتمنع بر خود
مانع از واجبت متعجب و مفعول تمنع است باعتبار اشتمال آن بر منع یعنی این باب بیان
ناخوشی ایست که بهانه باز دارند اجل زنان شوهران ایشان را در این باب دو حدیث است
اول اصل عن ابی جعفر علیه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله النساء لا تطولن صلاتكن لتمنعن
ازواجكن شرح لا تطولن بسكون لام و تخفیف نون مفتوحه است لتمنعن بصیغه
معلوم باب افعال مجرد و باب تفعیل هر دو یکتا میتواند بود یعنی روایت از امام محمد باقر ع که گفت
که گفت رسول الله ص زنان را که تطویل مکنید نمازهای خود را برای اینکه باز دارید شوهران خود را از
جماع دوم اصل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان امرأة اتت رسول الله صلى الله عليه
وآله لبعض الحاجة فقال لها لعلك من المسوفات قالت وما المسوفات يا رسول
الله قال المرأة التي يدعوها زوجها لبعض الحاجة فلا تزال تسوفه حتى ينعس زوجها
فينام فتلك لا تزال الملائكة تلعنها حتى يستيقظ زوجها شرح التسويف بسين بی نقطه
و فا تاخیر کردن صیغه مبنی بر مساعدت و مضموم مراد ستعمیر باز در دیرشوند راجع
ببعض الحاجة دوم است که عبارت از جماع و مانند آنست ينعس بنون و عين بی نقطه
و سين بی نقطه بصیغه مضارع غایب معلوم باب منع مرفوع و منصوب میتواند بود یستیقظ
منصوب است یعنی روایت از امام جعفر صادق که گفت که بدرستی که زنی آمد نزد رسول
الله ص برای حاجتی پس گفت آن زن را که شاید که تو از جمله زنان تاخیر کننده باشی
آن زن گفت که چیست معنی زنان تاخیر کننده ای رسول الله گفت که زنی که میخواند

اورا

اورا شوهرش برای جماع یا مانند آن پس آن زن پیوسته تاخیر میکند آنرا بهانه کارها تا آنکه
پینکی بزند شوهرش پس بخواب رود پس آن زن پیوسته فرشتگان لعنت میکنند اورا تا آنکه بیدار
شود شوهرش باب صد و پنجاهم امر با کراهت ان یتبتل النساء و یعطلن انفسهن شرح
التبتل بیاء یک نقطه و تاء دو نقطه در اصل مصدر باب تفعل بریده شدن از چیزی
و مراد اینجا بریده شدن زن از شوهر کرفتن بالکلیه است التعطیل آرایش کذاشتن چیزی
یعنی این باب بیان ناخوشی ایست که بریده شوند زنان از شوهر کرفتن بالکلیه و اینکه بی
آرایش کذارند خود شان را در این باب دو حدیث است اول اصل عن ابي عبد الله عليه السلام
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله النساء ان يتبتلن ويعطلن انفسهن من
الازواج شرح من الازواج متعلق بهر دو فعل است و تعطیل تعطیل بمعنی باعتبار
تضمین معنی بعد است یعنی روایت است از امام جعفر صادق ع که گفت که نهی کرد رسول الله
صلى الله عليه وآله که زنان را از اینکه بریده شوند و اینکه بی آرایش کنند خود شان را از شوهران
دوم اصل عن ابي جعفر ع قال لا ينبغي للمرأة ان تعطل نفسها ولو تعلق في عنقها قلادة
ولا ينبغي ان تدع يدها من الخضاب ولو تمسحها مسحا بالحناء وان كانت مسنة
مراد بمرأة اینجا زن شوهردار است یا اعم است و بنا بر دوم برای ترغیب در شوهر
کردن است و بهر تقدیر زن شوهر مرده تا چهار ماه و ده روز داخل این نیست ولو هر دو
وصلیه است باعتبار اینکه ما قبل آن راجع میشود بامر بالایش و لم یخضب تعلق بتاء بی نقطه
بصیغه مضارع غایبه معلوم باب تفعیل مرفوع است قلاده بفتح قاف مفعول است و شامل
تسمه نیز هست موافق آنچه می آید در حدیث پنجاه و هفتم باب نوادر که باب صد و نود و دوم
است که ولو یعلقن فی اعناقهن سیرا تمسحها بصیغه مضارع غایبه معلوم باب منع مرفوع
مسحا مفعول مطلق است و تنوین برای تقلیل است حنا بکسر حاء بی نقطه و تشدید نون

والف ونون لام الفعل است يعنى روايتست از امام محمد باقر عم كفت كه سزاوار نيست براى زن اينكه
بى آرايش كذارد خود را بلكه ميبايد كه آرايش كند هرچند كه آويزد در كردن خود ... براى او سزاوار نيست كه
واكذارد دست خود را از حنا بلكه ميبايد كه رنك كند هرچند كه ماليدن اندك حنا هرچند كه آن زن
باشد سالدار سيم اصل عن عبد الصمد بن بشير قال دخلت امرأة على ابى عبد الله عليه السلام
فقالت اصلحك الله انى امرأة متبتلة فقال وما التبتل عندك قالت لا اتزوج
قال ولم قالت التمس بذلك الفضل فقال انصرفى فلو كان ذلك فضلا لكانت فاطمة صلوات
الله عليها احق به منك انه ليس احد يسبقها الى الفضل شرح وما التبتل عندك
اشارتست باينكه تبتلى كه ممدوح است يعنى ديكرست وان بريده شدن كسى از غير الله تعالى
است بقطع اميد از غير او موافق آيت سوره مزمل وتبتل اليه تبتيلا وبيان شد در كتاب الدعا
در شرح حديث اول باب الرغبة والرهبة والتضرع والتبتل الخ كه باب سيوم است يعنى روايتست
از عبد الصمد بن بشير بفتح با يكنقطه وكسر شين با نقطه كفت كه داخل شد زنى بر امام جعفر صادق
عليه السلام پس كفت كه نكاهدارد ترا الله تعالى بدرستى كه من زنم بريده شده پس امام كفت كه
وچيست معنى بريده شدن ممدوح باعتقاد تو زن كفت كه شوهر نكنم امام كفت كه وچرا زن
كفت كه طلب ميكنم بان فضيلت را پس امام كفت كه برگرد از اعتقاد خود چه بدرستى كه اگر
ميبود آن فضيلتى هر آينه ميبود فاطمه صلوات الله عليها سزاوارتر بان از تو بدرستى كه شان
اينست كه نيست هيچيك از زنان كه سبقت كرده او را سوى فضيلت باب ضرب النساء پنجم اصل
... شرح اين باب بيان كلامى داشتن زن خود ست در اين باب چهار حديث است
اول اصل عن ابى جعفر عم قال قال رسول الله صلعم ايضرب احدكم المرأة ثم يظل
معانقها شرح ايضرب استفهام انكاريست ثم براى تعجب است يظل بظا با نقطه وتشديد
لام بصيغه مضارع غايب معلوم باب علم از افعال ناقصه است يعنى ميماند مثل آيت

سوره نحل ظل وجهه مسودا پس بجملة در معرض واستمرار بود در مفهوم منظور نيست ضمير مستتر راجع باحدكم است
واسم است ومعانقها منصوب وخبر است يعنى روايتست از امام محمد باقر عم كفت كه كفت رسول الله
صلعم كه آيا ميزند يكى از شما زن را بعد از ان ميكردد دوست در كردن او دوم اصل عن ابى
عبد الله عم قال قال رسول الله صلعم انما المرأة لعبة من اتخذها فلا يضيعها شرح
اللعبة بضم لام وسكون عين بى نقطه وبا يكنقطه آنچه بان بازى كنند فلا يضيعها
بضاد بانقطه ويا دونقطه در پايين وعين بى نقطه بصيغه نهى غايب معلوم باب تفعيل
است يعنى روايتست از امام جعفر صادق عم كفت كه كفت رسول الله صلعم كه جز اين
نيست كه زن آلت بازيست هركه كرفت او را پس بايد كه بيكار نكذارد او را واوست كه
ميبايد كه پيوسته با او خوش طبعانه سلوك كند وعيش نكند سيم اصل عن ابى عبد الله
عم قال كتب رسالة امير المؤمنين الى الحسن صلوات الله عليهما لا تملك المرأة من الامر
ما يجاوز نفسها فان ذلك انعم لحالها وارخى لبالها وادوم لجمالها فان المرأة
ريحانة وليست بقهرمانة ولا تعد بكرامتها نفسها واغضض بصرها بسترك
واكففها بحجابك شرح الرسالة بكسر وفتح را اسم مصدر باب افعال پيغام خواه مكتوب
وخواه زبانى لا تملك بصيغه نهى باب تفعيلست لام در لحالها ودر نظيرش براى تعليلست
الريحانة بفتح را بينقطه وسكون يا دونقطه در پايين وحا بى نقطه والف ونون وتا
وتحريكها ... كه معروفست وخوشبوست ويكدسته از ان وايجا استعاره شده
براى زوج ... قهرمانه بفتح قاف وسكون ها وفتح را بى نقطه كه در اصل
ساكن بوده در لغت فرس مانند سين در آسمان وريسمان وايجا براى التقاء ساكنين
متحرك شده يعنى مانند قهرمت ومراد بغايت فرمان فرماست ابن اثير در نهايه كفته
كه هو الخازن والوكيل الحافظ لما تحت يده والقايم بامور الرجل بلغة الفرس لا تعد

عین بی نقطه و ضم دال بی نقطه بصیغه نهی معتل اللام باب نصر است یا دیگر امر است برای تعدیه
و کرامتها مفعول اول است الکرامة بفتح کاف مصدر است بمعنی گرامی بودن نفسها منصوب و مفعول
دوم است الستر بکسر سین پرده و بفتح سین مصدر است بمعنی پوشانیدن الکفّ بدو فا بصیغه
امر باب نصر است الحجاب بضم حا بی نقطه و تشدید جیم جمع حاجب دربانان و بکسر حا
و تخفیف جیم پرده ها مانند آن یعنی روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که
در پیغام امیر المؤمنین سوی امام حسن صلوات الله علیهما اینست که باختیار زن مکن
از جمله کارها آنچه را که تجاوز کند از نفس خود ش چه بدرستی که آن هوا کننده ترست حال او را
و فارغ کننده ترست دل او را و باقی کننده ترست حسن او را و چه بدرستی که زن مانند
ریحانست و نیست بغایت فرمان فرما و حکم کننده گرامی بودن او را از نفس خودش
سوی خویشانش و بپوشان چشم او را از نگاه سوی دیگران به پرده های تو و باز دار او را از
آشنایی بر بیگانان بدربانان خود اصل وَلَا تُطْمِعْهَا اَنْ تَشْفَعَ لِغَيْرِهَا فَيَمِيلَ
عَلَيْكَ مَنْ شَفَعَتْ لَهُ عَلَيْكَ مَعَهَا وَاسْتَبْقِ مِنْ نَفْسِكَ بَقِيَّةً فَاِنَّ اِمْسَاكَكَ نَفْسَكَ
عَنْهُنَّ وَهُنَّ يَرَيْنَ اَنَّكَ ذُو اقْتِدَارٍ خَيْرٌ مِنْ اَنْ يَرَيْنَ مَا لَكَ عَلَى اِنْكِسَارٍ
شرح لاتطمع بصیغه نهی باب افعال است فیمیل با دو نقطه در پایین بصیغه مضارع
غایب معلوم باب ضرب منصوب است مثل چه متعدی بعلی شود یعنی آمد بر سر کسی بقصد آزار
است مثل آیت سوره نسا فیمیلون علیکم میلة واحدة من بفتح میم و سکون نون فاعل
یمیل است معنی اینست با یکه آن گناهکار با زن همداستان میشود و زن با نیز گناهکار
میکند استبق بکسر با یکنقطه و کسر قاف بصیغه امر معتل اللام باب استفعال است بقیه
بفتح با یکنقطه و کسر قاف و تشدید یا دو نقطه در پایین منصوب و مفعول استبق است
و معنی اینست از نفس قوت جماع را و در وهن حالیست بر به هرج وجا بفتح راء

بی نقطه

بی نقطه و سکون یا دو نقطه در پایین و فتح نون بصیغه مضارع جمع مؤنث غایبه معلوم باب
ضرب ناقص العین و معتل اللام باب منع است خبر مرفوع بخبر انّ است یعنی و طمع مینداز
زن را که در خواست گناه کند برای غیر خود از آنچه خاطر میآید بر سر تو گناهکاری که زن
شفاعت کرد برای او بر تو با آن زن و باقی دار از نفس خود تمتع از قوت جماع را چه بدرستی
که نگاهداشتن تو نفس خود را از زنان بر حالی که ایشان بینند که تو صاحب قدرت بر جماعی
بهترست برای تو و ایشان از اینکه ببینند حال ترا بر شکستگی یعنی بی قوتی بر جماع ترجمه
اصل عَنِ الْاَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ عَنْ اَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِثْلَهُ اِلَّا اَنَّهُ قَالَ كَتَبَ اَمِيرُ
الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِهَذِهِ الرِّسَالَةِ اِلَى ابْنِهِ مُحَمَّدٍ رِضْوَانُ اللّٰهِ عَلَيْهِ شرح روایتست
از اصبغ بفتح همزه و سکون صاد بی نقطه و فتح با یکنقطه و غین با نقطه ابن نباته
بضم نون و تخفیف با یکنقطه و الف و تا دو نقطه در بالا از امیر المؤمنین ع مثل حدیث
سابق فرق اینست که اصبغ گفت که نوشت امیر المؤمنین ع این پیغام بسوی پسرش
محمد بن الحنفیه رضوان الله علیه باب صد و پنجاه و دوم اصل باب حق المرأة على
الزوج شرح این باب بیان حق زن بر شوهر هست و در این باب هشت حدیث
اول اصل قُلْتُ لِاَبِي عَبْدِ اللّٰهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا حَقُّ الْمَرْاَةِ عَلَى زَوْجِهَا الَّذِي اِذَا فَعَلَهُ كَانَ مُحْسِنًا
قَالَ يُشْبِعُهَا وَيَكْسُوهَا وَاِنْ جَهِلَتْ غَفَرَ لَهَا وَقَالَ اَبُو عَبْدِ اللّٰهِ ع كَانَتِ امْرَاَةٌ
عِنْدَ اَبِي صَلَوَاتُ اللّٰهِ عَلَيْهِ تُؤْذِيهِ فَيَغْفِرُ لَهَا شرح گفتم امام جعفر صادق ع را
که چیست حق زن بر شوهر او آن حقی که چون شوهر کند آن را باشد نیکوکار امام گفت
اینکه سیر کند او را و لباس پوشاند او را و اگر کار جاهلی کند نسبت بشوهر بخشش
کند برای او و گفت امام جعفر صادق ع که بود زنی نزد پدرم صلوات الله ع که آزار
میکرد او را پس بخشایش میکرد برای آن زن دوم اصل عَنْ اَبِي عَبْدِ اللّٰهِ ع قَالَ جَاءَ

امراة الى النبي صلى الله عليه وآله فسألته عن حق الزوج على المراة فخبّرها ثم قالت
فما حقها عليه قال يكسوها من العرى ويطعمها من الجوع وان اذنبت غفرها فقالت
فليس لها عليه شئ غير هذا قال لا قالت لا والله لا تزوجت ابدا ثم ولت فقال
النبي صلى الله عليه وآله ارجعي فرجعت فقال ان الله عز وجل يقول وان يستعففن خير
لهن شرح يكسوها ويطعمها [illegible] العرى بضم عين بى نقطه
وسكون راء بى نقطه مصدر باب علم [illegible] الاستعفاف طلب عفت خود [illegible]
زن [illegible] از آيت سوره نور وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا [illegible]
شده شرح [illegible] است ترجمه روايت
از امام جعفر صادق ع گفت كه آمد زنى سوى پيغمبر [illegible] پرسيد او را از حق شوهر
بر زن پس جواب داد او را بعد از آن زن گفت كه چيست حق زن بر شوهر گفت كه اينكه
لباس پوشاند او را از برهنگى و طعام كند او را از گرسنگى و اگر گناهى كند ببخشد گناه
[illegible] آن زن گفت كه آيا نيست براى زن بر شوهر چيزى غير اين گفت
كه نه آن زن گفت كه نه بخدا قسم كه شوهر نكنم هرگز بعد از آن برگشت پس گفت نبى ص كه برگرد
برگشت پس گفت كه بدرستى كه الله عز وجل ميگويد در سوره نور كه واينكه زنان [illegible] شوهر نخواهند
سيوم حديث
طلب عفت خود كنند بسبب شوهر [illegible] بهتر است براى ايشان مراد اينست كه [illegible]
عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله ع قال اتقوا الله في الضعيفين يعني بذلك اليتيم والنساء
وانما هن عورة شرح يعني بذلك اليتيم والنساء كلام سماعه و باقى كلام امام است العورة
بفتح عين بى نقطه وسكون واو وراء بى نقطه [illegible] مراد اينست كه با وجود اينكه خود شان
توانا بر انتقام نيستند [illegible] ايشان [illegible] ترجمه روايت است از سماعة
بن مهران [illegible] از امام جعفر صادق ع امام گفت كه بپرهيزيد از خدا [illegible]

بخواهد

[illegible] كه زنان [illegible] اند چهارم حديث عن يونس بن
عمار قال زوجني ابو عبد الله ع جارية كانت لاسماعيل ابنه فقال احسن اليها فقلت
وما الاحسان اليها فقال اشبع بطنها واكس جنبها واغفر ذنبها ثم قال اذهبي
وسلمك الله ما لك شرح الجنب بفتح جيم وضم نون وباء يك نقطه [illegible]
[illegible] است از نظرها وسلمك بسين بى نقطه
بى نقطه بصيغه ماضى غايب معلوم باب تفعيل جمله خبريه است يا دعائيه است وبنابر اول مقصود
[illegible] مقصود [illegible]
[illegible] ومفعول دوم است [illegible] است ترجمه روايت از يونس بن عمار
گفت كه جفت كرد بمن امام جعفر صادق ع كنيزى را كه بود از اسماعيل پسرش پس گفت كه نيكوئى
كن سوى او پس گفتم كه چيست نيكوئى كردن سوى او پس گفت كه سير كن شكم او را [illegible]
[illegible] بعد از آن امام گفت كه كنيز را [illegible]
[illegible] پنجم حديث قلت لابي عبد الله ع ما حق المراة على زوجها قال
[illegible] جوعتها [illegible] فاذا فعل ذلك في كل ثلثة فيكون
في الشهر عشر مرات لا اكثر من ذلك والصبغ في كل ستة اشهر ويكسوها في كل سنة اربع
اثواب ثوبين للشتاء وثوبين للصيف شرح يسد بسين بى نقطه وتشديد دال بى نقطه
بصيغه مضارع غايب معلوم باب نصر [illegible] ميتواند بود الجوعة بفتح جيم وسكون واو وعين
بى نقطه [illegible] از باب تفعيل [illegible] الدهن بضم دال يعنى روغنى [illegible]
[illegible] روغن [illegible] الغب
[illegible] فالدهن مبتدا است وخبرش [illegible] بتقدير فكيف الدهن غبا [illegible]
[illegible] بانقطه وتشديد باء [illegible] غبا مفعول وظرف

وظرف زمان است بتقدیر تعطیه عشا یوم مرفوع و مبتداست و خبرش محذوفست بتقدیر یعطیه فیه
لا بتقدیر یعطیه فیه است لاکثر عطف بر الشهر است و خبرش نحو است الصبیغ بکسر صاد بی نقطه
و سکون و فتح باء یکنقطه و غین با نقطه گچ بان دست و مانند آنرا رنگ کنند جم گفتم امام جعفر
صادق عم را که چیست حق زن بر شوهرش گفت اینکه سیر کند گرسنگی او را و بپوشاند بپوشانیدن
او را و ترش نکند برای او روی را پس چون کرد آنرا پس بتحقیق بخدا قسم که داد حق او را گفتم
که پس چگونه است روغن سر گفت که میدهد آنرا یکروز در میان نه یکروزی میدهد آنرا و روزی نمی
میدهد آنرا دران گفتم که پس چگونه است گوشت گفت که میدهد آنرا در هر سه روز یکبار پس میباشد
در ماه تمام ده بار نه زیاد بر ماه و خضاب در هر شش ماه است و میپوشاند او را در هر سالی
چهار جامه دو جامه برای زمستان و دو جامه برای تابستان صن ولا ینبغی ان یقفر بیته
من ثلثة اشیاء دهن الرأس والخل والزیت ویقوتهن بالمد فانی اقوت به نفسی
وعیالی ولیقدر لکل انسان منهم قوته فان شاء اکله وان شاء وهبه وان
تصدق به ولا تکون فاکهة عامة الا اطعم عیاله منها ولا یدع ان یکون للعید
عندهم فضل فی الطعام ان یسنی لهم من ذلک شیئا لا یسنی لهم فی سائر الایام شرح
یقفر بقاف و فا و راء بی نقطه بصیغه مضارع غایب معلوم باب نصر است و مجزوم
و مرفوع میتواند بود یقوت بقاف و تاء دو نقطه در بالا بصیغه مضارع غایب معلوم
باب نصر است مد بضم میم و تشدید دال مقداریست بصیغه امر غایب یا مضارع باب تفعیل
است لا تکون نفی بمعنی نهی است و لا زائده از اما ست فاکهه فاعلست و با تنوین است
عامة بتخفیف میم و ضمیر غایب منصوب و ظرف زمانست و مرکب اضافیست یا بتشدید میم و تا
تانیث و مرفوع وصف فاکهه است و احترازست از فاکهه یکتا لا یدع مرفوع ومرفوع ل
و مجزوم میتواند بود ان یکون منصوب و مفعولست عید بکسر عین سکون یاء دو نقطه

در پایین است ان یسنی بفتح همزه و سکون نون و سین بی نقطه و نون و یاء دو نقطه در پایین
بصیغه مضارع غایب معلوم یا بتفعیل یا باب افعال الحج ان یکون است یا بدل فضل است
التسنیه آسان کردن و گشودن والاسناء رفعت دادن مثل انا لیفخر الطعام است
لا یسنی بصیغه معلوم و مجهول میتواند بود و بر هر تقدیر صفت شیئا است پس بنا بر اول تقدیر
لا یسنیه است مرجع وسزاوار نیست که خالی کند مرد خانه خود را از سه چیز روغن سر
و سرکه و روغن زیتون و جایی که متعارفست و نفقه میدهد زنرا در هر روز نه شب مکیچه بیکسیر
که من نفقه میدهم بآن خودم را و عیالم را و باید که اندازه کند برای هر شخصی از زنان نفقه
او را پس اگر خواهد خورد آنرا و اگر خواهد بخشد آنرا و اگر خواهد تصدق کند بآن و نباید
میوه در سال الا و اگر آنکه بخوراند عیال خود را از آن و وا نمیگذارد اینرا که باشد برای عید
نزد عیال زیادتی در خوراک اینرا که آسان کند برای ایشان از خوراک چیزی را که آسان
نمیکند آنرا برای ایشان در روزهای دیگر شم من عن ابی عبد الله عم قال قال
رسول الله صلی الله عم اوصانی جبرئیل بالمرأة حتی ظننت انه لا ینبغی طلاقها الا من
فاحشة مبینة شرح مبینه بکسر و فتح یاء دو نقطه در پایین مشدده دو قرائت است جم
ثنا جم روایتست از امام جعفر صادق عم گفت که گفت رسول الله صم که سفارش
کرد مرا جبرئیل بزن تا آنکه گمان کردم که شان اینست که سزاوار نیست طلاق زن مگر بسبب
کار قبیح که صریح باشد شم من قلت لابی عبد الله علیه السلم قوله عز وجل ومن قدر علیه
رزقه فلینفق مما آتاه الله قال اذا انفق علیها ما یقیم ظهرها مع کسوة
والا فرق بینهما شرح گفتم امام جعفر صادق علیه السلام را که قول الله عز وجل
در سوره طلاق که هر که تنگ گرفته شد بر او روزی او پس باید که نفقه کند بزن
از آنچه داد او را الله تعالی چه معنی دارد امام گفت که چون نفقه کرد بزن آنچه

باکره راست دارد پشت او را بپوشش زن او است واگر نکند تفریق کرده میشود میان
زن وشوهر بطلاق هشتم اصل عَنْ ابنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ قَالَ لَا يُجْبَرُ الرَّجُلُ
إِلَّا عَلَى نَفَقَةِ الْأَبَوَيْنِ وَالْوَلَدِ قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَيْرٍ قُلْتُ لِجَمِيلٍ وَالْمَرْأَةُ قَالَ قَدْ رُوِيَ
عَنْ عَنْبَسَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ ع قَالَ إِذَا كَسَاهَا مَا يُوَارِي عَوْرَتَهَا وَيُطْعِمُهَا مَا
يُقِيمُ صُلْبَهَا أَقَامَتْ مَعَهُ وَإِلَّا طَلَّقَهَا شرح والمرأة بجر وهست بعطف بر الابوين عطف
تلقین یا مرفوع ومبتدا است وخبر محذوف است وکیف المرأة یعنی روایتست از ابن ابی عمیر
از جمیل بن دراج بفتح دال که راوی امام جعفر صادق وامام موسی کاظم علیهما السلام است ومعتمد
علیه است نزد شیعه امامیه گفت که مجبور نمیشود مرد مگر بر نفقه پدر ومادر وفرزند گفت ابن
ابی عمیر که گفتم جمیل را که وزن گفت که بتحقیق روایت کرده شد از عنبسه بفتح
عین بی نقطه وسکون نون وفتح با یکنقطه وسین بی نقطه از امام جعفر صادق ع
امام گفت که چون بپوشاند زن را آنچه پنهان کند بپوشانیدن او را بر حالتی که محتاج است او
آنچه راست میکند پشت او را در زیر میکند با آن مرد واگر نه طلاق میگوید میدهد زن را
مراد اینست که مرد مجبور بر نفقه زن نیست بلکه مجبور بر قدر مشترک میان نفقه وی
وطلاقست ودر این قیاسی است که بر غلام که یا نفقه میدهد یا اخراج از ملک خود میکند
باب صد وپنجاه وسوم اصل باب مداراة الزوج شرح المداراة بدال بی نقطه
وراء بی نقطه والف وکاهی بجای آن همزه مفتوحه میباشد مصدر باب
مفاعله ملایمت کردن یعنی این باب بیان ملایمت با زوجه است ودر این باب سه حدیث
اول اصل عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ ص صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَثَلُ الْمَرْأَةِ مَثَلُ الضِّلْعِ الْمُعْوَجِّ إِنْ تَرَكْتَهُ انْتَفَعْتَ بِهِ وَإِنْ
أَقَمْتَهُ كَسَرْتَهُ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ اسْتَمْتَعْتَ بِهِ شرح مثل هر دو جا بفتح میم وفتح

صُلبها

ثاء سه نقطه است واین کلام مبنی بر تشبیه است مثل زید اسد الضلع بکسر ضاد با نقطه وسکون
لام وعین بی نقطه استخوان پهلو بر تشبیه است هیم وسکون عین بی نقطه وفتح واو وتشدید
جیم است یعنی روایتست از اسحق بن عمار از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که گفت
رسول الله صلی الله علیه وآله که حال این زن که حال زن مانند حال استخوان پهلو است
کج است اگر واگذاری استخوان پهلو را بر کجی فایده میبری با آن واگر راست کنی
آن را میشکنی آن را ودر حدیثی دیگر از امام جعفر صادق ع که راوی آن اسحق
بن عمار نیست بجای انتفعت بر اینست که استمتعت به ومعنی هر دو یکیست دوم اصل
قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ ع عليه السلام إِنَّ إِبْرَاهِيمَ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ شَكَا إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ
مَا يَلْقَى مِنْ سُوءِ خُلُقِ سَارَةَ فَأَوْحَى اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ إِنَّمَا مَثَلُ الْمَرْأَةِ مَثَلُ الضِّلْعِ الْمُعْوَجِّ
إِنْ أَقَمْتَهُ كَسَرْتَهُ وَإِنْ تَرَكْتَهُ اسْتَمْتَعْتَ بِهِ اصْبِرْ عَلَيْهَا شرح گفت امام جعفر
صادق ع که بدرستی که ابراهیم صلوات الله علیه شکایت برد بسوی الله تعالی عز وجل
آنچه را که میدید از بدخلقی ساره پس وحی کرد الله عز وجل بسوی او که جز این نیست
که حال زن مانند حال استخوان پهلو است کج است اگر راست کنی آن را میشکنی آن را
واگر واگذاری آن را بهره مند میشوی از آن صبر کن بر ساره باب صد وپنجاه وچهارم
اصل باب ما یجب من طاعة الزوج علی المرأة شرح این باب بیان چیزیست که واجبست
از جمله فرمان برداری شوهر بر زن ودر این باب پنج حدیث است اول اصل عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ
عليه السلام قَالَ إِنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ص خَرَجَ فِي بَعْضِ حَوَائِجِهِ
فَعَهِدَ إِلَى امْرَأَتِهِ عَهْداً أَلَّا تَخْرُجَ مِنْ بَيْتِهَا حَتَّى يَقْدَمَ قَالَ وَإِنَّ أَبَاهَا مَرِضَ
فَبَعَثَتِ الْمَرْأَةُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالَتْ إِنَّ زَوْجِي خَرَجَ وَعَهِدَ
إِلَيَّ أَلَّا أَخْرُجَ مِنْ بَيْتِي حَتَّى يَقْدَمَ وَإِنَّ أَبِي قَدْ مَرِضَ فَتَأْمُرُنِي أَنْ أَعُودَهُ فَقَالَ

استقعت

رسول الله صلعم لا اجلسي في بيتك واطيعي زوجك شرح حوائجه بكسر همزه مكسور است عهد
از باب علم است بقدم بيتر از باب علم است بعض نيز از باب علم است ترجمه روايت است از امام
ابی جعفر صادق عم گفت که بدرستی که مردی از اهل مدینه در زمان رسول الله صلعم از مدینه
بیرون رفت برای بعض حاجتهای خود پس پیمان کرد با زنش پیمانی که بیرون نرود از خانه
خود تا آنکه از سفر آید امام گفت که و بدرستی که پدر آن زن بیمار شد پس فرستاد آن زن بسوی
نبی صلعم پس گفت که بدرستی که شوهر من از مدینه بیرون رفت و پیمان کرد با من که بیرون نروم
از خانه خود تا آنکه آید و بدرستی که پدرم بتحقیق بیمار شد آیا پس امر میکنی مرا باینکه عیادت
کنم او را پس گفت رسول الله صلعم که نه بنشین در خانه خود و فرمان برداری کن شوهر خود را اصل
قال فثقل فارسلت اليه ثانيا بذلك فقالت فتامرني ان اعوده فقال لا اجلسي في
بيتك واطيعي زوجك قال فمات ابوها فبعثت اليه ان ابي قد مات فتامرني
ان اصلي عليه فقال لا اجلسي في بيتك واطيعي زوجك قال فدفن الرجل فبعث اليها
رسول الله صلعم ان الله قد غفر لك ولابيك بطاعتك لزوجك شرح امام گفت
که پس پدرش سنگین شد یعنی آزرده فرستاد بسوی نبی صلعم در بار دوم باره سنگین شدن
پس گفت که آیا امر میکنی مرا که عیادت کنم او را پس نبی صلعم گفت که بنشین در خانه خود
و فرمان برداری کن شوهر خود را امام گفت که پس مرد پدرش پس آن زن فرستاد بسوی
نبی صلعم که بدرستی که پدرم بتحقیق مرد آیا پس امر میکنی مرا که نماز کنم بر او پس نبی صلعم
گفت که نه بنشین در خانه خود و فرمان برداری کن شوهر خود را امام گفت که پس دفن
کرده شد آن مرد پس فرستاد بسوی آن زن رسول الله صلعم که بدرستی که الله تعالی بتحقیق آمرزید
برای تو و برای پدر تو بسبب فرمان برداری تو برای شوهر خود دوم اصل سمعت ابا
عبد الله عم يقول خطب رسول الله صلعم النساء فقال يا معاشر النساء تصدقن

ولو من حليكن ولو بتمرة ولو بشق تمرة فان اكثركن حطب جهنم انكن تكثرن اللعن
وتكفرن العشير شرح تصدقن بسكون قاف وفتح نون بصيغه امر جمع مونث از باب تفعل
است الحلي بضم حاء بی نقطه و کسر لام و تشدید یاء دو نقطه در پایین زیورها و بفتح
حاء و سکون لام و تخفیف یاء مفرد است الشق بکسر شین با نقطه و تشدید قاف نصف تمره تکثرن
بثاء سه نقطه و راء بی نقطه بصیغه مضارع جمع مونث مخاطب معلوم از باب افعال است تکفرن
بفاء و راء بی نقطه بصیغه مضارع جمع مخاطب معلوم از باب تفعیل است التکفیر فی الانعام ترک
شکر صاحب انعام است گفته اند المکفر المعظم للجحود النعم مع احسانه العشیر بفتح عین بی نقطه و
شین با نقطه و سکون یاء دو نقطه در پایین و راء بی نقطه شوهر ترجمه شنیدم از امام جعفر
صادق عم میگفت که خطبه گفت رسول الله صلعم زنان را پس گفت که ای گروههای زنان
تصدق کنید هر چند که از زیورهای شما باشد هر چند که بخرمایی باشد هر چند که بنصف خرما
باشد چه بدرستی که بیشتر شما هیزم جهنم است بدرستی که شما بسیار میکنید دشنام را
و بر انعام میپوشید شوهر را مراد اینست که چون این گناهان از شما میزند تصدق کنید تا کفاره
آنها باشد اصل فقالت امرأة من بني سليم لها عقل يا رسول الله اليس نحن الامهات
الحاملات المرضعات اليس منا البنات المقيمات والاخوات المشفقات فرق لها
المرضعات اليس منا البنات حاملات والدات مرضعات رحيمات لولا ما يأتين
الى بعولتهن ما دخلت مصلية منهن النار شرح پس گفت زنی از بنی سلیم
بفتح سین و کسر لام که او را بود عقلی که ای رسول الله آیا نیست اینکه ما نیم مادران
بارها کشانند و در شکمها شیر دهندگان آیا نیستند از ما دختران در کنج خانه بودن
نشسته و خواهران مهربان با برادران پس اشک چشم کرد برای او رسول الله صلعم پس گفت
که زنان بارکشانند زایندگانند شیر دهندگانند مهربانانند اگر نبود آنچه میکنند بسوی

شوهران ایشان داخل بهشت میشد یک نماز کذارا زایشان آتش را مراد اینست که عمده کناهان ایشان
مخالفت شوهر است غالبا سوم حل عن ابی جعفر ع قال خرج رسول الله صلعم یوم النحر
الی ظهر المدینة علی جمل عاری الجسم فمر بالنساء فوقف علیهن ثم قال یا معاشر
النساء تصدقن واطعن ازواجکن فان اکثرکن فی النار فلما سمعن ذلک بکین
ثم قامت الیه امرأة منهن فقالت یا رسول الله صلعم فی النار مع الکفار والله ما نحن
بکفار فنکون من اهل النار فقال لها رسول الله صلعم انکن کافرات بحق ازواجکن شرح
روایت از امام محمد باقر ع گفت که بیرون رفت رسول الله صلعم در روز عید قربان بسوی
صحرای مدینه بر شتری ترک برهنه بدن پس در راه گذر کرد بر زنان پس ایستاد بر سر ایشان بعد از آن
گفت که ای گروههای زنان صدقه دهید و اطاعت کنید شوهران شما را چه بدرستی که اکثر
شما در آتش است پس وقتی که زنان شنیدند آن را گریه کردند بعد از آن برخاست سوی او زنی
از ایشان پس گفت که ای رسول الله آیا در آتشیم با کافران بخدا قسم که نیستیم کافران
تا باشیم از اهل آتش پس گفت او را رسول الله صلعم که بدرستی که شما کافرانید بحق
شوهران شما مراد اینست که ایمان مقبول تصدیق بجمیع احکام رسول است و مقابل آن
کفر است پس کفر محقق میشود بتکذیب یکی از احکام رسول و آن در اکثر زنان محقق
میشود زیرا که مراد بتصدیق و تکذیب علم و جهل نیست بلکه مراد کردن و نهادن و نکردن
ننهادن است موافق آیت سورة البقرة افتؤمنون ببعض الکتاب و تکفرون ببعض و بیان
شد در کتاب الایمان والکفر در باب وجوه الکفر که باب صد و شصت و ششم است
والکفر ضم کند با مخالفت شوهر تصدق را بجای نداکه بیرون می آید از کفر زیرا که آن
علامت کردن بحق شوهر است چهارم حل عن ابی عبد الله ع قال لیس للمرأة امر
مع زوجها فی عتق ولا صدقة ولا تدبیر ولا هبة ولا نذر فی مالها الا باذن

زوجها الا فی زکوة او بر والدیها او صلة قرابتها شرح نیست مالها صفت امر نیست یا متعلق
بهر یکا ز عتق و صدقه و تدبیر و هبه و نذر است و حاصل هر دو یکیست پنجم روایتست از امام
جعفر صادق ع گفت که نیست برای زن که کاری با وجود شوهرش در آن کند و در نفی فرزند در
دادن فرزند در وصیتی با آزادی غلام یا کنیز و فرزند بخشیدن فرزند در نذری در مال خود مش
مگر برخصت شوهرش مگر زکوة فریضه یا نیکوئی با پدرش یا در خود یا پیوند خویشان خود ششم
حل عن ابی عبد الله ع قال قال رسول الله صلعم ایما امرأة خرجت من بیتها بغیر
اذن زوجها فلا نفقة لها حتی ترجع شرح روایتست از امام جعفر صادق ع گفت
که گفت رسول الله صلعم که هر کدام از زنان که بیرون رفت از خانه او بی رخصت شوهر او نیست
نفقه او را تا آنکه بر گردد باب صد و پنجاه و پنجم اصل باب فی ترک الصلوة فی النساء شرح
شرح این بابیست در بیان کم صلاحیت در زنان در این باب شش حدیث است اول حل
عن ابی جعفر ع قال قال رسول الله صلعم الناجی من الرجال قلیل ومن النساء اقل
واقل قیل ولم یا رسول الله قال لانهن کافرات الغضب مؤمنات الرضا شرح روایت
از امام محمد باقر ع گفت که گفت رسول الله صلعم که نجات یابنده از جمله مردان کم است و از جمله
زنان کمتر پس گفته شد که چرا ای رسول الله گفت که زیرا که زنان کافرند در غضب اند مؤمن در رضا اند
مراد اینست که در وقت غضب ضبط خود نمیکنند و کفر میورزند دوم حل عن ابی عبد الله
علیه السلام انه قال للمرأة الصالحة خیر من الف رجل غیر صالح ثم قال الا انبئکم ام
الحسین لقد اعطا کیسا کثیرا انما مثل المرأة الصالحة فی النساء کمثل الغراب
الاعصم فی الغربان وهو الابیض احدی الرجلین شرح هینا بفتح ها و کسر نون و سکون
یاء دو نقطه در پایین و همزه مفتوح مفعول مطلق فعل محذوف است بتقدیر الزمی خنساء بفتح خاء با نقطه
و سکون نون و سین بی نقطه والف ممدوده است غرابی نیست که مذکور شد در کتاب الحج

هفتم باب نهم کتاب وروده تیم تا آخر است عزبان بکسر عین با نقطه و سکون زاء روایت یعنی
روایتست از امام جعفر صادق ع اینکه او گفت زن سعیده که لازم باشد بخت کوارا
نوای خنساء و چرا گر نداده باشد ترا الله تعالی نعمتی مکرر خیر تو امام الحسین که صالحات آنست
بتحقیق داده ترا نعمتی بسیار بجز این نیست که حال زن صالحه در میان زنان مانند حال
کلاغ اعصم است در میان کلاغها که بغایت نادر است و آن کلاغیست که سفید باشد یکپا
انجلد و پاها آنچه صحیح اصل عَنْ أَبِي عَبْدِ اللّٰهِ ع قَالَ مَثَلُ الْمَرْأَةِ الْمُؤْمِنَةِ مَثَلُ
الشَّامَةِ فِي الثَّوْرِ الْأَسْوَدِ شرح الشامة بشین با نقطه الف و تخفیف میم خال سیاه
یعنی روایتست از امام جعفر صادق ع گفت که حال زن مؤمنه در میان زنان مانند
حال خال سفیدست در گاو سیاه مراد اینست که نسبت صالحه با سایر زنان مانند نسبت
خال است با سایر بدن و لیکن اگر چه وجه کاو سیاه باعتبار اینست که سیاهی مناسب کفرست
چنانچه سفیدی مناسب ایمانست حاروم اصل عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ
صلعم إِنَّمَا مَثَلُ الْمَرْأَةِ الصَّالِحَةِ مَثَلُ الْغُرَابِ الْأَعْصَمِ الَّذِي لَا يَكَادُ يُقْدَرُ عَلَيْهِ قِيلَ وَمَا
الْغُرَابُ الْأَعْصَمُ الَّذِي لَا يَكَادُ يُقْدَرُ عَلَيْهِ قَالَ الْأَبْيَضُ إِحْدَى رِجْلَيْهِ شرح عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ
لا یکاد بصیغه مضارع غایب معلوم باب علم از افعال مقاربه است یقدر بصیغه مضارع
غایب مجهول باب ضرب است عل نایب فاعلست و مراد اینست که قدرت کسی بیافتن غراب اعصم
بغایت مشکل و نادر است و معنی باقی ظاهر است از شرح حدیث دوم این باب پنجم اصل
عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلعم مَا لِإِبْلِيسَ جُنْدٌ أَعْظَمُ مِنَ النِّسَاءِ وَالْغَضَبِ
شرح ابلیس غیر منصرفست بعلیت عجمه و بعضی میگویند که عجمه ندارد و ماخوذست از ابلاس
یعنی ناامیدی از رحمت الله تعالی یعنی روایتست از امام محمد باقر ع گفت که گفت
رسول الله صلعم که نیست مر ابلیس را لشکری بزرگتر از زنان و غضب ششم اصل عَنْ أَبِي

عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ يَرْفَعُهُ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ إِنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا كَبِرَتْ ذَهَبَ خَيْرُ شَطْرَيْهَا وَبَقِيَ
شَرُّهُمَا ذَهَبَ جَمَالُهَا وَعَقِمَ رَحِمُهَا وَاحْتَدَّ لِسَانُهَا شرح مضمون این می آید در حدیث
دوازدهم باب صد و پنجاه و هفتم و کبرت بصیغه ماضی غایبه معلوم باب حسب علت
الشطر بفتح شین با نقطه و سکون طاء بی نقطه جانب شطرین زن عبارتست از زوال او که
مشتملست بر دو حال و نزد آن و فرج او و زیرا که عمده انتفاع از زن منحصرست در آن دو عقم
بصیغه ماضی غایب معلوم باب نصر و علم و حسن است احتدّ بحاء بی نقطه و تشدید دال بی نقطه
بصیغه ماضی غایب معلوم باب افتعالست یعنی روایتست از ابو علی اشعری بالا برد حدیث را
تا امام محمد باقر ع یا امام محمد تقی ع امام گفت که بدرستی که زن چون پیر شد رفت نفع
دو جانبش و باقی ماند ضرر آن دو بیان این آنکه رفت حسن او و نازاینده شد و تند
او و تند شد زبان او شاید که بقای شر فرج باعتبار این باشد که در جماع ضرر بدن بیشتر
پیدا شد خصوصاً در زن پیر مناسبت این حدیث بعنوان این باب باعتبار اینست که نظر به صلاح
ایام پیری دیده زن که صلاح جوانان نادرست خواه در زنان و خواه در مردان پس حق
زنان در پیری صلاح بهم رسانند صلاح در ایشان بغایت نادر خواهد بود باب صد و نود و
ششم ادب زنان اول اصل این بابیست در بیان تادیب زنان در این باب چهار حدیثست
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللّٰهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَا تُنْزِلُوا النِّسَاءَ الْغُرَفَ
وَلَا تُعَلِّمُوهُنَّ الْكِتَابَةَ وَعَلِّمُوهُنَّ الْمِغْزَلَ وَسُورَةَ النُّورِ شرح الغرف بضم غین با نقطه
و فتح راء بی نقطه و فاء جمع غرفه بضم غین و سکون راء بالاخانها که شرفه است بر جاها
المغزل بفتح میم و سکون غین با نقطه و کسر زاء بی نقطه مصدر میمی باب ضرب رشتن یعنی
روایتست از امام جعفر صادق ع گفت که گفت رسول الله صلعم که فرود میآورید زنان را
در بالاخانها و تعلیم مکنید ایشان را نوشتن و تعلیم کنید ایشان را رشتن و سوره نور

کشمکشت برضع از یخند وما نندآن دوم حس قال امیر المؤمنین ع لا تعلّموا نسائکم سورة
یوسف و لا تقرؤوهنّ ایاها فانّ فیها الفتن و علّموهنّ سورة النور فانّ فیها
المواعظ شرح لا تقرؤوهنّ بقاف و راء بی نقطه و بجزم بصیغه نهی باب افعال است و تاء
بکسر فاء و فتح تاء دو نقطه در بالا است کفت امیر المؤمنین ع که تعلیم مکنید زنان شما را
سوره یوسف و چنان مکنید که خوانند آن سوره را چه بدرستی که در آن سوره است فتنه
چند که عشق زلیخا و دست خود بریدن زنان در وقت دیدن یوسف و مانند آنها است و تعلیم
کنید ایشان را سوره نور چه بدرستی که در آن است پندها سوم حس عن ابی عبد الله ع
قال نهی رسول الله ص ان تركب سرج بفرج شرح روایتست از امام جعفر صادق
ع که کفت که نهی کرد رسول الله ص از اینکه مرکوب شود زنی بر فرج چهارم امس قال امیر المؤمنین
علیه السلام لا تحملوا الفروج علی السروج فتهیّجوهنّ للفجور شرح لا تحملوا از باب ضرب است
مثل آیت سوره توبه اذا ما اتوک لتحملهم فتهیجوهن بیاء دو نقطه در پایین و جیم از باب تفعیل
است یعنی کفت امیر المؤمنین ع که سوار مکنید زنان را بر زینها پس بر انگیزانید ایشان را برای
زنا باب صد و پنجاه و هفتم امر باید ترک ایشان شرح این باب بیست در بیان ترک فرمان برداری
مردان زنان را در این باب دوازده حدیثست اول امس قلت لابی الحسن ع و سألته
عن المرأة الموسرة قد حجّت حجّة الاسلام فتقول لزوجها احجّنی من مالی
اله ان یمنعها قال نعم و یقول حقّی علیک اعظم من حقّک علیّ فی هذا شرح و سألته
جمله حالیه است بتقدیر قد حجة بکسر حاء مفعول مطلق است ذکر قد حجت حجة الاسلام
برای اشارت باینست که معلوم است که زوج مانع زن از حجة الاسلام نمیتواند بود
شیخنا نیکه کذشت در کتاب الحج در احادیث باب المرأة یمنعها زوجها من حجة الاسلام
که باب چهل و چهارم است احجنی بکسر حاء و تشدید جیم مفتوحه بصیغه امر باب افعالست

الا ان یمنعها مفعول قلت است یعنی کفتم امام موسی کاظم ع را بر حالی که تحقیق پرسیدم او را
از زن مالدار که بتحقیق حج کرده حجة الاسلام پس میکوید شوهر خود را که حج فرما مرا از مال من
که آیا جایز نیست شوهر را اینکه منع کند او را امام کفت که آری منع میکند و میکوید زن را که
بزرکتر است از حق تو بر من در این حج حق من بر تو است دوم امس عن ابی عبد الله ع قال
ذکر رسول الله ص النساء فقال اعصوهنّ فی المعروف قبل ان یأمرنکم بالمنکر و تعوّذوا
بالله من شرارهنّ و کونوا من خیارهنّ علی حذر شرح اعصوا بکسر همزه و ضم صاد
بصیغه امر معتل اللام باب ضرب است یعنی روایتست از امام جعفر صادق ع کفت یاد
کرد رسول الله ص زنان را پس کفت که نافرمان برداری کنید زنان را در مشروع غیر واجب
پیش از آنکه امر کنند شما را بنامشروع مراد اینست که فرمان برداری ایشان در هر مشروع
باعث طمع ایشان در امر نامشروع میشود و پناه جویید بالله تعالی از بدان زنان
و باشید از نیکان ایشان بر احتیاط یعنی که اعتماد کلی بایشان مکنید سوم امس
عن ابی عبد الله ع قال قال رسول الله ص من اطاع امرأته اکبّه الله علی وجهه
فی النار قیل و ما تلک الطاعة قال تطلب منه الذهاب الی الحمّامات و العرسات
و العیدات و النیاحات و الثیاب الرقاق شرح اکبه بتشدید باء یک نقطه از باب افعال
و متعدیست و این خلاف قول جوهری و غیر او است که اکب لازم است و کبه از باب نصر
متعدیست حمامات بلفظ جمع اشارتست باینکه هر وقتی حمامی دیکر را میل میکند برای سیر و تماشا
میکند یک حمام بهانه میکند ضرورت در بلاد بارده برای غسل فریضه العرسات بضم عین بی نقطه
و سکون و ضم راء بی نقطه و سین بی نقطه جمع عرس بضم عین و سکون و ضم راء طعامهای
عرسیست و این اشارتست باینکه هر جا عروسی باشد رفتن میکند عیدات بکسر عین بی نقطه
و سکون یاء دو نقطه در پایین است یعنی از امام جعفر صادق ع کفت که کفت رسول

صلی الله علیه و آله که هر که فرمان برداری کند زن خود را بر میگرداند او را الله تعالی بر روی او
در آتش جهنم گفته شد که و چیست این فرمان برداری گفت که کاری زن طلب میکند از مرد رفتن را
سوی حمامها و عروسیها و جمع عیدها و عزاها و طلب میکند جامهای باریک را مراد اینست که فرمان برداری
مرد در اینها باعث آن عذابست که مذکور شد چهاردهم اصل قال رسول الله صلعم طاعة المرأة
ندامة شرح گفت رسول الله صلعم که فرمان برداری مرد زن را باعث پشیمانیست پنجم اصل عن ابی
عبد الله ع قال قال امیر المؤمنین ع فی کلام له اتقوا شرار النساء و کونوا من خیارهن
علی حذر ان امرنکم بالمعروف فخالفوهن کیلا یطمعن منکم فی المنکر شرح این ظاهرست
از شرح حدیث دوم این باب ششم اصل ذکر عند ابی جعفر ع النساء فقال لا تشاوروهن
فی النجوی و لا تطیعوهن فی ذی قرابة شرح النجوی بفتح نون و سکون جیم و فتح واو گفتگوی
جمعی در پنهانی برای صلاح دید و جمعی که آن گفتگو میکنند شرح مذکور شد نزد امام محمد
باقر ع زنان پس گفت که مشاورت مکنید ایشان را در گفتگوی پنهان و فرمان برداری مکنید
ایشان را در صاحب خویشاوندی مراد اینست که اگر بدی خویشان شما را با شما گویند
آن را دروغ شمرید و التفات مکنید هفتم اصل عن ابی عبد الله ع قال تعوذوا بالله من
طالحات نسائکم و کونوا من خیارهن علی حذر و لا تطیعوهن فی المعروف فیأمرنکم
بالمنکر شرح الطالحات بی نقطه و حاء بی نقطه ضد صالحات و باقی ظاهرست از حدیث
دوم این باب هشتم اصل سمعت ابا عبد الله ع یقول ایاکم و مشاورة النساء فان
فیهن الضعف و الوهن و العجز شرح الوهن بفتح واو و سکون و فتح هاء مصدر باب
ضرب و حسب بمعنی سست شدن در کاری بعد از انجد دران شرح شنیدم از امام جعفر
صادق ع میگفت که دوری باید از یکدیگر خود تان را و مشاورت زنان را چه تحقیق
که در زنانست سستی عقل و سستی در کار و ناتوانی در یکدیگر نهم اصل قال امیر المؤمنین

صلی

صلوات الله علیه فی خلاف النساء البرکة شرح گفت امیر المؤمنین صلوات الله علیه که
در مخالفت زنان برکتست دهم اصل قال امیر المؤمنین علیه السلام کل امر تدبره امرأة فهو
ملعون شرح گفت امیر المؤمنین ع که هر کاری که تدبیر کار او کند زنی پس او ملعونست زیرا
که چون زن صاحب اختیار مرد شود امر میکند او را به ترک صلهٔ رحم و مانند آن غالبا یازدهم اصل
عن اسحق بن عمار یرفعه قال کان رسول الله صلی الله علیه و آله اذا اراد الحرب
دعا نساءه فاستشارهن ثم خالفهن شرح روایتست از اسحق بن عمار که رساند
امام جعفر صادق و امام موسی کاظم علیهما السلام است بالا برد حدیث را بسوی امامی از امامها گفت
که بود رسول الله صلعم که چون اراده میکرد جهاد را میخواند زنان خود را پس صلاح دید میکرد
از ایشان بعد از آن مخالفت میکرد سخن ایشان را دوازدهم اصل عن ابی عبد الله
ع قال استعیذوا بالله من شرار نسائکم و کونوا من خیارهن علی حذر و لا
تطیعوهن فی المعروف فیدعونکم الی المنکر و قال قال رسول الله صلی الله
علیه و آله النساء لا تشاوروهن فی النجوی و لا یطعن فی ذوی القربی شرح لا تشاوروهن
بفتح واو و سکون واو و فتح نون نفی بمعنی نهی است لا یطعن بفتح حاء و سکون عین
و فتح نون استمراد بذوی القربی خویشان مرد است و این اشارتست با اینکه بدی گوئی
خویشان شوهر نزد شوهر میکنند و التفات بآن نمی باید کرد و باقی ظاهرست از شرح
حدیث دوم و ششم این باب اصل ان المرأة اذا اسنت ذهب خیر شطریها
و بقی شرها و ذلک انه یعقم رحمها و یسوء خلقها و یحتد لسانها شرح
معنی این گذشت در حدیث ششم باب صد و پنجاه و پنجم و مناسب آنست که خلقها
بفتح خاء با نقطه و سکون لام باشد بمعنی صورتها اصل و ان الرجل اذا اسن
ذهب شر شطریه و بقی خیرهما و ذلک انه یؤب عقله و یستحکم رایه

وَيُحَسِّنُ خُلُقَهُ شرح یوب بهمزه و واو و با یکنقطه بصیغهٔ مضارع غایب معلوم باب نصر است
الادب بفتح همزه و سکون دال و استقامت و این اشارتست بدانکه شرط بین مرد زیرا که با عقل
مستقیم فحش و تندی نبود که متعلق ببالات بطرف میشود و ایضا احتمال زنا و مانند آن که
متعلق بفرج است بطرف میشود یحکم بصیغهٔ مجهول است و استحکام رای اشارتست ببقای
خیر فرج زیرا که استحکام رای باعث سعی در تحصیل فرزند حلال زاده و تربیت او میشود خلقه
بفتح خاء و سکون لام است و حسن خلق اشارتست ببقای خیر صوت مرد باعتبار اینکه
مرد را بی بزبانی و با صفا میباشند بخلاف زنان پیر یعنی و بدرستیکه مرد چون سالا
شود میرود بدی دو جانب و که بالا و پایین است و میماند خوبی آن دو و آن برای اینست
که مستقیم میشود خرد او و استوار میشود دین او و خوب میشود صوت او باب صفة التستر
و شش اصل است التستر بسین بینقطه و تا دو نقطه در بالا و را بینقطه مصدر باب
تفعل حجاب زده گی یعنی شرمگینی یعنی این باب بیان حجاب زده گی زنانست در این
باب شش حدیثست اول اصل عَنْ اَبِي عَبْدِ اللهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ ص لَيْسَ
لِلنِّسَاءِ مِنْ سَرَوَاتِ الطَّرِيقِ شَيْءٌ وَلَكِنَّهَا تَمْشِي فِي جَانِبِ الْحَائِطِ وَالطَّرِيقِ شرح السروات
بفتح سین بینقطه و فتح راء بینقطه جمع سراه بفتح سین میانها یعنی روایتست از امام
جعفر صادق ع گفت که گفت رسول الله ص که نیست برای زنان از میانهای راه چیزی
ولیکن میرود در پهلوی دیوار و پهلوی راه دوم اصل عَنْ اَبِي عَبْدِ اللهِ ع قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ ع اَيُّ امْرَأَةٍ تَطَيَّبَتْ ثُمَّ خَرَجَتْ مِنْ بَيْتِهَا فَهِيَ تُلْعَنُ حَتَّى تَرْجِعَ
اِلَى بَيْتِهَا مَتَى مَا رَجَعَتْ شرح روایتست از امام جعفر صادق ع گفت که گفت
رسول الله ع که هر که کدام زنی که خوشبو کرد خود را بعد از آن بیرون آمد از خانهٔ
خود پس او لعنت کرده میشود تا اینکه برگردد بسوی خانهٔ خود هر وقت که برگردد اصل سوم

عن ابی

عَنْ اَبِي عَبْدِ اللهِ ع قَالَ لَا يَنْبَغِي لِلْمَرْأَةِ اَنْ تُجَمِّرَ ثَوْبَهَا اِذَا خَرَجَتْ مِنْ بَيْتِهَا شرح تجمر
بتاء و جیم و راء بینقطه مضارع غایبه معلوم باب تفعیل است اذا خرجت
یعنی اذا ارادت الخروج است یا یعنی بعد خروج جاست یعنی روایتست از امام جعفر
صادق ع گفت که هرگز سزاوار نیست برای زن اینکه بعود خوشبو کند جامهٔ خود را چون اراده
کند که بیرون آید از خانهٔ خود چهارم اصل عَنْ اَبِي عَبْدِ اللهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ ص لَيْسَ
لِلنِّسَاءِ مِنْ سَرَاةِ الطَّرِيقِ وَلَكِنْ جَنْبَيْهِ يَعْنِي وَسَطَهُ شرح ولکن جنبیه معطوف
بر سراة است یعنی وسطه تفسیر سراة الطریق است یعنی روایتست از امام جعفر
صادق ع گفت که گفت رسول الله ص که نیست برای زنان از سراة راه ولیکن برای ایشانست
از دو جانب راه یعنی دو پهلوی راه پنجم اصل عَنْ اَبِي عَبْدِ اللهِ ع قَالَ لَا يَنْبَغِي لِلْمَرْأَةِ
اَنْ تَنْكَشِفَ بَيْنَ يَدَيِ الْيَهُودِيَّةِ وَالنَّصْرَانِيَّةِ فَاِنَّهُنَّ يَصِفْنَ ذَلِكَ لِاَزْوَاجِهِنَّ
شرح روایتست از امام جعفر صادق ع گفت که سزاوار نیست برای زن اینکه رو واکند
پیش جهودیه و نصرانیه بدرستیکه ایشان بیان میکنند آنرا برای شوهرهای خود
ششم اصل عَنْ اَبِي عَبْدِ اللهِ ع قَالَ فِيمَا اَخَذَ رَسُولُ اللهِ ص مِنَ الْبَيْعَةِ عَلَى النِّسَاءِ
اَنْ لَا يَحْتَبِينَ وَلَا يَقْعُدْنَ مَعَ الرِّجَالِ فِي الْخَلَاءِ شرح بیعت گرفتن بر زنان گذشت
در احادیث باب صفة مبایعة النبی ص النساء که باب صد و شصت و هفتم است
لا یحتبین بحاء بینقطه و با یکنقطه و یا دو نقطه در پایین بصیغهٔ مضارع جمع مؤنث
غایبه باب افتعال است الاحتباء جمع میان پشت و دو ساق بکمند و تحت و مانند
آن در وقت نشستن بر سرین خلاء بفتح خاء با نقطه و الف ممدوده است یعنی
روایتست از امام جعفر صادق ع گفت که در آنچه گرفت رسول الله ص از جمله
بیعت بر زنان اینست که احتبا نکنند و ننشینند با مردان بیگانه در خانهٔ خالی

باب صلة الشعر و نحاه من النبی عن من المراة الخلال بکسر خاء با نقطه جمع خلة
بفتح خاء و تشدید لام خصلتها یعنی عادتها شرح این باب بیان نهی است از عادتهائی
که بدست برای زنان در این باب چهار حدیث است اول امن عن ابی عبد الله علیه
قال ان امیر المؤمنین صلوات الله علیه نهی عن القنازع و القصص و نقش الخضاب
علی الراحة و قال انما هلکت نساء بنی اسرائیل من قبل القصص و نقش الخضاب
شرح القنازع بفتح قاف و نون زائده و کسر زای با نقطه و عین بی نقطه جمع قنزعه
انتلفها از موی پیش سر که هر کدام آویخته شود بر پیشانی و بعض کلام صاحب قاموس اینست
کذا القنزعة بضم القاف و الزای و فتحهما و کسرهما و مصححة بجة و قنفذ الشعر حوالی الراس
الجمع قنازع و قنزعات و الخصلة من الشعر تترک علی راس الصبی او هی ما ارتفع فی الشعر
و طال و التی تتخذها المراة علی راسها و لما نهی النبی ص عن القنازع فهو ان یوخذ
الشعر و یترک منه مواضع و ابن اثیر در نهایه در تفسیر قنزعه بدان اتفاق کرده که هی
ما یبقی من الشعر متفرقا فی نواحی الراس کالقنزعه و ذکره الجوهری فی القاف علی ان
النون اصلیة و جعل الجوهری النون منه و من القنزعه الثانیة عطف در و القصص بضم قاف
و فتح صاد بی نقطه و صاد دوم جمع قصه بضم قاف و تشدید صاد از قبیل عطف تفسیر است
بقرینه اکتفا بقصص در زنان بنی اسرائیل و آن ماخوذ است از قصاص بفتح و ضم و کسر
قاف بمعنی منتهای موضع روییدن موی از پیش سر خضاب بکسر خا با نقطه عبارتست
از حنا و مانند آن الراحة براء بی نقطه و الف و حاء بی نقطه دست
یعنی روایتست از امام جعفر صادق ع گفت که بدرستی که امیر المؤمنین صلوات الله علیه
نهی کرد زنان را از زلفها که پیشانی و آویختها از دستگاه موی پیش سر و نقش کرده
رنگ بر دست و گفت که جز این نیست که تباه شدند زنان بنی اسرائیل از جا

آویختها

آویختهای پیش سر و نقش کردن رنگ مراد اینست که این دو عمل مقتضی زنا میشود غالبا
عن ابی عبد الله ع قال قال رسول الله ص و آله لا یحل لامراة حاضت ان
تتخذ قصة او جمة شرح تفسیر قصه بضم قاف گذشت در شرح حدیث سابق
و مراد اینجا زلف آویخته نزدیک بقفا است الجمة بضم جیم و تشدید میم طائفه از موی سر که افتاده است
بر دوش انه یعنی روایتست از امام جعفر صادق ع گفت که گفت رسول الله ص که حلال
نمیشود برای زنی که حائض شده اینکه سازد برای خود زلفی را یا طره پس مراد اینست که چون
اول آنها باعث رغبت شوهر در جماع میباید که پنهان کند آنها را سوم ابن سئل
ابو عبد الله ع عن النساء یجعلن فی رؤوسهن القرامل قال یصلح الصوف و ما کان
من شعر امراة لنفسها و کره للمراة ان تجعل القرامل من شعر غیرها فان وصلت شعرها
بصوف او بشعر نفسها فلا یضرها شرح قرامل گذشت در کتاب الحیض در حدیث اول باب غسل
الحایض و ما یخرج من الماء که با بفتم است القرامل بقاف و را بی نقطه جمع قرمل
بکسر قاف و سکون را و کسر میم طرهایی که زنان پیوند میکنند آنها را بموی خود تا درازتر
نماید و ما کان من شعر امراة لنفسها اشارتست باینکه گاهی که زن موی میریزد یا تراشیده
میشود بپیری یا بیماری پس موی سر او کوتاه میباشد تا مدتی یعنی پرسیده شد امام جعفر صادق
ع از زنان که میگردانند در سرهای خود شان طرهای پیوندی را امام گفت که خوب میشود
پشم و آنچه باشد از موی زنی برای خودش و مکروه است برای زن اینکه گرداند طرها
از موی زنی که غیر اوست پس اگر پیوند کند موی خود را به پشمی یا بموی خود پس ضرر نمیرساند او را
چهارم از عن سعد الاسکاف عن ابی جعفر ع قال سئل عن القرامل التی تضعها النساء
فی رؤوسهن یصلنه بشعورهن فقال لا باس علی المراة بما تزینت به لزوجها
قال فقلت بلغنا ان رسول الله ص لعن الواصلة و الموصولة فقال لیس

یصلنها

هُنَّ كَ انّما لَعَنَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْوَاصِلَةَ وَالْمَوْصُولَةَ الَّتِي تَزْنِي فِي
شَبَابِهَا فَلَمَّا كَبِرَتْ قَادَتِ النِّسَاءَ إِلَى الرِّجَالِ فَتِلْكَ الْوَاصِلَةُ وَالْمَوْصُولَةُ شرح مقوم
این گذشت در کتاب المعیشة در حدیث سوم باب کسب الماشطة والخافضة که باب سی و ششم
است اسکاف بکسر [illegible] است ظاهر اینست که بعضها با یکدیگر [illegible] ترجمه روایت
از سعد اسکاف از امام محمد باقر ع راوی گفت که امام پرسیده شد از نظرهای پیوندی
که میکنند زنان آنها را [illegible] در مویهای ایشان پیوند میکنند آنها را بموهای ایشان پس امام
گفت که نیست باکی بزن [illegible] آنکه خود را آن برای شوهر خود راوی گفت که پس
گفتم که رسیده بما اینکه رسول الله ص لعنت کرد پیوند کننده و پیوند کرده شده را پس امام
گفت که کلام رسول الله نیست اینجا جز این نیست که لعنت کرد رسول الله ص پیوند کننده
و پیوند کرده شده را که زنا میکنند در جوانی خود پس وقتی که سال دار شد میکشند زنان
زانیه را بسوی مردان زانی پس آن زنند واصله و موصوله که ملعون است باب
و شصت و یکم باب ما لم یحل النظر الیه من المراة شرح ظاهر اینست که در اینجا از کاتبان
کافی سهوی شده باشد زیرا که لم یحل بالا یحل [illegible] اولی و احسن
این باب مناسب عنوان شود و مقصد این باب ممتاز شود از مقصد باب سی
و نهم که باب النظر لمن اراد التزویج است و بنا بر وهم اول مراد بیان چیزیست که در صدر
اسلام [illegible] حلال نبوده نظر مرد بیگانه بسوی آن مثل موی سر موافق آنچه می‌آید در حدیث
پنجم باب صد و شصت و ششم که باب الدخول علی النساء است و بنا بر دوم مراد بیان
چیزیست که خواستگار زن را جایز نیست نظر در آن و ما موافق ظاهر شرح میکنیم
ترجمه این باب بیان چیزیست که حلال نبوده نگاه بسوی آن از جمله زن بیگانه و در این
باب پنج حدیث است اول [illegible] سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الَّذِي لِعَيْنٍ مِنَ الْمَرْأَةِ

آرایش را

هما بین

هَا مِنَ الزِّينَةِ الَّتِي قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ قَالَ
نَعَمْ وَمَا دُونَ الْخِمَارِ مِنَ الزِّينَةِ وَمَا دُونَ السِّوَارَيْنِ شرح الذراع بکسر ذال با نقطه ساعد و آن
میان آرنج و بند دست الزینة بکسر زای با نقطه حسن افزایی ادخال ذراعین در زینت مبنی
بر اینست که اصل حسن افزا دست که [illegible] در [illegible] و وجه آنکه [illegible] میباشد انجامه
غالبا [illegible] بجز [illegible] منضم شود با آنها چیزی دیگر که باعث
زیادتی تلذذ ناظر تواند شد حسن افزا و زینت خواهد بود خواه از جمله بدن باشد که خلق
خدا شده و خواه از غیر بدن باشد مثل سرمه و انگشتر الخمار بکسر خاء با نقطه و تخفیف میم و الف
و راء بی‌نقطه روپاک [illegible] و آن لباسیست که بآن میپوشانند سر و گردن و دوش و سینه
را ما دون الخمار عبارتست از حوالی روی مثل سرمه گوش و گردن و دوش و سینه و [illegible]
بجز [illegible] است السوار بکسر و ضم سین بی‌نقطه است و ما دون السوارین عبارتست از ذراعین
که حکم آنها مذکور شد ترجمه پرسیدم امام جعفر صادق ع را از ذراعین زن که آیا
آن دو از جمله حسن افزاییست که گفت الله تبارک و تعالی در سوره نور که و باید که مومنات
نمودار نکنند حسن افزای خود شان را مگر برای شوهران خود شان و فلان و فلان
که مذکور است در تتمه آیت امام گفت که آری و آنچه در پایین روپاک زنست از جمله حسن افزا
با آنچه در پایین دو دست [illegible] است مراد اینست که دیدن آنها حلال نبوده برای مرد
بیگانه در صدر اسلام [illegible] مراد اینست که دیدن آنها حلال نمیشود برای مردی که اراده
خواستگاری زن داشته باشد دوم عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قُلْتُ
مَا يَحِلُّ لِلرَّجُلِ أَنْ يَرَى مِنَ الْمَرْأَةِ إِذَا لَمْ يَكُنْ مَحْرَماً قَالَ الْوَجْهُ وَالْكَفَّانِ وَالْقَدَمَانِ
شرح المحرم بفتح میم و سکون حاء بی‌نقطه و فتح راء بی‌نقطه کسی که حرام است بر او نکاح
نکاح زن اذا لم یکن محرما کنایتست از اینکه اراده نکاح زن دارد و [illegible] که نگاه

کند بر زن که آیا مانع خواهش او هست یا نه دوم روایت است از بعض یاران ما از امام
جعفر صادق ع که گفت که گفتم امام را که چه چیز حلال میشود برای مرد که ببیند آن را
از زن چون حرام نباشد بر او و حال آنکه آن زن را اراده خواستگاری کند امام گفت
که رو و دو دست و دو پا مراد اینست که نکاح او بغیر اینها حلال نمیشود سوم ۳۱
عَنْ اَبِي عَبْدِ اللهِ ع فِي قَوْلِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى اِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا قَالَ الزِّينَةُ الظَّاهِرَةُ
الْكُحْلُ وَالْخَاتَمُ شرح روایت است از امام جعفر صادق ع در قول الله تبارک و تعالی
در حق تو نکه وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ اِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا و زنان نمودار نکنند حسن افزای خود شان را
برای خواستگاران مگر آنچه ظاهر شد از جمله حسن افزای ایشان امام گفت که حسن
افزای ایشان ظاهر سرمه است که در چشم است و انگشتری است که در انگشت است
چهارم ۳۲ عَنْ اَبِي بَصِيرٍ عَنْ اَبِي عَبْدِ اللهِ ع قَالَ سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا يُبْدِينَ
زِينَتَهُنَّ اِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا قَالَ الْخَاتَمُ وَالْمَسَكَةُ وَهِيَ الْقُلْبُ شرح مسکه بفتح میم و فتح سین
بی نقطه است القلب بضم قاف و سکون لام و باء یک نقطه دست برنجن تقریر مسکه بقلب
برای اینست که اکثر استعمال مسکه در نوعی از قلب است و آن دست برنجنی است که از شاخ
یا پوست جانور بحری باشد پنجم روایت است از ابو بصیر از امام جعفر صادق ع گفت
پرسیدم امام را از قول الله عز و جل در حق تو نکه و زنان نمودار نکنند حسن افزای
ایشان را مگر آنچه ظاهر شد از جمله آن امام گفت که آن ظاهر انگشتر و مسکه است
و آن دست برنجن است ذکر این دو بعنوان مثال است پس منافات نیست میان
این حدیث و حدیث سابق که در مثال آنجا بجای مسکه کحل بود بجهت نمودار نکردن قلب
لازم نیاید جواز نمودار کردن ما تحت قلب پس منافات نیست میان این حدیث
و حدیث اول این باب ششم ۳۳ عَنْ سَعْدٍ الْاِسْكَافِ عَنْ اَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

قَالَ اسْتَقْبَلَ شَابٌّ مِنَ الْاَنْصَارِ امْرَأَةً بِالْمَدِينَةِ وَكَانَ النِّسَاءُ يَتَقَنَّعْنَ خَلْفَ
آذَانِهِنَّ فَنَظَرَ اِلَيْهَا وَهِيَ مُقْبِلَةٌ فَلَمَّا جَازَتْ نَظَرَ اِلَيْهَا وَدَخَلَ فِي زُقَاقٍ قَدْ سَمَّاهُ بِبَنِي فُلَانٍ
فَجَعَلَ يَنْظُرُ خَلْفَهَا وَاعْتَرَضَ وَجْهَهُ عَظْمٌ فِي الْحَائِطِ اَوْ زُجَاجَةٌ فَشَقَّ وَجْهَهُ شرح
تذکر کان باعتبار اینست که نساء اسم جمع است مانند قال النسوة في المدينة يتقنعن
بقاف و نون و سکون عین بی نقطه و فتح نون بصیغه مضارع جمع مؤنث غائب از باب تفعل
است تقنع روپاک بر خود پوشیدن زن مراد اینست که در صدر اسلام پیش از نزول آیه
حجاب زنان دو گوش خود را نیز پنهان نمیکردند از یکجانب و در وهی حالیست
مقبله بقاف و باء یک نقطه بصیغه اسم فاعل از باب افعال است جازت بمعنی جاوزت است و مراد
بدخول آنجا قدم گذاشتن در جایی است بی آنکه رود اخل آنجا شده باشد الزقاق
بضم زای با نقطه و تخفیف قاف و الف و قاف دوم کوچه تنگ که در پهلوی خانه باشد
و مراد اینست که زن در خیابان میرفت و او کردید و بجانب زقاق رفت نگاه کنان
بآن زن زقاق اینجا بی تنوین و مضاف است قد سماه بفتح سین و تشدید میم و الف
ضمیر راجع بمضاف الیه کلام سعد که در میان مضاف و مضاف الیه در آمده بسبب آنکه
بعد از تلفظ او بمضاف اسم مضاف الیه بخاطرش نرسید پس بجای آن بنی فلان گذاشته
اگرچه امام بنی مخزوم گفته باشد مثلا فا در فجعل برای بیان است جعل بمعنی شرع است
مثلا الاعتراض سر راه گرفتن وجهه منصوب و مفعول به است او از شک راوی است شق
بصیغه ماضی غایب معلوم و مجهول از باب نصر میتواند بود پس وجهه منصوب یا مرفوع است
ششم روایت است از سعد کفشگر از امام محمد باقر ع گفت که روبرو شد جوانی از انصار
زنی را در مدینه و در آن وقت بود که زنان که روپاک میپوشیدند پس گوشهای ایشان
پس نگاه کرد سوی آن زن در حالیکه آن زن روبروی آمد پس وقتیکه زن گذشت

نظر کرد و سکان جوان شروع کرد نگاه میکرد پشت آن زن را و سر راه گرفت روی او را استخوانی
در دیوار که در کوچه که داخل آن شده بود خیانت زده بود یا شیشه پس شکافت روی او را
حدیث فلما مضت المرأة نظر فاذا الدماء تسیل علی ثوبه وصدره فقال والله
لآتین رسول الله صلعم ولأخبرنه قال فأتاه فلما رآه رسول الله صلعم قال له ما هذا
فأخبره فهبط جبرئیل ع بهذه الآیة قل للمؤمنین یغضوا من ابصارهم و
یحفظوا فروجهم ذلک ازکی لهم ان الله خبیر بما یصنعون شرح پس وقتی
که از نظر رفت آن زن نگاه کرد پس ناگاه خونها روان میشد بر جامه او
و سینه او پس با خود گفت که بخدا قسم که هر آینه می آیم البته نزد رسول الله صلعم و هر آینه
خبر میدهم البته او را امام گفت که پس آمد نزد رسول الله صلعم پس وقتی که دید او را
رسول الله صلعم گفت که چیست این پس خبر داد او را پس فرود آورد جبرئیل ع این آیت را که
در سوره نور است که بگو مؤمنان را تا بپوشانند چشمهای خود را و نگاه دارند فرجهای
خود را آن پاکیزه کنندتر است ایشان را بدرستی که الله بغایت خبردار است بآنچه
میکنند بیان آیت شد در کتاب الایمان والکفر در حدیث اول باب بیست و هشتم که باب
ان الایمان مبثوث لجوارح البدن کلها است باب چهل و هشتم در تفسیر قوله تعالی و
القواعد من النساء این باب بیان نشستگان از جمله زنان است که قطع نظر کرده اند
از شوهر گرفتن در این باب چهار حدیث است اول اصح عن الحلبی عن ابی عبد الله
انه قرأ ان یضعن ثیابهن قال الخمار والجلباب قلت بین یدی
من کان فقال بین یدی من کان غیر متبرجة بزینة فان لم تفعل
فهو خیر لها والزینة التی یبدین لهن شیء فی الآیة الاخری شرح الوضع
مصدر باب منع پست مرتبه کردن و کذا شین الجلباب بکسر جیم و سکون

لام و با

لام و با یکنقطه و الف و با دوم مکسور لام و تشدید با و او جامه که زن بر بالای سایر
جامهای خود میپوشد و آن دو قسم است اول آنچه سر را کرده بآن پوشیده میشود
دوم آنچه سر کرده نیز بآن پوشیده میشود و اول مراد است اینجا و دوم مراد است در حدیث
آینده تفسیر ثیاب بجلباب و خمار اشاره است باینکه در آیت سوره نور فلیس جناح
علیهن ان یضعن ثیابهن مراد بنفی جناح در وضع ثیاب تکلیف بوضع ثیاب
است مثل آیت سوره بقره فلا جناح علیه ان یطوف بهما و مراد بوضع ثیاب پست
مرتبه کردن ثیاب است زیرا که هرگاه که جلباب و خمار پست مرتبه شود همچنانست
که جمیع ثیاب پست مرتبه شده باشد چون غیر آن دو نمود از زینت فان لم تفعل برای
تفسیر وان یستعففن خیر لهن است که بیان شده در شرح حدیث دوم باب صدق تمام
و دوم که باب حق المرأة علی الزوج است والزینة مرفوع و مبتدا است التی صفت مبتدا ست
یبدین بصیغه مضارع جمع مؤنث غایب معلوم باب افعال بتقدیر یبدینها است و ضمیر
جمع مؤنث راجع است بزنان مطلقا و ضمیر مقدر راجع بالتی است والتی یبدین عبارت
از زینت ظاهره مثل کحل و خاتم و قلب مذکور شد در حدیث سوم و چهارم باب سابق
ضمیر لهن راجع بالقواعد من النساء است و ظرف خبر مقدم بر مبتدا است شیء
بفتح شین با نقطه و سکون یاء دو نقطه در پایین و همزه است و آن مرفوع و مبتدا است
و عبارت است از چیزی که کمال اندازه نداشته باشد مثل ما زید الاشیا پس مراد مکروه است
و جمله مرکبه از خبر و مبتدا خبر الزینة است فی الآیة الاخری خبر دوم الزینة است و مراد
که آن زینت در آیت دیگر از سوره نور مذکور است و آن اینست که ولا یبدین زینتهن
الا ما ظهر منها حدیث روایت است از حلبی از امام جعفر صادق ع اینکه امام خواند
از سوره نور که اینکه پست مرتبه کنند جامهای خود شان را امام گفت که مراد روپاک

وبالای بوشی است گفتم که آیا بپوشد هر که باشد پس امام گفت که بپوشد هر که باشد بر حالی که قصد آن
نکند زینت را پس اگر زینت نکند معهود و ترک شوهر این آن بهتر است برای او و زینتی که زنان ظاهر آن
میکنند آن از روی خود نستکار است برای آن قواعد مکروه است مذکور است در آیت دیگر از سورهٔ
نور دوم اصل عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ الْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ لَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ
يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ قَالَ تَضَعُ الْجِلْبَابَ وَحْدَهُ شرح این ظاهر است از شرح حدیث سابق
سوم اصل عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ اللَّاتِي
لَا يَرْجُونَ نِكَاحاً مَا الَّذِي يَصْلُحُ لَهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ مِنْ ثِيَابِهِنَّ قَالَ الْجِلْبَابُ شرح این
ظاهر است چهارم اصل عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَرَأَ أَنْ يَضَعْنَ مِنْ ثِيَابِهِنَّ قَالَ الْجِلْبَابَ
وَالْخِمَارَ إِذَا كَانَتِ الْمَرْأَةُ مُسِنَّةً شرح من در مشهور و آن آیت سورهٔ نور نیست و شاید
که از قبیل نقل بالمعنی باشد چنانچه ظاهر شد در شرح حدیث اول این باب اذا کانت مسنّة
برای بیان حسن بعض صور قعود و ترک شوهر است و آن صورتیست که کسی رغبت در نکاح آن
نه نکند بسبب کلان سالی او و آن یستعففن خیر لهن در غیر آن صورت است و باقی ظاهر است
از شرح حدیث اول این باب باب صد و شصت و دوم است باب اولی الاربة من الرجال
این باب بیان معنی اولی الاربة من الرجال است که مذکور است در آیت سورهٔ نور که او التابعین
غیر اولی الاربة من الرجال در این باب سه حدیث است اول اصل سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنْ
قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولِي الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ قَالَ الْأَحْمَقُ
الَّذِي لَا يَأْتِي النِّسَاءَ شرح مقصود تفسیر تابعین با حمق و تفسیر غیر اولی الاربة بالذی
لا یأتی النساء است بنا بر اینکه سائل در معنی جمیعت اشتباه نداشت بلکه او در معنی دو مفرد
حاصل اینست که مراد بتابع کلی است که مانند حیوانست در عدم تمیز میان نفع و ضرر
پس هرجا که میکشند میرود و دقایق مشکل زنان را نمیفهمد تا در جای دیگر حکایت کند

ومراد بغیر اولی الاربة کسی است که میل تلذذ از زنان نکرده و نمیکند اصلا پس حرمت زنان غیر و
بقصد نگاه چه جای جماع یعنی پرسیدم امام محمد باقر ع را از قول الله عز و جل در سورهٔ نور که
تابعان که غیر صاحب حاجتند از جملهٔ مردان تا آخر آیت امام گفت که مراد ابلهی است که نمی آید
نزد زنان بقصد تلذذ دوم اصل عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع
قَالَ سَأَلْتُهُ عَنْ غَيْرِ أُولِي الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ قَالَ الْأَحْمَقُ الْمُوَلَّى عَلَيْهِ الَّذِي لَا يَأْتِي النِّسَاءَ
شرح مولّی بضم میم و سکون واو و تخفیف لام بصیغهٔ اسم مفعول از باب افعال است یا بفتح واو
و تشدید لام از باب تفعیل است علیه نایب فاعل است و مراد کسیست که میباید که دیگری کار
موکل باشد چون نفع از ضرر نمیشناسد و این برای تفسیر احمق است و هر دو برای تفسیر
تابع است بعنوان تبرع زیرا که سائل در این سؤال از آن نپرسیده یعنی روایت است
از عبد الرحمن بن ابی عبد الله از امام جعفر صادق ع گفت که پرسیدم امام را از معنی
غیر اولی الاربة من الرجال که در سورهٔ نور است امام گفت که مراد با تابعین غیر اولی الاربة
من الرجال مردیست کودن که دیگری کار ساز شده برای او کسیست که نمی آید نزد زنان
بقصد تلذذ سوم اصل عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ كَانَ بِالْمَدِينَةِ
رَجُلَانِ يُسَمَّى أَحَدُهُمَا هِيتٌ وَالْآخَرُ مَانِعٌ فَقَالا لِرَجُلٍ وَرَسُولُ اللَّهِ ص يَسْمَعُ
إِذَا افْتَتَحْتُمُ الطَّائِفَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَعَلَيْكَ بِابْنَةِ غَيْلَانَ الثَّقَفِيَّةِ فَإِنَّهَا
شَمُوعٌ نَجْلَاءُ مُبَتَّلَةٌ هَيْفَاءُ شَنْبَاءُ إِذَا جَلَسَتْ تَثَنَّتْ وَإِذَا تَكَلَّمَتْ غَنَّتْ شرح
هیت بفتح و کسر ها و سکون یاء دو نقطه در پایین و تاء دو نقطه در بالا است و بعضی
بنون و باء یک نقطه گفته اند و بر هر تقدیر فتح آن بنا بر صحیح است زیرا که یسمّی
احدهما بمعنی یقال لاحدهما است مانع بکسر نون دو نقطه در بالا و عین بی نقطه است
و در بعض نسخ بنون است علیک اسم فعل است بمعنی الزم یا در بابنة زائده است

برای تقویت عیلان بفتح عین با نقطه و سکون یا دو نقطه در پایین غیر منصرفست ثقیفه
بفتح ثاء سه نقطه و فتح قاف و فاء است الشموع بفتح شین با نقطه و تخفیف میم مضموم و سکون
واو و عین بی نقطه زنی که شوخ و با بازی باشد النجلاء بفتح نون و سکون میم و الف
ممدوده زن فراخ چشم المبتله بیاء یکنقطه و تاء دو نقطه در بالا بصیغه اسم مفعول از باب
تفعیل زن جمیله خوش اندام جوهری گفته که یقال امرأة مبتلة بتشدید التاء مفتوحة
ای تامة الخلق لم یرکب لحمها بعضه بعضا ولا یوصف به الرجل و صاحب قاموس گفته
که و کعظمة الجمیلة کانها بتل حسنها علی اعضائها ای قطع والتی لم یرکب بعض لحمها
اونه اعضائها استرسال [illegible] و جمیل مبتل کذلک ولا یوصف به الرجل الهیفاء بفتح
هاء و سکون یا دو نقطه در پایین و فا و الف ممدوده زن کمر باریک الشنباء بفتح
شین با نقطه و سکون نون و باء یکنقطه و الف ممدوده زنی که دندانهای آبی
و در کمال صفا باشد تثنت بتاء سه نقطه و نون بصیغه ماضی غایبه معلوم
معتل اللام باب تفعلت انثنی بمعنی شکسته مراد اینست که از کمال شوخی
آرام ندارد و در وقت نشستن در هم و خم است صاحب قاموس این لفظ را در
یاء یکنقطه و نون ایراد کرده و گفته که و فی حدیث بنت غیلان و ان جلست تبنت
ای صارت کالبیت المبنی [illegible] بنون بصیغه ماضی غایبه معلوم
معتل اللام باب تفعلت التغنیه سیر کردن و مراد اینجا دل ربودن است
یعنی روایتست از امام جعفر صادق ع از پدرانش علیهم السلام که گفت که
بودند در مدینه دو مرد گفته میشد یکی را هیت و دیگری را ماتع پس گفتند مردی را
بر حالی که رسول الله ص می شنید که چون کشاید طائف را انشاء الله پس دریاب
دختر غیلان را که از قبیله ثقیف است چه بدرستیکه او با نیکویست فراخ چشم است

جمیله خوش اندام است لاغر میان است خوش دندانست چون نشیند خم و خم میکند و چون
سخن گوید دلها را میرباید اصل تقبل باربع و تدبر بثمان بین رجلیها مثل القدح
فقال النبی ص لا اراکما من اولی الاربة من الرجال فامر بهما رسول الله ص فغرب
بهما الی مکان یقال له العرایا وکانا یتسوقان فی کل جمعة شرح تقبل بقاف و با
یکنقطه بصیغه مضارع غایبه معلوم باب تفعل است از اقبال رو آوردن و مراد اینجا تکیه
[illegible] از جماع در حقیقت است ربع عبارتست از چهار دینار باعتبار اینکه تانیث دینار
جائز بنا بر حقیقت آن بشش [illegible] درهم بقرار تدبر بدال بی نقطه و باء یکنقطه و راء بی نقطه بصیغه
مضارع غایبه معلوم باب تفعل است از ادبار پشت کردن و مراد اینجا تکیه مشتری از جماع
در دو برست حاصل اینست که آن زن زانیه است و نرخ متاع خود را چنین قرار داده و کرمانی
در شرح کتاب بخاری در باب غزوة الطائف شرح این فقره را از نووی نقل کرده و گفته که یرید
اربع عکن فی البطن من قدامها فاذا اقبلت رایت مواضعها شاخصة منکسرة العضون و اراد
بالثمان اطراف هذه العکن من ورائها عند منقطع الجنبین اقول حاصله ان السمینة یحصل لها
فی بطنها عکن اربع و یری من الوراء لکل عکنة طرفان و میتواند بود که مراد باربع و ثمان
[illegible] باشد که زنان در [illegible] داشته اند چنانچه گذشت در شرح حدیث اول باب
و بغا و ثم القدح بفتح قاف و فتح دال بی نقطه و حاء بی نقطه کاسه چوبین و لا اراکما بفتح
لام و صیغه مضارع متکلم معلوم باب منع است من اولی الاربة من الرجال مفعول دوم
اراکما ست و من در اول برای تبعیض است و در دوم برای تبعیض یا برای ابتداء است
و بنا بر اول این دو مرد خود شان را از غیر اولی الاربة وا نموده بوده اند و زنان از ایشان
رو نمیگرفته اند و بنا بر دوم مراد اینست که شما را همانا مردان طالب زنا می بینیم
[illegible] که بنا بر دوم این حدیث منافی دو حدیث سابقست گوییم که منافاتی ندارد

زیرا که حمل لفظ قرآن بر معنی غیر متعارف نمیتوان کرد ایضا شاید که منظور در این حدیث
تفسیر لفظ قرآن نباشد و مقصود مصنف از ذکر این حدیث اینجا بیان این باشد که اولی
الاربة من الرجال کاهی مستعمل میشود در معنی دیگر غیر آنچه مراد است در قرآن والله اعلم عزب
بعین بی‌نقطه و زای با نقطه و بای یکنقطه بصیغه ماضی غایب مجهول باب نصر و ضرب
است لعزوب غایب شدن یاد رسیما برای تعدیه است و ظرف نایب فاعل است عزابا بفتح عین بی‌نقطه
و رای بی‌نقطه و الف و بای دو نقطه در پایین والفاست التسوق بسین بی‌نقطه و واو و قاف
مصدر باب تفعل آمده بمعنی بازار شهر برای خرید و فروخت یعنی دو مرد آمدند بجهار و
میکردند بخشت میان دو پای ایشان در زیر رکی مثل کاسنجبین است پس گفت نبی صلعم که هر آینه
میبینم شما را از جمله اهل حاجت بزنان از جمله مردان یا از جمله برادران که حاجت از مردان
زنان کار ایشان کردید پس دو مرد رسول الله صلعم پیغام کرده شدند سوی ملکی که گفت بشدا آنرا عزبا
و ببوند که بباز از ید میکردند مانند در روز جمعه باب صد و شصت و سوم اصل باب النظر
الی نساء اهل الذمة شرح این باب بیان نگاه سوی زنان اهل ذمه است که یهود و نصاری و مجوس
در این باب یک حدیث است اصل عَنْ اَبِی عَبْدِ اللّٰهِ عٰ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلعم لَا حُرْمَةَ لِنِسَاءِ
اَهْلِ الذِّمَّةِ اَنْ یُنْظَرَ اِلٰی شُعُوْرِهِنَّ وَاَیْدِیْهِنَّ شرح الحرمة بضم حاء بی‌نقطه و سکون راء بی‌نقطه
عزت بفتح کرامی بودن ان بفتح همزه و سکون نون است ینظر بنون و ظاء با نقطه و راء بی‌نقطه
بصیغه مضارع غایب مجهول باب نصر است و ان ینظر بدل حرمه است الی شعورهن نایب فاعل است
ایدیهن بفتح همزه و سکون یاء دو نقطه در پایین و کسر دال بی‌نقطه و سکون یاء دوم و کسر هاء است یعنی
دستهای ایشان یا بسکون یای یکنقطه و فتح دال و الف و ضم حاء است بمعنی ظاهر از جمله بدن ایشان
که رو و دو دست و دو پا ست چنانچه گذشت در حدیث دوم باب ما یحل النظر الیه من المرأة که باب
صد و شصتم است و بهر تقدیر مقصود اینست که جواز نظر سوی زنان اهل ذمه مخصوص شعور

وایدی نیست و میتواند بود که حرمت بمعنی حرام بودن باشد و ان بتقدیر من باشد و مقصود این
باشد که جواز نظر سوی زنان اهل ذمه مخصوص شعور و ایدی است یعنی روایتست از امام جعفر صادق
علیه السلام گفت که گفت رسول الله صلعم که نیست حرمتی برای زنان اهل ذمه که شوهران دارند اینکه نگاه
کرده شود سوی مویهای ایشان و دستهای ایشان باب صد و شصت و چهارم اصل باب النظر
الی نساء الاعراب و اهل السواد شرح این باب بیان نگاه سوی زنان صحرانشینان و اهل
دهها است در این باب یک حدیث است اصل سَمِعْتُ اَبَا عَبْدِ اللّٰهِ عٰ یَقُوْلُ لَا بَأْسَ بِالنَّظَرِ اِلٰی
رُءُوْسِ اَهْلِ تِهَامَةَ وَالْاَعْرَابِ وَاَهْلِ السَّوَادِ وَالْعُلُوْجِ لِاَنَّهُمْ اِذَا نُهُوْا لَا یَنْتَهُوْنَ قَالَ وَالْمَجْنُوْنَةِ
وَالْمَغْلُوْبَةِ عَلٰی عَقْلِهَا وَکَذَا لَا بَأْسَ بِالنَّظَرِ اِلٰی شَعْرِهَا وَجَسَدِهَا مَا لَمْ یَتَعَمَّدْ ذٰلِکَ شرح تهامه بکسر تاء
و تخفیف ها و الف و تخفیف میم اسم ملکی است که بر دور مکه است مشهور در مغرب گفته
ذات عرق اول تهامه الی البحر و جده و قیل تهامه ما بین ذات عرق الی مرحلتین من وراء مکه
و ما وراء ذلک و مراد اینجا با اهل تهامه صحرانشینان آن سرزمین است و تخصیص ایشان بذکر
با وجود آنکه داخلند در اعراب و اهل سواد باعتبار شهرت اینست که ایشان طواف کعبه برهنه
میکردند العلوج بضم عین بی‌نقطه و ضم لام و جیم جمع علج بکسر عین و سکون لام بزرگان
دهها در عجم با مطابقه ضمیر جمع مذکر در لانهم با وجود آنکه مراد زنانند باعتبار اینست که آن
زنان مانند مردانند در ترک حجاب نظر آنچه بیان شد در شرح حدیث باب نود و دوم
است و اوعد ولا باس از زیادتی کاتبان مینماید یعنی شنیدم از امام جعفر صادق علیه السلام
میگفت که نیست پروای بنگاه سوی سرهای برهنه زنان اهل تهامه و صحرانشینان عجم
و اهل دهها و بزرگان زیرا که آن زنان چون نهی کرده شوند نمی پذیرند امام گفت که و زن دیوانه
و زنی که کم عقل است نیست پروای بنگاه بموی وی و بدن وی تا آنکه قصد عمد کرده نشود آن نگاه
باب صد و شصت و پنجم اصل باب قناع الاماء و امهات الاولاد شرح القناع بکسر قاف

وتخفیف نون والف یعنی بنیقه رو پاک کنیز و آن جامه‌ئیست که بآن سر زن پوشیده
میشود یعنی این بابیست در بیان روپاک کنیزان و کنیزان خادمه است در این باب دو حدیث است
اول اصل سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ الرِّضَا عَلَیْهِ السَّلَامُ عَنْ أُمَّهَاتِ الْأَوْلَادِ لَهَا أَنْ تَكْشِفَ رَأْسَهَا
بَیْنَ یَدَیِ الرِّجَالِ قَالَ تَقَنَّعُ شرح اولاد ضمیر لها باعتبار معرفه امهات است تقنع بقاف
ونون بصیغه مضارع غایبه معلوم یا مجهول یا باب تفعیل یا معلوم باب تفعل بحذف یکی از تاآت است
یعنی پرسیدم امام رضا ع را از کنیزان خادمه که آیا جایز است آن کنیز را اینکه برهنه کند سر خود را
پیش مردان امام گفت که آن کنیز میپوشاند سر خود را دوم اصل سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع یَقُولُ
لَیْسَ عَلَى الْأَمَةِ قِنَاعٌ فِی الصَّلَاةِ وَلَا عَلَى الْمُدَبَّرَةِ وَلَا عَلَى الْمُكَاتَبَةِ إِذَا اشْتُرِطَ عَلَیْهَا قِنَاعٌ
فِی الصَّلَاةِ وَهِیَ مَمْلُوكَةٌ حَتَّى تُؤَدِّیَ جَمِیعَ مُكَاتَبَتِهَا وَیَجْرِی عَلَیْهَا مَا یَجْرِی عَلَى الْمَمْلُوكِ فِی
الْحُدُودِ كُلِّهَا شرح امه بفتح همزه وتخفیف میم اصلش اموة بفتح همزه وفتح یا سکون میم بوده
و اینجا عبارتست از کنیز محض قناع بکسر قاف المدبرة بدال بی نقطه و با یک نقطه و دال بی نقطه
بصیغه اسم مفعول باب تفعیل کنیزی که مالکش وصیت کرده باشد که بعد از وفات او آزاد شود
المکاتبة بتاء دو نقطه در بالا و باء یک نقطه بصیغه اسم مفعول باب مفاعله کنیزی که مالکش با او قرار
داده باشد که چون فلان مبلغ تسلیم نماید آزاد باشد اشترطت بصیغه ماضی مخاطب مجهول باب
افتعال است مراد باشتراط قرار دادن اینست که چندانکه کل مبلغ را تسلیم نکرده باشد
هیچ جزو او آزاد نباشد و این احتراز است از مکاتبه مطلقه در صورتی که بعض مبلغ را تسلیم کرده باشد
ضمیر علیها در اول راجعست بمکاتبه و در دوم راجعست بمکاتبه مشروطه یعنی شنیدم از امام محمد باقر ع
میگفت که نیست کنیز محض را روپاکی در نماز و نه بر کنیزی که وصیت بآزادی او شده باشد
و نه کنیزی که مکاتبه مشروطه باشد روپاکی در نماز و آن مکاتبه مشروطه کنیز محض است تا آنکه
ادا کند جمیع مقرری خود را و جاری میشود بر او آنچه جاری میشود بر مملوک محض در حدود

بعلی آنها باب مصافحة [illegible] في القناع شرح این بابیست در مصافحه
زنانست در این باب سه حدیث است اول اصل سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ مُصَافَحَةِ الرَّجُلِ
الْمَرْأَةَ قَالَ لَا یَحِلُّ لِلرَّجُلِ أَنْ یُصَافِحَ الْمَرْأَةَ إِلَّا امْرَأَةً یَحْرُمُ عَلَیْهِ أَنْ یَتَزَوَّجَهَا أُخْتٌ أَوْ
بِنْتٌ أَوْ عَمَّةٌ أَوْ خَالَةٌ أَوْ بِنْتُ أُخْتٍ أَوْ نَحْوُهَا فَأَمَّا الْمَرْأَةُ الَّتِی یَحِلُّ لَهُ أَنْ یَتَزَوَّجَهَا
فَلَا یُصَافِحْهَا إِلَّا مِنْ وَرَاءِ الثَّوْبِ وَلَا یَغْمِزْ كَفَّهَا شرح امرأة منصوب است زیرا که بدل المرأة است
یا مستثنی با استثنا است اخت مرفوع و خبر مبتدای محذوفست بتقدیر هی اخت و جمله صفت
دوم مرأة است و این احتراز است از زنی که حرام موبد نشده باشد بر مرد بسبب طلاق مثلا
نحوها مرفوع است و ضمیر راجع بجزو است یا بالجمیع بکل واحد است و مراد سایر محرمات
نسبیه است یغمز بغین با نقطه و زاء با نقطه بصیغه مضارع غایب معلوم باب ضرب است یعنی
پرسیدم امام جعفر صادق ع را از مصافحه مرد زن را گفت که حلال نمیشود برای مرد اینکه
مصافحه کند زن را مگر زنی که حرام باشد بر او اینکه جفت خود کند او را و آن خواهر یا دختر است یا عمه
یا خاله است یا دختر خواهر است یا مانند آنست پس اما زنی که حلال میشود برای او اینکه جفت
خود کند او را پس مصافحه نکند او را مگر از پشت جامه و نفشرد دست او را دوم اصل
قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع هَلْ یُصَافِحُ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ لَیْسَتْ بِذِی مَحْرَمٍ فَقَالَ لَا إِلَّا مِنْ وَرَاءِ
الثَّوْبِ شرح لیست از افعال ناقصه است و جمله حال المرأة است یا صفت است زیرا که الف
لام المرأة برای عهد ذهنی است پس در حکم نکره است در نسخ بذی است و ظاهر بذات است
المحرم بفتح میم و فتح را احرام بودن تزویج و کسی که حرام است تزویج او و مراد اینجا معنی اولست
یعنی گفتم امام جعفر صادق ع را که آیا مصافحه میکند مرد زن را در حالی که نبوده باشد پس امام
گفت که نه مگر از پس جامه سوم اصل حَدَّثَتْنِی سَعِیدَةُ وَمِنَّةُ أُخْتَا مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی عُمَیْرٍ بَیَّاعِ
السَّابِرِیِّ قَالَتَا دَخَلْنَا عَلَى أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَلَیْهِ السَّلَامُ فَقُلْنَا تَعُودُ الْمَرْأَةُ أَخَاهَا قَالَ نَعَمْ

قلنا تصافحه قال من وراء الثوب قالت احديهما ان اختي هذه تعود اخوتها قال
اذا عدت اخويك فلا تلبسي المصبغة شرح منه بفتح ميم وتشديد نون است السابري
بيع بينقطه وكسر با يكنقطه وراء بينقطه وتشديد يا جامه باريكه تنما مثل كتانه اخاها
عبادتشان از برادر باعتبار اعياده وبرابن قياس است اخوتها واخويك عدت بضم عين وسكون
دال ... اسلا تلبسي از باب علم است المصبغه بصاد بينقطه وبا يكنقطه وغين با نقطه
بصيغه اسم مفعول باب تفعيل بسيار رنگ كرده شد ترجمه جز داوند مرا سعيد ومنه خواهر
محمد بن ابي جعفر فروشنده سابری گفتند كه داخل شديم بر امام جعفر صادق ع پس گفتيم كه
آيا عيادت ميكند زن برادر مؤمن خود را چون بيمار شود گفت كه آری گفتيم كه آيا مصافحه
ميكند آن برادر مؤمن را امام گفت كه ميكند از پس جامه گفت يكي از آن دو زن كه ...
... كه اين خواهر من عيادت ميكند برادران مؤمن خود را امام گفت كه چون عيادت كنی
برادران مؤمن خود را پس مپوش جامهای بسيار رنگين را باب صد و شصت و هفتم اصول باب صفة
مبايعة النبي صلى الله عليه وآله النساء البايعه دست بدست دادن برای خريد وفروخت ومراد اينجا دست بدست — علی الان شرح
داده برای پيمانست ترجمه اين باب بيان چگونگی بيعت رسول الله ص زنان را است ودر اين
باب پنج حديث است اول اصل قلت لابي عبد الله ع كيف ماسح رسول الله صلى الله عليه وآله
النساء حين بايعهن قال دعا بمركنه الذي كان يتوضا فيه فصب فيه ماء ثم
غمس يده اليمنى فكلما بايع واحدة منهن قال اغمسي يدك فتغمس كما غمس رسول الله
صلى الله عليه وآله فكان هذا مسحه اياهن شرح المركن بكسر ميم وسكون را بينقطه وفتح
كاف ونون ... وآن ظرفيست از گل پخته كه جامهها دران شسته ميشود غسل باب ...
است ترجمه گفت امام جعفر صادق ع كه چگونه دست بدست رسانيد رسول الله ص زنان را
در وقتی كه بيعت كرد ايشان را امام گفت كه طلب كرد ... خود را كه بود كه وضو ميساخت

دران پس ريخت دران آبی را بعد از آن فرو برد دست راست خود را پس هر گاه بيعت مينمود
كه يكی از زنان را گفت كه فرو برد دست خود را پس فرو ميبرد چنانچه فرو برد رسول الله ص پس
بود اين كار دست بدست رسانيدن او زنان را دوم اصل قال ابو عبد الله ع اتدري
كيف بايع رسول الله ص النساء قلت الله اعلم وابن رسوله اعلم قال جمعهن
حوله ثم دعا بتور برام فصب فيه نضوحا ثم غمس يده فيه ثم قال اسمعن
يا هؤلاء شرح التور بفتح تا دو نقطه در بالا وسكون واو وورا بينقطه ظرفی كه از ان
آب خورده ميشود خواه كوچك باشد خواه كوزه كه آدمی از ان آب ميخورد وخواه بزرگ مثل
... كه از ان آب ميخورد البرام بفتح با يكنقطه وتشديد را بينقطه والف بعد از ان ميم ...
النضوح بفتح نون وضم ضاد با نقطه وحا بينقطه فعول بمعنی مفعول آب بوی كه از شتر
آن را خوب ميكند وآن شراب خوشبو ... اسمعن بفتح ميم وسكون عين وفتح ميم ونون است
ترجمه گفت امام جعفر صادق ع كه آيا ميدانی كه چگونه بيعت كرد رسول الله ص زنان را
گفتم كه الله دانا تر است وپسر رسول او دانا تر است امام گفت كه فراهم آورد زنان را دور خود
بعد از آن طلب كرد ظرف آبخوری را كه بغايت سنگين بود پس ريخت دران آب دلخوش ... را
بعد از آن فرو برد دست خود را دران بعد از ان گفت كه بشنويد ای زنان حاضران
اصل ابايعكن على ان لا تشركن بالله شيئا ولا تسرقن ولا تزنين ولا تقتلن
اولادكن ولا تاتين ببهتان تفترينه بين ايديكن وارجلكن ولا تعصين
بعولتكن في معروف اقررتن قلن نعم فاخرج يده من التور ثم قال
اغمسن ايديكن ففعلن فكانت يد رسول الله ص الطاهرة اطيب من
ان يمس بها كف انثى ليست له بمحرم شرح در سوره ممتحنه است ايها
النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن

ولا یزنین ولا یقتلن اولادهن ولا یاتین ببهتان یفترینه بین ایدیهن وارجلهن
ولا یعصینک فی معروف فبایعهن واستغفر لهن الله ان الله غفور رحیم در اینجا چند
احتمالست از انجمله اینکه بهتان بمعنی گرفته شده ناگاه باشد مثل تا یتیم بفتح
فبتهتهم وعبارت باشد از فرزند دیگری که پنهان شوهر گرفته شده باشد
وافترا بهتان عبارت باشد از دعوی فرزندی او برای خود بین ایدیهن وارجلهن
عبارت باشد از گرفتن آن فرزند در کنار خود برای شیر دادن وماننده آن
المعروف شناخته شده واینجا عبارتست از انچه مشهور ومتعارفست میان
زنان ورسول الله نهی از ان کرده وچون بدترین معنا نفرت زنانست با شوهران
در وقت اراده جماع وماننده آن در این حدیث آن مذکور شده بعنوان مثال آنها
ظاهر میشود در شرح حدیث آینده یعنی مبایعت میکنم شما را بر اینکه شریک نکنید
بالله تعالی چیزی را در پرستش ودزدی نکنید وزنا نکنید ونکشید فرزندان
خود تا از او نیاورید فرزند دیگری را بجائی که افترا کنید او را برای خود تا ان
میان دستهای شما وپاهای شما وعصیان نکنید شوهران خود تا از سبب
چیزی که مشهورست میان زنان آیا اقرار کردید آن زنان گفتند که آری
پس بیرون آورد دست خود را از ظرف آبی بعد از ان گفت ایشان را که فرو
برید دستهای خود تا از ابیر کردند پس بود دست رسول الله صلعم که پاک است
پاکیزه تر از اینکه ملاقات کند آن دست زنی را که نیست برای او محرم منافاتست
میان این تفسیر وصورتی که مذکور شد در شرح حدیث سابق زیرا که این کارهای
واقع شده وکارهای سوم حسن عن ابی عبد الله ع فی قول الله عز وجل
ولا یعصینک فی معروف قال المعروف ان لا یشققن جیبا ولا یلطمن

خدا

خدا ولا یدعون ویلا ولا یتخلفن عند قبر ولا یسودن ثوبا ولا ینشرن شعرا
ترجمه لا یشققن بشین با نقطه ودو قاف بصیغه مضارع جمع مونث غایبه از باب
تفعل است جیبا بفتح جیم وسکون یاء دو نقطه در پایین وباء یک نقطه است ولا یلطمن
بطاء بی نقطه از باب ضرب است خدا بفتح خاء با نقطه وتشدید دال بی نقطه است
لا یدعون بسکون دال بی نقطه وضم عین بی نقطه است خواندن ویلا یعنی گفتن واویلا
وماننده آنست وبیان شده در شرح حدیث اول باب حق المراة علی زوجها که باب صد
وچهل وهفتم است لا یتخلفن بخاء با نقطه از باب تفعل است واین اشارتست
باینکه زن گاهی بر سر قبر شوهر یا غیر او یک روز میرود یا زنان دیگر وجمع ایشان بی
میکردند ومیماندند برای اظهار جزع تا آنکه بعضی ایشان برگردد واو باز بود برگردند
لا یسودن از باب تفعیل است وسیاه کردن جامه یعنی گل بر جامه مالیدن است یا
جامه سیاه پوشیدن نیز هست لا ینشرن بنون وشین با نقطه وراء بی نقطه از باب
نصر است ونشر شعر پراکنده کردن موست وآن شامل واکردن موی سر نیز
هست ذکر این شش چیز بعنوان مثالست بقرینه اینکه مضاجعت با شوهران
در وقت اراده جماع اینجا مذکور نیست ودر حدیث سابق مذکور شد وایضا بعضی
مثالهای آن گذشت در حدیث ششم باب النشر که باب صد وپنجاه وهشتم است
ودر این باب مذکور میشود ومقصود تفسیر معروفست بانچه مشهور ومتعارف است
میان زنان ورسول الله صلعم نهی از ان کرده پس داخل الا انا فید در لا یشققن
ونظایر آن یعنی بر سبیل مجازست وباعتبار نفی او از انها است یعنی روایتست از امام
جعفر صادق ع در قول الله عز وجل در سوره ممتحنه که وعصیان نکنند ترا بسبب
آنچه مشهور ومتعارفست میان زنان امام گفت که آنچه مشهورست باعتبار

نهی از آن اینست که در مصیبتها ندبه کنند یا فریاد و بیع زنند یخراو نخوانند مرکزنا کمانز
و واپس نمانند نزد گوری و سیاه نکنند جامها و پراکنده نکنند موی را **اصل چهارم** عن عمر بن ابی
المقدام قال سمعت ابا جعفر علیه السلام یقول تدرون ما قوله تعالی ولا یعصینک فی معروف
قلت لا قال ان رسول الله صلعم قال لفاطمة علیها السلام اذا انا مت فلا تخمشی علیّ وجها
ولا ترخی علیّ شعرا ولا تنادی بالویل ولا تقیمی علیّ نائحة قال ثم قال هذا
المعروف الذی قال الله عز وجل **شرح** لا تخمشی بخاء با نقطه و شین با نقطه بصیغه
نهی مخاطبه باب نصر و ضرب است الخمش خراشیدن و سیلی زدن لا ترخی براء بی نقطه و خاء
با نقطه بصیغه نهی مخاطبه معتل اللام باب افعال است لا تقیمی بصیغه نهی مخاطبه معتل العین
و این باب افعال است الاقامه درنگ کردن و کسی را بر پای داشتن و بنا بر اول نائحه حال است
و مراد اینست که بر سر قبر من درنگ مکن بر حالی که نوحه گری کنی موافق آنچه گذشت در حدیث
سابق که و لا یتخلفن عند قبر و بنا بر دوم نائحه مفعول به است و این مناسبت با آنچه
گذشت در کتاب المعیشة در احادیث باب کسب النائحه که بابی سی و پنجم است مگر آنکه
مبنی بر این باشد که شان رسول الله صلعم ارفع و اجلی از آنست که زن نائحه بیان کند بخلاف
دیگران **یعنی** روایت است از عمر بن ابی المقدام بکسر میم و سکون قاف گفت که شنیدم
از امام محمد باقر علیه السلام میگفت که آیا میدانید که چیست معنی قول الله تعالی در سوره
ممتحنه که و مخالفت نکنند ترا بسبب معارفی میان زنان گفتم که نه امام گفت که
بدرستی که رسول الله صلعم گفت فاطمه علیها السلام را که چون من بمیرم پس مخراش بر من روی را
و فرو مهل بر من موی را و ندا مکن بوای و درنگ مکن بر سر قبر من بر حالی که نوحه گری
کنی راوی گفت که بعد از آن امام گفت که آنچه مذکور شد از عملهای زنان و امثال
آن چیزیست که گفت الله عز وجل مراد اینست که معروف در این آیت بمعنی متعارف است

کردی

کرد رسول الله صلعم نهی از آن کرده **نهم اصل** عن ابی عبد الله علیه السلام قال لما فتح رسول الله عز وجل
یا ایها النبی اذا جاءک المؤمنات یبایعنک علی ان لا یشرکن بالله شیئا ولا یسرقن
ولا یزنین ولا یقتلن اولادهن ولا یأتین ببهتان یفترینه بین ایدیهن وارجلهن
ولا یعصینک فی معروف فبایعهن واستغفر لهن الله ان الله غفور رحیم **شرح**
روایت است از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که وقتی که فتح کرد رسول الله صلعم مکه را بیعت
کرد با مردان بعد از آن آمدند نزد او زنان که بیعت کنند او را پس فرو فرستاد
الله عز وجل در سوره ممتحنه که ای نبی چون آیند نزد تو زنان مؤمنه که بیعت کنند ترا بر آنکه
شریک نکنند با الله تعالی چیزی را و دزدی نکنند و زنا نکنند و نکشند فرزندان
خود را و نیاورند فرزندی که گرفته اند دیگری را و افترا کنند او را میان دستهای ایشان و پایهای
ایشان و مخالفت نکنند ترا بسبب معارفی میان زنان پس بیعت کن ایشان را و طلب
آمرزش کن برای ایشان از الله تعالی بدرستی که الله تعالی آمرزگار رحم کننده است **اصل**
فقالت هند اما الولد فقد ربیناهم صغارا وقتلتهم کبارا وقالت ام حکیم بنت الحارث
بن هشام وکانت عند عکرمة بن ابی جهل یا رسول الله ما ذلک المعروف الذی امرنا
الله ان لا نعصیک فیه فقال لا تلطمن خدا ولا تخمشن وجها ولا تنتفن شعرا ولا تشققن
جیبا ولا تسودن ثوبا ولا تدعین بویل **شرح** هند بکسر هاء و سکون نون و دال
بی نقطه بنت عتبة بن ربیعة بن عبد شمس بن عبد مناف مادر معاویة بن ابی سفیان
و برادر او ربیعه بن عتبه عم او و کشته بن ابی سفیان و در جنگ بدر کشته شد برادر او حنظلة بن
ابی سفیان و برادر او ربیعه بن عتبه عم او کشته شد بدست امیر المؤمنین علیه السلام و در
نهج البلاغه مذکور است در مکتوب امیر المؤمنین علیه السلام به معاویه که و سیوف هاشم قد عرفت
مواقع نصالها فی اخیک وخالک وجدک و اهلک اهلک و او بسکون لام منصوب است

صحن هند اعتراض است و بخواهید که فرزندان در کوچکی بیگناه میباشند و چون بزرگ
وگناه کار شد سزا میباید قتل الحق فالله اولی بحکیم بفتح حاء بی‌نقطه و کسر کاف نیم
حاء و فتح کاف است عکرمه بکسر عین بی‌نقطه و سکون کاف و کسر راء بی‌نقطه است لا تلطمن بصیغه
نهی جمع مؤنث مخاطب از باب ضرب است ولا تخمشن بخاء با نقطه و شین با نقطه از باب نصر
و ضرب است لا تنتفن بنون و تاء دو نقطه در بالا و فاء از باب ضرب است لا تدعین بسکون
دال و کسر عین و سکون یاء بصیغه جمع مؤنث مخاطبه معتل اللام یائی از باب ضرب است
صاحب قاموس گفته دعی لغة فی دعوت شرح پس گفت هند که اما اولاد را پس پروردیم
بر حالی که کوچک بودند کشتی ایشان را در جنگ بدر بر حالی که بزرگان بودند و گفت
ام حکیم دختر حارث بن هشام و بود زن عکرمه بن ابی جهل که ای رسول الله چیست آن
معروف از زنان که امر کرده است الله تعالی باینکه مخالفت نکنیم ترا بسبب آن پس گفت
که سیلی نزنید رخسار را و مخراشید روی را و مکنید موی را و مدرید گریبان را و سیاه مکنید جامه
و مخوانید مراد ایشان و امثال اینهاست چنانچه بیان شد در شرح حدیث دوم و سوم این باب
اصل فبایعهن رسول الله صلعم علی هذا فقالت یا رسول الله کیف نبایعک قال
اننی لا اصافح النساء فدعا بقدح من ماء فادخل یده ثم اخرجها فقال ادخلن
ایدیکن فی هذا الماء فهی البیعة شرح مشار الیه هذا جمیع چیزهایی است که مذکور است
در این آیت و در تفسیر معروف و مراد اینست که اکتفا کرد در مبایعت آن زنان بمحض
کلام زنان و دست بدست ایشان نداد کیف نبایعک یا بمعنی است که آنچه واقع
شد از کلام طرفین مبایعت متعارف نیست پس بکدام معانی میباید که منضم
شود تا مبایعت متعارف متحقق شود و لهذا رسول الله صلعم در جواب او اظهار عدم
رضا بمصافحه کرد و چیز دیگر را قائم مقام مصافحه کرد یعنی پس مبایعت کرد زنان را

صحت

رسول الله صلعم بر اینکه مذکور شد بی مصافحه و بیرام حکیم گفت که ای رسول الله چگونه مبایعت
حقیقی کنیم ترا گفت بدرستی که من مصافحه نمیکنم زنان را پس طلب کرد کاسه چوبینی را پر از آب
پس داخل کرد دست خود را بعد از آن بیرون آورد آنرا پس گفت که داخل کنید دستهای شما را
در این آب پس اینست بیعت متعارف یعنی که قائم مقام آنست برای شما باب صد و شصت
و هشتم اصل باب الدخول علی النساء شرح این باب بیان داخل شدن کسی بر زنانی است بعقد
زناشویی یا کاری دیگر و در این باب پنج حدیث است اول اصل عدة من اصحابنا عن احمد بن
ابی عبد الله عن ابیه عن هارون بن الجهم عن جعفر بن عمر عن ابی عبد الله ع قال نهی
رسول الله صلعم ان یدخل الرجل علی النساء الا باذن اولیائهن شرح روایت
کردند جمعی از یاران ما از احمد بن ابی عبد الله از پدرش از هارون جهم بفتح جیم و سکون هاء از جعفر بن
عمر از امام جعفر صادق ع که گفت که نهی کرد رسول الله صلعم از اینکه داخل شود مرد بر زنانی که
جائز نیست او را زنانی ایشان مگر برخصت شوهران ایشان دوم اصل وبهذا الاسناد لا یدخل
داخل علی النساء الا باذن اولیائهن شرح این در بعض نسخ کافی نیست و اسناد بکمال حتی
معنون این موافق سابق است مگر اینکه داخل شامل زن نیز هست سوم اصل عن ابی عبد الله
ع قال یستأذن الرجل اذا دخل علی ابیه ولا یستأذن الاب علی الابن قال ویستأذن
الرجل علی ابنته واخته اذا کانتا متزوجتین شرح روایت است از امام جعفر صادق
ع که گفت که طلب رخصت میکند مرد وقت اراده دخول کند بر پدرش و طلب رخصت نمیکند
پدر در وقت اراده دخول بر پسر امام گفت که و طلب رخصت میکند مرد در وقت اراده
دخول بر دخترش و خواهرش وقتی که باشند شوهرداران چهارم اصل قلت لابی عبد الله
علیه السلام الرجل یستأذن علی ابیه فقال نعم قد کنت استأذن علی ابی ولیست امی عنده
انما هی امراة ابی توفیت امی وانا غلام وقد یکون من خلوتهما ما لا احب

ان ابي اها عليه و لا يجابن ذلك مني و السلام احسن و اصوب شرح توقيت بفا و باء
دو نقطه در اين بصيغه ماضي غايبه مجهول باب تفعل است غلام يعني پسر بهيوي روست
افعاها بفا و جيم و بهمزه بصيغه مضارع متكلم معلوم باب منع و علم است يعني گفتم امام گفت
جعفر صادق ع را كه آيا مرو طلب رخصت دخول ميكردم ميديدم بحالي كه نبود پس گفت
كه آري بتحقيق بودم كه طلب رخصت دخول ميكردم ميديدم بحالي كه نبود مادرم
نزد او و حق اين بيت كه زني كه نزد او بود زن پدرم بود وفات يافت مادرم پيش
كه من پسر بودم و كاهي ميبود از خلوت ايشان حالتي كه دوست ميداشتم كه ناگاه روم
نزد ايشان بران حالت و ايشان دوست ميداشتند آن ناگاه رفتن را از من و سلام
كردن در مقام رخصت طلبيدن بهتر و دوست‌تر است موافق انچه در حديث آينده است نهج اصل
عَنْ اَبِي جَعْفَرٍ ع عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ الْاَنْصَارِيِّ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللّٰهِ ص يُرِيدُ
فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ وَ اَنَا مَعَهُ فَلَمَّا انْتَهَيْنَا اِلَى الْبَابِ وَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ فَدَفَعَهُ ثُمَّ قَالَ
السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فَقَالَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ وَ عَلَيْكَ السَّلَامُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ قَالَ اَدْخُلُ قَالَتْ
اُدْخُلْ يَا رَسُولَ اللّٰهِ شرح روايت امام ع از جابر براي دفع طعن اهل مخالف است خارج
گذشت در كتاب الحجة در حديث دوم مولد ابي جعفر محمد بن علي ع كه باب صد و شانزدهم است
يعني روايت است از امام محمد باقر ع از جابر بن عبد الله انصاري گفت كه بيرون آمد
آمد رسول الله ص ميخواست فاطمه عليها السلام را و من با او بودم پس وقتي كه رسيديم
در خانه فاطمه گذاشت دست خود را بران در و پس باز كرد آنرا بعد از ان گفت
كه سلام بر شما باد پس گفت فاطمه عليها السلام كه و بر تو باد سلام اي رسول الله گفت
كه آيا داخل شوم فاطمه گفت كه داخل شو اي رسول الله اصل قَالَ اَدْخُلُ اَنَا
وَ مَنْ مَعِي فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللّٰهِ لَيْسَ عَلَيَّ قِنَاعٌ فَقَالَ يَا فَاطِمَةُ خُذِي فَضْلَ

مِلْحَفَتِكِ فَقَنِّعِي بِهِ رَاْسَكِ فَفَعَلَتْ ثُمَّ قَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فَقَالَتْ وَ عَلَيْكَ السَّلَامُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ
قَالَ اَدْخُلُ قَالَتْ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللّٰهِ قَالَ اَنَا وَ مَنْ مَعِي قَالَتْ وَ مَنْ مَعَكَ قَالَ
جَابِرٌ فَدَخَلَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ دَخَلْتُ شرح قناع بكسر قاف است
ليس علي قناع مبني بر اينست كه در صدر اسلام ديدن رو و دو دست و دو پا از زن
بيگانه جايز بوده و غير آنها جايز نبوده و اشارت باين گذشت در شرح عنوان باب
صد و شصتم خذي بضم خا با نقطه و تخفيف دال با نقطه بصيغه امر مخاطبه مجهول از لفا
باب نصر است فضل بفتح فا و سكون ضاد با نقطه است الملحفه بكسر ميم و سكون لام
و فتح حاء بي نقطه و فا بالا پوش و مراد اينجا چادر زنان است كه در وقت بيرون
آمدن سر و بدن خود را بان ميپوشانند ملحفتك مبني بر اينست كه رسول الله ميدانسته
كه فاطمه چادري كه براي خود دوخته و از ان پارچه زياد مانده بقدري كه سر و گردن با ان
پوشيده ميتواند شد قنعي بصيغه امر مخاطبه باب تفعيل است يعني گفت كه آيا
داخل شوم با آنكه با منست پس فاطمه گفت كه اي رسول الله نيست بر من سرپوشي پس گفت
كه اي فاطمه بردار زيادتي چادر خود را پس بپوشان سر ترا پس فاطمه كرد بعد از ان گفت
كه سلام بر شما باد پس فاطمه گفت كه بر تو باد سلام اي رسول الله گفت كه آيا داخل
شوم فاطمه گفت كه آري اي رسول الله گفت كه آيا من و آنكه با منست فاطمه گفت كه و
با تو گفت كه جابر پس داخل شد رسول الله ص و داخل شدم اصل فَاِذَا وَجْهُ فَاطِمَةَ
عَلَيْهَا السَّلَامُ اَصْفَرُ كَاَنَّهُ بَطْنُ جَرَادَةٍ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مَا لِي
اَرَى وَجْهَكِ اَصْفَرَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللّٰهِ الْجُوعُ فَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ ع اَللّٰهُمَّ مُشْبِعَ
الْجَوْعَةِ وَ دَافِعَ الضَّيْعَةِ اَشْبِعْ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ فَقَالَ جَابِرٌ فَوَ اللّٰهِ لَنَظَرْتُ
اِلَى الدَّمِ يَتَحَدَّرُ مِنْ قُصَاصِهَا حَتَّى عَادَ وَجْهُهَا اَحْمَرَ فَمَا جَاعَتْ بَعْدَ ذٰلِكَ الْيَوْمِ

شرح ما استفهامیه است خبر مبتداست و مقصود اینست که چیست سبب آنکه می بینم رنگ ترا
از رد الجوع مرفوع و خبر مبتدای محذوفست بتقدیر سببه الجوع الجوع بفتح جیم و فتح واو
جمع جایع گرسنگان بصیغه بفتح ضاد با نقطه و سکون یاء دو نقطه در زیر این مصدر باب
ضرب بناه شد و قصاص بفتح و ضم و کسر قاف نت عاد بعین بی نقطه و دال بی نقطه از افعال
ناقصات یعنی صار یعنی بس ناگاه رنگ فاطمه علیها السلم زرد بود چنانچه گویا که آن شکم خالی
بود پس گفت رسول الله ص که چه مراست که می بینم رنگ ترا زرد گفت که ای رسول الله گرسنگی پس
گفت ص که خداوندا ای سیر کننده گرسنگان و دفع کننده تباهی سیر کن فاطمه دختر محمد را
پس گفت جابر که پس بخدا قسم که هر آینه نگاه کردم سوی خون بالای پوست که فرو می آمد از رخسار
محمد تا آنکه گردید رنگ او سرخ پس گرسنه نشد باین معنی که اثر گرسنگی در او نرسید بعد از آن
روز باب صد و شصت و نهم اصول آخر هنه شرح این باب چه یکیست از جمله بابهای که
جدا شده بر کحصوصیتی در این باب چهار حدیث اول اصل عن جراح المداینی عن ابی
عبد الله ع قال لیستاذن الذین ملکت ایمانکم والذین لم یبلغوا الحلم منکم
ثلاث مرات کما امرکم الله عز و جل ومن بلغ الحلم فلا یلج علی امه ولا علی اخته
ولا علی خالته ولا علی سوی ذلک الا باذن فلا تاذنوا حتی یسلم والسلم طاعة لله
عز و جل شرح روایت از سوره نور اینست اول یا ایها الذین آمنوا لیستاذنکم الذین
ملکت ایمانکم والذین لم یبلغوا الحلم منکم ثلاث مرات من قبل صلوة الفجر وحین تضعون
ثیابکم من الظهیرة ومن بعد صلوة العشاء ثلاث عورات لکم لیس علیکم ولا علیهم جناح
بعدهن طوافون علیکم بعضکم علی بعض کذلک یبین الله لکم الآیات والله علیم حکیم دوم
واذا بلغ الاطفال منکم الحلم فلیستاذنوا کما استاذن الذین من قبلهم کذلک یبین الله لکم
آیاته والله علیم حکیم میتواند بود که تکرار مضمون کذلک یبین الله تا آخر بعد از ذکر بعضی ایضا

ازاین

از این سوره اشارت باشد باینکه بنیا قصد این روایت بغایت بعیدست از عقول یعنی
مثلا نمیتوانند دانست که ذکر بعضکم علی بعض بعد از ذکر طوافون علیکم چه فایده دارد
پس معلوم میشود ایشانرا حاجت بائمه عالمین بجمیع متشابهات قرآن هر کدام در زمانی
و آن ائمه آیات الله تعالی اند چنانچه گذشت در کتاب الحجه در باب ان الآیات التی
ذکرها الله فی کتابه هم الائمه علیهم السلم که باب بیستم است و جهت اهتمام باین مضمون بیان
بعد از این روایت نیز در همین سوره مکرر شده لا یلج بجیم بصیغه مضارع غایب معلوم معتل الفاء
واو از باب ضرب مجزوم و مرفوع میتواند بود یعنی روایت از جراح بفتح جیم و تشدید راء
بی نقطه و حاء بی نقطه مداینی نیز از امام جعفر صادق ع گفت که باید که طلب رخصت دخول
کنند جمعی که صاحب شدند ایشانرا دستهای راست شما و جمعی که نرسیده اند باحتلام از جمله
شما در سه ساعت چنانچه امر کرد شما را الله عز و جل در آیت سوره نور و هر که رسید باحتلام
نباید که داخل شود بر مادرش و نه بر خواهرش و نه بر خاله اش و نه بغیر آنچه مذکور شد مگر بر رخصت
خواه در آن سه ساعت باشد و خواه در غیر آنها پس رخصت دخول مدهید تا وقتی که سلام
کند و سلام فرمان برداریست برای الله عز و جل اصل قال وقال ابو عبد الله ع یستاذن
علیک خادمک اذا بلغ الحلم فی ثلاث عورات اذا دخل فی شیء منهن ولو کان بیته فی بیتک
قال ولیستاذن علیک بعد العشاء التی تسمی العتمة وحین تصبح وحین تضعون
ثیابکم من الظهیرة انما امر الله عز و جل بذلک للخلوة فانها ساعة غرة و خلوة شرح
الغره بکسر غین با نقطه و تشدید راء بی نقطه غفلت یعنی راوی گفت که و گفت امام جعفر
صادق ع که باید که طلب رخصت کند بر تو غلام مملوک تو چون رسد باحتلام در سه
پوشاکی چون داخل شود در چیزی از جمله آن سه پوشاکی هر چند که خانه
او داخل خانه تو باشد امام گفت که و باید که طلب رخصت کند بر تو بعد از خفتن

که آن اغنا نعت میباشند و در وقتی که بطلوع فجر رسید پیش از شروع در نماز فجر و در وقتی که
میگذارید جامهای خود را بسبب شدت گرمای میان روز نجز این نیست که امر کرده الله عز و جل
بآن طلب رخصت برای خلوت چه بدرستی که هر کدام انها ساعت غفلت و خلوت است
دوم اصل عن زرارة عن ابی عبد الله ع فی قول الله عز و جل الذین ملکت ایمانکم
قال هی خاصة فی الرجال دون النساء قلت فالنساء یستاذن فی هذه الثلث ساعات
قال لا و لکن یدخلن و یخرجن و الذین لم یبلغوا الحلم منکم قال من انفسکم قال
علیکم استیذان کاستیذان من قد بلغ فی هذه الثلث ساعات شرح ضمیر هی راجع بآیت
است یا راجع بفقره است یا راجع بالذین است یا راجع بضمیر در ایمانکم است خاصة خبر
مبتدا است فی الرجال دون النساء خبر دوم مبتدا است یستاذن بتشدید نون مفتوحه بصیغه
جمع مونث غایبه معلوم باب استفعال است و الذین بتقدیر قلت و الذین است در بعضی
علیکم بلفظ خطاب جمع مذکر است و در بعضی علیهن بلفظ غایبه جمع مونث است بعضی
علیهم بلفظ غایب جمع مذکر است فی هذه متعلق باستیذان اول است و مراد آنست
که چنانچه بالغ استیذان میکند در هر ساعت که داخل شود نابالغ استیذان میکند
در این سه ساعت و شاید که در این تشبیه اشارت باشد باینکه تشبیه در آیت و اذا بلغ
الاطفال منکم الحلم فلیستاذنوا کما استاذن الذین من قبلهم عکس این تشبیه است پس
مراد اینست که چنانچه نابالغ استیذان میکند در این سه ساعت بالغ استیذان میکند
در هر ساعت که اراده دخول کند و بعضی میگویند که الذین من قبلهم عبارتست
از کهنه بالغان و این خوب نمینماید زیرا که حکم کهنه بالغان بیشتر مذکور نشده
و الله اعلم یعنی روایتست از زراره از امام جعفر صادق ع در قول الله عز و جل
در سوره نور جمعی که مالک شده ایشان را دستهای راست شما امام گفت که آن خاص است

در غلامانست نه در کنیزان گفتم که پس آیا کنیزان استیذان میکنند در این سه ساعت امام گفت
که نه ولیکن داخل میشوند و بیرون میروند گفتم که جمعی که نرسیده اند باحتلام از جمله شما امام
گفت که مراد اینست که از خود تان اند یا نسبی که خویشان اند امام گفت که بر ایشان نابالغان
استیذان هست در این سه ساعت مانند استیذان کسی که بتحقیق بالغ شده در هر ساعت
که اراده دخول کند سوم اصل عن ابی جعفر ع قال لیستاذنکم الذین ملکت ایمانکم
و الذین لم یبلغوا الحلم منکم ثلاث مرات من قبل صلوة الفجر و حین تضعون
ثیابکم من الظهیرة و من بعد صلوة العشاء ثلث عورات لکم لیس علیکم و لا علیهم
جناح بعدهن طوافون علیکم و من بلغ الحلم منکم فلا یلج علی امه و لا علی اخته
و لا علی ابنته و لا علی من سوی ذلک الا باذن و لا یاذن لاحد حتی یسلم فان السلم
طاعة الرحمن شرح لا یاذن بتشدید نون مفتوحه بصیغه نهی یا نفی مضارع معلوم جمع
مونث غایبه باب علم است و ضمیر راجع بام و اخت و ابنه و سوی ذلک است یعنی روایتست
از امام محمد باقر ع گفت موافق آیت سوره نور که باید که طلب رخصت دخول کنند
از شما جمعی که صاحب شده ایشان را دستهای راست شما و جمعی که نرسیده اند باحتلام از جمله
شما سه بار در پیش از نماز صبح و در وقتی که میگذارید جامهای خود را بسبب شدت گرمای
میان روز و در پس نماز خفتن این سه پوشانیدنی است برای شما نیست بر شما و نه بر
ایشان حرجی بعد از این سه ساعت بی این که ایشان گرد بر آیند کاشتند بر شما و هر که
رسید باحتلام از جمله شما نباید که داخل شود بر مادرش و نه بر خواهرش و نه بر
دخترش و نه بر غیر از مذکورات مگر برخصتی در هر ساعتی که باشد و باید که آن زنان
رخصت ندهند بهیچکس تا آنکه سلام کند چه بدرستی که سلام کردن در وقت اراده دخول امان
بر خدا امر بحق است و در آیت سوره نور یا ایها الذین آمنوا لا تدخلوا بیوتا غیر بیوتکم حتی

تستأنسوا وتسلموا على اهلها چهارم حس عن ابی عبد الله ع فی قول الله عز وجل
یا ایها الذین امنوا لیستأذنکم الذین ملکت ایمانکم والذین لم یبلغوا الحلم منکم
ثلاث مرات قیل من هم فقال هم المملوکون من الرجال والنساء والصبیان
الذین لم یبلغوا یستأذنون علیکم عند هذه الثلاث العورات من بعد صلوة
العشاء وهی العتمة وحین تضعون ثیابکم من الظهیرة ومن قبل صلوة الفجر
ویدخل مملوککم وغلمانکم من بعد هذه الثلاث عورات بغیر اذن ان شاؤا شرح
در بعض نسخ لفظ والنساء نیست و با موافق آن شرح میکنیم زیرا که موافق تر است با حدیث
دوم این باب ضمیر هی راجع بصلوة العشاء نیست العتمة بفتح عین بی نقطه و فتح تاء
دو نقطه در بالا و تخفیف میم آخر تاخیرش کنند و ذکر وهی العتمة برای بیان اینست که اکثر
نماز عشاء در اول وقت مجزی بود و آن که زیاده شود این حکم ندارد زیرا که تاخیر از آن
وقت افضل است و متعارف نزد صلحا یعنی روایتست از امام جعفر صادق
ع در قول الله عز وجل در شرح بود که ای جمعی که مومن شده اید باید که طلب اذن دخول کنند
از شما جمعی که مالک شده اید ایشان را دستهای راست شما و جمعی که نرسیده اند باحتلام از جمله
شما سه بار گفته شد که کیانند ایشان پس امام گفت که ایشان مملوکانند از جمله مردان
و کوچکانی که نرسیده اند باحتلام طلب میکنند اذن دخول بر شما را نزد این سه وقت یکی
بعد از نماز خفتن و آن نماز عتمه است و وقتی که میگذارید جامهای خود را از گرمای
میان روز و پیش از نماز صبح و داخل میشوند مملوک شما و پسران شما بعد از این سه وقت
بی رخصت اگر خواهند باب صد و هفتاد و سیم باب ما یحل للمملوک النظر الیه من مولاته شرح
این باب بیان چیزیست که حلالست برای غلام که نگاه کند بسوی آن از جمله زنی که
صاحب آن غلام است و در این باب چهار حدیثست اول حس سألت ابا عبد الله

علیهم عن المملوک یری شعر مولاته قال لا بأس شرح پرسیدم امام جعفر صادق
ع را از غلام که میبیند موی صاحب خود را گفت که نیست بدی دوم حس عن
معویة بن عمار قال کنا عند ابی عبد الله ع نحوا من ثلثین رجلا اذ دخل ابی فرحب
به ابو عبد الله ع واجلسه الی جنبه فاقبل علیه طویلا ثم قال ابو عبد الله علیه السلم
ان لابی معویة حاجة فلو خففتم فقمنا جمیعا فقال لی ابی ارجع یا معویة فرجعت
فقال ابو عبد الله ع هذا ابنک قال نعم وهو یزعم ان اهل المدینة یصنعون
شیئا لا یحل لهم شرح روایتست از معویة بن عمار گفت که بودیم نزد امام جعفر
صادق ع سی مرد تقریبا که داخل شد پدرم پس مرحبا گفت با او امام جعفر صادق
ع و نشانید او را بپهلوی خود پس آورد بر پدرم بغرض ملاقات دراز بعد از آن
گفت امام جعفر صادق ع که بدرستی که ابو معویه را حاجتی است کاش که خلوت میخواهد
پس کاش سبک کنید مجلس را پس برخاستیم همگی پس گفت مرا پدرم که برگرد ای معویه پس
برگشتم پس گفت امام جعفر صادق ع که آیا این پسر تست پدرم گفته آری و او دعوی
میکند که اهل مدینه میکنند چیزی را که حلال نیست برای ایشان اصل قال وما هو قلت
ان المرأة القرشیة والهاشمیة ترکب وتضع یدیها علی رأس الاسود وذراعیها
علی عنقه فقال ابو عبد الله ع یا بنی اما تقرأ القرآن قلت بلی قال اقرأ
هذه الآیة لا جناح علیهن فی آبائهن ولا ابنائهن حتی بلغ ولا ما ملکت
ایمانهن ثم قال یا بنی لا بأس ان یری المملوک الشعر والساق شرح ان بکر فتح
بنزدیک میثو الله بعد در شرح احزاب چنین است واذا سألتموهن متاعا شرح فاسألوهن
من وراء حجاب ذلکم اطهر لقلوبکم وقلوبهن وما کان لکم ان تؤذوا رسول الله ولا ان
تنکحوا ازواجه من بعده ابدا ان ذلکم کان عند الله عظیما ان تبدوا شیئا او تخفوه
فان الله کان بکل شیء علیما لا جناح علیهن فی آبائهن ولا ابنائهن ولا اخوانهن

ولا اخواتهن ولا ابناء ابنائهن ولا ما ملكت ايمانهن واتقين الله ان الله كان على
كل شئ شهيدا و در سورهٔ نور چنین است ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن او آبائهن
او آباء بعولتهن او ابنائهن او ابناء بعولتهن او اخوانهن او بني اخوانهن او بني
اخواتهن او نسائهن او ما ملكت ايمانهن او التابعين غير اولى الاربة من الرجال
او الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء يعني امام گفت که مخیست آن کفهم
که نبیند که زن فی کلان حبیله از قریش و از بنی هاشم است سوار بکجاوه میشود و در وقت
سوار شدن میکذارد دست خود را بر سر غلام سیاه و ذراع خود را بر گردن آن غلام
تا مدد سوار شدن شود پس گفت امام جعفر صادق ع که ای برکت من آیا نمیخوانی
قرآن را گفتم که البته میخوانم گفت که بخوان این آیت سورهٔ احزاب را که نیست حرجی بر زنان
پیغمبر اکر بی حجاب باشند در پیش پدران ایشان و نه پیش پسران ایشان تا امام رسید
باینکه و نه آنچه مالک شده آنرا ایمانهای ایشان بعد از آن امام گفت که ای برکت
مترس بر والی باینکه ببیند غلام موی او و ساق را از صاحبهٔ خود مراد اینست
که هر گاه دیدن موی و ساق جایز باشد گذاشتن دست بر سر او با سر پوشانیدن یا لباس
با لباس بر کردن غلام جایز خواهد بود بطریق اولی خصوصاً در وقت حاجت بآن برای
سوار شدن سوم اصل عن معوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله ع المملوك يرى
شعر مولاته وساقها قال لا بأس شرح روایت است از معویة بن عمار گفت که گفتم
امام جعفر صادق ع را که غلام میبیند موی خاتون خود را و ساق او را امام گفت
که نیست بر والی چهارم اصل عن يونس بن عمار و يونس بن يعقوب جميعا عن ابي
عبد الله ع قال لا يحل للمرأة ان ينظر عبدها الى شئ من جسدها الا الى شعرها
غير متعمد لذلك وفي رواية اخرى لا بأس ان ينظر الى شعرها اذا كان مأمونا
شرح ان ينظر بصیغه مضارع غایب باب نصر است عبدها مرفوع و فاعل ینظر است

وطلا لنبوع مفعول عبد برای تخاتون نیز عبارتست از حلال نبود که نکند خاتون عبد را الا
بدانکه نظر غیر متعمد باشد حمل بر الا الی شعرها در این حدیث میباید دوم و سوم این باب
جمع در آنها چون نظر در ساق هست و دفع منافات بیکی از دو وجه است اول آنکه حلال
کاهی مستعمل میشود در جایز مطلقا و آنچه مراد در حدیث سابق و کاهی مستعمل میشود در
جایز بی کراهت و آنچه مراد در این حدیث دوم آنکه میتواند بود که نظر بر ساق جایز
باشد برای عبد و لیکن از آن جا تر نباشد برای خاتون نظر اینکه مستحب است برای
بایع زیاد دادن در کشتی و مکروهست برای مشتری گرفتن زیادتی زیرا که مستحبات
برای او نا قص گرفتن چنانچه گذشت در کتاب المعیشه در شرح حدیث دوم باب الوفا
با البخس که بیاد شمردن است غیر متعمد حال العبد است باعتبار اینکه در معنی اسناد
ذلک نظر سوی شوهرش نیست و مراد بتعمد نظر سوی شوهر داشتن آن نظر است بقصد لذت
روایت اخری مبنی بر اینست که اول روایت یونس بن عمار است و این روایت یونس بن یعقوب
است یا بر عکس است یعنی روایت از یونس بن عمار و یونس بن یعقوب بهمکی از امام
جعفر صادق ع گفت که حلال خدا نمیشود از برای زن اینکه نگاه کند غلام او سوی چیزی
از بدن او مگر سوی موی او بر حالیکه مستر نکند آن نگاه را و در روایتی دیگر اینست که نیست
بر والی برای زن باینکه غلامش نگاه کند سوی موی او چون باشد آن غلام بی خوف
نگاه از روی لذت باب صد و هشتاد دوم از ابواب الخصیان بکسر خا با نقطه و سکون صاد بی نقطه
و یاء دو نقطه در پایین جمع خصی بفتح خا و کسر صاد و تشدید یا خواجکان بعضی خاکها
یعنی این باب بیان دیدن پیرخایکان زنان را است خواه خاتون ایشان باشند
و خواه غیر آن در این باب سه حدیث است اول اصل سألت ابا عبد الله ع عن

الخصیان شرح

أمّ الولد هل يصلح أن ينظر إليها خصيّ مولاها وهي تغتسل قال لا يحلّ ذلك
ترج پرسیدم امام جعفر صادق ع را از کنیز خاصه که آیا خوب میشود اینکه نظر کند
خصی خواجه مالک او بحالی که او غسل میکند امام گفت که حلال نیست آن نگاه سوم اصل
سألت أبا الحسن موسى ع قلت يكون للرجل الخصيّ يدخل على نسائه فيناولهنّ الوضوء
فيرى شعورهنّ قال لا ترج الوضوء بفتح واو آبی که خود را بان پاکیزه کنند و مراد
اینجا آب استنجاء است و مقصود اینست که آیا جایز است که خواجه آب استنجا برای زن
به بیت الخلاء ببرد و بموی زهار و غیر آن نگاه نکند یعنی پرسیدم امام موسی کاظم
علیه السلام گفتم که پیدا شد مر خواجه که داخل میشود بر زنان او در بیت الخلاء برد
ایشان را آب استنجا پس میبیند موی های آن زنان را یعنی که عورت ایشان بیند امام
گفت جایز نیست سوم صح سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام عن قناع الحرائر من الخصيان
فقال كانوا يدخلون على بنات أبي الحسن ع ولا يتقنّعن قلت فكانوا أحرارا قال
لا قلت فالأحرار يتقنّع منهم قال لا ترج پرسیدم امام رضا ع را از پوشانیدن
زنان آزاد از خواجگان پس امام گفت که بودند خواجگان که داخل میشدند بر دختران
امام موسی کاظم ع و آن دختران سر نپوشانیدند گفتم که پس آن خواجگان بودند آزاد
امام گفت که نه گفتم که پس خواجگان آزاد سر پوشیده میشود از ایشان امام گفت که
باب صد و هفتاد و دوم اصل باب متى يجب على الجارية القناع شرح متی اسم استفهامست
و معنی فی الیست جی مستعمل شده در اینجا در جواب استفهام است مثل علمت متی جاء
زید نیز زیرا که عم ضد استفهام حقیقی است این باب در بیان اینست که کی واجب میشود
بر دختر که چیزی بر سر پوشد در این باب دو حدیث است اول اصل عن أبي جعفر ع قال

لا يصلح

لا يصلح للجارية إذا حاضت أن لا تختمر إلا أن لا تجده ترج إذا حاضت عبارتست
از وقت رسیدن به سن اینا بر اینکه پیش از بلا و حالة کا بی دختر نه ساله حیض می بیند موافق
آنچه می آید در کتاب الوصایا در حدیث پنجم آخر ابواب که اذا بلغ الغلام ثلث عشرة سنة كتب
له الحسنة وكتبت عليه السيئة وعوقب وإذا بلغت الجارية تسع سنين فكذلك لأنها
تحيض لتسع سنين و ابن اثیر در نهایه گفته که فی الحدیث لا تقبل صلاة حائض
إلا بخمار أي التي بلغت سن المحيض وجرى عليها القلم یعنی روایت است از امام محمد باقر
ع گفت که خوب نمیشود برای دختر چون نه ساله شود اینکه سر نپوشد مگر اینکه نیابد
سرپوش را دوم صح سألت أبا إبراهيم ع عن الجارية التي لم تدرك متى ينبغي
لها أن تغطّي رأسها ممّن ليس بينها وبينه محرم ومتى يجب عليها أن تقنّع رأسها
للصلاة قال لا تغطّي رأسها حتى تحرم عليها الصلاة ترج لم تدرك بتاء بیقطه و دال
بینقطه بصیغه مضارع غایبه معلوم از باب افعال است الادراک بالغ شدن و آن در
دختر نه سالگی رسیدن است تقنع بقاف و نون و عین بینقطه بصیغه مضارع غایبه معلوم از باب
تفعیلست رأسها منصوب و مفعول به است تحرم بحاء بینقطه و راء بینقطه بصیغه مضارع
غایبه معلوم از باب حسن است و مراد بحرمت صلاة حیض دیدنست و آن اینجا عبارتست از رسیدن
به نه سالگی چنانچه گذشت در حدیث سابق و میتواند بود که تحرم بجیم و زاء با نقطه بصیغه
مضارع غایبه مجهول باب جز باشد یعنی تقطع و تفرض و حاصل هر دو یکیست یعنی پرسیدم
امام موسی کاظم ع را از دختری که به نه سالگی نرسیده کی بر او لازمست او را که بپوشاند
سر خود را از کسی که نیست میان آن دختر و میان او حرمت نکاح و کی واجب میشود
بر آن دختر اینکه بپوشاند سر خود را برای نماز امام گفت نمیپوشاند سر خود را تا آنکه
رسد بسن حیض که باعث حرام بودن نماز بر او میشود باب صد و هفتاد و سوم اصل

باب حد الجارية التي يجوز ان تقبل شرح تقبل بقاف وباء يكنقطه بصيغه مضارع
غايب مجهول باب تفعيل است يعنى اين بابيست در حد دختر كوچكى كه جايز است
اينكه بوسيده شود يا نشستنى كه بر مكان او يا بوسه كند در اين باب حديث است اول اصل
عن عبد الله بن يحيى الكاهلي عن ابي احمد الكاهلي واظنني قد حضرته قال سألته
عن جويرية ليس بيني وبينها محرم تغشاني فاحملها واقبلها فقال اذا اتى
عليها ست سنين فلا تضعها على حجرك شرح شايد كه ابو احمد كنيت اسحق بن يحيى
برادر عبد الله بن يحيى باشد وايشان راويان امام جعفر صادق وامام موسى
كاظم عليهما السلام اند كاهل بكسر ها پدر قبيله ايست از بنى اسد واظننى قد حضرته كلام عبد الله
است وضمير غايب راجع با امام است يا راجع با بى احمد است وبهر تقدير مراد اينست
كه گمان ميكنم كه در مجلس سوال وجواب حاضر بودم جويرية بضم جيم بصيغه تصغير جاريه است
تغشانى بغين با نقطه وشين با نقطه از باب علم است يعنى روايتست از عبد الله
بن يحيى الكاهلى از ابو احمد كاهلى وگمان دارم خودم را كه بتحقيق حاضر بودم نزد
امام ابو احمد گفت كه پرسيدم امام را از دختركى كه نيست ميان من وميان او محرمى
نكاح مى آيد نزد من پس بر ميدارم او را وميبوسم او را پس امام گفت كه چون
گذشت بر او شش سال عمر پس مگذار او را بكنار خود دوم اصل عن زرارة
عن ابي عبد الله ع قال اذا بلغت الجارية الحرة ست سنين فلا ينبغي لك
ان تقبلها شرح روايتست از زراره از امام جعفر صادق ع گفت كه چون
رسيد دختر آزاد بسال شش سال پس سزاوار نيست ترا كه ببوسى او را سوم اصل
عن ابي الحسن الرضا ع ان بعض بني هاشم دعاه مع جماعة من اهله فاتى
بصبية له فادناها اهل المجلس جميعا اليهم فلما دنت منه عليه السلام سأل عن سنها

فقيل

فقيل خمس فنحاها عنه شرح روايت از امام رضا ع كه بعضى بنى هاشم خواند
او را با جماعتى از خويشان او پس آورد دختر كوچكى را از خود پس نزديك گردند
آن دختر را اهل مجلس همگى بسوى خود شان پس وقتى كه نزديك شد نسبت با امام عليه السلام
پرسيد از سن دختر پس گفته شد كه پنج سالست پس وقتى كه نزديك شد نسبت با امام
ع دور كرد آن دختر را از خود براى مكروه بودن باب صد وهفتاد وچهارم
اصوات في خود نكر اين بابيست در بيان مثل آنچه مذكور شد در باب سابق در اين باب
دو حديث است اول اصل عن ابي عبد الله ع قال سئل امير المؤمنين ع عن الصبي يحجم المرأة
قال ان كان ممن يصف فلا شرح در نسخه يحجم بينقطه وجيم بصيغه مضارع غايب
معلوم باب نصر است وشايد كه بحا وجيم از باب نصر ومنا سنه باشد ويحجم متعدى
بنفس ميشود اگر بجيم باز يافت جميع آنچه در حرز نيست باشد مثل بجمتا الفرع اى
حلت جميع ما فيه من اللبن ومراد اينجا نظر مستمر است چون متضمن نظر در جميع اجزاى
منظور است مفصلا ونجوم سكون بغير ميشود اگر بجيم آمده ناكاه باشد يحسن بجا
بنقطه وسين بينقطه ونون بصيغه مضارع غايب معلوم باب افعال است يصف
بتقدير ان يصف است پس منصوب محل مرفوع ميتواند بود وشايد كه اين اشارت
باشد بتفسير آيت سوره نور او الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء يعنى روايتست
از امام جعفر صادق ع گفت كه پرسيده شد امير المؤمنين ع از طفل كه حجامت ميكند
يا نظر مستمر ميكند زن را گفت كه اگر باشد كه خوب تواند كه بيان كند شكل وبدن اين جا
نيست دوم اصل عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله قال استاذن
ابن ام مكتوم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعنده عائشة وحفصة فقال لهما قوما
فادخلا البيت فقالتا انه اعمى فقال ان لم يركما فانكما تريانه شرح روايت كردند

جمعی از یاران ما از احمد بن ابی عبدالله ع گفت که طلب رخصت دخول کرد ابن ام مکتوم بر نبی
ص و نزد او بودند عائشه و حفصه پس گفت ایشان را که برخیزید پس داخل خانه شوید
پس گفتند که به تحقیق که او کور است پس گفت که اگر او نمی بیند شما را پس به تحقیق که شما می بینید
او را این قضیه بعد از نزول آیت حجاب بوده که در سورهٔ احزاب است باب صد و هفتاد
و نهم اصل المرأة یصیبها البلاء فی جسدها فیعالجها الرجال شرح این باب بیان آن زن است که بر میخورد
او را آفت در بدن تن پس علاج میکنند او را مردان در این باب یک حدیث است اصل عن
ابی حمزة الثمالی عن ابی جعفر ع قال سألته عن المرأة المسلمة یصیبها البلاء فی
جسدها اما کسر و اما جراح فی مکان لا یصلح النظر الیه و یکون الرجال ارفق
بعلاجه من النساء ایصلح له ان ینظر الیها قال اذا اضطرت الیه قال اذا اضطر
الیه قال اذا اضطرت الیه فلیعالجها ان شاءت شرح روایت است از حمزهٔ ثمالی
بضم ثاء سه نقطه و تخفیف میم از امام محمد باقر ع گفت که پرسیدم امام را از زن مسلمان
که بر می خورد او را آفت در بعضی یا شکستگی یا جراحتی در جایی که نمی شاید نظر سوی آن
و میباشند مردان دانا تر بعلاج آن از زنان آیا می شاید مرد را که نظر کند سوی آن زن
چون آن زن چاره نیست سوی آن مرد امام گفت که چون ناچار شود سوی او پس باید که علاج کند
آفت را اگر آن زن خواهد باب صد و هفتاد و هشتم اصل باب التسلیم علی النساء شرح
این باب بیان سلام کردن بر زنان است در این باب چهار حدیث است اول اصل عن ابی عبدالله
علیه السلام قال قال امیر المؤمنین ع لا تبدءوا النساء بالسلام و لا تدعوهن الی الطعام
فان النبی صلعم قال النساء عی و عورة فاستروا عیهن بالسکوت و استروا
عوراتهن بالبیوت شرح لا تبدءوا بیاء یک نقطه و دال بی نقطه مهموز بصیغهٔ
نهی جمع مذکر حاضر باب منع است العی بکسر عین بی نقطه و تشدید یاء مصدر باب علم

جهل بروش گفتگو العورة بفتح عین بی نقطه و سکون واو و بی شایستگی جهل در اینجا بعنوان
مبالغه است یعنی و عورة بتقدیر ذوا است یعنی ذوا عی و ذوا عورة است یعنی روایت است از امام
جعفر صادق ع گفت که گفت امیر المؤمنین ع که پیشدستی مکنید زنان را بسلام و مخوانید
ایشان را سوی طعام برای ضیافت چه به درستی که نبی صلعم گفت که زنان جهل بگفتگو و بی شایستگی
اند پس بپوشانید جهل بگفتگوی ایشان را در اینجا به خاموشی و بپوشانید بپوشانیدنیهای ایشان را
بخانه ها دوم اصل عن ابی ابراهیم ع انه قال لا تسلم علی المرأة شرح این ظاهرست
از شرح سابق سوم اصل عن ابی عبدالله ع قال کان رسول الله صلعم یسلم علی النساء
و یرددن علیه و کان امیر المؤمنین ع یسلم علی النساء و کان یکره ان یسلم
علی الشابة منهن و یقول اتخوف ان یعجبنی صوتها فیدخل علی اکثر مما
طلبت من الاجر شرح مضمون این گذشت در کتاب العشرة در باب التسلیم علی
النساء که باب دهم است یعنی روایت است از امام جعفر صادق ع گفت که بود
رسول الله صلعم که سلام میکرد بر زنان و بر میگردانیدند جواب سلام را بر او و بود امیر
المؤمنین ع که سلام میکرد بر زنان و بود که نمیخواست که سلام کند بر جوان از جمله
زنان و میگفت که میترسم که خوش آید مرا آواز او پس داخل شود بر من از جمله مکروه
بیشتر از آنچه طلب کردم از جمله ثواب چهارم اصل عن ابی عبدالله ع قال قال
رسول الله صلی الله علیه و آله النساء عی و عورة فاستروا العورات بالبیوت و استروا
العی بالسکوت شرح این ظاهرست از شرح حدیث اول این باب باب صد و هفتاد
و هشتم اصل باب الغیرة شرح الغیرة بفتح غین با نقطه و سکون یاء دو نقطه در پایین و راء
بی نقطه مصدر باب علم بر باز ندارد از باعث ننگ عار مثل بجنبش نالایق و مراد اینجا غیرت
مرد است بر زن بر نگاه داشتن او از زنا و مانند آن یعنی این باب بیان غیرت مرد است

بريزه بنكاح كلى الزنا تخفاف آن درين باب بيان غيرت حديث اول عن ابى
عبد الله ع قال ان الله تبارك وتعالى غيور يحب كل غيور ولغيرته حرم الفواحش
ظاهرها وباطنها شرح در سورهٔ اعراف قل انما حرم ربى الفواحش ما ظهر منها وما بطن
است وتفسير آن وتفسير فاحشه در آيت ديگر سورهٔ اعراف گذشت در كتاب الحجة در حديث نهم ودهم
باب من ادعى الامامة وليس لها باهل تا آخر كه باب هشتاد وچهارم است واينجا ميگويم
كه ميتواند بود كه الفواحش جمع فاحشه وبمعنى خصلتهاى زشت باشد ومراد اينجا انواع
شرك باشد وما ظهر منها عبارت باشد از شرك صريح مثل بت پرستى ومثل پيروى ظن
وما بطن عبارت باشد از شرك خفى مثل ريا ومثل سمعه دوم روايت است از امام جعفر
صادق ع گفت كه بدرستى كه الله تبارك وتعالى صاحب غيرت است ودوست ميدارد صاحب
غيرت را وبسبب غيرت خود حرام كرده بر بندگان رسوائيها را خواه آشكار باشد از جمله
آنها وخواه پنهان باشد يعنى كه هريك از آنها باعث ننگ وعار مرتكب آنست سوم
اصل سمعت ابا عبد الله ع يقول اذا لم يغر الرجل فهو منكوس القلب شرح شنيدم
از امام جعفر صادق ع ميگفت كه چون غيرت نورزد مرد پس او سرنگون دل است اصل عن
ابى عبد الله ع قال اذا اغير الرجل فى اهله او بعض مناكحه من مملوكه فلم
يغر ولم يغير بعث الله عز وجل اليه طائرا يقال له القفندر حتى يسقط
على عارضة بابه ثم يمهله اربعين يوما ثم يهتف به ان الله غيور يحب كل غيور
فان هو غار وغير وانكر ذلك فانكره والا طار حتى يسقط على راسه فيخفق بجناحيه
على عينيه ثم يطير عنه فينزع الله منه بعد ذلك روح الايمان وتسميه الملائكة الديوث
شرح اغير بغين با نقطه وياء دو نقطه در پايين وراء بى نقطه بصيغهٔ ماضى غايب مجهول باب
افعال است الاغارة اعلام چيزى كه باعث غيرت شود اهله عبارت است از زن

وعادر

وعادر وخواهر وخاله وعمه وخويشان وشاه مناكح بفتح ميم جمع منكح بصيغهٔ اسم مكان
باب ضرب يا باب منع يا بصيغهٔ اسم آلت باب ضرب ومنع است يا جمع منكوح بصيغهٔ
اسم مفعول است وبهر تقدير عبارت است از فقط مشترك ميان زوجه وامة متعه وكنيز من براى
ابتداست ومتعلق است بيغير مملوكه بكسر كاف وسكون ياء دو نقطه در پايين وضمير راجع بالرجل
است ودر بعض نسخها است لم يغر بفتح غين با نقطه بصيغهٔ مضارع غايب معلوم باب علم
است لم يغير بصيغهٔ مضارع غايب معلوم باب تفعيل است القفندر بفتح قاف وفتح فاء وسكون
نون وفتح دال بى نقطه وراء بى نقطه والف وكسر راء بى نقطه عضادة با نقطه بر اين چوب
بالاى در جانب در وهر دو اينجا مناسب است يمهله از باب افعال است وضمير مستتر راجع
بطائر است وضمير بارز راجع برجل است يهتف بياء دو نقطه در بالا وفا بصيغهٔ مضارع
غايب معلوم يا مجهول باب ضرب است وبنا بر اول ضمير مستتر راجع بطائر است وبنا بر دوم
ظرف نايب فاعلست ان بكسر همزه است چون هتف متضمن معنى قول است فانكره جزاى
شرطست وضمير مستتر راجع بطائر است وضمير بارز راجع برجل است يخفق بخاء با نقطه
وفا وقاف بصيغهٔ مضارع غايب معلوم باب نصر وضرب است گذشت در كتاب الحجة
در حديث اول باب فيه ذكر الارواح التى فى الائمة عليهم السلام كه باب پنجاه وپنجم است جمعى
المؤمنين اصحاب اليمين روح الايمان خافوا الله الديوث بفتح دال بى نقطه وتشديد
ياء دو نقطه در پايين مضمومه وسكون واو وثاء سه نقطه قرمساق زن خود مراد
اينست كه آن تغافل مثل قرمساق زن خود است و روايت است از امام جعفر
صادق ع گفت كه چون بى غيرت داشته شود مرد در جهت زنان در بعضى جماع كردن
شكل ايشان بجا نياورد تا آنكه خيانتى ميكنند بى غيرتى نورزد وتغيير نيدهد فرستد
الله عز وجل سوى او مرغى كه گفته ميشود از بد نما تا آنكه فرود آيد بر موضعى كه براى

بدنا واينجا عبارتست از آنكه
وعارضه است از مرغ شود
العارضة بين منقطه ٣

درقفای او ست بعد از ان سلت میکند آن مرد را چهل روز تا شاید که توبه کند از ان
تغافل بعد از ان نعره میزند باو که بدرستی که الله تعالی صاحب غیرت است دوست
میدارد هر صاحب غیرت را پس اگر آن مرد غیرت ورزید و تغییر داد و برطرف کرد آن را پس
آن میخ را میکند از آن مرد و میرود و اگر نمیرود تا نشیند بر سر آن مرد پس میزند بعیال خود
بر دو چشم آن مرد بعد از ان میپرد از سر آن مرد پس میکند و برطرف میکند الله تعالی از ان مرد
بعد از ان عمل نیکی که ایمان از او تمام میشود اولا فرشتهٔ قرمساق نه خود چهارم اصل
عَنْ اَبِی عَبْدِ اللهِ ع قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ص کَانَ اِبْرَاهِیْمُ عَلَیْهِ السَّلَامُ غَیُوْراً وَاَنَا اَغْیَرُ
مِنْهُ وَجَدَعَ اللهُ اَنْفَ مَنْ لَمْ یَغَرْ مِنَ الْمُؤْمِنِیْنَ وَالْمُسْلِمِیْنَ شرح اغیر افعل التفضیل
است و زیادتی غیرت رسول الله بر غیرت ابراهیم میتواند بود که باعتبار این باشد
که ابراهیم یک زوجه و یک سریه داشته ساره و هاجر و رسول الله ص نه زن و جمعی از کنیزه
داشته چنانچه مفصل شد در شرح حدیث پنجم باب ما احل للنبی صلی الله علیه و آله من النساء
که باب نهم است و غیر زوجه دو کنیز داشته ابن جوزی در تنقیح در ذکر سراری
رسول الله ص گفته که و قال ابو عبیده کان له اربع ماریه و ریحانه و اخری جمیلة
اصابها فی السبی جاریة وهبتها له زینب بنت جحش جحش بجیم و حاء بی نقطه و شین
بی نقطه بصیغهٔ ماضی غایب معلوم باب منع نقرین است الجذع بریدن بینی یا گوش
یا دست یا لب یعنی روایت از امام جعفر صادق ع گفت که گفت رسول الله
ص که بود ابراهیم علیه السلام غیرتمند و من غیرتمندترم از او و ببرد الله تعالی بینی کسی را
که غیرت نکرد از جملهٔ مؤمنان و مسلمانان پنجم اصل سَمِعْتُ اَبَا عَبْدِ اللهِ ع یَقُوْلُ
اِنَّ شَیْطَاناً یُقَالُ لَهُ الْقَفَنْدَرُ اِذَا ضُرِبَ فِی مَنْزِلِ الرَّجُلِ اَرْبَعِیْنَ صَبَاحاً بِالْبَرْبَطِ
وَدَخَلَ عَلَیْهِ الرِّجَالُ وَضَعَ ذٰلِکَ الشَّیْطَانُ کُلَّ عُضْوٍ مِنْهُ عَلٰی مِثْلِهِ مِنْ صَاحِبِ الْبَیْتِ

ثم نفخ

ثُمَّ نَفَخَ فِیْهِ نَفْخَةً فَلَا یُغَارُ بَعْدَ هٰذَا حَتّٰی تُؤْتٰی نِسَاؤُهُ فَلَا یُغَارُ شرح جمله یقال له
القفندر صفت شیطان است و تسمیه شیطان بقفندر باعتبار اینست که او طالب تنگ
معایب مردمان است ضرب بصیغهٔ ماضی معلوم مجهول است بربط بفتح با یک نقطه و سکون را بی نقطه
و فتح با یک نقطه و طا بی نقطه ساز نیست معروف بشکل سینهٔ اردک پس آن معرب است
ظرف در باب بربط تا یب فاعلت دخل بصیغهٔ ماضی غایب معلوم باب نصر است جمله وضع
جزای شرطست و مجموع شرط و جزای خبر ان است و میتواند بود که جمله یقال له خبر ان
باشد و جملهٔ شرط و جزا استیناف بیانی سابق باشد یعنی شنیدم از امام جعفر صادق
ع میگفت که بدرستی که شیطانی که گفته میشود او را بد نما چون زده شود در منزل
مرد چهل روز بربط و داخل شود بر آن مرد مردان برای شنیدن بربط میگذارد آن
شیطان هر عضوی از خود را بر مثل آن عضو از صاحب آن خانه بعد از ان میدمد
در آن صاحب خانه دمیدنی پس آن صاحب خانه غیرت نمیورزد بعد از این تا آنکه
مردمان میآیند در زنان او پس غیرت نمیورزد ششم اصل عَنْ اَبِی عَبْدِ اللهِ
عَلَیْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ اَمِیْرُ الْمُؤْمِنِیْنَ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَیْهِ یَا اَهْلَ الْعِرَاقِ نُبِّئْتُ اَنَّ نِسَاءَکُمْ
یُدَافِعْنَ الرِّجَالَ فِی الطَّرِیْقِ اَمَا تَسْتَحْیُوْنَ وَفِی حَدِیْثٍ آخَرَ اَنَّ اَمِیْرَ الْمُؤْمِنِیْنَ ع قَالَ اَمَا تَسْتَحْیُوْنَ
وَلَا تَغَارُوْنَ نِسَاؤُکُمْ یَخْرُجْنَ اِلَی الْاَسْوَاقِ وَیُزَاحِمْنَ الْعُلُوْجَ شرح عراق عبارتست
از کوفه و بصره و توابع آنها نبئت بنون و با یک نقطه و همزه بصیغهٔ ماضی متکلم مجهول است
تفعیل ست العلوج بضم عین بی نقطه و جیم جمع علج بکسر عین و سکون لام مردان که
مانند خر انند یعنی روایتست از امام جعفر صادق ع گفت که گفت
امیر المؤمنین صلوات الله علیه ای اهل عراق خبر داده شدم که زنان شما تنه میزنند

مرد را نادر راه آیا شرم نمیکنید در روایتی دیگر اینست که امیر المؤمنین ع گفت که آیا شرم نمیکنید
و غیرت نمی ورزید این انکه زنان شما بیرون میروند بسوی بازارها و تنه میزنند بر خران
هفتم اصل عَنْ اَبِي عَبْدِ اللّهِ ع قال ثَلٰثَةٌ لا يُكَلِّمُهُمُ اللّهُ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَلا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذابٌ
اَلِيمٌ اَلشَّيْخُ الزّاني وَالدَّيُّوثُ وَالْمَرْاَةُ تُوطِئُ فِراشَ زَوْجِها شرح روایتست از امام جعفر
صادق ع گفت که سه کس سخن نمیگوید با ایشان الله تعالی و پاکیزه نمیکند ایشانرا و از آن
ایشانست عذابی دردناک پیر زناکار و قرمساق و زنی که پامال بیگانه
میکند خوابگاه شوهرش هشتم اصل عَنْ اَبِي عَبْدِ اللّهِ ع قال حُرِّمَتِ الْجَنَّةُ عَلَى الدَّيُّوثِ
شرح حرمت بصیغه معلوم باب حسن و مجهول باب تفعیل میتواند بود یعنی روایتست از
امام جعفر صادق ع گفت که حرام شد بهشت بر قرمساق نهم اصل عَنْ اَبِي عَبْدِ اللّهِ
عليه السلام اِنَّ اَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوٰاتُ اللّهِ ع قالَ في رِسالَتِهِ اِلَى الْحَسَنِ ع اِيّاكَ وَ
التَّغايُرَ في غَيْرِ مَوْضِعِ الْغَيْرَةِ فَاِنَّ ذٰلِكَ يَدْعُوا الصَّحِيحَةَ مِنْهُنَّ اِلَى السَّقَمِ وَلٰكِنْ اَحْكِمْ
اَمْرَهُنَّ فَاِنْ رَاَيْتَ عَيْباً فَعَجِّلِ النَّكِيرَ عَلَى الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ فَاِنْ تَعاتَبَ مِنْهُنَّ الْبَرِيءَ
فَيَعْظُمُ الذَّنْبُ وَيَهُونُ الْعَيْبُ شرح مضمون صدر این حدیث مذکورست در نهج البلاغة
در وصیت للحسن علیه السلام کتبها الیه بحاضرین منصرفا من صفین التغایر بغین با نقطه
و یاء دو نقطه در پایین و راء بی نقطه مصدر باب تفاعل خود را با غیرت وا داشتن
السقم بفتح سین بی نقطه و فتح قاف مصدر باب علم و بضم سین و سکون قاف مصدر
باب حسن مرض احکم بصیغه امر باب افعال است فعجل بصیغه امر باب تفعیل است النکیر
بفتح نون و کسر کاف اسم مصدر باب تفاعل سرزنش الصغیر والکبیر عبارتست از عیب کوچک
و عیب بزرگ و اشارتست باینکه تغافل از کوچک باعث عیب بزرگ میشود فان تعا

عاتب

عاطفه و فتح همزه و سکون نون نسبت تعاتب بعین بی نقطه و تاء دو نقطه در بالا و باء یک نقطه
بصیغه مضارع مخاطب معلوم باب تفاعل منصوبست بان مصدریه و مصدر منصوبست عطف
بر التغایر بتقدیر فایاک وان تعاتب فیعظم بصیغه مضارع غایب معلوم باب حسن منصوبست
الذنب مرفوع و فاعلست و عبارتست از گناه عتاب بیجا که ظلمست یهون بصیغه
مضارع غایب معلوم باب نصر منصوبست العیب مرفوع و فاعلست و عبارتست از آلودگی
زن بانچه باعث ننگ است یعنی روایتست از امام جعفر صادق ع که امیر المؤمنین
صلوات الله ع گفت در مکتوب خود بسوی امام حسن ع که دور دار از یکدیگر خود را و غیرت ورزیدن
را در غیر جای غیرت چه تحقیق که آن میخواند بی عیبان از جمله زنان را بسوی عیب لیکن استوار کن
کار زنان را پس اگر ببینی عیبی را پس تعجیل کن سرزنش را بر عیب کوچک و بزرگ پس دور دار از
یکدیگر خود را و اگر سرزنش کنی از جمله زنان زن بی عیب پس بزرگ شود گناه تو و سهل
شود در نظر آن زن عیب باب صد و هفتاد و هشتم باب انه لا غیرة فی الحلال شرح
این باب بیان اینست که شان اینست که جایز نیست غیرت ورزیدن در حلال مثل اینکه دختر
کسی شوهر داشته باشد و ایشان در یک خوابگاه مهیای جماع باشند و انکس ببیند در این باب
یک حدیث است اصل عَنْ اَبِي عَبْدِ اللّهِ ع قال لا غَيْرَةَ في الْحَلالِ بَعْدَ قَوْلِ رَسُولِ اللّهِ ص
لا تُحْدِثا شَيْئاً حَتّى اَرْجِعَ اِلَيْكُما فَلَمّا اَتاهُما اَدْخَلَ رِجْلَيْهِ بَيْنَهُما في الْفِراشِ شرح لا تحدثا
بحاء بی نقطه و دال بی نقطه و ثاء سه نقطه بصیغه نهی باب افعالست و خطاب با امیر المؤمنین
و فاطمه علیها السلام است که در یک خوابگاه بوده اند و رسول الله ص ایشانرا دیده و بیرون
کار بر گشته و اینرا گفته یعنی روایتست از امام جعفر صادق ع گفت که نیست غیرت
ورزیدن در حلال بعد از گفتن رسول الله ص علی و فاطمه علیهما السلام را که شروع در کاری
مکنید تا آنکه برگردم بسوی شما پس وقتی که آمد نزد ایشان داخل کرد دو پای خود را

نه خود در میان ایشان در خواب که مراد اینست که بعد از آن با ایشان گفتگو در مجلسی که دلالت
کرد موافق آیت سوره احزاب والله لا یستحیی من الحق باب صد و هفتاد و نهم اصل باب خروج النساء
الی العیدین شرح این باب بیان بیرون رفتن زنانست سوی نماز عید رمضان و عید قربان و در این
باب دو حدیث اول اصل عن محمد بن شریح قال سألت اباعبدالله ع عن خروج
النساء فی العیدین فقال لا الا عجوز علیها منقلاها یعنی الخفین لنقل بفتح میم و سکون نون
وفتح قاف پاپوش مثل موزه و مثل نعل یعنی کلام رکیک است شرح روایتست از محمد بن شریح
گفت که پرسیدم امام جعفر صادق ع را از بیرون رفتن زنان برای نماز دو عید پس
امام گفت که خوب نیست مگر پیرزنی که با او باشد پاپوش و یعنی چکمه و موزه را دوم اصل سألت
اباعبدالله ع عن خروج النساء فی العیدین والجمعة فقال لا الا امرأة مسنة شرح
پرسیدم امام جعفر صادق ع را از بیرون رفتن زنان برای نماز دو عید و نماز جمعه پس امام
گفت که خوب نیست مگر زنی که سالدار باشد باب صد و هشتادم اصل باب ما یحل للرجل
من امرأته و هی حائض شرح این باب بیان چیزیست که حلال میشود برای مرد از زنش در حالی که
آن زن حائض باشد و در این باب پنج حدیث اول اصل سألت اباعبدالله ع ما لصاحب
المرأة الحائض منها فقال کل شیء ما عدا القبل بعینه شرح پرسیدم امام جعفر
صادق ع را که چیست جایز برای صاحب زن حائض از آن پس گفت که هر چیزی سوای
فرج بخصوص مراد جماع در فرج است دوم اصل عن معاویة بن عمار عن ابی عبدالله ع قال
سألته عن الحائض ما یحل لزوجها منها قال ما دون الفرج شرح این ظاهر است از شرح
سابق سوم اصل قلت لابی عبدالله علیه السلام ما یحل للرجل من امرأته و هی حائض
فقال ما دون الفرج شرح این نیز ظاهر است چهارم اصل عن عبدالملک بن عمرو قال سألت
اباعبدالله ع ما یحل للرجل من المرأة و هی حائض قال کل شیء غیر الفرج قال

ثم قال

قال انما المرأة لعبة الرجل شرح اللعبة بضم لام و سکون عین بی نقطه و باء یک نقطه آنچه
بآن بازی کنند و صورتی که دختران میسازند برای بازی و شاید که در این اشعار باشد که دست
وطی در دبر زن باشد موافق آنچه می آید در حدیث اول باب صد و هشتاد و دوم و باقی ظاهرست
پنجم اصل عن عذافر الصیرفی قال قال ابوعبدالله ع تری هؤلاء المشوهین خلقهم
قال قلت نعم قال هؤلاء الذین آباؤهم یأتون نساءهم فی الطمث شرح عذافر
بضم عین بی نقطه و ذال با نقطه و الف و کسر فاء و راء بی نقطه است المشوهین بشین با نقطه
بصیغه اسم مفعول باب تفعیل جمع مشوه بد شکل خلقهم بکسر خاء با نقطه و فتح لام و فتحه
منصوب بدل المشوهین یعنی الخلق جمع خلقه بکسر خاء و سکون لام شکلها که آدمیان بر آنها
مخلوق میشوند یعنی روایتست از عذافر صراف گفت که گفت امام جعفر صادق ع
که آیا می بینی این جماعت بد شکل از شکلها ایشان را گفت که گفتم که آری امام گفت که اینها
جماعتی اند که پدران ایشان میکنند زنان خود را در وقت حیض باب صد و هشتاد و یکم
اصل باب مجامعة الحائض قبل ان تغتسل شرح این باب بیان جماع زن حائض است بعد از پاک
شدن و پیش از غسل و در این باب دو حدیث اول اصل عن ابی جعفر ع فی المرأة
ینقطع عنها دم الحیض فی آخر ایامها قال اذا اصاب زوجها شبق فلیأمرها
فلتغسل فرجها ثم یمسها ان شاء قبل ان تغتسل شرح الشبق بفتح شین با نقطه
و فتح باء یک نقطه و قاف مصدر باب علم شدت میل جماع منافات نیست میان این حدیث
و آنچه گذشت در کتاب الحیض در حدیث سوم باب غسل الحائض و ما یجزیها من الماء
که باب هفتم است که اذا اغتسلت فرجها و تیممت فلا بأس زیرا که آن در صورت عدم وجدان
آب غسل است با وجود حضور وقت صلوة و مقید بشبق نیست یعنی روایتست
از امام محمد باقر ع در زنی که بریده میشود از او خون حیض در آخر روزها که نوبت

او امام گفت که جایز است شوهر را شدت میل جماع پیدا کند که اگر کند پیش آن زن باید که
بشوید فرج خود را بعد از آن جماع کند آن زن را اگر خواهد پیش از آنکه غسل کند دوم اصل
عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَقْطِينٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ع قَالَ سَأَلْتُهُ عَنِ الْحَائِضِ تَرَى
الطُّهْرَ وَيَقَعُ بِهَا زَوْجُهَا قَالَ لَا بَأْسَ وَالْغُسْلُ أَحَبُّ إِلَيَّ شرح نقل است
از علی بن یقطین از امام موسی کاظم علیه السلام گفت که پرسیدم امام را از زن حائض
که میبیند پاکی را و جماع میکند با او شوهرش امام گفت که نیست باکی و غسل بهتر
از مجامعت است نزد من باب صد و هشتاد و دوم اصل باب محاش النساء شرح
المحاش بفتح میم و حاء بی نقطه و الف و تشدید شین با نقطه جمع محشة بفتح میم و فتح حا
و تشدید شین دبرها و صاحب قاموس در معانی محش بفتح میم گفته که و مجتمع الورک و یکسر
یعنی این باب بیان دبرها از زنانست در این باب دو حدیثست اول اصل عَنْ أَبَانٍ
عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَأَلْتُهُ عَنْ إِتْيَانِ النِّسَاءِ فِي أَعْجَازِهِنَّ
فَقَالَ هِيَ لُعْبَتُكَ لَا تُؤْذِهَا شرح روایتست از ابان از بعض یاران او از امام لُعْبَتُكَ
جعفر صادق ع گفت که پرسیدم امام را از جماع زنان در دبرهای ایشان
امام گفت که زن محل بازی تست آزار مکن او را مراد کراهت است چنانچه در حدیث
آینده است دوم اصل سَمِعْتُ صَفْوَانَ بْنَ يَحْيَى يَقُولُ قُلْتُ لِلرِّضَا ع إِنَّ رَجُلًا
مِنْ مَوَالِيكَ أَمَرَنِي أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْ مَسْأَلَةٍ هَابَكَ وَاسْتَحْيَى مِنْكَ أَنْ يَسْأَلَكَ
قَالَ وَمَا هُوَ قُلْتُ الرَّجُلُ يَأْتِي امْرَأَتَهُ فِي دُبُرِهَا قَالَ ذَلِكَ لَهُ قَالَ قُلْتُ
لَهُ فَأَنْتَ تَفْعَلُ قَالَ إِنَّا لَا نَفْعَلُ ذَلِكَ شرح شنیدم از صفوان بن یحیی گفت
که گفتم امام رضا ع را که بدرستی که مردی از پیروان تو امر کرد مرا که
سوال کنم ترا از مسئله بزرگ شمرد ترا و شرم کرد از تو که بپرسد ترا امام گفت

که چیست

که و چیست آن گفتم که مرد جماع میکند زن خود را در دبر او امام گفت که آن
جایز است او را صفوان گفت که گفتم امام را که پس تو میکنی گفت که بدرستی
که ما اهل بیت نمیکنیم آنرا باب صد و هشتاد و سوم اصل باب الخضخضة و نکاح البهیمة
الخضخضة بفتح خاء با نقطه و سکون ضاد با نقطه و فتح خاء دوم و ضاد
دوم انزال منی بدست یعنی این باب بیان انزال منی بدست و جماع حیوانست
در این باب پنج حدیثست اول اصل عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَأَلْتُهُ
عَنِ الْخَضْخَضَةِ فَقَالَ هِيَ مِنَ الْفَوَاحِشِ وَنِكَاحُ الْأَمَةِ خَيْرٌ مِنْهُ شرح نکاح الامة
یعنی جفت خود کردن کنیز است بعقد دائم یا متعه و جواز آن مشروطست بنبودن
دسترسی و ترس از زناکشی چنانچه مذکورست در آیت سوره نسا و من لم یستطع
منکم طولا ان ینکح المحصنات المؤمنات فمن ما ملکت ایمانکم من فتیاتکم المؤمنات
والله اعلم بایمانکم بعضکم من بعض فانکحوهن باذن اهلهن وآتوهن اجورهن
بالمعروف محصنات غیر مسافحات ولا متخذات اخدان فاذا احصن فان اتین
بفاحشة فعلیهن نصف ما علی المحصنات من العذاب ذلک لمن خشی العنت منکم
وان تصبروا خیر لکم والله غفور رحیم و گذشت در شرح حدیث اول مقدم باب
الحث علی تزویج الامة که باب سی و چهارم است یعنی روایتست از مردی از امام جعفر
صادق ع گفت که پرسیدم امام را از انزال منی بدست پس گفت که آن از جمله
فحشهاست بغایت رسوا است و تزویج کنیز بهتر است از آن دوم اصل عَنْ زُرَارَةَ بْنِ
أَعْيَنَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَأَلْتُهُ عَنِ الدَّلْكِ قَالَ نَاكِحُ نَفْسِهِ لَا شَيْءَ عَلَيْهِ شرح
الدلک بفتح دال بی نقطه و سکون لام مصدر باب نصر دست مالیدن و مراد اینجا
خضخضه است ناکح بصیغه ماضی باب مفاعله و اسم فاعل باب ضرب و منع مقصود بود

باقر ع گفت که یافتیم در کتاب علی صلوات الله علیه که گفت رسول الله ص که چون بسیار شود
زنا در زمان بعد از من بسیار میشود مرگ ناگهانی **پنجم و سی** عن ابی حمزة قال کنت
عند علی بن الحسین علیهما السلام فجاء رجل فقال له یا ابا محمد انی مبتلی بالنساء
فازنی یوما واصوم یوما فیکون ذا کفارة لذا فقال له علی بن الحسین علیهما السلام
انه لیس شیء احب الی الله عز وجل من ان یطاع فلا یعصی فلا تزن و لا
تصم فاجتذبه ابو جعفر ع الیه فاخذ بیده فقال یا ازنة تعمل عمل
اهل النار و ترجوا ان تدخل الجنة **شرح** مبتلی بصیغه اسم مفعول معتل اللام از باب
افتعال است یطاع بتشدید طاء بی نقطه بصیغه مضارع غایب معلوم باب افعال است
وضمیر مستتر راجع بالله تعالی است فلا یعصی بصیغه مضارع غایب مجهول از باب
ضرب است ونایب فاعل ضمیر مستتر راجع بالله تعالی است فلا تزن ولا تصوم بصیغه
نفی مخاطب است ونفی اینجا برای تاکید نهی است فاجتذبه بجیم وذال بانقطه
وبانقطه بصیغه غایب معلوم باب افتعال است یا ازنه بزای نقطه دار والف وفتح زای
بانقطه وتشدید نون منادی مضاف است وابو زنه کنیت بوزینه است واین
استعاره برای تحقیر است یا برای تصغیر است یا برای اینست که بوزینه بنا ما صاحب
قاموس گفته در زای بانقطه ونون مشدده گفته که ابو زنة القرد قد قاف وراء
وراء بی نقطه ودال بی نقطه گفته که والقرد بالکسر معروف الجمع اقراد وقرود
وقرد وقردة وقردة بفتح القاف وکسر الراء والقراد سائسه وقردین معاویه
بن [illegible] بعضا انه من قرادها ولان القرد ازنی الحیوان نقل بصیغه مضارع
مخاطب معلوم یا جمع بتقدیر استفهام تفخیمی است **یعنی** روایت از ابو حمزه
ثمالی گفت که بودم نزد امام زین العابدین علی بن الحسین علیهما السلام پس آمد

مردی پس گفت امام را که ای ابو محمد بدرستی که من گرفتارم بزنان با بعضی که عاشق شده ام
شده ام پس زنا میکنم روزی وروزه میدارم روزی پس میباشد این روزه کفاره
برای این زنا پس گفت اورا علی بن الحسین علیهما السلام که بدرستی که شان اینست که
چیزی محبوب تر بسوی الله عز وجل از اینکه اطاعت کند کسی اورا پس ببیند که عصیان او
کرده نمیشود بفعل حرام یا ترک فریضه پس زنا مکن وروزه مستحب مدار پس کشید او را
امام محمد باقر ع بسوی خود پس گرفت دست اورا برای اظهار مهربانی پس گفت که ای بوزینه
آیا میکنی کار اهل آتش جهنم را وامید میداری که داخل شوی بهشت را مراد اینست که امر
برکبیره موجب خلود در نار است وعفو توبه علاجی ندارد **ششم وسی** عن علی بن سوید
قال قلت لابی الحسن ع انی مبتلی بالنظر الی المرأة الجمیلة فیعجبنی النظر الیها فقال لی
یا علی لا باس اذا عرف الله من نیتک الصدق وایاک والزنا فانه یمحق البرکة ویهلک
الدین **شرح** روایتست از علی بن سوید بضم سین وفتح واو وسکون یا گفت که گفتم
امام موسی کاظم ع یا امام رضا ع را که بدرستی که من گرفتارم بنگاه سوی زن خوش شکل
پس خوش می آید مرا نگاه سوی او در وقتی که قصد متعه کرده باشد یا زن دائمی کردن یا خریدن کنیز پس امام
گفت مرا نگاه سوی او در وقتی که قصد متعه کردن یا زن راستی [illegible] مراد اینست که اگر آن قصد
ساختگی نباشد واز زنا بپرهیز باشد [illegible] که آن بود
میکند برکت روزی را وفاسد میکند دین اسلام را **هفتم وسی** عن ابی عبیدة عنه ع قال اجتمع
الحواریون الی عیسی صلی الله علیه فقالوا له یا معلم الخیر ارشدنا فقال لهم ان موسی
کلیم الله امرکم ان لا تحلفوا بالله تبارک وتعالی کاذبین وانا آمرکم
ان لا تحلفوا بالله کاذبین ولا صادقین **شرح** الحواریون مومنان خالص مخلص اصحاب
بحوار بفتح حاء وتخفیف واو والف وراء بی نقطه بمعنی بیاض که مناسب ایمان صحیح

چنانچه گذشت در کتاب التوحید در شرح حدیث اول باب العرش والکرسی که باب بیستم است و در کتاب
الصلوة در حدیث اول باب النوادر که باب بیست و ششم است الخَزّ بفتح خاء با نقطه و سکون زاء دو نقطه
در بالا و بی نقطه بعد از آن مراد اینجا شریعت ناسخ شریعت سابق است باعتبار زمان نه
موافق آیه سوره بقره ما ننسخ من آیة او ننسها نأت بخیر منها او مثلها بنابر اینکه لفظ خیر
مرتب باشد والنساء بفتح [illegible] رخصت در ترک عمل بآن آیت در وقت ضرورت یا شبیه نسخ آن
آیت مثل اینکه حرمت علیکم المیتة منسوخ نشده لیکن النساء آن شده در فمن اضطر فی مخمصة
غیر متجانف لاثم لا تحلفوا [illegible] و جاها بی نقطه و قاف بی نقطه بصیغه نهی یا نفی باب ضرب است و بنابر
اول آن مضمر است مثل ونادیناه ان یا ابراهیم و بنابر دوم ان ناصبه است و بتقدیر لام
است و بر هر تقدیر مطلوب به کف نفس است لا در و لا صادقین برای عطف بر کاذبین
است یعنی لم یأمرکم ان لا تحلفوا بالله صادقین و ظاهر این کلام اینست که حلف
صادقین در شریعت موسی مکروه بعنوان عزیمت بوده و در شریعت عیسی مکروه
بعنوان عزیمت شده موافق شریعت محمد صلی الله علیه چنانچه در سوره بقره است که ولا
تجعلوا الله عرضة لایمانکم ان تبروا و تتقوا و این منافات ندارد با اینکه مکروه نباشد
بعنوان رخصت باعتبار ضرورت در بعض دعاوی یعنی روایتست از امام
جعفر صادق ع که گفت که جمع شدند حواریین عیسی نزد او صلی الله علیه پس گفتند او را که ای
تعلیم کننده خیر [illegible] ما را پس گفت ایشان را که بدرستی که موسی کلیم الله ع
کرد شما را که قسم نخورید بالله تبارک و تعالی در حالی که دروغگویان باشید نه در حالی
که راستگویان باشید و من امر میکنم شما را که قسم نخورید بالله در حالی که دروغگویان
باشید و نه در حالی که راستگویان باشید اصل قالوا یا روح الله زدنا فقال
ان موسی نبی الله صلی الله علیه وآله امرکم ان لا تزنوا و انا آمرکم ان لا تحدثوا انفسکم

بالزنا

بالزنا فضلا عن ان تزنوا فان من حدث نفسه بالزنا کان کمن اوقد فی بیت
مزوّق فافسد التزاویق الدخان وان لم یحترق البیت شرح لا تحدّثوا بحا
بی نقطه و ثاء سه نقطه بصیغه نهی یا نفی باب تفعیل است تحدیث نفس بزنا دو قسم است
اول اختیاری که عزم [illegible] مشتمل بر وصف زنا و دوم غیر اختیاری که خطور بر گوشه خود
شود مشتمل بر وصف زنا و مقصود اینجا قسم اولست المزوق بزاء با نقطه و قاف بصیغه
اسم مفعول باب تفعیل نقش کرده شده تزاویق جمع تزویق یعنی تصویر است و مراد
اینجا نقشها است یعنی گفتند که ای روح الله بیفزا ارشاد ما را پس گفت که بدرستی
که موسی نبی الله ص امر کرد شما را که زنا مکنید و من امر میکنم شما را که گفتگو مکنید
با خود تان زنا چه جای اینکه زنا کنید چه بدرستی که کسی که گفتگو کرد با خود شر زنا
شد مانند کسی که آتش افروخت در خانه منقش پس تباه کرد نقشها را دود هر چند
که سوخته نشد آن خانه بیان نسخ این جا ظاهر است از بیان نسخ در شرح حدیث سابق
این حدیث هشتم اصل عن ابی عبد الله ع قال کان یعقوب یقول لابنه یا بنیّ لا تزن
فانّ لو زنا لتناثر ریشه شرح روایتست از امام جعفر صادق ع که گفت که گفت
یعقوب بن اسحق به پسر خود که ای پسر کم زنا مکن چه بدرستی که اگر مرغ حلقه میبود
زنا میکرد هر آینه پراکنده میشد ریشش و اشاره است باینکه زنا باعث بی برکتی است
نهم اصل عن ابی جعفر ع قال قال النبی ص فی الزنا خمس خصال یذهب
بماء الوجه و یورث الفقر و ینقص العمر و یسخط الرحمن و یخلّد فی النار
نعوذ بالله من النار شرح منافات نیست میان خمس خصال در این حدیث
و میان ست خصال در حدیث سوم این باب زیرا که مراد بسخط الرحمن در این
حدیث اعم از مراد بآن در حدیث سوم است و شامل سوء الحساب هست یعنی

از امام محمد باقر ع گفت که گفت نبی صلعم که در زنا پنج خصلت است اول آنکه میبرد آب روی را
دوم اینکه باعث تنگدستی میشود سیوم اینکه کم میکند عمر را چهارم اینکه غضبناک
میکند سبحانه را پنجم اینکه مبتلا میکند صاحبش را در آتش جهنم پناه میگیریم بالله
تعالی از آتش جهنم باب صد و هشتاد و پنجم اصول الزانیه شرح این باب بیان زن
زناکارها است در این باب صد حدیث است اول اصل عَنْ اَبِی عَبْدِ اللهِ عَلَیْهِ السَّلَام
قَالَ ثَلٰثَةٌ لَا یُکَلِّمُهُمُ اللهُ وَلَا یُزَکِّیهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ اَلِیمٌ مِنْهُمُ الْمَرْاَةُ تُوطِئُ
فِرَاشَ زَوْجِهَا شرح مضمون این ظاهر است از آنچه گذشت در شرح حدیث
هفتم باب الغیرة که باب صد و هفتاد و هفتم است دوم اصل عَنْ اَبِی عَبْدِ اللهِ ع
قَالَ قَالَ اَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَیْهِ اَلَا اُخْبِرُکُمْ بِکُبْرِ الزِّنَا قَالُوا بَلٰی قَالَ هِیَ
الْمَرْاَةُ تُوطِئُ فِرَاشَ زَوْجِهَا فَتَاْتِی بِوَلَدٍ مِنْ غَیْرِهِ فَتُلْزِمُهُ زَوْجَهَا فَتِلْکَ الَّتِی لَا یُکَلِّمُهَا
اللهُ وَلَا یَنْظُرُ اِلَیْهَا یَوْمَ الْقِیٰمَةِ وَلَا یُزَکِّیهَا وَلَهَا عَذَابٌ اَلِیمٌ شرح کبر بضم کاف و تخفیف
باء یکنقطه مفتوحه و راء بی نقطه جمع کبری بضم کاف و سکون باء و الف است و آن مؤنث
اکبر است که بمعنی بزرگتر است زنا مضاف الیه است و اضافه اینجا مثل اضافه حسن
الوجه است ضمیر هی راجع بفرد بزرگتر زنا است تلزمه بصیغه مضارع غایبه معلوم باب افعال
و ضمیر بارز مفعول دوم است که مقدم شده بسبب اتصال زوجها منصوب مفعول اول است
که مؤخر شده یعنی روایت از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که گفت امیر المؤمنین
صلوات الله علیه آیا خبر دهم شما را بزنائی که بزرگترین زنا است گفتند که بلی خبر ده
گفت که او زنیست که پامال میکند خوابگاه شوهرش را پس میزاید فرزندی
از غیر شوهرش پس میچسباند آن فرزند را بشوهرش پس آن زن زنیست که سخن
نمیگوید با او الله تعالی و نظر التفات نمیکند بسوی او در روز قیامت و پاکیزه نمیکند

اورا و برای او است عذابی دردناک سوم اصل عَنْ اَبِی عَبْدِ اللهِ ع اَنَّ النَّبِیَّ
صلعم قَالَ اشْتَدَّ غَضَبُ اللهِ عَلَی امْرَاَةٍ اَدْخَلَتْ عَلٰی اَهْلِ بَیْتِهَا مِنْ غَیْرِهِمْ فَاَکَلَ
خَزَائِنَهُمْ وَنَظَرَ اِلٰی عَوْرَاتِهِمْ شرح اشتد بصیغه ماضی غایب معلوم مضاعف باب
افتعال خبر است یا نفرین است ادخلت بدال بی نقطه و خاء با نقطه بصیغه ماضی
غایبه معلوم باب افعال است من بکسر میم است بمعنی بعض یا بفتح میم بمعنی الذی است
و بنا بر اول غیر مجرور است و بنا بر دوم مرفوع و خبر مبتدای محذوف بتقدیر هو و بنابر
تقدیر من مفعول ادخلت است و بنا بر نخست از قرینه زنا الخزائن بفتح خاء با نقطه و تخفیف
زاء بی نقطه و الف و کسر همزه و نون یکنقطه یا تاء سه نقطه جمع خزینه بفتح خاء و کسر زاء مالها
که در آنها جمع است یا کسب کرده میشود عورات بفتح عین و سکون واو است
یعنی روایت از امام جعفر صادق ع اینکه نبی صلی الله علیه گفت که سخت شد
غضب الله تعالی بر زنی که ببستر داخل کرد بر خانواده خود بعضی بیگانه را از ایشان را
پس خورد مالهای ایشان را و نگاه کرد بسوی پوشانیدنیهای ایشان باب صد و هشتاد و
ششم اصول اللواط شرح اللواط بکسر لام مصدر باب مفاعله است اعلام
که عمل قوم لوط است یعنی این باب بیان غلام است در این باب ده حدیث است
اول اصل عَنْ بَعْضِ اَصْحَابِنَا عَنْ اَبِی عَبْدِ اللهِ ع قَالَ سَمِعْتُهُ یَقُولُ حُرْمَةُ
الدُّبُرِ اَعْظَمُ مِنْ حُرْمَةِ الْفَرْجِ اِنَّ اللهَ اَهْلَکَ اُمَّةً بِحُرْمَةِ الدُّبُرِ وَلَمْ یُهْلِکْ اَحَدًا
لِحُرْمَةِ الْفَرْجِ شرح روایت از بعض یاران ما از امام جعفر صادق ع گفت
که شنیدم از امام میگفت که حرام بودن پس بزرگتر است از حرام بودن فرج
زن در زنا بیان این آنکه بدرستی که الله تعالی فنا کرد گروهی را که قوم لوط
بودند بسبب حرام بودن پس و فنا نکرد هیچیک را بسبب حرام بودن فرج زن

دوم حسن عن ابی عبد الله ع قال قال رسول الله صلعم من جامع غلاما جاء
جنبا یوم القیمة لا ینقیه ماء الدنیا وغضب الله علیه ولعنه واعد له جهنم و
ساءت مصیرا ثم قال ان الذکر لیرکب الذکر فیهتز العرش لذلک و
ان الرجل لیؤتی فی حقبه فیحبسه الله علی جسر جهنم حتی یفرغ الله من
حساب الخلائق ثم یؤمر به الی جهنم فیعذب بطبقاتها طبقة طبقة
حتی یرد الی اسفلها ولا یخرج منها شرح لا ینقیه بنون وقاف ویاء دو نقطه
در پایین بصیغه مضارع غایب معلوم باب افعال یا باب تفعیل است لیرکب
بفتح لام وصیغه مضارع غایب معلوم باب علم است یهتز بتشدید زای با نقطه
بصیغه مضارع غایب معلوم از باب افتعال از هز یاد شده در کتاب التوحید در شرح
عنوان باب العرش والکرسی که باب بیستم است واینجا میگویم که مراد بعرش تخت
که چهار کس از اولین وچهار کس از آخرین بر آن مینشینند در آخرت یا مراد جمیع مخلوقات
ویعد تقدیر لرزیدن عرش کنایتست از غایت قباحت این عمل نظیر تکاد السموات
یتفطرن لیؤتی بفتح لام وصیغه مضارع غایب مجهول مهموز الفاء ومعتل اللام باب
ضرب است الحقب بضم حاء بی نقطه وسکون قاف وباء یک نقطه وتا ضعف حال
وبکسر حاء اندک زمانی وبنابر اول بمعنی مخ است ومراد اینست که در دنیا باعث
تنگی عظیم ودر آخرت باعث عذاب عظیم است وبنابر دوم برای ظرفیت است ومراد
اینست که وقوع آن در دنیا در اندک زمانیست وعذاب آن در آخرت شدید
دائمیست صاحب قاموس گفته والحقبة بالکسر من الدهر مدة لا وقت لها والسنة
والجمع کعنب وحبوب بالضم سکون الباء طبقه وجا مجوه منه است یرد بکسر راء
بی نقطه وتخفیف دال بی نقطه بصیغه مضارع غایب معلوم معتل الفاء واوی

باب

باب ضرب مرفوع ومنصوب میتواند بود ولا یخرج مرفوعست یعنی روایتست از امام
جعفر صادق ع گفت که گفت رسول الله صلعم که هر که جماع کند با پسری می آید جنب در روز
قیامت پاک نمیکند او را آب دنیا وغضب میکند الله تعالی بر او ودور از رحمت خود میکند
او را وآماده میکند برای او جهنم را وجهنم بد بازگشتی است بعد از آن گفت که بدرستیکه
که مرد سوار میشود بر مرد در آن جماع پس میلرزد عرش بسبب آن عمل وبدرستیکه مرد هر آینه
جماع کرده میشود با تنگی عظیم پس وامیدارد او را الله تعالی بر سر پل صراط که بر جهنم است
تا آنکه فارغ شود تعالی از حساب مردمان بعد از آن امر کرده میشود باو بسوی جهنم
پس عذاب کرده میشود بطبقات جهنم طبقه طبقه بانحوی که در هر طبقه بنوعی از عذاب
گرفتار میشود تا آنکه وارد میشود بر پائین تر جهنم وبیرون نمیرود از جهنم سوم
عن ابی عبد الله ع قال قال امیر المؤمنین صلوات الله علیه واله اللواط ما دون الدبر
والدبر هو الکفر شرح روایتست از امام جعفر صادق ع گفت که گفت امیر المؤمنین
صلوات الله علیه واله اللواط آنست که در غیر دبر باشد مثل تفخیذ وآنچه در دبر است
آن کفرست مراد اینست که آنچه از قبیل کبائر است که بجا آوردن باعث قتل نمیشود بلکه
باعث جلد میشود در غیر محصن دون الدبر است واما دبر باعث قتل است مانند
کفر وتفصیل این می آید در کتاب الحدود در بعض احادیث باب حد اللواط که باب بیست
ویکم است چهارم حسن عن احدهما علیهما السلام فی قول لوط انکم لتأتون الفاحشة
ما سبقکم بها من احد من العالمین فقال ان ابلیس اتاهم فی صورة حسنة
فیه تانیث علیه ثیاب حسنة فجاء الی شباب منهم فامرهم ان یقعوا به
ولو طلب الیهم ان یقع بهم لابوا علیه ولکن طلب الیهم ان یقعوا به فلما وقعوا
به التذوه ثم ذهب عنهم وترکهم فاحال بعضهم علی بعض شرح روایتست از امام

عجبا قرباامام جعفر صادق علیه السلام در قول لوط در سورهٔ عنکبوت که بدرستی که شما آورید آنرا
میکنید این بغایت رسوا را بیان این آنکه پیشی نگرفته شما را بآن رسوا هیچیک از
آفریدگان پس گفت که بدرستی که ابلیس آمد نزد ایشان با صورت زیبا که در او بود عشوه
زنانه بر او بود جامهای زیبا پس آمد بسوی جوانانی از ایشان پس امر کرد ایشان را
که جماع کنند او را و اگر طلب میکرد بسوی ایشان که جماع کنند ایشان را هر آینه امتناع
میکردند بر او و چون میدانستند که ننگی عظیم است و لیکن طلب کرد بسوی ایشان که
جماع کنند او را پس وقتی که جماع کردند او را لذت یافتند از او بعد از آن ابلیس رفت
از میان ایشان و وا گذاشت ایشان را پس حواله کرد بعضی ایشان را بر بعضی مراد
اینست که قول لوط دلالت براین میکند که این عمل از بس که رسواست و ننگ است
هیچیک از اهل زمانهای دهر و عصر آن را نکرده پس قوم لوط که با یکدیگر کردند بوسیله
این فتنه عظیم از ابلیس بود پنجم اصل عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ كَانَ قَوْمُ لُوطٍ
مِنْ أَفْضَلِ قَوْمٍ خَلَقَهُمُ اللهُ فَطَلَبَهُمْ إِبْلِيسُ الطَّلَبَ الشَّدِيدَ وَكَانَ مِنْ فَضْلِهِمْ وَخِيَرَتِهِمْ
أَنَّهُمْ إِذَا خَرَجُوا إِلَى الْعَمَلِ خَرَجُوا بِأَجْمَعِهِمْ وَتَبْقَى النِّسَاءُ خَلْفَهُمْ فَلَمْ يَزَلْ إِبْلِيسُ يَعْتَادُهُمْ
وَكَانُوا إِذَا رَجَعُوا خَرَّبَ إِبْلِيسُ مَا يَعْمَلُونَ شرح الف لام الطلب برای عهد
خارجیت و آن منصوب و مفعول مطلق است الخیرة بکسر خاء با نقطه و سکون یاء
دو نقطه در پایین و راء بی نقطه نوع خوبی الف لام العمل برای عهد خارجیت
و آن عبارتست از ساختن بندی که مانع سیلاب شود از خراب کردن شهر زیرا
که شهر ایشان مسمی بسدوم بفتح سین بی نقطه و ضم دال بی نقطه بوده و آن
ماخوذ است از سدم بفتح سین و فتح و ضم و کسر دال و بضم سین و ضم دال بمعنی
آبی که تند روان شود خلفهم بفتح خاء با نقطه و فتح لام و فاء منصوب جز بتقی است چون

ملحق

ملحق با فعال ما قصه است خلف جانشینی که خوب باشد و میتواند بود که
خلفهم بسکون لام منصوب بظرفیت باشد یعنی بعد ایشان و مراد بقاء زنان بعد از
ایشان ماندن زنان بر صلاح باشد بمعنای دیم بیاء حرف جر و کسر عین بی نقطه
و نون و الف و دال بی نقطه است و با برای ملابست و ظرف جز لم یزل است جزء
از باب تفعیل است یعنی روایتست از امام محمد باقر ع گفت که بودند قوم لوط
از جمله بهتر قومی که آفرید ایشان را الله تعالی پس بجا آنی خود خواند ایشان را ابلیس
خواندنی سخت که مشهور است و بود از جمله فضیلت ایشان و نوع خوبی ایشان آنکه
ایشان چون از شهر بیرون میرفتند بسوی کاری که مقرر ایشان بود بیرون میرفتند
همگی ایشان و میماندند زنان جانشین خوب ایشان پس همیشه ابلیس با دشمنی ایشان
بود و بودند که چون برمیگشتند بسوی شهر خراب میکرد ابلیس آنچه را که میساخت
از بند اصل فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ تَعَالَوْا نَرْصُدْ هَذَا الَّذِي يُخَرِّبُ مَنَّاعَنَا
فَرَصَدُوهُ فَإِذَا هُوَ غُلَامٌ أَحْسَنَ مَا يَكُونُ مِنَ الْغِلْمَانِ فَقَالُوا لَهُ أَنْتَ الَّذِي تُخَرِّبُ
مَنَّاعَنَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ فَاجْتَمَعَ رَأْيُهُمْ عَلَى أَنْ يَقْتُلُوهُ فَبَيَّتُوهُ عِنْدَ رَجُلٍ شرح
تعالوا بفتح لام بصیغه امر معتل اللام باب تفاعل است نرصد براء بی نقطه و صاد
بی نقطه و دال بی نقطه بصیغه مضارع معلوم متکلم مع الغیر از باب نصر مجزوم است
المناع بفتح میم و تشدید نون و عین بی نقطه بندی محکم که بغایت مانع سیلاب باشد بیتو
بباء یک نقطه و یاء دو نقطه در پایین و تاء دو نقطه در بالا بصیغه ماضی معلوم
باب تفعیل است یعنی پس گفت بعض ایشان بعضی را که بیایید تا کمین کنیم این کس را
که خراب میکند بند محکم ما را پس کمین کردند او را پس ناگاه او پسری بود زیبا
آنچه میباشد از جمله پسران پس گفتند او را که تویی آنکه خراب میکند بند محکم ما را

باری بعد از باری پس قرار یافت رای ایشان برانکه کشند او را پس در شب سپردند او را
نزد مردی **اصل** فلما کان اللیل صاح فقالوا له ما لک فقال کان ابی یوقمنی علی
بطنه فقالوا له تعال فنم علی بطوننا قال فلم یزل یدلک الرجل حتی علمه ان یفعل بنفسه
فاولا علمه ابلیس والثانیة علمه هو ثم انسل ففر منهم واصبحوا فجعل الرجل یخبر بما فعل
بالغلام ویعجبهم منه وهم لا یعرفونه فوضعوا ایدیهم فیه حتی اکتفی الرجال بالرجال
بعضهم ببعض **شرح** کان تامه است مالک بفتح لام وفتح کاف است یوقمنی از باب تفعیل است
قال بفتح لام است فنم بفتح نون وسکون میم بصیغه امر معتل العین باب علم است یدلک بدال
بی نقطه بصیغه مضارع غایب معلوم باب نصر است علمه را او مشتمل بر ضمیر مستتر راجع به ابلیس است
و ضمیر بارز راجع بالرجل است و مفعول اول است ان یفعل مفعول دوم است و ضمیر
مستتر راجع بالرجل است ضمیر بنفسه راجع با بلیس است ضمیر علمه در دوم و سوم راجع بان
یفعل است و مفعول دوم است و مفعول اول محذوف است و مراد آنست که در اول ابلیس تعلیم
کرد آن را در آن شب و بعد از آن آن مرد تعلیم کرد آن عمل را بمردمان دیگر در روز دیگر
آن شب ضمیر هو راجع بالرجل است انسل بسین بی نقطه و تشدید لام بصیغه ماضی
غایب معلوم باب انفعال است و ضمیر مستتر راجع با بلیس است جعل بمعنی شرع است
الرجل مرفوع و فاعل است یخبر بصیغه مضارع غایب معلوم باب افعال است
یعجبهم بصیغه مضارع غایب معلوم باب افعال است و ضمیر مستتر راجع بالرجل است و مراد
اینست که میگفت که لذیذ است ضمیر منه و ضمیر دوم لا یعرفونه راجع بما فعل است
ضمیر فیه راجع بالرجل است **یعنی** پس وقتی که شد شب فریاد زد آن پسر پس گفتند
گفت او را که چیست ترا پس گفت که بود پدرم که میخوابانید مرا بر شکمش پس گفتند
او را بیا پس بخواب بر شکم ما گفت که پس پیوسته آن پسر میمالید آلت آن مرد را تا آنکه

بعلیم کرد

تعلیم کرد آن مرد را اینکه جماع کند با ان پسر پس در بار اول تعلیم کرد آن جماع را ابلیس و در بار
دوم تعلیم کرد آن جماع را آن مرد بعد از ان ابلیس کشیده شد پس گریخت از ایشان
و آن قوم بصبح رسیدند پس شروع کرد آن مرد خبر میداد با آنچه کرد با آن پسر و بشگفت
می آورد ایشان را از ان عمل و ایشان نشناختند آن عمل را پس گذاشتند دستهای
خود را در آن عمل مرد با پسر یعنی که با این مردان عمل کردند و ایشان تعلیم ایشان کرد تا آنکه
اکتفا کردند مردان بمردان بعضی ببعضی و پیش زنان نرفتند **اصل** ثم جعلوا
یرصدون مارة الطریق فیفعلون بهم حتی تنکب مدینتهم الناس ثم ترکوا
نساءهم واقبلوا علی الغلمان فلما رای انه قد احکم امره فی الرجال جاء الی النساء
فصیر نفسه امراة فقال ان رجالکن یفعل بعضهم ببعض قالوا نعم قد راینا
ذلک وکل ذلک یعظهم لوط ویوصیهم وابلیس یغویهم حتی استغنی النساء بالنساء
شرح ضمیر قالوا راجع برجال است و این مبنی بر اینست که ابلیس این سخن را بزنان گفته
در حضور مردان ایشان و مردان ایشان تصدیق ابلیس کرده اند در حضور زنان
و گفته اند که ما ان عمل را بهتر از جماع با زنان میشویم و میتواند بود که در غایب
مردان گفته باشد و زنان بمردان رسانیده باشند و ایشان این رجوع جواب گفته
باشند و بعد تقدیر راینا بمعنی اخترنا است و ضمیر یعظهم یعظهم و دو نظیر آن راجع
بمردانست که این سخن گفتند در حضور زنان **یعنی** بعد از ان شروع کردند
کمین میکردند راه گذرها را پس جماع میکردند با ایشان تا آنکه راه گردانیدند از شهر
ایشان مردمان بعد از ان واگذاشتند زنان خود را و رو آوردند بر پسران پس چون
که ابلیس دید اینکه استوار کرد فرمان خود را در مردان آمد بسوی زنان پس
که گردانید خود را زنی پس گفت که بدرستی که مردان شما جماع میکنند بعض

ببعضی مردان کفتند که آری بتحقیق بعد شدم آنرا و در جمیع آنچه واقع شد
نصیحت میکرد ایشانرا لوط ع وسفارش میکرد ایشانرا بترک آن عمل قبیح و ابلیس
کمراه میکرد ایشانرا تا آنکه بینیاز شدند زنان بزنان اصل فلما کملت علیهم الحجة
بعث الله جبرئیل ومیکائیل واسرافیل علیهم السلم فی زی غلمان علیهم اقبیة فمروا بلوط
علیهم وهو یحرث قال این تریدون ما رایت اجمل منکم قط قالوا انا ارسلنا سیدنا
الی رب هذه المدینة قال اولم یبلغ سیدکم ما یفعل اهل هذه المدینة یا بنی انهم
والله یاخذون الرجال فیفعلون بهم حتی یخرج الدم فقالوا امرنا سیدنا ان
نمر وسطها نحر یحرث بحاء بینقطه ورا بینقطه وثاء سه نقطه بصیغه مضارع غایب
معلوم باب نصر و ضرب است یعنی پس وقتی که تمام شد بران قوم حجت انداخت
جبرئیل را ومیکائیل را واسرافیل را علیهم در صورت پسرانی که بر ایشان بود قباها
پس کذر کردند بلوط علیهم بحالی که او زراعت میکرد در بیرون شهر کفت که کجا
اراده دارید ندیدم خوشکلتر از شما هرکز کفتند که بدرستی که ما جمیع که فرستاد
مارا بزرک ما بسوی صاحب اختیار این شهر لوط کفت که آیا نرسید بزرک شما آنچه
میکنند اهل این شهر ای پسران من بدرستی که ایشان بخدا قسم که میکیرند مردانرا پس
جماع میکنند با ایشان تا آنکه بیرون میاید خون پس کفتند که امر کرد مارا بزرک ما
باینکه کذر کنیم در میان این شهر یعنی که بهروا از کسی نداریم مخفی نماند که لوط ع
از بسکه تشویش خاطر داشت نفهمید از این جواب که در این کار سری هست اصل
قال فلی الیکم حاجة قالوا وما هی قال تصبرون ههنا الی اختلاط الظلام قال
فجلسوا قال فبعث ابنته فقال جیئی لهم بخبز وجیئی لهم بماء فی القرعة وجیئی
لهم عباء یتغطون بها من البرد فلما ان ذهبت الابنة اقبل المطر والوادی

فقال لها

اصل
فقال لوط الساعة یذهب بالصبیان الوادی قال قوموا حتی نمضی وجعل لوط یمشی فی
اصل الحائط وجعل جبرئیل ومیکائیل واسرافیل یمشون وسط الطریق فقال یا بنی
امشوا ههنا فقالوا امرنا سیدنا ان نمر فی وسطها وکان لوط یستغنم الظلام
نحر جیئی در هر دو موضع بکسر جیم وسکون یا دو نقطه در پایین بهمزه بصیغه امر
مخاطبه باب ضرب است ما در هر دو موصوله است و معنا رشته از نان خورش مثل عسل
یا دوشاب یا خرما یا امثال اینها و در بعضی نسخ ما و با الف ممدوده است القرعه بفتح
قاف وسکون را و عین بینقطه یک کدو و مراد اینجا ظرفیست از کدو که بشکل کاسه ساخته است
جیئی در سوم بفتح جیم و تشدید یا یک نقطه مکسوره و با یک نقطه دیگر و با صیغه امر مخاطبه
باب تفعیل است ماخوذ است از جبه بضم جیم و تشدید با یک نقطه یعنی لباسی که کوتاه
قد و کوتاه آستین است و جمع بریه با آن پوشیده میشود و جمعش جباب و جبب بکسر جیم
وفتح با است عبا بفتح عین بینقطه و با یک نقطه و الف ممدوده منقبض و مفتوح
جبه ایست و آن جامه ایست بسیار فراخ که موضوع است و یکی از اقسام چهار جبه
بزرک پیراهن میتوان کرد یتغطون بعین با نقطه و تشدید طا بینقطه مفتوحه بصیغه
مضارع جمع مذکر غایب معلوم معتل اللام باب تفعل است ضمیر بها راجع است
بجباب که جمع جبه است و فهمیده میشود از جیئی لهم من اینجا نهی از من ابتدائیه است
البرد بفتح با یک نقطه و سکون را بینقطه و دال بینقطه سرما و شاید که اینجا بضم با
وضم را مقلوب دبر باشد و این نوع بغیر در مقام شرم متعارفست و میتواند
بود که بضم با و تشدید را مفتوحه جمع یا رد باشد و اعبارت از قوم لوط
باشد ان بفتح همزه و سکون نون زائده است برای تاکید اتصال جزا بشرط یعنی
لوط کفت که پس مرا است بسوی شما حاجتی کفتند که و چیست آن کفت که اینکه درنک

کنید اینجا تا آمیخته شد تاریکی بروشنی امام گفت که پس نشستند امام گفت که پس لوط
فرستاد دختر خود را پس گفت که بیا برای ایشان نانی را و بیاور برای ایشان آنچه
که در کدو است و جرکن برای ایشان عبائی را که پوشیده شوند با آنها از سرها
پس همان وقت که رفت آن دختر روآورد باران و رود خانه پس گفت لوط
که در این ساعت میبرد چیزها را رودخانه لوط گفت که برخیزید تا روانه شویم سوی شهر
و شروع کرد لوط میرفت در پهنای دیوار کوچه شهر و شروع کردند جبرئیل و میکائیل و اسرافیل
میرفتند در میان راه پس لوط گفت که ای فرزندان من راه روید اینجا پس گفتند که امر کرده
ما را پروردگار ما اینکه برویم در میان راه شهر و برو از کنج کوچه لوط که غنیمت میشمرد تاریکی
کنار راه را میشناخت بیابان میان راه مخفی بماند که لوط از کمال اضطراب خاطر با وجود
تکرار این جواب نفهمید که واین کار دیگر هست **اصل** ومرّ ابلیس فأخذ من حجر
امرأة صبیّاً فطرحه فی البئر فتصایح اهل المدینة کلهم علی باب لوط فلما ان نظروا
الی الغلمان فی منزل لوط قالوا یا لوط قد دخلت فی عملنا فقال هؤلاء ضیفی
فلا تفضحون فی ضیفی قالوا هم ثلثة خذ واحداً واعطنا اثنین قال وادخلهم
الحجرة فقال لوط لو ان لی اهل بیت یمنعونی منکم قال وتدافعوا علی الباب
وکسروا باب لوط وطرحوا لوطاً **شرح** و گذر کرد ابلیس پس گرفت از کنار زنی
کودکی را پس انداخت او را در چاه پس فریاد بر آوردند اهل آن شهر همگی ایشان
بر در سرای لوط بخیال آنکه لوط آن کودک را در چاه انداخته یا از جانب او شده
پس همان وقت که نگاه کردند بسوی پسران در منزل لوط گفتند که ای لوط بتحقیق داخل
شدی در کار ما پس لوط گفت که ایشان مهمان منند پس رسوا مکنید مرا در مهمان
من گفتند که ایشان سه کسند بگیر یکی را و بده بما دو را امام گفت که و داخل کرد لوط

ان مهمان

آن سه کس را در حجره از جانب سرای خود و گفت لوط که کاش میبود اینکه برای من صحن خانه
باشد که نگاه دارید مرا از شر شما امام گفت که پس هجوم آوردند در سرای لوط و شکستند
در لوط و انداختند لوط را **اصل** فقال له جبرئیل انا رسل ربک لن یصلوا الیک
فأخذ کفاً من بطحاء فضرب بها وجوههم وقال شاهت الوجوه فعمی اهل المدینة
کلهم وقال لهم لوط یا رسل ربی فما امرکم فیهم قالوا امرنا ان نأخذهم
بالسحر قال فلی الیکم حاجة قالوا وما حاجتک قال تأخذونهم الساعة فانی
اخاف ان یبدو لربی فیهم قالوا یا لوط ان موعدهم الصبح الیس الصبح بقریب
لمن یرید ان یأخذ فخذ انت بناتک وامض ودع امرأتک **شرح** در بعض نسخه
چنین است قالوا یا لوط انا رسل ربک لن یصلوا الیک فاسر باهلک بقطع من اللیل
ولا یلتفت منکم احد الا امرأتک انه مصیبها ما اصابهم ان موعدهم الصبح الیس الصبح بقریب
البطحا بباء یک نقطه و سکون طاء بی نقطه و حاء بی نقطه و الف ممدوده رود خانه
فراخ که سنگریزه دارد و مراد اینجا سنگریزه است امرهم و بجا بفتح همزه و سکون میم
مرفوع و مبتدا است السحر بفتح سین بی نقطه و فتح حاء بی نقطه جزء آخر از شب مثل
نصف دوم از شب و در این اشارتست بتفسیر آیت سوره القمر کذبت قوم لوط
بالنذر انا ارسلنا علیهم حاصبا الا آل لوط نجیناهم بسحر باین معنی که سحر عبارت
از صبح باشد و نجات آل لوط در سحر عبارت باشد از هلاک مخالفان ایشان در
سحر نه آنکه آن متضمن نعمت واحد عظیم است و از این ظاهر میشود که صبح تا رسیدن
مرکز آفتاب بافق حقیقی جزء شب است بقرینه ان موعدهم الصبح و کلام ابن عباس
جزء نهار شمرده میشود موافق آنچه گذشت در کتاب الصلوة در شرح حدیث اول باب
فرض الصلوة که باب سوم است تأخذونهم بتقدیر ان و بهمان آن گفت الساعة منصوب ست

بنيقطه والف منقلبه از يا بصيغه ماضى غايب معلوم باب تفعلات التقدى شانر
كردن مكرر و مراد اينجا موشكافى و دقيقه جنبيت و اين اشارتست بانچه كفتيم كه
كلام ملائكه دلالت ميكرد براينكه در اين كار سرى هست و لوط از بسكه مضطرب بود
نفهميد من موصوله و مفعول تدرى ست يا استفهاميه است و مبتدا ست لو براى تمنى
است ان بفتح همزه و تشديد نون است و با مدخولش در حكم مفرد است و فاعل
فعل محذوفست بتقدير يكون ان با مر بكم براى سببيت است و مراد بعضكم است اوى بتقدير
ان مضيعه است كه بكون نون است فمصدر معطوفست بر فاعل فعل محذوف
شديد اشارتست باينكه در شرح اول قوت حاصل ميشود بسبب غير شديد نيز كه
بعضى از قوم منضم بلوط ميشوند باقى ضعيف ميشوند پس كفت امام محمد باقر
عليه السلام كه رحمت كناد الله تعالى لوط را اكر تامل ميفهميد انكه كه با اوست در حجره اينها
ميدانست كه او مظفر است در جاى كه ميكفت كه كاش ميبود اينكه مرا باشد جنب
مدد كار بعض شما قوتى بر دفع باقى شما يا ميبود پناه بردن من سوى معتمدى
كلام معتمد بغتست انجبرئيل با او در حجره پس كفت الله عز و جل محمد صلى الله عليه
كه و ميست انچه بر سر قوم لوط آمد از ظالمان دور و مراد اينست كه از ظالمان امت تو
اكر كنند انچه را كه كردند قوم لوط امام كفت كه و كفت رسول الله صلى الله عليه كه هر كه بجد
شود در جماع مردان نميرد تا انكه خواند مردان را سوى خود و مراد اينست كه صاحب
ميشود غالبا شرح اصل عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان الله عز و جل بعث
اربعة املاك فى اهلاك قوم لوط جبرئيل و ميكائيل و اسرافيل و كروبيل
فمروا بابراهيم عليه السلام و هم معتمون فسلموا عليه فلم يعرفهم و راى هيئة حسنة فقال لا
يخدم هؤلاء الا انا بنفسى و كان صاحب ضيافة فشوى لهم عجلا سمينا

يقيم رد

ان يبدو بيا و يكفقه و دال بنيقطه و فتح واو بصيغه مضارع غايب معلوم باب نصر است و ضمير
مستتر راجع بعبد بهين فعلاست نظير حيل بينهم الى والتزوان معانى بدا كذشت در كتاب
التوحيد در شرح عنوان باب البداء كه باب بيست و چهارم است لوط عليه السلام از بسكه مضطرب
و آزرده بود ترسيد كه معامله قوم او مانند معامله قوم يونس عليه السلام شود من بيدو
اى يا خذ عبارتست از لوط عليه السلام و مراد با خذ اينجا ادراك كيرى است بلا تدبير فى رفتن
از شهر چنانچه كفته نحذات بنانك يعنى پس كفت او را جبرئيل كه بدرستى كه ما فرستادكان
صاحب كل اختياريم اين قوم نخواهند رسيد بسوى تو پس جبرئيل فرا كرفت مشتى از خاك
پس زد بان رو هاى آن قوم را و كفت كه زشت باد اين رو ها پس كور شدند اهل آن شهر
همكى ايشان و كفت فرشتكان را لوط كه اى فرشتكان صاحب كل اختيار من پس چيست كار
شما در اين قوم كفتند كه كار ما اينست كه بكيريم ايشان را در سحر لوط كفت كه پس مرا ست
سوى شما حاجتى كفتند كه و چيست حاجت لوط كفت اينكه بكيريد ايشان را در همين
دم چه بدرستى كه من ميترسم كه بدا شود براى صاحب كل اختيار من در ايشان يعنى
كه تاخير عذاب ايشان كند از وقتى كه شما اراده داريد فرشتكان كفتند كه بدرستى كه
وعده كاه ايشان صبح است آيا نيست صبح نزديك براى كسى كه ميخواهد كه ادراك كيرى كند پس
بكير لوط دختران خود را و برو و در شو و بكذار زن را تا اصل فقال ابو جعفر
عليه السلام رحم الله لوطا لو يدرى من معه فى الحجرة لعلم انه منصور حيث يقول لو ان
لى بكم قوة او آوى الى ركن شديد اى ركن اشد من جبرئيل عليه السلام معه فى ~~الحجرة~~
الحجرة فقال الله عز و جل لمحمد صلى الله عليه و آله و ما هى من الظالمين ببعيد
من ظالمى امتك ان عملوا ما عمل قوم لوط قال و قال رسول الله صلى الله عليه و آله
من الح فى وطى الرجال لم يمت حتى يدعو الرجال الى نفسه شرح تدرى يدل

بسقط

حتی انضجهم ثم قربه الیهم فلما وضعه بین ایدیهم و رأی ایدیهم لا تصل الیه نکرهم واوجس منهم خیفة **شرح** املاک بفتح همزه جمع ملک بفتح میم وفتح لام است فی برای است یا برای ظرفیت است وبنا بر دوم مصدر نایب ظرف زمان است نظیر آیت جئتک مقدم الحاج کره بیل بفتح کاف وضم را بی نقطه مخففه یا مشدده وسکون واو وکسر با یکنقطه وسکون یاء دو نقطه در باین است ترک ذکر کره بیله بجهت سابق باعث تناقض نمیشود نظیر اختلاف تعبیرات در قصه موسی در قرآن وبر این قیاس است تتمه قصه مضمون فرودآ یا ابراهیم علیه السلام تا آخر مذکور است در سوره هود و سوره عنکبوت معتم بعین بی نقطه وتشدید میم بصیغه اسم فاعل از باب افتعال است الاعتمام پیچیدن عمامه بر سر خواه چشمها پوشیده شود با آن وخواه نه ومراد اینجا قسم اول است مثل انا ابن جلا وطلاع الثنایا متی اضع العمامة تعرفونی هیبة بفتح وکسر هاء وسکون یاء دو نقطه در باین مکسوره وهمزه در اصل مصدر باب ضرب است بمعنی آماده شدن ومستعمل میشود بمعنی صورت وبفتح ها وتشدید یاء دو نقطه در باین مکسوره وهمزه جمع هیئی است بمعنی خوش صورتان وهر محتملست اینجا وبنا بر اخیر ذکر حسن برای مبالغه است واحتمال اخیر مناسبتر است بآنچه می آید در این حدیث که فلما رأی هیئة حسنة لا یخدم بخاء با نقطه ودال بی نقطه بصیغه مضارع غایب معلوم از باب نصر وضرب است صاحب بکسر حاء منصوب ومضاف است الیها فی بکسر ضاد با نقطه وتخفیف یاء دو نقطه در باین مصدر باب ضرب مهمان شدن در نسخی رای بی واو است وظاهر برای است **یعنی** روایت است از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که بدرستی که الله عز وجل بر انگیخت چهار فرشته را برای اهلاک قوم لوط جبرئیل را ومیکائیل را واسرافیل را وکروبیل را پس گذر کردند با ابراهیم علیه السلام بحالی که ایشان بر سر چشم عمامه داشتند پس سلام کردند

براو پس نشناخت ایشانرا ودید صورت زیبا را پس با خود گفت که خدمت نمیکند این جماعت را مگر من بخودم وبود ابراهیم علیه السلام مهمان شده مهمانان مراد اینست که خدمتگاران برای این کار داشت وآن خدمت را مخصوص خودم کرد پس بریان کرد برای ایشان گوساله فربهی را تا آنکه پخته شد آنرا بعد از آن نزدیک برد آنرا بسوی ایشان پس وقتی که گذاشت آنرا در پیش ایشان ودید دستهای ایشانرا که نمیرسد بآن بیگانه شمرد ایشانرا وترسید وگرفت از ایشان ترسیرا **اصل** فلما رأی ذلک جبرئیل علیه السلام حسر العمامة عن وجهه فعرفه ابراهیم علیه السلام فقال انت هو فقال نعم ومرت سارة امرأته فبشرها باسحق ومن وراء اسحق یعقوب فقالت ما قال الله عز وجل فاجابوها بما فی الکتاب فقال لهم ابراهیم علیه السلام لما ذا جئتم قالوا فی اهلاک قوم لوط **شرح** پس وقتی که دید آنرا جبرئیل علیه السلام دور کرد عمامه را از روی خود پس شناخت اورا ابراهیم علیه السلام پس گفت که تو اوی گفت که آری وگذر کرد ساره زن ابراهیم پس بشارت داد ساره را باسحق واز پس اسحق یعقوب پس ساره گفت آنچه را که گفت نقل کرده الله عز وجل در سوره هود پس جواب دادند ساره را بآنچه در قرآنست پس گفت ایشانرا ابراهیم علیه السلام که برای چه آمدید گفتند برای اهلاک قوم لوط **اصل** فقال لهم ان کان فیها مائة من المؤمنین اتهلکونهم فقال جبرئیل علیه السلام لا قال فان کان فیها خمسون قال لا قال فان کان فیها ثلثون قال فان کان فیها عشرون قال لا قال فان کان فیها عشرة قال لا قال فان کان فیها خمسة قال لا قال فان کان فیها واحد قال لا قال فان فیها لوطا قالوا نحن اعلم بمن فیها لننجینه واهله الا امرأته کانت من الغابرین **شرح** الغابر گذشته وباقی مانده وبنا بر اول مراد بالغابرین جمعی اند که مذکور شده اند سابقا یعنی که داخلند در مراد بلفظ قوم لوط وبلفظ اهل هذه القریة که در سوره

عنکبوت است و این اشارتست باینکه سایر اهل لوط داخل در مراد نیستند پس داخل
غابرین نیستند بنابراینکه عام مخصص بتخصیص منفصل مستعمل در معنی مجازیست مثل
انا منزلون علی اهل هذه القریة رجزا من السماء بما کانوا یفسقون زیرا که خروج معلوم است
از خارج که بعض اهل آن قریه فاسق نبوده اند مراد باهل هذه القریة غیر آن بعض خواهد
بود پس مجاز خواهد بود بخلاف عام مخصص بتخصیص متصل مثل و اهلک الا امراتک و بنابر
دوم مراد اینست که آن زن از جمله باقیماندگان در آن موضع است و عذاب و بنابر این در
لفظ کانت موید احتمال اول است یعنی پس ابراهیم گفت ایشان را که اگر باشد در این شهر
صد کس از مؤمنان آیا هلاک میکنید ایشان را پس گفت جبرئیل ع که نه ابراهیم گفت که پس اگر باشد
در این شهر پنجاه کس از مؤمنان جبرئیل علیه السلام گفت که نه ابراهیم گفت که اگر باشد در این سی کس
جبرئیل گفت که نه ابراهیم گفت که پس اگر باشد در آن بیست کس جبرئیل گفت که نه ابراهیم گفت
که پس اگر باشد در آن ده کس جبرئیل گفت که نه ابراهیم گفت که پس اگر باشد در آن پنج کس جبرئیل
گفت که نه ابراهیم گفت که پس اگر باشد در آن یک کس جبرئیل گفت که نه ابراهیم گفت که پس بدرستی
که در آن شهر است لوط گفتند که ما داناتریم با آنکه در آنست پس هر آینه نجات میدهیم او را و اهلش را
مگر زنش را با این انکه بود آن زن از جمله گذشتگان اصل قال الحسن بن علی ع
لا اعلم هذا القول الا انه یستبقیهم و هو قول الله عز و جل یجادلنا فی قوم
لوط شرح قال در اول کلام راویست و ضمیر مستتر در آن راجع بامام جعفر صادق
ع است الحسن بن علی مبتداست قال در دوم از کلام امام جعفر صادق ع است
و خبر مبتداست و ضمیر مستتر در آن راجع بامام حسن ع است ان بتقدیر لان است
و مستثنای مفرغ است یعنی امام گفت که امام حسن بن علی علیهما السلام گفت که نمیدانم
این سخن ابراهیم را برای چیزی مگر برای اینکه طلب کند باقی ماندن قوم لوط را و آن

مضمون قول الله عز و جل است در سوره هود که ابراهیم جدال میکرد با ما برای قوم لوط
ص فاتی لوطا و هو فی زراعة قرب القریة فسلموا علیه و هم معتمون فلما
رآهم رای هیئة حسنة علیهم ثیاب بیض و عمائم بیض فقال لهم المنزل فقالوا
نعم فتقدمهم و مشوا خلفه فندم علی عرضه المنزل علیهم فقال ای شیء صنعت
آتی بهم قومی و انا اعرفهم فالتفت الیهم فقال انکم لتاتون شرارا من خلق
الله قال جبرئیل لا نعجل علیهم حتی یشهد علیهم ثلث مرات فقال جبرئیل هذه
واحدة شرح هیئة بفتح ها و تشدید یاء مکسور و بهمزه بیان شد در شرح صد و
این حدیث در نسخ فقال بفاء است و بنابر آن جواب لما محذوفست بتقدیر مال
الیهم فقال و این مانند جواب نهادن فاء در جواب لما کرده بدلیل فلما نجاهم الی البر فمنهم
مقتصد و ابن هشام در مغنی اللبیب گفته که قیل فی آیة الفاء ان الجواب محذوف
ای انقسموا قسمین فمنهم مقتصد المنزل بهمزه استفهام و الف منقلب از همزه وصل
منصوب بفعل محذوفست بتقدیر اتریدون المنزل نظیر الآن و قد عصیت من قبل
و میتواند که بی الف باشد و استفهام نیز مقدر باشد المنزل در دوم منصوب
و مفعول عرضه است ای منزله و مفعول صنعت است لا نعجل بصیغه نفی مضارع معلوم
متکلم مع الغیر از باب تفعیل یا باب علم است یعنی پس آمدند نزد لوط و او در زراعتی
بود نزدیک آن ده پس سلام کردند بر لوط بحالی که ایشان عمامه داران بودند
پس وقتی که لوط دید خوش صورتان زیبا را که بر ایشان بود جامه‌های سفید و عمامه‌های
سفید پس لوط گفت ایشان را که آیا میخواهید منزل را پس گفتند که آری پس پیش افتاد
شد در پیش ایشان و رفتند در پیش او و پس لوط پشیمان شد بعرض دادن منزل را برایشان
پس با خود گفت چه کار کردم میبرم ایشان را نزد قوم خود بحالی که من میشناسم

قوم خود را پس رو گردانید سوی ایشان پس گفت که بدبختی که شما را آنچه می آید نزد
بدا فی ان جمله خلق خدا گفت جبرئیل رفیقان خود را که شتابان عنکم عذاب
را بر قوم لوط تا آنکه لوط گواهی دهد بر قوم خود سه بار پس گفت جبرئیل که این
یک گواهی است اصل ثُمَّ مَشٰی ساعةً ثُمَّ الْتَفَتَ اِلَیْهِمْ فَقَالَ اِنَّکُمْ لَتَاْتُوْنَ
شَرًّا مِنْ خَلْقِ اللهِ قَالَ جَبْرَئِیْلُ هٰذِهِ ثِنْتَانِ ثُمَّ مَشٰی فَلَمَّا بَلَغَ بَابَ الْمَدِیْنَةِ
اِلْتَفَتَ اِلَیْهِمْ فَقَالَ اِنَّکُمْ لَتَاْتُوْنَ شَرًّا مِنْ خَلْقِ اللهِ فَقَالَ جَبْرَئِیْلُ هٰذِهِ
الثَّالِثَةُ ثُمَّ دَخَلَ وَدَخَلُوْا مَعَهُ حَتّٰی دَخَلَ مَنْزِلَهُ شرح بعد از آن روانه شد
در آنکه وقتی بعد از آن رو گردانید سوی ایشان پس گفت که بدبختی که شما را آنچه
می آید نزد بدا فی ان جمله خلق خدا گفت جبرئیل که این دو گواهیست بعد از آن روانه
شد پس در وقتی که رسید بدر شهر رو گردانید سوی ایشان پس گفت که بدبختی
که شما را آنچه می آید نزد بدا فی ان جمله خلق خدا پس گفت جبرئیل که این گواهی
سوم است بعد از آن لوط داخل شهر شد و ملائکه داخل شدند با او تا آنکه
داخل شد منزل خود را اصل فَلَمَّا رَاٰهُمْ امْرَاَتُهُ رَاَتْ هَیْئَةً حَسَنَةً فَصَعِدَتْ
فَوْقَ السَّطْحِ فَصَفَقَتْ فَلَمْ یَسْمَعُوْا فَدَخَّنَتْ فَلَمَّا رَاَوُا الدُّخَانَ اَقْبَلُوْا
یُهْرَعُوْنَ حَتّٰی جَاءُوْا اِلَی الْبَابِ فَنَزَلَتْ اِلَیْهِمْ فَقَالَتْ عِنْدَهُ قَوْمٌ مَا
رَاَیْتُ قَوْمًا قَطُّ اَحْسَنَ مِنْهُمْ هَیْئَةً شرح هیئة در اول بکسره یا و تشدید
مکسوره میتواند بود و در دوم بکسره یا است صفقت را بمعنی اصفقت
از باب بفرست دخنت از باب تفعیل است یهرعون بصیغه مضارع مجهول
باب افعال است الاهراع امر کسی بشتاب کردن در کاری و فاعل محذوف
اینجا دو کس میتواند بود اول آنکه زنی که ابلیس فریفته بود او را از کنارش گرفته

در چاه انداخته و او خیال کرده که آن بامر لوط شده چنانچه گذشت در حدیث
سابق دوم زن لوط بنا بر اینکه قوم چون دود را دیدند متوجه شدند و در آن حال
زن لوط بدست اشارت میکرد با ایشان که زود بیایید و ببینید یعنی پس
وقتی که دید ایشان را زن لوط دید صورتهای نیکو را پس بالا رفت بالای بام پس دست
بدست زد پس قوم لوط نشنیدند نجوی جمع ایشان دود بود پس دود کرد پس وقتی
فتحا
که قوم دیدند دود را روانه شدند بحالی که مامور میشدند بشتاب کردن تا آنکه
آمدند سوی در بدر منزل لوط پس آن زن از بام پایین آمد سوی ایشان پس گفت
که نزد لوط جمعی هستند که ندیدم جمعی را هرگز بهتر از ایشان باعتبار صورت
اصل فَجَاءُوْا اِلَی الْبَابِ لِیَدْخُلُوْا فَلَمَّا رَاٰهُمْ لُوْطٌ قَامَ اِلَیْهِمْ فَقَالَ لَهُمْ یَا قَوْمِ
اتَّقُوا اللهَ وَلَا تُخْزُوْنِ فِیْ ضَیْفِیْ اَلَیْسَ مِنْکُمْ رَجُلٌ رَشِیْدٌ وَقَالَ هٰؤُلَاءِ بَنَاتِیْ
هُنَّ اَطْهَرُ لَکُمْ فَدَعَاهُمْ اِلَی الْحَلَالِ فَقَالُوْا مَا لَنَا فِیْ بَنَاتِکَ مِنْ حَقٍّ وَاِنَّکَ لَتَعْلَمُ
مَا نُرِیْدُ فَقَالَ جَبْرَئِیْلُ لَوْ عَلِمَ اَیُّ قُوَّةٍ لَهُ شرح ان تا آخر بیان شد در شرح
حدیث سابق یعنی پس قوم آمدند سوی در تا داخل شوند پس در وقتی که دیدند
کرد که ایشان را لوط برخاست و رفت سوی آن سرکردگان پس گفت ایشان را که
ای قوم من بپرهیزید از عذاب الله تعالی و رسوا مکنید مرا در مهمانان من آیا نیست
از جمله شما مردی که راست رو باشد و لوط گفت که اینان دختران منند ایشان
پاکیزه ترند برای شما پس لوط خواند آن سرکردگان را سوی تزویج حلال پس آن
سرکردگان گفتند که نیست ما را در دختران تو هیچ رغبتی و بدرستی که تو هرآینه میدانی
آنچه که میخواهیم پس لوط گفت ایشان را که کاش میبود اینکه مرا باشد جمعیتی که از
بعض شما قوتی بر دفع باقی شما یا میبود پناه بردن من سوی معتمدی پس

سرکرده را

کفت جبرئیل علیه السلام که کاش میدانند که کدام قوت است برای او **اصل** قال و کاثروه
حتی دخل البیت فصاح بهم جبرئیل و قال یا لوط دعهم یدخلوا فلما دخلوا اهوی
جبرئیل علیه السلام باصبعه نحوهم فذهبت اعینهم و هو قول الله عز و جل فطمسنا
علی اعینهم ثم ناداه جبرئیل علیه السلام فقال له انا رسل ربک لن یصلوا الیک فاسر باهلک
بقطع من اللیل **شرح** کاثروه بثاء سه نقطه است و در حکایت قوم لوط در
سورهٔ قمر فطمسنا اعینهم است و در غیر آن در سورهٔ یس لطمسنا علی اعینهم است **بدانکه**
این اشارتست باینکه اذهاب اعین ایشان فعل جبرئیل نیست زیرا که آن از افعال
علاجیه نیست بلکه الله تعالی قادر بر فعل بعنوان کن فیکون شد نظیر آیت سورهٔ انفال
وما رمیت اذ رمیت ولکن الله رمی و بر این قیاس است سایر خوارق عادات
که منسوب میشود در ظاهر بملائکه و انبیا و اوصیا علیهم السلام **یعنی** امام گفت که و قوم
تند دادند بکثرت لوط را تا آنکه لوط داخل خانه شد و ایشان هنوز داخل
نشده بودند پس فریاد زد بایشان جبرئیل علیه السلام و گفت که ای لوط بگذار ایشان را داخل
شوند پس وقتی که داخل شدند میل فرمود جبرئیل علیه السلام با انگشت خود جانب ایشان
مراد اینست که انگشت خود را بر داشت و بجانب ایشان پاشید موافق آنچه
گذشت در حدیث سابق پس رفت چشمهای ایشان و آن مضمون قول الله عز و جل
است در سورهٔ قمر که پس محو کردیم چشمهای ایشان را بعد از آن ندا کرد لوط را جبرئیل
پس گفت ای لوط موافق آیت سورهٔ هود که بدرستی که ما فرستادیم کان صاحب کلی
اختیار تو ایم اصلا نخواهند آزار رسانید بتو پس سیر ده در شب کن با اهل
خود در چند قطعه ساعت که از شب گذشته باشد **اصل** و قال له جبرئیل
انا بعثنا فی اهلاکهم فقال یا جبرئیل عجل فقال ان موعدهم الصبح

الیس الصبح بقریب فامره فتحمل و من معه الا امرأته ثم اقتلعها یعنی المدینة
جبرئیل بجناحیه من سبعة ارضین ثم رفعها حتی سمع اهل السماء الدنیا
نباح الکلاب و صراخ الدیوک ثم قلبها و امطر علیها و علی من حول
المدینة حجارة من سجیل **شرح** بعثنا بصیغهٔ مجهول باب منع است و برای
یتحمل بصیغهٔ مضارع غایب معلوم باب تفعل بتقدیر با به یتحمل است پس مرفوع
و منصوب میتواند بود و واو یعنی مع است اقتلاع جبرئیل مدینه را از هفت زمین
بجناحین خود از قبیل اینست که منقول شده که رسول الله صلی الله علیه و آله اشارت کرد با انگشت
خود بجانب ماه و منقسم بدو نصف شد و بیان حقیقت امثال این شد در شرح فقرات
سابقه و ظاهر میشود در حدیث دوم باب آینده یعنی المدینه کلام راوی است در نسخ
سبع است و ظاهر سبع است و نظیر این فقره گذشت در کتاب الزکوة در حدیث چهارم
و نوزدهم باب منع الزکوة که باب دوم است السماء الدنیا اینجا عبارتست از آسمان
نزدیک با که مدار قمر است و گاهی در غیر اینجا مستعمل میشود النباح بضم و کسر نون
و تخفیف بای یک نقطه و حای بی نقطه مصدر باب منع و ضرب آواز سگ الصراخ بضم صاد
بی نقطه و تخفیف رای بی نقطه و خای با نقطه فریاد قلبها بقاف و بای یک نقطه بصیغهٔ
ماضی غایب معلوم باب ضرب است امطر بصیغهٔ معلوم و مجهول میتواند بود و ظاهر
اینست که سجیل از جواهر هفت طبقهٔ ارض نفوذ کرده باشد و باید آن فاسقان
رسیده باشد زیرا که بعد از قلب مذکور است و از جانب آسمان نیست **یعنی** گفت لوط
جبرئیل که بدرستی که ما فرستاده شدیم برای اهلاک ایشان پس لوط گفت که ای
جبرئیل تعجیل کن پس جبرئیل گفت موافق آیت سورهٔ هود که بدرستی که وقت وعدهٔ ایشان
صبح است آیا نیست صبح نزدیک پس امر کرد لوط را که بار بردارد و جهت ساز کند

او ویرا که با اوست مکرر نش بعد از آن کند از اینجا شهرا جبرئیل بدو و بال خود از هفت
طبقه و بعد از آن بالا برد آن را تا آنکه شنیدند اهل آسمان پایین تر آواز سگان او و بانگ
خروسان را بعد از آنکه سرنگون کرد آن را و بارانید بران و بر هر که در دور آن شهر بود
سنگی از سنگ گل هفتم اصل عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ لُوطٍ عليه السلام هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ
أَطْهَرُ لَكُمْ قَالَ عَرَضَ عَلَيْهِمُ التَّزْوِيجَ شرح روایتست از امام جعفر صادق
ع در قول لوط ع در سوره هود که اینان دختران منند ایشان پاکیزه ترند برای
شما امام گفت که عرض کرد بر ایشان تزویج حلال را مانند تزویج
دختران پیغمبر صلی الله علیه وآله با بی العاص ابن الربیع و عثمان و غیر آن که در وقتی حلال بود
هشتم اصل عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِيَّاكُمْ وَأَوْلَادَ الْأَغْنِيَاءِ وَالْمُلُوكِ
الْمُرْدَ فَإِنَّ فِتْنَتَهُمْ أَشَدُّ مِنْ فِتْنَةِ الْعَذَارَى فِي خُدُورِهِنَّ شرح ذکر اغنیا باعتبار والملوک
اینست که ایشان زن صاحب حسن میخواهند پس غالبا اولاد ایشان صاحب حسن
میباشند و لباس ایشان پاکیزه میباشد و الملوک منصوب است بعطف بر اولاد
و در بعض نسخ الملوک است و بنا بر آن نیز منصوب بعطف بر اولاد است بعطف تفسیر
چنانچه در بعض بلاد عجم پسر صاحب حسن را خواجه زاده مینامند و پادشاه نیز مینامند
المرد بضم میم و سکون را بی نقطه و دال بی نقطه جمع امرد پسران ساده یعنی روایتست
از امام جعفر صادق ع گفت که گفت رسول الله ص که دور دارید از یکدیگر خود
و پسران مالداران و غلام را که ساده کان باشند چه بدرستی که فتنه کی
پسران ساده سخت ترست از فتنه کی دختران بکر که در پرده های خود شان
باشند و کسی نظر در ایشان کند نهم اصل عَنْ مَيْمُونٍ الْبَانِ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ
أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فَقُرِئَ عِنْدَهُ آيَاتٌ مِنْ هُودٍ فَلَمَّا بَلَغَ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً

مِنْ سِجِّيلٍ مَنْضُودٍ مُسَوَّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ قَالَ فَقَالَ
مَنْ مَاتَ مُصِرّاً عَلَى اللِّوَاطِ لَمْ يَمُتْ حَتَّى يَرْمِيَهُ اللَّهُ بِحَجَرٍ مِنْ تِلْكَ الْحِجَارَةِ يَكُونُ
فِيهِ مَنِيَّتُهُ وَلَا يَرَاهُ أَحَدٌ شرح بان بفتح با یک نقطه و الف و تخفیف
نون درختیست که روغنی خوشبو از دانه میوه آن بهم میرسد و اینجا لقب میمون
است یعنی روایتست از میمون بان گفت که بودم نزد امام جعفر صادق
ع پس خوانده شد نزد او چند آیت از سوره هود پس وقتی که رسید باینکه
و بارانیدیم بر قوم لوط سنگی از سنگ گل نشته بر روی هم نشان کرده شده
نزد صاحب کل اختیار تو هر کدام برای شخصی معین آن سنگ از ظالمان دور نیست
گفت که پس امام گفت که هر که مرد بر حالی که مصر باشد بر لواط نمرد تا آنکه اندازد
او را الله تعالی بسنگی از آن سنگها میباشد بسبب آن انداختن مرگ او و نمی بیند آن را
هیچیک از حاضران دهم اصل عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص
مَنْ قَبَّلَ غُلَاماً مِنْ شَهْوَةٍ أَلْجَمَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ شرح
روایتست از امام جعفر صادق ع گفت که گفت رسول الله صلی الله ع که هر که
بوسید پسری را از روی شهوت لجام کند او را الله تعالی در روز قیامت بلجامی از آتش
من امکن من نفسه باب صد و شانزدهم و هفتم اصول باب این بابیست در بیان کسیست که مانع نشد از خود
اهل عمل قوم لوط را و درین باب ده حدیثست اول اصل عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ أَمْكَنَ مِنْ نَفْسِهِ طَائِعاً يُلْعَبُ بِهِ أَلْقَى اللَّهُ عَلَيْهِ شَهْوَةَ
النِّسَاءِ شرح يُلْعَبُ بصیغه مضارع غایب مجهول با باء معجمه است بر نایب فاعلت
و این کنایتست از لواط با او یعنی روایتست از امام جعفر صادق ع گفت
که گفت رسول ص که هر که بی مانع کرد از خود شی از زنگ نما که لواط کرده شود

باو می اندازد الله تعالی براو شهوت زنان را یعنی که حکم بهم میرسد دوم ۳۲ عن عطیة اخی
ابی العوام قال ذکرت لابی عبد الله علیه السلام المنکوح من الرجال فقال لیس یبلی الله
بهذا البلاء احدا وله فیه حاجة ان فی ادبارهم ارحاما منکوسة وحیاء ادبارهم
کحیاء المرأة قد شرک فیهم ابن لابلیس یقال له زوال فمن شرک فیه من الرجال
کان منکوحا ومن شرک فیه من النساء کانت من الموارد والعامل علی هذا من الرجال
اذا بلغ اربعین سنة لم یترکه شرح عطیه بفتح بی‌نقطه وکسر طاء بی‌نقطه وتشدید
یاء دو نقطه در پایین است عوام بضم عین بی‌نقطه وتخفیف راء بی‌نقطه است یبلی
بباء یکنقطه بصیغه مضارع غایب معلوم باب افعال است الابلاء کهنه کردن
جامه ومراد اینجا گرفتار آزار کردن است البلاء بفتح باء یکنقطه والف ممدوده کهنه
شدن جامه ومراد اینجا آزار است واو حالیه است ضمیر له راجع بالله تعالی است عدم
حاجت الله تعالی در کنایه است از سلب الله تعالی جمیع خوبیها را از او بروش خذلان منکوسه
بنون وسین بی‌نقطه یعنی سرنگون است ومراد اینست که قابل آبستنی نیست چنانچه می‌آید در حدیث
آینده حیاء بفتح حاء بی‌نقطه وتخفیف یاء دو نقطه در پایین والف ممدوده عبارتست
از انجمیان نقصان وظاهر فرج است صاحب قاموس در معنی آن گفته والفرج من ذوات
الخف والظلف والسباع وقد یقصر وجوهری گفته که والحیاء ممدود الاستحیاء والحیاء ایضا
ایضا رحم الناقة زوال بفتح زای بانقطه وتشدید واو بصیغه مبالغه از باب حاکه در حرکت
وانزوال بفتح زای وسکون واو یعنی میکوبند باعتبار اینکه استعمال مصدر در اسم فاعل
برای مبالغه میباشد موارد بفتح میم وکسر راء بی‌نقطه ودال بی‌نقطه اگر بوزن مفاعل
است که جمع مورد بفتح میم وکسر راء است یعنی زنانی که هر که خواهد وارد ایشان میشود
وجماع میکند واگر بوزن فواعل است که جمع وارده است یعنی زنانی که بغات

سرکشند از حکم الهی در حکم شوهران یعنی روایت از عطیه برادر ابو العوام گفت که مذکور
کردم برای امام جعفر صادق علیه السلام جماع کرده شده را از جمله مردان پس امام گفت
که نیست که گرفتار کند الله تعالی این بلا کسی را بر حالی که الله تعالی را در او خواهشی باشد
بدرستی که در نشیمنهای ایشان هست رحمهای سرنگون ومراد رحم سوراخ ایشان است
درون سوراخ نشست در لذت بردن از جماع بتحقیق شریک شده در ایشان در وقت
جماع پدران ومادران ایشان پسری از ابلیس که گفته میشود او را زوال بیان اینکه
هر که شریک شد در او از جمله مردان شد جماع کرده شده وهر که شریک شد در او از جمله
زنان شد از جمله زنانی که محل ورود هر کسند وعمل کننده بر این از جمله مردان چون
رسید بچهل سال که بقیه جوانیست ترک نمیکند آن را مراد اینست که بعد از آن کسی فرمان نمیبرد ولکنهم
اصل وهم بقیة سدوم اما انی لست اعنیهم بقیتهم انهم ولدهم ولکنهم من
طینتهم قال قلت سدوم التی قلبت قال هی اربع مداین سدوم وصریم ولدما
وعمیراء قال فاتاهن جبرئیل وهن مقلوعات الی تخوم الارضین السابعة
فوضع جناحه تحت السفلی منهن ورفعهن جمیعا حتی سمع اهل السماء الدنیا
نباح کلابهم ثم قلبها شرح سدوم بفتح بی‌نقطه وتخفیف دال بی‌نقطه مضموم
اسم شهر از قوم لوط است وبعضی بدال بانقطه گفته اند وآن غیر منصرف ومنصرف
مستعمل میشود جوهری در باب واسط گفته که اسماء البلدان الغالب علیها التانیث
وترک الصرف الا منی والشام والعراق وواسط ودابق وفلج وهجر فانها تذکر وتصرف
ویجوز ان ترید بها البقعة والبلدة فلا تصرفها ومراد بسدوم در اول اهل سدوم
است هم بقیتهم مرکبست از باء حرف جر وجمله مرکبه از خبر ودخول حرف جر بر جمله مبتدا و ۴
جایز نیست اگر آن جمله محکیه باشد مثل اسالک بلا اله الا الله پس هم در بهم بضم هاء

وفيكم من يطيقهم مركبات زولكن بسكون نون كه براى عطف جمله مركبه از مبتدا و خبر
بر جمله ديكر كرده لكن از هم در رسم الخط منفرد است وكاتبان بغفلت متصل كرده اند وسدوم
در دوم جزو مبتدا است كه مقدم شده الى مبتدا است كه موخر شده هى راجع الى قرى
صريم بفتح صاد بى نقطه وكسر راء بى نقطه وسكون ياء دو نقطه در پايين است لدما
بفتح لام وسكون دال بى نقطه والف ممدوده است عميرا بضم عين بى نقطه وفتح
ميم وسكون ياء دو نقطه در پايين وراء بى نقطه والف مقصوره ظاهر اينست
كه اين چهار شهر نزديك يكديكر باشد وفاصله ميان آنها چندان نبوده باشد
وخانه لوط عليه السلام در سدوم باشد ودر بعضى حاليا است مقلوبات بقاف
وعين بى نقطه است ومراد اينست كه جدا كرده آنها از سائر زمين مثل جبرئيل بنوه
تخوم بضم تاء دو نقطه در بالا وضم خاء با نقطه مفرد است كه جدا كردن آنها از سائر
زمين مثل جبرئيل يعنى منتهاى چيزى ونهى مستعمل ميشود السابعه بسين بى نقطه
وباء يك نقطه وعين بى نقطه صفت تخوم است واين صريح است در اينكه اين زمين
كه كوهها بر روى آنست هفت طبقات است ومتكلمان آنرا سه طبقه ميشمرند چنانچه
كذشت در كتاب الايمان والكفر در شرح حديث هفتم باب اول السعى عبارت
انتخوم ضمير منهن وضمير وفيهن راجع بارضين است ضمير قلبها راجع بسفلى
يا راجع باربع مدائن است [illegible] كه ايشان يا قيام دارند كان اهل سدوم [illegible] آكاه باشد
بدرستى كه من نميخواهم بعوامن كه ايشان باقيماندكان اهل سدوم [illegible] اينرا كه
ايشان اولاد اهل سدوم [illegible] وليكن ميخواهم اينرا كه ايشان مخلوقند از پشت
اهل سدوم [illegible] كفت كه كفتم كه آيا سدوم است بقعه كه سرنكون شد امام كفت
كه آنچه سرنكون شد چهار شهر بود اول سدوم ودوم صريم وسوم لدما وچهارم

عميرا

عميرا امام كفت كه آمد نزد امام آن چهار شهر جبرئيل عم بحالى كه آنها چهار شهر كنده
شده بود تا منتهاى طبقات زمين كه طبقه هفتم است پس كذاشت بال خود را در پايين
طبقه پايين تر از جمله طبقات زمين وبالا برد آن هفت طبقه را بهمكى تا آنكه شنيدند
اهل آسمان نزديكتر بما آواز سكان ايشان را بعد از آن سرنكون كرد آنرا سوم ومن
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عم قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ لِلَّهِ عِبَاداً لَهُمْ فِي أَصْلَابِهِمْ أَرْحَامٌ
كَأَرْحَامِ النِّسَاءِ قَالَ فَسُئِلَ فَمَا لَهُمْ لَا يَحْمِلُونَ فَقَالَ إِنَّهَا مَنْكُوسَةٌ وَلَهُمْ فِي
أَدْبَارِهِمْ غُدَّةٌ كَغُدَّةِ الْجَمَلِ أَوِ الْبَعِيرِ فَإِذَا هَاجَتْ هَاجُوا وَإِذَا سَكَنَتْ سَكَنُوا شرح
چنانچه
سياق ان لله عبادا اكر خبرى مبنى از نوع تقيه است زيرا كه اين كفتكو با دشمن خطاب بوده
مى آيد در كتاب الحدود در حديث پنجم باب الحد فى اللواط كه باب بيست ويكم است پس منافات
ندارد با آنچه كذشت در حديث سابق كه ليس لله بهذا البلاء احدا وله فيه حاجة
الغده بضم غين با نقطه وتشديد دال بى نقطه كره هاى در بدن حيوان كه چون در شتر باشد
باد رنجبا است جوهرى كفته كه البعير من الابل بمنزلة الانسان من الناس يقال
للجمل بعير وللناقة بعير وكفته كه وانما يقال له بعير اذا اجذع يعنى روايت
از امام جعفر صادق عم كفت كه كفت امير المؤمنين عم كه بدرستى كه خدا است بند
كه ايشان را است در پشتهاى ايشان زهدانها مانند زهدانهاى زنان امام كفت
كه پس پرسيده شد كه پس حقيقت چيست ايشان را كه آبستن نميشوند پس كفت
كه بدرستى آنها سرنكون است وايشان راست در دبرهاى ايشان كرهى مانند كره
جمل يا بعير پس چون از جا در آيد از جا در مى آيند وچون ساكن شود ساكن ميشوند
[illegible] قال عن ابي عبد الله عم قال لعن رسول الله صلى الله عليه وآله
المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال قال وهم

المخنثون واللاتی ینکح بعضهم بعضا شرح روایت از امام جعفر صادق ع گفت
که لعنت کرد رسول الله صلعم مانند شدگان از جمله مردان بزنان و مانند شدگان از جمله
زنان بمردان امام گفت که وایشان هیز انند در مردان و زنانیند که جماع میکنند بعض
ایشان بعضی را بطبق زدن یا بالت ثم اصل عن ابی عبد الله ع قال جاء رجل الی ابی
علیه السلم فقال یا ابن رسول الله انی ابتلیت ببلاء فادع الله لی فقیل انه یؤتی
فی دبره فقال ما ابلی الله عز وجل بهذا البلاء احدا له فیه حاجة ثم قال ابی
قال الله عز وجل وعزتی وجلالی لا یقعد علی استبرقها ولا حریرها من یؤتی
فی دبره شرح الاستبرق بکسر همزه و سکون سین بی نقطه و فتح تاء دو نقطه در بالا و سکون
با یکنقطه و فتح را بی نقطه و قاف معرب استبره بکسر سین و فتح تاء دو نقطه فرشی از ابریشم
که ستبر است مثل قالی و الحریر اینجا فرش ابریشم غیر ستبر است و در بعض نسخ ولا حریرها
یعنی روایت از امام جعفر صادق ع گفت که آمد مردی سوی پدرم ع پس گفت که ای
پسر رسول الله بدرستی که من مبتلا شد ببلائی پس دعا کن الله تعالی را برای من پس
گفته شد پدرم را که بدرستی که او آمده میشود در دبرش پس پدرم گفت که گرفتار
کرد الله عز وجل باین بلا کسی را که او را در آنکس خواهشی باشد بعد از آن گفت پدرم که
الله عز وجل گفت قسم بعزت و جلال من که نمی نشیند بر فرش ستبر و حریر بهشت کسی که آمده
میشود در دبرش ثم اصل عن محمد بن عمر عن اخیه الحسین عن ابیه عمر بن یزید قال
کنت عند ابی عبد الله علیه السلم و عنده رجل فقال له جعلت فداک انی احب الصبیان
فقال له ابو عبد الله علیه السلم یده علی جبهته وولی وجهه عنه فبکی الرجل شرح
روایت از محمد بن عمر از برادر خود حسین از پدرش عمر بن یزید گفت بودم نزد امام
جعفر صادق ع و نزد او مردی بود پس گفت امام را که قربانت شوم بدرستی که من دوست

میدارم پسران ساده را پس گفت او را امام جعفر صادق ع که پس میکنی چه چیز را پس آن گاه
گفت که بر میدارم ایشان را بر پشت خود پس گذاشت امام جعفر صادق ع دست
خود را بر پیشانی خود گردانید روی خود را از آن مرد پس گریه کرد آن مرد اصل فنظر الیه
ابو عبد الله ع کانه رحمه فقال اذا اتیت بلدک فاشتر جزورا سمینا واعقله عقالا
شدیدا وخذ السیف فاضرب السنام ضربة تقشر عنه الجلدة واجلس علیه بحرارته
فقال الرجل فاتیت بلدی فاشتریت جزورا فعقلته عقالا شدیدا واخذت
السیف فضربت به السنام ضربة وقشرت عنه الجلدة وجلست علیه بحرارته فسقط
منی علی ظهر البعیر شبه الوزغ اصغر من الوزغ وسکن ما بی شرح تقشر بقاف و شین
با نقطه و شین و را بی نقطه بصیغه مضارع معلوم غایبه یا مخاطب باب نصر یا باب تفعیل
القشر والتقشیر جدا کردن پوست از چیزی قشرت بصیغه ماضی غایبه یا بصیغه متکلم است
یعنی پس نگاه کرد بسوی او امام جعفر صادق ع گویا که امام رحم کرد آن مرد را پس امام گفت
که چون رسیدی بشهر خود پس بخر شتری فربه را و ببند دست و پای آن را بستنی سخت که اضطراب
نتواند کرد و بگیر شمشیر را پس بزن کوهان شتر را بزدنی که جدا کند از بالای کوهان
پوستش را و بنشین بر آن بر بالای کوهان بگرمی آن پس گفت عمر که پس گفت آن مرد
که پس رسیدم بشهر خود پس خریدم شتر را پس بستم آن را ببستنی سخت و گرفتم شمشیر را پس زدم
بشمشیر کوهان را بزدنی و جدا کرد از کوهان پوست را و نشستم بر بالای کوهان بگرمی
آن پس افتاد از من از پشت آن شتر مانند کرپاسه کوچکتر از کرپاسه و بر طرف شد
آنچه با من بود ثم اصل شکا رجل الی ابی عبد الله ع الابنة فمسح ابو عبد الله ع
علی ظهره فسقطت منه دودة حمراء فبرا شرح الابنة بضم همزه و سکون همزه با یکنقطه
و نون حرکه دیر با بیاء یکنقطه و را بی نقطه و همزه بصیغه ماضی غایب معلوم باب

منع و عزلت یعنی تنگی کرد و حرکتی امام جعفر صادق ع از حکم بیرون ما لیدلامام جعفر
صادق ع بر بهشت او پیرافتاد از او کرمی هرج پس خلاص شد هشتم اصل عن عمر بن
ابی جعفر ع قال اقسم الله علی نفسه ان لا یقعد علی نمارق الجنة من یؤتی فی دبره
قال فقلت لابی عبدالله ع فلان عاقل لبیب یدعو الناس الی نفسه قد ابتلاه
الله قال فقال ویفعل ذلک فی مسجد الجامع قلت لا قال فیفعل علی باب داره
قلت لا قال فاین یفعل قلت اذا خلا قال فان الله لم یبتله هذا سلط ذا لا یقعد
علی نمارق الجنة شرح اقسم بصیغه ماضی غایب معلوم باب افعال است تقعد در اول
بصیغه مضارع غایب معلوم باب افعال یا بابفعل است و در دوم بصیغه مجهول باب
افعال یا معلوم باب تفعل است النمارق بفتح نون و تخفیف میم و کسر راء بی نقطه و قاف
جمع نمرقه بضم و فتح و کسر نون و سکون میم و ضم راء قالیها و آن نوعی از فرشها است که بستر است
و ببرز الابتلاء گرفتار کردن بعنوان اضطرار و گرفتار کردن بعنوان عدم اضطرار
و مراد اینجا معنی اولست و منافات نیست میان نفی معنی اول و اثبات معنی دوم
یعنی روایت از عمر بن شمر از امام محمد باقر ع گفت که بقسم لازم کرد الله تعالی
بر خود ش که ننشاند بر قالیهای بهشت کسی را که آمده میشود در دبر ش راوی گفت
که پس گفتم امام جعفر صادق ع را که فلانکس خردمند هوشمند است میخواند مردمان را
سوی خودش بتحقیق مضطر کرده او را الله تعالی راوی گفت که پس آیا ظاهر میکند آنرا
در مسجد عظیم مثل مسجد جامع گفتم که نه گفت که آیا پس میکند آنرا بر در سرای خود گفتم که نه
گفت که پس در کجا میکند آنرا گفتم که وقتی در خلوت شود امام گفت که پس بدرستی که
بدرستی که الله تعالی مضطر نکرده او را این مرد طالب لذت است نمی نشیند بر قالیها
بهشت نهم اصل عن ابی عبدالله ع قال ما کان فی شیعتنا فلم یکن فیهم ثلاثة

اشیاء

اشیاء من یسأل بکفه ولم یکن فیهم ازرق اخضر ولم یکن فیهم من یؤتی فی دبره شرح
لم یکن فیهم در نسخ در بعضی جاهاست و فعل ماضی است که در بعضی جاها باشد یا در غیر
او بنا شده و شاید که تغییر از سهو کاتبان کاتب باشد و بهر تقدیر مراد اینست که انکار
در میان شیعه این سه نفر بنا شد پس بغیر از این سه نفر ثلثه اشیاء بر ای تحقیر است
و میتواند بود که مراد این باشد که سه صفت در شیعه بنا شد پس وضع من موصوله
و مانند آن در موضع ثلثة اشیاء یعنی بر سه امر و وضع محل در موضع حال است یعنی
روایت از امام جعفر صادق ع گفت که هر چه شده باشد در شیعه ما پس نشده در آن
سه چیز نشده در ایشان کسی که گدائی کند بدست خود و نشده در ایشان کبود چشم
سبز چشم و نشده در ایشان کسی که آمده شود در دبر ش دهم اصل عن اسحق بن عمار
قال قلت لابی عبدالله ع هولاء المخنثون مبتلون بهذا البلاء فیکون المؤمن
مبتلا و الناس یزعمون انه لا یبتلی به احد لله فیه حاجة فقال نعم قد یکون
مبتلی به فلا تکلموهم فانهم یجدون لکلامکم راحة قلت جعلت فداک فانهم
لیس یصبرون قال هم یصبرون ولکن یطلبون بذلک اللذة شرح مبتلون بفتح لام
اشارت است بهذا البلاء و احتمال دارد او را شبه باشد با قطع نظر از عمل بمقتضای آن
دوم اینکه تخنیث باشد یعنی عمل بمقتضای آن و بهر تقدیر یکون بتقدیر استفهام است
و مبتلی بتقدیر مبتلی بهذا البلاء است و او و در والناس حالیه است قد برای تقلیل
و بنا بر اول مراد اینست که مؤمن گاهی مبتلی بآن میشود و عمل بمقتضای آن میکند
و بنا بر دوم اشارت است باینکه کبیره با اصرار موجب کفر نیست پس منافات نیست
میان این حدیث و حدیث سابق نیل که فعل مضارع در یؤتی فی دبره دلالت بر استمرار
و اصرار میکند اسم لیس ضمیر شان مستتر و اینست یعنی روایت از اسحق بن عمار

گفت که گفتم امام جعفر صادق ع را که این جماعت چرا گرفتار اند باین بلا آنها
آیا مبتلا شده مؤمن گرفتار باین بلا یعنی عمل بمقتضای آن و حال آنکه مردمان دعوی
میکنند که ایشان اینست که گرفتار نمیشود باین بلا کسی که خدا را در او خواهشی باشد
پس امام گفت که آری مومن گاهی مبتلا شد مبتلا باین بلا آنها بعمل بمقتضای
آن پس سخن مگوئید با مخنثان چه بدرستی که ایشان مرا باید از سخن شما لذتی یا گفتم
قربانت شوم پس بدرستی که آن مخنثان بنت شان اینکه صبر نتوانند کرد امام گفت
که ایشان صبر میتوانند کرد ولیکن طلب میکنند با آن عمل لذتی را یعنی مانند که از این
جواب مستنبط میشود که مراد بهذا البلاء در بنجو از لا یبتلی به احد لله فیه
حاجة خبیث است و میتواند بود که شامل ابنه نیز باشد و کلام مبنی بر غالب است
باب مُساحقه و بهشتم امر با التحقق شرح السحق بفتح سین بی نقطه و سکون حاء
بی نقطه و قاف مصدر باب منع ساییدن که آن اندک کوفتن باشد و مراد اینجا طبق
زدن زنان است یعنی این باب بیان طبق زدنست در این باب چهار حدیث است
اول اصل عن هشام الصیدنانی عن ابی عبدالله ع قال سأله رجل عن هذه الصیدنانی
الآیة کذبت قبلهم قوم نوح واصحاب الرس فقال بیده هکذا فمسح احدیهما
بالاخری فقال هن اللواتی باللواتی یعنی النساء بالنساء شرح صیدنانی بفتح صاد بی نقطه
و سکون یاء دو نقطه در پایین و فتح دال بی نقطه و نون والف و نون منسوب بصیدلان
که اسم شهریست یا موضعیست و لام در نسبت منقلب بنون شده یا بمعنی عطار است
صاحب قاموس در صاد بی نقطه و دال بی نقطه و لام گفته که صیدلان بلاد و موضع
والنسبة صیدلانی وصیدنانی الجمع صیادلة و صیادنة داود الفقیر الصیدلانی محدث
سلیم منسوب الی بیع العطر و هو الصیدلة و در باب نون گفته که والصیدنانی الصیدلانی

فقال دو لوح یعنی فا شارات و مقصود تفسیر اصحاب الرس است بر وجهی که راضی شدند
باختلاط زنان با یکدیگر و آن باعث فساد زنان و طبق زدن شد یا زنان بی
که آن عمل کردند و زن مستقل میشود یعنی او از مرد اکتفا چیزی که داخل یکی در دیگری
واو و ما سابق احتمال اول است و دوم مناسب احتمال دوم است اللواتی بفتح لام و تخفیف
واو و الف و کسر تاء دو نقطه در بالا و یاء دو نقطه در پایین منقلب از تاء دو نقطه در بالا
جمع لاتیه ساحقات ماخوذ است از لات بفتح و تشدید تاء دو نقطه در بالا یعنی سحق
باد و باللواتی متعلق باللواتی اولست و احتمال دیگر مذکور شد در کتاب الحیض در شرح
حدیث سوم باب دهم که باب معرفة دم الحیض من دم الاستحاضه است یعنی تا آخر کلام وی
است مثل اللواتی زنان خوش بختند یعنی روایتست از هشام صیدنانی از امام جعفر
صادق ع گفت که پرسید امام را مردی از این آیت در سوره قاف که تکذیب کردند پیش از
مشرکان قوم نوح و اصحاب رس پس امام برای تفسیر اصحاب الرس اشاره کرد بدست
خود چنین پس مالید یکی از دو دست خود را بدیگری پس گفت که ایشان زنان اند که
بزنان سایند که نشد امام مخواهد که زنان اکتفا کنند بزنان دوم اصل عن اسحق
بن جریر قال سألتنی امرأة ان استأذن لها علی ابی عبدالله ع فاذن لها فدخلت
ومعها مولاة لها فقالت یا اباعبدالله قول الله عزوجل زیتونة لا شرقیة ولا غربیة
ما عنی بهذا فقال ایتها المرأة ان الله لم یضرب الامثال للشجر انما ضرب لبنی آدم
سلی عما تریدین شرح معنی این حدیث با اندک اختلافی گذشت در کتاب الحیض
در حدیث سوم باب دهم و بیان آیت سوره نور شد در کتاب الحجة در حدیث پنجم باب سیزدهم
که باب ان الائمة علیهم نور الله عزوجل است یعنی روایتست از اسحق بن جریر گفت
که طلب کرد از من زنی که طلب رخصت کنم برای او نزد امام جعفر صادق ع پس رخصت

داد برای او پس داخل شد بر او بود کنیزکی از آن او پس گفت که ای ابو عبد الله قول الله عزّ و جلّ در سوره نور که زیتونه که نه شرقیه است و نه غربیه چه چیز خواسته باین پس امام گفت که ای زن بدرستی که الله تعالی زده این مثلهای نور خود را برای درختان جز این نیست که زده برای اولاد آدم سوال کن از آنچه بکار تو می آید اصل فَقَالَتْ أَخْبِرْنِي عَنِ اللَّوَاتِي مَعَ اللَّوَاتِي مَا حَدُّهُنَّ فِيهِ قَالَ حَدُّ الزِّنَا إِنَّهُ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ يُؤْتَى بِهِنَّ قَدْ أُلْبِسْنَ مُقَطَّعَاتٍ مِنْ نَارٍ وَقُنِّعْنَ بِمَقَانِعَ مِنْ نَارٍ وَسُرْوِلْنَ مِنَ النَّارِ وَأُدْخِلَ فِي أَجْوَافِهِنَّ إِلَى رُءُوسِهِنَّ أَعْمِدَةٌ مِنْ نَارٍ وَقُذِفَ بِهِنَّ فِي النَّارِ أَيَّتُهَا الْمَرْأَةُ إِنَّ أَوَّلَ مَنْ عَمِلَ هَذَا الْعَمَلَ قَوْمُ لُوطٍ فَاسْتَغْنَى الرِّجَالُ بِالرِّجَالِ فَبَقِيَ النِّسَاءُ بِغَيْرِ رِجَالٍ فَفَعَلْنَ كَمَا فَعَلَ رِجَالُهُنَّ شرح المقطعات اسم مفعول باب تفعیل جمع مقطوعه پاره پاره کرده شدها از جمله آتش که هر کدام مخصوص گناه عضوی است و نوع لون آن مناسب آن گناه است چنانچه بیان شد در کتاب طهارت در شرح حدیث ششم باب جمل و ششم که باب لئون در است پس مجموع آنها ما تبدلها لئی است برای بدن و قنعن بقاف و نون و عین بی نقطه بصیغه ماضی جمع مؤنث غایب مجهول باب تفعیل است سرولن بصیغه مجهول باب فعلله است یعنی پس آن زن گفت که خبر ده مرا از زنان سایندگان با زنان سایندگان که چیست حد ایشان در آن عمل امام گفت که حد زناست بدرستی که شان این است که چون شود روز قیامت آورده میشوند آن زنان بحالی که بتحقیق پوشانیده شده اند پارها و سر پوش کرده شده اند بسر پوشها از آتش و شلوار پوشانیده شده اند از آتش و داخل کرده شده در درونهای ایشان تا سرهای ایشان عمودها از آتش و انداخته میشوند در آتش ای زن بدرستی که اول جمعی که کردند این عمل را قوم

لوط بودند باین روش که اکتفا کردند مردان بمردان پس عمل ندیدند زنان بی مردان پس کردند آنچه کرده مردان ایشان که اکتفا بیکدیگر است سوم اصل عَنْ بَشِيرٍ النَّبَّالِ قَالَ رَأَيْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع رَجُلًا فَقَالَ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ مَا تَقُولُ فِي اللَّوَاتِي مَعَ اللَّوَاتِي فَقَالَ لَهُ لَا أُخْبِرُكَ حَتَّى تَحْلِفَ لَتُحَدِّثَنَّ بِمَا أُحَدِّثُكَ النِّسَاءَ قَالَ فَحَلَفَ لَهُ قَالَ فَقَالَ هُمَا فِي النَّارِ عَلَيْهِمَا سَبْعُونَ حُلَّةً مِنْ نَارٍ فَوْقَ تِلْكَ الْحُلَلِ جِلْدٌ جَافٌّ غَلِيظٌ مِنْ نَارٍ عَلَيْهِمَا نِطَاقَانِ مِنْ نَارٍ وَتَاجَانِ مِنْ نَارٍ فَوْقَ تِلْكَ الْحُلَلِ وَخُفَّانِ مِنْ نَارٍ وَهُمَا فِي النَّارِ شرح نبال بفتح نون و تشدید باء یک نقطه است ظاهر این است که فقال له یا بیکی نقلت مراد آنکه بشیر از جانب آن مرد سوال کرده باشد و موافق ظاهر شرح میکنیم جاف بجیم و الف و تحقیق فاء مکسوره منونه است الجافی سنگین تکرار هما فی النار برای تاکید یعنی روایت است از بشیر تیرگر گفت که دیدم نزد امام جعفر صادق ع مردی را پس گفت امام را که قربانت شوم چه میگویی در زنان سایندگان با زنان سایندگان پس امام گفت او را که خبر نمیدهم ترا تا آنکه قسم خوری که هر آینه خبر دهی البته بآنچه میگویم بتو زنان را آنگاه گفت که پس آن مرد قسم خورد برای امام راوی گفت که پس امام گفت که آن دو زن در آتشند بحالی که بر ایشان است هفتاد لباس از آتش بالای لباسهاست پوستی سنگین درشت از آتش بر ایشان دو کمربند از آتش و دو تاج از آتش بالای آن لباسها و دو موزه از آتش و آن دو در آتشند چهارم اصل سَأَلَ رَجُلٌ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع أَوْ أَبَا إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عَنِ الْمَرْأَةِ تُسَاحِقُ الْمَرْأَةَ وَكَانَ مُتَّكِئاً فَجَلَسَ فَقَالَ مَلْعُونَةٌ مَلْعُونَةٌ الرَّاكِبَةُ وَالْمَرْكُوبَةُ وَمَلْعُونَةٌ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ أَثْوَابِهَا الرَّاكِبَةُ وَالْمَرْكُوبَةُ فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَالْمَلَائِكَةَ وَأَوْلِيَاءَهُ يَلْعَنُونَهُمَا وَأَنَا وَمَنْ بَقِيَ فِي أَصْلَابِ الرِّجَالِ وَأَرْحَامِ النِّسَاءِ شرح خروج آن زن از اثواب عبارت است از توبه نصوح از جانب آن زن

نقال

شرح پرسیدم مردی از امام جعفر صادق عم یا امام موسی کاظم عم را از زن که میسایند زن را و امام
کفت تکیه کرده بود پس راست نشست پس امام کفت که ملعون است ملعون است
ساینده که بالاست و ساییده شده که پایین است و ملعون است تا آنکه بیرون
آید از لباسهای عار خود بتوبه خالص ساینده و ساییده شده چه بدرستی که الله
تبارک و تعالی و فرشتگان و مقربان الله تعالی لعنت میکنند آن دو را و من در که باقی
مانده رشتهای مردان و مرهدانهای زنان اصل هُوَ وَاللّٰهِ الزِّنَا الاَكْبَرُ لَا
وَاللّٰهِ مَا لَهُنَّ تَوْبَةٌ قَاتَلَ اللّٰهُ لاقِيسَ بِنْتَ اِبْلِيسَ مَاذَا جَاءَتْ بِهِ فَقَالَ الرَّجُلُ
هٰذَا مَا جَاءَ بِهِ اَهْلُ الْعِرَاقِ فَقَالَ وَاللّٰهِ لَقَدْ كَانَ عَلٰى عَهْدِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ قَبْلَ اَنْ يَكُوْنَ الْعِرَاقُ وَفِيْهِنَّ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَعَنَ اللّٰهُ
الْمُتَشَبِّهَاتِ بِالرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ وَلَعَنَ اللّٰهُ الْمُتَشَبِّهِيْنَ مِنَ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ وَلَعَنَ
شرح مراد بتوبه اینجا بازکشت الله تعالی است برحمت برایشان یعنی توبه از جانب ایشان
یا مراد توبه از جانب ایشان است و مقصود اینست که ایشان توفیق توبه نمی یابند
غالبا یا اصلا و بهر تقدیر منافات ندارد با اینکه که اکر توبه خالص از جانب ایشان واقع
شود مقبول باشد چنانچه کذشت در شرح حدیث من اتوبها لا یقبل لقیس بکسر قاف
و سکون یاء دو نقطه در پایین و سین بی نقطه ماخوذ است از لقس بفتح لام و سکون قاف
یعنی لقب نهادن کسی را و استهزاء کردن و ظاهر این کلام اینست که آنچه کذشت در حدیث
پنجم باب صد و هشتاد و ششم که باب اللواط است که ابلیس اغوای زنان قوم لوط
کرد بتعلیم دختر خود بوده باشد یا بعد دختر شده باشد در اول احداث آن عمل شرح
پس آن عمل بخدا قسم که زنای بزرکتر است و نه بخدا قسم که نیست برای آن زنان
بازکشتی مقاتله کناد الله تعالی لاقیس دختر ابلیس را چه چیز آورد آن زاد در میان زنان

برکفت

پس کفت آن مرد که این چیزیست که آوردند آنرا اهل کوفه و بصره پس امام کفت که بخدا قسم
که هر آینه بتحقیق بود آن عمل در زمان رسول الله صلعم پیش از آنکه بهم رسد کوفه و بصره و در
حال زنان کفت رسول الله صلعم که لعنت کرده الله تعالی مانند شدکان بمردان از جمله
زنان را و لعنت کرده الله تعالی مانند شدکان بزنان از جمله مردان را مضمون این کذشت
در حدیث چهارم باب سابق باب صد و هشتاد و نهم اصل باب من عف عن حرم
الناس عف عن حرمه شرح عف در اول بصیغه ماضی غایب معلوم باب ضرب
و در دوم بصیغه مجهول است و ظرف نایب فاعل است حرم بضم حا و فتح
را است شرح این باب بیان اینست که هرکه نکاه داشت خود را از بد اندیشی
در حرم مردمان نکاه داشته میشوند مردمان از بد اندیشی در حرم او و در این
باب هفت حدیث است و ظاهر پنج حدیثست اول اصل عَنْ اَبِيْ عَبْدِ اللّٰهِ عَ قَالَ
لَمَّا اَقَامَ الْعَالِمُ الْجِدَارَ اَوْحَى اللّٰهُ تَبَارَكَ وَتَعَالٰى اِلٰى مُوْسٰى صَلَّى اللّٰهُ عَ اَنِّيْ
مُجَازِي الْاَبْنَاءِ بِسَعْيِ الْاٰبَاءِ اِنْ خَيْرًا فَخَيْرٌ وَاِنْ شَرًّا فَشَرٌّ لَا تَزْنُوْا فَتَزْنِيَ
نِسَاؤُكُمْ وَمَنْ وَطِئَ فِرَاشَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ وُطِئَ فِرَاشُهُ كَمَا تَدِيْنُ تُدَانُ شرح مراد
بعالم خضر علیه السلام است و حکایت و معنی اقامت جدار مذکور است در سوره کهف
استعمال جزا در نفع و ضرر که در مقابل فعل نیکست بنوعی از مجاز است و مراد
بجزای شر بلای فرزند مرد بدکار دادن فرزند نیست بآن مرد که در علم الله تعالی
مستحق خذلان اکر میبود اکر چه پدرش صالح میبود پس این منافات با عدالت
ندارد و موافق آیت سوره نساء و لیخش الذین لو ترکوا من خلفهم ذریة ضعافا
خافوا علیهم و این منافات ندارد با آیت سوره انعام و تنزیل و فاطر و زمر
و نجم لا تزر وازرة وزر اخری و طی در اول بصیغه معلوم باب علم است و در دوم

بصیغه مجهول است یعنی روایت است از امام جعفر صادق ع که گفت که وقتی که راست کرد خضر
دیوار را وحی کرد الله تبارک و تعالی بسوی موسی ع که بدرستی که من جزا دهنده ام
پسران را بسعی پدران اگر خیر باشد خیر و اگر شر باشد شر زنا مکنید که زنا کنند زنان شما
و هر که پا نهد بر فراش مرد مسلمانی پا نهاده شود بر فراش او چنانچه سلوک میکنی
با دیگری سلوک کرده میشود با تو دوم اصل عَنْ اَبِیْ عَبْدِ اللّٰهِ ع قَالَ اَمَا یَخْشَی الَّذِیْنَ
یَتَظَرَّفُوْنَ فِیْ اَدْبَارِ النِّسَاءِ اَنْ یُبْتَلُوْا بِذٰلِکَ فِیْ نِسَائِهِمْ شرح یبتلوا ببای یکنقطه
و فتح لام بصیغه مضارع جمع مذکر غایب معتل اللام مجهول باب افتعال است
یعنی روایت از امام جعفر صادق ع گفت که آیا نمی‌ترسند جمعی که در راه
کنند نگاه میکنند در پشتهای زنان از اینکه گرفتار شوند باین در زنان خودشان
سوم اصل عَنْ مُفَضَّلِ الْجُعْفِیِّ قَالَ قَالَ اَبُوْ عَبْدِ اللّٰهِ ع مَا اَقْبَحَ بِالرَّجُلِ اَنْ یَکُوْنَ
بِالْمَکَانِ الْمُعْوِرِ فَیُدْخِلُ ذٰلِکَ عَلَیْنَا وَ عَلٰی صَالِحِیْ اَصْحَابِنَا یَا مُفَضَّلُ اَتَدْرِیْ
لِمَ قِیْلَ مَنْ یَزْنِ یَوْمًا یُزْنَ بِهِ قُلْتُ لَا جُعِلْتُ فِدَاکَ قَالَ اِنَّهَا کَانَتْ بَغِیٌّ
فِیْ بَنِیْ اِسْرَائِیْلَ وَ کَانَ فِیْ بَنِیْ اِسْرَائِیْلَ رَجُلٌ یُکْثِرُ الْاِخْتِلَافَ اِلَیْهَا فَلَمَّا کَانَ
فِیْ اٰخِرِ مَا اَتَاهَا اَجْرَی اللّٰهُ عَلٰی لِسَانِهَا اَمَا اِنَّکَ سَتَرْجِعُ اِلٰی اَهْلِکَ فَتَجِدُ مَعَهَا
رَجُلًا شرح ما اقبح صیغه تعجب است ان یکون مفعول است محلا و مفعول
فعل بیان فعل تعجب مفعول او بظرف جایز است و در بعض نسخ ان یری
بصیغه مجهول است المعور بضم میم و سکون عین بی نقطه و کسر واو و راء بی نقطه عیبناکی
که عیبش ظاهر باشد ضمیر انها ضمیر قصه است و تانیثش بموافقت تانیث مسند الیه
است البغی بفتح بای یکنقطه و کسر غین با نقطه و تشدید یاء زن زناکار یعنی روایت
از مفضل جعفی گفت که گفت امام جعفر صادق ع که چه زشت است بمرد اینکه

باشد

باشد در جای عیبناک پس داخل شود آن عیب و عار بر ما و بر صالحان یاران ما نمی‌دانی
ای مفضل که چرا گفته شد در حدیث چهارم باب شریعت یکقطعه نامه تا آخر که باب نبوت و ششم
است ای مفضل آیا میدانی که چه تقریب گفته شد که هر که زنا کند روزی زنا کرده
میشود با و گفتم که نمیدانم قربانت شوم امام گفت که بدرستی که قصه اینست که بود
زنی زنا کننده در بنی اسرائیل و بود در بنی اسرائیل مردی که اکثار میکرد آمد و رفت را
بسوی آن زن پس وقتی که شد در آخر آمدن او نزد آن زن جاری کرد الله تعالی بر زبان
آن زن که آگاه باش بدرستی که تو زود برمیگردی بسوی زن خود پس می‌یابی با او مردی را
اصل قَالَ فَخَرَجَ وَ هُوَ خَبِیْثُ النَّفْسِ فَدَخَلَ مَنْزِلَهُ عَلٰی غَیْرِ الْحَالِ الَّتِیْ
کَانَ یَدْخُلُ بِهَا قَبْلَ ذٰلِکَ الْیَوْمِ وَ کَانَ یَدْخُلُ بِاِذْنٍ فَدَخَلَ یَوْمَئِذٍ بِغَیْرِ اِذْنٍ
فَوَجَدَ عَلٰی فِرَاشِهِ رَجُلًا فَارْتَفَعَا اِلٰی مُوْسٰی ع فَنَزَلَ جَبْرَئِیْلُ عَلٰی مُوْسٰی صَلَوَاتُ
اللّٰهِ عَلَیْهِمَا فَقَالَ یَا مُوْسٰی مَنْ یَزْنِ یَوْمًا یُزْنَ بِهِ فَنَظَرَ اِلَیْهِمَا فَقَالَ عِفُّوْا تَعِفَّ
نِسَاؤُکُمْ شرح امام گفت که بیرون آمد و بود متغیر و متکدر بود پس داخل شد
منزل خود را بغیر حالتی که بود که داخل میشد بآن زن پیش از آن روز و بود
در زمان سابق که داخل میشد برخصت پس داخل شد در آن روز بی رخصت پس یافت
بر فراش خود مردی را پس رفعه کردند بسوی موسی ع پس فرود آمد جبرئیل بر موسی
صلوات الله علیهما پس گفت که ای موسی هر که زنا کند روزی زنا کرده میشود با وی پس
موسی نگاه کرد بسوی آن دو مرد پس گفت که زنا مکنید تا زنا نکنند زنان شما
بدانکه ظاهر این اینست که در شریعت موسی ع حد بر زانی بزنی که شوهر او زانی
باشد نبوده چهارم اصل عَنْ اَبِیْ اِبْرَاهِیْمَ عَلَیْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ص
تَزَوَّجُوْا اِلٰی اٰلِ فُلَانٍ فَاِنَّهُمْ عَفُّوْا فَعَفَّتْ نِسَاؤُهُمْ وَ لَا تَزَوَّجُوْا

إِلَى آلِ فُلَانٍ فَإِنَّهُمْ بَغَوْا فَبَغَتْ نِسَاؤُهُمْ وَقَالَ مَكْتُوبٌ فِي التَّوْرَاةِ أَنَا اللهُ
قَاتِلُ الْقَاتِلِينَ وَمُفْقِرُ الزَّانِينَ أَيُّهَا النَّاسُ لَا تَزْنُوا فَتَزْنِيَ نِسَاؤُكُمْ كَمَا
تَدِينُ تُدَانُ شرح روایت است از امام موسی کاظم ع گفت که گفت رسول الله صلعم
که البته نه خواهید سوی آل فلان چه چیز سبب شد که ایشان نگاه داشتند خود را از
زنا پس نگاه داشته خود را از زنا زنان ایشان و نه خواهید سوی آل فلان
چه سبب که ایشان زنا کردند پس زنا کردند زنان ایشان و گفت که نوشته شده
است در توریت که من الله کشنده کشندگانم و دست تنگ کننده زناکنندگانم ای
مردمان زنا مکنید که زنا کنند زنان شما چنانچه سلوک میکنی با دیگری سلوک کرده
میشود با تو پنجم اصل قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ ع بِرُّوا آبَاءَكُمْ يَبَرَّكُمْ أَبْنَاؤُكُمْ
وَعِفُّوا عَنْ نِسَاءِ النَّاسِ تَعِفَّ نِسَاؤُكُمْ شرح بروا بفتح و کسر با یک نقطه و تشدید
را بی نقطه مضموم بصیغه امر با جمع و حاضر است یبر بفتح و کسر با یک نقطه و تشدید
را بی نقطه بصیغه مضارع غایب معلوم با جزم و جزم جواب است یعنی گفت
امام جعفر صادق ع که فرمان ببرید پدران شما را تا فرمان برند شما را پسران
شما و نگاه دارید خود را از زنان مردمان تا نگاه دارند خود را زنان شما
ششم اصل عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَيْكُمْ
بِالْعَفَافِ وَتَرْكِ الْفُجُورِ شرح علیکم اسم فعلست یعنی الزموا با برای
تقویت الفعل است مثل خذ بیدا العفاف بفتح عین بی نقطه و دو فا
مصدر باب ضرب نگاه داشتن خود از زنا و مانند آن یعنی روایت است از امام
جعفر صادق ع گفت که گفت رسول الله صلعم و آله که بر شما باد نگاه داری
خود از نالایق و ترک زنا بدانکه مناسبت این حدیث و حدیث آینده بعنوان

این باب کمتر است و شاید که عنوان باب آینده پیش از این دو حدیث بوده باشد
و کاتبان کافی تأخیر کرده باشند والله اعلم هفتم اصل سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ
يَقُولُ مَا مِنْ عِبَادَةٍ أَفْضَلَ مِنْ عِفَّةِ بَطْنٍ وَفَرْجٍ شرح این گذشت در کتاب الایمان
والکفر در حدیث هفتم باب العفه که باب سی و هشتم است یعنی شنیدم از امام
محمد باقر ع میگفت که نیست هیچ عبادتی فاضلتر از نگاه داشتن شکم از حرام و نالایق
و نگاه داشتن فرج از حرام و نالایق باب صد و نودم اصل باب نوادر شرح این باب
احادیث متفرقه متعلقه بنکاح است در این باب پنجاه و نه حدیث است اول اصل
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ ع قَالَ لَيْسَ شَيْءٌ تَحْضُرُهُ الْمَلَائِكَةُ إِلَّا الرِّهَانَ وَمُلَاعَبَةَ الرَّجُلِ
أَهْلَهُ شرح این گذشت در کتاب الجهاد در حدیث دوم باب فضل ارتباط الخیل تا آخر که
باب بیست و یکم است یعنی روایت است از امام جعفر صادق ع گفت که نیست
چیزی از بازی که حاضر شوند نزد آن فرشتگان مگر گرو بندی در اسب دوانی و تیر انداز
و دست بازی مرد با زن خود دوم اصل عَنْ وَلِيدٍ قَالَ جَاءَتِ امْرَأَةٌ سَائِلَةً إِلَى رَسُولِ
اللهِ صلعم فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلعم وَالِدَاتٌ وَالِهَاتٌ رَحِيمَاتٌ بِأَوْلَادِهِنَّ لَوْلَا مَا
يَأْتِينَ إِلَى أَزْوَاجِهِنَّ لَقِيلَ لَهُنَّ ادْخُلْنَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ شرح نزدیک باین
گذشت در حدیث دوم باب ما یجب من طاعة الزوج علی المرأة که باب صد و پنجاه و
چهارم است سائله منصوب و حال المرأه است الی متعلق بیأتین است والدات مرفوع
و خبر مبتدای محذوف است بتقدیر هن الوالهات زنانی که ترسان و ملولند بر سر فرزند
یأتین بسکون همزه و کسر تاء دو نقطه در بالا و سکون یاء دو نقطه در پایین صیغه
مضارع جمع مؤنث غایب معلوم با جمع جا است الاتیان کردن کاری و تقدیر
آن یأتین بمعنی سوء است یعنی روایت است از ولید گفت که آمد زنی بر گدایی

که پرسنده بود از حال زنان سوی رسول الله صلعم پس گفت رسول الله صلعم که این
زاینده کاننده مهربانانند بفرزندانشان اگر نبود آنچه میکنند آنرا سوی
شوهرانشان از آزارها هر آینه داخل میشد ایشان از در روز
قیامت که داخل شوند بهشت را بجا **سوم** عَنْ اَبِی عَبْدِ اللهِ ع قَالَ اِذَا صَلَّتِ
الْمَرْأَةُ خَمْسَهَا وَصَامَتْ شَهْرَهَا وَاَطَاعَتْ زَوْجَهَا وَعَرَفَتْ حَقَّ عَلِیٍّ ع فَلْتَدْخُلْ
مِنْ اَیِّ اَبْوَابِ الْجَنَّةِ شَاءَتْ **شرح** روایتست از امام جعفر صادق ع که گفت
که چون گزارد زن پنج نماز خود را و روزه گرفت ماه خود را و فرمان برد شوهر
خود را و شناخت حق علی ع را که وصی و امام مفترض الطاعة عالم بجمیع احکام
الهی است بعد از رسول الله بی‌واسطه و هیچ زمانی خالی از چنین امامی نمیتواند
بعد هم کفتی چه مرتضی کفتی پس باید که در روز قیامت داخل بهشت شود از هر کدام
درها بهشت که خواسته باشد **چهارم** عَنْ یُونُسَ بْنِ یَعْقُوبَ عَنْ سَعِیدَةَ
قَالَتْ بَعَثَنِی اَبُو الْحَسَنِ ع اِلَی امْرَأَةٍ مِنْ آلِ زُبَیْرٍ لِاَنْظُرَ اِلَیْهَا اَرَادَ اَنْ یَتَزَوَّجَهَا
فَلَمَّا دَخَلْتُ عَلَیْهَا حَدَّثَتْنِی هُنَیْهَةً ثُمَّ قَالَتْ اَدْنِی الْمِصْبَاحَ فَادْنَیْتُهُ اِلَیْهَا
قَالَتْ سَعِیدَةُ فَنَظَرْتُ اِلَیْهَا وَکَانَ مَعَ سَعِیدَةَ غَیْرُهَا فَقَالَتْ اَرَضِیتُنَّ قَالَ
فَتَزَوَّجَهَا اَبُو الْحَسَنِ ع وَکَانَتْ عِنْدَهُ حَتَّی مَاتَ عَنْهَا فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِکَ جَوَارِیَهُ
جَعَلْنَ یَاْخُذْنَ بِاَذَانِهِ وَثِیَابِهِ وَهُوَ سَاکِتٌ یَضْحَکُ لَا یَقُولُ لَهُنَّ شَیْئاً
فَذَکَرَ اَنَّهُ بَلَغَهُ اَنَّهُ قَالَ مَا شَیْءٌ مِثْلُ الْجَوَارِ **شرح** هنیئة بضم ها و فتح نون
و سکون یاء دو نقطه در پایین و همزه منصوبه و هائی است و کان مع سعیدة
غیرها کلام یونس است که در میان کلام سعیده در آمده ارضیتن بهمزه
و استفهام بصیغه ماضی جمع مؤنث مخاطبه معلوم یا بمعلوم است ضمیر مستتر در قال

راجع

راجع بیونس است و همچنین ضمیر مستتر در فذکر و همچنین ضمیر بلغه و الحوار بفتح همزه
و سکون راء بی‌نقطه و دال بی‌نقطه و الف نوشته و در بعض نسخ بالجیم بکسر لام آمده
و بنابراین جمع روده بفتح را و فتح دال است بمعنی و مراد اینجا روایتست که از
خزنت و قسمی از انواع طرف بضم میم و فتح دال نیابند صاحب قاموس گفته که الفرق
لکه من ردا من خز مربع ذو اعلام مراد بارداء و ثیاب اعم است از کندکه و لذا
شده برای راحت و از سیر که در صندوقها و مانند آنهاست مقصود شان
از گرفتن رداها و جامها اینست که از خانه بیرون نرود تا مبادا که تحصیل نفع
کند الحوائر بفتح حاء بی‌نقطه و واو و الف و کسر همزه منقلب از واو و راء بی‌نقطه
جمع حائره زنان سفید پوست و در بعض نسخ بجای واو و راء بی‌نقطه آمده
و بنابراین موافقست با آنچه گذشت در حدیث هفتم باب شانزدهم و بنابر
دوم مراد اینست که زنان آزاد در سرانجام منزل بهتر اند از کنیزان پس منافاتی
ندارد با آنچه گذشت در دوم حدیث باب المرأة که باب صد و یا نزدهم است
ترجمه روایتست از یونس بن یعقوب از سعیده گفت که فرستاد مرا امام
موسی کاظم ع سوی زنی از اولاد زبیر تا نگاه کنم سوی او امام اراده کرده بود
که جفت خود کند او را پس وقتی که داخل شدیم آن زن سخنها نی کرد با من اندک
زمانی بعد از آن گفت که نزدیک کن چراغ را پس نزدیک کردم چراغ را سوی او گفت سعیده
که چون نگاه کردم سوی او و بود سعیده غیر او از زنان پس آن زن گفت که آیا پسندیدید
یونس گفت که پس جفت خود کرد آن زن را امام موسی کاظم ع و بود نزد امام تا آنکه
وفات یافت از آن زن پس وقتی که رسید خبر آن نکاح بکنیزان امام ع شروع
کردند میچسبیدند برداهای امام و جامهای او و امام ساکت بود میخندید

انجنابی ایشان نمیگفت ایشان را چیزی پس یعنی مذکور کرد که شان اینست
که خبر رسید بیوحی اینکه امام گفت که نیست چیزی مثل زنان سفید پوست حم ۳۸
عَنِ الحَلَبِيِّ عَن اَبي عَبدِ اللهِ ع قالَ سَأَلتُهُ عَن قَولِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اَو لامَستُمُ النِّساءَ
قالَ هُوَ الجِماعُ وَلكِنَّ اللهَ سَتيرٌ يُحِبُّ السَّترَ فَلَم يُسَمِّ كَما تُسَمّونَ شرح الستیر بکسر
سین بی‌نقطه و تشدید تاء دو نقطه در بالا و سکون یاء دو نقطه در پایین و راء
بی‌نقطه بغایت صاحب و بغایت پرده پوشاننده است و بکسر سین بی‌نقطه
و سکون تاء دو نقطه در بالا حیا و بفتح سین مصدر باب نصر پوشانیدن یعنی
روایتست از حلبی از امام جعفر صادق ع گفت که پرسیدم امام را از قول
الله عز و جل در شان زنان و شوهرانشان که یا دست رسانیدید زنان را امام گفت
که مراد جماع است و لیکن الله تعالی بغایت صاحب شرم است دوست میدارد
شرم را پس نام نبرد چنانچه شما نام میبرید شم ۳۹ عَن اَبي جَعفَرٍ ع قالَ اَوصَت
فاطِمَةُ اِلى عَلِيٍّ صَلَواتُ اللهِ عَلَيهِما اَن يَتَزَوَّجَ ابنَةَ اُختِها مِن بَعدِها فَفَعَلَ
شرح اختها عبارتست از زینب و ابنة اختها عبارتست از امامه بضم همزه
و تخفیف میم و الف و تخفیف میم دوم بنت ابی العاص بن الربیع چنانچه حمیدی
در کتاب الاطعمه در حدیث اول باب الکراهة که باب صد و بیست و دوم است
ابن حجر گفته در تلقیح گفته که زینب بنت رسول الله صلعم امها خدیجة تزوجها
ابن خالتها ابو العاص بن الربیع و کانت ام ابی العاص هالة بنت خویلد
اخت خدیجة و کانت زینب اکبر بنات رسول الله فولدت لابی العاص
علیا علی فتوفی و قد ناهز الحلم و کان ردیف رسول الله صلعم علی ناقته
یوم الفتح و ولدت له امامة و هی التی کان رسول الله صلعم یحملها فی صلاته و اسر ابو

العاص

العاص یوم بدر فبعثت زینب فی فدائه بقلادة کانت خدیجة ادخلتها فیها
علیه حین بنی بها فلما راها رسول الله رق لها رقة شدیدة و قال ان رایتم ان تطلقوا
لها اسیرها و تردوا علیها قلادتها فقالوا نعم فاخذ رسول الله صلعم علی ابی العاص
ان یخلی سبیل زینب اذا رجع الی مکة و بعث رسول الله صلعم زید بن حارثة
فحملها الی المدینة قال السهیلی و قتادة ان زینب هاجرت مع النبی صلعم قال الواقدی
و قالا و لا یصح و توفیت زینب سنة ثمان من الهجرة و نزل رسول الله فی قبرها
و بعد از آن که فاطمه را اولاد امیر المومنین علی بن ابی طالب ع که و محمد الاوسط امامه
بنت ابی العاص یعنی روایتست از امام محمد باقر ع گفت که وصیت کرد فاطمه
سوی علی صلوات الله علیهما اینکه جفت خود کند امامه دختر خواهر خود زینب بعد
وفات او پس کرد حم ۴۰ سَأَلتُ اَبا عَبدِ اللهِ ع عَنِ الرَّجُلِ يَتَزَوَّجُ جارِيَةً
اَيَنبَغي لَهُ اَن يَتَزَوَّجَ عَلَيها قالَ لا كانَ اَنا اَتَّقي ذلِكَ مِن مَملوكَتي اِذا تَزَوَّجتُها
شرح پرسیدم امام جعفر صادق ع را از مردی که شوهر میکند کنیز خود را آیا سزاوار
میشود آن مرد را اینکه کنیز بینید حق او را امام گفت که [illegible] ازان
[illegible] خود [illegible] شم ۴۱ سَأَلتُ اَبا جَعفَرٍ ع عَمّا يَروي
النّاسُ عَن عَلِيٍّ صَلَواتُ اللهِ عَلَيهِ في اَشياءَ مِنَ الفُروجِ لَم يَكُن يَأمُرُ بِها
وَلا يَنهى عَنها اِلّا نَفسَهُ وَوُلدَهُ فَقُلتُ وَكَيفَ يَكونُ ذلِكَ قالَ قَد اَحَلَّتها
آيَةٌ وَحَرَّمَتها آيَةٌ اُخرى شرح مثال روایتها در مادة النعمی و دو
مسئله که گفت در حدیث پنجم باب الرضاع که باب ... و پنجم است و در حدیث
اول باب الامة یشتریها الرجل و هی حبلی که باب صد و شصت و دوم است
و در آید در کتاب الطلاق در حدیث اول باب الرجل تکون عنده الامة فیطلقها

الا انه ینهی عنها م

تحریم نشده‌اند که باب هشتاد دوم لم یکن یامر بها تا آخر صریح است در اینکه آن تزویج
داخل در حکم نکاح صحیح است و نکاح صحیح مستحب شد که است پس امر به است جمیع افراد
آن مگر افرادی که نهی از آنها شده باشد بنهی که اگر ملحوظ شود با آیت حلال معلوم
میشود که نهی برای کراهت مغلظه است و اگر منضم نشود بآن نهی تحریم صریح مبین
و این منافات ندارد باحلال بودن آنها یعنی پرسیدم امام محمد باقر علیه السلام را
از آنچه روایت میکنند مردمان از علی صلوات الله علیه در چیزهائی از نکاح و تزویج که نهی را
کدام کنند بآنها و نهی کنند از آنها مگر اینکه او نهی کند بسکره از آنها خود شدا و فرزندانش
پس گفتم که چگونه میباشد آن امام گفت که بتحقیق حلال کرد آنها را آیتی از قرآن
و حرام کرد آنها را آیتی از قرآن اصل قُلْتُ فَهَلْ یَصِیرُ إِلَّا أَنْ یَکُونَ أَحَدُهُمَا
قَدْ نَسَخَ الْأُخْرَى أَمْ هُمَا مُحْکَمَتَانِ جَمِیعًا وَیَنْبَغِی أَنْ یُعْمَلَ بِهِمَا فَقَالَ قَدْ بَیَّنَ
لَکُمْ إِذْ نَهَى نَفْسَهُ وَوَلَدَهُ قُلْتُ مَا مَنَعَهُ أَنْ یُبَیِّنَ ذَلِکَ لِلنَّاسِ فَقَالَ
خَشِیَ أَنْ لَا یُطَاعَ وَلَوْ أَنَّ عَلِیًّا عَلَیْهِ السَّلَامُ ثَبَتَتْ لَهُ قَدَمَاهُ أَقَامَ کِتَابَ اللهِ وَالْحَقَّ
کُلَّهُ شرح هل برای استفهام انکاری است پس بمعنی نفی است یعنی بآن افعال
نا متفاوت و ایشان ضمیر مستتر راجع بحکم است در هستلا است و جزش محذوف
بتقدیر شیئا و الا برای استثنای مفرغ است و مقصود اینست که حکم الله تعالی در این
صورت یکی از دو چیز است اول اینکه آن دو آیت متنافیان باشند یکی از آن دو
نسخ کرده باشد دیگری را دوم اینکه متنافیان نباشند و سزاوار باشد عمل بهر دو
و باین روش که تحریم بمعنی نهی از مکروه مغلظ باشد و منافات نداشته باشد
باحلال بودن و جواب امام باختیار شق دوم است و توضیح این اینست که نهی
از مکروه مغلظ چون نیست مگر از کسی که صاحب اختیار دمنی باشد مثل نهی خود

از آن و مثل نهی فرزندان خود از آن و مثل نهی امام مفترض الطاعه مبسوط الید رعیت را
از آن و چون امیر المؤمنین علیه السلام مظلوم بوده استقلال در امامت نداشته نهی نکرده
رعیت را و اکتفا بنهی خود و نهی فرزندان خود کرده یعنی گفتم که پس ابا میکرد و حکم
الله تعالی در این مسئله چیزی مگر اینکه باشد که یکی از آن دو آیت بتحقیق نسخ کرده باشد
دیگری را یا اینکه آن دو آیت استوار و ثابت باشند همگی و سزاوار شود اینکه عمل کرده
شود بهر دو یا بمعنی که مکروه مغلظ باشد پس امام گفت که بتحقیق بیان کرد امیر المؤمنین
برای شما شق دوم را در وقتی که نهی کرد خود شدا و فرزندانش را گفتم که چه چیز مانع
شد او را از اینکه بیان کند آن حکم را بجمیع اجزای آن برای مردمان یا بمعنی که نهی کند
جمیع مردمان را از آن مثل نهی خود و فرزندان پس امام گفت که ترسید که
اطاعت کرده نشود چون اکثر مردمان تسلیم فرض طاعت او نکرده بودند و اگر
میبود اینکه علی علیه السلام بی اضطراب میشد برای او دو قدم او در حکومت بر پای میداشت
کتاب الله تعالی و حق را بجمیع اجزای آن چنانچه باید و شاید اصل عَنْ أَحَدِهِمَا
عَلَیْهِمَا السَّلَامُ فِی رَجُلٍ أَقَرَّ عَلَى نَفْسِهِ بِأَنَّهُ غَصَبَ جَارِیَةَ رَجُلٍ فَوَلَدَتِ الْجَارِیَةُ
مِنَ الْغَاصِبِ قَالَ تُرَدُّ الْجَارِیَةُ وَالْوَلَدُ عَلَى الْمَغْصُوبِ مِنْهُ إِذَا أَقَرَّ بِذَلِکَ
الْغَاصِبُ شرح روایتست از امام جعفر محمد باقر یا امام جعفر صادق
علیهما السلام در مردی که اقرار کرد بر خود و نفس با اینکه او بناحق گرفت کنیز مرد دیگر پس
زائید آن کنیز از آن مرد بناحق گیرنده امام گفت که برگردانیده میشود آن
کنیز و فرزند بسوی مردی که بناحق گرفته شده از او چون اقرار کند بآن ناحق
و تولد فرزند از کنیز بناحق گرفته اصل عَنْ أَبِی عَبْدِ اللهِ عَلَیْهِ السَّلَامُ قَالَ کَانَ مَلِکٌ فِی
بَنِی إِسْرَائِیلَ وَکَانَ لَهُ قَاضٍ وَلِلْقَاضِی أَخٌ وَکَانَ رَجُلٌ صِدْقٍ وَلَهُ امْرَأَةٌ

قد ولدتها الانبياء فاراد الملك ان يبعث رجلا في حاجة فقال للقاضي ابعثني
رجلا ثقة فقال ما اعلم احدا اوثق من اخي فدعاه ليبعثه ترج ملک بفتح میم و سکون
و کسر لام است جمع ملوک مجرد آن است صدق بکسر صاد و سکون دال مجرور و مضاف
الیه است ابعثنی بباء یک نقطه و عین بی نقطه و ثاء سه نقطه و نون وقایه و یاء متکلم
بصیغهٔ باب افعال است برای تعریض و مراد اینست که مرا در یافتن این کن که فرستم
مردی معتمد را ابعثنی که برای من بهم رسان مردی معتمد را تا فرستم او را ترج روایت
از امام جعفر صادق ع گفت که بود پادشاهی در بنی اسرائیل و بود او را قاضی و بود
برای قاضی برادری مردی راستی و بود برای برادر قاضی زنی که بتحقیق زاده بودند آن زن را
پیغمبران یا یعنی که بعضی پدران او پیغمبران بودند پس خواست آن پادشاه که بفرستد
مردی برای حاجتی پس گفت قاضی را که بهم رسان برای من مردی را که معتمد باشد تا فرستم
او را برای کاری پس قاضی گفت که نمیدانم هیچکس را معتمدتر از برادرم پس پادشاه
خواند برادر قاضی را تا فرستد او را اصل فكره ذلك الرجل وقال لاخيه اني اكره
ان اضيع امراتي فعزم عليه فلم يجد بدا من الخروج فقال لاخيه يا اخي
اني لست اخلف شيئا اهم الي من امراتي فاخلفني فيها وتول قضاء
حاجتها قال نعم فخرج الرجل وقد كانت المراة كارهة لخروجه
فكان القاضي ياتيها ويسالها عن حوائجها ويقوم لها فاعجبته فدعاها
الى نفسه فابت عليه فحلف عليها لئن لم تفعل ليخبرن الملك انها قد فجرت
ترج پس ناخوش شمرد آن را آن مرد و گفت برادرش را که بدرستی که من ناخوش
میشمارم اینرا که تباه کنم زنم را پس برادرش الحاح کرد بر او پس نیافت چاره
از بیرون رفتن پس گفت برادرش را که ای برادرم بدرستی که من نیستم که واپس گذارم

چیزی را

چیزی را ضروری تر بسوی من از زنم پس جانشین باش مرا در او و متوجه بکن روا کردن حاجت
او را برادرش گفت که آری میکنم پس بیرون رفت آن مرد و بتحقیق بود آن زن ناخوش
شمرنده بیرون رفتن او را پس بود قاضی که می آمد نزد آن زن و میپرسید آن زن را از حاجتهای
او و ایستادگی میکرد برای او پس آن زن خوش آمد او را پس خواند آن زن را بسوی خود
پس آن زن ابا کرد بر او پس قسم خورد بر آن زن که هر آینه اگر نکند هر آینه خبر دهد البته پادشاه
را که آن زن بتحقیق زنا کرده اصل فقالت اصنع ما بدا لك لست اجيبك
الى شيء مما طلبت فاتى الملك فقال ان امراة اخي قد فجرت وقد حق ذلك
عندي فقال له الملك طهرها فجاء اليها فقال ان الملك قد امرني برجمك فما
تقولين لئن تجيبيني والا رجمتك فقالت لست اجيبك فاصنع ما بدا لك فاخرجها
فحفر لها فرجمها ومعه الناس فلما ظن انها قد ماتت تركها وانصرف ترج
پس آن زن گفت که بکن آنچه را که بخاطر رسید ترا نیستم که موافقت کنم ترا بسوی چیزی
از آنچه طلب کردی پس قاضی آمد نزد پادشاه پس گفت که بدرستی که زن برادرم بتحقیق
زنا کرده و بتحقیق ثابت شد آن در نزد من پس گفت او را پادشاه که پاک کن
او را پس قاضی آمد نزد آن زن پس گفت که بدرستی که پادشاه امر کرده مرا بسنگسار
کردن تو پس چه میگوئی موافقت میکنی مرا والا سنگسار میکنم ترا پس زن گفت
که نیستم که موافقت کنم ترا پس بکن آنچه بخاطر رسید ترا پس قاضی بیرون برد آن زن را
پس گودی کند برای آن زن پس سنگسار کرد آن زن را و با او مردمان بودند پس چون
گمان کرد که آن زن بتحقیق مرد واگذاشت او را و بر گشت اصل وجنها
الليل وكان بها رمق فتحركت وخرجت من الحفيرة ثم مشت على وجهها
حتى خرجت من المدينة فانتهت الى دير فيه ديراني فنامت على باب

۴۲۲ درهماً وقال لها تقوّي بهذه الله حسيبك شرح قوله بيان شد در شرح حديث
سوم باب كلام الزوجه كه باب صد وپنجاه ويكم است جهد بجيم ودال بينقطه
بصيغه ماضي غايب معلوم باب منع است ودر بعض نسخ جد بجيم وتشديد
دال است عمد بعين بينقطه ودال بينقطه بصيغه ماضي غايب معلوم باب نصر است
الحسيب بفتح حاء بينقطه وكسر سين بينقطه وسكون ياء دو نقطه در پايين وباء
يك نقطه حساب كننده براى جزاء عمل وكفايت كننده يعني وبود براى ديرانى
صاحب خنق ايستاده كه ميكرد بكار ديرانى پس آن زن خوش آمد صاحب خنق را پس خواند
آن زن را بسوى خود شر پس آن زن ابا كرد پس جهد كرد بآن زن پس ابا كرد پس صاحب
خنق گفت كه اگر نكنى هر آينه جهد ميكنم البته در كشتن تو پس زن گفت كه بكن آنچه
كه بخاطر رسيد ترا پس صاحب خنق قصد كرد سوى پسر خرد وخرد كرد گردنش را پس
آمد نزد ديرانى پس گفت او را كه قصد كردى سوى زانيه كه بتحقيق زنا كرده پس پسرى
سوى او پسر ترا پس كشت او را پس آمد ديرانى پس وقتى كه ديد پسر را گفت زن را
كه چيست اين پس بتحقيق ميدانى احسان مرا با تو پس خبر داد ديرانى را خبر كرد
پسر ديرانى گفت كه مينيست اينكه قرار كرد بعد از اين باينكه باشى تو نزد من پس بيرون
پس بيرون كرد زن را در شب وداد سوى او بيست درهم وگفت زن را كه توشه
خود كن اين درهم را الله تعالى حساب كننده تست اصل فخرجت ليلاً
فاصبحت في قرية فاذا فيها مصلوب على خشبة وهو حي فسألت عن
قصّته فقالوا عليه دين عشرون درهماً ومن كان عليه دين عندنا
لصاحبه صلب حتى يؤدّي الى صاحبه فاخرجت العشرين درهماً ودفعتها
الى غريمه وقالت لا تقتلوه فانزلوه عن الخشبة فقال لها ما الحد

۴۲۳ الدير فلما اصبح الديراني فتح الباب فرآها فسألها عن قصتها فاخبرته فرحمها
وادخلها الدير وكان له ابن صغير لم يكن له غيره وكان يحسن الحال
فداواها حتى برأت من علّتها واندملت ثم دفع اليها ابنه فكانت تربّيه
شرح جنّها بجيم وتشديد نون بصيغه ماضي غايب معلوم باب نصر است دير
بفتح دال بينقطه وسكون ياء دو نقطه در پايين وراء بينقطه بمعنى حصارى
است جهت راه قافله كه بناى آن در زمانهاى ترسايان شده الديراني بفتح دال
وسكون ياء وراء والف ونون صاحب خانه دير يعني وبود شايسته آن با نحو
كه بيعنا نمود ودست لاه رفت تا آنكه سيرش رفت انتها پس رسيد سوى دير
كه در آن ديرانى بود پس خوابيد بر در دير پس وقتى كه صبح رسيد ديرانى گشود در را
پس ديد آن زن را پس پرسيد او را از سرگذشت او پس خبر داد كرد او را بجميع سرگذشت
پس ديرانى رحم كرد او را وداخل كرد او را در دير وبود ديرانى را پسرى كوچك كه
كه نبود ديرانى را فرزندى غير او وبود ديرانى مالدار پس علاج كرد او را تا آنكه
بسته شد جراحتش وبهم آورد آن جراحت بعد از آن سپرد سوى او پسر خود را
پس آن بود كه نگاهدارى ميكرد آن پسر را اصل فكان الديراني قهرمان
يقوم بأمره فاعجبته فدعاها الى نفسه فابت فجهد بها فابت فقال
لئن لم تفعلي لاجهدنّ في قتلك فقالت اصنع ما بدا لك فعمد الى
الصبي فدقّ عنقه واتى الديراني فقال له عمدت الى فاجرة قد
فجرت فدفعت اليها ابنك فقتلته فجاء الديراني فلما رآه قال
لها ما هذا فقد تعلمين صنيعي بك فاخبرته بالقصة فقال لها ليس تطيب
نفسي ان تكوني عندي فاخرجي فاخرجها ليلاً ودفع اليها عشرين

درهماً

اعظم علي منة منك نجيتني من الصلب ومن الموت فانا معك حيث ما ذهبت
شرح من موصول ومبتدا است عندنا متعلق بكان است يا متعلق بعليه است
يا متعلق بصلب وبرهر تقدير لما جه متعلق بصلب است وضمير راجع بمن است
يا راجع بمن موصوله است وصلب بصيغه ماضي غايب مجهول از باب ضرب يا از باب تفعيل
است وجمله لما جه صلب با جمله عندنا لما جه صله جز مبتدا است يودي بمعنى
وادا ميشود بصيغه مضارع غايب مجهول از باب تفعيل است وضمير مستتر راجع بمن است
يا بصيغه معلوم است وضمير مستتر راجع بمن موصوله است منة بكسر ميم وتشديد
نون منصوب وتميز است يعني پس بيرون رفت در شب پس صبح رسيد در دهي پس ناگاه
در آن ده مجلوق آويخته بجلق بود واو زنده بود پس زن پرسيد از سرگذشت
او پس گفتند كه بر اوست قرضي بيست درهم وكسي كه ثابت ومحقق باشد بر او
قرضي نزد ما براي صاحب آن قرض بحلق آويخته ميشود تا داده شود آن قرض
سوي صاحبش پس آن زن بيرون آورد آن بيست درهم را وداد آنها سوي قرضخواه او
وگفت كه مكشيد او را پس فرود آوردند او را از آن مجلوق پس گفت زن را كه نيست
هيچكس بزرگتر بر من باعتبار نعمت از تو نجات دادي مرا از بحلق آويختن
واز مرگ پس من با توام هرجا كه روي اصل فمضي معها ومضت حتى انتهيا
الى ساحل البحر فاذا جماعة وسفن فقال لها اجلسي حتى اذهب انا اعمل
لهم واستطعم وآتيك به فاتاهم ~~فقال لها اجلسي حتى اذهب انا اعمل~~
لهم ما في سفينتكم هذه قالوا في هذه تجارات وجوهر وعنبر واشياء من
التجارة واما هذه فنحن فيها قال وكم يبلغ ما في سفينتكم قالوا كثيرا لا
نحصيه شرح اعمل ودمعطوف بر آن منصوب است ومرفوع ميتواند بود

كرفرا

كرفرا در بعض نسخ منصوب است ودر بعضي مرفوع است يعني پس روانه شد آن
زن وروانه شد تا آنكه رسيد سوي كنار دريا پس آن مرد ديد جماعتي را وكشتيهايي را
پس گفت زن را كه بنشين تا آنكه روم مزدكاري كنم براي ايشان وكسب طعام كنم وآورم
نزد تو آن را پس آمد نزد ايشان پس گفت ايشان را كه چيست در اين كشتي شما گفتند
كه در اين كشتي متاعهاي تجارتست وجوهرست وعنبرست وچيزهايي ديگر از
متاع تجارتست واما اين كشتي پس ما در آنيم آن مرد گفت كه چه قدر ميرسد آنچه در كشتي
شماست گفتند كه بسيار عدد شمرده نميتوانيم اصل قال فان معي شيئا هو خير
مما في سفينتكم قالوا وما معك قال جارية لم تروا مثلها قط قالوا فبعناها
قال نعم على شرط ان يذهب بعضكم فينظر اليها ثم يجيئني فيشتريها ولا يعلمها
ويدفع الي الثمن ولا يعلمها حتى امضي انا فقالوا ذلك لك فبعثوا من نظر
اليها فقال ما رايت مثلها قط فاشتروها منه بعشرة آلاف درهم ودفعوا
اليه الدراهم ومضى بها شرح آن مرد گفت كه پس بدرستي كه با منست چيزي كه آن
بهترست از آنچه در كشتي شماست گفتند كه وچيست با تو گفت كه كنيزكي كه
نديديد مثل او را هرگز گفتند كه پس بفروش بما كنيزك را گفت كه آري ميفروشم بر شرطي كه
رود بعض شما پس نگاه كند سوي كنيزك بعد از آن آيد نزد من پس بخرد كنيزك را واعلام
نكند آن كنيزك را بخريدن وبدهد سوي من بها را واعلام نكند كنيزك را بدادن بها
تا آنكه روم من پس گفتند كه آن شرط براي تست پس فرستادند كسي را كه نگاه
كرد سوي آن زن پس گفت كه نديديم مثل او را هرگز پس خريدند آن زن را از آن
مرد به ده هزار درهم ودادند سوي او آن درهمها را وبرد آنها را اصل فلما
امعن اتوها فقالوا لها قومي وادخلي السفينة قالت ولم قالوا قد اشتريناك

مِن مَمْلَكَتِكَ قَالَتْ مَا هُوَ بِمَوْلَاي قَالُوا لَتَقُومِيْنَ اَوْ لَنَحْمِلَنَّكِ فَقَامَتْ وَمَضَتْ مَعَهُمْ فَلَمَّا
اِنْتَهَوْا اِلَى السَّاحِلِ لَمْ يَاْمَنْ بَعْضُهُمْ بَعْضًا عَلَيْهَا فَجَعَلُوهَا فِي السَّفِينَةِ الَّتِي فِيهَا الْجَوْهَرُ
وَالتِّجَارَةُ وَرَكِبُوا هُمْ فِي السَّفِينَةِ الْاُخْرَى فَدَفَعُوهَا شرح امضي بعين بنقطه
بصيغه ماضي غايب معلوم باب فعال است وضمير مستتر بان مرجع ست الامعاه دو
شد وغايب شد دفعوها بدال بينقطه وفا وعين بينقطه بصيغه ماضي جمع مذكر غايب
معلوم باب منع است وضمير منصوب راجع بسفينه است الدفع بفتح دال وسكون فا
بشتاب روانه كردن چيزي يعني پس وقتي كه آن مرد دو وش شد آمدند نزد آن زن پس
گفتند او را كه برخيز وداخل شو كشتي را زن گفت كه چرا گفتند كه بتحقيق خريديم
ترا از مالك تو زن گفت كه نيست او مالك من گفتند كه هر آينه برميخيزي يا هر آينه برميداريم
ترا پس برخاست ورفت با ايشان پس وقتي كه رسيدند سوي كنار دريا ايمن نبودند
ايشان بعضي ديگر را بر آن زن پس كردند او را در كشتي كه در آن بود جوهر ومتاع تجار
وسوار شدند ايشان در كشتي ديگر پس بشتاب روانه كردند كشتي را بي برداشتن لنگر
وبرپا كردن بادبان وپاروزدن اصل فَبَعَثَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِمْ رِيحًا
فَغَرَّقَتْهُمْ وَسُفُنَهُمْ وَنَجَتِ السَّفِينَةُ الَّتِي كَانَتْ فِيهَا حَتَّى انْتَهَتْ اِلَى جَزِيرَةٍ
مِنْ جَزَائِرِ الْبَحْرِ وَرَبَطَتِ السَّفِينَةَ ثُمَّ دَارَتْ فِي الْجَزِيرَةِ فَاِذَا فِيهَا مَاءٌ
وَشَجَرٌ فِيهِ ثَمَرٌ فَقَالَتْ هٰذَا مَاءٌ اَشْرَبُ مِنْهُ وَثَمَرٌ آكُلُ مِنْهُ اَعْبُدُ اللّٰهَ فِي هٰذَا
الْمَوْضِعِ شرح غرقتهم بغين با نقطه وراء بينقطه وقاف بصيغه ماضي غايبه معلوم
باب تفعيل يعني پس فرستاد الله عز وجل بر ايشان باد را پس غرق كرد ايشان را
وكشتيهاي ايشان را ونجات يافت كشتي كه آن زن بود در آن تا آنكه رسيد سوي جزيره
از جزيرههاي دريا وآن زن بست كشتي را بعد از آن گرديد در جزيره پس ناگاه در آن

آب بود ودرخت بود كه در آن ميوه بود پس زن با خود گفت كه اين آبست مي آشامم
از آن وميوه است ميخورم از آن پرستش ميكنم الله تعالى را در اينجا اصل فَاَوْحَى اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ
اِلَى نَبِيٍّ مِنْ اَنْبِيَاءِ بَنِي اِسْرَائِيلَ اَنْ يَاْتِيَ ذٰلِكَ الْمَلِكَ فَيَقُولَ اِنَّ فِي جَزِيرَةٍ مِنْ
جَزَائِرِ الْبَحْرِ خَلْقًا مِنْ خَلْقِي فَاخْرُجْ اَنْتَ وَمَنْ فِي مَمْلَكَتِكَ حَتَّى تَاْتُوا خَلْقِي
هٰذَا وَتُقِرُّوا لَهُ بِذُنُوبِكُمْ ثُمَّ تَسْاَلُوا ذٰلِكَ الْخَلْقَ اَنْ يَغْفِرَ لَكُمْ فَاِنْ غَفَرَ
غَفَرْتُ لَكُمْ شرح پس وحي كرد الله عز وجل سوي پيغمبري از پيغمبران بني اسرائيل كه آيد
نزد آن پادشاه پس گويد از جانب الله تعالى كه بدرستي كه در جزيرهاي دريا
مخلوقي از مخلوقات من هست پس بيرون رو تو وهر كه در مملكت تست تا آنكه آييد نزد اين
مخلوق من واقرار كنيد براي او بگناهان شما بعد از آن طلب كنيد از آن مخلوق
كه بخشايش كند براي شما پس اگر بخشايش كرد براي شما بخشايش كردم براي شما اصل
فَخَرَجَ الْمَلِكُ بِاَهْلِ مَمْلَكَتِهِ اِلَى تِلْكَ الْجَزِيرَةِ فَرَاَوْا امْرَاَةً فَتَقَدَّمَ اِلَيْهَا الْمَلِكُ فَقَالَ
لَهَا اِنَّ قَاضِيَ هٰذَا اَتَانِي فَخَبَّرَنِي اَنَّ امْرَاَةَ اَخِيهِ فَجَرَتْ فَاَمَرَنِي بِرَجْمِهَا وَلَمْ يُقِمْ
عِنْدِي الْبَيِّنَةَ فَخِفْتُ اَنْ اَكُونَ قَدْ تَقَدَّمْتُ عَلَى مَا لَا يَحِلُّ لِي فَاُحِبُّ اَنْ
تَسْتَغْفِرِي لِي فَقَالَتْ غَفَرَ اللّٰهُ لَكَ اِجْلِسْ شرح قاضي بتشديد يا مفتوحه است
هذا عطف بيان قاضي است جرتني براء بينقطه از باب تفعيل لم يقم بصيغه
مضارع غايب معلوم باب افعال وغايب يا غايبه باب نصر ميتواند بود تقدمت
در هر دو بمعني اقدمت است يعني پس بيرون رفت پادشاه با اهل مملكتش سوي آن
جزيره پس ديدند زني پس پيش رفت سوي او پادشاه پس گفت آن زن را كه بدرستي
كه اين قاضي من آمد نزد من پس خبر داد مرا كه زن برادرش زنا كرد امر كرد مرا
قاضي را بسنگسار كردن او وحال آنكه قاضي اقامت نكرده بود نزد من بينه را پس

متهم کرده باشم با بنر و شرکه بتحقیق زنا آورده باشم بیکناه که حلال نیست و مراد
دوست میداریم که استغفار کنی برای من پس آن زن گفت که بخشاید گناه ترا الله
تعالی برای تو بنشین اصل ثم اتی زوجها ولا یعرفها فقال انه کان لی امرأة
وکان من فضلها وصلاحها وانی خرجت عنها وهی کارهة لذلک
فاستخلفت اخی علیها فلما رجعت سألت عنها فاخبرنی اخی انها فجرت
فرجمها وانا اخاف ان اکون قد ضیعتها فاستغفری لی فقالت غفر الله لک فقالت
غفر الله لک اجلس فاجلسته الی جنب الملک شرح تذکیر کان در او کد جائز
بسبب فاصله میان آن و اسمش کان در دوم محذوف است برای اشارت باینکه
در حیز بیان نیکیها واین منافات ندارد با عدم جواز حذف فاعل و نظیر این
گذشت در کتاب العقل در حکایت هشتم با جاء قد شرح بعد از آن آمد شوهر و
نشناخت او را پس گفت که بدرستی که شان اینست که بود مرا زنی و بود
از فضل و صلاح او آنچه بیان نتوانم کرد و بدرستی که من بیرون رفتم از
او و او کراهت داشت از بیرون رفتن من پس جانشین کردم برادرم را بر آن
زن پس وقتی که برگشتم پرسیدم از آن زن پس خبر داد مرا برادرم که او زنا کرد
پس سنگسار کرد او را و من میترسم که باشم باین که بتحقیق تباه کرده باشم
او را پس طلب آمرزش کن برای من آمرزاد الله برای تو پس زن گفت
که آمرزاد الله برای تو بنشین پس نشانید او را نزد پهلوی پادشاه اصل
ثم اتی القاضی فقال انه کان لاخی امرأة وانها اعجبتنی فدعوتها الی
الفجور فابت فاعلمت الملک انها قد فجرت وامرنی برجمها فرجمتها وانا
کاذب علیها فاستغفری لی قالت غفر الله لک ثم اقبلت علی زوجها

فقالت

که بود
فقالت اسمع شرح بعد از آن آمد قاضی پس گفت که بدرستی که شان اینست
برادر مرا زنی و بدرستی که او خوش آمد مرا پس خواندم او را بسوی زنا پس ابا کرد
پس خبر کردم پادشاه را که او بتحقیق زنا کرده و امر کرد مرا بسنگسار کردن
او پس سنگسار کردم او را و من دروغ بسته بودم بر او پس طلب آمرزش کن برای من
زن گفت که آمرزاد الله برای تو بعد از آن زن رو آورد بر شوهر خود پس گفت که بشنو
مراد اینست که بخاطر نگاهدار الخ که قاضی گفت اصل ثم تقدم الیمانی
فقص قصته وقال اخرجتها باللیل وانا اخاف ان یکون قد لقیها
سبع فقتلها فقالت غفر الله لک اجلس شرح بعد از آن پیش آمد دیگری
پس نقل کرد سرگذشت خود را و گفت که بیرون کردم آن زن را در شب و من
میترسم که باشد که بتحقیق برخورده باشد او را درنده پس کشته باشد او را
پس زن گفت که آمرزاد الله برای تو بنشین اصل ثم تقدم القهرمان فقص
قصته فقالت للایرانی اسمع فقالت غفر الله لک شرح بعد از آن پیش
آمد صاحب نفق پس نقل کرد سرگذشت خود را پس زن گفت دیگری را که بشنو آنچه را
که صاحب نفق گفت پس زن گفت صاحب نفق را که آمرزاد الله برای تو اصل
ثم تقدم المصلوب فقص قصته فقالت لا غفر الله لک شرح بعد از آن
مرد
پیش آمد مرد حلق آویخته شده پس نقل کرد سرگذشت خود را پس زن گفت که نیامرزاد
الله برای تو فرق اینست که افعال دیگران از روی غلبه شهوت یا از روی خطا یا
بوده
از روی کمال اندوه بوده بخلاف فعل این مرد که محض بیحیائی و ناحق شناسی
اصل قال ثم اقبلت علی زوجها فقالت انا امرأتک وکلما سمعت فانما
هو قصتی ولیست لی حاجة فی الرجال فانا احب ان تأخذ هذه السفینة

وَمَا فِيهَا وَتُخَلِّي سَبِيلِي فَأَعْبُدَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ فِي هٰذِهِ الْجَزِيرَةِ فَقَدْ تَرَى مَا لَقِيتُ
مِنَ الرِّجَالِ فَفَعَلَ وَأَخَذَ السَّفِينَةَ وَمَا فِيهَا فَخَلَّى سَبِيلَهَا وَانْصَرَفَ الْمَلِكُ وَ
أَهْلُ مَمْلَكَتِهِ شرح كلمه ما در كلام مرفوع ومبتدا است ودخول فاء در خبرش باعتبار
اضافه آن بماء موصوله است كه متضمن معنى شرط است پس مضاف بيان كلمه ما
موافقت است با رسم الخط فاء رفقه براى بيامنت يعنى امام گفت كه بعد از آن زن
رو آورد به شوهرش پس گفت كه من زن تو ام وهر چه شنيدى پس خبر اين است كه
آن سرگذشت منست و نيست مرا حاجتى در مردان پس من دوست ميدارم كه قرار گيرى
اين كشتى را و آنچه را كه در اوست و رها كنى مرا پس عبادت كنم الله عز وجل را در اين
جزيره چه بتحقيق مى بينى آنچه را كه بمن رسيدم از مردان پس شوهرش چنين كرد
و گرفت كشتى را و آنچه را كه در او بود پس رها كرد آن زن را و بر گشت پادشاه و اهل
مملكتش يازدهم اصل عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَأَبِي عَبْدِ اللهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَا مَا مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَهُوَ
يُصِيبُ حَظّاً مِنَ الزِّنَا فَزِنَا الْعَيْنَيْنِ النَّظَرُ وَزِنَا الْفَمِ الْقُبْلَةُ وَزِنَا الْيَدَيْنِ
اللَّمْسُ صَدَّقَ الْفَرْجُ ذٰلِكَ أَمْ كَذَّبَ شرح عموم در ما من احد مبنى بر اكثر است
اضافه در زنا العينين وو نظيرش از قبيل اضافه مسبب بسبب است پس مراد زناى
احداث بسبب عينين و هر يك از صدق و كذب بصيغه ماضى غايب معلوم باب تفعيل
است يعنى روايت است از امام محمد باقر و امام جعفر صادق عليهما السلام گفتند كه نيست
هيچكس مگر بحالى كه او ميرسد بد بهره از زنا پس زناى دو چشم نگاه است و زناى
دهن بوسه است و زناى دو دست ماليدن حرام است خواه موافقت
كرده باشد فرج از ايا مخالفت كرده باشد مراد اينست كه در صورت موافقت گناه
انها عليحده هست دوازدهم اصل عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ النَّظَرُ سَهْمٌ مِنْ سِهَامِ إِبْلِيسَ مَسْمُومٌ وَكَمْ مِنْ نَظْرَةٍ أَوْرَثَتْ
حَسْرَةً طَوِيلَةً شرح نظر بفتح نون و سكون ظاء مصدر براى وحدت است يعنى روايت
از على بن عقبه بضم عين بى نقطه و سكون قاف و باء يكنقطه از پدرش از امام جعفر
صادق ع گفت كه شنيدم از امام ميگفت كه نگاه حرام تيرى است از تيرهاى
ابليس كه زهر آلوده است بجان نگاه كننده پس بسيار نگاهى كه باعث شود
حسرتى دراز در روز قيامت سيزدهم اصل عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْوَاشِمَةُ وَالْمُوتَشِمَةُ وَالنَّاجِشُ وَالْمَنْجُوشُ مَلْعُونُونَ عَلَى
لِسَانِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ شرح الواشمه بكسر شين با نقطه زنى كه سوزن ميزند
پوست زن ديگر را و بجاى سوزن سرمه و مانند آن داخل ميكند تا نقش آن با
قيماند الموتشمه بواو و شين با نقطه بصيغه اسم فاعل باب افتعال زنى كه نقش
گيرنده است بسوزن و سرمه و غالب استعمال اينست فاء الفعل معتل الفاء باب افتعال
خواه واو و خواه ياء اين صيغه منقلب بتاء دو نقطه در بالا شود و مدغم شود
در تاء افتعال مثل متصل و در لغت بعض اهل حجاز منقلب بتاء نمى شود بلكه منقلب
ميشود بجنس حركت ما قبل چنانچه ازهرى در تصريح كه شرح توضيح است گفته
الناجش بنون و جيم و شين با نقطه كسى كه رو كش كند ديگرى را در وقت اراده
فروختن متاعى مثل اينكه گويد او را كه تو متاع مرا مدح كن در حضور فلان
تا او بدام افتد يا گويد كه متاع مرا قيمت كن بفلان قيمت در حضور فلان
تا او بدام افتد يا گويد كه بساختگى متاع مرا خريدارى كن بفلان قيمت تا من
ندم و فلان بدام افتد المنجوش كسى كه رو كش كرده شده باشد ماخوذ نيست
النجش بفتح جيم باعتبار اينكه صاحب متاع با خود ميكند روكش را براى

مردمان وکلام اصل لغت واهل عرب حیث دلالت برین میکند که با جنس یعنی
مرد روکش باشد وماخوذ باشد انجش یعنی برانگیختن صیدتا بدام افتد وبنا
این منجوش یعنی شرط خواهد بود والله اعلم یعنی روایتست از امام جعفر
صادق ع گفت که گفت رسول الله صلعم که زن نقش کننده در پوست بدن
وزن نقش کرده در پوست بدن وروکش کننده در تجارت وروکش کرده
شده در تجارت ملعون اند بر زبان محمد صلعم چهارم اصل عَنْ اَبِیْ
جَعْفَرٍ ع قَالَ لَعَنَ رَسُوْلُ اللهِ ص رَجُلًا یَنْظُرُ اِلٰی فَرْجِ امْرَأَةٍ لَا تَحِلُّ لَهُ وَ
رَجُلًا خَانَ اَخَاهُ فِیْ امْرَأَتِهٖ وَرَجُلًا یَحْتَاجُ النَّاسُ اِلٰی نَفْعِهٖ فَسَاَلَهُمُ
الرِّشْوَةَ شرح الرشوة بضم وفتح وکسر را بی نقطه وسکون شین با نقطه مزد
یعنی روایتست از امام محمد باقر ع گفت که لعنت کرد رسول الله صلعم مردیرا
که نگاه میکند سوی فرج زنی که حلال نمیشود او را ومردیرا که خیانت کرد
برادر دینی خود را در زنش ومردیرا که نیاز مند میشوند مردمان بسوی منافع او
که واجبست بروی شرعا پس طلب کرد ایشان مزد را پانزدهم اصل عَنْ زُرْعَةَ
بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ کَانَ رَجُلٌ بِالْمَدِیْنَةِ وَکَانَ لَهُ جَارِیَةٌ نَفِیْسَةٌ فَوَقَعَتْ
فِیْ قَلْبِ رَجُلٍ وَاَعْجَبَ بِهَا فَشَکَا ذٰلِکَ اِلٰی اَبِیْ عَبْدِ اللهِ ع قَالَ تَعَرَّضْ
لِرُؤْیَتِهَا وَکُلَّمَا رَاَیْتَهَا فَقُلْ اَسْاَلُ اللهَ مِنْ فَضْلِهٖ فَفَعَلَ فَمَا لَبِثَ اِلَّا
یَسِیْرًا حَتّٰی عَرَضَ لِوَلِیِّهَا سَفَرٌ شرح زرعه بضم زای با نقطه وسکون را بی نقطه
وعین بی نقطه است اعجب بصیغه ماضی غایب مجهول باب افعال است تعرض
بصیغه امر باب تفعل است در سوره نساء چنین است ولا تتمنوا ما فضل
الله به بعضکم علی بعض للرجال نصیب مما اکتسبوا وللنساء نصیب مما اکتسبن

واسئلوا

واسئلوا الله من فضله ان الله کان بکل شیء علیما وظاهر این حدیث اینست که
این قسم سوال داخل تمنی منهی عنه نمیباشد والله اعلم یعنی روایتست از زرعه بن
محمد گفت که بود مردی در مدینه وبود او را کنیزی نفیسه پس جا کرد در دل مردی [شیفته]
شد بان کنیز پس شکایت کرد او نزد سوی امام جعفر صادق ع امام گفت که سزاوار [است]
بکیر برای دیدن آن کنیز وهر بار که دیدی او را پس بگو که درخواست میکنم الله
را از فضل رحمت او پس آن مرد کرد پس درنگ نکرد مگر اندک زمانی تا آنکه پیش آمد [خود]
صاحب کنیز را سفری اصل فَجَاءَ اِلَی الرَّجُلِ فَقَالَ یَا فُلَانُ اَنْتَ جَارِیْ وَاَوْثَقُ
النَّاسِ عِنْدِیْ وَقَدْ عَرَضَ لِیْ سَفَرٌ وَاَنَا اُحِبُّ اَنْ اُوْدِعَکَ فُلَانَةَ جَارِیَتِیْ تَکُوْنُ
عِنْدَکَ فَقَالَ الرَّجُلُ لَیْسَ لِیْ امْرَأَةٌ وَلَا مَعِیْ فِیْ مَنْزِلِیْ امْرَأَةٌ فَکَیْفَ تَکُوْنُ جَارِیَتُکَ
عِنْدِیْ شرح پس آمد سوی آن مرد شیفته پس گفت که ای فلان تو همسایه منی و
معتمد تر مردمانی نزد من وبتحقیق برخورده مرا سفری ومن دوست میدارم
که بسپارم بتو فلانه کنیز مرا باشد نزد تو گفت آن مرد شیفته که نیست مرا زوجه
ونه با منست در منزل من زنی دیگر پس چگونه میباشد کنیز تو نزد من اصل
فَقَالَ اُقَوِّمُهَا عَلَیْکَ بِالثَّمَنِ وَتَضْمَنُهُ لِیْ تَکُوْنُ عِنْدَکَ فَاِذَا اَنَا قَدِمْتُ
فَبِعْنِیْهَا اَشْتَرِیْهَا مِنْکَ وَاِنْ نِلْتَ مِنْهَا نِلْتَ مَا یَحِلُّ لَکَ فَفَعَلَ وَغَلَّظَ عَلَیْهِ
فِی الثَّمَنِ وَخَرَجَ الرَّجُلُ فَمَکَثَتْ عِنْدَهُ مَا شَاءَ اللهُ حَتّٰی قَضٰی وَطَرَهُ مِنْهَا
ثُمَّ قَدِمَ رَسُوْلٌ لِبَعْضِ خُلَفَاءِ بَنِیْ اُمَیَّةَ یَشْتَرِیْ لَهُ جَوَارِیَ فَکَانَتْ هِیَ
مِمَّنْ سُمِّیَ اَنْ یَشْتَرِیَ شرح اقومها بصیغه مضارع متکلم معلوم باب تفعیل
تضمنه بصیغه مضارع مخاطب معلوم باب علم است وضمیر منصوب راجع
بثمن است نلت هر دو جا بفتح وکسر نون وسکون لام بصیغه ماضی مخاطب

معلوم معتل العین یائی باب علم وضرب است غلط بفتح غین با نقطه وظاء با نقطه
بصیغه غایب معلوم باب تفعیل است علی الوطی بفتح واو وفتح طاء بی نقطه
مطلب   پس صاحب کنیز گفت که بقیمت در می آوردم کنیز را بر تو بها وصنا
میشکی بها را برای من بعقد بیع وشرا مهیا شد آن بها نزد تو پس چون من از
سفر آمدم پس بفروش بمن او را میخرم او را از تو حال که در بهای او جماع را
در میابی چیزی را که حلال است برای تو پس آمرد شفقه قبول کرد وقضا حج
کرده کرد باو در بها وبیرون رفت آمرد پس کنیز درنگ کرد نزد مشتری چندانکه
خواست الله تعالی تا آنکه بجا آورد مطلب خود را از آن کنیز بعد از آن بمدینه
آمد فرستاده از بعض خلفای بنی امیه بجهت برای او کنیزانی را پس بود آن کنیز
از جمله آنکه نام برده شد که خریده شود اصل فبعث الوالی الیه فقال له جاریة
فلان قال فلان غائب فقهره علی بیعها واعطاه من الثمن ما کان فیه
ربح فلما اخذت الجاریة واخرج بها من المدینة قدم مولاها فاول
شیء سأله سأله عن الجاریة کیف هی فاخبره بخبرها واخرج الیه المال
کله الذی قومه علیه والذی ربح فقال هذا ثمنها فخذه فابی الرجل وقال
لا آخذ الا ما قومت علیک وما کان من فضل فخذه لک هنیئا فصنع
الله له بحسن نیته   فاول منصوب وظرف زمان است سأله در اول
صفت شیء است ودر دوم عامل ظرف است ربح در دوم بصیغه ماضی
غایب معلوم باب علم است لک متعلق بخذ است یا متعلق بهنیئا است
پس فرستاد حاکم مدینه سوی آمرد گفت حاکم را که این کنیز فلان
است حاکم گفت که فلان غایب است پس حاکم جبر کرد آمرد را بر فروختن

بکنیز

کنیز وداد او را از بها آنچه فایده بود بیع که گرفته شد کنیز وبیرون برده شد از مدینه
آمد صاحبش پس در زمان اول چیزی که سوال کرد او را سوال کرد او را از کنیز که
چگونه است پس خبر داد او را بسرگذشت کنیز وبیرون آورد سوی او مال را همگی آن آنچه
قیمت قرار داد آنرا برا او وآنچه فایده کرد پس گفت که این بهای کنیز است پس بگیر آنرا پس
ابا کرد آمرد وصاحب کنیز وگفت که نمیگیرم مگر آنچه را که قیمت قرار دادم بر تو وآنچه
باشد از زیادتی پس بگیر آنرا برای خود بعطائی که گوارا باشد پس نیکی کرد الله تعالی
برای آمرد شفقه بسبب خوبی قصدا و شانزدهم اصل عن ابی عبد الله علیه السلام قال
لا بأس ان ینام الرجل بین امتین والحرتین انما نساؤکم بمنزلة اللعب
شرح اللعب بضم لام وفتح عین بی نقطه وباء یکنقطه جمع لعبه بضم لام وسکون عین عروسک
که دخترکان با آنها بازی میکنند یعنی روایتست از امام جعفر صادق
علیه السلام گفت که نیست بدی در اینکه بخوابد مرد در میان دو کنیز ودو زن آزاد جز این
نیست که زنان شما مانند عروسکانند واین اشاره است باینکه یک کنیز ویک آزاد
همین حکم دارد هفدهم اصل وبهذا الاسناد انه کره ان یجامع الرجل مقابل
القبلة شرح اسناد بکسر همزه است کره از باب علم ویا باب تفعیل میتواند بود
واین سند حدیث سابق اینست که امام جعفر صادق ع مکروه شمرد اینکه
جماع کند مرد رو بقبله هیجدهم اصل عن بعض اصحابنا عن احدهما علیهما السلام
قال قلت له اشتریت جاریة من غیر رشدة فوقعت منی کل موقع فقال
سل عن امها لمن کانت فسله یحلل الفاعل بامها ما فعل لیطیب الولد شرح
رشده بفتح وکسر راء بی نقطه وسکون شین با نقطه ودال بی نقطه جماع غیر زنا فسله بفتح
وسکون لام بصیغه امر است یحلل بصیغه مضارع غایب معلوم باب تفعیل مجزوم است

پس کسره لازم برای التقاء ساکنین است **یعنی** روایتست از بعض یاران ما امام محمد باقر
یا امام جعفر صادق علیهما السلام گفت که گفتم امام را که خریدم کنیزی را که از زناست پس
جا گرفت از دل من مهرش پس امام گفت که سوال کن از مادرش که از کی بود.
پس درخواست کن صاحب درش را که تحلیل کند زنا کند با مادرش را آنچه کرد
تا پاکیزه شود فرزند یعنی که جماعش برای تو خوب شود **نوزدهم اصل** سَأَلْتُ اَبَا جَعْفَرٍ
عَلَيْهِ السَّلَام عَنْ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَاَخَذْنَ مِنْكُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا قَالَ الْمِيثَاقُ هِيَ الْكَلِمَةُ
الَّتِي عُقِدَ بِهَا النِّكَاحُ وَاَمَّا قَوْلُهُ غَلِيظًا فَهُوَ مَاءُ الرَّجُلِ يُفْضِيهِ اِلَى امْرَأَتِهِ **شرح**
در سوره نساء چنین است وان اردتم استبدال زوج مكان زوج وآتيتم احديهن
قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا أتأخذونه بهتانا واثما مبينا وكيف تأخذونه وقد
افضى بعضكم الى بعض واخذن منكم ميثاقا غليظا عقد بصیغه ماضی غایب مجهول باب [illegible]
است و در این اشارتست باینکه ایجاب از جانب زنست و قبول از جانب مرد
پس زن میثاق میطلبد از مرد و مرد میدهد میثاق را و بآن تمام میشود صیغه نکاح
حاصل آنکه ماء الرجل بنوعی از مجازست و مراد اینست که غلیظ یعنی سترست و ستر
بودن میثاق باعتبار اینست که باعث حلال شدن افضای آب منی مرد بسوی رحم
زن میشود و آن باعث تولد فرزند قابل کسب سعادات دنیا و آخرت میشود
یعنی پرسیدم امام محمد باقر را از قول الله عزوجل که و زنان شما گرفتند
از شما پیمان سختی را امام گفت که کلمه قبولیست که بسته میشود بآن نکاح چون جزء
اخیر صیغه نکاح است و اما قول او که سترست پس آن باعتبار آب منی مردست
که میرساند از اسکی نفس **بیستم اصل** عَنْ اَبِي بَصِيرٍ قَالَ سَأَلْتُ اَبَا جَعْفَرٍ ع عَنْ
رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً فَقَالَتْ اَنَا حُبْلَى وَاَنَا اُخْتُكَ مِنَ الرَّضَاعَةِ وَاَنَا عَلَى غَيْرِ

عِدَّةٍ

عِدَّةٍ قَالَ فَقَالَ اِنْ كَانَ دَخَلَ بِهَا وَوَاقَعَهَا فَلَا يُصَدِّقْهَا وَاِنْ كَانَ لَمْ يَدْخُلْ بِهَا
وَلَمْ يُوَاقِعْهَا فَلْيَخْتَبِرْ وَلْيَسْأَلْ اِذَا لَمْ يَكُنْ عَرَفَهَا قَبْلَ ذَلِكَ **شرح** ولم یواقعها
و در واقعها عطف یعنی اوست و دخول بزن عبارتست از بوسه یا در کنار گرفتن
یا دست مالیدن و مانند آنها عطف و واقعها از قبیل عطف تفسیرست
برای اشعار باینکه دخول بزن در حکم جماع آن زنست موافق آنچه گذشت
در شرح حدیث چهارم باب الرجل يتزوج المرأة فيطلقها تا آخر که باب هفتاد و ششم
است در توضیح آیت سوره نساء اللاتی فی حجورکم من نسائکم اللاتی دخلتم بهن
بقرینه اینکه در این حدیث بجای لم یدخل بها ولم یواقعها گفت که لم یواقعها ولم
یدخل بها و بنا بر این شق ثالث متصور نیست **یعنی** روایتست از ابو بصیر
گفت که پرسیدم امام محمد باقر را از مردی که جفت خود کرد زنی را بصیغه نکاح
پس آن زن گفت که من آبستنم از دیگری یا گفت که من خواهر توام از شیر خوردن
یا گفت که من در عده بسر میبرم از شوهری دیگر راوی گفت که پس امام گفت
که اگر باشد که داخل شده باشد بآن زن و مانند جماع کرده باشد با او پس باید
که تصدیق نکند زن را یعنی که التفات بسخن زن نکند و اگر باشد که داخل نشده
باشد بزن و مانند جماع نکرده باشد با او پس باید که خبر گیرد از زن که حقیقت
حال چگونه است و باید که سوال کند دیگران را اگر آن زن راست میگوید یا دروغ
اگر نباشد که شناخته باشد آن زن را پیش از آن مراد اینست که در هر دو صورت
اگر معلوم شده باشد چیزی که صدق یا کذب زن از آن معلوم شود بنا بر آن میکند
بیست و یکم اصل قُلْتُ لِاَبِي عَبْدِ اللهِ ع رَجُلٌ اُخِذَ مَعَ امْرَأَةٍ فِي بَيْتٍ فَاَقَرَّ
اَنَّهَا امْرَأَتُهُ وَاَقَرَّتْ اَنَّهُ زَوْجُهَا فَقَالَ رُبَّ رَجُلٍ لَوْ اُتِيتُ بِهِ لَاَجَزْتُ

لَهُ ذَلِكَ وَرُبَّ رَجُلٍ لَوْ أُتِيتُ بِهِ لَقَتَلْتُهُ شرح گفتم امام جعفر صادق علیه السلام را
که مردی گرفته شد با زنی در خانه پس مرد اقرار کرد که او زن اوست و زن اقرار کرد
کرد که او شوهر اوست چگونه میشود پس امام گفت که بسا مردی که اگر آورده میشد
نزد من باین صفت هر آینه امضا میکردم برای او آنرا و بسا مردی که اگر آورده میشد
نزد من باین صفت هر آینه میزدم او را مراد اینست که اگر مستقل در حکومت میشدم
عمل بقرائن احوال میکردم بیست و دوم اصل عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عَنْ أَبِيهِ
عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ خَطَبَ رَجُلٌ إِلَى قَوْمٍ فَقَالُوا مَا تِجَارَتُكَ فَقَالَ أَبِيعُ الدَّوَابَّ
فَزَوَّجُوهُ فَإِذَا هُوَ يَبِيعُ السَّنَانِيرَ فَاخْتَصَمُوا إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَجَازَ
نِكَاحَهُ وَقَالَ السَّنَانِيرُ دَوَابُّ شرح الدواب جمع دابه حیوان چهارپا و در عرف
بعض مستعمل میشود در خصوص اسب السنانیر بفتح سین بی‌نقط و تخفیف
نون و الف و کسر نون و سکون یاء دو نقطه در پایین و راء بی‌نقط جمع سنور بکسر
سین و تشدید نون مفتوحه گربه است مثل گربه زباد صاحب قاموس در زای با نقطه
و باء یک نقطه و دال بی‌نقط گفته که و غلط الفقهاء و اللغویون فی قولهم الزبادة
دابة یجلب منها الطیب و انما الدابة السنور و الزباد الطیب و هو رشح یجتمع تحت
ذنبها على المخرج فتمسک الدابة و تمنع الاضطراب و یسلت ذلک الرشح المجتمع
هناک بلیطة او بخرقة یعنی روایتست از امام جعفر صادق از پدرش
علیهما السلام گفت که خواستگاری کرد مردی از قومی پس گفتند که چیست کسب
معاش تو پس گفت که میفروشم دواب را پس زن دادند او را پس آنگاه ظاهر شد
که او میفروشد گربها را پس منازعه بردند بسوی امیر المؤمنین ع پس گذرانید
نکاح آن مرد را و گفت که گربها دوابند بیست و سوم اصل عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ

أَتَى رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ رَسُولَ اللهِ صلعم فَقَالَ هَذِهِ ابْنَةُ عَمِّي وَامْرَأَتِي لَا أَعْلَمُ إِلَّا
خَيْرًا وَقَدْ أَتَتْنِي بِوَلَدٍ شَدِيدِ السَّوَادِ مُنْتَشِرِ الْمَنْخِرَيْنِ جَعْدٍ قَطَطٍ أَفْطَسِ الْأَنْفِ
لَا أَعْرِفُ شِبْهَهُ فِي أَخْوَالِي وَلَا فِي أَجْدَادِي فَقَالَ لِامْرَأَتِهِ مَا تَقُولِينَ قَالَتْ لَا
وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ نَبِيًّا مَا أَقْعَدْتُ مَقْعَدَهُ مِنِّي مُنْذُ مَلَكَنِي أَحَدًا غَيْرَهُ شرح
الجعد بفتح جیم و سکون عین بی‌نقط و دال بی‌نقط کسی که موی او پیچیده است و موی
پیچیده القطط بفتح قاف و فتح طاء بی‌نقط اولی کسی که موی او بغایت پیچیده
الافطس بفتح همزه و سکون فاء و فتح طاء بی‌نقط و سین بی‌نقط بینی که میان آن
فرو رفته باشد شبهه بکسر شین با نقطه و سکون باء یک نقطه یعنی مانند اوست
یا بفتح هر دو شین و فتح با یعنی مشابهت اوست یعنی روایتست از امام محمد
باقر ع گفت که آمد مردی از اهل مدینه نزد رسول الله صلعم پس گفت که این دختر عم
منست و زن منست و میدانم در او مگر نیکی را و بتحقیق آورده برای من فرزندی را
بسیار سیاهی را که دو سوراخ بینی بحد او بغایت پیچیده مو فرو رفته
بینی نمی‌شناسم مانند او را که چه میگوئی زن گفت که نه قسم بآنکه فرستاد ترا بحق
بحالی که پیغمبر باشی که ننشانیدم در جای او از من از زمانی که صاحب شده
مرا کسی را غیر او اصل قَالَ فَنَكَسَ رَسُولُ اللهِ صلعم رَأْسَهُ مَلِيًّا ثُمَّ رَفَعَ بَصَرَهُ
إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الرَّجُلِ فَقَالَ يَا هَذَا إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بَيْنَهُ وَبَيْنَ
آدَمَ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ عِرْقًا كُلُّهَا تَضْرِبُ فِي النَّسَبِ فَإِذَا وَقَعَتِ النُّطْفَةُ
فِي الرَّحِمِ اضْطَرَبَتْ تِلْكَ الْعُرُوقُ تَسْأَلُ اللهَ الشَّبَهَ لَهَا فَهَذَا مِنْ تِلْكَ الْعُرُوقِ
الَّتِي لَمْ يُدْرِكْهَا أَجْدَادُكَ وَلَا أَجْدَادُ أَجْدَادِكَ خُذِي إِلَيْكِ ابْنَكِ فَقَالَتِ
الْمَرْأَةُ فَرَّجْتَ عَنِّي يَا رَسُولَ اللهِ شرح نکس بنون و سین بی‌نقط بعینه

غایب معلوم باب نصر است ملیّنا بفتح میم وکسر لام وتشدید یا دو نقطه در پایین که دو
منقلب از واو است منصوب وظرف وحالست بینه وبین آدم یعنی مشترک بینه وبین
آدم است گذشت در کتاب العقائد در حدیث سوم وچهارم باب التحمید والتمجید که باب
بیست وهفتم است که در هر بدن آدمی سیصد وشصت رگ است وصد وهشتاد
از آنها متحرک است وصد وهشتاد از آنها ساکن است ومقصود اینجا بیان حال نوع
وفرزند است که انجمله سیصد وشصت رگ است باعتبار اینکه هر کدام از آنها اقتضای نوعی
از شکل ولون میکنند بخلاف سائر رگها واصل انواع شکل ولون در کیمیان نوع
وفرزند است واین منافات ندارد با اینکه هر نوعی از آنها مشتمل بر چندین صنف
وچندین شخص باشد وتخصیص ذکر آدم برای اینست که او ابو البشر است وجمیع
آدمیان غیر حوا از اولاد اویند موافق آیت سوره نساء خلقکم من نفس
واحدة وخلق منها زوجها وآدم یک شکل ولون داشته پس این اختلاف اشکال
والوان در اولاد اولاد او باعتبار اختلاف اقتضای نوع وفرزند است که در او
بوده واین باعث دفع تعجب آدم میشود تغرب بصیغه مضارع غایب
یا غایب معلوم مجرد است ومراد بغرب اینجا طلب جزئیت مثل زید یغرب
الجدای یکسب بطلبه ومفعولش محذوفست بتقدیر یغرب الشبه فادر فاذا
برای بیان نسبت ظاهر اضطرب اینست که این نوع وفرزند انجمله عروق متحرکه
باشد تلک بکسر تا دو نقطه در بالا وسکون تلک بکسر تا دو نقطه در بالا وسکون
یعنی اقتضا است ودر بعض نسخ نسأل الله الذی لها است واین مبنی بر نوعی
انجاز است زیرا که عرق سقوط ندارد نظیر قالتا آتینا طائعین الشبه بفتح
شین بانقطه وها مشابهت منز بکسر میم حرف جر است برای سببیت ملک بفتح

وضم وضم وکسر میم وسکون لام مصدر باب ضرب است یعنی صاحب کرده ودر بعض نسخ
اینجا نیز بکسر تا دو نقطه در بالا است بجای میم اجداد که عبارتست از چهار کس پدر پدر ومادر
پدر وپدر مادر ومادر مادر ومادر پدر اجداد اجداد که عبارتست از شانزده کس
اگر تداخل باشد یعنی امام گفت که پس درازکش افکند رسول الله صلعم سر خود را
در زمانی دراز برای تامل در کمال قدرت الله تعالی بعد از آن برداشت چشم خود را
سوی آسمان برای نظر بکمال عظمت الله تعالی بعد از آن رو آورد برا مرد پس گفت
که ای مرد حاضر بعینه که شان اینست که نیست هیچکس مگر آنکه مشترکست میان او ومیان
ابو البشر آدم نوع وفرزند که جمیع آنها تقاضا میکنند مشابهت فرزند را برای خود
پس این اختلاف شکل ولون پسر تو با شکل ولون تو بسبب غلبه شدن وصاحب کردن
یکی از آنهاست که در یافتند آنها را اجداد تو ونه اجداد اجداد تو بگیر سوی خود
پسرت را پس گفت آن مرد که گشاده دادی اندوه را از من ای رسول الله بیت وچهارم
اصل عن محمد بن شعیب قال کتبت الیه ان رجلا خطب الی عم له
ابنته فامر بعض اخوانه ان یزوجه ابنته التی خطبها وان الرجل
اخطأ باسم الجاریة فسماها بغیر اسمها وکان اسمها فاطمة فسماها بغیر
اسمها ولیس للرجل ابنة باسم التی ذکر الزوج فوقع لا بأس به شرح
محمد بن شعیب راویان امام رضا علیه السلام است الرجل عبارتست از زوج باعتبار
اینکه وکیل عم سوال کرده زوج را از اسم دختر واو جواب غلط کرده یعنی نقلست
از محمد بن شعیب گفت که نوشتم سوی امام رضا ع که مردی خواستگاری کرد سوی
عموی از او دخترش را پس عمو امر کرد بعض برادران خود را باینکه تزویج کند
باو برادر زاده دختر او را که خواستگاری کرده او را وبه ستمی که برادر زاده

خطا کرده در فقره صیغه نکاح بنام آن دختر بین نام برده او را بغیر نامش و بوده اسم آن فاطمه بین نام برده او را بغیر نامش و بینت برای آن مرد که عبرت دختری بنام زنی که منذکور بکرده او را شوهر پس امام نوشت که بینت بعالی با آن خطا کردن مراد اینست که مقصد معتبر هست **بیست و پنجم اصل** عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ الْخَزْرَجِ اَنَّهُ كَتَبَ اِلَيْهِ اَنَّ رَجُلًا خَطَبَ اِلٰى رَجُلٍ فَطَالَتْ بِهِ الْاَيَّامُ فَالشُّهُوْدُ وَالسِّنُوْنَ فَذَهَبَ عَلَيْهِ اَنْ يَكُوْنَ قَالَ لَهُ اَفْعَلُ اَوْ قَدْ فَعَلَ فَاَجَابَ فِيْهِ لَا يَجِبُ عَلَيْهِ اِلَّا مَا عَقَدَ عَلَيْهِ قَلْبُهُ وَثَبَتَتْ عَلَيْهِ عَزِيْمَتُهُ **شرح** خزرج بفتح خا با نقطه و سکون زای با نقطه و فتح را بی نقطه و جیم است ضمیر الیه راجع با امام علی نقی ع یا امام حسن عسکری ع است ضمیر به راجع برجل دوم است و همچنین ضمیر علیه مستتر در قال افعل بصیغه مضارع متکلم معلوم باب منع است و بفتح همزه و سکون واو برای عطف بر قال است فعل بصیغه ماضی غایب معلوم باب منع و ضمیر مستتر راجع برجل دوم است و همچنین ضمیر علیه عقد بصیغه ماضی غایب مجهول باب ضرب است عزیمته بفتح عین بی نقطه و کسر زای با نقطه و کسر یای با نقطه ساکن یا دو نقطه در پایین است **یعنی** روایتست از عبد اللّٰه بن خزرج اینکه او نوشت سوی امام ع که مردی خواستگاری کرد سوی مردی دخترش را پس دراز شد بر مرد دوم روزها و ماهها و سالها پس بخاطر مرد دوم نماند اینکه یا شد که گفته باشد مرد اول را که میکنم تزویج را یا بتحقیق کرده باشد تزویج را پس امام جواب نوشت در آن مکتوب که واجب نیست بر مرد دوم مگر آنچه بسته شده باشد بر آن دل او و پا برجا شده باشد بر آن قصد او مراد اینست که در صورت نسیان نفی تزویج میتواند کرد **بیست و ششم اصل** عَنْ عَلِيِّ بْنِ

الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فِيْ رَجُلٍ ادَّعٰى عَلٰى امْرَاَةٍ اَنَّهُ قَدْ تَزَوَّجَهَا بِوَلِيٍّ وَشُهُوْدٍ وَاَنْكَرَتِ الْمَرْاَةُ ذٰلِكَ فَاَقَامَتْ اُخْتُ هٰذِهِ الْمَرْاَةِ عَلٰى هٰذَا الرَّجُلِ الْبَيِّنَةَ اَنَّهُ قَدْ تَزَوَّجَهَا بِوَلِيٍّ وَشُهُوْدٍ وَلَمْ يُوَقِّتَا وَقْتًا فَكَتَبَ اَنَّ الْبَيِّنَةَ بَيِّنَةُ الرَّجُلِ وَلَا يُقْبَلُ بَيِّنَةُ الْمَرْاَةِ لِاَنَّ الزَّوْجَ قَدِ اسْتَحَقَّ بُضْعَ هٰذِهِ الْمَرْاَةِ وَتُرِيْدُ اُخْتُهَا فَسَادَ النِّكَاحِ فَلَا تُصَدَّقُ وَلَا تُقْبَلُ بَيِّنَتُهَا اِلَّا بِوَقْتٍ قَبْلَ وَقْتِهَا اَوْ بِدُخُوْلٍ بِهَا **شرح** روایتست از امام زین العابدین علی بن الحسین علیهما السلام در مردی که دعوی کرد بر زنی اینکه او بتحقیق خود کرده آن زن را بصاحب اختیاری برای آن زن و گواهانی بر وقوع صیغه نکاح و منکر شد زن آنرا پس از آن اقامت کرد خواهر این زن بر این مرد بینه را که او بتحقیق جفت خود کرده آن خواهر را بصاحب اختیار و گواهانی و تعیین نکردند این دو مدعی و گواهان وقتی را پس امام نوشت که بینه معتبر بینه مرد است و قبول کرده نمیشود بینه خواهر زیرا که شوهر بتحقیق مستحق شد فرج این زن را اول و میخواهد خواهرش فاسد شدن نکاح را پس تصدیق کرده نمیشود خواهر و قبول کرده نمیشود بینه خواهر مگر بوقتی که پیش از وقت این زن باشد یا جماعی بخواهر ظاهر این جواب اینست که ترجیح بینه مرد بر بینه زن بسبب تقدم اقامت بینه مرد است پس اگر اقامت بینه خواهر مقدم باشد حکم بر عکس این باشد و لهذا حکم بقرعه نشده واللّٰه اعلم **بیست و هفتم اصل** سَاَلْتُ الرِّضَا ع قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ اِنَّ اَخِيْ مَاتَ وَتَزَوَّجْتُ امْرَاَتَهُ فَجَاءَ عَمِّيْ فَادَّعٰى اَنَّهُ قَدْ كَانَ تَزَوَّجَهَا سِرًّا فَسَاَلْتُهَا عَنْ ذٰلِكَ فَاَنْكَرَتْ اَشَدَّ الْاِنْكَارِ وَقَالَتْ مَا كَانَ بَيْنِيْ وَبَيْنَهُ شَيْءٌ قَطُّ فَقَالَ يَلْزَمُكَ اِقْرَارُهَا وَيَلْزَمُهُ اِنْكَارُهَا **شرح** پرسیدم امام رضا

علیهم را گفتم که قرابت شوم بکنم که برادرم وفات یافت پس جفت خود کردم
زنش را پس آمد مردی پس دعوی کرد که او بتحقیق بوده که جفت خود کرده بود
آن زن را در پنهانی پس پرسیدم آن زن را از آن پس انکار کرد بسختر انکار و گفت
که نشد میان من و میان عم تو چیزی هرگز پس امام گفت که لازم میشود ترا اقرار
آن زن و لازم نمیشود دعوی ترا انکار آن زن مراد اینست که دعوی آن مرد غیر مسند
بر آن زن زیرا که آن قسم لغو ست چه اقرار کرده بزوجیت تو کرده بیست و هشتم اصل
عن المشرقی عن الرضا ع قال قلت له ما تقول فی رجل ادعی انه خطب
امرأة الی نفسها و هی مازحة فسئلت المرأة عن ذلک فقالت نعم قال نعم
لیس بشیء قلت فیحل للرجل ان یتزوجها قال نعم شرح روایتست از مشرقی
بفتح میم و سکون شین با نقطه و کسر راء بی نقطه و قاف از امام رضا ع گفت که
گفتم امام را که چه میگوئی در مردی که دعوی کرد که او خواستگاری کرد زنی را
سوی خودش بحالی که آن زن خوشطبعی میکرد پس پرسیده شد آن زن از آن
تزویج پس گفت که آری با شخصی که آن مرد گفت که آیا تزویج کردی خود را
بر او گفت که آری امام گفت که نیست چیزی مراد اینست که آن صیغه نکاح
صحیح نیست چه از روی هزل است گفتم که پس حلال میشود برای آن مرد اینکه جفت
خود کند آن زن را بصیغه دیگر اندوی جدا امام گفت که آری بیست و نهم اصل
عن مسعدة بن صدقة عن ابی عبد الله ع قال سمعته یقول و سئل عن
التزویج فی شوال فقال ان النبی صلعم تزوج عائشة فی شوال و قال
انما کره ذلک فی شوال اهل الزمن الاول و ذلک ان الطاعون
کان یقع فیهم فی الابکار و المملکات فکرهوه لذلک لا لغیره شرح

الزمن

الزمن الاول عبارتست از زمان پیش از رسالت رسول الله صلعم المملکات بضم میم اولی
و سکون میم دوم و فتح و کسر لام زنان شوهر داده شده کان شرح روایتست
از مسعده بفتح میم و فتح عین بن صدقه بفتح صاد و فتح دال از امام جعفر صادق
علیهم گفت که شنیدم از امام میگفت بر حالی که پرسیده شده بود از صیغه تزویج
در شوال پس امام گفت که بدرستی که پیغمبر صلی الله علیه و آله جفت خود کرد عائشه را
در شوال و امام گفت که جز این نیست که ناخوش میشمردند تزویج را در شوال
اهل زمان سابق و لکن برای این بود که طاعون بود که می افتاد در ایشان در شوال
در دختران بکر و در زنان عقد کرده شده پس ناخوش شمردند تزویج در شوال را
برای آن نه برای غیر آن مراد اینست که نهی شرعی از آن واقع نشده بود سی ام اصل
عن الحسین بن بشار الواسطی قال کتبت الی ابی الحسن الرضا ع ان لی قرابة
قد خطب الی و فی خلقه شیء فقال لا تزوجه ان کان سیء الخلق شرح
روایتست از حسین بن بشار بفتح باء یکنقطه و تشدید شین با نقطه واسطی
گفت که نوشتم سوی امام رضا ع که مراست خویشی و نبدی که بتحقیق خواستگاری
کرد سوی من دخترم را و در خوی آن خویش و نبدی چیزی از بدی هست پس امام
گفت که تزویج مکن با آن خویش و نبدی اگر باشد بدخو سی و یکم اصل عن محمد بن
احمد بن مطهر قال کتبت الی ابی الحسن صاحب العسکر علیه السلام انی تزوجت باربع
نسوة لم اسأل عن اسمائهن ثم انی اردت طلاق احدیهن و تزویج امرأة
اخری فکتب الی ان انظر الی علامة ان کانت بواحدة منهن فتقول اشهدوا
ان فلانة التی بها علامة کذا و کذا هی طالق ثم تزوج الاخری اذا انقضت
العدة شرح عسکر بفتح عین بی نقطه و سکون سین بی نقطه و فتح کاف و راء بی نقطه اسم

سامره است و صاحب العسکر یعنی ساکن عسکر است اه در ان انظر بفتح همزه و سکون
نون مفرد است و در ان کانت بکسر همزه و سکون نون شرطیه است و در ان
بکسر همزه و تشدید نون مفتوحه است یعنی روایت است از محمد بن احمد بن مطهر
بضم میم و فتح طا بی نقطه و تشدید ها مفتوحه گفت که نوشتم سوی امام علی نقی
ع که بدرستی که من جفت شدم بچهار زن که نه پرسیدم از نامهای ایشان
بعد از ان بدرستی که من اراده کردم طلاق یکی از ایشان را و جفت کردن زنی
دیگر را پس امام نوشت سوی من که نگاه کن سوی نشانی اگر باشد یکی از ان زنان پس بگوی
شهود طلاق را که گویا باشید بدرستی که زنی که با اوست نشان چنین و چنین او را
شده است بعد از ان جفت کن زنی دیگر را چون آخر شود عده طلاق اگر
رجعی باشد سی و دوم اصل عن ابی عبد الله ع قال قال امیر المؤمنین صلوات الله علیه
و آله لا تلد المرأة لاقل من ستة اشهر شرح روایت است از امام جعفر صادق ع
گفت که گفت امیر المؤمنین صلوات الله علیه که نمی زاید زن در کمتر از شش ماه مراد آنست
که اگر در کمتر از شش ماه زاید آن فرزند زنده نمیماند الا بخلاف شش ماه بتفصیلی که گذشت
در کتاب الحج در حدیث چهارم مولانا الحسین علیه السلام سی و سوم اصل عن ابی عبد الله
علیه السلام قال ما من مؤمنین یجتمعان بنکاح حلال حتی ینادی مناد من السماء
ان الله عز و جل قد زوج فلانا فلانة و قال و لا یفترق زوجان حلالا
حتی ینادی مناد من السماء ان الله قد اذن فی فراق فلان و فلانة
شرح روایت است از امام جعفر صادق ع گفت که نیست هیچ دو مؤمن یکی مرد
و یکی زن که جمع شوند بسبب نکاح حلال الا آنکه ندا کنند ندا کننده از آسمان
که بدرستی که الله عز و جل بتحقیق تزویج کرد بفلان فلانه را و امام گفت که جدا

نمیشوند دو جفت از یکدیگر جدا شدنی که حلال باشد تا آنکه ندا کنند ندا کننده از آسمان
که بدرستی که الله عز و جل بتحقیق رخصت داد در جدا شدن فلان از فلانه سی و چهارم
اصل سألت ابا عبد الله ع عن رجل له اربع نسوة فهو یبیت عند ثلث
منهن فی لیالیهن و یمسهن فاذا بات عند الرابعة فی لیلتها لم یمسها فهل
علیه فی هذا اثم فقال انما علیه ان یبیت عندها فی لیلتها و یظل عندها
صبیحتها و لیس علیه اثم ان لم یجامعها اذا لم یرد ذلک اصل یمسهن از باب
علم است یظل بصیغه مضارع غایب معلوم باب علم منقول است الصبیحه بفتح
صاد بی نقطه و کسر با یک نقطه و سکون یا دو نقطه در پایین و حا بی نقطه اول
روز بقدر که آدمی در آن وقت در خانه خود میباشد غالبا یعنی پرسیدم
امام جعفر صادق ع را از مردی که او راست چهار زن پس او در شب میباشد نزد
سه از جمله ایشان در شبهای ایشان و جماع میکند ایشان را پس چون در شب
نزد زن چهارم در شب او جماع نمیکند او را پس آیا بر اوست در این گناهی پس امام
گفت که جز این نیست که واجبست بر او اینکه در شب باشد نزد او و در شب او روز
باشد نزد او و در اول روز او و نیست بر او اینکه گناهی در شب باشد نزد او و در
او روز باشد نزد او و در اول روز او و نیست بر او هیچ گناهی اگر جماع نکند
او را چون نخواهد جماع او را سی و پنجم اصل عن ابی عبد الله ع قال ان
الله عز و جل نزع الشهوة من رجال بنی امیة و جعلها فی نسائهم و کذلک
فعل بشیعتهم و ان الله عز و جل نزع الشهوة من نساء بنی هاشم و
جعلها فی رجالهم و کذلک فعل بشیعتهم شرح روایت است از امام جعفر
صادق ع گفت که بدرستی که الله عز و جل کند شهوت را از مردان بنی امیه

وکراهند شهوت را در زنان ایشان و چنان کرد با تابعان بنی امیه و محبت کرد الله عز و جل
کند شهوت را از زنان بنی هاشم و کراهند شهوت را در مردان ایشان و چنان کرد
با تابعان بنی هاشم مراد اینست که حق تعالی شهوت زنان مخالفان زیاد بر قدر شهوت
زنان شیعه امامیه است و مردان آن دو طایفه بر عکس اینند پس زنان مخالفان
بی حیا میشوند غالبا بخلاف زنان شیعه امامیه و این منافات ندارد با آنچه
گذشت در احادیث باب فضل شهوة النساء علی شهوة الرجال که باب بیستم است
سی و ششم ۱۲ جاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ لَيْسَ عِنْدِي
طَوْلٌ فَأَنْكِحَ النِّسَاءَ فَإِلَيْكَ أَشْكُو الْعُزُوبَةَ فَقَالَ وَفِّرْ شَعْرَ جَسَدِكَ وَأَدِمِ
الصِّيَامَ فَفَعَلَ فَذَهَبَ مَا بِهِ مِنَ الشَّبَقِ شرح طول بفتح طاء و سکون واو
بیان شده در شرح حدیث هفتم باب الحر یتزوج الامة که باب سی و چهارم است
فانکح بصیغه مضارع متکلم معلوم باب ضرب و منع منصوب است العزوبیة بضم
زای با نقطه و سکون واو و کسر باء یکنقطه و تشدید یاء دو نقطه در پایین شدت
عزب بودن مرکب ست از اسم مصدر باب نصر و یاء نسبت که برای مبالغه است
مثل احمری که بمعنی بغایت سرخ است الشبق بفتح شین با نقطه و فتح باء یکنقطه
و قاف مصدر باب علم شدت میل جماع یعنی آمد سوی نبی صلی الله علیه و آله مردی پس گفت که ای
رسول الله نیست نزد من مهری پس نکاح کنم زنان را پس سوی تو شکایت میکنم
شدت میل جماع را پس گفت که دراز کن موی بدنت او مستمر کن روزه را پس کرد
پس رفت آنچه با او بود از شدت میل جماع سی و هفتم اصل عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ ع قَالَ
مِنْ بَرَكَةِ الْمَرْأَةِ خِفَّةُ مَؤُونَتِهَا وَتَيْسِيرُ وِلَادَتِهَا وَمِنْ شُؤْمِهَا شِدَّةُ
مَؤُونَتِهَا وَتَعْسِيرُ وِلَادَتِهَا شرح التیسیر مصدر باب تفعیل آسان کردن

و مراد اینجا آسان کردن است بر شوهر نفع خود را یعنی بسیار زاییدن مثل الغنیمة
ای کثیر لبنها او نسلها و برین قیاس است تعسیر الشوم بضم شین با نقطه و سکون
همزه ضد برکت یعنی روایتست از امام جعفر صادق ع گفت که از جمله
مبارک بودن زن سبکی مهر و خرج او و آسان کردن زاییدن اوست و از جمله نامبارکی
زن سنگینی مهر و خرج او و دشوار کردن زاییدن اوست نزدیک باین مضمون می آید
در حدیث پنجاه و یکم این باب سی و هشتم اصل عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِذَا أَجْلَسَتِ الْمَرْأَةُ مَجْلِسًا فَقَامَتْ عَنْهُ فَلَا يَجْلِسْ فِي مَجْلِسِهَا
رَجُلٌ حَتَّى يَبْرُدَ قَالَ وَسُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَا زِينَةُ الْمَرْأَةِ لِلْأَعْمَى
قَالَ الطِّيبُ وَالْخِضَابُ فَإِنَّهُ مِنْ طِيبِ النَّسَمَةِ شرح میتواند بود که مراد
بیجل مرد بینا نباشد و میتواند بود که مراد اعم باشد بنا بر اینکه میگویند
که این عمل باعث آن میشود یبرد بباء یکنقطه و راء بی نقطه و دال بی نقطه
بصیغه مضارع غایب معلوم باب نصر است طیب هر دو جا بکسر طاء بی نقطه
و سکون یاء دو نقطه در پایین و باء یکنقطه است الخضاب بکسر خاء با نقطه و ضاد
با نقطه و باء یکنقطه الحنا و آب آدمی چیزی از خود را رنگ کند و مراد اینجا حنا است
ضمیر فانه راجع بحنا است من برای تبعیض است النسمه بفتح نون و فتح
سین بی نقطه و تخفیف میم نفس آدمی که از راه بینی و دهن بدر میکشد و بر میگردد
و آن مجرور بمضاف الیه است و مقصود اینست که حنا بوی خوش تنفس است
از جمله خوشبوی است که ظاهر میشود از نفس بدر کشیدن از راه بینی
و باین اعتبار داخل طیب است یعنی روایتست از امام جعفر صادق ع
گفت که گفت رسول الله صلی الله علیه و آله که چون نشست زن در جایی پس بر خاست از آنجا

پس باید که ننشینند در جای او مرد تا آنکه سرد شود امام گفت که فرمود سید
نبی صلی الله علیه و آله که چیست آرایش زن برای شوهر او گفت که خوشبوئی است
و حناست چه بدرستی که حنا هم از خوشبوئی بوکشیدنی است حدیث نهم اصل عَنْ
أَبِي عَبْدِ اللهِ ع فِي الرَّجُلِ يَتَزَوَّجُ الْبِكْرَ قَالَ يُقِيمُ عِنْدَهَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ شرح
روایتست از امام جعفر صادق ع در مردی که جفت خود میکند دختر بکر را
گفت که درنگ میکند نزد او یکهفته و بعد از آن شروع در قسمت میکند حدیث دهم اصل
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ ع فِي الرَّجُلِ تَكُونُ عِنْدَهُ الْمَرْأَةُ فَيَتَزَوَّجُ أُخْرَى كَمْ يَجْعَلُ
لِلَّتِي يَدْخُلُ بِهَا قَالَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ثُمَّ يَقْسِمُ شرح روایتست از امام جعفر
صادق ع در مردی که میباشد نزد او زن پس جفت خود میکند زنی دیگر را که
کدام قدر است چند روز را میگرداند برای زنی که دخول میکند با آن زن در این
وقت امام گفت که سه روز بعد از آن قسمت میکند حدیث یازدهم اصل عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ
عَلَيْهِ قَالَ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ أَتَيَا أُمَّ سَلَمَةَ فَقَالَا لَهَا يَا أُمَّ سَلَمَةَ إِنَّكِ قَدْ كُنْتِ
عِنْدَ رَجُلٍ قَبْلَ رَسُولِ اللهِ فَكَيْفَ رَسُولُ اللهِ مِنْ ذَلِكَ فِي الْخَلْوَةِ فَقَالَتْ
مَا هُوَ إِلَّا كَسَائِرِ الرِّجَالِ شرح روایتست از امام جعفر صادق ع
گفت که بدرستی که ابا بکر و عمر آمدند نزد ام سلمه پس گفتند او را که ای ام
سلمه بدرستی که تو بتحقیق بودی نزد مردی پیش از رسول الله پس گفتند او را
چگونه است رسول الله نسبت با آن زن در خلوت که جای جماع است پس ام
سلمه گفت که نیست او مگر مانند سایر مردان اصل ثُمَّ خَرَجَا عَنْهَا
وَأَقْبَلَ النَّبِيُّ صلعم فَقَامَتْ إِلَيْهِ مُبَادِرَةً فَرَقاً أَنْ يَنْزِلَ أَمْرٌ مِنَ السَّمَاءِ
فَأَخْبَرَتْهُ الْخَبَرَ فَغَضِبَ رَسُولُ اللهِ صلعم حَتَّى تَرَبَّدَ وَجْهُهُ وَالْتَوَى

عِرْقُ الْغَضَبِ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَخَرَجَ وَهُوَ يَجُرُّ رِدَاءَهُ حَتَّى صَعِدَ الْمِنْبَرَ وَبَادَرَتِ
الْأَنْصَارُ بِالسِّلَاحِ وَأَمَرَ بِخَيْلِهِمْ أَنْ تَحْضُرَ فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ شرح مبادره بکسر دال
بی‌نقطه منصوب و حالست فرقا بفتح فا و فتح را بی‌نقطه و قاف مصدر باب علم منصوب
و مفعول له مبادره است ان بفتح همزه و سکون نون بتقدیر من ان است تربد بتا
بی‌نقطه و با یکنقطه و با یکنقطه و دال بی‌نقطه بصیغه ماضی غایب معلوم باب تفعل
است التربد تغیر عرق الغضب عبارتست از رگی که میان آن در پیشانی است از جانب
بالا و دو طرف آن بینی است و کشیده در دو جانب بینی تا محاذی اسفل بینی و در وقت
غضب آن رگ در دو طرف بینی ممتد میشود در بعض مردمان و در یکی از بنی هاشم ملاحظه و مشاهده
شده صعد همزه جا از باب علم است و ضمیر مستتر در او راجع برسول الله است الانصار
جمع ناصر مدد کنندگان و گاهی مستعمل میشود در اهل مدینه السلاح بکسر سین بی‌نقطه و حا بی‌نقطه
تمیز و مانند آن امر بصیغه ماضی غایب معلوم باب نصر است و ضمیر مستتر راجع برسول
الله است بخیلهم بباء حرف جر و فتح خا بنقطه و سکون یا یکنقطه و سکون یا ء
یکنقطه و ضمیر راجع با انصار است و خیلهم عبارتست از سرداران انصار که صاحب غیرت
ایشان بوده و واسطه ربط بوده میان رسول الله و ایشان برای نیکی شان
فرمان واجب الاذعان و کیفیت عمل بان چنانچه باید و شاید و در روز
معرکه جهاد سائر انصار با او متمسک و مستظهر بوده اند و امیر المؤمنین ع است
ان تحضر بفتح همزه و سکون نون و تا بی‌نقطه و ضاد با نقطه و را بی‌نقطه
بصیغه مضارع غایب معلوم باب نصر بدل الاشتمال خیلهم است و مراد بحضور اینجا
نزدیک شدن برسول الله است تا اگر فرماید چیزی بعمل آورند اگر چه جنگی
از بعض حاضران سر زند ضمیر مستتر در فصعد راجع بخیلهم است و مراد اینست که چند

بایه بالای منبر رفت تا خوب فهم کنند فرمان رسول الله را و زود عمل بمقتضای آن کنند
یعنی بعد از آن ابوبکر و عمر برخاستند رفتند نزد ام سلمه و آوردند نزد نبی صلعم پس ام
سلمه برخاست بسوی او شتابان از ترس اینکه نازل شود چیزی از آسمان که
متضمن این خبر باشد بیش از آنکه او گفته باشد و آن باعث خجالت او شود پس
خبر داد او را آن خبر پس غضبناک شد رسول الله صلعم تا آنکه منتفخ شد رگ او
و پیچیده شد که عضبه در میان دو چشم او نزدیک باین مضمون گذشت در کتاب
الزکوة در حدیث پنجم باب مفخر الجود والسخاء که باب هشتاد و یکم است و از آنجانب
بیرون آمد و او میکشید ردای خود را از نهایت اضطراب تا آنکه بالا رفت منبر را و ستایش
کرد حمد کاران رسول الله باشند چون آن عضبه را مشاهده کردند
و امر کرد رسول الله بریشان انصار اینکه حاضر شوید پس او نیز بالا رفت منبر را اصل
حمد الله واثنی علیه ثم قال ایها الناس ما بال اقوام یتبعون عیبی
ویسألون عن غیبی والله انی لاکرمکم حسبا واطهرکم مولدا وانصحکم
لله فی الغیب ولا یسألنی احد منکم عن ابیه الا اخبرته فقام الیه
رجل فقال من ابی فقال فلان الراعی فقام الیه آخر فقال من ابی
فقال غلامکم الاسود وقام الیه الثالث فقال من ابی فقال الذی
تنسب الیه شرح یتبعون بصیغه مضارع غایب معلوم باب تفعل
عیبی در اول بفتح عین بی نقطه و سکون یا دو نقطه در پایین و باء یک نقطه
و در دوم بفتح غین با نقطه است رجل اول عبارتست از ابوبکر و رجل دوم
عبارتست از عمر و عدم تصریح امام باسم ایشان مبنی بر نوعی از تقیه است
و تعریف ثالث بالف لام اشارتست بآن که دو رجل زیرا که مراد بآن عثمان است

کفتند

کذالک که ثالث خلفای ضلالت است نظیر آیت سوره النجم افرأیتم اللات والعزی ومنوة الثالثة
الاخری و بیان شده در کتاب التوحید در شرح حدیث دوم باب ابطال الرؤیة که آنها
نهر است یعنی پس رسول الله سپاس کرد الله را و ستایش کرد برای بعد از آن
گفت که ایمردمان چیست حال جمعی چند که طلب میکنند عار مرا و سؤال میکنند
احوال پنهان من بخدا قسم که بدرستی که من کرامیتر شمایم باعتبار صفات حمیده
و پاکیزه تر شمایم باعتبار جلد یا ولادت و خالصتر شمایم برای الله تعالی در احوال
در غیب و سؤال نمیکنند مرا یکی از شما از پدرش مگر آنکه خبر دادم او را پس برخاست
بسوی او ابوبکر پس گفت که کیست پدر من پس گفت که فلان شبان که با مادر تو
زنا کرد و تو حاصل شدی پس برخاست بسوی او عمر پس گفت که کیست پدر من پس گفت
که غلام شما که سیاه هست با مادر تو زنا کرد و تو حاصل شدی و برخاست بسوی او
سوم آن دو پس گفت که کیست پدر من پس گفت که آنکه منسوب میشوی بسوی او
اصل فقالت الانصار یا رسول الله اعف عنا عفا الله عنک فان الله بعثک
رحمة فاعف عنا عفا الله عنک وکان النبی صلی الله علیه وآله اذا کلم استحیی
وعرق وغض طرفه عن الناس حیاء حین کلموه فنزل شرح اعف بضم
همزه و سکون عین بی نقطه و ضم فاء است عفا از قبیل بگردن خود گرفتن گناه
دیگریست در وقت التماس برای گناه او و ذکر فاعف عنا عفا الله عنک
بعد از او اشارتست باینکه این التماس از چند کس انصار در شد کلم
بصیغه ماضی غایب مجهول باب تفعیل استحیی و عرق بصیغه ماضی غایب معلوم
باب نصر است طرفه بفتح طاء بی نقطه و سکون راء بی نقطه و فاء و ضمیرست
یعنی پس گفتند مددکاران که ای رسول الله عفو کن از ما عفو کناد الله از تو

چه بکند که الله نفرستاد ترا برای رحمت پس عفو کن از ما عفو کناد الله از تو
و بود نبی صلعم که هرگاه سخن گفته میشد در التماس برای کسی شرم میکرد و عرق میکرد
و میپوشانید چشم خود را از مردمان برای شرم در وقتی که سخن میگفتند با او
پس از منبر فرود آمد اصل فَلَمَّا كَانَ فِي السَّحَرِ هَبَطَ عَلَيْهِ جَبْرَئِيلُ بِصَحْفَةٍ مِنَ
الْجَنَّةِ فِيهَا هَرِيسَةٌ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ هَذِهِ عَمِلَهَا لَكَ الْحُورُ الْعِينُ فَكُلْهَا أَنْتَ
وَعَلِيٌّ وَذُرِّيَّتُكُمَا فَإِنَّهُ لَا يَصْلُحُ أَنْ يَأْكُلَهَا غَيْرُكُمْ فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَفَاطِمَةُ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ فَأَكَلُوا فَأُعْطِيَ رَسُولُ اللَّهِ صلعم فِي الْمُبَاضَعَةِ
مِنْ تِلْكَ الْأَكْلَةِ قُوَّةَ أَرْبَعِينَ رَجُلًا وَكَانَ إِذَا شَاءَ غَشِيَ نِسَاءَهُ كُلَّهُنَّ
فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ شرح الصحفه بفتح صاد بی‌نقطه و سکون حاء بی‌نقطه و فا
کاسه‌ایست که قدحی بود که پنج کس را سیر کند الاکله بفتح همزه و سکون کاف مصدر
برای وحدت است یعنی پس وقتی که شد در آخر شب فرود آمد بر او جبرئیل
کاسه‌ای را از بهشت در او بود هریسه پس گفت که ای محمد این هریسه ساخته‌اند
آنرا برای تو حور عین بهشت پس بخور آنرا تو و علی و اولاد شما چه بدرستی
که شان اینست که خوب نمیشود اینکه بخورد از غیر شما پس نشست رسول الله
صلعم و علی و فاطمه و حسن و حسین پس خوردند پس داده شد رسول الله
صلعم در جماع بسبب آن یک خوردن قوت چهل مرد پس بود که چون میخواست
جماع میکرد زنان خود را همگی ایشان را در یک شب حدیث دوم اصل عَنْ أَبِي
عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ مَنْ جَمَعَ مِنَ النِّسَاءِ مَا لَا يَنْكِحُ فَزَنَى مِنْهُنَّ شَيْءٌ فَالْإِثْمُ
عَلَيْهِ شرح روایتست از امام جعفر صادق ع گفت که هر که فراهم آورد
در خانه خود از زنان آنچه را که جماع نمیکند پس زنا کرد از جمله آن

زنان چیزی پس گناه برای مرد است حدیث سوم اصل عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى رَفَعَهُ
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ وَهَبَ لَهُ أَبُوهُ جَارِيَةً فَأَوْلَدَهَا وَلَبِثَتْ
عِنْدَهُ زَمَانًا ثُمَّ ذَكَرَتْ أَنَّ أَبَاهُ قَدْ كَانَ وَطِئَهَا قَبْلَ أَنْ يَهَبَهَا لَهُ فَأَجَابَهَا
قَالَ لَا تُصَدَّقُ شرح روایتست از عثمان بن عیسی که او بی سند روایت را
از امام جعفر صادق ع گفت که امام پرسیده شد از مردی که بخشید برای او پدرش
کنیزی را پس زائیدانید آن کنیز را و درنگ کرد نزد آن پسر مدتی بعد از آن کنیز مذکور گفت که پدر
او بتحقیق بود که جماع کرده بود آن کنیز را پیش از آنکه بخشد آن کنیز را برای او پس جواب
داد کرد از آن کنیز امام گفت که آن کنیز راستگو شمرده نشود مراد اینست که اجتناب
لازم نیست حدیث چهارم اصل عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَوَّلِ ع قَالَ كَتَبْتُ
إِلَيْهِ هَذِهِ الْمَسْأَلَةَ وَعَرَفْتُ خَطَّهُ عَنْ أُمِّ وَلَدٍ لِرَجُلٍ كَانَ أَبُو الرَّجُلِ وَهَبَهَا
لَهُ فَوَلَدَتْ مِنْهُ أَوْلَادًا ثُمَّ قَالَتْ بَعْدَ ذَلِكَ إِنَّ أَبَاكَ كَانَ وَطِئَنِي قَبْلَ
أَنْ يَهَبَنِي لَكَ قَالَ لَا تُصَدَّقُ إِنَّمَا تَهْرُبُ مِنْ سُوءِ خُلُقِهِ شرح روایتست از
عثمان بن عیسی از امام موسی کاظم علیه السلام گفت که نوشتم سوی امام این مسئله را
و شناختم خط امام را در جواب پرسیدم از کنیز خاصه برای مردی که بود که
پدر آن مرد بخشیده بود آن کنیز را برای او پس زائید از کنیز فرزند بعد از آن
گفت بعد از زائیدنها که بدرستی که پدر تو بود که جماع کرده بود مرا پیش از آنکه
بخشد مرا برای تو امام گفت که آن کنیز راستگو شمرده نشود جز این نیست
که میگریزد از بدخوی پسر حدیث پنجم اصل عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ
صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ فِي الْمَرْأَةِ إِذَا زَنَتْ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا الرَّجُلُ يُفَرَّقُ بَيْنَهُمَا
وَلَا صَدَاقَ لَهَا لِأَنَّ الْحَدَثَ كَانَ مِنْ قِبَلِهَا شرح روایتست از امام

جعفر صادق ع گفت که گفت امیر المؤمنین صلوات الله علیه در زنی که زنا کند بعد از عقد
نکاح پیش از آنکه جماع کند با و مرد که تفریق کرده میشود میان آن دو و چون نکاح
زانیه حرام است و نیست مهری برای زن زیرا که حادث شد که مانع صحت نکاح است بود
از جانب زن اما وقتی باینکه اگر زنا از جانب مرد میبود تفریق کرده نمیشد
و نصف مهر ثابت میبود **چهل و ششم اصل** عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ ع قَالَ إِنَّ رَجُلاً
أَتَى بِامْرَأَتِهِ إِلَى عُمَرَ فَقَالَ إِنَّ امْرَأَتِي هَذِهِ سَوْدَاءُ وَأَنَا أَسْوَدُ وَإِنَّهَا
وَلَدَتْ غُلَاماً أَبْيَضَ فَقَالَ لِمَنْ بِحَضْرَتِهِ مَا تَرَوْنَ قَالُوا نَرَى أَنْ تَرْجُمَهَا
فَإِنَّهَا سَوْدَاءُ وَزَوْجُهَا أَسْوَدُ وَوَلَدُهَا أَبْيَضُ **ترجمه اصل** روایتست از امام
جعفر صادق ع گفت که بدرستی که مردی آورد زنش را بسوی عمر پس گفت که بدرستی
که این زن من سیاهست و من سیاهم و بدرستی که او زایید پسری سفید را پس
عمر گفت جمعی را که نزد او حاضر بودند که چه میبینید گفتند که میبینیم که سنگسار کنی زنرا
چه بدرستی که زن سیاهست و شوهرش سیاهست و فرزندش سفیدست
اصل فَجَاءَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَقَدْ وُجِّهَ بِهَا لِتُرْجَمَ فَقَالَ
مَا حَالُكُمَا فَحَدَّثَاهُ فَقَالَ لِلْأَسْوَدِ أَتَتَّهِمُ امْرَأَتَكَ فَقَالَ لَا قَالَ فَأَتَيْتَهَا وَهِيَ
طَامِثٌ قَالَ قَدْ قَالَتْ لِي فِي لَيْلَةٍ مِنَ اللَّيَالِي إِنِّي طَامِثٌ فَظَنَنْتُ أَنَّهَا تَتَّقِي
الْبَرْدَ فَوَقَعْتُ عَلَيْهَا فَقَالَ لِلْمَرْأَةِ هَلْ أَتَاكِ وَأَنْتِ طَامِثٌ قَالَتْ نَعَمْ
سَلْهُ قَدْ حَرَّجْتُ عَلَيْهِ وَأَبَيْتُ قَالَ فَانْطَلِقَا فَإِنَّهُ ابْنُكُمَا وَإِنَّمَا
غَلَبَ الدَّمُ النُّطْفَةَ فَابْيَضَّ وَلَوْ قَدْ تَحَرَّكَ اسْوَدَّ فَلَمَّا أَيْفَعَ اسْوَدَّ
شرح حرجت بحاء بی نقطه و راء بی نقطه و جیم بصیغه ماضی متکلم معلوم باب تفعیل
انطلقا بکسر لام است الدم مرفوع و فاعل است ضمیر مستتر در تحرک راجع

بمولود است

بمولود است و مراد بتحرک اینجا قوت سفر پیاده و جهاد دشمن و مانند آنهاست و اول
آن در حقیقت که نزدیک ببلوغ باشد فلما تا آخر کلام امام جعفر صادق ع است
ایفع بیاء دو نقطه در پایین و فاء و عین بی نقطه بصیغه ماضی غایب معلوم باب افعال
و ضمیر مستتر راجع بمولود است الایفاع قد کشیدن جوهری گفته که الیفاع ما ارتفع
من الارض و ایفع الغلام ای ارتفع و هو یافع و لا یقال موفع و هو من النوادر
و ابن اثیر در نهایه گفته که ایفع الغلام فهو یافع اذا شارف الاحتلام و لم یحتلم
و هو من نوادر الابنیه **یعنی** امام گفت که پس آمد در اینحال امیر المؤمنین صلی الله
علیه در حالی که بتحقیق عمر فرستاده بود زنرا برای اینکه سنگسار کرده شود پس گفت
که چیست حال شما پس خبر دادند اورا پس گفت مرد سیاه را که آیا تهمت بدی میزنی زنت
را یعنی که آیا بیش از این چیز بدی از زن خود دیده بودی پس گفت که نه گفت که آیا
پس جماع کردی زنت را در حالی که او حایض بود مرد سیاه گفت که بتحقیق زن گفت
مرا در شبی از شبها که بدرستی که من حائضم پس گمان کردم که او میترسد از سرما
در وقت غسل کردن و دروغ میگوید پس جماع کردم اورا پس گفت زنرا که آیا جماع کرد ترا
در حالی که تو حائض بودی زن گفت که آری سوال کن مرد را بتحقیق حرام کردم
بر او و ابا کردم از جماع امیر المؤمنین ع گفت که پس بروید بخانه خود شوید چه
بدرستی که آن مولود پسر شماست و جز این نیست که غالب شد خون نطفه را پس
مولود سفید شد و اگر بتحقیق قوی در حرکت میشد سیاه میشد پس وقتی که بلوغ
قد کشید سیاه شد بدانکه منافات نیست میان این حکم و حکمی که گذشت در حدیث
بیست و سوم این باب زیرا که آنچه گذشت در شکل و رنگی است که بر طرف
نمیشود از مولود تا آخر عمرش و این حدیث در رنگی است که بر طرف میشود پس

آن دو سیاه را

پس اگر زن و مرد اخبار میکرد نبی حاجت به رفتن حیض حکم میکرد امیر المؤمنین ع بحکمی که گذشت
در حدیث بیست و سوم والله اعلم **چهل و هفتم اصل** عن عمرو بن ابی المقدام عن
ابیه عن علی بن الحسین علیهما السلام قال سئل عن الفواحش ما ظهر منها وما بطن
قال ما ظهر نکاح امرأة الاب وما بطن الزنا **شرح** روایت است از عمرو بن
ابی المقدام بکسر میم و سکون قاف و دال بی‌نقطه از پدرش از امام زین العابدین
علی بن الحسین علیهما السلام راوی گفت که امام پرسیده شد از سؤال خدا از آنکه آشکار شد
از جمله آنها و آنچه پنهان شد چنانچه مذکور است در سوره الانعام و الاعراف امام
گفت آنچه ظاهر شد جفت خود کردن زن پدر است مثلا و آنچه پنهان شد زنا است مثلا
بدانکه میتواند بود که این از قبیل بیان بعض افراد باشد یا تفسیر ظهر آیت باشد و بر
هر تقدیر منافات ندارد با آنچه گذشت در کتاب الحجه در حدیث دهم باب من ادعی
الامامة الی آخر که باب هشتاد و چهارم است و با آنچه مذکور است در اول کتاب الکفر
مخفی نماند که ظاهر بودن نکاح امرأة الاب باعتبار این است که کسی پنهان نمیکند رفتن
زوجه پدر را و باطن بودن زنا باعتبار این است که اکثر پنهان میکنند زنا را و این
منافات ندارد با اینکه باعتبار دیگر عکس باشد چنانچه می‌آید در کتاب الاشربه
در حدیث اول باب تحریم الخمر فی الکتاب که باب بیستم است **چهل و هشتم اصل** عن ابی
عبد الله ع قال قال رسول الله صلعم اذا اراد احدکم ان یأتی اهله فلا یعجلها
شرح اهل اعم است از زوجه دائمه و زوجه متعه و کنیز لا یعجلها بصیغه نهی
غایب معلوم باب افعال است صاحب قاموس گفته که اعجله سبقه مراد این است
که باید که انزال منی نکند پیش از آنکه زن استیفای حظ خود کرده باشد **یعنی**
روایت است از امام جعفر صادق ع گفت که گفت رسول الله صلعم که چون اراده کند

یکی

یکی از شما جماع اهل خود را پس باید که پیشی نگیرد او را در استیفای حظ خود **چهل و نهم اصل**
عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز و جل اعطی کل شیء
خلقه ثم هدی قال لیس شیء من خلق الله الا و هو یعرف من شکله الذکر من الا
نثی قلت ما یعنی ثم هدی قال هداه للنکاح و السفاح من شکله **شرح** ظاهر این حدیث
این است که کل شیء مفعول اول باشد و عبارت از هر حیوان باشد و خلقه بفتح خا
با نقطه و سکون لام مفعول دوم باشد و عبارت از نظیر او در آفرینش باشد
بر هیئتی که جفت او تواند شد برای جماع پس ضمیر راجع بکل شیء باشد و مراد بهدا
یته نمودن کل شیء باشد سوی طریق انتفاع از خلقش چنانچه بشناسد نر از ماده آن
برای مصلحت وقوع جماع و توالد و تناسل و چون راوی از این معنی غافل شده یا احتیاط
کرده تکرار سؤال از معنی ثم هدی کرده و امام ع تکرار جواب آن کرده بلفظ دیگر الشکل بفتح
شین با نقطه و سکون کاف حیوانی که نظیر حیوانی دیگر باشد در قابلیت جماع
او موافق آنچه گذشت در باب هجدهم که ان الله تبارک و تعالی خلق للناس
شکلها است در بعض نسخ السفاح بکسر سین و فا و حاء بی‌نقطه است یعنی جماع حرام چنانچه
می‌آید در باب آینده و مقتضای ظاهر این بود که بجای آن السفاد بکسر سین و دال
بی‌نقطه گوید یعنی جستن نر بر ماده تا اشارت شود باینکه کار بعضی حیوانات
تعیین جفت خود است مثل کبوتر و بعض انسان و کار بعضی دیگر جماع بی‌تعیین
جفت است مثل سگ و گربه و سایر حیوانات بی سرانجام لیکن آن را نگفته برای
اشارت باینکه اهل جماع با حرام از جمله انسان مانند سگ و گربه اند **یعنی**
روایت است از محمد بن مسلم گفت که پرسیدم امام جعفر صادق ع را از قول الله
عز و جل در سوره طه در حکایت قول موسی ربنا الذی اعطی کل شیء خلقه

ثم هكذا صاحب کمال اختیار ما آنست که داد هر چیز را خلقش بعد از آن راه می نمود امام گفت که نیست چیزی از چیزهای آفریده الله تعالی مگر بحالی که او میشناسد از نظیر خود نر را از ماده برای مصلحت جماع و توالد و تناسل گفتم که چیست معنی هدا نقول او که ثم هدی امام گفت که راه نمود کل شیء را سوی جفت کرفتن و جماع حرام کرد از نظیر خود مراد اینست که هر چیز بعد از شناختن نر از ماده میشناسد موضع جماع نظیر خود شرا و سر کردان نمیشود در وقت اراده جماع **پنجاهم اصل** عن الحسن بن جهم قال رأیت ابا الحسن ع اختضب فقلت جعلت فداک اختضبت فقال نعم ان التهیئة مما یزید فی عفة النساء و لقد ترک النساء العفة بترک ازواجهن التهیئة ثم قال ایسرک ان تراها علی ما تراک علیه اذا کنت علی غیر تهیئة قلت لا قال فهو ذاک **شرح** التهیئة بفتح تاء دو نقطه در بالا و سکون ها و کسر یاء دو نقطه در پایین و بهمزه مصدر معتل العین یائی و مهموز اللام باب تفعیل آراستن خود **یعنی** روایتست از حسن بن جهم بفتح جیم و سکون ها گفت که دیدم امام موسی کاظم علیه السلم را یا امام رضا ع را که که محاسن رنگ کرده بود پس گفتم که قربانت شوم محاسن رنگ کردی پس گفت که آری بدرستی که آراسته کردن خود از جمله آنست که زیاد میکند در عفت زنان و هر آینه بتحقیق ترک کردند این زنان بجا عفت را بسبب ترک شوهران ایشان آراسته کردن خود را بعد از آن امام گفت که آیا خوش می آید ترا اینکه ببینی زن را بر صورتی که زن می بیند ترا بر آن اگر باشی بر ضد آراسته کردن خود گفتم که نه امام گفت که پس آن اینست که گفتم مراد اینست که پس ترا نیز خوش نمی آید و باعث ترک عفت میشود **اصل** ثم قال من اخلاق الانبیاء التنظف

والتقصد

والتحبب و حلق الشعر و کثرة الطروقة ثم قال کان لسلیمان بن داود علیهما السلم الف امرأة فی قصر واحد ثلثمائة مهیرة و سبع مائة سریة و کان رسول الله صلی الله علیه و آله له بضع اربعین رجلا و کان عنده تسع نسوة و کان یطوف علیهن فی کل یوم و لیلة **شرح** الطروقة بضم و فتح طا بی نقطه و ضم راء بی نقطه و قاف جماع و بفتح طاء ماده که مهیای جماع باشد و بنا بر دوم مراد اینجا قدر مشترک میان زوجه دائمه و متعه و کنیز خاص است این فقره گذشت در حدیث سوم باب علاء المهر بفتح میم و کسر ها و سکون یاء دو نقطه در پایین و راء بی نقطه زنی که مهر داده خواه زوجه دائمه باشد و خواه متعه السریة بضم سین بی نقطه و تشدید راء بی نقطه و تشدید یاء دو نقطه در پایین کنیز خاص البضع بضم باء یک نقطه و سکون ضاد با نقطه و عین بی نقطه جماع و مراد اینجا قوت جماع است **یعنی** بعد از آن امام گفت که از جمله عادتهای پیغمبرانست پاکیزه کردن خود و خوشبو و مهربانی نمودن و خوش کردن خود و تراشیدن موی سر و بسیاری جماع بعد از آن امام گفت که بود برای سلیمان بن داود علیهما السلم هزار زن در یک قصر سیصد مهر کرده شده و هفتصد کنیز خاص و بود رسول الله صلعم با این روش که برای او بود قوت جماع چهل مرد و بود نزد او نه زن بود که میگردید بر جمیع ایشان در هر روز و شبی اگر میخواست چنانچه گذشت در حدیث چهل و یکم این باب و مذکور شد در شرح حدیث چهارم باب الغیرة که با مهر صد و بقا دو هفتم است که او را کنیز نیز بوده **پنجاه و یکم اصل** عن خالد بن نجیح عن ابی عبد الله ع قال تذاکروا الشؤم عند ابی عبد الله علیه السلم فقال الشؤم فی ثلث فی المرأة و الدابة و الدار فاما شؤم المرأة فکثرة مهرها و عقم رحمها **شرح** نجیح بفتح نون و کسر جیم و سکون یاء دو نقطه

درباین مهمله بی‌نقطه است یا بضم نون و فتح جیم است الشؤم بضم شین با نقطه
و سکون همزه نامبارکی و مراد اینجا شوم در غیر اعضای آدمی است پس منافات
ندارد با آنچه گذشت در کتاب الایمان والکفر در حدیث هفدهم باب لعنت و حفظ
اللسان که باب پنجاه و ششم است العقم بفتح عین بی‌نقطه و فتح و سکون قاف و بضم
عین و سکون قاف مصدر باب علم نازاییدگی یعنی روایتست از خالد بن نجیح از امام
جعفر صادق ع راوی گفت که یاران مذکور کردند نامبارکی را نزد امام جعفر
صادق ع پس امام گفت که نامبارکی در سه چیزست در زن است و در ستورست
و در سرا است پس اما نامبارکی زن پس بسیاری مهر اوست و نازاییدگی زهدان او
تمام اینجا مذکور نیست و ابن بابویه در کتاب من لا یحضره الفقیه چنین گفته که عن ابی عبد الله
علیه السلام قال تذاکروا الشؤم عنده فقال الشؤم فی ثلث فی المرأة والدابة والدار
فاما شؤم المرأة فکثرة مهرها وعقوق رحمها واما الدابة فسوء خلقها ومنعها ظهرها
واما الدار فضیق ساحتها وسوء جیرانها وکثرة عیوبها پنجاه و دوم اصل عن ابی عبد الله
البرقی ... رفعه قال لما زوج رسول الله ص فاطمة علیها السلام قالوا بالرفاء
والبنین فقال لا بل علی الخیر والبرکة شرح الرفاء بکسر راء بی‌نقطه و فاء و الف
و همزه منقلب از واو یا اصلیه نماء یعنی پاکی شدن مال یعنی روایتست از محمد بن
خالد برقی بفتح باء یکنقطه و سکون راء بی‌نقطه و قاف با لا بعد سند روایت را
با امامی که روایت از او است امام گفت که وقتی که تزویج کرد رسول الله ص او
فاطمه علیها السلام را یاران گفتند که با کثرت مال و بسیاری پسران پس گفت که مگویید
این بلکه گویید که بنا بر خیر و برکت باد اشاره است باینکه کثرت مال و پسران
بی خیر و برکت بکار نمی‌آید چنانچه در سوره توبه است که فلا تعجبک اموالهم و اولادهم

انما یرید

انما یرید الله لیعذبهم بها فی الحیوة الدنیا وتزهق انفسهم وهم کافرون و مغرور
این در آیت دیگر سوره توبه هست پنجاه و سوم اصل عن ابی جعفر ع قال جاءت امرأة
من الانصار الی رسول الله ص فدخلت علیه وهو فی منزل حفصة والمرأة
متلبسة متمشطة فدخلت علی رسول الله ص فقالت یا رسول الله ان المرأة
لا تخطب الزوج وانا امرأة ایم لا زوج لی منذ دهر ولا ولد فهل
لک من حاجة فان تک فقد وهبت نفسی لک ان قبلتنی فقال لها رسول
الله ص خیرا ودعا لها شرح اختلاف در اسم این زن مذکور شد در شرح
حدیث پنجم باب ما احل للنبی ص که باب پنجاه و پنجم است متلبسة بتاء یکنقطه و سین
بی‌نقطه و متمشطة با شین با نقطه و طاء بی‌نقطه بصیغه اسم فاعل باب تفعلت
فدخلت در اول از باب نصر است و در دوم از باب تفعیلست برای مبالغه و مراد
اینست که پس بسیار زینت کرد و ایستاد پیش رسول الله ص و اله لا تخطب بخاء
با نقطه و طاء بی‌نقطه و یاء یکنقطه بصیغه مضارع غائبه معلوم باب نصر است
ایم بفتح همزه و تشدید یاء دو نقطه در زیر مکسور است و لا مبنی بر فتح است
یعنی روایتست از امام محمد باقر ع گفت که آمد زنی از مصاحبان مدینه سوی رسول الله
صلی الله علیه و اله پس داخل شد بر او و در منزل حفصه بنت عمر بود و زن لباس فاخر
پوشیده بود و خود را مهیا کرده بود پس بغایت داخل شد بر رسول الله ص و او
پس گفت که ای رسول الله بدرستی که زن از عادت نیست که خواستگاری کند شوهر
و من زن بیوه‌ام شوهرم نیست شوهری مرا از زمان طویل و نیست فرزندی
مرا که مانع باشد تو اگر قبول کنی مرا پس گفت او را رسول الله ص سخن خوب و دعا
کرد برای او اصل ثم قال یا اخت الانصار جزاکم الله عن رسول الله ص

خيراً فقد نفر في رجالكم ورغبت في نسائكم فقالت لها حفصة ما اقلّ حياءك
واجرأك وانهمك للرجال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله كفّي عنها يا حفصة
فانّها خير منك رغبت في رسول الله صلى الله عليه وآله فلمتها وعبتها
شرح رغبت بصيغه ماضي غايبه معلوم باب علم است بتشديد يا، استعنا
بفتح عين وتشديد نون بمعنى عن ايذانا است واين اشارتست بقصه حفصه
وعايشه كه در سوره تحريم مذكورست وايضا اشارتست بآيت سوره احزاب
انّ الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة واعدّ لهم عذابا مهينا
ودر بعض نسخ عنها است لمتها بضم لام وسكون ميم وكسر تا، دو نقطه در بالا
وسكون يا، دو نقطه در پايين كه متولد از كسره است بصيغه ماضي مخاطبه معلوم
معتل العين باب نصر است شرح عبتها بكسر عين بی‌نقطه وسكون با يكنقطه وكسر تا
دو نقطه در بالا وسكون يا دو نقطه در بالا وسكون يا، دو نقطه در پايين
كه متولد از كسره است بصيغه ماضي مخاطبه معلوم معتل العين باب ضرب است يعني
بعد از آن گفت كه اى خواهر انصار جزا دهاد شما را الله تعالى از جانب رسول الله صلعم
نيكی چه بتحقيق ياری كردند مرا مردان شما ورغبت كردند در من زنان شما
پس گفت آن زن را حفصه كه چه كمست شرم تو وچه باجرائی تو وچه صاحب حرصی
تو در مردان پس گفت رسول الله صلعم كه باز دار خود را از آن زن اى حفصه چه
بدرستى كه آن زن بهترست از تو بيان اين آنكه رغبت كرد در رسول الله
پس ملامت كردى اورا وعيب كردى اورا اصل ثم قال للمرأة انصرفي رحمك
الله فقد اوجب الله لك الجنة لرغبتك فيّ وتعرّضك لمحبتي وسروري وسآتيك
امري ان شاء الله فانزل الله عزّ وجلّ وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها

للنبي

للنبي ان اراد النبي ان يستنكحها خالصة لك من دون المؤمنين قال فاحلّ
الله عزّ وجلّ هبة المرأة نفسها لرسول الله صلى الله عليه وآله ولا يحلّ ذلك
لغيره يعني بعد از آن گفت زن را كه بكرد رحمت كناد ترا الله تعالى پس بتحقيق واجب
الله تعالى براى تو بهشت را براى رغبت تو در من واراده تو دوستی مرا وخوشحالی
مرا وزود باشد كه آيد نزد تو فرمان من ان شاء الله پس فرو فرستاد الله عزّ وجلّ
در سوره احزاب كه وحلال كرديم براى تو زن مؤمنه را كه بخشد خودش را براى پيغمبر
اگر خواهد پيغمبر كه زن خود كند او را بجهت حالى كه پيغمبر باشد براى تو بخلاف مؤمنان
ديگر امام گفت كه پس حلال كرد الله عزّ وجلّ بخشيدن زن خودش را براى رسول الله
صلى الله عليه وآله وحلال نميشود آن براى غير او وبيان اين گذشت در بعض احاديث باب
المرأة تهب نفسها للرجل كه باب سيزده ودوم است واينجا ميگويم كه ظاهر اين حديث
اينست كه ان اراد النبي متعلق بوهبت است يا بلكه ان وهبت بيست وچهارم اصل
عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انّما انا بشر مثلكم اتزوّج
فيكم وازوّجكم الّا فاطمة عليها السلام فانّ تزويجها نزل من السماء شرح روايتست
از امام محمد باقر عليه السلام كه گفت كه گفت رسول الله صلعم كه جز اين نيست كه من انسانم
مثل شما زن ميگيرم در شما وزن ميدهم شما را مگر فاطمه عليها السلام چه بدرستى كه تزويج
او فرود آمد از آسمان اشارتست بآنچه گذشت در كتاب الحجة در حديث هشتم مولد
الزهراء فاطمه عليها السلام وپس منافات ندارد با خبر گذشت در حديث سى وسيوم اين
باب بيست وپنجم اصل قلت لابي عبد الله عليه السلام انّي تزوّجت امرأة فسألت عنها
فقيل فيها فقال وانت لم سألت ايضا ليس عليكم التفتيش شرح قيل بكسر قاف
وسكون يا، دو نقطه در پايين بر بناء مجهول كرده شد است ايضا اشارتست

بااینکه طعن کرده یعنی گفتم امام جعفر صادق ع را که بدرستی که من جفت خود کردم زنی را
پس سوال کردم از احوال او پس طعن کرده شد در آن زن پس امام گفت که تو چرا
سوال کردی نیز نیست بر شما تفتیش احوال زنان شما که پیشتر چه کرده اند پنجاه
و ششم اصل عَنْ سَدِيرٍ قَالَ قَالَ لِي أَبُو جَعْفَرٍ ع يَا سَدِيرُ بَلَغَنِي عَنْ نِسَاءِ أَهْلِ
الْكُوفَةِ جَمَالٌ وَحُسْنُ تَبَعُّلٍ فَابْتَغِ لِي امْرَأَةً ذَاتَ جَمَالٍ فِي مَوْضِعٍ فَقُلْتُ قَدْ أَصَبْتُهَا
جُعِلْتُ فِدَاكَ فُلَانَةُ بِنْتُ فُلَانِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ فَقَالَ لِي يَا سَدِيرُ
إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَعَنَ قَوْماً فَجَرَتِ اللَّعْنَةُ فِي أَعْقَابِهِمْ
إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَأَنَا أَكْرَهُ أَنْ يُصِيبَ جَسَدِي جَسَدَ أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ
ترجمه روایت از سدیر بفتح سین بینقطه وکسر دال بینقطه وسکون یای
دو نقطه در پایین و را بینقطه گفت که گفت مرا امام محمد باقر ع که ای سدیر
رسیده بمن از زنان اهل کوفه زیبایی و نیکو شوهرداری پس طلب کن ونیکی دل
برای من زنی را صاحب زیبایی در جایی که مناسب باشد پس گفتم که بتحقیق
یافتم آنرا که میخواهی قربانت شوم او فلانه بنت فلان ابن محمد بن اشعث بن
قیس است پس گفت مرا که ای سدیر بدرستی که رسول الله ص لعنت کرد جمعی را
پس جاری شد آن لعنت در اولاد ایشان تا روز قیامت ومن کراهت
دارم که برسد بجسد من بدن یکی را از اهل آتش جهنم اشاره است بآنچه در نهج
البلاغة است که امیر المؤمنین ع در منبر اظهار علم خود میکرد پس اشعث
گفت که پس بگو که در سر من چند موست پس امیر المؤمنین بعد از طعن بر او
گفت که اگر بگویم چه معلوم خواهد شد صدق یا کذب من و بخدا قسم که رسول الله
صلى الله عليه واله خبر داد مرا بعدد موهای سر تو وگفت که بعدد هر موی شیطانیست که ترا

میکند

میکند ترا و فرشته ایست که لعنت میکند ترا و مخالفت اشعث امیر المؤمنین ع را
بر حکیم مشهور است و محمد پسر اشعث خود از قاتلان امام حسین ع است بدانکه منافات نیست
میان این حدیث و میان تزویج عایشه وحفصه برای رسول الله ص و آنکه تزویج زن
نوح ولوط زیرا که بسا مصلحتی که معارضه کند با کراهت لعنت بنت الملعون را
و ایضا منافات نیست میان این وآنچه گذشت در کتاب الحج در حدیث ششم مثل
ابی عبد الله جعفر بن محمد ع زیرا که اخراج بعض افراد عام بدلیلی منافات ندارد با شمول
آن عام سایر افراد را والله اعلم پنجاه و هفتم اصل سَمِعْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ ع يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَا عَلِيُّ مُرْ نِسَاءَكَ لَا يُصَلِّينَ عُطُلاً وَلَوْ يُعَلِّقْنَ فِي أَعْنَاقِهِنَّ
سَيْراً ترجمه العطل بضم عین بینقطه وضم طاء بینقطه وتخفیف لام جمع عاطل
زنان بی زیور السیر بفتح سین بینقطه وسکون یاء دو نقطه در پایین و راء بینقطه
تسمه یعنی شنیدم از جعفر بن محمد ع میگفت که گفت رسول الله ص که ای علی
امر کن زنان خود را که نماز نگذارند بحالی که بی زیور باشند هر چند که آویزند
در گردنهای خود تسمه را مراد اینست که زن شوهردار میباید که خالی از زیور
نباشد حتی در وقت نماز پنجاه و هشتم اصل عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَصْحَابِنَا مِنْ أَهْلِ الْجَبَلِ عَنْ
أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ ذَكَرْتُ لَهُ الْمَجُوسَ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ نِكَاحٌ كَنِكَاحِ وُلْدِ آدَمَ
وَأَنَّهُمْ يُحَاجُّونَا بِذَلِكَ فَقَالَ أَمَّا أَنْتُمْ فَلَا يُحَاجُّونَكُمْ بِهِ لَمَّا أَدْرَكَ هِبَةُ اللَّهِ قَالَ
آدَمُ يَا رَبِّ زَوِّجْ هِبَةَ اللَّهِ فَأَهْبَطَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ حَوْرَاءَ فَوَلَدَتْ لَهُ
أَرْبَعَةَ غِلْمَةٍ ثُمَّ رَفَعَهَا اللَّهُ فَلَمَّا أَدْرَكَ وُلْدُ هِبَةِ اللَّهِ قَالَ يَا رَبِّ زَوِّجْ
وُلْدَ هِبَةِ اللَّهِ فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ أَنْ يَخْطُبَ إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْجِنِّ وَكَانَ
مُسْلِماً أَرْبَعَ بَنَاتٍ لَهُ عَلَى وُلْدِ هِبَةِ اللَّهِ فَزَوَّجَهُنَّ فَمَا كَانَ مِنْ جَمَالٍ وَحِلْمٍ

فَمِنْ قِبَلِ الْحَوْلَاءِ وَالنُّبُوَّةِ وَمَا كَانَ مِنْ سَفَهٍ أَوْ حِدَّةٍ فَمِنَ الْجِنِّ شرح الجیل بفتح جیم
وفتح با یکنقطه بلاد عراق عجم است قزوین وقم واصفهان درهیان مجوس خواهر را
برادر میشود اینهم بروجا بفتح همزه است نکاح خبر مبتدای محذوف است بتقدیر
هذا نکاح یحاجونا بتشدید وتخفیف نون میتواند بود مقصود مجوس استدلالست
بر صحت نکاح برادر خواهر در این زمان بقیاس بر صحت این نکاح در زمان
آدم اما انتم فلا یحاجونکم بر اشارتست باینکه شیعه امامیه قائل نیستند از استدلال
بقیاس در احکام شریعت وعقل را مستقل نمیدانند در معرفت آن احکام پس این احتجاج
ضرری بشیعه امامیه نمیرساند لما ادرکنا الخ اشارتست بجوابی دیگر از استدلال
مجوس که متضمن انکار مقیس علیه است وابن بابویه در فقیه در کتاب نکاح در باب بدو
واصل برای بیان بطلان مقیس علیه روایتی ذکر کرده که تفصیل آن منافی تفصیل این حدیث
است وبر هر تقدیر جواب انکار مقیس علیه منافی مینماید با ظاهر آیت سوره نساء
خلقکم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا کثیرا ونساء وآیت
سوره حجرات یا ایها الناس انا خلقناکم من ذکر وانثی وجعلناکم شعوبا وقبائل
لتعارفوا ان اکرمکم عند الله اتقیکم وابن بابویه در باب مذکور عدم منافات
را روایت کرده وما میگوییم که بر تقدیر منافات میتواند بود که قول امام
لما ادرکنا الخ حکایت کلام بعض مخالفان باشد در جواب این سوال
این بیان میشود در کتاب عقیقه در شرح حدیث آخر باب ان رسول الله صلی الله علیه
وآله وسلم وفاطمه علیها السلام عقا عن الحسن والحسین علیهما السلام که باب بیست ویکم است
یعنی روایتست از حریز از یاران ما از اهل عراق عجم از امام محمد باقر که گفت
که مذکور کردم برای امام که اهرا واینکه ایشان میگویند که این نکاح برادر

خواهررا

خواهر را نکاحیست مانند نکاح فرزندان آدم واینکه ایشان طلب میکنند که غالب
شوند ما را بآن پس امام گفت که اما شما شیعه امامیه پس غالب نمیشوند شما را بآن
در فقیه که رسید هبة الله که نبی ووصی آدم بود گفت آدم که ای صاحب کل اختیار
من تزویج کن هبة الله را پس فرو فرستاد برای او حوراء را پس زایید برای
او چهار پسر را بعد از آن بالا برد آن حوراء را الله تعالی پس چون رسیدند
اولاد هبة الله آدم گفت که ای صاحب کل الخیار من تزویج کن اولاد هبة الله را
پس وحی فرستاد الله عز وجل بسوی آدم اینکه خواستگاری کند بسوی مردی از جن
وبود مسلم چهار دختر را که از او بود برای اولاد هبة الله پس آن مرد از جن تزویج
کرد آن دختران خود را پس آنچه شد در ذریت آدم از خوبی وحلم پس از جانب
حورا وبنوت هبة الله است وآنچه شد از سبکی وتندی پس از جانب جن است
پنجاه ونهم پس عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله قَوْلُ الرَّجُلِ
لِلْمَرْأَةِ إِنِّي أُحِبُّكِ لَا يَذْهَبُ مِنْ قَلْبِهَا أَبَداً شرح روایتست از امام جعفر صادق
علیه السلام که گفت که گفت رسول الله صلی الله علیه وآله گفتن مرد زن را که بدرستی که من دوست
میدارم ترا بیرون نمیرود از دل آن زن هرگز مراد اینست که مرد میباید که اظهار
محبت خود کند با زن زیرا که آن تاثیری عظیم دارد در خوش سلوکی زن میکند
باب صد ونود ودوم اصل الباب تفسیر ما یحل من النکاح وما یحرم والفرق بین النکاح
والسفاح والزنا وهو من کلام یونس شرح ما موصوله است یحل از باب ضرب است
یحرم از باب حسن الفرق مجرور بعطف بر تفسیر یا بعطف بر ما سفاح بکسر سین
بینقطه وفا وحا بینقطه در هم معنی مستعمل میشود اول جماع حرام مطلقا
موافق لغت که گذشت در حدیث دوم باب الرجل یفجر بالمرأة ثم یتزوجها که باب

عشر و دوم است و دوم جماعی که باعتباری حلالست و باعتباری دیگر حرام است چنانچه
بیان میشود در شرح و اما معنی السفاح تا آخر و هو من کلام یونس اشارتست
باینکه یونس بن عبد الرحمن که از اوصیای امام موسی کاظم و امام رضا علیهما السلام است
لفظ انرا از پیش خود گفته و از امام نشنیده اگرچه معنی انرا از امام شنیده نظیر
انچه گذشت در کتاب الحجة در حدیث سوم باب اول پس اگر در بعضی الفاظ ان
نکاتی باشد سهلست یعنی این باب در توضیح چیزیست که حلال میشود انجمله نکاح
و انچه حرام میشود و فرق میان نکاح و سفاح و زنا و آن انجمله سخن یونس است
اصل عن یونس قال کلّ زنا سفاح و لیس کلّ سفاح زنا لانّ معنی الزّنا فعل
حرام من کلّ جهة لیس فیه شیء من وجوه الحلال فلمّا کان هذا الفعل بکلّیته حراما
من کلّ وجه کانت تلک العلّة لانّ کلّ فاحشة و لانّ کلّ حرام حرّمه الله من
الفروج کلّها شرح مقصود بیان اینست که نسبت میان زنا و سفاح یعنی
اول عموم و خصوص مطلق است و سفاح اعم مطلقست از زنا زیرا که سفاح
جماعیست که حرام باشد و آن دو قسم است یکی انچه حرام باشد از همه جهت و آن زنا است
انچه حرام بوجهی و حلالست بوجهی دیگر مثل جماع زن در وقت حیض و آن را
زنا نمینامند پس فرق اینست که ان بمرتبه فعلا زنا نیست چنانچه گذشت
در حدیث چهل و ششم باب سابق و مثل جماع مرد کنیزی را که مشترکست میان او
و میان دیگری بر خصمت انکه چنانچه گذشت در کتاب المعیشة در حدیث دوم باب
نادر که باب نود و ششم است و مثل جماع کنیزی که تحلیل غیر جماع او شده
باشد چنانچه گذشت در حدیث اول باب صد و دهم و مثل غلامی که توقع کند
بغیر اذن مالکش چنانچه گذشت در حدیث دوم و سوم باب صد و نود و دوم

یعنی روایتست از یونس که گفت که هر زنا سفاح است و نیست هر سفاح زنا زیرا که معنی
زنا جماعیست با زن که حرام باشد از همه جهت نیست در ان چیزی از راههای حلال
پس در وقتی که بود این جماع همگی آن حرام از همه راهها شد این آن فاحشه
هر سوای هر سه هر حرامی که حرام کرده است انرا الله تعالی از جمله فرجها همگی آنها اصل
و ان کان فیکون فعل الزّنا عن تراض من العباد و اجر مسمّی و مواطاة
منهم علی ذلک الفعل فلیس ذلک التّراضی منهم به اذا تراضوا علیه من اعطاء الاجر
من المواطاة علی المواقعة حلالا و ان یکون ذلک الفعل منهم لله عزّ و جلّ
رضا او امرهم به فلمّا کان هذا الفعل غیر مامور به من کلّ جهة کان
حراما کلّه و کان اسمه زنا محضا لانّه معصیة من کلّ جهة معروف ذلک عند
جمیع الفرق و الملل انّه عندهم حرام محرّم غیر مامور به شرح و ان مسلّمیات
و میتواند بود که شرطیه باشد و بنابر اول فاء در فلیس برای تعلیل است و بنابر دوم
برای ربط جزا بشرطست المواطاة بطاء بی نقطه و همزه که گاهی منقلب بالف میشود
مصدر باب مفاعله بمعنی راستان شدن حلالا خبر لیس است و ظرف در به که پیش
از حلالا است متعلق بحلالا است باعتبار تضمین معنی مرضیا و ان یکون
عطف است بر حلالا یعنی و باعتبار ان یکون است رضا بکسر را و ضاد
با نقطه و الف که ساقط شده بتنوین یعنی مرضیا است ما امرهم به مبنی است
که جماع صحیح مامور به میباشد چنانچه گذشت در شرح حدیث هشتم باب سابق
محضا بفتح میم و سکون حاء بی نقطه و ضاد با نقطه صفت زنا است و احتراز است
از اینکه زنا باشد از جهتی و غیر زنا باشد از جهتی دیگر مانند
اینکه بعض جماع حرام میباشد از جهتی و حلال میباشد از جهتی دیگر معروف

مرفوع وخبر دوم ان است مشار الیه ذلک نه معصیة است انه بفتح همزه بتقدیر لانه است یعنی هرچند که گاهی پیدا شد کرده آن زنا از روی رضامندی از یکدیگر که صادر میشود از بندگان و عوضی معین بهداستان شده که صادر از بندگان برای فعل چه نیست آن رضامندی از بندگان چون راضی از یکدیگر شوند بران بسبب دادن مزد بسبب همداستان شده بجماع حلال و اینکه شود آن فعل از بندگان برای الله عز و جل مرضی یا امر کرده باشد ایشان را بآن پس پس در وقتی که شد این فعل غیر مامور به از هر جهتی شد حرام بهمگی آن و شد نام زنای محض زیرا که آن گناه هست از هر جهتی شهوت گناه بودن آن نزد جمیع طوائف و اهل ملتها زیرا که آن نزد ایشان حرام بغایت حرام کرده شده است غیر مامور به است اصل وَنَظِیرُ ذَلِکَ الْخَمْرُ بِعَیْنِهَا اِنَّهَا رَأْسُ کُلِّ مُسْکِرٍ وَاِنَّهَا اِنَّمَا صَارَتْ خَالِصَةً خَمْرًا لِاَنَّهَا انْقَلَبَتْ مِنْ جَوْهَرِهَا بِلَا مِزَاجٍ مِنْ غَیْرِهَا مَا نَعَتْ خَمْرًا فَصَارَتْ رَأْسَ کُلِّ مُسْکِرٍ مِنْ غَیْرِهَا وَلَیْسَ سَائِرُ الْاَشْرِبَةِ کَذَلِکَ لِاَنَّ کُلَّ جِنْسٍ مِنَ الْاَشْرِبَةِ الْمُسْکِرَةِ فَشُوبَةٌ مَمْزُوجُ الْحَلَالِ بِالْحَرَامِ وَیَسْتَخْرِجُ مِنْهَا الْحَرَامُ شرح مراد بخمر شرابیست مسکر که از شراب انگور فشرده بهم میرسد بی آمیختن آن بچیزی دیگر بعینها احتراز است از نبیذ زیرا که آن را گاهی خمر مینامند بعنوان مجاز مثل آنچه گذشت در کتاب الحجة در حدیث ششم باب ما یفصل به بین دعوی المحق و المبطل فی امر الامامة که باب هشتاد است انها در دو جا بکسر همزه است واو ول استیناف بیانی سابقست دوم معطوف بر اولست خالصة منصوب و حال ضمیر مستتر در صارت است یا صفت خمرا است که مقدم شده بران مثل غرابیب سود نظیر

زنا محضا است

زنا محضا است که در فقره سابقه مذکور شد من برای سببیت و برای ابتدای غایت میتواند بود الجوهر معرب گوهر ذات چیزی باء در بلا مزاج برای استعانت و ظرف متعلق بصار در فقره دوم است و جمله استیناف بیانی سابقست المزاج بکسر میم و بزای با نقطه و الف و جیم آمیخته و آمیخته شده مهره و اینجا مناسب است من در من غیرها بیانیه است فشوبة بفتح میم و ضم شین با نقطه و سکون واو و بای یکنقطه و تاء تانیث مرفوع و خبر کل جنس است و تانیث باعتبار اشربه است الشوب بفتح شین و سکون واو مصدر باب نصر آمیختن ممزوج بزای با نقطه و جیم مرفوع و خبر دیگر کل جنس است و تذکیر باعتبار خود شی است الحلال مجرور و مضاف الیه است ظاهر سیاق این بود که بوش بجای بالحرام گوید که با الحلال و بجای منها گوید که منهما پس در این کلام چند قسم نکات است و اشاره است باینها که گذشت در شرح کلام مصنف در عنوان این باب که وهو من کلام نوتنی و ما موافق ظاهر شرح میکنیم یعنی و نظیر زنا ست خمر خود ش بیان این حکم بدرستی که خمر سردار همه مست کننده است در گناه و بدرستی که خمر خرابیست که گردید بر حالی که بی آمیختگی بود خمر زیرا که آن منقلب شد بسبب ذاتش بیان این انگور آمیخته از غیر آن که گردید خمر و گردید سردار هر مسکر که غیر آنست و نیست باقی شرابها چنان زیرا که هر جنسی از شرابها مست کننده پس آمیخته شده آمیخته حلال بحلال است و بیرون آورده شده است از آنها حرام فرا داشته که هر کدام آنها از ترکیب حلال بحلال بهم رسیده بخلاف خمر اصل نَظِیرُهُ الْمَاءُ الْحَلَالُ الْمَمْزُوجُ بِالتَّمْرِ الْحَلَالِ لِکَالزَّبِیبِ اَوِ الْحِنْطَةِ اَوِ الشَّعِیرِ وَغَیْرِ ذَلِکَ الَّذِی یَخْرُجُ مِنْ بَیْنِهَا شَرَابٌ حَرَامٌ وَلَیْسَ الْمَاءُ الَّذِی

حرّمه الله ولا التمر ولا الزبيب وغير ذلك انما حرّمه انقلابه عند امتزاج
كلّ واحد بخلافه حتى غلا وانقلب والخمر غلت بنفسها لا بخلافها فاشترك
جميع المسكر في اسم المسكر الخمر وكذلك شارك السفاح الزنا في معنى السفاح
ولم يشارك السفاح في معنى الزنا لانه زنا ولا في اسمه شرح نظيره يعني
مثالست عطف والزبيب برا و عطف دو نظيرها و براى اشعار بانيست
كه كاهى در نبيذ جمع ميان تمر و زبيب ميشود بخلاف تمر و حنطه مثلا غير
اول مرفوع و مبتدا است مثال اليه ذلك الحلال است الذي خبر مبتدا است
يعني بصيغه مضارع غايب معلوم باب نصر است شراب مرفوع و بدل الذي است
وجد و غير ذلك تا آخر حال است و ميتواند بود كه غير مرفوع و معطوف بر ما
باشد و الذي صفت غير باشد و شراب خبر مبتداى محذوف باشد بتقدير
هو كه راجع بغير باشد الذي در دوم خبر ليس است و لا التمر عطف بر الماء است
غير در دوم معطوف بر اسم ليس است ضمير بانه در هر سه راجع بشراب است الحلال
بكذا مخالف در حقيقت نوع غير يعني مثال آن آب حلالست كه ممزوج است
بخرما يا مويز يا بگندم يا بجو بحالى كه غير حلال چيزيست كه بيرون مى آيد
از ميان آنها كه شراب حرام است و نيست آب انگور حرام آنرا الله تعالى و نه
خرما و نه مويز و نه غير آنچه مذكور شد جز اين نيست كه حرام كرده آن شراب حرام را
منقلب شدن آن نزد آميخته شدن هر يكى از آب و خرما مثلا بمخالف آن در حقيقت
تا آنكه جوشيد و منقلب شدن آن نزد و خمر جوشيد بجوش خود نه بسبب مخالف
در حقيقت پس شريك شد هر مست كننده در نام مسكر خمر را و همچنان شريك
شد سفاح زنا را در معنى سفاح و شريك نشد سفاح زنا را در معنى زنا در انكه

آن

آن بيشتر زنا باشد حقيقة و نه در نام زنا اصل فاما معنى السفاح الذي
هو غير الزنا فهو مستحق لاسم السفاح ومعناه فالذي هو من وجه
النكاح مشوب بالحرام وانما صار نكاحًا لانه نكاح حرام منسوب الى
الحلال وهو من وجه الحرام فلما كان وجه منه حلالا ووجه حراما
كان اسمه سفاحا لان الغالب عليه نكاح تزويج الا انه مشوب ذلك
التزويج بوجه من وجوه الحرام غير خالص في معنى الحرام بالكل ولا
خالص في وجه الحلال بالكل شرح فا در فاما براى تعقيب است فاما معنى
السفاح تا آخر براى افاده اينست كه لفظ سفاح چنانچه مستعمل ميشود بمعنى
جماع حرام مطلقا و بآن معنى اعم مطلق است از زنا و كلام سابق مبنى بران بود
همچنان مستعمل ميشود در جماعى كه حرام باشد بوجهى و حلال باشد بوجهى ديگر
و سفاح باين معنى ضد زنا است و ماخوذ است از سفح بفتح سين و سكون فا بمعنى
دامنه كوه كه نه كوه هست حقيقة و نه دشت است حقيقة بلكه واسطه است
ميان آن دو زيرا كه باعتبارى شريك كوه هست و باعتبارى ديگر شريك
دشت است و دامنه كوه را سفح مينامند باعتبار اينكه سفح در اصل معنى
با جمع است يعني ريختن آب و كوه آب خود را نزد در دامنه ميريزد و
در اول مضاف است و در دوم با تنوين است پس الحرام مرفوع و خبر مبتدا است
يعني پس اما معنى سفاح كه آن غير زنا است و آن مستحق است نام سفاح را
و معنى سفاح را پس جماعيست كه آن از راه تزويج آميخته است بحرام جز اين
نيست كه آن جماع كرده شد سفاح براى اينكه آن تزويجى است حرام كه منسوب
است بحلال و آن از راهى حرام است پس وقتى كه شد براى آن از راهى حلال

مراد حرام شدن آن سفاح زیرا که اسم ظاهر بر آن نکاح تزویج است لیک
اینقدر هست که آمیخته است آن تزویج با هیچ از راههای حرام نیست خالص
در معنی حرام بالکلیه و نه خالص در بودن حلال بالکلیه اصل أمّا أن یکون
الفعل من وجه الفساد والقصد الی ما أمر الله عز وجل فیه من
وجه التأویل والخطاء ولا استحلال بجهد التأویل والتقلید نظیر
الذی یتزوج ذوات المحارم التی ذکر الله عز وجل تحریمها فی
القرآن من الامهات والبنات الی آخر الآیة کل ذلک حلالا من جهة
التزویج حرام من جهة ما نهی الله عز وجل عنه وکذلک یتزوج المرأة
فی عدتها مستحلا لذلک فیکون تزویجه ذلک سفاحا من وجهین
من وجه الاستحلال ومن وجه التزویج فی العدة الا ان یکون جاهلا
غیر متعمد لذلک شرح این کلام تا قول او که الا ان یکون یعنی ان معنی
السفاح هو الزنا برای بیان صنفی از سفاح یعنی دوم است که جانب حرام
بودن در آن قوی‌تر است از جانب حرام بودن در صنف دیگر که مذکور میشود بعد از
در قول او که وجه آخر من السفاح تا قول او که لا لعلة الکفر ولا الایمان اما
بفتح همزه و تشدید میم کلمه شرط است ان یکون بفتح همزه و سکون نون مرفوع
محلا و مبتدا است و خبر مبتدا که جواب اما است محذوف است هؤلاء کلهم تا آخر است
الفعل بفتح و کسر فا و سکون عین مرفوع و اسم یکون است و عبارت است از جماع
من در من وجه الفساد تبعیضیه است و ظرف خبر یکون است و جر مضاف است
والقصد مجرور و عطف بر الفساد است غیر بمعنی ضد است ما موصول است که
امر الله متعدی با امر الله به است و ضمیر مقدر عاید موصول است ضمیر فیه

راجع بالفعل است و مراد بما امر الله عز وجل فیه اجتناب از نکاح امهات
و مانند آنها است من در من وجه التأویل برای سببیت است و ظرف متعلق بالقصد است
مراد بتأویل حمل آیت تحریم امهات و امثال آنها بر غیر مراد است مثل آنچه مجتهدان مجوس
کرده اند در تجویز نکاح محرم که از ابو حنیفه مشهور است و مثل تأویلی که در اللاتی فی
حجورکم من نسائکم اللاتی دخلتم بهن کرده اند و مذکور شد در شرح حدیث چهارم
باب لا تحل بتزویج المرأة فیطلقها تا آخر که باب هفتاد و هشتم است و مراد بتقلید
پیروی فتوی اهل تأویل خطا است مثل آنچه مقلدان ابو حنیفه میکنند
و مثل آنچه مجوس میکنند در تزویج امهات و اخوات و بنات بتقلید اسلاف
خود نظیر مرفوع و بدل ان یکون است و مضاف است و جوی مبدل منه در حکم
ساقط میباشد پس تقدیر هؤلاء تا آخر حقیقة محمول است بر نظیر الذی و معطوفات
بر آن تحریمها منصوب و مفعول به ذکر است فی القرآن بدل آیه فی کتابنا است
من در من الامهات بیانیه است جمله کل ذلک استیناف بیانی سابق است ما در
ما نهی موصوله است ضمیر عنه راجع بکلمه ما است وکذلک تا آخر برای بیان مثال
دیگر است که مانند مثال سابق است در اینکه نهی از آن در قرآن واقع شده
و مجمع تأویل بخطا و تقلید میکنند مثل اینکه زوج اول در میان عده طلاق
تجدید عقد نکاح میکند و بعد از آن بی جماع طلاق میدهد و زوج دیگر آن زن را
میخواهد پیش از انقضای عده طلاق اول الا ان یکون برای استثنای متصل
و مراد اینست که اگر زوج جاهل باشد باینکه زن در عده است و او را تزویج
کند و جماع کند آن جماع سفاح نیست اصلا زیرا که مستند بتأویل یا تقلید
نیست یا مراد اینست که داخل صنف اول سفاح نیست اصلا زیرا که مستند

بتاویل یا تقلید خبیث یا مراد اینست که داخل صنف اول سفاح نیست بلکه داخل
صنف دوم است که مذکور میشود یعنی اما اینکه باشد جماع از جمله زنا و فساد
و قصد سوی ضد آنچه امر کرده الله عز و جل بآن در جماع بسبب راه تاویل
و خطا در آن تاویل حلال شمردن بوسیله راه تاویل و تقلید نظیر کسی که جفت
خود میکند زنانی را که محرمند زنانی که ذکر کرده الله عز و جل در کتاب خود حرام
کردن ایشان را در قرآن که مادرانند و دخترانند تا آخر آیت سوره نساء جمیع آنچه
مذکور شد حلالست از راه تزویج یعنی با اعتقاد باطل حرام است از راه نهی الله عز و جل
از آن و همچنانست کسی که جفت خود میکند زنی را در عده آن زن بر حالی که میشمرد زنا
بتاویل یا تقلید پس میباشد آن تزویج اسفاح بسبب او بسبب راه حلال
شمردن که جانب حلال بودن است و بسبب جفت کردن در عده که جانب حرام بودن
است مگر اینکه آنمرد باشد جاهل بعده غیر قاصد نکاح در عده و بیان حکم آن
شد در حدیث دهم باب المرأة التی تحرم علی الرجل تا آخر که باب هشتاد و دوم است
اصل ونظیر الذی یتزوّج الحبلی متعمّداً بعلم والذی یتزوّج المحصنة التی
لها زوج بعلم والذی ینکح المملوکة من الفیء قبل المقسم الذی ینکح الیهودیة
والنصرانیة والمجوسیة وعبدة الاوثان علی المسلمة الحرة والذی
یقدر علی المسلمة فیتزوج الیهودیة او غیرها من اهل الملل تزویجاً
دائماً بعلمه والذی یتزوج الامة علی الحرة والذی یتزوج الامة
بغیر اذن موالیها والمملوک یتزوج اکثر من حرتین والمملوک یکون
عنده اکثر من اربع اماء تزویجاً صحیحاً شرح ونظیر مرفوع است
بعطف بر نظیر اول بعلم در اول برای تصریح بعمدا است ولهذا اکتفا بآن

متعد

شده در دوم محصنه بفتح و کسر صاد میتواند بوده ذکر التی لها زوج برای اشارت
باینست که محصنه گاهی مستعمل میشود در صالحه هرچند که بی شوهر باشد و مراد
آنچه گذشت در حدیث دوم باب فیما احل الله عز و جل من النساء که باب سی
و هفتم است و اینجا مراد آن نیست العبدة بفتح عین بی نقطه و فتح بای یک نقطه
و دال بی نقطه جمع عابد پرستش کنندگان و شاید که مراد بعبدة الاوثان
اینجا نواصب از جمله تابعان ائمه ضلالت باشند از اصناف مخالفان شیعه
امامیه بقرینه تغییر اسلوب یا اعتبار ذکر جمع اینجا و ذکر مفرد در سه سابق پس
اوثان اینجا عبارتست از الهتهم در فقره آینده باشد مقسم بفتح میم و سکون
قاف و کسر سین مصدر میمی باب ضرب است یعنی اخصصت موضح است المملوکة
هر دو جا مجرورست تزویجاً صحیحاً قید اربع اماء است و احتراز است از صحیح
که بعض آن جماعت عین یا شد یا بتزویج باطل باشد یعنی ونظیر کسی که بنا
بر اعتقاد باطل جفت خود میکند زن آبستن را دانسته با علم باینکه
آبستن است و کسی که بنا بر اعتقاد باطل جفت خود میکند محصنه را که او را
شوهر است با علم باینکه شوهر دارد و حکم این گذشت در حدیث یازدهم باب
المرأة التی تحرم علی الرجل تا آخر که باب هشتاد و دوم است و کسی که بنا بر
اعتقاد باطل تزویج میکند کنیز را از جمله غنیمت پیش از قسمت و کسی که بنا بر
اعتقاد باطل تزویج میکند زن یهودیه را یا زن نصرانیه را یا زن مجوسیه
یا زنان بت پرستان را بر سر زن مسلمان آزاد و حکم زن یهودیه و نصرانیه بر سر
زن مسلم گذشت در حدیث چهارم و پنجم باب نکاح الذمیة که باب
صد و سوم است و حکم مجوسیه گذشت در حدیث سوم باب مذکور و حکم

نکاح ناصبیه گذشت در حدیث سوم و پانزدهم باب مناکحة النصاب والشکاک که باب
بیست و هفتم است و کسی که توانا میشود بر زن مسلمان پس بنا بر اعتقاد باطل
جفت خود میکند زن یهودیه را یا غیر او را از اهل ملل تدبیج دانی که بنا میراث
است موافق آنچه گذشت در حدیث اول و هفتم و نهم باب سی و سوم و کسی که
که بنا بر اعتقاد باطل جفت خود میکند کنیز را بر سر زن آزاد و کسی که بنا بر
اعتقاد باطل جفت خود میکند کنیز را بی رخصت صاحبانش حکم این دو بیان
شد در حدیث سوم باب الحر یتزوج الامة که باب سی و چهارم است و غلام
که بنا بر اعتقاد باطل جفت خود میکند بیشتر از دو زن آزاد را و غلام که بنا
اعتقاد باطل میبا شد نزد او بیشتر از چهار کنیز بتزویج صحیح و بیان این دو شد
در احادیث باب ما یحل للمملوک من النساء که باب صد و یکم است اصل
وَالَّذِي يَتَزَوَّجُ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِ حَرَائِرَ وَالَّذِي لَهُ نِسْوَةٌ فَيُطَلِّقُ وَاحِدَةً
تَطْلِيقَةً وَاحِدَةً بَائِنَةً ثُمَّ يَتَزَوَّجُ قَبْلَ أَنْ تَنْقَضِيَ عِدَّةُ الْمُطَلَّقَةِ
مِنْهُ وَالَّذِي يَتَزَوَّجُ الْمَرْأَةَ الْمُطَلَّقَةَ مِنْ بَعْدِ تِسْعِ تَطْلِيقَاتٍ تَحْلِيلِ
مِنْ أَزْوَاجٍ وَهِيَ لَا تَحِلُّ لَهُ أَبَداً وَالَّذِي يَتَزَوَّجُ الْمَرْأَةَ الْمُطَلَّقَةَ بِغَيْرِ
وَجْهِ الطَّلَاقِ الَّذِي أَمَرَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ فِي كِتَابِهِ وَالَّذِي يَتَزَوَّجُ
وَهُوَ مُحْرِمٌ شرح واحدة برای احتراز است از تطلیقه که بعد از تطلیقه
دیگر باشد باعتبار اینکه اگر تطلیقه سوم باشد این حکم ندارد بائنة بیا یکنقطه
و الف و کسر همزه و نون بمعنی منفصل است و مراد اینست که در عوض بذل
زن چیزی از مهر یا غیر مهر اینست پس تطلیقه رجعیه خواهد بود و گاهی
بائنه مستعمل میشود در مقابل رجعیه و آن مجاز است مطرزی در مغرب گفته

بان الشیء من الشیء انقطع عنه وانفصل بینونة وبیونا وقولهم انت بائن درمتون
کحایض وطالق واما طلقة بائنة وطلاق بائن فمجاز زوالها للفصل و در بعض
نسخ ثانیه بثاء سه نقطه و کسر نون و یاء دو نقطه در پایین است و مراد رجعیه است
باعتبار اینکه ماخوذ است از ثنی بفتح ثاء و سکون نون بمعنی پیچانیدن و طلاق
رجعی میپیچاند پای زن را چه باعث این میشود که زن در خانه شوهرش نشیند
و بجای دیگر نرود صاحب قاموس گفته که و شاة ثانیة بینة الثنی بالکسر تثنی عنقها
لغیر علة یعنی و کسی که بنا بر اعتقاد باطل جفت خود میکند بیشتر از چهار زن
آزاد را و کسی که او راست چهار زن پس طلاق میدهد یکی را یک طلاق رجعی بعد
بنا بر اعتقاد باطل جفت خود میکند دیگری را پیش از آنکه آخر شود عدهٔ طلاق داده
شده از او و بیان اینها شد در احادیث باب الذی عنده اربع نسوة تا آخر که
باب هشتاد و سوم است و کسی که بنا بر اعتقاد باطل جفت خود میکند زن
طلاق داده را بعد از نه طلاق که با تحلیل است از شوهرها هر کدام بعد از سه
طلاق و حال آنکه آن زن حلال نمیشود برای شوهر اول هرگز بیان این شد
در حدیث اول و هفتم و نهم و سیزدهم باب المرأة التی تحرم علی الرجل که باب هشتاد
و دوم است و کسی که بنا بر اعتقاد باطل جفت خود میکند زن طلاق داده
شده را بغیر راه طلاقی که امر کرده الله عز و جل بآن در کتاب خود بیان این شد
در احادیث باب تزویج المرأة التی تطلق علی غیر السنة که باب هفتاد و نهم است
و کسی که بنا بر اعتقاد باطل جفت خود میکند زنی را بحالی که او در احرام حج
یا عمره دارد بیان این شد در حدیث اول باب هشتاد و دوم اصل فَهَؤُلَاءِ كُلُّهُمْ
تَزْوِيجُهُمْ مِنْ جِهَةِ التَّزْوِيجِ حَلَالِ الْحَرَامِ فَاسِدٌ مِنَ الْوَجْهِ الْآخَرِ لِأَنَّهُ

لم يكن ينبغي له أن يتزوج إلا من الوجه الذي أمر الله عز وجل فلذلك صار
سفاحاً مردوداً ذلك كله غير جائز المقام عليه ولا ثابت لهم التزويج
بل يفرق الإمام بينهم ولا يكون نكاحهم زناً وأولادهم من هذا الوجه
أولاد زناً   هؤلاء مرفوع است محلا ومبتداست واشارتست بنظرهائي
كه مذكور شد در قول او كه نظر الذي يتزوج ذوات المحارم تا آخر كلام مرفوع
وتاكيد است تزويجهم مرفوع ومبتداى دوم است حلالا خبر مبتداى دوم است
واين جمله خبر مبتداى اولست حرام خبر دوم مبتداى دوم است ذلك مبتداست
كله مرفوع وتاكيد است غير جائز خبر مبتداست المقام بضم وفتح ميم مرفوع وفاعل
جائزست التزويج مرفوع وفاعل ثابتاست   پس ايشان همگى ايشان
تزويج ايشان از راه تزويج حلالست حرام بتاهست انلاهي بكر زيرا كه شأن
اينست كه بنوعى كه سزاوار شود براى زوج اينكه جفت خود كند مگر از راهى كه امر
كرد الله عز وجل پس براى آنست كه شد سفاح مردود وآنچه مذكور شد همگى
غير جائزست در نگه كردن بران ونيز نابرجاست براى ايشان آن تزويج بلكه
تفرقه ميكند امام ميان ايشان ونميباشد جماع ايشان زنا ونه فرزندان
ايشان از اين راه اولاد زنا   ومن قذف المولود من هؤلاء الذين
ولدوا من هذا الوجه جلد الحد لأنه مولود بتزويج رشدة وإن
كان مفسداً له بجهة من الجهات المحرمة والولد منسوب إلى الأب مولود
بتزويج رشدة على نكاح ملة من الملل خارج من حد الزنا ولكنه معاقب
عقوبة الفرقة والرجوع إلى الاستيناف بما يحل ويجوز فإن قال قائل
أنه أولاد السفاح على صحة معنى السفاح لم يأثم إلا أن يكون

يعني أن معنى السفاح هو الزنا شرح قذف بقاف وذال با نقطه فاء بصيغه
غايب معلوم با باب ضرب است ولدوا بصيغه معلوم باب ضرب است جلد بجيم ودال
بي نقطه بصيغه ماضى غايب مجهول باب ضرب است وضمير مستتر راجع بمن است الحد
منصوب ومفعول دوم است الرشده بفتح وكسر را وسكون شين ضد زنا وان وصليه
است ضمير مستتر در كان راجع بمن است المحرمة بكسر راء مشدده است خارج مجرور
وصفت نكاح است ضمير لكنه راجع بالاب است معاقب بفتح قاف است عقوبة
منصوب ومفعول مطلق است الفرقة بضم فا وسكون را بى نقطه وقاف اسم مصدر
مفاعله جدايى وآن مجرور ومضاف اليه است والرجوع مجرور بعطف بالفرقة است
ضمير انه بكسر همزه راجع بمولود است على صحة معنى السفاح اشارتست بغلط بعض
اهل لغت مثل جوهرى وصاحب قاموس در تفسير سفاح بزنا ويأثم لم يأثم
از باب علم است الا براى استثناى منقطع است يعني هر كه ولد الزنا گفت
زاده را از ايشانى كه زاييده اند از اين راه زده ميشود حد كه هشتاد تازيانه است
زيرا كه آن فرزند حلالزاده است بتزويج ضد زنا هرچند كه قاذف فاسد كننده
باشد آن تزويج را بجهتى از راههاى حرام كننده وآن فرزند منسوب است
سوى پدر با يمعنى كه وارث پدر است زاده شده است بسبب تزويج ضد زنا
بر نكاح ملتى از ملل كه بيرون است از حد زنا وليكن آن پدر عقاب كرده
ميشود عقاب جدايى ميان او ومادر وبرگشتن سوى از سر گرفتن نكاح
بنوعى كه حلال ميشود وجايز ميشود پس اگر گويد گوينده كه بدرستى كه آن
فرزندان حلال فرزندان سفاح است بنا بر معلوم بودن معنى سفاح گناه
كار نميشود ليك گناه كار ميشود در وقتى كه باشد كه خواهد اينكه معنى

سفاح آن زناست اصل وَوَجْهٌ آخَرُ مِنْ وُجُوهِ السِّفَاحِ مَنْ أَتَى
امْرَأَتَهُ وَهِيَ مُحْرِمَةٌ أَوْ أَتَاهَا وَهِيَ صَائِمَةٌ أَوْ أَتَاهَا وَهِيَ فِي دَمِ حَيْضِهَا أَوْ أَتَاهَا
فِي حَالِ صَلَاتِهَا وَكَذَلِكَ الَّذِي يَأْتِي الْمَمْلُوكَةَ قَبْلَ أَنْ يُوجِبَ صَاحِبُهَا وَالَّذِي
يَأْتِي الْمَمْلُوكَةَ وَهِيَ حُبْلَى مِنْ غَيْرِهِ وَالَّذِي يَأْتِي الْمَمْلُوكَةَ تُسْبَى عَلَى غَيْرِ وَجْهِ
السِّبَاءِ وَتُسْبَى وَلَيْسَ لَهُمْ أَنْ يَسْبُوا وَمَنْ تَزَوَّجَ يَهُودِيَّةً أَوْ نَصْرَانِيَّةً أَوْ
عَابِدَةَ وَثَنٍ وَكَانَ التَّزْوِيجُ فِي مِلَّتِهِمْ تَزْوِيجاً صَحِيحاً إِلَّا أَنَّهُ شَابَ ذَلِكَ
فَسَادٌ بِالتَّوَجُّهِ إِلَى الْجِبْتِ اللَّاتِي بِتَحْلِيلِهِمْ اسْتَحَلُّوا التَّزْوِيجَ شرح وجه
مرفوع و مبتدا است من موصوله بتقدیر حال من است و خبر مبتدا است یوجب
بجیم و باء یکنقطه بصیغه مضارع غایب باب مفاعلا است صاحبها منصوب و مرفوع
میتواند بود و مراد بواجبه اینجا قبض و اقباض کنیز و بهای کنیز است موافق
آنچه گذشت در باب نخس که باب نود و دوم است و در حدیث دهم باب
استبراء الامة که باب صد و چهاردهم است جماع کنیز آبستن از غیر بیان شد در
احادیث باب الرجل یشتری الجاریة الحامل فیطاها فتلد عنده که باب صد و بیست
و نهم است تسبی بتاء دو نقطه و باء یکنقطه و الف منقلب از یاء بصیغه مضارع
غایبه مجهول باب ضرب جمله حالیه است السباء بکسر سین و الف ممدوده اسیر کردن
واو در وتسبی بمعنی او است ضمیر لهم راجعست بلشکری که اسیر میکند یسبوا بصیغه
جمع مذکر غایب معلوم معتل اللام باب ضرب در اصل یسبیوا بوده یاء افتاده
بعد از نقل ضمه آن بما قبل فی ملتهم خبر کان است و ضمیر راجع بمن است باعتبار
تعدد در معنی و مراد اینست که زوج شخص در ملت یهود یا نصاری یا عبده اوثان
بوده در وقت تزویج تزویجا صحیحا مفعول مطلق تزوج است و مراد آنست

که آن

که آن تزویج مانع از صحت در دین اسلام ندارد و لیکن ضمیمه آن فاسد است شاب بشین
با نقطه و الف و باء یکنقطه بصیغه ماضی غایب معلوم باب نصر است ذلک مفعول آنست
فساد فاعل شاب است الجبت عبارتست از علمای یهود یا نصاری یا عبده اوثان
که فتوی بحلال بودن میدهند موافق آیت سوره توبه اتخذوا احبارهم و رهبانهم اربابا
من دون الله چنانچه گذشت در کتاب العقل در حدیث اول باب التقلید که باب نوزدهم است
و این مبنی بر اینست که عمل بفتوای اهل ضلالت حرامست هرچند که آن فتوی
موافق حق افتاده باشد چنانچه گذشت در کتاب العقل در حدیث دوازدهم
باب اختلاف الحدیث که باب بیست و دوم است اللاتی بتحلیلهم خالی از تکلفی
در لفظ نیست و اشارتست بامثال این شد در شرح عنوان این باب بعضی
و صنفی دیگر از جمله اصناف سفاح حلال کسی است که جماع کرد زن خود را
بحالی که زن احرام حج یا عمره دارد یا جماع کرد زن خود را بحالی که آن
روزه فریضه داشته یا جماع کرد زن در نماز خود را بحالی که زن در خون
حیض خود است یا جماع کرد زن خود را بحالی که زن در نماز خود است و همچنانست
حال کسی که جماع میکند کنیز را پیش از آنکه داد و ستد او تمام کند با صاحب وی
کسی که جماع میکند کنیز را بحالی که کنیز آبستن است از غیر او و کسی که جماع میکند
کنیز را بحالی که آن کنیز اسیر کرده میشود بغیر طریق اسیر کردن یا یعنی که لشکر امام
حق رعایت شروط جواز اسیر کرده نکرده باشند یا اسیر کرده میشود بحالی
که جایز نیست اسیر کنندگان را اینکه جهاد کنند و اسیر کنند یا یعنی که لشکر امام
ضلالت باشند بدانکه کنیزی که اسیر کرده باشند او را بیکی از دو وجه ملک
حضرت که مال امام حقست در او باقی میماند و امام حق در زمان تقیه حلال

کرده بر کیش خود جماع آن کنند بنا بر آنچه گذشت در کتاب الحجه در حدیث از دهم
و بیستم آخر ابواب بر تقدیری که جمیع آن مال امام حق باشد نیز حلال است و در زمان
تقدیر بر شیعه اما بنا بر ظاهر آنچه گذشت در حدیث یازدهم باب نکاح الذمیه
کتاب جمعی و سوم است و بر هر تقدیر آن جماع حرام بر مخالفان شیعه امامیه است
والله اعلم و حال کسی که جفت خود کرده نفی بود لا یا نفی نصرانیه را یا ذنب
پرست بود آن جفت کرده در وقتی که شوهر در دین ایشان بود تزویجی
صحیح در دین اسلام لیکن این قدر هست که نشان اینست که آمیخته شد آن تزویج
صحیح را فسادی بسبب توجه سوی معبودان ایشان آنانی که حلال شمرده ایشان
حلال بر خود شمردند آن تزویج را ۱ اصل فکل هؤلاء ابناؤهم سفاح
الا ان ذلک هو اهون من الصنف الاول وانما اتیان هؤلاء السفاح
انما من فساد التوجه الی غیر الله تعالی او فساد بعض هذه الجهات و
اتیانهن حلال ولکنه مخترق من حد الحلال وسفاح فی وقت
الفعل بلا زنا ولا تفرق بینهما اذا دخلا بالاسلام ولا اعادة
استحلال لجدید شرح مشار الیه ذلک سفاح است اگر هو اینجا خالی
از کاف در لفظ بنت الصنف الاول عبارت است از سفاحی که مذکور
شد در قول او که اما ان یکون الفعل من وجه الفساد تا قول او که
الا ان یکون یعنی معنی السفاح هو الزنا اتیان مبتدا است السفاح خبر
مبتدا است اما بکسر همزه و تشدید میم است التوجه الی غیر الله تعالی
باینکه استفتا از کسی که مقصود از جا بنا الله تعالی است استفتاء از الله تعالی
و از استفتا از غیر منفی او استفتا از غیر او ست و شرک است محرف بجا

بنقطه و راء بنقطه و فا بصیغه اسم مفعول باب تفعیل است تفرق بصیغه
مصدر باب تفعل است و مبنی بر فتح مجرور منون میتواند بود و بر این است
اعاده شرح پس جمیع ایشان فرزندان فرزندان سفاح اند این قدر
هست که آن صنف سفاح سهلتر است از صنف اول سفاح و جز این است
که جماع ایشان سفاح است یا بسبب فساد توجه سوی غیر الله تعالی در استفتا یا بسبب
فساد بعض این راهها که مذکور شد و جماع آن زنان حلال است برای شوهران
ولیکن آن در گذار است از حد حلال و سفاح است در وقت آن فعل لیکن
زنا باشد و نیست جدا از یکدیگر شدن میان زوج و زوجه چون داخل شوند
در اسلام و نه بر کردن این عقدی تا نه موافق آنچه گذشت در حدیث
سیوم باب نکاح اهل الذمه تا آخر کتاب هشتاد و ششم است اصل
وکذلک الذی یتزوج بغیر مهر فتزوجه جائز لا اعادة علیه ولا
یفرق بینه وبین امرأته وکلاهما علی تزویجهما الاول الا ان الاسلام
یقرب من کل خیر ومن کل حق ولا یبعد منه وکما جاز ان یعود
الی اهله بلا تزویج جدید الا من لم یرجع الی الاسلام شرح
الا بفتح همزه و تخفیف لام و الف حرف تنبیه و استفتاح است ان
بکسر همزه و تشدید نون مفتوحه است هر یک از یقرب و یبعد بصیغه
مضارع غایب معلوم باب تفعیل است واو و کما جاز برای عطف
بر مقدر بسیار است که مقام گنجایش ذکر آنها ندارد نظیر واو در آیت
سوره اعراف اولم ینظروا فی ملکوت السموات والارض وما خلق الله
من شیء و مقصود اینست که خیر اسلام بسیار است مثل اینکه گناهان

سابق ساقط میشود ومثل اینکه قضا صوم وصلوة بخشیده میشود وهمانند
اینها ومثل اینکه جائز نیست اینکه بکردد سوی اهل خود بمحض اسلام بتجدید
عقد نکاح اکثر امثل القفیش وصفت تزویج است پس مجموع بیست
وجز شش صحیحه است شرح ومعنی انست کسی از اهل ملل باطله که جفت خود
زنی را از اهل ملت خود یا غیر ملت خود بی مهر بی تزویج او روا وممضی است وبنیت
وبنیت اعاده عقد نکاح براو وتفریق کرده نمیشود میان او ومیان زن
او وآن زن وشوهر یابند به تزویج اول ایشان چون مسلمان شوند آگاه
باشند به آنکه اسلام نزدیک میکند صاحبش را نسبت بهر خیر ونسبت
بهر حق معروف میکند نسبت آن مانند فلان وفلان ومانند اینکه جائز نیست
اینکه بکردد سوی زن خود به تزویج آن که بیشتر باشد از بر کردید سوی اسلام
اصل فكلهم لا ابتداء نكاحهم نكاح صحيح في ملتهم وان كان ابناؤهم
في تلك الاوقات حراما للعلل التي وصفناها ولم يلد من هذه الجماعات
اولاد رشدة لا اولاد زنا واولادهم اطهر من اولاد الصنف
الاول من اهل السفاح شرح پس جمیع ایشان اول نکاح ایشان
نکاحیست صحیح در ملت ایشان اگرچه باشد جماع آن زنان در آن وقتها
که پیش از اسلام ایشانست حرام بسبب علتهائی که بیان کردیم وزاده
شده از آن جماعتها فرزندان صحیح نیاوردند فرزندان زنا وفرزندان
ایشان پاکیزه ترند از فرزندان اهل صنف اول از سفاح اصل ومن قذف
من هؤلاء نفدا اوجب على نفسه حد المفتري لعلة التزويج
الذي كان وان كان مشوبا بشيء من السفاح الخفي من اي ملة

كان او في اي دين كان اذا كان نكاحهم تزويجا نعلى القاذف لهم من الحد
مثل القاذف للمتزوج في الاسلام تزويجا صحيحا لا فرق بينهما في الحد
وانما الحد لعلة التزويج لا لعلة الكفر والايمان شرح وهر که زانی یا ولد
الزنا گفت بعض ایشان را بعد تحقیق ثابت کرد بر خود شرح حد افترا کننده را که هست
تا زنا زاست بسبب تزویجی که شده هرچند که شده آمیخته بچیزی از سفاح
پنهان از هر ملتی که باشد یا در هر مذهبی از مذاهب اهل ضلالت که باشد چون
نکاح ایشان تزویج موافق این که گذشت در کتاب الایمان والکفر در حدیث
پنجم باب ابتدا که باب صد وسی ویکم است پس کسیست که زانی یا ولد الزنا گوید
ایشان را از جمله حد مثل حد کسی که زانی گوید متزوج در اسلام را تزویجی
صحیح نیست فرقی میان آن دو قاذف در حد وجز این نیست که حد بسبب
تزویج است نه بسبب کفر وایمان اصل ولما وجه النكاح الصحيح السليم
البريء من الزنا والسفاح هو الذي غير مشوب بشيء من وجوه الحرام
او وجوه الفساد فهو النكاح الذي امر الله عز وجل به على حد ما امر به
ان يتحمل بما الفرج من التزويج والتراضي عليهما بما اضوا عليه من المهر
المفروض والتسمية له والفعل فذلك نكاح حلال غير سفاح ولا مشوب
بوجه من الوجوه التي ذكرنا المفسدات للنكاح وهو خالص مخلص
مطهر من الادناس وهو الذي امر الله عز وجل به والذي سلكت
عليه انبياء الله وحججه وصالح المؤمنين من اتباعهم شرح واما راه
نکاح بی عیب سالم که جداست از زنا واز سفاح پس آن نکاحیست که غیر
آمیخته است بچیزی از راههای حرام که در صنف اول سفاح است یا راههای

فساد کرد صنف دوم سفاح است پس آن نکاحیست که امر کرده است عزوجل بان
بر حذر آنچه امر کرد الله تعالی که حلال شمرده شود بآن فرج که تزویج در رضامندی از یکدیگر است
بر آنچه بند کالی اتفاق شده بران از جمله مهر شناخته شده جدا کرده شده و نام بردن
مهر و نام بردن فعل نکاح پس آن نکاحیست حلال غیر سفاح است و نیز آمیخته نیست
براهی از راههائی که ذکر کردیم در بیان صنف اول و صنف دوم سفاح که با
باعتبار فساد نکاحست و آن نکاح بغش است بغش کرده شده است
یا کنیز کرده شده است جدا کرده شده است زجر کنیزها و آن نکاحیست
که امر کرده الله عزوجل بان و نکاحیست که در زمانهای سابق نکاح کردند
بران پیغمبران الله تعالی هر کدام موافق شریعت زمان خود و کردند امامان
الله تعالی و صالحان مومنان که پیروان پیغمبران او و امامان او بیند ۳۶
وَأَمَّا الَّذِي يَتَزَوَّجُ مِنْ مَالٍ غَصَبَهُ وَيَشْتَرِي مِنْهُ جَارِيَةً أَوْ مِنْ مَالِ
سَرِقَةٍ أَوْ خِيَانَةٍ أَوْ كَذِبٍ حَنِثَ فِيهِ أَوْ مِنْ كَسْبٍ حَرَامٍ بِوَجْهٍ مِنَ الْحَرَامِ
فَيَتَزَوَّجُ مِنْ ذَلِكَ الْمَالِ تَزَوُّجًا مِنْ جِهَةِ مَا أَمَرَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ
فَتَزْوِيجُهُ حَلَالٌ وَوَلَدُهُ وَلَدُ حَلَالٍ لِغَيْرِ زَانٍ وَلَا سِفَاحٍ وَذَلِكَ
أَنَّ الْحَرَامَ فِي هَذَا الْوَجْهِ فِعْلُهُ الْأَوَّلُ بِمَا فَعَلَ فِي وَجْهِ الِاكْتِسَابِ الَّتِي
اكْتَسَبَهُ مِنْ غَيْرِ وَجْهِهِ وَفِعْلُهُ فِي وَجْهِ الْإِنْفَاقِ فِعْلٌ يَجُوزُ الْإِنْفَاقُ
فِيهِ شرح غصب بغین با نقطه و صاد بی نقطه و باء یک نقطه بصیغه ماضی
غایب معلوم باب ضرب است واو در ویشتری برای جمع است و مراد
اینست که بعض مال از ره خواست و بعضی دیگر کنیز خرید یا بعض آن است
سرقه بفتح سین بی نقطه و فتح و کسر را بی نقطه و قاف مصدر باب ضرب است

ومضاف

ومضاف الیه ست کذب بکسر کاف و سکون ذال با نقطه و فتح کاف و کسر ذال
مصدر باب ضرب است کسب حرام مرکب توصیفی است فا در فیتزوج بصیغه
مضارع غایب معلوم باب تفعیل برای بیان است و ذکر این بعنوان مثال است
پس خرید کنیز نیز همین حکم دارد تزویجا مفعول مطلق است ظرف در جهة من
صفت مفعول مطلقست و مراد اینست که آنکس غلط میکند در وقت تزویج
و گمان میکند که این مال حلال محض است و غیر مالیست که غصب کرده و بنا بر
این تقریر منافات ندارد با آنچه گذشت در کتاب الزکوة در حدیث چهارم
باب وضع المعروف موضعه که باب هفتاد و سوم است و آنچه گذشت
در کتاب المعیشة در بعض احادیث باب المکاسب الحرام که باب چهل و یکم است
در نسخ زان بصیغه اسم فاعلست و ظاهر اینست که بجای آن زنا بصیغه مصدر
باید یعنی و اما آنکه جفت میکند برای خود از مالی که بستم گرفت آنرا
و میخرد از ان مال کنیزی یا از مال دزدی یا مال الخیانت در بر برده شده یا مال
دروغ در تجارت آن یا از کسب حرام بسببی از حرام با نیروش که تزویج
میکند مثلا از ان مال تزویجی که از مال راه آنست که امر کرده الله عزوجل بان
پس تزویج او حلالست و فرزندان او فرزندان حلال اند نیستند فرزندان
زنا و فرزندان سفاح و آن برای اینست که حرام در این راه کار سابق
اوست بسبب آنچه کرد در راه اکتساب که اکتساب کرده آن مال را از غیر راه مقرر آن
و کار او در راه خرج کردن کاریست که جائز است خرج کردن در ان چیز باعتقاد
او از مال حلال محض است اصل وَذَلِكَ أَنَّ الْإِنْسَانَ إِنَّمَا يَكُونُ مَحْمُودًا
أَوْ مَذْمُومًا عَلَى فِعْلِهِ وَتَقَلُّبِهِ لَا عَلَى جَوْهَرِ الدِّرْهَمِ أَوْ جَوْهَرِ الْفَرْجِ وَالْحَلَالِ

في نفسه والحرام حرام في نفسه اي الفعل لا الجوهر لا يفسد الحرام الحلال
والتزويج من هذه الوجوه كلها حلال محلل شرح التقلب بقاف وباء
يكنقطه مصدر باب تفعل تصرف يعني حركت از جاي بجاي الجوهر معرب گوهر
ذات جزي او جوهر الفرج اشارت باينست كه اگر كسي اجنبيه را جماع كند
بغلط واعتقاد اينكه زن اوست واعتقاد اجنبيه نكرد او شوهر اوست
همين حكم دارد يعني و آن براي اينست كه آدمي جز اين نيست كه
ميباشد سپاس كرده شده يا سرزنش كرده شده بكار او و تصرفها و
نه بذات درهم يا ذات فرج و حلال حلالست باعتبار خودش و حرام
حرام است باعتبار خودش يعني كه كار حرام است نه ذات اجسام
فاسد نميكند حرام حلال را و تزويج از اين راهها همگي آنها حلال حلال
شمرده شده است مراد اينست كه حلال محض است اصل ونظيره في ذلك نظير
رجل سرق درهما فتصدق به فعله سرقة حرام وفعله في الصدقة
حلال لانهما فعلان مختلفان لا يفسد احدهما الاخر الا انه غير مقبول
فعله ذلك الحلال لعلة مقامه على الحرام حتى يتوب ويرجع فيكون
محسوبا له فعله في الصدقة شرح نظيره را اول يعني مانند است و درم دوم
يعني حالست فتصدق به يعني اينست كه از روي غلط تصدق كرد بآن
درهم و پنداشت كه آن درهم سرقه نيست چنانچه بيان شد در شرح بعض
فقرات سابقه فعله مبتدا است سرقة منصوب است و مصدر است كه نايب
ظرف زمان شده حرام خبر مبتدا است في الصدقة يعني في وقت الصدقات
ضمير انه ضمير شان است غير مقبول اشارتست بايت سوره بقره انما يتقبل الله

المتقين و ذلك صفت فعل است يا مفعول به فعل است و بنا بر اول الحلال
مرفوع است و بنا بر دوم منصوب است مقامه بضم و فتح ميم اول ميتواند بود
فعل در دوم مرفوع و نايب فاعل محسوبا است يعني ونظير آن حلال حرام نيست
كه دزديد درهمي را پس از روي سهو و اشتباه تصدق كرد بآن درهم پس كار او در
وقت دزدي حرامست و كار او در وقت صدقه حلالست زيرا كه آنها دو كار
خلاف يكديگرست يعني كه باعتقاد او آنها متعلق بيك چيز نشده فاسد نميكند
يكي از آن دو ديگري را ليكن هست كه شان اينست كه مقبول درگاه الهي
نيست كار او كه آن حلالست بسبب استقرار او بر حرام تا آنكه توبه كند و برگردد پس
باشد حساب كرده شده براي او كار او در وقت صدقه مراد اينست كه آن
صدقه موقوف فيما نيست تا وقت توبه پس اگر توبه كرد مقبول ميشود و ثواب بر آن
صاحب مال ميكشد و اگر توبه نكرد تا وقت مردن مقبول نميشود اصلا اصل
وكذلك كل فعل يفعله المؤمن والكافر من افاعيل البر والفساد فهو
موقوف له حتى يختم له على اي الامرين يموت فيجعل به فعله لله او كان
لغيره ان خيرا فخيرا وان شرا فشرا شرح الافاعيل جمع افعوله بضم
وسكون فاء كارهاي مختلف اي بفتح همزه وتشديد ياء براي استفهام است
اين عبارتست از توبه از فسق يا كفر و ترك توبه فيجعل منصوب است چونكه در جواب
استفهام است يعني و همچنانست هرگاه كاري كه ميكند آنرا مومن يا غير
متقي يا كافر از جمله كارهاي مركب از نيكي و بدي پس آن كار موقوفست براي
آن كس تا آنكه ختم كرده شود براي او بر هر كدام از آن دو كار ميرد پس خالص
شود براي او كار او خواه براي الله تعالى باشد يا باشد براي غير الله تعالى

اگر باشد خیر پس میشود جزای او خیر و اگر باشد شر پس میشود جزای او شر باب صد و نود و دوم

اصل باب شرح لفظ باب ایجا در بعض نسخ نیست در این باب یک حدیث است

اصل عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ قَذَفَ رَجُلٌ رَجُلاً مَجُوسِيّاً عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام فَقَالَ مَهْ فَقَالَ الرَّجُلُ إِنَّهُ يَنْكِحُ أُمَّهُ أَوْ أُخْتَهُ فَقَالَ ذَاكَ عِنْدَهُمْ نِكَاحٌ فِي دِينِهِمْ شرح روایت است از عبدالله بن سنان گفت که نسبت بزنا داد مردی را که مجوسی بود نزد امام جعفر صادق ع پس امام گفت که این کار مکن پس گفت آن مرد که بدرستی که او نکاح میکند مادرش را یا خواهرش را پس امام گفت که آن نزد ایشان نکاح صحیح در دین ایشان است مراد این است که آن زنا نیست بلکه سفاح است چنانچه بیان شده در باب سابق

اصل آخِرُ كِتَابِ النِّكَاحِ مِنَ الْكِتَابِ الْكَافِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَيَتْلُوهُ كِتَابُ الْعَقِيقَةِ مِنَ الْكِتَابِ الْكَافِي شرح این از الحاقات کاتبان مینماید یعنی این آخر کتاب نکاح است از جمله کتاب کافی و سپاس خدا راست که صاحب اختیار هر کس و هر چیز است و بعد از آن می آید کتاب عقیقه از کتاب کافی الحمد لله والمنه که بانجام رسید شرح کتاب النکاح از جمله صافی شرح کافی ابی جعفر محمد بن یعقوب بن اسحق رازی کلینی بسعی شارح خلیل بن الغازی القزوینی عفا الله عنه و عن والدیه و عن اسرته و عن جمیع المؤمنین والمؤمنات بتاریخ چهارشنبه یازدهم محرم سال هزار و هفتاد و هفت هجری نبوی هزاران درود و هزاران سلام

نثار بر محمد علیه السلام والتمام

کتبه الحقیر الفقیر

محمود

بسم الله الرحمن الرحیم وبه نستعین

الحمد لله رب العالمین والصلوة والسلام علی محمد وآله اجمعین بعد چون
امر نواب همیون اشرف اقدس اعلی صادر شد باینکه داعی دوام دولت قاهره
خلیل بن الغازی القزوینی عفی عنهما شرح کند کتاب کافی ابی جعفر محمد بن یعقوب بن
اسحق رازی کلینی را بزبان فارسی شروع در مضا فی شرح کافی نمود و بانجام
رسید شرح کتاب العقل و کتاب التوحید و کتاب الحجة و کتاب الایمان
والکفر و کتاب الدعا و کتاب فضل القرآن و کتاب العشرة و کتاب الطهارة
و کتاب الحیض و کتاب الجنائز و کتاب الصلوة و کتاب الزکوة و کتاب
الصیام و کتاب الحج و کتاب الجهاد و کتاب المعیشه و کتاب النکاح
آغاز نمود شرح کتاب العقیقه را که کتاب هجدهم است از جمله سی
و سه کتاب یا سی و چهار کتاب که کافی مشتمل بر آنهاست بتاریخ چهار
شنبه پانزدهم محرم سال هزار و هفتاد و هفت هجری والله المستعان
اصل کتاب العقیقه شرح عقیقه بفتح عین بی نقطه و کسر قاف و سکون یای دو نقطه
در پایین و قاف دوم در اصل بمعنی موی آدمی است که با اوست در وقت
زاده شدن او خواه در سر باشد و خواه در سایر بدن و مستعمل میشود در گوسفندی
که ذبح کرده میشود نزد تراشیدن موی او و مراد اینجا مولود از جمله
آدمیست و مراد بان در باب چهاردهم که باب العقیقه و وجوبها است
معنی دوم است و مراد بآن در حدیث دوم باب بیست و پنجم که باب

انه اذا مضی السابع فلیس علیه الحلق است معنی اول است یعنی این کتاب احادیث
بمولود از جمله آدمیست اصل اخبرنا ابو عبد الله محمد بن ابراهیم
النعمانی رضی الله عنه بهذا الکتاب فی جملة الکتاب الکافی عن
ابی جعفر محمد بن یعقوب الکلینی رضی الله عنه شرح این کلام
مصنف نیست بلکه کلام بعض راویان کافی از مصنف است که ملحق شده
بکافی و در بعض نسخ نیست و مقصود اینست که لفظ کتاب العقیقه را
بعض راویان کتاب کافی از مصنف نقل نکرده اند اینجا و بنا بر آن آنچه
آینده جزو کتاب النکاح است و بیان شد در شرح کتاب العقل که شیخ
طوسی در فهرست کتاب العقیقه را جزو کافی نشمرده و مشهور آن بوده که مراد
این باشد که جمیع ابواب احادیث کتاب العقیقه را بعض راویان نقل
نکرده اند والله اعلم میرزا محمد در کتاب رجال الوسط گفته محمد بن ابراهیم بن
جعفر ابو عبد الله الکاتب النعمانی المعروف بابن زینب شیخ من اصحابنا عظیم
القدر شریف المنزلة صحیح العقیدة کثیر الحدیث قدم بغداد و خرج الی الشام
ومات بها صحب له کتب منها کتاب الغیبة رأیت ابا الحسن محمد بن علی الشجاعی
الکاتب یقرأ علیه الا انه کان قراه علیه حتی یعنی خبر داده ما را ابو عبد الله محمد
بن ابراهیم نعمانی خبر داده بضم نون و سکون عین بی نقطه رضی الله عنه بلفظ این
کتاب که لفظ کتاب العقیقه است در جمله کتاب کافی از ابو جعفر محمد بن
یعقوب کلینی رضی الله عنه و در این سی و هشت باب است اول باب فضل
الولد دوم باب شبه الولد سوم باب فضل البنات چهارم باب الدعا
فی طلب الولد پنجم باب من کان له حمل فنوی ان یسمیه محمدا او علیا ولد

لم ذكروا الدعاء لذلك ششم ص باب بدء خلق الانسان وتقلبه في بطن امه
هفتم ص باب اكثر ما تلد المراة هشتم ص باب ادب الولادة نهم باب
التهنئة بالولد دهم باب الاسماء والكنى يازدهم باب تسوية الخلقة
دوازدهم باب ما يستحب ان تطعم الحبلى والنفساء سيزدهم باب ما يفعل
بالمولود اذا ولد من التحنيك وغيره چهاردهم باب العقيقة ووجوبها
پانزدهم باب ان عقيقة الذكر والانثى سواء شانزدهم باب ان العقيقة
لا تجب على من لا يجد هفدهم باب انه يعق يوم السابع عن المولود ويحلق
راسه ويسمى هجدهم باب ان العقيقة ليست بمنزلة الاضحية وانها
تجزئ ما كانت نوزدهم باب القول على العقيقة بيستم باب ان الام
لا تاكل من العقيقة بيست ويكم باب ان رسول الله صلى الله عليه وآله وفاطمة
عليهما السلام عقا عن الحسن والحسين عليهما السلام بيست ودوم باب ان ابا طالب عق
عن رسول الله صلى الله عليه وآله بيست وسوم باب التطهير بيست وچهارم
باب خفض الجواري بيست وپنجم باب انه اذا مضى السابع فليس عليه حلق بيست
وششم باب النوادر بيست وهفتم باب كراهية القنازع بيست وهشتم باب الرضاع
بيست ونهم باب من احق بالولد ضمان الظئر سی ام باب من يكره لبنه ومن
لا يكره سی ویکم باب من احق بالولد اذا كان صغيرا سی ودوم باب النوح
سی وسوم باب تاديب الولد سی وچهارم باب حق الاولاد سی وپنجم باب بر
الاولاد سی وششم باب تفضيل بعضهم على بعض سی وهفتم باب الفرس
بالغلام وما يستدل به على نجابته سی وهشتم باب النوادر باب اول
اصل باب فضل الولد شرح اين باب بيان فضيلت فرزند است در اين باب

دوازده حديث است اول اصل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله الولد الصالح ريحانة من الله قسمها بين عباده
وان ريحانتي من الدنيا الحسن والحسين عليهما السلام سميتهما باسم
سبطين من بني اسرائيل شبر وشبير شرح الريحانة بفتح راء بي نقطه
بي نقطه وسكون ياء دو نقطه در پايين وحاء بي نقطه والف ونون وتاء
وحده يكي از گياهها كه معروف است وخوشبو است ويك دسته از آن واينجا
استعاره شده براي روح افزاي نازك قسمها از باب ضرب وباب تفعيل
مي تواند بود ان بكسر همزه وتشديد نون است ريحانتي باد غام يا تثنيه
در ياء ضمير متكلم مفتوح است السبط بكسر سين بي نقطه وسكون باء يك نقطه
وطاء بي نقطه فرزندزاده وفرزند وقبيله وسبطين من بني اسرائيل عبارت
اند و شبر وشبير كه فرزندزادهٔ ابراهيم واسحق ويعقوب اند وبراي موسى مانند
فرزندزاده اند چون هرون خليفه موسى بود در قوم خود مانند فرزند او بود
اگر چه پيش از موسى وفات يافت جوهري گفته السبط واحد الاسباط وهم
ولد الولد والاسباط من بني اسرائيل كالقبائل من العرب وصاحب قاموس
گفته وبالكسر ولد الولد والقبيلة من اليهود وابن اثير در نهايه گفته
وفيه الحسين سبط من الاسباط اي امة من الامم في الخير والاسباط ولد
اسحق بن ابراهيم الخليل بمنزلة القبائل في ولد اسمعيل واحدهم سبط فهو
واقع على الامة والامة واقعة عليه ومنه الحديث الاخر الحسن والحسين سبطا رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم اي طائفتان وقطعتان منه وقيل الاسباط خاصة الاولاد
وقيل اولاد الاولاد وقيل اولاد البنات شبر بفتح شين با نقطه وفتح باء

یکنقطه مخففه و را بینقطه غیر منصرف است پس مجرورست بفتحه و در لغت سریانیست و در اصل
بمعنی حسن است شبیر بضم شین با نقطه و فتح با یکنقطه مخففه و سکون یا دو نقطه در پایین
و را بینقطه نیز غیر منصرف است و در لغت سریانی نیز در اصل بمعنی حسین است و گذشت
در کتاب الحجة در حدیث نهم باب مولد الانبیا علیهم السلام که باب هشتم است که هذا مصلی شبر
و شبیر و صاحب قاموس گفته شبّر کبقّم و شبیر کقمیر و مشبّر کمحدّث ابنا هرون علیه السلام
و باسمائهم سمّی النبی صلی الله علیه و آله الحسن والحسین والمحسن و در همه نسخ قمیر غیر زبیر و ابن جزری
گفته والله اعلم **یعنی** روایت است از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که گفت رسول
صلی الله علیه و آله که فرزند صالح ریحانه است از جانب الله تعالی که قسمت کرده
از میان بندگانش و بدرستی که دو ریحانه من از دنیا حسن و حسین اند علیهما السلام
موافق این گذشت در کتاب النکاح در حدیث نهم باب فضل نام نهادن آن دو را
بنام دو فرزند زاده ابراهیم از جمله اولاد یعقوب که شبر و شبیر است **دوم اصل**
قال علی بن الحسین علیهما السلام من سعادة الرجل ان یکون له ولد یستعین بهم
شرح مثل این گذشت در کتاب المعیشة در حدیث اول و سوم باب من سعادة
ان یکون معیشة الرجل فی بلده که باب صد و بیست و دوم است **یعنی** گفت
امام زین العابدین علی بن الحسین علیهما السلام که از جمله فیروزی مرد است اینکه
باشد او را فرزندانی که مدد جوید بایشان بر دنیای خود و آخرت خود **سوم**
اصل عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله
اکثروا الولد اکاثر بکم الامم غدا **شرح** اکثروا با سه نقطه بصیغه
امر باب افعال است اکاثر بصیغه مضارع متکلم معلوم باب مفاعله مجزوم است
و برای مغالبه در کثرت است **یعنی** روایت است از امام جعفر صادق علیه السلام

گفت

گفت که گفت رسول الله صلی الله علیه و آله که بسیار کنید فرزندان را تا فخر بکثرت کنم بوسیله
شما امتان سابقه در فردای قیامت این مضمون گذشت در کتاب النکاح
در بعض احادیث باب کراهة تزویج العاقر که باب چهاردهم است
و در باب بعد از آن **چهارم اصل** عن عبد الله علیه السلام قال لما لقی یوسف
اخاه قال له یا اخی کیف استطعت ان تزوج النساء بعدی فقال
ان ابی صلی الله علیه امرنی فقال ان استطعت ان یکون لک ذریة
تثقل الارض بالتسبیح فافعل **شرح** مضمون این حدیث گذشت در کتاب
النکاح در حدیث چهارم باب کراهة العزبة که باب نهم است و حدیث
اول باب کراهة تزویج العاقر که باب چهاردهم است **یعنی** روایت است
از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که در وقتی که برخورد یوسف برادر
پدری خود را گفت او را که ای برادر من چگونه توانستی که جفت خود
کنی زنان را بعد از گم شدن من گفت که پدر من صلی الله علیه و آله امر کرد
مرا باین و گفت که اگر توانی که باشند ترا فرزندانی که سنگین کنند
زمین را به تسبیح پس بکن **پنجم اصل** عن اسحق بن عمار عن ابی عبد الله
علیه السلام قال ان فلانا عن رجل سماه قال انی کنت زاهدا فی الولد
حتی وقفت بعرفة فاذا الی جنبی شاب غلام یدعو و یبکی و یقول
یا رب والدی والدی فرغبنی فی الولد حین سمعت ذلک **شرح** عن
رجل سماه کلام اسحق است و مراد اینست که امام حکایت میکرد از مردی
که نام او برده و من فراموش کردم و بجای آن فلانا گفتم و در بعض نسخ
بجای عن رجل رجلا است **یعنی** روایت است از اسحق بن عمار از امام جعفر

صادق ع امام گفت که بدرستی که فلان حکایت میکرد امام از مردی
که نام برد او را گفت که بدرستی که من بودم بی رغبت در فرزند تا آنکه
ایستادم در عرفه بپهلو ناگاه شخصی پهلوی من بود جوانی بسوی در
دعا میکرد و گریه میکرد و میگفت که ای صاحب کل اختیار من دریاب
برحمت خود مادر و پدر مرا دریاب برحمت خود مادر و پدر مرا پس
آن جوان باعث رغبت من شد در فرزند در وقتی که شنیدم آن
دعا را ششم اصل عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ سَعَادَةِ الرَّجُلِ الْوَلَدُ الصَّالِحُ شرح روایتست
از امام جعفر صادق ع گفت که گفت رسول الله صلعم که از جمله فیروزی
مرد است فرزند صالح هفتم اصل عَنْ بَكْرِ بْنِ صَالِحٍ قَالَ كَتَبْتُ إِلَى أَبِي
الْحَسَنِ عليه السلام إِنِّي اجْتَنَبْتُ طَلَبَ الْوَلَدِ مُنْذُ خَمْسِ سِنِينَ وَذَلِكَ أَنَّ أَهْلِي
كَرِهَتْ ذَلِكَ وَقَالَتْ إِنَّهُ يَشْتَدُّ عَلَيَّ تَرْبِيَتُهُمْ لِقِلَّةِ الشَّيْءِ فَمَا تَرَى فَكَتَبَ
إِلَيَّ اطْلُبِ الْوَلَدَ فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَرْزُقُهُمْ شرح اجتنبت بجیم
و نون و بای یک نقطه بصیغه ماضی متکلم مجهول باب افتعال است و ضمیر متصل مخصوص
نایب فاعل و مفعول اول است طلب منصوب و مفعول دوم است و فاعل محذوف
اینجا زدنت یا الله تعالی است باعتبار رضا و قد یشرح الاجتناب دور کردن
کسی را از چیزی ولد بفتح واو و سکون لام است یعنی روایتست
از بکر بفتح بای یک نقطه و سکون کاف بن صالح گفت که نوشتم سوی امام
موسی کاظم ع که بدرستی که من دور کرده شدم از طلب فرزند از ابتدای
پنج سال که صاحب نفقه شده ام و آن برای اینست که زن من کراهت کرد

انرا گفت که بدرستی که شان اینست که مشکل میشود بر من تربیت فرزندان بسبب
کمی مال پس چه می بینی پس امام نوشت امام علیه السلام سوی من که طلب کن فرزند
از اینجهت که بدرستی که الله عز و جل روزی میدهد ایشان را هشتم اصل عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ
عليه السلام قَالَ إِنَّ أَوْلَادَ الْمُسْلِمِينَ مَوْسُومُونَ عِنْدَ اللهِ تعالى شَافِعٌ وَمُشَفَّعٌ فَإِذَا بَلَغُوا
شرح اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً كَانَتْ لَهُمُ الْحَسَنَاتُ فَإِذَا بَلَغُوا الْحُلُمَ كُتِبَتْ عَلَيْهِمُ السَّيِّئَاتُ
المشفع بشین با نقطه و فا و عین بی نقطه بصیغه اسم مفعول باب تفعیل مقبول
الشفاعه الحلم بضم حای بی نقطه و ضم لام من احتلام و بیان میشود در کتاب [illegible]
الوصایا در حدیث ششم و هفتم از ابواب اینکه سن احتلام پس سیزده سال
تمام است خواه محتلم شود و خواه نشود یعنی روایتست از امام جعفر
صادق ع گفت که بدرستی که اطفال مسلمانان نام زده شدگانند نزد الله
تعالی هر کدام شفاعت کننده است برای مادر و پدر و مقبول الشفاعه است پس
چون رسیدند بدوازده سال تمام میباشد برای ایشان ثواب اعمال صالحه پس
چون رسیدند بسن احتلام نوشته میشود بر ایشان گناه عملهای بد نهم
اصل عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ ع أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ كَانَ يَقْرَأُ وَإِنِّي
خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي يَعْنِي أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَارِثٌ حَتَّى وَهَبَ اللهُ لَهُ بَعْدَ
الْكِبَرِ شرح در سوره مریم چنین است ذکر رحمت ربک عبده زکریا اذ نادی ربه
نداء خفیا قال رب انی وهن العظم منی و اشتعل الرأس شیبا و لم اکن بدعائک
رب شقیا و انی خفت الموالی من ورائی و کانت امرأتی عاقرا فهب لی من
لدنک ولیا یرثنی و یرث من آل یعقوب و اجعله رب رضیا یا زکریا انا نبشرک
بغلام اسمه یحیی لم نجعل له من قبل سمیا قال رب انی یکون لی غلام و کانت

وکانت امرأتی عاقراً وقد بلغت من الکبر عتیاً کان یقرا افاده تکرار میکند و این اشارتست
باینکه این آیت را مکرر میخوانده برای انطباق آن بر حال رسول الله صلی الله علیه وآله
و حال آنحضرت صلی الله علیه وآله و فاطمه علیها السلام ظلم موالی او که قریشند
زیرا که نسب ابوبکر و عمر و عثمان و سائر قریش منتهی میشود بیکی از اجداد رسول
الله ص و ظلم کردند بر فاطمه علیها السلام در میراث او از رسول الله در این آیت
چند احتمالست از انجمله اینکه موالی عبارتست از طبقه عمو و اولاد عمو خواه
عمو بیواسطه مثل عباس برای رسول الله صلی الله علیه وآله و خواه باواسطه
مثل امیه که برادر هاشم است و من برای سببیت و ورائی عبارتست از بعد زمان
از زکریا و آن مال او و وارث مال است یعنی کلام امام جعفر صادق علیه السلام است
و ضمیر مستتر راجع بامیر المؤمنین ع است ضمیر انه راجع ضمیر شان است
یا راجع بزکریا ع است ضمیر له راجع وارث عبارتست از کسی که میراث برد و این
اشارتست باینکه زکریا وارث داشته که مقدم بر موالیست مثل دختر برادر
یا مثل دختر خود شو از زنی دیگر که وفات یافته بوده و این مبنی بر اینست که اگر
کسی را دختری باشد یا دختر برادری باشد عمو و غیر او عمو وارث نمی باشد پس
پس که طلب میراث کنند ظالم خواهند بود یعنی روایتست از امام جعفر
صادق ع اینکه امیر المؤمنین صلوات الله علیه میگفته اند که مریم کرد تیکه
که من ترسیدم از غیر او عمو جسها لی و وارث مال که بعد از من میانند امیر المؤمنین
علیه السلام میخواست اینکه کرشان اینست که نبوت زکریا را حرکه که وارث مال
او باشند تا آنکه بخشید الله تعالی برای او وارث ترین بعد از یحیی دهم اصل
عن ابی عبد الله ع قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله الولد

الصالح

الصالح ریحانة من ریاحین الجنة شرح روایتست از امام جعفر صادق
ع گفت که گفت رسول الله ص که فرزند صالح نوعی از انواع
ریحانهای بهشت یازدهم اصل وبهذا الاسناد قال قال النبی ص وآله
من سعادة الرجل الولد الصالح شرح این ظاهر است از شرح حدیث ششم
این باب دوازدهم اصل عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله ص
وآله ان عیسی بن مریم علیه السلام مر بقبر یعذب صاحبه ثم مر به من قابل
فاذا هو لا یعذب فقال یا رب مررت بهذا القبر عام اول وکان یعذب
ومررت به العام فاصلح طریقا وآوی یتیما فلهذا غفرت له بما فعل ابنه ثم قال
رسول الله صلی الله علیه وآله میراث الله عن عبده المؤمن ولد
یعبده من بعده ثم تلا ابو عبد الله علیه السلام آیة زکریا علیه السلام هب لی من لدنک
ولیا یرثنی ویرث من آل یعقوب واجعله رب رضیا شرح عام منصوب
و مضافست اول مجرور و منون است و مراد زمان سابقست که شامل یکسال
و بیشتر از آن نیز هست و اگر صفت عام میبود عاما منصوب منون میبود
و اول غیر منصرف میبود صاحب قاموس گفته که اذا جعلت اول صفة منعته
و الا صرفته لقیته عاما اول و عام الاول قلیل العام منصوب
انه بکسر و فتح همزه میتواند بامعنی انبه با حرف جر بدل هذا است در این آیت
چند احتمالست از انجمله اینکه ولیا عبارتست از اولی بتصرف در مال کسی بعد از آن
کس که زینه باشد خواه شریکی در میراث از اناث داشته باشد و خواه نداشته
باشد یرثنی عبارتست از اینکه وارث مال من شود و یرث عطفست بر
یرثنی و بتقدیر و یرث است و مراد اینست که وارث عزیز من نیز شود

وآن میراث علم ونبوت است نظیر اینکه در مقام فانه احاطها باقسام میکند
که یرثنی ویرث ظرف در من آل یعقوب صفت ولیا است ومراد
بیعقوب اینجا پدر زکریا است رضی بمعنی اینست که امام حق باشد باعتبار
اینکه امام حق مرضی جمیع مؤمنان است وامامت فوق نبوت است چنانچه
گذشت در کتاب الحجه در بعض احادیث باب طبقات الانبیاء تا آخر که باب دوم
دوم است وزکریا از اوصیای موسی بوده وبعد از او یحیی آخر اوصیای موسی
بوده چنانچه گذشت در کتاب الحجه در حدیث اول باب حالات الائمه علیهم السلام
فی السن که باب نودم است یعنی روایتست از امام جعفر صادق ع
گفت که گفت رسول الله ص وآله وسلم که گذشت عیسی بن مریم ع بقبری که
عذاب کرده میشد صاحبش بعد از آن گذشت بآن در سال آینده پس ناگاه
او عذاب کرده نمیشد پس گفت که ای صاحب کل اختیار من گذشتم بر این قبر
در سال زمان سابق وبود صاحبش که عذاب کرده میشد وگذشتم بآن امسال
پس ناگاه او عذاب کرده نمیشود پس وحی کرد الله عز وجل سوی عیسی که بدرستی
که رسید برای او پسری صالح پس راست کرد راهی را برای مسلمانان وپناه
داد یتیمی را پس برای این آمرزیدم برای او بسبب آنچه کرد پسرش بعد از آن
گفت رسول الله ص که میراث الله عز وجل از بنده او که مومنست فرزندیست
که عبادت کند الله تعالی را بعد از آن خواند امام جعفر صادق ع آیه
زکریا علیه السلام را از سوره مریم که ببخش برای من از جانب تو ولی بتصرفی
که وارث شود مرا باعتبار مال ووارث شود نیز مرا باعتبار علم ونبوت
آن اولی بتصرف از آل یعقوب باشد وگردان آن اولی بتصرف را

لمی

مرضی مؤمنان خواند این آیت در این مقام اشارتست باینکه برادرزاده
که صاحب باشد برای کسی کار فرزند صالح میکند برای آنکس باب دوم اصول باب
شبه الولد شرح الشبه بفتح شین با نقطه وفتح باء یکنقطه وتاء ما نند بودن
شرح این باب بیان مانند بودن فرزند بپدر است در این باب سه حدیث است اول اصل
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ نِعْمَةِ اللَّهِ عَلَى
الرَّجُلِ أَنْ يُشْبِهَهُ وَلَدُهُ شرح یشبهه بصیغه مضارع غایب معلوم باب افعال است
یعنی روایتست از امام جعفر صادق ع که گفت که گفت رسول الله ص که از جمله
نعمت الله تعالی است بر مرد اینکه مانند باشد او را فرزندش در شکل وشمایل دوم
اصل عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ مِنْ سَعَادَةِ الرَّجُلِ أَنْ يَكُونَ لَهُ الْوَلَدُ يُعْرَفُ
فِيهِ شِبْهُهُ وَخَلْقُهُ وَشَمَائِلُهُ شرح این مضمون گذشت در کتاب الحجه در
حدیث سوم باب الاشارة والنص علی ابی عبد الله تا آخر که باب شصت
ونهم است شبه بفتح شین وفتح باء است خلق بضم خاء با نقطه وسکون وضم
لام وقافست شمایل بفتح شین با نقطه وکسر همزه جمع شمال بکسر شین عادتها
در رفتار وکردار یعنی روایتست از امام محمد باقر ع گفت که از جمله فیروزی
مرد است اینکه باشد او را فرزند بحالی که شناخته شود در آن فرزند مانند بودن
بپدر وخوی پدر وعادتهای پدر سوم اصل عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ سَعِدَ امْرُؤٌ لَمْ يَمُتْ حَتَّى يَرَى خَلَفاً مِنْ نَفْسِهِ شرح سعد
بسین بینقطه وعین بینقطه ودال بینقطه بصیغه ماضی غایب معلوم ومجهول
باب علم میتواند بود امرؤ بضم وفتح راء بینقطه میتواند بود وبنا بر اول همزه نصب
واو نوشته میشود الخلف بفتح خاء با نقطه وفتح لام وفا جانشین خوب من نفسه

مکفار

عبارتست از اینکه مانند او باشد در شکل و شمائل یعنی روایتست از حمزه از امام
موسی کاظم علیه السلام گفت که شنیدم از امام میگفت که فرزند مرد که عزم تا انکه ببیند
جانشین را خواه بخود شبیه باب سوم فی فضل البنات شرح این باب بیان فضیلت
دخترانست و درین باب دوازده حدیثست اول اصل عن ابراهیم الکرخی
عن ثقة حدثه من اصحابنا قال تزوجت بالمدینة فقال لی ابو عبد الله
علیه السلام کیف رایت فقلت ما رای رجل من خیر فی امراة الا وقد رایته
فیها ولکن خانتنی فقال وما هو قلت ولدت جاریة فقال لعلک کرهتها
ان الله عز وجل یقول آباؤکم وابناؤکم لا تدرون ایهم اقرب
لکم نفعا شرح ما نافیه است خانتنی بجاء با نقطه و الف و نون بصیغه ماضی
غایبه معلوم باب نصر است الخیانة کاری که خلاف متوقع باشد خواه باختیار
مثل خیانت در امانت خواه بغیر اختیار مثل بریدن شمشیر تیز در سوره نساء چنین آیت
یوصیکم الله فی اولادکم للذکر مثل حظ الانثیین فان کن نساء فوق اثنتین فلهن
ثلثا ما ترک وان کانت واحدة فلها النصف ولابویه لکل واحد منهما السدس
مما ترک ان کان له ولد فان لم یکن له ولد وورثه ابواه فلامه الثلث فان کان
له اخوة فلامه السدس من بعد وصیة یوصی بها او دین آباؤکم وابناؤکم
لا تدرون ایهم اقرب لکم نفعا فریضة من الله ان الله کان علیما حکیما صدر این
آیت می آید در کتاب المواریث در حدیث اول باب بیان الفرائض فی الکتاب
که باب دوم است ظاهر این حدیث اینست که جمله آباؤکم وابناؤکم لا تدرون ایهم
اقرب لکم نفعا برای رفع توهم حیف باشد که دختران کمتر از حصه ایشان میدهند
در املاک و مانند آنها برای رعایت جانب پسران و مادر از کمتر از نصیب است

میدهند برای رعایت جانب پدران پس میگوییم که در این آیت چند احتمالست از انجمله
اینکه آباؤکم مبتداست و ابناؤکم عطف بر انست و جمله لا تدرون خبر مبتداست
بتقدیر لا تدرونهم و استفهام در ایهم انکاریست مثل آیت سوره توبه ایکم زادته
هذه ایمانا و اقرب فعل التفضیل است و مفضل علیه آن محذوفست بتقدیر من
امهاتکم و بناتکم ظرف در لکم متعلق باقربست یا متعلق بنفعا است و بنا بر
اول لام برای تعدیه است مثل ادنی للعرف و نفعا مفعول له است و بنا بر دوم
لام برای صله است و نفعا تمیز است یعنی روایتست از ابراهیم کرخی بفتح
کاف و سکون را بی نقطه و خاء با نقطه از معتمدی که خبر داد او را از جمله
یاران ما گفت که زن خواستم در مدینه پس در مدینه پس گفت مرا امام جعفر
صادق ع که چگونه دیدی پس گفتم که ندید مردی هیچ نیکی را در زنی مگر انکه بتحقیق
دیدم انرا در زن من و لیکن خلاف متوقع کرد با من پس امام گفت که چیست
آن گفتم که زائیده دختری را پس امام گفت که شاید که تو کراهت کرده باشی
دختر را بدرستی که الله عز و جل میگوید در سوره نساء که پدران شما و پسران شما
نمیدانید ایشان را کدام ایشان نزدیکترند بشما از نفع آخرت از مادران
و دختران دوم اصل عن ابی عبد الله ع قال کان رسول الله صلی الله علیه
ابا بنات شرح گذشت در کتاب الحجة در کلام مصنف رحمه الله تعالی
در مولد النبی صلی الله علیه و آله که وفات کرد و تزوج خدیجة و هو ابن بضع
و عشرین سنة فولد منها قبل مبعثه علیه السلام القاسم و رقیة و زینب و ام کلثوم و ولد
له بعد المبعث الطیب و الطاهر و فاطمة علیها السلام و روی ایضا انه لم یولد له بعد
المبعث الا فاطمة علیها السلام و ان الطیب و الطاهر ولدا قبل مبعثه و ابن جوکی در تلقیح

كفته الاناث من اولاد فاطمة بنت رسول الله صلعم وآله وسلم امها خديجه ولدتها وقريش
تبني البيت قبل النبوة بخمس سنين وهي اصغر بناته وذكر زبير بن بكار ان اصغر
البنات رقية وكفته زينب بنت رسول الله صلعم وآله وسلم امها خديجه تزوجها
خالها ابو العاص بن الربيع وكانت ام ابي العاص هالة بنت خويلد اخت خديجه
فكانت اكبر بنات رسول الله فولدت لابي العاص عليا فتوفي وقد ناهز الحلم وكان
وكان رديف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على ناقته يوم الفتح وولدت له امامة
وهي التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملها في صلاته وكفته كه رقيه بنت رسول
الله صلعم امها خديجه تزوجها عتبة بن ابي لهب قبل النبوة وكفته كه ام كلثوم بنت رسول
الله صلعم عليه وسلم امها خديجه تزوجها عتيبة بن ابي لهب قبل النبوة   روايت
از امام جعفر صادق ع كفت كه بود رسول الله صلعم پدر دختران مراد اينست كه
همين بس است براى فضيلت دختر   عَنْ اَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ
اِنَّ اِبْرَاهِيمَ عليه السلام سَأَلَ رَبَّهُ اَنْ يَرْزُقَهُ ابْنَةً تَبْكِيهِ وَتَنْدُبُهُ بَعْدَ مَوْتِهِ تبكيه
تبكيه بباء يكنقطه وياء دونقطه در پايين از باب ضرب است تندبه بنون ودال
بينقطه وباء يكنقطه از باب نصر است   روايت از امام جعفر صادق
عليه السلام كفت كه بدرستى كه ابراهيم خليل عليه السلام طلب كرد از صاحب كل اختيار
خود اينرا كه روزى كند او را دخترى كه كريه كند براى او ونوحه
كند براى او بعد از وفات او   قُلْتُ لِاَبِي عَبْدِ اللهِ اِنَّ لِي بَنَاتٍ
فَقَالَ لَعَلَّكَ تَتَمَنَّى مَوْتَهُنَّ اَمَا اِنَّكَ اِنْ تَمَنَّيْتَ مَوْتَهُنَّ فَمُتْنَ لَمْ تُوجَرْ
وَلَقِيتَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ تَلْقَاهُ وَاَنْتَ عَاصٍ   لم توجر بهمزه وجيم وراء
بينقطه بصيغه مضارع مخاطب مجهول باب نصر وضرب وافعال است ماخوذ است

ازجر

ازاجر يعني ثواب يا عطا ونفقه دادن يا باعتبار صبر بر مصيبت يا يعني عوض با باعتبار
اصل مصيبت بنوعى از مجاز نظير آنچه كذشت در كتاب الجنائز در حديث سوم باب المصيبة
بالولد كه باب هشتاد دوم است   يعني   كفت امام جعفر صادق عليه السلام را
كه بدرستى كه مرا است دختران پس امام كفت كه شايد كه تو آرزو كنى مرك
ايشانرا آكاه باش بدرستى كه تو اكر آرزو كنى مرك ايشانرا پس بميرند ماجور
نميشوى بسبب نفقه دادن دختران ونميبينى الله عز وجل را در روزى
كه ميبينى او را بر حالى كه تو كناه كارى بسبب آرزوى مرك دختران
سوم ١٢١ عَنْ اَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
فرج الْوَلَدُ الْبَنَاتُ مُلَطِّفَاتٌ مُجَهِّزَاتٌ مُونِسَاتٌ مُبَارَكَاتٌ مُلَقِّيَاتٌ
ملطفات بضم ميم وسكون لام وكسر طاء بينقطه وفاء خبر مبتداى محذوف است
بتقدير هن الاولاد فلطيفه كفتن يعني شيرين كفتار بودن مجهزات بضم ميم وفتح جيم
وتشديد هاء مكسوره وزاى بانقطه است التجهيز بلغة كبرى ومراد اينجا قيام
بخدمتهاى خانه وبدربها درست مونسات بضم ميم وسكون همزه وكسر نون
وسين بينقطه است الايناس مهربانى مباركات بباء يكنقطه وفتح راء
بينقطه است ملقيات بضم ميم وفتح لام وتشديد قاف مكسوره وياء دونقطه
در پايين است التلقيه بخود ... ومراد اينجا آشنا كردن بيكانكان با يكديكر
باعتبار اينكه چون دختران بشوهران داده شوند باعث آشنايى بيكانكان
با يكديكر ميشوند   يعني   روايت از امام جعفر صادق ع كفت كه
رسول الله صلى الله ع كه خوب فرزندانند دختران ايشان شيرين كفتارانند
پراق كننده كانند مهربانانند باعث خير وبركتند آشنا كنند كان بيكانكانند

أُتِيَ رَجُلٌ وَهُوَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَأُخْبِرَ بِمَوْلُودٍ أَصَابَهُ
فَتَغَيَّرَ وَجْهُ الرَّجُلِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَا لَكَ فَقَالَ خَيْرٌ فَقَالَ
لَهُ قُلْ قَالَ خَرَجْتُ وَالْمَرْأَةُ تَمْخَضُ فَأُخْبِرْتُ أَنَّهَا وَلَدَتْ جَارِيَةً فَقَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْأَرْضُ تُقِلُّهَا وَالسَّمَاءُ تُظِلُّهَا وَاللّٰهُ يَرْزُقُهَا
وَهِيَ رَيْحَانَةٌ تَشَمُّهَا ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ مَنْ كَانَتْ لَهُ بِنْتٌ
مَقْرُوحٌ وَمَنْ كَانَتْ لَهُ ابْنَتَانِ فَيَا غَوْثَاهُ بِاللّٰهِ وَمَنْ كَانَتْ لَهُ ثَلَاثٌ وُضِعَ کانت
عَنْهُ الْجِهَادُ وَكُلُّ مَكْرُوهٍ وَمَنْ كَانَ لَهُ أَرْبَعٌ فَيَا عِبَادَ اللّٰهِ أَعِينُوهُ يَا عِبَادَ
اللّٰهِ أَقْرِضُوهُ يَا عِبَادَ اللّٰهِ ارْحَمُوهُ أُتِيَ بضم همزه وکسر تاء دو نقطه در بالا
وفتح یاء است تمخض بخاء با نقطه وضاد با نقطه بصیغهٔ مضارع غایبه معلوم
مجهول یا بضم معلوم ومعلوم باب تفعیل میتواند بود تقلها بقاف وتشدید
لام بصیغه مضارع غایبه معلوم باب افعال تظلها بظاء با نقطه با نقطه
وتشدید لام بصیغهٔ مضارع غایبه معلوم باب افعال تشمها بشین با نقطه
وتشدید میم بصیغهٔ مضارع مخاطب معلوم باب نصر وعلم مقروح بقاف
وراء بی نقطه وحاء بی نقطه است یا غوثاه بفتح غین با نقطه وسکون واو وسکون
راء وثاء سه نقطه والف وسکون هاء است الغوث مدد کردن بالله متعلق بغوث
است ومراد طلب مدد انکس است برای رضای الله تعالی اقرضوه بصیغهٔ امر باب
افعال است آمده شد مردی بحالی که او نزد نبی صلعم بود پس خبر داده
شد بفرزندی که بخورد او را پس متغیر شد روی آن مرد پس گفت او را نبی صلعم
که چیست ترا پس گفت که خیر است پس گفت او را که بگو گفت که بیرون آمدم بحالی
که زن درد ولادت میکشید پس خبر داده شدم که او زایید دختری را پس گفت

نبی صلعم که زمین بر میدارد او را وآسمان سایه میکند او را والله تعالی روزی میدهد
او را واو روح افزائی است که بو میکنی او را بعد از آن رو آورد بر یاران خود پس گفت
که هر که باشد او را دختری پس او مجروح است وهر که باشد او را دو دختر پس ای
مدد بخدا وهر که باشد او را سه دختر برداشته میشود از او جهاد وهر ناخوشی وهر که
باشد او را چهار دختر پس ای بندگان خدا مدد کنید او را ای بندگان خدا قرض دهید
او را ای بندگان خدا رحم کنید او را هفتم اصل عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِنَّ اللّٰهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَى الْإِنَاثِ
أَرَقُّ مِنْهُ عَلَى الذُّكُورِ وَمَا مِنْ رَجُلٍ يُدْخِلُ عَلَى امْرَأَةٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا حُرْمَةٌ فَرْحَةً
إِلَّا فَرَّحَهُ اللّٰهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شرح روایتست از امام رضا علیه السلام گفت که گفت
رسول الله صلعم که بدرستی که الله تبارک وتعالی بر زنان رحیم‌تر است از او بر مردان
ونیست هیچ مردی که داخل کند یکشادی را بر زنی که میان او ومیان آن زن موافقت
در دین به حق باشد مگر آنکه شاد میکند او را الله تعالی در روز قیامت هشتم اصل
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللّٰهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ الْبَنَاتُ حَسَنَاتٌ وَالْبَنُونَ نِعْمَةٌ وَإِنَّمَا يُثَابُ عَلَى
الْحَسَنَاتِ وَيُسْأَلُ عَنِ النِّعْمَةِ شرح مراد بسوال ایجاب حساب است یعنی موازنه
میان اعمال مؤمن ومیان نعمتهای الله تعالی برا او در دنیا برای اینکه معلوم
شود قدر تفضل الله تعالی بر او در ثواب عملها واین سوال غیر سوال مذکور در شرح
التکاثر است چنانچه بیان میشود در کتاب الاطعمه در شرح حدیث دوم وسیوم
باب آخر فی انه یقدر ان الطعام لا حساب به که باب سی وسیوم است یعنی
روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که دختران مانند اعمال حسنه صالحه اند
وپسران نعمتند وجزا این نیست که ثواب داده میشود بر اعمال صالحه وپرسیده

میشود از نعمت نهم اصل عن الجارود بن المنذر قال قال لی ابو عبد الله علیه السلام
بلغنی انه ولد لک ابنة فتسخطها وما علیک منها ریحانة تشمها وقد کفیت رزقها
وقد کان رسول الله صلی الله علیه وآله ابا بنات شرح روایتست از جابر
جارود بن منذر گفت که گفت مرا امام جعفر صادق ع که خبر رسید بمن که شان اینست
که زاده شد برای تو دختری پس خشمناکی او را و نیست بر تو باری بیان این انکه
او روح افزاییست که بو میکنی آنرا و بتحقیق کفایت کرده شدی روزی او
بود رسول الله صلعم پدر دختران دهم اصل عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول
الله صلی الله علیه وآله من عال ثلث بنات او ثلث اخوات وجبت له الجنة
فقیل یا رسول الله واثنتین فقال واثنتین فقیل یا رسول الله وواحدة فقال
وواحدة شرح روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که گفت رسول الله
صلی الله علیه وآله که هر که نفقه داد سه دختر را یا سه خواهر را واجب شد برای او بهشت
پس گفته شد که ای رسول الله آیا و دو دختر را یا دو خواهر را پس گفت که و دو دختر را
یا دو خواهر را پس گفته شد که ای رسول الله آیا و یک دختر را یا یک خواهر را پس گفت
که و یک دختر را یا یک خواهر را مراد اینست که مراتب بهشت مختلفاست در قوت
وضعف پس گفتی او از قبیل اکتفا با قوی بود یازدهم اصل عن الحسین بن
سعید اللخمی قال ولد لرجل من اصحابنا جاریة فدخل علی ابی عبد الله ع
فراه متسخطا فقال له ابو عبد الله ع أرأیت لو ان الله تبارک وتعالی
اوحی الیک ان اختار لک او تختار لنفسک ما کنت تقول قال کنت اقول یا رب
تختار لی قال فان الله عز وجل قد اختار لک ثم قال ان الغلام
الذی قتله العالم الذی کان مع موسی علیه السلام وهو قول الله عز وجل

فاردنا

فاردنا ان یبدلهما ربهما خیرا منه زکوة واقرب رحما ابدلهما الله عز وجل
بها جاریة فولدت سبعین نبیا شرح لخم بفتح لام و سکون خاء با نقطه قبیله
ایست از اهل یمن المتسخط بسین بی نقطه و خاء با نقطه و طاء بی نقطه بصیغه اسم
فاعل باب تفعل بغایت دلگیر ارأیت بهمزه استفهام و صیغه مخاطب بمعنی اخبرنی
است ان در دوم بفتح همزه و سکون نون مفسره است اختار بصیغه مضارع متکلم
معلوم باب افتعال بتقدیر استفهام است الغلام اسم ان است جمله ابدلهما تا آخر خبر ان
است و میان اسم و خبر جمله معترضه است رحم بضم راء و سکون حاء مهربانی یعنی
روایتست از حسین بن سعید لخمی گفت که زاده شد برای مردی از یاران ما دختری
پس داخل شد بر امام جعفر صادق ع پس امام دید او را بغایت دلگیر پس گفت
او را امام جعفر صادق ع که خبر ده مرا که اگر اینکه الله تبارک و تعالی وحی میکرد سوی
تو که آیا اختیار کنم برای تو یا اختیار میکنی برای خود تو چه میگفتی گفت که میگفتم که ای
صاحب کل اختیار من اختیار کن برای من امام گفت که پس بدرستی که الله عز وجل
بتحقیق اختیار کرد برای تو راوی گفت که بعد از آن امام گفت که بدرستی که پسری
که کشت او را دانایی که بود با موسی علیه السلام و آن قول الله عز وجل است در سوره
کهف که پس اراده کردیم که عوض دهد پدر و مادر او را صاحب کل اختیار ایشان
بهتر از آن پسر باعتبار دنیا و عقبی و نزدیکتر باعتبار مهربانی با پدر و مادر عوض
داد پدر و مادر او را الله عز وجل بعوض او دختری که زایید هفتاد پیغمبر را
دوازدهم اصل عن ابی عبد الله ع قال البنون نعیم والبنات حسنات والله
یسأل عن النعیم ویثیب علی الحسنات شرح معنی این موافق حدیث هشتم این باب
است باب چهاردهم من باب الدعا فی طلب الولد شرح این باب در بیان دعا برای طلب فرزند

در این باب دوازده حدیث است اول اصل قال ابو عبد الله ع اذا ابطأ علی
احدکم الولد فلیقل اللهم لا تذرنی فردا وانت خیر الوارثین وحیدا
وحشا فیقصر شکری عن تفکری بل هب لی عاقبة صدق ذکورا واناثا
آنس بهم من الوحشة واسکن الیهم من الوحدة واشکرک عند
تمام النعمة یا وهاب یا عظیم یا معظم ثم اعطنی فی کل عاقبة شکرا حتی تبلغنی
منها رضوانک فی صدق الحدیث واداء الامانة ووفاء بالعهد شرح
ابطأ با یک نقطه وطاء بی نقطه وهمزه بصیغه ماضی غایب معلوم باب افعال
لا تذرنی فردا وانت خیر الوارثین مذکور است در سوره انبیاء در حکایت کلام
زکریا ع و فردا عبارت است از اینکه وارثی موافق او در ذکوریت و در دین نداشته
باشد باعتبار اینکه اناث همراه ذکور نمیتوانند بود در مجالس و مانند آنها پس فایده
ندارد با اینکه زکریا وارثه داشته باشد و با اینکه زکریا موالی داشته باشد که وارث
بنا شدند و موافق او نیز نباشند چنانچه بیان شد در شرح حدیث نهم باب ولادت
خیر الوارثین اشارت است بآنچه گذشت در حدیث آخر باب اول که میراث الله عز وجل
من عبده المؤمن ولد یعبده من بعده تا آخر وحیدا بفتح واو و کسر حاء بی نقطه و سکون
یاء دو نقطه در پایین و دال بی نقطه عطف بیان فردا است وحشا بفتح واو
و سکون و کسر حاء بی نقطه و سکون یاء دو نقطه در پایین و دال بی نقطه عطف
بیان فردا است وحشا بفتح واو و سکون و کسر حاء بی نقطه و شین با نقطه
بصیغه صفت مشبهه ماخوذ است از وحشت بفتح واو و سکون حاء یعنی
غمناک بوده و ترسناک بوده و در خلوت بوده و هر سه اینجا مناسب است
فیقصر بقاف و صاد بی نقطه و راء بی نقطه بصیغه مضارع غایب معلوم باب حسن

مشکو حسن

میتوان است عن تفکری مبنی بر اینست که غمناک طول تفکر و وسواس میدارد عاقبة
همزه و بعین بی نقطه و الف و کسر قاف و باء یک نقطه است یعنی فرزند باعتبار آنکه
امید این هست که بعد از پدر باقی ماند صدق بکسر صاد و سکون دال اضافه الیه است و مراد
و مراد بعاقبه صدق فرزندیست که باطنش موافق پدر باشد و محض ظاهر بنا شده نزد
که فرزند محض ظاهر مانند در رعیت ذکورا عطف بیان عاقبة است اناثا بکسر همزه
است آنس بهمزه و الف منقلب از همزه و فتح نون بصیغه مضارع متکلم معلوم باب علم
مرفوع است و جمله صفت ذکورا و اناثا است تعدیه بمن همزه و جا مبنی بر تضمین معنی
بعد است الف لام النعمة برای عهد خارجیست و عبارت است از ذکور و اناث
پس ضمیر عاید به موصوف نیست نظیر الحاقة یا الحاق معظم بصیغه اسم فاعل باب تفعیل است
از قبیل تؤتی الملک من تشاء بصیغه اسم مفعول میتواند بود یعنی بزرگ شمرده شده
تبلغنی بصیغه مضارع مخاطب معلوم باب تفعیل و باب افعال میتواند بود من در منها
برای سببیت است و ضمیر بعاقبة است فی بمعنی مع است مثل فخرج علی قومه فی زینته
یعنی گفت امام جعفر صادق علیه السلام که چون دیر شود یکی از شما فرزند پس باید که گوید
که خداوندا مگذار مرا یکتا بر حالی که تو بهترین میراث برندگانی تنها و غمناک پس
کوتاهی کند شکر من از فکر و وسواس من بلکه ببخش برای من فرزند راستی را نرینگانی
و مادینگانی را که انس گیرم بایشان از غم و آرام گیرم بسوی ایشان از تنهایی و شکر
کنم ترا نزد تمام آن نعمت ای بغایت بخشنده ای بزرگ ای بزرگ کننده بعد از آن بده
مرا در هر فرزندی شکری تا آنکه برسانی مرا بسبب آن فرزند برضای تو با راستی
سخن و بجا آوردن امانت و عقید بوده به پیمان دوم اصل عن الحارث
النضری قال قلت لابی عبد الله ع انی من اهل بیت قد انقرضوا ولیس

لی ولد فقال ادع وانت ساجد رب هب لی من لدنك ذریة طیبة
انك سمیع الدعاء رب لا تذرنی فردا وانت خیر الوارثین قال ففعلت
فولد لی علی والحسین شرح رب هب مذکور است در سورهٔ آل عمران در حکایت
کلام زکریا و رب لا تذرنی بیان شده در شرح حدیث سابق یعنی روایت
از حارث نضری بفتح نون و سکون صاد بی‌نقطه گفت که گفتم امام جعفر
صادق علیه السلام که بدرستی که من از خانواده‌ام که بتحقیق برطرف شده‌اند
و نیست مرا فرزندی پس امام گفت که دعا کن برحالی که تو در سجده باشی که
ای صاحب کل اختیار من ببخش از برای من از جانب تو اولادی پاکیزه بدرستی
که تو شنوای دعائی ای صاحب کل اختیار من مگذار مرا یکتا برحالی که تو بهترین
وارثانی راوی گفت که پس کردم پس زاده شد برای من علی و حسین سوم اصل
عن ابی عبد الله علیه السلام قال من اراد ان یحبل له فلیصل رکعتین بعد
الجمعة یطیل فیهما الرکوع والسجود ثم یقول اللهم انی اسألك
بما سألك به زکریا رب لا تذرنی فردا وانت خیر الوارثین اللهم هب
لی من لدنك ذریة طیبة انك سمیع الدعاء اللهم باسمك استحللتها
وفی امانتك اخذتها فان قضیت فی رحمها ولدا فاجعله غلاما
مبارکا زکیا ولا تجعل للشیطان فیه شرکا ولا نصیبا شرح یحبل
بی‌نقطه و بای یک نقطه بصیغهٔ مضارع غایب معلوم با جیم است گفت
که هر که خواهد که آبستن شود برای او پس باید که گزارد دو رکعت بعد از
ظهر جمعه برحالی که دراز میکند در آنها رکوع و سجود را بعد از آن میگوید
که خداوند بدرستی که من طلب میکنم از تو بآنچه طلب کرد از تو بآن زکریا

که ای

که ای صاحب کل اختیار من مگذار مرا یکتا برحالی که تو بهترین میراث برندگانی
خداوند ببخش برای من از جانب تو اولادی پاکیزگان بدرستی که تو شنوای دعائی
خداوند بنام تو حلال شمردم بر خود زن را و در امانت تو گرفتم زن را پس اگر قرار
دهی در زهدان او فرزندی را پس بگردان او را پسر مبارک پاکیزه و مگردان برای
شیطان در او شرکتی و نه نصیبی چهارم اصل شکا الابرش الکلبی الی ابی جعفر علیه السلام
انه لا یولد له وقال علمنی شیئا قال له استغفر الله فی کل یوم او فی کل لیلة
مائة مرة فان الله عز وجل یقول استغفروا ربکم انه کان غفارا الی قوله
ویمددکم باموال وبنین شرح شکایت کرد ابرش بفتح همزه و سکون بای یک نقطه
و فتح رای بی‌نقطه و شین با نقطه کلبی بفتح کاف و سکون لام و بای یک نقطه سوی
امام محمد باقر علیه السلام که شان اینست که فرزند نمیشود برای او و گفت که تعلیم کن مرا
چیزی امام گفت او را که استغفر الله بگو در هر روز یا در هر شب صد بار بجهت آنکه بدرستی
که الله عز و جل میگوید در سورهٔ نوح که استغفار کنید صاحب کل اختیار شما را که او بود
بغایت عفو کار تا قول او که و امداد کند شما را بمالها و پسران واسطه میآید در حدیث
آینده پنجم اصل عن سلیمان بن جعفر عن شیخ مدنی عن رواه عن زرارة عن
ابی جعفر علیه السلام انه وفد الی هشام بن عبد الملك فابطأ علیه الاذن حتی اغتم
وکان له حاجب کبیر لا یولد له فدنا منه ابو جعفر علیه السلام فقال له هل لك
ان توصلنی الی هشام واعلمك دعاء یولد لك قال نعم فاوصله الی هشام
وقضی له جمیع حوائجه شرح روایت است از سلیمان بن جعفر از پیری از اهل
مدینه از کسی که روایت کرد آنرا از زراره از امام محمد باقر علیه السلام اینکه امام وارد شد
سوی هشام بن الملك که از خلفای بنی امیه است پس دیر شد بر امام رخصت دخول

تا آنکه امام غمناک شد و بود هشام را دربانی بزرگ که فرزند نمیشد برای او پس
نزدیک شد نسبت بآن دربان امام محمد باقر علیه السلام پس گفت دربان را که آیا نفع
است برای تو اینکه برسانی مرا بسوی هشام و تعلیم کنم ترا دعائی که زائیده شود برای تو
دربان گفت که آری پس رسانید امام را بسوی هشام و هشام برآورد برای امام
جمیع حاجتها او را ۱ اصل قَالَ فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ الْحَاجِبُ جُعِلْتُ فِدَاكَ الدُّعَاءَ
الَّذِي قُلْتَ لِي قَالَ نَعَمْ قُلْ فِي كُلِّ يَوْمٍ إِذَا أَصْبَحْتَ وَأَمْسَيْتَ سُبْحَانَ اللَّهِ
سَبْعِينَ مَرَّةً وَتَسْتَغْفِرُ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَتُسَبِّحُهُ تِسْعَ مَرَّاتٍ وَتَخْتِمُ الْعَاشِرَةَ
بِالاسْتِغْفَارِ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّاراً يُرْسِلِ
السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَاراً وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ
لَكُمْ أَنْهَاراً فَقَالَهَا الْحَاجِبُ فَرُزِقَ ذُرِّيَّةً كَثِيرَةً وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ يَصِلُ
أَبَا جَعْفَرٍ وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ شرح راوی گفت که چون وقتی که امام فارغ
شد گفت دربان که قربانت شوم میخواهم دعائی را که گفتی مرا امام گفت که آری
بگو در هر روزی چون بصبح رسیک و چون آخر روز رسیک سبحان الله
هفتاد و استغفار میکنی ده بار و تسبیح میکنی نه بار و ختم میکنی دهم را باستغفار
میگوید الله عز و جل در سوره نوح که استغفار کنید صاحب کل اختیار شما را
بدرستیکه او بود بغایت آمرزگار تا فرستد ابر را بحالی که بر شما باراننده باشد
و امداد کند شما را بمالها و پسران و بگرداند برای شما باغها و بگرداند برای شما
نهرها پس گفت آن کلمها را دربان پس روزی کرده شد اولادی بسیار و آن
دربان بود بعد از آن که صله میداد امام محمد باقر و امام جعفر صادق
علیهما السلام را ۱ اصل قَالَ سُلَيْمَانُ فَقُلْتُهَا وَقَدْ تَزَوَّجْتُ ابْنَةَ عَمٍّ لِي فَا

عَلَى الْوَلَدِ مِنْهَا وَعَلَّمْتُهَا أَهْلِي فَرُزِقْتُ وَلَداً وَزَعَمَتِ الْمَرْأَةُ أَنَّهَا مَتَى تَشَاءُ
أَنْ تَحْمِلَ حَمَلَتْ إِذَا قَالَتْهَا وَعَلَّمْتُهَا غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْهَاشِمِيِّينَ مِمَّنْ لَمْ يَكُنْ
يُولَدُ لَهُمْ فَوُلِدَ لَهُمْ وُلْدٌ كَثِيرٌ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ شرح گفت سلیمان که پس گفتم — وُلْدٌ د
آن کلمات را بر حالی که بتحقیق جفت گرفته بودم دختر عمی از خود را پس دیر رسیده
بود بر من فرزند از او و تعلیم کردم آن کلمات را بزوجه خود پس روزی کرده
شدم فرزندانی و دعوی کرد آن زن اینکه او هر وقت که میخواهد که آبستن
میشود چون گوید آن کلمات را و تعلیم کردم آن کلمات را بچند کس از آل هاشم
از جماعتی که نبود فرزند داده شود برای ایشان پس زاده شد برای ایشان
فرزندانی بسیار و سپاس الله راست ششم ۱ اصل قَالَ رَجُلٌ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يُولَدُ لِي فَقَالَ اسْتَغْفِرْ رَبَّكَ فِي السَّحَرِ مِائَةَ مَرَّةٍ فَإِنْ نَسِيتَهُ فَاقْضِهِ
شرح گفت مردی امام جعفر صادق علیه السلام را که زاده نمیشود برای من پس امام گفت
که استغفار کن صاحب کل اختیار خود را در آخر شب صد بار پس اگر فراموش
کنی آن را پس قضا کن آن را در روز هفتم ۱ اصل عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ شَكَا
إِلَيْهِ رَجُلٌ أَنَّهُ لَا يُولَدُ لَهُ فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِذَا جَامَعْتَ فَقُلِ اللَّهُمَّ إِنَّكَ
إِنْ رَزَقْتَنِي ذَكَراً سَمَّيْتُهُ مُحَمَّداً فَفَعَلَ ذَلِكَ فَرُزِقَ شرح روایت از امام
جعفر صادق ع اینکه شأن اینست که شکایت کرد بسوی او مردی اینکه شأن
اینست که زاده نمیشود برای او پس گفت او را امام جعفر صادق علیه السلام که چون
ارادهٔ جماع کنی پس بگو که خدایا بدرستیکه تو اگر روزی کنی مرا نرینه کرده شد پس هشتم ۱ اصل
عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ أَتَتْ عَلَيَّ سِتُّونَ سَنَةً لَا يُولَدُ لِي فَحَجَجْتُ فَدَخَلْتُ
عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَيْهِ فَقَالَ لِي أَوَلَمْ يُولَدْ لَكَ قُلْتُ

لا قال اذا قدمت العراق فتزوّج امرأةً ولا علیک ان تکون سوداء
قال فقلت وما السوداء قال امرأة فیها قبح فانهن اکثر اولادا فادع
بهذا الدعاء فانی ارجوا ان یرزقک الله ذکورا واناثا شرح
مضمون صدر این حدیث گذشت در کتاب النکاح در حدیث سوم باب کراهة
تزویج العاقر که باب چهاردهم است یعنی روایتست از ابو عبیده گفت
که آمد بر من شصت سال بر حالی که زاده نشد برای من هیچ گزاردم پس
داخل شدم بر امام جعفر صادق ع پس شکایت کردم با فرزندی راستی
او پس گفت مرا که آیا زاده نشد برای تو گفتم که نه گفت که چون رسیدی بعراق
پس جفت خود کن زنی را و ضرر بر تو نیست اینکه باشد زن بد لوی گفت که پس
گفتم که و چیست معنی زن بد گفت زنی که در او بدشکلی باشد چه بدهستی
که زنان بدشکل بیشترند باعتبار فرزندان از زنان خوش شکل پس دعا کن باین
دعا چه بتحقیق که من امیدوارم که روزی کند ترا الله تعالی پسران و دختران
اصل والدعاء اللهم لا تذرنی فردا وحیدا وحشا فیقصر شکری
عن تفکری بل هب لی انسا وعاقبة صدق ذکورا واناثا اسکن الیهم
من الوحشة وآنس بهم من الوحدة واشکرک علی تمام النعمة یا و
یا وهاب یا عظیم یا معطی اعطنی فی کل عاقبة خیرا حتی تبلغنی منتهی رضاک
عنی فی صدق الحدیث واداء الامانة ووفاء بالعهد شرح و این دعا
اینست که خداوندا مگذار مرا یکتای تنهای غمناک پس کوتاهی کند شکر من
از فکر من بلکه ببخش برای من آرام دل از فرزند راستی از پسرانی و دخترانی را
که ساکن شوم سوی ایشان از وحشت و انس گیرم با ایشان از تنهایی و شکر کنم

بر همگی

بر تمامی آن نعمت ای بخشنده ای بزرگ ای دهنده بده مرا در هر فرزندی
نیکی را تا آنکه برسانی مرا بآخر خوشنودی تو از من با راستی سخن و بجا آوردن امانت
و مقید بودن به پیمان نهم اصل عن محمد بن راشد قال حدثنی هشام بن ابراهیم
انه شکا الی ابی الحسن ع سقمه وانه لا یولد له فامره ان یرفع صوته بالاذان
فی منزله قال ففعلت فاذهب الله عنی سقمی وکثر ولدی قال محمد بن راشد
وکنت دائم العلة ما انفک منها فی نفسی وجماعة خدمی وعیالی حتی انی کنت
ابقی وحدی وما لی احد یخدمنی فلما سمعت ذلک من هشام عملت به فاذهب
الله عنی وعن عیالی العلل والحمد لله شرح مضمون این حدیث گذشت در کتاب
در کتاب الصلوة در حدیث سی و سوم باب بدو الاذان تا آخر که باب هیجدهم است
السقم بضم سین و سکون قاف مصدر باب حسن و بفتح سین و فتح قاف مصدر باب
علم بیماری انفک بفا و تشدید کاف بصیغه مضارع متکلم معلوم باب انفعال است
الخدم بفتح خاء با نقطه و فتح دال بی نقطه جمع خادم خدمتکاران یعنی روایت
از محمد بن راشد گفت که خبر داد مرا هشام بن ابراهیم اینکه او شکایت کرد سوی
امام رضا علیه السلام بیماری خود را و اینکه شان اینست که زاده نمیشود برای او پس امر کرد
او را باینکه بلند کند آواز خود را باذان در خانه خود هشام گفت که پس کردم پس
برطرف کرد الله تعالی از من بیماری مرا و بسیار شد فرزندان من گفت محمد بن
راشد که و بودم پیوسته که گرفتار علت نمیشدم از گرفت در خود و جماعت
خادمان و عیالم تا آنکه من بودم که میماندم بتنهایی خود و نبود مرا یکی که خدمت
کند مرا پس وقتی که شنیدم آن را از هشام عمل کردم با آن پس برطرف کرد الله
تعالی از من و از عیال من گرفتاریها را و سپاس مر الله راست دهم اصل عن ابی جمیلة

عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال له رجل من اهل خراسان بالربذة جعلت
فداك لم ارزق ولدا فقال له اذا رجعت الى بلادك اردت
ان تاتي اهلك فاقرأ اذا اردت ذلك وذا النون اذ ذهب مغاضبا
فظن ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني
كنت من الظالمين الى ثلاث آيات فانك سترزق ولدا ان شاء الله

شرح ربذه بفتح راء بی نقطه وفتح باء یک نقطه وذال با نقطه دهیست میان
مکه ومدینه که ابوذر غفاری رحمه الله تعالی است در این آیت چند احتمالست
از جمله اینکه ذا النون یونس علیه السلام است وذهاب او مغاضبا از قوم خود بسبب عدم
ایمان ایشان و وقوع مقدمات عذاب ایشان بوده ومغاضبه او عبارتست
از غضبناک بر روی هم بسبب اینکه قوم وقبیله او که با ایشان شرکت در نسب
مشرف شدند بعذاب الهی وظن بمعنی امیدوار بیست مثل آیت سوره بقره الذین
یظنون انهم ملاقوا ربهم ونقدر بمعنی تضییق است وآن عبارتست از اهلاک قوم
وقبیله او و واگذاشتن او در آن غمهای بسیار تیرک توفیق قوم وقبیله او
برای ایمان وظلمات عبارتست از سدس اول نصف دوم شب که در
کمال تاریکیست ووقت استجابت دعاست چنانچه گذشت در کتاب
الصلوة در حدیث بیست ویکم باب صلوة النوافل که باب هشتاد وچهارم
یا عبارتست از ساعات شب یا عبارتست از آن غمها که باعث اینست
که جهان روشن نزد صاحب آنها بغایت تاریک شود نظیر ضاقت علیهم الارض
بما رحبت کنت من الظالمین یعنی اینست که من از قبیله آن ظالمان بودم
واین دعا وطلب توفیق ایمان وکشف عذاب برای آن ظالمانست بسبب اینکه

اهلاک

اهلاک ایشان باعث تنها ماندن یونس علیه السلام بوده اول ثلاث آیات آیتست که مذکور
شد دوم فاستجبنا له ونجیناه من الغم وکذلک ننجی المؤمنین سوم وذکریا
اذ نادی ربه رب لا تذرنی فردا وانت خیر الوارثین الغم عبارتست از اندوه
تنها ماندن از قوم وقبیله بدانکه از این تقریر ظاهر میشود مناسبت آیت اول
ودوم بمقام طلب فرزند وبیان آیت ذکریا گذشت در شرح حدیث اول این باب

شرح روایتست از ابو بصیر از امام جعفر صادق ع که گفت که گفت امام را
مردی از اهل خراسان در ربذه که قربانت شوم روزی کرده نشدم فرزندی
پس امام گفت او را که چون برگردی سوی بلاد تو واراده کنی که جماع کنی زن ترا
پس بخوان چون اراده کنی از آن سه آیت انبیا که وباد کن صاحب ماهی را وقتی که بیرون
رفت بغایت اندوهناک پس امیدوار شد که تنگ نخواهیم گرفت بر او پس ندا
کرد در تاریکیها که نیست مستحق عبادتی مگر تو ای میکنم تنزیه ترا از هر نقص وقبیح
بتحقیق که بودم از قبیله آن ظالمان که مشرف بر عذاب وهلاک شدند پس قبول
کردیم دعا وندای او را ونجات دادیم او را از آن غم تنها ماندن بکشف عذاب را
عذاب از قوم او بسبب توفیق ایشان برای ایمان وچنان نجات میدهیم مؤمنان
از غم تنها ماندن چون مثل آن دعا کنند وباد کن ذکریا را وقتی که ندا کرد
صاحب کل اختیار خود را که ای صاحب کل اختیار مگذار مرا تنها بی کسی
که تو بهتر وارثانی چه بتحقیق که تو زود بود که کرده میشوی فرزندی اگر خواهد
الله تعالی یازدهم اصل عن محمد بن عمرو قال لم یولد لی شیء قط فخرجت
الى مكة وما لي ولد فلقيني انسان فبشرني بغلام فمضيت ودخلت على
ابي الحسن عليه السلام بالمدينة فلما صرت بين يديه قال لي كيف انت وكيف

وَلَدُكَ فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ خَرَجْتُ وَمَا لِي وَلَدٌ فَلَقِيَنِي جَارٌ لِي فَقَالَ
لِي قَدْ وُلِدَ لَكَ غُلَامٌ فَتَبَسَّمَ وَقَالَ سَمَّيْتَهُ قُلْتُ لَا سَمِّهِ عَلِيّاً فَإِنَّ أَبِي
كَانَ إِذَا أَبْطَأَتْ عَلَيْهِ جَارِيَةٌ مِنْ جَوَارِيهِ قَالَ لَهَا يَا فُلَانَةُ انْوِي عَلِيّاً
فَلَا تَلْبَثُ أَنْ تَحْمِلَ فَتَلِدَ غُلَاماً شرح روایتست از محمد بن عمرو گفت که
زاده نشد برای من چیزی هرگز و بیرون رفتم سوی مکه و نبود مرا فرزندی پس
برخورد مرا کسی پس مژده داد مرا بپسری پس روانه شدم و داخل شدم بر امام
رضا علیه السلام در مدینه پس هنگامی که گردیدم در برابر او گفت مرا که چگونه تو و چگونه
است فرزند تو پس گفتم قربانت شوم بیرون آمدم و نبود مرا فرزندی پس برخورد
مرا همسایه که مراست پس گفت مرا که بتحقیق زاده شد برای تو پسری پس امام لب
خنده کرد برای بشارت باینکه اگر تو نداری من ... و گفت که آیا نام
کردی او را گفتم که نه گفت که نام کن او را علی بتحقیق که پدرم بود که چون
دیر میکرد بر او کنیزی از کنیزان او در آبستن شدن میگفت آن کنیز را که ای فلانه
نیت کن علی را پس آن کنیز درنگ نمیکرد در اینکه آبستن شود پس زائید پسری را
اشارتست باینکه برکت نام علی در عمران پسر می افزاید دوازدهم اصل عَنْ
أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ إِذَا أَرَدْتَ الْوَلَدَ فَقُلْ عِنْدَ الْجِمَاعِ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي
وَلَداً وَاجْعَلْهُ تَقِيّاً لَيْسَ فِي خَلْقِهِ زِيَادَةٌ وَلَا نُقْصَانٌ وَاجْعَلْ
عَاقِبَتَهُ إِلَى خَيْرٍ شرح روایتست از امام محمد باقر علیه السلام گفت که چون
اراده کنی فرزند را پس بگو نزد جماع که خدایا روزی کن مرا فرزندی
و بگردان او را پرهیزکار نباشد در آفرینش او زیادتی و نه کمی و بگردان
عاقبت او را سوی بهتر باب پنجم اسرار بعضی کالحمل فنوی ان یسمیه محمدا

او علیا ولد له ذکر والدعا لذلک شرح این باب بیان اینست که هر که باشد او را حملی پس نیت
کند که نام کند او را محمد یا علی زاده میشود برای او پسری و بیان دعا برای آنست
در این باب چهار حدیث اول اصل عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ إِذَا
كَانَ بِامْرَأَةِ أَحَدِكُمْ حَبَلٌ فَأَتَى لَهَا أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ فَلْيَسْتَقْبِلْ بِهَا الْقِبْلَةَ وَلْيَقْرَأْ
آيَةَ الْكُرْسِيِّ وَلْيَضْرِبْ عَلَى جَنْبِهَا وَلْيَقُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ سَمَّيْتُهُ مُحَمَّداً فَإِنَّهُ يَجْعَلُهُ
غُلَاماً فَإِنْ وَفَى بِالِاسْمِ بَارَكَ اللَّهُ لَهُ فِيهِ وَإِنْ رَجَعَ عَنِ الِاسْمِ كَانَ لِلَّهِ فِيهِ
الْخِيَارُ إِنْ شَاءَ أَخَذَهُ وَإِنْ شَاءَ تَرَكَهُ شرح روایتست از امام جعفر صادق
علیه السلام گفت که چون باشد بزن یکی از شما آبستنی پس بیاید از زن چهار ماه پس باید
که رو بقبله کند آن زن و باید که خواند آیة الکرسی و باید که دست زند بر دو
پهلوی زن و باید که گوید که خداوندا بدرستی که من نام کردم او را محمد پس بتحقیق
که الله تعالی میگرداند او را پسری پس اگر پدر وفا کرد بآن نام برکت میدهد
الله تعالی برای پدر در آن پسر باعتبار عمر و اگر پدر برگردد از آن نام میباشد
الله تعالی را در آن پسر اختیار اگر خواهد میگیرد پسر را و اگر خواهد میگذارد پسر را
دوم اصل عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ كُنْتُ أَنَا وَابْنُ غَيْلَانَ الْمَدَائِنِيُّ وَدَخَلْنَا
عَلَى أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عليه السلام فَقَالَ لَهُ ابْنُ غَيْلَانَ أَصْلَحَكَ اللَّهُ بَلَغَنِي أَنَّهُ مَنْ كَانَ
لَهُ حَمْلٌ فَنَوَى أَنْ يُسَمِّيَهُ مُحَمَّداً وُلِدَ لَهُ غُلَامٌ فَقَالَ مَنْ كَانَ لَهُ حَمْلٌ
فَنَوَى أَنْ يُسَمِّيَهُ مُحَمَّداً وُلِدَ لَهُ غُلَامٌ فَقَالَ مَنْ كَانَ لَهُ حَمْلٌ فَنَوَى أَنْ يُسَمِّيَهُ
عَلِيّاً وُلِدَ لَهُ غُلَامٌ ثُمَّ قَالَ عَلِيٌّ مُحَمَّدٌ وَمُحَمَّدٌ عَلِيٌّ شَيْئاً وَاحِداً قَالَ أَصْلَحَكَ اللَّهُ
إِنِّي خَلَّفْتُ امْرَأَتِي وَبِهَا حَبَلٌ فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَهُ غُلَاماً فَأَطْرَقَ إِلَى الْأَرْضِ
طَوِيلًا ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ لَهُ سَمِّهِ عَلِيّاً فَإِنَّهُ أَطْوَلُ لِلْعُمُرِ وَدَخَلْنَا مَكَّةَ

فوافانا كتاب من المكان انه قد ولد له غلام شرح شيا بفتح شين با نقطه
وسكون يا ۲ دو نقطه در زير وهمزه مصدر باب علم است يعني خواهش ومفعول
له است مراد اينست كه اتحاد محمد وعلي باعتبار اتحاد شخص ايشان نيست بلكه
باعتبار اتحاد خواهش ايشانست يا يعني كه هر چه محمد خواسته علي هم آنرا
خواسته وهر چه علي خواسته محمد هم آنرا خواسته وخواسته هردو موافق
اطوار افعل التفضيل است لام در لعلم براي تأكيد است يعني روايتست
از حسن بن سعيد گفت كه بودم من وپدر غيلان بفتح غين با نقطه وسكون
يا ۲ دو نقطه در زير بين مدائني ودر آمديم بر امام رضا عليه السلام پس گفت او را
پدر غيلان كه [illegible] تو را الله تعالي [illegible] اينكه شان اينست كه هر كه باشد
براي او آبستني پس نيت كند كه نام كند او را محمد زاده ميشود براي او پسري
پس امام گفت كه هر كه باشد براي او آبستني پس نيت كند كه نام كند او را محمد زاده
ميشود براي او پسر پس از آن امام گفت كه هر كه باشد او را آبستني پس نيت
كند كه نام كند او را علي زاده ميشود براي او دختر بعد از آن امام گفت كه علي
محمد است ومحمد علي است چنانچه اراده كه يكيست پدر غيلان گفت كه [illegible]
تو را الله تعالي يكي كه من وا پس گذاشتم زن خود را بر حالي كه او بود آبستني
پس دعا ميكنم الله تعالي را كه گرداند آنرا پسر پس امام سر افكند سوي زمين
در زماني دراز براي استنباط حال فرزند او از قرآن بعد از برداشت سر
خود را پس گفت پدر غيلان را كه نام كن او را علي چه بدرستي كه آن دراز كننده
ترست عمر او را وداخل شدم مكه پس آمد مرا مكتوبي از مدائن كه شان اينست
كه داده شد براي پدر غيلان پسري سوم رك عن عمار عن ابي عبد الله
اسحق
عليه

عليه السلام انه قال ما من رجل يحمل له حمل فينوي ان يسميه محمدا الا كان ذكرا
ان شاء الله وقال ههنا ثلثة كلهم محمد محمد محمد وقال قال ابو عبد الله عليه السلام
في حديث آخر يأخذ بيديها ويستقبل بها القبلة عند الاربعة الاشهر
ويقول اللهم اني اسميه محمدا ولد له غلام فان حول اسمه اخذ منه
شرح مقصود اسحق بن عمار از نقل حديث ديگر بيان سه تفاوت است ميان
حديث سابق وحديث ديگر اول اينكه در حديث ديگر پيش از الا اين زيادتي هست
كه يأخذ بيديها ويستقبل بها القبلة عند الاربعة الاشهر ويقول اللهم
اني اسميه محمدا ودر حديث سابق نيست دوم اينكه بعد از ان در حديث ديگر
ولد له غلام است بجاي كان ذكرا كه در حديث سابق است سوم اينكه در حديث
ديگر فان حول اسمه تا آخر هست ودر حديث سابق نيست پس اگر در لفظ
نكاتي باشد از جانب اسحق است : مراد بتحويل اسم آنست كه بيش از هفت
روز با شيم بيشتر آنچه مي آيد در حديث چهارم باب دهم يعني روايتست
از اسحق بن عمار از امام جعفر صادق عليه السلام اينكه او گفت كه نيست هيچ
مردي كه بر داشته شود براي او آبستني پس نيت كند كه نام او را محمد
مگر اينكه ميشود پسر انشاء الله وامام گفت كه در اين خانه سه پسر هست
كه جميع ايشان محمد ومحمد ومحمد است واسحق گفت كه گفت امام جعفر صادق
عليه السلام در حديث ديگر كه ميگيرد دست زن را ودو بقبله ميكند زن را نزد
چهار ماه وميگويد كه خداوندا بدرستي كه من نام ميكنم او را محمد زاده ميشود
براي او پسر اگر گردانند نام آن پسر را گرفته ميشود از او چهارم اصل
قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كان له حمل فنوى ان يسميه

مُحَمَّداً وَعَلِيّاً وُلِدَ لَهُ غُلَامٌ شرح این ظاهرست از شرح سابق باب ششم آل
باب بدو خلق الانسان و تقلبه فی بطن امه شرح البدو بفتح با
یک نقطه و سکون دال بی نقطه و واو و بضم با و ضم دال و تشدید واو و بضم با و ضم
دال و تخفیف واو و همزه ابتدا ظهور چیزی التقلب بقاف و با یک نقطه
مصدر باب تفعل انتقال از حالی بحالی یا از جایی بجای یعنی این باب بیان ابتدا
آفرینش آدمی و انتقال او از حالی بحالی در شکم مادر اوست در این باب هفت
حدیثست اول اصل سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ
مُخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ فَقَالَ الْمُخَلَّقَةُ هُمُ الذَّرُّ الَّذِينَ خَلَقَهُمُ اللهُ فِي
صُلْبِ آدَمَ عليه السلام أَخَذَ عَلَيْهِمُ الْمِيثَاقَ ثُمَّ أَجْرَاهُمْ فِي أَصْلَابِ الرِّجَالِ
وَأَرْحَامِ النِّسَاءِ وَهُمُ الَّذِينَ يَخْرُجُونَ إِلَى الدُّنْيَا حَتَّى يُسْأَلُوا عَنِ الْمِيثَاقِ
شرح در سوره حج چنین است که یا ایها الناس ان کنتم فی ریب
من البعث فانا خلقناکم من تراب ثم من نطفه ثم من علقه ثم من مضغه
مخلقه و غیر مخلقه لنبین لکم و نقر فی الارحام ما نشاء الی اجل مسمی مخلقه صفت مجموع
تراب و نطفه و علقه و مضغه است یا صفت مضغه است و حاصل هر دو یکیست فرق
اینست که بنا بر دوم اشعار باینست که در مضغه ایشان علامتی برای تخلیق میکذارد
که در تراب و نطفه و علقه نبوده خلقهم بصیغه ماضی غایب معلوم باب تفعیل است و ظاهر
این اینست که مراد بتخلیق در آیت سزاوار کردن باشد برای اقرار بعبادت و اقرار بربوبیت
الله تعالی که مصحح امر و نهی و ادب و تعلیم است و حاصل اینست که الله تعالی میداند که بعض
ماده آدمیان سزاوار امر و نهی هست و بعضی دیگر سزاوار نیست و از ارواح قسم اول
بیان کرفته در وقتی که در صلب آدم بوده اند و بعض ایشان را عمر میدهد تا سر بلوغ

و تکلیف میکند ایشان را در دنیا موافق آنچه کذشت در خطبه کافی که و جعلهم جل
ذکره صنفین صنفا منهم اهل الصحة و السلامة و صنفا منهم اهل الضرر و الزمانة فخص
اهل الصحة و السلامة بالامر و النهی بعد ما اکمل لهم آلة التکلیف و وضع التکلیف عن اهل
الزمانة و الضرر الی آخر و بعضی دیگر را پیش از بلوغ میمیراند یا مانع دیگر از تکلیف در دنیا
در ایشان میکند و تکلیف ایشان را باخرت می اندازد چنانچه کذشت در کتاب
الجنائز در احادیث باب الاطفال که باب نود و چهارم است از مجلد اول قسم دوم الذر
بفتح ذال با نقطه و تشدید را بی نقطه جمع ذره مورچهای بغایت کوچک که صد آنها
بوزن یکدانه جو است و بیان اخذ میثاق شد در کتاب الایمان و الکفر در شرح
حدیث چهارم باب فطرة الخلق علی التوحید که باب ششم است و در کتاب النکاح در
شرح حدیث چهارم باب العزل که باب صد و چهل و پنجم است یعنی پرسیدم امام
محمد باقر علیه السلام را از قول الله عز و جل در سوره حج که سزاوار کرده شده و غیر سزاوار کرده
شده پس امام کفت که آدمیانی که سزاوار کرده شده اند ایشان مورچهایی اند
که سزاوار کرد ایشان را الله تعالی در پشت آدم ع کرفت بر ایشان پیمان بربوبیت
خود را بعد از آن روان ساخت ایشان را در پشتهای مردان و زهدانهای زنان
و ایشان اند که بیرون می آیند سوی دنیا تا آنکه پرسیده شوند در دنیا یا در آخرت
از آن پیمان یا یعنی که مکلف شوند بتصدیق بربوبیت که معلوم هر عاقلست
چنانچه کذشت در کتاب التوحید در احادیث باب انه تعالی لا یعرف الا به که باب
سوم است اصل وَأَمَّا قَوْلُهُ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ فَهُمْ كُلُّ نَسَمَةٍ لَمْ يَخْلُقْهُمُ اللهُ
عَزَّ وَجَلَّ فِي صُلْبِ آدَمَ عليه السلام حِينَ خَلَقَ الذَّرَّ وَأَخَذَ عَلَيْهِمُ الْمِيثَاقَ وَهُمُ
النُّطَفُ مِنَ الْعَزْلِ وَالسِّقْطُ قَبْلَ أَنْ يُنْفَخَ فِيهِ الرُّوحُ وَالْحَيَاةُ وَالْبَقَاءُ

735

شرح النسمة بفتح نون وفتح سین بی‌نقطه و تخفیف میم مردم و مراد اینجا مادهٔ مردم است بنوعی از مجاز برای اشارت باینکه داخل غیر مخلقه در مادهٔ الناس که مخاطبند در آیت سوم فج مبنی بر نوعی از مجاز است بر ارجاع ضمیر بعض غیر مخلقه نیز مبنی بر نوعی از مجاز است لم یخلقهم از باب تفعیل است خلق بصیغهٔ ماضی غایب معلوم یا مجهول از باب نصر و باب تفعیل میتواند بود النطف بضم نون و فتح طاء بی‌نقطه و فا جمع نطفه آبهای منی و مراد اینجا نطفه‌هاییست که انها علقه نشده من برای سببیت است العزل بفتح عین بی‌نقطه و سکون زای با نقطه ریختن منی و بیرون فرج زن والسقط بکسر و فتح و ضم سین بی‌نقطه و سکون قاف و طاء بی‌نقطه مرفوع است بعطف بر النطف والحیوة مجرور است بعطف بر ان بنفخ و همچنین است والبقاء یعنی واما قول او که وعزیز اولکرده شده برای ایشان هر مردی اند که سزاوار نکرده ایشان را الله عز وجل در پشت آدم علیه السلام در وقتی که آفریده بود جهارا و کوفته بایشان پیمان را و ایشان نطفه‌ها اند که علقه نشده بسبب عزل و افتاده از شکم مادر اند پیش از انکه دمیده شود در ان روح و زندگی و ظاهر ظاهر این است که کسی که از شکم مادر افتاده باشد بعد از نفخ روح در او و پیش از زیستن ببقاء تا اجل مسمی که مذکور شد در آیت سوم فج که ونقر فی الارحام ما نشاء الی اجل مسمی و آن نه مانع است غالبا مانند منی انعزال و سقط پیش از حلول روح است در اینکه پیمان و برای گرفته نشده در صلب آدم پس تکلیف متعلق با و نخواهد شد در آخرت والله اعلم دوم عن احدهما عليهما السلام في قول الله عز وجل يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام وما تزداد قال الغيض كل حمل دون تسعة اشهر وما تزداد

وما تزداد كل

736

~~قال الغيض كل حمل دون تسعة اشهر~~ وما تزداد كل شيء يزداد على تسعة اشهر فكلما رأت المرأة الدم الخالص في حملها فانها تزداد بعدد الايام التي رأت في حملها من الدم شرح مراد بتسعة اشهر نه ماه است که بعد نه روز تردد منی در رحم است موافق آنچه می آید در حدیث پنجم این باب یعنی روایت است از امام محمد باقر یا امام جعفر صادق علیهما السلام در قول الله عز وجل در سورهٔ رعد که میداند آنچه را که برمیدارد هر ماده و آنچه را که کم میکند رحمها و آنچه را که زیاد میکنند امام گفت که کم کردن هر باری است که کمتر از نه ماه است و آنچه زیاد میکند هر چیزیست که زیاد میکند بر نه ماه پس هر وقت که بیند زن خون خالص را در آبستنی خود پس بدرستی که آن زن زیاد میکند بعدد روزهایی که دیده در آبستنی خود از خون خالص سوم اصل عن الحسن بن الجهم قال سمعت الرضا عليه السلام يقول قال ابو جعفر عليه السلام ان النطفة تكون في الرحم اربعين يوما ثم تصير علقة اربعين يوما ثم تصير مضغة اربعين يوما فاذا كمل اربعة اشهر بعث الله عز وجل ملكين خلاقين فيقولان يا رب ما نخلق ذكرا او انثى فيؤمران فيقولان يا رب شقيا او سعيدا فيؤمران فيقولان يا رب ما اجله وما رزقه وما كل شيء من حاله وعدد من ذلك اشياء ويكتبان الميثاق بين عينيه فاذا اكمل الله الاجل بعث الله ملكا فزجره زجرة فيخرج وقد نسي الميثاق شرح مضمون بعض این گذشت در کتاب الجنائز در حدیث اول باب العلة في غسل الميت غسل الجنابة ترکیبا جمعی و دوم است و بیان شد و بعضی می آید در کتاب الدیات در بعض احادیث

دیة الجنین که باب جبری و نهم است و مذاهب در دیت در نطفه هر مرتبه از مراتب
جنین مختلف است و مع هذا جمیع اینها مخالف مضمون امثال این حدیث است
و ممکن است جمع باختلاف مدت در نطفه باعتبار اختلاف اعصار و امصار و چهل
روز میقاتی مقرر است از جانب الله تعالی برای اشتغال احوال موافق آیت سورهٔ
اعراف و واعدنا موسی ثلثین لیلة و اتممناها بعشر فتم میقات ربه اربعین
لیلة و اشاره باین میشود در کتاب الاطعمه در حدیث دوم باب من لم یاکل
اللحم اربعین یوما تغیر خلقه که باب پنجاه و ششم است **یعنی** روایت است از حسن بن
جهم گفت که شنیدم از امام رضا علیه السلام میگفت که گفت امام محمد باقر علیه السلام
که بتحقیق که نطفه میباشد در رحم چهل روز بعد از آن میگردد خون بسته
چهل روز بعد از آن میشود مانند گوشت جاویده چهل روز پس چون بکمال
رسید چهار ماه میفرستد الله عز و جل دو فرشته را که بغایت تدبیر کننده‌اند
پس میگویند که ای صاحب کمال اختیار بچه چیز را تدبیر کنیم آیا نر را یا ماده را
پس مامور میشوند بآنچه سزاوار است پس میگویند که ای صاحب کمال اختیار
آیا تدبیر کنیم تا سعادتمند را یا سعادتمند را پس مامور میشوند بآنچه سزاوار است
پس میگویند که ای صاحب کمال اختیار چیست مدت ماندن او در زهدان یاد
دنیا و چیست روزگار او و چیست هر چیزی از حال او و امام شمرد از جمله
آن چیزها بلندی را مثل درازی و کوتاهی و سفیدی و سیاهی و خوش شکلی و بدی
و مینویسند پیمان ربوبیت را در میان دو چشم او پس چون کامل کند الله
تعالی مدت ماندن او در زهدان میفرستد الله تعالی فرشته را پس میخیزد اورا
نهیبی پس بیرون می آید در حالیکه بتحقیق فراموش کرده پیمان ربوبیت را **اصل**

وقال

وقال الحسن بن الجهم فقلت له افیجوز ان ندعوا الله فیحول الانثی ذکرا
والذکر انثی فقال ان الله یفعل ما یشاء **شرح** و گفت حسن بن جهم که پس
گفتم امام را که آیا پس ممکن است که دعا کنیم الله تعالی را پس تحویل کند ماده را نر
و نر را ماده پس امام گفت که بدرستی که الله تعالی میکند آنچه را که میخواهد
مراد اینست که ممکنست نظیر برطرف شدن عذاب قوم یونس که بیان
شد در کتاب الدعاء در شرح عنوان باب ان الدعاء یرد البلاء و القضاء که باب
سوم است یا مراد اینست که الله تعالی میداند که بنده او دعا خواهد کرد و بدعا مستجاب
پیش از آن و دعا موافق دعای او تدبیر میکند و میداند که اگر او دعا نکند تدبیر
چیز دیگر میشد چنانچه تحقیق شد در کتاب الدعاء در شرح حدیث بیست و یکم
باب القول عند الاصباح و الامساء که باب چهل و هشتم است والله اعلم **چهارم**
اصل عن ابی جعفر علیه السلام قال ان الله عز و جل اذا اراد ان یخلق النطفة
التی مما اخذ علیها المیثاق فی صلب آدم او ما یبدو له فیه و یجعلها فی الرحم
حرک الرجل للجماع و اوحی الی الرحم ان افتحی بابک حتی یلج فیک خلقی و قضائی
النافذ و قدری فتفتح الرحم بابها فتصل النطفة الی الرحم **شرح** مما جزء صلة
محذوفست بتقدیر هو ضمیر علیها راجع بما است و تانیث باعتبار نطفه است یا بدو
معطوفست بر ما موصوله او و ضمیر مستتر راجع بمصدر یبدو است نظیر حیل
بین العیر و النزوان بنابر اینکه حذف فاعل یا نایب فاعل جائز نیست و معنی بدا
گذشت در کتاب التوحید در شرح عنوان باب البداء که باب بیست و چهارم است
و مراد ببدا اینجا اسقاط بیشی از حق و بقاء است که مذکور شد در شرح حدیث
اول این باب زیرا که خلاف متوقع مادر و پدر است و بیان شد در حدیث

اقوال این باب اینکه بیان ربوبیت گرفته نشده در صلب آدم ع بر کسی که پیش از نفخ روح
وحیوة وبقا ساقط شده باشد ضمیر له راجع بالله تعالی است ضمیر فیه راجع بما است
وتذکیر باعتبار لفظ است وحال الرحم نوعی از مجاز است مثل وجاء ربک الی النخل
ان نفخ بهمزه وسکون نون که محکی بالقاء ساکنین است مقدر است خلق
وقضا وقدر اینجا یعنی مخلوق ومقضی ومقدر شدن است یعنی روایت است از امام
محمد باقر ع گفت که بدرستی که الله عز وجل چون خواهد که آفریند نطفه را
که آن از جمله آنست که گرفت بر او پیمان را در پشت آدم یا از جمله آنست
که بدا میشود برای الله تعالی در آن وگرداند آن نطفه را در زهدان بحرکت
میآورد مرد را برای جماع ووحی میکند سوی زهدان که بگشا در خود را تا داخل
شود در تو مخلوق من ومقضی من بقضا کذا ومقدر من پس میگشاید
قدرت را تا داخل شود ~~در تو مخلوق من ومقضی من قضا~~ زهدان در خود را
پس میرسد نطفه سوی زهدان اصل فتردد فیه اربعین صباحا ثم
تصیر علقة اربعین یوما ثم تصیر مضغة اربعین یوما ثم تصیر
لحما تجری فیه عروق مشتبکة ثم یبعث الله ملکین خلاقین یخلقان
فی الارحام ما یشاء الله فیقتحمان فی بطن المرأة من فم المرأة فیصلان
الی الرحم وفیها الروح القدیمة المنقولة فی اصلاب الرجال وارحام
النساء فینفخان فیها روح الحیوة والبقاء ویشقان له السمع
والبصر وجمیع الجوارح وجمیع ما فی البطن باذن الله شرح فتردد بصیغه
مضارع غایبه معلوم باب تفعل بحذف یک تا یا مجهول باب تفعیل
ضمیر فیه راجع بما است واین اشارتست باینکه حق نهادن نطفه

تام

تام هنوز نکرده در آن بحرکت آمدن که صعب است در زهدان برنمی آید المشتبکة بشین با نقطه
وبا یکنقطه بصیغه اسم فاعل باب افتعال جزهای یکدیگر گذشته مانند پنجره فیقتحمان
بقاف وحا بی نقطه بصیغه مضارع غایب معلوم باب افتعال عطف است بر یبعث
الاقتحام داخل چیزی شدن باشدت الروح القدیمه عبارتست از آنچه در صورت حیوة
کوچک بوده در صلب آدم علیه السلام ودر آن وقت شعور داشته وبعد از آن بی شعور شده در دنیا
برای نسبت وضمیر راجع بالروح القدیمه است روح الحیوة والبقاء عبارتست
از الروح القدیمه واین اشارتست باینکه آن روح در وقتی که در صلب آدم بود
باعث زندگی بدن نبود وباعث بقاء بدن نبود ودر زهدان آن دو ملک آن
روح قدیمه را روح الحیوة والبقاء میکنند ومیدمند بر آن گوشت که با عروق مخفی
ماند که اگر مراد بحیوة وبقا اینجا همانست که بیان شد شرح حدیث اول این باب
پس این شامل ما یبدو له فیه نیست پس بعنوان مثالست واگر مراد اعم از آنست پس
ما یبدو له فیه نیز هست والله اعلم یعنی پس آمد ورفت میکند در باب زهدان چهل
روز بعد از آن میشود خون بسته چهل روز بعد از آن میشود مانند گوشت خاییده
چهل روز بعد از آن میشود گوشتی که جاری میشود در آن رگهایی از هم گذشته
نها بعد از آن میفرستد الله تعالی دو فرشته بغایت تدبیر کننده را که تدبیر میکنند در زهدان
آنچه را که میخواهد الله تعالی پس داخل میشوند بزور در شکم زن از راه دهن زن پس
میرسند سوی زهدان زن بحالی که در زهدانست روحی که در پشت آدم بوده
نقل کرده شده است در پشتهای مردان وزهدانهای زنان پس میدمند بسبب آن
روح در بدن طفل روح زندگی وماندن را ومیشکافند برای او گوش وچشم را وجمیع
مفاصل اعضا را وتمیز میکنند جمیع آنچه را که در شکم است برخصت الله تعالی

اصل ثُمَّ يُوحِي اللهُ اِلَى المَلَكَيْنِ اكْتُبَا عَلَيْهِ قَضَائِي وَقَدَرِي وَنَافِذَ اَمْرِي وَاشْتَرِطَا لِيَ البَدَاءَ فِيمَا تَكْتُبَانِ فَيَقُولَانِ يَا رَبِّ مَا نَكْتُبُ قَالَ فَيُوحِي اللهُ عَزَّ وَجَلَّ اِلَيْهِمَا اَنِ ارْفَعَا رُؤُوسَكُمَا اِلَى رَأْسِ اُمِّهِ فَيَرْفَعَانِ رُؤُوسَهُمَا فَاِذَا اللَّوْحُ يَقْرَعُ جَبْهَةَ اُمِّهِ فَيَنْظُرَانِ فِيهِ فَيَجِدَانِ فِي اللَّوْحِ صُورَتَهُ وَزِينَتَهُ وَاَجَلَهُ وَمِيثَاقَهُ شَقِيًّا اَوْ سَعِيدًا وَجَمِيعَ شَاْنِهِ شرح واشترطا بصيغه امر باب افتعالست واشتراط بدا براى الله تعالى باين است كه نوشت كى باعث وجوب سابق احوال او نيشود باين معنى كه با وجود آن مقدر الله تعالى است تغير آنها موافق آنچه كذشت در كتاب التوحيد در حديث اول باب الجبر والقدر والامر بين الامرين كه باب سى ام است كه تعلق انكار قضا حتما وقدر الازما تا آخر آن بفتح همزه وسكون نون مفرد رؤسهما از قبيل استعمال جمع در تثنيه است مثل قلوبكما اذا براى مفاجاة است اللوح مرفوع ومبتدا است يقرع بقاف وراء بى نقطه وعين بى نقطه بصيغه مضارع غايب معلوم باب منع است القرع كوفتن ومراد اينست كه لوح آويخته شده از جانب سر مادر ومحاذى پيشانى مادر است پس حركت دهد لوح ميكويد پيشانى او را جبهة بفتح جيم وسكون باء يك نقطه منصوب ومفعول يقرع است واين جمله خبر مبتدا است زينة بكسر زاى با نقطه وسكون ياء دو نقطه در پايين ونون بمعنى حليه است وعبارتست از نشانها كى كه در قباله‌جات نوشته ميشود وميثاقه بمعنى معامله او يا بيان ربوبيت است شقيا بتقدير سوكان شقيا است يعنى بعد از آن وحى ميكند الله تعالى سوى آن دو فرشته كه بنويسيد براو حكم مرا وتدبير مرا وتو ... مرا وفرمان مرا وشرط كنيد براى من البدا را در امضا وعدم امضاى آنچه

مينويسيد

مينويسيد پس ميكويند كه اى صاحب كل اختيار چه چيز بنويسيم امام كفت كه پس وحى ميكند الله عز وجل سوى ايشان كه برداريد سرهاى شما را سوى سر مادر وى پس بر ميدارند سرهاى خود را پس ناكاه لوح ميكوبد پيشانى مادرش را پس نظر ميكنند در آن لوح پس مى‌يابند در آن لوح شكل او را وحليه او را وعمر او را ومعامله پيمان او را واحوال شقى باشد يا سعيد وجميع حال او را اصل قَالَ فَيُمْلِي اَحَدُهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ فَيَكْتُبَانِ جَمِيعَ مَا فِي اللَّوْحِ وَيَشْتَرِطَانِ البَدَاءَ فِيمَا يَكْتُبَانِ ثُمَّ يَخْتِمَانِ الكِتَابَ وَيَجْعَلَانِهِ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ثُمَّ يُقِيمَانِهِ قَائِمًا فِي بَطْنِ اُمِّهِ قَالَ فَرُبَّمَا عَتَا فَانْقَلَبَ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ اِلَّا فِي كُلِّ عَاتٍ اَوْ مَارِدٍ فَاِذَا بَلَغَ اَوَانُ خُرُوجِ الوَلَدِ تَامًّا اَوْ غَيْرَ تَامٍّ اَوْحَى اللهُ اِلَى الرَّحِمِ اَنِ افْتَحِي بَابَكِ حَتَّى يَخْرُجَ خَلْقِي اِلَى اَرْضِي فَيَنْفُذَ فِيهِ اَمْرِي فَقَدْ بَلَغَ اَوَانُ خُرُوجِهِ شرح يملى بصيغه مضارع غايب معلوم باب افعالست الاملاء خواندن كسى سخنى را بر ديكرى تا نويسد يختمان از باب ضرب است عتا بعين بى نقطه وتاء دو نقطه در بالا والف منقلب از واو بصيغه ماضى غايب معلوم باب نصر است العتو بضم عين وضم تا وتشديد واو بمعنى تجاوز از حد در تكبر واستعمال ماضى باعتبار سبق كتاب ملكين عتو او راست مشار اليه ذلك مصدر انقلب است المارد براء بى نقطه ودال بى نقطه بصيغه اسم فاعل باب نصر وحسن متكبر اوان مرفوع وفاعلست تام عبارتست از نه ماه ونه روز وزياده بر آن وغير تام عبارتست از كمتر از آن موافق آنچه كذشت در حديث دوم اين باب ينفذ بنون وفا وذال با نقطه بصيغه مضارع غايب معلوم باب نصر منصوب است يعنى امام كفت كه پس ميخواند يكى از آن دو فرشته بر يار خود

پس مینویسند جمیع آنچه را که در آن لوح است و شرط میکنند بدا را برای الله تعالی
در آنچه مینویسند بعد از آن مهر میکنند آن مکتوب را و میگردانند آن را در میان
دو چشمش بعد از آن وامیدارند او را استاده در شکم مادرش امام گفت که پس با
که عتو کرده شده باشد پس نگون شود و عیبا شد آن سرنگون شدن مگر در هر
عتو کننده یا متکبری پس چون رسد وقت بیرون آمدن فرزند بر حالی که تام
یا غیر تام باشد وحی میکند الله تعالی سوی زهدان که بگشا در خود را تا بیرون آید
مخلوق من سوی زمین من و گذارده شود در او فرمان من چه بتحقیق رسید وقت
بیرون آمدن او اصل قَالَ فَتَفْتَحُ الرَّحِمُ بَابَ الْوَلَدِ فَيَبْعَثُ اللهُ إِلَيْهِ
مَلَكاً يُقَالُ لَهُ زَاجِرٌ فَيَزْجُرُهُ زَجْرَةً فَيَفْزَعُ مِنْهَا الْوَلَدُ فَيَنْقَلِبُ فَتَصِيرُ
رِجْلَاهُ فَوْقَ رَأْسِهِ وَرَأْسُهُ فِي أَسْفَلِ الْبَطْنِ فَيَسْهُلُ عَلَى الْمَرْأَةِ وَعَلَى
الْوَلَدِ الْخُرُوجُ قَالَ فَإِذَا احْتَبَسَ زَجَرَهُ الْمَلَكُ زَجْرَةً أُخْرَى فَيَفْزَعُ
مِنْهَا فَيَسْقُطُ الْوَلَدُ إِلَى الْأَرْضِ بَاكِياً فَزِعاً مِنَ الزَّجْرَةِ شرح امام گفت
که پس میگشاید زهدان در فرزند را پس میفرستد الله تعالی سوی او فرشته را
که گفته میشود او را نهیب دهنده پس نهیب میدهد او را یک نهیب پس
مضطرب میشود به سبب آن نهیب آن فرزند پس سرنگون میشود پس میگردد
دو پای او بالای سرش و سر او در پایین شکم تا آسان شود بر زن و فرزند
بیرون آمدن امام گفت که پس چون فرزند بند شود نهیب میدهد او را آن
فرشته نهیبی دیگر پس مضطرب میشود از آن پس می‌افتد فرزند سوی
زمین گریه کنان مضطرب از آن نهیب پنجم اصل سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ
عَنِ الْخَلْقِ قَالَ إِنَّ اللهَ تَعَالَى لَمَّا خَلَقَ الْخَلْقَ مِنْ طِينٍ أَفَاضَ بِهَا

كَإِفَاضَةِ الْقِدَاحِ فَأَخْرَجَ الْمُسْلِمَ فَجَعَلَهُ سَعِيداً وَجَعَلَ الْكَافِرَ شَقِيّاً فَإِذَا
وَقَعَتِ النُّطْفَةُ تَلَقَّتْهَا الْمَلَائِكَةُ فَصَوَّرُوهَا ثُمَّ قَالُوا يَا رَبِّ أَذَكَراً أَوْ أُنْثَى فَيَقُولُ
الرَّبُّ جَلَّ جَلَالُهُ أَيَّ ذَلِكَ شَاءَ فَيَقُولَانِ تَبَارَكَ اللهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ
شرح الخلق بفتح خاء با نقطه و سکون لام مخلوقان و افر و برای اینست که
کرده اصل مصدر است الف لام برای عهد خارجیست و مراد مردمان است
تنوین من طین برای تنکیر است و مراد اینست که هر قسمی از مردمان از طینی
آفرید که غیر طین دیگر است و بعد از آن آن طینها را مخلوط بیکدیگر کرد موافق
آنچه گذشت در کتاب الایمان والکفر در حدیث پنجم و هفتم باب [illegible] افاضه
برهم زدن اجزای چیزی و آن متعدی بنفس میباشد و متعدی بحرف
جر میباشد صاحب قاموس گفته و افاض القداح و بها ضمیر راجع بالخلق است
و تانیث باعتبار معنی جمعیت است القداح بکسر قاف و دال بی نقطه و الف و حاء
بی نقطه جمع قدح بکسر قاف و سکون دال تیرهای بی پر و پیکان که برای قمار
[illegible] ابن اثیر در نهایه گفته که و في حديث ابن عباس اخرج الله
ذرية آدم من ظهره فافاضهم افاضة القدح هي الضرب به واجالته عند القمار
والقدح السهم واحد القداح التي كانوا يقامرون بها وقعت بواو و قاف
بصیغه معلوم است و مراد بوقوع فرود آمدن از پشت پدر به پیش از قرار گرفتن
در رحم مادر است تلقتها بقاف بصیغه ماضی غایبه معلوم معتل اللام باب
تفعل است التلقی استقبال چیزی برای نزد رسیدن بآن صوروها [illegible]
بی نقطه و راء بی نقطه بصیغه ماضی معلوم باب تفعلت التصویر انداختن
چیزی بجانب پایین و مطاوع آن تصور است صاحب قاموس گفته که [illegible]

تصورای سقط ضمیر تثنیه در فیقولان مبنی بر اینست که مراد بلائکه جنس ملائکه است و فعل منسوب بایشان صادر از دو ملک میباشد چنانچه صادر از یک ملک نیز میباشد مثل ونادته الملائکه بنابر اینکه منادی جبرئیل بوده **یعنی** پرسیدم امام محمد باقر ع را از مردمان که چون آفریده میشوند امام گفت که بدرستی که الله تعالی وقتی که آفرید مردمان را از گل بر همزد ایشان را مانند بر هم زدن تیرهای قمار بر یکدیگر پس از ان بیرون آورد مسلمان را پس گردانید او را با نشان سعادتمندی و کردانید کافر را با نشان متفاوت پس چون فرود آید نطفه پشت از بهر استقرار میکنند از فرشتگان پس میاندازند از انجانب پایین بعد از ان میگویند که ای صاحب کمال اختیار آیا نر سیاه ماده پس میگوید صاحب کمال اختیار جل جلاله کدام از ان که خواسته باشد میگویند که بغایت صاحب خیر و برکت بهترین آفرینندگان **اصل** ثم توضع فی بطنها فتردد تسعة ایام فی کل عرق و مفصل منها و للرحم ثلثة اقفال قفل فی اعلاها مما یلی اعلی السرة من الجانب الایمن و القفل الاخر وسطها و القفل الاخر اسفل من الرحم فتوضع بعد تسعة ایام فی القفل الاعلی فتمکث فیه ثلثة اشهر فعند ذلک یصیب المرأة خبث النفس و التهوع **شرح** توضع بصیغه مجهول غایب باب منع است تردد بصیغه مجهول غایب باب تفعیل است یا بصیغه معلوم باب تفعل بحذف یکتا است تثنیه منصوب است مراد بعرق و مفصل زن رکها و بندهای زن است که در شکم زن است و هر کدام مناسب رکی و بندی از جمله سایر بدن آن زنست الاقفال بفتح همزه و سکون قاف و جیم قفل

بضم قاف و سکون فاء که مشهورست و مراد اینجا خزانه است باعتبار اینکه قفل برای خزانه میباشد و سطها منصوب و مرفوع میتواند بود خبث بضم خاء با نقطه و سکون باء یکنقطه و ثاء سه نقطه است نفس بفتح نون و سکون فاء است التهوع بضم بی نقطه مصدر باب تفعل اراده قی کردن **یعنی** بعد از ان نطفه فرود آورده میشود سوی خزانه میانه تر پس درنگ میکند در ان سه ماه و ناف کودک در انست محل جمع رکهای کودک و رکهای زن بهمگی آنها از ان ناف داخل میشود طعام کودک آشامیدنی کودک از ان در رکهای زن بعد از ان فرود آورده میشود سوی خزانه پایین تر پس درنگ میکند در ان سه ماه پس آن نه ماه است بعد از ان بر میخورد زن زاییدن پس هر بار که در رکی میکشد بریده میشود رکی از رکها زن از ناف کودک پس بر میخورد زن از آن درد و دست کودک بر ناف وی تا اینکه فرود آید سوی زمین بر حالی که دست وی گشاده است پس میباشد روزی او در ان وقت از دهنش **شرح اصل** قلت لابی جعفر علیه السلم جعلت فداک الرجل یدعو للحبلی ان یجعل الله ما فی بطنها ذکرا سویا فقال یدعو ما بینه و بین اربعة اشهر فانه اربعین لیلة نطفة و اربعین لیلة علقة و اربعین لیلة مضغة فذلک تمام اربعة اشهر **شرح** گفتم امام محمد تقی علیه السلام را که قربانت شوم مرد دعا میکند برای زن آبستن اینکه کرداند الله تعالی آنچه را که در شکم اوست نره درست اعضا چگونه میکند پس امام گفت که دعا میکند در میان او و آبستنی و میان چهار ماه چه بدرستی که آنچه در شکم است در چهل شب نطفه است و در چهل شب خون بسته است و در چهل شب مانند گوشت جاوییده است پس آن تمام چهار ماه است **اصل** ثم تبعث

الله ملكين خلاقين فيقولان يا رب ما نخلق ذكرا او انثى شقيا
او سعيدا فيقال ذلك فيقولان يا رب ما رزقه وما اجله وما مدته
فيقال ذلك وميثاقه بين عينيه ينظر اليه فلا يزال منتصبا في بطن امه
حتى اذا دنا خروجه بعث الله عز وجل اليه ملكا فزجره زجرة
فيخرج فينسى الميثاق شرح بعد از ان میفرستد الله تعالی دو فرشته را
که بغایت تدبیر کنند کانند پس میگویند که ای صاحب کل اختیار چه چیز را
تدبیر کنیم نر را یا ماده را شقی را یا سعید را پس گفته میشود آن پس میگویند که ای
صاحب کل اختیار چیست روزی او وچیست سبب عمر یعنی عمر او وچیست
مدت زندگی او پس گفته میشود آن وپیمان ربوبیت که از او گرفته
شده در میان دو چشم اوست نظر میکند سوی آن پس پیوسته ایستاده
در شکم مادر است تا آنکه چون نزدیک شود بیرون آمدن او میفرستد الله عز وجل
سوی او فرشته را پس نهیب میدهد او را نهیبی پس بیرون می آید پس فراموش میکند
پیمان ربوبیت را هفتم (٣٦) سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول اذا وقعت
النطفة في الرحم استقرت فيها اربعين يوما وتكون علقة اربعين
يوما وتكون مضغة اربعين يوما ثم يبعث الله ملكين خلاقين
فيقال لهما اخلقا كما يريد الله ذكرا او انثى صوراه واكتبا اجله
ورزقه ومنيته وشقيا او سعيدا واكتبا لله الميثاق الذي
اخذ عليه في الذر بين عينيه فاذا دنا خروجه من بطن امه بعث
الله اليه ملكا يقال له زاجر فيزجره فيفزع فزعا فينسى الميثاق
ويقع الى الارض يبكي من زجرة الملك شرح ذکرا مفعول دوم صوراه است

که مقدم

که مقدم شده او انثی عطف بر ذکرا است واکتبا اجله ورزقه ومنیته
معترضه است وشقیا عطف بر ذکرا است اخذ بصیغه معلوم ومجهول میتواند
بود یعنی شنیدم از امام محمد باقر علیه السلام میگفت که چون افتد نطفه در رحم زنان
قرار میگیرد در ان چهل روز با یعنی که منقلب بچیزی دیگر نمیشود ومیباشد
خون بسته در چهل روز ومیباشد مانند گوشت خاییده در چهل روز بعد از ان
میفرستد الله تعالی دو فرشته را که بغایت تدبیر کنند کانند پس گفته میشود
ایشان را که تدبیر کنید چنانچه میخواهد الله تعالی نر یا ماده صورت دهید آن را
وبنویسید اجلش را وروزیش را ومرگش را وصورت دهید او را شقی یا سعید
وبنویسید برای الله تعالی پیمانی را که گرفت بر او در میان ذریات در زمان
آدم در میان دو چشم او پس چون نزدیک شود بیرون آمدن او از شکم مادرش
میفرستد الله تعالی سوی او فرشته را گفته که نهیب میشود او را نهیب میدهند
پس نهیب میدهد او را پس مضطرب میشود اضطرابی پس فراموش میکند پیمان را
ومی افتد سوی زمین گریه میکند از نهیب آن فرشته باب هفتم اصل باب الکش
ما تلد المرأة شرح ما موصوله است عبارتست از عدد اولاد که در یک شکم
توام میشوند تلد بتقدیر تلده است یعنی این باب بیان بیشتر
عددیست که میزاید آن را زن در یک شکم در این باب دو حدیثست اول اصل عن ابی
عبد الله عليه السلام قال ان للرحم اربع سبل في اي سبيل سلك فيه الماء كان
منه الولد واحد واثنان وثلاثة واربعة ولا يكون الى سبيل
اكثر من واحد شرح تانیث وتذکیر در سبیل جائزست واربع سبل یعنی
برا و قلت وضمیر فیه وضمیر منه منتی بر دوم است فی در فی ای از زیادتی

کاینات مینما واحد مرفوع بفاعل فعل محذوف بتقدیر یتولد وجمله استینا فیه
بیانیّه است بهت الحسیل خبر یکون است کثر مرفوع واسم یکون است یعنی
روایت است از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که بدرستی که زهدان زن است
چهار طریق راه برای دخول منی هر کدام راه که رفت در آن آب منی مبنا شد
مبنا شد از آن راه فرزند بیان این آنکه متولد میشود در یک شکم یک فرزند
ودو فرزند وسه فرزند وچهار فرزند ومبنا شد متوجه شد یک راه بیشتر از
یکفرزند دوم اصل عَنْ اَبِي عَبْدِ اللّٰهِ ع قَالَ اِنَّ اَشْعَرَ وَجَعَلَ خَلْقَ الرَّحِمِ
اَرْبَعَةً اَوْعِيَةٍ فَمَا كَانَ فِي الْاَوَّلِ فَلِلْاَبِ وَمَا كَانَ فِي الثَّانِي فَلِلْاُمِّ وَمَا
كَانَ فِي الثَّالِثِ فَلِلْعُمُومَةِ وَمَا كَانَ فِي الرَّابِعِ فَلِلْخُؤُولَةِ شرح عمومة بضم
بضم عین وتخفیف میم اول وسکون واو جمع عم است خؤولة بضم خا با نقطه وضم
همزه منقلبه از واو وسکون واو جمع خال است یعنی روایت است از امام
جعفر صادق ع گفت که بدرستی که الله عز وجل آفرید برای زهدان چهار خزانه
پس هر فرزندی که در خزانه اول است پس برای پدر است یا یعنی بدرست با یعنی
که در شکل وشمائل مانند پدر میشود غالبا وهر فرزندی که در خزانه دوم آست
پس برای مادر است یا یعنی وهر فرزندی که در خزانه سوم است پس برای عموها است
وهر فرزندی که در خزانه چهارم است پس برای خالها است باب پنجم اصل
باب الادب بالولادة شرح این باب بیان ادب زاییدن است ودر این
باب یک حدیث است اصل عَنْ اَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ كَانَ عَلِيُّ بْنُ
الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ اِذَا حَضَرَتْ وِلَادَةُ الْمَرْاَةِ قَالَ اَخْرِجُوا مَنْ فِي الْبَيْتِ
مِنَ النِّسَاءِ لَا تَكُونُ اَوَّلَ نَاظِرَةٍ اِلَى عَوْرَةٍ شرح اخرجوا بصیغه

امر باد

امر بابِ افعال است لا تکون بصیغه نهی مضارع غایبه معلوم باب نصر مرفوع است وضمیر
مستتر راجع با مرأة است وجمله حالیه است ولکن منصوب وخبر تکون است ناظرة بصیغه مفرد مونث
اسم فاعل باب نصر مجرور ومضاف الیه است عورة عبارت است از عورة مولود واین مبنی
بر متعارف است که چون مولود فرود آید هر که حاضر است نظر در صورت او میکند تا دانند
که پسر است یا دختر است ومقصود اینست که در خانه آن زنرا مگذارید بلکه قابله
با او مگذارید تا اول ناظر سوی عورت قابله باشد یعنی روایت است از امام محمد باقر
علیه السلام گفت که بود امام زین العابدین علی بن الحسین علیهما السلام با بزرگواری که چون حاضر
میشد زاییدن زن میگفت که بیرون کنید هر کرا که در خانه است از زنان بر حالی
که نباشد آن زن اول نظر کننده سوی عورت مولود باب نهم اصل التهنئة بالولد
شرح التهنئة بفتح تاء دو نقطه در بالا وسکون ها وکسر نون وبهمزه مصدر باب
تفعیل مبارکباد گفتن ماخوذ است از هنی بفتح ها وکسر نون وسکون یا وبهمزه
یعنی آنچه در آن مشقت نباشد یعنی این باب بیان مبارکباد گفتن بسبب مولود است
در این باب یک حدیث است اول اصل قَالَ رَجُلٌ لِاَبِي عَبْدِ اللّٰهِ ع وُلِدَ لِي غُلَامٌ
فَقَالَ رَزَقَكَ اللّٰهُ شُكْرَ الْوَاهِبِ وَبَارَكَ لَكَ فِي الْمَوْهُوبِ وَبَلَغَ اَشُدَّهُ وَرَزَقَكَ
اللّٰهُ بِرَّهُ شرح بلغ بصیغه ماضی غایب معلوم باب نصر است وضمیر مستتر راجع بالغلام
است الاشد بفتح همزه وضم شین با نقطه وتشدید دال بی نقطه کمال آدمی از بزرگ سالی
بی نقطه وتشدید دال بی نقطه فرمان برداری برای پدر ومادر یعنی گفت
مردی امام جعفر صادق ع را که زاده شد برای من پسری پس امام گفت که روزی
کناد ترا الله تعالی شکر بخشنده وبرکت کناد برای تو در بخشیده شده ورساد آن
پسر بکمال خود وروزی کناد ترا الله تعالی فرمان برداری که آن پسر دوم اصل

وُلِدَ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ مَوْلُودٌ فَأَتَتْهُ قُرَيْشٌ فَقَالُوا يَهْنِئُكَ الْفَارِسُ
فَقَالَ وَمَا هَذَا مِنَ الْكَلَامِ قُولُوا شَكَرْتَ الْوَاهِبَ وَبُورِكَ لَكَ
فِي الْمَوْهُوبِ وَبَلَغَ اللَّهُ بِهِ أَشُدَّهُ وَرَزَقَكَ بِرَّهُ شرح یهنئک بنون و همزه
بصیغه مضارع غایب معلوم باب ضرب است الفارس مرفوع و فاعل است ما استفهامیه
است یا نافیه است و حاصل هر دو یکیست شکرت بصیغه مخاطب و جمله دعائیه
است یا دعیه برای تقدیر است یعنی زاده شد برای امام حسن بن علی علیهما السلام
پسری پس آمدند نزد او قریش گفتند که مبارکباد ترا سوار اسب پس امام
گفت که و چیست این از جمله سخن بگویید که شکر کنی بخشنده را و برکت کرده
شود برای تو در بخشیده شده و برساناد الله تعالی او را بکمال او و روزی کناد
ترا فرمان برداری او سوم اصل عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ هَنَّأَ
رَجُلٌ رَجُلًا أَصَابَ ابْنًا فَقَالَ لَهُ يَهْنِئُكَ الْفَارِسُ فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ
عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا عِلْمُكَ يَكُونُ فَارِسًا أَوْ رَاجِلًا قَالَ جُعِلْتُ فِدَاكَ فَمَا أَقُولُ
قَالَ تَقُولُ شَكَرْتَ الْوَاهِبَ وَبُورِكَ لَكَ فِي الْمَوْهُوبِ وَبَلَغَ أَشُدَّهُ
وَرُزِقْتَ بِرَّهُ شرح ما استفهامیه است علمک بفتح عین بینقطه و تشدید
لام مفتوحه و فتح میم است یا بکسر عین و سکون لام و ضم میم است یکون بصیغه
مضارع غایب معلوم باب نصر است ضمیر مستتر در رزقک راجع بالله تعالی
و در بعض نسخ بجای آن بلغ است و بنابراین ضمیر مستتر راجع باین است
یعنی روایت است از امام جعفر صادق ع گفت که مبارکباد گفت مردی
مردی را که دریافته بود پسری را باین روش که گفت او را که مبارکباد ترا
سوار اسب پس گفت آن مرد را امام گفت حسن چه علم چیز دانا کرد ترا

که میباشد

که میباشد سوار اسب یا پیاده آن مرد گفت که قربانت شوم پس چه گویم امام گفت که
میگویی که شکر کنی بخشنده را و برکت کرده شود برای تو در بخشیده شده و رساناد
بکمال خود و روزی کناد الله تعالی ترا فرمان برداری او باب دهم اصل باب الاسما
والکنی شرح الکنی بضم کاف و تخفیف نون و الف جمع کنیه بضم کاف و سکون نون
و یاء دو نقطه در پایین آنچه در اول آن اب باشد مثل ابو القاسم یا ابن باشد
مثل ابن سیرین یا ام باشد مثل ام سلمه یا بنت باشد مثل بنت شعیب یعنی
این باب بیان نامها و کنیتهاست در این باب هفده حدیث است اول اصل
عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ أَصْدَقُ الْأَسْمَاءِ مَا سُمِّيَ بِالْعُبُودِيَّةِ وَأَفْضَلُهَا أَسْمَاءُ
الْأَنْبِيَاءِ شرح روایت است از امام محمد باقر ع گفت که راست ترین نامها نامهایی است
که نام کرده شده باشد که مثل عبد مثل عبدالله و عبدالرحمن و فاضلترین نامها نامهای
پیغمبران است مثل محمد و ابراهیم دوم اصل قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ
اللَّهِ عَلَيْهِ سَمُّوا أَوْلَادَكُمْ قَبْلَ أَنْ يُولَدُوا فَإِنْ لَمْ تَدْرُوا أَذَكَرٌ
أَمْ أُنْثَى فَسَمُّوهُمْ بِالْأَسْمَاءِ الَّتِي تَكُونُ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى فَإِنَّ أَسْقَاطَكُمْ
إِذَا لَقُوكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَمْ تُسَمُّوهُمْ يَقُولُ السِّقْطُ لِأَبِيهِ أَلَا سَمَّيْتَنِي وَ
قَدْ سَمَّى رَسُولُ اللَّهِ صلعم مُحَسِّنًا قَبْلَ أَنْ يُولَدَ شرح الاسقاط بفتح همزه
و سکون سین بینقطه و قاف و الف و طاء بینقطه جمع سقط بکسر و فتح و ضم
و سکون قاف فرزندانی که از شکم مادر افتد پیش از رسیدن وقت مقرری
ولادت و فرزند کامل نشده لقولهم بفتح لام و ضم قاف است یقول السقط لابیه
مشتملست بر عایت اسم ان نظیرها الحاقة ما الحاقة الا بفتح همزه و تشدید لام حرف
تخصیص و تندیم است و قد سمی کلام امام است یا تتمه کلام سقط است

محسن اسم پسری است که از فاطمه علیها السلام افتاد بسبب زدن پسر خطاب در را بر شکمش
گفت امیر المؤمنین صلوات الله علیه که نام کنید فرزندان خود را پیش از آنکه زاده شوند
پس اگر ندانید بخبر امامی صاحب استنباط از قرآن که آیا نرست یا ماده پس نام کنید ایشان
را بنامهایی که میباشد برای نر و ماده مثل عطیه بدرستی که سقطهای شما چون برخورند
شما را در روز قیامت و نام نکرده باشید ایشان را میگوید سقط از جمله ایشان
پدرش را که چرا نام نکردی مرا و بتحقیق نام کرد رسول الله صلعم محسن را پیش از آنکه زاده
شود سوم اصل عَنْ اَبِی الْحَسَنِ ع قَالَ اَوَّلُ مَا یَبَرُّ الرَّجُلُ وَلَدَهُ اَنْ یُسَمِّیَهُ
بِاسْمٍ حَسَنٍ فَلْیُحْسِنْ اَحَدُکُمْ اِسْمَ وَلَدِهِ شرح ما مصدریه است یبر بباء یکنقطه
و تشدید راء بی‌نقطه بصیغه مضارع غایب معلوم باب علم و ضرب است الرجل
مرفوع و فاعل است ولده منصوب و مفعول است باسم با تنوین است فلیحسن از باب
افعال است یعنی روایتست از امام موسی کاظم ع گفت که اول نیکی مرد با فرزند
اینست که نام کند او را بنامی نیکو پس باید که نیکو کند یکی از شما نام فرزندش را چهارم اصل
عَنْ اَبِی عَبْدِ اللّٰهِ ع قَالَ لَا یُولَدُ لَنَا وَلَدٌ اِلَّا سَمَّیْنَاهُ مُحَمَّدًا فَاِذَا مَضٰی لَنَا سَبْعَةُ
اَیَّامٍ فَاِنْ شِئْنَا غَیَّرْنَا وَاِنْ شِئْنَا تَرَکْنَا شرح روایتست از امام جعفر صادق
ع گفت که زاده نمیشود برای ما پسری مگر آنکه نام کردیم او را محمد پس چون گذشت
برای هفت روز پس اگر خواهیم تغییر میدهیم و اگر خواهیم میگذاریم پنجم اصل
عَنْ ابْنِ مِیَّاحٍ عَنْ فُلَانِ بْنِ حُمَیْدٍ اَنَّهُ سَاَلَ اَبَا عَبْدِ اللّٰهِ ع وَشَاوَرَهُ فِی اسْمِ
وَلَدِهِ فَقَالَ سَمِّهِ بِاَسْمَاءِ الْعُبُودِیَّةِ قَالَ اَیُّ الْاَسْمَاءِ هُوَ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ شرح
میاح بفتح میم و تشدید یاء دو نقطه در پایین و حاء بی‌نقطه است فلان عبارت
از عاصم و ابن میاح نام او را در وقت روایت فراموش کرده بود حمید بضم

حا

حا و کسر میم یا بضم حاء و فتح میم است الف لام الاسماء برای عهد خارجیست و مراد اسماء عبودیت است
مقصود سایل اینست که از جمله آن اسماء کدام را من نام کنم یعنی روایتست از ابن
میاح از فلان بن حمید اینکه او پرسید امام جعفر صادق ع را و مشاورت کرد
امام را در نام پسر خود پس امام گفت که نام کن او را بنامهای بندگی گفت که کدام
آن نامهاست آن امام گفت که عبد الرحمن ششم اصل عَنْ اَبِی عَبْدِ اللّٰهِ ع
اَنَّ النَّبِیَّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَآلِهِ قَالَ مَنْ وُلِدَ لَهُ اَرْبَعَةُ اَوْلَادٍ لَمْ یُسَمِّ اَحَدَهُمْ
بِاسْمِی فَقَدْ جَفَانِی شرح روایتست از امام جعفر صادق ع اینکه نبی صلعم گفت
که هر که زاده شد برای او چهار پسر که نام نکرد یکی از ایشان را بنام من پس بتحقیق
جفا کرد مرا هفتم اصل عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَرْزَمِیِّ قَالَ اسْتَعْمَلَ
مُعٰوِیَةُ مَرْوَانَ بْنَ الْحَکَمِ عَلَی الْمَدِینَةِ وَاَمَرَهُ اَنْ یَفْرِضَ لِشَبَابِ قُرَیْشٍ فَفَرَضَ
لَهُمْ فَقَالَ عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ علیهما السلام فَاَتَیْتُهُ فَقَالَ مَا اسْمُکَ قُلْتُ عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ
فَقَالَ مَا اسْمُ اَخِیکَ قُلْتُ عَلِیٌّ قَالَ عَلِیٌّ وَعَلِیٌّ مَا یُرِیدُ اَبُوکَ اَنْ یَدَعَ اَحَدًا
مِنْ وُلْدِهِ اِلَّا سَمَّاهُ عَلِیًّا ثُمَّ فَرَضَ لِی فَرَجَعْتُ اِلٰی اَبِی فَاَخْبَرْتُهُ فَقَالَ وَیْلِی
عَلَی ابْنِ الزَّرْقَاءِ دَبَّاغَةِ الْاُدُمِ لَوْ وُلِدَ لِی مِائَةٌ لَاَحْبَبْتُ اَنْ لَا اُسَمِّیَ اَحَدًا
مِنْهُمْ اِلَّا عَلِیًّا شرح عرزمی بفتح عین بی‌نقطه و سکون راء بی‌نقطه و فتح زای
با نقطه و تخفیف میم منسوبست بعرزم یفرض بفاء و راء بی‌نقطه و ضاد با نقطه
بصیغه مضارع غایب معلوم باب نصر است الفرض قرار دادن سالیانه برای
کسی شباب بفتح شین با نقطه و تخفیف باء یکنقطه و الف و باء یکنقطه جمع شاب
بتشدید باء است ویلی بفتح واو و سکون یاء دو نقطه در پایین و ضمیر متکلم
مبتداست یعنی درد و بلای من جوهری گفته که ویل کلمه مثل ویح الا انها کلمة

عذابی یقال ویله و ویلك و ویلی و فی الندبة ویلاه قال الاعشی ویلی علیك و ویلی
منك یا رجل الزرقاء بفتح زای با نقطه و سکون رای بی نقطه و قاف و الف ممدوده
زن کبود چشم و کبودی چشم نشان لئیم بودنست و اینجا عبارتست از جدهٔ مروان
که زنان فاحشه در خانه او فرود می آمدند با علم و زناکاران بآنجا آمد و رفت
میکردند در زمان جاهلیت دباغه بفتح دال بی نقطه و تشدید بای یک نقطه
و تخفیف غین با نقطه مجرور و صفت الزرقاء است الادم بضم همزه و ضم دال بی نقطه
و تخفیف میم جمع ادیم بفتح همزه و کسر دال پوستها دبغ بفتح همزه و فتح دال اسم جمع آ
و دباغت پوستها نشان پستی مرتبه است یعنی روایتست از عبد الرحمن
بن محمد عرزمی گفت که عامل کرد معویه مروان بن حکم را بر مدینه و امر کرد او را
که سالیانه قرار دهد برای جوانان قریش پس قرار داد برای ایشان پس گفت
امام زین العابدین علی بن الحسین علیهما السلام که پس آمدم نزد مروان پس گفت که چیست
نام تو گفتم که علی بن الحسین پس گفت که چیست نام برادرت گفتم که علی گفت که
یکی علی است و دیگری علی است نمیخواهد پدر تو که واگذارد یکی از پسرانش مگر
انکه نام کرده باشد او را علی بعد از ان قرار داد برای من پس برگشتم سوی پدرم
پس خبر دادم او را پس گفت که بلای من بر پسر زرقا دباغه پوستها باد اگر زاده
میشد برای من صد پسر هر آینه دوست میداشتم که نام نکنم یکی را از ایشان
مگر علی سیزدهم ص سمعت ابا الحسن علیه السلام یقول لا یدخل الفقر بیتا فیه
محمد او احمد او علی او الحسن او الحسین او جعفر او طالب او عبد الله
او فاطمة من النساء صلی الله علیهم اجمعین ترج شنیدم از امام رضا یا امام
موسی کاظم علیه السلام میگفت که داخل نمیشود بینوا رمندی خانه را که در انست نام

محمد یا احمد یا علی یا حسن یا حسین یا جعفر که نام برادر امیر المؤمنین است یا طالب
که نام برادر دیگر امیر المؤمنین است یا عبد الله که نام پدر رسول الله است و فاطمه از جمله
زنان صلی الله علیهم اجمعین نهم اصل عن ابی عبد الله علیه السلام قال جاء رجل
الی النبی صلعم فقال یا رسول الله ولد لی غلام فما ذا اسمیه قال سمه باحب
الاسماء الی حمزة ترج روایتست از امام جعفر صادق ع گفت که آمد مردی
سوی نبی صلعم پس گفت که ای رسول الله زاده شد برای من پسری پس چه نام کنم
او را گفت که نام کن او را بمحبوبترین نامها سوی من که حمزه است دهم ص عن ابی
عبد الله ع قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله استحسنوا اسماءکم
فانکم تدعون بها یوم القیمه قم یا فلان بن فلان الی نورك قم یا فلان بن
فلان لا نور لك شرح روایتست از امام جعفر صادق ع گفت که گفت
رسول الله صلعم که نیکو کنید نامهای شما را چه بدرستی که شما خوانده میشوید بانها
در روز قیامت که برخیز ای فلان بن فلان سوی نور تو برخیز ای فلان بن
فلان نیست نوری ترا یازدهم ص عن معمر بن خثیم قال قال لی ابو جعفر
علیه السلام ما تکنی قلت ما اکتنیت بعد و ما لی من ولد و لا امرأة و لا
جاریة قال فما یمنعك من ذلك قال قلت حدیث بلغنا عن علی علیه السلام قال و ما
هو قلت بلغنا عن علی علیه السلام انه قال من اکتنی و لیس له اهل فهو ابو
جعفر فقال ابو جعفر ع شوه لیس هذا من حدیث علی علیه السلام انا لنکنی
اولادنا فی صغرهم مخافة النبز ان یلحق بهم ترج معمر بضم میم و فتح عین بی نقطه
و تشدید میم مفتوحه است یا بفتح میم و سکون عین و تخفیف میم مفتوحه بن
خثیم بفتح خاء با نقطه و سکون یاء دو نقطه در پایین و فتح ثاء سه نقطه است

نون والف منقلبه از یا بصیغهٔ مضارع مخاطب مجهول باب تفعیل است آلکنیت بصیغهٔ ماضی متکلم معلوم
باب افتعال است بعد بفتح با و سکون عین مبنی بر ضم است ما در فما استفهامیه است
من برای سببیت است مشار الیه ذلک بنوت فرزند وزن وکنزهت الکنی بصیغهٔ ماضی غایب معلوم
باب افتعال است الجعر بفتح جیم و سکون عین بی نقطه و را بی نقطه سرگین خشک شده در روده
سوءه بفتح سین بی نقطه و سکون واو و همزه و تا تانیث مضموم و با تنوین است بتقدیر
یا سوءه لهذا الجعر و این در مقام نفرین متعارف است نظیر فسحقا لاصحاب السعیر نکنی
بصیغهٔ متکلم مع الغیر معلوم باب تفعیل است مخافة مفعول له است و مضاف است النبز
بفتح نون و فتح با یکنقطه و زای با نقطه لقب و بسکون با مصدر باب ضرب لقب بد
نهادن ان یلحق بفتح همزه و سکون نون و صیغهٔ مضارع غایب معلوم باب علم بدل
اشتمال النبز است یعنی روایتست از معمر بن خثیم گفت که گفت مرا امام محمد باقر
علیه السلام که چه کنیت کرده میشوی گفتم که کنیت برای خود قرار ندادم هنوز و نیست
مرا هیچ فرزندی و نه زنی و نه کنیزی امام گفت که پس چه چیز منع میکند ترا از کنیت
بسبب بنوت آنها راوی گفت که گفتم که مانع حدیثی است که رسیده بما از علی
علیه السلام امام گفت که و چیست آن گفتم که رسیده بما از علی علیه السلام امام گفت اینکه
او گفت که هر که کنیت برای خود قرار داد در حالی که نیست او را اهلی پس او
بهره گین است پس گفت امام محمد باقر ع که ای معمر برای این حدیث نیست
این از جمله حدیث علی ع بدرستی که ما هر آینه کنیت میکنیم فرزندان خود را
در کوچکی ایشان از ترس لقب بد که لاحق شود بایشان دوازدهم اصل
عَن جابرٍ قالَ اَرادَ ابو جعفرٍ ع الرکوبَ الی بعضِ شیعتِهِ لیعودَهُ فقالَ
یا جابرُ الحقنی فتبعتُهُ فلمّا انتهی الی بابِ الدّارِ خرجَ علینا ابنٌ

له صغر

لهُ صُغْرٌ فقالَ لهُ ابو جعفرٍ ما اسمُکَ فقالَ محمّدٌ قالَ فبما تُکنّی قالَ بعلیٍّ فقالَ
لهُ ابو جعفرٍ علیه السلام لقد احتظرتَ من الشیطانِ احتظاراً شدیداً انّ
الشیطانَ اذا سمعَ منادیاً ینادی یا محمّدُ یا علیُّ ذابَ کما یذوبُ الرّصاصُ
حتّی اذا سمعَ منادیاً ینادی باسمِ عدوٍّ من اعدائنا اهتزّ واختالَ شرح
احتظرت بحای بی نقطه و ظای با نقطه بصیغهٔ ماضی مخاطب معلوم باب افتعال است
اهتز بتشدید زای با نقطه بصیغهٔ ماضی غایب معلوم باب افتعال است اختال
بخای با نقطه و الف بصیغهٔ ماضی غایب معلوم باب افتعال است یعنی روایتست
از جابر گفت که اراده کرد امام محمد باقر ع سوار شدن را سوی بعضی شیعهٔ خود تا
پرسش بیماری کند او را پس گفت که ای جابر از پی من بیا پس از پی او رفتم
پس وقتی که رسید سوی در سرای آن مرد بیرون آمد بر ما پسری از آن مرد که کوچک بود
پس گفت او را امام محمد باقر ع که چیست نام تو پس گفت که محمد امام گفت
که پس بچه نام کنیت کرده میشوی گفت که بعلی مراد اینست که کنیت من
ابو علی است پس گفت او را امام محمد باقر ع که هر که آینه بتحقیق در حصار
شدی از شر شیطان در حصار شدنی سخت بدرستی که شیطان چون شنود
ندا کننده را که ندا میکند که ای محمد ای علی گداخته میشود چنانچه گداخته میشود
قلعی با آتش تا آنکه چون شنود ندا کننده را که ندا میکند بنام دشمنی از دشمنان
ما حرکت میکند و میخرامد سیزدهم اصل عن صفوان رفعهُ الی ابی جعفرٍ
علیه السلام او ابی عبد اللّه ع قالَ هذا محمّدٌ اُذِنَ لهم فی التسمیةِ به فمن اَذِنَ
لهم فی یس یعنی التسمیة وهو اسمُ النبیِّ صلعم شرح روایتست از صفوان
بلا بریدن حدیث را سوی امام محمد باقر یا امام جعفر صادق ع گفت که این محمد

رخصت داده شد برای مردمان در نام نهادن بآن پس که رخصت داد برای مردمان
در پس که در اول سوال از سعد قرآنت امام میخواهد نام نهادن بان نام را
وحال آنکه آن اسم نبی است صلی الله علیه وآله مراد اینست که محمد ویس هر دو اسم رسول
الله است ودر اول رخصت شده که مردمان نام کنند ودر دوم نفی
پس نام نهادن بان خلاف ادب است چهاردهم اصل عَنْ حماد بن عثمان
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ دَعَا بِصَحِيفَةٍ
حِينَ حَضَرَهُ الْمَوْتُ يُرِيدُ أَنْ يَنْهَى عَنْ أَسْمَاءٍ يُتَسَمَّى بِهَا فَقُبِضَ وَلَمْ يُسَمِّهَا
مِنْهَا الْحَكَمُ وَحَكِيمٌ وَخَالِدٌ وَمَالِكٌ وَذَكَرَ أَنَّهَا سِتَّةٌ أَوْ سَبْعَةٌ مِمَّا لَا يَجُوزُ
أَنْ يُتَسَمَّى بِهَا شرح یتسمی هر دو جا بصیغهٔ مضارع غایب مجهول باب تفعل
است وذکر انها آخر کلام حماد است او از شک او وحیث یعنی روایت از حماد بن
عثمان از امام جعفر صادق ع گفت که بدرستی که رسول الله صلعم طلب کرد صحیفه را
در وقتی که حاضر شد او را امرگ میخواست که تاکید نهی کند از نامی چند که نام نهاده
میشود بانها پس گرفته شد از دنیا و نام نبرد آنها را از جمله آنها است حکم بفتح
وفتح کاف وحکیم بفتح حاء وکسر کاف وخالد ومالک وامام ذکر کرد که آن نامها
شش است یا هفت است از جمله آنچه جایز نیست که نام کرده شود بآنها یازدهم
اصل عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ ع أَنَّ النَّبِيَّ صلعم نَهَى عَنْ أَرْبَعِ كُنًى عَنْ أَبِي عِيسَى وَعَنْ
أَبِي الْحَكَمِ وَعَنْ أَبِي مَالِكٍ وَعَنْ أَبِي الْقَاسِمِ إِذَا كَانَ الِاسْمُ مُحَمَّداً شرح
روایت از امام جعفر صادق ع اینکه نبی صلعم نهی کرد از چهار کنیت نهی کرد
از ابی عیسی چون عیسی پدر نداشته ونهی کرد از ابی الحکم بفتح حاء وفتح کاف
ونهی کرد از ابی مالک ونهی کرد از ابی القاسم چون باشد نام محمد مراد اینست

که جمع میان اسم محمد وکنیت ابو القاسم جایز نیست شانزدهم اصل عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ
ع قَالَ إِنَّ أَبْغَضَ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ حَارِثٌ وَمَالِكٌ وَخَالِدٌ
شرح در تفسیر علی بن ابراهیم در آخر سورهٔ اعراف مذکور است که حارث اسم ابلیس
یعنی روایت از امام محمد باقر ع گفت که بدرستی که مبغوض ترین نامها
بسوی الله عز وجل حارث ومالک وخالد است هفدهم اصل سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ
عليه السلام يَقُولُ إِنَّ رَجُلًا كَانَ يَغْشَى عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ عليهما السلام وَكَانَ يُكَنَّى أَبَا مُرَّةَ
فَكَانَ إِذَا اسْتَأْذَنَ عَلَيْهِ يَقُولُ أَبُو مُرَّةَ بِالْبَابِ فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ
بِاللهِ إِذَا جِئْتَ إِلَى بَابِنَا فَلَا تَقُولَنَّ أَبَا مُرَّةَ شرح یغشی بغین با نقطه
وشین با نقطه والف منقلبه از یا بصیغهٔ مضارع غایب معلوم باب علم است
مرة بضم میم وتشدید راء بی نقطه است ودر اصل یعنی یک تلخ است وبآن
اعتبار ابو مره کنیت ابلیس یعنی شنیدم از امام محمد باقر ع میگفت که بدرستی
که مردی بود که می آمد نزد علی بن الحسین علیهما السلام وبود که کنیت کرده میشد ابا
مره پس بود که چون طلب رخصت دخول میکرد بر او میگفت که ابو مره در در خانه است
پس گفت او را علی بن الحسین که بخدا قسم که چون آیی بسوی در خانهٔ ما دیگر پس
مگو البته ابا مره را باب یازدهم اصل باب تسویة الخلقة شرح التسویه بسین بی نقطه
وکسر واو ویاء دو نقطه در پایین مصدر باب تفعیل برابر کردن ومصدر مضاف
بمفعول است الخلقه بکسر خاء با نقطه وسکون لام وفتح قاف نوعی از آفرینش یعنی
این باب بیان برابر کردن الله تعالی است آفرینش فرزند را با آفرینش اکثر
مردمان در این باب یک حدیث است اصل كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عليهما السلام إِذَا بُشِّرَ
بِالْوَلَدِ لَمْ يَسْأَلْ أَذَكَرٌ هُوَ أَمْ أُنْثَى حَتَّى يَقُولَ أَسَوِيٌّ فَإِنْ كَانَ سَوِيّاً

قال الحمد لله الذی لم یخلق منی شیئاً شوّهاً شرح بشیرا بیکنقطه وشین با نقطه (ورا)
بنقطه بصیغه ماضی غایب مجهول باب تفعیل است السّوی بفتح سین بینقطه وکسر واو
وتشدید یا برابر المستوی وشین با نقطه بصیغه اسم مفعول باب تفعیل زشت
کرده شده یعنی بود علی بن الحسین علیهما السلام که چون مژده داده میشد بفرزندی
نمی‌پرسید که آیا نر است یا ماده تا آنکه گوید که آیا برابر است اگر برابر بود میگفت
برابر میگفت که سپاس الله را است که نیافرید از من چیزی زشت کرده شده
باب دوازدهم از ابواب ما یستحب ان تطعم الحبلی والنفساء شرح تطعم بصیغه مضارع
غایب معلوم یا مجهول باب افعال است و بر هر تقدیر الحبلی والنفساء مرفوع است
یعنی این باب بیان چیزیست که مستحب است که خوراند آنرا زن آبستن و زن
نو زاییده در این باب هفت حدیث است اول اصل عن شرحبیل بن مسلم
قال فی المرأة الحامل تاکل السفرجل فان الولد یکون اطیب ریحاً واصفی
لوناً شرح شرحبیل بضم شین با نقطه و فتح راء بینقطه و سکون حا بینقطه و کسر با
یکنقطه و سکون یا دو نقطه در این غیر منصرف است و شاید که از راویان
امام زین العابدین یا امام محمد باقر یا امام جعفر صادق علیهم السلام باشد
یعنی روایتست از شرحبیل بن مسلم گفت در زن آبستن که میخورد به را چه
بدرستیکه فرزند میباشد خوشبوتر باعتبار بوی و صافی‌تر باعتبار رنگ دوم اصل
قال ابو عبد الله ع ونظر الی غلام جمیل ینبغی ان یکون ابو هذا الغلام
اکل السفرجل شرح ونظر جمله حالیه است بتقدیر وقد نظر اکل بهمزه والف وکسر
کاف است و مراد صاحب عادت بخوردن به است یعنی گفت امام جعفر
صادق ع بحالی که نظر کرده بود بسوی پسری زیبا که شاید اینکه باشد پدر این

پسر خورده باشد به سوم اصل عن ابی عبد الله ع قال قال امیر المؤمنین صلوات
الله علیه خیر تموراتکم البرنی فاطعموه نساءکم فی نفاسهن تخرج اولادکم
حلماء شرح برنی بفتح با یکنقطه و سکون راء بینقطه و کسر نون و تشدید یا است
صاحب قاموس گفته البرنی تمر معروف معرب اصله برنیک ای الحمل الجید تخرج بخا (نقطه)
با نقطه و راء بینقطه و جیم ساکنه که مکسوره بالتقاء ساکنین شده بصیغه
مضارع غایب معلوم باب تفعیل یا باب افعال است و ضمیر مستتر راجع
بالبرنی است و الولد منصوب است یا از باب نصر است و الولد مرفوع
است و مراد بخروج برآمدن است ذکیا بفتح ذال با نقطه است یعنی
روایتست از امام جعفر صادق ع گفت که گفت امیر المؤمنین صلوات
الله علیه که بهترین خرماهای شما برنی است پس بخورانید آنرا بزنان در نوزا بیدی
ایشان تا برآورد فرزندان خویش فهمیده خردمند چهارم اصل قال رسول الله
صلی الله علیه وآله لیکن اول ما تاکل النفساء الرطب فان الله قال
لمریم علیها السلام وهزی الیک بجذع النخلة تساقط علیک رطباً
جنیاً شرح گفت رسول صلعم که باید که باشد اول آنچه میخورد زن
نوزاییده رطب چیده بدرستیکه الله تعالی گفت مریم علیها السلام را در سوره مریم که
وبجنبان بسوی تو تنه درخت خرما را تا بریزد بسوی تو رطبی چیده را
اصل قیل یا رسول الله فان لم یکن ایام الرطب قال سبع تمرات
من تمرات المدینة فان لم یکن فسبع تمرات من تمر امصارکم فان
الله قال وعزتی وجلالی وعظمتی وارتفاع مکانی لا تاکل
نفساء یوم تلد الرطب فیکون غلامها الا کان حلیماً وان کان

جاریةً کانت حلیمةً شرح گفته شد که ای رسول الله پس اگر نباشد در وقت رطب
چگونه کنند گفت که بخورد هفت خرما را از خرماهای مدینه پس اگر نباشد آنها پس بخورد
هفت خرما را از خرماهای شهرهای شما پس بکه عطایف و بین چه بدرستی
که الله تعالی گفت در حدیث قدسی که قسم بعزت من و بحق بزرگی من و بلندی
مرتبهٔ من که نیست اینکه خورد زن نوزاییده در روزی که میزاید مگر رطب
پس شود پسرش حلیم مگر آنکه میشود مرد خردمند و اگر باشد دختری میشود زن خردمند
پنجم اصل سمعتُ ابا عبدالله علیه السلام یقولُ اطعموا البرنیَّ نساءکم فی نفاسهنّ
تحلم اولادکم شرح تحلم بحای بی نقطه بصیغهٔ مضارع غایبه یا غایب
معلوم باب حسن مجزوم است یعنی شنیدم از امام جعفر صادق
علیه السلام میگفت که بخورانید خرمای برنی را بزنان شما در نوزاییدگی ایشان تا حلیم
شوند فرزندان شما ششم اصل عن الحسن بن علی علیهما السلام
قال قال رسول الله صلعم اطعموا حبالاکم اللبان فان الصبی اذا
غُذِّیَ فی بطن امه باللبان اشتدّ قلبه و زید فی عقله و ان
یکن ذکراً کان شجاعاً و ان ولدت انثی عظمت عجیزتها
بذلک عند زوجها شرح حبالی بفتح حای بی نقطه و بای یک نقطه و الف
و لام و الف جمع حبلی بضم حای و سکون با و لام و الف است اللبان بضم
لام و تخفیف بای یک نقطه و الف و نون کندر و آن صمغ درختی است
و خاییده میشود غذی بغین با نقطه و ذال با نقطه و یای بصیغهٔ ماضی
غایب مجهول باب تفعیل است زید بزای با نقطه و یای دو نقطه در پایین
و دال بی نقطه بصیغهٔ ماضی غایب مجهول باب ضرب است و ظرف

نایب فاعلست

نایب فاعلست العجیزة بفتح عین بی نقطه و کسر جیم و سکون یای دو نقطه در پایین و زای
با نقطه سرین تحلم بحای بی نقطه و لام با نقطه و الف منقلبه از واو بصیغهٔ مضارع
غایبه معلوم باب علم است الحلم بضم و کسر حاء و سکون لام صاحب مرتبه شدن
یعنی روایتست از امام حسن بن امیر المؤمنین علیهما السلام گفت که گفت رسول الله
صلی الله علیه و آله که بخورانید بزنان آبستن شما را کندر چه بدرستی که کودک چون
غذا داده شود در شکم مادرش بکندر قوی میشود دلش او پس صاحب دل او
و زیاد کرده میشود در خرد او و اگر باشد نر میشود شجاع و اگر زاده شود ماده
بزرگ میشود سرین او پس صاحب عزت میشود بسبب آن نزد شوهرش هفتم اصل عن الرضا
علیه السلام قال اطعموا حبالاکم ذکر اللبان فان یکن فی بطنها غلام خرج
ذکی القلب عالماً شجاعاً و ان یکن جاریةً حسن خلقها و خلقها و عظمت
عجیزتها و حظیت عند زوجها شرح ذکر بفتح ذال با نقطه و فتح کاف و راء
بی نقطه یعنی کندر نرست و اینجا عبارتست از خالص غیر مغشوش یا عبارتست از آنکه
بزرگ باشد یعنی روایتست از امام رضا ع گفت که بخورانید بزنان آبستن
شما را خالص کندر پس اگر باشد در شکم زن پسر بیرون می‌آید زیرک دل دانا
شجاع و اگر باشد دختری نیکو میشود خوی او و شکل او و بزرگ میشود سرین او و صاحب
عزت میشود نزد شوهرش باب بیست و سیم اسرار ما یفعل بالمولود اذا ولد من التحنیک
و غیره شرح یفعل بصیغهٔ مضارع غایب مجهول باب منع است التحنیک بحای بی نقطه
و نون مصدر باب تفعیل چیزی مالیدن بکام بالای کودک و مطرزی در مغرب
گفته التحنیک المبتداء الحرقة تحت الحنک و هو ما تحت الذقن عن الجوهری
و عن ثعلب و ابن الاعرابی الحنک الاسفل و العقم الاعلی من الفم و عن المحکم

الحنك سقفا على الفم ومنه تحنيك الصبي وهو ان تمضغ تمرا وغيره ثم تدلكه بحنكه داخل فمه
يعني این باب بیان چیزیست که کرده میشود با فرزند چون زاده شود که تحنیک و غیر
آنست در این باب شش حدیثست اول اصل عَنْ اَبِي يَحْيَى الرَّازِيِّ عَنْ اَبِي
عَبْدِ اللّٰهِ ع قَالَ اِذَا وُلِدَ لَكُمُ الْمَوْلُودُ اَيَّ شَيْءٍ تَصْنَعُونَ بِهِ قُلْتُ لَا
اَدْرِي مَا اَصْنَعُ بِهِ قَالَ خُذْ عَدَسَةً جَاوَشِيرٍ فَدِيفَهُ بِمَاءٍ ثُمَّ قَطِّرْ فِي اَنْفِهِ
فِي الْمَنْخِرِ الْاَيْمَنِ قَطْرَتَيْنِ وَفِي الْاَيْسَرِ قَطْرَةً وَاحِدَةً وَاَذِّنْ فِي اُذُنِهِ الْيُمْنَى
وَاَقِمْ فِي الْيُسْرَى تَفْعَلُ بِهِ ذٰلِكَ قَبْلَ اَنْ تُقْطَعَ سُرَّتُهُ فَاِنَّهُ لَا يَفْزَعُ اَبَدًا
وَلَا تُصِيبُهُ اُمُّ الصِّبْيَانِ شرح ای بفتح همزه وتشدید یاء منصوب ومنادی
است ما استفهامیه وموصوله میتواند بود عدس بفتح عین بی‌نقطه وفتح
دال بی‌نقطه وسین بی‌نقطه منصوب ومنون است وبتقدیر قدر عدس است
جاوشیر بجیم والف وفتح واو وکسر شین با نقطه وسکون یاء دو نقطه در پایین
وراء بی‌نقطه مفتوحه بی‌تنوین است وآن نوعی از صمغ درخت است که جاوشیر
میشود زین عطار در کتاب اختیارات گفته جاوشیر بپارسی جوانشیر خوانند
وگاوشیر نیز گویند وبشیرازی جاجوشی گویند وآن صمغ درختیست که ساق
کوتاه دارد وبرگ آن ببرگ انجیر ماند کرده تر وکوچکتر و گویند ورق وی بورق
زیتون ماند ونقل اول اصح است که برگ آن کرد وبرگ زیتون دراز وساق وی
مانند خیارزه کشیده بود وگل وی خوشبوی وتیره وزرد رنگ بود وصمغ آن چنان
چنان کنند که ساق وی شق کنند تا صمغ بیرون آید وبهترین آن بود که بلون
زعفران بود وتازه وبتن بوی وزود در آب حل شود واول که از ساق وی بیرون
آید سفید بود وچون خشک شود زرد گردد وچون بآب بگذارند برنگ شیر بود

واگر سیاه رنگ بود مغشوش بود وغش آن با شق وصوم کنند وگفته که انجح صرع
وام الصبیان نافع بود دیفه دال بی‌نقطه ویاء دو نقطه در پایین وفاء بصیغه امر باب
تفعیلست قطر بقاف وطاء بی‌نقطه وراء بی‌نقطه امر باب تفعیل است المنخر
بفتح میم وسکون نون وفتح خاء با نقطه وراء بی‌نقطه بصیغه اسم مکان باب نصر
وبکسر خاء بصیغه اسم مکان باب ضرب وبنابر دوم گاهی میم نیز مکسور میباشد سوراخ
بینی یعنی روایتست از ابو یحیی رازی از امام جعفر صادق ع گفت که چون زاده
شود برای شما فرزند کدام چیز میکنید با او گفتم که نمیدانم که چه کنم با او امام
گفت بگیر قدر یک عدس جاوشیر پس حل کن از آب بعد از آن بچکان در سوراخ بینی او در سوراخ
راست دو قطره ودر سوراخ چپ یک قطره واذان بگو در گوش راست او واقامت
بگو در گوش چپ میکنی با او آنرا پیش از آنکه بریده شود ناف او چه بدرستی که
نمیشود هرگز وبر نمیخیزد او را ام الصبیان که قسمی از صرع است دوم اصل عَنْ اَبِي
عَبْدِ اللّٰهِ ع قَالَ مُرُوا الْقَابِلَةَ اَوْ بَعْضَ مَنْ يَلِيهِ اَنْ يُقِيمَ الصَّلٰوةَ فِي اُذُنِهِ الْيُمْنَى فَلَا
يُصِيبُهُ لَمَمٌ وَلَا تَابِعَةٌ اَبَدًا شرح منافات نیست میان امر باقامت در یمنی
که اینجا ست ومیان استحباب اذان در یمنی واقامت در یسری که گذشت در حدیث
سابق ومی آید در حدیث ششم این باب چه ظاهر آنکه زنان را میسر نمیبود اذان واقامت
بنا شد موافق آنچه گذشت در کتاب الصلوة در حدیث بیستم ونوزدهم باب
بدء الاذان تا آخر کتاب هیجدهم است پس در صورتی که خوف لمیسر نباشد
ومحتاج شود بامر بتخفیف بهترست واقامت اهم از اذان است یعنی از شرف
از ذکرها است فلا یصیبه منصوب است اللمم بفتح لام وفتح میم اول دیوانگی ومانند
آن تابعه بتاء دو نقطه در بالا والف وکسر با یکنقطه وعین بی‌نقطه است ومراد

نخاست که گمراه کند وصاحب قاموس گفته که التابع والتابعة الجنی والجنیة یکونان
مع الانسان یتبعانه حیث ذهب یعنی روایتست از امام جعفر صادق ع
گفت که امر کنید اما جه را یا بعض آنکه کارسازی کودک میکند باینکه اقامت نماز
گوید در گوش راستش تا بخورد او را شوشه وتزی که گمراه کننده هرگز
سوم اصل عن ابی جعفر ع قال یحنک المولود بماء الفرات ویقام فی اذنه
شرح الفرات بضم فاء وتخفیف را بی نقطه وتاء دو نقطه دریاهی است که
نزدیک کوفه است وآب خوش مزه وموید اولست اضافه در ماء الفرات
آنچه می آید در کتاب الاشربه در حدیث اول باب فضل ماء الفرات که باب نهم
است وفضیلت نهر فرات که ظهر کوفه است گذشت در کتاب الحجة
در حدیث چهارم مولد ابی الحسن موسی ع ودر کتاب الجنائز در حدیث
اول باب نود وسوم که باب بی عنوان وبعد از باب جنة ارواح الکفار است
وفضیلت ظهر کوفه گذشت در کتاب الجنائز در احادیث باب نوم
که باب جنة ارواح المؤمنین است یعنی روایتست از امام محمد باقر
ع گفت که تحنیک کرده میشود زاده شده بآب فرات واقامت نماز
گفته میشود در گوش او وتفصیل که بیان شد در شرح حدیث سابق چهارم اصل
وفی روایة اخری حنکوا اولادکم بماء الفرات وتربة قبر الحسین
علیه السلم فان لم یکن فبماء السماء شرح ودر روایتی دیگر اینست که تحنیک
کنید فرزندان شما را در وقت ولادت بآب فرات وخاک قبر امام حسین
ع پس اگر نباشد آب فرات پس بآب ابر که باران است پنجم اصل عن
ابی عبد الله ع قال قال امیر المؤمنین صلوات الله حنکوا اولادکم

بالتمر فکذا فعل النبی صلی الله علیه وآله بالحسن والحسین شرح روایتست
از امام جعفر صادق ع گفت که گفت امیر المؤمنین صلوات الله علیه که تحنیک کنید
فرزندان شما را بخرما چنین کرد نبی ص با حسن وحسین علیهما السلم ششم اصل عن ابی
عبد الله ع قال قال رسول الله ص من ولد له مولود فلیؤذن فی اذنه
الیمنی باذان الصلوة ولیقم فی اذنه الیسری فانها عصمة من الشیطان
الرجیم شرح روایتست از امام جعفر صادق ع گفت که گفت رسول
الله ص که هر که زاده شد برای او فرزندی پس باید که تاذین کند در گوش
راست او باذان نماز وباید که اقامت نماز گوید در گوش چپ او بدرستی وجه
که آن کلام باعث نگاهداشتن است از شیطان لعین باب چهاردهم اصل
باب العقیقه ووجوبها شرح الوجوب بمعنی اللزوم ومراد اینجا مستحب مؤکد است
یعنی این باب بیان عقیقه ووجوب آنست ودر این باب نه حدیث است
اول اصل عن العبد الصالح علیه السلم قال العقیقة واجبة اذا ولد
للرجل ولد فان احب ان یسمیه من یومه فعل شرح روایتست
از امام موسی کاظم علیه السلم گفت که عقیقه واجبست چون زاده شود برای
مرد فرزندی پس اگر خواهد که نام نهد او را در روز زادن او میکند
آنرا خواه در روز هفتم تغییر آن دهد چنانچه مفهوم شد از حدیث
چهارم باب الاسماء والکنی که باب دهم است وخواه تغییر نهد سوم
اصل عن ابی عبد الله ع قال کل مولود مرتهن بالعقیقة شرح مرتهن
بصیغه اسم مفعول باب افتعال است یعنی روایتست از امام جعفر صادق
علیه السلم گفت که هر که زاده شده در گروست بعقیقه او ومراد اینست

بوسنت

که عقیقه باعث دفع بلا از فرزند است غالبا سوم اصل عن عمر بن یزید قال
قلت لابی عبد الله ع انی والله ما ادری کان ابی عق عنی ام لا قال فامرنی ابو
عبد الله ع فعققت عن نفسی وانا شیخ وقال عمر سمعت ابا عبد الله
علیه السلام یقول کل امرئ مرتهن بعقیقته والعقیقة اوجب من الضحیة
شرح الضحیة بفتح ضاد با نقطه و کسر حاء بی نقطه و تشدید یا دو نقطه در پایین قربانی مستحب
در عید قربان یعنی روایت است از عمر بن یزید گفت که گفتم امام جعفر صادق
علیه السلام را که بدرستی که من بخدا قسم نمیدانم که بود پدرم که عقیقه کرد از جانب من
یا نکرد پس عمر گفت که پس امر کرد مرا امام جعفر صادق علیه السلام به عقیقه کردم از جانب
خود و من پیر بودم و گفت عمر که شنیدم از امام جعفر صادق ع میگفت که
هر مردی در گرو است بعقیقه او و عقیقه واجب تر است از قربانی مستحب مراد
اینست که تاکید استحباب در عقیقه بیشتر است چهارم اصل عن ابی عبد الله
ع قال کل مولود مرتهن بعقیقته شرح این ظاهر است از شرح سابق
پنجم اصل عن ابی بصیر عن ابی عبد الله ع قال سألته عن العقیقة
اواجبة هی قال نعم واجبة شرح روایت است از ابو بصیر از امام
جعفر صادق ع گفت که پرسیدم امام را از عقیقه که آیا سنت موکد
آن امام گفت که آری سنت موکد است ششم اصل عن ابی عبد الله
بن بکیر قال کنت عند ابی عبد الله ع فجاءه رسول عمه عبد الله بن
علی فقال له یقول لک عمک انا طلبنا العقیقة فلم نجدها فما تری
نتصدق بثمنها فقال لا ان الله یحب اطعام الطعام واراقة الدماء
شرح روایت است از عبد الله بن بکیر گفت که بودم نزد امام جعفر صادق

علیه

علیه السلام پس آمد نزد او فرستاده عموی او عبد الله بن علی بن الحسین پس گفت امام را که
میگوید ترا عموی تو که بدرستی که ما جستیم و نیافتیم عقیقه را پس نیافتیم
آنرا پس چه میبینی آیا تصدق کنیم بقیمت آن پس امام گفت که نه بدرستی که الله
دوست میدارد خورانیدن طعام را و ریختن خونها را در عقیقه و قربانی و مثل
آنها مراد اینست که قضای عقیقه بهتر است هفتم اصل عن ابی عبد الله
علیه السلام قال العقیقة واجبة شرح این ظاهر است هشتم اصل عن محمد
بن مسلم قال ولد لابی جعفر علیه السلام غلامان جمیعا فامر زید بن علی ان یشتری ولد له
له جزورین للعقیقة وکان زمن غلاء فاشتری له واحدة وعسرت
علیه الاخری فقال لابی جعفر علیه السلام قد عسرت علی الاخری فتصدق
بثمنها فقال لا اطلبها حتی تقدر علیها فان الله یحب اهراق الدماء
واطعام الطعام شرح الجزور بفتح جیم و ضم زای با نقطه و سکون واو و راء
بی نقطه شتری که برای کشتن باشد و آن زیر میباشد غلا با غلاء بفتح
غین با نقطه و الف ممدوده مصدر باب نصر است تانیث واحدة و نظائرش
باعتبار عقیقه است عسرت بصیغه ماضی غایبه معلوم باب علم و حسن است
فنتصدق بفتح نون و فتح تاء دو نقطه در بالا و تخفیف صاد بی نقطه
مضارع متکلم مع الغیر معلوم باب تفعل بتقدیر استفهام است و در بعض
نسخ بقلب تا بصاد و ادغام است اطلبها بمعنی امر باب نصر است یعنی
روایت است از محمد بن مسلم گفت که زاده شد برای امام محمد باقر ع دو پسر
در یک روز پس امر کرد زید بن علی را باینکه بخرد برای او دو شتر را برای عقیقه
و بود زمان گرانی پس خرید برای او یکی را و مشکل شد برا و دیگری پس گفت

امام محمد باقر علیه السلام که مشکل شد برمن دیگری آیا من تصدق کنم بها یش حسن گفت امام
که نه طلب کن آن را تا آنکه قادر شوی بر آن چه بکنه سنتی که الله تعالی دوست میدارد
بخشش خونها را وخوراندن خوراک را **نهم اصل** عَنْ اَبِی عَبْدِ اللهِ علیه السلام
قَالَ الْغُلَامُ رَهْنٌ بِسَابِعِهِ بِکَبْشٍ یُسَمَّی فِیْهِ وَیُعَقُّ عَنْهُ وَقَالَ اِنَّ
فَاطِمَةَ علیها السلام حَلَقَتْ اِبْنَیْهَا وَتَصَدَّقَتْ بِوَزْنِ شَعْرِهِمَا فِضَّةً **شرح**
روایت است از امام جعفر صادق ع کفت که پسر کرو است بروز هفتم بقوچ
نام نهاده میشود در هفتم وعقیقه کرده میشود از جانب و امام کفت
که بدرستی که فاطمه علیها السلام سر تراشید دو پسر خود را وتصدق کرد بوزن موی
ایشان نقره **باب سی ام اصل باب ان عقیقة الذکر والانثی سواء شرح**
این باب بیان اینست که عقیقه پسر ودختر برابر است در این باب چهار حدیث
اول اصل عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ سَاَلْتُهُ عَنِ الْعَقِیْقَةِ فَقَالَ فِی الذَّکَرِ وَالْاُنْثٰی
سَوَاءٌ **شرح** روایت است از سماعه که راوی امام جعفر صادق و امام موسی
کاظم علیهما السلام است کفت که پرسیدم امام را از عقیقه پس کفت که در پسر
ودختر برابر است **دوم اصل** عَنْ اَبِی عَبْدِ اللهِ علیه السلام قَالَ الْعَقِیْقَةُ فِی
الْغُلَامِ وَالْجَارِیَةِ سَوَاءٌ **شرح** این ظاهر است از شرح **سوم اصل**
عَنِ ابْنِ مُسْکَانَ عَنْ اَبِی عَبْدِ اللهِ علیه السلام قَالَ سَاَلْتُهُ عَنِ الْعَقِیْقَةِ
فَقَالَ عَقِیْقَةُ الْجَارِیَةِ وَالْغُلَامِ کَبْشٌ کَبْشٌ **شرح** روایت است از عبد الله
بن مسکان بضم میم وسکون سین بی نقطه از امام جعفر صادق ع کفت
که پرسیدم امام را از عقیقه پس کفت که عقیقه دختر و پسر یک قوچ یک قوچ است
چهارم اصل عَنْ اَبِی عَبْدِ اللهِ ع قَالَ عَقِیْقَةُ الْغُلَامِ وَالْجَارِیَةِ کَبْشٌ

مضمون این موافق سابق است **باب سی و یکم اصل باب ان العقیقة لا تجب
علی من لا یجد شرح** این باب بیان اینست که عقیقه واجب
نمیشود بر کسی که تنکدست است در این باب دو حدیث است **اول اصل** سَاَلْتُ
اَبَا الْحَسَنِ علیه السلام عَنِ الْعَقِیْقَةِ عَلَی الْمُوْسِرِ وَالْمُعْسِرِ قَالَ لَیْسَ عَلٰی مَنْ لَا یَجِدُ
شَیْئٌ **شرح** پرسیدم امام موسی کاظم علیه السلام را از عقیقه که آیا بر صاحب فراخ دستی
وصاحب تنکدستی است امام کفت که نیست بر کسی که تنکدست است چیزی از جهة
عقیقه **دوم اصل** عَنْ اِسْحٰقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ اَبِی اِبْرَاهِیْمَ علیه السلام قَالَ سَاَلْتُهُ
عَنِ الْعَقِیْقَةِ عَلَی الْمُعْسِرِ وَالْمُوْسِرِ فَقَالَ لَیْسَ عَلٰی مَنْ لَمْ یَجِدْ شَیْئٌ **شرح** این ظاهر است
از شرح سابق **باب سی و دوم اصل باب انه یعق یوم السابع عن المولود ویحلق
رأسه ویسمی شرح** یوم السابع از قبیل اضافه موصوف بصفت است **یعنی**
این باب بیان اینست که شان اینست که عقیقه کرده میشود در روز هفتم از جانب
زاده شده وتراشیده میشود سر او ونام نهاده میشود در این باب دوازده
حدیث است **اول اصل** عَنْ اَبِی عَبْدِ اللهِ علیه السلام قَالَ عُقَّ عَنْهُ وَاحْلِقْ
رَاْسَهُ یَوْمَ السَّابِعِ وَتَصَدَّقْ بِوَزْنِ شَعْرِهِ فِضَّةً وَاقْطَعِ الْعَقِیْقَةَ
جُدُوْلًا وَاطْبُخْهَا وَادْعُ عَلَیْهَا رَهْطًا مِنَ الْمُسْلِمِیْنَ **شرح** عق بضم عین بی نقطه
وتشدید قاف مفتوحه ومکسوره ومضمومه بصیغه امر باب نصر است احلق
بصیغه امر باب ضرب است فضة منصوب وتمیز وزن است الجدول بضم جیم
وضم دال بی نقطه جمع جدل بفتح جیم وسکون دال الاعضاء جدا از یکدیکر و
استخوانهای جدا از یکدیکر وهرد و اینجا مناسب است واطبخها بطاء بی نقطه وباء
یک نقطه وخاء با نقطه بصیغه امر باب نصر ومنع است **یعنی** روایت است از امام

جعفر صادق علیه السلام گفت که عقیقه کن از جانب مولود و بتراش سرش را در روز
هفتم و تصدق کن بوزن موی او نقره و بده کن عقیقه را اعضای جدا کنا و بخوران
آنرا و دعوت کن برسر آن جمعی از مسلمانان را دوم اصل عَنْ اِسْحٰقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ
اَبِی عَبْدِ اللّٰهِ ع قَالَ قُلْتُ لَهُ بِاَیِّ ذٰلِکَ یُبْدَءُ قَالَ یُحْلَقُ رَاْسُهُ وَ یُعَقُّ
عَنْهُ وَ یُتَصَدَّقُ بِوَزْنِ شَعْرِهِ فِضَّةً یَکُونُ ذٰلِکَ فِی مَکَانٍ وَاحِدٍ شرح مثل
سوال می آید بحدیث چهارم باب بیست و یکم و گذشت در کتاب الحج در حدیث
هفتم باب الذبح که باب صد و هشتاد و پنجم است که عن ابی عبد الله علیه السلام قال
تبدء بمنی بالذبح قبل الحلق و فی العقیقة بالحلق قبل الذبح و حاصل جمع آنست
که این ترتیب مستحب است و اتصال بیکدیگر نیز مستحب است پس احادیثی که مشتمل
باشد بر غیر این ترتیب وارد است برای ترتیب بحیثیت موافق ظاهر یعنی
روایتست از اسحق بن عمار از امام جعفر صادق ع گفت که گفتم امام را که
بکدام آنچه در روز هفتم است ابتدا کنیم امام گفت که میتراشی سر فرزند را و عقیقه
میکنی از جانب او و تصدق میکنی بوزن موی او نقره میباشد آنچه مذکور شد
در یکجا سوم اصل عَنْ اَبِی بَصِیرٍ عَنْ اَبِی عَبْدِ اللّٰهِ علیه السلام قَالَ سَاَلْتُهُ
عَنِ الْعَقِیقَةِ اَوَاجِبَةٌ هِیَ قَالَ نَعَمْ یُعَقُّ عَنْهُ وَ یُحْلَقُ رَاْسُهُ وَ هُوَ
ابْنُ سَبْعَةٍ وَ یُوزَنُ شَعْرُهُ فِضَّةً اَوْ ذَهَباً یُتَصَدَّقُ بِهِ وَ یُطْعَمُ الْقَابِلَةُ
رُبْعَ الشَّاةِ وَ الْعَقِیقَةُ شَاةٌ اَوْ بَدَنَةٌ شرح یعق بصیغه مضارع غایب
مجهول باب ضرب است یحلق بصیغه مجهول باب ضرب است یوزن بصیغه مضارع
غایب مجهول باب ضرب است فضة منصوب بنزع خافض است بتقدیر بفضة
یتصدق بصیغه مضارع غایب مجهول باب تفعل است دفع منافات میان اصل

مع الولد که در بعض احادیث باین بابست کرده میشود بعد از این می آید در شرح حدیث
دوم باب بیست و یکم یعنی روایتست از ابی بصیر از امام جعفر صادق ع گفت که پرسیدم
امام را از عقیقه که آیا واجبست آن گفت که آری عقیقه کرده میشود از جانب مولود
و تراشیده میشود سر او در حالی که او هفت روزه است و کشیده میشود موی او
بنقره یا طلا که تصدق کرده شود بآن و خورانیده میشود ماما چهار یک گوسفند و عقیقه
گوسفندیست یا شتری چهارم اصل عَنْ اَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام اَنَّهُ قَالَ اِذَا کَانَ یَوْمُ السَّابِعِ
وَ قَدْ وُلِدَ لِاَحَدِکُمْ غُلَامٌ اَوْ جَارِیَةٌ فَلْیَعُقَّ عَنْهُ کَبْشاً عَنِ الذَّکَرِ ذَکَراً وَ عَنِ
الْاُنْثٰی مِثْلَ ذٰلِکَ عُقَّ عَنْهُ وَ اَطْعِمُوا الْقَابِلَةَ مِنَ الْعَقِیقَةِ وَ سَمِّهِ یَوْمَ السَّابِعِ
شرح روایتست از امام محمد باقر علیه السلام اینکه او گفت که چون شود روز هفتم
در حالی که بتحقیق زاده شده باشد برای یکی از شما پسری یا دختری پس باید که عقیقه
کند از جانب او قوچی را از جانب نر نر را و از جانب ماده مثل آنرا که از جانب نر
مراد اینست که از جانب دختر نیز قوچ میباید موافق احادیث باب بیست و هفتم و باب
یق در فقیه در باب العقیقة و التحنیک تا آخر گفته که فان کان ذکرا عق عنه
ذکرا و ان کان انثی عق عنه انثی و گفته که و یجوز ان یعق عن الذکر بانثی و عن
الانثی بذکر عقیقه کنید از جانب مولود و خورانید ماماچه را از عقیقه و نام نهید
مولود را در روز هفتم پنجم اصل عَنْ اَبِی عَبْدِ اللّٰهِ ع قَالَ الْمَوْلُودُ اِذَا وُلِدَ
عُقَّ عَنْهُ وَ حُلِقَ رَاْسُهُ وَ تُصُدِّقَ بِوَزْنِ شَعْرِهِ وَرِقاً وَ اُهْدِیَ اِلَی الْقَابِلَةِ
الرِّجْلُ مَعَ الْوَرِکِ وَ یُدْعٰی نَفَرٌ مِنَ الْمُسْلِمِینَ فَیَاْکُلُونَ وَ یَدْعُونَ لِلْغُلَامِ وَ یُسَمّٰی
یَوْمَ السَّابِعِ شرح روایتست از امام جعفر صادق ع گفت که فرزند چون
زاده شود عقیقه کرده میشود از جانب او و تراشیده میشود سر او و تصدق

کرده میشود بهوزن موی او نقره و بعد ذبح کرده میشود سی ماماچه پای عقیقه با گوشت
ران دخوانده میشوند جمعی از مسلمانان پس میخورند و دعا میکنند برای پسر شلا و نام نهاده
میشود او نیز در روز هفتم است نهم و دهم اصل قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الصَّبِيُّ يُعَقُّ عَنْهُ
وَيُحْلَقُ رَأْسُهُ وَهُوَ ابْنُ سَبْعَةِ أَيَّامٍ وَيُوزَنُ شَعْرُهُ وَيُتَصَدَّقُ بِوَزْنِ
شَعْرِهِ ذَهَباً أَوْ فِضَّةً وَيُطْعَمُ الْقَابِلَةُ الرِّجْلَ وَالْوَرِكَ وَقَالَ الْعَقِيقَةُ بَدَنَةٌ
أَوْ شَاةٌ شرح مضمون این ظاهر است از شرح حدیث سوم این باب یازدهم اصل
عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ إِذَا وُلِدَ لَكَ غُلَامٌ أَوْ جَارِيَةٌ
فَعُقَّ عَنْهُ يَوْمَ السَّابِعِ شَاةً أَوْ جَزُوراً وَكُلْ مِنْهَا وَأَطْعِمْ وَسَمِّ وَاحْلِقْ رَأْسَهُ
يَوْمَ السَّابِعِ وَتَصَدَّقْ بِوَزْنِ شَعْرِهِ ذَهَباً أَوْ فِضَّةً وَأَعْطِ الْقَابِلَةَ طَائِفاً
مِنْ ذَلِكَ فَأَيَّ ذَلِكَ فَعَلْتَ فَقَدْ أَجْزَأَكَ شرح الطائف بطاء بی‌نقطه و الف
و کسر همزه و فا اسم جنس طائفه بعض چیزی است الیه الکم و جا قد بشرکت میان
و فضه است فا در فا برای تفریع است یعنی روایت است از ابی بصیر از امام
جعفر صادق علیه السلام امام گفت که چون زاده شود برای تو پسری یا دختری
پس عقیقه کن از جانب او در روز هفتم گوسفندی را یا شتری را و بخور از آن و بخوران
و نام کن و بتراش سرش را در روز هفتم و تصدق کن بهوزن موی او طلا یا نقره
و بده ماماچه را بعضی از آن پس هر کدام از آن را که کردی پس بتحقیق کافی شد
ترا ششم اصل سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الصَّبِيِّ الْمَوْلُودِ مَتَى يُذْبَحُ
عَنْهُ وَيُحْلَقُ رَأْسُهُ وَيُتَصَدَّقُ بِوَزْنِ شَعْرِهِ وَيُسَمَّى فَقَالَ كُلُّ ذَلِكَ
فِي يَوْمِ السَّابِعِ شرح پرسیدم امام جعفر صادق ع را از کودک زاده شده
که کی ذبح کرده میشود از جانب او و تراشیده میشود سر او و تصدق کرده میشود

عقیقه ٢

بهوزن

بهوزن موی او و نام نهاده میشود پس امام گفت که همه آن در روز هفتم است
نهم اصل عَنْ عَمَّارِ بْنِ مُوسَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ وَسَأَلْتُهُ عَنِ الْعَقِيقَةِ
عَنِ الْمَوْلُودِ كَيْفَ هِيَ قَالَ إِذَا أَتَى لِلْمَوْلُودِ سَبْعَةُ أَيَّامٍ يُسَمَّى بِالِاسْمِ
الَّذِي سَمَّاهُ اللهُ بِهِ ثُمَّ يُحْلَقُ رَأْسُهُ وَيُتَصَدَّقُ بِوَزْنِ شَعْرِهِ ذَهَباً
أَوْ فِضَّةً وَيُذْبَحُ عَنْهُ كَبْشٌ وَإِنْ لَمْ يُوجَدْ كَبْشٌ أَجْزَأَهُ مَا يُجْزِئُ
فِي الْأُضْحِيَّةِ وَإِلَّا فَحَمَلٌ أَعْظَمُ مَا يَكُونُ مِنْ حُمْلَانِ السَّنَةِ شرح بالاسم
الَّذِي سَمَّاهُ اللهُ اشارتست باینکه الله تعالی دانسته که هر مولودی چه نام
خواهد شد یا اشارتست بآنچه گذشت در کتاب الحجة در حدیث یازدهم
و شانزدهم مولد النبی ع که اسماء مؤمنان و کافران تا روز قیامت همه نوشته
شده الاضحیه بضم همزه و سکون ضاد با نقطه و کسر حاء بی‌نقطه و تشدید یاء
دو نقطه در پایین قربانی در عید قربان و شروط آن گذشت در کتاب الحج
در احادیث باب ما یستحب من الهدی و ما یجوز منه و در الاضحیه که باب
صد و هشتاد و یکم است الحملان بضم حاء و سکون میم جمع حمل بفتح حاء بی‌نقطه
و فتح میم بره کاه یعنی روایت است از عمار بن موسی از امام جعفر صادق علیه السلام
گفت که پرسیدم امام را از عقیقه از جانب مولود که چگونه است آن امام
گفت که چون آمد مولود را هفت روز نام کرده میشود بنامی که نام کرده او را
الله تعالی بآن بعد از آن تراشیده میشود سر او و تصدق کرده میشود بهوزن
موی او طلا یا نقره و ذبح کرده میشود از جانب او قوچی و اگر یافته نشود
قوچ کافیست او را آنچه کافیست در قربانی قربانی جزو اگر آن نیز نباشد
پس کافیست بره که بزرگتر بره‌گان آن سال باشد اصل وَتُعْطَى الْقَابِلَةُ

بُعِهَا وَاِنْ لَمْ تَكُنْ قَابِلَةٌ فَلِاُمِّهِ تُعْطِيهِ مَنْ شَاءَتْ وَتُعْطِي مِنْهُ عَشَرَةً مِنَ الْمُسْلِمِينَ
فَاِنْ زَادُوا فَهُوَ اَفْضَلُ وَتَاْكُلُ مِنْهُ وَالْعَقِيقَةُ لَازِمَةٌ اِنْ كَانَ غَنِيًّا اَوْ
فَقِيرًا اِذَا اَيْسَرَ وَاِنْ لَمْ يَعُقَّ عَنْهُ حَتَّى ضُحِّيَ عَنْهُ فَقَدْ اَجْزَاَتْهُ الْاُضْحِيَّةُ
وَقَالَ اِنْ كَانَتِ الْقَابِلَةُ يَهُودِيَّةً لَا تَاْكُلُ مِنْ ذَبِيحَةِ الْمُسْلِمِينَ اُعْطِيَتْ
رُبُعَ الْكَبْشِ شرح ضمیر مستتر در تعطی و تطعم در تاکل راجع بام است وضمیر
منه در هر جا راجع بربع است واین تخصیص میکند احادیث خوردن مادر را که
مذکور میشود در باب سیم بصورتی که قابله باشد یعنی وداده میشود مامای
ربع عقیقه واگر نباشد ماما چه پس از مادر مولود است هدیه از آن ربع هر کرا
خواسته باشد ومادر یعنی اینها از آن ربع ده کس از مسلمانان را بدهد اگر زیاد باشند
پس آن فاضلتر است ومادر میخورد از آن ربع وعقیقه لازم است اگر چه باشند
بی نیاز یا نیازمند چون فراخ دست شود واگر عقیقه کرده نشود از جانب
مولود تا آنکه قربان کرده شود از جانب او پس کافیست او را قربانی وامام
گفت که اگر باشد ماما چه یهودی که نمیخورد از ذبیحه مسلمانان داده میشود بها
ربع آن قوچ دوم اصل عَنْ اَبِي عَبْدِ اللّٰهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْمَوْلُودِ قَالَ يُسَمَّى
فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ وَيُعَقُّ عَنْهُ وَيُحْلَقُ رَاْسُهُ وَيُتَصَدَّقُ بِوَزْنِ
شَعْرِهِ فِضَّةً وَيُبْعَثُ اِلَى الْقَابِلَةِ بِالرِّجْلِ مَعَ الْوَرِكِ وَيُطْعَمُ مِنْهُ
وَيُتَصَدَّقُ شرح تطعم بصیغه مضارع غایب معلوم یا مجهول است وضمیر
مستتر راجع بقابله است بر این قیاس است تصدق یعنی روایتست
از امام جعفر صادق علیه السلام در مولود گفت که نام کرده میشود در روز
هفتم وعقیقه کرده میشود از جانب مولود وتراشیده میشود سر او

وتصدق کرده میشود بوزن موی او نقره وفرستاده میشود سوی ماما چه پای
عقیقه با گوشت ران ومامای چه میخورد از آن وتصدق میکند یازدهم اصل عن
اَبِي عَبْدِ اللّٰهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ الْعَقِيقَةُ يَوْمَ السَّابِعِ وَيُعْطَى الْقَابِلَةُ الرِّجْلَ
مَعَ الْوَرِكِ وَلَا يُكْسَرُ الْعَظْمُ شرح روایتست از امام جعفر صادق
علیه السلام گفت که عقیقه در روز هفتم است وداده میشود ماما چه پای
عقیقه با گوشت ران وشکسته نمیشود استخوان عقیقه دوازدهم اصل عن ابی
عَبْدِ اللّٰهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ الصَّبِيُّ اِذَا وُلِدَ عُقَّ عَنْهُ وَحُلِقَ رَاْسُهُ وَتُصُدِّقَ
بِوَزْنِ الشَّعْرِ وَرِقًا وَاُهْدِيَ اِلَى الْقَابِلَةِ الرِّجْلُ مَعَ الْوَرِكِ وَيُدْعَى
نَفَرٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَيَاْكُلُونَ وَيَدْعُونَ لِلْغُلَامِ وَيُسَمَّى يَوْمَ السَّابِعِ
شرح روایتست از امام جعفر صادق ع گفت که کودک چون زاده شود
عقیقه کرده میشود از جانب او وتراشیده میشود سر او وتصدق کرده میشود
بوزن آن مو سفید کرده میشود سوی ماما چه پای عقیقه با گوشت
ران ودعوت کرده میشود جمعی از مسلمانان پس میخورند ودعا میکنند
برای پسر مذکور ونام کرده میشود همگی اینها در روز هفتم است باب سیزدهم
اصل ما ان العقیقة لیست بمنزلة الاضحیة وانما تجزی ما کانت شرح
ما استفهامیه است ومنصوبست محلا وخبر کانت است که مقدم شده یعنی
این بابیست در بیان اینکه عقیقه نیست مانند قربانی واینکه عقیقه کافیست
هرچه باشد مراد اینست که شاخ شکسته وخایه کشیده وگوش
بریده در عقیقه کافیست بخلاف ضحیه درین باب دو حدیثست اول
اصل قُلْتُ لِاَبِي عَبْدِ اللّٰهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ اِنَّ اَصْحَابَنَا يَطْلُبُونَ

العقیقة اذا کان ابان تقدم الاعراب فیجدون الفحول له وان کان
غیر ذلک الابان لم توجد فتعز علیهم فقال لا انما هی شاة لحم لیست بمنزلة
الاضحیة یجزی منها کل شیء شرح الاباه بکسر همزه وتشدید باء یکنقطه موسم
وان مرفوع ومضاف بجملات است تقدم بصیغه مضارع غایبه معلوم باب علم
است الاعراب مرفوع وفاعلست الفحول بضم فاء وضم حاء بی نقطه جمع فحل
بفتح فا وسکون حاء قوچ یعنی گوسفندان خایه نا کشیده تعز بعین بی نقطه
وتشدید زای با نقطه بصیغه مضارع غایبه معلوم باب علم است وضمیر
مستتر راجع بفحول است یعنی گفتم امام جعفر صادق ع را که بدرستی که یاران
ما طلب میکنند عقیقه را چون باشد موسم امدن صحرا نشینان عرب که گوسفند
برای فروختن می آورند پس می یابند گوسفندان خایه کشیده را و اگر باشد
غیر آن موسم یافت نمیشود پس دشوار میشود بر ایشان چگونه کنند پس امام گفت
که جز این نیست که عقیقه گوسفند گوشت است نیست مانند قربانی که کافیست
از جمله عقیقه هر چه باشد مراد اینست که منظور در گوسفند عقیقه بسیاری
گوشت گوسفند است خواه باقی شروط اضحیه داشته باشد و خواه نداشته باشد
دوم اصل عن ابی عبد الله علیه السلم قال العقیقة لیست بمنزلة الهدی خیرها
اسمنها شرح روایت از امام جعفر صادق علیه السلم گفت که عقیقه نیست
مانند هدی که مذکور است در آیت سوره بقره فما استیسر من الهدی بیان این آنکه
بهتر عقیقه فربه تر آنست باب نوزدهم اصول القول علی العقیقة شرح
این باب بیان کلامیست که گفته میشود بر عقیقه در وقت ذبح آن در این
باب شش حدیث است اول اصل عن ابی عبد الله علیه السلم قال تقول

علی العقیقة

علی العقیقة اذا عققت بسم الله وبالله اللهم عقیقة عن فلان لحمها
بلحمه ودمها بدمه وعظمها بعظمه اللهم اجعله وفاء لآل محمد علیه
وآله السلم شرح عققت بصیغه ماضی مخاطب معلوم باب ضرب است بسم الله
متعلق بفعل محذوفست بتقدیر ابتدء یا مانند آن و تقدیم بترکا باسم الله برای تبرک
بالله برای اشارتست باینکه اسماء الله تعالی غیر مسمی است یعنی که هیچکدام انها
علم نیست بلکه جمیع انها از قبیل مشتقاتست چنانچه گذشت در کتاب التوحید
در اول حدیث باب معانی الاسماء واشتقاقها که باب شانزدهم است لحمها
بلحمه تا آخر اشارتست باینکه مولود در گرو عقیقه است چنانچه گذشت
در حدیث دوم باب ان العقیقة وجوبها که باب چهاردهم است با در بلحمه
و نظایرش برای بدلیت است مثل الفخر در نهج البلاغه در خطبه که اولش
اینست که ما هی الا الکوفة که اما والله لوددت ان لی بکم الف فارس من بنی
فراس بن غنم ضمیر غایب اجعله راجع بمولود است الوفاء بفتح واو و تخفیف
فا والف ممدوده مصدر باب ضرب درست داشتن پیمان و بتشدید فا
بغایت درست داشتن پیمان و حاصر هر دو یکیست زیرا که حمل مصدر برای مبالغه
است یعنی روایتست از امام جعفر صادق ع گفت که میگوئی بر عقیقه
چون عقیقه کنی که برکت میجویم بنام خدا و بخدا خدایا این عقیقه است از جانب
فلان مثلا گوشت آن عوض گوشت اوست و خون آن خون اوست
واستخوان آن عوض استخوان اوست خداوندا بگردان آنرا بغایت وفا
کننده به پیمان برای آل محمد علیه و آله السلم دوم اصل عن ابی جعفر ع
قال اذا ذبحت فقل بسم الله وبالله والحمد لله والله اکبر ایمانا بالله

بِاللهِ وَثَناءً عَلى رَسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَالعِصْمَةَ لِأَمْرِهِ وَالتَّسْليمَ وَالشُّكْرَ
لِنِعَمِهِ وَالْمَعْرِفَةَ لِفَضْلِهِ عَلَيْنا أَهْلَ الْبَيْتِ فَإِنْ كانَ ذَكَراً فَقُلِ اللّهُمَّ أَنْتَ وَهَبْتَ
لَنا ذَكَراً وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِما وَهَبْتَ وَمِنْكَ ما أَعْطَيْتَ وَكُلَّما صَنَعْنا فَتَقَبَّلْهُ مِنّا عَلى
سُنَّتِكَ وَسُنَّةِ نَبِيِّكَ وَرَسولِكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَاخْسَأْ عَنَّا الشَّيْطانَ الرَّجيمَ
لَكَ سُفِكَتِ الدِّماءُ لا شَريكَ لَكَ وَالْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعالَمينَ شرح ایمانا مفعول
مطلق برای تاکید است مثل علی القدر هم اعترافا یا مفعول له است و بر هر تقدیر
عاملش فعل مقدر در بسم الله است و جمله والحمد لله والله اکبر معترضه است
ثناء منصوب است و ثناء بفتح ثاء سه نقطه و نون و الف ممدوده اسم مصدر
باب افعال از کار مدح و این اشارتست باینکه تبرکا باسم الله تعالی و نظایر آن مشتملست
بر تعظیم الله تعالی اولا و مشتملست بر تعظیم رسول الله ثانیا چون اول بدون ثانی
مقبول درگاه الهی نیست و محض صورتست والعصمة منصوب بعطف بر ایمانا است
ضمیر لامره و نظایرش راجع بالله تعالی است بعطف والتسلیم منصوب است بعطف بر
العصمة بتقدیر والتسلیم لامره هر یک از الشکر والمعرفة نیز منصوبست اهل مجرور
و منصوب میتواند بود و بنا بر اول بدل ضمیر علینا است و بنا بر دوم منصوب
باختصاص است مثل نحن العرب تقری الضیف اخسأ با نقطه و سین بی نقطه
و همزه بصیغه امر یا صنع است سفکت بسین بی نقطه و فاء بصیغه ماضی
غائبه مجهول یا مخاطب است الف و لام الدماء برای عهد خارجیست و اشارتست
بخون عقیقه و امثال آن یعنی روایتست از امام محمد باقر ع که گفت که چون ذبح
کنی عقیقه را پس بگو که برکت میجوییم بنام الله و بالله و سپاس مر الله راست
و الله بزرگترست از اینکه قدر عظمت او معلوم ما شود ایمانا بالله و تکرا

صح

مدح بر رسول الله ص و نگاه داشتن برای امر الله تعالی و نکرة زیادة برای امر او
و شکر برای روزی الله تعالی و اعتراف برای تفضل الله تعالی بر ما خانواده شیعه
امامیه پس اگر مولود پسر باشد پس بگو که خداوندا بدرستی که تو بخشیدی برای
ما پسر را و تو داناتری بانچه بخشیدی و از تست آنچه دادی پس هر چه کردیم پس قبول کن
ترا از ما بر طریقت تو و طریقت پیغمبر تو و فرستاده تو صلی الله علیه و آله و دفع کن
از ما شیطان لعین را برای رضای تو ریخته شد این خونها نیست شریکی ترا و سپاس مر الله
راست که صاحب کمال اختیار بر هر کس و هر چیزیست سوم امر عَنْ أَبي عَبْدِ اللهِ ع
قالَ تَقولُ عَلَى الْعَقيقَةِ وَذَكَرَ مِثْلَهُ وَزادَ فيهِ اللّهُمَّ لَحْمُها بِلَحْمِهِ وَدَمُها
بِدَمِهِ وَعَظْمُها بِعَظْمِهِ وَشَعْرُها بِشَعْرِهِ وَجِلْدُها بِجِلْدِهِ اللّهُمَّ اجْعَلْها وِقاءً
لِفُلانِ بْنِ فُلانٍ شرح الوقاء بفتح و کسر واو و قاف و الف ممدوده باعث
نگاهداری یعنی روایتست از امام جعفر صادق ع گفت که میگویی بر عقیقه
و ذکر کرد مثل سابق را و زیاد کرد در آن اینرا که خداوندا گوشت عقیقه عوض
گوشت مولود است و خون آن عوض خون اوست و استخوان آن عوض
استخوان اوست و موی آن عوض موی اوست و پوست آن عوض پوست اوست خداوندا
بگردان عقیقه را باعث نگاهداری برای فلان بن فلان چهارم امر عَنْ أَبي
عَبْدِ اللهِ ع قالَ إِذا أَرَدْتَ أَنْ تَذْبَحَ الْعَقيقَةَ قُلْتَ يا قَوْمِ إِنّي بَرِيءٌ
مِمّا تُشْرِكونَ إِنّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذي فَطَرَ السَّماواتِ وَالْأَرْضَ حَنيفاً
مُسْلِماً وَما أَنا مِنَ الْمُشْرِكينَ إِنَّ صَلاتي وَنُسُكي وَمَحْيايَ وَمَماتي لِلّهِ
رَبِّ الْعالَمينَ لا شَريكَ لَهُ وَبِذلِكَ أُمِرْتُ وَأَنا مِنَ الْمُسْلِمينَ اللّهُمَّ مِنْكَ
وَلَكَ بِسْمِ اللهِ وَاللهُ أَكْبَرُ اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَقَبَّلْ مِنْ فُلانِ بْنِ

وتسمي المولود باسمه ثم تذبح شرح روایت از امام جعفر صادق علیه السلام گفت
که چون اراده کنی که ذبح کنی عقیقه را میگویی موافق کلام ابراهیم علیه السلام در سورهٔ انعام
که ای قوم بدرستی که من جدا کنندهام از آنچه شریک الله تعالی میکنید بدرستی که
من راست کردهام روی خود را برای آنکه اختراع کرد آسمانها و زمین را بر حالی که یکرخ
و موحدم و نیستم من از مشرکان بدرستی که نماز من و عبادت من و آنچه بدان زندگی
کنم و آنچه بدان میمیرم برای الله است که صاحب کل اختیار هر کس و هر چیز است نیست
شریکی او را و بآن مأمور شدم و منم اول توحیدم خداوندا این عقیقه از تست
و برای رضای تست برکت میجویم بنام الله و الله بزرگترست خداوندا
درود کن بر محمد و آل محمد و قبول کن عقیقه را از فلان بن فلان مثلا و نام میبری
مولود را بنامی که مقرر ساختی برای او بعد از آن ذبح میکنی پنجم اصل عن ابي
عبد الله ع قال يقال عند العقيقة اللهم منك ولك ما وهبت وانت اعطيت
اللهم فتقبل منا على سنة نبيك صلى الله عليه وآله ونستعيذ بالله من الشيطان
الرجيم وتسمي وتذبح وتقول لك سفكت الدماء لا شريك لك والحمد لله رب
العالمين اللهم اخسأ الشيطان الرجيم شرح روایت از امام جعفر صادق
علیه السلام گفت که گفته میشود نزد ذبح عقیقه که خداوندا از تست برای رضای
تست آنچه بخشیدی و تو دادی خداوندا پس قبول کن از ما بر طریقهٔ سنت
پیغمبر تو صلی الله علیه و آله و طلب پناه میکنی بالله از شیطان لعین و نام میبری
مولود را و ذبح میکنی و میگویی که برای رضای تو ریخته شد این خونها نیست
شریکی ترا و سپاس الله راست که صاحب کل اختیار هر کس و هر چیز است خداوندا
دفع کن شیطان لعین را ششم اصل عن ابي عبد الله ع قال في العقيقة اذا

ذبحته

ذبحته تقول وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض حنيفا مسلما وما انا
من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك
له اللهم منك ولك اللهم هذا عن فلان بن فلان شرح این ظاهرست
از شرح حدیث چهارم این باب باب بیستم اصل باب ان الام لا تاكل من العقيقة
شرح این باب بیان اینست که مادر نخورد از عقیقه و در این باب سه حدیث است
اول اصل عن ابي عبد الله ع قال لا تاكل المرأة من عقيقة ولدها ولا بأس
بان تعطيها الجار المحتاج من اللحم شرح تعطيها بصیغهٔ مضارع مخاطبست
و ضمیر بارز راجع بالمرأة است و مفعول اول است الجار منصوب و مفعول دوم است
و عبارتست از آنچه با گوشت عقیقه جوشیده و جزو از گوشت گرفته مثل
برنج و نحو آن المحتاج بحاء بی نقطه و جیم منصوب و نعت الجار است و تعدیهٔ آن
بمن بتضمین معنی اخذ است پس مراد چیزیست که در خورش شده محتاج
سوی گوشت و فرا گرفته خورش کی را از گوشت یعنی جوشیده با گوشت یعنی
روایت از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که نخورد زن عقیقهٔ فرزندش
و نیست باکی در اینکه دهی مادر را همسایه گوشت که محتاج باشد سوی گوشت
برنج که فرا گرفته باشد جزو را از گوشت دوم اصل عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لا ياكل هو ولا احد من عياله من العقيقة قال وللقابلة الثلث
من العقيقة فان كانت القابلة ام الرجل او في عياله فليس لها منها
شيء وتجعل اعضاء ثم يطبخها ويقسمها ولا يعطيها الا اهل الولاية
وقال يأكل من العقيقة كل احد الا الام شرح ضمیر هو راجع بپدر مولود است
منافاتست میان ثلث که اینجا مذکورست و میان ربع که مذکور شد

در شرح حدیث سوم و نهم باب هفدهم وعیاء الحمل مع الولد که مذکور شد در حدیث
پنجم و دهم و یازدهم و دوازدهم باب هفدهم زیرا که مصلحت مختلف میشود باختلاف
احوال فقراء در کثرت و قلت احوال ماماچه در کثرت عیال و قلت عیال و مانند
آنها یجعل بصیغه مضارع غایب معلوم باب منع است و ضمیر مستتر راجع
بسوی مولود است و مفعول اول محذوفست بتقدیر یجعل العقیقه اعضاء منصوب
و مفعول دوم است یطعمها بصیغه مضارع غایب معلوم باب نصر و منع است
یقسمها از باب ضرب است الولایه بکسر و فتح واو بیرکی امام عالم بجمیع احکام و امام
عالم بجمیع احکام و هر دو اینجا مناسب است یعنی روایتست از امام جعفر
صادق ع گفت که میخورد پدر مولود و نه یکی از عیال او از عقیقه امام گفت
که از پسر برای ماماچه است ثلث عقیقه پس اگر باشد ماماچه مادر آن مرد
یا در حبله عیال آن مرد پس نیست برای آن ماماچه از عقیقه چیزی و میگردانند آن مرد
عقیقه را اعضای جداگانه بعد از آن میپزد آنرا و حصه میکند از او و میخورد
آنرا مسکین بشیعه امامیه و امام گفت که میخورد از عقیقه هر کسی مگر مادر مولود
مراد اینست که کراهت خوردن از عقیقه برای مادر بیشتر است از پدر و سایر
عیال او مخفی نماند که کراهت برای مادر در صورتیست که ماماچه داشته
باشد بقرینه آنچه گذشت در شرح حدیث نهم باب هفدهم سوم اصل عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْعَقِيقَةِ قَالَ لَا تُطْعَمُ الْأُمُّ مِنْهَا شَيْئاً شرح تطعم بصیغه مضارع
غایب معلوم یا مجهول باب افعال است یعنی روایتست از امام جعفر
صادق ع در عقیقه گفت که نخورد مادر از آن چیزی بیان تفصیل این شد
در شرح حدیث سابق باب بیست و یکم اسم های رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم

وقاء

وفاطمة علیها السلام عن الحسن والحسین علیهما السلام شرح عقّا بعین بی نقطه و تشدید قاف بصیغه
ماضی معلوم باب نصر است لعق بفتح عین ذبح گوسفند از جانب فرزند یعنی این باب
بیان اینست که رسول الله صلی الله علیه و آله و فاطمه علیها السلام عقیقه کردند از حسن و حسین
علیهما السلام در این باب شش حدیث است اول اصل عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ عَقَّ
رَسُولُ اللهِ صلعم عَنِ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِيَدِهِ وَقَالَ بِسْمِ اللهِ عَقِيقَةٌ عَنِ الْحَسَنِ وَقَالَ
اللَّهُمَّ عَظْمُهَا بِعَظْمِهِ وَلَحْمُهَا بِلَحْمِهِ وَدَمُهَا بِدَمِهِ وَشَعْرُهَا بِشَعْرِهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا
وِقَاءً لِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ شرح وقاء بکسر واو و قاف و الف ممدوده است بمعنی باعث
نگاهداری و در بعض نسخ بفتح واو وفاء است و آن در اصل بمعنی درست داشتن
پیمان است و مراد اینجا باعث درست داشتن پیمان است یعنی روایتست
از امام جعفر صادق ع گفت که عقیقه کرد رسول الله صلعم از حسن ع بدست
خود و گفت که برکت میجویم بنام خدا این عقیقه است از حسن و گفت که خداوندا
استخوان آن عوض استخوان اوست و گوشت آن عوض گوشت اوست
و خون آن عوض خون اوست و موی آن عوض موی اوست خداوندا بگردان
آنرا باعث نگاهداری برای محمد و آل محمد دوم اصل قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ ع
عَقَّتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ عَنِ ابْنَيْهَا صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِمَا وَحَلَقَتْ رُؤُوسَهُمَا فِي
الْيَوْمِ السَّابِعِ وَتَصَدَّقَتْ بِوَزْنِ الشَّعْرِ وَرِقاً وَقَالَ كَانَ نَاسٌ يُلَطِّخُونَ
رَأْسَ الصَّبِيِّ بِدَمِ الْعَقِيقَةِ وَكَانَ أَبِي يَقُولُ ذَلِكَ شِرْكٌ شرح
رؤوسهما از قبیل استعمال جمع در تثنیه است مثل قلوبکما یلطخون بطاء بی نقطه بکمال
و خاء با نقطه بصیغه مضارع غایب معلوم باب منع است یعنی گفت امام جعفر
صادق ع که عقیقه کرد فاطمه علیها السلام از دو پسر خود صلوات الله علیهما

سرهای ایشانرا در روز هفتم و تصدق کرد بهموزن موی نقره و امام گفت که بوده مردمانی
که آلوده میکردند سر کودک را بخون عقیقه و بود پدرم که میگفت که آن شرکست بیان
این میشود در حدیث آینده سوم ٦٩ص عن عاصم الکوزی قال سمعت ابا عبد الله ع
یذکر عن ابیه ان رسول الله صلی الله علیه و آله عق عن الحسن علیه السلام
بکبش و عن الحسین علیه السلام و اعطی القابلة شیئا و حلق رؤسهما یوم سابعهما
و وزن شعرهما فتصدق بوزنه فضة قال فقلت له ایؤخذ الدم فـ
یلطخ به راس الصبی فقال ذاک شرک فقلت سبحان الله شرک فقال لو لم یکن ذاک
الا انه کان یعمل فی الجاهلیة و نهی عنه فی الاسلام شرح کوزی بضم کاف و سکون
واو و زای با نقطه قبیله ایست لو برای تمنا است لم یکن بضم کاف و سکون نون است
مشار الیه ذاک لطخ بدم است مراد بالجاهلیه زمان فترة است که میان عیسی و بعثت
رسول الله صلعم بوده چنانچه بیان شد در کتاب العقل در شرح حدیث هفتم باب
الرد الی الکتاب و السنة تا آخر که باب بیستم است و در کتاب النکاح در شرح
حدیث ششم باب خطب النکاح که باب بیست و چهارم است یعنی روایتست از عاصم
کوزی گفت که شنیدم از امام جعفر صادق ع نقل میکرد از پدرش که رسول
الله صلی الله ع عقیقه کرد از حسن علیه السلام بقوچی و از حسین ع بقوچی و داد
ماماچه را چیزی از عقیقه و تراشید سرهای ایشانرا در روز هفتم ایشان
و کشید موی ایشانرا پس تصدق کرد بوزن آن نقره راوی گفت که پس
گفتم امام را که آیا گرفته میشود خون عقیقه پس آلوده کرده میشود بآن سر کودک
پس امام گفت که آن عمل شرکست پس گفتم از روی تعجب که سبحان الله آیا شرکست
پس امام گفت که کاش هرگز نبود این عمل چه بدرستی که آن بود که کرده

میشد در زمان جاهلیت و نهی کرده شد از آن در اسلام مقصود اینست که مراد
من شرکست عمل اهل بدعت در دین نیست زیرا که آن قسمی از شرکست چنانچه مفهوم میشود
از آیت سوره توبه که اتخذوا احبارهم و رهبانهم اربابا من دون الله و بیان
شد در کتاب العقل در حدیث اول و سوم باب التقلید که باب نوزدهم است چهارم
سالت ابا عبد الله ع عن العقیقة و الحلق و التسمیة بایها یبدا قال یصنع
ذلک کله فی ساعة واحدة یحلق و یذبح و یسمی ثم ذکر ما صنعت فاطمة
علیها السلام بولدیها ثم قال یوزن الشعر و یتصدق بوزنه فضة شرح مثل آن
سوال گذشت در حدیث دوم باب التسمیة یوم السابع تا آخر که باب هفدهم است
و بیان شد اینجا میگوییم که مراد بتسمیه اینجا نام نهادن بنام دوم است در صورتی
که پیش از ذبح نامی نهاده باشد و او خواهد که تغییر دهد موافق آنچه گذشت
در حدیث چهارم باب الاسماء و الکنی که باب چهارم است پس منافات ندارد با حدیثی
که مشتمل است بر اینکه تسمیه پیش از ذبح است زیرا که مراد در آنجا تسمیه بنام اول است
مثل آنچه گذشت در حدیث نهم باب پنجم و مثل احادیث باب القول علی
العقیقه که باب نوزدهم است یعنی پرسیدم امام جعفر صادق ع را از
عقیقه و سر تراشیدن و نام نهادن که بکدام از آنها ابتدا کرده میشود امام گفت
که بعمل آورده میشود آن همگی آن در یکساعت سر تراشیده میشود و ذبح
کرده میشود و نام نهاده میشود بعد از آن امام برای بیان اینکه ترتیب
منظور نیست ذکر کرد آنچه را که بعمل آورد فاطمه علیها السلام با فرزندش و مذکور شد
در حدیث دوم این باب بعد از آن امام گفت که کشیده میشود مو و تصدق
کرده میشود بوزن آن نقره پنجم ١ص عن ابی عبد الله علیه السلام قال

سمّی رسول الله صلّی الله علیه وآله حسناً وحسیناً علیهما السلام یوم سابعهما
وعقّ عنهما شاةً وبعثوا برجل شاةٍ الی القابلة ونظروا ما غیره فاکلوا
منه واهدوا الی الجیران وحلقت فاطمة علیها السلام رؤسهما وتصدّقت
بوزن شعرهما فضّةً شرح نظروا بنون وظاء با نقطه وتخفیف راء بصیغه
ماضی جمع مذکر غایب معلوم باب نصر است النظر تفکر چیزی کردن واینجا عبارتست
از پختن وساختن ما موصوله است غیره خبر مبتدای محذوف بتقدیر هو غیره
شل ما سواه وضمیر راجع برجل است باعتبار اینکه مبعوث است اهدوا بفتح
دال بی نقطه است یعنی روایتست از امام جعفر صادق ع گفت که نام
نهاد رسول الله صلعم حسن وحسین علیهما السلام را در روز هفتم ایشان وعقیقه
کرد از ایشان گوسفندی و گوسفند را فرستادند ران گوسفند را سوی ماما
وپختند وساختند آنچه را که غیر آن بود پس خوردند از آن وهدیه کردند سوی
همسایگان وتراشید فاطمه علیها السلام سرهای ایشان را وتصدق کرد بوزن موی ایشان
نقره متن ۲۹ عن الحسین بن خالد قال سألت ابا الحسن الرضا علیه السلام
عن التهنئة بالولد متی فقال انه لمّا ولد الحسن بن علی صلوات
الله علیهما هبط جبرئیل علیه السلام علی النبی صلی الله علیه وآله بالتهنئة فی
الیوم السابع وامره ان یسمّیه ویکنّیه ویحلق رأسه ویعقّ عنه
ویثقب اذنه وکذلک کان حین ولد الحسین اتاه فی الیوم السابع
فامره بمثل ذلک شرح روایتست از حسین بن خالد گفت که پرسیدم امام
رضا علیه السلام را از مبارکباد گفتن بفرزند که کی است پس امام گفت که بدرستی
که شان اینست که وقتی که زاده شد حسن بن علی صلوات الله علیهما فرود

آورده

آمد جبرئیل ع بر پیغمبر صلعم مبارکباد گفتن را در روز هفتم وامر کرد نبی را که نام نهد
اورا حسن وکنیت نهد اورا ابو محمد وتراشد سر اورا وعقیقه کند از او وسوراخ
کند گوش اورا وچنان بود در وقتی که زاده شد حسین علیه السلام بیان آنکه
آمد نزد او در روز هفتم پس امر کرد اورا بمثل آن اصل قال وکان لهما
ذؤابتان فی القرن الایسر وکان الثقب فی الاذن الیمنی فی شحمة الاذن
وفی الیسری فی اعلی الاذن فالقرط فی الیمنی والشنف فی الیسری وقد روی
ان النبی صلی الله علیه وآله ترک لهما ذؤابتین فی وسط الرأس وهو
اصحّ من القرن شرح ضمیر مستتر در قال راجع بامام علیه السلام است
یا راجع بحسین بن خالدست وبنابر دوم وقد روی تا آخر کلام راوی
از حسین بن خالدست وبنابر اول وکان لهما تا آخر نقل روایتست مخالف
نظر آنچه گذشت در کتاب النکاح در حدیث پنجاه وهشتم باب نوادر که باب صد
ونودم است وقد روی تا آخر کلام امام است ووجه اوست الذؤابه
بضم دال با نقطه وهمزه والف وباء یک نقطه گیسو وآن قدری است معتد به از موی
سر که جدا کانیا فته میشود وباین ممتاز میشود از قزغه که مکروه هست چنانچه
بیان میشود در احادیث باب کراهیة القنازع که باب چهلم است وهفتم القرن
بفتح قاف وسکون راء بی نقطه موضعی از پیش سر آدمی که جای شاخ است در حیوانات
شاخدار القرط بضم قاف وسکون راء بی نقطه گوشواره پایین الشنف بفتح
شین با نقطه وسکون نون وفا گوشواره بالا ذؤابتین فی وسط الرأس یعنی
برابر یکدیگر که میان سر گذارد واجب است براو فرق یعنی جدا کردن نصف جانب
راست از نصف جانب چپ یعنی امام گفت در حکایت نقل مخالف که وقد

ایشانرا دو گیسو در جای شاخ چپ بعد سوراخ در گوش راست در نرمهٔ گوش و در
چپ بر بالای گوش بر گوشواره پایین در گوش راست بعد و گوشواره بالا در گوش چپ
بود و بتحقیق روایت کرده شد که نبی صلعم واگذاشت برای ایشان دو گیسو در میان
سر و آن صحیح ترست از جای شاخ باب بیست و دوم اصل باب طالب عقیقه
عن رسول الله صلی الله علیه و آله شرح این باب بیان اینست که ابو طالب
عقیقه کرد از رسول الله صلی الله در این باب یک حدیثست اصل عن ابی عبد الله
عن ابیه علیهما السلام قال عق ابو طالب عن رسول الله صلی الله علیه و آله یوم السابع و دعا
آل ابی طالب فقالوا ما هذه فقال هذه عقیقة احمد قالوا لای شیء سمیته احمد
قال لمحمدة اهل السماء و اهل الارض شرح لمحمدة افعل للتفضیل است برای مفعول
یعنی محمود تر بحمده بفتح میم اول و فتح و کسر میم دوم است یعنی روایتست از امام
جعفر صادق از پدرش علیهما السلام گفت که عقیقه کرد ابو طالب از رسول الله صلعم در روز
هفتم و دعوت کرد خویشاوندان و اهل بیت خود را پس گفتند که چیست این مائده
پس گفت ابو طالب که این عقیقه احمدست گفتند که برای کدام چیز نام
نهادی او را احمد ابو طالب گفت که برای حمد اهل آسمان و اهل زمین باب بیست
و سوم اصل باب التطهیر شرح این باب بیان پاکیزه کردن مولودست بختنه
کردن در این باب یازده حدیثست اول اصل عن ابی عبد الله علیه السلام قال
اختنوا اولادکم لسبعة ایام فانه اطهر و اسرع لنبات اللحم و ان
الارض لتکره بول الاغلف شرح اختنوا بخاء با نقطه و تاء دو نقطه در بالا
و نون بصیغهٔ امر باب افتعال است لام در لنبات برای تعدیه است و ظرف
متعلق بهر یک از اطهر و اسرع الاغلف بفتح همزه و سکون غین با نقطه و فتح لام

و فا ختنه

و فا ختنه نکرده یعنی روایتست از امام جعفر صادق ع گفت که ختنه کنید پسران
خود را برای هفت روز چه بدرستی که آن پاکیزه کننده ترست و شتاب کننده
ترست روییدن گوشت را و بدرستی که زمین هر آینه کراهت میکند بول غیر
ختنه کرده دوم اصل قال ابو عبد الله علیه السلام ان ثقب اذن الغلام من السنة
و ختانه لسبعة ایام من السنة شرح ختان بکسر خاء با یک نقطه اسم مصدر
باب نصر و ضرب است یعنی گفت امام جعفر صادق ع که بدرستی که
سوراخ کردن گوش پسر از جمله طریقت رسول الله صلعم است و ختنه کردن او برای
هفت روز از جمله طریقت اوست سوم اصل قال رسول الله صلی الله علیه و آله
طهروا اولادکم یوم السابع فانه اطیب و اطهر و اسرع لنبات اللحم و ان
الارض تنجس من بول الاغلف اربعین صباحا شرح تنجس بتاء یک نقطه و خاء با نقطه
و سین بی نقطه بصیغهٔ مضارع غایبه مجهول باب منع است النجس بفتح با و سکون
خا کاس کردن و ستم کردن و در بعضی نسخ بنون و جیم بصیغهٔ مجهول باب تفعیل است
برای مبالغه یعنی گفت رسول الله صلعم که پاکیزه کنید بختنه پسران شما را در روز
هفتم چه بدرستی که آن خوشبو کننده ترست و پاکیزه کننده ترست و شتاب
کننده ترست روییدن گوشت را و بدرستی که زمین کاس کرده میشود از بول
غیر ختنه چهل روز چهارم اصل عن عبد الله بن جعفر انه کتب الی
ابی محمد ع انه روی عن الصادقین علیهما السلام ان اختنوا اولادکم یوم السابع
یطهروا و ان الارض تضج الی الله عز و جل من بول الاغلف و لیس جعلنی
الله فداک لحجامی بلدنا حذق بذلک و لا یختنونه یوم السابع و عندنا
حجام الیهود فهل یجوز للیهود ان یختنوا اولاد المسلمین ام لا ان شاء الله

ونُقِع عليهم السُّنّة يوم السابع فلا تغافلوا السنن إن شاء الله شرح ان بفتح
همزه وسكون نون مفتوحه است وكسر نون براى التقاء ساكنين است اختتنوا بصيغه امر
بابى نصر وضرب است ويطهروا بصيغه مضارع جمع مذكر غايب معلوم باب نصر وحسن يا مجهول
باب تفعيل مجزوم است وان بكسر همزه وتشديد نون مفتوحه است يا بفتح
همزه وسكون نون است وبنابر اول الارض منصوب است وبنابر دوم مرفوع است
تضج بفتح تا ونقطه وتشديد جيم بصيغه مضارع غايبه معلوم باب ضرب است العج
بفتح ضاد وكسر جيم ناله الخلق بفتح وكسر خاء بنقطه وسكون ذال با نقطه وتا قمصه
بابفتح معلم بها رسيدن كار كه الا يختنوا از باب افتعال است وضمير منصوب راجع بختان است
جواب ختان براى ... عبارتست نجاذ از مسلمين يهود را بختان اولاد مسلمين
حاصل جواب امام اينست كه آن جايز ولازم است يعنى روايتست از عبدالله بن
جعفر قمى اينكه او نوشت بسوى امام حسن عسكرى عليه السلام اينكه شان اينست كه روايت
كرده شد از امام راستگو عليه السلام كه ختنه كنيد پسران شما را در روز هفتم تا پاكيزه شوند
وبدرستيكه زمين ناله ميكند بسوى الله عز وجل از بول ختنه ناكرده ونيست كرد از نام
الله تعالى ... بسبب ... مهلت ميدهد ... عمل وخوب نميكنند آن را
در روز هفتم ونزد ما هستند حجامها يهود ونيز آيا جايز است يهود را اينكه
ختنه كنند پسران مسلمانان را يا نه ان شاء الله پس نوشت امام عليه السلام كه سنت
در روز هفتم است پس مخالفت مكنيد سنتها را ان شاء الله پنجم اصل
عن محمد بن قزعة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن من قبلنا يقولون
إن إبراهيم عليه السلام ختن نفسه بقدوم على دنّ فقال سبحان الله ليس كما
يقولون كذبوا على إبراهيم عليه السلام فقلت كيف ذلك فقال إن الأنبياء

عليهم

عليهم كانت تسقط عنهم غلفهم مع سررهم اليوم السابع فلما ولد لإبراهيم عليه السلام
من هاجر عيّرت سارة هاجر بما يعيّر به الإماء شرح قدوم بضم قاف وتشديد دال
با نقطه مفتوحه وعين بی‌نقطه است يا بفتح قاف وتخفيف دال است من بفتح ميم
وسكون نون موصوله است قبلنا بكسر قاف وفتح باء يك نقطه وفتح لام است قدوم
بفتح قاف وضم دال بی‌نقطه مخففه ومشدده اسم دوده است ابن اثير در نهايه گفته
كه القدوم هو بالتخفيف والتشديد موضع على ستة اميال من المدينة ومنه الحديث
ان ابراهيم عليه السلام اختتن بالقدوم وقيل هي قرية بالشام ودن بى الف ولام
بفتح دال بی‌نقطه وتشديد نون اسم دو كوه است در بلاد عرب يكى از آنها قدوم است
است صاحب قاموس گفته كه والدنان جبلان معروفان اسم الغلف بضم غين با نقطه
وفتح لام وغا جمع غلفه بضم غين وسكون لام پوستى است كه غلاف سر ذكر است
السرر بضم سين بی‌نقطه وفتح راء بی‌نقطه اول جمع سره بضم سين وتشديد راء
تا فها ومراد اينجا زايديست كه بعد از بريدن ناف باقی ميماند وخشك ميشود
بريسمان تا خود بخود افتد مخفى نماند كه منافات نيست ميان اين حديث وآنچه
گذشت در كتاب الحجة در حديث پنجم وششم باب مواليد الائمة عليهم السلام كه از
نوح ودوم است كه انبيا واوصيا مسرور ومختون متولد شوند زيرا كه بريده
شدن ناف لازم ندارد افتادن بقيه را وبريده شدن غلاف سر ذكر در رحم مادر لازم
ندارد افتادن آن غلاف را عيرت بعين بی‌نقطه وياء دو نقطه در پايين
وراء بی‌نقطه بصيغه ماضى غايبه معلوم باب تفعيل است يعير بصيغه مجهول است
سرزنش ميكردند ... كنيزان را بآنچه كه از ... قتند ... آبستن ميشوند
يعنى روايتست از محمد بن قزعه كوفى گفت كه گفتم امام جعفر صادق عليه السلام را

که بعضی کیستند که نزد ما شدند نفرهای مخالف ما میگویند که بدرستی که ابراهیم ختنه
کرد خود را بقدوم بر بالای کوزه پس امام گفت از روی تعجب که سبحان الله
نیست چنانچه میگویند دروغ بستند بر ابراهیم ع پس گفتم که چگونه است این پس
امام گفت که بدرستی که پیغمبران علیهم السلام بود که می افتاد از ایشان غلافهای ایشان
با نافهای ایشان در روز هفتم پس وقتی که زاده شد برای ابراهیم ع از هاجر که مادر
اسمعیل است سرزنش کرد ساره هاجر را بانچه سرزنش کرده میشوند بآن کنیزان
فبکت هاجر واشتد ذلک علیها فلما رآها اسمعیل بکی لبکائها فدخل
ابرهیم علیه السلام فقال ما یبکیک یا اسمعیل فقال ان سارة عیرت امی
بکذا وکذا فبکت فبکیت لبکائها فقام ابرهیم علیه السلام الی مصلاه فناجی
فیه ربه وسأله ان یلقی ذلک عن هاجر فالقاه الله عنها شرح ظاهر
اینست که گریه اسمعیل و گفتگوی او در اوایل ولادت او بوده و از قبیل خرق
عادت بوده زیرا که لام در لبکائها تقاضای اتصال اجزا بهم میکند و فا در
فبکت و در فبکیت لبکائها و در فقام الخ نیز تقاضای اتصال ما قبل بما بعد میکند
و ایضا اسمعیل در شیرخوارگی با مادرش منقول است که بمکه شد و ساره در شام
میبود چنانچه بیان شد در کتاب الحج در شرح حدیث اول باب حج ابرهیم
تا آخر کتاب حج هفتم است یعنی پس گریه کرد هاجر و سخت آمد آن اندوه بر هاجر
پس وقتی که دید او را اسمعیل که گریه میکند گریه کرد بسبب گریه او پس داخل شد
ابراهیم ع پس گفت که چه چیز میگریاند ترا ای اسمعیل پس گفت او را که بدرستی
که ساره سرزنش کرد مادرم را چنین و چنین پس گریه کرد پس گریه کردم
بسبب گریه او پس برخاست ابراهیم ع سوی جای نماز خود پس مناجات کرد

در آنجا صاحب کل اختیار خود را و طلب کرد از او که اندازد آن اندوه را از هاجر پس
انداخت آن را الله تعالی از هاجر اصل فلما ولدت سارة اسحق
وکان الیوم السابع سقطت عن اسحق سرته ولم تسقط عنه غلفته فجزعت
من ذلک سارة فلما دخل ابرهیم علیه السلام علیها قالت له یا ابرهیم ما هذا الحادث
الذی حدث فی آل ابرهیم واولاد الانبیاء هذا ابنک اسحق قد سقطت عنه
سرته ولم تسقط عنه غلفته فقام ابرهیم الی مصلاه فناجی ربه وقال یا رب
ما هذا الحادث الذی قد حدث فی آل ابرهیم واولاد الانبیاء هذا ابنی اسحق قد
سقطت عنه سرته ولم تسقط عنه غلفته شرح جزعت بصیغه ماضی غایبه
معلوم باب علم است یعنی پس وقتی که زایید ساره اسحق را و شد روز هفتم
افتاد از اسحق ناف او و نیفتاد از او غلاف او پس اضطراب کرد از آن ساره
پس وقتی که داخل شد ابراهیم علیه السلام بر ساره گفت او را که ای ابراهیم چیست این
حادثه که بهم رسیده در آل ابراهیم و فرزندان پیغمبران این پسر تو اسحق بتحقیق افتاد
از او ناف او و نیفتاد از او غلاف او پس برخاست ابرهیم سوی جای نماز خود
پس مناجات کرد صاحب کل اختیار خود را و گفت که ای صاحب کل اختیار من
چیست این حادثه که بتحقیق بهم رسیده در آل ابراهیم و فرزندان پیغمبران این پسر
من اسحق بتحقیق افتاد از او ناف او و نیفتاد از او غلاف او اصل فاوحی
الله الیه ان یا ابرهیم هذا لما عیرت سارة هاجر فآلیت الا اسقط ذلک
عن احد من اولاد الانبیاء لتعییر سارة هاجر فاختن اسحق بالحدید
واذقه حر الحدید قال فختنه ابرهیم علیه السلام بالحدید وجرت السنة
بالختان فی اولاد اسحق علیه السلام بعد ذلک شرح ان بفتح همزه و سکون نون

نون مفتوح است ما مصغیر است آیت بهمزه والف وفتح لام وسکون یا دو نقطه در پایین
وضم تا الاستحرت السنة بالختان فی اولاد اسحق اشارتست باینکه انبیا واوصیا
که از اولاد اسمعیل باشند بخلاف اینند چنانچه بیان شد در کتاب الحجة در شرح حدیث
پنجم باب مولد الائمه علیهم السلام یعنی بیرون کرد الله تعالی از سوی ابراهیم که ای ابراهیم این
برای اینست که سرزنش کرد ساره هاجر را پس قسم خوردم که ببندازم آن غلاف
را از هیچیک از پسران برای سرزنش ساره هاجر را پس ختنه کن اسحق را بتیغ و بچشان
او را گرمی تیغ امام گفت پس ختنه کرد او را ابراهیم علیه السلام بتیغ و جاری شد سنت
ختان در پسران اسحق علیه السلام بعد از آن مراد اینست که در شریعت موسی و شریعت
عیسی نیز سنت شد ششم اصل عَنْ اَبِی عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ ثَقْبُ اُذُنِ الْغُلَامِ
مِنَ السُّنَّةِ وَخِتَانُ الْغُلَامِ مِنَ السُّنَّةِ شرح این ظاهرست از شرح
حدیث دوم این باب هفتم اصل عَنْ اَبِی عَبْدِ اللّٰهِ علیه السلام قَالَ مِنْ سُنَنِ الْمُرْسَلِینَ
الْاِسْتِنْجَاءُ وَالْخِتَانُ شرح الاستنجا بنون وجیم وهمزه منقلب از واو
مصدر باب استفعال پاکیزه کردن خود از ناپاکی و از نجاست شستن موضع
غائط یا آب یعنی روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که از جمله طریقهای
رسولانست پاکیزه کردن خود و ختنه کردن هشتم اصل سَاَلْتُ اَبَا الْحَسَنِ ع
عَنْ خِتَانِ الصَّبِیِّ لِسَبْعَةِ اَیَّامٍ مِنَ السُّنَّةِ هُوَ اَوْ یُؤَخَّرُ فَاَیُّهُمَا اَفْضَلُ قَالَ
لِسَبْعَةِ اَیَّامٍ مِنَ السُّنَّةِ وَاِنْ اُخِّرَ فَلَا بَاْسَ شرح پرسیدم امام موسی
کاظم علیه السلام را از ختنه کردن کودک در روز هفتم که آیا از جمله سنت است
آن یا تاخیر کرده میشود پس کدام آن دو فاضلترست امام گفت که در روز
هفتم از جمله سنتست و اگر تاخیر کرده شود پس منعی نیست یعنی مراد اینست که یعنی

صلی الله علیه وآله تاخیر نکرده اگرچه تجویز تاخیر کرده پس افضل عدم تاخیرست نهم اصل
عَنْ اَبِی عَبْدِ اللّٰهِ علیه السلام قَالَ مِنَ الْحَنِیفِیَّةِ الْخِتَانُ شرح الحنیفیه بفتح حا وکسر نون
وسکون یا دو نقطه در پایین وفا سنتهایی که از حنیف مانده واو ابراهیم است
روایتست از امام جعفر صادق ع گفت که از جمله سنتهای حنیفیست ختنه
کردن دهم اصل عَنْ اَبِی عَبْدِ اللّٰهِ ع قَالَ الْمَوْلُودُ یُعَقُّ عَنْهُ وَیُخْتَنُ لِسَبْعَةِ ایام
شرح یعق بعین بی‌نقطه وتشدید قاف بصیغه مضارع غایب مجهول باب نصرست
عنه نایب فاعلست یختن مجهول باب نصر وضرب است ونایب فاعل ضمیر مستتر راجع
بمولودست یعنی روایتست از امام جعفر صادق ع گفت که فرزند زاده شده
ذبح گوسفند میشود از جانب او و ختنه کرده میشود در روز هفتم یازدهم اصل
عَنْ اَبِی عَبْدِ اللّٰهِ علیه السلام قَالَ قَالَ اَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام اِذَا اَسْلَمَ الرَّجُلُ
اُخْتُتِنَ وَلَوْ بَلَغَ ثَمَانِینَ سَنَةً شرح اختتن بصیغه ماضی غایب معلوم
باب افتعالست یعنی روایتست از امام جعفر صادق ع گفت که گفت
امیر المؤمنین علیه السلام که چون مسلمان شود مرد ختنه میکند خود را هرچند که رسیده باشد
بهشتاد سال مثلا باب بیست وچهارم اصل باب خفض الجواری شرح الخفض
بفتح خا با نقطه وسکون فا وضاد با نقطه مصدر باب ضرب ختنه کردن دختر
یعنی بیت کردن زیادتی که در بالای فرجست یعنی این بابست در بیان ختنه کردن
دخترانست در این باب شش حدیثست اول اصل سَاَلْتُ اَبَا جَعْفَرٍ علیه السلام
عَنِ الْجَارِیَةِ تُسْبٰی مِنْ اَرْضِ الشِّرْکِ فَتُسْلِمُ فَتُطْلَبُ لَهَا مَنْ یَخْفِضُهَا فَلَا یُقْدَرُ
عَلٰی امْرَاَةٍ فَقَالَ اَمَّا السُّنَّةُ فِی الْخِتَانِ عَلَی الرِّجَالِ وَلَیْسَ عَلَی النِّسَاءِ شرح تسبی
بی‌نقطه وبا یکنقطه بصیغه مضارع غایبه مجهول باب ضربست تسلم بصیغه

مضارع غایبهٔ معلوم باب افتعالست یطلع یقدم بصیغهٔ مجهولست اما بفتح همزه و تخفیف
میم است یعنی پرسیدم امام محمد باقر علیه السلم را از دختر که گرفته میشود از زمین
شرک پس آیا میشود بیرون کرده میشود برای او کسی که ختنه کند او را پس قدری بهم
نرسد بر زنی که حقنه کنند پس امام گفت که آگاه باش سنت مستمره در ختنه کردن زنان است
و نیست بر زنان دوم اصل عن ابی عبد الله ع قال ختان الغلام من السنة
و خفض الجاریة لیس من السنة ترجمه این ظاهرست از شرح سابق سیم اصل
عن ابی عبد الله ع قال خفض الجاریة مکرمة و لیس من السنة و لا شیئا واجبا
و ای شیء افضل من المکرمة ترجمه المکرمة بفتح میم و سکون کاف و ضم را بی نقطه شرف
یعنی روایتست از امام جعفر صادق ع گفت که ختنه کردن و شرفیست و نیست
از جملهٔ سنت مستمره و نه چیزی که واجب باشد و کدام چیز فاضلترست از شرف یعنی اینست
که شرف فضیلتی است که بعد از ادای فرایض است پس منظور فرایض و ما فوق آنست
چهارم اصل عن ابی عبد الله ع قال الختان فی الرجال سنة و مکرمة فی النساء
ترجمه روایتست از امام جعفر صادق ع گفت که ختنه کردن در مردان سنت
مستمره است و شرفیست برای زنان در بعضی هست و در بعضی نیست پنجم اصل
عن ابی عبد الله ع قال کانت امرأة یقال لها ام طیبة تخفض
الجواری فدعاها رسول الله صلعم فقال لها یا ام طیبة اذا انت خفضت
المرأة فاشمی و لا تجحفی فانه اصفی للون و احظی عند البعل ترجمه
این حدیث با اندک تغییری گذشت در کتاب المعیشة در حدیث چهارم باب سی
و ششم که باب کسب الماشطة و الخافضة است یعنی روایتست از امام جعفر
صادق ع گفت که بود زنی که گفته میشد او را ام طیبه ختنه میکرد دختران را پس

خواندا او را

خواند او را رسول الله صلی الله علیه و آله پس گفت او را که ای ام طیبه چون تو ختنه کنی
زنی را پس ببوی آن و مبالغه مکن چه بدرستی که آن ببو باینده صاف کننده تر است
رنگ رو را و بهره مند کننده تر است زن را نزد شوهر ششم اصل عن ابی عبد الله
علیهم قال لما هاجرت النساء الی رسول الله صلعم هاجرت فیهن امرأة
یقال لها ام حبیب و کانت خافضة تخفض الجواری فلما رآها رسول
الله صلعم قال لها یا ام حبیب العمل الذی کان فی یدک هو فی یدک الیوم قالت
نعم یا رسول الله الا ان یکون حراما فتنهانی عنه قال لا بل حلال فادن
منی حتی اعلمک قالت فدنوت منه فقال یا ام حبیب اذا انت فعلت
فلا تنهکی ای لا تستاصلی و اشمی فانه اشرق للوجه و احظی عند
الزوج ترجمه این گذشت با اندک تغییری در کتاب المعیشه در حدیث اول
باب کسب الماشطة و الخافضة یعنی روایتست از امام جعفر صادق
ع گفت که وقتی که از مکه آمدند زنان مسلمان سوی رسول الله صلعم در مدینه
آمد در میان ایشان زنی که گفته میشد او را ام حبیب و بود ختنه کننده
ختنه میکرد دختران را پس وقتی که دید او را رسول الله صلعم گفت او را که ام حبیب
آیا کاری که بود در دست تو آن در دست تست امروز گفت که آری ای
رسول الله مگر آنکه باشد حرام پس نهی کنی مرا از آن گفت که نه بلکه حلالست
پس نزدیک شو بمن تا تعلیم کنم ترا گفت پس نزدیک شدم باو پس گفت
که ای ام حبیب چون تو کنی پس مبالغه مکن یعنی که بیخ بر مکن و ببوی آن
چه بدرستی که آن صاف کننده تر است رو را و بهره مند کننده تر است نزد
شوهر باب بیست و پنجم اصل باب انه اذا اسلم البالغ فلیس علیه الختان شرح

این باب بیان اینست که چون گذشت روز هفتم پس نیست براو سر تراشیدن در این باب
دو حدیث است اول اصل عَنْ اَبِی عَبْدِ اللهِ عَلِیِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ اَخِیهِ اَبِی الْحَسَنِ
عَلَیْهِ السَّلَامُ قَالَ سَأَلْتُهُ عَنْ مَوْلُودٍ یُحْلَقُ رَأْسُهُ بَعْدَ یَوْمِ السَّابِعِ فَقَالَ اِذَا مَضَی
سَبْعَةُ اَیَّامٍ فَلَیْسَ عَلَیْهِ حَلْقٌ شرح روایتست از علی بن جعفر از برادرش امام موسی
کاظم علیه السلام گفت که پرسیدم امام را از زاده شده که تراشیده میشود سر او بعد از روز
هفتم پس گفت که چون گذشت هفت روز پس نیست براو سر تراشیدنی دوم اصل
عَنْ اَبِی عَبْدِ اللهِ عَلَیْهِ السَّلَامُ فِی الْعَقِیقَةِ قَالَ اِذَا جَازَ سَبْعَةَ اَیَّامٍ فَلَا عَقِیقَةَ لَهُ
شرح فی العقیقة بتقدیر فی حلق العقیقة است مراد بعقیقه اینجا معنی اصلی آنست
و آن موی مولود است که با آن زاده شده خواه در رحم شد و خواه در شکم بقرینه
آنچه می‌آید در شرح سوم باب بیست و نهم که و امر رسول الله صلی الله علیه وآله علق شعر البطن
و بیان این شد در شرح عنوان کتاب العقیقه یعنی گوسفندی که ذبح کرده
میشود نزد تراشیدن موی مولود بعد از هفتم نیز مستحب است بقرینه شرح سوم باب
العقیقه و حجم بها که باب چهاردهم است یعنی روایتست از امام جعفر
صادق علیه السلام در تراشیدن موی مولود گفت که چون گذشت هفت روز پس نیست
تراشیدن مو برای مولود باب بیست و ششم از ابواب نوادر شرح این باب خبر
غریب است در این باب یک حدیث است اول اصل سَأَلْتُ اَبَا عَبْدِ اللهِ علیه السلام عَنْ مَوْلُودٍ
یُولَدُ فَیَمُوتُ یَوْمَ السَّابِعِ هَلْ یُعَقُّ عَنْهُ فَقَالَ اِنْ کَانَ مَاتَ قَبْلَ الظُّهْرِ
لَمْ یُعَقَّ عَنْهُ وَاِنْ مَاتَ بَعْدَ الظُّهْرِ عُقَّ عَنْهُ شرح پرسیدم امام جعفر
علیه السلام را از زاده شده که زاده میشود پس میمیرد در روز هفتم آیا ذبح عقیقه
میشود از او پس امام گفت که اگر باشد که مرده باشد پیش از ظهر ذبح عقیقه

نمیشود از او و اگر مرده باشد بعد از ظهر ذبح عقیقه میشود از او دوم اصل عَنْ اَبِی
هَارُونَ مَوْلَی آلِ جَعْدَةَ قَالَ کُنْتُ جَلِیساً لِاَبِی عَبْدِ اللهِ علیه السلام بِالْمَدِینَةِ فَفَقَدَنِی
اَیَّاماً ثُمَّ اِنِّی جِئْتُ اِلَیْهِ فَقَالَ لِی لَمْ اَرَكَ مُنْذُ اَیَّامٍ یَا اَبَا هَارُونَ فَقُلْتُ وُلِدَ لِی
غُلَامٌ فَقَالَ بَارَكَ اللهُ لَكَ فِیهِ فَمَا سَمَّیْتَهُ قُلْتُ سَمَّیْتُهُ مُحَمَّداً قَالَ فَاَقْبَلَ بِخَدِّهِ
نَحْوَ الْاَرْضِ وَاَقْبَلَ وَهُوَ یَقُولُ مُحَمَّدٌ مُحَمَّدٌ مُحَمَّدٌ حَتَّی کَادَ یَلْصَقُ خَدُّهُ بِالْاَرْضِ
شرح تکرار اقبل برای بیان استمرار است یلصق بصاد بی نقطه و قاف بصیغه مضارع
غائب معلوم باب علم یا باب فعال مرفوعست و بنا بر اول خده مرفوعست و بنا
بر دوم منصوبست یعنی روایتست از ابو هرون مولی آل جعده بفتح جیم و سکون
عین بی نقطه و دال بی نقطه گفت که بودم همنشین برای امام جعفر صادق علیه السلام در مدینه
پس ندید مرا چند روز بعد از آن پس رفتم که من آمدم سوی او پس گفت مرا که ندیدم
ترا از چند روز ای ابا هرون پس گفتم گفتم که زاده شد برای من پسری پس گفت که برکت
کناد الله تعالی برای تو در او پس چه نام کردی او را گفتم که نام کردم او را محمد راوی
گفت که پس متوجه کرد گونه خود را بجانب زمین و متوجه کرد بر حالی که او میگفت
که محمد محمد محمد تا آنکه نزدیک بود که چسبد گونه او بر زمین اصل ثُمَّ قَالَ بِنَفْسِی
وَبِوُلْدِی وَبِاَهْلِی وَبِاَبَوَیَّ وَبِاَهْلِ الْاَرْضِ کُلِّهِمْ جَمِیعاً الْفِدَاءُ لِرَسُولِ اللهِ
صَلَّی اللهُ عَلَیْهِ وَآلِهِ لَا تَسُبَّهُ وَلَا تَضْرِبْهُ وَلَا تُسِئْ اِلَیْهِ وَاعْلَمْ اَنَّهُ لَیْسَ فِی الْاَرْضِ دَارٌ
فِیهَا اسْمُ مُحَمَّدٍ اِلَّا وَهِیَ تُقَدَّسُ کُلَّ یَوْمٍ ثُمَّ قَالَ لِی عَقَقْتَ عَنْهُ قَالَ فَاَمْسَکْتُ
قَالَ وَقَدْ رَآنِی حَیْثُ اَمْسَکْتُ ظَنَّ اَنِّی لَمْ اَفْعَلْ شرح بنفسی خبر مبتدای است
که مقدم شده الفداء مرفوع و مبتداست لا تسبه بسین بی نقطه و تشدید با
یک نقطه بصیغه نهی باب نصر است و ضمیر منصوب راجع بغلام است لا تسئ

بین بنقطه وبهم بصیغه نهی حمل الویل جب انفعالست تقدس بصیغه مضارع غایب
مجهول یا معلوم باب تفعیل است التقدیر پاک کرده از عیب و پاک شمردن از عیب قدیت
بصیغه ماضی متکلم معلوم باب تفعیل است التقدیر قرار دادن چیزی در رد لخود بعید ازان
امام گفت که مخدوم است و بفرزندان من و با اهل من و بیشتر بعد از من و بالا
زمین بهلاکی ایشان جمیع گاه برای رسول الله صلعم دشنام مده آن بسرها و من
او را و نیک مکن سکار و بد آنکه شان اینست که نیست که در زمین سرزمین که دران
باشد نام محمد مکن بمعانی که آن پاک کرده میشود از عیب بمهر و بعد ازان
گفت مرا که آیا عقیقه کردی از او و راوی گفت که پس جواب ندادم راوی
گفت که و با خود قرار دادم که او جمع جواب ندادم گمان کرده ایزا که من عقیقه
نکردم **اصل** فَقَالَ يَا مُصَادِفُ اُدْنُ مِنِّي فَوَاللهِ مَا عَلِمْتُ مَا قَالَ لَهُ اِبْنِي
ظَنَنْتُ اَنَّهُ قَدْ اَمَرَنِي فَذَهَبْتُ لِاَقُومَ فَقَالَ لِي كَمَا اَنْتَ يَا بَا هَرُونَ
فَجَاءَ فِي مُصَادِفٍ بِثَلَثِ دَنَانِيرَ فَوَضَعَهَا بَيْنَ يَدَيَّ وَقَالَ يَا بَا هَرُونَ اِذْهَبْ
فَاشْتَرِ كَبْشَيْنِ وَاسْمِنْهُمَا وَاذْبَحْهُمَا وَكُلْ وَاَطْعِمْ **شرح** مصادق بکسر دال
اسم خادم امام جعفر صادق ع است ما در اولنا فیه است و در دوم
استفهامیه است کما انت بتقدیر کن کما انت علیه است و بیان اختلاف دراین
ترکیب شد در کتاب النکاح در شرح هفتم باب صفة لبن الفحل که با جهت اول دوم
است که اشارتست باینکه میدانم که عقیقه کردی پس این تبرع است برای
تعظیم اسم رسول الله صلعم و آله **یعنی** پس امام گفت که ای مصادف نزد یک شو نیست
بمن پس بخدا قسم که ندانستم که چه گفت مصادف را مگر اینکه من گمان کردم
ایزا که او بتحقیق امر کرد برای من چیزی پس رفتم که برخیزم پس امام گفت

مرا که

مرا که باش چنانچه تو بودی ای باهرون پس آمد نزد من مصادف با سه دینار طلا پس گذاشت
آنها را در پیش من و امام گفت که ای باهرون برو و بخر دو قوچ را و فربه
گردان دو را و ذبح کن آن دو را و بخور و بخوران **سیوم اصل** عَنْ سَمَاعَةَ
قَالَ سَاَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ لَمْ يَعُقَّ عَنْهُ وَلَدُهُ حَتَّى كَبِرَ فَكَانَ غُلَامًا شَابًّا اَوْ رَجُلًا
قَدْ بَلَغَ قَالَ اِذَا ضَحَّى عَنْهُ اَوْ ضَحَّى الْوَلَدُ عَنْ نَفْسِهِ فَقَدْ اَجْزَاَ عَنْهُ
عَقِيقَتَهُ وَقَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلعم اَلْوَلَدُ مُرْتَهَنٌ بِعَقِيقَتِهِ فَكَّهُ اَبَوَاهُ اَوْ
تَرَكَاهُ **شرح** روایتست از سماعه که او از امام جعفر صادق و امام
موسی کاظم علیهما السلام است گفت که پرسیدم امام را از مردی که عقیقه نکرده
از پسرش تا اینکه پسر بزرگ شد پس شد پسر جوان یا مردی که بتحقیق رسید بحد
کمال مردان امام گفت که چون بعد قربان کند از جانب پسر قربان کند پسر از جانب
خودش پس بتحقیق مجزی شد از او عقیقه او یا نیمی که آن بجای عقیقه است
و امام گفت که گفت رسول الله صلعم که فرزند در گرو است بعقیقه او خواه بیرون
آورند از گرو او را پدر و مادر یا گذارند او را **باب بیست و هفتم اصل باب کراهیة
القنازع شرح** کراهة بفتح کاف است القنازع بفتح قاف و تخفیف نون
نون و کسر زای با نقطه و عین بی نقطه جمع قزعه بضم قاف و سکون زای و ضم زای
با نقطه و بفتح قاف و فتح زای کاکلها و الف لام برای عهد خارجیست و مراد
کاکلهائی است که میگویند انها اندکی است چنانچه میخواهی رفتن میان اطفال
یعنی این باب بیان ناخوش بودن این کاکلهاست در این باب سه حدیث
اول اصل عَنْ اَبِي عَبْدِ اللهِ ع قَالَ قَالَ اَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللهِ
عَلَيْهِ لَا تُحَلِّقُوا الصِّبْيَانَ الْقَزَعَ وَالْقَزَعُ اَنْ تُحَلِّقَ مَوْضِعًا وَتَدَعَ

موضعاً شرح القزع بفتح قاف وسکون زای با نقطه وعین بی نقطه مصدر باب
منع شتاب کردن در رفتار ومراد اینجا طفره کردن در سر تراشیدنست وآن
منصوب ومفعول مطلق است والف لام آن برای عهد خارجیست ومراد
طفره ایست که اجلاف میکنند چون اندکی موی میکذارند بس قول امام که والقزع
ان تحلق تا آخر برای تفسیر مطلق قزع است نه ملاحظه الف لام عهد خارجی
وصاحب قاموس کفته که قزع الظبی قزوعا کمنع سرع وخف وابطا ضد والقزع
محرکة قطع من السحاب الواحدة بها وکفته که وان یحلق راس الصبی ویترک فی
مواضع منه متفرقة غیر محلوقة تشبیها بقزع السحاب یعنی روایتست از امام
جعفر صادق ع کفت که کفت امیر المؤمنین صلوات الله علیه که متراشید سر کودکان را
این طفره وطفره اینست که تراشی جائی را وکذاری جای را دوم اصل عن ابی
عبد الله ع انه کره القزع فی رؤس الصبیان وذکر ان القزع ان تحلق
الراس الا قلیلا وسط الراس تسمى القزعة شرح قزع بفتح قاف وسکون
زای با نقطه است والف لام برای عهد خارجیست وتفسیر القزع اینجا با ملاحظه
الف لام عهد خارجیست بخلاف حدیث سابق پس منافات نیست میان
این دو حدیث قزعه بفتح قاف وفتح زای با نقطه است یعنی روایت
از امام جعفر صادق ع اینکه او ناخوش میشمرد این طفره را در سرهای کودکان
وامام ذکر کرد که مراد باین طفره اینست که تراشی سر را مکر اندکی را در میان سر
که نامیده میشود قزعه مراد کاکلیست که عادت اجلاف است وآن اندک
موئیست در میان سر واین منافات ندارد با آنچه کذشت در حدیث ششم
باب بیست وپنجم که با جان رسول الله صلعم وفاطمه علیها عقا عن الحسن والحسین

علیهما است که برای امام حسن وامام حسین علیهما السلام وذوابه بوده در میان سر
سوم اصل عن ابی عبد الله علیه السلام قال اتی النبی صلعم بصبی یدعو له وله قنازع
فابی ان یدعو له وامر ان یحلق راسه وامر رسول الله صلعم بحلق شعر البطن
شرح روایتست از امام جعفر صادق ع کفت که آورده شد نزد نبی صلعم کودکی
که دعا کند برای او وآن کودک را بود کاکلهای کوچک بس ابا کرد از اینکه دعا کند
برای او وامر کرد باینکه تراشیده شود سر او تا بعد از آن دعا کند وامر کرد رسول الله
صلعم بتراشیدن موی شکم مولود اکر موداشته باشد باب بیست وهشتم اصل باب الرضاع
شرح رضاع بفتح را مصدر باب ضرب وعلم است یعنی این باب بیان شیر خوردن بچه است
در این باب نه حدیث است اول اصل عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال امیر
المؤمنین صلوات الله علیه وآله ما من لبن یرضع به الصبی اعظم برکة
علیه من لبن امه شرح یرضع بصیغه مضارع غایب مجهول باب منع است
یعنی روایتست از امام جعفر صادق ع کفت که کفت امیر المؤمنین صلوات
الله علیه که نیست هیچ شیری داده میشود بان کودک بیشتر از جهت اعتبار مبارک بودن
بران کودک از شیر مادرش دوم اصل عن محمد بن العباس بن الولید عن
ابیه عن امه ام اسحق بنت سلیمان قالت نظر الی ابو عبد الله ع
وانا ارضع احد ابنی محمداً او اسحق فقال یا ام لا ترضعیه من ثدی
واحد ارضعیه من کلیهما یکون احدهما طعاما والآخر شرابا شرح روایتست
از محمد بن عباس بن ولید از پدر محمد از مادر محمد که ام اسحق بنت سلیمان است
کفت که نکاه کرد بسوی من امام جعفر صادق ع ومن شیر میدادم یکی از دو
پسر را محمد یا اسحق را پس کفت که ای ام اسحق شیر مده اورا از یک پستان

شیر دادن او را از زهر و مباشرت خوار کی و بری انشامیدن سیم اصل عن ابی عبد الله علیه السلام
الرضاع واحد و عشرون شهرا فما نقص فهو جور على الصبي شرح روایت از امام جعفر
صادق علیه السلام گفت که مدت شیر خوردن بیست و یک ماه است پس آنچه کم شود پس آن ستم
است بر کودک چهارم اصل سئل ابو عبد الله ع عن الرضاع فقال لا تجبر الحرة
على رضاع الولد وتجبر ام الولد شرح پرسیده شد امام جعفر صادق ارضاع
ع از شیر خوردن گفت که جبر کرده نمیشود زن آزاد بر شیر خورانیدن فرزند و جبر
کرده میشود کنیز خاصه پنجم اصل عن ابی عبد الله ع قال قضى امير المؤمنين
صلوات الله عليه في رجل توفي حبلى وترك صبيا فاسترضع له قال اجر
رضاع الصبي مما يرث من ابيه وامه شرح روایت از امام جعفر
صادق ع گفت که حکم کرد امیر المؤمنین صلوات الله علیه در مردی که وفات
یافت و گذاشت کودکی را پس طلب شیر دهنده شد برای او گفت که مزد شیر
خوردن آن کودک از چیزیست که میراث میبرد از پدرش و مادرش ششم اصل
عن ابي الصباح الكناني عن ابي عبد الله ع قال سألته عن قول الله عز وجل
لا تضار والدة بولدها ولا مولود له بولده فقال كانت المراضع
مما تدفع احديهن الرجل اذا اراد الجماع تقول لا ادعك اني اخاف
ان احبل فاقتل ولدي هذا الذي ارضعه وكان الرجل تدعوه
المرأة فيقول اخاف ان اجامعك فاقتل ولدي فيدعها فلا يجامعها
فنهى الله عز وجل عن ذلك ان يضار الرجل المرأة والمرأة الرجل
شرح لا تضار بتشدید راء مفتوحه بصیغه نهی معلوم یا مجهول باب مفاعله
برای مبالغه و در قراءت ابن کثیر و ابو عمرو و یعقوب بضم راء است و آن

نفی بمعنی نهی است کا تتبنا آخر انعقیب بیاء بنا است بقرینه آنچه می آید در حدیث دوم باب
ویکم کتاب بمن الحق بالولد اذا کان صغیرا است المراضع بفتح میم جمع مرضعه بصیغه اسم فاعل
باب افعال یا فعال زنان شیر دهنده مادر مما مصدریه است و مراد مبالغه است در دفع
چنانچه گویا که مخلوق شده اند از دفع مثل اینکه مشهور میگویند زید مما یحسن یا یمنع
کرد ان بنا میکنند ان یضار بفتح همزه و سکون نون بدل ذلک است سیوم روایت
از ابی الصباح بفتح صاد بی نقطه و تشدید باء یک نقطه کنانی بکسر کاف و نون و الف و
نون از امام جعفر صادق ع گفت که پرسیدم امام را از قول الله عز وجل در سوره
بقره که باید که نبیا ضرر رسانند مادری بسبب فرزندش و نه پدری بسبب فرزندش
پس امام گفت که بودند زنان شیر دهنده از اینکه دفع کند یکی از ایشان مرد را چون اراده
کند جماع را میگفت که نمیگذارم ترا بدرستی که من میترسم که آبستن شوم پس کشته شود این
فرزندم را که شیر میدهم او را و بود مرد که میخواند او را زن پس میگفت که میترسم که جماع
کنم ترا پس کشته شود فرزندم را پس میگذاشت او را و جماع نمیکرد او را پس نهی کرد
الله تعالی عز وجل از اینکه ضرر رساند مرد زن را و زن مرد را هفتم اصل
عن الحلبي عن ابي عبد الله ع نحوه واما قوله وعلى الوارث مثل ذلك
فانه نهي ان يضار بالصبي او يضار امه في رضاعه وليس لها ان
تاخذ في رضاعه فوق حولين كاملين فان ارادا فصالا عن تراض
منهما وتشاور قبل ذلك كان حسنا والفصال هو الفطام شرح نهی بصیغه
مصدر مرفوع است و ان بتقدیر عن ان است ضمیر مستتر در یضار راجع بوارث
است و مراد بوارث ولی پدر کودک است بعد از وفات پدر کودک یا در بالصبی
برای سببیت است و مقصود نهی وارث است از مضاره مادر کودک بسبب کودک

مثل اینکه مادر اراده شوهری دیگر کند بعد از انقضای عده وفات شوهر اول و وارث
مانع او شود بسبب خوف ضایع شدن کودک و مثل اینکه مادر باجرة المثل راضی شود
و او ندهد او بغیر او امر از شکاوی است و لهذا منصوبست و حاصل هر دو یکی است
زیرا که در اول امه مقدر است و در دوم بالقبی مقدر است فی رضاعه داخل مشکوک
فیه نیست و مراد تا فی مدة رضاعه است و لیس لها ان تاخذ فی رضاعه فوق
حولین کاملین اشارتست باینکه از جمله مضار ام سبب کودک ندادن اجرة المثل
رضاع است در مدت حولین بخلاف بعد از حولین و فقنا و هم اشارتست باینکه
تراضی پدر و مادر بفطام پیش از حولین اگر باعث ضایع شدن کودک شود مثل جایز
نیست یعنی روایتست از حلبی از امام جعفر صادق ع ما تقدم حدیث سابق
در این زیادتی که و اما قول الله عز و جل متصل است با بود در سوره بقره که و علی الوارث
مثل ذلک یعنی بود بر پدر نیز که آن نهی و الحاق کودکست از اینکه ضرر رسانند
بسبب کودک یا امام گفت که ضرر رسانند مادر کودک را در مدت شیر خوردن کودک و نیست
مادر را اینکه گیرد مزد شیر دادن را در مدت شیر خوردن کودک که زیاده بر دو سال کامل
پس اگر پدر و مادر خواهند فصالی از روی خوشنودی از هر دو جانب و صلاح
بینی پیش از دو سال کامل میباشد خوب و مراد بفصال از شیر بریدن کودکست
هشتم اصل عن ابی عبد الله ع فی رجل مات و ترک امرأته و معها منه ولد
فالقته علی خادم لها فارضعته ثم جائت تطلب رضاع الغلام من
الوصی فقال لها اجر مثلها و لیس للوصی ان یخرجه من حجرها حتی یدرک
و یدفع الیه ماله شرح اجر مثلها مشتمل است بر دو اضافه اول اضافه
اجر بمثل دوم اضافه مجموع مضاف و مضاف الیه بضمیر نظیر حب رمانک

در صورتی
که مخاطب را رمان نباشد و یکحب رمان باشد یعنی روایتست از امام
جعفر صادق ع در مردی که وفات یافت و گذاشت زنش را و با آن زن از او پسری است
پس انداخت آن پسر را بکنیزی که آن زن را بود پس آن کنیز شیر داد پسر را بعد از آن
آن زن آمد و طلب میکند اجرت شیر خوردن پسر را از وصی آن مرد پس امام گفت
که برای آن زن است اجرة المثل او و نیست وصی را اینکه بیرون کند پسر را از کنار مادرش
تا اینکه بالغ شود و داده شود بسوی او مال او نهم اصل عن سعد بن سعد
الاشعری عن ابی الحسن الرضا علیه السلام قال سألته عن الصبی هل یرضع اکثر من
سنتین فقال عامین قلت فان زاد علی سنتین هل علی ابویه من ذلک شیء
قال لا شرح یرضع بصیغه مضارع غایب مجهول است فعالست فرق میان سنه
و عام اینست که اکثر استعمال سنه در سال شمسی است و آن سیصد و شصت
و پنج روز و کسری است و اکثر استعمال عام در سال قمری است و آن کمتر است
از سال شمسی به ده روز و کسری و این اشارتست بتفسیر حولین کاملین که در سوره
بقره است باینکه کامل در سال قمری است زیرا که مناط حج و عمره و روزه و غرض
و امثال آنها است و ظاهرست نزد عوام بین بخلاف سال شمسی که اول و آخر
و اوساط آنرا نمیدانند و بس یعنی روایتست از سعد بن سعد
اشعری از امام رضا علیه السلام گفت که پرسیدم امام را از کودک که آیا شیر داده
میشود در بیشتر از دو سنه پس امام گفت که شیر داده میشود دو عام گفتم
که پس اگر کودک زیاده کند شیر خوردن را بر دو سنه آیا باید که خرج شیر بدهند
اگر شیر نمیدهند بعد از دو سال آیا بر پدر و مادر او لازم است چیزی از کفارت پس
امام گفت که نه بدانکه در اکثر نسخ اینجا حدیثی دیگر هست موافق آنچه می آید

در جلد آخر باب من لحق بالولد اذا کان صغیرا و آن مناسب عنوان این باب نیست
باب بیست و نهم اصل باب ضمان الظئر شرح الظئر بکسر ظاء با نقطه
و سکون همزه و راء بی نقطه دایه را گویند خواه شیر دهنده باشد و خواه نباشد یعنی این
باب بیان ضامن بودن دایه است کودک را در این باب دو حدیث است اول اصل
سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ اسْتَأْجَرَ ظِئْراً فَدَفَعَ إِلَيْهَا وَلَدَهُ فَانْطَلَقَتِ
الظِّئْرُ فَدَفَعَتْ وَلَدَهُ إِلَى ظِئْرٍ أُخْرَى فَغَابَتْ بِهِ حِيناً ثُمَّ إِنَّ الرَّجُلَ طَلَبَ وَلَدَهُ
مِنَ الظِّئْرِ الَّتِي كَانَ أَعْطَاهَا إِيَّاهُ فَأَقَرَّتْ أَنَّهَا اسْتَأْجَرَتْ وَأَقَرَّتْ بِقَبْضِهَا استوجرت
وَلَدَهُ وَأَنَّهَا كَانَتْ دَفَعَتْهُ إِلَى ظِئْرٍ أُخْرَى فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيْهَا الدِّيَةُ أَوْ تَأْتِيَ
بِهِ شرح استوجرت بهمزه و جیم و راء بی نقطه بصیغه ماضی غایبه مجهول از باب
استفعالست و در نسخ همزه آن بصورت الف است و آن خلاف رسم الخط است
او تاتی منصوبست و بمعنی الا ان تاتی است یا بمعنی الی ان تاتی است یعنی پرسیدم
امام جعفر صادق ع را از مردی که بکرایه گرفت دایه را پس داد بسوی او فرزندش
را پس روانه شد دایه پس داد فرزند او را بسوی دایه دیگر پس رفت آن دایه دوم ناپیدا
که فرزند را در زمانی بعد از آن پس بدرستی که آن مرد طلب کرد فرزند خود را از دایه
که داده بود بسوی او فرزند را پس آن دایه اقرار کرد باینکه او بکرایه گرفته شده
و اقرار کرد بگرفتن او فرزند مرد را و اینکه او داده فرزند را بسوی دایه دیگر پس
گفت امام علیه السلام که بر آن دایه است دیت آن فرزند مگر آنکه آورد آن فرزند را
دوم اصل عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي رَجُلٍ اسْتَأْجَرَ ظِئْراً فَغَابَتْ بِوَلَدِهِ سِنِينَ
ثُمَّ إِنَّهَا جَاءَتْ بِهِ فَأَنْكَرَتْهُ أُمُّهُ وَزَعَمَ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ لَا يَعْرِفُونَهُ قَالَ لَيْسَ
عَلَيْهَا شَيْءٌ الظِّئْرُ مَأْمُونَةٌ يَقْبَلُونَهُ شرح روایتست از امام جعفر صادق

علیه السلام در مردی که بکرایه گرفت دایه را پس ناپیدا کرد فرزندش را چند سال بعد از آن
بدرستی که آن دایه آورد او را پس نشناخت او را مادرش و دعوی کردند خویشان
مادر که ایشان نمیشناسند او را امام گفت که نیست بر دایه چیزی از دیت دایه
امینه است قبول میکنند آن فرزند را باب سی ام اصل باب من یکره لبنه و من
لا یکره شرح این باب بیان کسی است که مکروه هست شیر او برای کودک و کسی که
مکروه نیست شیر او و در این باب چهارده حدیث است اول اصل قُلْتُ لِأَبِي
عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ امْرَأَةٌ وَلَدَتْ مِنَ الزِّنَا أَتَّخِذُهَا ظِئْراً فَقَالَ لَا تَسْتَرْضِعْهَا
وَلَا ابْنَتَهَا شرح ولدت بصیغه معلوم و مجهول میتواند بود و مؤید اول است
آنچه می آید در حدیث یازدهم این باب یعنی گفتم امام جعفر صادق علیه السلام را که زنی
زائید از زنا آیا بگیرم او را دایه برای کودک خود پس امام گفت که شیر دهنده کودک
خود مکن او را و نه دختر او را که از زنا حاصل شده دوم اصل عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَأَلْتُهُ عَنْ مُظَائَرَةِ الْمَجُوسِيِّ فَقَالَ لَا
وَلَكِنْ أَهْلَ الْكِتَابِ شرح المظائرة بظاء با نقطه و همزه و راء بی نقطه مصدر باب
مفاعله قرار دادن مزد دایگی با دیگری لا بتقدیر لا تظائره است اهل منصوبست
بتقدیر ظائر اهل مراد باهل الکتاب اینجا جهودیست که کتاب دارند پس
شامل مجوس نیست و گاهی اهل الکتاب مستعمل میشود در اعم از این معنی
و آن شامل مجوس نیز هست باعتبار اینکه کتابی داشته اند و برطرف کرده اند
چنانچه گذشت در کتاب الزکوة در حدیث چهارم باب صدقة اهل الجزیه که باب
چهل و ششم است یعنی روایتست از عبد الله بن هلال از امام جعفر صادق
علیه السلام گفت که پرسیدم امام را از قرار دادن مزد دایگی با مرد مجوسی که زنی

شیر ده دارد پس امام گفت که مضائقه نمی‌کنم او را و لیکن مضائقه کن کسی را که کتابی دارد مراد
یهودی و نصرانیست سیوم اصل قَالَ ابو عبد الله علیه السلام اِذَا اَرضَعنَ لَکُم فَا
منَعُوهُنَّ مِن شُربِ الخَمرِ شرح گفت امام جعفر صادق ع که چون زنان اهل
کتاب شیر دهند برای شما پس منع کنید ایشان را از شرب خمر چهارم اصل سَأَلتُ اَبَا
عَبدِ اللهِ ع هَل یَصلُحُ لِلرَّجُلِ اَن تُرضِعَ لَهُ الیَهُودِیَّةُ وَ النَّصرَانِیَّةُ وَ
المُشرِکَةُ قَالَ لَا بَأسَ وَ قَالَ امنَعُوهُنَّ مِن شُربِ الخَمرِ شرح پرسیدم امام
جعفر صادق ع را که آیا خوب می‌شود برای مرد اینکه شیر دهد برای او زن
یهودی و زن نصرانیه و زن بت پرست امام گفت که نیست پروایی و گفت
که منع کنید آن‌ها را از شرب خمر پنجم اصل عَن اَبِی جَعفَرٍ علیه السلام قَالَ لَبَنُ
الیَهُودِیَّةِ وَ النَّصرَانِیَّةِ وَ المَجُوسِیَّةِ اَحَبُّ اِلَیَّ مِن لَبَنِ وَلَدِ الزِّنَا وَ کَانَ
لَا یَرَی بَأسًا بِوَلَدِ الزِّنَا اِذَا جَعَلَ مَولَی الجَارِیَةِ الَّذِی فَجَرَ بِالجَارِیَةِ
فِی حِلٍّ شرح روایتست از امام محمد باقر ع گفت که شیر یهودیه و نصرانیه
و مجوسیه محبوب‌تر است سوی من از شیر ولد الزنا و امام بود که نمی‌دید
پروایی شیر ولد الزنا چون گرداند صاحب کنیز کسی را که زنا کرده بکنیز در حلیت
موافق این گذشت در کتاب النکاح در حدیث دوازدهم و سیزدهم باب
التحلیل جاریة لاخیه تا آخر که باب صد و دوازدهم است ششم اصل سَأَلتُ اَبَا
الحَسَنِ علیه السلام عَن غُلَامٍ لِی وَثَبَ عَلَی جَارِیَةٍ لِی فَاَحبَلَهَا فَوَلَدَت وَ احتَجنَا
اِلَی لَبَنِهَا فَاِن اَحلَلتُ لَهُمَا مَا صَنَعَا اَیَطِیبُ لَبَنُهَا قَالَ نَعَم شرح پرسیدم
امام موسی کاظم علیه السلام را از غلامی از من که جست بر کنیزی از من پس آبستن
کرد او را پس زایید و محتاج شدیم بشیر او پس اگر حلال کنم برای آن دو آنچه

که کردند

که کردند آیا پاکیزه می‌شود شیر آن کنیز امام گفت که آری هفتم اصل عَن اَبِی عَبدِ اللهِ
علیه السلام فِی المَرأَةِ یَکُونُ لَهَا الخَادِمُ قَد فَجَرَت تَحتَاجُ اِلَی لَبَنِهَا قَالَ مُرهَا فَتُحَلِّلهَا
یَطِیبُ اللَّبَنُ شرح تحتاج بصیغه مضارع غایبه معلوم باب افتعالست و ضمیر مستتر
راجع بمرأه است فتحللها منصوب است یطیب بصیغه مضارع غایب معلوم باب مرفوع
است و محل استینافی بیانی سابقست یعنی روایتست از امام جعفر صادق
در زنی که مهیا شده او را کنیزی بر جائی که بتحقیق آن کنیز زنا کرده آن زن محتاج می‌شود
سوی شیر کنیز امام گفت که امر کن آن زن را پس حلال کند آن کنیز را بیان این آنکه
پاکیزه می‌شود شیر هشتم اصل عَن اَبِی جَعفَرٍ علیه السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلی الله علیه و آله
لَا تَستَرضِعُوا الحَمقَاءَ فَاِنَّ اللَّبَنَ یُعدِی وَ اِنَّ الغُلَامَ یَنزِعُ اِلَی اللَّبَنِ
یَعنِی اِلَی الظِّئرِ فِی الرُّعُونَةِ وَ الحُمقِ شرح یعدی بعین بی‌نقطه و دال بی‌نقطه و دال
بی‌نقطه بصیغه مضارع غایب معلوم باب تفعیل است ینزع بنون و زای
با نقطه و عین بی‌نقطه بصیغه مضارع غایب معلوم باب ضرب است
النزوع بضم نون مانند شدن یعنی الی الظئر کلام امام است فی الرعونة و الحمق
کلام هر دو متوالی بود الرعونة بضم راء بی‌نقطه و عین بی‌نقطه و نون مصدر
باب نصر و علم و حسن سستی در کارها بی‌بینایی و الحمق بضم حاء بی‌نقطه و سکون
و ضم میم مصدر باب علم و حسن کودنی یعنی روایتست از امام محمد باقر ع گفت
گفت رسول الله صلی الله علیه و آله که شیر دهنده کودک خود مکنید زن کودن را چه بدرستی
که شیر بر آمیخته میفرماید اخلاق را و بدرستی که پسر مانند میشود سوی شیر یعنی سوی
دایه را در سستی و کودنی نهم اصل عَن اَبِی عَبدِ اللهِ ع قَالَ کَانَ اَمِیرُ المُؤمِنِینَ

عَلَيْهِمْ يَقُولُ لَا تَسْتَرْضِعُوا الْحَمْقَاءَ فَإِنَّ اللَّبَنَ يَغْلِبُ الطِّبَاعَ وَقَالَ رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عليه وآله لَا تَسْتَرْضِعُوا الْحَمْقَاءَ فَإِنَّ الْوَلَدَ يَشِبُّ عَلَيْهِ شرح يغلب بغين و
باء يك نقطه بصيغه مضارع غايب معلوم باب ضرب يا باب تفعيل است و در
بعض نسخ بعين بى نقطه است الطباع بكسر طاء بى نقطه و تخفيف باء يك نقطه
و عين بى نقطه صفت لازمه مثل كورى و نفهمى يشب بشين با نقطه و تشديد
باء يك نقطه بصيغه مضارع غايب معلوم باب ضرب است ضمير عليه راجع برضاع
است كه مفهوم ميشود از لا تسترضعوا يعنى روايتست از امام جعفر صادق
عليه السلام گفت كه بود امير المؤمنين عليه السلام كه ميگفت كه شير دهنده كودك خود مكنيد
زن كودن را چه بدرستى كه شير ميگرداند طبيعت را گفت رسول الله صلى الله عليه وآله كه شير
دهنده كودك خود مكنيد زن كودن را چه بدرستى كه فرزند بر مى آيد بر شير خود و
مراد اينست كه فرزند خصلت زن شير دهنده بهم ميرساند دهم اصل عَنْ أَبِي
عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ انْظُرُوا مَنْ يُرْضِعُ
أَوْلَادَكُمْ فَإِنَّ الْوَلَدَ يَشِبُّ عَلَيْهِ شرح ضمير عليه راجع برضاع است كه مفهوم
است از يرضع يعنى روايتست از امام جعفر صادق عليه السلام گفت كه گفت
امير المؤمنين صلوات الله عليه كه ملاحظه كنيد كسى را كه شير ميدهد فرزندان شما را چه بدرستى
كه فرزند بر مى آيد بر شير خود يازدهم اصل عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
قَالَ سَأَلْتُهُ عَنِ امْرَأَةٍ وَلَدَتْ مِنْ زِنًا هَلْ يَصْلُحُ أَنْ يُسْتَرْضَعَ بِلَبَنِهَا قَالَ لَا يَصْلُحُ وَلَا
لَبَنُ ابْنَتِهَا الَّتِي وُلِدَتْ مِنَ الزِّنَا شرح ولدت در اول بصيغه معلوم و در دوم
بصيغه مجهولست و معنى اين ظاهر است از شرح حديث اول اين باب دوازدهم اصل

عن محمد

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ قَالَ قَالَ لِي أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام اسْتَرْضِعْ لِوَلَدِكَ بِلَبَنِ الْحِسَانِ
وَإِيَّاكَ وَالْقِبَاحَ فَإِنَّ اللَّبَنَ قَدْ يُعْدِي شرح حسان بكسر حاء بى نقطه است قباح
بكسر قاف است يعنى روايتست از محمد بن مروان گفت كه گفت مرا امام محمد باقر
عليه السلام كه طلب شير دهنده كن براى فرزندان خود بشير خوب رويان و دور دار
از يكديگر خود را از بد رويان و بد خويان را چه بدرستى كه شير گاهى سرايت ميفرمايد
خلق و شمايل را سيزدهم اصل عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ عَلَيْكُمْ بِالْوِضَاءِ مِنَ الظُّئُورَةِ
فَإِنَّ اللَّبَنَ يُعْدِي شرح عليكم اسم فعلست بمعنى لازم دانيد با زائده است براى
تقويت الوضاء بكسر واو و ضاد با نقطه و الف و همزه جمع وضيئه بفتح واو و كسر ضاد
و سكون ياء و همزه زنان خوب رو الظئوره بضم ظاء با نقطه و ضم همزه و سكون واو
و راء بى نقطه جمع ظئر بكسر ظاء و سكون همزه دايگان يعنى روايتست از امام محمد
باقر عليه السلام گفت كه لازم باشيد خوش رويان را از جمله دايگان را چه بدرستى كه شير سرايت
ميفرمايد چهاردهم اصل عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ لَا تُسْتَرْضَعُ لِلصَّبِيِّ الْمَجُوسِيَّةُ
وَتُسْتَرْضَعُ لَهُ الْيَهُودِيَّةُ وَالنَّصْرَانِيَّةُ وَلَا يَشْرَبْنَ الْخَمْرَ وَيُمْنَعْنَ مِنْ ذَلِكَ شرح
لا تسترضع بصيغه نفى مضارع غايبه مجهول باب استفعال مرفوعست و نفى اينجا
بمعنى نهيست تسترضع بصيغه غايبه مجهولست لا يشربن بصيغه نفى مضارع جمع مؤنث
غايبه معلوم باب علم است و ميتواند بود كه بصيغه مفرد مؤنث كه نفى باشد
و بر اين قياس است يمنعن كه بصيغه مجهولست و خبر بمعنى امر است يعنى روايتست
از امام جعفر صادق عليه السلام گفت كه شير دهنده كرده نميشود براى كودك زن گبر و شير
دهنده كرده ميشود براى كودك زن جهود و زن ترسا و نمى آشامند آن زنان خمر را
و منع كرده ميشوند از شرب خمر باب بيست و دوم باب من احق بالولد اذا كان صغيرا شرح

من بفتح میم و سکون نون استفهامیه است یا موصوله است و بنا بر اول از قبیل وضع استفهام
در موضع جواب استفهام است مثل علمت من الذی ضربک و جملهٔ اینجا در حکم مفرد است
غیر ظرف و قضایا بان شده با نظیر الجملة الفعلیة نحو ضرب زید و بنا بر دوم احق بتقدیر هو احق
است یعنی این باب بیان اینست که کی سزاوارتر است بفرزند شیرخوار باشد و گفته در این
باب پنج حدیث است اوّل اصل قلت لابی عبد الله ع الرجل احق بولده ام المرأة
فقال لا بل الرجل فان قالت المرأة لزوجها الذی طلقها انا ارضع ابنی بمثل
ما تجد من یرضعه فهی احق به شرح گفتم امام جعفر صادق ع را که آیا مرد سزاوارتر
است بفرزندش یا زن پس گفت که نه بلکه مرد سزاوارتر است امام گفت که پس اگر گوید
زن شوهرش را که طلاق داده او را که من شیر میدهم پسر خود را بمثل آنچه می یابی کسی را که
کم شیر دهد او را پس آن زن سزاوارتر است به پسر دوم اصل عن ابی عبد الله
ع قال اذا طلق الرجل امرأته و هی حبلی انفق علیها حتی تضع حملها و اذا ا
ارضعته اعطاها اجرها و لا یضارها الا ان یجد من هو ارخص اجراً
منها فان هی رضیت بذلک الاجر فهی احق بابنها حتی تفطمه شرح لا یضارها
بتشدید راء مضموم و مفتوحه میتواند بود موافق دو قرائت که در سورهٔ بقره است
نظاهر این اینست که آنچه مذکور شد در تفسیر این آیت در حدیث ششم باب بیست و ششم
کتاب الطلاق است بعنوان مثال است تفطمه از باب ضرب است یعنی روایت است
از امام جعفر صادق ع گفت که چون طلاق دهد مرد زن خود را در حالی که آبستن
باشد نفقه جاری میسازد برای او تا آنکه بگذارد بار خود را و چون شیر دهد آن
فرزند را میدهد او را مزد شیر و ضرر نمیرساند آن زن را بگرفتن فرزند از او مگر آنکه یابد
کسی را که ارزانتر باشد باعتبار مزد از او پس اگر او راضی شود بآن مزد از طلب ترتیب

او سزاوارتر است به پسر خود تا آنکه از شیر باز گیرد او را سوم اصل سُئل ابو عبد الله
علیه السلام عن الرجل یطلق امرأته و بینهما ولد ایهما احق بالولد قال المرأة احق
بالولد ما لم تتزوج شرح پرسیده شد امام جعفر صادق ع از مرد که طلاق
میدهد زن را و در میان ایشان فرزندی است کدام آن دو سزاوارترند
بآن فرزند امام گفت که زن سزاوارتر است بآن فرزند تا آنکه شوهری دیگر کند
بدانکه منافات نیست میان این حدیث و دو حدیث سابق زیرا که هر کدام مخصص
دیگری است و حاصل هر دو اینست که در مدت رضاع مادر سزاوارتر است بدو شرط
اول اینکه مادر راضی شود بأجرتی که دیگری بآن راضی میشود دوم اینکه مادر شوهر
دیگر نکند زیرا که باعث ضرر شیرخوار میشود بسبب بی اهمال در پرستاری دیگری
ضایع شدن شیر آبستنی بعد و وقتی که مدت رضاع نباشد یا یکی از این دو شرط متحقق
نباشد پدر سزاوارتر است و ممکنست جمع میان این حدیث بحمل بر تخییر و حمل دو حدیث سابق
بر ... والله اعلم چهارم اصل عن داود بن الحصین عن ابی عبد الله ع قال
والوالدات یرضعن اولادهن قال ما دام الولد فی الرضاع فهو
بین الابوین بالسویة فاذا فطم فالاب احق به من الام فاذا مات
الاب فالام احق به من العصبة فان وجد الاب من یرضعه باربعة دراهم
وقالت الام لا ارضعه الا بخمسة دراهم فان له ان ینزعه منها الا ان
ذلک خیر له و ارفق به ان یترک مع امه شرح حصین بفتح حاء بی نقطه و کسر
صاد بی نقطه یا بضم حاء و فتح صاد و سکون یاء دو نقطه در پایین است ضمیر قال
در اول راجع به ابا عبد الله است و در دوم راجع بامام است بالسویه عبارت
از اینست که پدر سزاوارتر است بوجهی و مادر سزاوارتر است بوجهی دیگر زیرا که

رضاع که دو سال قمری است بیانی این آنکه اگر مادر راضی شود باجرتی که دیگری بآن راضی میشود
مادر سزاوارتر است مراد در آیت سوره بقره والوالدات یرضعن اولادهن حولین
کاملین زیرا که خبر والوالدات است واجب میشود بامر بپدران بتمکین والدات واگر مادر راضی
نشود بآن اجرت پس پدر سزاوارتر است چنانچه در سوره طلاق است که وان تعاسرتم فسترضع
له اخری فطم بصیغه ماضی غایب مجهول باب ضرب است الفعیم بفتح عین بی نقطه وفتح صاد بی نقطه
وفتح باء یک نقطه خویشان پدر ان یترک بفتح همزه وسکون نون وصیغه مضارع غایب مجهول
باب نصر ابعد ذلکات یعنی روایت است از داود بن حصین از امام جعفر صادق
ع گفت از سوره بقره که مادران شیر میدهند فرزندان خود را امام گفت که چندانکه فرزند در شیر
خوردنست پس او میان پدر و مادر درست برابر پس چون از شیر بریده شود پس پدر سزاوارتر
باو از مادر پس چون میرد پدر پس مادر سزاوارتر است بفرزند از خویشان پدر چه
جای خویشان مادر پس اگر یابد پدر کسی را که شیر دهد او را بچهار درهم مثلا و گوید
مادر که شیر نمیدهم او را مگر به پنج درهم مثلا پس بدرستی که جایز است پدر را اینکه
جدا کند او را از مادر اینقدر هست که آن بهتر است برای فرزند و عملا اولیتر است
بفرزند اینکه واگذاشته شود با مادر خود بنا برآنچه گذشت در حدیث اول باب الرضاع
کتاب جنت و ششم است پنجم اصل سالت ابا عبد الله علیه السلام عن امراة حرة
نکحت عبدا فاولدها اولادا ثم انه طلقها فلم تقم مع ولدها وتزوجت
فلما بلغ العبد انها تزوجت اراد ان یاخذ ولده منها وقال انا احق
بهم منک ان تزوجت فقال لیس للعبد ان یاخذ منها ولدها وان تزوجت
حتی یعتق هی احق بولدها منه ما دام مملوکا فاذا اعتق فهو احق
بهم منها شرح لم تقم بصیغه مضارع غایب معلوم باب فعل است ان تزوجت

بفتح

بفتح همزه وسکون نون وصیغه مخاطبه بتقدیر لان تزوجت است یعنی پرسیدم
امام جعفر صادق علیه السلام را از زنی آزاد که شوهر کرد غلامی را پس زایید آن زن
فرزندانی بعد از آن بدرستی که آن غلام طلاق داد آن زن را پس آن زن صبر نکرد
با فرزندانش و شوهر کرد پس وقتی که خبر رسید بغلام اینکه او شوهر کرده اراده کرد
که بگیرد فرزندان خود را از او و گفت که من سزاوارترم بایشان از تو بسبب اینکه
شوهر کردی پس امام گفت که جایز نیست غلام را اینکه بگیرد از آن زن فرزندانش را
هرچند که شوهر کرده باشد تا آنکه آزاد کرده شود بیان این آنکه آن زن سزاوارتر است
بفرزندان خود از آن غلام چندانکه او مملوک است پس چون آزاد کرده شود پدر او سزاوارتر است
بفرزندان خود از آن غلام چندانکه او مملوک است پس چون آزاد کرده شود پدر او
سزاوارتر است بفرزندان از آن زن مناسب این گذشت در کتاب النکاح در آخر
ششم باب الولد اذا کان احد ابویه مملوکا والاخر حرا که باب صد و سی و ششم است
باب سی و دوم اصل باب النشوز شرح النشوز بضم نون وضم شین بانقطه وسکون
واو و بهمزه مصدر باب منع وحسن مراد اینجا یعنی این باب بیان بلوغ کودک است
در عمر در این باب سه حدیث است اول اصل عن عیسی بن زید رفعه الی ابی
عبد الله علیه السلام قال یثغر الغلام لسبع سنین ویؤمر بالصلاة لتسع ویفرق
بینهم فی المضاجع لعشر ویحتلم لاربع عشرة سنة ومنتهی طوله الی اثنین
وعشرین سنة ومنتهی عقله الی ثمان وعشرین سنة الا التجارب
شرح این حدیث می آید در کتاب الوصایا در حدیث ششم آخر ابواب ودر اینجا
لاحکه وعشرین سنه است بجای الی اثنین وعشرین سنه وهنا فاحتینت
زیرا که مدخول الخارج است از حکم ما قبل بخلاف دخول لام پس منتهای

طول آخر بیت یکم و اول بیت دوم است یثغر بکون ثاء سه نقطه و غین با نقطه و راء
بی نقطه بصیغهٔ مضارع غایب معلوم باب افعال است یا بتشدید ثاء از باب افتعال است
و یومر بالصلوة لسبع منافات ندارد با آنچه گذشت در کتاب الجنائز در حدیث
دوم باب غسل الاطفال و الصبیان و الصلوة علیهم که نام هفتاد و سوم است
که قلت متی یجب الصلوة علیه فقال اذا کان ابن ست سنین و الصلوة الصیام
اذا اطاقه و آنچه گذشت در کتاب الصلوة در حدیث اول باب صلوة الصبیان
و متی یوخذون بها که باب شصت و سوم است که انا نامر صبیاننا بالصلوة اذا کانوا که انا نامر
بنی خمس سنین فمروا صبیانکم بالصلوة اذا کانوا بنی سبع سنین زیرا که طبقات
صبیان مختلف میباشد در تمیز که هر کدام در طبقه ایست یفرق بصیغهٔ مضارع
غایب معلوم باب تفعیل است التجارب بفتح تاء دو نقطه در بالا و جیم و الف و کسر راء
بی نقطه و باء یک نقطه جمع تجربه بکسر راء مصدر باب تفعیل کار آزمودها و جمع مصدر
باعتبار تعدد انواع است و آن منصوب است باستثناء متصل و مستثنی منه
آن عقل است و این اشارت است باینکه عقل بر دو قسم است اول ذاتی کسبی و بیست
و هشت سال منتهای قسم اول است بخلاف قسم دوم یعنی روایت است از عیسی
بن زید بالا برده شده راست امام جعفر صادق ع امام گفت که دندان می اندازد
پسر برای هفت سال و امر کرده میشود بنماز برای نه سال و تفریق کرده میشود میان
پسران در خوابگاهها برای ده سال هر چند که یکی از ایشان ده ساله باشد و دیگری
کمتر باشد محتلم میشود پسر برای چهارده سال و کمال درازی پسر تا بیست و دو سال
است و کمال خرد او تا بیست و هشت سال است مگر کار آزمودها دوم اصل
عن ابی عبد الله ع قال قال امیر المؤمنین صلوات الله علیه یربّی الصبی

كُلَّ سَنَةٍ اَرْبَعَ اَصَابِعَ بِاَصَابِعِ نَفْسِهِ شرح روایت است از امام جعفر
علیه السلام گفت که گفت امیر المؤمنین صلوات الله علیه که بلند میشود کودک هر سالی بقدر عرض
چهار انگشت با انگشتان خود شرمراد اینست که هر گاه در وقتی قد او بقدر عددی
از عرض انگشتان خود شر باشد باعتبار انگشتان نیز زیاد خواهد شد محض عدد
و این تا بیست و دو سال است سوم اصل عن ابی عبد الله ع عن ابیه علیهم السلام
قال الغلام لا یلقح حتی یتفلک ثدیاه و یسطع ریح ابطیه شرح یلقح بقاف
و حاء بی نقطه بصیغهٔ مضارع غایب معلوم باب افعال است یتفلک بفاء بصیغهٔ
مضارع غایب معلوم باب تفعل است التفلک گرد شدن الثدی بفتح ثاء سه نقطه
و سکون دال بی نقطه و یاء دو نقطه در زیر پستان یسطع بسین بی نقطه و طاء
بی نقطه و عین بی نقطه بصیغهٔ مضارع غایب معلوم باب منع است السطوع
بضم سین عیان شدن الابط بکسر همزه و سکون و کسر باء یک نقطه و طاء بی نقطه
بغل یعنی روایت است از امام جعفر صادق ع از پدرش علیهم السلام گفت که پسر آبستن
نمیکند تا آنکه گرد شود دو پستان او و عیان شود بوی دو زیر بغلهای او باب سی
و سوم اصل باب تأدیب الولد شرح این باب بیان ادب آموختن فرزند است و در این
باب هشت حدیث است اول اصل عن ابی عبد الله ع قال دع ابنک یلعب
سبع سنین و الزمه نفسک سبع سنین فان افلح و الا فانه من لا خیر فیه
شرح یلعب بعین بی نقطه مجزوم است الزمه امر بصیغهٔ امر باب افعال است الا مرکب
از حرف شرط و حرف نفی است یعنی روایت است از امام جعفر صادق ع
گفت که بگذار پسرت را که بازی کند در هفت سال قرع و جدا مکن او را از خود در هفت
سال قرع برای دین و ادب آموختن پس اگر براه شد خوب و اگر نشد پس بیکاره است

[illegible]

که او کلی است که بیشتر جمیع در او غالبا مراد اینست که در زمان تقیه واگذاشتن
این قسم کسی بهتر است تا مبادا که سهو کند دوم اصل عن ابی عبد الله ع قال
امهل صبیک حتی یاتی له ست سنین ثم ضمه الیک سبع سنین فادبه
بادبک فان قبل وصلح والا فخل عنه شرح روایت است از امام جعفر صادق
علیه السلام گفت که مهلت ده کودک خود را تا آنکه آید برای او شش سال قمری بعد از آن
ضم کن او را بسوی خود در هفت سال قمری و تادیب او بادب تو در دین و معاش
که دارد پس اگر قبول کرد و خوش شد خوب و اگر نشد پس واگذار او را و راجع زمان تقیه
است منافاتی نیست میان این و حدیث سابق زیرا که کودکان مختلف میباشند
در فهم سوم اصل عن ابی عبد الله ع قال الغلام یلعب سبع سنین ویتعلم
الکتاب سبع سنین ویتعلم الحلال والحرام سبع سنین شرح روایت است
از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که پسر بازی میکند در وقت هفت سال قمری
و یاد میگیرد قرآن را باعتبار محکمات صریحه در قوانین خط و حاجت با مام عالم
بجمیع احکام در هر زمان در هفت سال قمری و یاد میگیرد حلال و حرام را در هفت
سال قمری چهارم اصل قال امیر المؤمنین ع قال رسول الله صلعم علموا اولادکم
السباحة والرمایة شرح السباحة بکسر سین بی نقطه و با یک نقطه و الف و حاء
بی نقطه مصدر باب منع شنا کردن والرمایة بکسر را بی نقطه مصدر باب ضرب تیر
انداختن پنجم اصل عن ابی عبد الله ع قال بادروا اولادکم بالحدیث
قبل ان یسبقکم الیهم المرجئة شرح المبادرة بباء یک نقطه و دال بی نقطه
و راء بی نقطه مصدر باب مفاعله زود در یافتن الغلام الحدیث برای
عهد خارجیست و مراد حکایت دین شیعه امامیه است خواه محکمات قرآن

باشد

باشد و خواه اخبار متفق علیها باشد یسبقکم از باب ضرب است المرجئة برا بی نقطه
و جیم و همزه بصیغه اسم فاعل از باب افعال از تاخیر کسانی اند و بیاء دو نقطه در جای همزه آمده
و ارجا کنندگان و بنا بر اول مراد فاسد کنندگانند یا مراد جمعیت که تاخیر کرده اند
امامت امیر المؤمنین ع را تا مرتبه چهارم و ایشان را اخوه سنی مینامند بنا بر اینکه
ترک محکمات قرآن کرده اند و مستند بر روایات موضوعه شده اند و بنا بر دوم مراد
جمعیت که رخصت داده اند مرجمان را در حکم از روی ظن مثل زیدیه و امثال
ایشان نیز هست یا مراد جمعیت که ایمان را محض علم بما جاء به الرسول صلعم میدانند
بر اماره افتوقنا فی الموافق ایمان جبر سیم نزد ایشان چنانچه گذشت
در کتاب الحجة در حدیث دوم باب ما امر النبی صلعم بالنصیحة لائمة المسلمین تا آخر که باب
صد و دوم است یعنی روایت است از امام جعفر صادق ع گفت که زود
دریابید فرزندان نورسیده خود را بحکایت دین حق مثل پیش از آنکه پیشی
گیرند شما را بسوی ایشان فاسد کنندگان ششم اصل عن ابی عبد الله ع قال
یفرق بین الغلمان وبین النساء فی المضاجع اذا بلغوا عشر سنین شرح
روایت است از امام جعفر صادق ع گفت که تفریق کرده میشود میان پسران
و میان زنان در خوابگاهها هرگاه برسند به ده سال هفتم اصل
عن ابی عبد الله ع قال انا نامر الصبیان ان یجمعوا بین الصلوتین الاولی
والعصر وبین المغرب والعشاء الاخرة ما داموا علی وضوء قبل ان تشغلوا
شرح یجمعوا از باب منع است و ظاهر عبارت از اغاز ظهر زیرا که فرض
آن بیشتر است فرض باقی نمازها نازل شده چنانچه گذشت در کتاب الصلوة
در حدیث اول باب فرض الصلوة که باب سوم است امر صبیان بجمع میان

لیشتغلوا

سگی نبی صلی الله علیه وآله پس گفت که ای رسول الله چیست حق این پسر من بر من گفت که نیکو
میکنی نام او را و ادب آموزی او را و بگذاری او را در جائی نیکو یعنی که او را در صنعتی و راه
معاشی نیکو وا داری **دوم اصل** كَانَ دَاوُدُ بْنُ زُرْبِيٍّ شَكَا ابْنَهُ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ علیه السلام
فِيمَا أَفْسَدَ لَهُ فَقَالَ لَهُ اسْتَصْلِحْهُ فَمَا مِائَةُ أَلْفٍ فِيمَا أَنْعَمَ اللهُ بِهِ عَلَيْكَ **شرح**
زربی بضم و کسر زای با نقطه و سکون رای بی‌نقطه و بای یک نقطه و تشدید یاء است
ما در اول موصوله است و عبارتست از مال بسیاری که فاسد کرد بصیغه معلوم است
و ضمیر مستتر راجع بداود است و ضمیر له در اول راجع با بنه است یا برعکس است
فا در فما برای بیانست ما در دوم برای استفهام انکاری است ما در سوم
موصوله است عبارتست از فرزند مومن یا عبارتست از مال بسیار زیرا
که داود بندار بوده و بسیار مقرب بوده نزد هارون الرشید **یعنی** بود
داود بن زربی که شکایت کرد از پسرش بسوی امام موسی کاظم علیه السلام در آنچه خرج کرده
برای پسرش پس امام گفت او را که طلب اصلاح حال کن چه چیست صد هزار
درهم در آنچه انعام کرده الله تعالی با آن بر تو مراد اینست که آنچه خرج کردی برای
صلاح او سهل است دیگر خرج کن برای صلاح حال او **سوم اصل** عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ
علیه السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلی الله علیه وآله رَحِمَ اللهُ وَالِدَيْنِ أَعَانَا وَلَدَهُمَا عَلَى بِرِّهِمَا
شرح برهما بکسر بای یک نقطه و تشدید رای بی‌نقطه است و اضافه مصدر بمفعول است
یعنی روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که گفت رسول الله صلی الله علیه وآله
که رحمت کناد الله تعالی مادر و پدری را که مدد کردند فرزند خود شان را بر فرمان
بردار بودن ایشان یعنی که ملایمت کردند تا مبادا که فرزند عاق شود **چهارم
اصل** عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ علیه السلام قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِالنَّاسِ الظُّهْرَ

نماز مغرب و عشا گذشت در کتاب الصلوة در حدیث دوم باب صلوة الصبیان و متی
یؤخذون بسه گر باب شصت و سوم است آن یشتغل ایشن با نقطه و غین
با نقطه بصیغه مضارع معلوم باب افتعالست **یعنی** روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام
گفت که بدرستیکه ما امر میکنیم کودکان را باینکه جمع کنند میان دو نماز ظهر و عصر و میان
نماز شام و نماز خفتن چندانکه بیدار و با وضو اند بیش از آنکه گرفتار بکار دیگر شوند
و نماز دوم از ایشان فوت شود این اشارتست باینکه برای غیر ایشان تفریق
مستحب است و موافق آنچه گذشت در کتاب الصلوة در حدیث اول باب وقت
الظهر والعصر که باب چهارم است **ششم اصل** عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ علیه السلام قَالَ
قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ علیه السلام أَدِّبِ الْيَتِيمَ مِمَّا تُؤَدِّبُ مِنْهُ وَلَدَكَ وَاضْرِبْهُ مِمَّا
تَضْرِبُ مِنْهُ وَلَدَكَ **شرح** ادب بصیغه امر باب تفعیل است من جاره جا
برای سببیت است **یعنی** روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که گفت
امیر المؤمنین علیه السلام که اصلاح و نصیحت کن یتیم را بسبب آنچه اصلاح و نصیحت میکنی
بسبب آن پسر خود را و بزن یتیم را بسبب آنچه میزنی پسر خود را **باب سی و چهارم
اصل باب حق الاولاد علیه** این باب بیان حق فرزندانست بر پدران و در این
باب شش حدیث است **اول اصل** عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى علیه السلام قَالَ جَاءَ رَجُلٌ
إِلَى النَّبِيِّ صلی الله علیه وآله فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ مَا حَقُّ ابْنِي هَذَا قَالَ تُحْسِنُ اسْمَهُ وَأَدَبَهُ وَضَعْهُ
مَوْضِعاً حَسَناً **شرح** تحسن بصیغه مضارع مخاطب معلوم باب افعال یا باب تفعیل
است و خبر بمعنی امر است و در بعضی نسخ حسن بصیغه امر باب تفعیل است ادبه
بصیغه امر باب تفعیل یا بفتح همزه و تخفیف دال مفتوحه و فتح باء مرکب و معنا [illegible]
و معنا فا [illegible] است **یعنی** روایتست از امام موسی کاظم علیه السلام گفت که آمد مردی

فخفف فی الرکعتین الاخیرتین فلما انصرف قال له الناس هل حدث فی
الصلوة قال وما ذاک قالوا خففت فی الرکعتین الاخیرتین فقال لهم
او ما سمعتم صراخ الصبی شرح روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام
گفت که نماز گزارد رسول الله صلعم با مردمان ظهر را پس شتاب کرد در دو رکعت
آخر پس وقتی که رو گردانید برای سلام گفتند او را مردمان که آیا حکمی
تازه فرود آمده در نماز گفت که و چیست این سوال گفتند که شتاب کردی
در دو رکعت آخر پس گفت ایشان را که آیا نشنیدید فریاد کودک را مراد آنست
که کودکی از ماموم گریه میکرد و این باعث تخفیف من شد تا او زود خود را
بکودک رساند و معنا سابق گذشت در کتاب الصلوة در حدیث چهارم باب بیستم
که باب افتتاح الصلوة تا آخر است پنجم اصل عن زید بن علی عن ابیه عن
جده قال قال رسول الله صلعم والدیلزم الوالدین من العقوق لولدهما
ما یلزم الولد لهما من عقوقهما شرح یلزم هر دو جا بصیغه مضارع غایب
معلوم باب علم است من هر دو جا برای سببیت است العقوق بضم عین بی نقطه
و دو قاف مصدر باب نصر ترک رعایت حق کسی ما موصوله است و عبارت
انکناه یعنی روایتست از زید بن علی بن الحسین از پدرش از جدش امام
حسین علیه السلام گفت که گفت رسول الله صلعم که لازم میشود پدر و مادر را بسبب
ترک رعایت حق برای فرزند ایشان گناهی که لازم میشود فرزند را برای ایشان
بسبب ترک رعایت حق ایشان ششم اصل عن السکونی قال دخلت
علی ابی عبدالله ع وانا مغموم مکروب فقال لی یا سکونی ما غمک فقلت ولدت
لی ابنة فقال لی یا سکونی علی الارض ثقلها وعلی الله رزقها تعیش فی غیر اجلک وتاکل من غیر رزقک فسری

والله عنی فقال لی ما سمیتها قلت فاطمة قال آه آه ثم وضع یده علی جبهته
شرح سری بسین بی نقطه و راء بی نقطه و یاء منقلبه از واو بصیغه ماضی غایب
مجهول از باب تفعیلست و ضمیر مستتر راجع بغم است یا بصیغه معلوم باب تفعیل است
و ضمیر مستتر راجع بامام است السرو بفتح سین و سکون راء و التسریه انداختن چیزی
از کسی یعنی روایتست از سکونی بفتح سین بی نقطه گفت که داخل شدم بر امام
جعفر صادق ع بر حالیکه من غمناک و دلگیر بودم پس گفت مرا که ای سکونی چیست
غم تو پس گفتم که زاده شد برای من دختری پس گفت مرا که ای سکونی بر زمین است
سنگینی او و بر الله تعالی است روزی او زندگانی میکند بغیر اجل تو و چیزی
کم کند و میخورد بغیر روزی تو چیزی کم کند پس انداخته شد بخدا قسم از من
پس امام گفت مرا که چه نام کردی او را گفتم که فاطمه امام گفت که آه آه بعد از آن
گذاشت دست خود را بر پیشانی خود برای تعجب از اینکه کسی نام دختر خود را فاطمه
کند و از او دلگیر باشد اصل فقال قال رسول الله صلی الله علیه وآله
حق الولد علی والده اذا کان ذکرا ان یستفره امه ویستحسن اسمه ویعلمه
کتاب الله ویطهره ویعلمه السباحة وان کانت انثی ان یستفره امها
ویستحسن اسمها ویعلمها سورة النور ولا یعلمها سورة یوسف ولا ینزلها
الغرف ویعجل سراحها الی بیت اما اذا سمیتها فاطمة فلا تسبها ولا تلعنها زوجها م
ولا تضربها شرح یستفره بفا و راء بی نقطه و هاء بصیغه مضارع غایب باب
استفعالست الاستفراه عزیز شمردن یطهره بصیغه مضارع غایب معلوم باب
تفعیلست التطهر ختنه کردن تاخیر تطهیر از تعلیم کتاب الله اشاره است باینکه
ختان در دوازده هفتم فرضیت ممنوع یعلمها سورة النور ولا ینزلها الغرف

کذشت در کتاب النکاح در حدیث اول صد و دوم باب نهی تادیبهن کتابه صعوبتی ماه و شنع
است ینزلها بصیغه مضارع غایب معلوم باب افعال است الغرف بضم غین با نقطه
و فتح را بی نقطه و فا جمع غرفه بضم غین و سکون را بالاخانهای که مشرف باشند بر جاهای
بیگانه التسریح بفتح سین بی نقطه و را بی نقطه و حا بی نقطه اسم مصدر باب تفعیل
روانه نرا نیست که عزیز شرح ما در شرح او نیکو کنند ماشرا و تعلیم کنند او را قراءه
و ختم کنند او را و تعلیم کنند او را سوره نور که منع از زنا و بیحیایی میکند و تعلیم
نکنند او را سوره یوسف که حکایت زلیخا در آن مذکور است و جا ندهند او را در
بالاخانها و شتاب کنند روانه کردن او را سوی خانه شوهرش آگاه باش
چون نام کرده او را فاطمه پس دشنام مده او را و لعن مکن او را و مزن
او را باب [illegible] بر اولاد شرح بر بکسر با یکنقطه و تشدید
را بی نقطه است یعنی این باب بیان نیکی پدر با فرزندانست در این باب
نه حدیث است اول اصل عَنْ اَبِی عَبْدِ اللّٰهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّی
عَلَیْهِ وَ آلِهِ مَنْ قَبَّلَ وَلَدَهُ کَتَبَ اللّٰهُ لَهُ حَسَنَةً وَ مَنْ فَرَّحَهُ فَرَّحَهُ اللّٰهُ یَوْمَ
الْقِیٰمَةِ وَ مَنْ عَلَّمَهُ الْقُرْآنَ دُعِیَ بِالْاَبَوَیْنِ فَکُسِیَا حُلَّتَیْنِ یُضِیءُ مِنْ نُورِهِمَا
وُجُوهُ اَهْلِ الْجَنَّةِ شرح دعی بصیغه ماضی غایب مجهول باب نصر است
ضمیر مستتر راجع بمن است بادر بالابوین بمعنی مع است کسیا بسین بی نقطه
و یا دو نقطه در پایین بصیغه ماضی تثنیه غایب مجهول باب نصر است
و ضمیرش راجع بابوین است و ترک ذکر کسوه خودش باعتبار اینست که
آن بطریق اولی است الحلل بضم حا بی نقطه و تشدید لام لباس
فاخر که آستر دارد یعنی روایتست از امام جعفر صادق ع

کفت

کفت که کفت رسول الله صلعم که هر که بوسه کند فرزندش را بنویسد الله تعالی برای او حسنه و هر که
خوشحال کند فرزندش را خوشحال میکند او را الله تعالی در روز قیامت و هر که تعلیم کند
فرزندش را قرآن خوانده میشود با پدر و مادر پس پوشیده میشوند دو لباس
فاخر که تابان میشود از روشنی آنها روهای اهل بهشت دوم اصل عَنْ اَبِی
طَالِبٍ مَعْمَرٍ اِلیٰ اَبِی عَبْدِ اللّٰهِ ع قَالَ قَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الْاَنْصَارِ مَنْ اَبَرُّ قَالَ وَالِدَیْکَ
قَالَ قَدْ مَضَیَا قَالَ بَرَّ وَلَدَکَ شرح من استفهامیه است ابر بباء یکنقطه و تشدید
راء مفتوحه و مکسوره بصیغه امر باب ضرب و علم است یعنی روایتست از امام ع
که البنانی بالا برده حدیث را سوی امام جعفر صادق ع کفت که کفت امام را
مردی از اهل مدینه که کرا نیکی کنم امام کفت که با پدر و مادرت کفت که تحقیق از دنیا
رفتند امام کفت که نیکی کن فرزندانت را سوم اصل عَنْ اَبِی عَبْدِ اللّٰهِ عَلَیْهِ السَّلَامُ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ اَحِبُّوا الصِّبْیَانَ وَ ارْحَمُوهُمْ وَ اِذَا وَعَدْتُمُوهُمْ
شَیْئًا فَفُوا لَهُمْ فَاِنَّهُمْ لَا یَرَوْنَ اِلَّا اَنَّکُمْ تَرْزُقُونَهُمْ شرح احبوا بحا بی نقطه
و تشدید با یکنقطه بصیغه امر باب افعال است ارحموهم بصیغه امر باب علم است فوا
بضم فا بصیغه امر معتل الفاء و معتل اللام باب ضرب است فانهم تا آخر اشارت
بانکه ایشان از خلاف وعده بیشتر آزرده میشوند از بزرکان زیرا که میبینند
که روزی دهنده حقیقی دیکری نیست یعنی روایتست از امام جعفر صادق
علیه السلام کفت که کفت رسول الله صلعم که دوست دارید کودکان خود را و رحم
کنید ایشان را و بکار رسانید ایشان را و چون وعده کنید ایشان را بکار رسانید ایشان را
چون وعده کنید ایشان را چیزی پس وفا بوعده کنید برای ایشان چه بدرستی
که ایشان نمی بینند مکر اینکه شما روزی میدهید ایشان را چهارم اصل قَالَ

امین المؤمنین ع من کان له ولد صبا شرح صبا بصاد بی‌نقطه و باء یک‌نقطه
و الف منقلب از واو بصیغهٔ ماضی غایب معلوم باب نصر است و خبر بمعنی آمده است
الصبو بفتح صاد و سکون باء و بضم صاد و ضم باء و تشدید واو کودکانه سلوک کردن
یعنی گفت امیر المؤمنین ع که هر که باشد او را فرزندی کودکانه سلوک میکند
با او ترجمهٔ اصل عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان الله لیرحم العبد لشدة حبه
لولده شرح روایت است از امام جعفر صادق ع گفت که بدرستی که الله تعالی
هر آینه رحمت میکند بنده را برای بسیاری دوستی او فرزندش را ششم اصل عن
یونس بن رباط عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه
و آله اعان ولده علی بره قال قلت کیف یعینه علی بره قال یقبل میسوره رحم الله من
ویتجاوز عن معسوره ولا یرهقه ولا یخرق به فلیس بینه وبین ان یصیر
فی حد من حدود الکفر الا ان یدخل فی عقوق او قطیعة رحم شرح رباط
بکسر راء بی‌نقطه و تخفیف باء یک‌نقطه و طاء بی‌نقطه است هر یک از میسور و معسور
مانند محصول است در اینکه گاهی مفعول بمعنی فاعل است و مراد آسان و دشوار
است و گاهی مصدر است و مراد آسانی و دشواریست فرق اینست که اول
از باب ضرب است و دوم از باب علم و حسن است و سوم از باب نصر است
و این دو لفظ گذشت در کتاب الدعاء در بیست و سوم آخر ابواب
و جوهری گفته که و المعسور ضد المیسور وهما مصدران وقال سیبویه هما
صفتان ولا یجیء عنده المصدر علی وزن مفعول البتة ویتأول قولهم دعه
الی میسوره والی معسوره ویقول کانه قال دعه الی امر یوسر فیه یرهقه براء بی‌نقطه
وقاف بصیغهٔ مضارع غایب معلوم باب تفعیل یا باب افعال است الرهق

کردا

کسی را آلوده گناه کردن والارهاق تکلیف کسی بکار مشکل لا یخرق بخاء با نقطه و راء
بی‌نقطه و قاف بصیغهٔ مضارع غایب معلوم باب حسن است ضمیر به راجع بولد است
فا در فلیس برای بیان است و تتمهٔ کلام امام است ضمیر بینه راجع بولد است
یعنی روایت از یونس بن رباط از امام جعفر صادق ع گفت که گفت رسول
الله صلعم که رحمت کناد الله تعالی کسی را که مدد کند فرزند خود را بر فرمان برداری
پدر را و گفت گفتم که چگونه مدد میکند او را بر فرمان برداری پدر امام گفت
که قبول میکند کار آسان فرزند و در میگذرند از کار دشوار فرزند و آلوده
گناه نمیکند فرزند را و تند خوئی نمیکند با او و چه نیست میان فرزند و میان
اینکه گردد در کناری از کناره‌های کفر مگر اینکه داخل شود آن فرزند در عاق شدن
با پدر و مادر یا در قطع خویشاوندی اصل ثم قال رسول الله صلعم الجنة طیبة
طیبها الله وطیب ریحها توجد ریحها من مسیرة الفی عام ولا یجد ریح
الجنة عاق ولا قاطع رحم ولا مرخی الازار خیلاء شرح این مضمون
گذشت در کتاب الایمان والکفر در بیست و ششم باب العقوق که باب [illegible]
[illegible] و انجا الف عام است بجای الفی عام که اینجاست و هر دو در مقام مبالغه
متعارفست و در اینجا دفع منافات بجمع کرده شد المرخی براء بی‌نقطه و خاء
با نقطه بصیغهٔ اسم فاعل باب افعال آویخته کننده الازار بکسر همزه و زاء با نقطه
و راء بی‌نقطه کمربند و مانند آن خیلاء بضم خاء با نقطه و فتح یاء دو نقطه
در پایین و الف ممدوده مصدر باب علم است بمعنی خود بینی و آن مفعول
مفعول له است یعنی بعد از آن گفت رسول الله صلعم که بهشت پاکیزه است
پاکیزه کرده آن را الله تعالی و پاکیزه کرده بوی آن در یافته میشود بوی آن از مسافت

دو هزار سال و در بعضی نسخ آید که بوی بهشت را تا فرسخ هزار سال در بیابد بیرون برنده برنده خویش را و بندی
و بیند از زن نه کمر بشکند از روی خود بستند **هفتم ا ص** عَنْ أَبِي عَبْدِ اللّٰهِ عليه السلام
قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالَ مَا قَبَّلْتُ صَبِيّاً قَطُّ فَلَمَّا
وَلَّى قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ هٰذَا رَجُلٌ عِنْدِي أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ
النَّارِ **شرح** ولّى بصیغه ماضی غایب معلوم باب تفعیل است **یعنی** روایت است
از امام جعفر صادق ع گفت که آمد مردی بسوی نبی ص پس گفت که نبوسیدم
کودکی را هرگز پس وقتی که پشت کرد آنید گفت رسول الله ص که این مردیست که
نزد من از بهشت که او از اهل جهنم است **هشتم ص** مِنْ كُلَيْبٍ الصَّيْدَاوِيِّ قَالَ
قَالَ لِي أَبُو الْحَسَنِ ع إِذَا وَعَدْتُمُ الصِّبْيَانَ فَفُوا لَهُمْ فَإِنَّهُمْ يَرَوْنَ أَنَّكُمُ الَّذِي
يَرْزُقُونَهُمْ إِنَّ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ يَغْضَبُ لِشَيْءٍ كَغَضَبِهِ لِلنِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ
شرح کلیب بضم کاف و فتح لام است صیداوی بفتح صاد بی‌نقطه و سکون یا دو نقطه
در زیر و فتح دال بی‌نقطه و الف و واو منقلب از همزه است صاحب قاموس گفته
که والصیداء الارض الغلیظه و بلد بساحل الشام و آخر بحوران و لقب صداء
اسم رکیه و امراة شبّب بها ذوالرمة و حجارة یعمل منها القدور و بنو الصیداء بطن من
اسد و معنی آخر اینجا موافق کتاب رجال است **یعنی** روایت است از کلیب صیداوی
که گفت که گفت مرا امام موسی کاظم ع که چون وعده کنید کودکان را پس وفا بوعده
کنید برای ایشان چه بدرستی که ایشان پندارند که شما آنانید که روزی میدهید
ایشان را بدرستی که الله عز و جل نیست که غضبناک شود برای چیزی از خلف
وعده مانند غضب او برای خلاف وعده زنان و کودکان مراد بیان قبح خلف
وعده با زنان است در صورتی که بحیله زنان باشد بزور و همچنین فات نداده

بالجمله

بالجمله گذشت در کتاب الایمان والکفر در حدیث هیجدهم باب الکذب که باب صد و سی
و نهم است **نهم ص** عَنْ أَبِي عَبْدِ اللّٰهِ عليه السلام قَالَ الْوَلَدُ فِتْنَةٌ **شرح** یعنی روایت است
از امام جعفر صادق ع گفت که فرزند امتحانیست از جانب الله تعالی مراد اینست که
رعایت حقوق فرزند اشکالی دارد غافل نمی‌باید شد **باب سی و ششم**
اسم باب تفضیل بعضهم علی بعض شرح این باب بیان ترجیح بعض
فرزندان بر بعضی دیگر است در این باب یک حدیث است **اصل** سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ
الرِّضَا ع عَنِ الرَّجُلِ يَكُونُ بَعْضُ وُلْدِهِ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ بَعْضٍ وَيُقَدِّمُ بَعْضَ
وُلْدِهِ عَلَى بَعْضٍ فَقَالَ نَعَمْ قَدْ فَعَلَ ذٰلِكَ أَبُو عَبْدِ اللّٰهِ عليه السلام نَحَلَ مُحَمَّداً وَفَعَلَ
ذٰلِكَ أَبُو الْحَسَنِ عليه السلام نَحَلَ أَحْمَدَ شَيْئاً فَقُمْتُ أَنَا بِهِ حَتَّى حُزْتُهُ لَهُ فَقُلْتُ جُعِلْتُ
فِدَاكَ الرَّجُلُ تَكُونُ بَنَاتُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ بَنِيهِ فَقَالَ الْبَنَاتُ وَالْبَنُونَ
فِي ذٰلِكَ سَوَاءٌ إِنَّمَا هُوَ بِقَدْرِ مَا يُنَزِّلُهُمُ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهُ **شرح** نعم بکسر نون و سکون
عین و فتح میم فعل مدحست ما بفتح نون و فتح عین و سکون میم حرف تصدیق است
و بنا بر اول یکون صفت الرجل است زیرا که الف لام آن برای عهد ذهنی
پس در حکم نکره است و بنا بر دوم یکون بتقدیر استفهام است انحل
بنون و حاء بی‌نقطه بصیغه ماضی غایب معلوم باب نصر است شیخ مفید
در ارشاد گفته که موسی و اسحق و محمد امام ع را ولد و گفته که و کان
محمد بن جعفر علیه السلام سخیا شجاعا و کان یصوم یوما و یفطر یوما و یری رأی الزیدیه
فی الخروج بالسیف تا آخر و گفته که و کان احمد بن موسی کریما جلیلا ورعا و کان
ابو الحسن موسی ع یحبه و یقدمه و وهب له ضیعته المعروفة بالیسیره و یقال
ان احمد بن موسی رضی الله عنه اعتق الف مملوک تا آخر حزته بکسر حاء بی نقطه و سکون

راء بی‌نقطه بصیغه ماضی متکلم معلوم معتل العین باب ضرب است و ضمیر منصوب
راجع بشیء است که عبارت از باغیست و مراد اینست که بهتر کردم آن باغ را
از سائر باغهای پدرم صاحب قاموس گفته که خار یخیر خیرا و خار اخیره و الرجل
علی غیره خیرة و خیرة فضله علی غیره و الشیء انتقاه کتخیره و مراد اینست که آباد لخیره
کردم آنرا ما مصدریه است یرثهم بصیغه مضارع غایب معلوم باب افعالست
یعنی پرسیدم امام رضا ع را از مرد که میباشد بعض فرزندان او محبوبتر
سوی او از بعضی دیگر و ترجیح میدهد در بخشش و اکرام بعض فرزندان از بعضی
دیگر پس امام گفت که خوبست بتحقیق کرد آنرا امام جعفر صادق ع بخشید محمد را
آنچه خواست و کرد آنرا امام موسی کاظم علیه السلام بخشید احمد را جزئی از باغهای خود
پس ایستاده گی کردم من آن باغ تا آنکه بهتر کردم آن باغ را برای احمد پس گفتم
که قربانت شوم مرد میباشند دختران او محبوبتر سوی او از پسرانش پس امام
گفت که دختران و پسران در ان جوار ترجیح برابر نیست که آن ترجیح
بقدریست که جا میدهد ایشانرا الله عز و جل ازد ابیر جوله دختر و خوله پسر
باب سی و هفتم اصل باب التفرس بالغلام و ما یستدل به علی نجابته نجابت بچه التفرس بفا
و را بی‌نقطه و سین بی‌نقطه مصدر باب تفعل پی بردن بجا الکی خوله نیک باشد
و خوله بد النجابة بفتح نون و جیم و با یکنقطه مصدر باب حسن کرامی بودن یعنی
این باب بیان پی بردن بحال پسرست و بیان آنچه استدلال کرده میشود
بان بکرامی بودن پسر در این باب دو حدیثست اول اصل عن ابی عبد الله
ع قال کان امیر المؤمنین صلوات الله علیه یقول اذا کان الغلام
ملتاث الازرة صغیر الذکر ساکن النظر فهو ممن یرجی خیره و یؤمن

شره قال و اذا کان الغلام شدید الازرة کبیر الذکر حاد النظر فهو
ممن لا یرجی خیره و لا یؤمن شره شرح الملتاث بالف منقلب از واو
و تاء سه نقطه بصیغه اسم فاعل باب افتعال است الازرة بکسر همزه و سکون زای
با نقطه و راء و تاء وحدت یکبار صیغه بصیغه مصدر نوعی باب نصر نوعی از رفتن
و اینجا عبارتست از حظیه عنبار اینکه آن اصلیست از اصول توالد و تناسل
است یا باعتبار اینکه در آن قوت جماع مبنا باشد یعنی روایتست از امام
جعفر صادق ع که گفت که بود امیر المؤمنین صلوات الله علیه که میگفت
که چون باشد پسر سست خایه کوچک آلت آهسته نگاه پس او از جمله آنست
که امید داشته میشود نیکی او و خاطر جمع کرده میشود از بدی او و گفت
که چون باشد پسر سخت خایه بزرگ آلت تند نگاه پس او از جمله آنست
که امید داشته نمیشود نیکی او و خاطر جمع کرده نمیشود از بدی او دوم اصل
عن صالح بن عقبة قال سمعت العبد الصالح علیه السلام یقول تستحب
عرامة الصبی فی صغره لیکون حلیما فی کبره ثم قال ما ینبغی ان یکون الا
هکذا و فی معنی ان اکیس الصبیان اشدهم بغضا للکتاب شرح عقبه
بضم عین بی‌نقطه و سکون قاف و با یکنقطه است العرامة بفتح عین و راء
بی‌نقطه مصدر باب نصر و ضرب و علم و حسن بشوخی الکتاب بضم و تشدید
تا دو نقطه در بالا و الف و با یکنقطه مکتب و آن جای تعلیم خط باطفال است
و بکسر کاف و تخفیف تاء آنچه نوشته و خوانده میشود یعنی روایتست
از صالح بن عقبه گفت که شنیدم از امام جعفر صادق یا امام موسی کاظم
ع میگفت که محبوبترست شوخی کودک در کوچکی او تا باشد هموار در

بزرگی او جدا از آن امام گفت که نیست سزاوار اینکه کودک باشد مگر چنین و روایت
کرده شده اینکه زیرکتر کودکان سخت‌تر ایشان باعتبار نفرت است مکتب را
باب سی و هشتم از باب النوادر شرح این باب احادیث متفرقه است در این
باب هشت حدیث است اول اصل قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ
فِي الْمَرَضِ يُصِيبُ الصَّبِيَّ فَقَالَ كَفَّارَةٌ لِوَالِدَيْهِ شرح سخن گفت امیر المؤمنین
صلوات الله علیه در بیماری که بچه میرسد کودک را پس گفت که کفاره گناهان
برای پدر و مادر او دوم اصل عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ
صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ يَعِيشُ الْوَلَدُ لِسِتَّةِ أَشْهُرٍ وَلِسَبْعَةِ أَشْهُرٍ وَلِتِسْعَةِ أَشْهُرٍ وَلَا
يَعِيشُ لِثَمَانِيَةِ أَشْهُرٍ شرح روایت است از امام جعفر صادق ع گفت
که گفت امیر المؤمنین صلوات الله علیه که زنده کافی میکند فرزند برای
شش ماه که در شکم مادر مانده باشد و برای هفت ماه که در شکم مادر مانده
باشد و برای نه ماه که در شکم مادر مانده باشد و زنده کافی نمیکند برای
هشت ماه که در شکم مادر مانده باشد گذشت در کتاب الحجة در حدیث
چهارم مولد الحسین بن علی علیهما السلام که ولم یولد لستة اشهر الا عیسی بن مریم
علیه السلام والحسین بن علی سوم اصل عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ سَيَابَةَ عَمَّنْ حَدَّثَهُ
عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ سَأَلْتُهُ عَنْ غَايَةِ الْحَمْلِ بِالْوَلَدِ فِي بَطْنِ أُمِّهِ كَمْ هُوَ
فَإِنَّ النَّاسَ يَقُولُونَ رُبَّمَا بَقِيَ فِي بَطْنِهَا سِنِينَ فَقَالَ كَذَبُوا أَقْصَى حَدِّ
الْحَمْلِ تِسْعَةُ أَشْهُرٍ لَا يَزِيدُ لَحْظَةً وَلَوْ زَادَ سَاعَةً لَقَتَلَ أُمَّهُ قَبْلَ أَنْ
يَخْرُجَ شرح سیابه بفتح سین بی نقطه و تخفیف یاء دو نقطه در پایین
والف و باء یک نقطه است لحظة و ساعة مرفوع و منصوب میتواند

بود جمیعا روایت است از عبد الرحمن بن سیابه از کسی که خبر داد او را از امام
محمد باقر ع گفت که پرسیدم امام را از اکثر مدت آبستنی بفرزند در شکم مادرش
که چند است آن چه بهتر است که مردمان میگویند بسا که فرزند ماند در شکم
مادرش چند سال پس امام گفت که دروغ گفتند اکثر مرتبه آبستنی نه
ماه است زیاد نمیشود یک چشم زدن و اگر زیاد شود یک ساعت هر آینه میکشد
مادرش را پیش از آنکه بیرون آید مراد سوای نه روز است که مذکور شد
در حدیث پنجم باب بدء خلق الانسان و تقلبه فی بطن امه که باب ششم است
و ایضا سوای ایام زائده است که بعد از ایام حیض در وقت حمل است و مذکور
شد در حدیث دوم باب ششم چهارم اصل عَنْ أَحَدِهِمَا عليهما السلام قَالَ الْقَابِلَةُ مَأْمُونَةٌ
شرح روایت است از امام محمد باقر یا امام جعفر صادق علیهما السلام گفت که ماما جهة محل
امانت است مراد اینست که در حاجت شوهر بنگاه او بعورت زن و دست
رسانیدن باآن جایز میشود پنجم اصل كُنْتُ جَالِساً عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللهِ ع إِذْ
دَخَلَ يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ فَرَأَيْتُهُ يَئِنُّ فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللهِ ع مَا لِي أَرَاكَ
تَئِنُّ قَالَ طِفْلٌ لِي تَأَذَّيْتُ بِهِ اللَّيْلَ أَجْمَعَ فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللهِ عليه السلام
يَا يُونُسُ حَدَّثَنِي أَبِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ آبَائِهِ عَنْ جَدِّي رَسُولِ اللهِ صلی الله علیه
أَنَّ جَبْرَئِيلَ نَزَلَ عَلَيْهِ وَرَسُولُ اللهِ وَعَلِيٌّ عليهما السلام يَئِنَّانِ فَقَالَ جَبْرَئِيلُ عليه السلام
يَا حَبِيبَ اللهِ مَا لِي أَرَاكَ تَئِنُّ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلی الله علیه مِنْ أَجْلِ طِفْلَيْنِ لَنَا
تَأَذَّيْنَا بِبُكَائِهِمَا شرح یئن در اول بهمزه و تشدید نون بصیغه مضارع
غایب معلوم باب ضرب است تأذیت بهمزه و ذال با نقطه و یاء دو نقطه

دربابین بصیغهٔ ماضی متکلم معلوم باب تفعّل است یعنی بودم نشسته نزد امام جعفر
صادق عم وقتی که داخل شد یونس بن یعقوب پس دیدم یونس را که آه میکشد
پس گفت او را امام جعفر صادق علیه السلام که چیست مرا که می بینم ترا که آه
میکشی بهیکی پس گفت او را امام جعفر صادق عم که ای یونس خبر داد مرا پدرم
محمد بن علی از پدرانش از جدم رسول الله صلعم اینکه جبرئیل نازل شد براو
بحالی که رسول الله و علی علیهما السلام آه میکشیدند پس گفت جبرئیل عم که ای محبوب
الله تعالی چیست مرا که می بینم ترا که آه میکشی پس گفت رسول الله صلعم که ای
جبرئیل از برای دو طفل که ما راست اندوهناک شدیم بسبب گریه ایشان ٣٩
فقال جبرئيل مَه يا محمد فانه سيبعث لهؤلاء القوم شيعة اذا بكى
احدهم فبكاؤه لا اله الا الله الى ان يأتي عليه سبع سنين فاذا جاز
السبع فبكاؤه استغفار لوالديه الى ان يأتي على الحد فاذا جاز الحد
فما اتى من حسنة فلوالديه وما اتى من سيئة فلا عليهما شرح مه بفتح
میم و سکون هاء اسم فعل است بمعنی مکو و این نهی حقیقی نیست بلکه از برای
محض تسلی است سیبعث بیاء یک نقطه و عین بی نقطه و ثاء سه نقطه
بصیغهٔ مضارع غایب مجهول باب منع است البعث بر انگیختن و مراد
ایجاد نمودن کردن و بیرون آوردن است مثل من بعثنا من مرقدنا هؤلاء
القوم اشارتست بحسن و حسین و امثال ایشان از ائمه اهل البیت
علیهم السلام زیرا که طفلین عبارت از ایشانست شیعه بکسر شین با نقطه و سکون
یاء دو نقطه در باب این است و استعمال شیعه در کودکان شیوع عامیه

ازجنس

ازجنس مجاز شمار رفته است یعنی پس گفت جبرئیل که مکو ای محمد چه بدرستی
که شأن اینست که بعد از این مبعوث میشوند برای این جماعت پیروانی که چون
گریه کند در کودکی یکی از ایشان پس گریه او ثواب لا اله الا الله دارد برای پدر
و مادر او تا آنکه آید بر او هفت سال قمری پس چون گذشت آن کودک از
هفت سال پس گریه او استغفار است برای پدرش و مادرش تا آنکه آید
بحد بلوغ پس چون گذشت از آن حد پس آنچه کند از نیکی پس
از مادر و پدرش است یا نفعی که برای ایشان نیز مثل ثواب و هست واضح
کند از بدی پس نیست بر ایشان گناهی ششم و سی عن حمدان بن اسحق
قال كان لي ابن وكان تصيبه الحصاة فقيل لي ليس له علاج الا
ان تبطه فبططته فمات فقالت الشيعة شركت في دم ابنك قال
فكتبت الى ابي الحسن صاحب العسكر عليه السلام فوقع صلوات الله عليه يا احمد
ليس عليك فيما فعلت شيء انما التمست الدواء وكان اجله فيما فعلت
شرح الحصاة بفتح حاء بی نقطه و تخفیف صاد بی نقطه و الف و تاء و حمد
سنگ مثانه که گاهی باشد بول العسکری تبط بباء یک نقطه و تشدید طاء
بی نقطه بصیغهٔ مضارع مخاطب معلوم باب نصر و ضمیر راجع بموضع حصاة است
بطیته از قبیل ابدال الیاء از دو حرف تضعیف بیاء است ذکر احمد یا
حمدان اشارتست باینکه این نام مخفف کن چون بهتر هست موافق آنچه
گذشت در حدیث ششم باب الاسماء و الکنی که باب دهم است و نظیر
این گذشت در کتاب الحجة در حدیث چهارم مولد ابی الحسن موسی
علیه السلام یعنی روایتست از حمدان بن اسحق گفت که بود مرا پسری

وبود که بیمی بود اولاد درد سنگ مثانه پس گفته شد مرا که نیست علاجی
مگر اینکه شکافته شود و سنگ را بیرون آورد پس شکافتم از او پس بمرد پس گفتند
شیعه مرا که شریک شدی در خون پسر راوی گفت که پس نوشتم بسوی امام علی نقی
که ساکن عسکر بود ع پس نوشت او صلوات الله علیه که ای احمد نیست
بر تو در آنچه کردی چیزی از گناه جز این نیست که طلب کردی دوا او بود
اجل آن پسر در آنچه کردی **هفتم اصل** قال لی ابو عبد الله علیه السلام اذا بلغ
الصبی اربعة اشهر فاحجمه فی کل شهر فی النقرة فانها تجفف لعابه
وتهبط الحرارة من رأسه وجسده **شرح** احجمه بحاء بی نقطه و جیم
بصیغه امر باب نصر و ضمیر راجع است النقرة بضم نون و سکون قاف و راء
بی نقطه گودی پس گردن و مراد اینجا میان دو شانه است که متصلست
بآن گودی تجفف بجیم و دو فا بصیغه مضارع غائبه معلوم از باب تفعیل است
و در بعض نسخ بجاء با نقطه است تهبط بباء یک نقطه و طاء بی نقطه
بصیغه مضارع غائبه معلوم باب فعالت **یعنی** گفت مرا امام جعفر
صادق ع که چون رسد کودک بچهار ماه پس حجامت کن او را در هر ماهی
در نقره گودی پس گردن زیرا که آن حجامت خشک میکند لعاب دهن او را
اگر روان شده باشد و فرو مینشاند گرمی را از سر او و بدن او **هشتم**
اصاب رجل غلامین فی بطن فهناه ابو عبد الله علیه السلام ثم قال ایهما
الکبر قال الذی خرج اولا فقال ابو عبد الله علیه السلام الذی خرج
آخرا هو اکبر اما تعلم انها حملت بذاک اولا وان هذا دخل
علی ذاک فلم یمکنه ان یخرج حتی خرج هذا فالذی یخرج آخرا

هو ا

هو اکبرهما **شرح** دریافت مرد که دو پسر را در یک شکم پس مبارکباد گفت او را
امام جعفر صادق ع بعد از آن امام گفت که کدام از این دو بزرگترست
آن مرد گفت که آنکه بیرون آمد اول پس گفت امام جعفر صادق ع که آنکه
بیرون آمد آخر او بزرگترست آیا نمیدانی اینرا که زن آبستن شد باینکه آخر آمد
اول و اینرا که اینکه اول آمده داخل شد بر اینکه آخر آمده پس ممکن نشد او را
که آخر آمده اینکه بیرون آید تا بیرون آمد آنچه اول آمده پس آنکه بیرون آمد آخر
او بزرگترست آن دو واسطه مراد اینست که ولی پدر اوست و نماز و روزه پدر
اگر فوت شده باشد او بجا می آورد اگر دیگری بزرگتر از وی نباشد مخفی
نماند که این منافات ندارد با آنچه گذشت در حدیث اول باب
اکثر ما تلد المرأة که باب هفتم است که دو طفل در یک جا ند از جمله چهار
خانه رحم نباشد زیرا تعدد خانه منافات ندارد با سر راه گرفتن یکی دیگری را
اصل تم کتاب العقیقة ویتلوه کتاب الطلاق ان شاء الله تعالی
من الکتاب الکافی والحمد لله رب العالمین وصلی الله علی محمد وآله
الطیبین الطاهرین وسلم تسلیما کثیرا **شرح** این از الحاقات کاتبان یا نسا کردانت
یعنی تمام شد کتاب عقیقه و لاحق میشود آنرا کتاب طلاق ان شاء الله تعالی
از جمله کتاب کافی و سپاس الله راست که صاحب کل اختیار در هر کس و هر چیز است
و درود کناد الله تعالی بر محمد و آل او که پاکان و پاکیزگانند و تسلیم کناد
تسلیم بسیار فرغ الشارح ابو المظفر خلیل بن الغازی القزوینی من شرح کتاب
العقیقة من جملة کتب الکافی لابی جعفر محمد بن یعقوب بن اسحق الرازی عفا الله عنهم یوم السبت
التاسع عشر من صفر سنة سبع وستین الهجریة هزاران درود و هزاران سلام زیاد بر
محمد و آل او تمام
تم

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي يريد بعباده اليسر ولا يريد بهم العسر وصلى الله على محمد وآله الهداة

وبعد چون حكم نواب همايون اقدس اعلى خلد الله تعالى ملكه وسلطانه

وافاض على العالمين عدله وبره واحسانه صادر شد با ينكه داعى دوام دولت

قاهره خليل بن الغازى القزوينى شرح نمايد كتاب كافى ابى جعفر محمد بن

يعقوب بن اسحق الرازى الكلينى تغمده الله تعالى بغفرانه را بزبان فارسى

و بانجام رسيد شرح كتاب العقل وكتاب التوحيد وكتاب الحجة وكتاب

الايمان والكفر وكتاب الدعا وكتاب فضل القران وكتاب العشرة وكتاب

الطهارة وكتاب الحيض وكتاب الجنايز وكتاب الدعا وكتاب فضل

القران وكتاب العشرة وكتاب الطهارة وكتاب الحيض وكتاب الجنايز وكتاب

الصلوة وكتاب الزكوة وكتاب الصيام وكتاب الحج وكتاب الجهاد وكتاب

المعيشة وكتاب النكاح وكتاب العقيقة شروع شد در شرح كتاب الطلاق

كه كتاب نوزدهم است از جمله سى وسه يا سى و چهار كتاب كه جزو كافيست

بتاريخ يكشنبه بيستم صفر سال هزار و هفتاد و هفت هجرى والله المستعان

وعليه التكلان اصل كتاب الطلاق شرح الطلاق بفتح طاء مصدر باب نصر بمعنى

رها شدن زن از شوهر و بطلان زناشوهى در اين كتاب هشتاد

و دو باب است اول باب كراهية طلاق الزوجة الموافقة دوم باب تطليق

المرأة غير الموافقة سوم باب ان الناس لا يستقيمون على الطلاق الا بالسيف

چهارم باب من طلق لغير الكتاب والسنة پنجم باب ان الطلاق لا يقع

الا لمن اراد الطلاق ششم باب انه لا طلاق قبل نكاح هفتم باب الرجل يكتب

بطلاق امرأته هشتم باب تفسير طلاق السنة والعدة وما يوجب الطلاق نهم

باب ما يجب ان يقول من اراد ان يطلق دهم باب من طلق ثلثا على طهر بشهود في

مجلس او اكثر انها واحدة يازدهم باب من طلق وفرق بين الشهود او طلق

بحضرة قوم ولم يقل لهم اشهدوا دوازدهم باب من اشهد على طلاق امرأتين تطليقة

واحدة سيزدهم باب الاشهاد على الرجعة چهاردهم باب ان المراجعة لا تكون

الا بالمواقعة پانزدهم باب شانزدهم باب هفدهم باب التي لا تحل لزوجها حتى تنكح

زوجا غيره هيجدهم باب ما يهدم الطلاق وما لا يهدم نوزدهم باب الغائب

يقدم من غيبته فيطلق عند قدومه انه لا يقع الطلاق حتى تحيض وتطهر بيستم

باب النساء اللاتي يطلقن على كل حال بيست و يكم باب طلاق الغايب بيست و دوم

باب طلاق الحامل بيست و سوم باب

طلاق التي لم يدخل بها بيست و چهارم

باب طلاق التي لم تبلغ والتي قد يئست من المحيض بيست و پنجم باب في التي

تخفى حيضها بيست و ششم باب الوقت الذي تبين منه المطلقة والذي يكون

فيه الرجعة ومتى يحل لها ان تتزوج بيست و هفتم باب معنى الاقراء بيست و هشتم

باب عدة المطلقة واين تعتد بيست و نهم باب الفرق بين طلق على غير السنة

وبين المطلقة اذا خرجت وهي في عدتها او اخرجها زوجها سى ام باب

في تاويل قوله تعالى لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن سى و يكم باب

طلاق المسترابة سى و دوم باب طلاق التي تكتم حيضها سى و سوم باب في

التي تحيض في كل شهرين وثلثة سى و چهارم باب عدة المسترابة سى و پنجم باب ان

النساء يصدقن في العدة والحيض سى و ششم باب المسترابة بالحبل سى

و هفتم باب نفقة الحبلى المطلقة سى و هشتم باب ان المطلقة ثلثا لا سكنى لها

ولانفقة سی و نهم باب متعة المطلقة چهلم باب ما للمطلقة التی لم یدخل بها
من الصداق چهل و یکم باب ما یوجب المهر کملا چهل و دوم باب ان
المطلقة وهی عنها غائب تعتد من یوم طلقت باب عدة المتوفی عنها
زوجها وهو عنها غائب چهل و چهارم باب علة اختلاف عدة المطلقة وعدة المتوفی
عنها زوجها چهل و پنجم باب عدة الحبلی المتوفی عنها زوجها ونفقتها
چهل و ششم باب المتوفی عنها زوجها المدخول بها این تعتد وما یجب علیها
چهل و هفتم باب المتوفی عنها زوجها ولم یدخل بها ما لها من الصداق والعدة چهل و هشتم
باب الرجل یطلق امرأته ثم یموت قبل ان تنقضی عدتها چهل و نهم باب طلاق المریض
ونکاحه پنجاهم باب فی قول الله عز وجل ولا تضاروهن لتضیقوا علیهن پنجاه و یکم
باب طلاق الصبیان پنجاه و دوم باب طلاق المعتوه والمجنون وطلاق ولیه عنه
پنجاه و سوم باب طلاق السکران پنجاه و چهارم باب طلاق المضطر والمکره پنجاه
و پنجم باب طلاق الاخرس پنجاه و ششم باب الوکالة فی الطلاق پنجاه و هفتم
باب الایلاء پنجاه و هشتم باب انه لا یقع الایلاء الا بعد دخول الرجل باهله
پنجاه و نهم باب الرجل یقول لامرأته هی علی حرام شصتم باب الخلیة والبریة
والبتة شصت و یکم باب الخیار شصت و دوم باب کیف کان اصل الخیار
شصت و سوم باب الخلع شصت و چهارم باب المبارأة شصت و پنجم باب عدة المختلعة
والمبارئة ونفقتها وسکناها شصت و ششم باب النشوز شصت و هفتم باب الحکمین
والشقاق شصت و هشتم باب المفقود شصت و نهم باب المرأة یبلغها موت
زوجها او طلاقها فتعتد ثم تتزوج فیجیء زوجها هفتادم باب المرأة یبلغها
نعی زوجها او طلاقه فتتزوج فیجیء زوجها الاول فیفارقانها جمیعا هفتاد

و یکم باب عدة المرأة من الخصی هفتاد و دوم باب فی القضا یعقد بعد التزویج هفتاد
و سوم باب الظهار هفتاد و چهارم باب اللعان هفتاد و پنجم باب طلاق
الحرة تحت المملوک والمملوکة تحت الحر هفتاد و ششم باب طلاق العبد اذا تزوج باذن
مولاه هفتاد و هفتم باب طلاق الامة وعدتها فی الطلاق هفتاد و هشتم باب
عدة الامة المتوفی عنها زوجها هفتاد و نهم باب امهات الاولاد والرجل یعتق
احدیهن ویموت عنها هشتادم باب الرجل یکون عنده الامة فیطلقها
ثم یشتریها هشتاد و یکم باب المرتد هشتاد و دوم باب طلاق اهل الذمة
وعدتهم فی الطلاق والموت واذا اسلمت المرأة باب و هو اصل باب کراهیة طلاق
الزوجة الموافقة شرح این باب بیان ناخوش بودن طلاق زنیست که
بخوشی از او بنا شده این باب پنج حدیث است اول اصل عن سعد بن طریف
عن ابی جعفر ع قال مرّ رسول الله صلی الله علیه وآله برجل فقال له ما فعلت
امرأتک فقال طلقتها یا رسول الله قال من غیر سوء قال من غیر سوء ثم ان
الرجل تزوج فمرّ به النبی صلی الله علیه وآله فقال تزوجت فقال نعم
ثم مرّ به فقال له ما فعلت امرأتک قال طلقتها قال من غیر سوء قال من غیر
سوء شرح ما استفهامیه است ومنصوبست محلا ومفعولست فعلت
بصیغه ماضی غایب معلوم باب فتح است امرأتک فاعلست سوء بضم سین بی‌نقطه
وسکون واو و همزه است یعنی روایتست از سعد بن طریف بفتح طاء بی‌نقطه
و کسر راء بی‌نقطه از امام محمد باقر ع که گفت که گذشت رسول الله صلعم بر مردی
پس گفت که چکار کرد زن تو یعنی که چه شد حال او پس گفت که طلاق دادم او را
ای رسول الله گفت که آیا بی بدخوئی گفت که بی بدخوئی بعد از آن بدرستی که آن مرد

زن کرفت پس کذشت با و نبی صلعم پس کفت که آیا نه کرفتی پس کفت که آری بعد ازان
کذشت با و پس کفت که چه کرد زن تو پس کفت که طلاق دادم او را کفت که آیا بی
بخو کفت که بی بخو **اصل** ثُمَّ اِنَّ الرَّجُلَ تَزَوَّجَ فَمَرَّ بِالنَّبِیِّ صلعم فَقَالَ تَزَوَّجْتَ
فَقَالَ نَعَمْ ثُمَّ قَالَ لَهُ بَعْدَ ذٰلِکَ مَا فَعَلَتْ اِمْرَأَتُکَ قَالَ طَلَّقْتُهَا قَالَ مِنْ غَیْرِ سُوءٍ
قَالَ مِنْ غَیْرِ سُوءٍ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلعم اِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ یُبْغِضُ اَوْ یَلْعَنُ
کُلَّ ذَوَّاقٍ مِنَ الرِّجَالِ وَکُلَّ ذَوَّاقَةٍ مِنَ النِّسَاءِ **شرح** یبغض بیا یکنقطه
معین با نقطه وضاد با نقطه بصیغه مضارع غایب معلوم با [?]
او از شک راویست یلعن از باب منع است الذواق بفتح ذال با نقطه و تشدید
واو بسیار چشنده و مراد کسیست که در نکاح مانند کسی باشد که در خوردن
طعامهای کوناکون اکتفا بچشیدن کند **یعنی** بعد ازان بدرستی که آمد مردی زن
کرفت پس کذشت با و نبی صلعم پس کفت که آیا زن کرفتی پس کفت که آری
بعد ازان کفت آمد را بعد ازان کو چه کرد زن تو کفت که طلاق دادم
او را کفت که آیا بی بخو کفت که بی بخو پس کفت رسول الله صلعم که بدرستی
که الله عز و جل دشمن میدارد یا لعنت میکند هر بسیار چشنده از مردان را
و هر بسیار چشنده از زنان را **دوم اصل** عَنْ اَبِی عَبْدِ اللهِ ع قَالَ مَا مِنْ
شَیْءٍ مِمَّا اَحَلَّهُ اللهُ اَبْغَضَ اِلَیْهِ مِنَ الطَّلَاقِ وَاِنَّ اللهَ یُبْغِضُ الْمِطْلَاقَ الذَّوَّاقَ
شرح من در لفظ ما زائده است برای تاکید عموم و در دوم تبعیضیه است
و در سوم تفضیلیه است ابغض افعل التفضیل برای مفعولست و منصوب
است بعض آنکه حال است عبارت از کراهت مغلظ آن المطلاق بکسر میم
و سکون طا بنقطه بسیار طلاق دهنده زنان **یعنی** روایت از امام

جعفر صادق ع کفت که نیست هیچ چیزی از جمله آنچه حلال کرد آنرا الله تعالی مبغوض‌تر
سوی او از طلاق بحضرت و بدرستی که الله تعالی دشمن میدارد بسیار طلاق دهنده
بسیار چشنده را **سوم اصل** عَنْ اَبِی عَبْدِ اللهِ ع قَالَ اِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ یُحِبُّ
الْبَیْتَ الَّذِی فِیهِ الْعُرْسُ وَیُبْغِضُ الْبَیْتَ الَّذِی فِیهِ الطَّلَاقُ وَمَا مِنْ شَیْءٍ اَبْغَضَ
اِلَی اللهِ مِنَ الطَّلَاقِ **شرح** العرس بضم عین بینقطه و سکون و ضم را بینقطه و سین
بینقطه تزویج و طعام تزویج و هر دو اینجا مناسبست **یعنی** روایت از امام
جعفر صادق ع کفت که بدرستی که الله عز و جل دوست میدارد خانه را که
در آنست تزویج و دشمن میدارد خانه را که در آنست طلاق و نیست هیچ چیزی
از جمله حلال مبغوض‌تر سوی الله تعالی از طلاق بحضرت **چهارم اصل** عَنْ اَبِی
عَبْدِ اللهِ ع قَالَ سَمِعْتُ اَبِی عَلَیْهِ السَّلَامُ یَقُولُ اِنَّ اللهَ یُبْغِضُ کُلَّ مِطْلَاقٍ ذَوَّاقٍ
شرح این ظاهرست از شرح حدیث دوم این باب **پنجم اصل** عَنْ اَبِی عَبْدِ اللهِ
عَلَیْهِ السَّلَامُ قَالَ بَلَغَ النَّبِیَّ صلعم اَنَّ اَبَا اَیُّوبَ یُرِیدُ اَنْ یُطَلِّقَ اِمْرَأَتَهُ فَقَالَ رَسُولُ
اللهِ صلعم اِنَّ طَلَاقَ اُمِّ اَیُّوبَ لَحُوبٌ اَیْ اِثْمٌ **شرح** النبی منصوبست ام
ایوب کنیت زن ابو ایوبست لحوب بفتح لام است الحوب بفتح و ضم حا
بینقطه و سکون واو و با یکنقطه مصدر باب نصر کناه کار شدن **یعنی** روایت
از امام جعفر صادق ع کفت که رسید بنبی صلعم اینکه ابو ایوب انصاری
میخواهد که طلاق دهد زنش را پس کفت رسول الله صلعم که بدرستی که طلاق
ام ایوب انصاری میخواهد هر آینه حوبست یعنی کناهست **باب دوم اصل**
باب تطلیق المرأة غیر الموافقة این باب بیان طلاق دادن زنیست که موافق خوش
نیست در این باب شش حدیث است **اول اصل** عَنْ اَبِی جَعْفَرٍ ع اَنَّهُ کَانَتْ عِنْدَهُ

امرأة تعجبه وكان لها محبّاً فأصبح يوماً وقد طلّقها فاغتمّ لذلك فقال له
بعض مواليه جعلت فداك لم طلّقتها فقال انّي ذكرت عليّاً صلوات الله
عليه فتنقّصته فكرهت ان اصاحبه من جمر جهنّم بجلدي شرح تعجبه
بصيغهٔ مضارع غايبه معلوم باب افعال است تنقّصته بنون وقاف وصاد
بنقطه بصيغهٔ ماضي غايبه معلوم باب تفعّل است الجمر بفتح جيم وسكون ميم
وراء بنقطه جمع جمره اخگرهاى افروخته يعنى روايتست از امام محمد باقر
عليه السلام اينكه شان اينست كه بود نزد او زنى كه خوش مى آمد او را و بود آن زن را
دوست داشت پس بصبح رسيد روزى بحالى كه بتحقيق طلاق داده بود او را پس
اندوهناك شد براى آن پس گفت امام را بعض مخلصان او كه قربانت شوم
چرا طلاق دادى او را پس امام گفت كه بدرستى كه من مذكور كردم على
صلوات الله عليه را پس مذمت كرد او را پس ناخوش داشتم اينرا كه متصل كنم اخگرى
از اخگرهاى جهنم را بپوست خود بغير ضرورت دويم اصل عن خطاب بن مسلمة
قال كانت عندي امرأة تصف هذا الامر وكان ابوها كذلك وكانت سيّئة
الخلق وكنت اكره طلاقها لمعرفتي بايمانها وايمان ابيها فلقيت ابا الحسن
موسى عليه السلام وانا اريد ان اسأله عن طلاقها فقلت جعلت فداك انّ لي
اليك حاجة فتأذن لي ان اسألك عنها فقال ائتني غداً صلوة الظهر شرح
خطاب بفتح خا با نقطه وتشديد طاء بي نقطه است مسلمة بفتح ميم وفتح
لام يا بضم ميم وكسر لام است مشار اليه هذا الامر دين شيعه اماميه است تأذن
بتقدير استفهام است ائتني بكسر همزه وسكون ياء دو نقطه در پايين وكسر تاء
دو نقطه در بالا بصيغهٔ امر حاضر مهموز الفا ومعتل اللام باب ضرب است صلوة

منقبض

منقبض بودنا بظرف زمانست وبدل بعض غدا است يعنى روايتست از خطاب بن
مسلمه گفت كه بود نزد من زنى كه بيان وتصديق ميكرد اين كار را وبود پدرش
همچنان وآن زن بود بدخو وبودم كه ناخوش ميشمردم طلاق او را براى شناخت
من بايمان او وايمان پدرش پس برخوردم امام موسى كاظم عليه السلام را بحالى كه من
ميخواستم كه سوال كنم او را از طلاق آن زن پس گفتم كه قربانت شوم بدرستى
كه مراست سوى تو حاجتى آيا پس رخصت ميدهى مرا كه سوال كنم ترا از آن پس
امام گفت كه بيا نزد من فردا وقت گزاردن نماز ظهر اصل قال فلمّا
صلّيت الظهر اتيته فوجدته قد صلّى وجلس فدخلت عليه وجلست
بين يديه فابتدأني فقال يا خطاب بن مسلمة كان ابي زوّجني ابنة عمّ
لي وكانت سيّئة الخلق وكان ابي ربّما اغلق عليّ وعليها الباب رجاء
ان القاها فاتسلّق الحائط واهرب منها فلمّا مات ابي طلّقتها فقلت الله
اكبر اجابني والله عن حاجتي من غير مسألة شرح رجاء بفتح راء منصوب
ومفعول له است اتسلّق بسين بي نقطه بصيغهٔ مضارع متكلم معلوم باب تفعّل
است اهرب از باب نصر است يعنى راوى گفت كه پس وقتى كه گزاردم نماز
ظهر را آمدم نزد امام پس يافتم او را كه بتحقيق گزارده بود نماز ظهر را ونشسته
بود پس داخل شدم بر او ونشستم در برابر او پس امام پيشى گرفت مرا بابتداء كه گفت
كه اى خطاب بن مسلمه بود پدرم كه تزويج كرد بمن دختر عموى از من را وبود بدخوى
بود بسا كه مى بست بر من وبر او در را باميد اينكه برخورم آن زن را پس بالا
ميرفتم ديوار را وميگريختم از آن زن پس وقتى كه مرد پدرم طلاق دادم او را
پس با خود گفتم كه الله اكبر جواب گفت مرا بخدا قسم از حاجت من بى سوالى سوم اصل

عن خطاب بن مسلمة قال دخلت عليه يعني ابا الحسن موسى عليه السلام وانا اريد ان اشكو
اليه ما القى من امرأتي من سوء خلقها فابتدأني فقال ان ابي كان زوجني
مرة امرأة سيئة الخلق فشكوت ذلك اليه فقال لي ما يمنعك من فراقها قد
جعل الله ذلك اليك فقلت فيما بيني وبين نفسي قد فرجت عني شرح روایت
از خطاب بن مسلمه گفت که داخل شدم بر او یعنی امام موسی کاظم علیه السلام را
بر حالی که من میخواستم که شکایت کنم بسوی آنحضرت آنچه را که میکشیدم از زن من از بدی
خوی او است پس امام پیشی گرفت مرا باین روش که گفت که بدرستی که پدرم
بعد که تزویج کرد بمن یکی زنی را که بدخو بود پس شکایت کردم از او بسوی
پدرم پس گفت پدرم مرا که چه چیز منع میکند ترا از طلاق او بتحقیق که گردانیده الله تعالی
آن را مفوض بسوی تو پس گفتم در میان من و میان خودم که بتحقیق گشاد
دادی از من اندوه را چهارم اصل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان عليا
صلوات الله عليه قال وهو على المنبر لا تزوجوا الحسن فانه رجل مطلاق
فقام رجل من همدان فقال بلى والله لنزوجنه وهو ابن رسول الله
وابن امير المؤمنين صلى الله عليهما فان شاء امسك وان شاء طلق شرح
روایت از امام جعفر صادق ع گفت که بدرستی که علی صلوات الله علیه
گفت بحالی که او بر منبر بود که تزویج مکنید با امام حسن چه بدرستی که او مرد
بسیار طلاق دهنده پس برخاست مردی از قبیله همدان بسکون میم و دال
بی نقطه پس گفت که بلی بخدا قسم که هر آینه تزویج میکنیم البته باو واو پسر رسول
الله است و پسر امیر المؤمنین است صلی الله علیهما پس اگر خواهد نگاه دارد و اگر
خواهد طلاق دهد یعنی امثال این از قبیل نهی حقیقی نیست بلکه نوعی از

مهربانی

مهربانی و عذر خواهیست پس مخالفت آن میتواند بود که مستحب باشد زیرا که این
نوع از مهربانی است وایضا منافات نیست میان فانه رجل مطلاق و حدیث
دوم و چهارم باب سابق زیرا که مطلاق بر دو قسم است اول آنکه ذواق است
و بی سبب طلاق میدهد و او مبغوض است دوم آنکه رعایت مصلحتها میکند
و او مبغوض نیست پنجم اصل عن ابي عبد الله ع قال ان الحسن بن علي عليهما السلام
طلق خمسين امرأة فقام علي ع بالكوفة فقال يا معشر اهل الكوفة لا
تنكحوا الحسن فانه رجل مطلاق فقام اليه رجل فقال بلى والله لننكحنه
فانه ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وابن فاطمة فان اعجبته امسك
وان كره طلق شرح روایت از امام جعفر صادق ع گفت که بدرستی
که حسن بن علی ع طلاق داد پنجاه زن را پس برخاست علی ع در کوفه پس گفت
که ای گروه اهل کوفه انکاح مکنید حسن را چه بدرستی که او مردیست بسیار
طلاق دهنده پس برخاست مردی پس گفت که بلی بخدا قسم که هر آینه انکاح
میکنیم حسن را چه بدرستی که او پسر رسول الله ص است و پسر فاطمه است پس اگر
خوش آید او را نگاه دارد و اگر نخواهد طلاق دهد ششم اصل عن الولید بن
صبيح عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ثلاثة ترد عليهم دعوتهم احدهم
رجل يدعو على امرأته وهو لها ظالم فيقال له الم نجعل امرها بيدك شرح
صبیح بفتح صاد بی نقطه و کسر باء یک نقطه یا بضم صاد و فتح با است و مضمون این
گذشت در کتاب الدعا در حدیث سوم باب من لا یستجاب دعوته که باب سی و سوم
است یعنی روایت از ولید بن صبیح از امام جعفر صادق ع گفت که شنیدم
از امام میگفت که سه کس بر گردانیده میشود بر ایشان دعای ایشان یکی از

ایشان مرویست که نفرین میکند بزنهٔ خود و او آن زن را استکار است پس گفته میشود
آن مرد را که آیا انکار دانیدم کار او را بدست تو باب سوم ان الناس لا یستقیمون
علی الطلاق الا بالسیف شرح این باب بیان اینست که اکثر مردمان
راست نمیشوند بر طلاق صحیح مگر بشمشیر امام عدل در این باب پنج حدیث است اول اصل
حمید بن زیاد عن الحسن بن محمد عن الحسن بن حذیفة عن معمر بن وشیکة قال
سمعت ابا جعفر ع یقول لا یصلح الناس فی الطلاق الا بالسیف ولو ولیتهم
لرددتهم فیه الی کتاب الله قال وحدثنی بهذا الحدیث المیثمی عن احمد بن ابی
حمزة عن بعض رجاله وهو المیثمی عن ابی عبد الله علیه السلام شرح یصلح بصیغهٔ
مضارع غایب معلوم باب منع و حزا است ولیت بصیغهٔ ماضی متکلم معلوم
باب حسب است کتاب الله اشارتست بآیاتی که دلالت میکند بر عدم صحت
طلاق در یک مجلس مثل آیهٔ سورهٔ طلاق فطلقوهن لعدتهن و گذشت در کتاب
الحجة در حدیث ششم باب هشتادم که بابیست در فصل میان دعوی المحق والمبطل فی امر
الامامة سبب بیان میشود در حدیث دوم باب ششم که باب تفسیر طلاق السنة
والعدة تا آخر است مثل آیهٔ سورهٔ بقره الطلاق مرتان فامساک بمعروف او تسریح
باحسان بیان میشود در حدیث اول باب هشتم ضمیر قال در دوم راجع بحمید بن
زیاد است میثمی بکسر میم و سکون یا دو نقطه در پایین و فتح ثا سه نقطه و تخفیف
میم اینجا عبارتست از شخصی از اولاد میثم تمار و او غیر میثمی مشهور است که اسمش
احمد بن الحسن بن اسمعیل بن شعیب بن میثم التمار است وهم بصیغهٔ ماضی غایب
معلوم باب تفعل است و ضمیر راجع ببعض رجاله است و مراد اینست که اسم
آن شخص را المیثمی فراموش کرده یعنی روایت کرد حمید بن زیاد از حسن بن

محمد از حسن بن حذیفه بفتح حا بی نقطه و کسر دال بی نقطه و قاف و یا بضم حا و فتح ذال با نقطه
و فا از معمر بن وشیکه بفتح واو و کسر شین با نقطه گفت که شنیدم از امام محمد باقر ع
میگفت که درست نمیشوند اکثر مردمان در طلاق مگر بشمشیر و اگر والی ایشان میشدم
هر آینه بر میگردانیدم ایشان را در طلاق سوی کتاب الله تعالی مراد اینست که بجهت
و برهان واضح علی ایشان دانسته مکابره میکنند و غیر شمشیر چیزی ایشان را بر نمیگرداند ثم
حمید گفت که و خبر داد مرا باین حدیث میثمی از احمد بن ابی حمزه از بعض مشایخ احمد فراموش
کرد نام او را میثمی از امام جعفر صادق ع دوم اصل عن ابی جعفر ع قال لو
ولیت الناس لعلمتهم کیف ینبغی لهم ان یطلقوا ثم لم اوت برجل قد خالف
الا اوجعت ظهره ومن طلق علی غیر السنة رد الی کتاب الله عز وجل وان رغم
انفه شرح رغم براء بی نقطه و غین با نقطه بصیغهٔ ماضی غایب معلوم باب علم
و حزا است انف مرفوع و فاعلست یعنی روایتست از امام محمد باقر ع گفت که اگر
والی میشدم مردمان را هر آینه بضرب شمشیر اعلام میکردم ایشان را که چگونه سزاوارست
برای ایشان اینکه طلاق دهند بعد از آن آورده نمیشد نزد من مردی که بتحقیق
مخالفت کرده باشد مگر اینکه بدرد می آوردم پشت او را البته ناخوش باشد که طلاق
دهد بر غیر طریقهٔ رسول الله صلعم بر میگردانیده میشود سوی کتاب الله عز وجل هر چند
که خاک آلوده شود بینی او یعنی که خوار شود سوم اصل عن احمد بن محمد بن ابی
نصر عن محمد بن سماعة عن عمر بن معمر بن وشیکة قال سمعت ابا جعفر ع یقول لا
یصلح الناس فی الطلاق الا بالسیف ولو ولیتهم لرددتهم الی کتاب الله عز وجل
شرح این ظاهرست از شرح حدیث اول این باب چهارم اصل قال احمد وذکر بعض
اصحابنا عن ابی عبد الله ع ومحمد بن سماعة عن ابی بصیر عن العبد الصالح علیه السلام

أَنَّهُ قَالَ لَوْ وُلِّيتُ أَمْرَ النَّاسِ لَعَلَّمْتُهُمُ الطَّلَاقَ ثُمَّ لَمْ أُوتَ بِأَحَدٍ خَالَفَهُ إِلَّا أَوْجَعْتُهُ
ضَرْباً شرح محمد عطف است بر بعض اصحابنا ضمير انه و قال راجع است به هر يك از امام
جعفر صادق و امام موسى كاظم عليهما السلام مراد مطلق ولايت است و مضمون باقى ظاهر است
از شرح حديث دوم اين باب پنجم اصل سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام يَقُولُ وَاللهِ لَوْ مَلَكْتُ
مِنْ أَمْرِ النَّاسِ شَيْئاً لَأَقَمْتُهُمْ بِالسَّيْفِ وَالسَّوْطِ حَتَّى يُطَلِّقُوا لِلْعِدَّةِ كَمَا أَمَرَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ
ملكت بصيغه ماضى متكلم معلوم باب ضرب است كما امره الله اشارت است بآيت سوره طلاق
يا ايها النبى اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة و بيان ميشود در حديث
دوم باب بيست و ششم كه باب تفسير طلاق السنة والعدة وما يوجب الطلاق است يعنى شنيدم
از امام محمد باقر عليه السلام ميگفت كه بخدا قسم كه اگر مالك ميشدم از جمله حكومت اين مردمان چيزى را
هر آينه راست ميداشتم ايشان را بشمشير و تازيانه تا آنكه طلاق دهند براى عده چنانچه امر
كرد الله عز و جل در سوره طلاق باب چهارم اصل باب من طلق لغير الكتاب والسنة
اين باب بيان حكم كسيست كه طلاق داد براى غير حكمى كه موافق قرآن و طريقه رسول است مراد
مراد حكم ائمه ضلالت و جاهليت است موافق آيت سوره مائده افحكم الجاهلية يبغون
ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون و در اين باب هيجده حديث است اول اصل عن
عمرو بن رباح عن ابى جعفر عليه السلام قال قلت له بلغنى انك تقول من طلق لغير السنة انك لا ترى
طلاقه شيئا فقال ابو جعفر عليه السلام ما اقوله بل الله عز و جل يقوله اما والله لو كنا نفتيكم
بالجور لكنا شرا منكم لان الله عز و جل يقول لولا ينهاهم الربانيون والاحبار عن قولهم
الاثم الآية شرح عمرو بفتح عين و سكون ميم است و بعض اهل كتب رجال ميگويند بضم عين
و فتح ميم است رباح بفتح راء بى نقطه و تخفيف باء يك نقطه و حاء بى نقطه است انك
در اول بفتح همزه است طلاق براى غير سنت عبارت است از طلاق بسبب بى حكم

اهل ظن

اهل ظن و ائمه اهل ضلالت انك در دوم بكسر همزه است و وضع ضمير مخاطب در موضع ضمير
متكلم از قبيل تغليب حال حكايت بر حال محكى است بل الله عز و جل يقوله تا آخر اشارت است بآنكه
اين مسئله معلوم ميشود بتامل در آيات قرآن كه علم بدلالات آنها نزد ائمه هدى است
و از اين ظاهر ميشود جواب شافى از سؤال و اعتراض شهاب عبيد كه منقول ميشود در باب بيست
و نهم كه باب الفرق بين من طلق على غير السنة و بين المطلقة اذا خرجت و هى فى عدتها او اخرجها
زوجها است و از اين ظاهر ميشود معنى مخالف كتاب و سنت كه مذكور ميشود در حديث
و مانند آن ليكه حدان قلانسى اين معنى را نفهميده و در مانده چنانچه بيان ميشود در شرح
باب بيست و نهم اما بفتح همزه و تخفيف ميم است الجور بفتح جيم و سكون واو و راء بى نقطه مصدر
باب نصر و عدول از راه راست و اينجا عبارت است از حكم از روى ظن زيرا كه آن عدول است از طريق
مستقيم كه متفق عليه است حكايت كه در انها مراد از بسيارى ظن و اختلاف از روى ظن صريح
شده در سوره مائده چنين است و ترى كثيرا منهم يسارعون فى الاثم والعدوان واكلهم
السحت لبئس ما كانوا يعملون لولا ينهاهم الربانيون والاحبار عن قولهم الاثم واكلهم السحت
لبئس ما كانوا يصنعون و در اين چند احتمال است از جمله اينكه اثم عبارت از فتوى از روى
ظن و مسارعت در اثم عبارت از رغبت در آن فتوى و وصف و مدح آن است مثل
آيت سوره نحل و لا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال و هذا حرام و بيان شد
در كتاب الايمان والكفر در شرح حديث دوازدهم باب صد و شصت و سوم كه باب
مجالسة اهل المعاصى است و عدوان عبارت است از اختلاف از روى ظن چون باعث
عداوت ميباشد غالبا و آن لازم عادى اثم است زيرا كه دو خود راى متفق نمى باشند
در جميع فتواها و لهذا در آخر اكتفا كرده باثم و نكته كه فى قولهم الاثم والعدوان
ظاهر است چنانچه گذشت در كتاب الجهاد در حديث ششم باب الامر بالمعروف والنهى عن المنكر

کربا بمعیت وهفتم است اینست که لو لا یکرم فاسست وبرای تخفیف است الربانی
را عقید در ثواب رب ترهید در دنیا و گذشت در کتاب العقل در حدیث دوازدهم
باب اول که یا هشام نصب الحق تا آخر که ولا علم الا من عالم ربانی وبیان شد وابن
اثیر در نهایه گفته که فی حدیث علی علیه السلام الناس ثلاثة عالم ربانی وهو منسوب الی الرب
بزیادة الالف والنون للمبالغة وقیل هو من الرب بمعنی التربیة کانوا یربون المتعلمین
بصغار العلوم قبل کبارها والربانی العالم الراسخ فی العلم العامل المعلم واورد الاحبار
برای عطف انتخاب وبرای عطف انفراد ومیتواند بود الاحبار جمع حبر بکسر وفتح
حاء وسکون باء عالما بقدر معتد به از جمله کتاب الحجة عبارتست از رسوخ
در حکم چنانچه گذشت در کتاب المعیشه در حدیث دوم وچهارم باب السحت که باب
چهل ودوم است حاصل استدلال امام اینست که برایشان واجب است منع کردن شما
از این قول وعمل واگر نهی نکنند شما بد عمل خواهید بود وایشان بد صنع خواهند
وبد صنع بدترست از بد عمل زیرا که صنع عملیست که مقارن علم صاحبش باشد
وقبیح عالم بدترست از قبیح جاهل موافق آنچه گذشت در کتاب العقل در حدیث
باب شانزدهم که باب لزوم الحجة علی العالم وتشدید الامر علیه است پس اگر
نهی نکنند موافقت شما بدتر از بدتر خواهند بود واهل کتب رجال نقل
کرده اند که عمرو بن رباح مذهب بتری داشته که قایل بجواز فتوی واختلاف
از روی ظن یعنی روایتست از عمرو بن رباح از امام محمد باقر علیه السلام گفت که
گفتم امام را که رسید بمن اینکه تو میگویی که هر که طلاق داد بسبب غیر حکمی
که موافق طریق رسولست بدرستی که تو نمی بینی طلاق او را جایز پس گفت
امام محمد باقر علیه السلام که نمیگویم آنرا از پیش خود بلکه الله عز وجل میگوید از آنکه

باشد بخدا قسم که اگر می بودیم که فتوی دهیم شما را برای ظن هرآینه می بودیم بدتر از شما
زیرا که الله عز وجل میگوید در سورة مائده که چرا نهی نمیکنند اهل ظن واختلاف
زاهدان وعالمان از گفتن ایشان فتوای ناحق را تا آخر این آیت را
دوم اصل عن ابی جعفر علیه السلام قال کل شیء خالف کتاب الله عز وجل رد الی کتاب
الله والسنة شرح روایتست از امام محمد باقر علیه السلام گفت که هر چیزی از طلاق
وغیر آن که مخالف باشد قرآن را برگردانیده میشود سوی قرآن وطریقت رسول
موافق حصر که مفهوم است از آیت سورة رعد افمن یعلم انما انزل الیک من ربک
الحق کمن هو اعمی باعتبار اینکه مقابل حق باطل است سوم اصل قلت لابی عبد الله
علیه السلام الرجل یطلق امرأته وهی حائض قال الطلاق علی غیر السنة باطل
قلت فالرجل یطلق ثلاثا فی مقعد قال یرد الی السنة شرح گفتم امام جعفر صادق
علیه السلام را که مرد طلاق میدهد زنش را در حالی که آن زن حائض است امام گفت که
طلاق بر غیر طریقت رسول باطلست گفتم که پس مرد طلاق میدهد سه طلاق در یک
مجلس امام گفت که برگردانیده میشود سوی طریقت رسول صلی الله علیه وآله چهارم اصل
عن ابی جعفر علیه السلام قال من طلق لغیر السنة رد الی کتاب الله وان رغم
انفه شرح رغم انفه گذشت در حدیث دوم باب سابق یعنی روایتست
از امام محمد باقر علیه السلام گفت که هر که طلاق دهد بسبب غیر حکمی که موافق طریقت رسول
است برگردانیده میشود سوی قرآن هر چند که خاک آلوده شود بینی او پنجم اصل
عن عبد الله بن سنان عن ابی عبد الله علیه السلام قال سألته عن الطلاق
اذا لم یطلق للعدة قال یرد الی کتاب الله عز وجل شرح عدم طلاق
برای عدة عبارتست از اینست که مقابل لعدة زن صاحب عده کند بسبب طلاق

در یک مجلس بغیر ثابت است از عبد الله بن سنان بکسر سین از امام جعفر صادق علیه السلام گفت
که پرسیدم امام را از سه طلاق جمع طلاق داده نشود برای عده طلاق امام گفت
که برگردانیده میشود سوی قرآن مثل آیت سوره طلاق که فطلقوهن لعدتهن شرح
اصل سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل طلق امرأته وهي حائض فقال
الطلاق لغير السنة باطل شرح این ظاهر است از شرح حدیث سوم این
یعنی اصل قال أبو جعفر عليه السلام من طلق ثلاثا في مجلس على غير طهر لم يكن شيئا
إنما الطلاق الذي أمر الله عز وجل به فمن خالف لم يكن له طلاق
وإن ابن عمر طلق امرأته ثلاثا في مجلس وهي حائض فأمره النبي صلى الله عليه وآله أن
ينكحها ولا يعتد بالطلاق قال وجاء رجل إلى أمير المؤمنين صلوات
الله عليه فقال يا أمير المؤمنين إني طلقت امرأتي قال ألك بينة قال لا
فقال اعزب شرح على غير طهر اشارت است باینکه اگر در طهر باشد میتواند بود
که یکی از آنها صحیح باشد مثل اینکه در طهر غیر مجامعت باشد الذی أمر به یعنی
امر الله عز وجل به اشارت است بآیت سوره طلاق اذا طلقتم النساء فطلقوهن
لعدتهن و بیان میشود در حدیث دوم باب تفسیر طلاق السنة والعدة وما
يجب للطلاق که باب هشتم است بینة عبارت است از دو گواه عادل اعزب
بعین بی نقطه و زای با نقطه و بای یک نقطه بصیغه امر باب نصر و ضرب است
یعنی دور شو از من و مراد اینست که طلاق تو صحیح نیست موافق آیت
سوره طلاق واشهدوا ذوی عدل منکم یعنی گفت امام محمد باقر علیه السلام که هر که
طلاق داد سه طلاق در یک مجلس در حالتی که زن پاکی از حیض داشته باشد یعنی
طلاق او جز یکی نیست که طلاق صحیح آنست که امر کرده الله عز و جل

باب در بیان طلاق سنی که مخالفت کند نباشد برای او طلاق و بدرستیکه عبد الله بن
عمر طلاق داد زن خود را سه طلاق در یک مجلس در حالی که آن زن حائض بود پس امر کرد
او را پیغمبر صلی الله علیه وآله اینکه رجاع کند آن زن را و اعتبار نکند آن طلاق را امام گفت که آمد مردی
سوی امیر المؤمنین علی صلوات الله علیه پس گفت که ای امیر المؤمنین بدرستیکه من طلاق
دادم زن خود را گفت که آیا ترا است دو شاهد گفت که نه پس گفت که دور شو از من
هشتم اصل سألت أبا جعفر عليه السلام عن امرأة طلقها زوجها لغير السنة فقلنا انهم
أهل بيت فلم يعلم بذلك أحد فقال ليس بشيء شرح طلاق برای غیر سنت بیان
شده در شرح حدیث اول این باب ضمیر انهم راجع بزوج وامرأة ولهما لا ایشانست
ضمیر به راجع بطلاق است و در اکثر نسخ بجای آن بهم است و آن خوب نمی نماید
یعنی پرسیدم امام محمد باقر علیه السلام را از زنی که طلاق داد او را شوهر او برای غیر طریق سنت
رسول و گفتیم که ایشان اهل خانه واده اند و خبردار نشد بآن طلاق کسی یعنی که اشنا
دو عادل پس امام گفت که نیست طلاق او چیزی نهم اصل سمعت أبا عبد الله
عليه السلام يقول طلق ابن عمر امرأته ثلاثا وهي حائض فسأل عمر رسول الله صلى الله عليه وآله
فأمره أن يراجعها فقلت إن الناس يقولون إنما طلقها واحدة وهي حائض
فقال فلأي شيء سأل رسول الله صلى الله عليه وآله إذا كان هو أملك برجعتها كذبوا ولكنه
طلقها ثلاثا فأمره رسول الله صلى الله عليه وآله أن يراجعها ثم قال إن شئت فطلق وإن شئت
فأمسك شرح ان الناس تا آخر اشارت است بروایت مخالفان مثل اینکه منقول
میشود در حدیث شانزدهم و بیست و هشتم این باب موافق ظاهر آنچه در کتاب
بخاری و کتاب مسلم است که عن عبد الله بن عمر انه طلق امرأة له وهي حائض
فذكر عمر لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال ليراجعها ثم

ثُمَّ قَالَ اِنْ شِئْتَ فَطَلِّقْ وَاِنْ شِئْتَ فَاَمْسِكْ شرح اين اخبار دلالت دارد بر
بروايت مخالفان مثل آنچه منقول ميشود در صحيح نزد ايشان و بحيثيتي موافق
ظاهر آنچه در كتاب بخاری و كتاب مسلم است كه عن عبد الله بن عمر انه طلق امرأة
له وهي حائض فذكر عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال
ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها طاهرا
قبل ان يمسها فتلك العدة التي امر الله ان تطلق لها النساء و در روايتى مر فليراجعها
ثم ليطلقها طاهرا او حاملا فلاى شىء تا آخر معنى برآيست كه ابن عمر پشيمان شده بود
از طلاق و جايز ميخواست برای بر گردانيدن و آنچه در روايت مخالفانست
كه فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم قرينه تثليث است زيرا كه تغيظ يعنى كمال
خشمناكيست و ظاهر اينست كه آن بسبب وقوع دو نا مشروع باشد يعنى شنيدم
از امام جعفر صادق ع ميگفت كه طلاق داد پسر عمر زنش را سه طلاق بر حالى
كه زن حائض بود پس پرسيد عمر رسول الله صلى الله عليه و آله را پس امر كرد او را باينكه
بر گرداند او را پس گفتم كه بدرستى كه مردمان ميگويند كه خبر اين نيست كه پسر
عمر طلاق داد آن زن را يك طلاق بر حالى كه آن زن حائض بود پس امام گفت
كه پس برای چه چيز پرسيد رسول الله صلى الله عليه و آله را چون بود او عالم كه برگردانيد آن
دروغ گفتند وليكن طلاق داد آن زن را سه طلاق پس امر كرد او را رسول الله
صلى الله عليه و آله باينكه بر گرداند او را بعد از آن رسول الله گفت كه اگر خواهى پس طلاق
ده و اگر خواهى پس نگاه دار دهم اصل عَنْ اَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام اَنَّهُ سُئِلَ عَنِ امْرَأَةٍ
سَمِعَتْ اَنَّ رَجُلاً طَلَّقَهَا وَجَحَدَ ذَلِكَ اَتُقِيمُ مَعَهُ قَالَ نَعَمْ فَاِنَّ طَلاقَهُ بِغَيْرِ
شُهُودٍ لَيْسَ بِطَلاقٍ وَالطَّلاقُ لِغَيْرِ الْعِدَّةِ لَيْسَ بِطَلاقٍ وَلا يَحِلُّ لَهُ اَنْ يَفْعَلَ

فَيُطَلِّقُهَا بِغَيْرِ شُهُودٍ وَلِغَيْرِ الْعِدَّةِ الَّتِي اَمَرَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهَا شرح روايتست از امام
محمد باقر ع اينكه او پرسيده شد از زنى كه خود شنيد اينرا كه مردى كه شوهر او بود طلاق
داد او را و آن مرد منكر شد آنرا آيا با وجود آنكه خود صيغه طلاق را شنيده در نگاه ميكند
با آن مرد امام گفت كه آرى چه بدرستى كه طلاق او بى شاهد است نيست طلاق
صحيح و طلاق برای غير عده نيز غير صحيح است و حلال نيست برای آن مرد كه كند
پس طلاق دهد او را بى شاهدان و برای غير عده كه امر كرده است خدا عز و جل برای آن
در سوره طلاق و اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن و بيان ميشود در حديث
دوم باب هشتم يازدهم اصل عَنْ اَبِي جَعْفَرٍ وَاَبِي عَبْدِ اللهِ عليهما السلام اَنَّهُمَا قَالا اِذَا طَلَّقَ
الرَّجُلُ فِي دَمِ النِّفَاسِ اَوْ طَلَّقَهَا بَعْدَ مَا يَمَسُّهَا فَلَيْسَ طَلاقُهُ اِيَّاهَا بِطَلاقٍ وَاِنْ
طَلَّقَهَا فِي اسْتِقْبَالِ عِدَّتِهَا طَاهِراً مِنْ غَيْرِ جِمَاعٍ وَلَمْ يُشْهِدْ عَلَى ذَلِكَ رَجُلَيْنِ عَدْلَيْنِ
فَلَيْسَ طَلاقُهُ اِيَّاهَا بِطَلاقٍ شرح اكتفا بذكر نفاس باعتبار اينست كه
حكم حيض معلوم ميشود بطريق اولى و در اين اشارتست باينكه نفاس قسمى از
حيض است يمسها بتشديد سين بى نقطه بصيغه مضارع غايب معلوم با جماع
است الاستقبال رو آوردن و مصدر اينجا مضاف بفاعلست ذكر استقبال
باكى از حيض برای مبالغه در نفى صحت طلاق بى شاهد است زيرا كه زن
در اول طهر دورترست از حيض از وسط و آخرش و با وجود آن طلاق
صحيح نيست بى اشهاد و طاهرا بطاء بى نقطه حال از ضمير عدتها است و حال از مضاف
اليه جائزست نزد جمعى از نحويان و اسقاط علامت تانيث باعتبار اينست كه
مراد ضد حائض است و ذكر آن احترازست از زمان آخر حيض كه اندكى
پيش از طهر است زيرا كه گاهى اطلاق ميشود نيز زمان استقبال عده مينا منكه و نظر

این فقره می آید در حدیث دوم باب المفقود که باب شصت هشتم است و مناسب
اینجا معنی دیگر نیست و بیان میشود یعنی روایتست از امام محمد باقر و امام
جعفر صادق علیهما السلام اینکه ایشان گفتند که هرگاه طلاق دهد مرد در وقت
خون زائیدن یا طلاق دهد زن را بعد از آنکه جماع کند آن زن را پس نیست طلاق
او آن زن را طلاق صحیح و اگر طلاق دهد زن را در وقتی که بر آمده باشد یا حیض
بحالیکه آن زن داخل طهر شده باشد بی جماع و گواه بگیرد برای طلاق دو مرد
عادل را پس نیست طلاق او آن زن را طلاق صحیح دوازدهم اصل عَنْ اِسْحٰقَ بْنِ عَمَّارٍ
عَنْ اَبِی اِبْرٰاهِیمَ عَلَیْهِ السَّلامُ قٰالَ سَاَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ یُطَلِّقُ امْرَاَتَهُ فِی طُهْرٍ مِنْ غَیْرِ جِمٰاعٍ ثُمَّ یُرٰاجِعُهٰا
مِنْ یَوْمِهِ ثُمَّ یُطَلِّقُهٰا تَبِینُ مِنْهُ بِثَلٰاثِ تَطْلِیقٰاتٍ فِی طُهْرٍ وٰاحِدٍ فَقٰالَ خٰالَفَ
السُّنَّةَ قُلْتُ فَلَیْسَ یَنْبَغِی لَهُ اِذٰا هُوَ رٰاجَعَهٰا اَنْ یُطَلِّقَهٰا اِلّٰا فِی طُهْرٍ آخَرَ قٰالَ
نَعَمْ قُلْتُ حَتّٰی یُجٰامِعَ قٰالَ نَعَمْ شرح تبین بیاء یک نقطه و یا دو نقطه در تا
بفیوقه مضارع غایبه معلوم بابی ضرب بتقدیر استفهام استفهام خالف السنة
اشارتست باینکه طلاق دوم و طلاق سوم او باطلست و بیان میشود
در حدیث چهارم باب هشتم که لا ان طلقها التطلیقة الثانیة فی طهر الاولی و لا ینقضی
الطهر الاول و نمی آید در احادیث باب چهاردهم که باب ان
المراجعة لا تکون الا بالمواقعة است یعنی روایتست از اسحق بن عمار از
امام موسی کاظم علیه السلام گفت که پرسیدم امام را از مردی که طلاق میدهد زنش را
در پاکی بی جماع بعد از آن رجوع میکند با آن زن در همان روز بعد از آن طلاق
میدهد آن زن را آیا جدا میشود آن زن از آن مرد بسه طلاق که در میان آنها
دو رجوع کرده باشد و واقع شود در یک پاکی از حیض پس امام گفت که مخالفت کرده

کرد طریقه رسول الله صلی الله علیه و آله را در طلاق دوم و طلاق سوم گفتم که آیا پس روا نیست برای
او رجوع او پس کردن آن زن را اینکه طلاق دهد آن زن را مگر در پاکی دیگر امام گفت که
آری گفتم که پس روا نیست در پاکی دیگر تا آنکه جماع کند در پاکی سابق یعنی بعد از رجوع کردن
امام گفت که آری سیزدهم اصل عَنْ اَبِی عَبْدِ اللّٰهِ عَلَیْهِ السَّلامُ قٰالَ مَنْ طَلَّقَ بِغَیْرِ شُهُودٍ
فَلَیْسَ بِشَیْءٍ شرح روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که هر که طلاق دهد بی
شاهدان پس نیست طلاق او چیزی چهاردهم اصل عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قٰالَ قَدِمَ
رَجُلٌ اَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ صَلَوٰاتُ اللّٰهِ عَلَیْهِ وَ آلِهِ بِالْکُوفَةِ فَقٰالَ اِنِّی طَلَّقْتُ امْرَاَتِی بَعْدَ
مٰا طَهُرَتْ مِنْ مَحِیضِهٰا قَبْلَ اَنْ اُجٰامِعَهٰا فَقٰالَ اَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ صَلَوٰاتُ اللّٰهِ عَلَیْهِ
اَشْهَدْتَ رَجُلَیْنِ ذَوَیْ عَدْلٍ کَمٰا اَمَرَکَ اللّٰهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَقٰالَ لٰا فَقٰالَ اذْهَبْ
فَاِنَّ طَلٰاقَکَ لَیْسَ بِشَیْءٍ شرح روایتست از محمد بن مسلم که راوی امام محمد باقر
و امام جعفر صادق علیهما السلام است گفت که آمد مردی بسوی امیر المؤمنین صلوات الله
علیه و آله در کوفه پس گفت که بدرستی که من طلاق دادم زن خود را بعد از آنکه پاک
شد از حیض پیش از آنکه جماع کنم او را پس گفت امیر المؤمنین صلوات الله علیه و آله
که آیا گواه کردی دو مرد صاحبان عدالت را چنانچه امر کرده ترا الله عز و جل در سوره
طلاق که اشهدوا ذوی عدل منکم پس گفت که نه پس گفت که برو چه بدرستی که
طلاق تو نیست چیزی پانزدهم اصل عَنْ اَبِی عَبْدِ اللّٰهِ عَلَیْهِ السَّلامُ قٰالَ مَنْ طَلَّقَ
امْرَاَتَهُ ثَلٰاثاً فِی مَجْلِسٍ وَ هِیَ حٰائِضٌ فَلَیْسَ بِشَیْءٍ وَ قَدْ رَدَّ رَسُولُ اللّٰهِ صلی الله علیه و آله طَلٰاقَ
عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ اِذْ طَلَّقَ امْرَاَتَهُ ثَلٰاثاً وَ هِیَ حٰائِضٌ فَاَبْطَلَ رَسُولُ اللّٰهِ صلی الله علیه و آله
ذٰلِکَ الطَّلٰاقَ وَ قٰالَ کُلُّ شَیْءٍ خٰالَفَ کِتٰابَ اللّٰهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَهُوَ رَدٌّ اِلَی کِتٰابِ اللّٰهِ
عَزَّ وَ جَلَّ وَ قٰالَ لٰا طَلٰاقَ اِلّٰا فِی عِدَّةٍ شرح ضمیر و قال در رد و جا راجع برسول الله

وبراجع بامام میتواند یعنی روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که هر که
طلاق دهد زنش را بطلاق در یک مجلس در حالی که آن زن حائض باشد پس نیست طلاق او
چیزی و بتحقیق رد کرد رسول الله ص طلاق عبد الله بن عمر را وقتی که طلاق داد زنش را
سه طلاق در حالی که او حائض بود پس باطل کرد رسول الله ص آن طلاق را و گفت که
هر چیزی که مخالف شد کتاب الله عز و جل را پس آن رد است سوی کتاب الله عز و جل
و گفت که نیست طلاق مگر در طهر غیر مواقعه شانزدهم اصل عن سعید الاعرج
قال قلت لابی عبد الله علیه السلام انی سالت عمرو بن عبید عن طلاق ابن عمر فقال
طلقها وهی طامث واحدة قال ابو عبد الله ع افلا قلتم له اذا طلقها واحدة
وهی طامث کانت او غیر طامث فهو املک برجعتها فقلت قد قلت له ذلک
فقال ابو عبد الله ع کذب علیه لعنة الله بل طلقها ثلثا فردها النبی صلی الله علیه
وآله فقال امسک او طلق علی السنة ان اردت ان تطلق شرح عمرو بن عبید
از رؤسای معتزله است و گذشت در کتاب الجهاد در حدیث اول باب دخول
عمرو بن عبید والمعتزلة علی ابی عبد الله ع که باب هفتم است معنی اذا طلقها واحدة
تا آخر بیان شده در شرح حدیث نهم این باب ضمیر مستتر در کانت راجع بحال زن
ابن عمر است و اسم کانت است و خبر جمله وهی طامث است غیر منصوب و عطف
بر وهی طامث است یا مرفوع و معطوف بر طامث است یا خبر مبتدای محذوف
بتقدیر هی غیر طامث ظاهر ان اردت ان تطلق اینست که ابن عمر پشیمان بود
از طلاق یعنی روایتست از سعید لنگ گفت که گفتم امام جعفر صادق علیه السلام
که بدرستی که من پرسیدم عمرو بن عبید را از طلاق پسر عمر که چگونه بوده پس
گفت که طلاق داده زنش را در حالی که آن زن حائض بود یک طلاق گفت امام

جعفر صادق ع که آیا پس نگفتید او را که چون طلاق داد زنش را یک طلاق خواه در حالی
که آن زن حائض است و خواه در حالی که غیر حائض است پس او مالک تر است پس گردانیدن
آن زن پس گفتم که بتحقیق گفتم او را آن سخن پس گفت امام جعفر صادق علیه السلام
که عمرو بن عبید دروغ گفت بر او باد لعنت الله تعالی بلکه طلاق داد زنش را سه طلاق
پس برگردانید زنش را نبی ص پس گفت که نگاه دار یا طلاق ده بنا بر طریقت مقرره
اگر خواهی که طلاق دهی هفدهم اصل عن ابی جعفر ع قال کل طلاق لغیر السنة فلیس
بطلاق ان یطلقها وهی حائض او فی دم نفاسها او بعد ما یغشاها قبل ان تحیض
فلیس طلاقها بطلاق وان طلقها للعدة اکثر من واحدة فلیس الفضل علی الواحدة
بطلاق وان طلقها للعدة بغیر شاهدی عدل فلیس طلاقه بطلاق ولا یجوز فیه
شهادة النساء ع شرح روایتست از امام محمد باقر علیه السلام گفت که هر طلاقی که مستند
بغیر طریقت رسول الله ص است پس نیست طلاق صحیح بیان این آنکه اگر طلاق
دهد زن را در حالی که آن زن حائض است یا در خون نفاس خود است یا بعد از آن
که جماع کند آن زن را پیش از آنکه حائض شود پس نیست طلاق آن زن طلاق صحیح
و اگر طلاق داد زن را در وقت طهر بی جماع بیشتر از یک طلاق پس نیست زیادتی بر یک طلاق طلاق صحیح
اشارتست باینکه یک طلاق صحیح است چنانچه می آید در احادیث باب دهم که باب من
طلق ثلثا تا آخر است و اگر طلاق داد زن را در وقت طهر بی جماع بی دو گواه عادل پس نیست
طلاق آن زن طلاق صحیح و جایز نیست در طلاق گواه شدن زنان هجدهم اصل
عن زرارة عن ابی جعفر علیه السلام قال کنت عنده اذ مر به نافع مولی ابن عمر فقال
له ابو جعفر علیه السلام انت الذی تزعم ان ابن عمر طلق امرأته واحدة وهی حائض
فامره رسول الله ص ان یراجعها قال نعم فقال له کذبت والله الذی

لا ارى ابو علي بن عمر انا سمعت ابن عمر يقول طلقتها على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله
ثلثاً فردها رسول الله صم وامسكتها بعد الطلاق فاتقوا الله يا نافع ولا تروِ
عن ابن عمر الباطل يعني روایتست از زراره از امام محمد باقر علیه السلام گفت که بودم علي
نزد امام وقتی که گذشت باو نافع ملازم پسر عمر پس گفت او را امام محمد باقر ع
که آیا تو آنی که دعوی میکنی که پسر عمر طلاق داد زنش را یک طلاق بحالی که آن زن
حائض بود پس امر کرد رسول الله صم او عمر را باینکه امر کند او را پسر که رجوع کند آن زن
نافع گفت که آری پس امام گفت او را که دروغ گفتی قسم بخدایی که نیست مستحق عبادت
مگر او که پسر عمر شنیدم از پسر عمر میگفت که طلاق دادم آن زن را در زمان رسول الله
صلى الله عليه وآله سه طلاق پس رد کرد آنرا رسول الله صم و نگاه داشتم او را
بعد از طلاق و من پشیمان شده بودم پس بپرهیز کن از عذاب الله تعالی ای نافع و روایت
مکن از پسر عمر باطل را باب پنجم اصل باب ان الطلاق لا يقع الا لمن اراد الطلاق شرح
این باب بیان اینست که طلاق صحیح واقع نمیشود مگر برای کسی که قصد کرده باشد طلاق را
در این باب سه حدیث است اول اصل عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا طلاق الا
ما اريد به الطلاق شرح روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام اینکه او گفت که نیست
طلاق صحیح مگر طلاقی که قصد کرده شده باشد بآن طلاق یعنی که اگر اراده باشد طلاق
دوم اصل عن اليسع عن ابي عبد الله عليه السلام وعن عبد الواحد بن المختار عن ابي جعفر
عليهما السلام انهما قالا لا طلاق الا لمن اراد الطلاق شرح عن عبد الواحد معطوف
بر عن ابي عبد الله یا معطوف است بر عن اليسع یعنی روایتست از یسع بفتح یاء دو نقطه
در پایین و فتح سین بی نقطه و عین بی نقطه از امام جعفر صادق ع و روایتست از
از عبد الواحد بن المختار از امام محمد باقر ع اینکه ایشان گفتند که نیست طلاق

صح

صحیح مگر برای کسی که قصد کرده باشد طلاق را سوم اصل سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لا
طلاق الا على سنة ولا طلاق على سنة الا على طهر من غير جماع ولا طلاق
على سنة وعلى طهر من غير جماع الا ببينة ولو ان رجلا طلق على سنة
وعلى طهر من غير جماع ولم يشهد لم يكن طلاقه طلاقا ولو ان رجلا طلق
على سنة وعلى طهر من غير جماع واشهد ولم ينو الطلاق لم يكن طلاقه طلاقا شرح
شنیدم از امام محمد باقر ع میگفت که نیست طلاق صحیح مگر بطریقت رسول الله
صلى الله عليه وآله یعنی که در طهر باشد و مشتمل بر متعدد نباشد و نیست طلاق
صحیح بر سنت مگر بر طهر بی جماع و نیست طلاق صحیح بر سنت و بر طهر بی جماع و مگر با
گواه عادل و اگر اینکه مردی طلاق دهد بر سنت و بر طهر بی جماع و گواه نگیرد نیست
طلاق او طلاق صحیح و اگر اینکه مردی طلاق دهد بر سنت و بر طهر بی جماع و گواه
گیرد و قصد نکند طلاق را نمیشود طلاق او طلاق صحیح باب ششم اصل باب لا
طلاق قبل نكاح شرح این باب بیان اینست که نیست طلاق صحیح پیش از نکاح
در این باب پنج حدیث است اول اصل عن ابي عبد الله بن سليمان عن ابيه
سليمان قال كنت في المسجد فدخل علي بن الحسين عليهما السلام ولم اثبته فسألت
عنه فاخبرت باسمه فقمت اليه انا وغيري فاكتنفناه وسلمنا عليه فقال
له رجل اصلحك الله ما ترى في رجل سمى امرأة بعينها وقال يوم يتزوجها
هي طالق ثلثا ثم بدا له ان يتزوجها ايصلح له ذلك فقال انما الطلاق
بعد النكاح شرح لم اثبته بثاء سه نقطه و باء یکنقطه و تاء دو نقطه در بالا
بصیغه مضارع متکلم معلوم باب افعال است الاثبات شناختن کسی چنانچه
باید یعنی روایتست از عبد الله بن سلیمان از پدرش سلیمان گفت که بودم

در مسجد بودیم که ناگاه داخل شد علی بن الحسین علیهما السلام و خوب نشناختم او را پس
بر سیدم مردمان را از او پس خبر داده شدم بنام او پس برخاستم سوی او و من و غیر
من پس دریافتیم او را و سلام کردیم بر او پس گفت او را مردی که نگاه دارد
ترا الله تعالی چه میگوئی در مردی که نام برد زنی را بخصوصها و گفت در وقتی که
جفت خود میکند او را که او طالق است سه بار پس بعد از آن بخاطر رسید او را
او را در بهانه زن و اینکه جفت خود کند. او را آیا خوب میشود برای او آن
جفت کردن پس امام گفت که جز این نیست که طلاق صحیح بعد از نکاح است

دوم اصل عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ يَقُولُ يَوْمَ اَتَزَوَّجُ فُلَانَةَ فَهِيَ طَالِقٌ فَقَالَ لَيْسَ بِشَيْءٍ اِنَّهُ لَا يَكُونُ طَلَاقٌ حَتَّى يَمْلِكَ عُقْدَةَ النِّكَاحِ

شرح یوم منصوب بظرفیت است و مضاف است و عامل شرط طالق است و این جمله
مقول قول است فا در فهی رابط جزا بشرط معنوی زیرا که مراد اینست که ان
اتزوج فلانة فهو طالق في يوم تزوجها شرح روایت از سماعه بفتح سین
که راوی امام جعفر صادق و امام موسی کاظم علیهما السلام است گفت که پرسیدم امام
از مردی که میگوید که در روزی که جفت خود میکنم فلانه را پس او طالق است
پس امام گفت که نیست چیزی بدرستی که شان اینست که نمیباشد طلاق تا آنکه
مالک شود صیغه نکاح را

سوم اصل عَنْ اَبِي عَبْدِ اللهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ كَانَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا يَقُولُونَ لَا عِتَاقَ وَلَا طَلَاقَ اِلَّا بَعْدَ مَا يَمْلِكُ الرَّجُلُ

شرح عتاق
بفتح عین مصدر است بمعنی آزادی و مراد اینجا آزاد کردن است یعنی روایت
از امام جعفر صادق ع گفت که بودند جمعی که پیش از ما بودند از ائمه طاهرین
که میگفتند که نیست آزاد کردن و نه طلاق مگر بعد از آنکه مالک شود مرد چهارم اصل

میبینی

عن

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ اَبِيهِ قَالَ كُنْتُ فِي الْمَسْجِدِ فَدَخَلَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَلَمْ اُثْبِتْهُ وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ قَدْ اَرْسَلَ طَرَفَهَا بَيْنَ كَتِفَيْهِ فَقُلْتُ لِرَجُلٍ قَرِيبِ الْمَجْلِسِ مِنِّي مَنْ هَذَا الشَّيْخُ فَقَالَ مَا لَكَ لَمْ تَسْأَلْنِي عَنْ اَحَدٍ دَخَلَ الْمَسْجِدَ غَيْرَ هَذَا الشَّيْخِ قَالَ فَقُلْتُ لَمْ اَرَ اَحَدًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ اَحْسَنَ هَيْئَةً فِي عَيْنِي مِنْ هَذَا الشَّيْخِ فَلِذَلِكَ سَأَلْتُكَ عَنْهُ قَالَ فَاِنَّهُ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ

شرح روایت
از عبد الله بن سلیمان از پدرش گفت که بودم در مسجد پس داخل شد علی بن الحسین
علیهما السلام و خوب نشناختم او را و بر او بود عمامه سیاه بتحقیق آویخته بود
طرف آن را میان دو شانه خود پس گفتم مردی را که نزدیک نشسته بود نسبت بمن
که کیست این بزرگ پس گفت که چیست ترا که سوال نکردی مرا از هیچ یک که داخل
مسجد شد غیر این بزرگ پس گفت که پس گفتم که ندیدم هیچ یک را که داخل شد بهتر
باعتبار صورت در چشم من از این بزرگ پس برای آن سوال کردم ترا از او و گفت
که پس بدرستی که او علی بن الحسین علیهما السلام است

اصل قَالَ فَقُمْتُ وَقَامَ الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ فَاكْتَنَفْنَاهُ فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ مَا تَرَى اَصْلَحَكَ اللهُ فِي رَجُلٍ سَمَّى امْرَاَةً بِعَيْنِهَا يَقُولُ يَوْمَ يَتَزَوَّجُهَا فَهِيَ طَالِقٌ ثَلَاثًا ثُمَّ بَدَا لَهُ اَنْ يَتَزَوَّجَهَا اَيَصْلُحُ لَهُ ذَلِكَ قَالَ فَقَالَ لَهُ اِنَّمَا الطَّلَاقُ بَعْدَ النِّكَاحِ

شرح این ظاهر است از شرح حدیث اول این باب

اصل قَالَ عَبْدُ اللهِ فَدَخَلْتُ اَنَا وَاَبِي عَلَى اَبِي عَبْدِ اللهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَحَدَّثَهُ اَبِي بِهَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ لَهُ اَبُو عَبْدِ اللهِ ع اَنْتَ تَشْهَدُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ بِهَذَا الْحَدِيثِ قَالَ نَعَمْ

شرح گفت عبد الله که پس داخل شدم من و پدرم بر امام جعفر صادق ع پس خبر داد
او را پدرم با این خبر پس گفت او را امام جعفر صادق ع که آیا تو گواهی

بر علی بن الحسین علیهما السلام باین خبر پس مرد گفت که آری **پنجم اصل** عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَیْسٍ عَنْ أَبِی
جَعْفَرٍ علیه السلام قَالَ سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ قَالَ إِنْ تَزَوَّجْتُ فُلَانَةَ فَهِیَ طَالِقٌ وَإِنِ اشْتَرَیْتُ
فُلَاناً فَهُوَ حُرٌّ وَإِنِ اشْتَرَیْتُ هَذَا الثَّوْبَ فَهُوَ فِی الْمَسَاکِینِ فَقَالَ لَیْسَ بِشَیْءٍ لَا یُطَلِّقُ
إِلَّا مَا یَمْلِکُ وَلَا یُعْتِقُ إِلَّا مَا یَمْلِکُ وَلَا یَتَصَدَّقُ إِلَّا بِمَا یَمْلِکُ **شرح** یصدق بتشدید
صاد بی نقطه که اولش منقلب از تاء است بصیغه مضارع غایب مجهول باب تفعل
است **یعنی** روایتست از محمد بن قیس از امام محمد باقر علیه السلام گفت که پرسیدم امام
را از مردی که گفت که اگر جفت خود کنم فلان زن را پس او طلاق است اگر بخرم فلان برده
او آزاد است و اگر بخرم این جامه پس آن در مسکینانست پس امام گفت که آن چیزی
نیست چیزی طلاق داده نمیشود مگر آنچه مملوک شده باشد بنکاح دائمی و آزاد کرده
نمیشود مگر آنچه مملوک شده باشد بخریدن مثلا و تصدق کرده نمیشود مگر آنچه مملوک
شده باشد **باب هفتم اصل باب الرجل یکتب بطلاق امرأته** الخ تتمه زائد است برای تقویت
تقید **یعنی** این باب بیان مرویست که مینویسد طلاق زنش را و در این باب دو حدیث
اول اصل سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ علیه السلام عَنْ رَجُلٍ قَالَ لِرَجُلٍ اکْتُبْ یَا فُلَانُ إِلَی امْرَأَتِی
بِطَلَاقِهَا أَوْ اکْتُبْ إِلَی عَبْدِی بِعِتْقِهِ یَکُونُ ذَلِکَ طَلَاقاً أَوْ عِتْقاً فَقَالَ لَا یَکُونُ
طَلَاقاً وَلَا عِتْقاً حَتَّی یَنْطِقَ بِهِ لِسَانُهُ أَوْ یَخُطَّهُ بِیَدِهِ وَهُوَ یُرِیدُ الطَّلَاقَ وَالْعِتْقَ
وَیَکُونُ ذَلِکَ مِنْهُ بِالْأَهِلَّةِ وَالشُّهُودِ وَیَکُونُ غَائِباً عَنْ أَهْلِهِ **شرح** اینجا الشهود بدال
بی نقطه است و آنچه می آید در حدیث اول باب طلاق الغایب که باب بیست و
یکم است و آنچه می آید در باب التی تحیض فی حیضها که باب بیست و پنجم است برای بی نقطه
است و بیان میشود و هر دو مناسبست با آنچه می آید در حدیث یازدهم باب طلاق
الحامل که باب بیست و دوم است والله اعلم **یعنی** پرسیدم امام محمد باقر علیه السلام را

از مرد

از مردی که گفت مردی را که بنویس ای فلان سوی زن من طلاق او را یا گفت که بنویس سوی
غلام من آزادی او را آیا آن میباشد طلاق یا آزادی پس امام گفت که آن میباشد طلاق
و نه آزادی تا آنکه گویا شود بآن زبان او یا بنویسد آن را بدست خود بر حالی که اراده
کند انشاء طلاق را و انشاء آزادی را و باشد آن انشاء از او بماهها که معروفست
و بیان میشود در حدیث دوم و سیوم و هشتم باب بیست و یکم و گواهان که معروفست
و باشد غایب از زنش یعنی که معلوم نتواند کرد طهر و حیض زن را چنانچه ظاهر میشود
از باب بیست و پنجم **دوم اصل** قُلْتُ لِأَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام رَجُلٌ کَتَبَ بِطَلَاقِ امْرَأَتِهِ
أَوْ بِعِتْقِ غُلَامِهِ ثُمَّ بَدَا لَهُ فَمَحَاهُ قَالَ لَیْسَ ذَلِکَ بِطَلَاقٍ وَلَا عَتَاقٍ حَتَّی یَتَکَلَّمَ بِهِ **یعنی**
شرح گفتم امام محمد باقر علیه السلام را که مردی نوشت طلاق زنش را یا آزادی غلامش را
بی آنکه مسافر باشد بعد از آن پشیمان شد پس محو کرد آن را امام گفت که نیست آن طلاق
و نه آزادی تا آنکه تکلم کند بآن **باب هشتم اصل باب تفسیر طلاق السنة والعدة وما یوجب
الطلاق** **شرح** طلاق السنة مستعمل میشود در دو معنی **اول** طلاقی که در طهر غیر مواقعه است
و طلاق دهنده آن قصد رجوع در عده ندارد خواه آن زن عده نداشته باشد
اصلا مثل صغیره و یائسه و مثل غیر مدخول بها و خواه عده داشته باشد بعده رجعیه
یا غیر رجعیه و این طلاق السنه نامیده شده باعتبار اینکه اشتراط طهر غیر مواقعه مدلول ظاهر
قرآن نیست و اینها مشروع بودن آن در غیر طلاق سوم مدلول صریح ظاهر قرآن نیست
بلکه در احادیث قرآنست چنانچه می آید شرح حدیث سوم این باب و بیان
کرده از رسول الله صلی الله علیه و آله **دوم** طلاقی که صحیح باشد خواه مشروع بودن آن مدلول
آن مدلول صریح قرآن باشد و خواه نباشد و آن را طلاق السنة نامیده باعتبار
اینکه اشتراط وقوع آن در طهر غیر مواقعه مدلول صریح قرآن نیست بلکه بیان رسول

رسول الله صلی الله علیه و آله است و معنی اول الحفظ است از معنی دوم و مقصود در این باب تفسیر
و بیان هر دو معنی است و در حدیث اول و دوم و سوم و چهارم و پنجم بیان معنی
اول شده و در حدیث ششم و هفتم و هشتم و نهم بیان معنی دوم شده و طلاق العده
عبارتست از طلاقی که طلاق دهنده در آن قصد رجوع در عده داشته باشد
و مقصودش محض تادیب و اصلاح زن باشد و آنرا طلاق العده مینامند باعتبار
اینکه مشروط بالتماد در عده است و اگر در عده نباشد مرد طلاق نمیداد و این قسم
طلاق است که ماموربه است در آیت سوره طلاق که فاذا طلقتم النساء فطلقوهن
لعدتهن واحصوا العدة بنا بر اینکه امر برای استحباب و لام برای تعلیل باشد
و گاهی طلاق العده مستعمل میشود بمعنی طلاق رجعی مطلقا موافق آنچه می آید
در حدیث اول باب بیست و دوم که باب بی عنوان است و گاهی مقصود از طلاق العده
ایقاع سه طلاق بشروط معتبره برای قطع امید زن میباشد موافق آنچه می آید
در حدیث اول باب المطلقة التی لا تحل له حتی تنکح زوجا غیره که باب هفتم است و ما یوجب الطلاق
عبارتست از لوازم مشترکه بیان طلاق السنه و طلاق العده مثل اینکه در بار
سوم حرام میکند نکاح را مگر اینکه زن شوهر دیگر کند پس یوجب بتقدیر یوجبه است
و الطلاق مرفوع و فاعل یوجب است یعنی این باب بیان حقیقت طلاق
السنه و طلاق العده است و بیان آنچه لازم میکند آنرا طلاق در این باب
حدیث **اول** **اصل** عن ابن مسکان عن محمد بن مسلم عن ابی جعفر علیه السلام قال
طَلاقُ السُّنَّةِ یُطَلِّقُهَا تَطْلِیقَةً یَعْنِی عَلَی طُهْرٍ مِنْ غَیْرِ جِمَاعٍ بِشَهَادَةِ شَاهِدَیْنِ
ثُمَّ یَدَعُهَا حَتَّی تَمْضِیَ اَقْرَاؤُهَا فَاِذَا مَضَتْ اَقْرَاؤُهَا فَقَدْ بَانَتْ مِنْهُ وَهُوَ
خَاطِبٌ مِنَ الْخُطَّابِ اِنْ شَاءَتْ نَكَحَتْهُ وَاِنْ شَاءَتْ فَلَا **شرح** مسکان

مسکان بضم میم و سکون سین بی نقطه غیر منصرفست یطلقها بتقدیر ان یطلقها است پس
منصوبست و مرفوع میتواند بود یعنی تا شاهدین کلام راوی است و اشارتست بحکمی که
مشترکست بیان طلاق السنه و طلاق العده و امام علیه السلام از آن ساکت شده
ثم یدعها تا آخر عطف است بر یطلقها و برای بیان قصد طلاق دهنده است پس
منافات ندارد با اینکه پشیمان شود از این قصد و رجوع کند و مع هذا طلاق
السنه باشد چنانچه مذکور شد در شرح عنوان این باب و ظاهر میشود از فقره
آینده و تفسیر اقراء که عده طلاقست بسه طهر می آید در احادیث باب معنی الاقراء
که باب بیست و هفتم است و ذکر اقراء بعنوان مثالست زیرا که شهور برای مسترابه
حکم اقراء وارد چنانچه می آید در آخر باب طلاق التی لم تبلغ و التی قد یئست
من المحیض که باب بیست و چهارم است و در باب طلاق المسترابه که باب سی و یکم
است و گذشتن اقراء عبارتست از انقضای عده **یعنی** روایتست از عبد الله بن
مسکان از محمد بن مسلم از امام محمد باقر علیه السلام گفت که طلاق السنه یعنی افضل اینست که مرد
که مرد طلاق دهد زن خود را یکطلاق تمام میخواهد اینرا که بر طهری بی جماع بگواهی دو گواه
باشد بعد از آن واگذارد زن را تا آنکه منقضی شود عده او پس چون منقضی
شد عده او پس بتحقیق جدا شد از شوهر و آن شوهر خواستگاریست از جمله
خواستگاران اگر زن خواهد شوهر خود را میکند او را و اگر نخواهد پس نمیکند
اصل وَاِنْ اَرَادَ اَنْ یُرَاجِعَهَا اَشْهَدَ عَلَی رَجْعَتِهَا قَبْلَ اَنْ تَمْضِیَ اَقْرَاؤُهَا
فَتَكُونُ عِنْدَهُ عَلَی التَّطْلِیقَةِ الْمَاضِیَةِ قَالَ وَقَالَ اَبُو بَصِیرٍ عَنْ اَبِی عَبْدِ اللهِ
عَلَیْهِ السَّلَامُ هُوَ قَوْلُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اَلطَّلَاقُ مَرَّتَانِ فَاِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ اَوْ
تَسْرِیحٌ بِاِحْسَانٍ اَلتَّطْلِیقَةُ الثَّالِثَةُ التَّسْرِیحُ بِاِحْسَانٍ **شرح** و ان اراد تا الماضیه

برای بیان لازم طلاق السنه است و داخل حقیقت آن نیست چنانچه مذکور شد
در شرح عنوان این باب ضمیر مستتر در قال در اول حدیث راجع به ابن مسکان است یا راجع
بمحمد بن مسلم است ذکر قال ابو بصیر بجای ذکر ابو بصیر اشاره بحث با ینکه ابو بصیر
این سخن را از پیش خود گفته و نسبت بامام داده بلکه تصریح بآن کرده باشد
زیرا که منافات دارد با ینکه آن طلاق طلاق السنه بمعنی اخص باشد و ایضا از
این آیت ظاهر نمیشود آنچه موافق قول ابو بصیر است بلکه ظاهر اینست که الف لام
الطلاق مرتان برای عهد خارجی باشد و اشارت باشد بطلاقی که افضل
اقسام طلاق است موافق آیت سوره طلاق که فطلقوهن لعدتهن و آن
طلاق العده است و بعضی میگویند که نزول سوره طلاق پیش از نزول سوره
بقره بوده و در مکه بوده و اشارت باین خلاف شده در مجمع البیان ح واگر
مرد خواهد که برگرداند تراکواه میگیرد صبر میکند تا اینکه آن زن پیش از انکه
منقضی شود عده آن زن پس میباشد آن زن نزد او مرد بر یک طلاق که گذشته است
ابن مسکان گفت که و گفت ابو بصیر از امام جعفر صادق ع که آن مضمون قول
الله عز و جل است در سوره بقره که طلاق دو بار است پس از آن نگاهداشتن
بوجه مستحق است یا سر دادن و قطع طمع است به نیکویی کردن طلاق و این
سوم تصریح باحسان است که رجعت در آن جایز نیست دوم ح عن زراره
عن ابی جعفر ع انه قال کل طلاق لا یکون علی السنة او طلاق علی العدة
فلیس بشیء قال زرارة قلت لابی جعفر علیه السلام فسر لی طلاق السنة و طلاق
العدة ش مناسب سؤال زراره اینست که امام گفته باشد که کل طلاق
لا یکون طلاق السنة و طلاق العدة فلیس بشیء پس تفسیر هر کدام بیان میباید

وما موافق مناسب شرح میکنیم و در شرح شیخ زین الدین بر شرایع بجای او طلاق
علی العده چنین هست که او علی طلاق العده ح روایتست از زراره از امام محمد
باقر علیه السلام امام گفت که هر طلاق ابتدائی که نمیباشد طلاق السنه یا طلاق
العده پس نیست چیزی گفت زراره که گفتم که بیان کن برای من طلاق السنه
و طلاق العده اصل فقال اما الطلاق السنة فاذا اراد الرجل ان یطلق امرأته
فلینتظر بها حتی تطمث و تطهر فاذا خرجت من طمثها طلقها تطلیقة
من غیر جماع و یشهد شاهدین علی ذلک ثم یدعها حتی تطمث طمثتین
فتنقضی عدتها بثلث حیض و قد بانت منه و یکون خاطبا من
الخطاب ان شاءت تزوجته و ان شاءت لم تتزوجه و علیه
نفقتها و السکنی ما دامت فی عدتها و هما یتوارثان حتی تنقضی العدة
ش مقصود بیان مثالی برای طلاق السنه است پس منافات ندارد
با اینکه بعضی افراد طلاق السنه خارج ازین صورت باشد چنانچه
ظاهر میشود از قول امام در آخر این حدیث که مثل هذه تطلق طلاق
السنه و بیان حقیقت طلاق السنه بمعنی اخص گذشت در شرح عنوان
باب طلاق امرائه طلاق السنه است بشهود مرفوع است و همچنین عنها
ح پس امام گفت که اما طلاق سنت بمعنی اخص پس مثالش اینست که چون
اراده کند مرد که طلاق ابتدائی دهد زنش را که جماع کرده او را پس باید
که انتظار کشد با او تا آنکه حیض بیند و پاک شود پس چون بیرون رود از
حیضش طلاق دهد او را یک طلاق بی جماع بی قصد اینکه برگرداند و گواه
میگیرد دو گواه را بر آن طلاق بعد از آن وا میگذارد آن زن را تا آنکه حیض ببیند

بعد از طلاق دو حیض ببیند یعنی او بسه حیض و بتحقیق جدا شده باشد از ان
شوهر مراد اینست که قطره اول از حیض سوم از طلاق علامت انقضای عده است
موافق آنچه در آید در احادیث باب الوقت الذی تبین منه المطلقة تا آخر که باب
بیست و ششم است و باشد آن شوهر خواستگاری از جمله خواستگاران اگر زن
خواهد جفت خود کند او را و اگر خواهد جفت خود نکند او را و برو نیست نفقه زن
و جای نگاه او چند انکه در عده خود ست و ایشان میراث از یکدیگر نمیبرند تا آنکه
برآید عده زن **اصل** قال و اما طلاق العدة التی قال الله تعالی فطلقوهن
لعدتهن واحصوا العدة فاذا اراد الرجل منکم ان یطلق امرأته طلاق
العدة فلینتظر بها حتی تحیض وتخرج من حیضها ثم یطلقها تطلیقة من غیر
جماع بشهادة شاهدین عدلین **شرح** امام گفت که و اما طلاق العدة
که گفت الله تعالی در سخن خود که پس طلاق دهید ایشان را برای عده ایشان
و بشمارید عده را تا نمبادا که غافل شوید و عده منقضی شود پیش از آنکه شما رجوع
کرده باشید پس چون اراده کند مردی از جمله شما اینرا که طلاق دهد زنش را
طلاقی که برای عده و بقصد رجوع در عده است پس باید که انتظار بکشد با زنی
که جماع کرده او را تا آنکه حیض ببیند و بیرون رود از حیضش بعد از ان طلاق
او را یک طلاق بی جماع بگواهی دو گواه عادل **اصل** ویراجعها من یومه
ذلک ان احب او بعد ذلک بایام وقبل ان تحیض ویشهد علی رجعتها
ویواقعها حتی تحیض فاذا حاضت وخرجت من حیضها طلقها تطلیقة
اخری من غیر جماع ویشهد علی ذلک ثم یراجعها ایضا متی شاء قبل
ان تحیض ویشهد علی رجعتها ویواقعها وتکون معه الی ان تحیض

الحيضة

الحيضة الثالثة فاذا خرجت من حیضها الثالثة طلقها التطلیقة الثالثة بغیر جماع
ویشهد علی ذلک فاذا فعل ذلک فقد بانت منه ولا تحل له حتی تنکح زوجا غیره
شرح و برمیگرداند آن زن را در همان روز و اگر خواهد بعد از ان روز بچند روز
پیش از آنکه حیض ببیند مراد اینست که لازم نیست که رجوع در اول عده باشد
و گواه میگیرد بر برگردانیدن آن زن و جماع میکند آن زن را تا آنکه حیض
ببیند پس چون حیض ببیند و بیرون رود از حیض طلاق میدهد او را طلاق دیگر بقصد
رجوع در عده بی جماع و گواه میگیرد بر آن طلاق نیز بعد از ان برمیگرداند آن
زن را نیز هرگاه خواهد پیش از آنکه حیض ببیند و گواه میگیرد بر برگردانیدن آن زن
و جماع میکند او را و میباشد آن زن با او تا آنکه حیض ببیند حیض سوم پس چون
کند آنرا پس بتحقیق جدا شد آن زن از او مراد اینست که طلاق سوم طلاق
العده نیست بخلاف دو طلاق سابق و حلال نمیشود آن زن برای او
تا آنکه زن نکاح کند شوهری غیر او را مقصود بیان مثالی برای طلاق العده است
و حقیقت طلاق العده بیان شد در شرح عنوان این باب و می آید
در احادیث باب الاشهاد علی الرجعة که باب سیزدهم است اینکه اشهاد
بر رجعت شرط صحت رجعت نیست بلکه مستحب است بخلاف اشهاد بر طلاق
قیل فان کانت ممن لا تحیض فقال مثل هذه تطلق طلاق السنة
شرح هذه اشارتست باینکه طلاق السنه یعنی احکام مخصوص نیست در طلاق از زنی
که حیض ببیند زیرا که غیر مدخول بها هر چند که حیض ببیند همین حکم دارد **یعنی**
گفته شد امام را که پس اگر زن باشد از جمله آنکه حیض نمی بیند اصلا مثل
صغیره و مثل یائسه که عده ندارد چگونه میشود طلاق او پس امام گفت

کند این زن طلاق داده میشود طلاق السنه زیرا که طلاق بقصد رجوع در عده
داده ممکن نیست سوم اصل عَنْ زُرَارَةَ قَالَ سَمِعْتُ اَبَا جَعْفَرٍ عَ يَقُولُ اُحِبُّ
لِلرَّجُلِ الْفَقِيهِ اِذَا اَرَادَ اَنْ يُطَلِّقَ امْرَاَتَهُ اَنْ يُطَلِّقَهَا طَلَاقَ السُّنَّةِ قَالَ ثُمَّ
قَالَ وَهُوَ الَّذِي قَالَ اللهُ تَعَالَى لَعَلَّ اللهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذٰلِكَ اَمْرًا يَعْنِي بَعْدَ
الطَّلَاقِ وَانْقِضَاءِ الْعِدَّةِ التَّزْوِيجَ بِهَا مِنْ قَبْلِ اَنْ تَتَزَوَّجَ زَوْجًا غَيْرَهُ
قَالَ وَمَا اَعْدَلَهُ وَاَوْسَعَهُ لَهُمَا جَمِيعًا اَنْ يُطَلِّقَهَا عَلَى طُهْرٍ مِنْ غَيْرِ جِمَاعٍ تَطْلِيقَةً
بِشُهُودٍ ثُمَّ يَدَعَهَا حَتَّى يَخْلُوَ اَجَلُهَا ثَلَاثَةَ اَشْهُرٍ اَوْ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ ثُمَّ يَكُونُ خَاطِبًا
مِنَ الْخُطَّابِ شرح احبّ با بینقطه و تشدید با یکنقطه افعل التفضیل
برای مفعولست و محبوبیت اینجا بمعنی خوبیست که کراهت آن کمتر آن باشد
مثل آنچه گذشت در کتاب العقیقه در حدیث پنجم باب سوم که باب مرضعه
بنز و مرضعه است که لبن الیهودیه والنصرانیه والمجوسیه احب الی من لبن
ولد الزنا و مراد بفقیه کسیست که اشارات قرآن را داند مثل امام مفترض الطاعه
یا کسی که امام تعلیم کرده باشد او را و مقصود اینست که طلاق السنه بعنی جهت
برای کسی که داند اشاره لعل الله یحدث بعد ذلک امرا را باعتبار اینکه از آن مفهوم
میشود جواز عدم رجعت در عده سهلترست از طلاق السنه از کسی که اشاره
آنرا نداند و بعضی بیان جواز آن از رسول الله صلعم اکتفا کند ثم در ثم قال برای تعجب
است یا برای تراخی زمانست یعنی تا عزم کلام زرارة است و بنا بر اشارتی
که بیان کردیم حاجت نیست باین تفسیر که محل تعجب است و منافات دارد
با آنچه می آید در حدیث آخر باب عدة المطلقه واین تعتد که باب بیست هشتم
است ما اعدله صیغه تعجب است و اوسع عطفست بر اعدله پس تقدیر ما

قسم

اوسعه است پس لکن آن نیز صیغه تعجب است و ضمیر منصوب راجع بطلاق السنه است
ان یطلقها تا آخر تفسیر منصوب است در سوره طلاق چنین است یا ایها النبی اذا
طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة واتقوا الله ربکم لا تخرجوهن
من بیوتهن ولا یخرجن الا ان یاتین بفاحشة مبینة وتلک حدود الله ومن
یتعد حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدری لعل الله یحدث بعد ذلک امرا
بدانکه جمعی از این حدیث ترجیح طلاق السنه بر طلاق العده فهمیده‌اند موافق آنچه
در مجمع البیان است در تفسیر سورة الطلاق والله اعلم یعنی روایتست از زراره
گفت که شنیدم از امام محمد باقر عم میگفت که محبوبترست برای مرد فقیه
چون اراده کند که طلاق دهد زنش را اینکه طلاق دهد او را طلاق السنه از مرد
غیر فقیه زرارة گفت که بعد از اینکه امام گفت که صحت طلاق السنه آنست که گفت
الله تعالی در سورة الطلاق شاید که الله احداث کند بعد از آن کاری یعنی اینرا
که احداث کند بعد از طلاق و آخر شدن عده تزویج را با آن زن پیش از آنکه جفت گیرد
کند شوهری دیگر او را امام گفت که و چه مستقیم است طلاق السنه و چه وسیع است
آن برای زن و شوهر هر دو اینکه طلاق دهد زن را بر پاکی از حیض بی جماع طلاقی بگواهان
بعد از آن واگذارد آن زن را تا آنکه بسر آید عده او که سه ماه هست یا سه قرء است
بعد از آن امر باشد خواستگاری از جمله خواستگاران چهارم اصل عَنْ بَصِيرٍ عَنْ
اَبِي عَبْدِ اللهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَاَلْتُهُ عَنْ طَلَاقِ السُّنَّةِ فَقَالَ طَلَاقُ السُّنَّةِ اَنْ يُطَلِّقَ الرَّجُلُ
امْرَاَتَهُ يَدَعُهَا اِنْ كَانَ قَدْ دَخَلَ بِهَا حَتَّى تَحِيضَ ثُمَّ تَطْهُرَ فَاِذَا طَهُرَتْ طَلَّقَهَا
وَاحِدَةً بِشَهَادَةِ الشَّاهِدَيْنِ ثُمَّ يَتْرُكُهَا حَتَّى تَعْتَدَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ فَاِذَا مَضَتْ ثَلَاثَةُ
قُرُوءٍ فَقَدْ بَانَتْ مِنْهُ بِوَاحِدَةٍ وَكَانَ زَوْجُهَا خَاطِبًا مِنَ الْخُطَّابِ اِنْ شَاءَ

تزوجته وان شاءت لم تفعل شرح روایتست از ابو بصیر از امام جعفر صادق
علیه السلام گفت که پرسیدم امام را از طلاق السنة یعنی اصل امام گفت که طلاق السنة
اینست که طلاق دهد مرد زن خود را بر حالی که واگذارد آن زن را اگر باشد
که دخول کرده باشد با وی تا آنکه حیض ببیند بعد از آن پاک شود پس رجوع با آن زن
طلاق دهد او را یک طلاق بگواهی دو گواه بعد از آن واگذارد او را تا آنکه
عده نگاه دارد سه طهر پس چون گذشت سه طهر پس بتحقیق جدا شد از آن
شوهر بیک طلاق و شد شوهر خواستگاری از جمله خواستگاران اگر زن خواهد
جفت خود میکند او را و اگر خواهد جفت خود نمیکند او را اصل فان
تزوجها بمهر جدید کانت عنده علی اثنتین باقیتین وقد مضت الواحدة
فان هو طلقها واحدة اخری علی طهر من غیر جماع بشهادة شاهدین ثم
ترکها حتی تمضی اقراؤها فاذا مضت اقراؤها من قبل ان یراجعها فقد
بانت منه باثنتین وملکت امرها وحلت للازواج وکان زوجها خاطبا
من الخطاب ان شاءت تزوجته وان شاءت لم تفعل شرح جمله فاذا مضت
اقراؤها تا آخر جزای شرط سابقست یعنی پس اگر جفت خود کرد آن زن را
بمهر تازه شد نزد او بر دو طلاق باقی مانده و بتحقیق گذشت یک طلاق
پس اگر او طلاق داد آن زن را یک طلاق دیگر بر پاکی از حیض بی جماع بگواهی دو گواه
بعد از آن واگذاشت آن زن را تا آنکه گذرد سه طهر پس چون گذشت سه طهر
پیش از آنکه برگرداند او را پس بتحقیق جدا شد از آن شوهر بدو طلاق و صاحب
شد کار خود را و حلال شد برای او شوهران و شد شوهر او خواستگار
از جمله خواستگاران اگر زن خواهد جفت خود میکند او را و اگر خواهد

نیکند

نیکند اصل فان هو تزوجها ثالثة تزویجا جدیدا بمهر جدید کانت معه
بواحدة باقیة وقد مضت اثنتان فان اراد ان یطلقها طلاقا لا تحل
له حتی تنکح زوجا غیره ترکها حتی اذا حاضت وطهرت اشهد علی طلاقها
تطلیقة واحدة ثم لا تحل له حتی تنکح زوجا غیره شرح پس اگر او جفت خود
کرد آن زن را جفت کردنی تازه بمهر تازه شد آن زن نزد او بیک طلاق باقی مانده
و بتحقیق گذشت دو طلاق پس اگر اراده کند اینکه طلاق دهد آن زن را
طلاقی که حلال نشود آن زن برای او بسبب آن طلاق تا نکاح کند شوهری غیر او را
وامیگذارد آن زن را تا آنکه چون حیض ببیند و پاک شود گواه میگیرد بر طلاق او یک طلاق
بعد از آن آن زن حلال نمیشود برای او تا آنکه نکاح کند شوهری غیر او را اصل
واما طلاق الرجعة فان یدعها حتی تحیض وتطهر ثم یطلقها بشهادة شاهدین
ثم یراجعها ویواقعها ثم ینتظر بها الطهر فاذا حاضت وطهرت اشهد
شاهدین علی تطلیقة اخری ثم یراجعها ویواقعها ثم ینتظر بها الطهر
فاذا حاضت وطهرت اشهد شاهدین علی التطلیقة الثالثة ثم لا تحل
له ابدا حتی تنکح زوجا غیره وعلیها ان تعتد ثلثة قروء من یوم طلقها
التطلیقة الثالثة شرح طلاق الرجعة بکسر و فتح راء عبارتست از طلاق
العدة باعتبار اینکه در آن قصد برگردانیدن در عده است چنانچه بیان شد
در شرح عنوان این باب و فان بفتح همزه است و مقصود بیان طلاق الرجعة
ثنائیست پس یطلقها و شش نظیر او منصوبست بعطف یوم بی تنوین و مضافست
یعنی واما طلاق بقصد برگردانیدن در عده پس مثنا للنائیست که واگذارد زن را
تا آنکه حیض ببیند و پاک شود بعد از آن طلاق دهد آن زن را بگواهی دو گواه

بعد از ان برگردانیدن زن را و جماع کند او را بعد از ان انتظار کشد تا آن زن پاکی
از حیض طهر برجوع حیض ببیند و پاک شود که او را گرد کرده را بر طلاق دیگر بعد از ان
برگرداند آن زن را و جماع کند او را بعد از ان انتظار کشد تا آن زن پاکی از حیض را
بر حیض ببیند و پاک شود که او را کرده و گواه را بر طلاق سوم بعد از ان حلال
نشود آن زن برای او هرگز مگر انکه نکاح کند کند شوهری غیر او را و بیان زنت
اینکه عده نگاه دارد سه طهر از روی که طلاق داد او را طلاق سوم اصل فان
طلقها واحدة علی طهر بشهود ثم انتظر بها حتی تحیض و تطهر ثم طلقها قبل
ان یراجعها لم یکن طلاقه الثانیة طلاقا لانه طلق طالقا لانه اذا کانت
المرأة مطلقة من زوجها کانت خارجة من ملکه حتی یراجعها فاذا راجعها
صارت فی ملکه ما لم یطلق التطلیقة الثالثة فاذا طلقها التطلیقة الثالثة فقد
خرج ملک الرجعة من یده شرح الثانیه منصوب است وصفت مفعول مطلق
محذوف بتقدیر التطلیقة الثانیة یا ظرفست بتقدیر فی المرة الثانیة ملک بضم
وفتح وکسر میم و سکون لام مستعمل میشود در دو معنی اول مصدر باب ضرب یعنی
تصرف تام در چیزی دوم محلی که بعضی آنچه تصرف تام متعلق بآن باشد و هر دو
اینجا مناسبست فا در فاذا طلقها برای بیانست یعنی پس اگر طلاق دهد
زن را یک طلاق بعد از پاکی از حیض بگواهان بعد از ان انتظار کشد تا زن تا انکه حیض
ببیند و پاک شود بعد از ان طلاق دهد زن را پیش از انکه برگرداند آن زن را نیست
طلاق او تطلیقه دوم طلاق صحیح زیرا که او طلاق داده طلاق یافته را زیرا
که شان اینست که چون باشد زن مطلقه از شوهر خود میباشد بیرون از ملک او تا
انکه برگرداند آن زن را بس چون برگرداند آن زن را میگردد آن زن در ملک او حتی انکه

انکه

انکه طلاق نداده باشد طلاق سوم بیان این انکه چون طلاق دهد او را طلاق
سوم بر تحقیق بیرون میرود ملک برگردانیدن از دست او مراد اینست که بعد از
طلاق دوم فی الجمله ملک هست زیرا که ملک برگردانیدن هست بخلاف بعد از
طلاق سوم اصل فان طلقها علی طهر بشهود ثم راجعها وانتظر بها
الطهر من غیر مواقعة فحاضت وطهرت ثم طلقها قبل ان یدنسها بمواقعة
بعد الرجعة لم یکن طلاقه لها طلاقا لانه طلقها التطلیقة الثانیة فی
طهر الاولی ولا ینقضی الطهر الا بمواقعة بعد الرجعة شرح فا در فان برای
تعقیبست واین نوع در بیان مسئله دیگرست یدنسها بدال بی نقطه
ونون وسین بی نقطه بصیغه مضارع غایب معلوم باب تفعیل است قبل
ان یدنسها بمواقعة بعد الرجعة کنایه از سیس میتواند بود وبنا بر دوم مراد اینست
که بعد از حیض وطهر نیز جماع نکرده واگر میکرد وانتظار حیض وطهری دیگر میکشید
طلاق او صحیح میبود یعنی پس اگر طلاق دهد زن را بر پاکی از حیض بگواهان
بعد از ان برگرداند آن زن را وانتظار کشد پاکی از حیض را بی جماعی پس حیض
ببیند و پاک شود بعد از ان طلاق دهد او را پیش از انکه جماع کند آن زن را
بجماعی بعد از برگردانیدن نمیشود طلاق او آن زن را طلاق صحیح زیرا که او
طلاق داد آن زن را طلاق دوم در طهر تطلیقه اولی و آخر نمیشود طهر مگر
بجماعی بعد از برگردانیدن مراد اینست که با وجود انکه حیض در میان آن
دو طهر واقع شده آن دو طهر یک طهر حساب میشود چرا که اینکه حیض
در میان واقع نشده باشد موافق آنچه گذشت در حدیث دوازدهم باب
چهارم که باب من طلق لغیر الکتاب والسنة است و بیان میشود در حدیث

ان المراجعة لا تكون الا بالمواقعة كه با جماع بوده است اصل وَ كَذٰلِكَ
لا تَكُونُ التَّطْلِيقَةُ الثَّالِثَةُ الا بمراجعة ومواقعة بَعْدَ المراجعة ثُمَّ حيض
وَطُهْرٍ بَعْدَ الحَيْضِ ثُمَّ طلاق بشهود حَتّىٰ يَكُونَ لِكُلِّ تطليقة طهر من تدنيس
المواقعة بشهود شرح حتی یکون تا آخر اشارتست باینکه فرق لکل تطلیقة تا آخر
منقول ومشهورست از رسول الله صلعم من برای ابتداست که مستعمل شده یعنی
خلف در آیت سورهٔ بقره واتخذوا من مقام ابراهیم مصلی تدنیس تقدیر طهر
تدنیس است با در بشهود برای ملابست است که بجای آن واو می باید یعنی
و هیچ جائز نیست نباشد طلاق سوم مگر بعد از آنکه رجوع کرده باشند وجماع بعد از رجوع کرده باشند و
حیض وطهر بعد از حیض بعد از آن طلاق با شاهد تا آنکه باشد برای هر طلاق
با شاهدان تا آنکه باشد برای هر طلاق طهری که پیش از طهر جماع است با گواهان
پنجم عن الحسن بن زِيَادٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ سَأَلْتُهُ عَنْ طَلاقِ السُّنَّةِ
كَيْفَ يُطَلِّقُ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ فَقَالَ يُطَلِّقُهَا فِي طُهْرٍ قَبْلَ عِدَّتِهَا مِنْ غَيْرِ جِمَاعٍ
بِشُهُودٍ فَإِنْ طَلَّقَهَا وَاحِدَةً ثُمَّ تَرَكَهَا حَتّىٰ يَخْلُوَ أَجَلُهَا فَقَدْ بَانَتْ مِنْهُ وَ
هُوَ خَاطِبٌ مِنَ الخُطَّابِ شرح قبل بکسر قاف وفتح باء یکنقطه یعنی عندیست
وبفتح قاف وفتح باء یعنی اول جزئیست معهود واینجا مناسب است وبعد تقدیر
منصوبست بظرفیت وظرف صفت طهرست واین اشارتست باینکه
عدهٔ آن زن سه طهرست که طلاق در طهر اول از جملهٔ آنهاست فان طلقها
تا آخر برای بیان ما به الامتیاز میان طلاق السنة وطلاق العدة است
بعد از بیان ما به الاشتراک میان آن دو ومراد اینست که طلاق السنة
طلاقیست که قصد رجوع کرده نشده در عده باشد یعنی روایتست از حسن

زیاد از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که پرسیدم امام را از طلاق السنة که چگونه
طلاق میدهد مرد زنش را پس امام گفت که طلاق میدهد زن را در طهری که نزد عده
او است بی جماع با شاهدان پیش از طلاق و دهد زن را یک طلاق بقصد اینکه بعد از آن وا گذارد
آن زن را تا آنکه بسر آید عدهٔ او پس بتحقیق جدا شد آن زن از او وبعد از عدهٔ او
واو خواستگاریست از جملهٔ خواستگاران اصل وَإِنْ رَاجَعَهَا فَهِيَ عِنْدَهُ عَلَىٰ
تَطْلِيقَةٍ مَاضِيَةٍ وَبَقِيَ تَطْلِيقَتَانِ وَإِنْ طَلَّقَهَا الثَّانِيَةَ ثُمَّ تَرَكَهَا حَتّىٰ يَخْلُوَ
أَجَلُهَا فَقَدْ بَانَتْ مِنْهُ وَإِنْ هُوَ أَشْهَدَ عَلَىٰ رَجْعَتِهَا قَبْلَ أَنْ يَخْلُوَ أَجَلُهَا فَهِيَ عِنْدَهُ
عَلَىٰ تَطْلِيقَتَيْنِ مَاضِيَتَيْنِ وَبَقِيَتْ وَاحِدَةٌ فَإِنْ طَلَّقَهَا الثَّالِثَةَ فَقَدْ بَانَتْ مِنْهُ وَلَا
تَحِلُّ لَهُ حَتّىٰ تَنْكِحَ زَوْجاً غَيْرَهُ وَهِيَ تَرِثُ وَتُورَثُ مَا كَانَ لَهُ عَلَيْهَا رَجْعَةٌ مِنَ التَّطْلِيقَتَيْنِ
الأَوَّلَتَيْنِ شرح ماضیة صفة است ومصدر نایب ظرف زمانست یعنی واگر رجوع
عدم قصد رجوع کرده اند در وقت طلاق بکرده اند زن را در عده پس آن زن نزد آن
مرد بر یک طلاق که گذشته است وباقی مانده دو طلاق واگر طلاق دهد آن زن را
یک طلاق دوم بی قصد رجوع کرده اند بعد از آن واگذارد او را تا آنکه بسر آید عده
او پس بتحقیق آن زن جدا شد از او واگر او بعد از طلاق دوم گواه گرفت
بر رجوع کرده اند آن زن پیش از آنکه بسر آید عدهٔ او از طلاق دوم پس آن زن نزد
او بر دو طلاق گذشته است وباقی مانده یک طلاق پس اگر طلاق داد آن زن را
طلاق سوم پس بتحقیق آن زن جدا شد از او وحلال نمیشود برای او تا آنکه
آن زن نکاح کند شوهری غیر او را وآن زن میراث میبرد ومیراث برده میشود چند
او را باشد برای زن رجوع کرده اینکه از دو طلاق سابق ششم ص سَأَلْتُ
أَبَا الحَسَنِ عليه السلام عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ بَعْدَ مَا غَشِيَهَا بِشَهَادَةِ عَدْلَيْنِ فَقَالَ

لَيْسَ هٰذَا بِطَلَاقٍ فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ كَيْفَ طَلَاقُ السُّنَّةِ فَقَالَ يُطَلِّقُهَا
إِذَا طَهُرَتْ مِنْ حَيْضِهَا قَبْلَ أَنْ يَغْشَاهَا بِشَاهِدَيْنِ عَدْلَيْنِ كَمَا قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ متن
ما مصیبد است غشیها یعنی با نقطه و شین با نقطه و یاء دو نقطه در پایین
بصیغهٔ ماضی غایب معلوم با جماع است مراد بطلاق السنة اینجا معنی اعم است
چنانچه مذکور شد در شرح عنوان این باب یطلقها بتقدیر ان یطلقها است منصوب
محل رفع مبتدا نیز کما قال الله اشاره است بآیت سورهٔ طلاق و اشهدوا ذوی عدل
منکم و ظرف متعلق بشاهدین عدلین است زیرا که اشتراط وقوع طلاق در طهر غیر
مواقعه معلوم صریح قرآن نیست چنانچه مذکور شد در شرح عنوان این باب
رد الی کتاب الله یعنی اینست که آن طلاق باطل است چنانچه بیان میشود در باب
الفرق بین من طلق علی غیر السنة تا آخر که باب بیست و نهم است یعنی پرسیدم
امام رضا علیه السلام را از مردی که طلاق داد زن خود را بعد از آنکه جماع کرد او را بگواهی دو
عادل پس امام گفت که نیست این طلاق صحیح پس گفتم که قربانت شوم چگونه است
طلاق صحیح امام گفت که اینکه طلاق دهد زن را چون پاک شود از حیضش پیش از آنکه
جماع کند او را بگواهی دو گواه عادل چنانچه گفت الله عز وجل در کتاب خود پس اگر
مخالفت کند آن را بر گردانیده میشود سوی کتاب الله عز وجل اصل فَقُلْتُ
لَهُ فَإِنْ طَلَّقَ عَلَى طُهْرٍ مِنْ غَيْرِ جِمَاعٍ بِشَاهِدٍ وَامْرَأَتَيْنِ فَقَالَ لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ
النِّسَاءِ فِي الطَّلَاقِ وَقَدْ تَجُوزُ شَهَادَتُهُنَّ مَعَ غَيْرِهِنَّ فِي الدَّمِ إِذَا حَضَرْنَهُ
فَقُلْتُ إِذَا أَشْهَدَ رَجُلَيْنِ نَاصِبِيَّيْنِ عَلَى الطَّلَاقِ بَعْدَ أَنْ يُعْرَفَ مِنْهُ خَيْرٌ شرح
حضرنه با حاء بی نقطه و ضاد با نقطه و راء بی نقطه و نون بصیغهٔ ماضی جمع مونث
غایبه معلوم از باب نصر است مراد بناصبین دشمن اهل البیت معصومین علیهم السلام

فان أَيَكُونُ طَلَاقاً فَقَالَ مَنْ وُلِدَ عَلَى الْفِطْرَةِ أُجِيزَتْ شَهَادَتُهُ عَلَى الطَّلَاقِ

وآن کی

وآن کسی است که بعد از اطلاع بر محکمات قرآن که در آنها نوعی از اختلاف از روی ظن و
ظن صریح شده تجویز نکند خالی بودن زمانی را از امام مفترض الطاعه که عالم
بجمیع احکام باشد ثنا یعنی ظن من ولد علی الفطرة عبارتست از هر مکلف آشنا
باینکه اصل در هر مکلف اینست که مذهب شیعهٔ امامیه داشته باشد بنا بر آیت سورهٔ
روم فطرة الله التی فطر الناس علیها و آیت سورهٔ اعراف واذ اخذ ربک من
بنی آدم من ظهورهم ذریتهم واشهدهم علی انفسهم الست بربکم قالوا بلی در صورت
لست تعارض اصل و ظاهر که هر جا اصل معتبر است که ظاهر معتبر نیست و طلاقه از قسم
اجزت بجیم و زای با نقطه بصیغهٔ ماضی مخاطب معلوم معتل العین واوی از باب افعال است
تعرف بصیغهٔ امر مخاطب معلوم باب ضرب یا استخبار عبارتست از صلاح ظاهر
و تفریع علت در آیت واشهدوا ذوی عدل منکم و در این کلام دلالت است
بر اینکه شهادت ناصبی معلوم النصب و فاسق معلوم الفسق کافی نیست یعنی
پس گفتم امام را که چه حال دارد کسی که طلاق دهد بر طهر بی جماع بیک مرد گواه و دو زن
چگونه است پس امام گفت که کفایت نمیشود گواهی زنان در طلاق بنا بر آیت
واشهدوا ذوی عدل منکم و گاهی کفایت میشود شهادت زنان با غیر ایشان
در کشتن چون مشاهده کرده باشند آن را پس گفتم که چون گواه کرد دو مرد ناصبی را
بر طلاق آیا میباشد طلاق صحیح پس امام گفت که هر که زاده شد بر خلقت
توحید الله تعالی در ربوبیت کفایت میکند گواهی او بر طلاق بعد از آنکه شناخته شود
از او صلاح ظاهر را متن ۳۱ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ الطَّلَاقَ
الَّذِي أَمَرَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ فِي كِتَابِهِ وَالَّذِي سَنَّ رَسُولُ اللّٰهِ صلعم أَنْ يُخَلِّيَ
الرَّجُلُ عَنِ الْمَرْأَةِ فَإِذَا حَاضَتْ وَطَهُرَتْ مِنْ حَيْضِهَا أَشْهَدَ رَجُلَيْنِ عَدْلَيْنِ

عَلَى تَطْلِيقَةٍ وَهِيَ تَطْلِيقَةٌ وَهِيَ طَاهِرٌ مِنْ غَيْرِ جِمَاعٍ وَهُوَ أَحَقُّ بِرَجْعَتِهَا مَا لَمْ تَنْقَضِ
ثَلَاثَةُ قُرُوءٍ وَكُلُّ طَلَاقٍ مَا خَلَا هَذَا فَبَاطِلٌ لَيْسَ بِطَلَاقٍ شرح الذی امر الله
عز و جل به فی کتابه عبارتست از طلاق العدة که بیان شد در شرح عنوان
این باب و اشارتست بآیت سورهٔ الطلاق اذا طلقتم النساء فطلقوهن
لعدتهن والذی سن رسول الله صلعم عبارتست از طلاق العدة باعتبار
اشتمال آن بر شرطی که در صریح قرآن نیست بلکه رسول الله صلعم آنرا بیان
کرده و این عطف از قبیل عطف دو صفت یک موصوف بر یکدیگر است نظیر
آیت سورهٔ مؤمنون الذین هم فی صلوتهم خاشعون والذین هم عن اللغو معرضون
پس جائز نیست در الذی سن معنی اعم است از دو معنی که مذکور شد در
عنوان این باب یعنی لخجا با نقطه بصیغهٔ مضارع غایب معلوم باب تفعیل است تطلیقه
بتا و محذوف است یا بضمیر غایب است کل الطلاق مخصوص است بطلاق العدة برای زنی
که حیض بیند ما مصدریه است و مصدر منصوب است محلا و هذا این منصوب است
محلا نظیر قول لبید الا کل شیء ما خلا الله باطل ابن هشام در مغنی اللبیب گفته
که ما هنا مصدریة فدخولها یعنی الفعلیة و موضع ما خلا نصب فقال
الیه فی علی الحال کما یقع المصدر الصریح فی نحو ارسلها العراک و قیل علی الظرف
علی نیابتها و صلتها عن الوقت و معنی قاموا ما خلا زیدا علی الاول قاموا
خالین عن زید و علی الثانی قاموا وقت خلوهم عن زید و میتواند بود
که ما برای ابهام باشد مثل رایت رجلا ما خلا [illegible] باشد و هذا مجرور
باشد محلا یعنی روایتست از امام محمد باقر علیه السلام انکار و گفت که
بلکه [illegible] که طلاق فی که امر کرده الله عز و جل در کتاب خود در سورة الطلاق

قرار داد آنرا رسول الله صلعم اینست که واگذارد مرد زن را اگر حیض میبیند تا پاک شود پس چون حیض
بیند و پاک شود از حیض خود گواه گیرد دو مرد عادل را بر یک طلاق بحالی که آن زن پاکست
بی جماع و اثر دهند او ارتر است بر کردن آن زن چندانکه منقضی نشده باشد طهر
پس طلاق برای عده که غیر اینست مثل طلاق در حیض و مثل طلاق در طهری که واقع
بیاطل است نیست طلاق صحیح هشتم اصل عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ طَلَاقُ السُّنَّةِ
إِذَا طَهُرَتِ الْمَرْأَةُ فَيُطَلِّقُهَا وَاحِدَةً مَكَانَهَا مِنْ غَيْرِ جِمَاعٍ وَيُشْهِدُ عَلَى طَلَاقِهَا فَإِذَا
أَرَادَ أَنْ يُرَاجِعَهَا أَشْهَدَ عَلَى الْمُرَاجَعَةِ شرح طلاق السنة خبر مبتدای محذوفست
بتقدیر هذا و مقصود بیان طلاق السنة بمعنی اعم است که بیان شد در عنوان
این باب یعنی روایتست از امام محمد باقر علیه السلام گفت که این بیان طلاق السنة
بمعنی اعم است که چون پاک شود زن پس باید که طلاق دهد او را یک طلاق همانجا بی جماع و گواه
میگیرد بر طلاق آن زن پس چون اراده کند بر گرداندن آن زن را گواه میگیرد بر آن
بر گرداندن نهم اصل عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
إِذَا أَرَادَ الرَّجُلُ الطَّلَاقَ طَلَّقَهَا فِي قُبُلِ عِدَّتِهَا بِغَيْرِ جِمَاعٍ فَإِنَّهُ إِذَا طَلَّقَهَا وَاحِدَةً
ثُمَّ تَرَكَهَا حَتَّى يَخْلُوَ أَجَلُهَا إِنْ شَاءَ أَنْ يَخْطُبَ مَعَ الْخُطَّابِ فَعَلَ فَإِنْ رَاجَعَهَا
قَبْلَ أَنْ يَخْلُوَ أَجَلُهَا أَوْ بَعْدَهُ كَانَتْ عِنْدَهُ عَلَى تَطْلِيقَةٍ شرح قبل عدتها بیان شد
در شرح حدیث ششم این باب و فاء در فانه برای تعقیب است او بعده مبنی بر عقد جدید بمهر جدید
است برضای طرفین یعنی روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام که گفت
امیر المؤمنین علیه السلام که چون اراده کند مرد طلاق را طلاق میدهد زن را در نزد پاکی و بی
جماع پس بدرستیکه او چون طلاق دهد زن را یک طلاق بعد از آن واگذارد آن زن را تا آنکه
گذرد عدهٔ زن اگر خواهد که خواستگاری کند با خواستگاران میکند پس اگر بر گرداند

آنکه زن را پیش از آنکه بگذرد عدهٔ زن یا بعد از آن میشود آن زن نزد او به یک طلاق

اصل فَإِنْ طَلَّقَهَا الثَّانِيَةَ أَيْضاً فَشَاءَ أَنْ يَخْطُبَهَا مَعَ الْخُطَّابِ إِنْ كَانَ تَرَكَهَا

حَتَّى يَخْلُوَ أَجَلُهَا فَإِنْ شَاءَ رَاجَعَهَا قَبْلَ أَنْ يَنْقَضِيَ أَجَلُهَا فَإِنْ فَعَلَ فَهِيَ عِنْدَهُ

عَلَى تَطْلِيقَتَيْنِ فَإِنْ طَلَّقَهَا الثَّالِثَةَ فَلَا تَحِلُّ لَهُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجاً غَيْرَهُ وَهِيَ تَرِثُ

وَتُورَثُ مَا كَانَتْ فِي الدَّمِ مِنَ التَّطْلِيقَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ شرح فادرفتنا جزائیه

است و شرطش ان طلقها است شا تا اجلها مرکب است از جزا که مقدم بر شرط

است و شرط که موخر از جزا است و این جمله مدخول فا است و جزای ان طلقها

شا تا اجلها مرکب است از جزا که مقدم بر شرط است و شرط که موخر از جزا است و این جمله

مدخول فا است و جزای ان طلقها است ما مصدریه است و مصدر نایب ظرف زمان

مراد بما کانت فی الدم اینست که بغسل نرسد و این اشارتست باینکه اگر مثلا زن

بعد از طلاق اول در سه حیض باشد و بعد از طلاق دوم یائسه شود میراث بر طرف

میشود میان ایشان بعد از طلاق دوم و بر این قیاس است صورتهای دیگر

مثل اینکه بعد از طلاق دوم یک حیض یا دو حیض ببیند و یائسه شود من برای

ابتداست و مستعمل شده بمعنی خلف موافق آنچه بیان شد در شرح حدیث چهارم

این باب بدانکه شبیه این می آید در کتاب المواریث در حدیث اول از باب سی و چهارم

که باب میراث المطلقة فی المرض و غیر المرض است و آنجا چنین است که فانها ترثه و یرثها

ما دامت فی الدم من حیضها الثانیة من التطلیقتین الاولیین و معنی آن بیان

میشود یعنی پس اگر طلاق دهد زن را دفعه دوم نیز پس جایز است که خواستگاری

کند آن زن را با خواستگاران اگر باشد و اگذاشته باشد آن زن را تا آنکه بگذرد

عدهٔ زن پس اگر خواهد رجوع میکند و اگذارد آن زن را پیش از آنکه باخر رسد عدهٔ زن پس اگر

یکی از آن دو شوهر او را پس آن زن نزد او بر دو طلاق است پس اگر طلاق داد آن زن را دفعهٔ

سوم پس آن زن حلال نمیشود برای او تا آنکه نکاح کند شوهری غیر او را و آن زن میراث میبرد

و میراث برده میشود چند آنکه باشد در سه حیض بعد از دو طلاق سابق باب نهم باب

ما یجب ان یقول من اراد ان یطلق شرح این باب بیان چیزیست که واجبست که گوید

آنرا کسی که اراده کرده که طلاق دهد در این باب پنج حدیث و دو حکایت با طل

از ابن سماعه است اول اصل عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ

قَالَ لِامْرَأَتِهِ أَنْتِ عَلَيَّ حَرَامٌ أَوْ بَائِنَةٌ أَوْ بَتَّةٌ أَوْ بَرِيَّةٌ أَوْ خَلِيَّةٌ قَالَ هَذَا كُلُّهُ

لَيْسَ بِشَيْءٍ إِنَّمَا الطَّلَاقُ أَنْ يَقُولَ لَهَا فِي قُبُلِ الْعِدَّةِ بَعْدَ مَا تَطْهُرُ مِنْ مَحِيضِهَا

قَبْلَ أَنْ يُجَامِعَهَا أَنْتِ طَالِقٌ أَوِ اعْتَدِّي يُرِيدُ بِذَلِكَ الطَّلَاقَ وَيُشْهِدُ عَلَى ذَلِكَ

رَجُلَيْنِ عَدْلَيْنِ شرح بتّه بفتح با یک نقطه و تشدید تا دو نقطه در بالا

بمعنی منقطع است و در اصل مصدر باب نصر است بمعنی انقطاع مستعمل شده بمعنی

اسم فاعل بریه بهمزه بعد از یا دو نقطه در پایین است خلیه بفتح خا با نقطه و کسر

لام و تشدید یا دو نقطه در پایین است قبل العده بیان شد در شرح حدیث

پنجم باب سابق یعنی روایتست از محمد بن مسلم اینکه او پرسید امام محمد باقر را

از مردی که گفت زنش را که تو بر من حرامی یا جدایی یا بریده شوی یا بری یا خالی

امام گفت که این همگی نیست چیزی جز این نیست که طلاق صحیح اینست که گوید

زن را در زمان طهر بعد از آنکه پاک شده باشد از حیض خود پیش از آنکه جماع کند

او را که تو طالقی یا گوید که عده نگاه دار بر حالی که قصد کند بان انشای طلاق را

و گواه گیرد بر آن دو مرد عادل را دوم اصل عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

قَالَ الطَّلَاقُ أَنْ يَقُولَ لَهَا اعْتَدِّي أَوْ يَقُولَ لَهَا أَنْتِ طَالِقٌ شرح این

ظاهر است از شرح سابق سوم اصل عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ الطَّلَاقُ لِلْعِدَّةِ أَنْ
يُطَلِّقَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ عِنْدَ كُلِّ طُهْرٍ يُرْسِلُ إِلَيْهَا أَنِ اعْتَدِّي فَإِنَّ فُلَاناً قَدْ
طَلَّقَكِ قَالَ وَهُوَ أَمْلَكُ بِرَجْعَتِهَا مَا لَمْ تَنْقَضِ عِدَّتُهَا شرح الطلاق للعدة عبارتست
از طلاقی که مذکور است در آیت سورة الطلاق که فطلقوهن لعدتهن چنانچه
بیان شد در شرح عنوان باب سابق عند ظرف یرسل است و مقدم شده
و این جمله حال مقدر است از فاعل یطلق و وجوب این ارسال شاید که مستنبط
باشد از تتمه آیت که واحصوا العدة کل طهر عبارتست از طهر دوم و طهر سوم
ان بفتح همزه و سکون نون مفسره است چون ارسال متضمن معنی قول است
مخفی نماند که چون طلاق العده بقصد تادیب میباشد غالبا بخلاف
طلاق السنه پس این ارسال واجب است برای زیادتی تادیب در صورتی
که بجوع زود نشود برای حاجت بزیادتی تادیب یعنی روایتست
از امام محمد باقر علیه السلام گفت که طلاقی که برای عده است اینست که طلاق دهد
مرد زنش را بر حالی که مقلد باشد اینکه نزد هر طهری فرستد بسوی آن زن شخصی را
که گوید که عده نگاه دار چه بدرستی که فلان کس طلاق داد ترا امام گفت
که واو مالکتر است بر رجوع آن زن چندانکه منقضی نشده عدهٔ آن زن
چهارم اصل حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ عَنِ ابْنِ سَمَاعَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ يُرْسِلُ إِلَيْهَا فَيَقُولُ الرَّسُولُ اعْتَدِّي فَإِنَّ فُلَاناً قَدْ فَارَقَكِ
شرح روایت کرد حمید بن زیاد از حسن بن سماعه از محمد بن زیاد از عبد الله بن
سنان از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که طلاق دهنده بطلاق عده میفرستد
شخصی را بسوی زن پس میگوید آن شخص که عده نگاه دار چه بدرستی که

واحصوا

فلانکس جدائی کرد از تو حکایت اصل قَالَ ابْنُ سَمَاعَةَ وَإِنَّمَا مَعْنَى قَوْلِ الرَّسُولِ
اعْتَدِّي فَإِنَّ فُلَاناً قَدْ فَارَقَكِ يَعْنِي الطَّلَاقَ أَنَّهُ لَا تَكُونُ فُرْقَةٌ إِلَّا بِطَلَاقٍ
شرح یعنی تکلم معنی است از بفتح همزه بتقدیر لام است یا بکسر همزه استیناف بیانی
سابقست و حاصل هر دو یکیست یعنی گفت حسن بن سماعه که وجز این نیست که
معنی گفتن آن شخص که عده نگاه دار چه بدرستی که فلانکس بتحقیق جدائی
کرد از تو معنی آن طلاق است از برای که شان اینست که نمیباشد جدائی مگر بلفظ
طلاق موافق این می آید در آخر این باب پنجم اصل حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ عَنِ ابْنِ سَمَاعَةَ عَنْ
عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ الطَّاطَرِيِّ قَالَ الَّذِي أُجْمِعَ عَلَيْهِ فِي الطَّلَاقِ أَنْ يَقُولَ أَنْتِ طَالِقٌ
أَوْ اعْتَدِّي وَذَكَرَ أَنَّهُ قَالَ لِمُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ كَيْفَ يُشْهِدُ عَلَى قَوْلِهِ اعْتَدِّي
قَالَ يَقُولُ اشْهَدُوا اعْتَدِّي شرح طاطری بفتح طاء بی نقطه و الف منقلب
از راء بی نقطه و فتح طاء بی نقطه و تخفیف راء بی نقطه و یاء نسبتست
صاحب قاموس گفته و طاطر موضع الشام و صاحب صحاح گفته که الطاطری
بفتح الطائین المهملتین سمی به لکه بیع ثیابا یقال لها الطاطریه اجمع بصیغه ماضی
غایب مجهول باب افعال است و مراد بمجمع علیه اینجا مشهور در روایت است
موافق آنچه گذشت در کتاب العقل در حدیث دوازدهم باب اختلاف الحدیث
که باب بیست و دوم است یعنی روایت کرد حمید بن زیاد از حسن بن سماعه
از علی بن حسن طاطری گفت که آنچه مجمع علیه است در صحت طلاق اینست که مرد
گوید تو طالقی یا گوید که عده نگاه دار و علی بن حسن مذکور ذکر کرد اینرا که او گفت
محمد بن ابی حمزه را که چگونه گواه میگیرد بر قول خود که عده نگاه دار گفت که
میگوید گواهان را که گواه باشید و میگوید زن را که عده نگاهدار حکایت اصل

قال ابن سماعة غلط محمد بن ابي حمزة ان يقول اشهدوا اعتدّ قال الحسن بن
سماعة ينبغي ان يجيء بالشهود الى حجلتها او يذهب بها الى الشهود الى
منازلهم وهذا المحال الذي لا يكون ولم يوجبه الله عز وجل هذا على العباد
قال الحسن ليس الطلاق الا كما روى بكير بن اعين ان يقول لها وهي
طاهر من غير جماع انت طالق ويشهد شاهدين عدلين وكلما سوى ذلك
فهو ملغى شرح غلط بغين با نقطه وطاء بی نقطه بصیغه ماضی غایب معلوم
است ان بفتح همزه وسکون نون تقدیر خان است ینبغی بتقدیر ینبغی علی هذا
است الحجله بفتح حاء بی نقطه وفتح جیم خانه آراسته برای عروس هذا مبتدا
المحال بضم میم خبر مبتدا است الملغی بغین با نقطه والف منقلبه از واو بصیغه اسم مفعول
باب افعال باطل کرده شده یعنی گفت حسن بن سماعه که خطا کرده محمد بن ابی
حمزه در اینکه مرد گوید که اشهدوا اعتدّ گفت حسن بن سماعه که سزاوار میشود بنا بر
این اینکه مرد آورد گواهان را سوی خانه آراسته زن یا ببرد زن را سوی گواهان
سوی منزلهای ایشان واین محالیست که نمیباشد و واجب نکرده الله عز وجل
این را بر بندگان گفت حسن بن سماعه که نیست طلاق مگر چنانچه روایت کرده بکیر بن
اعین اینکه مرد گوید زن را در حالی که زن پاک باشد از جماع که تو طالقی و گواه گیرد
دو گواه عادل را وهر چه غیر آنست پس آن باطل کرده شده است بدانکه این سخن
ابن سماعه در غایت ظهور البطلان ومنافی احادیث ماست که مصنف رحمه الله
تعالی در این باب اعتنا در آنها کرده ابطال آنرا بظهور واگذاشته باب دهم
اصل ان من طلق ثلثا على طهر بشهود في مجلس او اكثر انها واحدة شرح
انها بفتح همزه بدل اشتمال من طلق است یعنی این باب باب اینست که هر که

شاهد عدل

طلاق
طلاق داده سه طلاق در یک طهر یک بار گفته در یک مجلس یا در چند مجلس اینکه آن طلاق فقط یک
است در این باب چهار حدیثست اول اصل عن زرارة عن احدهما عليهما السلام
قال سألته عن رجل طلق امرأته ثلثاً في مجلس واحد وهي طاهر قال هي
واحدة شرح مراد بطاهر اینجا پاک از حیض واز تدنیس جماع است که بیان
شد در مجلد چهارم باب هشتم که باب تفسیر طلاق السنة تا آخر است یعنی روایت
از زراره از امام محمد باقر یا امام جعفر صادق علیهما السلام گفت که پرسیدم امام را
از مردی که طلاق داد زنش را سه طلاق در یک مجلس در حالی که آن زن پاک است
امام گفت که آنها یک طلاق است دوم اصل عن زرارة عن احدهما عليهما السلام
قال سألته عن الذي يطلق في حال طهر في مجلس ثلثا قال هي واحدة شرح
این ظاهر است از شرح سابق سوم اصل عن ابي عبد الله عليه السلام قال الطلاق
ثلثا في غير عدة ان كانت على طهر فواحدة وان لم يكن على طهر فليس بشيء
شرح مراد بعدة اینجا عده طلاق است بر خلاف غیر عده باین معنی است که بیک صیغه
مقدس طلاق کند مراد بطهر پاکی از حیض واز تدنیس جماع است یعنی روایت
از امام جعفر صادق ع گفت که سه طلاق که در غیر عده باشد اگر باشد
بر پاکی پس یک طلاق است واگر نباشد بر پاکی پس نیست چیزی چهارم اصل
قلت لابي عبد الله عليه السلام ان اصحابنا يقولون ان الرجل اذا طلق امرأته
مرة او مائة مرة فانما هي واحدة وقد كان يبلغنا عنك وعن آبائك
انهم كانوا يقولون اذا طلق مرة او مائة مرة فانما هي واحدة فقال هو كما
بلغكم شرح گفتم امام جعفر صادق ع که بدرستی که یاران ما میگویند که بدرستی
که مرد چون طلاق دهد زنش را یک بار یا صد بار پس جز این نیست که آن یکیست و تحقیق

بود که میرسید با از تو و از پدران تو اینکه ایشان میگفتند که جمع طلاق ده یکبار یا صد بار
بجز این نیست که آن یکیست پس امام گفت که آن سخن چنانست که رسید بشما باب
یازدهم اصل باب من طلق و فرق بین الشهود او طلق بحضرة قوم ولم یقل لهم اشهدوا شرح
این باب بیان کسی است که طلاق داد و تفریق کرد میان گواهان یا طلاق داد در حضور
جمعی و نگفت ایشان را که گواه باشید در این باب چهار حدیث اول اصل سَألتُ
اَبَا الحَسَنِ علیه السلام عن رجلٍ طلّق امرأتَهُ علی طُهرٍ من غیر جماعٍ و اَشهَدَ الیومَ رجلاً
ثُمّ سکتَ خمسةَ ایّامٍ ثمّ اَشهَدَ آخرَ فقالَ اِنّما اُمِرَ اَن یُشهِدا جمیعاً شرح پرسیدم
امام رضا علیه السلام را از مردی که طلاق داد زن خود را بر حالی که پاکی بی جماع و گواه گرفت امروز
مردی را بعد از آن ساکت شد پنج روز بعد از آن گواه گرفت دیگری را پس امام گفت
که جز این نیست که مامور شده باینکه گواه گرفته شوند آن گواهان بر حالی که با یکدیگر
باشند دوم اصل عن علی بن احمد بن اشیم قال سألتُهُ عن رجلٍ طهرت امرأته
من حیضها فقال فلانةُ طالقٌ و قومٌ یسمعون کلامه ولم یقل لهم اشهدوا أیقع
الطلاق علیها قال نعم هو شهادة أفتترکُها معلّقة شرح روایت از علی بن
احمد بن اشیم بفتح همزه و سکون شین با نقطه و فتح یاء دو نقطه در پایین یا بضم
همزه و فتح شین و سکون یاء که از راویان امام رضا علیه السلام است گفت که پرسیدم
امام را از مردی که پاک شد زن او از حیض پس گفت که فلانه طالق است و جمعی
میشنوند سخن او را و نگفت ایشان را که گواه باشید آیا واقع میشود طلاق
بر آن زن امام گفت که آری آن حال قوم گواه شدنست مراد اینست که جمع
آن شهادتست و بسبب کلام آخر و ست پس او تنها دکرده ایشان را آیا پس
آن زن واگذاشته میشود مانند آویخته در دیوار یعنی معطل که بعد از عده

مکث

شوهر

شوهر نتواند کرد سوم اصل سَألتُ اَبَا الحَسَنِ علیه السلام عن رجلٍ کانت له امرأة
طهرت من حیضها فجاء الی الجماعة فقال فلانة طالق یقع علیها الطلاق ولم یقل
اشهدوا قال نعم شرح این ظاهرست از شرح سابق چهارم اصل عن صفوان
بن یحیی عن ابی الحسن الرضا علیه السلام قال سُئل عن رجل طهرت امرأته من حیضها
فقال فلانة طالق و قوم یسمعون کلامه ولم یقل لهم اشهدوا أیقع الطلاق
علیها قال نعم هذه شهادة شرح این نیز ظاهرست باب دوازدهم اصل باب من
اشهد علی طلاق امرأتین بتطلیقة واحدة شرح این باب بیان کسی است که گواه
گرفت بر طلاق دو زن به یک طلاق در این باب یک حدیث است اصل قلت لابی جعفر
علیه السلام ما تقول فی رجل احضر شاهدین عدلین و احضر امرأتین له و هما طاهرتان
ایقع الطلاق قال نعم شرح گفتم امام محمد باقر علیه السلام را که چه میگویی در مردی
که حاضر کرد دو گواه عادل را و حاضر کرد دو زن را از خود و آن دو زن پاک اند از حیض
بی جماع بعد از آن گفت که گواه باشید بر حقی که این دو زن من طالقند و ...
پاکند آیا واقع میشود طلاق امام گفت که آری باب سیزدهم اصل باب الاشهاد
علی الرجعة شرح رجعه بکسر و فتح را اسم مصدر باب نظر است یعنی این باب بیان
گواه گرفتن بر برگردانیدن زن از طلاقست در این باب پنج حدیث است اول اصل
عن ابی عبد الله علیه السلام فی الذی یُراجعُ ولم یُشهِد قال یُشهِدُ احبُّ الیَّ ولا
اری بالذی صنع بأساً شرح روایت از امام جعفر صادق ع در کسی که
بر میگرداند زن را از طلاق و گواه نگرفت امام گفت که اینکه گواه گیرد محبوبتر است
پیش من و نمی بینم باکی در آنچه کرد بر ... را دوم اصل عن ابی جعفر علیه السلام قال
یُشهِدُ رجلین اذا طلّق و اذا راجع فان جهل فغشیها فلیُشهد الآن علی

رجع بر

ما صنع بنهي امراته فانه كان لم يشهد حين طلق فليس طلاقه بشيء شرح روایت
از امام محمد باقر علیه السلام گفت که مرد گواه میگیرد دو مرد را بر رجوع طلاق و هرگاه
برگرداند اگر جاهل کند یا نیعنی که در وقت مراجعت گواه نگرفته پس باید که گواه
گیرد در انوقت بلخبر کرد و او زن او است پس اگر باشد که گواه نگرفته باشد
در وقتی که طلاق داد پس نیست طلاق او چیزی سوم اصل عن ابي جعفر علیه السلام
قال ان الطلاق لا یکون بغیر شهود وان الرجعة بغير شهود رجعة ولكن
ليشهد بعد فهو افضل شرح روایت از امام محمد باقر علیه السلام گفت که بدرستی
که طلاق نمی باشد بی گواهان و بدرستی که برگردانیدن بی گواهان برگردانیدن
است ولیکن باید که گواه گیرد بعد از ان پس آن گواه گرفتن فاضلتر است چهارم اصل
سئل ابو جعفر علیه السلام عن رجل طلق امراته واحدة ثم راجعها قبل ان تنقضي
عدتها ولم يشهد على رجعتها قال هي امراته ما لم تنقض عدتها وقد كان ينبغي
له ان يشهد على رجعتها فان جهل ذلك فليشهد حين علم ولا ارى بالذي
صنع باسا وان كثيرا من الناس لو كلفوا وامر اخرجها وطا ادري بالذي صنع
البينة على نكاحهم اليوم لم يجدوا احدا يثبت الشهادة على ما كان من امرهما
ولا ارى بالذي صنع باسا وان يشهد فهو احسن شرح یثبت بثاء سه نقطه
و باء یک نقطه و تاء دو نقطه در بالا بصیغه مضارع غایب معلوم باب افعال صفت
احدا ست الاثبات شناختن چیزی چنانچه باید و مقصود فرق است میان شهادت
در نکاح و شهادت در طلاق با اینکه اثبات اول بغایت مشکل است زیرا
که مرکب است از دو شهادت یکی از جانب زوج و دیگری از جانب زوجه
و ایشان در وقت نکاح شریک میباشند بخلاف اثبات شهادت در طلاق

زیرا که آن بسیط و از جانب زوج تنها ست و زوج در وقت طلاق شریک نمی باشد
یعنی پرسیده شد امام محمد باقر علیه السلام از مردی که طلاق داد زنش را یک طلاق
بعد از ان برگردانید او را پیش از انکه منقضی شود عده او و گواه نگرفت بر برگردانیدن
زن امام گفت که او زن او است چندانکه منقضی نشده باشد در وقت
گردانیدن او عده او و بتحقیق بود که سزاوار بود برای او اینکه گواه گیرد بر بر
گردانیدن زن پس اگر ندانند آن سزاوار را پس باید که گواه گیرد در وقتی که دانسته
و نمی بینم بانچه کرده بر روی او عیبی که بسیاری از مردمان اگر بخواستند بینه را
بر نکاح ایشان درین روزگار نمی یافتند کسی را که شناسد چنانچه باید آن شهادت را
بر وجهی که واقع شد از جانب کار زوج و زوجه و نمی بینم بانچه زوج کرده در وقت برگردانیدن
بر روی او عیبی و اگر گواه گیرد بر آن بهتر است پنجم اصل عن محمد بن مسلم عن احدهما
علیهما السلام قال سالته عن رجل طلق امراته واحدة قال هو املك برجعتها
ما لم تنقض العدة قلت فان لم يشهد على رجعتها قال فليشهد قلت فان
اغفل عن ذلك قال فليشهد حين يذكر وانما جعل الشهود لمكان الميراث
شرح روایت از محمد بن مسلم از امام محمد باقر یا امام جعفر صادق علیهما السلام گفت
که پرسیدم امام را از مردی که طلاق داد زنش را یک طلاق امام گفت که
او سزاوارتر است ببرگردانیدن زن چندانکه منقضی نشده عده گفتم که پس اگر گواه
نگرفت بر برگردانیدن زن چگونه میشود امام گفت که پس باید که گواه گیرد گفتم
که پس اگر غافل شود از آن چگونه میشود امام گفت که پس باید گواه گیرد در
وقتی که بیاد آورد و جز این نیست که گردانیده شدند گواهان برای بودن
میراث باب چهاردهم باب ان المراجعة لا يكون الا بالمواقعة شرح این باب بیان

اینست که بر کردانیدن زن که مصحح طلاق دیگر شود شرح بنیا باشد مکر بجماع در این
دیگر شود بنیا شد مکر بجماع در این باب پنج حدیث است اول اصل عن ابی عبد الله
علیه السلام قال المراجعة فی الجماع والا فانما هی واحدة شرح روایتست از امام
جعفر صادق علیه السلام گفت که بر کردانیدن زن در رجاعت و اکر جماع نباشد پس طلاق
یکیست مراد اینست که طلاق بعد از مراجعت بی جماع صحیح نیست اکر چه مراجعت
صحیح است و باعث میراث بعد از انقضای عده نیز میشود دوم اصل قال ابو عبد الله
علیه السلام فی رجل یطلق امراته له ان یراجع وقال لا یطلق التطلیقة الاخری
حتی یمسها شرح گفت امام جعفر صادق علیه السلام در مردی که طلاق میدهد زنش را که
جایز است او را اینکه بر کرداند او را در عدهٔ رجعیه امام گفت که لازم طلاق
نمیدهد طلاق دیگر تا آنکه جماع کند آن زن را بعد از مراجعت سوم اصل سمعت ابا جعفر
علیه السلام یقول اذا طلق الرجل امراته واشهد شاهدین عدلین فی قبل عدتها
فلیس له ان یطلقها حتی تنقضی عدتها الا ان یراجعها شرح قبل عدتها
بیان شد در شرح حدیث هفتم باب هشتم که باب تفسیر طلاق السنة تا آخر است ذکر
این حدیث در تحت عنوان این باب اشارتست باینکه مراد بمراجعت اینجا مجموع
بر کردانیدن و جماعست موافق آنچه می آید در حدیث اول باب ما یهدم الطلاق
وما لا یهدم که باب هیجدهم است و قرینه اینجا اینست که اکر مراد محض بر کرد است
نمیبود حتی تنقضی عدتها خوب نمیبود زیرا که بر کردانیدن زن شرطست
در طلاق دیگر خواه پیش از انقضای عده باشد و خواه بعد از آن بعقد
مهر جدید باشد یعنی شنیدم از امام محمد باقر علیه السلام میگفت که چون طلاق
میدهد مرد زنش را و کواه کیرد دو کواه عادل را در زمانی رو آوردن عدهٔ زن پس

جایز نیست

جایز نیست او را اینکه طلاق دهد آن زن را طلاق دیگر تا آنکه منقضی شود عده زن مکر آنکه بر کر
بر کرداند آن زن را و جماع کند چهارم اصل عن اسحق بن عمار عن ابی ابراهیم علیه السلام
قال سالته عن الرجل یطلق امراته فی طهر من غیر جماع ثم یراجعها فی یومه
ذلک ثم یطلقها تبین منه بثلث تطلیقات فی طهر واحد فقال خالف السنة قلت
فلیس ینبغی له اذا هو راجعها ان یطلقها الا فی طهر قال نعم قلت حتی یجامع
قال نعم شرح مضمون این کذشت در حدیث دوازدهم باب من طلق لغیر الکتاب والسنة
که باب چهارم است پنجم اصل عن ابی الحسن علیه السلام قال الرجعة الجماع والا
فانما هی واحدة شرح مضمون این موافق حدیث اول این باب است باب یازدهم
اصل باب شرح این باب بیست عنوان و در این باب سه حدیث است اول اصل
عن ابی ولاد الحناط عن ابی عبد الله علیه السلام قال سالته عن امراة ادعت
على زوجها انه طلقها تطلیقة طلاق العدة طلاقا صحیحا یعنی على طهر من غیر
جماع واشهد لها شهودا على ذلک ثم انکر الزوج بعد ذلک فقال ان کان انکر
الطلاق قبل انقضاء العدة فان انکاره الطلاق رجعة لها وان کان انکر الطلاق
بعد انقضاء العدة فان على الامام ان یفرق بینهما بعد شهادة الشهود بعد
ما تستحلف ان انکاره للطلاق بعد انقضاء العدة وهو خاطب من الخطاب
شرح ولاد بفتح واو و تشدید لام و دال بی نقطه است حناط بفتح حاء بی نقطه
و تشدید نون و طاء بی نقطه است و مراد بطلاق العدة اینجا طلاق رجعی
است یعنی برای تفسیر صحیح است ما مصدریه است تستحلف بجاء بی نقطه بصیغه
مضارع غایبه مجهول باب استفعال است و ضمیر مستتر راجع با مراة است که
زن مدعیه است که قول زن نیست در انقضاء سطر با یمین اکر مرد منکر با

یا جاهل باشد یعنی روایت از ابو ولاد کندم فروش از امام جعفر صادق علیه السلام
گفت که پرسیدم امام را از زنی که دعوی کرد بر شوهرش اینرا که طلاق داد او را
بطلاق طلاق رجعی طلاق صحیح یعنی با حضور اینکه پاکی از حیض و جماعت و گواه گرفت
برای آن زن گواهان را بر آن طلاق بعد از آن انکار طلاق کردن شوهر بعد از آن
اشهاد پس امام گفت که اگر باشد انکار او و آن طلاق را پیش از انقضای عده پس
بدرستی که انکار او طلاق را بمعنی بر گردانیدن آن زن او را باشد که انکار
کرده باشد آن طلاق را بعد از انقضای عده پس بدرستی که امام است اینکه تفریق
کند میان آن دو بعد از گواهی دادن آن گواهان بعد از آنکه زن قسم داده شود
بر اینکه انکار مرد طلاق را بعد از انقضای عده است و آن مرد خواستگاری است
از جمله خواستگاران دوم اصل سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ قَالَ
قَالَ لِامْرَأَتِهِ اعْتَدِّي فَقَدْ خَلَّيْتُ سَبِيلَكِ ثُمَّ أَشْهَدَ عَلَى رَجْعَتِهَا بَعْدَ ذَلِكَ
بِأَيَّامٍ ثُمَّ غَابَ عَنْهَا قَبْلَ أَنْ يُجَامِعَهَا حَتَّى مَضَتْ لِذَلِكَ أَشْهُرٌ بَعْدَ الْعِدَّةِ أَوْ
أَكْثَرُ فَكَيْفَ تَأْمُرُ فَقَالَ إِذَا أَشْهَدَ عَلَى رَجْعَتِهِ فَهِيَ زَوْجَتُهُ شرح پرسیدم
امام رضا علیه السلام را از مردی که گفت زنش را که عده نگاه دار چه تحقیق رها
کردم ترا بعد از آن گواه گرفت بر بر گردانیدن آن زن بعد از آن بچند روز بعد از آن
غایب شد از آن زن پیش از آنکه جماع کند آن زن را تا آنکه گذشت برای آن یکماه بعد
انقضای عده یا بیشتر از یکماه پس چگونه امر میکنی او را امام گفت که چون گواه گرفت
بر بر گردانیدن او پس آن زن زوجه او است اگر چه زن انکار کند سوم اصل
عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام أَنَّهُ قَالَ فِي رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَأَشْهَدَ شَاهِدَيْنِ ثُمَّ أَشْهَدَ عَلَى
رَجْعَتِهَا سِرّاً مِنْهَا وَاسْتَكْتَمَ ذَلِكَ الشُّهُودَ فَلَمْ تَعْلَمِ الْمَرْأَةُ بِالرَّجْعَةِ حَتَّى انْقَضَتْ

عدتها

عِدَّتُهَا قَالَ تُخَيَّرُ الْمَرْأَةُ فَإِنْ شَاءَتْ زَوْجَهَا وَإِنْ شَاءَتْ غَيْرَ ذَلِكَ وَإِنْ تَزَوَّجَتْ
قَبْلَ أَنْ تَعْلَمَ بِالرَّجْعَةِ الَّتِي أَشْهَدَ عَلَيْهَا زَوْجُهَا فَلَيْسَ لِلَّذِي طَلَّقَهَا عَلَيْهَا سَبِيلٌ وَزَوْجُهَا
الْأَخِيرُ أَحَقُّ بِهَا شرح الشهود منصوب است تخیر بجا، با نقطه در پایین و راء بی نقطه
بصیغه مضارع غایبه مجهول باب تفعیل است قادر فان بیانیه است زوجها
مضارع غایبه مجهول باب تفعیل است در اول بفتح زای با نقطه و سکون واو و منصوبات
غیر نیز منصوب است مثال الذی ذلک زوجها است و جزای هر دو شرط محذوف است بتقدیر
کان جایز رجع میان این و آنچه گذشت در حدیث سابق که اذا اشهد علی رجعته گفت
یحمل آنچه گذشت بر صورتی که زوج قصد پنهان داشتن رجعت از زوجه نداشته
باشد خواه زوجه رجعت را دانسته باشد و خواه ندانسته باشد یعنی روایت
از امام محمد باقر علیه السلام اینکه او گفت در مردی که طلاق داد زنش را و گواه گرفت دو گواه را
بعد از آن گواه گرفت بر بر گردانیدن آن زن بحالی که پنهان بود از آن زن طلب
پوشانیدن آن کرد از گواهان پس آگاه نشد زن به بر گردانیدن تا آنکه منقضی
شد عده زن امام گفت که مخیر کرده میشود زن بیان این آنکه اگر خواهد
شوهرش را میشود جایز و اگر خواهد غیر او را میشود جایز و اگر شوهر دیگر کرده
باشد بعد از انقضای عده پیش از آنکه آگاه شود بر بر گردانیدن که گواه گرفت
بر آن شوهرش پس نیست برای آنکه طلاق داد او را بر او راه تصرفی و شوهر دوم او
سزاوارتر است باو باب شانزدهم باب شرح این نیز بابیست بی
عنوان در این باب یک حدیث است اول اصل عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَحَدِهِمَا عليهما السلام فِي الرَّجُلِ
يُطَلِّقُ امْرَأَتَهُ تَطْلِيقَةً ثُمَّ يَدَعُهَا حَتَّى يَمْضِيَ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ إِلَّا يَوْماً ثُمَّ يُرَاجِعُهَا
فِي مَجْلِسٍ ثُمَّ يُطَلِّقُهَا ثُمَّ يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي آخِرِ الثَّلَاثَةِ الْأَشْهُرِ أَيْضاً قَالَ فَقَالَ إِذَا دَخَلَ

الرَّجْعَةُ اِعْتَدَّتْ بِالتَّطْلِيقَةِ الْاَخِيرَةِ وَاِذَا طَلَّقَ بِغَيْرِ رَجْعَةٍ لَمْ يَكُنْ لَهُ طَلَاقٌ
شرح الرجعة مرفوع بفاعل دخلت است واگر منصوب باشد مصدر نایب ظرف زمان
خواهد بود ومراد این خواهد بود که رجوع جماع کند آنمرد در زمان رجعت و این
مناسب سیاق نمینماید یعنی روایت از زراره از امام محمد باقر یا امام جعفر
صادق علیهما السلام در مرد که طلاق میدهد زنش را یک طلاق وبعد از آن میگذارد
زن را تا آنکه بگذرد سه حیض یا سه ماه عده مگر یکروز بعد از آن برمیگرداند
آن زن را بعلت که شهود حاضر بند بعد از آن چون انقضای عده شده با طلاق
میدهد او را بعد از آن کرده آن کرد آن رجعت را در آخر آن سه ماه نیز را کی
گفت که پس امام گفت که چون داخل ایام عده شود رجعت زن عده
نگاه میدارد بطلاق لاحق نیز وچون طلاق دهد بی رجعت در ایام عده
نبیا شد برای آن مرد طلاق باب مقدمه اصل باب التی لا تحلّ حتی تنکح زوجاً غیره شرح
این باب بیان زن طلاق داده شده است که حلال
نمیشود برای شوهرش تا آنکه شوهر خود کند شوهر غیر او را در این باب شش
حدیث است اول ٩٦ ح سَأَلْتُ اَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الطَّلَاقِ الَّتِي لَا تَحِلُّ لَهُ حَتَّى
تَنْكِحَ زَوْجاً غَيْرَهُ فَقَالَ اُخْبِرُكَ بِمَا صَنَعْتُ اَنَا بِامْرَاَةٍ كَانَتْ عِنْدِي وَاَرَدْتُ
اَنْ اُطَلِّقَهَا فَتَرَكْتُهَا حَتَّى اِذَا طَمِثَتْ وَطَهُرَتْ طَلَّقْتُهَا مِنْ غَيْرِ جِمَاعٍ وَاَشْهَدْتُ
عَلَى ذَلِكَ شَاهِدَيْنِ شرح طمث بطاء بی نقطه وثاء سه نقطه بصیغه ماضی
غایب معلوم باب نصر وعلم است یعنی پرسیدم امام محمد باقر علیه السلام را از طلاق
برای زنی که حلال نمیشود بسبب آن طلاق برای شوهرش مگر آنکه نکاح کند شوهری
غیر او را پس امام گفت که خبر دهم ترا بآنچه کردم من بازنی که بود نزد من واراده

کردم که طلاق دهم او را پس گذاشتم او را تا آنکه چون حائض شد وپاک شد طلاق دادم
او را بی جماع وگواه گرفتم برای دو گواه اصل ثُمَّ تَرَكْتُهَا حَتَّى اِذَا كَادَتْ اَنْ تَنْقَضِيَ
عِدَّتُهَا رَاجَعْتُهَا وَدَخَلْتُ بِهَا وَتَرَكْتُهَا حَتَّى اِذَا طَمِثَتْ وَطَهُرَتْ ثُمَّ
طَلَّقْتُهَا عَلَى طُهْرٍ مِنْ غَيْرِ جِمَاعٍ بِشَاهِدَيْنِ ثُمَّ تَرَكْتُهَا حَتَّى اِذَا كَانَ قَبْلَ اَنْ تَنْقَضِيَ
عِدَّتُهَا رَاجَعْتُهَا وَدَخَلْتُ بِهَا حَتَّى اِذَا طَمِثَتْ وَطَهُرَتْ طَلَّقْتُهَا عَلَى طُهْرٍ بِغَيْرِ جِمَاعٍ بِشُهُودٍ
وَاِنَّمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ بِهَا اَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِي بِهَا حَاجَةٌ شرح انه بفتح همزه وبتقدیر لام
است وضمیر برای شان است یعنی بعد از آن گذاشتم او را تا آنکه چون نزدیک شد
اینکه منقضی شود عده او برگردانیدم او را وبه دخول کردم باو وگذاشتم او را
تا آنکه حائض شد وپاک شد بعد از آن طلاق دادم او را بر طهری بی جماع بدو گواه
بعد از آن گذاشتم او را تا آنکه چون شد پیش از آنکه منقضی شود عده او برگردانیدم
او را ودخول کردم باو تا آنکه چون حائض شد وپاک شد طلاق دادم او را بر طهری
بی جماع بگواهان مراد اینست که طلاق سوم یا مجموع سه طلاق ثالث برای غیر
پرسنده وجزاین نیست که کردم آن را برای اینکه شان اینست که نبود مرا باو
حاجتی یعنی که چون مکروه طبع من بود خواستم که قطع طمع کند از من دوم اصل
عَنْ اَبِي بَصِيرٍ عَنْ اَبِي عَبْدِ اللّٰهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قُلْتُ لَهُ الْمَرْاَةُ الَّتِي لَا تَحِلُّ لِزَوْجِهَا حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجاً
غَيْرَهُ قَالَ هِيَ الَّتِي تُطَلَّقُ ثُمَّ تُرَاجَعُ ثُمَّ تُطَلَّقُ ثُمَّ تُرَاجَعُ ثُمَّ تُطَلَّقُ وَهِيَ
الَّتِي لَا تَحِلُّ لَهُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجاً غَيْرَهُ وَقَالَ الرَّجْعَةُ بِالْجِمَاعِ وَاِلَّا فَاِنَّمَا هِيَ وَاحِدَةٌ
شرح روایت از ابو بصیر از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که گفتم امام را که زنی
که حلال نمیشود برای شوهرش مگر آنکه نکاح کند شوهری غیر او را کدام است گفت که او آنست
که طلاق داده میشود بعد از آن برگردانیده میشود بعد از آن طلاق داده میشود

بعد از ان بر کردانیده میشود بعد از ان طلاق داده میشود و اوست زنی که حلال نمیشود
برای شوهرش تا انکه نکاح کند شوهری غیر او را و امام کفت که بر کردانیدن باجماع است
و اجماع بنا شد بی طلاق و تا یکیست موافق انچه کذشت در احادیث باب چهاردهم
کتاب ان المرجعة لا تکون الا بالمواقعة است **سوم حدیث** قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللّٰهِ عليه السلام اَلْمَرْأَةُ
لَا تَحِلُّ لِزَوْجِهَا حَتّٰى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ قَالَ هِيَ الَّتِي تُطَلَّقُ ثُمَّ تُرَاجَعُ ثُمَّ تُطَلَّقُ ثُمَّ
تُرَاجَعُ ثُمَّ تُطَلَّقُ الثَّالِثَةَ فَهِيَ الَّتِي لَا تَحِلُّ لِزَوْجِهَا حَتّٰى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ وَيَذُوقَ
عُسَيْلَتَهَا **شرح** الثالثة منصوب و قایم مقام مفعول مطلق است یذوق منصوبست
العسیل بضم عین بی نقطه و فتح سین بی نقطه لذت جماع **یعنی** کفتم امام جعفر صادق
علیه السلام را که زنی که حلال نمیشود برای شوهرش مکر انکه نکاح کند شوهری غیر او را که
است امام کفت که او زنیست که طلاق داده میشود بعد از ان بر کردانیده میشود
بعد از ان طلاق داده میشود بعد از ان بر کردانیده میشود بعد از ان طلاق
داده میشود تطلیقه سوم پس آنست زنی که حلال نمیشود برای شوهرش مکر
انکه نکاح کند شوهری غیر او را و شوهر دوم چشد لذت جماع او را **چهارم اصل**
عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي الرَّجُلِ يُطَلِّقُ امْرَأَتَهُ تَطْلِيقَةً ثُمَّ يُرَاجِعُهَا بَعْدَ انْقِضَاءِ
عِدَّتِهَا فَإِذَا طَلَّقَهَا الثَّالِثَةَ لَمْ تَحِلَّ لَهُ حَتّٰى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ فَإِذَا تَزَوَّجَهَا غَيْرُهُ
وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا وَطَلَّقَهَا أَوْ مَاتَ عَنْهَا لَمْ تَحِلَّ لِزَوْجِهَا الْأَوَّلِ حَتّٰى يَذُوقَ الْآخَرُ
عُسَيْلَتَهَا **شرح** روایتست از امام محمد باقر علیه السلام در مردی که طلاق میدهد
زنش را یک طلاق بعد از ان بر میکرداند او را بعد از اخر شدن عدهٔ او بعد
و مهر تا انکه بر چه طلاق دهد آن زن را تطلیقهٔ سوم حلال نمیشود برای
اول مکر انکه نکاح کند شوهری غیر او را پس چون جفت خود کند آن زن را شوهری

غیر او را پس چون جفت خود کند آن زن را شوهری غیر او و دخول نکند با او و طلاق دهد او را
یا بمیرد از سر او حلال نمیشود برای شوهر اول تا انکه چشد شوهر دیکر لذت جماع
آن زن را **پنجم اصل** عَنْ أَبِي عَبْدِ اللّٰهِ عليه السلام فِي الْمُطَلَّقَةِ التَّطْلِيقَةَ الثَّالِثَةَ لَا تَحِلُّ لَهُ حَتّٰى
تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ وَيَذُوقَ عُسَيْلَتَهَا **شرح** روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام
در زنی طلاق داده شده تطلیقهٔ سوم که حلال نمیشود برای شوهرش مکر
انکه نکاح کند شوهری غیر او را و آن شوهر دوم چشد لذت جماع او را **ششم اصل**
كَتَبْتُ إِلَى الرِّضَا عليه السلام رَجُلٌ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ الطَّلَاقَ الَّذِي لَا تَحِلُّ لَهُ حَتّٰى تَنْكِحَ
زَوْجًا غَيْرَهُ فَتَزَوَّجَهَا غُلَامٌ لَمْ يَحْتَلِمْ قَالَ لَا حَتّٰى يَبْلُغَ فَكَتَبْتُ إِلَيْهِ مَا حَدُّ الْبُلُوغِ
فَقَالَ مَا أَوْجَبَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ الْحُدُودَ **شرح** لا تحل بصیغهٔ مضارع غایبهٔ
معلوم باب ضرب است و ضمیر مستتر راجع بامراته است و عاید الذی محذوف
بتقدیر لا تحل به مراد ببلوغ رسیدن بقوت عقل است و آن در رعیت کاهی
در سیزده سال تمام و کاهی در چهارده سال تمام و کاهی در پانزده سال تمام
میباشد چنانچه در کتاب التوحید الوصایا در اخر ابواب در حدیث هفتم که
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللّٰهِ عليه السلام قَالَ إِذَا بَلَغَ الْغُلَامُ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً كُتِبَتْ لَهُ الْحَسَنَةُ وَكُتِبَتْ
عَلَيْهِ السَّيِّئَةُ وَعُوقِبَ و در حدیث هشتم که عَنْ أَبِي عَبْدِ اللّٰهِ عليه السلام قَالَ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ
ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً وَدَخَلَ فِي الْأَرْبَعَ عَشْرَةَ وَجَبَ عَلَيْهِ مَا وَجَبَ عَلَى الْمُحْتَلِمِينَ احْتَلَمَ
أَمْ لَمْ يَحْتَلِمْ كُتِبَتْ عَلَيْهِ السَّيِّئَاتُ وَكُتِبَتْ لَهُ الْحَسَنَاتُ وَجَازَ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ
ضَعِيفًا أَوْ سَفِيهًا و اشارت بچهارده سال و پانزده سال کذشت در کتاب الصیام
در حدیث دوم باب صوم الصبیان تا اخر کرباب جهل و پنج است **یعنی**
نوشتم سوی امام رضا علیه السلام که مردی که طلاق داد زنش را طلاقی که زن حلال نمیشود

بآیت طلاق برای شوهر شرط مگر آنکه نکاح کند شوهری غیر او و او را جفت خود کرد
آن زن را پسری که محتلم نشده و جماع کرد او را امام گفت که کافی نیست تا آنکه
بالغ شود خواه باحتلام و خواه بغیر آن پس نوشتم سؤال امام که چیست
حد بلوغ پس گفت که آنچه واجب ساخت بر مومنان حدود را مثل حد زنا و حد
سرقه باب یهدم اسم باب ما یهدم الطلاق و ما لا یهدم شرح ما هر دو جا موصول عبارت
از طلاقست یهدم بصیغهٔ مضارع غایب معلوم با جیم جاست الطلاق منصوب
و مفعول به است و مراد بهدم طلاق طلاق سابق را اینست که باعث این
میشود که طلاق سابق معدود نشود از جمله سه طلاقی که سبب حرام شدن
بی نکاح زوج دیگر میشود یعنی این باب بیان طلاقیست که میشکند طلاق
سابق را و طلاقی که نمیشکند آنرا در این باب چهار حدیث است اول اصل
عن ابی عبد الله ع فی رجل طلق امرأته ثم یراجعها حتی حاضت ثلث
حیض ثم تزوجها ثم طلقها فترکها حتی حاضت ثلث حیض من غیر
ان یراجعها یعنی یمسها قال له ان یتزوجها ما لم یراجع و یمس شرح
روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام در مردی که طلاق داد زنش را بعد
بر نگردانید او را تا آنکه حائض شد سه حیض یعنی که طهر سوم منقضی شد
بعد از آن جفت خود کرد او را بعقد و مهر تازه بعد از آن طلاق داد
او را پس گذاشت او را تا آنکه حیض دید سه حیض بی آنکه بر گرداند او را
میخواهد اینرا که جماع کند او را امام گفت که جائز نیست او را اینکه جفت
خود کند او را همیشه چندانکه نشد اینکه بر گرداند او را و جماع کند
مراد اینست که هر طلاق که بعد از بر گردانیدن و پیش از جماع باشد طلاق

سابق

سابق را میشکند پس آن سابق یکی از جمله طلاق مقرر شمرده نمیشود دوم اصل عن ابی
عمیر عن عبد الله بن المغیرة عن شعیب الحداد عن المعلی بن خنیس عن ابی عبد الله علیه السلام فی
رجل طلق امرأته ثم لم یراجعها حتی حاضت ثلث حیض ثم تزوجها ثم طلقها
فترکها حتی حاضت ثلث حیض ثم تزوجها ثم طلقها من غیر ان یراجع ثم ترکها
حتی حاضت ثلث حیض قال له ان یتزوجها ابدا ما لم یراجع و یمس شرح روایت
از ابن ابی عمیر از عبد الله بن مغیره از شعیب آهنگر از معلی بن خنیس بضم خاء با نقطه و فتح نون
از امام جعفر صادق ع در مردی که طلاق داد زنش را بعد از آن بر نگردانید او را تا آنکه
حیض دید سه حیض بعد از آن جفت خود کرد او را بعد از آن طلاق داد او را پس گذاشت
او را تا آنکه دید سه حیض بعد از آن جفت خود کرد او را بعد از آن طلاق داد او را
بی آنکه جماع کند بعد از آن گذاشت او را تا آنکه حیض دید سه حیض امام گفت که جائز است
او را اینکه جفت خود کند آن زن را همیشه چندانکه نباشد اینکه بر گردانده باشد و جماع کند
اصل فکان ابن بکیر و اصحابه یقولون هذا فاخبرنی عبد الله بن المغیرة
قال قلت له من این قلت هذا فقال قلته من قبل روایة رفاعة روی عن ابی
عبد الله علیه السلام انه یهدم ما مضی قلت له فان رفاعة انما قال طلقها ثم تزوجها
رجل ثم طلقها ثم تزوجها الاول ان ذلک یهدم الطلاق الاول شرح این کلام
ابن ابی عمیر است بکیر بضم باء و فتح کاف یکنقطه است رفاعه بکسر راء بی نقطه و فاء
بی نقطه است و روایت رفاعه می آید در حدیث آینده روی بصیغهٔ معلوم است
و ضمیر مستتر راجع بر رفاعه است انه بکسر همزه و تشدید نون مفتوحه ابتدای کلام عبد الله
بن مغیره است و استیناف بیانی سابق است و مقصود اینست که سخن در این
صورت نیست یعنی پس بود عبد الله بن بکیر و یاران او که میگفتند این سخن را روایت معلی

بن خنیس اینرا بجز داد مرا عبد الله بن بکیر پیش از این مغیره گفت که گفتم ابن بکیر را که از کجا میگوئی
اینرا پس ابن بکیر گفت که گفتم آنرا از جانب روایت رفاعه بیان این انکه روایت کرده رفاعه
از امام جعفر صادق علیه السلام اینرا که طلاق لاحق که بجماع باشد میشکند طلاق سابق را
گفتم او را که پس بدرستی که رفاعه گفت در روایت خود که طلاق داد زنرا بعد از ان
جفت خود کرد آن زنرا مرد دیگر بعد از ان طلاق داد آن زنرا بعد از ان جفت
خود کرد آن زنرا مرد اول بیان این انکه بدرستی که آن میشکند طلاق اول را مراد
اینست که استشهاد تو بروایت رفاعه باطل است زیرا که مبنی بر قیاس است و آن جائز
نیست و آنچه صریحست در قول تو روایت معلی بن خنیس است سوم اصل حمید بن
زیاد عن ابن سماعة عن محمد بن زیاد وصفوان عن رفاعة عن ابی عبد الله علیه السلام
قال سألته عن رجل طلق امرأته حتی بانت منه وانقضت عدتها ثم تزوجت
زوجا آخر فطلقها ایضا ثم تزوجت زوجها الاول ایهدم ذلک الطلاق
الاول قال نعم شرح روایت کرد حمید بن زیاد از ابن سماعه از محمد بن زیاد و صفوان
از رفاعه از امام جعفر صادق ع رفاعه گفت که پرسیدم امام را از مردی که طلاق
داد زنش را تا انکه آن زن جدا شد از او و منقضی شد عده ان زن بعد از ان
جفت خود کرد شوهری دیگر را پس طلاق داد آن زنرا نیز بعد از ان جفت خود
کرد شوهر اول خود را آیا میشکند آن توسط مرد دیگر طلاق قبل طلاق اول را
امام گفت که آری ۱ اصل قال ابن سماعة وکان ابن بکیر یقول المطلقة
اذا طلقها زوجها ثم ترکها حتی تبین ثم تزوجها فانما هی عنده علی طلاق مستقبل
قال وذکر الحسین بن هاشم انه سأل ابن بکیر عنها فاجابه بهذا الجواب فقال
له سمعت فی هذا شیئا فقال روایة رفاعة فقال ان رفاعة روی اذا دخل

بینهما

بینهما زوج فقال الزوج وغیر الزوج عندی سواء فقلت سمعت فی هذا شیئا
فقال لا هذا مما رزق الله من الرأی قال ابن سماعة ولیس نأخذ
بقول ابن بکیر فان الروایة اذا کان بینهما زوج شرح گفت ابن سماعه که بود ابن
بکیر که میگفت که زنی طلاق داده شده چون طلاق داد او را شوهرش بعد از ان
گذاشت او را تا انکه جدا شود با نقضای عده بعد از ان جفت خود کرد او را
پس جز این نیست که آن زن نزد او بر طلاق است ابتدائی یعنی که طلاق
سابق او شکسته شده و طلاق از سر گرفته ابن سماعه گفت که و مذکور کرد
حسین بن هاشم اینرا که او پرسید ابن بکیر را از ان مسئله پس جواب داد او را
باین جواب که طلاق اول شکسته شده پس حسین گفت او را که آیا شنیدی در این
چیزی را که منقول از امام باشد پس ابن بکیر گفت که شنیدم روایت رفاعه را
پس حسین گفت که بدرستی که رفاعه در روایت خود گفت که چون داخل شود
میان زن و شوهر او میان تزوج اول و تزوج دوم شوهری دیگر پس ابن
بکیر گفت که داخل شدن زوج دیگر و غیر آن نزد من برابر است پس گفتم که آیا شنیدی
در این برابر چیزی بود پس ابن بکیر گفت که نه این از جمله چیزیست که روزی
کرد الله تعالی از جمله رای گفت ابن سماعه که و نیست اینکه عمل کنیم بقول ابن
بکیر چه بدرستی که روایت رفاعه نیست که چون باشد میان آن دو شوهری دیگر
بیان این شد در شرح ذیل حدیث سابق چهارم اصل محمد بن ابی عبد الله
عن معویة بن حکیم عن عبد الله بن المغیرة قال سألت عبد الله بن بکیر عن
رجل طلق امرأته واحدة ثم ترکها حتی بانت منه ثم تزوجها قال
هی معه کما کانت فی التزویج قال قلت فان روایة رفاعة اذا کان بینهما

زوج فقال لى عبد الله هذا زوج وهذا مما رزق الله من الرأى ومتى ما طلقها
واحدة فبانت ثم تزوجها زوج آخر ثم طلقها زوجها فتزوجها
الاول فهى عنده مستقبلة كما كانت شرح مستقبل بفتح باء یعنی طلاقست
بنحو ابتدا کرده شده مطرزی در مغرب گفته اقتبل الامر واستقبله اذا استانفه
وابتداه یعنی روایت کرد محمد بن ابی عبد الله از معویة بن حکیم از عبد الله بن مغیره
گفت که پرسیدم عبد الله بن بکیر را از مردی که طلاق داد زنش را یک طلاق بعد از آن
گذاشت زن را تا آنکه جدا شد او با نقضای عده بعد از آن جفت خود کرد
او را گفت که آن زن با اوست چنانچه بود در آن تزویج سابق یا این معنی
که آن طلاق شکسته شد گفت گفتم که پس بجهتی که روایت رفاعه اینست که جمع
باشد میان آن دو شوهر دیگر پس گفت مرا عبد الله که اینکه در روایت
است شوهر دیگر است واینکه من گفتم از جمله چیزیست که روزی کرد الله
تعالی از جمله رای من هر گاه که طلاق دهد زن را یک طلاق پس جدا شود با نقضای
عده بعد از آن جفت خود کند آن زن را شوهر دیگری بعد از آن طلاق
دهد او را شوهرش پس جفت خود کند آن زن را شوهر اولش پس آن زن
نزد شوهر اول ابتدا کرده شده است چنانچه بود اصل قال فقلت
لعبد الله هذا برواية من فقال هذا مما رزق الله قال معوية بن حكيم
روى اصحابنا عن رفاعة بن موسى ان الزوج يهدم الطلاق الاول
فان تزوجها فهى عنده مستقبلة قال ابو عبد الله عليه السلم يهدم
الثلث ولا يهدم الواحدة والثنتين وهو رواية رفاعة عن ابى
عبد الله عليه السلم هو الذى احتج به ابن بكير شرح هذا برواية من بتقدير

استفهام است و در بعض نسخ هذا برواية من است قال ابو عبد الله كلام معوية
بن حکیم است واشارتست باینکه غلط عبد الله بن بکیر را عمدا اشتباه داده است نزد اصل او
که آن موافق روایت معلی بن خنیس است که در حدیث اول دوم این باب مذکور
شد و آن موافق ظاهر آیت سورهٔ بقره است که الطلاق مرتان فامساک بمعروف
او تسریح باحسان تا آخر بنا بر اینکه الف لام الطلاق برای عهد خارجی باشد واشارت
باشد بتطلیقی که مذکورست در آیت سورهٔ الطلاق که فطلقوهن لعدتهن پس اگر
دو طلاق اول طلاق والعدة نباشد که بیان شد در تفسیر طلاق السنة والعدة تا آخر که
باب ششم است طلاق سوم باعث حلال بودن نشود الا ما اخرجه الدليل والله اعلم
یعنی عبد الله بن مغیره گفت که پس گفتم عبد الله بن بکیر را که آیا این بسبب روایتی است
از امام پس گفت که این از جمله چیزیست که که روزی کرد الله تعالی گفت معویة بن حکیم
که روایت کردند یاران ما از رفاعة بن موسی اینرا که شوهر دوم میشکند طلاق اول را
پس اگر شوهر اول جفت خود کند آن زن را پس آن زن نزد او ابتدا کرده شده است
بیان این آنکه گفت امام جعفر صادق ع که ابا شوهر دوم میشکند سه تطلیقه را
ونمیشکند یک تطلیقه را و دو تطلیقه را و روایت رفاعه از امام جعفر صادق ع
آنست که استدلال کرد با آن عبد الله بن بکیر باب نوزدهم اصل باب الغایب یقدم
من غیبته فیطلق عنده ذلك انه لا یقع الطلاق حتى تحیض وتطهر شرح یقدم بقاف ودال بنقطه
بصیغه مضارع غایب معلوم یا معلوم است نه بفتح همزه بدل اشتمال الغایب است وضمیر برای
شان است یعنی این باب برای بیان مسافریست که می آید از سفر خود پس طلاق
میدهد زن و آن امر اینکه شأن اینست که واقع نشود آن طلاق تا آنکه زن حیض بیند
و پاک شود در این باب دو حدیث است اول اصل سالت ابا عبد الله عليه السلم عن رجل

كانَ فی سَفَرٍ فَلَمّا دَخَلَ المِصْرَ جاءَ معَهُ بِشاهِدَینِ فَلَمّا استقبَلَتهُ امرأتُهُ عَلی الباب اَشهَدَهُما
علی طَلاقِها قال لا یَقَعُ بِها طلاق شرح پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام را از مردی
که بود در سفری پس وقتی که داخل شد شهر را آورد با خود دو گواه را پس وقتی که برابر
شد او را زنش بر در خانه گواه گرفت آن دو گواه را بر طلاق آن زن یا بیعنی که انشاء
طلاق کرد با آنکه دانست که زن او حائض است یا پاکست چنانچه در سفر جایز بود امام
گفت که واقع نمیشود بآن زن طلاق در این وقت دوم اصل عَنْ اَبی عَبدِالله علیه السلام
قالَ اِذا غابَ الرَّجُلُ عَنِ امرأتِهِ سَنَةً اَو سَنَتَینِ اَو اَکثَرَ ثُمَّ قَدِمَ وَاَرادَ طَلاقَها وَکانَت
حائضاً تَرَکَها حَتّی تَطهُرَ ثُمَّ یُطَلِّقُها شرح روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام
گفت که چون غایب شود مرد از زن خود یکسال یا دو سال یا بیشتر بعد از آن آید و اراده
کند طلاق آن زن را و باشد آن زن حائض میگذارد آن زن را تا آنکه پاک شود بعد از آن
طلاق میدهد او را مراد اینست که حکم سفر دور شد از آنکه در آن صحیح است طلاق زن
هرچند که موافق حیض افتد در این وقت برطرف میشود باب پنجم اصل باب
النساء اللاتی یطلقن علی کل حال شرح این باب بیان زنانیست که طلاق داده
میشوند برهر حالی که دارند در این باب سه حدیثست اول اصل عَنْ اَبی جَعفَرٍ
علیه السلام قالَ خَمسٌ یُطَلَّقنَ الرَّجُلُ عَلی کُلِّ حالٍ الحامِلُ وَالَّتی لَم یَدخُل بِها زَوجُها
والغائِبُ عَنها زَوجُها وَالَّتی لَم تَحِض وَالَّتی قَد یَئِسَت مِنَ المَحیضِ شرح روایتست از امام
محمد باقر علیه السلام گفت که پنج زن طلاق میدهد ایشان را مرد بر هر حالی که دارند اول زن
آبستن دوم زنی که دخول نکرده باو شوهرش سوم زنی که غایبست از او
شوهرش چهارم زنی که حیض ندیده هرگز پنجم زنی که ناامید شده از حیض
دوم اصل عَنْ اَبی عَبدِالله علیه السلام قالَ لا بَأسَ بِطَلاقِ خَمسٍ عَلی کُلِّ حالٍ الغایِبِ

عَنها زَوجُها وَالَّتی لَم تَحِض وَالَّتی لَم یَدخُل بِها وَالحُبلی وَالَّتی قَد یَئِسَت مِنَ المَحیضِ شرح
این ظاهر است از شرح سابق سوم اصل عَنْ اَبی جَعفَرٍ علیه السلام قالَ خَمسٌ یُطَلَّقنَ
عَلی کُلِّ حالٍ الحامِلُ وَالغائِبُ عَنها زَوجُها وَالَّتی لَم تَحِض وَالَّتی قَد یَئِسَت مِنَ المَحیضِ
وَالَّتی لَم یَدخُل بِها شرح این نیز ظاهرست باب بیست وششم اصل باب طلاق الغایب شرح
این باب بیان طلاق مرد غایبست در این باب نه حدیثست اول اصل عَنْ بُکَیرٍ
قالَ اَشهَدُ عَلی اَبی جَعفَرٍ علیه السلام اَنّی سَمِعتُهُ یَقولُ الغائِبُ یُطَلِّقُ بِالاَهِلَّةِ وَالشُّهورِ
شرح روایتست از بکیر گفت که گواهی میدهم بر امام محمد باقر علیه السلام اینکه من شنیدم از
او میگفت که غایب طلاق میدهد بماهها و ماههای هلالی مراد اینست که اگر ابتدای سفر اوّل
اول ماه هلال باشد بعد از یکماه هلالی طلاق میدهد و سه ماه هلالی را زمان عده آن زن
میشمرد اگر آبستن نباشد پس بعد از آن سه ماه رجوع نمیتواند کرد و اگر در اثنای ماه
هلالی باشد بعد از یکماه عددی که سی شبانه روزست طلاق میدهد و سه ماه عددی
را زمان عده آن زن میشمرد دوم اصل عَنْ اَبی عَبدِالله علیه السلام قالَ الغائِبُ اِذا
اَرادَ اَن یُطَلِّقَها تَرَکَها شَهراً شرح روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که
غایب چون اراده کند اینکه طلاق دهد زن میگذارد او را یکماه هلالی یا عددی بیان
این شد در شرح سابق سوم اصل عَنْ اَبی عَبدِالله علیه السلام قالَ الغائِبُ اِذا اَرادَ
اَن یُطَلِّقَها تَرَکَها شَهراً شرح این موافق سابق است چهارم اصل سَأَلتُ جَعفَرَ بنَ
مُحَمَّدٍ علیهما السلام عَن رَجُلٍ طَلَّقَ امرَأَتَهُ وَهُوَ غائِبٌ فی بَلدَةٍ اُخری وَاَشهَدَ عَلی طَلاقِها رَجُلَینِ
ثُمَّ اِنَّهُ راجَعَها قَبلَ انقِضاءِ العِدَّةِ وَلَم یُشهِد عَلَی الرَّجعَةِ ثُمَّ اِنَّهُ قَدِمَ عَلَیها بَعدَ
انقِضاءِ العِدَّةِ وَقَد تَزَوَّجَت رَجُلاً فَاَرسَلَ اِلَیها اِنّی قَد کُنتُ راجَعتُکِ قَبلَ
انقِضاءِ العِدَّةِ وَلَم اُشهِد شرح پرسیدم امام جعفر بن محمد علیهما السلام را از مردی

که طلاق داد زنش را بر حالی که او غایب است در شهری دیگر است و گواه گرفت بر طلاق
او و مرد را بعد از آن بدرستی که او بسر گردانید آن زن را پیش از انقضای عده و گواه نگرفت
بر آن بسر گردانیدن بعد از آن بدرستی که آن مرد آمد بسوی آن زن بعد از انقضای عده
بحالی که بتحقیق جفت خود کرده آن زن مردی را پس پیغام فرستاد بسوی آن زن که
من بودم که بسر گردانیدم ترا پیش از انقضای عده و گواه نگرفتم اصل فَقالَ لا
سَبیلَ لَهُ عَلَیْها لاَنَّهُ قَدْ اَقَرَّ بِالطَّلاقِ وَادَّعَی الرَّجْعَةَ بِغَیْرِ بَیِّنَةٍ فَلا سَبیلَ لَهُ
عَلَیْها وَلِذلِکَ یَنْبَغی لِمَنْ طَلَّقَ اَنْ یُشْهِدَ وَلِمَنْ راجَعَ اَنْ یُشْهِدَ عَلَی الرَّجْعَةِ کَما اَشْهَدَ
عَلَی الطَّلاقِ وَاِنْ کانَ اَدْرَکَها قَبْلَ اَنْ تَزَوَّجَ کانَ خاطِباً مِنَ الْخُطّابِ ترج پس
امام گفت که نیست راه تصرفی او را در آن زن زیرا که او بتحقیق اقرار کرده بطلاق
و دعوی کرده بسر گردانیدن را بی بینه پس نیست راهی او را در آن زن و برای اینست که سزاوار است
برای کسی که طلاق داد اینکه گواه گیرد و برای کسی که بسر گردانید اینکه گواه گیرد
بر بسر گردانیدن چنانچه گواه گرفت بر طلاق و اگر آن مرد باشد که دریافته شد آن زن را
پیش از آنکه جفت خود کرده باشد دیگری را میشود آن مرد خواستگاری از جمله خواستگاران
مراد اینست که در این صورت نیز دعوی مرد مقبول نیست پنجم اصل سَأَلْتُ اَبا عَبْدِ اللّٰهِ
عَلَیْهِ السَّلامُ عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهُوَ غائِبٌ وَاَشْهَدَ عَلی طَلاقِها ثُمَّ قَدِمَ فَاَقامَ
مَعَ الْمَرْأَةِ اَشْهُراً لَمْ یُعْلِمْها بِطَلاقِها ثُمَّ اِنَّ الْمَرْأَةَ ادَّعَتِ الْحَبَلَ فَقالَ الرَّجُلُ قَدْ
طَلَّقْتُکِ وَاَشْهَدْتُ عَلی طَلاقِکِ قالَ یَلْزَمُهُ الْوَلَدُ وَلا یُقْبَلُ قَوْلُهُ ترج
حبل بفتح حاء بی نقطه و فتح باء یک نقطه مصدر باب علم است یلزم بصیغه مضارع
غائب مجهول باب افعالست و ضمیر مستتر نایب فاعلست و راجع بر جلالت الولد
منصوب مفعول دوم است و مراد اینست که فرزند در فراش او متولد شده پس

فرزند اوست یعنی پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام را از مردی که طلاق داد زنش را
بر حالی که او غایب است و گواه گرفت بر طلاق آن زن بعد از آن آمد پس درنگ کرد با آن
زن در چند ماه اعلام نکرد آن زن را بطلاقش بعد از آن بدرستی که آن زن دعوی
کرد آبستنی را دیگر گفت آن مرد که بتحقیق طلاق دادم ترا و گواه گرفتم بر طلاق تو امام
گفت که الزام کرده میشود آن مرد بفرزند و معتبر نمیشود سخن او ششم اصل
قُلْتُ لاَبی عَبْدِ اللّٰهِ ع ما تَقُولُ فی رَجُلٍ لَهُ اَرْبَعُ نِسْوَةٍ طَلَّقَ واحِدَةً مِنْهُنَّ
وَهُوَ غائِبٌ عَنْهُنَّ مَتی یَجُوزُ لَهُ اَنْ یَتَزَوَّجَ قالَ بَعْدَ تِسْعَةِ اَشْهُرٍ وَفیها اَجَلانِ
فَسادُ الْحَیْضِ وَفَسادُ الْحَمْلِ ترج مراد بتسعة اشهر نه ماه هست که ابتدای آنها
وقت جماع او با آن زنست و شاید که عدم ذکر نه روز از قبیل اسقاط کسر
باشد نظیر آنچه گذشته در کتاب العقیقه در حدیث دوم باب بدو خلق الانسان
تا آخر که باب ششم است بقرینه آنچه گذشت در حدیث پنجم باب مذکور و فی در فیها
برای سببیت است فساد مرفوع و بدل تفصیل اجلان است و مصدر نایب ظرف
زمانست و مضافست بسبب زیرا که هر یک از حیض و حمل سبب فساد تزویج آن مرد
هر کدام در اجلی و این اشارتست باینکه جمع انقضای نه ماه و نکردن بعد از
جماع کافی بیش از انقضای سه ماه بعد از طلاق سبب شد فساد تزویج آن مرد
بسبب آن زن را بعد اجلینست یعنی گفتم امام جعفر صادق علیه السلام را که
که چه میگوئی در مردی که او راست چهار زن طلاق داد یکی از ایشان را که
که در او احتمال آبستنی هست بر حالی که آن مرد غایب است از ایشان چه وقت
جایز میشود برای آن مرد اینکه جفت خود کند زنی دیگر را امام گفت که
بعد از نه ماه و گذشته از ابتدای وقت جماع او با آن زن و بسبب آن زن دو وقت

نساء تزویج آن مرد است یکی مثل قضاء تزویج بسبب اجتماع الحیض که یکماه بعد از طلاق است
و دیگری مثل قضاء تزویج بسبب احتمال آبستنی آن زن که نه ماه و کسری بعد از
جماع است ششم اصل عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ اَحَدِهِمَا عَلَيْهِمَا السَّلَام قَالَ سَاَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ
يُطَلِّقُ امْرَاَتَهُ وَهُوَ غَائِبٌ قَالَ يَجُوزُ طَلَاقُهُ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَتَعْتَدُّ امْرَاَتُهُ مِنْ
يَوْمِ طَلَّقَهَا شرح مراد بغایب نیست که یکماه از غیبت او گذشته باشد
بقرینه حدیث دوم و سوم و هشتم این باب یوم طلقها فی مجمل است و مراد
اینست که ابتدای عده آن زن از وقت رسیدن خبر طلاق نیست یعنی روایت
از محمد بن مسلم از امام محمد باقر یا امام جعفر صادق علیهما السلام گفت پرسیدم امام ع
از مردی که طلاق میدهد زنش را در حالی که او غایب است امام گفت که جایز است
طلاق او بر هر حالی خواه موافق طهر افتد و خواه موافق حیض افتد و عده
نگاه میدارد زن او از روزی که طلاق داد او را هشتم اصل عَنِ ابْنِ سَمَاعَةَ
قَالَ سَاَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ اَبِي حَمْزَةَ مَتَى يُطَلِّقُ الْغَائِبُ فَقَالَ حَدَّثَنِي اِسْحٰقُ بْنُ عَمَّارٍ
عَنْ اَبِي عَبْدِ اللّٰهِ عليه السلام اَوْ اَبِي الْحَسَنِ عليه السلام قَالَ اِذَا مَضٰى لَهُ شَهْرٌ شرح
روایت از ابن سماعه گفت که پرسیدم محمد بن ابی حمزه را که چه وقت
طلاق میدهد غایب پس گفت که خبر داد مرا اسحق بن عمار از امام جعفر
صادق علیه السلام یا امام موسی کاظم علیه السلام گفت که چون گذشت برای او یکماه
نهم اصل عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْاَشْعَرِيِّ قَالَ كَتَبَ بَعْضُ مَوَالِينَا اِلَى اَبِي
جعفر ع مَعِي اَنَّ امْرَاَةً عَارِفَةً اَحْدَثَ زَوْجُهَا فَهَرَبَ عَنِ الْبِلَادِ فَتَبِعَ
الزَّوْجَ بَعْضُ اَهْلِ الْمَرْاَةِ فَقَالَ اِمَّا طَلَّقْتَ وَاِمَّا رَدَدْتُكَ فَطَلَّقَهَا وَمَضَى
الرَّجُلُ عَلَى وَجْهِهِ فَمَا تَرَى لِلْمَرْاَةِ فَكَتَبَ بِخَطِّهِ تَزَوَّجِي يَرْحَمُكِ اللّٰهُ شرح

روایت

روایت از محمد بن حسن اشعری گفت که نوشت بعض دوستان ما بسوی امام محمد
تقی علیه السلام با من که بدرستیکه زنی شناسای دین حق کار بدی کرد شوهرش پس
گریخت از شهرها پس از پی رفت آن شوهر را بعض خویشان آن زن پس گفت
که یا طلاق میدهی یا بر میگردانم ترا پس طلاق داد آن زن را پس شوهر مقرر و رفت
آن مرد بر راه خود پس چه میبینی برای آن زن پس امام نوشت بخط خود در خطاب
بآن زن که جفت خود کن دیگری را رحمت کناد ترا الله تعالی باب بیست و دوم
اصل باب طلاق الحامل شرح این باب بیان طلاق زن آبستن است در این باب
یازده حدیث است دوم اصل عَنْ اَبِي عَبْدِ اللّٰهِ عليه السلام قَالَ الْحُبْلٰى تُطَلَّقُ تَطْلِيقَةً وَاحِدَةً
شرح روایت از امام جعفر صادق ع گفت که زن آبستن طلاق داده
میشود یک تطلیقه مراد اینست که اگر رجوع کند و طلاق دیگر دهد بی
جماع طلاق دوم هدم طلاق اول میکند موافق احادیث باب ما یهدم
الطلاق و ما لا یهدم که باب هیجدهم است و اگر طلاق دوم بعد از جماع باشد
آخر ع طلاق دوم صحیح نیست مگر آنکه بعد از جماع یکماه گذشته باشد چنانچه می آید در حدیث
این باب دوم اصل عَنْ اَبِي عَبْدِ اللّٰهِ عليه السلام قَالَ طَلَاقُ الْحَامِلِ وَاحِدَةٌ
وَعِدَّتُهَا اَقْرَبُ الْاَجَلَيْنِ شرح روایت از امام جعفر صادق ع گفت
که طلاق زن آبستن یک تطلیقه است و عده او نزدیکتر دو مدت است یکی مدت
دیگری مدت سه طهر مراد نزدیکتر و مقدم مدت حمل است چنانچه می آید در حدیث
هفتم این باب زیرا که زن آبستن حیض نمی بیند غالبا و اگر بیند نادر اعتبار
ندارد در انقضای عده زیرا که قرینه برائت رحم نمیشود سوم اصل عَنْ
اَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ طَلَاقُ الْحُبْلٰى وَاحِدَةٌ فَاِذَا وَضَعَتْ مَا فِي بَطْنِهَا فَقَدْ بَانَتْ

شرح روایتست از امام محمد باقر علیه السلام گفت که طلاق زن آبستن یک تطلیقه است پس چون
گذاشت آنچه را که در شکم اوست پس بتحقیق جدا شد با نقضای عده چهارم اصل عن ابی
عبد الله علیه السلام قال الحبلی تطلق تطلیقة واحدة شرح این موافق اول این باب
است پنجم اصل عن ابی جعفر علیه السلام قال طلاق الحامل واحدة فاذا وضعت
ما فی بطنها فقد بانت منه شرح این موافق سوم این باب است ششم اصل
قال ابو عبد الله علیه السلام طلاق الحبلی واحدة واجلها ان تضع حملها شرح گفت امام
جعفر صادق علیه السلام که طلاق زن آبستن یک تطلیقه است و آخر عده او اینست که بنهد
کناره بار خود را هفتم اصل عن ابی عبد الله علیه السلام قال طلاق الحبلی واحدة
واجلها ان تضع حملها وهو اقرب الاجلین شرح این ظاهر است از
شرح حدیث دوم این باب هشتم اصل عن عبد الرحمن بن الحجاج
عن ابی الحسن ع قال سألته عن الحبلی اذا طلقها زوجها فوضعت سقطا تم
او لم یتم او وضعته مضغة قال کل شیء وضعته یستبین انه حمل تم او لم
یتم فقد انقضت عدتها وان کانت مضغة شرح روایتست از عبد الرحمن
بن حجاج بفتح حاء بی نقطه و تشدید جیم اول از امام موسی کاظم علیه السلام گفت که
پرسیدم امام را از زن آبستن چون طلاق داد او را شوهرش پس از شکم انداخت
بچه را که تمام اعضا شده بود یا نشده بود یا گذاشت بار خود را بر حالی که مانند
گوشت جاییده بود امام گفت که هر چیزی که از شکم گذاشت آن را بر حالی که ظاهر شود
اینکه آن بار آبستنی است خواه تمام شده باشد و خواه نشده باشد پس بتحقیق
آخر شد عده او هر چند که مضغه باشد مثلا نهم اصل عن عبد الرحمن البصری عن
ابی عبد الله علیه السلام قال سألته عن رجل طلق امرأته وهی حبلی وکان

فی بطنها

فی بطنها اثنان فوضعت واحدا وبقی واحد قال تبین بالاول ولا تحل
للازواج حتی تضع ما فی بطنها شرح روایتست از عبد الرحمن بصری بکسر باء بی نقطه
از امام جعفر صادق ع گفت که پرسیدم امام را از مردی که طلاق داد زنش
را بر حالی که زن آبستن است و بود در شکم او دو طفل پس زایید یکی را و ماند یکی
را گفت که امام گفت که آن زن از عده بیرون می آید باول یا بنحوی که شوهرش
رجوع نتواند کرد و حلال نشود برای شوهران دیگر تا آنکه زاید آنچه را که در شکم
اوست دهم اصل عن ابی جعفر علیه السلام قال اذا طلقت المرأة وهی حامل فاجلها
ان تضع حملها وان وضعت من ساعتها شرح روایتست از امام محمد باقر علیه السلام
گفت که چون طلاق داده شود زن بر حالی که او آبستن است پس آخر عده او وضع
حمل اوست هر چند که وضع حمل کند در آن ساعت یازدهم اصل سألت ابا جعفر
علیه السلام عن طلاق الحبلی فقال یطلقها واحدة للعدة بالشهور والشهود قلت
له فله ان یراجعها قال نعم وهی امرأته قلت فان راجعها ومسها واراد
ان یطلقها تطلیقة اخری قال لا یطلقها حتی یمضی لها بعد ما مسها شهر شرح
یطلقها بصیغه مضارع غایب معلوم باب تفعیل خبر بمعنی امر است موافق
آیت سوره طلاق که فطلقوهن لعدتهن یا بتقدیر قد یطلقها است و ضمیر
مستتر راجع بزوج است که مفهوم است از سابق و واحدة احتراز است از سه
طلاق یا دو طلاق در یک مجلس لام در للعدة برای تعلیل است چنانچه بیان
شد در شرح حدیث دوم باب هشتم که باب تفسیر طلاق السنة والعدة وما یوجب
الطلاق است براء بی نقطه اشارت است بآنچه مذکور است در این حدیث لا یطلقها
حتی یمضی لها بعد ما مسها شهر یعنی پرسیدم امام محمد باقر علیه السلام را از طلاق

نند تبیین پس گفت که طلاق میدهد آن زن را یک تطلیقه برای عده بما هو و گواه
گفتم امام را که آیا پس جایز است او را اینکه برگردانند زن را در عده گفت که
آری او زن اوست بعد از آن برگرداند گفتم که پس اگر برگرداند زن را و جماع
کند او را و اراده کند که طلاق دهد او را تطلیق دیگر چگونه میشود امام
گفت که طلاق دوم نمیدهد او را تا آنکه حیض بیند برای زن بعد از آنکه جماع
کرده او را یکماه اصل قُلتُ فَاِن طَلَّقَها ثانِيَةً وَاَشهَدَ ثُمَّ راجَعَها وَاَشهَدَ
عَلی رَجعَتِها وَمَسَّها ثُمَّ طَلَّقَها التَّطلِيقَةَ الثّالِثَةَ وَاَشهَدَ عَلی طَلاقِها لِکُلِّ عِدَّةٍ
شَهرٌ هَل تَبِينُ مِنهُ کَما تَبِينُ المُطَلَّقَةُ عَلَی العِدَّةِ الَّتِي لا تَحِلُّ لِزَوجِها حَتّی
تَنکِحَ زَوجاً غَيرَهُ قالَ نَعَم قُلتُ فَما عَلَی العِدَّةِ الَّتِي لا تَحِلُّ لِزَوجِها حَتّی تَنکِحَ عِدَّتُها
قالَ عِدَّتُها اَن تَضَعَ ما فِي بَطنِها ثُمَّ قَد حَلَّت لِلاَزواجِ شرح لکل باب تعیین است
ظرف خبر مبتدا است عده مرفوع و مبتدا است و مضاف و این جمله حالیه
و مراد اینست که هر یک از طلاق دوم و سوم بعد از گذشتن یکماه از وقت جماع
است و آن یکماه عده مرد است برای جواز طلاق دیگر شرح گفتم که پس اگر طلاق
داد زن را تطلیقه دوم و گواه گرفت بر طلاق بعد از آن برگردانید زن را و گواه
گرفت بر برگردانیدن زن و جماع کرد زن را بعد از آن طلاق داد زن را تطلیقه
سوم و گواه گرفت بر طلاق زن بر حالی که برای هر طلاق عده یکماه باشد
بعد از جماع آیا جدا میشود از آن شوهر چنانچه جدا میشود زن طلاق داده
شده بنا بر عده که حلال نمیشود برای شوهر تا آنکه نکاح کند شوهر غیر او را
امام گفت که آری گفتم که پس چیست عده آن زن بعد از طلاق سوم امام
گفت که عده او وضع حمل اوست از آن بتحقیق حلال شد برای شوهران

دیگر

دیگر باب بیست و سوم است در باب طلاق التی لم یدخل بها شرح این باب بیان طلاق زنیست که
مدخول بها نیست در این باب هفت حدیث است اول اصل عَن اَبِي بَصِيرٍ عَن اَبِي عَبدِ اللهِ
عَلَيهِ السَّلامُ قالَ سَاَلتُهُ عَنِ الرَّجُلِ اِذا طَلَّقَ امرَاَتَهُ وَلَم يَدخُل بِها فَقالَ قَد بانَت
مِنهُ وَتَتَزَوَّجُ اِن شاءَت مِن ساعَتِها شرح روایتست از امام ابو بصیر
از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که پرسیدم امام را از حکم مردی که طلاق
داد زن خود را و دخول نکرده بود با او پس امام گفت که بتحقیق جدا شد زن از او و
جفت خود میکند دیگری را اگر خواهد در آن ساعت دوم اصل عَن اَحَدِهِما عَلَيهِمَا السَّلامُ
قالَ اِذا طُلِّقَتِ المَرأَةُ الَّتِي لَم يُدخَل بِها بانَت بِتَطلِيقَةٍ واحِدَةٍ شرح روایتست از
امام محمد باقر یا امام جعفر صادق علیهما السلام گفت که چون طلاق داده شد زنی که دخول نشده
با او جدا شد بیک تطلیقه بائنه یعنی که رجوع نتوان کرد تا ممکن شود که دو طلاق بی نکاح
واقع شود چنانچه در طلاق رجعی میباشد سوم اصل عَن اَبِي عَبدِ اللهِ عَلَيهِ السَّلامُ
قالَ اِذا طَلَّقَ الرَّجُلُ امرَاَتَهُ قَبلَ اَن يَدخُلَ بِها فَلَيسَ عَلَيها عِدَّةٌ تَتَزَوَّجُ مِن
ساعَتِها اِن شاءَت وَتُبِينُها تَطلِيقَةٌ واحِدَةٌ وَاِن کانَ فَرَضَ لَها مَهراً شرح فَلَها
نِصفُ ما فَرَضَ شرح روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که چون طلاق داد
مرد زن خود را پیش از آنکه دخول کند بزن پس نیست بر آن زن عده بیان عده این آنکه
شوهر دیگر میکند در آن ساعت اگر خواهد و جدا میکند آن زن را یک تطلیقه و اگر
تعیین کرده شده باشد برای او مهر پس برای اوست نصف آنچه تعیین کرده شده
باشد برای او مهر موافق آیت سوره بقره وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن
وقد فرضتم لهن فریضة فنصف ما فرضتم چهارم اصل عَن زُرارَةَ عَن اَحَدِهِما عَلَيهِمَا السَّلامُ
فِي رَجُلٍ تَزَوَّجَ امرَاَةً بِکراً ثُمَّ طَلَّقَها قَبلَ اَن يَدخُلَ بِها ثَلاثَ تَطلِيقاتٍ کُلَّ

كل شهر تطليقة قال بانت منه في التطليقة الاولى واثنتان فضل وهو خاطب يتزوجها
متى شاءت وشاء بمهر جديد قيل له فله ان يراجعها اذا طلقها تطليقة قبل
ان تمضي ثلاثة اشهر قال لا انما كان يكون له ان يراجعها لو كان دخل بها اولا فاما
قبل ان يدخل بها فلا رجعة له عليها قد بانت منه ساعة طلقها شرح ثلث منصوب
وقائم مقام مفعول مطلق است كل منصوب بظرفيت است وظرف خبر مبتدا است تطليقة
مرفوع ومبتدا است وبتقدير تطليقة منها است واين جمله صفت ثلث تطليقات است
فضل بفتح فا وسكون ضاد بانقطه است فله بتقدير استفهام است ساعة منصوب
ومضاف است بجمله يعني روايت است از زراره از امام محمد باقر يا امام جعفر صادق
عليهما السلام در مردي كه جفت خود كرد زني باكره را بعد از ان طلاق داد او را پيش از انكه
دخول كند با او سه تطليقه كه در هر ماهي يك تطليقه از انها است امام گفت كه آن زن جدا
شد از او بتطليقه اولى ودو تطليقه لغو است واگر جفت خواستگار است بيان اين
انكه جفت خود ميكند آن زن را هر گاه زن خواهد ومرد خواهد بمهر تازه گفته
شد امام را كه آيا پس از براي مرد است اينكه برگرداند آن زن را چون طلاق داد او را
يك تطليقه پيش از انكه بگذرد سه ماه امام گفت كه نه جز اين نيست كه ميبود كه جايز
ميبود مرد را اينكه برگرداند زن را اگر ميبود كه دخول كرده ميبود با آن زن
پيش از طلاق پس اما پيش از انكه دخول كند با او پس نيست برگردانيدني براي
مرد بر ان زن بتحقيق آن زن جدا شد از او در ساعتي كه طلاق داد او را
پنجم اصل عن ابي عبد الله ع قال اذا تزوج الرجل المرأة فطلقها قبل
ان يدخل بها فليس عليها عدة تتزوج من شاءت من ساعتها
وتبينها تطليقة واحدة شرح روايت است از امام جعفر صادق عليه السلام گفت

كه چون

كه چون جفت خود كرد مرد زني را بعد طلاق داد او را پيش از انكه دخول كند با او پس نيست
بر آن زن عده وجفت خود ميكند هر كرا كه خواسته در آن ساعت وجدا ميكند او را
يك تطليقه بخلاف مدخول بها كه جدا ميكند او را تطليقه سوم بشروط مقرره
ششم اصل عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا طلق الرجل امرأته قبل ان يدخل
بها تطليقة واحدة فقد بانت منه وتزوج من ساعتها ان شاءت شرح
اين ظاهر است از شرح سابق هفتم اصل عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام
قال العدة من الماء شرح روايت است از محمد بن مسلم از امام محمد باقر يا امام
جعفر صادق عليهما السلام گفت كه عده طلاق بسبب آب مني است بدانكه ماء اينجا
كنايت از جماع است خواه انزال آب مني با آن باشد وخواه نباشد چنانچه
بيان ميشود در شرح حديث ششم باب ما يوجب المهر كلا كه باب چهل ويكم است
پس منافات ندارد با بعض احاديث باب مذكور … در بعض نسخ كافي
بعد از حديث هفتم اين باب دو حديث ديگر هست وبنا بر آن در اين باب هفده
حديث است وحديث آخر آنها مي آيد با اندك اختلاف در لفظ در باب المطلقة
التي لم يدخل بها من الصداق كه باب چهلم است ودر بعض نسخ كافي حديث
اول آنها نيز مي آيد در باب مذكور وآنها اينست اول محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن ابن محبوب عن ابن بكير وعلي بن رئاب عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام
في الرجل تزوج المرأة البقاء والجارية البكر فيطلقها ساعة يدخل بها عليه فقال
هاتان ينظر اليهما من يوثق به من النساء فان كانتا على حالتهما كما دخلتا
عليه فان لها نصف الصداق الذي فرض لها ولا عدة عليها منه دوم محمد عن
احمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن فضيل بن يسار قال سألت ابا عبد الله

عليه‌السلام عن رجل تزوج امراة بالف درهم فاعطاها عبدا له آبقا وثوب
جرة بالف اصدقها فقال اذا رضيت بالعبد وكانت قد عرفته فلا بأس اذا
هي قبضت الثوب ورضيت بالعبد قلت فان طلقها قبل ان يدخل بها قال لا مهر لها
وترد عليه خمسمائة درهم ويكون العبد لها سوم حميد بن زياد عن ابن سماعة
عن غير واحد عن ابان بن عثمان عن ابن ابي يعفور قال سالت ابا عبد الله
عليه‌السلام عن رجل تزوج امراة وجعل صداقها اباها على ان ترد عليه الف درهم ثم
طلقها قبل ان يدخل بها ما ينبغي لها ان ترد عليه انما لها نصف المهر وابوها شيخ
قيمته خمسمائة درهم وهو يقول لولا انتم لم ابعه بثلاثة آلاف فلا ينظر في قوله ولا [illegible]
عليه شيء چهارم محمد عن احمد عن ابن محبوب عن صالح بن رزين عن ابن شهاب
قال سالت ابا عبد الله عليه‌السلام عن رجل تزوج امراة بالف درهم واداها
اليها فوهبتها له فقالت انا فيك ارغب فطلقها قبل ان يدخل بها فقال يرجع عليها
بخمسمائة درهم پنجم محمد عن احمد بن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس
عن ابن اذينة عن محمد بن مسلم قال سالت ابا عبد الله ع عن رجل تزوج
امراة فامهرها الف درهم ودفعها اليها فوهبت له خمسمائة درهم وردتها
عليه ثم طلقها قبل ان يدخل بها قال ترد عليه الخمسمائة الدرهم الباقية
لانها انما كانت لها خمسمائة درهم فهبتها له اياها ولغيره سواء ششم
عن محمد بن احمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم بن
سليمان عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله عليه‌السلام في رجل تزوج امراة وامهرها
اباها وقيمة ابيها خمسمائة درهم على ان تعطيه الف درهم ثم طلقها قبل
ان يدخل بها قال ليس عليها شيء هفتم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي

الحكم

الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه‌السلام عن رجل طلق
امراته قبل ان يدخل بها قال عليه نصف المهر ان كان فرض لها شيئا وان لم يكن
فرض لها شيئا فليمتعها على نحو ما يمتع به مثلها من النساء هشتم محمد بن يحيى رفعه
عن اسحق بن عمار عن ابي الحسن الاول عليه‌السلام في رجل تزوج امراة على عبد
وامراته فقيمتها اليهما فاتت امراة العبد عند المراة ثم طلقها قبل ان يدخل بها
قال ان كان قومها عليها يوم تزوجها فانه يقوم العبد الباقي بقيمته ثم ينظر ما بقي
من القيمة التي تزوجها عليها فترد المراة على الزوج ثم تعطيها الزوج النصف مما
صار اليه نهم علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
عليه‌السلام ان امير المؤمنين صلوات الله عليه قال في المراة تزوج على الوصيف فيكبر
عندها فيزيد او ينقص ثم يطلقها قبل ان يدخل بها عليه نصف قيمته يوم دفع اليها عليها
لا ينظر في زيادة ولا نقصان دهم وبهذا الاسناد في الرجل يعتق امته ويجعل
عتقها مهرها ثم يطلقها قبل ان يدخل بها قال يرد عليه نصف قيمتها تستسعي فيها شرح
متن يحيى اول الرتقا بفتح را بي نقطه وسكون تاء دو نقطه در بالا وقاف والف
ممدوده زني كه فرجش بسته است با نحوي كه فرجش را [illegible] ممكن نبوده ندارد
جماعش ممكن نيست واورد بعلجا [illegible] يعني اواست يدخل بصيغه مضارع
غائب مجهول باب [illegible] باد بها براى [illegible] است يعني روايتست از امام
محمد باقر عليه‌السلام در مردي كه جفت خود كرد زني بسته فرج را يا دختر بكري را پس طلاق
ميدهد او را در ساعتي كه داخل كرده ميشود بر او پس امام گفت كه اين دو زن
نظر كرده فرج ايشان ميكنند كسي كه خاطر جمع كرده ميشود با او از جمله زنان ايشان
پس اگر باشد بحال ايشان چنانچه داخل شد بر شوهر پس [illegible] كه براى

است نصف مهری که تعیین کرده شد برای ایشان و نیست عده بر ایشان از آن شوهر
شرح متن حدیث دوم الحِبَرَة بکسر و فتح حای بی‌نقطه و فتح بای یک نقطه و رای بی‌نقطه قسمی از جامه‌های
یمنی نو و حِبَره از قبیل اضافه عام بخاص است یعنی پرسیدم امام جعفر صادق
علیه السلم را از مردی که جفت خود کرد زنی را بهزار درهم پس داد آن زن را غلامی از خود
که گریخته بود و جامه حبره بهزار درهمی که مهر کرده او را پس امام گفت که چون زن راضی
شود بآن غلام و باشد که بتحقیق شناخته باشد گریختن او را پس امام گفت که
~~چون زن راضی شود بآن غلام و باشد که بتحقیق شناخته باشد گریختن~~ آن
غلام را پس نیست بر او چیزی چون آن زن قبض کند جامه را یعنی که جامه نیز گرفته
باشد و راضی شود بآن غلام گریخته گفتم که دیدی اگر طلاق دهد آن زن را پیش از آنکه
جماع کند با او چگونه میشود امام گفت که نیست مهری برای آن زن و آن زن بر میگرداند
بر شوهر پانصد درهم را و میباشد غلام از آن زن شرح متن حدیث سوم ظاهر اینست که
لا ینظر باشد بجای فلا ینظر موافق آنچه می‌آید در حدیث هفتم باب چهلم یعنی پرسیدم
امام جعفر صادق علیه السلم را از مردی که جفت خود کرد زنی را و گردانید مهر او را
پدر شما بر شرط آنکه زن برگرداند بر شوهر هزار درهم را بعد از آن که پدرش
آزاد شد و هزار درهم را برگرداند مرد طلاق داد زن را پیش از آنکه دخول
کند با او چه سزاوار شد میشود برای زن که برگرداند بر مرد و جز این نیست که
برای زن نصف مهر است و پدرش برده است که بهای او پانصد درهم است و مرد
میگوید که اگر رعایت جانب شما نمیشود نمیفروختم او را به هزار درهم مقصود مرد
اینست که بصد هزار درهم نمیدادم پس هزار درهم دیگر میکرد آن امام گفت که
التفات کرده نمیشود در سخن مرد و برگردانیده نمیشود بر او چیزی بنا بر آنکه

شرح متن حدیث چهارم برای بدر یا د بر هزار درهم چیزی نیست تا نصف داشته باشد شرح متن حدیث
ارعیت بصیغه مضارع متکلم معلوم باب علم است و تقدیم ظرف برای افاده حصر است
و مراد اینست که من ترا بسیار دوست تر از درایم میدادم یعنی پرسیدم جعفر صادق
علیه السلم را از مردی که جفت خود کرد زنی را به هزار درهم و داد آنها را بسوی آن زن
پس بخشید آنها را با او پس زن گفت که من در تو رغبت میکنم پس طلاق داد او را پیش
از آنکه جماع کند او را پس امام گفت که زوج بر میگردد بر زن به پانصد درهم یا یعنی
که با پانصد درهم از زن میگیرد شرح متن حدیث پنجم ظاهر اینست که فهبتها باید بجای
فوهبتها موافق آنچه می‌آید بیان میشود در شرح حدیث نهم باب چهلم آنها بکسر همزه و تشدید
یا دو نقطه در پایین راجع بخمسمائة درهم است و لفظ عطف بر له است یعنی پرسیدم
جعفر صادق علیه السلم را از مردی که جفت خود کرد زنی را با غیر وش که مهر کرد او را هزار درهم
و داد آنها را بسوی زن پس زن بخشید برای او پانصد درهم را و برگردانید آن پانصد
درهم را بر آن مرد بعد از آن طلاق داد آن زن را پیش از آنکه جماع کند با او امام گفت
که زن بر میگرداند بر مرد آن پانصد درهم باقیمانده را زیرا که حال مقصد اینست که چیز
نیست که بود برای آن زن با پانصد درهم بیان این آنکه بخشیده آن زن برای آن مرد
آن پانصد درهم را و برای غیر آن مرد برابر است شرح متن حدیث ششم ظاهر هست از شرح
متن حدیث سوم شرح متن حدیث هفتم پرسیدم امام جعفر صادق ع را از مردی که طلاق
داد زنش را پیش از آنکه جماع کند با او امام گفت که بر او است نصف مهر اگر باشد که تعیین
کرده باشد برای زن چیزی از مهر را و اگر نباشد که تعیین کرده باشد برای آن
چیزی پس باید که بهره‌مند کند آن زن را بر مانند آنچه بهره‌مند کرده میشود بآن
مثل آن زن از جمله زنان شرح متن حدیث هشتم یقوم بصیغه مضارع غایب مجهول است باب تفعیل

ینظر بصیغهٔ مضارع غایب مجهول باب نصر است ما موصوله و استفهامیه میتواند بود فترجع
المرأة تا آخر بعنوان تقدیر ست و مقصود اینست که مرده کنیز از کیسهٔ زوجه است و در
صورت زیاد شدن قیمت غلام زیادتی آن برای زوجه است و در صورت کم شدن قیمت
غلام نقصان آن کیسهٔ زوجه است پس اگر در وقت نکاح قیمت کنیز پانصد درهم باشد
و قیمت غلام نیز پانصد درهم و در وقت طلاق قیمت غلام شصت درهم شده باشد
زوج و زوجه شریک یا مناصفه میشوند در غلام و زن حق دویست درهم بزوج میدهد و بر این
قیاس است باقی صور یعنی روایت از امام موسی کاظم علیه السلام در مردی که
جفت خود کرد زنی را مهر غلامی نزد او که کنیز نیست پس فرستاد آن غلام و کنیز را
سوی زوجه پس مرد کنیزی که از زوج باشد که تعیین کرده باشد قیمت غلام
و کنیز را بر زوجه در روزی که جفت خود کرد او را پس بعد ستی که شان اینست که
قیمت کرده میشود آن غلام باقی مانده بقیمت وقت بعد از آن نظر کرده میشود
آنچه باقی ماند از قیمت مجموع غلام و کنیز که جفت خود کرد آن زوجه را بر آن
قیمت پس بر میگرداند زوجه بر زوج آن باقی مانده را و غلام را بعد از آن
میدهد زوجه را زوج نصف از جمله آنچه کرده بسوی او و مراد نصف باقی مانده
و نصف غلام است بدانکه ذکر شیخ عدم تقویم غلام و کنیز در روز نکاح
مبنی بر اینست که در آن شیخ جمع با اهل خبرت میشود در تقویم غلام و کنیز
باعتبار روز نکاح شرح متن حدیث نهم سرح بصیغهٔ مضارع غایب مجهول از
باب تفعیل یا معلوم باب تفعل بحذف یک تا ست الوصیف بفتح واو و کسر
صاد بی نقطه بنده خواه غلام و خواه کنیز بکسر با یک نقطه و را بی نقطه بصیغهٔ
مضارع غایب معلوم باب علم یا باب حسن است در نسخ علیه بضمیر مذکر است

وظاهر

وظاهر علیها بضمیر مؤنث است موافق آنچه می آید در حدیث بیست و دوم با بحیلم و بر هر تقدیر
این جمله متعلق قال است موافق آنچه می آید در حدیث بیست و دوم با بحیلم و بر هر
لاینظر بصیغهٔ مضارع غایب مجهول یا معلوم باب نصر است و بنا بر اول ظرف
نایب فاعل است و بنا بر دوم ضمیر مستتر راجع بزوج فاعلست یعنی روایت
از امام جعفر صادق علیه السلام اینکه امیر المؤمنین صلوات الله علیه گفت در زنی
که جفت کرده میشود بر مهر بنده پس بنده یک سال میشود نزد آن زن پس زیاد میشود
باعتبار قیمت یا کم میشود بعد از آن زوج طلاق میدهد آن زن را پیش از آنکه
جماع کند با او که لازم است بر زوجه نصف قیمت آن بنده باعتبار روزی که
کرداده شده سوی زوجه نظر کرده نمیشود در زیاد شدن باعتبار قیمت و نه در
کم شدن باعتبار قیمت مراد اینست که اگر قیمت بنده در روز نکاح دویست درهم
باشد و در روز طلاق سیصد درهم شده باشد یک ثلث آن بنده از زوج
و دو ثلث از زوجه میشود و بر این قیاس است باقی صور شرح متن حدیث دهم
و روایتست باین سند سابق از امام جعفر صادق علیه السلام در مردی که آزاد میکند
کنیز خود را با فروش که میگرداند آزادی او را مهر او بعد از آن طلاق میدهد
او را پیش از آنکه جماع کند با او امام گفت که پس گردانیده میشود بر زوج نصف
قیمت آن کنیز با این انکار کنیز سعی فرموده میشود در قیمت نصف خود شش
مراد اینست که زوج شریک در نصف عین او نمیشود باب بیست و چهارم ۲۴
باب طلاق التی لم تبلغ والتی قد یئست من المحیض شرح محیض بفتح میم و کسر حاء
مصدر باب ضرب است بمعنی روان شدن خون حیض و مستعمل میشود بمعنی خون
حیض و مهر در اینجا مناسبت یعنی این باب بیان طلاق زنیست که نرسیده

بتن حیض و نه زنی که بتحقیق ناامید شده از حیض بسبب سالداری در این باب پنج حدیث
و کلام مصنف است که مشتملست بر حدیث دیگر که حدیث ششم این باب میتواند شد
اول اصل عَنْ اَحَدِهِمَا عَلَیْهِمَا السَّلَامُ فِی الرَّجُلِ یُطَلِّقُ الصَّبِیَّةَ الَّتِی لَمْ تَبْلُغْ وَ لَا تَحْمِلُ
مِثْلُهَا وَ قَدْ کَانَ دَخَلَ بِهَا وَ الْمَرْاَةَ الَّتِی قَدْ یَئِسَتْ مِنَ الْمَحِیضِ وَ ارْتَفَعَ حَیْضُهَا
فَلَا یَلِدُ مِثْلُهَا قَالَ لَیْسَ عَلَیْهِمَا عِدَّةٌ وَ اِنْ دَخَلَ بِهِمَا شرح روایت است از امام
محمد باقر یا امام جعفر صادق علیهما السلام در مردی که طلاق میدهد دختری را که نرسیده
بتن حیض و آبستن نمیشود بهم سالی او و بتحقیق بوده که دخول کرده با آن دختر
و نیز زنی که بتحقیق ناامید شده از حیض و برطرف شده حیض او و نمیزاید بهم سالی
او امام گفت که نیست برای دو زن عده هرچند که مرد دخول کرده باشد
بایشان دوم اصل عَنْ اَبِی عَبْدِ اللّٰهِ عَلَیْهِ السَّلَامُ فِی الصَّبِیَّةِ الَّتِی لَا تَحِیضُ مِثْلُهَا وَ الَّتِی
قَدْ یَئِسَتْ مِنَ الْمَحِیضِ قَالَ لَیْسَ عَلَیْهِمَا عِدَّةٌ وَ اِنْ دَخَلَ بِهِمَا شرح این ظاهر است
از شرح سابق سیوم اصل عَنْ اَبِی جَعْفَرٍ قَالَ الَّتِی لَا تَحْبَلُ مِثْلُهَا لَا عِدَّةَ عَلَیْهَا
تحبل بحاء بی نقطه و باء یک نقطه بصیغه مضارع غایبه معلوم باب علم است
شرح روایت است از امام محمد باقر علیه السلام گفت که زنی که آبستن نمیشود هم سالی او نیست
عدۀ طلاق برای او چهارم اصل عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ الْحَجَّاجِ قَالَ قَالَ اَبُو عَبْدِ اللّٰهِ
عَلَیْهِ السَّلَامُ ثَلٰثٌ یَتَزَوَّجْنَ عَلٰی کُلِّ حَالٍ الَّتِی لَمْ تَحِضْ وَ مِثْلُهَا لَا تَحِیضُ قَالَ قُلْتُ وَ مَا
حَدُّهَا قَالَ اِذَا اَتٰی لَهَا اَقَلُّ مِنْ تِسْعِ سِنِینَ وَ الَّتِی لَمْ یَدْخُلْ بِهَا وَ الَّتِی قَدْ یَئِسَتْ
مِنَ الْمَحِیضِ وَ مِثْلُهَا لَا تَحِیضُ قُلْتُ وَ مَا حَدُّهَا قَالَ اِذَا کَانَ لَهَا خَمْسُونَ
سَنَةً شرح روایت است از عبد الرحمن بن حجاج گفت که گفت امام جعفر صادق
علیه السلام که سه زنند جفت خود میکنند بعد از طلاق دیگری را بهر حالی اول

زنی که حیض ندیده و بهم سالی او حیض نمی بیند او گفت که گفتم که و چیست حد آن گفت چون
که چون آمده باشد برای او کمتر از نه سال و دوم زنی که دخول نشده باشد با او و سوم
زنی که بتحقیق ناامید شده از حیض و هم سالی او حیض نمی بیند گفتم که و چیست حد آن زن
امام گفت که چون پنجاه سال شده باشد او و این پنجاه سال بتفصیلی که گذشت در کتاب الحیض در حدیث
دوم و سوم و چهارم باب المرأة یرتفع طمثها تا آخر کتاب بیست و یکم است پنجم اصل
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ سَمِعْتُ اَبَا جَعْفَرٍ عَلَیْهِ السَّلَامُ یَقُولُ فِی الَّتِی قَدْ یَئِسَتْ مِنَ الْمَحِیضِ قَدْ بَانَتْ
مِنْهُ وَ لَا عِدَّةَ عَلَیْهَا شرح روایت است از محمد بن مسلم گفت که شنیدم از امام محمد باقر
سخن میگفت در زنی که بتحقیق ناامید شده از حیض که بتحقیق جدا شده از شوهر و نیست
بطلاق و نیست عده برای آن زن کلام مصنف اصل وَ قَدْ رُوِیَ اَیْضًا اَنَّ عَلَیْهِنَّ
الْعِدَّةَ اِذَا دَخَلَ بِهِنَّ حُمَیْدُ بْنُ زِیَادٍ عَنِ ابْنِ سَمَاعَةَ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ جَبَلَةَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ اَبِی
حَمْزَةَ عَنْ اَبِی بَصِیرٍ قَالَ عِدَّةُ الَّتِی لَمْ تَبْلُغِ الْمَحِیضَ ثَلٰثَةُ اَشْهُرٍ وَ الَّتِی قَدْ قَعَدَتْ مِنَ الْمَحِیضِ ثَلٰثَةُ
اَشْهُرٍ شرح و بتحقیق روایت کرده شده نیز اینکه بر آن زنان که ناامید از حیض باشند
یا حیض ندیده باشند عده هست چون شوهر دخول کرده باشد بایشان بیان این الکلام
روایت کرد حمید بن زیاد از ابن سماعه از عبد الله بن جبله از علی بن ابی حمزه از ابو بصیر که
راوی امام محمد باقر و امام جعفر صادق علیه السلام است گفت که عده زنی که نرسیده بحیض
سه ماهست و عده زنی که بتحقیق فرو نشست از حیض سه ماه است اصل وَ کَانَ
ابْنُ سَمَاعَةَ یَاْخُذُ بِهَا وَ یَقُولُ اِنَّ ذٰلِکَ فِی الْاِمَاءِ لَا یُسْتَبْرَئْنَ اِذَا لَمْ یَکُنَّ بَلَغْنَ الْحَیْضَ
فَاَمَّا الْحَرَائِرُ فَحُکْمُهُنَّ فِی الْقُرْاٰنِ یَقُولُ اللّٰهُ وَ اللَّائِی یَئِسْنَ مِنَ الْمَحِیضِ مِنْ نِسَائِکُمْ اِنِ ارْتَبْتُمْ
فَعِدَّتُهُنَّ ثَلٰثَةُ اَشْهُرٍ وَ اللَّائِی لَمْ یَحِضْنَ وَ کَانَ مُعٰوِیَةُ بْنُ حُکَیْمٍ یَقُولُ لَیْسَ عَلَیْهِنَّ
عِدَّةٌ وَ مَا احْتَجَّ بِهِ ابْنُ سَمَاعَةَ فَاِنَّمَا قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَ جَلَّ اِنِ ارْتَبْتُمْ فَاِنَّمَا ذٰلِکَ اِذَا وَقَعَتْ

الرِّيبَةُ بِأَنْ قَدْ يَئِسْنَ أَوْ لَمْ يَيْأَسْنَ فَأَمَّا إِذَا جَازَتِ الْحَدَّ وَارْتَفَعَ الشَّكُّ بِأَنَّهَا قَدْ
يَئِسَتْ أَوْ لَمْ تَكُنِ الْجَارِيَةُ بَلَغَتْ الْحَدَّ فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ عِدَّةٌ شرح ضمیر بها راجع است
بروایتی که مفهوم است از فقره که عبارت است از حیثیتی که در فقره سابقه مذکور شد
مشار الیه ذلک سائر الحادیث است که مذکور شد در این باب جبرین بیا یک نقطه
و را بی نقطه و یا دو نقطه در پایین سنقلب از همزه بصیغه مضارع جمع مؤنث غایبه
مجهول باب استفعال است یکن بتشدید نون مفتوحه بصیغه مضارع جمع مؤنث غایبه
معلوم معتل العین نفرات الریبه بکسر را بی نقطه و سکون یا دو نقطه در پایین و با
یک نقطه تهمت کردن کسی به چیزی گفتن و مراد اینجا شک است یأسن بیا حرف جر و فتح
همزه و سکون نون است یعنی و بود ابن سماعه که مستند میشد بروایت ابو بصیر که میگفت
که سائر روایات در گذرانده بیان این است که در وقتی که خبر به شود مثلا استبرأ
کرده نیشود چون بنا شد که رسیده باشد بنزحیض پس اما زنان آزاد پس حکم ایشان
در قرآن هست میگوید الله تعالی در سوره طلاق که و زنانی که ناامید شدند از حیض
از جمله زنان شما اگر شک کنید پس عده ایشان سه ماه است و زنانی که حیض ندیدند
و بود معلی بن حکم که میگفت که نیست برای زنان آزاد عده طلاق و آنچه استدلال
بآن کرد ابن سماعه دلالت بر مدعا او نمیکند جز این نیست که گفت الله عزوجل
که اگر شک کردید پس جز این نیست که آن عده سه ماه در وقتیست که واقع شود شک یا نکه
ناامید شده اند یا ناامید نشده اند پس اما چون زن گذشت از حد یاس که پنجاه
سال است و برطرف شد شک باینکه بتحقیق ناامید شده یا نبوده باشد دختر
که رسیده باشد بحد حیض که نه سال است چنانچه می آید در کتاب الوصایا در حدیث
ششم آخر ابواب پس نیست برایشان عده طلاق بدانکه ظاهر کلام مصنف تصدیق

کلام

کلام معلی ابن حکیم است و کلام ابن سماعه مبنی این است که و اللائی یئسن بمعنی و اللائی
علم بیاسهن است و کلام معلی بن حکیم مبنی بر این است که بمعنی و اللائی ادعین الیاس
است نظیر آیه سوره ممتحنه اذا جاءکم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله اعلم بایمانهن
فان علمتموهن مؤمنات و مؤید این می آید در حدیث پنجم باب عده المسترابه که باب سی و چهارم
است که و التی قد ارتفع حیضها و زعمت انها لم تیأس تا آخر باب پنجم اسباب في
التي يخفى حيضها يخفى بصيغه مضارع غايبه معلوم باب علم است حيضها مرفوع و فاعلست
شرح یعنی این بابیست در بیان طلاق زنی که پنهان است از شوهرش وقت حیض او
در این باب یک حدیث است اصل عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ الْحَجَّاجِ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً سِرّاً مِنْ أَهْلِهَا وَهِيَ فِي مَنْزِلِ أَهْلِهَا وَقَدْ أَرَادَ أَنْ
يُطَلِّقَهَا وَلَيْسَ يَصِلُ إِلَيْهَا فَيَعْلَمَ طَمْثَهَا إِذَا طَمِثَتْ وَلَا يَعْلَمُ طُهْرَهَا إِذَا طَهُرَتْ قَالَ فَقَالَ
هٰذَا مِثْلُ الْغَائِبِ عَنْ أَهْلِهِ يُطَلِّقُهَا بِالْأَهِلَّةِ وَالشُّهُورِ شرح سرا بکسر سین بی نقطه و تشدید
را بی نقطه منصوب و صفت مفعول مطلق محذوفست بتقدیر تزوجا سرا فیعلم
منصوب است طمثت بصیغه ماضی غایبه معلوم باب نصر و علم است یعلم مرفوع
و منصوب میتواند بود بیان بالاهله و الشهور شد در شرح حدیث اول باب طلاق
الغایب که باب بیست و یکم است یعنی روایت است از عبد الرحمن بن الحجاج
گفت که پرسیدم امام موسی کاظم علیه السلام را از مردی که به جهت خود کرد زنی را پنهان
از خویشان زن و آن زن در منزل خویشان خود است بتحقیق اراده کرد
که طلاق دهد او را و نیست اینکه برسد سوی آن زن پس بداند حیض او را چون حیض
ببیند و بداند پاکی او را چون پاک شود راوی گفت که پس امام گفت که این مرد
مثل کسی است که غایب است از زن او پس طلاق میدهد آن را بهلالها و ماهها

اصل قلت أرأيت إن كان يصل إليها الأحيان والأحيان لا يصل إليها
فيعلم حالها كيف يطلقها قال إذا مضى له شهر لا يصل إليها فيه يطلقها إذا نظر
إلى غرة الشهر الآخر بشهود ويكتب الشهر الذي يطلقها فيه ويشهد على طلاقها
رجلين فإذا مضى ثلاثة أشهر فقد بانت منه وهو خاطب من الخطاب وعليه
نفقتها في تلك الثلاثة الأشهر التي تعتد فيها شرح الأحيان جمع حين منصوب
وظرف زمانست فيهم منصوبست یعنی گفتم که خبر ده مرا که اگر باشد که برسد گاه
زن در وقتهای و وقتهای نرسد گاه و بیخبر باشد حال او و چگونه طلاق میدهد
او را امام گفت که چون گذرد برای او یکماه که نرسد گاه او در آن ماه طلاق
میدهد او را چون نظر کند سوی اول ماه دیگر بگواهان و مینویسد ماهی را که طلاق
میدهد او را در آن تا فراموش نشود و گواه میگیرد بر طلاق او دو مرد را یعنی
که گواه گرفتن زنان کافی نیست چنانچه گذشت در حدیث هفتم باب من طلق
لغیر الکتاب والسنة که باب چهارم است و در حدیث ششم باب تفسیر طلاق
السنة تا آخر که باب هشتم است پس چون گذرد سه ماه پس بتحقیق آن زن جدا
شد از او و او خواستگاریست از جمله خواستگاران و برای او مرد است نفقه
زن در آن سه ماهی که زن عده نگاه میدارد در آنها باب بیست و ششم
باب الوقت الذی تبین فیه المطلقة والذی یکون فیه الرجعة ومتی یجوز لها
ان تتزوج شرح این باب بیان وقتیست که جدا میشود در آن زن طلاق داده
و بیان وقتی که میباشد در آن برگردانیدن زن از طلاق و بیان اینکه کی
جایز میشود برای آن زن اینکه شوهر کند در این باب یازده حدیث و کلام
مصنف در دو حدیث نهم اول اصل عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام

قال

قال قلت له أصلحك الله رجل طلق امرأته على طهر من غير جماع بشهادة عدلين فقال
إذا دخلت في الحيضة الثالثة فقد انقضت عدتها وحلت للأزواج قلت له
أصلحك الله إن أهل العراق يروون عن علي صلوات الله عليه أنه قال هو
أحق برجعتها ما لم تغتسل من الحيضة الثالثة فقال فقد كذبوا شرح روایت
از زراره از امام محمد باقر علیه السلام گفت که گفتم امام را که نگاه دارد ترا الله تعالی مردی که طلاق
داد زن خود را پاکی بی جماع بگواهی دو عادل پس امام گفت که چون آن زن داخل شد در حیض
سوم پس بتحقیق سر رسید عده او و حلال شد برای شوهران گفتم او را که نگاه دارد
ترا الله تعالی بدرستی که اهل عراق از جمله مخالفان روایت میکنند از علی صلوات الله علیه
اینکه او گفته که آن مرد سزاوارتر است به برگردانیدن از بعضی آنکه غسل نکرده از حیض سوم
پس امام گفت که پس بتحقیق دروغ گفتند بدانکه این اشارتست بآنکه سخن ایشان
مبنی بر اینست که ثلاثة قروء در آیت سوره بقره والمطلقات یتربصن بأنفسهن
ثلاثة قروء یعنی حیض باشد و این خلاف ظاهر آیت است زیرا که تربص یعنی کمال انتظار
و آن در وقت میباشد زیرا که در وقت حیض مطلقات و غیر مطلقات یکسانند بحسب
اینکه جماع در آن وقت حرام است و ایضا قرء حقیقت است در طهر نه در حیض چنانچه
بیان میشود در حدیث یازدهم و ایضا سخن ایشان مبنی بر اینست که زن بعد از
پاکی از حیض و پیش از غسل حایض باشد حقیقة و این باطلست دوم اصل عن زرارة
عن أبي جعفر عليه السلام قال المطلقة إذا رأت الدم من الحيضة الثالثة فقد بانت منه شرح
این ظاهر است از شرح سابق دوم اصل عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال
المطلقة تبين عند أول قطرة من الحيضة الثالثة قال قلت بلغني أن ربيعة
الرأي قال من رأيي أنها تبين عند أول قطرة فقال كذب ما هو من رأيه

إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ بَلَغَهُ عَنْ عَلِيٍّ عليه السلام شرح ربیعة الرای بفتح راء بی‌نقطه و کسر بای
یک‌نقطه و سکون یای دونقطه در پایین و عین بی‌نقطه و فتح راء بی‌نقطه دوم و سکون
همزه و یای دونقطه در پایین از علمای مخالفانست و استاد ابوحنیفه است و اسمش
ربیعه بن عثمان التیمی القرشی المدنی است و نسبت او برای باعتبار راییست که
اجتهاد و پیروی ظن خود میکرده و ابن اثیر در جامع الاصول گفته که ربیعة بن عبد الله
هو ابو عبد الله ربیعة بن هدیر بن عمرو بن عامر من بنی سعد بن تیم بن مرة و قیل الهدیر بن
عبد العزی بن عامر التیمی المکی عم محمد بن المنکدر تابعی جلیل یعنی روایتست از زراره از
امام جعفر صادق علیه السلام گفت که مطلقه جدا میشود نزد اول قطره از حیض سوم راوی
گفت که گفتم که رسید بمن اینکه ربیعة الرای گفت که از جمله رای من اینست که مطلقه جدا
میشود نزد اول قطره پس امام گفت که دروغ گفت نیست از جمله رای او و جز این
نیست که آن چیزیست که رسید باو از علی علیه السلام چهارم حسن عن اسمعیل الجعفی
عن ابی جعفر علیه السلام قال قلت له رجل طلق امرأته قال هو احق برجعتها ما لم
یقع فی الدم من الحیضة الثالثة شرح روایتست از اسمعیل جعفی بضم جیم و سکون
عین بی‌نقطه و فاء از امام محمد باقر علیه السلام گفت که گفتم امام را که مردی طلاق داد زنش را
امام گفت که او سزاوارتر است برجوع کردن تا اینکه آن زن جدا نگردد آن زن یعنی تا نه
باشد در خون از حیض سوم پنجم اصل عن زرارة عن احدهما علیهما السلام
قال المطلقة ترث و تورث حتی تری الدم الثالث فاذا رأته فقد انقطع شرح
روایتست از زراره از امام محمد باقر یا امام جعفر صادق علیهما السلام گفت که مطلقه
مدخول بها میراث میبرد و میراث برده میشود تا آنکه ببیند خون حیض سوم را
پس چون دید آن را پس بریده شد ارث میان ایشان ششم اصل عن ابی جعفر

علیه السلام

علیه السلام قال اول دم رأته من الحیضة الثالثة فقد بانت منه شرح اول مرفوع و خبر
مبتدای محذوفست بتقدیر المتربص اول باعتبار اینکه این حدیث برای تفسیر مفعول به در آیه
شریفه است که والمطلقات یتربصن بانفسهن ثلثة قروء باین معنی که ثلثة قروء
مفعول به یتربصن نیست بلکه ظرف زمانست و مفعول به آن محذوفست و آن اول
حیض سوم است فاء در فقد برای تفریع است من برای سببیت است و ضمیر راجع
باولست یعنی روایتست از امام محمد باقر علیه السلام گفت که انتظار کشیده شده در آیه
شریفه اول خونیست که زن دیده آن را از حیض سوم پس بتحقیق زن جدا شد بسبب
آن اول خون هفتم حسن عن زرارة عن ابی جعفر علیه السلام قال سمعته یقول المطلقة
تبین عند اول قطرة من الدم فی القرء الاخیر شرح روایتست از زراره از امام محمد
باقر علیه السلام گفت که شنیدم از امام میگفت که مطلقه جدا میشود نزد اول قطره
از خون در طهر سوم مراد متصل باخر طهر سوم است هشتم حسن عن ابی جعفر علیه السلام فی
الرجل یطلق امرأته قال هو احق برجعتها ما لم تقع فی الدم الثالث شرح این حدیث برجعة
از شرح حدیث چهارم این باب ظاهر است نهم حسن عن زرارة قال قلت لابی جعفر علیه السلام
انی سمعت ربیعة الرای یقول اذا رأت الدم من الحیضة الثالثة بانت منه
و انما القرء ما بین الحیضتین و زعم انه انما اخذ ذلک برأیه فقال ابو جعفر
علیه السلام کذب لعمری ما قال ذلک برأیه و لکنه اخذه عن علی علیه السلام لعمری بفتح
لام و فتح عین بی‌نقطه است شرح روایتست از زراره گفت که گفتم امام محمد باقر را
که بتحقیق که من شنیدم از ربیعة الرای میگفت که چون مطلقه دید خون را از حیض سوم
جدا شد از شوهر و جز این نیست که قرء میان دو حیض است و دعوی کرد اینرا که او
جز این نیست که فرا گرفته آن را باجتهاد خود پس گفت امام محمد باقر که دروغ گفت

قسم زندگانی من نگفت آن را باجتهاد خود ولیکن او فرا گرفت از علی علیه السلام اصل قال
قلت له وما قال فيها علي عليه السلام قال كان يقول اذا رأت الدم من الحيضة الثالثة
فقد انقضت عدتها ولا سبيل له عليها وانما القرء ما بين الحيضتين وليس
لها ان تتزوج حتى تغتسل من الحيضة الثالثة شرح راوی گفت که گفتم
امام را که وجه گفت در مطلقه علی علیه السلام امام گفت که بود که میگفت که چون مطلقه
خون را از حیض سوم پس بتحقیق به آخر رسید عده او و نیست راه بر گردانیدن شوهر او را
بر او و جز این نیست که قرء میان دو حیض است و نیست آن زن را اینکه شوهر کند دیگری
کند تا آنکه غسل کند از حیض سوم کلام مصنف اصل الحسن بن محمد بن سماعة قال كان
جعفر بن سماعة يقول تبين عندنا اول قطرة من الدم ولا تحل للازواج
حتى تغتسل من الحيضة الثالثة وقال الحسن بن محمد بن سماعة تبين عند
اول قطرة من الحيض الثالث ثم ان شاءت تزوجت وان شاءت لا وقال
علي بن ابراهيم ان شاءت تزوجت وان شاءت لا فان تزوجت لم يدخل
بها حتى تغتسل شرح حسن بن محمد بن سماعه گفت که بود جعفر بن سماعة
که میگفت که زن مطلقه جدا میشود نزد اول قطره از حیض و حلال نمیشود برای
شوهران باعتبار دخول با او تا آنکه غسل کند از حیض سوم و گفت حسن بن محمد
محمد بن سماعه که جدا میشود نزد اول قطره از حیض سوم بعد از آن اگر خواهد
جفت خود میکند دیگری را و اگر خواهد نمیکند و گفت علی بن ابراهیم که اگر خواهد
جفت خود میکند دیگری را و اگر خواهد نمیکند پس اگر جفت خود کرد دیگری را دخول
نمیکند با آن زن تا آنکه غسل کند از حیض سوم مقصود از نقل این سه قول بیان است
که این سه کس حمل کرده اند آنچه را که گذشت در حدیث سابق که و لیس لها ان تتزوج

حتی تغتسل

حتى تغتسل من الحيضة الثالثة بر کراهت تزوج پیش از غسل پس منافات ندارد با آنچه
می آید در حدیث آخر این باب دوم اصل سألت ابا عبد الله عليه السلام عن المرأة
اذا طلقها زوجها متى تكون هي املك بنفسها قال اذا رأت الدم من الحيضة
الثالثة فهي املك بنفسها قلت فان عجل الدم عليها قبل ايام قرئها فقال اذا
كان الدم قبل عشرة ايام فهو املك بها وهو من الحيضة التي طهرت منها وان كان
الدم بعد العشرة ايام فهو من الحيضة الثالثة وهي املك بنفسها شرح پرسیدم
امام جعفر صادق علیه السلام را از زن چون طلاق دهد او را شوهرش کی میباشد او مالک تر
بخودش امام گفت که چون دید خون حیض از حیض سوم پس آن زن مالک تر است بخودش
گفتم که پس اگر تعجیل کند خون بر آن زن پیش از انقضای ایام طهر او که عادت
داشت چگونه میشود پس امام گفت که چون باشد آن خون پیش از ده روز از ابتدا
طهر سوم شوهر مالک تر است با آن زن و آن خون از جمله حیضی است که پاک شده از آن
مراد این است که حیض دوم بوده نیست خون استحاضه باشد و آن در صورتی است که
از ابتدای حیض دوم ده روز نگذشته باشد و اگر باشد آن خون بعد
ده روز در ابتدای طهر سوم پس آن از حیض سوم است و آن زن مالک تر است
بخودش یازدهم اصل عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن الرجل
يطلق امرأته متى تبين منه قال حين يطلع الدم من الحيضة الثالثة تملك
نفسها قلت فلها ان تتزوج في تلك الحال قال نعم ولكن لا تمكن من
نفسها حتى تطهر من الدم شرح يطلع بصيغه مضارع غايب معلوم باب نصر يا منع
است تملك بصيغه مضارع غائبه معلوم باب تفعيل است تطهر بصيغه
مضارع غائبه معلوم باب نصر و حسن يا باب تفعل بحذف يکی تا است یعنی

که اشتباه باشد غرض اینکه حیض اول آن در صورتی است که از ابتدای حیض دوم ده روز

روایتست از محمد بن مسلم از امام محمد باقر علیه السلم گفت که پرسیدم امام را از مرد که طلاق
میدهد زنش را چه وقت جدا میشود از او امام گفت که وقتی که ظاهر میشود خون
از حیض سوم مالک میشود زن خود را شرح گفتم که آیا جایز است برای زن اینکه جفت
خود دیگری را در این حال حیض امام گفت که آری ولیک تمکین نمیکند شوهر خود را
از خود تا انکه پاک شود از حیض باب بیست وهفتم اصل ابواب معنی الاقراء شرح
الاقراء بفتح همزه و سکون قاف و راء بی نقطه و الف ممدوده جمع قرء بفتح و ضم قاف
و سکون راء و همزه قروء که مذکورست در آیت سوره بقره که و المطلقات یتربصن
بانفسهن ثلثة قروء و این تعبیر اشارتست بابطال قول جمعی که میگویند اقراء جمع
قرء بمعنی حیض است و قروء جمع قرء بمعنی طهر است یعنی این باب بیان معنی اقراء است
که عده مطلقه است در این باب چهار حدیثست اول اصل عَنْ زُرَارَةَ قَالَ سَمِعْتُ
رُبَيْعَةَ الرَّأْيِ يَقُولُ اِنَّ مِنْ رَأْيِي اَنَّ الْاَقْرَاءَ الَّتِي سَمَّى اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْقُرْاٰنِ
اِنَّمَا هُوَ الطُّهْرُ فِيمَا بَيْنَ الْحَيْضَتَيْنِ فَقَالَ كَذَبَ لَمْ يَقُلْهُ بِرَأْيِهِ وَلَكِنَّهُ اِنَّمَا بَلَغَهُ
عَنْ عَلِيٍّ عليه السلم فَقُلْتُ اَصْلَحَكَ اللّٰهُ اَكَانَ عَلِيٌّ صَلَوَاتُ اللّٰهِ عَلَيْهِ يَقُولُ ذَلِكَ فَقَالَ
نَعَمْ اِنَّمَا الْقُرْءُ الطُّهْرُ يَقْرِي فِيهِ الدَّمُ فَيَجْمَعُهُ فَاِذَا جَاءَ الْحَيْضُ دَفَقَهُ شرح يقرى بفا
و راء بی نقطه و یاء بصیغه مضارع غایب معلوم باب افعال استیناف بیانی است
و ضمیر مستتر راجع برحم است که مکان خون حیض است الاقراء ساکن کردن
و از آن ماخوذست قریه چون مسکن و مکان توطن جمعی است جوهری گفته
و اقریت الجمل علی ظهر الفرس الی لزمه و ابن اثیر در نهایه گفته که وفیه بنیا
من الابنیا امر بقریه النمل فاحرقت هی مسکنها و بیتها و الجمع قری و القریة من
المساکن و الابنیة الضیاع و قد تطلق علی المدن ضمیر فیه راجع بالطهر است فا برای

تفریع یا تعقیب است یجمعه بجیم و عین بی نقطه بصیغه مضارع غایب معلوم باب منع
است و ضمیر مستتر راجع برحم است و ضمیر بارز راجع بالدم است یحیض بهم زمانست
یا مصدر زمانست و مناسب زمانست دفقه بدال بی نقطه و فا و قاف بصیغه ماضی غایب
معلوم باب نصر و ضرب است الدفق بجهش و در بعض نسخ بعین بی نقطه بجای
فاست و از باب منع است و بر هر تقدیر ضمیر مستتر راجع برحم است و ضمیر بارز
راجع بالدم است حاصل اینست که چنانچه حیض در اصل لغت بمعنی سیلانست
قرء در اصل لغت بمعنی جمع است و چون خون در ایام طهر سیلان ندارد بلکه
ساکنست جمع خون میکند رحم زن در آن ایام و چون زمان حیض شود بیرون میرود
آنرا پس اینکه قرء مشترک لفظی باشد میان طهر و حیض باطلست اگر چه مشهورست
و بنابر این استعمال قرء در حیض مثل آنچه گذشت در کتاب الحیض در حدیث سوم
باب المرأة تری الصفرة تا آخر که باب چهارم است مجازست یعنی روایتست
از زراره گفت که شنیدم از ربیعة الرای میگفت که بدرستیکه از جمله رایهای منست اینست
که اقرائی که نام برده الله عز و جل در قرآن در سوره بقره که و المطلقات یتربصن بانفسهن
ثلثة قروء جز این نیست که آن طهر میان دو حیض است پس امام گفت که دروغ گفت یعنی
این آنکه نگفت آنرا برای خود ولیکن آن جز این نیست که رسید باو از علی علیه السلم
پس گفتم که اصلاح کناد الله تعالی آیا بود علی صلوات الله علیه که میگفت آنرا پس
امام گفت که آری جز این نیست که قرء بمعنی طهر است بیان این آنکه زن خون را
ساکن میکند در زمان طهر خود پس جمع میکند آنرا پس چون آید زمان حیض بیرون
میریزد آنرا دوم اصل عَنْ اَبِي جَعْفَرٍ عليه السلم قَالَ الْقُرْءُ مَا بَيْنَ الْحَيْضَتَيْنِ شرح
این ظاهرست از شرح حدیث سابق شرح سوم اصل عَنْ اَبِي جَعْفَرٍ عليه السلم قَالَ الْقُرْءُ

ما بين الحيضتين شرح اين موافق شرح حديث سابق است چهارم اصل عن ابي
جعفر عليه السلام قال الاقراء هي الاطهار شرح اين نيز ظاهر است باب بيست وهشتم اصل
باب عدة المطلقة واين تعتد شرح اين باب بيان عدة زن طلاق داده شده است
وبيان اينكه در كجا عده نگاه ميدارد ودر اين باب چهارده حديث اول اصل عن
ابي عبد الله عليه السلام قال لا ينبغي للمطلقة ان تخرج الا باذن زوجها حتى تنقضي عدتها
ثلثة قروء او ثلثة اشهر ان لم تحض شرح ظاهر لا ينبغي استحباب تحصيل اذن است
در غير ضروريات مثل حج فريضه موافق آنچه مي آيد در باب آينده در كلام فضل بن
شاذان ان لم تحض اشارتست باينكه عده ايشان سه ماهست
بتفصيلي كه ظاهر ميشود از آنچه گذشت در احاديث باب طلاق التي لم تبلغ والتي
قد يئست من المحيض كه باب بيست وچهارم است وآنچه مي آيد در باب التي تحيض
في كل شهرين ثلثة كه باب سي وسوم است واگر حيض ببيند عده او البته سه طهرست يعني روايت
از امام جعفر صادق عليه السلام گفت كه سزاوار نيست براي مطلقه رجعيه اينكه بيرون رود
مگر برخصت شوهر تا آنكه برآيد عده او كه سه طهرست يا سه ماهست اگر حيض نبيند
دوم اصل عن ابي عبد الله عليه السلام قال عدة المطلقة ثلثة قروء او ثلثة اشهر ان لم
تكن تحيض شرح اين ظاهر است از شرح سابق سوم اصل عن سماعة بن
مهران قال سألته عن المطلقة اين تعتد قال في بيتها لا تخرج وان ارادت
زيارة خرجت بعد نصف الليل ولا تخرج نهارا وليس لها ان تحج حتى تنقضي
عدتها وسألته عن المتوفى عنها زوجها اكذلك هي قال نعم وتحج ان شاءت شرح
لا تحج هر دو جا مرفوع وبجزم ميتواند بود واين محمول بر استحباب ترك
خروج است با وجود اذن زوج در غير ضروريات مثل حج فريضه موافق آنچه

مي آيد

مي آيد در باب آينده در كلام فضل بن شاذان پس وليس لها نيز محمول بر استحباب است
كه مذكور شد ولا تخرج نهارا براي تفسير خرجت بعد نصف الليل است ومقصود آنست
كه بعد از طلوع فجر وپيش از طلوع آفتاب بيرون رود ونظير اين بيان ميشود در شرح
حديث ششم وسيزدهم باب المتوفى عنها زوجها المدخول بها تا آخر كه باب چهل وششم
است المتوفى عنها زوجها عبارتست از مطلقه رجعيه كه در اثناي عده شوهر مرده باشد
است موافق آنچه مي آيد در حديث سيزدهم باب المتوفى عنها زوجها المدخول بها تا آخر
يعني روايتست از سماعة بن مهران بكريم كه راوي امام جعفر صادق وامام موسى
كاظم عليهما السلام است گفت كه پرسيدم امام را از مطلقه رجعيه كه كجا عده نگاه ميدارد
گفت كه در خانه كه در آنجا ميبوده بيرون نميرود واگر خواهد ديدن كسي را باذن شوهر
بيرون ميرود بعد از نصف شب وبيرون نميرود در روز بنا بر اينكه مظنه اطلاع مردم
وخيالهاي فاسد ايشان در روز بيشترست ونيست او را اينكه حج گذارد تا آنكه
برآيد عده او وپرسيدم امام را از متوفى عنها زوجها كه آيا چنانست او امام گفت
كه آري وحج ميگذارد اگر خواهد چهارم اصل عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام
قال المطلقة تعتد في بيتها ولا ينبغي لها ان تخرج حتى تنقضي عدتها وعدتها
ثلثة قروء او ثلثة اشهر الا ان تكون تحيض شرح او از كلام امام است
يا از شك راويست وبنا بر اول الا ان تكون تحيض يعني ان لم تحض است كه بيان
شد در شرح اول اين باب وبنا بر دوم حاصل هر دو عبارت يكيست و بر
هر تقدير تحيض مرفوع است يعني روايتست از محمد بن قيس از امام محمد باقر
گفت كه مطلقه رجعيه عده نگاه ميدارد در خانه كه آنجا ميبوده سزاوار نيست
او را اينكه بيرون رود تا آنكه برآيد عده او وعده او سه طهرست اگر حيض ببيند

یا سه طهر ها هست اگر حیض نبیند پنجم اصل عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي خَلَفٍ قَالَ سَأَلْتُ
أَبَا الْحَسَنِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ شَيْءٍ مِنَ الطَّلَاقِ فَقَالَ إِذَا طَلَّقَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ
طَلَاقاً لَا يَمْلِكُ فِيهِ الرَّجْعَةَ فَقَدْ بَانَتْ مِنْهُ سَاعَةَ طَلَّقَهَا وَمَلَكَتْ نَفْسَهَا
وَلَا سَبِيلَ لَهُ عَلَيْهَا وَتَعْتَدُّ حَيْثُ شَاءَتْ وَلَا نَفَقَةَ لَهَا شرح روایت
از سعید بن ابی خلف گفت که پرسیدم امام موسی کاظم علیه السلام را از چیزی از احکام
طلاق پس گفت که چون طلاق دهد مرد زنش را طلاقی که مالک نمیشود در آن برگردانیدن
را پس بتحقیق زن جدا میشود از او در ساعتی که طلاق داد او را و زن صاحب
میکند خود را و نیست راه تصرف او را بر آن زن و عده نگاه میدارد هر جا
که خواهد و نیست نفقه برای آن زن اصل قَالَ قُلْتُ أَلَيْسَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
يَقُولُ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ قَالَ فَقَالَ إِنَّمَا عَنَى
بِذَلِكَ الَّتِي تُطَلَّقُ تَطْلِيقَةً بَعْدَ تَطْلِيقَةٍ فَتِلْكَ الَّتِي لَا تَخْرُجُ وَلَا تُخْرَجُ
حَتَّى تُطَلَّقَ الثَّالِثَةَ فَإِذَا طُلِّقَتِ الثَّالِثَةَ فَقَدْ بَانَتْ مِنْهُ وَلَا نَفَقَةَ
لَهَا وَالْمَرْأَةُ الَّتِي يُطَلِّقُهَا الرَّجُلُ تَطْلِيقَةً ثُمَّ يَدَعُهَا حَتَّى يَخْلُوَ أَجَلُهَا
فَهَذِهِ أَيْضاً تَقْعُدُ فِي مَنْزِلِ زَوْجِهَا وَلَهَا النَّفَقَةُ وَالسُّكْنَى حَتَّى تَنْقَضِيَ
عِدَّتُهَا شرح در سوره طلاق چنین است يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ
فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُنَّ
مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ تطلق تطلیقة بعد
تطلیقة عبارت از اینست که دو طلاق بی نکاح واقع تواند شد یا نمی
که حاجت بعقد جدید بهر جدید نباشد پس طلاق اول رجعی خواهد بود و در
طلاق دوم نیز رجعی باشد غالبا و آن در صورتیست که زن بحد یأس

در وقت

در وقت طلاق دوم نرسیده باشد و خلع و مانند آن نشده باشد تا الثالثة مصوف
وصفت مفعول مطلق محذوفست یعنی راوی گفت که گفتم که آیا نیست اینکه
الله عز و جل میگوید در سوره طلاق که بیرون مکنید آن زنان مطلقه را از خانهای
ایشان و باید که ایشان بیرون نروند راوی گفت که پس امام گفت که جز این
نیست که خواسته بآن زنی را که طلاق داده شود تطلیقه بعد از تطلیقه
پس اوست آنکه بیرون کرده نمیشود و بیرون نمیرود در ایام عده تا آنکه طلاق
داده شود تطلیقه سوم پس چون طلاق داده شد تطلیقه سوم پس بتحقیق
جدا شد از آن شوهر و نیست نفقه برای او و زنی که طلاق میدهد او را مرد یک
تطلیقه ابتدائی بعد از آن میگذارد او را تا آنکه گذرد عده او پس این زن
نیز مینشیند در منزل شوهرش و برای اوست نفقه و منزل تا آنکه برآید عده
او حاصل اینست که لا تخرجوهن من بیوتهن و لا یخرجن در طلاق رجعیست
و در طلاق غیر رجعی جاری نیست ششم اصل عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لَا تَعْتَدُّ
الْمُطَلَّقَةُ فِي بَيْتِهَا وَلَا يَنْبَغِي لِزَوْجِهَا إِخْرَاجُهَا وَلَا تَخْرُجُ هِيَ شرح روایتست
از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که عده نگاه میدارد مطلقه رجعیه در خانه که
آنجا میبود و سزاوار نیست برای شوهرش بیرون کردن و بیرون نمیرود او هفتم اصل
عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ الْمُطَلَّقَةُ تَسَوَّقُ لِزَوْجِهَا مَا كَانَ لَهُ عَلَيْهَا رَجْعَةٌ وَلَا
يَسْتَأْذِنُ عَلَيْهَا شرح تسوق بسین بی نقطه و قاف بصیغه مضارع غائبه
معلوم باب تفعل است التسوق بفتح سین براه بردن آنچه در پیش باشد و مراد
اینجا که بانوکری و براه بردن نظام خانه است و برای بیان این مراد ذکر
الحدیث در تحت عنوان این باب شده ما مصدریه ظرفیه است

روایت از امام محمد باقر علیه السلام گفت که مطلقه رجعیه یا نوکری میکند برای شوهرش
چندانکه برای شوهر است برا او و تسلط بر گردانیدن و شوهر رخصت نمیطلبد
در داخل شدن بر آن زن اشارت است باینکه دیدن شوهر آن زن را بقصد اینکه
اگر مقبول طبع افتد بر گرداند جایز است هشتم اصل عن اسحق بن عمار
عن ابی الحسن علیه السلام قال سألته عن المطلقة این تعتد فقال فی بیت زوجها شرح این ظاهر است
از شرح سابق نهم اصل عن احدهما علیهما السلام فی المطلقة این تعتد فقال فی بیتها اذا
کان طلاقا له علیها رجعة لیس له ان یخرجها و لا لها ان تخرج حتی تنقضی عدتها
شرح این نیز ظاهر است دهم اصل عن احدهما علیهما السلام فی المطلقة تعتد فی بیتها و
تظهر له زینتها لعل الله یحدث بعد ذلک امرا شرح روایت از امام محمد باقر
یا امام جعفر صادق علیهما السلام در مطلقه رجعیه که عده نگاه میدارد در خانه که در آنجا
بوده و ظاهر میکند برای شوهر آرایش خود را شاید که الله تعالی احداث کند بعد از آن
کاری که باعث برگردانیدن شود یازدهم اصل عن ابی العباس قال ثلثة اشهر
ان لم تحض شرح ابو العباس فضل بن عبد الملک راوی امام جعفر صادق علیه السلام
و باقی ظاهر است از شرح پیشتر این باب دوازدهم اصل عن معویة بن عمار عن
ابی عبد الله علیه السلام قال سمعته یقول المطلقة تحج فی عدتها ان طابت نفس
زوجها شرح روایت از معویة بن عمار از امام جعفر صادق علیه السلام گفت
که شنیدم از امام میگفت که مطلقه رجعیه حج میکند در عده خود اگر راضی شود دل
شوهرش از محمد بن مسلم که راوی امام محمد باقر یا امام جعفر صادق علیهما السلام است
گفت که مطلقه رجعیه اگر شوهرش راضی شود حج میگذارد و حاضر میشود حقها را مثل
عیادت بیمار و تعزیت مصیبت زده و مانند اینها که معروف است چنانچه می آید

در باب آینده چهارم اصل عن ابی عبد الله علیه السلام قال المطلقة تکتحل و تختضب
و تطیب و تلبس ما شاءت من الثیاب لان الله عز و جل یقول لعل الله یحدث
بعد ذلک امرا لعلها ان تقع فی نفسه فیراجعها شرح ان بفتح همزه و سکون نون
زائده است یعنی روایت از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که مطلقه رجعیه
سرمه میکشد و حنا میکند و خوشبوئی بکار میبرد و میپوشد انچه را که خواست از جامها
زیرا که الله عز و جل میگوید در سوره طلاق که شاید که الله تعالی احداث کند بعد از آن
کاری را اینست که شاید که آن زن جا گیرد در دل او پس رجوع کند با آن زن را

باب بیست و نهم اصل باب الفرق بین من طلق علی غیر السنة و بین المطلقة اذا خرجت و هی
فی عدتها او اخرجها زوجها شرح من طلق بمعنی علی من طلق است
و طلق بصیغه ماضی غایب معلوم باب تفعیل است مراد بطلاق بر غیر سنت فقد شرطی
است مانند طلاق در وقت حیض و طلاق در طهر مواقعه و نیز هر یک طلاق در طلاق
متعدد در یک مجلس مثل سه طلاق و دو طلاق پس مراد بالسنة معنی دوم است از جمله
دو معنی که مذکور شد در شرح عنوان باب هشتم کتاب طلاق السنة العلة بوجب
الطلاق است المطلقة بمعنی علی المطلقات و مقصود بیان اینست که چرا طلاق
غیر سنت باطل است و عده بر غیر سنت باطل نیست یعنی این باب بیان فرق
میان علی کسی که طلاق داد بر غیر طریقت رسول الله و میان علی مطلقه چون بیرون
رود بحالیکه او در عده خود است یا بیرون کند او را شوهرش در اینکه آن طلاق
باطل است و این عده باطل نیست در این باب نقل بماخذ علما است از جانب مخالف
و موافق اصل الحسین بن محمد قال حدثنی حمدان القلانسی قال لعمر بن شهاب
العبدی من این زعم اصحابک ان من طلق ثلثا لم یقع الطلاق فقلت له

زعموا ان الطلاق للكتاب والسنة فمن خالفهما رُدّ اليهما قال فما تقول
في من طلّق على الكتاب والسنة فخرجت امرأته او اخرجها فاعتدت في غير بيتها
تجوز عليها العدة او يردّها الى بيته حتى تعتدّ عدة اخرى فان الله عز وجل
قال لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن فاجبته بجواب لم يكن عندي جوابا شرح
جوابا شافيا از سؤال اول عمر بن شهاب عبدي محرر شد در شرح حديث اول باب
چهارم که باب من طلق لغير الكتاب والسنة است ومبناي سؤال دوم عمر بن شهاب
بر صورتيست وبيان شد كه حمدان قلانسي ازين معنی غافل شده   روايت
كرد حسين بن محمد گفت كه خبر داد مرا حمدان قلانسي كه از علماي شيعه اماميه است
گفت مرا عمر بن شهاب عبدي كه از علماي مخالفست كه اينها دعوى كردند يا ان
تو كه هر كه طلاق داد سه تطليقه در يك مجلس باطل شد آن طلاق با ينمعني كه طلاق دوم
وسوم صحيح نشد پس گفتم او را كه دعوی كردند كه صحيح بوده طلاق براي كتاب
وسنت است پس هر كه مخالفت كند كتاب وسنت را در طلاق بر گردانيده
ميشود بسوي كتاب وسنت گفت كه پس چه ميگويي در كسي كه طلاق داد بكتاب
وسنت پس بيرون رفت زن او يا بيرون كرد آن زن را پس آن زن عده نگاه داشت
در غير خانه كه در انجا ميبوده آيا ميگذرد بر آن زن عده يا شوهر بر ميگرداند او را
بسوي خانه خود تا اينكه عده نگاه دارد عده ديگر چه عده اول مخالف كتاب
وسنت بوده چه بدرستي كه الله عز وجل گفت در حق طلاق كه بيرون مكنيد
مطلقات براي عده را از خانهاي ايشان وايشان بيرون نروند پس جواب
دادم او را بجوابي كه نبوده نزد من جواب شافي بدانكه شايد كه جواب
باشد كه عدم رد بر تقدير خروج زن براي ضرورتست زيرا كه اينقسم زني

بيرون

بيرون ميرود غالبا واين باعث ضرر عظيم بر شوهر ميشود باعتبار استيفا فجاداد
ونفقه دادن نيز آنچه گذشت در حديث چهارم باب الاشهاد على الرجعة كه باب
بيستم است كه روات كثيرا من الناس قد ارادوا الا بيّنة على نكاحهم اليوم لم يجدوا
احدا يثبت الشهادة على ما كان من امرهما وعدم رد در صورت اخراج براي اينست كه
كه آن زن مخالفت كتاب والسنة نكرده در عده نگاه داشتن بلكه گناه از ديگريست
وايضا رد در اين صورت باعث ضرر عظيم است بر زن زيرا كه اين قسم شوهر كه بار اخراج
ميكند غالبا وانها در طلاق بر غير سنت جاري نيست   فمضيت فلقيت ايوب بن
نوح فسألته عن ذلك واخبرته بقول عمر فقال ليس نحن اصحاب قياس انما
نقول بالآثار   اسم ليس ضمير شان مستتر در انست نحن مبتداست اصحاب
خبر مبتدا است وجمله خبر ليس است آثار جمع اثرست ومعني آن مي آيد در اين باب
در شرح قيل له ان فيما بيننا تا آخر   وروانه شدم پس برخوردم ايوب بن
نوح را كه از علماي شيعه اماميه است پس پرسيدم او را از آن فرق وخبر دادم او را
بكلام عمر بن شهاب پس گفت كه نيست اينكه ما اصحاب قياس باشيم خبر اينست
كه ميگوييم آن فرق را بسبب اخبار از رسول الله واوصياي او عليهم السلام   فلقيت
علي بن راشد فسألته واخبرته بقول عمر فقال قد قاس عليك وهو يلزمك ان
لم يجز الطلاق الا للكتاب فلا يجوز العدة الا للكتاب   بعده قاس بعلي
بتضمين معني ايراد است ضمير هو راجع بعمر است يلزمك از باب افعال است ان
بفتح همزه وسكون نون مفسره است زيرا كه الزام متضمن معني قول است ومعنيش
اين جوابست موافق مضمون جواب ايوب بن نوح است   پس برخوردم علي بن
راشد را كه از علماي شيعه اماميه است پس پرسيدم او را وخبر دادم او را بكلام

959 عمر بن شهاب پس گفت که تحقیق عمر قیاس ایراد کرد بر تعدد و الزام میکند ترا که واقع شد طلاق
مکر برای کتاب پس رو انیشود عده مکر برای کتاب قالت معویه
بن حکیم من ذلک و اخبرته بقول عمر فقال لمعوية ليس العدة مثل الطلاق
و بينهما فرق و ذلك ان الطلاق فعل المطلق فاذا فعل خلاف الكتاب
و ما امر به قلنا له ارجع الى الكتاب و الا فلا يقع الطلاق و العدة
ليست فعل الرجل و لا فعل المرأة انما هي ايام تمضي و حيض يحدث
ليس من فعله و لا من فعلها انما هو فعل الله تبارك و تعالى فليس يقاس
فعل الله بفعله و فعلها فاذا عصت و خالفت فقد مضت العدة و باءت
باثم الخلاف و لو كانت العدة فعلها لما اوقعنا عليها العدة كما لم يقع
الطلاق اذا خالف پس پرسیدم معوی بن حکیم را که از علمای شیعه امامیه
است از ان و خبر دادم او را بقول عمر بن شهاب پس گفت معوی در جواب اعتراض
عمر که نیست عده مانند طلاق و میان آن دو فرقیست و آن اینست که طلاق کار طلاق
دهنده است پس چون کرد مخالف کتاب را و مخالف آنچه مامور شد با آن در آیت
سوره طلاق که فطلقوهن لعدتهن گفتیم او را که برگرد سوی کتاب و اگر نه برگردد
پس واقع نمیشود طلاق و عده زن نیست کار مرد و نه کار زن بلکه این نیست
که عده زن روزی چندست که میگذرد و حیض است که حادث میشود نیست از جمله
کار مرد و نه از جمله کار زن بلکه این که آن کار الله تبارک و تعالی است پس نیست
اینکه قیاس کرده شود کار الله تعالی بکار مرد و کار زن پس چون زن عصیان
کند پس بتحقیق گذشت آن عده و آن زن برگشت بگناه مخالفت و اگر میبود
عده کار زن هر آینه واقع نمیکردیم بر او عده را چنانچه واقع نمیشود طلاق

960 چون مرد مخالفت کند اصل و قال الفضل بن شاذان في جواب ابا عبيد
في كتاب الطلاق و ذكر ابو عبيد ان بعض اصحاب الكلام قال ان الله عز و جل
حين جعل الطلاق للعدة لم يخبرنا ان من طلق لغير العدة كان طلاقه عنه
ساقطا و لكنه شيء تعبد به الرجال كما تعبد النساء بان لا يخرجن من بيوتهن
ما دمن تعتددن و انما اخبرنا في ذلك بالمعصية فقال و تلك حدود الله
و من يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه فجعل المعصية في الطلاق الا كا
لمعصية في خروج المعتدة من بيتها التي ترون ان الامة مجمعة على
ان المرأة المطلقة اذا خرجت من بيتها اياما ان تلك الايام محسوبة لها
في عدتها و ان كانت لله فيه عاصية فكذلك الطلاق في الحيض محسوب على
المطلق و ان كان لله عاصيا شرح و قال آخر کلام حمدان قلانسی یا کلام
حسین بن محمد ست یا کلام مصنف است ابو عبید بضم عین بی نقطه و فتح با
یک نقطه و سکون یاء دو نقطه در پایین و دال بی نقطه قاسم بن سلام از علمای
مخالفانست و تصانیف بسیار دارد و وفاتش در سال دویست و بیست و چهار
هجری بوده کتاب الطلاق تصنیف فضل بن شاذان است و ذکر ابو عبیده تا آخر
مقوله است اصحاب الکلام اینجا عبارتست از مخالفان با اعتقاد ابو عبید جعل
الطلاق للعدة اشارتست بآیت سوره طلاق که فطلقوهن لعدتهن و حاصل
مخالفان اینست که کلام برای توقیت است و عده بمعنی طهرست بخلاف آنچه مذکور
شد در شرح حدیث دوم باب ششم که باب طلاق السنه تا آخرست تعبد هر دو جا
بعین بی نقطه و با یک نقطه و دال بی نقطه بصیغه ماضی غایب مجهول باب تفعل
است و ترک علامت تانیث در دوم برای اینست که نساء اسم جمع است و میتواند

كما تعبد النساء ان

بود که هر دو بصیغهٔ مضارع مجهول غایبا غائبه با تخفیف یا تشدید التقیید بند که فروغ
هلا در هل المعصیة همزه در الستم برای استفهام انکاریست ترون بفتح تا بنقطه و سکون
واو بصیغهٔ مضارع جمع مذکر مخاطب مهموز العین و معتل اللام با بصنع اسجد
بصیغهٔ اسم فاعل از باب افعال است متن وگفت فضل بن شاذان در جوابی که
جواب داده بآن ابوعبیده در کتاب الطلاق که و ذکر کرد ابوعبید این که بعض مخالفان گفت
که بتحقیق که عز و جل وقتی که گردانید طلاق را در وقت طهر خبر نداد ما را باینکه هر که طلاق
داد در وقت حیض شد طلاق او از او باطل ولیکن آن طلاق در طهر جزئیست که مکلف
شد زنان باینکه بیرون روند از خانهائی که آنجا بوده‌اند چند انکه عده نگاه میدارند
و خبر این نیست که خبر داد ما را در این طلاق در حیض گناه چه گفت که و آنها حدود الله
است در تهیجا و نکنند نحدود الله پس بتحقیق ظلم کرده خود را بتعریض عذاب جهنم
پس آیا هست گناه در طلاق مثل گناه در بیرون رفتن زنی که عده نگاه میدارد
از خانه که آنجا میبوده آیا نیستند که می‌بینیم ایشان را که امتناع دارند باینکه زن طلاق
داده شده چون بیرون رود از خانه شوهر چند روز اینکه آن روزها حساب کرده شده
است برای آن زن در عده او هر چند که باشد برای الله دران بیرون رفتن عصیان
کننده پس همچنان طلاق در حیض حساب کرده شده است بر طلاق دهنده هر چند
که او برای الله عصیان کننده است اصل قَالَ الفَضلُ بنُ شَاذَانَ اِمَّا قَولُهُ
اِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمَّا جَعَلَ الطَّلَاقَ لِلعِدَّةِ لَم يُخبِرنَا اَنَّ مَن طَلَّقَ لِغَيرِ العِدَّةِ كَانَ
الطَّلَاقُ عَنهُ سَاقِطًا فَليَعلَم اَنَّ مِثلَ هٰذَا اِنَّمَا هُوَ تَعَلُّقٌ بِالتَّرَاهِيبِ يُقَالُ لَهُم اِنَّ
اَمرَ اللهِ جَلَّ ذِكرُهُ بِالشَّيءِ هُوَ نَهيٌ عَن خِلَافِهِ وَ بَعدُ فَاِنَّهُ جَلَّ وَعَزَّ حَيثُ اَبَاحَ نِكَاحَ
الاَربَعِ نِسوَةٍ لَم يُخبِرنَا اَنَّ اَكثَرَ مِن ذٰلِكَ لَا يَجُوزُ وَحَيثُ جَعَلَ الكَعبَةَ قِبلَةً لَم يُخبِرنَا

ان قبلة

اَنَّ قِبلَةً غَيرَ الكَعبَةِ لَا تَجُوزُ وَحَيثُ جَعَلَ الحَجَّ فِي ذِي الحِجَّةِ لَم يُخبِرنَا اَنَّ الحَجَّ فِي
غَيرِ ذِي الحِجَّةِ لَا يَجُوزُ وَحَيثُ جَعَلَ الصَّلٰوةَ رَكعَةً وَسَجدَتَينِ لَم يُخبِرنَا اَنَّ رَكعَتَينِ
وَثَلَاثَ سَجدَاتٍ لَا تَجُوزُ وَلَو اَنَّ اِنسَانًا تَزَوَّجَ لِكَاحٍ خَمسَ نِسوَةٍ لَكَانَ نِكَاحُ
الخَامِسَةِ بَاطِلًا وَلَو اتَّخَذَ قِبلَةً غَيرَ الكَعبَةِ لَكَانَ ضَالًّا مُخطِئًا غَيرَ جَائِزٍ لَهُ وَكَانَ
صَلٰوتُهُ غَيرَ جَائِزَةٍ وَلَو حَجَّ فِي غَيرِ ذِي الحِجَّةِ لَم يَكُن حَاجًّا وَكَانَ فِعلُهُ بَاطِلًا وَلَو جَعَلَ
صَلٰوتَهُ بَدَلَ كُلِّ رَكعَةٍ رَكعَتَينِ وَثَلٰثَ سَجَدَاتٍ لَكَانَت صَلٰوتُهُ فَاسِدَةً وَكَانَ
غَيرَ مُصَلٍّ لِاَنَّ كُلَّ مَن تَعَدّٰى مَا اُمِرَ بِهِ فَلَم يُطلَق لَهُ ذٰلِكَ كَانَ فِعلُهُ بَاطِلًا فَاسِدًا
غَيرَ جَائِزٍ وَلَا مَقبُولٍ فَكَذٰلِكَ الاَمرُ وَالحُكمُ فِي الطَّلَاقِ كَمَا تَرٰى مَا بَيَّنَّا وَالحَمدُ لِلّٰهِ
متن قال الفضل بن شاذان کلام فضل بن شاذان خود شراست و در این اشارتست
باینکه بعض اصحاب الکلام که ابوعبید مذکور کرده عبارت از خود شراست پس ضمیر
قوله راجع بابوعبیده است ما در لما جعل مصدریه است و مصدر نایب ظرف زمانست
پس بمعنی حین جعل است و در اکثر نسخ بجای آن لما است فلیعلم بصیغهٔ مضارع غایب
مجهول از باب علم یعلم مجرد است التراهیب بفتح سین بی نقطه و را بی نقطه و با بی نقطه
تا نیز آب و مراد اینجا موج دروغست و ذلک بفتح و نظیر فهو که است ذکر اباح در اینجا
اشارتست باینکه امر تخییری مباح جنس و کلی که در آیت سوره نساء است فانکحوا
ما طاب لکم من النساء مثنی وثلث ورباع مشتملست بر اباحت کل و آن لازم دارد
اباحت هر جزء را واحد و لو ان جاء لیست لکان نکاحه الخامسة باطلا یعنی
که آن باطل است بدلالت همین آیت و بر این قیاس است سائر نظائر اگر کوئی
که این مثالها نظیر طلاق در حیض نیست زیرا که اینها از عبادات است و طلاق از
ایقاعات و نهی از عبادت مستلزم فساد هست بخلاف نهی از غیر آن گوییم

که طلاق برای عده در وقت اراده طلاق مامور به است در آیت سورة طلاق و ما بینت
اینکه نکاح مامور به است در آیت سورة نساء و هر دو مامور به عبادتست اگر بقصد
موافقت امر باشد و الا فلا و در این فرق بینت میان طلاق و نکاح مخطیا بخاء
با نقطه و طاء بی نقطه و یاء دو نقطه در پایین منقلب از واو بصیغه اسم فاعل
باب افعال است الاخطاء قد ساکرده چیزرا یعنی نهادن در چیزی و مرتکب
آن چیز شدن غیر صواب و مفعول مخطیا است لم یطلق بصیغه مضارع غائب مجهول
باب افعال است ذلک ابتغاء علت و اشارتست بصدر تعدی یعنی گفت مفضل بن
شاذان در جواب ابو عبید که اما قول ابو عبید که بدرستی که الله عز و جل وقت
که کرد الله طلاق را در وقت حیض شد طلاق از او ساقط پس باید که دانسته شود
که مثل این چیز این نیست که آن تمسکست بنمودن بهیچ گفته میشود آن اصل
تمسک را که بدرستی که امر الله جل ذکره بجری آن نهی است از ضد آن خیر
و نظیر آن اینست که الله جل و عز در جائی که مباح کرده نکاح چهار زن را خبر نداد
ما را باینکه کمتر از آن روا نیست و در جائی که کرد اینکه کعبه را قبله خبر نداد ما را باینکه
استقبال قبله که غیر کعبه باشد روا نیست در نماز و در جائی که کرد این حج را در
ذی الحجة خبر نداد ما را باینکه حج در غیر ذی الحجة روا نیست و در جائی که کرده است
جزء عمده نماز را مرکب از یک رکوع و دو سجده خبر نداد ما را باینکه دو رکوع مثلا
و سه سجده مثلا روا نیست و حال آنکه اگر مقصود اینکه شخصی جفت خود کند پنج
زن را هر آینه مقصود نکاح او پنجم را باطل و اگر شخصی نماز میگرفت قبله را که غیر کعبه
باشد هر آینه مقصود که راه ارتکاب کننده چیزی را که غیر روا است برای او و مقصود
نماز او غیر صحیح و اگر شخصی حج میکرد در غیر ذی الحجة هیچ گزارده مقصود که

او باطل

او باطل موافق آیت سورة انما النسیء زیادة فی الکفر و اگر شخصی میکرد اینکه نماز خود را عوض
هر رکوعی و سه سجده هر آینه مقصود نماز او تباه و او مقصود غیر نماز گذارنده زیرا که
هر که تجاوز کرده غیر چیزی را که مامور شده با آن و رخصت داده نشده باشد
برای او آن عمل شده آن عمل او هر آینه تباه نا روا و نه مقبول کرده شده پس سبحان
فرمان و حکم در طلاق مانند سائر چیزهاییست که بیان کردیم و سپاس الله
راست اصل وَأَمَّا قَوْلُهُمْ إِنَّ ذَلِكَ شَيْءٌ يَتَعَبَّدُ بِهِ الرِّجَالُ كَمَا تَعَبَّدَ بِهِ النِّسَاءُ نکار
أَلَّا يَخْرُجْنَ مِمَّا يَعْتَدِدْنَ مِنْ بُيُوتِهِنَّ فَأَخْبَرَنَا ذَلِكَ لَهُنَّ بِالْمَعْصِيَةِ
وَهَلِ الْمَعْصِيَةُ فِي الطَّلَاقِ إِلَّا كَالْمَعْصِيَةِ فِي خُرُوجِ الْمُعْتَدَّةِ فِي عِدَّتِهَا
فَلَوْ خَرَجَتْ مِنْ بَيْتِهَا أَيَّامًا لَكَانَ ذَلِكَ مَحْسُوبًا لَهَا وَكَذَلِكَ الطَّلَاقُ فِي الْحَيْضِ
مَحْسُوبٌ وَإِنْ كَانَ الرَّجُلُ فِيهِ عَاصِيًا فَيُقَالُ لَهُمْ إِنَّ هَذِهِ شُبْهَةٌ دَخَلَتْ
عَلَيْكُمْ مِنْ حَيْثُ لَا تَعْلَمُونَ وَذَلِكَ أَنَّ الْخُرُوجَ وَالْإِخْرَاجَ لَيْسَ مِنْ شَرَائِطِ
الطَّلَاقِ كَالْعِدَّةِ لِأَنَّ الْعِدَّةَ مِنْ شَرَائِطِ الطَّلَاقِ وَذَلِكَ أَنَّهُ لَا يَحِلُّ لِلْمَرْأَةِ
أَنْ تَخْرُجَ مِنْ بَيْتِهَا قَبْلَ الطَّلَاقِ وَلَا بَعْدَ الطَّلَاقِ وَلَا يَحِلُّ لِلرَّجُلِ أَنْ يُخْرِجَهَا
مِنْ بَيْتِهَا قَبْلَ الطَّلَاقِ وَلَا بَعْدَ الطَّلَاقِ فَالطَّلَاقُ وَغَيْرُ الطَّلَاقِ فِي حَظْرِ
ذَلِكَ وَمَنْعِهِ وَاحِدٌ وَالْعِدَّةُ لَا تَقَعُ إِلَّا مَعَ الطَّلَاقِ وَلَا تَجِبُ إِلَّا بِالطَّلَاقِ
وَلَا يَكُونُ الطَّلَاقُ لِمَدْخُولٍ بِهَا وَلَا عِدَّةٌ كَمَا قَدْ يَكُونُ خُرُوجًا وَإِخْرَاجًا
بِلَا طَلَاقٍ وَلَا عِدَّةٍ فَلَيْسَ يُشْبِهُ الْخُرُوجُ وَالْإِخْرَاجُ الْعِدَّةَ وَالطَّلَاقَ فِي هَذَا الْبَابِ
ضمیر جمع در قولهم و تغییر بعض الفاظ اشارتست باینکه مضمون این قول از غرائب
عبید نیز از جمله اقوال است که گفته بلفظ دیگر که مذکور میشود ما در لکما موصوله
مصدریه میتواند بود و بنا بر اول ظرف صفت دوم شیء است و ضمیر راجع

بما است والّا بفتح همزه وتشدید لام که مرکب است از ان ناصبه ولای نافیه بدل
یا عطف بیان ماست وبنا بر دوم کما ظرف لغو ومتعلق بتعبدوا است وضمیر
راجع بالاجزا است واحتمال اول رکیک است باعتبار معنی واحتمال دوم رکیک
است باعتبار لفظ اجزنا بصیغهٔ ماضی غایب معلوم باب افعالست ذلکم مرفوع
است محلا وفاعلست ومشار الیه آن تکلیف بعدم خروج وعدم اخراجست
من در من شرایط در اول ابتداییه است وظرف قایم مقام خبر لیس است که محذوف است
بتقدیر لیس خروجا واخراجا من شرایط الطلاق ودر دوم تبعیضیه است بیر کالعدة
برای بیان مثال لشرایط الطلاق است ومراد بعده اینجا طهر است وذلک انه
تا آخر استدلالست براینکه خروج واخراج از خانهٔ شوهر متضمن خروج واخراج
از شرط طلاق نیست لا تقع بمعنی لا تشترط است واو در ولا عده حالیه است واین
اشارتست باینکه طلاق غیر مدخول بها در حیض صحیح است موافق آنچه گذشت
در حدیث اول باب لنساء الّا اللّتی یطلقن علی کل حال که باب بیستم است ضمیر
مستتر در قد یکون راجع است بخروج واخراج ومراد بخروجا واخراجا منهی عنه
انجا خروج واخراجست متن واما قول ابو عبید وامثال او وانها لفان
که بکسر همزه است که آن طهر نیست که تکلیف کرده شده اند برعایت ان مردان
مانند آنچه تکلیف کرده شده اند بآن زنان که بیرون نروند چند انکه عده نگاه
میدارند از خانها که انجا میشوند بس خطا است تا آن تکلیف برای آن زنان
بعصیان اگر بیرون روند آیا هست عصیان در طلاق مگر مانند عصیان
در بیرون رفتن زن عده نگاهدارند در وقت عدهٔ او بس اگر آن زن بیرون
میرفت از خانه که انجا میبود در چند روز هر آینه میبود آن حسابکرده شده

برای آن زن وهمچنان طلاق در حیض حساب کرده شده است هر چند که طلاق در حیض
برای الله در ان عمل عاصی باشد بس گفته میشود که الفان که بکسر همزه است که این شبهه است
که داخل شد بر شما از جایی که نفهمیده اید مراد اینست که ابلیس تلبیس کرده بر شما وآن
برای اینست که خروج زن واخراج مرد زن را نیست خروج واخراج از شرایط طلاق مثل
طهر زیرا که طهر از جملهٔ شرایط طلاقست وان برای اینست که حلال کرده نمیشود برای زن اینکه شان این است
بیرون رود از خانه که آنجا میبود بیش از طلاق ونه بعد از طلاق وحلال نمیشود برای مرد اینکه
بیرون کند او را از خانه که آنجا میبود بیش از طلاق ونه بعد از طلاق بس طلاق وغیر طلاق
در حرام کردن آن ومنع ان برابر است وطهر خود نمیشود مگر با طلاق وواجب الرعایه
نمیشود مگر در طلاق وبنا شد طلاق برای زن مدخول بها بر حالی که بنا شد طهر چنانچه
خروج واخراج که اول بنا شد خروج واخراج ممنوع عنه در طلاق ودر طهر بس نیست
اینکه مانند شوهر خروج واخراج طهر در طلاق قرار در این باب اصل وانما قیاس الخروج
والاخراج کرجل دخل دار قوم بغیر اذنهم فصلّی فیها فهو عاص فی دخوله الدار وصلوته جائزة
لانّ ذلک لیس من شرایط الصلوة لانه منهیّ عن ذلک صلّی او لم یصلّ وکذلک لو انّ رجلاً
غصب رجلاً ثوبا او اخذه فلبسه بغیر اذنه فصلّی فیه لکانت صلوته جائزة وکان عاصیا فی لبسه ذلک الثوب لانّ ذلک لیس من شرایط الصلوة لانّه منهیّ عن ذلک صلّی
او لم یصلّ وکذلک لو انه لبس ثوبا غیر طاهر او لم یطهّر نفسه او لم یتوجه نحو القبلة کانت
صلوته فاسدة غیر جائزة لانّ ذلک من شرایط الصلوة وحدودها لا یجب الّا للصلوة
شرح وانما قیاس الخروج والاخراج تا آخر مبنی بر قصد جواز عمل بقیاس نیست
بلکه مقصود اینست که بر تقدیر تسلیم جواز عمل بقیاس نیست بلکه مقصود اینست که
بر تقدیر تسلیم جواز عمل بقیاس نیز این قیاس صحیح نیست بلکه آنچه صحیح است نزد اهل قیاس

قبل از خروج و اخراج بر دخول دار بی اذن و غصب و مانند آنها است و صحیح بودن
نماز در دار مغصوبه بنا بر اعتقاد مخالفانست بنا بر وجهی که مذکور میشود و این
منافات ندارد با اینکه نزد اهل حق باطل شد بنا بر اینکه استقرار در مکان یکسان
و پوشانیدن عورتین از شرایط نماز باشد هر یک از اینها بر تقدیر غصبی و غش
بودن باعث بطلان نماز شود والله اعلم و کلام در دوم تکرار اولست پس وقتی ساقط است
یعنی و غرض اینست که قیاس خروج و اخراج اینست آن ما استحاله نیست که داخل
شد در سرای جمعی را بی رخصت ایشان پس نماز کذارد در آن پس او عاصی است در داخل
شدن آن سرا و نماز او روا است با اعتقاد مخالفان زیرا که آن اینست از شرایط نماز
زیرا که او منهی است از آن دخول خواه نماز نکذارد یا نکزارد و همچنین اگر اینکه مردی غصب
میکرد از مردی جامه یا بر بیداشت از او پس میپوشید از او بی رخصت او پس نماز
میکذارد در آن هر آینه میبود نماز او روا با اعتقاد مخالفان و او میبود عاصی
در پوشیدن آن جامه زیرا که نیست آن از جمله شرایط نماز زیرا که او منهی است
از آن خواه نماز کزارد یا نکذارد و اگر اینکه میپوشید جامه را کتان یا کست یا پاک
میکرد بگ خود را یا متوجه نشود سوی قبله هر آینه میبود نماز او تباه ناروا زیرا که
آن از شرایط نماز و حدود نماز است واجب نشود مگر برای نماز اصل و کذلک لو کذب
فی شهر رمضان و هو صائم بعذاب لا یخرجه کذبه من الایمان لکان عاصیا
فی کذبه ذلک و کان صومه جائزا لانه منهی عن الکذب صام او افطر و لو ترک العزم
علی الصوم او جامع لکان صومه فاسدا باطلا لان ذلک من شرایط الصوم و حدوده
لا یجب الا مع الصوم شرح و همچنین اگر آن مرد دروغ میگفت در ماه رمضان
بر حالی که او روزه دار باشد بشرط اینکه نبرد او را آن دروغ او از ایمان هر آینه

میبود عاصی در آن دروغ او و میبود روزه او روا زیرا که او منهی است از دروغ خواه
روزه دارد یا افطار کند و اگر ترک میکرد قصد روزه را با اجماع میکرد هر آینه میبود
روزه او تباه و ناجایز زیرا که آن از شرایط روزه و حدود روزه است و واجب نمیشود
مگر با روزه اصل و کذلک لو حج و هو عاق لوالدیه او لم یخرج لغرمائه من
حقوقهم لکان عاصیا فی ذلک و کانت حجته جائزة لانه منهی عن ذلک حج
او لم یحج و لو ترک الاحرام او جامع فی احرامه قبل الوقوف لکانت حجته
فاسدة غیر جائزة لان ذلک من شرائط الحج و حدوده لا یجب الا مع الحج و من
اجل الحج شرح و همچنین اگر حج میکرد بر حالی که او نافرمان باشد پدر و مادر
خود را یا بیرون نیامده باشد برای قرضخواهان خود از حقهای ایشان هر آینه
میبود او عاصی در آن و میبود حج او روا زیرا که او منهی است از آن
خواه حج کزارد یا حج نکزارد و اگر ترک میکرد احرام را یا جماع میکرد در احرام خود
پیش از وقوف بعرفات هر آینه میبود حج او تباه ناروا زیرا که آن از جمله
شرایط حج و حدود حج است واجب نشود مگر با حج و برای حج اصل و کلما کان
واجبا قبل الفرض و بعده فلیس ذلک من شرائط الفرض لان ذلک اتی علی
حدة و الفرض جائز و کلما لم یجب الا مع الفرض و من اجل الفرض فان
ذلک من شرائطه لا یجوز الفرض الا بذلک علی ما بینا و لکن القوم لا یعرفون
و لا یمیزونه و یریدون ان یلبسوا الحق بالباطل شرح این بیان قاعده
کلی است بعد از ذکر چند مثال کلام در کلما و ما موصول مفعول و مبتدا است الفرض بفتح
فا و سکون را بنقطه و ضاد با نقطه مصدر باب ضرب جدا کردن و ایجاب
از جدا کرده شده از غیر خود حکم الله تعالی مثل نکاح و طلاق و مصلی و زکوة

ومانند آنها الى بهمزه وتاء دو نقطه در بالا والف مقلوب از یاء بصیغه ماضی غایب معلوم
باب ضرب است حد بکر حاء بی نقطه وتخفیف دال بی نقطه وتاء تانیث مصدر
معتل الفاء واوی باب ضرب است لف لام القوم برای عهد خارجیت ومراد
علما مخالفانست مثل ابو عبیده ان یلبسوا بصیغه مضارع غایب معلوم باب ضرب
است موافق آیت سوره بقره که ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وانتم
تعلمون یعنی مهر چه باشد واجب نیز از فرض الله تعالی وبعد از ان پس نیست
آن از شرائط فرض زیرا که آن واجب آمد جدا از فرض وفرض رواست که
آن واجب هر چه واجب نشد مگر با فرض وبرای غرض پس بدیهی است که آن از جمله
شرائط فرض است روا نمیشود فرض مگر بان واجب بر نهج آنچه بیان کردیم
در مثالها ولیكن ابو عبیده وامثال او نشناسند این دقیقه را وتمیز نمیكنند
میان حق وباطل ومیخواهند که بپوشانند حق را بباطل اصل فاما ترك
الخروج والاخراج فواجب قبل العدة ومع العدة وقبل الطلاق وبعد الطلاق
ولیس هو من شرائط الطلاق ولا من شرائط العدة والعدة جائزة معه
ولا یجب لعدة الا مع الطلاق ومن اجل الطلاق فهو من حدود الطلاق
وشرائطه علی ما مثلنا وبینا فهو فرق واضح والحمد لله شرح ضمیر معه
راجع بخروج واخراج است واكتفا بذكر جواز عده با خروج واخراج از
قبیل اكتفا بفرد خفی است که متنازع فیه است زیرا که طلاق نیز جایز نیست
با خروج واخراج با نفی که اگر زن ناشزه باشد واز خانه شوهر بیرون رفته
باشد بی اذن او یا مرد عاصی باشد در اخراج او از خانه خود طلاق در ان
حالت صحیح است حاصل اینست که ترك خروج واخراج مانند نفقه است در اینكه

از لوازم

از لوازم نكاح است وطلاق رافع آن نیست تا انقضای عده اگر چه رافع آنست
بعد از انقضای عده یعنی پس ترك خروج واخراج نیز واجب است پیش از طهری كه
طلاق در ان واقع میشود و با ان طهر و پیش از طلاق وبعد از طلاق تا انقضای
عده ونیست آن ترك خروج واخراج از جمله شرائط طلاق وسه شرایط طهر وطهر
رواست با وجود خروج واخراج وواجب نمیشود طهر مگر با طلاق وبرای طلاق
پس آن طهر از حدود طلاق وشرائط طلاق است بر نهج آنچه بعنوان مثال آن
ذكر كردیم وبیان كردیم وآنچه گفتیم فرق ظاهر است میان طلاق وطهر ومیان
سه طهر با وجود خروج واخراج وسپاس مر الله راست اصل وبعد فلیعلم
ان معنی الخروج والاخراج لیس هو ان تخرج المرأة الی ابیها او تخرج في حاجة
لها او في حق باذن زوجها مثل مأتم او ما اشبه ذلك وانما الخروج والاخراج
ان تخرج مراغمة او یخرجها زوجها مراغمة فهذا الذي نهى الله عز وجل عنه فلو ان
امرأة استأذنت ان تخرج الى ابویها او تخرج الى الحج لم یقل انها خرجت بینه ر
من بیتها انما یقال ذلك اذا كان ذلك على الرغم والسخط وعلى انها لا ترید
العود الى بیتها وامساكها على ذلك وفیما بینا كفایة شرح بعد مبنی بر ضم است
فلیعلم بصیغه مضارع غایب مجهول مجزوم است وفا بنا بر تقدیر اما است المأتم
بفتح میم وسكون همزه وفتح تاء دو نقطه در بالا بصیغه مصدر میمی یا اسم مكان باب نصر
اجتماع یا محل اجتماع ومانند زنان نزد زنی كه صاحب مصیبت است
المراغمة با غین بی نقطه وغین با نقطه مخالفت لم یقل بقاف بصیغه مضارع غایب
مجهول معتل العین باب نصر است انما بنه است السخط بضم سین بی نقطه وسكون
وضم خاء با نقطه وبفتح سین وفتح خاء خشم كی امساكها مرفوع ومبتدا است

ومصدر نصاف نست بلفظ على ذلك خبر مبتدا است على نهج است و مشار اليه ذلك
مضمون قوله تا آخر ست و مقصود اينست كه چنانچه خروج زن سوى حقى مثلا
باذن شوهرش صبر نشد در خانه شوهر و معصيت نيست همچنان اخراج شوهر
زن را سوى حقى مثلا امساك شوهر هست زن را و معصيت نيست ما بينا عبارتست
از بيان خروج زن باذن شوهر و مراد اينست كه قياس بجا از زن حال شوهر
معلوم ميشود و احتياج بيان عليحده ندارد يعنى وبعد از انچه گفتيم پس
بايد كه دانسته شود اينكه معنى خروج زن از خانه شوهر و معنى اخراج شوهر
زن را از خانه نه خود نيست ان اينكه بيرون رود زن سوى پدرش چنانچه پيش
از طلاق ميرفت يا اينكه بيرون رود براى حاجتى كه اوراست مثل غسل
حيض چنانچه پيش از طلاق ميرفت يا براى اداى حقى برخصت شوهرش مثل
ماتم يا انچه مانند آن باشد و جز اين نيست كه معنى خروج و اخراج اينست
كه زن بيرون رود از خانه شوهر براى مخالفت يا بيرون كند اورا شوهرش
براى مخالفت پس اين نيست آنچه نهى كرده الله عز و جل از آن پس اگر اينكه زنى مطلقه
طلب رخصت ميكرد در اينكه بيرون رود سوى پدر و مادرش يا بيرون رود
سوى حقى گفته نميشد كه بدرستى كه او بيرون رفت از خانه كه آنجا ميبود جز اين
نيست كه گفته ميشود آن چون باشد آن خروج بقصد مخالفت و خشم كه
و بنا بر اينكه آن زن نخواهد برگشتن را سوى خانه كه آنجا ميبود و نگاه داشتن
شوهر او را بران نهج است و در انچه بيان كرديم در صبر زن كفايتست
از بيان امساك شوهر زن را اصل فَاِنْ قَالَ قَائِلٌ لَهَا اَنْ تَخْرُجَ
قَبْلَ الطَّلَاقِ بِاِذْنِ زَوْجِهَا وَلَيْسَ لَهَا اَنْ تَخْرُجَ بَعْدَ الطَّلَاقِ وَاِنْ

اذن

اَذِنَ لَهَا زَوْجُهَا فَحُكْمُ هٰذَا الْخُرُوجِ غَيْرُ ذٰلِكَ الْخُرُوجِ وَاِنَّمَا سَأَلْنَاكَ عَنْهُ
فِي ذٰلِكَ الْمَوْضِعِ الَّذِي يَشْتَبِهُ فَلَمْ تَسْأَلْكَ فِي هٰذَا الْمَوْضِعِ الَّذِي لَا يَشْتَبِهُ اَلَيْسَ
قَدْ عَرَفَ الْعِدَّةَ فِي غَيْرِ بَيْتِهَا فَاِنْ هِيَ فَعَلَتْ كَانَتْ عَاصِيَةً وَكَانَتِ الْعِدَّةُ
مَاضِيَةً فَكَذٰلِكَ اَيْضًا اِذَا طَلَّقَ لِغَيْرِ الْعِدَّةِ كَانَ خَاطِئًا وَكَانَ الطَّلَاقُ وَاقِعًا
وَاِلَّا فَمَا الْفَرْقُ شرح فادرفان براى تفريع است يشتبه بشين با نقطه و باء
يك نقطه و هاء بصيغه مضارع غايب معلوم باب افتعالست لا اشتباه يكسان
بود و مراد اينجا يكسان بودن ترك خروج و اخراج با طهر است در اينكه از شرايط
طلاق ست ليس استفهام انكاريست و اسم ليس ضمير شان مستتر در آنست و جمله
استينافيه بيانيه سابقست يعنى پس اگر گويد گوينده كه جايز ست زن را از زن را
اينكه بيرون رود پيش از طلاق برخصت شوهرش و جايز نيست زن را اينكه
بيرون رود بعد از طلاق هرچند كه رخصت دهد او را شوهرش پس حكم
اين خروج كه با رخصت است غير حكم آن خروج است كه بى رخصت است و پيش
و پيش از طلاق نيز حرام است و جز اين نيست كه پرسيديم ترا از خروج در موضع
كه يكسانست با طهر و نپرسيديم ترا در اين موضع كه يكسان نيست بيان
اين انكه آيا نيست اينكه تحقيق زن مطلقه نهى كرده شد از عده نگاه داشتن
در غير خانه كه آنجا ميبود هرچند كه شوهر رخصت داده باشد پس اگر آن زن
كند ميشود گناه كار و ميشود عده گذشته پس همچنانست نيز چون مرد طلاق
دهد بغير طهر ميشود گناه كار و ميشود طلاق صحيح و اگر صحيح نباشد پس چيست فرق
اصل فَقِيلَ لَهُ اِنَّ فِيمَا بَيَّنَّا كِفَايَةً مِنْ مَعْنَى الْخُرُوجِ وَالْاِخْرَاجِ مَا يُغْنِي اَيْ عَنْ
هٰذَا الْقَوْلِ لِاَنَّ اَصْحَابَ الْاَثَرِ وَاَصْحَابَ الرَّأْيِ وَاَصْحَابَ التَّشَيُّعِ قَدْ فَصَّلُوا

لها في الخروج الذي ليس علي السخط والرغم ولجمعوا علي ذلك فمنه ما روي ابن
جريج عن ابي الزبير عن جابر ان خالته طلقت فارادت الخروج الي نخل
لها تجذه فلقيت رجلا فنهاها فجاءت الي رسول الله صلي الله عليه و آله
فقال لها اخرجي فجذي نخلك لعلك ان تصدقي او تفعلي معروفا شرح ان
بكسر همزه وتشديد نون مفتوحه است في در فيها بمعني مع است مثل فخرج علي
قومه في زينته وظرف خرات است وما موصوله است كفايته منصوب و مفعول
له بيناست من براي بيان ما در فيها ست ما در دوم موصوله است و منصوب
است محلا واسم ان است تجزي بجيم وزاي با نقطه و همزه بصيغه مضارع غايب
مجهول باب تفاعلت الاجزا الكفا وتعديه آن بعن بتضمين معني انصرافت و مقصود
اينست كه با آنچه گفتيم ضميمه هست كه باعث انصراف مخالفان از اين سخن ميشود
لان استدلالست بر تحقق ضميمه الاثر بفتح همزه وفتح ثاء سه نقطه وراء بي نقطه
منقول از رسول الله يا از كسي كه قولش وما نند قول رسول الله باشد در اينكه محل
اعتماد است مثل يكي از اوصياي او نزد اهل حق ومثل يكي از اصحابش او نزد مخالفان
ومراد باصحاب الاثر جمعي است از مخالفان كه در صورت تعارض اثر و قياس
ترجيح اثر ميكنند مثل شافعي الراي بفتح راء بي نقطه وسكون همزه اجتهاد ظني خواه
بقياس وخواه بغير آن ومراد باصحاب الراي جمعيت از مخالفان كه در صورت
تعارض اثر وقياس ترجيح قياس ميكنند مثل حنيفه التشيع بشين با نقطه وياء دو نقطه
در پايين وعين بي نقطه مصدر باب تفعل كمال پيروي ومراد باصحاب التشيع شيعه
اماميه است كه قائلند بمضمون آيت سوره زخرف كه ولا يملك الذين يدعون
من دونه الشفاعة الا من شهد بالحق وهم يعلمون چنانچه بيان شده شرح خطبه

مصنف

مصنف پس سر كه فتوي از روي ظن نميكنند اصلا وتجويز خلو زماني از امام مفترض
الطاعه عالم بجميع احكام واقعيه نميكنند اصلا فادرفنه براي تفصيل است ضمير منه
راجع بالاثر است نخل اسم جنس نخله است وشامل متعدد نيز هست تجذ بجيم
وذال با نقطه بصيغه مضارع غايبه معلوم باب نصر است اخرجي بصيغه امر مخاطبه
باب نصر است ان بفتح همزه وسكون نون زائده است تصدقي بصيغه مضارع
مخاطبه معلوم باب تفعل بحذف يك تا ست معروف عبارتست از احسان
باشوهر بهديه فرستادن براي ميل او بجانب زن وما نند آن يعني گفته ميشود
آن قائل اگر بهتر گوي كه با آنچه بيان كرديم براي كفايت كه بيان معني خروج
واخراج است ضميمه هست كه اكتفا كرده ميشود بآن از اين سخن مراد اينست كه
اگر ذهن آن قائل قاصر باشد از ادراك دقيقه كه در معني خروج واخراج گفتيم ميتوانيم
كه تغافل نكنند از ضميمه كه اجماع طوائف بر خلاف قول او ست زيرا كه اصحاب
اثر واصحاب راي وشيعه اماميه كه روايت از ائمه معصومين ميكنند بتحقيق
رخصت دادند براي زن مطلقه در بيرون رفتن كه نيت بنا بر خشمناكي و غصه
واتفاق كردند بر آن رخصت تفصيل اين انكه از جمله اثر است آنچه روايت كرده
ابن جريج از ابي الزبير از جابر اينكه خاله او طلاق داده شد پس اراده كرد بيرون
رفتن را سوي درختان خرمايي كه او را بود بحالتي كه بچيند حاصل از درختان را
پس خوهد مردي برابر آمد نهي كرد او را از خروج پس آن زن آمد سوي رسول
الله صلعم پس گفت آن زن را كه بيرون رو از نزد من پس بچين حاصل درختان
خود را شايد كه تو تصدق كني يا كني احساني را اصل وروي حسن عن حبيب بن
ابي ثابت عن طاوس ان رجلا من اصحاب النبي ص سئل عن المرأة المطلقة

هل تخرج في عدتها فرخص في ذلك وابن بشر عن المغيرة عن ابراهيم انه
قال في المطلقة ثلثا انها لا تخرج من بيت زوجها الا في حق في عيادة مريض
او قرابة او امر لا بد منه مالك عن نافع عن ابن عمر انه كان يقول لا تبيت
المبتوتة والمتوفى عنها زوجها الا في بيتها وهذا يدل على انه رخص لها
في الخروج بالنهار شرح وروايت كرد حسن از حبيب بن ابى ثابت از طاوس
اينكه مردى از اصحاب پيغمبر صلعم پرسيده شد از زن مطلقه كه آيا بيرون مى رود در عدت
خود پس اجازه رخصت داد در آن بيرون رفتن و روايت كرد ابن بشير
از مغيره از ابرهيم اينكه او گفت در زن مطلقه سه بار اينكه او بيرون نمى رود
از خانه شوهرش مگر براى حقى براى پرسش بيمارى يا براى خويشاوندى يا براى
كاركه نباشد چاره ازان روايت كرد مالك از نافع از عبد الله بن عمر اينكه او بود
كه ميگفت كه شب بروز نمى آورد زن مطلقه و زن شوهرمرده مگر در خانه
كه آنجا ميبود واين دلالت ميكند بر اينكه ابن عمر رخصت داده براى زن مطلقه
در بيرون رفتن در روز اصل وقال اصحاب الرأي لو ان مطلقة في
منزل ليس معها فيه رجل تخاف على نفسها او متاعها كانت في سعة من
النقلة وقالوا لو كانت بالسواد فطلقها زوجها هناك فدخل عليها خوف
من سلطان او غير ذلك كانت في سعة من دخول المصر وقالوا لا امة المطلقة
ان تخرج في عدتها وتبيت عن بيت زوجها وكذلك قالوا ايضا في الصبية
المطلقة شرح نقله بضم نون وسكون قاف اسم مصدر باب فتعالت تبيت
بباء يك نقطه وياء دو نقطه در پايين وتاء دو نقطه در بالا بصيغه مضارع
غايبه معلوم را بضدست وتقدير آن بعن بتضمين معنى عدول است

مراد بصبيه نسا از مستراباست كه دخول باو شده شرح وگفتند اصحاب راى كه
اگر زن مطلقه در منزلى كه نيست با او در انجا مردى كه ميترسيد بر خود شريا بر متاعش
ميبود در وسعت از انتقال وگفتند كه اگر زن ميبود در سواد پس طلاق
ميداد او را شوهرش در انجا پس داخل ميشد بر او ترسى از حاكمى يا غير آن ميبود
در وسعت از داخل شدن شهر وگفتند كه جايز نيست براى كنيز مطلقه اينكه بيرون
رود در عدت خود وشب بروز آورد در غير خانه شوهرش وهمچنان گفتند
نيز در صبيه مطلقه مراد اينست كه بهريك از امه وصبيه محتاج ميشود بانتقال
غالبا ودر انصورت انتقال جايز نيست اصل قال وهذا كله يدل على ان
هذا الخروج غير الخروج الذي نهى الله عز وجل عنه وانما الخروج
الذي نهى الله عز وجل عنه هو ما قلنا ان يكون خروجها على التسخط
المراغمة وهو الذي يجوز في القران يقال فلانة خرجت من بيت زوجها
وان فلانا اخرج امراته من بيته ولا يجوز ان يقال لسائر الخروج
الذي ذكرنا عن اصحاب الرأي والاثر والتبع ان فلانة خرجت من بيت
زوجها وان فلانا اخرج امراته من بيته لان المستعمل في اللغة هذا
الذي وصفنا وبالله التوفيق شرح ضمير مستتر در قال راجع بفضل بن شاذان
وذكر اين براى اشعار باينست كه فضل بن شاذان روايات اصحاب التشيع را
نيز ذكر كرده واينجا منقول نشده براى اينكه موافقست با انچه گذشت در بعض
احاديث باب عدة المطلقة واين تعتد كه باب بيست وهشتم است مشار اليه
الخروج بيرون رفتن زن براى حاجتها برخصت است ان يكون بدل ما قلنا
وان بكسر همزه عطف است بر فلانه باعتبار اينكه اخراج بنا بر سخط لازم دارد

خروج بنا بر حفظ را اگر چه آن خروج گناه بنا شد یعنی فضل بن شاذان
گفت که واین بهیکش دلالت میکند بر اینکه این بیرون رفتن غیر بیرون رفتنی است
که نهی کرده الله عز وجل از آن وجز این نیست که بیرون رفتنی که نهی کرده الله عز وجل
از آن آنست که گفتیم اینکه بیرون رفتن زن بنا بر خشمناکی و مخالفت باشد و آنچه
جایز است در لغت اینکه گفته شود که فلانه بیرون رفت از خانه شوهرش
و بدرستی که فلان بیرون کرد زن خود را از خانه خود وجایز نیست در لغت
اینکه گفته شود برای ما نیز بیرون رفتنی که نقل کردیم از اصحاب رای و اثر و تبیع که بدرستی
که فلانه بیرون رفت از خانه شوهرش بدرستی که فلان بیرون کرد زن خود را
از خانه خود زیرا که مستعمل در لغت اینست که بیان کردیم و بوسیله الکبری
الله تعالی است توفیق راه راست باب سی ام اصل باب تاویل قوله لا تخرجوهن
من بیوتهن شرح این بابیست در تاویل قول الله تعالی در سوره طلاق که بیرون مکنید
مطلقا برای عده را از خانهای ایشان و بیان اینکه این مستثنی منه است
در الا ان یاتین نزد ابعد این در این باب دو حدیث است اول اصل عن الرضا
علیه السلم فی قول الله عز وجل لا تخرجوهن من بیوتهن ولا یخرجن الا ان
یاتین بفاحشة مبینة قال اذاها لاهل الرجل وسوء خلقها شرح مبینة بصیغه
اسم فاعل واسم مفعول باب تفعیل دو قراءت است یعنی روایتست از
امام رضا علیه السلم در قول الله عز وجل در سوره طلاق که بیرون مکنید
مطلقا برای عده را از خانهای ایشان ایشان بیرون نروند مگر اینکه ایشان
کنند بد سلوکی که ظاهر کننده بدی ایشان باشد امام گفت که آن فاحشه
آزار کردن زنست برای اهل بیت مرد و بد خویی زنست دوم اصل محمد بن

علی بن جعفر قال سال المامون الرضا علیه السلم عن قول الله عز وجل لا تخرجوهن
من بیوتهن ولا یخرجن الا ان یاتین بفاحشة مبینة قال یعنی بالفاحشة
المبینة ان تؤذی اهل زوجها فاذا فعلت فان شاء ان یخرجها من قبل
ان تنقضی عدتها فعل شرح روایتست از محمد بن الحسن از علی بن جعفر گفت که
پرسید مامون امام رضا علیه السلم را از قول الله عز وجل در سوره طلاق که بیرون
مکنید مطلقا برای عده را از خانهای ایشان و ایشان بیرون نروند مگر آنکه
ایشان کنند بفاحشه مبینه امام گفت که میخواهد بفاحشه مبینه اینکه آزار
کند اهل شوهرش را پس رجوع کند پس اگر شوهر خواهد که بیرون کند او پیش از آنکه
منقضی شود عده او میکند باب سی و یکم اصل باب طلاق المسترابة شرح
المسترابة براء بی نقطه والف منقلب از یا و با یک نقطه بصیغه اسم مکان یا اسم مفعول
باب استفعال از ریب که حیض نمی بیند واحتمال دارد که آبستن شود یعنی این باب
بیان طلاق زنیست که محل شک در آبستنی است در این باب یک حدیث است اصل
عن بعض اصحابنا عن ابی عبد الله علیه السلم قال سالته عن المرأة یستراب بها ومثلها
تحمل ومثلها لا تحمل ولا تحیض وقد واقعها زوجها کیف یطلقها اذا اراد طلاقها
قال لیمسک عنها ثلثة اشهر ثم یطلقها شرح روایتست از بعض یاران ما از امام جعفر
صادق علیه السلم گفت که پرسیدم امام را از زنی که شک کرده میشود با او و بعض مثل او
آبستن میشود و آن زن حیض نمی بیند و بتحقیق که جماع کرده او را شوهرش چگونه
طلاق میدهد آن زن را چون خواهد طلاق او را امام گفت که خود را نگاه دارد از آن
زن در سه ماه بعد از آن طلاق میدهد او را مراد اینست که ماه چهارم بجای
زمان طهر مطلقه است باب سی و دوم اصل باب طلاق التی تکتم حیضها شرح

این باب بیان طلاق زنی است که پنهان میکند حیض خود را و در این باب یک حدیث است
عَنِ الحَسَنِ بنِ عَلیِّ بنِ کَیسانَ قالَ کَتَبتُ اِلَی الرَّجُلِ اَسْأَلُهُ عَن رَجُلٍ لَهُ امْرَأَةٌ
مِن نِساءِ هٰؤُلاءِ العامَّةِ وَاَرادَ اَن یُطَلِّقَها وَقَد کَتَمَت حَیضَها وَطُهرَها
مَخافَةَ الطَّلاقِ فَکَتَبَ یَعتَزِلُها ثَلاثَةَ اَشهُرٍ وَیُطَلِّقُها شرح شاید که الرجل عبارت
از امام علی نقی علیه السلام باشد یعنی روایت از حسن بن کیسان بفتح کاف و سکون
یاء دو نقطه در پایین و سین بی نقطه گفت که نوشتم سوی امام میپرسیدم او را
از مردی که او راست زنی از زنان این عامه و خواست که او را طلاق دهد و بتحقیق
آن زن پوشانید حیض خود را و طهر خود را از ترس طلاق پس امام نوشت که جدایی
میکند از او در سه ماه و طلاق میدهد او را باب سی و سوم اصل باب التی تحیض فی کل
شهرین وثلاثة این باب است در بیان زنی که حیض میبیند در هر دو ماه و سه ماه
در این باب یک حدیث است اصل عَن عَمّارٍ السّاباطِیِّ عَن اَبی عَبدِاللهِ علیه السلام
قالَ سُئِلَ عَن رَجُلٍ عِندَهُ امْرَأَةٌ شابَّةٌ وَهِیَ تَحیضُ کُلَّ شَهرَینِ اَو ثَلاثَةِ اَشهُرٍ حَیضَةً
واحِدَةً کَیفَ یُطَلِّقُها زَوجُها قالَ اَمرُها شَدیدٌ تُطَلَّقُ طَلاقَ السُّنَّةِ تَطلیقَةً
واحِدَةً عَلی طُهرٍ مِن غَیرِ جِماعٍ بِشُهودٍ ثُمَّ تُترَکُ حَتّی تَحیضَ ثَلاثَ حِیَضٍ مَتی حاضَت
فَاِذا حاضَت ثَلاثاً فَقَدِ انقَضَت عِدَّتُها شرح تطلق بصیغه مضارع غایبه
مجهول یا غایب معلوم از باب تفعیل است و بر این قیاس است نظایرش طلاق
السنة منصوب و مفعول مطلق است و مراد معنی اعم است از جلد دو معنی که مذکور
شد در شرح عنوان باب بیستم که باب تفسیر طلاق السنة والعدة وما یوجب
الطلاق است تطلیقة منصوب و بدل طلاق السنة است و برای تفسیر آنست
یعنی روایت از عمار ساباطی از امام جعفر صادق علیه السلام گفت

که پرسیدم شد امام از مردی که نزد او است زنی جوان و آن زن حیض میبیند در هر
دو ماه یا سه ماه یک حیض چگونه طلاق میدهد او را شوهرش امام گفت که کار آن زن
سخت است طلاق داده میشود طلاق موافق طریقت رسول الله یک طلاق بر طهر بی
جماع با گواهان بعد از آن واگذاشته میشود تا آنکه حیض بیند سه حیض هر وقت که حیض
بیند بر هر حیض بیند سه حیض پس بتحقیق آخر شد عدهٔ او فصل چون قلم
تحریر صاحب شرح کتاب باینجا رسید خبر آمد که شاه دین پناه جنت آرامگاه شاه عباس
رضوان الله علیه در خرم آباد که قریب به نیم فرسخ است از دامغان از دار فنا بدار
بقا انتقال نموده بتاریخ شب پنجشنبه بیست و پنجم ربیع الاول سال هزار و هفتاد و هفت
هجری انا لله وانا الیه راجعون و بعد از آن بچند روز خبر رسید که بعض امرا با
عرایض باقی امرا باستعجیل روانه دار السلطنه اصفهان شده اند و پسر بزرگتر او
شاه صفی انار الله برهانه و شید ارکانه را بتاریخ چهار ساعت از شب یکشنبه
چهارم ربیع الاخر سال مذکور بر تخت پادشاهی متمکن ساخته اند والحمد لله رب
العالمین ح و بعد از اندک مدتی اسم شاه صفی بعلاج دیدن امرا شاه سلیمان شد
خلد الله ملکه و سلطانه و بعد از این راوی بی واسطه از امام در هر حدیث مذکور
میشود اصل قیلَ لَهُ فَاِن مَضَت سَنَةٌ وَلَم تَحِض فیها ثَلاثَ حِیَضٍ قالَ اِذا مَضَت
سَنَةٌ وَلَم تَحِض ثَلاثَ حِیَضٍ یَتَرَبَّصُ بِها بَعدَ السَّنَةِ ثَلاثَةَ اَشهُرٍ وَیَرِثُهُ صاحِبُهُ
ما بَینَهُ وَبَینَ خَمسَةَ عَشَرَ شَهراً شرح گفته شد امام را که یکسال و حیض نبیند سه حیض
انتظار کشیده میشود بآن زن بعد از یکسال در سه ماه بعد از آن بتحقیق آخر
شد عده او گفته شد که واگر زوج مرد یا زوجه مرد چگونه میشود پس امام گفت که
هر کدام آن دو که مرد وارث میشود او را یار شریا به وقت طلاق و میان آخر

پانزده ماه بدّاً جمع بیاء ابجد وامثال حیث او آنست که میتواند بود که جمیل
ابجد حیث براستحباب شد والله اعلم باب سی وچهارم اصل باب عدّة
المسترابة شرح مسترابه براء بینقطه والف وباء یکنقطه بصیغه اسم مفعول از باب استفعال است
یعنی زنی که شک در آبستنی او شده بسبب تأخر حیض او از وقتش واین بر دو قسم است
اول اینکه آن زن نیز شک داشته باشد دوم اینکه آن زن دعوی آبستنی کند و دیگری
شک داشته باشد واین باب برای بیان قسم اول است وباب بعد از آینده برای
بیان قسم دوم است یعنی این باب بیان عدّه طلاق زنیست که خود نیز
شک در آبستنی خود دارد در این باب یازده حدیثست اول اصل عن ابن ابی
عمیر عن جمیل بن درّاج عن زرارة عن ابی جعفر علیه السلام قال امران ایّهما سبق
بانت منه المطلّقة المسترابة تستریب الحیض ان مرّت بها ثلثة اشهر بیض لیس
فیها دم بانت به وان مرّت بها ثلث حیض لیس بین الحیضتین ثلثة اشهر بانت
بالحیض شرح بیض بکسر باء یکنقطه وسکون یاء دو نقطه در پایین وضاد با نقطه
جمع ابیض مرفوع و مجرور میتواند بود یعنی روایتست از ابن ابی عمیر
از جمیل بن درّاج بضم دال بینقطه وتشدید راء بینقطه وجیم از زراره از امام
محمد باقر علیه السلام گفت که دو کار هر کدام از آنها که سابق شد جدا شد بسبب آن مطلقه
مسترابه که احتمال میدهد حیض را بیان این آنکه اگر گذشت باو سه ماه سفید
در اینها خون جدا شد بسبب آن مرور واگر گذشت باو سه حیضه که نیست
میان دو حیضه از اینها سه ماه جدا شد بسبب آن حیضها اصل قال ابن ابی
عمیر قال جمیل وتفسیر ذلک ان مرّت بها ثلثة اشهر الّا یوما فحاضت ثم مرّت بها
ثلثة اشهر الّا یوما فحاضت ثم مرّت بها ثلثة اشهر الّا یوما فحاضت فهذه

تعتدّ بالحیض علی هذا الوجه ولا تعتدّ بالشهور وان مرّت ثلثة اشهر بیض لم تحض
فیها فقد بانت شرح گفت ابن ابی عمیر که گفت جمیل که تفسیر این حدیث اینست که اگر گذشت
بآن زن سه ماه مگر یک روز پس حیض دید بعد از آن گذشت باو سه ماه مگر یک روز پس حیض
دید بعد از آن گذشت باو سه ماه مگر یک روز پس حیض دید پس این زن عده نگاه میدارد
بحیضها بر این وجه عده نگاه نمیدارد بماهها واگر گذشت سه ماه سفید حیض ندید
در اینها پس بتحقیق جدا شد دوم اصل عن محمد بن حکیم عن عبد صالح علیه السلام
قال قلت له صلوات الله علیه الجاریة الشابّة الّتی لا تحیض ومثلها تحمل طلّقها
زوجها قال عدّتها ثلثة اشهر شرح روایتست از محمد بن حکیم بضم حاء وفتح
کاف از امام موسی کاظم علیه السلام گفت که گفتم امام را صلوات الله علیه که دختر جوانی
که حیض نمیبیند ومثل او آبستن میشود طلاق داد او را شوهرش چگونه میشود امام
گفت که عدّه او سه ماهست سوم اصل عن ابی بصیر عن ابی عبد الله علیه السلام قال
عدّة الّتی لم تحض والمستحاضة الّتی لا تطهر ثلثة اشهر وعدّة الّتی تحیض ویستقیم
حیضها ثلثة قروء والقرء جمع الدّم بین الحیضتین شرح روایتست از ابو
بصیر از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که عدّه طلاق زنی که حیض نبیند ومستحاضه
که پاکی نبیند سه ماهست وعدّه طلاق زنی که حیض میبیند وراست میشود
حیض او یعنی که حیض او عادت او ظاهر میشود وآنچه بصفت حیض است کمتر
از سه روز نیست وزیاده بر ده روز نیست سه قرء است وقرء یعنی جمع خون است
در میان دو حیض بیان این شده در احادیث باب معنی الاقراء که باب بیست
وهفتم است چهارم اصل عن ابی الصّباح الکنانی عن ابی عبد الله علیه السلام قال
سألته عن الّتی تحیض کلّ ثلثة اشهر مرّة کیف تعتدّ قال تنتظر مثل قروها

الّتی کانت تحیض فیه فی الاستقامة فلتعتدّ ثلثة قروءٍ ثمّ تتزوّج ان شاءت

شرح ضمیر فیه راجع بمثل است وظرفیت اینجا مجازیت وعبارتست از اتصال

حیض باخر طهر موافق آنچه گذشت در حدیث هفتم باب الوقت الّذی تبین فیه المطلقة

تا آخر که باب بیست وششم است تتزوّج مجزوم ومرفوع میتواند یعنی روایتست

از ابی الصباح بفتح صاد بینقطه وتشدید باء یکنقطه کنانی بکسر کاف ودو نون

از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که پرسیدم امام را از زنی که حیض میبیند در سه

ماه یکبار چگونه عده طلاق میدارد امام گفت که انتظار میکشد در شش طهرها

اگر بود حائض میشد وآن در وقت راستی حیض او پس باید که عده دارد در سه طهر

بعد از آن شوهر کند اگر خواهد مراد اینست که عدّه این زن بمثل عدّه زنیست

که هر ماه حیض میبیند در اینکه سه طهرست فرق اینست که زمان طهر این زن دراز

ترست از زمان طهر آن زن پنجم اصل عن محمد بن مسلم عن احدهما علیهما السلام

انّه قال فی الّتی تحیض فی کلّ ثلثة اشهرٍ مرّةً او فی ستّة او فی سبعة اشهر والمستحاضة

والّتی لم تبلغ الحیض والّتی تحیض مرّةً ویرتفع مرّةً والّتی لا تطمع فی الولد

والّتی قد ارتفع حیضها وزعمت انّها لم تیأس والّتی ترى الصفرة من حیض

لیس بمستقیم فذکر انّ عدّة هؤلاء کلّهنّ ثلثة اشهر شرح الّتی تحیض فی کلّ

ثلثة اشهر مرّة باین معنی است که در میان دو حیض او سه ماه تمام واسطه میشود

پس منافات ندارد با آنچه گذشت در حدیث اوّل این باب زیرا که میان حیض

اول بعد از طلاق وحیض دوم سه ماه تمام فاصله نیست المستحاضة مجرورست

لم تبلغ بصیغه مضارع غائبه معلوم باب نصر است الّتی لم تبلغ الحیض عبارتست

از زنی که بسن حیض که نه سالست رسیده وهنوز حیض ندیده ورتیب حیض دیده

چنانچه

چنانچه گذشت در کلام مصنف در ذیل حدیث پنجم باب طلاق الّتی لم تبلغ تا آخر که باب

بیست وچهارم است من حیض برای بیانست ضمیر مستتر در لیس راجع بحیض است

ومراد اینست که بیش از این حیض میدید با استقامت ودر این وقت بجای آن

زردی میبیند وآن نیز استقامت ندارد یعنی روایتست از محمد بن مسلم از امام

محمد باقر یا امام جعفر صادق علیهما السلام اینکه امام سخن گفت در هفت زن اول زنی

که حیض میبیند بعد از هر سه ماه یکبار یا در شش ماه یا در هفت ماه دوم زنی که

که استحاضه دارد پیوسته تمیز وسوم زنی که نرسیده باشد بحیض وچهارم زنی که

حیض میبیند گاهی ودیر طرف میشود حیض او گاهی بعد سه ماه تمام یا بیشتر

وپنجم زنی که نا امید شده از فرزند وششم زنی که بتحقیق برطرف شد حیض او وعوی

کرد که او نا امید نشده وهفتم زنی که میبیند زردی را عوض حیض که نیست

مستقیم پس امام ذکر کرد که عدّه طلاق آن زنان همگی ایشان سه ماهست که حیض

در آنها نمیبیند ششم اصل عن ابی بصیر عن ابی عبد الله علیه السلام انّه قال فی الّتی

یطلّقها زوجها وهی تحیض کلّ ثلثة اشهر حیضة فقال اذا انقضت ثلثة اشهر

انقضت عدّتها یحسب لها لکلّ شهر حیضة شرح مضمون تحیض کلّ ثلثة اشهر

حیضة بیان شده در شرح حدیث سابق یعنی روایتست از ابو بصیر از امام

جعفر صادق علیه السلام اینکه او سخن گفت در زنی مدخول بها که طلاق میدهد

او را شوهر او وحیض میبیند در هر سه ماه یکحیض پس گفت که چون برآمد

سه ماه بیرون برآمد عدّه او وبیان این آنکه حساب کرده میشود برای او

بسبب هر ماهی حیضی هفتم اصل عن ابی العبّاس قال سألت ابا عبد الله

علیه السلام عن رجل طلّق امرأته بعدها ولدت فطهرت وهی امرأة لا ترى

دَمًا مَا دَامَتْ تُرْضِعُ مَا عِدَّتُهَا قَالَ ثَلٰثَةُ اَشْهُرٍ شرح ترضع بصيغه مضارع غايبه
معلوم باب افعالست يعنى روايتست از ابو العباس فضل بن عبد الملك كفت كه پرسيدم
امام جعفر صادق عليه السلم را از زنى كه طلاق داده شده بعد از انكه زاييده و پاك شد
و او زنيست كه نمى بيند خون را چندانكه شير ميدهد چيست عده او امام كفت كه سه ماه است
هشتم حديث عَنِ الْحَلَبِيِّ عَنْ اَبِي عَبْدِ اللهِ عَلَيْهِ السَّلَام قَالَ عِدَّةُ الْمَرْاَةِ الَّتِي لَا تَحِيضُ وَالْمُسْتَحَاضَةِ
الَّتِي لَا تَطْهُرُ ثَلٰثَةُ اَشْهُرٍ وَعِدَّةُ الَّتِي تَحِيضُ وَيَسْتَقِيمُ حَيْضُهَا ثَلٰثَةُ قُرُوءٍ شرح روايتست
از حلبى از امام جعفر صادق عليه السلم كفت كه عده طلاق زنى كه حيض نمى بيند و استحاضه
كه طهر نمى بيند يا بيعنى كه تميز نميكند سه ماهست و عده زنى كه حيض مى بيند و ممتاز
ميشود حيض او انقضاى سه طهرست اصل قَالَ وَسَاَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ
اِنِ ارْتَبْتُمْ مَا الرِّيبَةُ فَقَالَ مَا زَادَ عَلَى شَهْرٍ فَهُوَ رِيبَةٌ فَلْتَعْتَدَّ ثَلٰثَةَ اَشْهُرٍ وَلْتَتْرُكِ
الْحَيْضَ وَمَا كَانَ فِي الشَّهْرِ لَمْ تَزِدْ فِي الْحَيْضِ عَلَيْهِ ثَلٰثُ حِيَضٍ فَعِدَّتُهَا ثَلٰثُ حِيَضٍ شرح
در سوره طلاق چنين است وَاللَّائِي يَئِسْنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ اِنِ ارْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلٰثَةُ
اَشْهُرٍ وَاللَّائِي لَمْ يَحِضْنَ ما در اول استفهاميه است الريبه بكسر را بى نقطه و سكون يا دو
نقطه در پايين شك ما در دوم موصوله است و عبارتست از طهر فهو ريبة
يعنى پس او باعث ريبه است الحيض در اول بكسر حا و فتح يا است يا بفتح حا و سكون
يا است و در دوم بفتح حا و سكون يا است ما در سوم موصوله است و عبارتست
از حائض و مراد بالشهر يكماه است لم تزد با نقطه و دال بى نقطه بصيغه مضارع
غايبه معلوم معتل العين باب ضرب استيناف بيانى است بعهت و ضمير مستتر راجع
بحائض است ضمير عليه راجع بالشهر است ثلث در اول منصوب و قايم مقام مفعول
مفعول مطلق الحيض است و در دوم مرفوع و خبر مبتداست حيض هر دو جا بكسر حا

وفتح يا جمع حيضه است ~~و در دوم مرفوع و خبر مبتداست حيض هر دو~~ و مراد اينست
كه كاهى زن بعد از طلاق در يكماه سه حيض مى بيند زيرا كه اقل و بيست حيض در بيست
و شش روز و يك لحظه لاحق ميباشد و اقل انقضاى سه طهر در بيست و شش روز و يك
لحظه سابق ميباشد پس اقل زمان مجموع آنها بيست و شش روز و دو لحظه
ميباشد و اين مبنى بر اينست كه اقل حيض سه روز باشد و اقل طهر ده روز باشد
راوى كفت كه و پرسيدم امام را از قول الله تعالى و جل در سوره طلاق كه
اگر شك كنيد در آيسه بودن يا بودن يا چيست آن شك پس امام كفت كه هر طهر كه زياد
شد بر يكماه پس آن باعث شك است پس بايد كه مطلقه عده نگاه دارد در سه ماه
اگر از آيسه ظاهر نشود و بايد كه واگذارد حساب حيضها را و هر زن حائض شد
حائض در يكماه بيان اين انكه زياد نكرد در حيض بر يكماه سه حيض پس عده طلاق
آن حائض سه حيض است نهم اصل عَنْ زُرَارَةَ عَنْ اَحَدِهِمَا عَلَيْهِمَا السَّلَام قَالَ اَيُّ
الْاَمْرَيْنِ سَبَقَ اِلَيْهَا فَقَدِ انْقَضَتْ عِدَّتُهَا اِنْ مَرَّتْ ثَلٰثَةُ اَشْهُرٍ لَا تَرَى فِيهَا دَمًا
فَقَدِ انْقَضَتْ عِدَّتُهَا وَاِنْ مَرَّتْ ثَلٰثَةُ اَقْرَاءٍ فَقَدِ انْقَضَتْ عِدَّتُهَا شرح اين ظاهر
از شرح حديث اول اين باب دهم اصل عَنْ زُرَارَةَ قَالَ اِذَا نَظَرَتْ فَلَمْ تَجِدِ
الْاَقْرَاءَ اِلَّا ثَلٰثَةَ اَشْهُرٍ فَاِذَا كَانَتْ لَا يَسْتَقِيمُ لَهَا حَيْضٌ تَحِيضُ فِي الشَّهْرِ مِرَارًا فَاِنَّ عِدَّتَهَا
عِدَّةُ الْمُسْتَحَاضَةِ ثَلٰثَةُ اَشْهُرٍ وَاِذَا كَانَتْ تَحِيضُ حَيْضًا مُسْتَقِيمًا فَهُوَ فِي كُلِّ حَيْضَةٍ
بَيْنَ كُلِّ حَيْضَتَيْنِ شَهْرٌ وَذٰلِكَ الْقُرْءُ شرح نظرت بنون و ظا با نقطه و را بى نقطه
بصيغه ماضى غايبه معلوم باب نصر است النظر بفتح نون و فتح ظا تامل و فكر
در حقيقت چيزى بعد از اطلاع بر صورت ان لم تجد بجيم و دال بى نقطه بصيغه
مضارع غايبه معلوم معتل الفا و اوى باب ضرب جزاى شرطست و در بعض

شهر

شرح فلم تجدن بعضا است وآن خوب نینماید زیرا که این مخصوص یکی از شش موضع است
اول جمله اسمیه مثل وان یمسسک بخیر فهو علی کل شیء قدیر دوم اینکه فعل جامد باشد مثل ان ترن
انا اقل منک مالا وولدا فعسی ربی ان یؤتین خیرا من جنتک سوم اینکه فعل انشائی باشد
مثل ان کنتم تحبون الله فاتبعونی چهارم اینکه فعل ماضی باشد لفظا ومعنی مثل ان یسرق فقد
سرق اخ له من قبل پنجم اینکه مصحوب حرف استقبال باشد مثل من یرتد منکم عن دینه
فسوف یاتی الله بقوم ششم اینکه تقاضای صدر کلام کند مثل ان تقتل زیدا فمثل انت
باقی الاقراء منصوب ومفعول اول لم تجدن است الا برای استثنای مفرغ است ثلثة منصوب
ومفعول دوم لم تجدن ومقصود اینست که در طهر که عدة مطلقه است سه ماه است وآن
اعم است از ماه عددی وهلالی مثلا آنها بر گاه باشد که باید بر هشت ماه عددی باشد
وگاه باشد که کمتر از یکماه عددی باشد فادر فاذا برای بیان ننت مراد با استقامت حیض
اینست که خون که بصفت حیض است کمتر از سه شبانه روز نباشد وفاصله میان دو خون
کمتر از ده شبانه روز نباشد تحیض بصیغه مضارع غایبه معلوم باب ضرب است نفی
بیانی عدم استقامت است فادر فان رابطه جزا بشرط است زیرا که مدخولش
جمله اسمیه است ثلثة مرفوع وخبر عدة است ومراد با شهر اینجا سه ماه هلالی یا عددی است
فادر فهو رابطه جزا بشرط است وضمیر برای شان است فی برای ظرفیت مجازیست ومراد
انقضاء الحیض بالحجر شهر است بین کل حیضتین شهر معطوف است بر سابق بتقدیر عاطف
مشار الیه ذلک شهر است ومراد اینست که اکثر عدة مطلقه است سه قرء است یعنی
سه طهر پس سه شهر عبارت است از سه طهر چند که هر کدام زیاد بر یکماه عددی یا هلالی
باشد یا کمتر باشد حینئذ روایت است از زراره که راوی امام محمد باقر وامام
جعفر صادق علیهما السلام است گفت که جمع تامل کنی نمی یابی سطرها مگر سه ماه بیان

این که

این که جمع مطلقه باشد که مستقیم نبود برای او حیض بایر وشرح که حیض بیند در یکماه
هلالی یا عددی چند بار باین طریق که فاصله میان دو خون او که بصفت حیض است کمتر
از ده شبانه روز باشد پس مدبر شو که عدة آن زن عدة ذی است که استحاضه دائمی
دارد سه ماه هلالی یا عددی است وچون باشد که حیض بیند حیض مستقیم پس شان اینست
که در هر ماهی حیضی است ومیان هر دو حیض ماهی است خواه موافق ماه هلالی وعددی
باشد وخواه نباشد وآن فاصله است قرء موافق آنچه بیان شد در احادیث باب
معنی الاقراء که باب بیست وهفتم است یازدهم اصل عن هرون بن حمزة عن ابی
عبد الله علیه السلام فی امرأة طلقت وقد طعنت فی السن فحاضت حیضة واحدة
ثم ارتفع حیضها فقال تعتد بالحیضة وشهرین مستقبلین فانها قد یئست من الحیض
شرح طعنت بطاء بی نقطه وعین بی نقطه ونون بصیغه ماضی غایبه معلوم باب نفر است
مستقبلین بکسر وفتح با یک نقطه مثل اند بوجه قد اینجا برای تحقیق وحوالی این زن در تحت
آیت سوره طلاق است که واللائی یئسن من المحیض من نسائکم ان ارتبتم فعدتهن ثلثة
اشهر حینئذ روایت است از هرون بن حمزه از امام جعفر صادق علیه السلام در زنی که طلاق داده
شده باشد که بتحقیق بالا رفته در عمر پس حیض دید یکحیض بعد از آن برطرف شد حیض او
پس امام گفت که عده نگاه میدارد باین یک حیض ودو ماه رو آورده چه بتحقیق که او
بتحقیق در تحت واللائی یئسن من المحیض من نسائکم ان ارتبتم داخل شد باب سی وپنجم
اصل باب ان النساء یصدقن فی العدة والحیض شرح یصدقن بصیغه مضارع جمع مؤنث
غایبه مجهول باب تفعیل است حینئذ این باب بیان اینست که زنان تصدیق کرده میشوند
در دعوی طهر ودعوی حیض در این باب یک حدیث است اصل عن ابی جعفر علیه السلام
قال العدة والحیض للنساء فاذا ادعت صدقت شرح روایت است از زراره از امام

محمد باقر علیه السلام گفت که ظهور حیض برای زنانست پس چون زن دعوی کند که حیض دیدم
تصدیق کرده میشود باب سی و پنجم شش اصل است باب المسترابة بالحبل شرح
الحبل بفتح حاء بی نقطه و فتح باء یک نقطه مصدر باب علم آبستنی یعنی این باب بیان
عده طلاق زنیست که شک کرده شده است در آبستنی او بسبب دعوی او آبستنی را و در این
باب پنج حدیث است اول اصل عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سمعت ابا ابراهیم
علیه السلام یقول اذا طلق الرجل امرأته فادعت حبلا انتظر تسعة اشهر فان ولدت
والا اعتدت ثلاثة اشهر ثم قد بانت منه شرح انتظر بصیغه مجهول و معلوم
میتواند بود و بنا بر اول تسعه مرفوع و نایب فاعلست و بنا بر دوم منصوب است
و فاعل ضمیر مستتر راجع برجل است یعنی روایت از عبد الرحمن بن حجاج
گفت که شنیدم از امام موسی کاظم علیه السلام میگفت که چون طلاق دهد مرد زنش را
پس زن دعوی کند آبستنی را انتظار کشیده میشود انقضای نه ماه پس اگر زاید
عده او بسر آمد و اگر نزاید عده نگاه میدارد در سه ماه بعد از آن بتحقیق جدا
شده از شوهر بائن یعنی که شوهر رجعت نمیتواند کرد بدانکه میتواند بود
که مراد این باشد که کاشف بهم رسید که سه ماه اول از جمله نه ماه عده آن
زن بوده پس اگر شوهر رجعت کرده باشد آن رجعت بی اعتبار میشود و این
در صورتیست که زن در اثنای نه ماه خون ندیده باشد موافق آنچه گذشت
در کتاب العقیقه در حدیث دوم باب ششم که باب بدء خلق الانسان
و تقلبه فی بطن امه است در تفسیر آیت سوره رعد و ما تغیض الارحام و ما تزداد
و شیخ زین الدین در شرح شرایع حدیث الحمل بعجب کرده و آن ممکنست
در صورتی که زن در اثنای نه ماه حیض دیده باشد موافق آنچه می آید در حدیث

آینده

آینده والله اعلم دوم اصل عن محمد بن حکیم عن ابی الحسن علیه السلام قال قلت له
المرأة الشابة التی تحیض مثلها یطلقها زوجها فیرتفع طمثها کم عدتها قال ثلاثة
اشهر قلت فانها ادعت الحبل بعد ثلاثة اشهر قال عدتها تسعة اشهر قلت فانها
ادعت الحبل بعد تسعة اشهر قال انما الحمل تسعة اشهر قلت تزوج قال تحتاط
بثلاثة اشهر قلت فانها ادعت بعد ثلاثة اشهر قال لا ریبة علیها تزوجت ان
شاءت شرح روایتست از محمد بن حکیم بضم حاء و فتح کاف از امام موسی کاظم
علیه السلام گفت که گفتم امام را که عده زن جوانی که حیض میبیند همسالان او و طلاق
میدهد او را شوهرش پس مرتفع میشود حیض او چند است عده او امام گفت که
سه ماه است گفتم که پس بدرستی که آن زن دعوی کرد آبستنی را بعد از سه ماه امام گفت
که بنا بر این تقدیر عده او نه ماه است گفتم که پس بدرستی که آن زن دعوی کرد آبستنی را
بعد از نه ماه نیز امام گفت که جز این نیست که آبستنی زنی که خون نبیند در اثنای
نه ماه نه ماه است مراد اینست که بعد از نه ماه نفقه و سکنی بر شوهر نیست گفتم
که آیا آن زن بعد از نه ماه شوهر میکند با وجود دعوی آبستنی امام گفت که احتیاط
میکند به سه ماه تا مبادا اگر در اثنای نه ماه خون دیده باشد و فراموش کرده باشد
بنا بر دعوی آبستنی را گفتم که پس بدرستی که آن زن دعوی کرد آبستنی را بعد از سه ماه
احتیاط نیز امام گفت که نیست شکی بر آن زن بعد از یک سال شوهر میکند اگر
خواهد مراد اینست که آبستنی زنی که خون دیده باشد در اثنای نه ماه زیاده بر یک سال
نمی باشد سوم اصل عن ابن حکیم عن ابی ابراهیم او ابنه علیهما السلام انه قال فی
المطلقة یطلقها زوجها فتقول انا حبلی فتمکث سنة قال ان جاءت به لاکثر
من سنة لم تصدق ولو ساعة واحدة فی دعواها شرح در اکثر نسخ آ

بنون است و در بعض نسخ بیاء دو نقطه در پایین است و آن مناسب تر حجیت ختم این باب است
وایضا محمد بن حکیم در کتب رجال مشهوره از راویان امام رضا علیه السلام شمرده نشده
والله اعلم ولو ساعة تأكيد است ساعة منصوب بنزع خافض است بتقدیر و لو كان الا اكثر منه
بساعة یعنی روایت از محمد بن حکیم از امام موسی کاظم با پدرش علیهما السلام اینکه و سخن
گفت در مطلقه که طلاق میدهد او را شوهرش پس میگوید که من آبستنم پس درنگ
میکند یکسال گفت که اگر آورد فرزند را در بیشتر از یک سال تصدیق کرده نمیشود هر چند
که بیشتر بوده یکساعت باشد در دعوی آن زن که این فرزند از شوهریست که او را طلاق
داده چهارم اصل عن محمد بن حکیم عن العبد الصالح ع قال قلت له المرأة الشابة التي
تحيض مثلها يطلقها زوجها فيرتفع طمثها ما عدتها قال ثلاثة اشهر قلت جعلت فداك
فانها تزوجت بعد ثلاثة اشهر فتبين بها بعد ما دخلت على زوجها انها حامل
قال هيهات من ذلك شرح فتبين بباء یک نقطه و یاء دو نقطه در پایین بصیغه
ماضی غایب معلوم باب تفعل است و مصدر است هیهات اسم فعلست بمعنی بعد
و ضمیر مستتر راجع باو زنست مشار الیه ذلک ارتفاع ریبه حمل در وقت انقضای سه ماه
و مخفی بعد از طهارت یعنی روایت از محمد بن حکیم از امام موسی کاظم علیه السلام
گفت که گفتم امام را که زن جوانی که حیض می بیند همسال او طلاق میدهد او را شوهرش
پس برطرف میشود حیض او چیست عده او امام گفت که سه ماهست گفتم که قربانت
شوم پس بدرستیکه آن زن شوهر کرد بعد از سه ماه پس ظاهر شد باو بعد از داخل
شدن او بر خانه شوهرش اینکه او آبستن بوده از شوهر اول امام گفت که دور است
آن زن از آنچه گفتی اصل یا ابن حکیم رفع الطمث ضربان اما فساد من حيضة
فقد حل لها الازواج وليس بحامل واما حامل فهو يستبين في ثلاثة اشهر لان

الله عز وجل قد جعله وقتا يستبين فيه الحمل شرح يرفع بفتح راء و سكون فاء مرفوع و مسند است
و مصدر مبني از برای مفعول است بمعنی ارتفاع اما دو جا بکسر همزه و تشدید میم است
حیضة بتاء وحدت است و مراد بفساد از حیض خروج آن از حالت طبیعی است
است مثل انقلاب آن بنحوی استحاضه یا انقلاب آن بنحوی که از بینی آید و مانند
آنها ضمیر مستتر در لیس راجع برفع است باء در بحامل برای بلابت است مثل
بزید داء حامل در دوم نیز مجرور است بعطف بر اول و لیس بتقدیر دانا رفع
بحامل است و معاوله دو اما باعتبار اینست که و لیس بحامل عطف تفسیر فساد
من حیضة است ضمیر جعله راجع بثلاثة اشهر است و تذکیر باعتبار وقتا است و این اشاره
بآیت سوره طلاق واللائی یئسن من المحیض من نسائکم ان ارتبتم فعدتهن ثلثة
اشهر یعنی ای پسر حکیم برطرف شدن حیض دو قسم است ما تباه شدن یا ناشی از خفیه
پس بتحقیق حلال شدند در این قسم برای آن زن شوهران دیگر و نیست رفع طمث
با آبستن یا رفع طمث با آبستن است پس آن قسم ظاهر میشود در سه ماه زیرا که الله
عز وجل تحقیق کردانید در سوره طلاق سه ماه را که ما ظاهر میشود در آن آبستنی
اگر باشد اصل قال قلت فانها ارتابت قال عدتها تسعة اشهر قلت
فانها ارتابت بعد تسعة اشهر قال انما الحمل تسعة اشهر قلت فتزوج
قال تحتاط بثلاثة اشهر قلت فانها ارتابت بعد ثلاثة اشهر قال ليس عليها
ريبة تزوج شرح راوی گفت که گفتم که پس بدرستیکه آن زن شک در آبستنی
خود کرد در سه ماه اول امام گفت که عده او نه ماهست گفتم که پس بدرستی
که آن زن شک در آبستنی خود کرد بعد از نه ماه نیز امام گفت که جز این نیست
که آبستنی زنی که در نه ماه ظاهر نشده باشد نه ماهست گفتم که آیا پس شوهر میکند

امام گفت که احتیاط میکند بسه ماه دیگر که مجموع یکسال شود گفتم که پس بدرستی
که آن زن شک کرد در آبستنی خود کرد بعد از آن سه ماه نیز امام گفت که نیست بر او
شکی در آبستنی در این صورت شوهر میکند بیان این شد در شرح حدیث دوم این باب
پنجم اصل عن محمد بن حكيم عن ابي عبد الله عليه السلام او ابي الحسن عليه السلام قال قلت
له رجل طلق امرأته فلما مضت ثلاثة اشهر ادعت حبلا قال ينتظر بها تسعة
اشهر قال قلت فانها ادعت بعد ذلك حبلا فقال هيهات هيهات انما
يرتفع الطمث من ضربين اما حمل بين واما فساد من الطمث ولكنها تحتاط
بثلاثة اشهر بعد شرح روایت از محمد بن حکیم از امام جعفر صادق علیه السلام
یا امام موسی کاظم علیه السلام گفت که گفتم امام را که مردی طلاق داد زنش را پس چون
که گذشت سه ماه دعوی کرد آبستنی را امام گفت که انتظار کشیده میشود با آن
زن انقضای نه ماه راوی گفت که گفتم که پس بدرستی که آن دعوی کرد بعد از
نه ماه نیز آبستنی را پس امام گفت که دور است جز این نیست که برطرف میشود
حیض بسبب دو قسم برطرف کننده یا آبستنی ظاهر یا تباه شدن از خون حیض
ولیکن آن زن احتیاط میکند بسه ماه بعد از نه ماه اصل وقال ايضا في التي
كانت تطمث ثم يرتفع طمثها سنة كيف تطلق فقال تطلق بالشهور
ضمیر مستتر در قال راجع بامام علیه السلام است و بتقدیر قال لی کلام او است فی التی بتقدیر
فی جواب التی است زیرا که التی مبتدا است و کیف تطلق خبر مبتدا است
و مضمون جمله مرکبه از مبتدا و خبر مدخول حرف جر است نظیر اسکنه بلاد الله
الله تطمث بطاء بی نقطه و ثاء سه نقطه بصیغه مضارع غایبه معلوم باب
نصر و علم است شهور براء بی نقطه است یعنی و امام سخن گفت نیز در جواب

اینکه زنی

اینکه زنی که بود که حیض میدید بعد از آن برطرف حیض او در یکسال چگونه طلاق
داده میشود بعد از یکسال پس امام گفت که طلاق داده میشود بماهها
اصل فقال لي بعض من قال اذا اراد ان يطلقها وهي لا تحيض وقد كان
يطأها استبرأها بان يمسك عنها ثلاثة اشهر من الوقت الذي تبين فيه
المطلقة المستقيمة الطمث شرح این کلام در بیان اجزاء کلام امام در
آمده برای نقل تفسیر اهل مجلس کلام امام را بعض من قال اشارت است باینکه
جمعی از اهل مجلس تفسیرهای مختلف کردند و تفسیر بعض ایشان را امام بشنید و آن
اینست که مذکور میشود من بیانیه است یعنی پس گفت مرا بعض جمعی که سخن گفتند
برای تفسیر کلام امام که چون مرد خواهد که طلاق دهد آن زن را بر حالی که او در یکسال
حیض نبیند و بتحقیق بود که جماع میکرد او را در آن یکسال استبرا میکند آن زن را
باینروش که نگاه میدارد خود را از آن زن در سه ماه که زمانیست که جدا میشود
در آن زن مطلقه که حیض مستقیم است باینمعنی که در هر ماه یک حیض میبیند اصل
فان ظهر بها حبل والا طلقها تطليقة بشاهدين فان تركها ثلاثة اشهر
فقد بانت بواحدة وان اراد ان يطلقها ثلاث تطليقات تركها شهرا ثم
راجعها ثم طلقها ثانية ثم امسك عنها ثلاثة اشهر يستبرئها فان ظهر بها حبل
فليس له ان يطلقها الا واحدة شرح این تتمه کلام امام است حبل بفتح
حاء و فتح با مصدر باب علم است جزای فان ظهر بها حبل در اول محذوف است
بتقدیر فامرها واضح و مراد اینست که در وقت که آبستنی ظاهر شد طلاق واقع میشود
داد و احتیاج بانتظار سه ماه نیست چنانچه گذشت در باب بیستم که باب النساء
اللاتی یطلقن علی کل حال است و عده او وضع حمل است مراد بثلث تطلیقات

مرد طلاق عدی است که باعث این شود که حلال نشود برای او مگر اینکه نکاح کند شوهر
دیگر را و معنی طلاق عدی بیان شده در شرح عنوان باب هشتم که باب طلاق السنة والعدة
وما یوجب الطلاق الثلاث است ترکها شهرا بعنوان مثالست زیرا که کمتر از
یکماه نیز کافیست اکتفا بذکر تطلیقه ثانیه بنا بر اینست که تطلیقه ثالثه نیز
بر این قیاس است قلیلا ان یطلقها الا واحدة عبارت از اینست که طلاق دوم
هدم طلاق اول میکند نظیر آنچه بیان شده در باب هیجدهم که باب ما یهدم الطلاق
وما لا یهدم است یا عبارت از اینست که طلاق دوم صحیح نیست والله اعلم بیخ
پس اگر ظاهر شود بآن زن آبستنی پس کار او واضحست و اگر ظاهر نشد طلاق
میدهد او را یک طلاق بعد که او پس اگر بعد از آن طلاق ترک کرد آن زن غیر آبستن را
در سه ماه پس تحقیق جدا شد بیک تطلیقه از جمله سه تطلیقه از جمله سه تطلیقه و اگر
خواهد که طلاق دهد سه تطلیقه عدیه ترک میکند او را بعد از طلاق یکماه مثلا
بعد از آن بر میگرداند او را یا جماع بعد از آن طلاق میدهد او را دوم با رو بر این
قیاس است سوم با ربعد از آن نگاه میدارد خود را از او در سه ماه بر حالی
که استبرا میکند او و مراد اینست که رجعت نمیکند تا مبادا که آن زن آبستن
نباشد و آن طلاق سوم باشد پس حاجت بمحلل باشد پس اگر ظاهر شود بآن
زن آبستنی پس نیست از مرد را اینکه طلاق دهد آن زن را مگر یک تطلیقه باب سی و هفتم
اصل باب نفقة الحبلی المطلقة شرح این باب بیان نفقه زن آبستن طلاق داده
داده شده است در این باب چهار حدیثست اول اصل عن محمد بن قیس عن
جعفر علیه السلام قال الحامل اجلها ان تضع حملها وعلیه نفقتها بالمعروف حتی
تضع حملها شرح روایتست از محمد بن قیس از امام محمد باقر علیه السلام گفت که

که زن آبستن عده طلاق ش اینست که بگذارد بار خود را و بر مرد است نفقه او بآنچه
لایق است تا آنکه بگذارد بار خود را دوم اصل عن ابی الصباح الکنانی عن ابی
عبد الله علیه السلام قال اذا طلق الرجل المرأة وهی حبلی انفق علیها حتی
تضع حملها واذا ارضعته اعطاها اجرها ولا یضارها الا ان یجد من
هو ارخص اجرا منها فان هی رضیت بذلک الاجر فهی احق بابنها حتی
تفطمه شرح این حدیث گذشت در کتاب العقیقه در حدیث دوم باب من احق
بالولد اذا کان صغیرا که باب سی و یکم است لا یضارها بصیغه نهی یا نفی اشارتست
بآیت سوره بقره لا تضار والدة بولدها ولا مولود له بولده تفطمه بفا و طا بنقطه
بصیغه مضارع غایبه معلوم باب ضرب است بیخ روایتست از ابو الصباح کنانی بکسر کاف
و دو نون از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که چون طلاق داد زن را بحالی که او
آبستن است نفقه جاری میسازد بر او تا آنکه بگذارد بار خود را و چون شیر دهد او
میدهد او را مزد او در شیر دادن و ضرر نرساند زن را بکر فتن فرزند از او مگر آنکه
یابد کسی را که او ارزانتر است باعتبار مزد از آن زن پس اگر آن زن راضی شود
بآن مزد ارزانتر پس آن زن سزاوارتر است بپسر خود تا آنکه از شیر باز گیرد او را
سوم اصل عن الحلبی عن ابی عبد الله علیه السلام قال الحبلی المطلقة ینفق علیها حتی
تضع حملها وهی احق بولدها ان ترضعه بما تقبله امرأة اخری ان الله
عز وجل یقول لا تضار والدة بولدها ولا مولود له بولده وعلی الوارث
مثل ذلک شرح روایتست از حلبی از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که زن آبستن طلاق
داده شده انفاق کرده میشود بر او تا آنکه بگذارد بار خود را و او سزاوارتر است بفرزند
اگر ارضاع کند او را بمزدی که قبول میکند آن را زن دیگر بدرستی که الله عز وجل میگوید

درست بفهم که باید که ضرر نرسانند بمادر بسبب فرزندش شوهر او و نه بپدر بسبب فرزندش
زن او و بر وارث بچه مثل آن اگر پدر فوت شود اصل قَالَ كَانَتِ الْمَرْأَةُ مِنَّا تَرْفَعُ
يَدَهَا إِلَى زَوْجِهَا إِذَا أَرَادَ مُجَامَعَتَهَا فَتَقُولُ لَا أَدَعُكَ إِنِّي أَخَافُ
أَنْ أَحْمِلَ عَلَى وَلَدِي وَيَقُولُ الرَّجُلُ لَا أُجَامِعُكِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ تَعْلَقِي فَأَقْتُلَ
وَلَدِي فَنَهَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ تُضَارَّ الْمَرْأَةُ الرَّجُلَ أَوْ يُضَارَّ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ وَأَمَّا
قَوْلُهُ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ فَإِنَّهُ نَهَى أَنْ يُضَارَّ بِالصَّبِيِّ أَوْ يُضَارَّ أُمَّهُ
فِي رَضَاعِهِ وَلَيْسَ لَهَا أَنْ تَأْخُذَ فِي رَضَاعِهِ فَوْقَ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ وَإِنْ
أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا قَبْلَ ذَلِكَ كَانَ حَسَناً وَالْفِصَالُ هُوَ الْفِطَامُ
شرح این مضمون گذشت در کتاب العقیقه در بعض احادیث باب الرضاع که باب
بیست و هشتم است رفع ید عبارتست از گذاشتن دست بر فرج برای
منع شوهر از دخول و ان تعلقی بعین بی نقطه و قاف بصیغه مضارع مخاطب
معلوم باب علم است فاقتل منصوبست با در بالصبی برای تقویت است و مراد دادن
زیاد بر قدر محتاج الیه است از لبن و در فقره بعد از آن بیفاصله اینست که فان
اراد افصالا عن تراض منهما و تشاور فلا جناح علیهما رضاع بفتح را مصدر باب
ضرب است و فطام بکسر فا نیز اسم مصدر باب ضرب است یعنی امام گفت در تفسیر
این آیت که بود زن از جمله عرب که بر میداشت دست خود را سوی شوهر خود چون
اراده میکرد جماع آن زن را پس زن میگفت که نمیگذارم ترا البته بسوی که من میترسم
که آبستن شوم بر فرزند خود که شیر میدهم و میگفت مرد که جماع نمیکنم ترا البته که من
میترسم که آبستن شوی پس بکشم فرزندم را پس نهی کرد الله عز و جل از اینکه ضرر رساند
زن مرد را یا ضرر رساند مرد زن را اما قوله و علی الوارث مثل ذلک پس بدرستی که

ازو نهی کرد

که او نهی کرد ولی کودک را از اینکه ضرر رسانند بکودک یا ضرر رسانند بمادر کودک اگر کودک را در
شیرخوردن او و نیست مادر را اینکه مزد گیرد در شیر خوردن کودک بالای دو سال تمام و اگر
پدر و مادر خواهند فصال را از روی خوشنودی از جانب ایشان پیش از دو سال تمام
میشود خوب و فصال یعنی باز گرفتن از شیر است چهارم اصل عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فِي الرَّجُلِ يُطَلِّقُ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حُبْلَى قَالَ أَجَلُهَا أَنْ تَضَعَ
حَمْلَهَا وَعَلَيْهِ نَفَقَتُهَا حَتَّى تَضَعَ حَمْلَهَا شرح این ظاهر است از شرح سابق باب بیست و
هشتم اصل بَابُ أَنَّ الْمُطَلَّقَةَ ثَلَاثاً لَا سُكْنَى لَهَا ولا نفقة شرح السکنی بضم سین و سکون کاف و نون
و الف مقصوره اسم مصدر باب افعال جادادن یعنی این باب بیان اینست که زنی
که طلاق داده شده بسه تطلیقه بشروط مقرره نیست جا دادن برای او و نه نفقه در این
باب پنج حدیث است اول اصل عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ إِنَّ الْمُطَلَّقَةَ ثَلَاثاً
لَيْسَ لَهَا نَفَقَةٌ عَلَى زَوْجِهَا إِنَّمَا هِيَ لِلَّتِي لِزَوْجِهَا عَلَيْهَا رَجْعَةٌ شرح روایتست از
زراره از امام محمد باقر علیه السلام گفت که بدرستی که مطلقه سه بار نیست او را نفقه بر شوهرش
جز این نیست که نفقه برای مطلقه ایست که برای شوهرش است بر وی رجوع کردن یعنی دوم
اصل عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ سَأَلْتُهُ عَنِ
الْمُطَلَّقَةِ ثَلَاثاً عَلَى السُّنَّةِ هَلْ لَهَا سُكْنَى أَوْ نَفَقَةٌ قَالَ لَا شرح مراد بالسنة اینجا
معنی اعم است از جمله دو معنی که مذکور شد در شرح عنوان باب تفسیر طلاق السنة
و العدة و ما یوجب الطلاق است سکنی بی تنوین است یعنی روایتست از عبد الله بن
سنان از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که پرسیدم امام را از مطلقه سه بار بر طریقه
رسول الله صلی الله علیه و آله آیا برای او هست جا دادن یا نفقه امام گفت که نه
سوم اصل عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْمُطَلَّقَةِ ثَلَاثاً

لها سکنی ونفقة قال احبلی هی قلت لا قال لا ترجمه حبلی بتقدیر استفهام است واین اشارت
باینکه اگر آبستن باشد نفقه دارد منافی آنچه گذشت در احادیث باب سابق ذکر قبل
بجای قبل هو ضمیر راجعست که سائل ابو بصیر بوده یعنی روایتست از ابو بصیر از امام جعفر
صادق علیه السلام که ابتدا او پرسید که مطلقه سه بار که آیا او راست سکنی ونفقه امام که آیا آبستن است
او گفتم که نه امام گفت که نه چهارم حسن عن زرارة عن ابی جعفر علیه السلام قال المطلقة
ثلثا لیس لها نفقة علی زوجها انما ذلک للتی لزوجها علیها رجعة شرح این ظاهر است
از شرح حدیث اول این باب پنجم حسن عن سماعة قال قلت المطلقة ثلثا الها سکنی او نفقة
فقال احبلی هی قلت لا قال لیس لها سکنی ولا نفقة ترجمه سماعه راوی امام جعفر صادق
وامام موسی کاظم علیهما السلام است وباقی ظاهر است از شرح حدیث سوم این باب باب سی وهفتم حسن
باب متعة المطلقة ترجمه المتعة بضم وکسر میم وسکون تاء دو نقطه در بالا آنچه بهره مند شوند
واسم مصدر باب تفعل یعنی بهره مند شدن یعنی این باب بیان خبریست که بهره مند باید شود
مطلقه در این باب شش حدیثست اول حسن عن حفص بن البختری عن ابی عبد الله علیه السلام
فی الرجل یطلق امرأته ایمتعها قال نعم اما یحب ان یکون من المحسنین اما یحب ان
یکون من المتقین ترجمه روایتست از حفص بفتح حاء وسکون فاء وصاد بی نقطه ابن بختری
بفتح با یک نقطه وسکون خاء با نقطه وفتح تاء دو نقطه در بالا وکسر راء بی نقطه
عن ابی عبد الله علیه السلام فی الرجل یطلق امرأته ایمتعها قال نعم اما یحب ان یکون
من المحسنین اما یحب ان یکون من المتقین روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام
در مرد که طلاق میدهد زنش را آیا بهره مند میکند او را امام گفت که آری آیا دوست نمیدارد
این که باشد از جمله نیکوکاران آیا دوست نمیدارد این که باشد از جمله پرهیزکاران این
اشارتست بآیت سورهٔ بقره که لا جناح علیکم ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن او تفرضوا

لهن فریضة

لهن فریضة ومتعوهن علی الموسع قدره وعلی المقتر قدره متاعا بالمعروف
حقا علی المحسنین وباقی که می آید در حدیث سوم این باب دوم حسن عن البزنطی
قال ذکر بعض اصحابنا ان متعة المطلقة فریضة ترجمه بزنطی بفتح با یک نقطه
وفتح زاء با نقطه وسکون نون وطاء بی نقطه ویاء نسبتست واسمش احمد بن
احمد بن محمد بن ابی نصر است وراوی امام محمد تقی علیهما السلام است وشاید که بزنطی
اسم موضعی کوفه باشد روایتست از بزنطی گفت که مذکور کرد بعض شیعه امامیه این را
که متعه مطلقه فریضه است یعنی که تکلیف بآن در صریح قرآنست چنانچه می آید در حدیث
در حدیث آینده سوم حسن عن الحلبی عن ابی عبد الله علیه السلام فی قول الله عز وجل وللمطلقات
متاع بالمعروف حقا علی المتقین قال متاعها بعد ما تنقضی عدتها علی الموسع
قدره وعلی المقتر قدره وکیف یمتعها بعد ما تنقضی عدتها علی الموسع قدره وکیف
وهی فی عدتها ترجوه ویرجوها ویحدث الله عز وجل بینهما ما یشاء
وقال اذا کان الرجل موسعا علیه متع امرأته بالعبد والامة والمقتر یمتع
بالحنطة والزبیب والثوب والدراهم وان الحسن بن علی علیهما السلام متع امرأة
کانت له بامة ولم یطلق امرأة الا متعها ترجمه المتاع بفتح میم آنچه بهره مند بآن شوند
متاعها ما تنقضی عدتها علی الموسع تا آخر اشارتست بتفسیر این آیت دیگر از سوره
که مذکور شد در شرح حدیث اول این باب یعنی که جناح عبارتست باشد از قدر
مشترک میان عذاب آخرت وعیب دادن زبانها در اندازه لا نوح حال بیج ... المحل
والنساء عیب دادن باشد از زبانها در جماع بایشان شده زیرا که غیر مدخول بها عده
ندارد نظر آیت سوره طلاق ان طلقوا اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن
یا عبارت باشد از اعم وذکر بعد ما تنقضی عدتها برای بیان بعض افراد باشد

ومراد این باشد که اگر طلاق در طهر مواقع باشد باعث عذاب آخرت میشود ولو تفرض
عطف باشد بر مدخول لم ومراد این باشد که اگر طلاق در طهر مواقع باشد وتعیین
مهر در نکاح شده باعث دادن کل مهر میشود اگرچه زیاد بر اندازه لایق حال زن باشد
والف لام للمطلقات برای عهد خارجی باشد اشارت باشد بانچه مذکور است در آیت
سابقه بر عبارت باشد از زنانی که جماع با ایشان شده وطلاق ایشان در طهر غیر
مواقعه شده وتعیین مهر برای ایشان نشده ومیتواند بود که الف لام برای جنس
باشد وشامل باشد زنانی را که تعیین مهر ایشان شده بر تکلیف بمتاع در آن
بعنوان استحباب باشد ودر این دو آیت احتمالات دیگر هست وآنچه مذکور شد انسب
ومناسبتر بحدیثست والله اعلم موسعا بصیغه اسم مفعول باب تفعیل است علیه
تا بقلبا علیست مقتر بصیغه اسم فاعل باب افعال است یعنی روایتست از حلبی از امام جعفر صادق
علیه السلام در قول الله عز وجل در سوره بقره که برای آن زنان عذاب مطلقا است چیزی
که باید بهره مند شوند بقدر لایق بحالی که لازم است بر پرهیزکاران از عذاب الهی
امام گفت که دادن متاع آن زن که دخول با او شده وطلاق او در غیر طهر مواقعه
شده وتعیین مهر او نشده بعد از انقضای عده اوست بر فراخدست مقدار لایق
حال او وبر تنگدست مقدار لایق حال او وچگونه بهره مند میکند آن زن را بر حالی
که آن زن در عده اوست امیدوار است احسان شوهر را برجعت ومانند آن
وشوهر امیدوار است احسان زن را ترک بد سلوکی ومانند آن واحداث
میکند الله عز وجل بغضا ومحبت میان ان دو را جدا که میخواهد از وصلت
وفرقت وامام گفت که حق باشد مرد وسعت داده شده برای بهره مند میکند
زنش را بغلام مثلا وکنیز مثلا وشکدست بهره مند میکند بگندم مثلا ومویز مثلا

وجامه مثلا ودرهم مثلا وبدرستی که حسن بن علی علیهما السلام بهره مند کرد زنی را از او کنیزی
وطلاق نداد زنی را مگر آنکه بهره مند کرد او را چهارم اصل حمید بن زیاد عن ابن
سماعة عن محمد بن زیاد عن عبد الله بن سنان وعلی بن ابراهیم عن ابیه عن
عثمان بن عیسی عن سماعة جمیعا عن ابی عبد الله علیه السلام قال المتاع بعد ما تنقضی
عدتها على الموسع قدره وعلى المقتر قدره وقال كيف يمتعها في عدتها وهي
ترجوه ويرجوها ويحدث الله ما يشاء اما ان الرجل الموسر يمتع المرأة با
العبد والامة ويمتع الفقير بالحنطة والزبيب والثوب والدراهم وان
الحسن بن علی علیهما السلام متع امرأة طلقها بامة ولم يكن يطلق امرأة الا متعها
ترجمه وعلی بن ابراهیم عطف است بر حمید بن زیاد جمیعا عبارتست از عبد الله بن سنان
وسماعه ومضمون این حدیث موافق سابق است پنجم اصل حمید بن زیاد عن ابن
سماعة عن محمد بن زياد عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام مثله الا انه
قال وكان الحسن بن علي عليهما السلام يمتع نساءه بالامة ترجمه روایت کرد حمید بصحت حال
بتفصیله وفتح میم یا بفتحها وکسر میم ابن زیاد از جمیع سماعه از محمد بن زیاد از معویه
بن عمار از امام جعفر صادق علیه السلام مثل سابق مگر اینکه معویه در روایت خود گفت که
وبود حسن بن علی علیهما السلام بهره مند میکرد زنان خود را بکنیز ششم اصل عن ابي بصير
قال قلت لابي جعفر عليه السلام اخبرني عن قول الله عز وجل وللمطلقات متاع بالمعروف
حقا على المتقين ما ادنى ذلك المتاع اذا كان معسرا لا يجد قال الخمار وشبهه
ترجمه روایتست از ابو بصیر گفت که گفتم امام محمد باقر علیه السلام را که خبر ده مرا از قول
الله عز وجل در سوره بقره که برای آن مطلقات چیزی که باید بهره مند شوند
بقدر لایق بحالی که لازم است بر پرهیزکاران چیست کمتر آن متاع چون باشد

آنست تنگی که نمی‌یابد یعنی که انتظار رحالی که غایب باشد بیش ندارد امام گفت که روایت
یا ماندند آن باب چهارم اصل باب المطلقة التی لم یدخل بها من الصداق شرح این باب
روایت
بیان چیزیست که برای مطلقه ایست که جماع نشده باو از جمله مهر و در این باب چهار حدیث است
عَنْ صَفْوانَ عَنِ ابْنِ مُسْکانَ عَنْ اَبِی بَصِیرٍ عَنْ اَبِی عَبْدِ اللهِ علیه السلام قالَ اِذا طَلَّقَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ
قَبْلَ اَنْ یَدْخُلَ بِها فَقَدْ بانَتْ مِنْهُ وَتَزَوَّجُ اِنْ شاءَتْ مِنْ ساعَتِها وَاِنْ فَرَضَ
لَها مَهْراً فَلَها نِصْفُ الْمَهْرِ وَاِنْ لَمْ یَکُنْ فَرَضَ لَها مَهْراً فَلْیُمَتِّعْها شرح روایت
از صفوان بن یحیی از عبدالله بن مسکان بضم میم و سکون سین بی‌نقطه از ابو بصیر از امام
جعفر صادق علیه السلام که چون طلاق دهد مرد زن خود را پیش از آنکه جماع کند باو پس
بتحقیق جدا شد از آن شوهر و شوهری دیگر میکند اگر خواهد در همان ساعت و اگر
تعیین کرده باشد برای او مهر را پس برای اوست نصف مهر و اگر نباشد که تعیین کرده
باشد برای او مهر را پس باید که بهره‌مند کند آن زن را بقدر حال خود مراد اینست که در صورت
عدم دخول و عدم تعیین مهر نصف مهر المثل لازم نیست چنانچه در صورت دخول و عدم
تعیین مهر کل مهر المثل لازم نیست موافق آنچه گذشت در شرح حدیث سوم باب سابق
دوم اصل عَنْ صَفْوانَ عَنِ ابْنِ مُسْکانَ عَنْ اَبِی بَصِیرٍ وعلی عن ابیه وعدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عیسی عن سماعة جمیعاً عَنْ اَبِی عَبْدِ اللهِ علیه السلام فی قَوْلِ
اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَاِنْ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ اَنْ تَمَسُّوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِیضَةً فَنِصْفُ
ما فَرَضْتُمْ اِلّا اَنْ یَعْفُونَ اَوْ یَعْفُوَ الَّذِی بِیَدِهِ عُقْدَةُ النِّکاحِ قالَ هُوَ الْاَبُ اَوِ
الْاَخُ اَوِ الرَّجُلُ یُوصی اِلَیْهِ وَالَّذِی یَجُوزُ اَمْرُهُ فی مالِ الْمَرْأَةِ فَیَبْتاعُ لَها فَتُجِیزُ
فَاِذا عَفا فَقَدْ جازَ شرح وعدة عطف بر علی جمیعاً عبارتست از ابو بصیر و سماعه
یعنی روایت کرده بسند سابق صفوان از ابن مسکان از ابو بصیر روایت کرده

علی بن

علی بن ابراهیم از پدرش هر دو روایت کرده‌اند و جمعی از یاران ما از احمد بن محمد بن خالد از عثمان
بن عیسی از سماعه بفتح سین بی‌نقطه و تخفیف میم همگی از امام جعفر صادق در قول الله
عزّ وجلّ در سورهٔ بقره که و اگر طلاق دادید زنان را پیش از آنکه جماع کنید ایشان را به حالی که
بتحقیق تعیین کرده باشید برای ایشان مهر را پس برای ایشانست نصف آنچه تعیین
کردید مگر آنکه ایشان ببخشند یا ببخشد کسی که بدست اوست صیغهٔ نکاح اگر خواهد
ایشان را بشوهر پدر ایشان قبول میکند امام گفت که آن کس پدر یا برادر و مهر ایشانست
یا مردیست که سفارش کرده میشود بسوی او از جانب زن در ادای ذمه و کسی که روا میشود کار
او در مال آن زن با بفروشد که بخرد برای آن زن پس زن روا میکند پس چون آن کس بخشد پس
بتحقیق روا شد آنچه بفروشد که بخرد برای آن زن پس زن روا میکند پس چون ببخشد
سوم اصل عَنِ الْحَلَبِیِّ عَنْ اَبِی عَبْدِ اللهِ علیه السلام فی رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ قَبْلَ اَنْ یَدْخُلَ
بِها قالَ عَلَیْهِ نِصْفُ الْمَهْرِ اِنْ کانَ فَرَضَ لَها شَیْئاً وَاِنْ لَمْ یَکُنْ فَرَضَ لَها فَلْیُمَتِّعْها عَلی
نَحْوِ ما یُمَتَّعُ مِثْلُها مِنَ النِّساءِ قالَ وَقالَ فی قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اَوْ یَعْفُوَ الَّذِی بِیَدِهِ
عُقْدَةُ النِّکاحِ قالَ هُوَ الْاَبُ وَالْاَخُ وَالرَّجُلُ یُوصی اِلَیْهِ وَالرَّجُلُ یَجُوزُ اَمْرُهُ
فی مالِ الْمَرْأَةِ فَیَبِیعُ لَها وَیَشْتَرِی فَاِذا عَفا فَقَدْ جازَ شرح شامل عبارتست از مطلقه
غیر مفروض المهر و غیر مدخول بها زیرا که نصیب او نصف نصیب مطلقه غیر مدخول بها است
در مهر او و متعه بود که شامل عبارت از آن باشد او در شرف وحشت باشد و با
ظاهر است از شرح سابق چهارم اصل عَنِ ابْنِ اَبِی عُمَیْرٍ عَنِ ابْنِ بُکَیْرٍ عَنْ عُبَیْدِ بْنِ
زُرارَةَ قالَ قُلْتُ لِاَبِی عَبْدِ اللهِ علیه السلام رَجُلٌ تَزَوَّجَ امْرَأَةً عَلی مِائَةِ شاةٍ ثُمَّ ساقَ
اِلَیْها الْغَنَمَ ثُمَّ طَلَّقَها اَنْ یَدْخُلَ بِها وَقَدْ وَلَدَتِ الْغَنَمُ قالَ اِنْ کانَتِ الْغَنَمُ
حَمَلَتْ عِنْدَهُ رَجَعَ بِنِصْفِها وَنِصْفِ اَوْلادِها وَاِنْ لَمْ یَکُنِ الْحَمْلُ عِنْدَهُ رَجَعَ بِنِصْفِها

وَلَمْ يَرجِعْ مِنَ الأَولادِ بِشَيءٍ شرح يرجع از باب ضرب است وكاهى لازم وكاهى متعدى مى باشد وبنا براول باد ربنصفها براى تعديه است وبنا بر دوم براى تقويت است

يعنى روايتست از ابن ابى عمير از ابن بكير از عبيد بن زراره كفت كه كفتم امام جعفر صادق عليه السلام را كه مردى جفت خود كرد زنى را به مهر صد كوسفند بعد از آن راند سوى آن زن آن كوسفندانرا بعد از آن طلاق داد آن زنرا پيش از آنكه جماع كند با او وبتحقيق زاييده اند آن كوسفندان چكونه ميشود امام كفت كه اكر باشند آن كوسفندان كه آبستن شده باشند نزد آن مرد برميكرداند نصف كوسفندانرا ونصف اولاد آنها را واكر نشده باشد آبستنى نزد آن مرد برميكرداند نصف كوسفندانرا وبرنميكرداند از اولاد چيزيرا

پنجم اصل عَنِ ابنِ فَضّالٍ عَنِ ابنِ بُكَيرٍ عَن عُبَيدِ بنِ زُرارَةَ عَن أَبِي عَبدِ اللهِ عليه السلام مِثلَهُ إِلّا أَنَّهُ قالَ ساقَ إِلَيها غَنَماً وَرَقِيقاً فَوَلَدَتِ الغَنَمُ وَالرَّقِيقُ شرح الرقيق بفتح را بى نقطه وكسر قاف جمع رق بكسر را وتشديد قاف مشترك ميان غلامان وكنيزان يعنى روايتست از ابن فضال بفتح فا وتشديد ضاد با نقطه از ابن بكير از عبيد بن زراره از امام جعفر صادق عليه السلام مثل سابق مكر اينكه ابن فضال در روايت خود كفت كه زوج راند سوى زوجه كوسفندانى ومملوكانرا پس زاييدند كوسفندان ومملوكان مراد اينست كه مهر او مركب از كوسفندان ومملوكان بود پس تغيير ارقاق بر اين قياس است فصل در بعض نسخ كافى بعد از حديث پنجم وپيش از حديث ششم اين بابچنين است من هنا الى آخر هذا الباب قد تقدم محمد عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن بكير وعلى بن رباب عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام في الرجل يتزوج المرأة الرتقاء والجارية البكر فيطلقها ساعة تدخل به فقال لها ان ينظر اليهن من يوثق به من النساء فان كن على حالهن كما ادخلن عليه فان لهن نصف الصداق الذى

فرضها

فرضها ولا عدة عليها منه وعضوى اين موافقت با حديث اول نسخه كه منقول شد پيش از اين در باب طلاق التى لم يدخل بها كتاب بابيت وبهام سوم است ششم اصل عَنِ الفُضَيلِ بنِ يَسارٍ قالَ سَأَلتُ أَبا عَبدِ اللهِ عليه السلام عَن رَجُلٍ تَزَوَّجَ امرَأَةً بِأَلفِ دِرهَمٍ فَأَعطاها عَبداً لَهُ آبِقاً وَبُردَ حِبَرَةٍ بِأَلفِ الَّتِي أَصدَقَها فَقالَ إِذا رَضِيَتْ بِالعَبدِ وَكانَتْ قَد عَرَفَتهُ فَلا بَأسَ إِذا هِيَ قَبَضَتِ الثَّوبَ وَرَضِيَتْ بِالعَبدِ قُلتُ فَإِن طَلَّقَها قَبلَ أَن يَدخُلَ بِها قالَ لا مَهرَ لَها وَتَرُدُّ عَلَيهِ خَمسَمِائَةِ دِرهَمٍ وَيَكُونُ العَبدُ لَها شرح اين حديث با اندك تغييرى در لفظ كذشت در كتاب النكاح در حديث ششم باب نوادر فى المهر كه باب چهل وهشتم است البرد بضم با يكنقطه وسكون را بى نقطه ودال بى نقطه چادر يمنى جامه حبره يافته كه جميع بدن بان پوشيده ميشود الحبره بكسر وفتح حا بى نقطه وفتح با يكنقطه ورا بى نقطه قسمى از چادرهاى يمن كه الجاست اضافه در برد حبره از قبيل اضافه مطلق بمقيد است يعنى روايتست از فضيل بن يسار بفتح يا دو نقطه در پايين وتخفيف سين بى نقطه كفت كه پرسيدم امام جعفر صادق عليه السلام را از مردى كه جفت خود كرد زنى را بمهر هزار درهم پس داد آن زنرا يعنى كه فروخت بآن زن غلامى آواره كه كريخته بود وچادر حبره را بآن هزار درهم كه مهر كرده بود او را بآن پس امام كفت كه چون زن راضى شد بآن غلام وبوده كه بتحقيق ميشناخت غلام را بعينه يا بصفت واينرا كه كريخت است پس نيست پروايى چون آن زن قبض كرده باشد جامه را وراضى شده باشد بغلام كفتم كه پس اكر طلاق دهد آن زنرا پيش از آنكه جماع كند با او چكونه ميشود امام كفت كه نيست مهرى آن زنرا وبرميكرداند بر زوج پانصد درهم را وميباشد غلام براى زن با جامه كه دارد هفتم اصل عَنِ ابنِ أَبِي يَعفُورٍ قالَ سَأَلتُ أَبا عَبدِ اللهِ عليه السلام

عن رجل تزوج امرأة وجعل صداقها اباها على ان ترد عليه الف درهم ثم طلقها
قبل ان يدخل بها ما ينبغي لها ان ترد عليه وانما لها نصف المهر وابوها
تسوى قيمته خمسمائة درهم وهو يقول لولا انتم لم ابعه بثلاثة آلاف درهم قال
لا ينظر في قوله ولا ترد عليه شيئا **شرح** روایت از عبد الله ابن ابی یعفور
گفت که پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام را از مردی که جفت خود کرد زنی را
و گردانید مهر او را پدر او بشرط اینکه زن بگرداند بر مرد هزار درهم را و آن زن بر گرداند
بعد از آن طلاق داد زن را پیش از انکه جماع کند با وی چه چیز سزاوار میشود برای
آن زن که بگرداند بر آن مرد زیاده بر آن هزار درهم و بجز این نیست که برای آن
زن نصف مهر است و چه پدر او بنده مردی است که بهای او پانصد درهم است
و شوهر میگوید که اگر خاطر شما نمیبود نمیفروختم آن غلام را به سه هزار درهم مرادش
اینست که دو هزار درهم تفاوت قیمت غلام است و چون غلام آزاد شده
نصف آنرا زن بر گرداند امام گفت که التفات کرده نمیشود بسوی سخن زوج و زن
بر نمیگرداند بر زوج چیزی را زیاده بر هزار درهم که داده بنا بر اینکه یا بر آن هزار
درهم و قیمت غلام چیزی نیست مخفی نماند که این منافات ندارد با اینکه اگر شد
نصف غلام را مهر آن زن کند و نصف دیگر را با و فروشد به هزار درهم باید که صد
و بیست و پنج درهم واپس کند **هشتم اصل** عن ابن شهاب قال سألت ابا عبد الله
عليه السلام عن رجل تزوج امرأة بالف درهم فاداها اليها فوهبتها له وقالت
انا فيك ارغب فطلقها قبل ان يدخل بها قال يرجع عليها بخمسمائة درهم
شرح روایت از محمد بن شهاب بکسر شین با نقطه گفت که پرسیدم امام جعفر
صادق علیه السلام را از مردی که جفت خود کرد زنی را به هزار درهم پس داد آنها را

بسوی آن زن بخشید آنها را بر آن مرد و زن گفت که من در تو رغبت میکنم پس مرد طلاق داد زن را
پیش از انکه جماع کند با او که چه حکم میشود امام گفت که مرد بر میگرداند بر زن بطلب پانصد درهم
نهم اصل عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل تزوج امرأة
فامهرها الف درهم ودفعها اليها فوهبت له خمسمائة درهم وردتها عليه
ثم طلقها قبل ان يدخل بها قال ترد عليه الخمسمائة درهم الباقية لانها
انما كانت لها خمسمائة درهم فهبتها اياها له ولغيره سواء **شرح** فا در ضمنها
برای بیان نکته یا برای تفریع علم است چنانچه در دلیل الّتی سیاه شد مثل وجد
الدجاج فحقق النساء **یعنی** پرسیدم روایت در محمد بن مسلم گفت که او را
هزار درهم پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام را از مردی که جفت خود کرد زنی را
با پنجم شوهر کرد او را هزار درهم و داد آنها را بسوی آن زن پس زن بخشید برای او
پانصد درهم را و بر گردانید آنها را بر مرد بعد از آن مرد طلاق داد او را پیش
از انکه جماع کند با او امام گفت که زن بر میگرداند بر مرد آن پانصد درهم باقیمانده را
زیرا که حال و حقیقت اینست که بجز این نیست که بود برای آن زن پانصد درهم بیان این
انکه بخشید زن آن پانصد درهم را برای مرد و برای غیر او برابر است **دهم اصل** عن
عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل تزوج امرأة وامهرها
اباها وقيمة ابيها خمسمائة درهم على ان يعطيها الف درهم ثم طلقها
قبل ان يدخل بها قال ليس عليها شيء **شرح** این ظاهر است از شرح حدیث هشتم این
باب **یازدهم اصل** عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل طلق امرأته
قبل ان يدخل بها قال عليه نصف المهر ان كان فرض لها شيئا وان لم يكن
فرض لها فليمتعها على نحو ما يمتع به مثلها من النساء **شرح** این ظاهر است

ازین حدیث سوم این باب دوازدهم اصل عن اسحق بن عمار عن ابی الحسن الاول علیه السلم
فی رجل تزوج امراة علی عبد فاعتر به فاتیهما الیها فاتت امراة العبد
عند المراة ثم طلقها قبل ان یدخل بها قال ان کان قومها علیها یوم
تزوجها فانه یقوم العبد الباهر فی بقیته ثم ینظر ما بقی من القیمة
التی تزوجها علیها فترد علیها المراة علی الزوج ثم یعطیها الزوج النصف
مما صار الیه شرح در نسخ قومها بضمیر مفرد مونث است وظاهر قومهما بضمیر
تثنیه است موافق حدیث هشتم نسخه که منقول وبیان شد در ذیل باب طلاق التی
لم یدخل بها کتاب بیست وسیوم باب طلاق التی لم یدخل ومقصود اینست که آنچه
منظور است از مهر قیمت غلام وکنیز است در روز تزوج وآنچه منظور است در
واپس دادن قیمت غلام در روز واپس دادن پس اگر قیمت غلام زیاد شده باشد
فایده آن بزن میرسد واگر کم شده باشد نقصان آن بزن میرسد موافق آنچه
می آید در حدیث باب آینده وامام علیه السلم بیان شق دیگر نکرده میتواند بود که بنا بر ظهور
قاعده کلیه باشد پس اگر تقویم نکرده باشد ونزاع واقع قول قول زن باشد در یکی
کنیز مگر آنکه مرد اثبات کند زیادتی را وقول قول مرد منکر تفاوت باشد در قیمت غلام
دیگری اثبات کند تفاوت را والله اعلم سیزدهم روایتست از اسحق بن عمار از امام موسی
کاظم علیه السلم در مردی که جفت خود کرد زنی را به مهر غلامی وکنیزکی که غلام است
پس داد آن دو مهر را بزن پس وفات یافت زن غلام نزد آن زن بعد از آن
طلاق داد زن را پیش از آنکه جماع کند با او امام گفت که اگر مرد باشد که قیمت کرده
باشد آن غلام وکنیز را بر آن زن در روزی که جفت خود کرد آن زن را پس بدرستی
که شان اینست که قیمت کرده میشود آن غلام باقیمانده بقیمتش بعد از ان

قومهما ظ

نظر کرد

نظر کرده میشود که چه ماند از قیمتی که مرد جفت خود کرد آن زن را بر آن قیمت پس برمیگرداند
آن زن بر آن شوهر آن غلام را وآن باقیمانده را بعد از ان میدهد آن زن را شوهر نصف
آنچه را که رسید بسوی او مخفی نماند که این در صورتیست که زن را مالی دیگر بسوی غلام
نباشد والا دادن غلام لازم نیست بلکه دادن قیمت غلام کافیست بقرینه حدیث
آینده وابتدا دادن وواپس گرفتن تقدیریست وحساب کافیست سیزدهم صحیح
علی بن ابراهیم عن ابیه عن النوفلی عن السکونی عن ابی عبد الله ع ان امیر المؤمنین
صلوات الله علیه قال فی المراة تزوج علی الوصیف فیکبر عندها فیزید
او ینقص ثم یطلقها قبل ان یدخل بها قال علیها نصف قیمته یوم دفع
الیها لا ینظر فی زیادة ولا نقصان شرح روایت کرد علی بن ابراهیم از پدرش
از نوفلی بفتح نون وفتح فا از سکونی بفتح سین از امام جعفر صادق علیه السلم اینکه امیر
المؤمنین صلوات الله علیه سخن گفت در زنی که تزویج کرده میشود بر بنده پس
بزرگ میشود نزد آن زن پس زیاد میشود باعتبار قیمت یا کم میشود بعد از ان طلاق
میدهد آن زن را پیش از آنکه جماع کند با او گفت که بر آن زنست نصف قیمت آن بنده
در روزی که داده شد بسوی آن نظر کرده نمیشود در زیادتی قیمت ونه در کمی چهاردهم
وبهذا الاسناد فی الرجل یعتق امته فیجعل عتقها مهرها ثم یطلقها قبل
ان یدخل بها قال ترد علیه نصف قیمتها تستسعی فیها شرح ودر روایت با
از امام جعفر صادق علیه السلم در مرد که اعتاق میکند کنیز خود را پس میگرداند آزادی
او را مهرش بعد از ان طلاق میدهد او را پیش از آنکه دخول کند با او امام گفت
که بر میگرداند بر آن مرد نصف قیمتش را سعی فرموده میشود در آن حصه قیمت
که بهم رساند وتسلیم کند باب مهر مجهول وحکم اصحاب با یوجب المهر شرح کلام مفتح

كاف وفتح ميم است يعني كاملا يعني اين باب بيان جزئيت كه لازم ميكند مهر را بهمگي
در اين باب پنج حديث اول اصل عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل دخل
بامرأة فقال اذا التقى الختانان وجب المهر والعدة شرح الختان بكسر خا
با نقطه وتخفيف تا دو نقطه در بالا قدر مشترك ميان ختنگاه زن ومرد التقاء ختانين
كنايتست از غيبت حشفه در فرج زن يعني روايتست از حلبي از امام جعفر
صادق عليه السلام در مردي كه جماع كرد با زني خبر گفت كه چون بيكديگر رسيده دو ختنگا
ه واجب شد كل مهر وعده دوم اصل عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله
عليه السلام قال اذا التقى الختانان وجب المهر والعدة والغسل شرح اين
ظاهرست از شرح سابق سوم اصل عن ابي داود بن سرحان عن ابي عبد الله
عليه السلام قال اذا اولجه فقد وجب الغسل والجلد والرجم ووجب
المهر شرح اولجه بصيغه ماضي غايب معلوم از باب افعال وضمير راجع بر آلت
ذكرست وايلاج داخل كردنست عبارتست از فرو بردن حشفه جلد بفتح جيم وسكون لام مصدر
باب ضربست رجم بفتح را وسكون جيم مصدر باب ضربست يعني روايتست
از داود بن سرحان بكسر سين بي نقطه وسكون را بي نقطه وحا بي نقطه از امام
جعفر صادق عليه السلام گفت كه چون فرو برد آن را بتحقيق واجب ميشود غسل جنابت
وتازيانه زدن اگر زنا باشد وزاني غير محصن باشد وسنگسار كردن اگر زنا باشد
وزاني محصن باشد وواجب شد كل مهر چهارم اصل عن عبد الله بن سنان عن ابي
عبد الله عليه السلام قال الملامسة النساء هي الايقاع يعني شرح اين حديث براي
تفسير آيت سوره نسا وسوره مائده است كه او لامستم النساء وذكر اين حديث
در تحت عنوان اين باب باعتبار اينست كه ملامسه وطي يك معني دارد وآن

دست نسائيده است چنانچه از اين ظاهر ميشود تفسير آيت سوره بقره نيز كه وان طلقتموهن
من قبل ان تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم نيز كه مفهوم شرط اينست
كه اگر بعد از مس باشد كل فريضه واجب ميشود يعني روايتست از عبد بن سنان از امام
جعفر صادق عليه السلام گفت كه دست رسانيدن بزنان كنايتست از جماع با ايشان پنجم اصل
عن يونس بن يعقوب قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل تزوج امرأة
فاغلق بابا وارخى سترا ولمس وقبل ثم طلقها ايوجب عليه الصداق قال لا يوجب
الا الوقاع شرح روايتست از يونس بن يعقوب گفت كه پرسيدم امام جعفر
صادق عليه السلام را از مردي كه جفت خود كرد زني را پس بست در را و انداخت پرده را
و دست ماليد فرج را و بوسيد پس بعد از آن طلاق داد او را آيا واجب ميكند بر او
كل مهر را امام گفت كه واجب نميكند كل مهر را مگر جماع بدانكه از اين ظاهر ميشود كه فرقست
ميان موجب كل مهر و موجب حرمت نكاح مادر زن و دختر زن كه بيان شده در كتاب
النكاح در شرح حديث چهارم باب الرجل يتزوج المرأة فيطلقها او تموت قبل ان يدخل
بها تا آخر كه باب هفتاد و هفتم است در تفسير آيت سوره النساء واللاتي في حجوركم
من نسائكم اللاتي دخلتم بهن ششم اصل عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سأله ابي وانا حاضر عن رجل تزوج امرأة فادخلت عليه فلم يمسها
ولم يصل اليها حتى طلقها هل عليها عدة منه فقال انما العدة من الماء
قيل له فان كان واقعها في الفرج ولم ينزل فقال اذا ادخله وجب
الغسل والمهر والعدة شرح روايتست از عبد الله بن سنان بكسر سين
از امام جعفر صادق عليه السلام گفت كه پرسيد امام را پدرم بحالي كه من حاضر بودم
از مردي كه جفت خود كرد زني را پس آن زن داخل كرده شد بر او پس دست

نرسانیده او را و نرسیده بکسی او تا آنکه طلاق داده او را آیا بر آن زن هست عده از آن
مرد پس امام گفت که جز این نیست که عده بسبب آب منی گفته شد امام را که پس اگر
باشد که جماع کرده باشد او را در فرج و انزال منی نکرده باشد چگونه میشود
پس امام گفت که چون داخل کرد راس ذکر را واجب شد غسل جنابت و کل مهر و عده
مقصود اینست که مراد بما جماع است بعنوان کنایت چنانچه گذشت در شرح
حدیث هفتم باب طلاق التی لم یدخل بها باب بیست و سوم است (هفتم) عن
ابن ابی عمیر عن حماد عن الحلبی عن ابی عبد الله علیه السلام قال سألته عن الرجل یطلق
المرأة وقد مس کل شیء منها الا انه لم یجامعها ألها عدة فقال ابتلی ابو جعفر
علیه السلام بذلک فقال له ابوه علی بن الحسین علیهما السلام اذا اغلق بابا و ارخی
سترا وجب المهر و العدة (شرح) ابتلی بضم همزه و سکون با یکنقطه و ضم تا دو نقطه
در بالا و کسر لام است الابتلاء مصدر باب افتعال گرفتار کرده کسی را بمصیبتی (یعنی)
روایتست از ابن ابی عمیر از حماد از حلبی از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که
پرسیدم امام را از مردی که طلاق میدهد زن را بر حالی که بتحقیق دست مالیده هر جزو
از زن را سوای اینکه او جماع نکرد او را آیا برای آن زن هست عده پس امام گفت
که گرفتار شد امام محمد باقر علیه السلام بآن زن پس گفت او را پدرش امام زین العابدین
علی بن الحسین علیهما السلام که چون زوج بست در را و انداخت پرده را ثابت شد
کل مهر و عده (اصل) قال ابن ابی عمیر اختلف الحدیث فی ان لها المهر کملا
وبعضهم قال نصف المهر و انما معنی ذلک ان الوالی انما یحکم بالحکم الظاهر
اذا اغلق الباب و ارخی الستر وجب المهر و انما هذا علیها اذا علمت
انه لم یمسها فلیس لها فیما بینها و بین الله الا نصف المهر (شرح) مراد باختلاف

حدیث

ابن م

حدیث تنافی ظواهر احادیث است پس منافات ندارد با آنکه مراد از احادیث مختلف
نباشد چنانچه معلوم میشود از بیانی که ابن ابی عمیر کرده و ضمیر بعضهم راجع براویانست
و اشارت است بانچه مذکور شد در حدیث پنجم این باب مشار الیه ذلک حدیث هفتم است
و این تاویل برای حدیث هفتم بغایت نزدیک است زیرا که لفظ ابتلی دلالت میکند بر اینکه
زن دعوی جماع میکرده و امام محمد باقر علیه السلام منکر جماع بوده و چون زمان خلافت
بنی امیه بوده پدرش علیه السلام منع کرده او را از ترافع نزد قاضیان و گفته که چون قاضیان
اعتقاد عصمت تو ندارند حکم خواهند کرد بثبوت کل مهر پس چون ترافع عبث است کل
مهر را بده (یعنی) گفت ابن ابی عمیر که مختلف شد خبرها در اینکه در این صورت برای زن هست
مهر کامل و بعض راویان گفت که نصف مهر واجبست و جز این نیست که وجوب کل مهر در
این است که حاکم حکم میکند بحکم ظاهر چون بسته شد در را و انداخته شد پرده ثابت میشود
مهر و جز این نیست که این گرفتن نصف مهر واجبست بر زن بیان این آنکه چون
زن داند که زوج جماع نکرده او را پس نیست برای آن زن در باطن که میان او
و میان الله تعالی است مگر نصف مهر (حدیث هشتم اصل) عن ابی بصیر قال قلت لابی
عبد الله علیه السلام الرجل یتزوج المرأة فیرخی علیها وعلیه الستر ویغلق الباب
ثم یطلقها فتسئل المرأة هل اتاک فتقول ما اتانی و یسئل هو هل اتیتها
فیقول لم آتها فقال لا یصدقان وذلک انها ترید ان تدفع العدة
عن نفسها ویرید هو ان یدفع المهر یعنی اذا کانا متهمین (شرح) یعنی تا آخر
کلام ابو بصیر است (یعنی) روایتست از ابو بصیر گفت که گفتم امام جعفر صادق
علیه السلام را که مرد جفت خود میکند زنی را پس میاندازد بر زن و بر خود پرده را
و میبندد در را بعد از آن طلاق میدهد او را پس پرسیده میشود زن که آیا

جماع کرده ترا این میگوید که جماع نکرده مرا و پرسیده میشود مرد که آیا جماع کردی او را
پس میگوید که جماع نکردم او را پس امام گفت که تصدیق کرده نمیشود و آن برای
اینست که زن میخواهد که دفع کند عده را از خود شو میخواهد مرد که دفع کند
کل مهر را اما هم میخواهد اینرا که هر دو باشند تهمت زده بفسق مقصود اینست
که دلیل فسق بجا نیست برای شوهران دیگر جفت کردن آن زن پیش از انقضای
عده و حاکم جبر میکند آن زن را بر عده و این منافات ندارد با اینکه حاکم جبر نتواند
کرد مرد را بکل مهر را باقرار زن **ثم اصل** عن اسحق بن عمار عن ابی الحسن علیه السلام
قال سألته عن الرجل یتزوج المرأة فیدخل بها فیغلق بابا و یرخی سترا علیها
و یزعم انه لم یمسها و تصدق هی بذلك علیها عدة قال لا قلت فانه شیء دون
ان یخرج الماء اعتدت یعنی اذا کانا مأمونین صدقا **شرح** فانه شیء عبارتست از انکه
بعض ذکر و نه همه و بعضی نسخه لم یخرج بصیغه ماضی غایب معلوم باب افعالست
ضمیر مستتر راجع بمرد است یا راجع بشیء دون شیء است الماء منصوبست و اخراج ماء
کنایتست از غیبوبت حشفه چنانچه بیان شد در شرح حدیث ششم این باب و این تعبیر
مبنی بر اینست که گاهی مرد اراده جماع میکند و بسبب سرعت انزال سست و عاجز
میشود و غالب در این صورت اینست که غیبوبت حشفه شده باشد یعنی تا آخر کلام
اسحق است **یعنی** روایتست از اسحق بن عمار از امام موسی کاظم علیه السلام گفت
که پرسیدم امام را از مردی که جفت خود میکند زنی را پس داخل میشود بآن زن در پی
بندد در را و می اندازد پرده بر آن زن و مرد دعوی میکند که او جماع نکرده آن
زن را و تصدیق میکند او را زن آیا بر آن زنست عده امام گفت
که نه گفتم که پس بدرستیکه آن عمل ایشان جزئی از جماع بود و جزئی نبود امام

گفت

گفت که اگر بیرون کرده آب منی را زن عده نگاه میدارد میخواهد امام اینرا که چون
باشند با تهمت فسق تصدیق کرده میشوند در دعوی عدم جماع **باب بیست و دوم در**
بیان المطلقة و هو غائب تعتد من یوم طلقت شرح واو حالیه است زیرا که
المطلقة یعنی التی طلقت است یوم مضاف بجمله این باب بیان اینست که زنی
که طلاق داده شد در حالی که زوج از او غایبست عده نگاه میدارد از روزی که طلاق
داده شد در این باب هشت حدیثست **اول اصل** عن الحلبی عن ابی عبد الله علیه السلام
قال سألته عن الرجل یطلق طلقت فی یوم معلوم و تیقنت فلتعتد من یوم طلقت
وان لم تحفظ فی ای یوم و فی ای شهر فلتعتد من یوم یبلغها **شرح** یوم در اول
و دوم و چهارم با تنوینست و در سوم منجر بی تنوینست بینه عبارتست
از دو گواه عدل مجرور باضافه و مرفوع بتوصیف میتواند بود انها بفتح همزه
بتقدیر علی انها تیقنت بیاء دو نقطه و طاء بی نقطه بصیغه ماضی غایبه معلوم
معتل العین باب افعالست الاحاطه علم بحدوث چیزی و در اکثر نسخ لم تحفظ
بحاء بی نقطه و فاء و ظاء با نقطه بصیغه مضارع غایبه معلوم یا غایب مجهول باب
علم است و بنا بر آخر ضمیر مستتر راجع بطلاقست و حاصل همه یکیست **یعنی** روایتست
از حلبی از امام جعفر صادق ع گفت که پرسیدم امام را از مردی که طلاق میدهد
زنش را در حالی که او غایبست از زن که از کدام روز عده نگاه میدارد پس امام
گفت که اگر راست شد برای آن زن بینه عدل بر اینکه او مطلقه شد در روز معین
و آن زن خاطر جمع شد پس باید که عده نگاه دارد از روزی که مطلقه شد و اگر خاطر
جمع نشد که در کدام روز و در کدام ماهست پس باید که عده نگاه دارد از روزی
که خبر میرسد باو و شاید که مراد صورتی باشد که تجویز این کند که در همان روز طلاق

واقع شده باشد والله اعلم دوم اصل عن زرارة ومحمد بن مسلم وبريد بن معوية عن ابي
جعفر عليه السلام انه قال في الغايبة اذا طلق امرأته انها تعتد من اليوم الذي طلقها
شرح از اینکه مذکور است وباقی ظاهرست از شرح سابق سوم اصل عن زرارة
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل طلق امرأته وهو غايب متى تعتد فقال
اذا قامت لها بينة انها طلقت في يوم معلوم وشهر معلوم فلتعتد من
يوم طلقت وان لم تحفظ في اي يوم واي شهر فلتعتد من يوم يبلغها
شرح این نیز ظاهرست چهارم اصل عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل
عن المطلقة يطلقها زوجها فلم تعلم الا بعد سنة فقال ان جاء شاهدا عدل
فلا تعتد والا فلتعتد من يوم يبلغها شرح روایتست از ابو بصیر از امام جعفر
صادق علیه السلام اینکه او پرسیده شد از مطلقه که طلاق میدهد اورا شوهرش پس زن
نمیداند مگر بعد از یکسال پس امام گفت که اگر آید دو گواه عدل پس عده نگاه نمیدارد
واگر نیاید پس باید که عده نگاه دارد از روزی که خبر میرسد باو پنجم اصل عن محمد بن
مسلم قال لي قال ابو جعفر عليه السلام اذا طلق الرجل وهو غايب فليشهد على ذلك فاذا
مضى ثلثة اقراء من ذلك اليوم فقد انقضت عدتها شرح روایتست از محمد بن
مسلم که گفت که گفت امام محمد باقر علیه السلام که چون طلاق دهد مرد بحالی که غایبست
پس باید که گواه گیرد براو پس چون گذرد سه طهر از آن روز پس بتحقیق آخر شد عده
آن زن ششم اصل عن ابن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال في المطلقة
اذا قامت البينة انه قد طلقها منذ كذا وكذا فكانت عدتها فقد انقضت
فقد بانت شرح روایتست از احمد بن محمد بن ابی نصر از امام رضا علیه السلام گفت
در مطلقه که چون راست شد گواه معتبر اینکه زوج بتحقیق طلاق داد اورا از وقت

چنین وچنین پس عده او که بتحقیق آخر شده باشد پس بتحقیق جدا شد از آن شوهر
هفتم اصل عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا طلق الرجل امرأته وهو غايب
فقامت البينة على ذلك فعدتها من يوم طلق شرح این ظاهرست از شرح حدیث
اول این باب هشتم اصل عن ابي الصباح الكناني عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا طلق
الرجل وهو غايب فقامت لها البينة انه طلقها في شهر كذا وكذا اعتدت من
اليوم الذي كان من زوجها فيه الطلاق وان لم تحفظ ذلك اليوم اعتدت من يوم
علمت شرح این نیز ظاهرست باب چهل وسوم اصل در عدة المتوفى عنها زوجها وهو غايب
این باب بیان عده زنیست که وفات یافت از سر او شوهرش بحالی که شوهر غایبست
در این باب هفت حدیثست اول اصل عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام في الرجل
يموت وتحته امرأة وهو غايب قال تعتد من يوم يبلغها وفاته شرح روایتست
از محمد بن مسلم از امام محمد باقر یا امام جعفر صادق علیهما السلام در مردی که میمیرد بحالی
که در نکاح اوست زنی و آن مرد غایبست گفت که زن عده نگاه میدارد از روزی
که میرسد باو خبر وفات شوهر دوم اصل عن ابي الصباح الكناني عن ابي عبد الله
عليه السلام قال التي يموت عنها زوجها وهو غايب فعدتها من يوم يبلغها ان
قامت البينة او لم تقم شرح روایتست از ابو الصباح کنانی از امام جعفر
صادق علیه السلام گفت که زنی که میمیرد از سر او شوهرش بحالی که شوهر غایبست
پس عده آن زن از روزیست که خبر میرسد باو اگر راست شود گواه معتبر بر
تعیین وقت وفات واگر نشود مراد اینست که عده وفات بخلاف عده طلاق
است که بیان شد در احادیث باب سابق سوم اصل عن زرارة ومحمد بن
مسلم وبريد بن معوية عن ابي جعفر عليه السلام انه قال في الغائب عنها زوجها

اذا توفی قال المتوفى عنها تعتد من یوم یأتیها الخبر لانها تحد علیه شرح توفی
بصیغه ماضی مجهول و معلوم باب تفعل میتواند بود متوفی بصیغه اسم مفعول یا اسم فاعل
است تحد بحاء بی نقطه و تشدید دال بصیغه مضارع غایبه معلوم باب نصر و ضرب
است الحد بفتح حاء والحداد بکسر حاء اظهار زن اندوه را در عده وفات شوهر و ترک
آرایش یعنی روایت است از زراره و محمد بن مسلم و برید بضم باء یکنقطه این معنی از امام
محمد باقر علیه السلام که او گفت در زنی که غایب است از او شوهرش چون شوهر وفات یابد
که زنی که وفات یابد شوهرش زن را عده نگاه میدارد از روزی که خبر بوی آید
باو زیرا که آن زن در عده اظهار اندوه میکند بر شوهر حدیث سیم حسن عن الحسن بن زیاد
عن ابی عبد الله علیه السلام قال فی المرأة اذا بلغها نعی زوجها قال تعتد من یوم
یبلغها انما ترید ان تحد له شرح النعی بفتح نون و سکون عین بی نقطه مصدر
باب منع خبر مرگ و النعی بفتح نون و کسر عین و تشدید یاء خبر دهنده مرگ
و گاهی بمعنی مصدر مستعمل میشود یعنی روایت است از حسن بن زیاد از
امام جعفر صادق علیه السلام که گفت در زنی چون رسد باو خبر مرگ شوهرش
گفت که عده نگاه میدارد از روزی که میرسد باو و بیان این آنکه بدرستی که آن
زن میخواهد که اظهار اندوه کند برای شوهر شده در عده حدیث چهارم عن رفاعة
قال سألت ابا عبد الله علیه السلام عن المتوفى عنها زوجها و هو غائب متى تعتد فقال
یوم یبلغها و ذکر ان رسول الله صلى الله علیه و آله قال ان احداکن کانت
تمکث الحول اذا توفی زوجها ثم ترمی ببعرة وراءها شرح ذکر کلام رسول الله
در اینمقام برای تسلی زن شوهر مرده است در عده نگاه داشتن بعد از رسیدن
خبر که آن تمکث اخبار است از زمان شریعت عیسی علیه السلام موافق آنچه می آید در

حدیث

حدیث دهم و حدیث بیستم باب جهل و شتم بیان میشود و در این اشعار است باینکه
در زمان شریعت عیسی علیه السلام تکلیف بعده وفات شدید بود و در این شریعت
سهولت و سماحت واقع شده موافق آیت سوره اعراف و یضع عنهم اصرهم و موافق
آنچه گذشت در کتاب الایمان والکفر در حدیث اول باب الشرایع که باب دوازدهم
است و آنچه گذشت در کتاب النکاح در حدیث اول باب کراهیة الرهبانیة
و ترک الباه که باب صد و سی و نهم است که لم یرسلنی الله بالرهبانیة ولکن بعثنی
بالحنیفیة السهلة السمحة البعرة بفتح باء یکنقطه و سکون عین بی نقطه و راء بی نقطه
پشک شتر می تواند بود که جانب وراء در آخر عده کنایت است از رهایی از کمال تسلی
و محنت کشیدن از جانب شوهر سابق بنا بر تشبیه شوهر به بعره در بی اعتباری
بخلاف حول داول عده که می آید در حدیث بیستم باب جهل و شتم بدانکه علی بن
ابراهیم در تفسیر خود و جمیع یکی میگویند که عده وفات در صدر این شریعت یکسال
بود بنا بر آیت سوره بقره والذین یتوفون منکم و یذرون ازواجا وصیة لازواجهم
متاعا الى الحول غیر اخراج فان خرجن فلا جناح علیکم فیما فعلن فی انفسهن من معروف
والله عزیز حکیم و آن منسوخ شده بایت سابقه در تلاوت در سوره بقره که والذین
یتوفون منکم و یذرون ازواجا یتربصن بانفسهن اربعة اشهر و عشرا صاحب مجمع البیان
در تفسیر آیت اولی گفته که اتفق العلماء علی ان هذه الآیة منسوخة و قال ابو عبد الله
علیه السلام کان الرجل اذا مات انفق علی امرأته من صلب المال حولا ثم اخرجت بلا میراث
ثم نسختها آیة الربع والثمن فالمرأة ینفق علیها من نصیبها و عنه علیه السلام قال نسختها التی یتربصن
بانفسهن اربعة اشهر و عشرا و نسختها آیة المواریث و بیضاوی موافق زمخشری
گفته که و کان ذلک اول الاسلام ثم نسخت المدة بقوله اربعة اشهر و عشرا و هو و ان

کان متقدماً فی التلاوة وهو متاخر فی النزول وایها محل اشکالست بنا بر احتمال آنکه الذین مبتدا باشد وخبر نشرفان خرج باشد زیراکه ضمیر راجع بازواجهم است واین مشتملست بر عاید و بیند وقع یعنی این باشد که در میان اهل خود وا میگذارند آن زنان را بیکی از دو سبب اول اینکه نکاح آن زنان دائمی باشد پس باعتبار ارث بردن آن زنان از خانه غیر آن باشد چنانچه ظاهرست در آیت ثانیه دوم اینکه نکاح آن زنان بعقد متعه باشد و وصیت بعدم اخراج آن زنان و دادن نفقه ایشان از مال شوهر شده باشد بسبب فرزندان ایشان و مانند آن چنانچه ظاهرست در آیت اول پس نوعاً شامل متعه و غیر و امثال باشد و وصیة منصوب مفعول له باشد و لازواجهم صفت وصیة باشد و متاعاً مفعول به وصیة باشد و حول ظرف باب نفر باشد یعنی انتقال از خانه شوهر بجای دیگر و غیر اخراج مفعول له حول باشد مثل الیوم ضربت الیتیم عزنا و مراد این باشد که اگر شوهر وصیت کند که جدا نکند فلان زن که متعه منست مثلاً در خانه من تا یکسال باشد و بیرون نرود و بیرون کردن شما او را نفقه دهید او را از مال من پس اگر بیرون رود برضای خود گناهی برای و اشما نخواهد بود زیراکه آن بیرون رفتن معروف جایزست او را و بنا بر این دعوی اتفاق علما غیر مقبولست و آنچه در روایت نقل بالمعنی است از این حدیث بخیال اینکه کانت تلک اخبار است از صدر این شریعت نظیر همه روایت که مصنف رحمه الله تعالی نقل کرد در خطبه و بعد از انها گفت که و نحن لا نعرف من جمیع ذلک الا اقل تا آخر و باشد و آنچه می آید در حدیث دهم و سیزدهم با جهل و ششم ابطال خیال ایشان میکند زیراکه ظاهرست در عدم نسخ آیت اول چنانچه بیان میشود و ابو علی جبائی و زمخشری و بیضاوی و امثال ایشان از غافلان در ترکیب آیت اول تقدیر آیت زیکه که

آنها در کلام اوساط الناس واقع است کرده تا مبادا که آن آیت دلالت بر جواز متعه کند و دیگران از این معنی غافل شده اند والله اعلم یعنی روایتست از رفاعه بکسر راء بی نقطه و فا و عین بی نقطه گفت که پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلم را از زنی که وفات یافت از سر او شوهر او بر حالی که او غایبست که چه وقت عده نگاه میدارد پس امام گفت که در روزی که خبر وفات میرسد باو و امام مذکور گفت اینرا که رسول الله صلی الله علیه و آله گفت زنان شوهر مرده را که بعضی که یکی از شما بود در زمان شریعت عیسی علیه السلم که ترک میکرد در یکسال الخ وفات می یافت شوهر او بعد از ان می انداخت یک پشکل شتر را در عقب خود بفتم اصول عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ إِنْ مَاتَ عَنْهَا يَعْنِي وَهُوَ غَائِبٌ فَقَامَتِ الْبَيِّنَةُ عَلَى مَوْتِهِ فَعِدَّتُهَا مِنْ يَوْمِ يَأْتِيهَا الْخَبَرُ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْراً لِأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تُحِدَّ عَلَيْهِ فِي الْمَوْتِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْراً فَتُمْسِكُ عَنِ الْكُحْلِ وَالطِّيبِ وَالْأَصْبَاغِ الخ یعنی و هو غایب کلام زراره است اربعة اشهر و عشرا هر دو جا منصوبست بحکایت لفظ قرآن در سوره بقره و میتواند بود که در اول منصوب بظرفیت باشد و میتواند بود که اربعة در اول مرفوع و در دوم مجرور باشد و عشرا هر دو جا مفعول معه باشد تمسک بصیغه مضارع غایبه معلوم باب افعال منصوب در موقع میتواند بود و الاصباغ بفتح همزه جمع صبغ بکسر صاد و سکون و فتح باء یک نقطه و غین با نقطه چیزهایی که با آنها رنگ مختلف میشود مثل وسمه برای ابرو و حنا برای دست و قرمز برای جامه و غیر آید در حدیث چهارم و ششم با جهل و ششم که و لا تلبس ثوبا مصبوغا و در حدیث سیزدهم باب متعه که و لا تختضب یعنی روایتست از زراره از امام محمد باقر علیه السلم گفت که اگر ذبح صریح از سر زن امام میخواهد اینرا که بر حالی که زوج غایب

باشد پس راست شود کلام مقرر بعد دفع بر عده زن از زوجیت که مرسد با و
آن خبر چهار ماه و ده شبانه روز ست زیرا که واجبست بر زن اینکه اظهار الفجعة کند بر شوهر
در مردن در چهار ماه و ده شبانه روز باین روش که نگاه دارد خود را از زینت کنیدن
و از خوشبوی بکار بردن و از جامه خوش رنگ پوشیدن **هفتم اصل** عَنْ ابْنِ أَبِي نَصْرٍ عَنْ أَبِي
الْحَسَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا تَعْتَدُّ حِينَ يَبْلُغُهَا لِأَنَّهَا تُرِيدُ أَنْ
تُحِدَّ عَلَيْهِ **شرح** این ظاهر است از شرح سابق **باب بیست و چهارم اصل باب علة اختلاف**
عدة المطلقة وعدة المتوفى عنها زوجها ترجمه این باب بیان اختلاف عده
مطلقه و عده زینت که وفات یافته از سر او شوهر شرح این باب یک حدیث است **اصل**
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الثَّانِي عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ كَيْفَ
صَارَتْ عِدَّةُ الْمُطَلَّقَةِ ثَلَاثَ حِيَضٍ أَوْ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ وَصَارَتْ عِدَّةُ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا أَرْبَعَةَ
أَشْهُرٍ وَعَشْراً فَقَالَ أَمَّا عِدَّةُ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ
تَعَالَى شَرَطَ لِلنِّسَاءِ شَرْطاً وَشَرَطَ عَلَيْهِنَّ شَرْطاً فَلَمْ يُحَابِهِنَّ فِيمَا شَرَطَ
لَهُنَّ وَلَمْ يَجُرْ فِيمَا اشْتَرَطَ عَلَيْهِنَّ **ترجمه** حیض بکسر حاء و فتح یاء جمع است ثلث حیض
مبنی برا اینست که حیضهای ثلثه علامت انقضای عده است و داخل عده نیست
پس منافات ندارد با اینکه ثلثة قروء بمعنی سه طهر باشد چنانچه گذشت در
احادیث باب معنی الاقراء که باب بیست و هفتم است
فلا سبراء الرحم مبنی بر غالب است پس منافات ندارد با امثال الخبری که آمد
در باب عدة المرأة من الحبلی که باب هفتاد و یکم است شرط اول جا عبارت است
از ده شبانه روز که بعد از چهار ماه است زیرا که گفتیم ما به الاختلاف
کما هو برای زنان است یا نیفی که بر زنان لازم نیست صبر در آن و کما هو بعد الوفات

یا نیفی که بر زنان لازم است صبر در آن و چهار ماه مشترکست لم یحابهن بجاء بی نقطه
و یاء یک نقطه بصیغه مضارع غایب معلوم معتل اللام واوی باب مفاعله
است المحاباة جانب گیری کردن کسی لم یجر بجیم و راء بی نقطه بصیغه مضارع
غایب معلوم معتل العین واوی باب نصر است الجور ستم کردن **ترجمه** روایت است از
محمد بن سلیمان از امام محمد تقی علیه السلام گفت که گفتم امام را که قربانت شوم چگونه شده
گردید عده مطلقه سه حیض اگر زن حیض می دیده باشد یا سه ماه اگر زن مسترابه
باشد و گردید عده زنی که وفات یافت از سر او شوهر چهار ماه و ده شبانه
روز پس امام گفت که اما عده مطلقه سه طهر است مثلا پس برای طلب برائت رحم او
از منی فرزند است مراد اینست که با انقضای سه طهر خاطر جمع میشود که رحم آن
بری است از فرزند چنانچه گذشت در حدیث چهارم باب المسترابة بالحبل که باب نود
و هفتم است و اما عده زنی که وفات یافته از سر او شوهر پس بدرستی که الله
تبارک و تعالی شرط کرد برای نفع زنان شرطی را و شرط کرد بر زنان شرطی را پس جانب
گیری نکرد زنان را در آنچه شرط کرد برای ایشان و ستم نکرد بر زنان در آنچه شرط کرد بر ایشان
اصل أَمَّا مَا شَرَطَ لَهُنَّ فِي الْإِيلَاءِ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ إِذْ يَقُولُ عَزَّ وَجَلَّ لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ
مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَلَمْ يُجَوِّزْ لِأَحَدٍ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فِي الْإِيلَاءِ
لِعِلْمِهِ تَبَارَكَ اسْمُهُ أَنَّهُ غَايَةُ صَبْرِ الْمَرْأَةِ مِنَ الرَّجُلِ وَأَمَّا مَا شَرَطَ عَلَيْهِنَّ فَإِنَّهُ أَمَرَهَا
أَنْ تَعْتَدَّ إِذَا مَاتَ زَوْجُهَا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْراً فَأَخَذَ مِنْهَا لَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ مَا أَخَذَ
مِنْهُ لَهَا فِي حَيَاتِهِ عِنْدَ إِيلَائِهِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ
أَشْهُرٍ وَعَشْراً وَلَمْ يَذْكُرِ الْعَشَرَةَ الْأَيَّامَ فِي الْعِدَّةِ إِلَّا مَعَ الْأَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ وَعَلِمَ أَنَّ غَايَةَ
الْمَرْأَةِ الْأَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ فِي تَرْكِ الْجِمَاعِ فَمِنْ ثَمَّ أَوْجَبَ عَلَيْهَا وَلَهَا **ترجمه** اما بفتح

بجزم وتشدید میم حرف تفصیلات ومتضمن معنی شرط است و لهذا ذکر فا بعد از آن لازم است
ما موصوله ومرفوع است محلا ومبتدا است در بعض نسخ الائمة بی فاء است
پس ظاهر اینست که بتقدیر فانه فی الایلاء باشد نظیر فاما الذین اسودت وجوههم
اکفرتم که بتقدیر فیقال لهم اکفرتم است وخبر مبتدا ثلثه واربعة مرفوع وخبر دوم باشد
زیراکه بعید است اینکه فاء در فلم جواب اما باشد مرفوع وخبر الایلاء مصدر بمعنی القاء
ومعتل اللام باب افعال است قسم خوردن مرد برای ترک جماع زن در بیشتر از چهار ماه بقصد
اضرار اذ برای تعلیل است فاء در فلم برای تفریع است لم یجز بجیم وزای با نقطه
بصیغه مضارع غائب معلوم باب تفعیل است ضمیر انه راجع بتربص اربعة
اشهر است غایة صبر المرأة من الرجل یعنی این است که در زیاده بر چهار ماه آزار میکشد
غالبا پس درصورتی که زن اندوهگین نباشد بغیبت شوهر مناسب اینست که تکلیف
بصبر در زیاده از چهار ماه واقع نشود واگر اندوهگین باشد مناسب اینست که ده شبانه
روز که اکثر مدت حیض است برای رعایت حق شوهر آزار کشد اوجب بصیغه ماضی
معلوم باب افعال بتقدیر اوجب العشرة ایام است   اما آنچه شرط کرد برای زنان
پس بدرستی که آن در ایلاء است چهار ماه است چه میگوید الله عز وجل در سوره بقره
برای جمعی که قسم میخورند که دوری کنند از زنان خود اینست که انتظار کشند زنان
ایشان در چهار ماه پس الله تعالی تجویز نکرد برای یکی از شوهران بیشتر از چهار ماه را
در ایلاء برای علم الله تبارک اسمه باینکه انتها چهار ماه نهایت صبر زن است در دوری
از مرد مراد اینست که تکلیف صبر در ده روز بر زنان نکرد واما آنچه شرط کرد برای زنان
پس بدرستی که الله تعالی امر کرد زن را باینکه عده نگاه دارد چون مرد شوهرش در چهار
ماه و ده شبانه روز پیمان گرفت از زن برای شوهر زنده مرد شوهر آنچه را که

بیمان گرفت از شوهر برای زن در زندگی شوهر زنده در ایلاء شوهر بیان این آنکه گفت
الله عز وجل در سوره بقره که زنان شوهر مرده انتظار میکشند بنفس شان انقضای
چهار ماه و ده شبانه روز و الله تعالی ذکر نکرد آن ده روز را در عده مگر با آن چهار ماه
و دانست که نهایت صبر زن آن چهار ماه است در ترک جماع واز اینجاست که روا
ساخت ده شبانه روز را بر زن در عده وبرای زن در ایلاء حاصل اینست
که چهار ماه مشترکست میان ایلاء وعده وفات بنا بر اینکه زن را در آن مدت
آزاری نیست واما انتظار زیاده بر آن بقدر ده روز که گاهی موافق زمان
حیض میباشد مختلف شده در عده وایلاء بسبب اندوه وعدم اندوه باب
حد عدة الحامل التی یتوفی عنها زوجها ونفقتها این باب بیان عده زن
آبستن است که وفات یافته شوهرش از سر او وبیان نفقه آن زن در این باب
حدیثست ابو بصیر عن سماعة قال قال المتوفی عنها زوجها الحامل اجلها آخر الاجلین
ان کانت حبلی فتمت اربعة اشهر وعشر ولم تضع فان عدتها الی ان تضع وان کانت
تضع حملها قبل ان یتم لها اربعة اشهر وعشر تعتد بعد ما تضع تمام اربعة
اشهر وعشر وذلک ابعد الاجلین شرح اربعة اشهر وعشر اول ودوم فاعل آنست
وعشر سیوم مضاف الیه است ونصب آنها بحکایت لفظ قرائت در سوره بقره
ونظیر این بیان شده در شرح حدیث ششم باب چهل وسیوم یعنی روایتست از سماعه
بفتح سین وتخفیف میم که راوی امام جعفر صادق وامام موسی کاظم علیهما السلام است
گفت که امام گفت که زنی که وفات یافته از سر او شوهرش که آبستن باشد انقضای
عده او آخر دو انقضا عده است بیان این آنکه اگر زن باشد آبستن پس منقضی
شد چهار ماه و ده شبانه روز ووضع حمل نکرد پس بدرستی که عده آن زن تا وضع

حملاو ست واگر باشد که وضع کند حمل خود را پیش از آنکه منقضی شود برای آن زن ١٠٢٧
چهار ماه و ده شبانه روز عده نگاه میدارد بعد از وضع حمل او در تتمه چهار ماه
و ده شبانه روز که آن دورتر دو انقضای عده است دوم اصل عن الحلبي عن ابي
عبد الله عليه السلام انه قال في المتوفى عنها زوجها تنقضي عدتها آخر الاجلين
شرح روایت از حلبی از امام جعفر صادق علیه السلام اینکه او گفت در زنی که
وفات یافته از سر او شوهر او که منقضی میشود عدهٔ او در آخر دو انقضای عده بیان
این شد در شرح سابق سوم اصل عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال
في الحبلى المتوفى عنها زوجها انه لا نفقة لها شرح روایت از حلبی از امام
جعفر صادق علیه السلام اینکه او گفت در زن آبستن که وفات یافته از سر او شوهر
که به درستی که شأن اینست که نیست نفقه آن زن را چهارم اصل عن زرارة عن
ابي جعفر عليه السلام قال عدة المتوفى عنها زوجها آخر الاجلين لان عليها ان تحد
اربعة اشهر وعشرا وليس عليها في الطلاق ان تحد شرح روایت از زراره
از امام محمد باقر علیه السلام گفت که عدهٔ زنی که وفات یافته از سر او شوهر او آخر
دو انقضای عده است زیرا که واجب بر آن زن اینکه اظهار اندوه کند
بترک آرایش در چهار ماه و ده شبانه روز و واجب نیست بر آن زن در طلاق
اینکه اظهار اندوه کند پنجم اصل عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال
قضى امير المؤمنين عليه السلام في امراة توفي عنها زوجها وهي حبلى فولدت قبل
ان تنقضي اربعة اشهر وعشرا فتزوجت فقضى ان يخلي عنها ثم لا يخطبها
حتى تنقضي آخر الاجلين فان شاء اولياء المرأة انكحوها وان شاؤوا امسكوها
فان امسكوها ردوا عليها ماله شرح يخلي بخاء با نقطه بصيغه مضارع غا

معلوم

١٠٢٨ معلوم باب تفعیل است واشارتست بآنچه گذشت در کتاب النکاح در احادیث باب
في قول الله عز وجل ولكن لا تواعدوهن سرا که باب هشتاد و پنجم است یعنی روایت
از محمد بن قیس از امام محمد باقر علیه السلام گفت که حکم کرد امیر المؤمنین علیه السلام در زنی که
وفات یافت از سر او شوهر او در حالی که او آبستن بود پس زایید پیش از آنکه
منقضی شود چهار ماه و ده شبانه روز پس شوهر کرد با این پس حکم کرد که آن
شوهر واگذارد آن زن را یعنی بعد نکاح را بعد از آن خواستگاری نکند آن زن را تا آنکه
منقضی شود آخر دو انقضای عده پس اگر خواهند صاحبان اختیار آن زن تزویج
میکنند آن زن را با آن شوهر و اگر خواهند نگاه میدارند آن زن را پس اگر نگاه دارند
آن زن را پس رد میکنند بر آن شوهر مال او را اگر گرفته باشد ششم اصل عن عبد الله
بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال الحبلى المتوفى عنها زوجها عدتها آخر الاجلين
شرح این ظاهر است از شرح حدیث اول این باب هفتم اصل عن محمد بن مسلم قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام المرأة الحبلى المتوفى عنها زوجها تضع وتزوج قبل ان تخلو
اربعة اشهر وعشرا قال ان كان زوجها الذي تزوجها دخل بها فرق بينهما
واعتدت ما بقي من عدتها الاولى وعدة اخرى من الاخير وان لم يكن دخل
بها فرق بينهما واعتدت ما بقي من عدتها وهو خاطب من الخطاب شرح
تخلو بخاء با نقطه بصیغه مضارع غایبه معلوم باب تفعّل است خطاب بضم خاء
با نقطه و تشدید طاء بی نقطه جمع خاطب است یعنی روایت از محمد بن
مسلم گفت که گفتم امام جعفر صادق علیه السلام را که زن آبستن که وفات یافته از سر او
شوهر او میزاید و شوهر میکند پیش از آنکه بگذرد چهار ماه و ده شبانه روز
چگونه میشود امام گفت که اگر باشد شوهر او که جفت خود کرده او را با این شوهر

که جماع کرده باشد با آن زن تفریق کرده میشود میان آن دو و عده نگاه میدارد آنچه را
که باقی مانده از عده او که بیشتر است و عده دیگر را از شوهر دوم و اگر نباشد که جماع
کرده باشد با و تفریق کرده میشود میان آن دو و عده نگاه میدارد آنچه را
که باقی مانده از عده او و آن شوهر دوم خواستگاری است از جمله خواستگاران مراد
اینست که در شق اول حرام موبد میشود و در شق دوم نکاح باطل میشود
و استیناف نکاح دیگر موقوف برضای طرفین است و تصریح باین گذشت
در کتاب النکاح در حدیث چهارم و پنجم باب المرأة التی تحرم علی الرجل فلا تحل له ابدا که
باب هشتاد و دوم است ۱۸ اصل عن ابی الصباح الکنانی عن ابی عبد الله علیه السلام
فی المرأة الحامل المتوفی عنها زوجها هل لها نفقة قال لا شرح این ظاهرست از شرح
حدیث سوم این باب ۱۹ اصل عن زرارة عن ابی عبد الله علیه السلام فی المرأة الحامل
المتوفی عنها زوجها هل لها نفقة قال لا شرح این نیز ظاهرست ۲۰ صح و روی ایضا
ان نفقتها من مال ولدها الذی فی بطنها رواه محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن اسمعیل بن
بزیع عن محمد بن الفضیل عن ابی الصباح الکنانی عن ابی عبد الله علیه السلام قال المرأة الحبلی
المتوفی عنها زوجها ینفق علیها من مال ولدها الذی فی بطنها شرح و روایت کرده
شد نیز اینکه نفقه آن زن از میراث فرزند اوست که در شکم اوست روایت کرده
از محمد بن یحیی از احمد بن محمد از محمد بن اسمعیل بن بزیع بفتح باء یک نقطه و کسر زای
با نقطه و سکون یاء دو نقطه در پایین و عین بی نقطه از محمد بن فضیل بضم فاء و فتح
ضاد با نقطه از ابی الصباح بفتح صاد بی نقطه و تشدید باء یک نقطه کنانی بکسر کاف
و حضرت امام جعفر صادق علیه السلام گفت که زن آبستن که وفات یافته از سر او
شوهرش نفقه کرده میشود برای او از میراث فرزندش که در شکم اوست مراد مصنف

اینست

اینست که این حدیث با حدیث سابق منافات ندارد باب چهل و ششم اصل باب المتوفی
عنها زوجها المدخول بها این تعتد و ما یجب علیها شرح این باب بیان اینست
که زنی که وفات یافته از سر او شوهرش که مدخول بها باشد در کجا عده نگاه میدارد
و چه چیز واجب میشود بر آن زن در این باب چهارده حدیث است اول اصل عن عبد الله
بن سنان و معویة بن عمار عن ابی عبد الله علیه السلام قال سألته عن المرأة
المتوفی عنها زوجها اتعتد فی بیتها او حیث شاءت قال بل حیث شاءت
ان علیا صلوات الله علیه لما توفی عمر اتی ام کلثوم فانطلق بها
الی بیته شرح در بعض نسخ عن معویة بجای و معویة است اتی بصیغه ماضی
معلوم باب ضرب است و ضمیر مستتر راجع بعلی علیه السلام ام منصوبست کلثوم بضم
کاف و سکون لام و ضم ثاء سه نقطه مجرور با تنوین است و ام کلثوم دختر
علی صلوات الله علیه است و حکایت او گذشت در کتاب النکاح در باب تزویج
ام کلثوم که باب بیست و سوم است ضمیر بیته راجع بعلی علیه السلام است یعنی
روایتست از عبد الله بن سنان و معویة بن عمار از امام جعفر صادق علیه السلام
هر یک گفت که پرسیدم امام را از زنی که وفات یافته از سر او شوهرش که آیا
عده نگاه میدارد در خانه که آنجا بوده یا هر جا که خواهد امام گفت بلکه هر جا که خواهد
امام گفت بدرستی که علی صلوات الله در وقتی که سقط شد عمر آمد نزد ام کلثوم و برد
او را بسوی خانه خود ۲ اصل عن سلیمان بن خالد قال سألت ابا عبد الله علیه السلام
عن امرأة توفی زوجها این تعتد فی بیت زوجها او تعتد حیث شاءت
قال حیث شاءت ثم قال ان علیا صلوات الله علیه لما مات عمر اتی ام
کلثوم فاخذ بیدها فانطلق بها الی بیته شرح مضمون این موافق سابقست

۱۳ اصل عن عبد الله بن سليمان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن المتوفى عنها
زوجها تخرج الى بيت ابيها و امها من بيتها ان شاءت فتعتد فقال ان شاءت
ان تعتد في بيت زوجها اعتدت وان شاءت اعتدت في اهلها ولا تكتحل
ولا تلبس حليا شرح تلبس از باب علم است الحلي بفتح حاء و سکون لام زیور و بضم
حاء و کسر لام و تشدید یا جمع حلی زیورها یعنی پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام
را از زنی که وفات یافته از او شوهرش که آیا بیرون رود سوی خانه پدرش و مادرش
از خانه که آنجا بود اگر خواهد پس عده نگاه دارد پس امام گفت که اگر خواهد
که عده نگاه دارد در خانه شوهرش عده نگاه میدارد و اگر خواهد عده نگاه میدارد
در میان قوم خود و سرمه نمیکشد و نمی پوشد زیورها ۱۴ اصل عن ابن ابی یعفور
عن ابی عبد الله علیه السلام قال سألته عن المتوفى عنها زوجها فقال لا تكتحل للزينة
ولا تطيب ولا تلبس ثوبا مصبوغا ولا تبيت عن بيتها وتقضي الحقوق وتمتشط
بغسلة وان كانت في عدتها شرح للزينة اشارت است باینکه اگر برای علاج چشم باشد
جائز است بیتها اینجا عبارت است از خانه که مسکن اوست خواه خانه شوهرش و خواه
غیر آن زیرا که ماندن در مسکن خود منافات دارد با اظهار اندوه بر شوهر پس منافات
نیست میان این حدیث و حدیث سابق یعنی روایت است از عبد الله بن ابی یعفور از امام
جعفر صادق علیه السلام گفت که پرسیدم امام را از زنی که وفات یافته از او شوهرش
پس امام گفت که سرمه نمیکشد برای آرایش و خوشبوئی بکار نمیبرد و نمی پوشد جامه
رنگین را و شب نمیماند بیرون از خانه خود و بجای آورد حقوق را مثل پرسش
بیمار و شانه میکند بشستن موی میکند هر چند که در عده خود باشد
۱۵ اصل عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله ع في المتوفى عنها زوجها الحج

وتشهد

وتشهد الحقوق قال نعم شرح روایت است از عبید بن زراره از امام جعفر صادق
علیه السلام در اینکه زنی که وفات یافته از او شوهرش آیا حج میگذارد و حاضر میشود
حقوق را مثل پرسش بیمار گفت که آری ۱۶ اصل عن ابي العباس قال قلت لابي
عبد الله عليه السلام المتوفى عنها قال لا تكتحل لزينة ولا تطيب ولا تلبس ثوبا
مصبوغا ولا تخرج نهارا ولا تبيت عن بيتها قلت ارأيت ان ارادت ان
تخرج الى حق كيف تصنع قال تخرج بعد نصف الليل وترجع عشاء شرح
شاید که بعد نصف اللیل اینجا عبارت باشد از زمانی که میان طلوع فجر و طلوع
آفتاب است بقرینه مقابله آن با عشاء بکسر عین بی نقطه و شین با نقطه و الف
ممدوده بی نقطه و شین با نقطه و الف ممدوده که عبارت است از زمانی
که میان غروب آفتاب و غروب بیاض مغرب است و نظیر این گذشت در حدیث
سوم باب عدة المطلقة و این معتد که باب بیست و هشتم است و می آید در حدیث
سیزدهم این باب یعنی روایت است از ابو العباس فضل بن عبد الملک گفت که
گفتم امام جعفر صادق ع را که زنی وفات یافته از او شوهرش چگونه میکند
امام گفت که سرمه نمیکشد برای آرایش و خوشبوئی بکار نمیبرد و نمی پوشد جامه رنگین
را و بیرون نمیرود از مسکن خود در روز و شب نمیماند بیرون از مسکن خود گفتم
که خبر ده مرا که اگر خواهد که بیرون رود سوی حقی مثل تعزیه و پرسش بیمار چگونه میکند
گفت که بیرون میرود بعد از نصف شب و بر میگردد میان شام و خفتن ۱۷ اصل
عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن المتوفى عنها
زوجها تخرج من بيت زوجها قال تخرج من بيت زوجها وتحج وتنتقل
من منزل الى منزل شرح روایت است از عبید بن زراره از امام جعفر صادق

علیه السلام در آنکه زنی که وفات یافت از سرا و شوهرش آیا حج میگذارد و حاضر میشود
حقوق قرابتش پرسش بیمار گفت که آری   عن ابی العباس قال المتوفی
عنها زوجها قال لا تکتحل لزینة و لا تطیب و لا تلبس ثوبا مصبوغا و لا
تخرج نهارا و لا تبیت عن بیتها قلت ارایت ان ارادت ان تخرج الی حق
کیف تصنع قال تخرج بعد نصف اللیل و ترجع عشاء   شاید که
بعد نصف اللیل اینجا عبارت باشد از زمانی که میان طلوع فجر و طلوع
آفتاب بقرینه مقابله آن با عشاء بکسر عین بی‌نقطه و شین با نقطه و الف
ممدوده که عبارتست از زمانی که میان غروب آفتاب و غروب بیاض مغرب است
و نظیر این گذشت در حدیث سوم با جعدة المطلقه و این نعتد که باب بیست
و هشتم است و می آید در حدیث سیزدهم این باب   روایت از ابو العباس
فضل بن عبد الملک گفت که گفتم امام جعفر صادق علیه السلام را که زنی وفات یافت
از سرا و شوهرش چگونه میکند امام گفت که سرمه نمیکشد برای آرایش و خوشبوی
بکار نمیبرد و نمیپوشد جامه رنگین را و بیرون نمیرود از مسکن خود در روز و شب نمیماند
بیرون از مسکن خود گفتم که خبر ده مرا که اگر خواهد که بیرون رود سوی حقی مثل
تعزیه و پرسش بیمار چگونه میکند گفت که بیرون میرود بعد از نصف شب و بر میگردد
در میان شام و خفتن   عن عبید بن زرارة عن ابی عبد الله علیه السلام
قال سالته عن المتوفی عنها زوجها تخرج من بیت زوجها قال تخرج من بیت
زوجها و تحج و تنتقل من منزل الی منزل   روایت از عبید بن زراره
از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که پرسیدم امام را از زنی که وفات یافت
از سرا و شوهرش که آیا بیرون میرود از خانه شوهرش گفت که بیرون میرود از خا

شوهرش

شوهرش که آیا بیرون میرود از خانه شوهرش و حج میگذارد و انتقال میکند از منزلی
سوی منزلی ۱۸ اصل عن محمد بن مسلم عن احدهما علیهما السلام قال سألته عن المتوفی
عنها زوجها این تعتد قال حیث شاءت و لا تبیت عن بیتها شرح روایت
از محمد بن مسلم از امام محمد باقر یا امام جعفر صادق علیهما السلام گفت که پرسیدم
امام را از زنی که وفات یافت از سرا و شوهرش که کجا عده نگاه میدارد گفت
که هر جا که خواست و شب نماند بیرون از مسکن خود ۱۹ اصل عن رجل عن
عن ابی عبد الله علیه السلام قال عن المتوفی عنها زوجها تعتد فی بیت تمکث فیه
شهرا او اقل من شهر او اکثر ثم تحول منه الی غیره فتمکث فی المنزل الذی
تحولت الیه مثل ما مکثت فی المنزل الذی تحولت منه کذا صنیعها حتی تنقضی
عدتها قال یجوز ذلک لها و لا باس شرح روایت از مردی از امام جعفر
صادق علیه السلام گفت که پرسیدم امام را از زنی که وفات یافت از سرا و شوهرش
آیا عده نگاه میدارد در خانه که درنگ کند در آن یکماه یا کمتر از یکماه یا بیشتر
بعد از آن انتقال کند از آن خانه بغیر آن پس درنگ کند در منزلی که انتقال کرده
سوی آن مثل آنچه درنگ کرده در منزلی که انتقال کرد از آن چنین است کار او
تا آنکه منقضی شود عده او امام گفت که جایز است آن برای او و نیست بر وی
۲۰ اصل عن محمد بن مسلم قال جاءت امرأة الی ابی عبد الله علیه السلام تستفتیه
فی المبیت فی غیر بیتها و قد مات زوجها فقال ان اهل الجاهلیة اذا مات
زوج المرأة احدت علیه امرأته اثنی عشر شهرا فلما بعث الله محمدا صلی الله
علیه و آله رحم ضعفهن فجعل عدتهن اربعة اشهر و عشرا و انتم لا
تصبرن علی هذا شرح بیتها عبارتست از مسکن زن خواه خانه شوهرش باشد

بخواهد غیر آن باشد موافق آنچه گذشت در شرح حدیث چهارم این باب مراد باهل
الجاهلیه اهل زمان فترت رسل است و آن زمانی بوده که مردمان تمکین از عیسی
علیه السلام نکرده اند پس حکمی که مشترک بوده میان جمیع رسل و آن مجمل سوال اهل
الذکر و مسایل غیر معلومه است معمول به نبوده نزد اکثر ایشان و بعضی عمل میکرده
اند و بعضی این رسل سبب بوده اند چنانچه گذشت در کتاب العقل در حدیث هفتم
باب الرد الی الکتاب و السنة تا آخر که باب بیست و یکم است و در کتاب النکاح
در حدیث اول باب خطبة النکاح که باب چهل و چهارم است و مقصود اینست
که با وجود اینکه زمان جاهلیت بوده این حکم عده دوازده ماه که موافق شریعت
عیسی بوده معمول به بوده احتجبا بنقطه و تشدید دال بی نقطه بصیغه ماضی
غایبه معلوم باب افتعال است الاحداد و حداد فلما بعث تا آخر ظاهر است در اینکه
در صدر این شریعت عده وفات چهار ماه و ده شبانه روز بوده چنانچه گذشت
در شرح حدیث پنجم باب چهل و سوم زیرا که اهل عربیت گفته اند که لما دلالت بر انقضا
جزا و شرط میکند یعنی روایت از محمد بن مسلم گفت که آمد زنی سوی امام جعفر صادق
علیه السلام فتوی میخواست از او در ماندن در شب در غیر مسکن خود و بتحقیق مرده
بود شوهرش پس امام گفت که بتحقیق که اهل جاهلیت بودند با شوهرش که چون میمرد
شوهر زن اظهار اندوه میکرده براو زن او پس ترک آرایش دوازده ماه پس چون
که فرستاد الله تعالی محمد را صلی الله علیه و آله رحم کرده سستی زنان را پس کرده است
عده ایشان را در وفات شوهران چهار ماه و ده شبانه روز و شما صبر نمیکنید
بر این چه جای دوازده ماه مراد اینست که شب ماندن در غیر مسکن خود منافی
داوند با اظهار اندوه بر شوهر یازدهم اصل عن الحلبی عن ابی عبد الله علیه السلام

قال سئل عن المرأة یتوفی عنها زوجها أیصلح لها ان تحج او تعود مریضا قال
نعم تخرج فی سبیل الله و لا تکتحل و لا تطیب شرح روایت است از حلبی از امام
جعفر صادق علیه السلام گفت که امام پرسیده شد از زنی که میمیرد از سر او شوهرش
آیا خوب میشود برای او اینکه حج گزارد یا پرسش کند بیماری را امام گفت که آری بیرون
اصل در راه الله تعالی برحالی که سرمه نمیکشد و خوشبوئی بکار نمیبرد دوازدهم عن زرارة
عن ابی عبد الله علیه السلام قال المتوفی عنها زوجها لیس لها ان تطیب و لا تتزین حتی تنقضی
عدتها اربعة اشهر و عشرة ایام شرح روایت است از زرارة از امام جعفر صادق
علیه السلام گفت که زنی که وفات یافته از سر او شوهرش نیست او را اینکه خوشبوئی بکار
برد و نه اینکه آرایش کند تا آخر شود عده او که چهار ماه و ده روز است
سیزدهم اصل عن ابی بصیر عن ابی عبد الله علیه السلام قال سألته عن المرأة یتوفی عنها زوجها
و تکون فی عدتها اتخرج فی حق فقال ان بعض نساء النبی صلی الله علیه و آله سألته
فقالت ان فلانة توفی عنها زوجها فتخرج فی حق ینوبها فقال لها رسول الله صلی الله علیه و آله
اف لکن قد کنتن من قبل ان ابعث فیکن و ان المرأة منکن اذا توفی عنها
زوجها اخذت بعرة فرمت بها خلف ظهرها ثم قالت لا امتشط و لا اکتحل و لا
اختضب حولا کاملا و انما امرتکن باربعة اشهر و عشر ثم لا تصبرن شرح اف بضم همزه
و تشدید فاء کلمه تضجر است و مبنی بر کسر است و گاهی با تنوین مییابد و در آن لغات
دیگر هست و اینجا مرفوع است محلا و مبتدا است لکن بفتح لام و ضم کاف و تشدید
نون مفتوحه خبر مبتدا است و این جمله مفسر این است من قبل ان ابعث فیکن ظاهر
در اینکه در صدر اسلام نیز عده وفات چهار ماه و ده روز بوده چنانچه بیان شد
در شرح حدیث پنجم باب چهل و سوم و مؤید اینست حصر در انما امرتکن و ان تصبرن

وکسر همزه و تشدید نون مفتوحه است و اخذ شده از آن و در خلف ظاهرا اول عده کنایت
از بر طرف کردن راحت زن خود و نتیجه راحت بود و در پی آن عبارت سبب ندبه بجای
بود آن در آخر عده چنانچه گذشت و در حدیث پنجم باب چهل و سوم لا امتشط بصیغه
نفی مضارع متکلم معلوم باب افتعال است نصب اربعة اشهر و عشرا بحکایت لفظ آیت
سوره بقره است ثم برای تعجب است لا تقربه بصیغه نفی مضارع جمع مؤنث مخاطب معلوم ۱۰۴
باب نصر است و این سرزنش مبنی بر آنست که اکثر زنان بیهوده خروج بیرون میرفتند
از مسکن خود بی حق واجبی و آن معلوم رسول الله صلی الله علیه و آله بوده یعنی روایت است از ابی
بصیر از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که پرسیدم امام را از زنی که وفات یابد
از او شوهرش و میباشد در عده خود آیا بیرون میرود از مسکن خود برای حقی
پس امام گفت که بعض زنان نبی صلی الله علیه و آله پرسید او را باین روش که گفت
که بدرستیکه فلان شوهرش وفات یافت از او شوهرش پس بیرون میرود از مسکن خود برای
حقی که بر میخورد او را پس گفت او را رسول الله صلی الله علیه و آله که اف شما را باد
بتحقیق بود پیش از آنکه مبعوث شوم در میان شما بر حالی که بدرستی که زنی از جمله
شما چون وفات می یافت از او شوهرش میگرفت یک پشکل شتر را پس می انداخت
آنرا در پس پشت خود بعد از آن میگفت که شما نه عیبکم و نه عیبکم و حنا
عیبکن مرد ریکسال کامل و جز این نیست که امر کردم شما را بچهار ماه و ده شبانه روز
با وجود آن صبر نمیکنید و بهانه جوئی میکنید اصل لا تمتشط و لا تکتحل و لا
تختضب و لا تخرج من بیتها نهارا و لا تبیت عن بیتها فقالت یا رسول
الله فکیف تصنع اذا عرض لها حق فقال تخرج بعد زوال اللیل و ترجع
عند المساء فیکون لم تبت عن بیتها قلت له فتحج قال نعم شرح لا تمتشط

بصیغه

بصیغه نفی مضارع غایبه معلوم باب افتعال امر فرعت و ضمیر مستتر راجع بفلانه
است و نفی بمعنی نهی است و بنابر این قیاس است باقی زوال اللیل عبارت از نصف
شب و مراد اینجا خروج بعد از زوال اللیل بیرون رفتن است در زمانی
که میان طلوع فجر و طلوع آفتابست و آنرا صبح مینامند و فجر شب چنانچه گذشت
در کتاب النکاح در شرح حدیث پنجم باب اللواط که باب صد و هشتاد و ششم است
بقرینه اینکه مساء بفتح میم و سین بی نقطه و الف ممدوده ضد صبح است و آن
زمانیست که میان غروب آفتاب و غروب بیاض مغربست و نظیر این
بیان شد در شرح حدیث سوم باب عدة المطلقه و این تعتد که باب بیست
و هشتم است و در شرح حدیث ششم این باب قلت کلام ابی بصیر است و ضمیر له
راجع با امام جعفر صادق علیه السلام است یعنی فلانه شانه نمیکند و سرمه نمیکشد
و حنا نمیکند و بیرون نمیرود از مسکن خود در روز و شب نمیماند بیرون از مسکن
خود پس آن بعض زنان گفت که آیا ای رسول الله پس چگونه نمیکند چون برخورد
او را حقی پس رسول الله گفت که بیرون میرود بعد از نصف شب و بر میگردد
نزد اول شب پس میباشد که شب نمانده باشد بیرون از مسکن خود گفتم امام را
که آیا بحج میگذارد گفت که آری چهاردهم عن ابن بکیر قال سألت
ابا عبد الله علیه السلام عن المتوفی عنها زوجها اتحج قال نعم و تخرج و تنتقل
من منزل الی منزل شرح روایت است از عبد الله بن بکیر گفت که یعنی پرسیدم
امام جعفر صادق علیه السلام را از زنی که وفات یافت از او شوهرش که آیا حج
میگذارد امام گفت که آری و بیرون میرود از خانه شوهرش و انتقال میکند
از مسکنی بسوی که حاجت افتد باب چهل و هفتم اصل باب المتوفی عنها زوجها

شرح ۱۰۴۹

ولم يدخل بها وما لها من الصداق والعدة اين باب بيان زنيست كه وفات يافت از سراو
شوهرش بحالى كه جماع نكرده بود باو وبيان آنچه براى آن زنست از مهر
وعده ودراين باب سه حديث اول اصل عن محمد بن مسلم عن احدهما
عليهما السلام في الرجل يموت وتحته امرأة لم يدخل بها قال لها نصف المهر ولها
الميراث كاملاً وعليها العدة كاملة شرح روايتست از محمد بن مسلم از امام
محمد باقر يا امام جعفر صادق عليهما السلام در مردى كه بميرد بحالى كه در نكاح دائمى
اوست زنى كه جماع نكرده باو گفت كه براى آن زنست نصف مهر وبراى آن
زنست ميراث زن كه ربع يا ثمن است بتمامى وبر آن زنست عده وفات كه چهار
ماه وده شبانه روز است بتمامى دوم اصل عن عبيد بن زرارة قال سألت
ابا عبد الله عليه السلام عن رجل تزوج امرأة ولم يدخل بها قال ان هلكت او
هلك او طلقها فلها النصف وعليها العدة كملاً ولها الميراث شرح وعليها
عطف بر جزاى شرط نيست بلكه عطف بر جمله مركب از جمله شرط وجزا است
ومقصود اينست كه نصف عده ونصف ميراث براى آن زن نيست در صورتى
كه مرد مرده باشد بلكه كل عده وكل ميراث است يعنى روايتست از عبيد بن
زرارة گفت كه پرسيدم امام جعفر صادق عليه السلام را از مردى كه جفت خود كرد
زنى را وجماع نكرد باو امام گفت كه اگر زن ميرد يا مرد ميرد يا طلاق دهد اورا
پس براى زنست نصف مهر وامام گفت كه بر آن زنست عده وفات بتمامى وبراى
آن زنست ميراث در صورتى كه مرد مرده باشد سوم اصل عن رجل عن على بن الحسين
عليهما السلام في المتوفى عنها زوجها ولم يدخل بها ان لها نصف الصداق ولها
الميراث وعليها العدة شرح اين ظاهرست از شرح حديث سابق چهارم اصل

عن الحلبي

۱۰۵۰

عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان لم يكن دخل بها وقد فرض لها مهراً فلها
نصف ما فرض لها ولها الميراث وعليها العدة شرح ذكر اين حديث در تحت
عنوان اين باب مبنى بر اينست كه ضمير مستتر در لم يكن دخل راجع بشوهر نيست
كه وفات يافته بقرينه ولها الميراث يعنى روايتست از حلبى از امام جعفر
صادق عليه السلام گفت كه اگر نباشد كه دخول كرده باشد بزن وتحقيق تعيين كرده
باشد براى زن مهر را پس براى زنست نصف مهرى كه تعيين كرده اشارتست
باينكه اگر تعيين نكرده باشد متيع است موافق آنچه گذشت در حديث اول باب
ما للمطلقة التي لم يدخل بها من الصداق كه باب چهارم است وبراى آن زنست
ميراث وبر اوست عده پنجم اصل عن زرارة قال سألته عن المرأة تموت
قبل ان يدخل بها او يموت الزوج قبل ان يدخل بها قال ايهما مات
فللمرأة نصف ما فرض لها وان لم يكن فرض لها فلا مهر لها شرح روايتست
از زرارة كه راوى امام محمد باقر وامام جعفر صادق عليهما السلام است گفت كه
پرسيدم امام را از زن كه بميرد پيش از آنكه جماع كرده شود باو يا بميرد شوهر
پيش از آنكه جماع كند باو امام گفت كه هر كدام آن دو كه مرد پس براى زنست نصف
مهرى كه تعيين كرده براى او واگر نباشد كه تعيين كرده باشد براى او پس نيست
مهرى براى او واين منافات ندارد با اينكه متيع باشد موافق آنچه بيان شد در شرح
حديث سابق ششم اصل عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في امرأة توفيت
قبل ان يدخل بها ما لها من المهر وكيف ميراثها فقال اذا كان قد فرض لها
صداقاً فلها نصف المهر وهو يرثها وان لم يكن فرض اذا كان فرض لها
صداقاً فلا صداق لها وفي رجل توفي قبل ان يدخل بامرأته قال ان

کان فرض لها مهراً فلها نصف المهر و هی ترثه و ان لم یکن فرض لها مهراً فلا مهر
لها **شرح** ما در ما لها استفهامیه است و عبارتست از آنچه در جواب مثل علت این
پس معلوم است و بر انقیاس است کیف میراثها پس قادر قفال برای بیان
تفصیل است **یعنی** روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام اینکه او گفت در زنی
که وفات یافت پیش از آنکه جماع کرده شود با او که چیست برای او از جمله مهر و حکم
است میراث با او پس گفت که هرگاه شوهر باشد که بتحقیق تعیین کرده باشد برای
او مهر را پس برای اوست نصف مهر و شوهر میراث میبرد از او و اگر نباشد که تعیین
کرده باشد برای او مهر را پس نیست مهری برای او و در مردی که وفات یافت پیش
از آنکه جماع کند با زنش گفت که اگر باشد که تعیین کرده باشد برای او مهر را پس برای
آن زنست نصف آن مهر و آن زن میراث میبرد از او و اگر تعیین کرده باشد برای او مهر را
پس نیست مهری برای آن زن **هفتم اصل** عن عبید بن زرارة و فضل ابی العباس قال
قلنا لابی عبد الله علیه السلام ما تقول فی رجل تزوج امرأة ثم مات عنها و قد
فرض الصداق قال لها نصف الصداق و ترثه من کل شیء و ان ماتت فهو
کذلک **شرح** ظاهر من کل شیء اینست که زن از خانه و زمین و مانند آنها میراث
برد و این منافات ندارد با اینکه واجب باشد بر زن فروختن آنها اگر باقی
ورثه راضی بخرید آنها باشند و توضیح این می آید در کتاب المواریث در شرح احادیث
باب ان النساء لا یرثن من العقار شیئاً که باب بیست و نهم است **یعنی** روایت
از عبید بن زراره و فضل که کنیت او ابو العباس است گفتند که گفتیم امام جعفر
صادق علیه السلام را که چه میگوئی در مردی که جفت خود کرد زنی را بعد از آن وفات
یافت از او و بتحقیق تعیین کرده بود مهر را امام گفت که برای آن زن است

نصف

نصف مهر و میراث میبرد از مرد از هر چیزی و اگر زن میرد پس شوهر چنانست **هشتم اصل**
عن عبد الله بن سنان عن ابی عبد الله علیه السلام قال قضی امیر المؤمنین صلوات الله
علیه فی المتوفی عنها زوجها و لم یمسها قال لا تنکح حتی تعتد اربعة اشهر و عشراً
عدة المتوفی عنها زوجها **شرح** روایتست از عبد الله بن سنان از امام جعفر صادق
علیه السلام گفت که حکم کرد امیر المؤمنین صلوات الله علیه در زنی که وفات یافت از او
شوهرش در حالی که جماع نکرده بود او را گفت که آن زن شوهر نمیکند تا آنکه عده
نگاه دارد چهار ماه و ده شبانه روز که عده هر زنیست که وفات یافت از او
شوهرش **نهم اصل** عن عبید بن زرارة عن ابی عبد الله علیه السلام فی المتوفی عنها زوجها
و لم یدخل بها قال هی بمنزلة المطلقة التی لم یدخل بها ان کان سمی لها مهراً فلها
نصفه و هی ترثه و ان لم یکن سمی لها مهراً فلا مهر لها و هی ترثه قلت و العدة
قال کف عن هذا **شرح** کف بضم کاف و تشدید فاء مفتوح صیغه امر است
یعنی روایتست از عبید بن زراره از امام جعفر صادق علیه السلام در زنی که وفات
یافت از او شوهرش در حالی که جماع کرده نشده با او امام گفت که آن زن
مانند مطلقه ایست که جماع کرده نشده با او در مهر یا این انکه اگر شوهر
باشد برای او مهر را پس برای اوست نصف آن مهر او و میراث میبرد از شوهر
و اگر نباشد که تعیین کرده باشد برای او مهر را پس نیست مهری برای او و میراث
میبرد از شوهر گفتم که و آیا عده او مانند عده مطلقه است امام گفت که نگاه
دار خود را از این مراد اینست که عده او مانند عده مطلقه نیست بلکه او عده
نگاه میدارد و مطلقه عده نگاه نمیدارد **دهم اصل** عن الحسن الصیقل و ابی
العباس عن ابی عبد الله علیه السلام فی المرأة یموت عنها زوجها قبل ان یدخل

بها قال لها نصف المهر ولها المیراث وعلیها العدة شرح این ظاهرست از شرح
اول ودوم وسوم این باب یازدهم اصل عن عبید بن زرارة قال سألت اباعبدالله
علیه السلم عن امرأة هلک زوجها ولم یدخل بها قال لها المیراث وعلیها العدة
کاملة وان سمی لها مهرا فلها نصفه وان لم یکن سمی لها مهرا فلا شیء لها
این نیز ظاهرست باب چهل وهشتم اصل باب الرجل یطلق امرأته ثم یموت قبل ان تنقضی
عدتها شرح این باب بیان مردیست که طلاق میدهد زنش را بعد از آن میمیرد
پیش از آنکه آخر شود عدهٔ زن در این باب شش حدیثست اول اصل عن جمیل بن دراج
عن بعض اصحابنا عن احدهما علیهما السلم فی رجل طلق امرأته طلاقا یملک فیه
الرجعة ثم مات عنها قال تعتد بابعد الاجلین اربعة اشهر وعشرا شرح
روایتست از جمیل بن دراج بضم دال بی نقطه وتشدید راء بی نقطه والف وجیم
از بعض یاران ما از امام محمد باقر یا امام جعفر صادق علیهما السلم در مردی که طلاق
داد زنش را طلاقی که مالک میشود در آن برگردانیدن زن را بعد از آن وفات یافت
از برای او امام گفت که آن زن عدهٔ نکاح میدارد بدورتر دو مدت که چهار ماه
وده شبانه روزست این مبنی بر غالبست زیرا که عدهٔ طلاق گاهی زیاد
از چهار ماه وده شبانه روز میشود چنانچه گذشت در باب التی تحیض
کل شهرین وثلثة که باب چهل وسوم است ودر احادیث باب المسترابة بالحبل
که باب چهل وششم است وبیان تقدیر گاهی ابعد الاجلین تتمهٔ عدهٔ طلاق
است دوم اصل وعنه عن بعض اصحابنا فی المطلقة البائنة اذا توفی
عنها وهی فی عدتها قال تعتد بابعد الاجلین شرح البائنة بباء یک نقطه
والف وکسر همزه ونون زنی که جدا کانه باشد ومراد مطلقهٔ باینه نیز است

که طلاق

که طلاق او مقارن بخشیدن مهر و مانند آن نباشد پس طلاق او رجعی است اگر
المدخول بها باشد وصغیره ویائسه نباشد موافق آنچه می آید در شرح حدیث
پنجم باب الایلاء که باب پنجاه وهفتم است واین منافات ندارد با اینکه
باین مستعمل شود در ضد بعضی چنانچه می آید در حدیث دوم باب الخلع که باب شصت
وسوم است شرح روایتست از جمیل بن دراج از بعض یاران ما که راوی امام
محمد باقر یا امام جعفر صادق علیهما السلم که او در عدهٔ خودست گفت که عدهٔ
نکاح میدارد بدورتر دو مدت که بیان شد در شرح سابق سیوم اصل حمید بن
زیاد عن ابن سماعة عن محمد بن زیاد عن عبدالله بن سنان عن ابی
عبدالله علیه السلم قال قضی امیر المؤمنین صلوات الله علیه فی رجل طلق امرأته
ثم توفی وهی فی عدتها قال ترثه وان توفیت وهی فی عدتها فانه یرثها
وکل واحد منهما یرث من دیة صاحبه ما لم یقتل احدهما الآخر شرح ما مصدریه
است ومصدر نایب ظرف زمانست مثل آیت سورهٔ بقره که ان طلقتم النساء
ما لم تمسوهن وبیان شد در شرح حدیث سوم باب متعة المطلقة که باب
سی ونهم است شرح روایت کرد حمید بضم حاء وفتح میم یا بفتح حاء وکسر میم بن
زیاد از حسن بن سماعه از محمد بن زیاد از عبدالله بن سنان بکسر سین از امام جعفر
صادق علیه السلم گفت که حکم کرد امیر المؤمنین صلوات الله علیه در مردی که طلاق
رجعی داد زنش را بعد از آن وفات یافت در حالی که آن زن در عدهٔ خود است
گفت که زن میراث میبرد از او واگر زن وفات یابد در حالی که او در عدهٔ خود است
پس بدرستی که شوهر میراث میبرد از زن وهر کدام از آن دو که باقی ماند میراث
میبرد از دیت دیگری در وقتی که نکشته باشد یکی از آن دو دیگری را اصل وزاد

فيه محمد بن ابي حمزة وتعتد عدة المتوفى عنها زوجها قال الحسن بن سماعة وهذا الكلام
سقط من كتاب ابن زياد ولا اظنه الا وقد رواه شرح اين كلام حسن بن
زياد ست محمد بن ابي حمزه راوى امام جعفر صادق عليه السلام است اين زيادتى در
حديث سوم بعد از ثريه وپيش از ان توفيت است بنا بر روايت محمد بن ابي
حمزه كه كتاب او بنظر حميد بن زياد رسيده بوده وطريق خود را بان كتاب اينجا ذكر
نكرده هذا الكلام عبارتست از وتعتد عدة المتوفى عنها زوجها ضمير منصوب
در ولا اظنه راجع بعبد الله بن سنان است يعني وزياد كرده در ان حديث محمد بن ابي
حمزه كه وعده نگاه ميدارد عده زنى كه وفات يافت از برا او شوهرش گفت
حسن بن سماعه كه واين سخن افتاده از كتاب محمد بن زياد وگمان ندارم عبد الله بن
سنان را مگر بحالى كه بتحقيق روايت كرده باشد آن سخن را يعني ومحمد بن زياد
وسهو كرده باشد چهارم اصل عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال
المتوفى عنها زوجها ينفق عليها من ماله شرح ذكر اين حديث در تحت عنوان اين
باب براى اشارت باينست كه مراد بالمتوفى عنها زوجها زنيست كه مطلقه
رجعيه باشد وشوهرش در اثناى عده طلاق وفات يابد زيرا كه اگر چنان نباشد
نفقه آن زن از مال زوجست موافق آنچه گذشت در حديث اول باب ان المطلقة
ثلثا لا سكنى لها ولا نفقة كه باب سى وهشتم است يعني روايتست از محمد بن
مسلم از امام محمد باقر يا امام جعفر صادق عليهما السلام گفت كه مطلقه رجعيه كه در اثناى
عده طلاق وفات يافت از برا او شوهرش نفقه جارى كرده ميشود بر ان زن
در تتمه عده طلاق از مال شوهر پنجم اصل عن هشام بن سالم عن ابي
عبد الله عليه السلام في رجل كانت تحته امرأة فطلقها ثم مات قبل

ان تنقضي عدتها قال تعتد بابعد الاجلين عدة المتوفى عنها زوجها شرح اين
ظاهرست از شرح حديث اول اين باب ششم اصل عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال
سمعته يقول ايما امرأة طلقت ثم توفي عنها زوجها قبل ان تنقضي
عدتها ولم تحرم عليه فانها ترثه ثم تعتد عدة المتوفى عنها زوجها وان
توفيت وهي في عدتها ولم تحرم عليه فانه يرثها شرح ما در ايما زائده
ميان مضاف كه مبتداست ومضاف اليه ولم تحرم هر دو جا بصيغه مضارع غائب
معلوم يا مجهول ازست از عده غير رجعيه يعني روايتست از محمد بن قيس
بفتح قاف وسكون يا ودو نقطه در زير وسين بى نقطه از امام محمد باقر عليه السلام
گفت كه شنيدم از امام ميگفت كه هر كدام زنى كه طلاق داده شد بعد از ان
وفات يافت از برا او شوهرش پيش از انكه آخر شود عده او وحرام نشده باشد
باشد بر ان مرد بى تجديد ... كه آن زن ميراث ميبرد از او بعد از ان عده نگاه
ميدارد عده زنى كه وفات يافت از برا او شوهرش واگر زن وفات يابد
بحالى كه او در عده خود باشد وحرام نشده باشد بر شوهر بى تجديد ... كه
كه شوهر ميراث ميبرد از او باب چهل ونهم اصل باب طلاق المريض ونكاحه شرح
اين باب بيان طلاق مرد بيمار وبيان نكاح اوست ودر اين باب دوازده
حديثست اول اصل سألت ابا عبد الله عليه السلام عن المريض اله ان يطلق امرأته
في تلك الحال قال لا ولكن له ان يتزوج ان شاء فان دخل بها ورثته وان
لم يدخل بها فنكاحه باطل شرح لام در له ان يطلق براى ملكيت است ومراد
اينست كه امر آيا طلاق باختيار اوست وراضى شدن زن دخلى در ان ندارد
بقرينه الا منافات ندارد با اشال حديث يازدهم اين باب يعني بر حلبيم

زراره ... عبيد ... زرارة عن ابي عبد الله

٢١٠٤٧ روایت از حسن بن محبوب از عبد الله بن بکیر از عبید بن زراره کفت که پرسیدم امام
جعفر صادق علیه السلام را از مرد بیماری که آیا روا است او را اینکه طلاق دهد زنش را
در آن حال مرض امام کفت که نه ولیکن روا است او را اینکه جفت خود کند زنی را
اکر خواهد پس اکر جماع کند با آن زن میراث میبرد زن از او و اکر جماع نکند با وی پس
نکاح داد باطلست دوم اصل و باسناده از حسن ابن محبوب عن ربیع الاصم
عَنْ أَبِي عبیدة الحذاء و مالک بن عطیة عن ابی الورد کلیهما عن ابی جعفر علیه السلام
قال اذا طلق الرجل امرأته تطلیقة فی مرضه ثم مكث فی مرضه حتی انقضت
عدتها فانها ترثه ما لم تتزوج فان كانت تزوجت بعد انقضاء العدة
فانها لا ترثه شرح و مالک عطف بر ربیع کلیهما عبارتست از ابو عبیده و ابو الورد
یعنی و بسند حدیث سابق روایت از ابن محبوب از ربیع که از ابو عبیده کفشکر
و مالک بن عطیه از ابو الورد هر دو ایشان از امام محمد باقر علیه السلام کفت که چون
طلاق داد مرد زنش را یک طلاق در بیماری خود بعد از آن درنک کرد در بیماری
خود تا آنکه آخر شد عده زن پس بدرستی که زن میراث میبرد از او چندانکه شوهر
نکرده باشد پس اکر باشد که شوهر کرده باشد بعد از آخر شدن عده پس بدرستی
که آن زن میراث نمیبرد از او سوم اصل عن عبد الرحمن ابن الحجاج عمن حدثه
عن ابی عبد الله علیه السلام فی رجل طلق امرأته وهو مریض قال ان مات فی مرضه
ولم تتزوج ورثته وان كانت تزوجت فقد رضيت بالذی صنع فلا
میراث لها شرح روایت از عبد الرحمن حجاج از کسی که خبر داد او را از امام
جعفر صادق علیه السلام در مردی که طلاق داد زنش را در حالی که او بیمار است
کفت که اکر مرد در بیماری خود در حالی که زن شوهر نکرده باشد میراث

٢١٠٤٨ میبرد از آن شوهر و اکر باشد که شوهر کرده باشد پس بتحقیق راضی شده با آنچه
شوهر اول کرده پس نیست میراثی برای او چهارم اصل عن عبید بن زرارة
عن ابی عبد الله علیه السلام قال لا یجوز طلاق المریض و یجوز نکاحه شرح لا یجوز
منافات ندارد با حدیث یازدهم این باب چنانچه ظاهر است از شرح حدیث
اول این باب یعنی روایت از عبید بن زراره از امام جعفر صادق
علیه السلام کفت که کذرا نمیشود طلاق بیمار و کذرا میشود نکاح او یعنی
بعد از رضای طرفین است پنجم اصل عن عبید بن زرارة عن ابی عبد
الله علیه السلام قال سألته عن رجل طلق امرأته عن ابی عبد الله علیه السلام قال سألته
عن رجل طلق امرأته وهو مريض حتى مضى لذلك سنة قال ترثه اذا كان
فی مرضه الذی طلقها لم یصح بین ذلك شرح روایت از عبید بن زراره
از امام جعفر صادق علیه السلام کفت که پرسیدم امام را از مردی که طلاق داد زنش را
در حالی که او بیمار است تا آنکه کذشت برای آن بیماری یک سال امام کفت که
آن زن میراث میبرد از او چون باشد مدت او در مرض آنکه طلاق داد آن زن را
در آن در حالی که صحیح نشده باشد در میان آن بیماری ششم اصل عن ابی العباس
عن ابی عبد الله علیه السلام قال قلت له رجل طلق امرأته وهو مریض تطلیقة
وقد كان طلقها قبل ذلك تطلیقتین قال فانها ترثه اذا كان فی مرضه
قال قلت وما حد المرض قال لا یزال مریضا حتى یموت وان طال ذلك الى
سنة شرح روایت از ابی العباس از امام جعفر صادق علیه السلام کفت که کفتم
امام را که مردی که طلاق داد زنش را در حالی که او بیمار است یک طلاق و بتحقیق
بود که طلاق داده بود او را پیش از آن دو طلاق امام کفت که بدرستی
پس

که آن زن میراث نمیبرد از او مگر آنکه باشد فوت او در بیماری او و راوی گفت که گفتم که
و چیست نهایت آن بیماری امام گفت که اینکه پیوسته باشد بیمار تا آنکه بمیرد هر چند که دراز
شود آن بیماری تا یکسال حدیث هفتم عن ابي العباس عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا طلق
الرجل المرأة في مرضه ورثته ما دام في مرضه ذلك وان انقضت عدتها الا ان يصح
منه قال قلت فان طال به المرض قال ما بينه وبين سنة شرح روایتست از
ابي العباس از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که چون طلاق دهد مرد زن را در بیماری
خود زن میراث میبرد از او چندانکه وی آن بیمار باشد هر چند که آخر شده باشد
عده زن مگر آنکه صحیح شود از آن بیماری راوی گفت که گفتم که پس اگر دراز شود با وی آن
بیماری چگونه میشود امام گفت که حد آن چیزیست که میان آن طلاق و میان
یکسال باشد حدیث هشتم عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس للمريض ان يطلق
وله ان يتزوج شرح این ظاهرست از شرح حدیث اول و چهارم این باب حدیث نهم
عن سماعة قال سألته عليه السلام عن رجل طلق امرأته وهو مريض قال ترثه ما دامت
في عدتها وان طلقها في حال الاضرار فهي ترثه الى سنة فان زاد على السنة يوما
واحدا لم ترثه وتعتد منه اربعة اشهر وعشرا عدة المتوفى عنها زوجها شرح روایتست
از سماعه که راوی امام جعفر صادق و امام موسی کاظم علیهما السلام است گفت که پرسیدم
امام علیه السلام را از مردی که طلاق داد زنش را بر حالی که او بیمارست امام گفت که زن میراث
میبرد از او چندانکه در عده خود است و اگر طلاق داده باشد او را بقصد ضرر رسانیدن و
محروم کردن زن از میراث پس آن زن میراث میبرد از او تا یکسال پس اگر زیاد شود بر یکسال
یکروز میراث نمیبرد از او و عده نگاه میدارد از وفات آن شوهر چهار ماه و ده شبانه
روز عده زنی که وفات یافت از او شوهر و مراد اینست که حداد نیز میکند

بدانکه

بدانکه ظاهر آنچه تخصیص میکند بعض احادیث این باب را والله اعلم حدیث دهم عن رجل
عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في رجل طلق امرأته تطليقتين في صحة ثم طلق
التطليقة الثالثة وهو مريض انها ترثه ما دام في مرضه وان كان الى سنة شرح
روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام اینکه او گفت در مردی که طلاق داد زنش را
دو طلاق در تندرستی بعد از آن طلاق داد طلاق سوم بر حالی که او بیمارست
که بدرستی که آن زن میراث میبرد از او چندانکه در بیماری خودست هر چند که باشد
تا یکسال حدیث یازدهم عن الحلبي انه سئل عن الرجل يحضره الموت فيطلق امرأته
هل يجوز طلاقه قال نعم وان مات ورثته وان ماتت لم يرثها شرح روایتست
از عبد الله بن علی حلبی که راوی امام جعفر صادق علیه السلام است اینکه امام پرسیده شد
از مرد که حاضر میشود او را مرگ پس طلاق میدهد زنش را که آیا گذرا میشود طلاق او امام
گفت که آری و اگر مرد بمیرد زن میراث میبرد از او و اگر زن بمیرد مرد میراث نمیبرد از او
مراد اینست که گذراست بر مرد اگرچه گذرا نیست بر زن پس منافات ندارد با
حدیث اول و چهارم این باب حدیث دوازدهم عن زرارة عن احدهما عليهما السلام قال
ليس للمريض ان يطلق وله ان يتزوج فان هو تزوج ودخل بها فهو جائز وان
لم يدخل بها حتى مات في مرضه فنكاحه باطل ولا مهر لها ولا ميراث شرح روایتست
از زراره از امام محمد باقر یا امام جعفر صادق علیهما السلام گفت که نیست برای بیمار اینکه
طلاق دهد و برای اوست اینکه جفت گیرد پس اگر او جفت گرفت و جماع کرد بزن پس
آن نکاح گذراست و اگر جماع نکرد بزن تا آنکه مرد در بیماری او پس نکاح او باطلست
و نیست مهر برای آن زن و نه میراث باب پنجاهم در باب قول الله عز وجل ولا
تضاروهن لتضيقوا عليهن شرح این باب بیست در بیان قول الله عز وجل در رسوم طلاق

که ضرر برساند آن زنان را برای اینکه تنگ گیرند بر ایشان و در این باب یک حدیث است اصل
عَنِ الحَلَبِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللهِ عَلَیْهِ السَّلَامُ قَالَ لَا یُضَارُّ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ إِذَا طَلَّقَهَا فَیُضَیِّقُ عَلَیْهَا
حَتَّى تَنْتَقِلَ قَبْلَ أَنْ تَنْقَضِیَ عِدَّتُهَا فَإِنَّ اللهَ قَدْ نَهَى عَنْ ذَلِکَ فَقَالَ وَلَا تُضَارُّوهُنَّ
لِتُضَیِّقُوا عَلَیْهِنَّ شرح در سورهٔ طلاق چنین است اسکنوهن من حیث سکنتم من وجدکم
ولا تضاروهن لتضیقوا علیهن و ضمیر جمع مؤنث راجع است بمطلقات بطلاق العده
که بیان شده در شرح عنوان باب هشتم و در حکم ایشانست هر مطلقه بطلاق رجعی
یعنی روایت از حلبی از امام جعفر صادق ع گفت که نباید که ضرر برساند
مرد زن خود را بعد از طلاق رجعی او و ابرای اینکه تنگ گیرد بر آن زن تا بیرون رود از خانهٔ
مرد پیش از آنکه تمام شود عدهٔ او چه بدرستی که الله تعالی بتحقیق نهی کرده از آن عمل و گفت
در سورهٔ طلاق که ضرر مرسانید آن زنان را برای اینکه تنگ گیرید بر ایشان باب بیست و یکم
اصل باب طلاق الصبیان شرح این باب باب طلاق پسرانست در این باب پنج حدیث است
اول اصل عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ سَأَلْتُهُ عَنْ طَلَاقِ الغُلَامِ لَمْ یَحْتَلِمْ وَصَدَقَتِهِ فَقَالَ إِذَا
طَلَّقَ لِلسُّنَّةِ وَوَضَعَ الصَّدَقَةَ فِی مَوْضِعِهَا وَحَقِّهَا فَلَا بَأْسَ وَهُوَ جَائِزٌ شرح لم
یحتلم بصیغهٔ مضارع غایب معلوم باب افتعال صفت الغلام است زیرا که الف
لام آن برای عهد ذهنی است پس در حکم نکره است الاحتلام انزال المنی در خواب
مراد بالسنة اینجا معنی اعم است از عده و غیر آن که بیان شده در شرح عنوان باب هشتم
که باب طلاق السنة والعدة وما یوجب الطلاق است اذا طلق للسنة کنایت
از اینست که درک کند راه طلاق او و شرط امتحان عقل او پس اگر از زکی فهمیده
باشد کذا است والا فلا یعنی روایت از سماعه که راوی امام جعفر
صادق و امام موسی کاظم علیهما السلام است گفت که پرسیدم امام را از طلاق پسری

که محتلم نشده و از تصدق او پس امام گفت که چون طلاق داد از روی طریقت رسول الله صلعم
و گذاشت تصدق او را بجای لایق آن در وقت مناسب آن پس نیست پروای او
تصرف او و گذاست دوم اصل عَنْ أَبِی الصَّبَّاحِ الکِنَانِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللهِ عَلَیْهِ السَّلَامُ قَالَ لَیْسَ
طَلَاقُ الصَّبِیِّ بِشَیْءٍ شرح در نسخ بشئ بیای حرف جر و فتح شین بانقطه و سکون یای دو نقطه
در پایین و همزه یعنی روایت از ابو الصباح کنانی از امام جعفر صادق علیه السلام
گفت که نیست طلاق پسر چیزی بدانکه دفع منافات میان این و سابق میشود
باینکه مراد بصبی اینجا پسری است که فهمیده نباشد چنانچه اکثر چنین میباشند
و اگر بسی بکسر سین بی نقطه و تشدید یاء دو نقطه در پایین باشد یعنی مثل پس توهم
منافات نمیشود زیرا که مراد این خواهد بود که طلاق پسر مثل طلاق غیر پسر نیست
بنا بر اینکه حکم در صحت طلاق پسر امتحان عقل او معتبر است بخلاف غیر پسر
و این قیاس است اگر بسی بفتح سین بی نقطه و تشدید یاء دو نقطه در پایین
مکسوره و همزه باشد یعنی فاسد سوم اصل عَنِ ابْنِ أَبِی حَمْزَةَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللهِ
عَلَیْهِ السَّلَامُ قَالَ لَا یَجُوزُ طَلَاقُ الصَّبِیِّ وَلَا السَّکْرَانِ شرح روایت از علی بن ابی حمزه
از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که کارگر نمیشود طلاق پسر و نه طلاق مست
مراد پسریست که مانند مست باشد در نافهمیدگی پس منافات ندارد با حدیث
اول این باب چهارم اصل عَنِ ابْنِ بُکَیْرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللهِ عَلَیْهِ السَّلَامُ قَالَ یَجُوزُ طَلَاقُ الغُلَامِ
إِذَا کَانَ قَدْ عَقَلَ وَوَصِیَّتُهُ وَصَدَقَتُهُ وَإِنْ لَمْ یَحْتَلِمْ شرح روایت از عبد الله بن
بکیر از امام جعفر صادق ع گفت که کارگر میشود طلاق پسر چون باشد که بتحقیق
خردمند و فهمیده شده باشد و کارگر میشود وصیت او و تصدق او و هر چند
که محتلم نشده باشد بدانکه در بعض نسخ چنین است لا یجوز طلاق الغلام

و وصیة و صدقات المحجور و شیخ زین الدین در شرح شرایع اول را نقل کرده پنجم اصل
عن ابن ابی عمیر عن بعض رجاله عن ابی عبد الله علیه السلام قال یجوز طلاق الصبی اذا بلغ
عشر سنین ترجمه روایتست از محمد بن ابی عمیر از بعض شیوخ خود از امام جعفر صادق
علیه السلام گفت که گذرانیده میشود طلاق پسری که رسیده باشد بده سال تمام بدانکه منافات
نیست میان احادیث این باب زیرا که حاصل مجموع آنها اینست که اگر پسر از روی
عقل و فهمیدگی و مصلحت اندیشی طلاق داده باشد طلاق او گذرانیده میشود و قابل
شدن عقل و فهمیدگی ده سالست در رعیت و اگر از روی نافهمیدگی طلاق داده
باشد مانند دست بر آب طلاق گذرانیده نمیشود هر چند که سن او زیاده بر ده و دوازده
باشد والله اعلم باب هجدهم و در وم اصل فی طلاق المعتوه الجنون والمطلق ولیه عنه شرح
المعتوه بفتح میم و سکون عین بی نقطه و ضم تاء دو نقطه در بالا و سکون واو مرد
شوریده شده در عقل یعنی این بابیست در طلاق شوریده و طلاق دیوانه و طلاق
صاحب اختیار هر کدام از جانب او و هست در این باب هفت حدیث اول اصل
عن ابی خالد القماط قال قلت لابی عبد الله علیه السلام الرجل الاحمق الذاهب
العقل یجوز طلاق ولیه علیه قال ولم لا یطلق هو قلت لا یؤمن ان طلق
هو ان یقول غدا لم اطلق او لا یحسن ان یطلق قال ما اری ولیه الا بمنزلة
السلطان ترجمه قماط بفتح قاف و تشدید میم و طاء بی نقطه فروشنده قماط
بکسر قاف و تخفیف میم و آن جامه ایست که کودک را در آن پیچیده میشود پیش از
گهواره یعنی روایتست از ابو خالد قماط گفت که گفتم امام جعفر صادق
علیه السلام را که مرد گول که عقل از سرش رفته آیا گذرانیده میشود طلاق صاحب اختیار
او برای او امام گفت که و چرا خود نمیدهد گفتم که مامون نمیشود اگر طلاق گوید

اینکه

اینکه گوید فردا که طلاق ندادم یا خوب نمیتواند که طلاق گوید امام گفت که نمیبینم صاحب
اختیار او را مگر مانند امام مراد اینست که این قسم کسی محجور علیه است و ولی او مانند امام تصرف
در معاملات او میکند پس طلاق ولی او گذرانیده است دوم اصل عن ابی خالد القماط
قال قلت لابی عبد الله علیه السلام رجل یعرف رایه مرة و ینکره اخری یجوز طلاق ولیه
علیه قال ما له هو لا یطلق قلت لا یعرف حد الطلاق ولا یؤمن علیه ان
طلق الیوم ان یقول غدا لم اطلق قال ما اراه الا بمنزلة الامام یعنی الولی
ترجمه یعرف بصیغه مضارع غایب از تکلم مع الغیر معلوم باب ضرب است و بر این قیاس
است ینکره که از باب افعالست و مراد اینست که گاهی معقول میگوید و گاهی
نامعقول میگوید و خوب نمیفهمند که چه میگوید ما در اول استفهامیه است
و در دوم نافیه است یعنی الولی کلام ابو خالد است برای تفسیر ضمیر منصوب در
اراه مضمون این شرح سابق است سوم اصل عن ابی جعفر و ابی عبد الله
علیهما السلام ان المدله لیس له طلاق ولا عتقه عتق ترجمه المدله بدال بی نقطه
و ها بصیغه اسم مفعول باب تفعیل شوریده یعنی روایتست از زراره و بکیر و
محمد بن مسلم و برید بضم باء یک نقطه و فضیل بن یسار و اسمعیل ازرق و معمر بن
یحیی از امام محمد باقر و امام جعفر صادق علیهما السلام اینکه شوریده نیست او را طلاق
ونه آزادی و آزاد دیت یعنی که نه تطلیق او و نه آزاد کردن او گذرانیده است
چهارم اصل عن الحلبی قال سالت ابا عبد الله علیه السلام عن طلاق المعتوه الذاهب
العقل ایجوز طلاقه قال لا وعن المراة اذا کانت کذلک ایجوز بیعها وصدقتها
قال لا ترجمه روایتست از حلبی گفت که پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام را از
از طلاق شوریده عقل از سر رفته که آیا گذرانیده میشود طلاق او گفت که نه و پرسیدم

[illegible]

ازو نه چنین باشد شوهرش عقل از سر رفته که آیا که جدا میشود فرو مختص او جز برا
و بقصد او و امام گفت که نه پنجم اصل عَنْ شهاب بن عبد ربه قال قال ابو عبد الله
علیه السلام المعتوه الذی لا یحسن ان یطلق یطلق عنه ولیه علی السنة قلت
فان جهل فطلقها ثلاثا فی مقعد قال یرد الی السنة فاذا مضت ثلثة اشهر
او ثلثة قروء فقد بانت منه بواحدة شرح روایت است از شهاب بن عبد ربه
گفت که گفت امام جعفر صادق علیه السلام که شوریده که خوب نمیتواند که طلاق
دهد طلاق میدهد از جانب او صاحب اختیار او بر طریقت رسول الله صلی الله
علیه و آله گفتم که پس اگر صاحب اختیار او جاهلی کند پس طلاق دهد آن زن را
سه بار در یک مجلس چگونه میشود امام گفت که بر گردانیده میشود بر طریقه رسول
الله صلی الله علیه و آله یعنی که بیک طلاق حسابش میشود پس چون که بگذرد سه ماه
اگر زن مسترابه باشد یا سه طهر اگر زن حیض بیند پس بتحقیق جدا میشود از آن
شوهر بیک تطلیقه ششم اصل عن السکونی عن ابی عبد الله علیه السلام قال کل طلاق
جائز الا طلاق المعتوه والصبی او مبرسم او مجنون او مکره شرح با کره
طلاق صبی بتفصیل است که بیان شد در شرح حدیث آخر باب سابق المبرسم
بیاء یکنقطه وراء بی‌نقطه وسین بی‌نقطه بصیغه اسم مفعول باب افعال آفت
زده شده بسرسام بکسر باء یکنقطه وسکون راء بی‌نقطه وآن مرضی است دماغی
که باعث هذیان میشود مکره بصیغه اسم مفعول باب افعال است یعنی روایت است
از سکونی بفتح سین بی‌نقطه از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که هر طلاقی که از
مکر طلاق شوهر یا کودکی یا مبرسم یا دیوانه یا مجبور هفتم اصل عن ابی خالد القماط
عن ابی عبد الله ع فی طلاق المعتوه قال یطلق عنه ولیه فانی اراه بمنزلة

الامام

الامام علیه السلام شرح مضمون این موافق حدیث دوم این باب است باب پنجاه و سیوم اصل باب طلاق السکران
شرح این باب بیان طلاق مست است در این باب چهار حدیث است
اول اصل عن الحلبی عن ابی عبد الله ع قال سالته عن طلاق السکران فقال لا
یجوز ولا کرامة شرح الکرامة بفتح کاف وتخفیف راء بی‌نقطه مصدر باب حسن رفعت
یعنی روایت است از حلبی از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که پرسیدم امام را از
مست و نیست رفعتی مستان را دوم اصل عن ابی الصباح الکنانی پس گفته که عن ابی
علیه السلام قال لیس طلاق السکران بشیء شرح این ظاهر است از شرح سابق سیوم اصل
سالت ابا عبد الله علیه السلام عن طلاق السکران فقال لا یجوز ولا کرامة شرح
این نیز ظاهر است چهارم اصل عن الحلبی عن ابی عبد الله علیه السلام قال سالته
عن طلاق السکران قال لا یجوز ولا عتقه شرح العتق بکسر عین بی‌نقطه وسکون
تاء دو نقطه در بالا مصدر باب ضرب آزادی و مراد اینست که آزادی حاصل نمیشود
بآزاد کردن او و باقی ظاهر است باب پنجاه و چهارم اصل باب طلاق المضطر والمکره شرح
مضطر بصیغه اسم مفعول باب افتعال است تقدیرا مکره بصیغه اسم مفعول باب افعال است
یعنی این باب بیان طلاق بیچاره کرده شده و مجبور است در این باب پنج حدیث است
اول اصل عن عبد الله بن سنان عن ابی عبد الله علیه السلام قال سمعته یقول لو ان
رجلا مسلما مر بقوم لیسوا بسلطان فقهروه حتی یتخوف علی نفسه ان
یعتق او یطلق ففعل لم یکن علیه شیء شرح باء در بسلطان زائده است
یا بمعنی مع است مثل دخلوها بسلام و بنابر اول افراد سلطان باعتبار اینست
که در اصل مصدر است و مراد اینست که قدرتی بر اظهار ندارند و بنا بر دوم
سلطان بمعنی حجت و برهان است پس لیسوا بسلطان احتراز است از قومی

پس گفته که کنانی شرح

که موافقت شریعت اسلام قهر کنند کسی را بر اعتاق مثل کسی که عتق بقیه فرض شده باشد
بر او بسبب کفاره و مانند آن یا قهر کنند کسی را بر تطلیق مثل کسی که ایلا کرده باشد
و چهار ماه گذشته باشد و رجوع نکرده باشد مثل کسی که زن غیر باشد و نزد او نفقه
گذاشته باشد چنانچه گذشت در حدیث نهم باب طلاق الغایب که باب بیست
و یکم است در نسخ یخوف بصیغه مضارع غایب معلوم باب تفعل است و بنابر این حتی
برای تعلیل است و مراد اینست که قصد ایشان محض تهدید است چون سلطنتی
ندارند و الا موافق ظاهر سیاق اینست که بصیغه ماضی باشد و ان بتقدیر علی ان است
و ظرف متعلق بقهر است صحیح روایت از عبدالله بن سنان از امام جعفر
صادق علیه السلام گفت که شنیدم از امام میگفت که اگر اینکه مرد مسلمان گذشت
بقومی که بیند صاحب سلطنت پس جبر کرد ندا و را برای اینکه ترسد برخود شر از
ضرر ایشان که اعتاق کند یا تطلیق کند پس کرد چنین با او چیزی مراد اینست که آن
اعتاق و تطلیق باطلست دوم ح عن زرارة عن ابی جعفر علیه السلام قال سألته
عن طلاق المکره و عتقه فقال لیس طلاقه بطلاق و لا عتقه بعتق فقلت انی
رجل تاجر امر بالعشار و معی مال فقال غیبه ما استطعت وضعه فی مواضعه
فقلت فان حلفنی بالعتاق و الطلاق فقال احلف له ثم اخذ تمرة
فحفر بها من زبد کان قدامه فقال ما ابالی حلفت لهم بالطلاق و العتاق
او اکلتها العشار بفتح عین بی نقطه و تشدید شین با نقطه و راء بی نقطه راهدار
کرده یکی بگیرد از مالها تاجران غیبه بغین با نقطه و یاء دو نقطه در پایین و باء
یک نقطه بصیغه امر باب تفعیل و ضمیر راجع بمال است ما مصدریه است و مصدر
نایب ظرف زمان است حلفنی بصیغه ماضی غایب معلوم باب تفعیل است عتاق

بفتح عین بی نقطه مصدر باب ضرب است احلف بصیغه امر باب ضرب است حفر بحا
بی نقطه و فاء و راء بی نقطه بصیغه ماضی غایب معلوم باب ضرب است الزبد
بضم زاء با نقطه و سکون باء یک نقطه و دال بی نقطه سرشیر صحیح روایت
از زرارة از امام محمد باقر علیه السلام گفت که پرسیدم امام را از طلاق مجبور و آزاد کرد
او پس امام گفت که نیست طلاق او صحیح و نه آزاد کردن او و آزادی صحیح پس گفتم که
که بدرستی که من مرد تاجرم میگذرم بعشار و با منست مالی چگونه کنم پس
امام گفت که پنهان کن آنرا چندانکه توانی و بگذار آنرا در جاهای مناسب
آن تا محفوظ ماند پس گفتم که اگر قسم دهد مرا با آزادی غلامان و کنیزان من
و طلاق زنان من با بنوش که گوید که بگو که اگر چیزی پنهان کرده باشم
مملوکان من آزاد باشند و زنان من مطلقات باشند چگونه کنم پس امام
گفت که قسم بخور برای عشار بعد از آن امام گرفت خرمایی را پس جدا کرد
با آن چیزی از سرشیر را که بود در پیش او پس گفت که پروا ندارم که قسم خورده
باشم برای راهداران بطلاق و عتاق یا خورده باشم آن خرما را مراد اینست
که حلف لمحض است و عوض طلاق و عتاق بر آن مترتب نمیشود سوم ح
عن یونس قال سألت العبد الصالح و هو بالعریض فقلت له جعلت
فداک انی تزوجت امرأة و کانت تحبنی و تزوجت علیها بنت خالی و قد
کان لی من المرأة ولد فرجعت الی بغداد فطلقتها واحدة ثم راجعتها ثم
طلقتها الثانیة ثم راجعتها ثم خرجت من عندها ارید سفری هذا شرح
عریض بضم عین بی نقطه و فتح راء بی نقطه و سکون یاء دو نقطه در پایین و صاد
با نقطه موضعی است بیرون مدینه واحدة منصوب و نایب مفعول مطلق

است وهمچنین است الثانیة یعنی روایت از منصور بن یونس گفت که پرسیدم
امام موسی کاظم علیه السلام را بحالی که او در مرض بود یا بیرون شد که گفتم او را که قرابت زنی
شوهم بکنم یعنی که من در بغداد جفت خود کردم زنی را و بود که دوست میداشتم
مرا و در کوفه جفت خود کردم بر سر او دختر خالوی خود را و بتحقیق بود مرا از
زن بغدادی فرزندی پس برگشتم سوی بغداد پس طلاق دادم زن بغدادی
یک تطلیق بعد از آن برگردانیدم او را بعد از آن طلاق دادم او را تطلیقه
دوم یا یعنی که جماع واسطه شده بود موافق آنچه گذشت در بعض
احادیث باب ما یهدم الطلاق وما لا یهدم که باب هیجدهم است بعد از آن
برگردانیدم او را بعد از آن بیرون آمدم از نزد زن بغدادی بر حالی که
اراده داشتم این سفر را اصل حتی اذا کنت بالکوفة اردت النظر
الی ابنة خالی فقالت اختی وخالتی لا تنظر الیها والله ابدا حتی تطلق
فلانة فقلت ویحکم والله ما لی الی طلاقها سبیل فقال لی هو ما
شأنک لیس لک الی طلاقها سبیل فقلت جعلت فداک انها کانت
لی منها ابنة وکانت ببغداد وکانت هذه بالکوفة وخرجت من عندها
قبل ذلک باربع شرح لا تنظر بصیغه نفی مضارع مخاطب معلوم باب نصر منوع
است فقال لی تا آخر این فقره معترضه است میان حکایت آن قضیه ضمیر
هو راجع با امام علیه السلام است ما استغراقیه است وضمیر عندها راجع ببغدادی
است مشار الیه ذلک تکلیف بطلاق است اربع عبارت از چهار شبانه
روز است ومراد اینست که هنوز یکماه نگذشته بود از ابتدای سفر من
تا طلاق صحیح باشد موافق آنچه گذشت در بعض احادیث باب طلاق

الغایب

الغایب که باب بیست ویکم است یعنی تا آنکه چون شدم در کوفه اراده کردم
نکاح را سوی دختر خالوی من پس گفت خواهر من وخاله من که نکاح نخواهی
سوی او بخدا قسم هرگز تا آنکه طلاق دهی فلانه را پس گفتم که ای عجب شما بخدا قسم
که نیست مرا سوی طلاق او راهی پس گفت مرا امام علیه السلام که چیست حال تو که
نیست ترا سوی طلاق او راهی پس گفتم که قرابت شوهم وهم سبب دارد
آنکه بعد یعنی که قصه اینست که بود مرا از زن بغدادی دختری دادم
اینکه او بود در بغداد واین بود در کوفه وبیرون آمدم از نزد بغدادی پیش از آن
تکلیف بطلاق بچهار شبانه روز اصل فابوا علیّ الا تطلیقها ثلثا ولا
والله جعلت فداک ما اردت الله وما اردت الا ان اداریهم عن نفسی
وقد امتلأ قلبی من ذلک فمکث طویلا مطرقا ثم رفع راسه الیّ وهو
متبسم فقال اما بینک وبین الله فلیس بشیء ولکن ان قدموک الی السلطان
ابانها منک شرح ضمیر ابوا راجع بجمعیت زن کوفیه است علی بحرف جر وضمیر
متکلم است ما اردت الله با نفی است که قصد طلاق واقعی که مقبول الله تعالی
است که قصد نکردم اداریهم بدال بی نقطه وراء بی نقطه وهمزه بصیغه مضارع
متکلم باب مفاعله است مکث طویل وتبسم برای تعجب است از این سوال بجا
زیرا که قول امام که ما شأنک لیس لک الی طلاقها سبیل برای تنبیه بر اینست که حقیقت
را میداند وبا وجود آن سوال میکند میمایل از آن نیز غافل شده الاطلاق
سرد ریش را مکنید قدموک از باب تفعیل است یعنی پس ابا وامتناع کردند
بر من مگر طلاق دادن زن بغدادی را سه طلاق وبه بخدا قسم قرابت
شوهم که قصد نکردم بآن طلاق سوم الله تعالی را وقصد نکردم مگر اینرا

که مدافعه کنم ایشان را از خود و تحقیق برازنده شده لهن ببیت آیت طلاق
سوم پیش امام در سنگیره زمانی دراز برحالی که سر در پیش افکنده بود بعد از آن برداشت
سر خود را سوی من برحالی که خنده میکرد پس گفت که اما آنچه میان تو و میان الله
تعالی است پس آن طلاق نیست چیزی باید که آن طلاق سوم باطل است ولیکن اگر
پیش برند ترا سوی حاکم مخالفان جدا میکنند زن ترا از تو چهارم عن یحیی بن
عبدالله بن الحسن عن ابی عبدالله علیه السلام قال سمعته یقول لا یجوز الطلاق فی استکراه
ولا یجوز یمین فی قطیعة رحم ولا فی شیء من معصیة الله ولا یجوز عتق فی استکراه
فمن حلف او حلف علی شیء من هذا و فعله فلا شیء علیه قال وانما الطلاق
ما ارید به الطلاق من غیر استکراه ولا اضرار علی العدة والسنة علی طهر بغیر جماع فمن
خالف هذا فلیس طلاقه ولا یمینه بشیء یرده الی کتاب الله عز وجل شرح
الاستکراه جبر کردن کسی بر کاری مثل رفع عن امتی الخطأ والنسیان وما استکرهوا
علیه حلف در اول بصیغه معلوم باب ضرب است و در دوم بصیغه مجهول باب تفعیل
است مشار الیه هذا شیء اول است و آن شامل قطیعه رحم هست زیرا که از قبیل
ذکر عام بعد از خاص است من غیر استکراه ولا اضرار تفسیر ما ارید به الطلاق است
و مراد باضرار طلاق بیمار است بقصد محروم کردن از میراث موافق آنچه گذشت
در حدیث نهم باب چهل و نهم که باب طلاق المریض و نکاحه است یا مراد باضرار الحاق
چیزیست از جانب الله تعالی که باعث خروج کلام از انتظام شود مثل شور و مکر
که گذشت در احادیث باب طلاق المعتوه تا آخر که باب پنجاه و دوم است علی
طهر بغیر جماع و شاهدین تفسیر علی العدة والسنة است پس مراد بعده طهر غیر مواقعه
است جزء انجمله طهر است که عده طلاق است یرده بصیغه مضارع غایب مجهول

با ضعف

باب بفرا استیناف بیانیست یا بعثت و ضمیر مستتر راجع بخیر است یا راجع بمصلحه خلاف
موافق این گذشت در حدیث احادیث باب من طلق لغیر الکتاب والسنة که باب
چهارم و توضیح یافت در باب بیست و نهم که باب الفرق بین من طلق تا آخر است
روایت از یحیی بن عبدالله بن الحسن از امام جعفر صادق علیه السلام گفت
که شنیدم از امام میگفت که گذرانیده نمیشود طلاق در جبر و گذرانیده نمیشود قسمی
در بریدن پیوند خویشاوندی و نه در چیزی از جمله سرکشی از حکم الله تعالی و گذرانیده
نمیشود آزادی در جبر پس هر که قسم خورد بر خدای خود یا مجبور بقسم شد بر چیزی
از این و کرد آن را پس نیست چیزی بر او و باید که مخالفت آن قسم میتواند کرد و
کفاره ندارد امام گفت که و جز این نیست که طلاق صحیح لفظی است که قصد
کرده شد بآن طلاق بی جبری و بی ضرر رسانیدن بر حالی که متصل بر عده و سنت
باشد بآن روش که در پاکی از حیض بی جماع در آن باشد و در حضور دو گواه باشد
پس هر که مخالفت کرد این را که مذکور شد پس نیست طلاق او و نه قسم او چیزی
بیان این آنکه رد کرده میشود سوی قرآن پنجم اصل عن اسمعیل الجعفی
قال قلت لابی جعفر علیه السلام امرّ بالعشار ومعی مال فیستحلفنی فان حلفت
له ترکنی وان لم احلف له فتشنی وظلمنی فقال احلف له قلت فانه
یستحلفنی بالطلاق فقال احلف له فقلت فان المال لا یکون لی قال
نعم قال اخبرک ان رسول الله صلی الله علیه وآله رد طلاق ابن عمر
وقد طلق امرأته ثلاثا وهی حائض فلم یر ذلک رسول الله صلی الله
علیه وآله شیئا شرح یعنی بتقدیر فا حلف عز است و معنی حلف بعز بقسمی

دفع است او بکر همزه است و جملهٔ استیناف بیانی نیابتی است و مقصود بیان اینست
که هر طلاق که مخالف قرآن است باطل است مانند طلاق ابن عمر موافق آنچه گذشت در
احادیث باب پنجم طلق لغیر الکتاب والسنة که باب چهارم است و توضیح یافت در باب
الفرق بین من طلق تا آخر که باب بیست و نهم است **یعنی** روایت از اسمعیل جعفی
بضم جیم و سکون عین بی‌نقطه و فا گفت که گفتم امام محمد باقر علیه السلام را که میکندم برادر
عزیزی است مالی پس قسم میدهد مرا پس اگر قسم خودم برای او میکند او مرا حی و اگر قسم نخورم
برای او تفتیش میکند مرا و ستم میکند مرا پس امام گفت که قسم بخور گفتم که پس بدرستی
که او قسم میدهد مرا بطلاق پس امام گفت که قسم بخور برای او پس گفتم که پس بدرستی که آن
مال اینها شد برادر من امام گفت که پس قسم بخور و دفع ستم کن از مال برادر مؤمن خود
بلکه بدرستی که رسول الله صلی الله علیه و آله برگردانید طلاق عبدالله بن عمر را بر حالی که بتحقیق
طلاق داده بود زنش را سه تطلیقه بر حالی که او حایض بود پس ندید آن طلاق را
رسول الله صلعم جایز **باب پنجاه و نهم اصل باب طلاق الاخرس شرح** این باب بیان طلاق مرد
گنگ است و در این باب چهار حدیث است **اول اصل** عن احمد بن محمد بن ابی نصر قال
سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يَكُونُ عِنْدَهُ الْمَرْأَةُ ثُمَّ يَصْمُتُ فَلَا
يَتَكَلَّمُ قَالَ يَكُونُ أَخْرَسَ قُلْتُ نَعَمْ وَيُعْلَمُ مِنْهُ بُغْضٌ لِامْرَأَتِهِ وَكَرَاهِيَةٌ لَهَا أَيَجُوزُ
أَنْ يُطَلِّقَ عَنْهُ وَلِيُّهُ قَالَ لَا وَلَكِنْ يَكْتُبُ وَيُشْهِدُ عَلَى ذَلِكَ قُلْتُ لَا يَكْتُبُ
وَلَا يَسْمَعُ كَيْفَ يُطَلِّقُهَا قَالَ بِالَّذِي يُعْرَفُ بِهِ مِنْ فِعَالِهِ مِثْلِ مَا ذَكَرْتَ مِنْ
كَرَاهِيَتِهِ وَبُغْضِهِ لَهَا **شرح** یصمت بصاد بی‌نقطه و تاء دو نقطه در بالا
بصیغهٔ مضارع غایب معلوم باب نصر است کراهیة بفتح کاف و تخفیف

یاء دو نقطه در پائین مصدر باب علم است بمعنی ضد بصیغهٔ مضارع غایب مجهول باب ضرب است
و ضمیر مستتر راجع بتطلیق است من برای تبعیض است لفعال بکسر فا و سکون عین کارها جمع فعل بکسر فا، بتخفیف عین
مثل منصوص و نایب مفعول مطلق است **یعنی** روایت از احمد بن محمد بن ابی نصر گفت که
پرسیدم امام رضا علیه السلام را از مردی که میباشد نزد او زنی بعد از آن ساکت میشود
از تکلم پس سخن نمیکند امام گفت که آیا میشود گنگ گفتم که آری و دانسته میشود از او دشمنی
زنش را و نخواستن او را آیا گذاشته میشود اینکه طلاق دهد از جانب او صاحب اختیار
او امام گفت که نه و لیکن آن گنگ می‌نویسد تطلیق را و گواه میگیرد بر آن گفتم
که نمی‌تواند نوشت و نمی‌شنود چگونه طلاق میدهد او را امام گفت که بآنچه تطلیق
شناخته شود بآن از جملهٔ کارهای او مانند شناخته شدن آنچه گفتی که نخواستن
او و دشمنی او آن زن را است **دوم اصل** عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ طَلَاقِ الْأَخْرَسِ قَالَ يَلُفُّ قِنَاعَهَا عَلَى رَأْسِهَا وَيَجْذِبُهُ **شرح** یلف
بتشدید فا بصیغهٔ مضارع غایب معلوم باب نصر است القناع بکسر قاف و تخفیف
نون و عین بی‌نقطه سرپوش زن یجذبه بجیم و ذال با نقطه و باء یک نقطه بصیغهٔ
مضارع غایب معلوم باب ضرب و ضمیر راجع بقناع است **یعنی** روایت
از ابان بن عثمان گفت که پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام را از طلاق گنگ گفت
که می‌پیچد سرپوش زن را بر سر او و میکشد سرپوش را
بسوی خود از سر زن چون اراده رجوع کند **سوم اصل** عَنِ السَّكُونِيِّ قَالَ طَلَاقُ الْأَخْرَسِ أَنْ
يَأْخُذَ مِقْنَعَتَهَا وَيَضَعَهَا عَلَى رَأْسِهَا وَيَعْتَزِلَهَا **شرح** المقنعة بکسر میم و سکون قاف
و فتح نون قسمی از سرپوش زن که کوچکتر است از قناع **یعنی** روایت از
اسمعیل بن ابی زیاد سکونی بفتح سین و نون که راوی امام جعفر صادق علیه السلام است

کفت در کتابی خود که طلاق کنی مثل اینست که کرده بر هوش زن را و کلمه او اگر بر سر زن وجدا
کند از زن. چهارم: عَنْ يُونُسَ عَنْ رَجُلٍ أَخْرَسَ كَتَبَ فِي الْأَرْضِ بِطَلَاقِ امْرَأَتِهِ فَقَالَ
إِذَا فَعَلَ فِي قُبُلِ الطُّهْرِ بِشُهُودٍ وَفُهِمَ عَنْهُ كَمَا يُفْهَمُ عَنْ مِثْلِهِ وَيُرِيدُ الطَّلَاقَ جَازَ طَلَاقُهُ
عَلَى السُّنَّةِ. شرح: یونس بن عبد الرحمن راوی امام موسی کاظم و امام رضا علیهما السلام
است عن رجل بتقدیر و سألته عن رجل است زیرا که ظاهر اینست که در کتاب یونس
سؤالات از امامی مذکور باشد و در حدیث تنها سأله عن فلان مذکور باشد و این عطف
بر آن باشد بجنس عاطف فعل بصیغه ماضی غایب معلوم باب منع جاری مجرای لازم
است یعنی صحّ عنه فعل و مراد اینست که این مخصوص کتابت نیست بلکه هر فعلی که
از او عنه صادر شود این حکم دارد قبل بضم قاف و ضم و سکون باء یک نقطه مشد
در بیست و مراد اینجا وقت طهر است در نسخ ویرید بواو است و العطا الی است مثل
قت و امکن وجهه و الاظهر اینست که بجای آن انه یرید باشد و تابیب فاعلم باشد
یعنی روایتست از یونس بن عبد الرحمن که پرسیدم امام را از مردی گنگ که نوشت
در زمین بطلاق زنش پس امام گفت که چون کاری کند در وقت طهر پاک از
حیض با گواهانی و فهمیده شود از آن گنگ چنانچه فهمیده میشود از مانند او بر حالی
که اراده دارد انشای طلاق را کنند میشود طلاق او بر طریقت رسول الله ص و آله
باب پنجاه و ششم باب الوكالة في الطلاق شرح این باب بیان وکیل شدن
در طلاق است و در این باب شش حدیث است. اول اصل: عَنْ سَعِيدٍ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي
عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ جَعَلَ أَمْرَ امْرَأَتِهِ إِلَى رَجُلٍ فَقَالَ اشْهَدُوا أَنِّي قَدْ
جَعَلْتُ أَمْرَ فُلَانَةَ إِلَى فُلَانٍ أَيَجُوزُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ قَالَ نَعَمْ. شرح: انّی بکسر و فتح همزه میتواند بود
یعنی روایتست از سعید اعرج از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که پرسیدم امام را

از مردی

از مردی که گردانید کار زنش را مفوض بسوی مردی پس از آن گفت که گواه باشید بدرستی
که من تحقیق گردانیدم کار فلانه را مفوض بسوی فلان و وکیل طلاق دادم آیا گذرا
میشود آن طلاق امام گفت که آری. دوم اصل: عَنْ سَعِيدٍ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي عَبْدِ
اللَّهِ عليه السلام فِي رَجُلٍ يَجْعَلُ أَمْرَ امْرَأَتِهِ إِلَى رَجُلٍ فَقَالَ اشْهَدُوا أَنِّي قَدْ جَعَلْتُ أَمْرَ فُلَانَةَ
إِلَى فُلَانٍ فَيُطَلِّقُهَا أَيَجُوزُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ فَقَالَ نَعَمْ. شرح: این ظاهر است از شرح سابق. سوم
اصل: عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي
رَجُلٍ جَعَلَ طَلَاقَ امْرَأَتِهِ بِيَدِ رَجُلَيْنِ فَطَلَّقَ أَحَدُهُمَا وَأَبَى الْآخَرُ فَأَبَى أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ
عليه السلام أَنْ يُجِيزَ ذَلِكَ حَتَّى يَجْتَمِعَا جَمِيعاً عَلَى الطَّلَاقِ. شرح: جمیعا علی الطلاق احتراز است
از صورتی که هر کدام اختیار طلاق کنند در زمانی دیگری یا اتفاق کنند در یک زمان
و تجدید طلاق در زمان اختلاف نکنند. یعنی روایتست از سکونی از امام جعفر صادق علیه السلام
گفت که یعنی گفت امیر المؤمنین صلی الله علیه و آله در مردی که گردانید طلاق زنش را باختیار
دو مرد پس طلاق داد یکی از آن دو و ابا و امتناع کرد دیگری پس ابا و امتناع کرد امیر المؤمنین
علیه السلام از اینکه گذرا کند آن طلاق را تا اینکه اتفاق کنند آن دو مرد یعنی بر طلاق. چهارم اصل:
عَنْ أَبِي بِلَالٍ الْأَشْعَرِيِّ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام رَجُلٌ وَكَّلَ رَجُلًا بِطَلَاقِ امْرَأَتِهِ إِذَا حَاضَتْ
وَطَهُرَتْ وَخَرَجَ الرَّجُلُ فَبَدَا لَهُ فَأَشْهَدَ أَنَّهُ قَدْ أَبْطَلَ مَا كَانَ أَمَرَهُ بِهِ وَأَنَّهُ قَدْ بَدَا لَهُ فِي ذَلِكَ
قَالَ فَلْيُعْلِمْ أَهْلَهُ وَلْيُعْلِمِ الْوَكِيلَ. شرح: وكّل بصیغه ماضی غایب معلوم باب تفعیل است
و تعدیه آن بیا بتضمین معنی امر است بدا بباء یک نقطه و دال بی نقطه و الف منقلبه از واو
بصیغه ماضی غایب معلوم باب نصر است و فاعلش ضمیر مستتر راجع بمصدر خود نظیر است
حیل بین العیر والنزوان و معنی بدا با الف ممدوده گذشت در کتاب التوحید در شرح
عنوان باب البداء که باب بیست و چهارم است و مراد اینجا پشیمانی است. یعنی

روایتیست از ابو بلال رازی گفت که گفتم امام جعفر صادق علیه السلام را از جهت کسی امر کرده مرد را
بطلاق زنش چون حایض شود و پاک شود و بیرون رفت از زوج پس پشیمان شود و داد و را
پس گواه گرفت برآنکه او بتحقیق باطل کرد آنچه را که بود که امر کرده بود بان و برانکه
شان اینست که بتحقیق پشیمان شده داده او را در ان طلاق امام گفت که پس باید
که اعلام کند اهل خود را و باید که اعلام کند وکیل را مراد اینست که اگر اعلام نکند
واقع شود پشیمانی سود ندارد **پنجم اصل** عَنْ مِسْمَعٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللّٰهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي رَجُلٍ
جَعَلَ طَلَاقَ امْرَأَتِهِ بِيَدِ رَجُلَيْنِ فَطَلَّقَ أَحَدُهُمَا وَأَبَى الْآخَرُ فَأَبَى عَلِيٌّ صَلَوَاتُ اللّٰهِ عَلَيْهِ
أَنْ يُجِيزَ ذٰلِكَ حَتَّى يَجْتَمِعَا عَلَى الطَّلَاقِ جَمِيعًا **شرح** مضمون این موافق حدیث سوم این باب
است **ششم اصل** وَقَدْ رُوِيَ أَنَّهُ لَا تَجُوزُ الْوَكَالَةُ فِي الطَّلَاقِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى
مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَحُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ عَنِ ابْنِ سَمَاعَةَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سَمَاعَةَ جَمِيعًا عَنْ
أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللّٰهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ لَا تَجُوزُ الْوَكَالَةُ فِي الطَّلَاقِ
قَالَ الْحَسَنُ بْنُ سَمَاعَةَ وَبِهٰذَا الْحَدِيثِ نَأْخُذُ **شرح** و روایت کرده شده که کرده
نمیشود وکالت در طلاق بیان این آنکه روایت کرد حسین بن محمد از معلی بن
محمد از حسن بن علی و روایت کرد حمید بن زیاد از جمیع سماعه از جعفر بن سماعه هر دو
از ابان بن عثمان از زراره از امام جعفر صادق علیه السلام اینکه او گفت که کرده نمیشود
وکالت در طلاق گفت حسن بن سماعه که و باین حدیث اخذ عمل میکنیم مراد مصنف
رحمه الله تعالی اینست که حسن بن سماعه از جعفر بن سماعه هر دو از ابان بن عثمان
از زراره از امام جعفر صادق علیه السلام اینکه او گفت که کرده نمیشود وکالت در طلاق
گفت حسن بن سماعه که و باین حدیث اخذ عمل میکنیم مراد مصنف رحمه الله تعالی اینست که حسن
رحمه الله تعالی اینست که حسن بن سماعه توهم منافات میان حدیث اخر و احادیث

شبه

سابقه کرده با وجود آنکه جمیع ممکنست بیکی از دو وجه **اول** حمل حدیث آخر بر کراهت **دوم**
حمل احادیث سابقه بر صورتی که زوج مانعی داشته باشد مثل اینکه زوج در وقت حیض
زوجه اراده سفر کند و داند که طلاق غایبانه او جامع شروط صحت طلاق نمیشود یا آنکه
نمیشود نزد زوجه **باب بیجاه و هفتم اصل باب الایلاء شرح** الایلاء بیا و دو نقطه در زیر
منقلب از همزه و همزه منقلب از واو مصدر باب افعال قسم خوردن ماخوذ است از الوة
بفتح و ضم و کسر همزه و سکون لام بمعنی قسم و الیة بفتح همزه و کسر لام و تشدید یا دو نقطه در
پایین نیز بمعنی قسم است و مراد اینجا قسم خوردن زوج است در ترک جماع بقصد اضرار
یعنی این باب بیان قسم خوردن زوج و ترک جماع بقصد اضرار است در این باب سیزده
حدیث **اول اصل** عَنْ بُرَيْدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللّٰهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ فِي الْإِيلَاءِ
إِذَا آلَى الرَّجُلُ أَنْ لَا يَقْرَبَ امْرَأَتَهُ وَلَا يَمَسَّهَا وَلَا يَجْمَعَ رَأْسَهُ وَرَأْسَهَا فَهُوَ فِي سَعَةٍ
مَا لَمْ تَمْضِ الْأَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ فَإِذَا مَضَتْ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وُقِفَ فَإِمَّا أَنْ يَفِيءَ فَيَمَسَّهَا وَإِمَّا
أَنْ يَعْزِمَ عَلَى الطَّلَاقِ فَيُخَلِّيَ عَنْهَا حَتَّى إِذَا حَاضَتْ وَطَهُرَتْ مِنْ مَحِيضِهَا طَلَّقَهَا تَطْلِيقَةً
قَبْلَ أَنْ يُجَامِعَهَا بِشَهَادَةِ عَدْلَيْنِ ثُمَّ هُوَ أَحَقُّ بِرَجْعَتِهَا مَا لَمْ تَمْضِ الثَّلَاثَةُ الْأَقْرَاءُ
شرح آلی بهمزه و الف بصیغه ماضی غایب معلوم باب افعال است یقرب بصیغه مضارع
غایب معلوم باب علم است امراته منصوب است یمسها بتشدید سین بی نقطه بصیغه
مضارع غایب معلوم باب علم منصوب است یجمع بصیغه مضارع غایب معلوم باب
منع است راسه و راسها منصوبست هر یک از قرب و مس و جمع راس کنایتست
از جماع پس سعت تا چهار ماه یعنی نفی وجوب جماعست پس منافات ندارد
با وجوب بودن در منزل زن در شب نوبت که مذکور میشود در احادیث باب النشوز
که باب شصت و ششم است الوقف بفتح و کسر سین بی نقطه و تخفیف عین بی نقطه

مصدر معتل الفاء باب علم فراغی ماهر و جا مصیر است ومصلی و فنا بیظرف زمان
الکلام الاربعة اشهر برای عهد خارجیست و اشارتست بآنچه در آیت سورهٔ
بقره است که للذین یؤلون من نسائهم تربص اربعة اشهر فان فاؤا فان الله غفور
رحیم وان عزموا الطلاق فان الله سمیع علیم بر اشهر مجرور و مضاف الیه است زیرا
که مدخول الکلام مجموع مضاف و مضاف الیه است وقف بقاف و فا بصیغهٔ ماضی غایب
مجهول باب تفعیلست التوقیف ایستاده کردن کسی را نزد حاکم برای طلب حق ازان کس
اما هو و جا بکسر همزه و تشدید میم استثنا تعزیر بعین بی نقطه و زای با نقطه بصیغهٔ مضارع
غایب معلوم باب ضرب است فیمحل نجا با نقطه بصیغهٔ مضارع غایب معلوم باب تفعیل
مرفوع تقدیری و منصوب لفظی میتواند الاقرار مرفوع و مجرور میتواند بود و بنا بر
اول صفت ثلث است و بنا بر دوم مضاف الیه است و تکرار الف لام برای تاکید
عهد خارجیست نظیر آنچه گذشت در کتاب صیام در شرح حدیث سوم باب صوم
کفارة الیمین که باب پنجاه و هفتم است یعنی روایتست از برید بن بضم با و
یکنقطه معویه گفت که شنیدم از امام جعفر صادق علیه السلام میگفت در ایلا که عبارتست از
قسم خوردن مرد که نزدیک نشود زنش را و جماع نکند سوگند خورد و ترک وطی زن کند یا لیس
بیش از [illegible] است چندانکه نگذشته آن چهار ماه که در آیت سورهٔ بقره
است پس چون گذشت چهار ماه ایستاده کرده کرده میشود پس یا اینست که بر
گردد پس جماع کند زنرا یا اینست که قرار دهد بر طلاق پس وا میگذارد زنرا
تا آنکه حیض حاضر شود و پاک شود از حیض خود طلاق میدهد او را یک تطلیقه
پیش از آنکه جماع کند او را بگواهی دو عادل بعد از آن آن مرد سزاوارتر است بر گردانیدن
آن زن چندانکه نگذشته باشد آن سه طهر که عده مطلقه است دوازدهم حسن عن

الحلبی قال سألت ابا عبد الله علیه السلام عن الرجل یهجر امرأته من غیر طلاق ولا یمین
سنة لم یقرب فراشها قال لیأت اهله وقال ایما رجل آلی من امرأته والایلاء
ان یقول لا والله لا اجامعک کذا وکذا ویقول والله لاغیظنک ثم یغاضبها فانه
یتربص بها اربعة اشهر ثم یؤخذ بعد الاربعة اشهر فیوقف شرح یهجر بجیم وراء بی نقطه
وراء بی نقطه بصیغهٔ مضارع غایب معلوم باب نصر یا باب فعالست لم یقرب از باب
علم است فراشها بکسر فاء است لیأت بصیغهٔ امر غایب بهمزه الفاء و معتل اللام
باب ضرب است اهله منصوب است آلی بهمزه والف از باب فعال است تعدیه
آن بمن بتضمن معنی بعد است کذا و کذا عبارتست از زمانی که زیاده بر چهار ماه است
واحد و یقول بمعنی است لاغیظنک بضم لام و غین با نقطه و یاء دو نقطه در پایین
و ظاء با نقطه و نون تاکید ثقیله یا خفیفه و کاف بصیغهٔ مضارع متکلم معلوم باب
یا باب تفعیل یا باب فعالست و هر سه یک معنی است یغاضبها بغین با نقطه
و ضاد با نقطه و باء یکنقطه بصیغهٔ مضارع غایب معلوم باب مفاعله است یغضب
یتربص بصیغهٔ مضارع غایب معلوم باب تفعلست و ضمیر مستتر راجع بایما است
یوقف بصیغهٔ مضارع غایب مجهول باب تفعیل یا باب فعالست یعنی روایتست
از حلبی گفت که پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام را از مرد که ترک میکند زنش را
بی طلاق و بی قسم در یکسال ایا باید این است که نزدیک نشد جامه خواب آن زنرا
امام گفت که باید که بیاید نزد زن خود و امام گفت که هر مردی که ایلا کرد
در دوری از زنش و ایلا اینست که گوید که بخدا قسم که جماع نمیکنم ترا چنین و چنین
مدتی یا گوید که بخدا قسم که هر آینه خشمناک میکنم ترا بعد از آن ناخوشی کند با او
زن پس بدرستیکه او انتظار میکشد با آن زن چهار ماه بعد از آن گرفته میشود

۱۰۷۱ بعد از چهار ماه پس ایستاده کرده میشود نزد حاکم متن فَاِنْ فاءَ وَ الْاِیفاءُ
اَنْ یُصالِحَ اَهْلَهُ فَاِنَّ اللهَ غَفُورٌ رَحِیمٌ وَ اِنْ لَمْ یَفِئْ جُبِرَ عَلَی الطَّلاقِ وَ لا
یَقَعُ بَیْنَهُما طَلاقٌ حَتّی یُوقَفَ وَ اِنْ کانَ اَیْضاً بَعْدَ الْاَرْبَعَةِ اَشْهُرٍ یُجْبَرُ
عَلی اَنْ یَفِئَ اَوْ یُطَلِّقَ شرح جزاء ان فاء محذوفست بتقدیر ترک و الا بکسر همزه
و تشدید لام و الف مرکبست از ان شرطیه و لا نافیه نظیر آنچه می آید در حدیث
یازدهم این باب یفاء بصیغه مضارع غایب مجهول باب تفعال است و الا قا
برگردانیده ان یصالح بتقدیر لان یصالح است فاء در فان برای تعلیلست
و میتواند بود که جزاء ان فاء محذوف باشد و الایفا مصدر معتل الفا
و معتل اللام باب تفعال باشد و مبتدا باشد و ان یصالح خبر مبتدا باشد
و فاء در فان رابط جزا بشرط باشد جمله و الایفاء ان یصالح اهله معترضه
میان شرط و جزا باشد و اشارتست بایت سوره الفتح که و من اوفی بما عاهد
علیه الله فسیؤتیه اجرا عظیما بیان اینکه ایفاء بعهد الهی در ایلا مخالفت قسمست
بعد از چهار ماه نیز که عهد الهی در امثال آیت سوره بقره فامساک بمعروف
او تسریح باحسان که اشارت بآن میشود در حدیث هشتم این باب مقدم است
بر قسم اولیکه این احتمال مناسب حدیث آینده نیست باعتبار او یطلق عند ذلک
والله اعلم لم یفئ بکسر فا و سکون همزه بصیغه مضارع غایب معلوم معتل العین باب
ضرب است جبر بجیم و باء یکنقطه بصیغه ماضی غایب مجهول باب نصر است یوقف
بصیغه مضارع غایب مجهول باب تفعیل یا باب افعال است و ان وصلیه است
ضمیر مستتر در کان راجع بطلاق است یجبر بصیغه مضارع غایب مجهول باب
نصر است و این جمله استینافیه است برای بیان لا یقع تا آخر و مقصود

اینست

۱۰۷۲ اینست که حاکم شرع یا ولی آنمرد طلاق نمیتوانند گفت از جانب آنمرد بی توکیل او بلکه
میباید که جبر کند آنمرد را بر رجوع یا طلاق چنانچه مستفاد میشود از حدیث دهم و یازدهم
این باب یعنی پس اگر برگردد سوی زن واگذاشته میشود و اگر برنگردد برگردانیده
میشود بتوسط مصلحی دیگر اندیشی برای اینکه مصالحه کند با زن خود چه بدرستی
که الله تعالی آمرزگار رحم کننده است برای مصالحه و با عشیره و اگر برنگشت
نه از یمین خود و نه بتوسط مصلحی جبر کرده میشود بر طلاق و واقع نمیشود
آن زوج و زوجه طلاقی مگر اینکه ایستاده کرده شود هر چند که آن طلاق باشد نیز
بعد از آن چهار ماه بیان اینکه آنمرد جبر کرده میشود بر اینکه برگردد سوی
زن یا خود شر طلاق گوید خواه بایقاع صیغه طلاق و خواه بتوکیل دیگری بمعنی
آنچه گذشت در بعض احادیث باب سابق سیوم متن عَنْ اَبِی جَعْفَرٍ قالَ سَمِعْتُ
اَبا عَبْدِ اللهِ علیه السلام یَقُولُ اِذا آلَی الرَّجُلُ مِنِ امْرَأَتِهِ وَ الْاِیلاءُ اَنْ یَقُولَ وَ اللهِ
لا اُجامِعُکِ کَذا وَ کَذا وَ یَقُولُ وَ اللهِ لَاُغِیظَنَّکِ ثُمَّ یُغاضِبُها ثُمَّ یَتَرَبَّصُ بِها اَرْبَعَةَ
اَشْهُرٍ فَاِنْ فاءَ وَ الْاِیفاءُ اَنْ یُصالِحَ اَهْلَهُ اَوْ یُطَلِّقَ عِنْدَ ذلِکَ وَ لا یَقَعُ بَیْنَهُما
طَلاقٌ حَتّی یُوقَفَ وَ اِنْ کانَ بَعْدَ الْاَرْبَعَةِ اَشْهُرٍ حَتّی یَفِئَ اَوْ یُطَلِّقَ شرح ثم
در ثم یتربص از زیادتی کاتبان مینماید بنا بر وجود جمله فان فاء تا آخر
جزای شرط اولست و او در او یطلق در اول ناصب فعل مضارع است یعنی الا ان
و در دوم عاطفه است مشار الیه ذلک مصدر یغاضبها است و مقصود اینست که
اگر در اثنای برگردانیدن صیغه طلاق شروط معتبره گوید حاجت برگردانیدن
نیست که حتی یفئ تا آخر بدل حتی یوقف تا آخر است و مضمون این موافق
حدیث سابقست چهارم متن عن بُکَیْرِ بْنِ اَعْیَنَ وَ بُرَیْدِ بْنِ مُعاوِیَةَ عَنْ اَبِی جَعْفَرٍ

وابي عبدالله عليهما السلام انهما قالا اذا آلى الرجل ان لا يقرب امرأته فليس لها
قول ولا حق في الاربعة اشهر ولا اثم عليه في كفه عنها في الاربعة اشهر فان
مضت الاربعة اشهر قبل ان يمسها فسكتت ورضيت فهو في حل وسعة شرح
روايتست از بكير بن اعين و بريد بن معوية از امام محمد باقر و امام جعفر صادق
عليهما السلام اينكه ايشان گفتند كه چون ايلا كند مرد در اينكه نزديك نشود زن خودرا
پس نيست زنرا سخنی وحقی در آن چهار ماه بيل گر كه شود در آن چهار ماه پيش
از آنكه جماع كند او را پس زن خاموش شد وخشنود شد پس آنمرد در حليت
و وسعتست متن فان رفعته الى الامام قيل له اما ان تفيء فتمسها واما ان تطلق
وعزم الطلاق ان يخلي عنها فاذا حاضت وطهرت طلقها وهو احق برجعتها
ما لم تمض ثلثة قروء فهذا الايلاء الذي انزل الله تبارك وتعالى في كتابه
وسنة رسول الله صلى الله عليه وآله شرح پس اگر زن عرض حال كند بحاكم
گفته ميشود آنمرد را كه يا اينست كه برگردی پس جماع كنی او را يا اينست كه طلاق
دهی وعزم اراده دادن طلاق اينست كه واگذارد زنرا تا حيض ببيند و پاك شود
طلاق دهد او را و آنمرد سزاوارترست برجوع او تا آن زن چند آنكه نگذشته
باشد سه طهر پس اينست آن ايلا كه فرو فرستاد الله تبارك وتعالى در كتاب
خود در آيت سوره بقره و در بيان رسول الله صلى الله عليه وآله آن آيت را متن
عن جميل بن دراج عن منصور بن حازم قال ان المولي يجبر على ان يطلق
تطليقة بائنة وعن غير منصور انه يطلق تطليقة يملك الرجعة فقال له
بعض اصحابه ان هذا منتقض فقال لا التي تشكو فتقول يجبرني ويضرني
ويمنعني من الزوج يجبر على ان يطلقها تطليقة بائنة والتي تسكت ولا

يعنی گناهی نيست در نگاه داشتن خود از زن در اين چهار ماه

ولا تشكو ان شاء ان يطلقها تطليقة يملك الرجعة شرح المولي بصيغه اسم فاعل با
افعالست الا انتها بيا يك نقطه و كسر جيم و نون جدا كانه و مراد اينست كه
كه در عوض زن مهر لغو نباشد و آن اخصست از خلع و مبارات تملك مرد و جبا
بصيغه غايب معلوم باب ضرب ست و بنا بر اول ضمير مستتر راجع بتطليقه است
و بنا بر دوم الرجعة بزوج است و عائد مقدر است بتقدير يملك فيها الرجعة
ضمير له راجع بجميل بن دراج است هذا منتقض يا بن معنى است كه اين
دو روايت نقيض يكديگرست ضمير مستتر در فقال راجع بجميل بن دراج است
لا قائم مقام جمله است و مراد اينست كه اين منتقض نيست التي تشكو الخ
استيناف بيانى لا است بانكه بنا بر تقريری كه كرديم ظاهر ميشود كه موضع
و حكايت جميل بن دراج است معنى تطليقه بائنه را نفهميده اند و آنرا در مقابل
تطليقه رجعيه گرفته اند و اين بنا ست بر اشتباه لا لاخير در حديث سابق است
كه و هو احق برجعتها تا آخر يجبرني بجيم بی نقطه و باء دو نقطه در زير و راء
بی نقطه بصيغه مضارع غايب معلوم باب تفعيل يا باب فعالست و ضمير
مستتر راجع بمولى است يضرني بضاد با نقطه و تشديد راء بی نقطه بصيغه
مضارع غايب معلوم باب فعال يا باب نصر استخبارى ان شاء يخلد حذفست
بتقدير فعل يعنی روايتست از جميل بن دراج بضم دال بی نقطه و تشديد راء
و جيم از منصور بن حازم بحاء بی نقطه و كسر زاء با نقطه كه راوى امام جعفر صادق
و امام موسى كاظم عليهما السلام است گفت در كتاب خود كه بدرستيكه ايلا كننده كه
برغم او جبر كرده ميشود بر اينكه طلاق دهد يك طلاق جدا كانه و روايتست
از جميل بن دراج از غير منصور از جمله راويان ائمه عليهم السلام اينكه ايلا كننده طلاق

بخشيدم

میدهد یکطلاق که قادر نمیکند بر رجعت پس گفت جمیل بن دراج را بعض یاران او که
این مشتمل بر نقیضین است پس جمیل بن دراج گفت که نیست بیان این آنکه زنی
که شکایت میکند نزد حاکم یا بزرگ که میگوید که شوهرم حیران میکند روح مرا
ضرر میرساند جماع با زمیدارد مرا از شوهر جبر کرده میشود شوهر بر اینکه طلاق
دهد او را یکطلاق فجدا کانه و زنی که خاموش میشود و شکایت نمیکند اگر شوهرش
خواهد که طلاق دهد او را یکطلاق یکتطلیقه که قادر است بر رجعت میکند
متن اصل عن السکونی عن ابی عبد الله علیه السلام قال اتی رجل امیر المؤمنین
صلوات الله علیه فقال یا امیر المؤمنین ان امرأتی ارضعت غلاما و انی
قلت والله لا اقربک حتی تفطمیه فقال لیس فی الاصلاح ایلاء شرح
تفطمیه بفاء و طاء بی نقطه و ضمیر راجع بغلام بصیغه مضارع مخاطب معلوم
با مصدر منصوب است ترجمه روایتست از سکونی از امام جعفر صادق ع که گفت
که آمد مردی نزد امیر المؤمنین صلوات الله علیه پس گفت که ای امیر المؤمنین بدرستیکه
که زن من شیر داد پسر را و بدرستیکه من گفتم که بخدا قسم که جماع نمیکنم ترا تا
آنکه از شیر باز گیری او را پس گفت امیر المؤمنین که نیست در اصلاح حال
زن و فرزند حکم ایلاء که در آیت سوره بقره است متن اصل عن ابی الصباح الکنانی
قال سألت ابا عبد الله علیه السلام عن رجل آلی من امرأته بعد ما دخل بها فقال
اذا مضت اربعة اشهر وقف و ان کان بعد حین فاء فلیس بشیء و هی
امرأته و ان عزم الطلاق فقد عزم شرح وقف بقاف و فا بصیغه ماضی
غایب مجهول باب تفعیل است و ان وصلیه است ظاهر لیس بشیء اینست که
کفاره یمین لازم نباشد و قول علامه حلی در قواعد و محقق حلی در شرایع

اینست که کفاره لازم است چنانچه بیان میشود در شرح حدیث اول باب الرجل
یقول لامرأته هی علیه حرام که باب پنجاه و نهم است ترجمه روایتست از ابو الصباح کنانی
گفت که پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام را از مردی که ایلاء کرد از زنش بعد از آنکه
جماع کرده با او پس امام گفت که چون گذشت چهار ماه ایستاده کرده میشود نزد حاکم
هر چند که باشد بعد از مدتی از جمله ما بین مثلا پس اگر برگردید پس نیست آن
چیزی و او زن اوست و اگر قرار داد طلاق را پس تحقیق قرار داده با نیتی که طلاق
خواهد داد بعد از حیض و پاکی چنانچه گذشت در حدیث اول و چهارم این باب
متن و قال الایلاء ان یقول الرجل لامرأته والله لاغیظنک و لاسوئنک ثم
یهجرها و لا یجامعها حتی تمضی اربعة اشهر فاذا مضت اربعة اشهر فقد وقع
الایلاء و ینبغی للامام ان یجبره علی ان یفیء او یطلق فان فاء فان الله غفور
رحیم و ان عزم الطلاق فان الله سمیع علیم و هو قول الله تبارک و تعالی
فی کتابه شرح لاسوئنک بفتح لام و سین بی نقطه و واو و همزه و نون تاکید
ثقیله یا خفیفه و کاف بصیغه مضارع متکلم معلوم باب نصر است ترجمه و امام
گفت که ایلاء اینست که بگوید مرد زنش را که بخدا قسم که هر آینه خشمناک میکنم البته
ترا و هر آینه آزرده میکنم البته ترا بعد از آن ترک کند او را و جماع نکند او را تا آنکه
گذرد چهار ماه پس چون گذرد چهار ماه پس بتحقیق واقع شد حکم ایلاء که در آیت
سوره بقره است و سزاوار میشود برای امام اینکه جبر کند او را بر اینکه بر
گردد یا طلاق دهد پس اگر برگردد پس بدرستی که الله تعالی غفور رحیم است
مؤاخذه نمیکند بمخالفت آن قسم و اگر قرار دهد طلاق را پس بدرستیکه الله
شنوا و داناست حساب میکند آنرا یکطلاق و آن مضمون قول الله تبارک و تعالی است

اشهر شانه

در کتاب او مذکور است **شیم** عن ابی مریم عن ابی جعفر علیه السلام قال المولی یوقف بعد اربعة الاشهر فان شاء امساک بمعروف او تسریح باحسان فان عزم الطلاق فهی واحدة وهو املک برجعتها **شرح** در فان شاء بکسر همزه و سکون نون و شین با نقطه و الف و همزه مفتوحه است و آن از سهو کاتبان کافی است زیرا که بجای آن فان شائه بکسر همزه و تشدید نون مفتوحه و فتح شین با نقطه و سکون همزه و نون و ضمیر غایب میباید بدون فا برای تعلیلیت و موافق این شرح میکنیم **یعنی** روایت است از ابو مریم از امام محمد باقر علیه السلام گفت که ایلا کننده ایستاده کرده میشود نزد حاکم بعد از چهار ماه که معروف است زیرا که بدبختی که کار او نکاح حلالش زشت بنا بغایتی است زشت بنیکو کاری پس اگر بعد از توقیف قرار داد طلاق را پس آن یک طلقه است و او سزاوارتر است برجوع کردن با ایلا زن در زمان عده طلاق **ثم احمد** عن ابی بصیر عن ابی عبد الله علیه السلام قال سألته عن الایلاء ما هو فقال هو ان یقول الرجل لامرأته والله لا اجامعک کذا وکذا ویقول والله لاغیظنک فیتربص بها اربعة اشهر ثم یؤخذ فیوقف بعد الاربعة الاشهر فان فاء وهو ان یصالح اهله فان الله غفور رحیم وان لم یفئ جبر علی ان یطلق ولا یقع طلاق فیما بینهما ولو کان بعد اربعة اشهر ما لم ترفعه الی الامام **شرح** ما لم ترفعه الی الامام عبارت از اینکه بسیار باید که ایلا کننده خویش طلاق گوید بجبر حاکم شرع و طلاق دیگری از جانب او بی توکیل او صحیح نیست چنانچه گذشت در شرح حدیث دوم این باب **یعنی** روایت است از ابو بصیر از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که پرسیدم امام را از ایلا که چیست آن پس امام گفت که ایلا آنکه بگوید مرد زنش را که بخدا قسم که جماع نمیکنم ترا در چنین و چنین مدت یا گوید که بخدا قسم که هر آینه خشمناک میکنم البته ترا پس انتظار میکشد بان زن

در چهار ماه

در چهار ماه بعد از آن گرفته میشود پس ایستاده کرده میشود نزد حاکم شرع بعد از آن چهار ماه پس اگر برگردد و آن اینست که مصالحه کند با زن خود پس بدرستی که الله تعالی آمرزگار رحم کننده است و اگر برنگردد جبر کرده میشود بر اینکه طلاق دهد و واقع نمیشود طلاقی میان آن زن و مرد هر چند که باشد آن طلاق بعد از چهار ماه چند که عرض نکرده باشد آن مرد را سوی حاکم شرع که امام خویش را منصوب از جانب خاص است **ثم محمد** عن حماد بن عثمان عن ابی عبد الله علیه السلام قال فی المولی اذا ابی ان یطلق قال کان امیر المؤمنین صلوات الله علیه یجعل له حظیرة من قصب یجعله فیها ویمنعه من الطعام والشراب حتی یطلق **شرح** الحظیرة بفتح حا بی نقطه و کسر ظا با نقطه و سکون یا دو نقطه در پایین و را بی نقطه خانه ای که مانع بیرون رفتن شود **یعنی** روایت است از حماد بن عثمان از امام جعفر صادق علیه السلام سخن گفت در ایلا کننده چون بعد از چهار ماه و توقیف نزد حاکم شرع و عدم رجوع امتناع کند از اینکه طلاق دهد گفت که بود امیر المؤمنین صلوات الله علیه که میکرد از نی برای او حصاری از نی و میکرد او را در آن حصار و باز میداشت او را از خوردنی و آشامیدنی تا اینکه طلاق دهد یا میرد **یازدهم احمد** عن خلف بن حماد رفعه الی ابی عبد الله علیه السلام فی المولی اما ان یفیء او یطلق فان فعل والا ضربت عنقه **شرح** عنق بضم عین بی نقطه و ضم و سکون نون مذکر و مؤنث میباشد **یعنی** روایت است از خلف بن حماد با لا برد سند او سوی امام جعفر صادق علیه السلام در ایلا کننده بعد از چهار ماه و توقیف که یا اینست که برگردد یا اینکه طلاق دهد پس اگر کند وا گذاشته میشود و اگر نکند زده میشود گردنش منافات نیست میان این و سابق بنا بر اینکه حاکم

شرح مجزا باشد دوازدهم اصل عَنْ حفصِ بنِ البختری عن أبی عبدِ اللّه علیه السّلام قالَ اذا
غاضَبَ الرَّجُلُ امرأتَه فلم یَقرَبها مِن غیرِ یمینٍ اربعةَ اشهرٍ استُعدِیَ علیه فامّا ان
یَفیءَ وامّا ان یُطلّقَ فان ترکها من غیرِ مغاضبةٍ او یمینٍ فلیس بمولٍ شرح
استعدی بسکون عین بی‌نقطه وتخفیف دال بی‌نقطه وتخفیف دال بی‌نقطه مجهول
بصیغهٔ ماضی غایب معلوم ومعتل اللام باب استفعال است استعداد طلب عدوی
حاکم برکسی یعنی روایتست از حفص بن بختری از امام جعفر صادق علیه السلام گفت
که چون خشمناک کند مرد زن را پس نزدیک نشود او را بی قسمی در چهار ماه آن زن
نزد حاکم شرع استعدا میکند برا او جبرا اینست که برگردد و یا اینست که طلاق
دهد پس اگر مرد واگذارد زن را بی خشمناک کردنی یا قسمی پس آن مرد نیست ایلا کننده
یعنی که زن او استعدا نمیکند بر او سیزدهم اصل عَنْ غیاثِ بنِ ابراهیمَ عن أبی
عبدِ اللّه علیه السّلام قالَ کانَ امیرُ المؤمنین علیه السّلام اذا أبَی المُولی ان یُطلّقَ جَعَلَ
لَهُ حَظیرةً مِن قَصَبٍ واعطاه ربعَ قوته حتّی یُطلّقَ شرح روایتست از غیاث
بن ابراهیم از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که بود امیر المؤمنین علیه السلام
که چون امتناع میکرد ایلا کننده از اینکه طلاق دهد با وجود عدم رجوع میکرد
برای حصاری از نی او میداد او را ربع نفقه او تا آنکه طلاق دهد منافات
نیست میان این و حدیث دهم این باب بنا بر اینکه مراد در دهم منع از جمیع
باشد و آن منافات ندارد با دادن بعض یا بنا بر اینکه امام مخیر باشد
منع از بعض و منع از کل بحسب اقتضای مصلحت و امیر المؤمنین علیه السلام هر دو قسم را
میکرده باب پنجاه و ششم اصل باب انه لا یقع الایلاء الا بعد دخول الرجل باهله
شرح این بابیست در اینکه ثابت نمیشود احکام ایلا مگر بعد از جماع مرد با زنش

در این باب چهار حدیث است اول اصل عَنْ أبی الصّبّاحِ الکنانیِّ عن أبی عبدِ اللّه علیه السّلام
قالَ لا یقعُ الایلاءُ الّا علی امرأةٍ قد دخلَ بها زوجُها شرح روایتست از ابو
الصباح کنانی از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که واقع نمیشود ایلا مگر بر زنی
که بتحقیق جماع کرده باشد شوهرش مراد اینست که بی دخول ثابت نمیشود احکام
ایلا مثل اینکه واقع نشود طلاق مگر بتوقیف و جبر زوج بر طلاق چنانچه گذشت
در بعض احادیث باب سابق دوم اصل عَنْ أبی بصیرٍ عن أبی عبدِ اللّه علیه السّلام قال
قلتُ لَهُ الرّجلُ یُولی مِن امرأتِه قبلَ ان یَدخُلَ بها قالَ لا یقعُ الایلاءُ حتّی یدخلَ
بها شرح این ظاهرست از شرح سابق سوم اصل عَنْ زُرارةَ عن أبی
عبدِ اللّه علیه السّلام قالَ لا یکونُ مُولیًا حتّی یَدخُلَ شرح این نیز ظاهرست چهارم
اصل عَنْ أبی الصّبّاحِ الکنانیِّ عن أبی عبدِ اللّه علیه السّلام قالَ سُئِلَ امیرُ المؤمنین
صلواتُ اللّه علیه عن رجلٍ آلی مِن امرأتِه ولم یَدخُلْ بها قالَ لا ایلاءَ حتّی یدخلَ
بها فقالَ أ رأیتَ لو انّ رجلًا حَلَفَ ان لا یبنیَ باهلِه سنتینِ او اکثرَ مِن
ذلک ان یکونَ ایلاءً شرح ضمیر مستتر راجع در فقال راجع امام جعفر صادق
علیه السلام است یبنی بیا بی نقطه و نون بصیغهٔ مضارع غایب معلوم باب ضرب است
البناء خیمه زدن بر سر چیزی و مراد اینجا زفافست یعنی جماع عروس در شب
اول و این مبنی بر اینست که عادت عرب این بوده که خیمه را برای عروس
میزده اند در آن شب اکان استفهام انکاریست یعنی روایتست از ابو الصباح
بفتح صاد بی‌نقطه و تشدید با یک نقطه کنانی بکسر کاف و نون از امام
جعفر صادق علیه السلام گفت که پرسیده شد امیر المؤمنین صلوات اللّه علیه
از مردی که ایلا کرد از زنش در حالی که جماع نکرده بود با او گفت که نیست

احکام ایلاء مگر آنکه جماع کند با او پس از آن امام گفت که جز ده مرا که اگر میبود اینکه مردی
قسم خورد که زفاف نکند بزنش در دو سال آیا بیش از آن آیا میبود که باشد ایلاء باب
پنجاه و نهم اصل باب الرجل یقول لامرأته هی علیه حرام شرح وضع ضمیر غایب در موضع
ضمیر مخاطب و وضع ضمیر غایب در موضع ضمیر متکلم برای اشارت بنا خوشی این کلام است
یعنی این باب بیان مردیست که میگوید زنش را که آن زن بر او حرامست در این باب
چهار حدیث است اول اصل عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ
قَالَ لِامْرَأَتِهِ أَنْتِ عَلَيَّ حَرَامٌ فَقَالَ لِي لَوْ كَانَ لِي عَلَيْهِ سُلْطَانٌ لَأَوْجَعْتُ علیه
رَأْسَهُ وَقُلْتُ لَهُ اللَّهُ أَحَلَّهَا لَكَ فَمَا حَرَّمَهَا عَلَيْكَ إِنَّهُ لَمْ يَزِدْ عَلَى أَنْ كَذَبَ فَزَعَمَ
أَنَّ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَهُ حَرَامٌ وَلَا يَدْخُلُ عَلَيْهِ طَلَاقٌ وَلَا كَفَّارَةٌ شرح روایتست از
زراره از امام محمد باقر علیه السلام گفت که پرسیدم امام را از مردی که گفت زنش را که تو
بر او حرامی پس امام گفت مرا که اگر میبود مرا بر آن مرد سلطنتی هر آینه درد ناک میکردم
سر او را بتازیانه و میگفتم او را که الله تعالی حلال کرد او را برای تو پس چه چیز
حرام کرد او را بر تو علیه که آن مرد زیاد نکرد بر اینکه دروغ گفت با این روش که
دعوی کرد اینرا که آنچه حلال کرده آنرا الله تعالی حرام است و داخل نمیشود
بر آن مرد طلاق و نه کفاره اصل فَقُلْتُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّهَا
النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ فَجَعَلَ فِيهِ الْكَفَّارَةَ فَقَالَ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْهِ
جَارِيَتَهُ مَارِيَةَ وَحَلَفَ أَنْ لَا يَقْرَبَهَا فَإِنَّمَا جَعَلَ عَلَيْهِ الْكَفَّارَةَ فِي الْحَلِفِ وَلَمْ يَجْعَلْ
عَلَيْهِ فِي التَّحْرِيمِ شرح قول مرفوع و مبتداست یا ایها النبی تا آخر خبر مبتداست
و آن مشتمل بر اقتصار است زیرا که مراد مجموع اینست که یا ایها النبی لم تحرم
ما احل الله لک تبتغی مرضات ازواجک والله غفور رحیم قد فرض الله لکم تحلة

ایمانکم والله مولیکم وهو العلیم الحکیم و در این چند احتمالست از انجمله اینکه استفهام
در لم تحرم برای توبیخ نیست بلکه برای تشریف است زیرا که نبی تحریم ماریه برای
ضرورت و دفع ضرر ازواج از خود کرده بوده و آن بر او واجب بوده بنا بر
وجوب تقیه و چون قرآن نازل شد در تحلیل ماریه بعد از تحریم پس احتمال ضرر
برطرف شده و زنان او را معذور داشته اند و این شبیه نسخ است اگرچه
نسخ نیست و تحله بمعنی باب تفعیل است بمعنی تحلیل و اینجا عبارتست از کفاره
زیرا که میگشاید گره قسم را یعنی پس گفتم که قول الله عز و جل در سوره تحریم اینست
که ای نبی چرا حرام میکنی آنچه را که حلال کرده الله تعالی برای تو تا آخر پس گردانید در
تحریم کفاره را پس امام گفت که جز این نیست که نبی حرام کرده بود بر خود کنیز
خود ماریه را و قسم خورده بود که جماع نکند او را پس جز این نیست که گردانید
بر نبی کفاره را در قسم و نگردانید بر او در تحریم خاص اینست که تحریم دو قسم
است اول اخبار از حرام بودن دوم حرام کردن بقسم و اول کذب است و کفاره
ندارد و دوم از قبیل انشا است و کفاره دارد و از قبیل قسم دوم است ایلا بر تقدیر
باز گشت که مذکور شد در باب الایلاء که باب پنجاه و هفتم است بنا بر قول
علامه حلی در قواعد که و ان رفعت امرها الی الحاکم انظره اربعة اشهر لینظر فی امره
فان وطی لزمته الکفارة تا آخر و قول محقق در شرایع که کفارة الایلاء مثل
کفارة الیمین و شیخ زین الدین در شرح آن گفته که لان الایلاء یمین خاصة
وهو الحلف علی ترک وطی الزوجة علی ما سیأتی تفصیله و انما یتمیز عن مطلق الیمین
باحکام مختصة اما الکفارة فواحدة و تحقیق مقام می آید در کتاب الایمان
والنذور والکفارات در شرح حدیث دوم باب الیمین الذی تلزم صاحبها

الکفارة انشاء الله تعالی دوم اصل عَن زُرارَةَ عَن أبي جَعفَرٍ علیه السلام قالَ قُلتُ لَهُ
ما تَقولُ في رَجُلٍ قالَ لِامرأتِهِ اَنتِ عَلَيَّ حَرامٌ فَاِنّا نَروي بِالعِراقِ اَنَّ عَلِيّاً
علیه السلام جَعَلَها ثَلاثاً فَقالَ كَذَبوا لَم يَجعَلها طَلاقاً وَلَو كانَ لي عَلَيهِ سُلطانٌ
لَأَوجَعتُ رَأسَهُ ثُمَّ أَقولُ اِنَّ اللهَ أَحَلَّها لَكَ فَما ذا حَرَّمَها عَلَيكَ ما زِدتَ
عَلى اَن كَذَبتَ فَقُلتَ لِشَيءٍ أَحَلَّهُ اللهُ لَكَ اِنَّهُ حَرامٌ شرح نروی بصیغهٔ مضارع
متکلم مع الغیر مجهول از باب تفعیل یا باب افعال است الترویه والارواء کسی را راوی
کردن یعنی شنوانیدن سخنی برای اینکه روایت کند بدیگران یعنی روایت از
زراره از امام محمد باقر علیه السلام گفت که گفتم امام را که چه میگوئی در مردی که گفت
زنش را که تو بر من حرامی پس بدرستی که ما شنوانیده میشویم در کوفه اینکه
علی علیه السلام کردانید آن کلمه را سه طلیقه پس امام گفت که دروغ گفتند نکردانید آنرا
طلاق و اگر میبود مرا بر او سلطنتی هر آینه بدرد می آوردم سر او را با تازیانه بعد از
میگفتم که بدرستی که الله تعالی حلال کرد او را برای تو پس چه چیز حرام کرد او را
بر تو زیاد نکردی بر اینکه دروغ گفتی باین روش که گفتی چیزی را که حلال کرد
آنرا الله تعالی برای تو که بدرستی که آن حرام است سوم اصل عَن أبي مَخلَدٍ السَّرّاجِ
عَن أبي عَبدِ اللهِ علیه السلام قالَ قالَ لي شُبَّةُ بنُ عِقالٍ بَلَغَني اَنَّكَ تَزعَمُ اَنَّ مَن قالَ
ما أَحَلَّ اللهُ عَلَيَّ حَرامٌ اِنَّكَ لا تَرى ذلِكَ شَيئاً قُلتُ اَمّا قَولُكَ الحِلُّ عَلَيَّ حَرامٌ
فَهذا أَميرُ المُؤمِنينَ الوَليدُ جَعَلَ ذلِكَ في أَمرِ سَلامَةَ امرأتِهِ وَاَنَّهُ بَعَثَ
يَستَفتي أَهلَ الحِجازِ وَأَهلَ العِراقِ وَأَهلَ الشّامِ فَاختَلَفوا عَلَيهِ فَأَخَذَ
بِقَولِ أَهلِ الحِجازِ اَنَّ ذلِكَ لَيسَ بِشَيءٍ شرح مخلد بضم میم و فتح خاء با نقطه و
تشدید لام مفتوحه و دال بی نقطه است یا بفتح میم و سکون خا و تخفیف

لام است

لام است شبّه بفتح شین با نقطه و تشدید باء یک نقطه است عقال بفتح عین بی نقطه
و تشدید قاف تزعم بزای با نقطه و عین بی نقطه از باب نصر است ان بفتح همزه
و تشدید نون مفتوحه است احل الله عبارت است از زوجه علی حرف جر و ضمیر
متکلم است و ظرف متعلق بحرام است انک بکسر همزه است و این جمله جزای ان
مقدر است تغلیب حال حکایت بر حال محکی است زیرا که امام بضمیر متکلم گفته بوده و این
قیاس است لا تری مشار الیه ذلک قول است پس مشتمل بر عائد است اما بفتح
همزه و تشدید میم برای تفصیل است پس تتمه کلام اینجا منقول نشده الحل
بکسر حاء بی نقطه و تشدید لام آنچه حلال باشد و اینجا عبارت است از زوجه هذا
مبتدا است جمله جعل تا آخر خبر مبتدا است و مجموع مرکب از مبتدا و خبر خبر قول کلّ
ذلک اینجا نیز مشتمل بر عائد است انه بکسر همزه است یستفتی حال فاعل بعث است
حجاز عبارت از مکه است ان بکسر همزه است یعنی روایت است از ابو مخلد سرّاج
از امام جعفر صادق علیه السلام امام گفت که گفت مرا شبّه بن عقال از جمله مخالفان که رسید
بمن اینکه تو گمان میبری که هر که گفت که زوجه من بر من حرام است بدرستی که تو
نمی بینی قول او را چیزی یعنی که میگوئی که آن کفاره ندارد گفتم که اما قول رفیق
تو که زوجه من بر من حرام است پس ابن ولید که از خلفای بنی امیه است کردانید
آن قول او را در کار سلامه زنش و بدرستی که او کس فرستاد استفتا میکرد فقهای حجاز
و فقهای عراق و فقهای شام را پس خلاف کردند در فتوی برا و پس عمل کرد
بقول فقهای حجاز که بدرستی که آن سخن نیست چیزی چهارم اصل عن محمد بن مسلم
قالَ قُلتُ لِأبي عَبدِ اللهِ علیه السلام رَجُلٌ قالَ لِامرأتِهِ اَنتِ عَلَيَّ حَرامٌ فَقالَ لَيسَ عَلَيهِ
كَفّارَةٌ وَلا طَلاقٌ شرح اما روایت از محمد بن مسلم گفت که گفتم امام

جعفر صادق علیه السلام را که مردی گفت زنش را که تو بر من حرامی امام گفت که نیست
بر او کفاره و نه طلاق باب تخییر المرأة الخلیة والبریة والبتة شرح الخلیة بفتح
خاء با نقطه و کسر لام و تشدید یاء دو نقطه در پایین فاء تعول است البریة بفتح با یک نقطه
و کسر راء بی نقطه و سکون یاء دو نقطه در پایین و همزه که گاهی منقلب بیاء میشود
جدا کانه البتة بفتح باء یک نقطه و تشدید تاء دو نقطه در بالا منقطعه بیان اینها
شد در شرح حدیث اول باب طلاق یقول لعن الله ان یطلق که باب نهم است یعنی
این باب بیان خلیه و بریه و بته است در این باب سه حدیث است اول صحیح عن محمد بن
مسلم قال سألت ابا جعفر علیه السلام عن الرجل یقول لامرأته انت منی خلیة او بریة
او بتة او حرام فقال لیس بشیء شرح روایت است از محمد بن مسلم گفت که
پرسیدم امام محمد باقر علیه السلام را از مردی که میگوید زنش را که تو از من فارغی جدا کانه
یا بریده شده یا حرامی بر من امام گفت که نیست چیزی مراد اینست که هیچ کدام اینها
طلاق واقع نمیشود و مستلزم کفاره نیست دوم صحیح عن سماعة قال سألته
عن رجل قال لامرأته انت منی بائن وانت منی خلیة وانت منی بریة قال لیس
بشیء شرح بائن یعنی جدا کانه است و تحقیق مسئله تأنیث اینها مثل تحقیق آن در حدیث
است و باقی ظاهر است از شرح حدیث سابق سوم صحیح عن الحلبی عن ابی عبد الله
علیه السلام قال سألته عن رجل قال لامرأته انت خلیة او بریة او بتة او حرام
فقال لیس بشیء شرح این ظاهر است باب شصت و یکم اصل باب الخیار
شرح الخیار بکسر خاء با نقطه و تخفیف یاء دو نقطه در پایین و راء بی نقطه اسم
مصدر باب افتعال بر گزیدن زن یکی از جمله طلاق و شوهر را یعنی این باب بیان
اختیار دادن شوهر زن است در این باب چهار حدیث است اول صحیح عن محمد بن مسلم

قال سألت ابا جعفر علیه السلام عن الخیار فقال وما هو وما ذاک انما ذاک شیء کان
لرسول الله صلی الله علیه وآله شرح ما هو و ما ذاک استفهام انکاری است و هو ضمیر مبهم است و عبارت
از زوج انجا است مشار الیه ذاک الخیار است و مثل این کلام در بیان دور کردن دو چیز
از یکدیگر متعارف است یعنی روایت است از محمد بن مسلم گفت که پرسیدم امام محمد باقر را
از اختیار دادن زن پیش امام گفت که و چیست آن و چیست این نیست
این چیز مگر چیزی که بود برای رسول الله صلی الله علیه وآله بیان این میشود در حدیث سوم این باب
دوم صحیح عن محمد بن مسلم قال قلت لابی عبد الله علیه السلام انی سمعت اباک یقول ان
رسول الله صلی الله علیه وآله خیر نساءه فاخترن الله ورسوله فلم یمسکهن علی
طلاق ولو اخترن انفسهن لبن فقال ان هذا حدیث کان یرویه ابی عن عائشة
وما للناس وللخیار انما هذا شیء خص الله به رسوله صلی الله علیه وآله شرح
لم یمسکهن بصیغه مضارع غایب معلوم باب افعال است علی طلاق حال فاعل لم یمسکهن
و نفی راجع بقید میشود و مراد اینست که آن تخییر طلاق نبود لبن بکسر باء یک نقطه
و تشدید نون مفتوحه بصیغه ماضی جمع غایبه معلوم و مثل اللام با جمله جواب است و مراد
اینست که حاجت بتطلیق رسول الله نبود کان یرویه ابی عن عائشة اشارت است باینکه
صحیح نیست زیرا که منافات دارد با زیاد کرده گفتن در دو آیت سوره احزاب بنابر اینکه
دلالت بر تعلیق بر ماضی میکند و منافی مقتضی کمی نباشد بر هر کدام از زنان که در
اختیار شق اول کرده باشند و بعد از نزول این دو آیت اظهار اختیار شق دوم کنند
مخالفت امر آیت ولی کرده خواهند بود و آن معصیت ناشزه است بدانکه از این ظاهر
میشود که ذکر بعض احادیث این باب و باب آینده اخبار تخییر رسول الله بالخیار
باختیار زنان او خدا و رسول را واقع شود معنی حقیقت نیست بلکه معنی مجاز است و قصد

ومراد اختیار از چیزی نیست که مخالفت آن از تخییر مشیرند یا اختیار از چیزی نیست که مخالفت آنرا
اختیار خدا و رسول شمرند نظیر آیه الهیه زیرا که زنان مستحق عبادت نبودند باعتقاد
فاسد مشرکان یا مبنی بر نقل از عاقبت ما الناس و اختیار برای بیان دوری
مردمان از اختیار است تا مبادا کسی که خیال عموم کند حـ روایتست از محمد
بن مسلم گفت که گفتم امام جعفر صادق علیه السلام را که بدرستی که من شنیدم از پدر تو
میگفت که بدرستی که رسول الله صلی الله علیه و آله اختیار داد زنانش را پس اختیار
کردند الله تعالی را و رسولش را و نگاه نداشت آن زنانرا بر حالی که بر طلاق
باشد و اگر آن زنان اختیار میکردند خود شانرا هر آینه جدا میشدند پس امام
گفت که این حدیثی است که بود که روایت میکرد آنرا پدرم از عائشه و چیست
مردمانرا با اختیار بجز این نیست که این اختیار چیزی است که مخصوص کرد الله تعالی
بآن رسول الله صلی الله علیه و آله را سوم صح عن عیص بن القاسم عن ابی عبد الله
علیه السلام قال سألته عن رجل خیّر امرأته فاختارت نفسها بانت منه قال
لا انما هذا شیء کان لرسول الله صلی الله علیه و آله خاصة امر بذلک
ففعل ولو اخترن انفسهن لطلقهن لطلقهن وهو قول الله عز و جل
قل لازواجک ان کنتن تردن الحیوة الدنیا وزینتها فتعالین امتعکن و
اسرحکن سراحا جمیلا ترجمه و آیت سوره احزاب چنین است آیه یا ایها
النبی قل لازواجک ان کنتن تردن الحیوة الدنیا وزینتها فتعالین امتعکن و اسرحکن
سراحا جمیلا دوم وان کنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة فان الله
اعد للمحسنات منکن اجرا عظیما لطلقهن بفتح لام وصیغه ماضی جمع مؤنث غائبه
مجهول یا معلوم از باب تفعیل است و بنا بر اول مراد اینست که اختیار ایشان

بجای

بجای طلاق میبود و بنا بر دوم مراد اینست که ایشان طلاق خود شانرا میکردند
بوکالت و این منافات ندارد با اختصاص جواز آن توکیل برسول الله صلی الله علیه و آله
چنانچه ظاهر میشود در حدیث آخر این باب و در بعض نسخ المطلقین است و آن
منافی اختصاص مینماید والله اعلم چهارم صحیح روایتست از عیص بن قاسم از امام جعفر
صادق علیه السلام گفت که پرسیدم امام را از مردی که اختیار داد زنش را چون
زن اختیار کرد خود شرا آیا جدا میشود از مرد امام گفت که نه بجز این نیست
که بود برای رسول الله صلی الله علیه و آله تنها چه مأمور شد باین تخییر پس کرد و اگر
زنان او اختیار میکردند خود شانرا هر آینه مطلقات میشدند و آن مضمون
قول الله عز و جل است در سوره احزاب که بگو زنان ترا که اگر باشید که اراده
باشید زندگی دنیا را و آرایش آنرا پس بیائید که بهره مند کنم شما را و سر دهم
شما را سر دادن نیکو پنجم صح عن بعض اصحابنا عن ابی عبد الله علیه السلام قال
قلت له ما تقول فی رجل جعل امر امرأته بیدها قال فقال ولی الامر
من لیس اهله وخالف السنة ولم یجز النکاح ترجمه جعل امراته بیدها
عبارت از اینست که زنرا وکیل کرده در طلاق خود شرا باین معنی که زن در طلاق
مختار مطلق باشد و علی که بگوید که انا طالق و ولی بصیغه ماضی غائب معلوم از باب
تفعیلست الامر منصوب و مفعول دوم است که مقدم شده بر مفعول اول
لم یجز بجیم و زای با نقطه بصیغه مضارع غائب معلوم معتل العین از باب افعال
النکاح منصوبست ششم روایتست از بعض یاران ما از امام جعفر صادق
علیه السلام گفت که گفتم امام را که حدیث میکنی که روایت کرده اند که زن شوهر را بدست
زن کفت که پس امام گفت که صاحب اختیار کار کرده کسی را که نیست اهل آن کار

ومخالفت کرده طریقت رسول الله را صلی الله علیه وآله وکذا انکرده نکاح را یا بیغفی
که بمقتضای نکاح عمل نکرده مراد اینست که آن طلاق باطلست باب شصت ودوم اصل
باب کیف کان اسم الخیار باب معنا فاست بمعنی عجمه کیف برای استفهام حقیقی
نیست بلکه عبارتست از آنچه در جواب استفهام حقیقی بیاید مثل علمت کیف
زید زید ای علمت جواب استفهام حقیقی است یعنی این باب بیان اینست که چگونه بوده
سبب اختیار زنان رسول الله صلعم در این باب شش حدیث اول اصل عن زرارة قال
سمعت ابا جعفر علیه السلام یقول ان الله عز وجل انف لرسول الله صلی الله علیه
وآله من مقالة قالتها بعض نسائه فانزل الله آیة التخییر فاعتزل رسول
الله صلعم علیه وآله نساءه تسعا وعشرین لیلة فی مشربة ام ابراهیم ثم دعاهن
فخیرهن فاخترنه فلم یکن شیئا ولو اخترن انفسهن کانت واحدة بائنة
قال وسألته عن مقالة المرأة ما هی قال فقال انها قالت یری محمد انه
لو طلقنا انه لا یأتینا الاکفاء من قومنا یتزوجونا شرح انف بهمزه
ونون وفا بصیغه ماضی غایب معلوم باب نصر وضرب یا باب علم است وبنا بر
اول مصدرش انف بفتح همزه وسکون نون است بمعنی زدن بر بینی کسی برای دفع
فلا ای او یعبنا بر دوم مصدرش انف بفتح همزه وفتح نون است بمعنی عار
ودن از ناملایم وبر هر تقدیر مراد امر باعتزالست مزبور برای سببیت است
بعض نسائه عبارتست از حفصه وزینب است چنانچه می آید در حدیث
الیه باحیفا در فانزل برای تعقیب است فا در فاعتزل برای تفریعست
المشربه بفتح میم وسکون شین با نقطه وفتح وضم را بی نقطه وبا یکنقطه غرفه
ام ابراهیم ماریه است ومشربه ام ابراهیم مذکور شده در کتاب حج در حدیث

دوم باب بیان المشاهد وعبو المشهداء که باب دو وبیست و یکم است
تم برای ترتیب است واین منافات ندارد با تعقیب که در فانزل است زیرا که تراخی
باعتبار اول زمان اعتزالست وتعقیب باعتبار آخر آنست البائنه بیا یکنقطه
وکره همزه ونون صفت واحدة است وآن احتراز است از خلع ومبارات که بیانش میشود
در باب آینده وباب بعد از آن فیرازان بی مراد رجعیست موافق آنچه گذشت
در شرح حدیث ششم باب الایلاء که باب پنجاه وهفتم است یتزوجونا بتشدید نون یا بتخفیف
نون میتوان خواند نظر بدو قرات در آیت سوره زمر تأمرونی یعنی روایتست از زراره
گفت که شنیدم از امام محمد باقر علیه السلام میگفت که بدرستی که الله عز وجل دفع ناملایم
کرد برای رسول الله صلی الله علیه وآله بسبب سخنی که گفت آنرا بعض زنانش پس فرستاد
الله تعالی در سوره احزاب آیت تخییر را پس دوری کرد رسول الله صلی الله علیه از زنانش
در بیست ونه شبانه روز در غرفه ماریه بعد از آن خواند آن زنانرا پس ایشانرا
اختیار کردند او را وبر آن تخییر نبود چیزی یا یعنی که باعث طلاق نشد واگر اختیار
میکردند خود شانرا میشد تطلیقه ایشان یک تطلیقه بائنه راوی گفت که ودیگر سؤال
امام را از سخن آن زن که چیست آن راوی گفت که پس امام گفت که بدرستی که آن
زن گفت که پندارد محمد اینرا که او اگر طلاق میداد ما را بدرستی که شان این
نبود که نمی آمدند نزد ما همسرانی از جمله قوم ما بر حالی که جفت خود کنند ما را
دوم اصل عن ابی الصباح الکنانی قال ذکر ابو عبد الله علیه السلام ان زینب
قالت لرسول الله صلی الله علیه وآله لا تعدل وانت رسول الله وقالت
حفصة ان طلقنا وجدنا اکفاءنا من قومنا فاحتبس الوحی عن رسول الله
صلی الله علیه وآله عشرین یوما شرح در نسخ عشرین یوما است ودر فقیه تسع

لتسوط ان طلقتنا

موافق حدیث پنجم این باب و بنابر نسخ مبیّنا باید که دو واقع باشد و آن خلاف ظاهر است
یعنی روایت از ابو الصباح کنانی گفت که یاد کرد امام جعفر صادق علیه السلام
این را که زینب گفت رسول الله صلی الله علیه و آله را که آیا عدالت نمیکنی و حال آنکه
تو رسول اللهی و گفت حفصه که اگر طلاق دهد ما را پس بیابیم همسران ما را از جمله
قوم ما پس بند افتاد وحی از رسول الله صلعم بیست روز اصل قال فانف
عز وجل لرسوله علیه السلام فانزل یا ایها النبی قل لازواجک ان کنتن تردن الحیوة
الدنیا وزینتها فتعالین الی قوله اجرا عظیما قال فاخترن الله ورسوله
ولو اخترن انفسهن لبنّ وان اخترن الله ورسوله فلیس بشیء شرح
ضمیر مستتر در قال لعله راجع با امام است و ان اخترن بکسر همزه و سکون نون است
و مراد اینست که بعد از اختیار انفس بینونت کرجادث شود اختیار الله و رسوله
فائده یعنی امام گفت که پس منع نازل کرد الله عز وجل برای رسولش پس فرو
فرستاد در سوره احزاب که ای نبی بگو زنان خود را که اگر بوده باید که میخواهید
زندگی دنیا و آرایش آنرا پس بیائید تا قول او که اجرا عظیما امام گفت که پس زنان
اختیار کردند الله تعالی و رسولش را و اگر اختیار میکردند خود شان را هر آینه جدا
میشدند لکن بعد از آن اختیار کنند الله تعالی و رسولش را پس نیست چیزی سوم اصل
عن عبد الاعلی بن اعین قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول بعض حینا النبی
صلی الله علیه و آله قالت ایری محمد انه ان طلقنا لا نجد الاکفاء من قومنا
قال فغضب الله له من فوق سبع سمواته فامره فخیرهن حتی انتهی
الی زینب بنت جحش فقامت فقبلته وقالت اختار الله ورسوله
من فوق سبع سمواته مبنی بر نوعی از مجاز است نظیر الرحمن علی العرش استوی

خیر کرد الله تعالی پیغمبرش را زینب یعنی روایت است از عبد الاعلی بن اعین گفت
که شنیدم از امام جعفر صادق علیه السلام میگفت که بدرستی که بعض زنان نبی
صلی الله علیه و آله گفت که آیا پندارد محمد اینرا که اگر طلاق دهد ما را نمی یابیم
همسران از جمله قوم ما امام گفت که پس غضب کرد الله تعالی برای نبی از بالای
هفت آسمان پس امر کرد او را پس اختیار داد او زنانرا تا آنکه رسید سوی
زینب بنت جحش بفتح جیم و سکون حاء بی نقطه و شین با نقطه پس زینب برخاست
پس بوسید او را و گفت که اختیار میکنم الله تعالی و رسولش را چهارم اصل عن داود بن
سرحان عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان زینب بنت جحش قالت یری رسول الله
صلی الله علیه و آله ان خلی سبیلنا لا نجد زوجا غیره وقد کان اعتزل نسائه
تسعا وعشرین لیلة فلما قالت زینب الذی قالت بعث الله عز وجل جبرئیل
الی محمد صلی الله علیه و آله فقال قل لازواجک ان کنتن تردن الحیوة
الدنیا وزینتها فتعالین امتعکن الآیتین کلتیهما فقلن بل نختار الله ورسوله
والدار الآخرة شرح ظاهر فلما قالت قول زینب باشد بنا بر این بیست وبند وی
تا بیست روز کسی را کسی که زینب آن قول را تکرار کرده باشد
و بنا بر این قیاس از اعتبار وحی الآیتین منصوب و بدل قل لازواجک ست
یا مفعول فعل محذوف یعنی تقدیر تعرف وغیره فقلن منافات
ندارد یا اینکه بعض ایشان از روی نفاق گفته باشند و اختیار
نکرده باشند پس منافات ندارد با آنچه گذشت در حدیث دوم این باب
یعنی روایت است از داود بن سرحان از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که زینب
بنت جحش گفت که پندارد رسول الله صلی الله علیه و آله که اگر رها کند ما را

نمی‌یابم شوهری غیر او را و بتحقیق بود که جدائی کرده بود از زنها قش و ربیت و نزد شانه
روز پس وقتی که گفت زینب آنچه را که گفت فرستاد الله عز و جل جبرئیل را
سوی محمد صلعم پس گفت که بگو زنان خود را که اگر بوده‌اید که میخواستید زندگی دنیا
و آرایش او را پس بیائید که بهره‌مند کنم شما را و آیت را هر دو را که در سوره احزاب
است پس زنان گفتند که بلکه اختیار میکنیم الله را و رسولش را و سرای آخرت را
پنجم اصل عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ إِنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ قَالَتْ
لِرَسُولِ اللهِ صلعم لَا تَعْدِلُ وَأَنْتَ نَبِيٌّ فَقَالَ تَرِبَتْ يَدَاكِ إِذَا لَمْ أَعْدِلْ
أَنَا فَمَنْ يَعْدِلُ فَقَالَتْ دَعَوْتَ اللهَ يَا رَسُولَ اللهِ لِيَقْطَعَ يَدَايَ فَقَالَ لَا وَلَكِنْ
لَتَتْرَبَانِ فَقَالَتْ إِنَّكَ إِنْ طَلَّقْتَنَا وَجَدْنَا فِي قَوْمِنَا أَكْفَاءَنَا فَاحْتَبَسَ الْوَحْيُ
عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ تِسْعاً وَعِشْرِينَ لَيْلَةً **شرح** تربت بتای دو نقطه
در بالا و رای بی‌نقطه و بای یک نقطه بمعنی بچسبید بخاک یعنی فقیر شد دستهایت بخاک است
بفتح تا و فتح را از باب علم الرشد لیقطع بفتح لام بصیغه مضارع غائب مجهول یا
متعدی است لتتربان بفتح لام است و مراد اینست که بخاک آلوده شد دو دست
لازم ندارد بریده شدن آنها و نظیر این گذشت در کتاب النکاح در حدیث
اول باب فضل من تزوج ذات دین تا آخر کتاب سیزدهم است **شرح** روایت
از ابو بصیر از امام محمد باقر علیه السلام که گفت بدرستی که زینب بنت جحش گفت رسول الله
صلعم را که آیا عدالت نمیکنی و حال آنکه تو پیغمبری پس گفت که بخاک آلوده باد دو دست
تو چون عدالت نکنم من پس که عدالت میکند زینب گفت که دعا کردی الله را
ای رسول الله هر آینه بریده میشود دو دست من پس گفت که نه ولیکن هر آینه
خاک آلوده میشوند دو دست تو پس زینب گفت که بدرستی که اگر طلاق دهی

ما می‌یابیم

ما می‌یابیم در قوم خود همتایان خود را پس بند افتاد وحی از رسول الله صلی الله علیه و آله
در بیست و نه شبانه روز **اصل** ثُمَّ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام فَأَنِفَ اللهُ لِرَسُولِهِ
عليه السلام فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ إِنْ كُنْتُنَّ تُرِدْنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا
الْآيَتَيْنِ فَاخْتَرْنَ اللهَ وَرَسُولَهُ فَلَمْ يَكُنْ شَيْئاً وَلَوِ اخْتَرْنَ أَنْفُسَهُنَّ لَبِنَّ
فاخترن بضم نا ظاهر الاختیار نسبت با حکایت قول عائشه است که منقول شد
در حدیث دوم باب سابق پس منافات ندارد با آنچه گذشت در شرح حدیث دوم
این باب و باب سابق **شرح** بعد از آن گفت امام محمد باقر علیه السلام که پس ننگ
کرد الله تعالی برای رسولش علیه السلام پس فرستاد الله عز و جل در سوره احزاب این را
که ای نبی بگو زنان خود را که اگر بوده‌اید که میخواستید زندگی دنیا و آیت را پس زنان
اختیار کردند الله تعالی و رسولش را پس نبود آن تخییر باعث طلاق و اگر اختیار
میکردند نفس خود را هر آینه جدا میشدند بطلاق **ششم اصل** عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ
أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام فِي الرَّجُلِ إِذَا خَيَّرَ امْرَأَتَهُ فَقَالَ إِنَّمَا الْخِيَرَةُ لَنَا لَيْسَ لِأَحَدٍ
وَإِنَّمَا خَيَّرَهُنَّ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لِمَكَانِ عَائِشَةَ فَاخْتَرْنَ اللهَ
وَلَمْ يَكُنْ لَهُنَّ أَنْ يَخْتَرْنَ غَيْرَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ **شرح** الخیرة بکسر
خای با نقطه و فتح و سکون یای دو نقطه در پایین و رای بی‌نقطه اسم مصدر باب
افتعال که لام در لنا برای تعلیل است و ضمیر عبارت است از امیر المؤمنین
و سایر ائمه اهل البیت که مذکورند در آیت سوره احزاب انما یرید الله لیذهب
عنکم الرجس اهل البیت و یطهرکم تطهیرا و این اشارت است با ینکه انما یرید الله تا آخر
جمله استینافیه تعلیلیه است برای تخییر و جمیع آنچه در روی آنست برای حفا
صیانت در رعایت اهل البیت علیهم السلام است لام در لاحد برای تعلیل است

پس این خبر صحیح الجمله مؤید آنست برای آنکه عایشه اشارتست بانکه الله تعالی
میدانسته که عایشه با حفصه ضد حفصه و زینب شده و جنگ جمل خواهد کرد
با امیر المؤمنین صلوات الله علیه و لهذا این آیات را فرو فرستاد و لم یکن لهن نار آخر
اشارتست بانکه اختیار بعضی زنان محض هوس و لا دعوی اضطراب و مخض لعب نفاق
بود نه برآنکه اختیار شوهری دیگر میسر شود ایشان را چون خلاف فرع اسلام است حدیث
روایتست از محمد بن مسلم از امام جعفر صادق علیه السلام در مردی که چون اختیار دهد
زنش را بآن امام گفت که جز این نیست که اختیار زنان نبی برای رعایت اما ستی بنت
برای رعایت دیگری و جز این نیست که اختیار داد رسول الله صلی الله علیه و آله بسبب حجتی بر عالم
در میان زنان او و بین زنان اختیار کردند الله و رسولش را بحالی که میسر بنود ایشان را
اینکه بجا اختیار کنند بجز رسول الله صلی الله علیه و آله از جمله شوهران باب خلعست و مبارات
اصل باب الخلع شرح الخلع بضم خاء با نقطه و سکون لام و عین بی نقطه مصدر یا اسم
مصدر است بمعنی تطلیق مرد زن را بسبب نخواستن زن مرد را نخواستنی که صحیح کرفتن
مرد زیاده از مهر زن در عوض طلاق شود متن این باب بیان طلاق خلع است
در این باب یک حدیث است اصل الاصل عَن الحلبی عَن أبی عبد الله علیه السلام قال لا یحل
خلعها حتی تقول لزوجها والله لا ابرّ لک قسما و لا اطیع لک امرا و لا اغتسل
من جنابة و لا اوطئن فراشک و لآذنن علیک بغیر اذنک و قد کان الناس
یرخصون فیما دون هذا فاذا قالت المرأة ذلک لزوجها حل له ما اخذ منها
و کانت عنده علی تطلیقتین باقیتین و کان الخلع تطلیقة و قال یکون الکلام
من عندها و قال لو کان الامر الینا لم نجز طلاقا الا للعدة شرح لا یحل
خلعها یعنی حلال نیست که صحیح شود کفتن خلعت فلانه و امثال آن بلکه طلقت
فلانه

فلانه بنا بر آنکه تجویز آن حیثیت کرفتن زیاده بر مقدار مهر از زن در عوض طلاق این
با یک نقطه و تشدید راء بی نقطه مضمومه مضارع متکلم معلوم باب افعالست
الابرار علی المقسم قسما بفتح قاف و سکون سین است و مراد سوگند است
یا مراد لازم او سوکند است بهر شامل بیان عقد نکاح نیز هست و لا اوطئن
و فراشک بفتح و ضم بهر منبعه می آید شرح این باب لا اوطئن بفتح لام و ضم
همزه و سکون واو و کسر طاء بی نقطه و فتح همزه و نون تاکید ثقیله یا خفیفه لآذنن
بفتح لام و همزه و الف و خفض ذال با نقطه و فتح نون تاکید ثقیله یا خفیفه است
الناس عبارتست از حکام بنی امیه یرخصون از باب تفعیلست یکون بمعنی یکون
است الکلام عبارتست از آنها چون هذا الوعد او کفتکوی ناخوش است که
کسی ناخوش آن مکروهست از واقعه لا ابر لک قسما و نقار شرم بجز جیم و زاء با نقطه
بقیه لفظ مضارع غایب معلوم مستقبل العین باب افعالست و ضمیر مستتر راجع
بالکلام است طلاقا مفعول لم نجز است للعدة بتقدیر طلاقا للعدة است و مراد
طلاق رجعیست و این خبر اشارتست بانکه اکر آن طلاق بی قصد رجوع
باشد باطلست و بیان این مقصد الشرح عنوان بابیست از کتاب طلاق
العدة و السنة و ما یوجب الطلاق است و مقصود اینست که در ما دون هذا
طلاق خلع را صحیح نیست قبل از زیاده بر قدر مهر و هدایت و دادن صحیح نیست
بی ذکر لفظ طلاق باشد منصرف سوی طلاق رجعی میشود حدیث روایتست
از حلبی از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که طلاق حلال نمیشود طلاق خلع زن
مگر آنکه گوید شوهرش را که بخدا قسم که اصلا نمیکنم برای تو قسمی را و اطاعت نمیکنم
برای تو فرمانی را و غسل نمیکنم برای تو از جنابتی و هر آینه پا می کوبم بیگانه

میکنم الیتجا منجواهی نزا و هرآینه رخصت میدهم در رجوع الیه تو بی رخصت تو
و تحقیق بودند حکام بنی امیه که رخصت خلع میدادند در آنچه کمتر از این بود
بس جوع کفت زن آنرا که کفتیم برای شوهرش حلال است برای شوهرش آنچه کرفت
از زن و شنید شوهر حرف برد و تطلیقه باقی ماند از جمله سه طلاق و شد
آن خلع و طلاق از جمله سه طلاق که یا عنقریب حرام شد بی نکاح دیکری شوهر و امام
کفت که کافی می باشد کفتکوی ناخوش از جانب زن اما کمتر از آنچه کفتیم و امام کفت
که اکر صیوه خلوت بسن است سما ان کفتکوی ناخوش زن که کن بت کفتمان اشکرد و طلاق
مکر طلاق رجعی را **دوم اصل** عن سماعة قال سالته عن المختلعة فقال
لا يحل لزوجها ان يخلعها حتى تقول لا ابر لك قسما ولا اقيم حدود الله فيك
ولا اغتسل لك من جنابة ولا اوطئن فراشك ولادخلن بيتك من تكره
من غير ان تعلم هذا ولا يتكلمونهم وتكون هي التي تقول ذلك واذا هي
اختلعت فهي باين وله ان يأخذ من مالها ما قدر عليه وليس له ان
يأخذ من المبارئة كل الذي اعطاها **شرح** المختلعة بخا با نقطه و عین بی نقطه
بصیغه اسم فاعل از باب افتعال زنی که طلاق خلع کرفته باشد یخلعها از باب
منع است تعلم بصیغه مضارع غایب مجهول باب تفعیل است و ضمیر مستتر راجع
بمختلعه است هذا مفعول دوم تعلم است و اشاره است باحد اقوال سابقه و مقصود
اینست که اکر کسی یحیی بها نشان کفته باشد بزن که تو چنین و چنین بکو واو
کوید خلع صحیح نیست واو در ولا یتکلمون حالیه است و ضمیر راجع بقوم زوج
است هم تاکید ضمیر متصل است و مراد اینست که خلع در صورتی صحیح است که از
جانب زن مثل این سخنان ناخوش بنا شد و الا مباراة خواهد بود و خلع هم

البابن بنا با یکنقطه و الف مکسور بوحده کانه از شوهر جدا کانه از بخشیده چیزی هم شوهر
برای طلاق و اکثر استعمال آن در معنی دوم با تا تا بینت است پس مراد اینجا معنی
اولست و آن زنیست که طلاق فرع غیر رجعی باشد و در آنچه کذشت در حدیث
دهم باب اول حدیث یطلق امراته غیر مرة تا آخر که با مجمل و هشتم است مراد معنی دوم
است المبارئة بنا با یکنقطه و رآء بی نقطه و همزه بصیغه اسم فاعل باب مفاعله زنی
که طلاق کرفته باشد در صورتی که ناخوشی در میان هر دو جانب ابراء صادر شده
باشد **یعنی** روایتست از سماعة که راوی امام جعفر صادق و امام موسی کاظم علیهما السلام
است کفت که پرسیدم امام را از زنی که طلاق خلع کرفته پس امام کفت که حلال
نمیشود برای شوهرش اینکه طلاق خلع دهد او را مکر اینکه زن کوید که اصلا نمیکنم برای
تو قسمی را در برابر و بر پای نمیدارم حدود الله تعالی را در باره تو و غسل نمیکنم جهت برای تو
از جنابتی و هر اینه پای کوب نمیکنم جامه خواب ترا و هر آینه داخل خانه تو
میکنم کسی که نمیخواهی و جایکه آن زن تعلیم کرده شود این سخن بر طالبی که سخن ناخوش
نکوید شوهر و وقتی با شد که این زن کسی بکوید آن سخن ناخوش را و چون
آن زن طلاق خلع کرفت جدا میکنند است و جایز است مرد را که بکیرد از مال
زن در عوض خلع آنچه را که توانا شد برای او بر قضای زن و جایز نیست مرد را که بکیرد
از زنی که سخن درشت کفته و شنیده طلاق مبارات همه مهر را که داد بآن زن **اصل سیم** عن محمد
بن مسلم عن ابی عبد الله علیه السلام قال المختلعة التی تقول لزوجها اخلعنی وانا اعطیک
ما اخذت منك فقال لا يحل له ان يأخذ منها شيئا حتى تقول والله لا ابر لك
قسما ولا اطيع لك امرا ولا ذن في بيتك بغير اذنك ولاوطئن فراشك غيرك
فاذا فعلت ذلك من غير ان يعلمها حل له ما اخذ منها وكانت تطليقة بغير

طلاق يتبعها فكانت بائنا بذلك وكان خاطبا من الخطاب ترجمه ضمير قال
در قول او راجع براوى است ودر لَه وهم راجع بامام است والخلع بكسر لام مرفوع
ومبتدا است وبتقدير استفهام است يا همزه استفهام بود الف منقلب از همزه
وصل است مثل الله اذن لكم ومثل الآن وقد عصيت قبل وخبر مبتدا است وتسمى
بود كه الخلع در استفهام باشد والتى صفت باشد وخبر مبتدا مقدر باشد
بتقدير ما حكمها يعلوها بصيغه مضارع غايب معلوم باب تفعيل است وضمير مستتر
راجع بزوج است وضمير بارز راجع بزوجه است واين اشارت است بانكه اگر زوج
حيله كند براى وا پس گرفتن مهر زن تعدى زياد از شوهر وگويد كه چنين وچنين بگو تا من
ترا خلع كنم آن خلع حلال نيست بلكه بغير طلاق تبعها مستحبى است كه ميگويند
كه در خلع احتياج نيست بانكه زوج بعد از گفتن خلعتك على كذا گويد كه وانت
طالق موافق آنچه مى آيد در حديث هفتم باب آينده وخبر اول باب بعد از ان ترجمه
وروايت است از محمد بن مسلم از امام جعفر صادق عليه السلام راوى گفت امام را كه آيا زنى
كه طلاق خلعى بگيرد زنيست كه ميگويد شوهرش را كه طلاق خلع بده مرا ومن بعوض
ترا آنچه گرفتم از تو پس امام گفت كه حلال نميشود براى شوهرش اينكه در عوض
طلاق گيرد از زن چيزى مگر اينكه زن گويد كه بخدا قسم كه امضا نميكنم براى شوهر
تو قسمى را واطاعت نميكنم براى تو فرمانى را وهر آينه راه ميدهم البته
بيگانه را در خانه تو بى رخصت تو وهر آينه راه ميدهم در خانه
تو بغير اذن ترا پس چون زن گويد آن گفتگو را بى انكه شوهر تعليم كند او را حلال
شد شوهر را آنچه گرفت از زن وبود آن خلع طلاق داد فى
طلاق كه تابع خلع شود وشد آن زن بيگانه از شوهر بسبب آن خلع

وشد شوهر

وشد شوهر خواستگار از جمله خواستگاران زن بنكاح تازه ترجمه حديث چهارم عن ابى
الصباح الكنانى عن ابى عبد الله عليه السلام قال اذا خلع الرجل امرأته فهى
واحدة بائن وهو خاطب من الخطاب ولا يحل له ان يخلعها حتى تكون
هى التى تطلب ذلك منه من غير ان يضرها وحتى تقول لا ابر لك قسما
ولا اغتسل لك من جنابة ولاخلن وحتى تقول لا ابر لك قسما ولا
ادخل بيتك من تكره ولاوطئن فراشك ولا اقيم حدود الله فيك فاذا
كان هذا منها فقد طاب له ما اخذ منها ترجمه ضمير هو راجع بابى الصباح است ولفظ
بعض يكانه وبجهت است بائن نقيض واحدة است بنا بر اينكه از احكام
بعض يكيست شده خبر اول يا آن بيت يضرها بتشديد وتخفيف را ولا يعقله
ميتواند بود وبنا بر اول بصيغه مضارع غائب معلوم باب افعال يا باب
نصر است ويا جر ويحرمت وبنا بر دوم از باب ضرب است وضمير منصوب
است تكره بصيغه مضارع مخاطب معلوم باب علم است ترجمه روايت
از ابى الصباح كنانى از امام جعفر صادق عليه السلام گفت كه چون طلاق
خلع داد مرد زنش را پس آن زن بيگانه بجهت است وآن مرد خواستگار است
از جمله خواستگاران وحلال نميشود براى مرد اينكه طلاق خلعى دهد زنش را
مگر انكه باشد زن انكه طلب كند آن را از مرد بى انكه مرد ضرر رساند با او وبر او ومگر انكه
زن گويد كه امضا نميكنم براى تو قسمى را وغسل نميكنم براى تو از جنابت وهر آينه
داخل ميكنم در خانه تو كسى را كه نخواهى وهر آينه پاى كوب بيگانه ميكنم
خوابگاه ترا وبر پاى نميدارم قرارداد هاى الله تعالى را در حق تو
پس چون صادر شد آن گفتگو از زن پس بتحقيق پاكيزه شد براى شوهر

آنچه گرفت از زن عن ابی بصیر عن ابی عبد الله علیه السلام قال لا
یحل خلعها حتی تقول لزوجها ثم ذکر مثل ما ذکر اصحابه ثم قال ابو
عبد الله علیه السلام وقد کان یرخص للنساء فیما هو دون هذا فاذا قالت
لزوجها ذلک حل خلعها وحل لزوجها ما اخذ منها وکانت علی تطلیقتین
باقیتین وکان الخلع تطلیقة ولا یکون الکلام الا من عندها
ثم قال لو کان الامر الینا لم یکن الطلاق الا للعدة ش ثم ذکر مثل
ما ذکر اصحابه کلام مصنفست وضمیر ذکر اول راجع بابی بصیر
وضمیر اصحابه راجع بامام جعفر صادق علیه السلام است و ما ذکر اصحابه
عبارتست از واسطه که مذکور شد در حدیث اول این باب و در این کلام
مصنف اشارتست باینکه حدیث اول این باب که چه منقول از حلبی
شد اما در اصول سایر اصحاب امام جعفر صادق علیه السلام نیز هست
و ابو بصیر در نقل تتمه روایت غلط کرده و موافقت اصحاب امام جعفر
صادق علیه السلام نکرده در نقل لفظ امام که وقد کان الناس یرخصون فیما دون
هذا و ایضا در لفظ یکون الکلام من عندها تا آخر که بیان شد در شرح
حدیث اول این باب و وجه معنی آنرا غلط فهمیده بجای آنها گفته که وقد
یرخص للنساء فیما دون هذا و گفته که ولا یکون الکلام الا من عندها
تا آخر و قصد نقل بالمعنی و آنها صحیح نیست الف لام الطلاق برای عهد
خارجیست و اشارتست بطلاقی که حسب دون ذلک باشد نه مثل
آنچه بیان شد در شرح حدیث اول این باب یعنی روایتست از ابی
بصیر از امام جعفر صادق علیه السلام امام گفت که نیست که صحیح باشد طلاق

خلعی

خلعی مگر آنکه زن گوید شوهرش را بعد از آن ابو بصیر ذکر کرد مثل آنچه را
که مذکور کردند اصحاب امام جعفر صادق علیه السلام در نقل حدیث اول این باب
در الحلبی بعد از آن گفت امام جعفر صادق علیه السلام که بتحقیق بود در زمان
حکام بنی امیه که رخصت خلع داده میشد برای زنان در چیزی که آن کمتر
از این بود یعنی زن گفت شوهرش را آن سخن حلال میشد طلاق خلعی آن
زن و حلال شد برای شوهرش آنچه گرفت از زن و آن زن میشد شرف بر دو
طلاق باقیمانده و میشد خلع یک طلاق و نمیباشد سخنی که باعث خلع شود مگر
از جانب زن بعد از آن امام گفت که اگر میبود حکومت سوی ما نمیبود آن
طلاق که در مقابل گفتگوی کسی است مگر طلاق رجعی ششم اصل عن محمد بن مسلم
عن ابی جعفر علیه السلام قال اذا قالت المرأة لزوجها جملة لا اطیع لک امرا مفسرا
او غیر مفسر حل له ما اخذ منها ولیس له علیها رجعة شرح جمله بفتح جا بنقطه
و سکون میم مصدر باب ضرب است بمعنی رو آوردن در جنگ و مصدر انجا تا
ظرف زمانست بر منصوبست و این احتمال است از ضعف که این سخن
از روی ظرافت باشد مفسر بصیغه اسم مفعول باب تفعیل حال است و این نت
باینکه لا اطیع لک امرا احتمال دارد و هر دو احتمال صحیح خلع است اول
اینکه ظرف حال امر باشد که مقدم شده باشد و مراد با امر فرمان زوج
بزوجه بچیزی باشد دوم اینکه ظرف متعلق با طیع باشد و مراد بمعنی فرمان الهی
برعایت زوجه حقوق زوج را باشد یعنی روایتست از محمد بن مسلم
از امام محمد باقر علیه السلام گفت که چون گفت زن شوهرش را در وقت نشد که اطاعت
نمیکنم برای تو فرمانی را خواه ... حلال شد برای زوج آنچه گرفت از زن و نیست

برای زوج برزوجه رجعت نهم اصل وباسناده عن ابی عبد الله علیه السلام قال الخلع
والمباراة تطليقة بائن وهو خاطب من الخطاب تر مباراه مصدر باب
مفاعله است وتفسیر آن می آید در شرح عنوان باب آینده تطلیقه منصوب یا بائن
انجل عبارت از نوع است ومراد اینست که بسبب هریک از خلع ومباراه زوج
بیگانه از زوجه میشود چنانچه زوجه بیگانه از زوج میشود ضمیر هو راجع ببائن است
یعنی وبسند حدیث سابق روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که خلع
ومباراات یک طلاق مرد بیگانه است والزم خواستگاری از جمله خواستگاران
هشتم اصل عن محمد بن مسلم عن ابی جعفر علیه السلام قال اذا قالت المرأة والله لا اطیع
لك امرا مفسرا او غیر مفسر حل له ما اخذ منها ولیس له علیها رجعة تر معنی
این حدیث موافق حدیث ششم این باب است نهم اصل عن الحسن بن محمد بن سماعة
عن جعفر بن سماعة ان جميلا شهد بعض اصحابنا وقد اراد ان يخلع
ابنته من بعض اصحابنا فقال جميل للرجل ما تقول رضيت بهذا الذي
اخذت وتركتها قال نعم فقال لهم جميل قوموا فقالوا يا ابا علي ليس تريد
يتبعها طلاقا قال لا شرح ضمیر ابنته راجع بجمیل است یا راجع ببعض اصحابنا
است الرجل عبارتست از زوج تقول بصیغه مخاطب است رضیت
بصیغه مخاطب یا متکلم بتقدیر استفهام است ابوعلی کنیت جمیل است لیس ترید
استفهام است وضمیر مستتر راجع برجل است یا ضمیر شان است یرید برای
بانقطه ویای دو نقطه در پایین ودال بی نقطه بصیغه مضارع غایب معلوم
یا مخاطب است وضمیر مستتر راجع برجل است یتبعها بیای دو نقطه در بالا
وبای یک نقطه وعین بی نقطه بصیغه مضارع غایب معلوم یا جای فعل است

وضمیر

وضمیر مستتر راجع برجل است وضمیر بارز راجع بکلمه نعم است ومفعول اول یتبع است طلاقا
مفعول دوم است یعنی روایتست از حسن بن محمد بن سماعه از جعفر بن سماعه اینکه
جمیل بن دراج که راوی امام جعفر صادق وامام موسی کاظم علیهما السلام واز جمله اصحاب اجماع العصابه
علی تصحیح ما یصح عنه است حاضر شد نزد بعضی یاران ما بر حالی که میخواست که خلع کند
دختر خود را از بعض یاران ما پس گفت جمیل زوج را که چه میگویی آیا راضی شدی باینکه
گرفتی وواگذاشتی زوجه را زوج گفت که آری پس گفت گواهان را جمیل که برخیزید پس
گواهان گفتند که ای ابوعلی آیا نیست که زیاد کند باین وشرط که الحاق کند بآن کلمه
طلاق را جمیل گفت که نه اصل وكان جعفر بن سماعة يقول يتبعها الطلاق في العدة
ويحتج برواية موسى بن بكر عن العبد الصالح عليه السلام قال قال علي عليه السلام المختلعة
يتبعها الطلاق ما دامت في العدة تر این کلام حسن بن محمد بن سماعه است وغرض
دفع توهم منافاتست میان قول جمیل وقول جعفر بن سماعه است بنا بر اینکه یتبعها
هر دو جا در این فقره بصیغه مضارع غایب معلوم یا مجهول باشد یعنی بلفظ بها وضمیر راجع
بمختلعه است والطلاق مرفوع ومفاعلست ومراد اینست که خلع غیر از طلاق است
که لازم است در رجوع از آن جایز نیست در عده چه جای بعد از عده یعنی حسن گفت
که بود جعفر بن سماعه که میگفت که لازم میشود مختلعه را طلاق در عده واستدلال
میکرد بروایت موسی بن بکر از امام موسی کاظم علیه السلام امام گفت که گفت علی علیه السلام که
مختلعه را لازم میشود او را طلاق چندانکه در عده است چه جای بعد از عده دهم اصل
عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال في المختلعة انها لا تحل
حتى تتوب من قولها الذي قالت له عند الخلع تر لا تحل بصیغه مضارع غایب
معلوم یا بصیغه مجهول ابتدای تحریم بودن است بنا بر اینکه آن قول زن کبیره بعنوان

امرا باشد و آن کفر است چنانچه گذشت در کتاب الایمان والکفر در حدیث دهم باب
الکبائر که باب صد و دوازدهم است و در حدیث سوم باب الاصرار علی الذنب
که باب صد و چهاردهم است پس باعث حرام بودن بر شوهر اول و شوهران
دیگر است بایست سوی مخلق و لا تشکو بحیص الکواهر یا برای اثبات مکروه بودن است
بنابر اینکه کبیره فی الجمله اصرار باشد یعنی روایت است از محمد بن ابی عمیر از بعض یاران خود
از امام جعفر صادق علیه السلام گفت در مختلعه که بدرستی که او حلال نمیشود برای
شوهرش مگر آنکه توبه کند از سخنی که گفت شوهرش را نزد خلع بیان این سخن شد
در حدیث اول این باب باب شصت و چهارم است باب المباراة شرح المباراة بیا
یکنقطه و راء بینقطه و همزه که نزد بعضی گاهی منقلب بالف میشود مصدر باب مفاعله
طلاق که بسبب سخن ناخوش از جانب هر یک از زوجین باشد یا از جانب زوج
تنها اما کمتر باشد از مختلعه که مذکور شد در حدیث اول باب سابق یعنی این باب
بیان طلاق مباراة است و در این باب ده حدیث است اول اصل عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ سَأَلْتُهُ
عَنِ الْمُبَارَاةِ كَيْفَ هِيَ فَقَالَ يَكُونُ لِلْمَرْأَةِ شَيْءٌ عَلَى زَوْجِهَا مِنْ صَدَاقِهَا أَوْ مِنْ غَيْرِهِ وَيَكُونُ
قَدْ أَعْطَاهَا بَعْضَهُ فَيَكْرَهُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ فَتَقُولُ الْمَرْأَةُ لِزَوْجِهَا مَا أَخَذْتُ
مِنْكَ فَهُوَ لَكَ وَمَا بَقِيَ عَلَيْكَ فَهُوَ لَكَ وَأُبَارِئُكَ فَيَقُولُ لَهَا الرَّجُلُ فَإِنْ أَنْتِ رَجَعْتِ
فِي شَيْءٍ مِمَّا تَرَكْتِ فَأَنَا أَحَقُّ بِبُضْعِكِ شرح البضع بضم باء یکنقطه و سکون ضاد با نقطه
و عین بینقطه جماع و فرج و نکاح و طلاق و مهر و همه مناسب است یعنی روایت است
از سماعة که راوی امام جعفر صادق و امام موسی کاظم علیهما السلام است گفت که پرسیدم
امام را از مباراة که چگونه است آن پس امام گفت که مثل اینست که باشد برای زن
چیزی بر شوهرش از جمله مهر یا غیر آن و باشد که بتحقیق داده باشد زن را بعض مهر پس

ناخوش

ناخوش شمرد هر کدام از آن دو یار خود را پس گوید زن شوهرش را که آنچه گرفتم از تو پس آن
از من و آنچه باقی ماند بر تو پس آن از تو و مباراة کنم ترا پس گوید مرد زن را که پس
اگر تو برگردی در چیزی از آنچه واگذاشتی پس من سزاوارتر باشم بتصرف در تو دوم اصل
عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ الْمُبَارَاةُ يُؤْخَذُ مِنْهَا دُونَ الصَّدَاقِ وَالْمُخْتَلِعَةُ
يُؤْخَذُ مِنْهَا مَا شَاءَ أَوْ مَا تَرَاضَيَا عَلَيْهِ مِنْ صَدَاقٍ أَوْ أَكْثَرَ وَإِنَّمَا صَارَتِ الْمُبَارَاةُ يُؤْخَذُ
مِنْهَا دُونَ الْمَهْرِ وَالْمُخْتَلِعَةُ يُؤْخَذُ مِنْهَا مَا شَاءَ لِأَنَّ الْمُخْتَلِعَةَ تَعْتَدِي فِي الْكَلَامِ
وَتَكَلَّمُ بِمَا لَا يَحِلُّ لَهَا شرح مباراة هر دو جا بکسر راء و همزه بصیغه اسم فاعل باب
مفاعله است و در بعض نسخ هر دو جا بفتح راء و همزه یا الف منقلب از همزه بصیغه
اسم مفعول است و حاصل هر دو نسخه یکیست مختلعه بکسر لام است و در اول از شق
راوی است و حاصل هر دو شق یکیست من صداق او اکثر مشترکست میان هر دو
یکیست من صداق او اکثر مشترکست میان هر دو شق یعنی روایت است از زرارة
از امام محمد باقر علیه السلام گفت که زنی که طلاق مباراة کرده گرفته میشود از او
کمتر از مهر و زنی که طلاق خلع کرده گرفته میشود از آنچه خواستی یا آنچه زوج و زوجه
راضی شوند بآن که مهر یا بیشتر باشد و جز این نیست که گردیده زنی
که طلاق مباراة کرده که گرفته میشود از او کمتر از مهر و زنی که طلاق خلع کرده گرفته
میشود از او آنچه شوهر خواست برای اینکه زنی که طلاق خلع کرده تجاوز میکند
در سخن و سخن میگوید با آنچه حلال نمیشود برای آن زن و شوهر آنرا نمیگوید
بخلاف صورت مباراة سوم اصل عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ الْكِنَانِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنْ بَارَأَتِ امْرَأَةٌ زَوْجَهَا فَهِيَ وَاحِدَةٌ وَهُوَ خَاطِبٌ مِنَ الْخُطَّابِ شرح
روایت است از ابو الصباح کنانی گفت که گفت امام جعفر صادق علیه السلام که اگر مباراة

کند زنی شوهر خود را پس آن مبارات یک تطلیقه است از جمله تطلیقه و آن شوهر ۱۱۰۷
خواستگاریست از جمله خواستگاران یا بمعنی که در عده رجوع نمیتواند کرد چهارم اصل
عن سالت ابا عبد الله علیه السلام عن امراة قالت لزوجها لك كذا وكذا فخل سبيلي محمد بن مسلم
فقال هذه المباراة شرح مشار الیه هذه امراة است المباراة بصیغه اسم مفعول
است و مقصود اینست که این قسم زنی مباراة میتواند بود و مختلعه نمیتواند
بود یا بمعنی که کذا و کذا عبارت از زیاد از مهر نمیتواند بود زیرا که در صحت خلع
مکروه بودن زیاد بر مهر شرطست مثل یکی از چند کلام که در اول حدیث باب سابق مذکور
شرح روایت از محمد بن مسلم گفت که پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام را از زنی
که گفت شوهر خود را که برای تست چنین و چنین و رها کن مرا پس امام گفت که این زن
مباراة کرده شده میشود و خلع کرده نمیشود پنجم اصل عن ابی بصیر عن ابی عبد الله
علیه السلام قال المباراة تقول المراة لزوجها لك ما عليك واتركني او تجعل له
من قبلها شيئا فيتركها الا انه يقول فان ارتجعت في شيء فانا املك
ببضعك ولا يحل لزوجها ان ياخذ منها الا المهر فما دونه شرح المباراة
بفتح را بصیغه مصدر و مبتدا است تقول بصیغه مضارع غایبه معلوم باب نصر
بتقدیر ان تقول است پس منصوب و مرفوع میتواند بود و خبر مبتدا است و میتواند
بود که تقول بیا حرف و صیغه مجهوله باشد تجعل بتقدیر ان تجعل است و معطوف
بر تقول است پس منصوب و مرفوع میتواند بود و قبلها بکسر قاف و فتح با یک نقطه است
فیترکها منصوب و مرفوع میتواند بود شرح روایت از امام جعفر صادق علیه السلام
گفت که مبارات مثل اینست که گوید زن شوهر خود را که از تو باشد آنچه بر تست
و واگذار مرا در صورتی که چیزی بر ذمت شوهر داشته باشد یا گوید برای شوهر

از زن

از زن خود چیزی را در صورتی که در ذمت شوهر چیزی نداشته باشد پس در مهر و صورت ۱۱۰۸
واگذارد شوهر زن را اینقدر هست که میگوید بزبان قال یا حال که پس گردانی در چیزی
پس من سزاوارترم بتصرف در تو در عده و حلال نیست برای شوهر اینکه گیرد از او
مگر مهر را پس آنچه کمتر از مهر است مراد اینست که خلع این قسم زنی صحیح نیست منافات
میان این و حدیث دوم این باب بنابر اینکه گرفتن قدر مهر مکروه و حلال باشد ششم
اصل عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال المباراة تقول لزوجها
لك ما عليك وبارئني فيتركها قال قلت فيقول لها فان ارتجعت في شيء فانا املك
ببضعك قال نعم شرح روایت از عبد الله بن سنان از امام جعفر صادق علیه السلام
گفت که زنی که مبارات کند میگوید شوهر خود را که برای تو باشد آنچه بر تست و مبارات
کن مرا پس واگذارد آن زن را راوی گفت که گفتم که آیا پس بگوید آن زن را که پس اگر
برگردی در چیزی پس من سزاوارترم بتصرف در تو امام گفت که آری هفتم اصل
عن محمد بن اسمعيل قال سالت ابا الحسن الرضا عليه السلام عن المراة تباري زوجها
او تختلع منه بشاهدين على طهر من غير جماع هل تبين منه فقال اذا كان
ذلك على ما ذكرت فنعم قال قلت له قد روي لنا انها لا تبين منه حتى يتبعها
الطلاق قال ليس اذا خلع فقلت تبين منه قال نعم شرح تباری بصیغه فليس ذلك اذا خلعا
مضارع غایبه معلوم باب مفاعله است تختلع بصیغه مضارع غایبه معلوم باب
افتعال است تبین بتا یک نقطه و یا دو نقطه در پایین بصیغه مضارع غایبه
معلوم باب ضرب است لبین بفتح با و سکون یا جدا شده و بیگانه شده و هر دو
اینجا مناسبست مشار الیه ذلک در اول مبارات و اختلاع است ما ذکرت بصیغه
مخاطب عبارتست از حضور شاهدین و طهر غیر جماع نعم بفتح نون و فتح عین و سکون

میم است یتبعها بتاء دو نقطه در بالا و با یک نقطه و عین بی نقطه بصیغه مضارع
غایب معلوم باب افتعال است و ضمیر مستتر راجع بزوج است و ضمیر بارز راجع بصیغه
داله بر مفارقت زوجه از زوج است که خالی باشد از لفظ طلاق الطلاق و مفعول
و مفعول دوم است مشار الیه ذلک و در دوم نایب فاعل یکی است اذا یتبعها است
و بعض وقت است و مضاف الیه تخلع بصیغه ماضی غایب معلوم باب منع است
بدانکه ظاهر سیاق این حدیث اینست که ذکر خلع اینجا بعنوان مثال است پس مبارات
نیز همین حکم دارد و بعضی میگویند که مبارات این حکم ندارد و دعوی اجماع بر این کرده
اند و شیخ زین الدین در شرح شرایع نهایت قصد در قبول این دعوی اجماع کرده و منع
این دعوی اجماع کرده و منع دلالت روایات بر مضمون آن کرده پس مقصود اینست
که اشتراط اتباع طلاق در جایی دیگر است مثل لفظ انت باین و مانند آن چنانچه
گذشت در احادیث باب الخلیة و البریة و البتة که باب ششم است در بعض نسخ خلعا
بضم خاء و سکون لام منصوب است و بنابراین مشار الیه ذلک در دوم صیغه داله
بر مفارقت است و تذکیر باعتبار جزئیت و اذا یتبعها است یعنی در این هنگام
و حاصل هر دو یکیست یعنی روایتست از محمد بن اسمعیل گفت که پرسیدم
امام رضا علیه السلام را از زنی که مبارات میکند شوهر خود را یا خلع میکند از او بدون
که او بر پاکی از حیض و جماع در آن پاکی آیا جدا میشود از شوهر پس امام گفت که چون
باشد آن مبارات یا اختلاع بر نهج آنچه ذکر کردی پس آری راوی گفت که
گفتم امام را که بتحقیق روایت کرده شد برای ما از پدران تو اینکه آن زن جدا
نمیشود از شوهر مگر اینکه الحاق کند بصیغه داله بر مفارقت طلاق را امام گفت
که نیست آنچه روایت کرده شده در وقتی که خلع کند مثلا پس گفتم که آیا جدا میشود

از شوهر در مبارات و مخلع اتباع طلاق امام گفت که آری ششم اصل عن عبد الرحمن
بن الحجاج قال سألت ابا عبد الله علیه السلام هل یکون خلع او مباراة الا بطهر فقال لا یکون
الا بطهر شرح روایتست از عبد الرحمن بن حجاج گفت که پرسیدم امام جعفر صادق
علیه السلام را که آیا میباشد خلع یا مبارات مگر با پاکی از حیض پس امام گفت که نمیباشد مگر
با پاکی از حیض مراد اینست که در آنها نیز شروط طلاق میباید پس چنانکه طلاق
با پاکی صحیح نیست آنها نیز صحیح نیست نهم اصل عن محمد بن مسلم عن ابی عبد الله
علیه السلام قال لا طلاق و لا تخییر و لا مباراة الا علی طهر من غیر جماع بشهود شرح التخییر
بخاء بانقطه و دو یاء دو نقطه در پایین و راء بی نقطه جز امام مولی را بر اختیار طلاق
یا رجوع بتفصیلی که گذشت در بعض احادیث باب الایلاء که باب بیست و هفتم است
ترک ذکر خلع اینجا بنابر ظهور اشتراک آنست با مبارات موافق حدیث آینده یعنی
روایتست از محمد بن مسلم از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که نیست طلاق و نه
اختیار دادن و نیست مبارات مگر با پاکی از حیض بی جماع در آن پاکی با گواهان
دهم اصل عن محمد بن مسلم عن ابی جعفر علیه السلام قال لا طلاق و لا خلع و لا مباراة
و لا خیار الا علی طهر من غیر جماع شرح مضمون این ظاهر است از شرح حدیث سابق

باب شصت و نهم اصل باب عدة المختلعة و المباراة و نفقتهما و سکناهما شرح

این باب بیان عده مختلعه بکسر لام و مبارات بکسر راء و بیان نفقه آن دو و جای
آن دو است در این باب یک حدیث است اول اصل عن ابی بصیر عن ابی عبد الله
علیه السلام قال عدة المختلعة مثل عدة المطلقة و خلعها طلاقها شرح روایتست
از ابو بصیر از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که عده مختلعه مانند عده مطلقه است
و خلع او طلاق اوست مراد اینست که خلع قسمی از طلاق است و اتباع آن بلفظ

طلاق لازم نیست چنانچه گذشت در حدیث هفتم باب سابق دوم اصل عن الحلبی
عن ابی عبد الله علیه السلم قال لا تمتع المختلعة شرح لا تمتع بتاء دو نقطه در بالا
و عین بی نقطه بصیغهٔ مضارع غایب مجهول باب تفعیل است التمتیع بهره مند
کردن و مراد اینجا نفقه دادن زن است در ایام عده یا مراد بهره مند کردن زن است
در وقت بیرون رفتن او از خانهٔ شوهرش چنانچه گذشت در احادیث باب
متعة المطلقة که باب سی و نهم است و اول مناسبتر است بعنوان این باب یعنی
روایتست از حلبی از امام جعفر صادق ع که گفت که نفقه داده نمیشود مختلعه در ایام
عده سیوم اصل عن الحلبی عن ابی عبد الله علیه السلم قال المختلعة لا تمتع شرح این ظاهر است
از شرح حدیث سابق چهارم اصل عن زرارة قال سألت ابا جعفر علیه السلم عن عدة المختلعة
کم هی قال عدة المطلقة و لتعتد فی بیتها و المبارأة بمنزلة المختلعة شرح روایتست
از زراره گفت که پرسیدم امام محمد باقر علیه السلم را از عدهٔ مختلعه که چند است آن گفت
که موافق عدهٔ مطلقه است و باید که عده نگاه دارد در خانهٔ خود نه در خانهٔ
شوهرش و مبارات کرده شده مثل مختلعه است پنجم اصل عن عبد الله بن سنان
عن ابی عبد الله علیه السلم قال عدة المختلعة عدة المطلقة و خلعها طلاقها قال و سألته
هل تمتع بشیء قال لا شرح روایتست از عبد الله بن سنان از امام جعفر صادق
علیه السلم گفت که عدهٔ مختلعه مثل عدهٔ مطلقه است و خلع او طلاق او است راوی
گفت که و پرسیدم امام را که آیا بهره مند کرده میشود بچیزی گفت که نه ششم اصل
عن داود بن سرحان عن ابی عبد الله علیه السلم قال فی المختلعة قال عدتها عدة
المطلقة و تعتد فی بیتها و المختلعة بمنزلة المبارأة شرح روایتست از داود بن
سرحان از امام جعفر صادق علیه السلم امام سخن گفت در مختلعه گفت که عده

او مثل عدهٔ مطلقه است و عده نگاه میدارد در خانهٔ خود نه در خانهٔ شوهر و مختلعه
مانند مبارات کننده است در اینکه در غیر خانهٔ شوهر عده نگاه میدارد بلکه این
عکس تشبیه مذکور در حدیث چهارم است و هر دو صحیح است زیرا که هر کدام از مختلعه
و مبارات سزاوارتر است از دیگری بنگاه داشتن عده در غیر خانهٔ شوهر باعتباری اما مختلعه
باعتبار شدت کراهت او از شوهرش چنانچه ظاهر شد در حدیث اول باب الخلع که باب
شصت و سوم است و اما مبارات باعتبار کراهت شوهر از او اگرچه کراهت
او از شوهر کمتر باشد از کراهت مختلعه از شوهر چنانچه ظاهر شد در حدیث چهارم
باب سابق هفتم اصل عن رفاعة عن ابی عبد الله علیه السلم قال المختلعة لا سکنی لها
و لا نفقة شرح روایتست از رفاعه از امام جعفر صادق علیه السلم گفت که زنی که خلعی
او رجعی نیست هشتم اصل عن ابن البختری عن ابی عبد الله علیه السلم قال قال امیر المؤمنین
صلوات الله علیه لکل مطلقة متعة الا المختلعة فانها اشترت نفسها شرح روایتست
از حفص بن بختری از امام جعفر صادق علیه السلم گفت که گفت امیر المؤمنین صلوات الله
علیه و آله که برای هر مطلقه بهره مند کردن هست مگر مختلعه چه بدرستی که او خرید
خود را بدادن مال بدانکه از این تعلیل ظاهر میشود که مبارات کننده در حکم مختلعه
است و بیان متعهٔ مطلقه شد در احادیث باب متعة المطلقة که باب سی و نهم است
نهم اصل عن ابی بصیر عن ابی عبد الله علیه السلم قال سألته عن رجل اختلعت
منه امرأته ایحل له ان یخطب اختها من قبل ان تنقضی عدة المختلعة قال
نعم قد برئت عصمتها منه و لیس له علیها رجعة شرح روایتست از ابو بصیر
از امام جعفر صادق علیه السلم گفت که پرسیدم امام را از مردی که طلاق خلعی
گرفت از او زنش آیا حلال میشود او را اینکه خواستگاری کند خواهر زنش را پیش

از انقضاء عده مختلعه امام گفت که آری بیان این که تحقیق جدا شد نکاح او از شوهر
و نیست شوهر را بر او برگردانیدن باب شصت و ششم اصول باب النشوز شرح
النشوز بضم نون و شین با نقطه و سکون واو و زای با نقطه مصدر باب نصر و ضرب
قصد مرد طلاق و بیزار بودن زن از فرمان شوهر و مراد اینجا یعنی اول است یعنی
این باب بیان قصد مرد طلاق زن راست در این باب سه حدیث است اول اصل
عن علی بن ابی حمزة قال سألت ابا عبد الله علیه السلام عن قول الله عز و جل و ان امرأة
خافت من بعلها نشوزا او اعراضا فقال اذا كان كذلك فهم بطلاقها فقالت
له امسكني و ادع بعض ما عليك و احللك من يومي و ليلتي حل له ذلك و لا
جناح عليهما شرح در سوره نساء چنین است و ان امرأة خافت من بعلها
نشوزا او اعراضا فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحا و الصلح خير و احضرت
الانفس الشح و ان تحسنوا و تتقوا فان الله كان بما تعملون خبيرا از جمله احتمالات
این آیت اینست که اعراض اینجا عبارتست از طلاق پس او اعراضا برای اینست
که خوف زن از شوهر که باعث جواز صلح است دو قسم است اول خوف اینکه
قصد طلاق کند دوم خوف ایقاع طلاق بعد از علم زن به وقوع طلاق یصّلحا
معلوم باب مفاعلة است بینهما ظرف یصلحا است یا متعلق به یصلحا است و بنابر
اول بینهما اظهر است از اصلاح بتوسط دیگران مثل آنچه در آیت سوره نساء است
که فابعثوا حکما من اهله و حکما من اهلها و بنابر دوم بینهما یعنی ارتباطا تاما
و عبارتست از صلح بی توسط دیگران پس مفضول علیه صلح بتوسط دیگرانست
و احضرت الانفس الشح برای بیان جواز مفضول علیه است فی الجمله به بیان اینکه گاهی شح
مانع صلح بی توسط دیگران میشود و بی صلح بتوسط دیگران نیز خوبست خطاب

دروان

در و ان تحسنوا و تتقوا متوجه دیگرانست و برای منع ایشانست از جانب کری و افراط
و تفریط در وقت توسط میان زن و شوهر برای اصلاح ضمیر مستتر در کان راجع به زوج
است مشار الیه کذلک بودن زوج به شح است که زن از نشوز او یا اعراض او بترسد فهم
به حرف عطف و صیغه ماضی غایب معلوم مضاعف باب نصر است فا در فقالت یعنی
عاطفه است امسکنی بصیغه امر باب افعال است و ادع حالیه است پس از قبیل
عطف خبر بر انشا نیست حل امر باب افعالست و المجزوم جزای شرطست یعنی روایت
از علی بن ابی حمزه گفت که پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام را از قول الله عز و جل
در سوره نساء که و اگر زنی ترسید از جانب شوهرش قصد طلاق را یا طلاق را
امام گفت که چون شوهر باشد چنان پس اراده کند به طلاق زن پس زن گوید
او را که نگاه دار مرا و بگذار بعضی آنچه را که بر تست و حلال کنم ترا
از روز نوبت خود و شب نوبت خود حلال میشود برای شوهر آنچه زن او را
حلال کرد و نیست گناهی بر آن دو دوم اصل عن الحلبی عن ابی عبد الله علیه السلام
قال سألته عن قول الله عز و جل و ان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا
فقال هی المرأة تكون عند الرجل فيكرهها فيقول لها انی ارید ان اطلقك
فتقول له لا تفعل انی اكره ان تشمت بی و لكن انظر فی ليلتی فاصنع بها
ما شئت و ما كان سوى ذلك من شیء فهو لك و دعنی علی حالتی فهو قوله و لا جناح
عليهما ان يصالحا بينهما صلحا و هو هذا الصلح شرح تشمت بشین با نقطه و تا
دو نقطه در بالا بصیغه مضارع مخاطب معلوم باب فعالت انظر بنون و خاء با نقطه
و راء بی نقطه بصیغه امر باب نصر یا بصیغه مضارع متکلم معلوم باب افعالست
النظر بفتح نون و فتح ظاء تامل در چیزی و الانظار مهلت دادن در قرائت اول

ابن کثیر وابو عمرو وابن عامر ونافع یصّالحا بتشدید صاد مفتوحه از باب تفاعل است بقلب
تا بصاد وادغام وبنا بر این بینهما ظرف است پس ودر قرائت عاصم وحمزه وکسائی
یصلحا بسکون صاد از باب افعال است یعنی روایتست از حلبی از امام جعفر صادق
علیه السلام گفت که پرسیدم امام را از قول الله عز وجل در سورهٔ نسا که واگر زنی بترسید
از جانب شوهرش قصد طلاق را یا طلاق را پس امام گفت که آن زنیست که میباشد
نزد مرد پس نمیخواهد آن زن را پس میگوید زن را که بدرستی که من میخواهم که طلاق دهم
ترا پس زن میگوید او را که مکن بدرستیکه من نمیخواهم که باعث شماتت دشمنان
بمن شوی ولیکن نظر کن در شب نوبت من پس بکن با آن هرچه خواستی وآنچه باشد غیر
آن هرچه باشد ویکال از حقوق من پس آن از تست و واگذار مرا بحال خود پس
آن مضمون قول الله تعالی است که نیست گناهی برایشان دو در اینکه با یکدیگر صلح کنند
در میانهٔ خود نوعی از صلح وآنچه گفتم این صلح است که مذکور است در این آیت
سوم اصل عن ابی بصیر عن ابی عبد الله علیه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل
وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قال هذا یکون عنده المرأة لا
تعجبه فیرید طلاقها فتقول له امسکنی ولا تطلقنی وادع لک ما علی ظهرک
واعطیک من مالی واحللک من یومی ولیلتی فقد طاب ذلک له شرح لا
تعجبه بصیغه مضارع غایبه معلوم باب افعال جمله حالیه است یا صفت المرأة است
چون الف لام آن برای عهد ذهنی است ودر حکم نکره است یعنی روایتست از
ابو بصیر از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که پرسیدم امام را از قول الله عز وجل
در سورهٔ نساء که واگر زنی بترسید از جانب شوهرش قصد طلاق را یا طلاق را
تا آخر آیت امام گفت که این شوهر میباشد نزد او زن بر حالی که خوش نمی آید

آن شوهر را پس میخواهد طلاق آن زن را پس زن میگوید او را که نگاه دار مرا وطلاق
مده مرا بر حالی که واگذارم برای تو آنچه را که بار است بر پشت تو مثل نفقه ودهم ترا
چیزی دیگر از مال خود وحلال کنم ترا از روز نوبت من وشب نوبت من پس بتحقیق پاکیزه
شد آن بخشش وتحلیل برای شوهر باب شصت ونهم اصل باب الحکمین والشقاق
شرح حکمین بفتح حاء بی نقطه وفتح کاف وفتح میم تثنیه است شقاق بکسر شین با نقطه
ودو قاف مصدر باب مفاعله است یعنی این باب بیان دو داوری ونزاع میان زوج
وزوجه است ودر این باب پنج حدیث است اول اصل عن علی بن ابی حمزة قال سألت
العبد الصالح علیه السلام عن قول الله عز وجل وان خفتم شقاق بینهما فابعثوا
حکما من اهله وحکما من اهلها فقال یشترط الحکمان ان شاءا فرقا وان شاءا
جمعا ففرقا او جمعا جاز شرح یشترط بیاء با نقطه وراء بی نقطه بصیغه مضارع
غایب معلوم باب افتعال است ان شاءا بکسر همزه وسکون نون وصیغه تثنیه است واین جمله
منصوب محلا ومفعول یشترط است فرقا هر دو جا بفاء وراء بی نقطه وقاف بصیغه
ماضی تثنیه معلوم باب تفعیل یا باب نصر است ففرقا بتقدیر فان فرقا است
وحذف ان شرطیه در مقام تسویه متعارف است مثل اذهب زید شاء او ابی که بتقدیر
ان شاء است یعنی روایتست از علی بن ابی حمزه گفت که پرسیدم امام موسی کاظم
علیه السلام را از قول الله عز وجل در سورهٔ نساء که واگر بترسید عداوت میان زوج
وزوجه را پس برانگیزید داوری را از جماعت زوج وداوری را از جماعت زوجه
پس امام گفت که پیمان میکنند هر دو داور از زوج وزوجه اینرا که اگر هر دو
خواهند تفریق کنند بطلاق واگر خواهند اصلاح کنند بدستور العمل میان
زوج وزوجه پس اگر تفریق کنند یا اصلاح کنند روا میشود دوم اصل عن الحلبی

عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل فابعثوا حكما من اهله
وحكما من اهلها قال ليس للحكمين ان يفرقا حتى يستأمرا الرجل والمرأة ويشترطا
عليهما ان شئنا جمعنا وان شئنا فرقنا فان جمعا فجائز وان فرقا فجائز شرح حتى يستأمرا
بهمزه وراء بي نقطه بصيغه مضارع تثنيه غائب معلوم باب استفعال است والاستئمار
طلب فرمان يعني روايتست از حلبي از امام جعفر صادق عليه السلام گفت که پرسيدم
امام را از قول الله عز وجل در سوره نساء که پس برانگيزيد داوري را از جماعت زوج
وداوري را از جماعت زوجه امام گفت که جائز نيست براي دو داور اينکه تفريق
کنند مگر اينکه پيش از شروع در داوري طلب فرمان کنند از زوج و زوجه و بيان کنند
بر زوج و زوجه که اگر خواهيم اصلاح کنيم و اگر خواهيم تفريق کنيم پس اگر اصلاح کنند و اگر
تفريق کنند پس آن گذراست سوم اصل عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول
الله عز وجل فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها قال الحكمان يشترطان ان
شاءا فرقا وان شاءا جمعا فان جمعا فجائز وان فرقا فجائز شرح اين
ظاهرست از شرح سابق چهارم اصل عن سماعة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن قول الله عز وجل فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها ارأيت ان
استأذن الحكمان فقالا للرجل والمرأة أليس قد جعلتما امركما الينا في الاصلاح
والتفريق فقال الرجل والمرأة نعم فاشهدا بذلك شهودا عليهما أيجوز تفريقهما
عليهما قال نعم ولكن لا يجوز الا على طهر من المرأة من غير جماع من الزوج شرح روايتست
از سماعه گفت که پرسيدم امام جعفر صادق عليه السلام را از قول الله عز وجل در سوره
نساء که پس برانگيزيد داوري را از جماعت زوج وداوري را از جماعت زوجه که خبر ده
مرا که اگر طلب رخصت کنند دو داور بابنر و شرکه گويند زوج و زوجه را که آيا

بينت شان اينکه تحقيق گردانيديد کار شما را که ما در اصلاح و تفريق پس گويند
زوج و زوجه که آري پس گواه گيرند بر آن رخصت دادن گواهان را بر زوج و زوجه
آيا گذرا ميشود تفريق ايشان بر زوج و زوجه امام گفت که آري وليکن گذرا
نميشود تفريق ايشان گواهان مگر در پاکي از حيض از جانب زوجه بي جماعي از جانب
زوج اصل قيل له ارأيت ان قال احد الحكمين قد فرقت بينهما وقال الآخر
لم افرق بينهما فقال لا يكون تفريق حتى يجتمعا جميعا على التفريق فاذا اجتمعا
على التفريق جاز تفريقهما شرح گفته شد امام را که خبر ده مرا که اگر گويد از دو
داور که بتحقيق تفريق کردم ميان زوج و زوجه و گويد ديگري که تفريق نکردم ميان
ايشان چگونه ميشود پس امام گفت که نميباشد تفريقي مگر اينکه اتفاق کنند در يک
زمان بر تفريق پس چون اتفاق کنند بر تفريق گذرا ميشود تفريق ايشان پنجم اصل
عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال سألته عن قول الله عز وجل فابعثوا
حكما من اهله وحكما من اهلها قال ليس للحكمين ان يفرقا حتى يستأمرا شرح
اين ظاهرست از شرح حديث دوم اين باب باب شصت و هشتم اصل باب المفقود
المفقود بفا و قاف و دال بي نقطه بصيغه اسم مفعول باب ضرب گم کرده شده يعني
اين باب بيان شوهريست که غايب و گم کرده شده باشد و در اين باب چهار حديث
اول اصل علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن المفقود قال المفقود
اذا مضى له اربع سنين بعث الوالي او يكتب الى الناحية التي هو غائب
فيها فان لم يوجد له اثر امر الوالي وليه ان ينفق عليها فما انفق عليها فهي
امرأته قال فقلت فانها تقول اريد ما تريد النساء قال ليس ذاك لها ولا كرامة
فان لم ينفق عليها وليه او وكيله امره ان يطلقها فكان ذلك عليها طلاقا واجبا

شرح او در اول از شکل او ست ان الحجة هو غایب فیها عبارتست از مملکتی که در وصول نفقه
زوج بآن معلوم است و بجا و ناواز آن معلوم نیست امر والی علیها بانفاق
در صورتی که مال غایب نزد ولی باشد بعنوان جبر است و در صورتی که نباشد
تخییر است میان انفاق و تطلیق بقرینهٔ حدیث آینده ما در ما انفق مصدریه
است و مصدر نایب ظرف زمانست و مدخول فاء در فهی بنا بر تشبیه ما با اذا است
در دلالت بر زمان قال فعلت تا دلالت کرامت معترضه است میان اجزای جواب امام
از سؤال او و کلید اشارتست باینکه اگر ولی انفاق نکند و دیگری نیز تحقق
یا فضولیه انفاق کند حکم انفاق ولی دارد و واجب بنفقه ثابت است و مراد اینست که
طلاق با مکد زوج با مر نیشود چنانچه می آید در حدیث اینده حدیث روایتست از حلبی از
امام جعفر صادق علیه السلام اینکه امام پرسیده شد از مفقود امام گفت که مفقود
چون گذشت برای او چهار سال قمری میفرستد کسی را حاکم یا مینویسد بسوی جانبی
که او ناپیداست در آن پس اگر یافت نشود از او اثری امر میکند حاکم نزدیکتر
مردمان باو را باینکه نفقه جاری سازد برای زن از مال مفقود هر چند انکه نفقه
جاری ساخت برای پس او زن مفقود است راوی گفت که پس گفتم که پس بگو که زن میگوید
که میخواهم آنچه را که میخواهند زنان که جماعت امام گفت که نیست آن برای او
و نیست رفعتی پس اگر نفقه جاری شد او برای او ولی مفقود یا وکیلش حاکم امر
میکند ولی را باینکه طلاق دهد زن را و میشود آن برای زن طلاق که ثابت و مستقر است
دوم اصل عن برید بن معوية سألت ابا عبد الله علیه السلام عن المفقود کیف یصنع
بامرأته قال ما سكتت عنه وصبرت فخل عنها فان هي رفعت امرها الى
الوالي أجلها اربع سنين ثم يكتب الى الصقع الذي فقد فيه فيسأل عنه

فان خبر عنه بحياة صبرت وان لم يخبر عنه بشيء حتى تمضي الاربع سنين دعي ولي
الزوج المفقود فقيل له هل للمفقود مال فان كان له مال انفق عليها حتى يعلم
حياته من موته شرح یصنع بصیغه مضارع غایب مجهول باب منع است بامراته
نایب فاعلست ما مصدریه است و نایب ظرف زمانست سکتت بسین بی نقطه و تاء
دو نقطه در بالا بصیغه ماضی غایبه معلوم باب نصر است ضمیر عنه راجع بمفقود است
یخلی بخاء با نقطه بصیغه مضارع غایب مجهول باب تفعیل است عنها نایب فاعلست
الصقع بضم صاد بی نقطه و سکون قاف بمعنی ناحیه فقد بصیغه ماضی مجهول باب ضرب است
فیسئل بصیغه مجهول و معلوم میتواند بود خبر بخاء با نقطه و باء یک نقطه و راء بی نقطه بصیغه
ماضی غایب مجهول باب تفعیل است عنه نایب فاعلست دعی بصیغه مجهول و معلوم میتواند
بود حدیث روایتست از برید بن معویه گفت که پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام را از مفقود
که چگونه کرده میشود بزنش امام گفت که چندانکه خاموش شد از شوهر و صبر کرد واگذاشته
میشود پس اگر زن عرض کرد کار خود را بسوی حاکم تاخیر میکند آن زن را در چهار سال قمری
بعد از آن مینویسد بسوی جانبی که مفقود شده در آن پس پرسیده میشود از مفقود
پس اگر خبر داده شود از مفقود بزندگی صبر میکند زن و اگر خبر داده نشود از او بچیزی
تا آنکه بگذرد آن چهار سال خوانده میشود ولی شوهری که ناپیداست پس گفته
میشود او را که آیا برای مفقود هست مالی پس اگر باشد برای او مالی نفقه میکند بر زن
تا آنکه عقیم کرده شود زندگی مفقود از مردنش اصل وان لم يكن له مال قيل
للولي انفق عليها فان فعل فلا سبيل لها الى ان تتزوج ما انفق عليها وان ابى
ان ينفق عليها اجبره الوالي على ان يطلق تطليقة في استقبال العدة وهي طاهر فيصير
طلاق الولي طلاق الزوج فان جاء زوجها من قبل ان تنقضي عدتها من يوم

طلقها فبدا له ان يراجعها فهي امرأته وهي عنده على تطليقتين وان انقضت العدة
قبل ان يجيء او يراجع فقد حلت للازواج ولا سبيل له عليها شرح الاستقبال
بقاف وباء یکنقطه از سر گرفتن چیزی ... در مغرب گفته که استقبله اذا استانفه وابتدأ
ومصدر اینجا مضاف شده بمفعول واین دفع توهم اینست که چیزی از چهار سال گذشته
بجا عده شود ونظیر این گذشت در حدیث یازدهم باب دهم باب من طلق لغیر
الکتابة والسنة که باب چهارم است ومعنی دیگر برای آن بیان شد بیج واگر نباشد
برای مفقود مالی گفته میشود ولی را که انفاق کن از مال خود بر زن پس اگر کرد نیست
راهی برای زن سوی اینکه شوهر کند چندانکه ولی انفاق کند برا و واگر ولی امتناع کند از آنکه
انفاق کند بر زن جبر میکند ولی را حاکم بر اینکه طلاق دهد یک طلاق در استیناف عده
طلاق بحالی که آن زن پاک از حیض باشد پس میگردد طلاق که بحکم حاکمست بجای
طلاق شوهر پس اگر آید شوهر او پیش از آنکه آخر شود عده او از روزی که طلاق واقع
او را پس بخاطر رسد شوهر را که برگرداند زن را پس زن اوست و او نزد او وان شوهر
آید با برگرداند زن را پس بتحقیق آن زن حلال شد برای شوهر آن دیگر ونیست راه که تکلفی
برای شوهر اول بر آن زن سوم حـ عن ابي الصباح الكناني عن ابي عبد الله عليه السلام
في امرأة غاب عنها زوجها اربع سنين ولم ينفق عليها ولا يدري احي هو ام
ميت ايجبر وليه على ان يطلقها قال نعم وان لم يكن له ولي طلقها السلطان
قلت فان قال الولي انا انفق عليها قال فلا يجبر على طلاقها قال قلت ارأيت
ان قالت انا اريد ما تريد النساء ولا اصبر ولا اقعد كما انا قال ليس لها
ذلك ولا كرامة اذا انفق عليها شرح روایتست از ابو الصباح کنانی از امام جعفر
صادق ع در زنی که غایب شد از او شوهرش چهار سال قمری وانفاق نکرد

بلاغ

بر آن زن ودانسته نمیشود که آیا زنده است او یا مرده است آیا مجبور میشود ولی او
بر اینکه طلاق دهد آن زن را امام گفت که آری واگر نباشد او را ولی طلاق میدهد
آن زن را حاکم گفتم که پس اگر گوید ولی که من انفاق میکنم بر آن زن چگونه میشود امام
گفت که پس ولی مجبور نمیشود بر طلاق آن زن راوی گفت که گفتم که خبر ده مرا که اگر
آن زن گوید که من میخواهم آنچه را که میخواهند زنان وصبر نمیکنم ونمی نشینم چنانچه
منم چگونه میشود امام گفت که نیست زن را آن تسلط ونیست رفعتی آن زن را چون
انفاق کرده شود بر آن زن چهارم حـ عن سماعة قال سألته عن المفقود
فقال ان علمت انه في ارض فهي منتظرة له ابدا حتى يأتيها موته او يأتيها
طلاقه وان لم تعلم اين هو من الارض كلها ولم يأتها منه كتاب ولا خبر
فانها تأتي الامام فيأمرها ان تنتظر اربع سنين فيطلب في الارض شرح روایتست
از سماعة که راوی امام جعفر صادق وامام موسی کاظم علیهما السلام است گفت که
پرسیدم امام را از مفقود پس امام گفت که اگر آن زن داند اینرا که او در سرزمینی
معین است پس او انتظار کشنده است او را همیشه مگر آنکه آید او را خبر مرگ مفقود
یا آید او را خبر طلاق مفقود واگر نداند که در کجاست مفقود از جمله زمین تمام آن
ونیاید آن زن را از جانب شوهر مکتوبی ونه خبری پس بدرستی که آن زن می آید
نزد امام پس امام امر کرده میکند او را با آنکه انتظار کشد در چهار سال قمری پس مفقود
طلب کرده میشود در روی زمین اصل فان لم يعلم له اثر حتى يمضي الاربع سنين
امرها ان تعتد اربعة اشهر وعشرا ثم تحل للازواج فان قدم زوجها بعد
ما تنقضي عدتها فليس له عليها رجعة وان قدم وهي في عدتها اربعة اشهر وعشرا
فهو املك برجعتها شرح قدم هر دو جا بصیغه ماضی غایب معلوم از باب علم است ما تنقضی ... است

والمه ربعها الیه ست اربعة اشهر وعشرا دوم منسوخ هم حکماً ولفظاً قرآنست در سورهٔ بقره که یتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا یعنی پس اگر دانسته نشود برای مفقود اثری تا آنکه بگذرد آن چهار سال امام امر میکند زنرا با نکه عدهٔ وفات نگاه دارد در چهار ماه وده شبانه روز بعد از آن حلال میشود برای شوهران دیگر پس اگر آید شوهر پس بعد از آخر شدن عدهٔ او پس نیست برای او بر آن زن بازگردانیدنی و اگر آید بر حالی که آن زن در عدهٔ خود است که چهار ماه وده شبانه روز است پس شوهر او اولی است به بازگردانیدن آن زن خواهد بدانکه جمع میان این حدیث و احادیث امر بطلاق بیکی از دو وجه است اول اینکه امام مخیر باشد میان امر بطلاق و میان امر بعد وفات پس بمقتضای مصلحت وقت عمل کند دوم اینکه امر بعدهٔ وفات مخصوص صورتی باشد که زن عدهٔ طلاق نداشته باشد مثل صغیره ویائسه وغیر مدخول بها و امر بطلاق مخصوص صورتی باشد که زن عدهٔ طلاق داشته باشد والله اعلم باب شیمت ومنهم اضربا باب المرأة یبلغها موت زوجها وطلاقها فتعتد ثم تتزوج فیجیء زوجها الاول یبلغها بباء یکنقطه وغین بانقطه بصیغهٔ مضارع غایب معلوم باب افعل صفت المرأة است چون الف لام آن برای عهد ذهنی است و در حکم نکره است تتزوج بصیغهٔ مضارع غایبه معلوم باب تفعل بحذف یکتا در جهول باب تفعیل میتواند بود یعنی این باب بیان زنیست که میرسد باو خبر مرگ شوهرش یا خبر طلاق آن زن پس عده نگاه میدارد بعد از آن شوهر میکند پس می آید شوهرش در این باب پنج حدیث است اول اصل عن زرارة عن ابی جعفر علیه السلام قال اذا نعی الرجل الی اهله او خبروها انه طلقها فاعتدت ثم تزوجت فجاء زوجها بعد فان الاول احق بها من هذا الآخر دخل بها او لم یدخل بها ولها من الآخر المهر بما استحل من فرجها قال

الآخر ع ل

ولیس للآخر ان یتزوجها ابداً شرح نعی بنون وعین بینقطه بصیغهٔ ماضی غایب مجهول باب منع است فاعل محذوف و مانند النعی بفتح نون و سکون عین آمده خبر گفتن خبر وها بخاء بانقطه وباء یکنقطه وراء بینقطه بصیغهٔ ماضی جمع مذکر غایب باب تفعیل است و ضمیر جمع راجع بمرجع مانند است بعد مبنی بر ضم است آخر بهمزه و الف و کسر و فتح خاء میتواند بود یعنی روایت از زراره از امام محمد باقر علیه السلام گفت که چون آورده شد خبر مرگ مرد سوی زنش یا خبر دادند زنرا که مرد طلاق داد او را پس زن عده نگاه داشت بعد از آن شوهر کرد پس آمد شوهر اولش بعد از آن پس بدرستی که شوهر اول سزاوارتر است بزنش از این شوهر دوم خواه شوهر دوم جماع کرده باشد با او یا جماع نکرده باشد و برای زنست از شوهر دوم مهر بسبب آنچه حلال شمرد آنرا از فرج زن امام گفت که و جایز نیست برای شوهر دوم اینکه جفت خود کند آن زنرا هرگز دوم صحیح عن محمد بن مسلم عن ابی جعفر علیه السلام قال سألته عن رجلین شهدا علی رجل غایب عند امرأته انه طلقها فاعتدت المرأة وتزوجت ثم ان الزوج الغائب قدم فزعم انه لم یطلقها واکذب نفسه احد الشاهدین فقال لا سبیل للآخر علیها ویؤخذ الصداق من الذی شهد فیرد علی الآخر والاول املک بها وتعتد من الآخر ولا یقربها الاول حتی تنقضی عدتها شرح روایت از محمد بن مسلم از امام محمد باقر علیه السلام گفت که پرسیدم امام را از دو مرد که گواهی دادند بر مرد غایب نزد زنش که او طلاق داد زنش را پس عده نگاه داشت آن زن و شوهر کرد بعد از آن بدرستی که آن شوهر غایب آمد پس دعوی کرد که او طلاق نداده زنرا و دروغگو شمرد خود را یکی از آن دو گواه پس امام گفت که نیست راه تصرف شوهر دوم را بر آن زن و گرفته میشود مهر شوهر دوم

از کسی که گواهی داد بر گردانیده میشود آن مهر بر شوهر دوم و شوهر اول سزاوارتر است
بآن زن و عده نگاه میدارد از شوهر دوم و جماع نمیکند آن زن را شوهر اول تا آنکه
آخر شود عده او سوم اصل عن محمد بن قیس قال سألت ابا جعفر علیه السلام عن رجل
حسب اهله انّه قد مات او قتل فنکحت امرأته و تزوّجت سریّته و ولدت
کل واحدة منهما من زوجها فجاء زوجها الاول و مولی السریّة قال فقال یأخذ
امرأته فهو احقّ بها و یأخذ سیّده و ولدها او یأخذ رضا من ثمنه شرح روایت
از محمد بن قیس گفت که پرسیدم امام محمد باقر علیه السلام را از مردی که گمان کرد قوم مرد که
او بتحقیق مرد یا کشته شد پس شوهر کرد زنش و شوهر کرد ام ولدش و زایید هر یک
از آن دو از شوهرش پس آمد شوهر اول زن و صاحب ام ولد وی گفت که پس امام
گفت که آن مرد میگیرد زنش را پس او سزاوارتر است بآن زن و میگیرد ام ولد خود را و فرزندش را
یا میگیرد بقدر خوشنودی از بهای آن فرزند چهارم اصل عن ابی بصیر و غیره عن
ابی عبد الله علیه السلام انّه قال فی شاهدین شهدا علی امرأة بانّ زوجها طلّقها
او مات فتزوّجت ثم جاء زوجها قال یضربان الحدّ و یضمنان الصداق
للزوج بما غرّاه ثم تعتدّ و ترجع الی زوجها الاول شرح ظاهر دو بیان غرّاه
مصیبه است و مراد اینست که این حکم در صورتیست که معلوم شود باقرار
شاهدین یا به بیّنه اینکه ایشان دانسته دروغ گفته اند و موید این آنکه مضمون
این حدیث می آید در کتاب الشهادات در تحت عنوان باب من شهد ثم رجع
عن شهادته که باب هفتم است و بیان میشود پنج روایت از ابو بصیر و غیر او
از امام جعفر صادق علیه السلام اینکه او سخن گفت در دو گواه که بدروغ گواهی
دادند بر زنی باینکه شوهرش طلاق داد او را یا مرد پس شوهر کرد بعد از آن

آمد شوهرش

آمد شوهرش امام گفت که آن دو گواه زده میشوند حد زنا و ضامن کرده میشوند مهر را برای
شوهر دوم بسبب اینکه بازی دادند او را بعد از آن زن عده نگاه میدارد از شوهر دوم
و بر میگردد سوی شوهر اولش پنجم اصل عن زرارة عن ابی جعفر علیه السلام قال اذا نعی
الرجل الی اهله او خبّروها انه قد طلّقها فاعتدّت ثم تزوّجت فجاء زوجها الاول
قال الاول احقّ بها من الآخر دخل بها او لم یدخل بها ولها من الآخر المهر بما استحلّ
من فرجها شرح این ظاهر است از شرح حکم اول این باب باب هفتادم اصل
اصل باب المرأة یبلغها نعی زوجها او طلاقها فتعتدّ ثم تتزوّج فیجیء زوجها الاول فیفارقها جمیعا شرح
این باب بیان زنیست که بدروغ میرسد باو خبر مرگ شوهرش یا طلاق او پس شوهر
میکند پس می آید شوهر اولش پس جدائی میکند آن دو شوهر از آن زن همگی در این
دو حدیث اول اصل عن زرارة قال سألت ابا جعفر علیه السلام عن امرأة نعی
الیها زوجها فاعتدّت فتزوّجت فجاء زوجها الاول ففارقها و فارقها الآخر
کم تعتدّ للناس قال ثلثة قروء شرح روایت از زراره گفت که پرسیدم امام
محمد باقر علیه السلام را از زنی که آورده شد سوی او خبر مرگ شوهرش پس عده نگاه داشت
پس شوهر کرد پس آمد شوهر اولش پس طلاق داد او را و وا گذاشت او را شوهر
دیگر پس چند عده نگاه میدارد برای مردمان دیگر امام گفت که سه طهر وانّما یستبرئ
رحمها بثلثة قروء و تحلّها للناس کلهم قال زرارة و ذلک انّ ناسا قالوا تعتدّ عدّتین
من کل واحد عدّة فأبی ذلک ابو جعفر علیه السلام و قال تعتدّ ثلثة قروء فتحلّ للرجال
شرح انّما بکسر همزه مرکب از انّ که برای تحقیق و تأکید است و ما مصدریه پس موافق
رسم الخط اینست که جدا نوشته شود یستبرئ بصیغه مضارع غایبه معلوم باب
استفعال است و ضمیر مستتر راجع با مرأة است رحمها منصوب است یحلّها بصیغه

مضارع غایب معلوم مضاعف باب فعالست وضمیر مستتر راجع بعصمه دستبرات
مشار الیه ذلک تاکید مفهوم از انما تا آخرست ان بتقدیر لان است یعنی و بدرستی
که استبراء آن زن رحم انثی را بسبب طهر حلال نمیکند و برای مردمان همگی ایشان
گفت زراره که وان تاکید امام برای اینست که مردمانی گفتند که آن زن عده نگاه
میدارد دو عده برای هر شوهری عده پس امتناع کرد از آن امام محمد باقر علیه السلام و گفت
که عده نگاه میدارد بسه طهر حلال میشود برای مردان دوم اصل عَنْ یُونُسَ عَنْ بَعْضِ
اَصْحَابِهِ فِی امْرَأَةٍ نُعِیَ اِلَیْهَا زَوْجُهَا فَتَزَوَّجَتْ ثُمَّ قَدِمَ زَوْجُهَا الْاَوَّلُ فَطَلَّقَهَا وَطَلَّقَهَا
الْآخَرُ قَالَ فَقَالَ اِبْرَاهِیمُ النَّخَعِیُّ عَلَیْهَا اَنْ تَعْتَدَّ بِعِدَّتَیْنِ فَحَمَلَهَا زُرَارَةُ اِلَی اَبِی جَعْفَرٍ
عَلَیْهِ السَّلَامُ فَقَالَ عَلَیْهَا عِدَّةٌ وَاحِدَةٌ شرح نخعی بفتح نون وفتح خاء با نقطه وعین بی نقطه
منسوبست بقبیله این یعنی روایتست از یونس از بعض یاران او در زنی که آورده شد
سوی او خبر مرگ شوهرش پس شوهر کرد بعد از آن آمد شوهر اولش پس طلاق داد
او را طلاق داد او را شوهر دوم نیز راوی گفت که پس فتوی داد ابراهیم نخعی
از جمله مخالفان که بر آن زنست اینکه عده نگاهدارد دو عده پس برداشت آن
آن فتوی را زراره سوی امام محمد باقر علیه السلام پس امام گفت که بر آن زنست یک عده باب
هفتاد و یکم اصل باب عدة المرأة من الخصی شرح خصی بفتح خاء با نقطه و کسر صاد بی نقطه
و تشدید یاء است یعنی این باب بیان عده زنست از شوهر بیخایه در این باب
یک حدیثست اصل عَنْ اَبِی عُبَیْدَةَ قَالَ سُئِلَ اَبُو جَعْفَرٍ عَلَیْهِ السَّلَامُ عَنْ خَصِیٍّ تَزَوَّجَ
امْرَأَةً وَفَرَضَ لَهَا صَدَاقًا وَهِیَ تَعْلَمُ اَنَّهُ خَصِیٌّ فَقَالَ جَائِزٌ فَقِیلَ اِنَّهُ مَکَثَ
مَعَهَا مَا شَاءَ اللهُ ثُمَّ طَلَّقَهَا هَلْ عَلَیْهَا عِدَّةٌ قَالَ نَعَمْ اَلَیْسَ قَدْ لَذَّ مِنْهَا وَلَذَّتْ
مِنْهُ قِیلَ لَهُ فَهَلْ کَانَ عَلَیْهَا فِیمَا کَانَ یَکُونُ مِنْهُ وَمِنْهَا غُسْلٌ قَالَ فَقَالَ اِنْ

کانت

اِنْ کَانَتْ اِذَا کَانَ ذَلِکَ مِنْهُ اَمْنَتْ فَاِنَّ عَلَیْهَا غُسْلًا قِیلَ فَلَهُ اَنْ یَرْجِعَ عَلَیْهَا بِشَیْءٍ
مِنْ صَدَاقِهَا اِذَا طَلَّقَهَا فَقَالَ لَا شرح ما در ما شاء مصدریست و مصدر نایب ظرف
زمانست لذ بتشدید ذال با نقطه بصیغه ماضی غایب معلوم باب نصرست ما کان
یکون منه ومنها عبارتست از دمالی امثال الحدیث منافات ندارد با آنچه گذشت
در باب علة احلال فی عدة المطلقة تا آخر که باب چهل و چهارم است و بیان شد یعنی
روایتست از ابو عبیده گفت که پرسیده شد امام محمد باقر علیه السلام از بیخایه که جفت
خود کرد زنی را و معین کرد برای او مهر را بحالی که زن میداند که او بیخایه است
پس امام گفت که آن رواست پس گفته شد که بدرستی که او درنگ کرد با زن چندانکه خواست
الله تعالی بعد از آن طلاق داد زن را آیا بر زنست عده امام گفت که آری آیا نیست
شان اینکه بتحقیق او لذت برد از زن و زن لذت برد از او بجهالی گفت شد امام را
که پس آیا شد بر آن دو در آنچه بود که واقع میشد از او و از زن غسلی راوی گفت
که پس امام گفت که اگر زن باشد با بیرون شی که چون شود انحلال از مرد زن انزال منی
کند پس بدرستی که بر زنست غسل گفته شد که آیا پس برای مردست اینکه برگردد
بر زن بچیزی از مهرش چون طلاق دهد زن را پس امام گفت که نه مراد اینست که
در مالی برای ایشان حکم جماع دارد برای دیگران در وجوب عده بلزوم تمام
مهر و حکم جماع ندارد در وجوب غسل باب هفتاد و دوم اصل باب المصاب بعقله
بعد التزویج شرح المصاب بصاد بی نقطه والف وباء یکنقطه بصیغه اسم مفعول باب
افعال کسی که آفت رسیده باشد یعنی این باب بیان آفت رسیده بخود شدن بعد از
تزویج است در این باب یک حدیثست اصل سُئِلَ اَبُو اِبْرَاهِیمَ عَلَیْهِ السَّلَامُ عَنِ الْمَرْأَةِ
یَکُونُ لَهَا زَوْجٌ وَقَدْ اُصِیبَ فِی عَقْلِهِ مِنْ بَعْدِ مَا تَزَوَّجَهَا اَوْ عَرَضَ لَهُ جُنُونٌ

فَقَالَ لَهَا اَنْ تَنْزِعَ نَفْسَهَا عَنْهُ اِنْ شَاءَتْ **شرح** تنزع بنون و زای با نقطه و عین بی‌نقطه بصیغه مضارع غایبه معلوم باب ضرب است **یعنی** پس رسیده شد امام موسی کاظم علیه السلام از زن که مبتلا شد او را شوهرش و بتحقیق آفت رسیده شده در خردش بعد از آنکه جفت خود کرد آن زن را یا عارض شد او را جنون پس امام گفت که جایز است آن زن را اینکه برکند خود را از آن شوهر اگر خواهد بطلاق و الی یا ولی یا شوهر بتفصیلی که ظاهر میشود از احادیث باب طلاق المعتوه تا آخر که باب پنجاه و دوم است **باب هفتاد و سوم اصل باب الظهار** **شرح** الظهار بکسر ظاء با نقطه و راء بی‌نقطه مصدر باب مفاعله یا لغه ظهر بفتح ظاء و سکون هاء مصدر باب نصر که بمعنی دور شدن انچیزیست جوهری گفته یقال هذا امر ظاهر عنک عاره ای زائل قال الشاعر و عیرها الواشون انی احبها و تلک شکاة ظاهر عنک عارها و مراد بآن لغة دور شدن از زن خود است که گوید زن را که تو مثل مادر منی بر من یا مانند این و بعضی گفته اند که ظهار یا گفتن مرد است زن را که انت علی کظهر امی و مانند آن بقصد تحریم و ماخوذ است از ظهر یعنی پشت که در ستون محل رکوب است بمناسبت اینکه زوج زوجه در وقت جماع ما راکب میگویند **یعنی** این باب بیان احکام ظهار است در این باب پنج حدیث و در ذیل حدیث سیم نقل کلام بعضی است **اول اصل** عَنْ حُمْرَانَ عَنْ اَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ اِنَّ اَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ اِنَّ امْرَاَةً مِنَ الْمُسْلِمِينَ اَتَتْ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللهِ اِنَّ فُلَانًا زَوْجِي قَدْ نَثَرْتُ لَهُ بَطْنِي وَ اَعَنْتُهُ عَلَى دُنْيَاهُ وَ آخِرَتِهِ فَلَمْ يَرَ مِنِّي مَكْرُوهًا وَ اَنَا اَشْكُوهُ اِلَى اللهِ وَ اِلَيْكَ قَالَ فَمَا تَشْكِينَهُ قَالَتْ لَهُ اِنَّهُ قَالَ لِيَ الْيَوْمَ اَنْتِ عَلَيَّ حَرَامٌ كَظَهْرِ اُمِّي وَ قَدْ اَخْرَجَنِي مِنْ مَنْزِلِي فَانْظُرْ فِي اَمْرِي **شرح** حمران بضم حاء بی‌نقطه و سکون میم اسم

آن زن خوله است و اسم شوهرش اوس است زوجی بدل یا عطف بیان فلانا است نثرت بنون و ثای سه نقطه و راء بی‌نقطه بصیغه ماضی متکلم معلوم باب نصر و ضرب است النثر بفتح نون و سکون ثا پراکنده کردن و در بعض نسخ بجای ثا شین با نقطه است بهمان معنی بطنی منصوب است بتقدیر او نثر بطن برای کسی عبارت است از دادن هر فرزند خود بآن کس نظیر قول عائشه ان الدنیا قد نثرت بطنها لابن ختمه زیرا که بچه بمعنی شکم است و ختمه مادر عمر است یا عبارت است از زائیدن اولاد بسیار صاحب قاموس گفته که انثر کثرة الولد ما استفهامیه است و منصوب است محلا نایب مفعول مطلق برای نوع است و مقدم شده بر عامل تشکینه بسکون شین با نقطه و کسر کاف و سکون یاء دو نقطه در پایین و فتح نون و ضمیر راجع بفلان بصیغه مضارع مخاطبه معلوم معتل اللام باب نصر است و در اصل تشکونینه بوده کسر واو ثقیل بوده و افتاده و واو بالتقاء ساکنین افتاده و کاف مکسور شده بمناسبت یا پس و نون ثقیله است **یعنی** روایت است از حمران از امام محمد باقر علیه السلام گفت که بدرستی که امیر المومنین علیه السلام گفت که بدرستی که زنی از مسلمانان آمد نزد رسول الله صلی الله علیه و آله پس گفت که ای رسول الله بدرستی که فلان کس شوهر من بتحقیق پراکنده کردم برای او هر فرزند خود را و اعانت کردم او را بر کار دنیای او و کار آخرت او پس ندید از من ناخوشی را و من شکایت میکنم او را بسوی الله تعالی و بسوی تو رسول الله گفت که از چه چیز شکایت میکنی او را زن گفت که بدرستی که او گفت مرا امروز که تو بر من حرامی مانند پشت مادر من و بتحقیق بیرون کرد مرا از جایی که آنجایی بودم پس فکر کن در کار من **اصل** فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مَا اَنْزَلَ

اللهَ عَلیٰ کِتابِ اللهِ اَقْضِی بِهِ بَیْنَکُمْ وَبَیْنَ زَوْجِکِ وَاَنَا اَکْرَهُ اَنْ اَکُونَ مِنَ الْمُتَکَلِّفِینَ فَجَعَلَتْ
تَبْکِی وَتَشْتَکِی مَا بِهَا اِلَی اللهِ وَاِلیٰ رَسُولِهِ صَلَّی اللهُ عَلَیْهِ وَآلِهِ وَانْصَرَفَتْ فَسَمِعَ اللهُ تَعالیٰ
وَدَتَّهَا لِرَسُولِهِ فِی زَوْجِهَا وَمَا شَکَتْ اِلَیْهِ شرح ظاهراً انزل الله تا آخر آیت که وقتاً
رسول الله بجزی از شریعت عیسی بعد از نسخ آن شریعت جائز نبوده وهرچند که منافی
آن نازل نشده باشد زیرا که رسول الله پیش از مبعوث شدن خود بشریعتی دیگر از اوصیای
عیسی بوده چنانچه گذشت در کتاب الحجة در شرح حدیث هجدهم مولد النبی صلی الله
واله ووفاته که باب صد ودوم است پس جمیع احکام شریعت عیسی را میدانسته
المتکلف بصیغه اسم فاعل باب تفعل کسی که از روی اجتهاد وظنی حکم کند ماده اول صحیح
است ومنقول است محلا ودر دوم مصدر است ضمیر الیه راجع برسول الله ورجوع
بالله تعالی میتواند بود یعنی پس گفت رسول الله صلی الله علیه وآله که فرو نفرستاده
الله تعالی بمن آیتی از قرآن که دیوان کنم بآن میان تو ومیان شوهر تو ومن کراهت
دارم اینرا که باشم از اهل حکم از روی ظن واجتهاد پس زن شروع کرد بگریه میکرد
وشکایت میکرد آنچه را که با او بود اند وما ندگی سوی الله ورسول او صلی الله
علیه وآله وبرگشت پس شنید الله تعالی گفتگوی زن را برای رسولش در حق شوهر خود
وشکایت او را سوی رسولش اصل فَاَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِذٰلِکَ قُرْآناً بِسْمِ اللهِ
الرَّحْمٰنِ الرَّحِیمِ قَدْ سَمِعَ اللهُ قَوْلَ الَّتِی تُجَادِلُکَ فِی زَوْجِهَا وَتَشْتَکِی اِلَی اللهِ وَاللهُ
یَسْمَعُ تَحَاوُرَکُمَا یَعْنِی مُحَاوَرَتَهَا لِرَسُولِ اللهِ صَلَّی اللهُ عَلَیْهِ وَآلِهِ فِی زَوْجِهَا اِنَّ اللهَ
سَمِیعٌ بَصِیرٌ الَّذِینَ یُظَاهِرُونَ مِنْکُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ مَا هُنَّ اُمَّهَاتِهِمْ اِنْ اُمَّهَاتُهُمْ
اِلَّا اللَّائِی وَلَدْنَهُمْ وَاِنَّهُمْ لَیَقُولُونَ مُنْکَراً مِنَ الْقَوْلِ وَزُوراً وَاِنَّ اللهَ لَعَفُوٌّ
غَفُورٌ شرح یعنی مجاوره تها تفسیر قول التی است یا تفسیر مصدر تجادلک است

ومیتواند

ومیتواند بود که تفسیر تحاورکما باشد باعتبار جزء اخیر بنا بر اینکه تحاور بمعنی تجاوب
باشد وجواب زن بعد از جواب رسول الله از کلام اول زن واقع شده یعنی
پس فرو فرستاد الله عز وجل بآن حکم جزئی از قرآن را که بسم الله الرحمن الرحیم
بتحقیق شنید الله سخن زنی را که گفتگو میکند با تو در شوهرش وعرض حال بد خود
میکند سوی الله تعالی والله میشنود گفتگوی شما یعنی سخن زن را برای رسول الله
صلی الله واله در شوهرش بدرستی که الله شنوای بیناست جمعی که دوری کنند بسبب گفتن
انت علی کظهر امی میکنند از زنان خود نیستند آن زنان مادران ایشان
بیان این انکه نیستند مادران ایشان مگر زنانی که زاییدند ایشان را خواه زایید
مجموع ابدان ایشان ولکن ظاهر ومعروف خواه زایید بعض اجزای ابدان ایشان
وآن در صورت رضاع جامع شروط مقرره است چنانچه گذشت در کتاب النکاح
در باب حد الرضاع الذی یحرم که باب هشتاد وهشتم است وبدرستی که ایشان
هر آینه میگویند قبیح از سخن را ودروغ را وبدرستی که الله هر آینه عفو کننده بود
است اصل فَبَعَثَ رَسُولُ اللهِ صَلَّی اللهُ عَلَیْهِ وَآلِهِ اِلَی الْمَرْأَةِ فَاَتَتْهُ
فَقَالَ لَهَا جِیئِینِی بِزَوْجِکِ فَاَتَتْهُ بِهِ فَقَالَ لَهُ اَقُلْتَ لِامْرَاَتِکَ هٰذِهِ اَنْتِ عَلَیَّ
حَرَامٌ کَظَهْرِ اُمِّی قَالَ قَدْ قُلْتُ لَهَا ذٰلِکَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّی اللهُ عَلَیْهِ
وَآلِهِ قَدْ اَنْزَلَ اللهُ فِیکَ وَفِی امْرَاَتِکَ قُرْآناً شرح پس کس فرستاد رسول الله
صلی الله علیه واله سوی آن زن پس زن آمد نزد او پس گفت زن را که بیار شوهرت را
پس آورد نزد او شوهر را پس گفت شوهر را که آیا گفتی این زن ترا که تو بر من حرامی
مانند پشت مادرش شوهر گفت که بتحقیق گفتم او را این سخن پس گفت شوهر را
رسول الله صلی الله علیه واله که بتحقیق فرو فرستاد الله در تو ودر زن تو جزئی

از قرآن را اصل فقرء علیه ما انزل الله من قوله قد سمع الله قول التی تجادلک
الی قوله ان الله لعفو غفور فضمّ امراتک الیک فانک قد قلت منکراً
من القول وزوراً قد عفا الله عنک وغفر لک فلا تعد فانصرف الرجل وهو
نادم علی ما قال لامراته شرح پس خواند بر شوهر آنچه را که فرو فرستاده بود الله از
قول او که قد سمع الله قول التی تجادلک تا قول او که ان الله لعفو غفور پس بگیر
زن ترا سوی تو چه بتحقیق که تو بتحقیق گفتی قبیحی از جمله سخن را و دروغی را
بتحقیق عفو کرد الله از تو و بیامرزید برای تو پس دیگر مکو پس برگشت آن مرد بر حالی
که او پشیمان بود بر آنچه گفت زنش را اصل فکره الله ذلک للمؤمنین بعد فانزل الله
عز وجل والذین یظاهرون من نسائهم ثم یعودون لما قالوا یعنی لما قال الرجل
الاول لامراته انت علی حرام کظهر امی قال فمن قالها بعد ما عفا الله وغفر
للرجل الاول فان علیه تحریر رقبة من قبل ان یتماسا یعنی مجامعتها ذلکم توعظون
به والله بما تعملون خبیر فمن لم یجد فصیام شهرین متتابعین من قبل ان
یتماسا فمن لم یستطع فاطعام ستین مسکینا شرح کره بصیغه ماضی غایب معلوم
باب تفعیل است التکریه ناخوش کردن کاری را برای کسی یا الزام کفارت برای کسی
و لام کالیمشار الیه ذلک ظهار است بعد را و مبنی بر ضم است فا در فانزل
برای بیان سنت در سوره مجادله چنین است والذین یظاهرون من نسائهم
ثم یعودون لما قالوا فتحریر رقبة مؤمنة من قبل ان یتماسا تا آخر و در این
چند احتمالست اول آنکه عود بمعنی اقرار بگفته باشد یا بمعنی که دانسته بود
و بی قصد بود و یا بمعنی فایده رسانیده باشد مثل آزاد کردن بنده و لام
در لما برای سببیت باشد و ما موصوله باشد فتحریر رقبه مفعول همچنین

باشد

باشد مفعول آزاد کردن یعنی ما قالوا تا آخر برای تقبیح آن قول و بیان قبح آنست تا تعلیل
از لما تا آخر میشود پس خصوصیت قائل و مقصود لها منظور نیست تفاوت میان مرد
اول و دیگران اینست که ظهار مرد اول پیش از نزول حکم و ایجاب کفارهٔ ظهار است بخلاف
ظهار دیگران پس اگر در آن وقت دو کس یا سه کس مثلا ظهار میکردند مانند مرد اول
میبود یعنی و ناخوش کرد الله آن سخن را برای مؤمنان بعد از ظهار مرد اول یا نزول
که فرو فرستاد الله عز وجل در سورهٔ مجادله که وجهی که ظهار میکنند از زنان خود بعد از آن
عود میکنند برای آنچه گفتند یعنی اعادهٔ آن سخن منکر و زور برای که گفت مرد اول که
که تو بر من حرامی مانند پشت مادر من امام گفت که پس هر که گفت این کلمه را بعد از آنکه
عفو کرد الله و بخشایش کرد برای مرد اول پس بر هستی که بر او است آزاد کردن
بنده پیش از آنکه بهم رسند یعنی آنکه جماع زن را آن آزاد کردن پند داده میشوید بآن
والله بآنچه میکنید خبردار است پس هر که نیافت پس بر او روزهٔ دو ماه پی در پی است
پیش از آنکه بهم رسند پس هر که توانائی نداشت پس بر او خورانیدن شصت مسکین است
بدانکه تفصیل برای صورت عجز بالکلیه از کفارهٔ ظهار می آید در کتاب الایمان والنذور والکفارات
در حدیث پنجم و ششم از ابواب اصل فجعل الله عقوبة من ظاهر بعد النهی هذا وقال
ذلک لتؤمنوا بالله ورسوله وتلک حدود الله فجعل عز وجل هذا حد الظهار قال
حمران قال ابو جعفر علیه السلام ولا یکون ظهار فی یمین ولا اضرار ولا فی غضب ولا یکون
ظهار الا علی طهر بغیر جماع بشهادة شاهدین مسلمین شرح پس کرد اینست الله عقوبت
کسی که ظهار کرد بعد از نهی از ظهار اینکه مذکور شد و گفت که آن برای اینست
که شما گروید بالله و رسولش و اینها قرار دادهای الله تعالی است پس کرد این الله
عز وجل اینرا قرار داد ظهار را گفت حمران که گفت امام محمد باقر علیه السلام که و نیست

ظهار موجب کفاره در قسمی مثل آنچه می آید در حدیث چهارم و هشتم و بیست و چهارم این باب
و نزد بعضی سایت مثل اینکه زوج دیوانه شده باشد موافق آنچه گذشت در شرح
حدیث چهارم باب طلاق المضطر والمکره که باب پنجاه و چهارم است و مثل صورتی
که زوج مجبور باشد موافق آنچه می آید در حدیث ششم و هفتم این باب و نزد در حالت
خشناکی و نمی باشد ظهار موجب کفاره مگر با پاکی زن از حیض و بی جماع در آن با پاکی بگواهی
دو گواه مسلمان دوم اصل عن عبید بن زرارة عن ابی عبد الله علیه السلام قال لا طلاق
الا ما ارید به الطلاق ولا ظهار الا ما ارید به الظهار شرح روایتست از عبید بن زراره
از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که نیست طلاق صحیح مگر آنچه قصد کرده شود بآن
انشای طلاق و نیست ظهار موجب کفاره مگر آنچه قصد کرده شود بآن انشای ظهار
سوم اصل عن زرارة قال سألت ابا جعفر علیه السلام عن الظهار فقال هو من کل
ذی محرم ام او اخت او عمة او خالة ولا یکون الظهار فی یمین قلت فکیف هو قال
یقول الرجل لامرأته وهی طاهر فی غیر جماع انت علی حرام مثل امی او اختی وهو
یرید بذلک الظهار شرح روایتست از زراره گفت که پرسیدم امام محمد باقر علیه السلام را
از ظهار پس امام گفت که آن بسبب هر شخصی است که صاحب حرمت باشد که مادر یا خواهر
یا عمه یا خاله است مثلا و نمی باشد ظهار موجب کفاره در قسمی گفتم که پس چگونه است امام گفت
که میگوید مرد زنش را در حالی که زن پاک از حیض است بی جماع که تو بر من حرامی مثل پشت
مادر من یا خواهر من در حالی که او قصد میکند بآن انشای ظهار را چهارم اصل عن رجل
قلت لابی الحسن علیه السلام انی قلت لامرأتی انت علی کظهر امی ان خرجت من باب
الحجرة فخرجت فقال لیس علیک شیء فقلت انی قوی علی ان اکفر فقال لیس علیک
شیء فقلت انی قوی علی ان اکفر رقبة ورقبتین قال لیس علیک شیء قویت

او لم تقو شرح روایتست از مردی گفت که گفتم امام موسی کاظم علیه السلام را که بدرستی که من
گفتم زن خود را که تو بر من مانند پشت مادر منی اگر بیرون روی از در حجره پس بیرون
رفت پس امام گفت که نیست بر تو چیزی از کفاره پس گفتم که بدرستی که من توانایم
بر اینکه کفاره دهم پس امام گفت که نیست بر تو چیزی پس گفتم که بدرستی که من توانایم
بر اینکه کفاره دهم یک بنده را و دو بنده را امام گفت که نیست بر تو چیزی خواه توانا
باشی یا توانا نباشی پنجم اصل ابن فضال عمن اخبره عن ابی عبد الله علیه السلام قال
لا یکون الظهار الا علی مثل موضع الطلاق شرح روایت کرده حسن بن علی بن فضال از کسی
که خبر داد او را از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که نمی باشد ظهار موجب کفاره
مگر بر مانند جای طلاق صحیح مراد اینست که شروط صحت طلاق معتبر است در وجوب
کفاره ظهار ششم اصل عن عبد الله بن المغیرة وغیره قال تزوج حمزة بن حمران ابنة
بکیر فلما اراد ان یدخل بها قال له النساء لسنا ندخلها علیک حتی تحلف لنا
ولسنا نرضی ان تحلف لنا بالعتق لانک لا تراه شیئا ولکن احلف لنا بالظهار
وظاهر من امهات اولادک وجواریک فظاهر منهن ثم ذکر ذلک لابی عبد الله
علیه السلام فقال لیس علیک شیء ارجع الیهن شرح یدخل بصیغه مضارع غایب معلوم
باب مجرد است تذکیر قال در دوم باعتبار اینست که نساء اسم جمع امراه است پس
باعتبار لفظ مذکر است نظیر وقال نسوة فی المدینة تحلف هر دو جا بصیغه مضارع
مخاطب معلوم باب ضرب است حلف بعتق اینست که مرد گوید که اگر طلاق دهم
بنده آزاد کنم احلف بصیغه امر باب ضرب است حلف بظهار اینجا عبارتست از
انشای ظهار بخلاف آنچه می آید در حدیث سی و دوم این باب پس واو در وظاهر برای
عطف تفسیر است شرح روایتست از عبد الله بن مغیره گفت که جفت خود کرد حمزه بن

حران دختر بکر را پس وقتی که اراده کرد که دخول کند بدختر گفتند او را زنان که نخواهیم
که داخل کنیم دختر را بر تو مگر اینکه پیمان کنی برای ما که طلاق ندهی و نمیتوانیم که راضی
شویم باینکه پیمان کنی بران ما با آزادی بنده زیرا که تو پروا نداری از آن و لیکن
پیمان کن برای ما بظهار و ظهار کرد از کنیزان خاصهٔ خود و سایر کنیزان خود
پس جزم ظهار کرد از کنیزان بعد از آن مذکور کرد آنرا برای امام جعفر صادق
علیه السلام امام گفت که نیست بر تو چیزی از کفاره بر کردن کنیزان خود هشتم اصل
عَنْ صَفْوانَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عليه السلام قالَ سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يُصَلِّي الصَّلٰوةَ أَوْ يَتَوَضَّأُ
فَيَشُكُّ فِيها بَعْدَ ذٰلِكَ فَيَقُولُ إِنْ أَعَدْتُ الصَّلٰوةَ أَوْ أَعَدْتُ الْوُضُوءَ
فَامْرَأَتُهُ عَلَيْهِ كَظَهْرِ أُمِّهِ وَيَحْلِفُ عَلَى ذٰلِكَ بِالطَّلاقِ فَقالَ هٰذا مِنْ خُطُواتِ
الشَّيْطانِ لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ شرح وضع ضمیر غایب در موضع ضمیر متکلم مبنی بر تغلیب الحکایة
بر حال حکایت برای احتراز از تلفظ بصورت ظهار خطوات بضم و فتح خاء با نقطه و ضم
و فتح طاء بی نقطه و واو است و در بعض نسخ بفتح خاء و فتح طاء و راء بی نقطه است
ترجمه روایت است از صفوان از امام رضا علیه السلام یا امام موسی کاظم علیه السلام گفت که پرسیدم
امام را از مردی که میگذارد نماز را یا وضو میسازد پس شک میکند در نماز مثلا بعد از
فارغ شدن و اعاده میکند پس میگوید که اگر اعاده کنم وضو را پس زنش برای من مانند
پشت مادرش باشد و قسم میخورد بر آن عمل بطلاق زنش یا یمینی که میگوید که اگر اعاده
کنم زنش مطلقه باشد پس امام گفت که این از جمله کارهای شیطان است نیست بر او
چیزی از ظهار و طلاق نهم اصل عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ
جاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ صلعم فَقالَ يا رَسُولَ اللهِ ظاهَرْتُ مِنِ امْرَأَتِي قالَ اذْهَبْ
فَأَعْتِقْ رَقَبَةً قالَ لَيْسَ عِنْدِي قالَ اذْهَبْ فَصُمْ شَهْرَيْنِ مُتَتابِعَيْنِ قالَ لا أَقْوَى

خط آدت

قالَ اذْهَبْ فَأَطْعِمْ سِتِّينَ مِسْكِيناً قالَ لَيْسَ عِنْدِي قالَ فَقالَ رَسُولُ اللهِ صلعم أَنَا
أَتَصَدَّقُ عَنْكَ فَأَعْطاهُ تَمْراً لِإِطْعامِ سِتِّينَ مِسْكِيناً فَقالَ اذْهَبْ فَتَصَدَّقْ
بِهِ فَقالَ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ما أَعْلَمُ بَيْنَ لابَتَيْها أَحَداً أَحْوَجَ إِلَيْهِ مِنِّي
وَمِنْ عِيالِي قالَ فَاذْهَبْ فَكُلْ وَأَطْعِمْ عِيالَكَ شرح اللابه بالف و تخفیف با یک نقطه
سنگستان ضمیر لابتیها راجع بمدینه است که دو سنگستان از دو طرف احاطه بآن کرده ترجمه
روایت است از ابو بصیر از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که شنیدم از امام میگفت
که آمد مردی بسوی رسول الله صلعم پس گفت که ای رسول الله ظهار کردم از زن من گفت
که برو پس آزاد کن بنده را گفت که نیست نزد من گفت که برو پس روزه دار دو ماه
پی در پی را گفت که توانائی ندارم گفت که برو پس بخوران شصت مسکین را گفت که
نیست نزد من امام گفت که پس گفت رسول الله صلعم که من تصدق میکنم از جانب
تو پس داد او را قدری از خرما برای خورانیدن شصت مسکین پس گفت که برو پس تصدق
کن بآن خرما پس آن مرد گفت که قسم بکسی که فرستاده ترا با قرآن که نمیدانم در میان
دو سنگستان مدینه کسی را که محتاجتر باشد بسوی خرما از من و از عیال من پس گفت که
برو بخور و بخوران عیال خود را دهم اصل عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرّاجٍ قالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام
الرَّجُلُ يَقُولُ لِامْرَأَتِهِ أَنْتِ عَلَيَّ كَظَهْرِ عَمَّتِهِ أَوْ خالَتِهِ قالَ هُوَ الظِّهارُ وَسَأَلْتُهُ
عَنِ الظِّهارِ مَتَى يَقَعُ عَلَى صاحِبِهِ الْكَفّارَةُ فَقالَ إِذا أَرادَ أَنْ يُواقِعَ امْرَأَتَهُ
قُلْتُ فَإِنْ طَلَّقَها قَبْلَ أَنْ يُواقِعَها أَعَلَيْهِ كَفّارَةٌ قالَ لا سَقَطَتْ عَنْهُ الْكَفّارَةُ
ترجمه روایت است از جمیل بن دراج گفت که گفتم امام جعفر صادق علیه السلام را که مرد میگوید
زنش را که تو بر من مانند پشت عمه او یا خاله او امام گفت که آن ظهار است
و پرسیدم امام را از ظهار که چه وقت واجب میشود بر صاحبش کفاره پس امام

کفت که چون خواهد که جماع کند زنش را کفتم که پس اکر طلاق دهد زن را پیش از آنکه جماع کند
اورا آیا بر او هست کفاره امام کفت که نه ساقط شد از او کفاره اصل قُلتُ فَإن
صامَ بَعضًا فَرَضَ فَأفطَرَ أ یَستَقبِلُ أم یُتِمُّ ما بَقِیَ عَلَیهِ فَقالَ إن صامَ شَهرًا فَرَضَ
استَقبَلَ وَإن زادَ عَلَی الشَّهرِ الآخَرِ یَومًا أو یَومَینِ بَنی عَلی ما بَقِیَ قالَ وَقالَ الحُرُّ
وَالمَملوکُ سَواءٌ غَیرَ أنَّ عَلَی المَملوکِ نِصفَ ما عَلَی الحُرِّ مِنَ الکَفّارَةِ وَلَیسَ
عَلَیهِ عِتقٌ وَلا صَدَقَةٌ إنَّما عَلَیهِ صِیامُ شَهرٍ شرح الآخر بفتح یا کسر خاء با نقطه منصوب
ومفعول له زاد است یوما عطف بیان الآخر است بنی علی ما بقی با این معنی است که باقیمانده را میکند
وبنا میکذارد بران برائت ذمه خود را بی اعاده آنچه کرده میکند و الا ظاهر اینست که علیه
باید بجای علی موافق آنچه کذشت در نظر این در کتاب الصیام در حدیث اول باب ع
وجب علیه صوم شهرین تا آخر که باب پنجاه وششم است در نسخ الحرة والمملوکة بتاء تانیث
است وظاهر سیاق تذکیر است غیر منصوب ومضاف است متن کفتم که پس اکر روزه کرفت
بعضی را پس بیمار شد پس افطار کرد آیا از سر میکیرد یا اتمام میکند آنچه را که باقیمانده
بر او پس امام کفت که اکر روزه کرفت یکماه پس بیمار شد از سر میکیرد چه جای کمتر از یکماه
واکر زیاد کرد بر یکماه دیکر را روزی را یا دو روز را مثلا بنا میکذارد برائت ذمه خود را
بر آنچه باقیمانده راوی کفت که امام کفت که آزاد وبنده برابرند سوای اینکه بر بنده
نصف چیزیست که بر آزادست از کفاره ونیست بر بنده آزاد کردن ونه صدقه مساکین
جز این نیست که بر بندهاست روزه یکماه یازدهم اصل عَن اسحق بن عمار قالَ سَألتُ
أبا إبراهیمَ علیه السلام عَنِ الرَّجُلِ یُظاهِرُ مِن جارِیَتِهِ فَقالَ الحُرَّةُ وَالأمَةُ فی ذلِکَ
شرح روایتست از اسحق بن عمار کفت که پرسیدم امام موسی کاظم علیه السلام را از مرد
که ظهار میکند از کنیز خود پس امام کفت که آزاد وکنیز در این برابرند دوازدهم اصل عَن

محمد بن

محمد بن مسلم عَن أحَدِهِما علیهما السلام قالَ سَألتُهُ عَن رَجُلٍ ظاهَرَ مِنِ امرَأتِهِ خَمسَ مَرّاتٍ أو
أکثَرَ فَقالَ قالَ عَلیٌّ علیه السلام مَکانَ کُلِّ مَرَّةٍ کَفّارَةٌ قالَ وَسَألتُهُ عَن رَجُلٍ ظاهَرَ مِنِ
امرَأتِهِ ثُمَّ طَلَّقَها قَبلَ أن یُواقِعَها عَلَیهِ کَفّارَةٌ قالَ لا وَسُئِلَ عَنِ الظِّهارِ عَلَی
الحُرَّةِ وَالأمَةِ قالَ نَعَم شرح روایتست از محمد بن مسلم از امام محمد باقر یا امام جعفر
صادق علیه السلام کفت که پرسیدم امام را از مردی که ظهار کرد از زنش پنج بار یا بیشتر پس
امام کفت که کفت علی علیه السلام که در جای هر بار هست کفاره راوی کفت که و پرسیدم
امام را از مردی که ظهار کرد از زنش بعد از آن طلاق داد اورا پیش از آنکه جماع کند اورا
آیا بر او هست کفاره امام کفت که نه راوی کفت که و امام پرسیده شد از ظهار
که آیا بر زوجه آزاد وکنیز واقع میشود امام کفت که نه راوی کفت که و امام پرسیده
شد از ظهار که آیا بر زوجه آزاد وکنیز واقع میشود امام کفت که آری اصل
قُلتُ فَإن ظاهَرَ فی شَعبانَ وَلَم یَجِد ما یُعتِقُ قالَ یَنتَظِرُ حَتّی یَصومَ شَهرَ رَمَضانَ
ثُمَّ یَصومُ شَهرَینِ مُتَتابِعَینِ وَإن ظاهَرَ وَهُوَ مُسافِرٌ انتَظَرَ حَتّی یَقدَمَ وَإن
صامَ فَأصابَ مالًا فَلیَمضِ الَّذی ابتَدَأ فیهِ شرح ثم برای تراخیست واشارتست
بفاصله عید یا سه روز بعد از آن نیز بنا بر تفصیلی که بیان شد در کتاب الصیام
در شرح حدیث دوم باب صوم العیدین وایام التشریق که باب شصت ودوم است
کفتم که پس اکر ظهار کند در شعبان ونیابد آنچه را که اعتاق کند چکونه میشود
میشود امام کفت که انتظار میکشد تا آنکه روزه دارد ماه رمضان را بعد از آن
روزه میدارد دو ماه پی در پی واکر ظهار کند بر حالی که او مسافرست وقدرت
بر آزاد کردن ندارد انتظار میکشد تا آنکه حاضر شود واکر روزه کرفت
پس دریافت مالی را پس باید که امضا کند آنچه را که شروع کرده در آن سیزدهم اصل

عن محمد بن حمران قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المملوك عليه ظهار فقال عليه
نصف ما على الحر صوم شهر وليس عليه كفارة من صدقة ولا عتق شرح روايت
از محمد بن حمران بضم حاء بی‌نقطه و سکون میم گفت که پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام
را از غلام که آیا بر او هست کفارهٔ ظهار پس امام گفت که بر او هست نصف آنچه بر آزاد است
که روزهٔ یکماه است و نیست بر او کفاره از صدقه و بنده آزاد کردن چهاردهم اصل عن الحلبي
قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل ظاهر من امرأته ثلاث مرات قال يكفر ثلاث مرات
فإن واقع قبل أن يكفر قال يستغفر الله ويمسك حتى يكفر شرح روايت از حلبی
گفت که پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام را از مردی که ظهار کرد از زنش سه بار امام
گفت که کفاره میکند سه بار گفتم که پس اگر جماع کند پیش از آنکه کفاره کند چگونه
میشود امام گفت که استغفار میکند الله را و نگاه میدارد خود را از جماع تا آنکه
کفاره کند پانزدهم اصل عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام قال سألته عن المملوك
أعليه ظهار قال نصف ما على الحر من الصوم وليس عليه كفارة صدقة ولا
عتق شرح روایت از ابی حمزهٔ ثمالی بضم ثاء سه نقطه و تخفیف میم از امام محمد باقر
علیه السلام گفت که پرسیدم امام را از غلام که آیا بر او است کفارهٔ ظهار امام گفت
که بر او است نصف آنچه بر آزاد است از روزه و نیست بر او کفارهٔ صدقه و نه عتق
شانزدهم اصل عن حفص بن البختري عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام في رجل كان
له عشر جوار فظاهر منهن كلهن جميعا بكلام واحد فقال عليه عشر كفارات
شرح روایت از حفص بن بختری از امام جعفر صادق و امام موسی کاظم علیهما السلام
در مردی که بود او را ده کنیز پس ظهار کرد از ایشان همگی ایشان را با هم بیک کلام
پس امام گفت که بر او است ده کفاره هفدهم اصل عن أبي بصير عن أبي عبد الله

علیه السلام

عليه السلام أنه قال إذا واقع المرة الثانية من قبل أن يكفر فعليه كفارة أخرى
ليس في هذا اختلاف شرح روایت از ابو بصیر از امام جعفر صادق علیه السلام اینکه
او گفت که چون ظهار واقع شود در بار دوم پیش از آنکه کفاره کند پس بر او است
کفارهٔ دیگر نیست در این حکم میان ما و مخالفان ما اختلاف هجدهم اصل عن
سيف التمار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام الرجل يقول لامرأته أنت علي كظهر
أختي أو عمتي أو خالتي قال فقال إنما ذكر الله الأمهات وإن هذا لحرام شرح
روایت از سیف خرما فروش گفت که گفتم امام جعفر صادق علیه السلام را که مردی میگوید
زنش را که تو بر من مانند پشت خواهر من یا عمهٔ من یا خالهٔ منی را وی گفت که
پس امام گفت که جز این نیست که ذکر کرده الله تعالی در سورهٔ مجادله مادران را که ما هن
امهاتهم ان امهاتهم الا اللائي ولدنهم و بدرستی که این نیز هر آینه ظهار حرام است
ظهار حرام است مثل ظهار بمادران نوزدهم اصل عن علي بن مهزيار قال كتب عبد الله بن
محمد إلى أبي الحسن عليه السلام جعلت فداك إن بعض مواليك يزعم أن الرجل إذا تكلم
بالظهار وجبت عليه الكفارة حنث أو لم يحنث ويقول حنثه كلامه بالظهار
وإنما جعلت عليه الكفارة عقوبة لكلامه وبعضهم يزعم أن الكفارة لا تلزمه
حتى يحنث في الشيء الذي حلف عليه فإن حنث وجبت عليه الكفارة وإلا فلا كفارة
فوقع عليه السلام بخطه لا تجب الكفارة حتى يجب الحنث شرح حنث بحاء بی‌نقطه و نون و ثاء
سه نقطه بصیغهٔ ماضی غایب معلوم از باب تفعل است التحنث بکسر حاء و سکون نون مخالفت
قسم و مانند آن حنث بصیغهٔ ماضی غایب معلوم از باب تفعیل است التحنیث کسی را مانند
حانث کردن یا بکسر حاء و سکون نون مرفوع و مبتدا است وجوب حنث یعنی اراده
جماعت موافق آنچه گذشت در حدیث دهم این باب یعنی روایت از علی بن

مهزیار گفت که نوشت عبدالله بن محمد اهوازی سوی امام موسی کاظم علیه السلام که قربانت شوم
بدرستی که بعضی مخلصان تو گمان میبرد اینرا که مرد چون تکلم کند بظهار واجب میشود برو
کفاره خواه مخالفت کند یا مخالفت نکند ومیگوید که در حکم حانث کرده او را تکلم
او بظهار و جزاین نیست که گردانیده شد براو کفاره برای عقوبت بسبب کلام
او که منهی عنه و مخالفت شرط آن نیست و بعضی مخلصان تو گمان میبرده اینرا که کفاره
لازم نمیشود او را تا آنکه مخالفت کند در چیزی که بیان کرد برآن پس اگر مخالفت
کند بجماع واجب میشود براو کفاره واگر جماع نکند پس نیست کفاره براو پس
نوشت امام علیه السلام بخط خود که واجب نمیشود کفاره تا آنکه ثابت شود در دل
او قصد مخالفت بجماع بیستم اصل سأل الحسین بن مهران ابا الحسن الرضا علیه السلام
عن رجل ظاهر من اربع نسوة فقال یکفر لکل واحدة منهن کفارة
وسأله عن رجل ظاهر من امرأته وجاریته ما علیه قال لکل واحدة منهما کفارة
عتق رقبة او صیام شهرین متتابعین او اطعام ستین مسکینا شرح او برای تخییر
بلکه برای تقسیم است یعنی پرسید حسین بن مهران بکسر میم و سکون ها و راء بی نقطه
امام رضا علیه السلام را از مردی که ظهار کرد از چهار زن پس امام گفت که کفاره میکند برای
هریک کفاره و پرسید امام را از مردی که ظهار کرد از زنش و کنیزش که چیست براو امام
گفت که برای هریکی از آن دو کفاره ایست آزاد کردن بنده ایست یا روزه دو ماه
پی در پی است یا خورانیدن شصت مسکین است بیست و یکم عن الفضیل بن یسار
قال سألت ابا عبدالله علیه السلام عن رجل مملک ظاهر من امرأته فقال لی لا یکون
ظهار ولا ایلاء حتی یدخل بها المملک بصیغه اسم فاعل باب تفعیل کسی که عقد نکاح
برای خود کرده شرح روایت است از فضیل بن یسار بفتح یاء دو نقطه در پایین و تخفیف

سین

سین بی نقطه گفت که پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام را از مردی که عقد نکاح کرده که ظهار
از زنش پس امام گفت مرا که نمیباشد ظهار و نه کفاره و نه ایلاء تا هرچند حاکم بر طلاق یا رجوع
بعد از چهار ماه مگر آنکه دخول کند بزن بیست و دوم اصل عن یعقوب بن وهب قال سألت ابا عبدالله
علیه السلام عن الرجل یقول لامرأته هی علیه کظهر امه قال تحریر رقبة او صیام شهرین متتابعین
او اطعام ستین مسکینا والرقبة یجزئ عنه صبی ممن ولد فی الاسلام شرح روایت است
از یعقوب بن وهب بفتح واو و سکون ها و فتح ها گفت یعنی پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام را
از مرد که میگوید زنش را که او بر من مانند پشت مادرش است امام گفت که واجب آزاد
کردن بنده ایست یا روزه دو ماه پی در پی است یا خورانیدن شصت مسکین است
و بنده کافی میشود آزاد کردن کودکی از جمله آنکه زاده شده باشد در اسلام بیست و سوم اصل علی بن
ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن جمیل و ابن بکیر و حماد بن عثمان عن ابی عبدالله علیه السلام
المظاهر اذا طلق سقطت عنه الکفارة قال علی بن ابراهیم ان طلق امرأته او اخرج مملوکة
من ملکه قبل ان یواقعها فلیس علیه کفارة الظهار الا ان یراجع امرأته او یرد مملوکته
یوما ما فاذا فعل ذلک فلا ینبغی له ان یقربها حتی یکفر شرح الملک بفتح و کسر و ضم میم
و سکون لام مصدر باب ضرب در تصرف تام خود در آوردن چیزی را یوما ظرف فعل
دوم است و ظرف فعل اول نیست بقرینه آنچه می آید در حدیث سی و سوم این باب
که اگر بعد از انقضاء عده برگرداند زن را بعقد جدید کفاره لازم نمیشود یعنی
روایت کرد علی بن ابراهیم از پدرش از محمد بن ابی عمیر از جمیل بن دراج و عبدالله بن بکیر و
حماد بن عثمان از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که ظهار کننده چون طلاق دهد ساقط
میشود از او کفاره ظهار گفت علی بن ابراهیم در تفسیر این حدیث که اگر ظهار کننده بر او
کفاره ظهار مگر آنکه برگرداند زنش را در عده یا برگرداند کنیزش را در روزگاری از روزها

پس رجوع کند آنرا پس از این سزاوار نمیشود برای او اینکه جماع کند مگر آنکه کفاره کند
بیست و چهارم اصل عن القاسم بن محمد الزيات قال قلت لابي الحسن عليه السلام اني ظاهرت
من امراتي فقال كيف قلت قال قلت انت علي كظهر امي ان فعلت كذا و كذا
فقال لا شيء عليك ولا تعد شرح روایتست از قاسم بن محمد روغن زیتون فروش
گفت که گفتم امام رضا یا امام موسی کاظم علیه السلام را که بدرستی که من ظهار کردم از زن
خود پس امام گفت که چگونه گفتی او را وی گفت که گفتم که تو بر من مانند پشت مادر منی
اگر کنم چنین و چنین را امام گفت که نیست چیزی باز کفاره بر تو دیگر مکن بیست و پنجم اصل
عن ابن ابي نصر عن الرضا عليه السلام قال الظهار لا يقع على الغضب شرح روایتست از احمد
محمد بن ابی نصر از امام رضا علیه السلام گفت که ظهار رجوع کفاره واقع نمیشود در حال خشم
بیست و ششم اصل عن عمار بن موسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن الظهار الواجب
قال الذي يريد به الرجل الظهار بعينه شرح الواجب ثابت و مراد اینست که لغو
و بی اعتبار نباشد یعنی روایتست از عمار بن موسی از امام جعفر صادق علیه السلام
گفت که پرسیدم امام را از ظهار غیر لغو امام گفت که آنست که اراده میکند بآن مرد
ظهار را بخصوصه یا یعنی که ادا دعوی بانچه نیست و از روی خشمناکی نیست و از روی
جبر نیست و معلق بر شرطی نیست بیست و هفتم اصل عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال امير المؤمنين صلوات الله عليه اذا قالت المراة زوجي علي كظهر امي فلا كفارة
عليها قال وجاء رجل من الانصار من بني النجار الى رسول الله صلى الله عليه
وآله فقال اني ظاهرت من امراتي فواقعتها قبل ان اكفر فقال وما حملك على
ذلك فقال رايت بريق خلخالها وبياض ساقها في القمر فواقعتها فقال له اعتزلها
حتى تكفر وامره بكفارة واحدة وان يستغفر الله شرح روایتست از سکونی

از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که گفت امیر المؤمنین صلوات الله علیه که چون گوید زن که
شوهر من بر من مانند پشت مادر منست پس نیست کفاره بر آن زن امام گفت که و آمد
مردی از اهل مدینه از قبیله بنی النجار بفتح نون و تشدید جیم سوی رسول الله صلی الله علیه و آله
پس گفت که بدرستی که من ظهار کردم از زن خود پس جماع کردم او را پیش از آنکه کفاره
کنم پس گفت که وجه چه باعث شد ترا بر آن جماع پس مرد گفت که دیدم درخشندگی
خلخال او را و سفیدی ساقهای او در ماهتاب پس جماع کردم او را پس گفت که او را که
دوری کن از او تا آنکه کفاره کنی و امر کرد او را بیک کفاره و باینکه استغفار کند الله را
بیست و هشتم اصل عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل ظاهر ثم طلق قال
سقطت عنه الكفارة اذا طلق قبل ان يعاود المجامعة قيل فانه راجعها
قال ان كان انما طلقها لاسقاط الكفارة عنه ثم راجعها فالكفارة لازمة
له ابدا اذا عاود المجامعة وان كان طلقها وهو لا ينوي شيئا من ذلك فلا
باس ان يراجع ولا كفارة عليه شرح روایتست از بعض یاران از امام جعفر صادق
علیه السلام در مردی که ظهار کرد بعد از آن طلاق داد گفت که ساقط شد از او کفاره چون
طلاق داد پیش از آنکه بر گرداند جماع را گفته شد که بدرستی که شوهر بعد از طلاق
بر گردانید زن را چگونه میشود امام گفت که اگر باشد که طلاق نداده باشد مگر برای
اسقاط کفاره از خود بعد از آن بر گردانیده باشد زن را پس بدرستی که کفاره لازم
میشود بر او همیشه چون بر گرداند جماع را و اگر باشد که طلاق داده که کفاره واجب
باشد بحالی که او قصد نداشته چیزی از بر گردانیدن را پس نیست بر او باکی باینکه
بر گرداند و نیست کفاره بر او بدانکه این حدیث تخصیص میکند حدیث سوم و سوم
این باب را بیست و نهم اصل عن زرارة قال قلت لابي جعفر عليه السلام اني ظاهرت

مِن اُمّ وَلَدٍ لی ثُمَّ وَقَعتُ علیها ثُمَّ کفّرتُ فقال هکذا یصنع الرجل الفقیه اذا وقع
کفّر شرح مراد بفقیه اینجا کسی است که مسائل متعلقه بواقعه را که در میانست از امام
خود فرا گرفته باشد خواه در تفسیر قرآن وخواه در غیر آن یعنی روایتست از زراره گفت
که گفتم امام محمد باقر علیه السلام را که بدرستی که من ظهار کردم از کنیز خاصه که حرام است بعد از آن
جماع کردم او را بعد از آن کفاره کردم پس امام گفت که چنین میکند مرد دانا بالجمله و بیش
ما بیان این آنکه چون جماع کند کفاره میکند مراد اینست که کسی که دانا باشد باحادیث
ما در تفسیر آیت سوره مجادله که والذین یظاهرون من نسائهم ثم یعودون لما قالوا فتحریر
رقبة من قبل ان یتماسا تا آخر میداند که لفظ نسائهم شامل امهات اولاد نیست
و میداند که کفاره در نسا پیش از جماع است و در امهات اولاد پیش از جماع و بعد از
جماع میتواند بود پس چون شروع اهتمام بجماع امهات اولاد در مرتبه اهتمام بجماع
حرام نیست پس احوط اینست که تاخیر کنند کفاره را تا مبادا که پشیمان شود از قصد
جماع سوم اصل عن زرارة قال قلت لابی عبدالله علیه السلام رجل ظاهر ثم واقع
قبل ان یکفّر فقال لی اولیس هکذا یفعل قال اتی خطأ من الفقیه شرح این
ظاهرست از شرح حدیث سابق سوم یکم اصل عن الحسن الصیقل قال سألت ابا عبدالله علیه السلام
عن الرجل یظاهر من امرأته قال فلیکفّر قلت فانّه واقع قبل ان یکفّر قال اتی
حدّاً من حدود الله عزّ وجلّ فلیستغفر الله ولیکفّ حتی یکفّر شرح الاتیان
برهم زدن چیزی مثل اتی الله بنیانهم من القواعد لیکف بتشدید فاء مفتوحه
بصیغه امر غایب معلوم باب نصر است یعنی روایتست از حسن صیقل گفت
پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام را از مرد که ظهار میکند از زنش امام گفت که پس
باید که کفاره کند گفتم که پس بدرستی که او جماع کرد پیش از آنکه کفاره کند امام گفت

که برهم زده

که برهم زده قرار دادی را از قرار دادهای الله عزّ وجلّ پس باید که استغفار کند الله تعالی
و باید که باز دارد خود را از جماع تا آنکه کفاره کند نقل کلام بعضی اصحاب عن عبد الرحمن بن
الحجاج قال الظهار ضربان احدهما فیه الکفارة قبل المواقعة والآخر بعده فالذی
یکفّر قبل المواقعة الذی یقول انت علیّ کظهر امّی ولا یقول ان فعلت بک
کذا وکذا والذی یکفّر بعد المواقعة هو الذی یقول انت علیّ کظهر امّی ان
قرّبتک شرح عبدالرحمن بن حجاج برای سعی جمع میان حدیث بیست و نهم و سی ام
و میان حدیث سی و یکم گفته و بنا برآنچه گفتیم حاجت باین جمع نیست و این منافات
دارد با آنچه گذشت در حدیث اول این باب کذا وکذا کنایت از جماعست قربتک
از باب علم است یعنی روایتست از عبدالرحمن بن حجاج بفتح حاء بی نقطه و تشدید
جیم گفت که ظهار دو قسم است یکی از آنها واجبست کفاره پیش از جماع و دیگری بعد از
جماعست پس کسی که کفاره میکند پیش از جماع کسی است که میگوید که تو بر من مانند پشت
مادر منی و نمیگوید که اگر کنم بتو چنین و چنین و کسی که کفاره میکند بعد از جماع او کسی است
که میگوید که تو بر من مانند پشت مادر منی اگر جماع کنم ترا سوم دوم اصل عن معاویة بن حکیم
عن صفوان عن عبدالرحمن بن الحجاج قال سمعت اباعبدالله علیه السلام یقول اذا
حلف الرجل بالظهار فحنث فعلیه الکفارة قبل ان یواقع فان کان منه الظهار
فی غیر یمین فانما علیه الکفارة بعد ما یواقع قال معویة ولیس یصحّ هذا علی جهة
النظر والاثر فی غیر هذا الاثر ان یکون الظهار لانّ اصحابنا رووا ان الایمان
لا تکون الا بالله عزّ وجلّ وکذلک نزل بها القرآن شرح نقل مصنف این حدیث
را در این باب برای اینست که بعضی خیال کرده اند که باین جمع میان احادیث
میتوان کرد و عدم صحت آن منافات ندارد با آنچه در خطبه گفت که بلا

فیه منافاة مع عبدالرحمن الحجاج

اشتباه

الصحیحه زیرا که نقل کلام مُتِقُو برای بیانست که این حدیث از آثار صحیحه و معمول بهست پس
کسی در اثبات نمی افتد تعلیق ظهار اینجا مثل اینست که کسی گوید که ان رکبت الحمار فانت
علیّ کظهر امی حنث بصیغه ماضی غایب معلوم باب علم است و حنث حلف عبارتست از ارتکاب
فعلی که تعلیق ظهار بران شده ان یکون الظهار بفتح همزه و سکون نون و فعل تام بدل
هذا است و کذلک نطق بها القرآن اشارتست بامثال آیت سوره نور اربع شهادات
بالله و آیت سوره حشر وتغ بچهار جا و مجادله و یحلفون بالله و آیت سوره
منافقین والله یعلم انک لرسوله صحی روایتست از معویة بن حکیم بضم کاف و فتح کاف
از صفوان از عبدالرحمن بن حجاج گفت که شنیدم از امام جعفر صادق علیه السلام
میگفت که هر گاه قسم خورد مرد بظهار و مخالفت قسم کند پس بر او ست کفاره پیش از آنکه
جماع کند پس اگر محقق شود از مرد ظهار در غیر قسم پس جز این نیست که بر او ست کفاره
که بر او بعد از آنکه جماع کند گفت مؤلف که و بیانست اینکه صحیح شود مضمون این حدیث با
رعایت جانب لفظ در آیت سوره مجادله که من قبل ان یتماسا و رعایت جانب حدیث
از ائمه علیهم السلام در غیر این حدیث اینکه محقق شود ظهار بسبب قسم بظهار زیرا که یاران ما
روایت کرده اند از ائمه علیهم السلام اینرا که قسم منعقد نمیباشد مگر بالله عز و جل و حنث
نازل شده بتقسیمها قرآن سی و سیوم الباب عَنْ بُرَیْدٍ الْکُنَاسِیِّ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَیْهِ السَّلَامُ
عَنْ رَجُلٍ ظَاهَرَ مِنِ امْرَأَتِهِ ثُمَّ طَلَّقَهَا تَطْلِیقَةً فَقَالَ إِذَا طَلَّقَهَا تَطْلِیقَةً فَقَدْ بَطَلَ
الظِّهَارُ وَهَدَمَ الطَّلَاقُ الظِّهَارَ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ فَلَهُ أَنْ یُرَاجِعَهَا قَالَ نَعَمْ هِیَ امْرَأَتُهُ
فَإِنْ رَاجَعَهَا وَجَبَ عَلَیْهِ مَا یَجِبُ عَلَى الْمُظَاهِرِ مِنْ قَبْلِ أَنْ یَتَمَاسَّا ضح روایتست
از برید بضم باء یک نقطه و فتح راء بی نقطه کناسی بضم کاف و تخفیف نون و سین بی نقطه
گفت که پرسیدم امام محمد باقر علیه السلام را از مردی که ظهار کرده از زنش بعد از آن طلاق

داد

داده او را یک طلاق پس امام گفت که هرگاه طلاق داد او را یک طلاق پس بتحقیق باطل شد
ظهار و برهم زد طلاق ظهار را او وی گفت که پس گفتم امام را که آیا پس او راست اینکه
برگرداند زن را او در عده امام گفت که آری زن اوست پس اگر برگرداند زن را واجب
میشود بر او آنچه واجبست بر ظهار کننده پی طلاق پیش از آنکه جماع کنند بتفصیلی
که گذشت در حدیث بیست و هشتم این باب اصل قُلْتُ فَإِنْ تَرَکَهَا حَتَّى یَخْلُوَ
أَجَلُهَا وَتَمْلِکَ نَفْسَهَا ثُمَّ تَزَوَّجَهَا بَعْدَ ذَلِکَ هَلْ یَلْزَمُهُ الظِّهَارُ قَبْلَ أَنْ یَمَسَّهَا
قَالَ لَا قَدْ بَانَتْ مِنْهُ وَمَلَکَتْ نَفْسَهَا قُلْتُ فَإِنْ ظَاهَرَ مِنْهَا فَلَمْ یَمَسَّهَا وَتَرَکَهَا لَا یَمَسُّهَا
إِلَّا أَنَّهُ یَرَاهَا مُتَجَرِّدَةً مِنْ غَیْرِ أَنْ یَمَسَّهَا هَلْ یَلْزَمُهُ فِی ذَلِکَ شَیْءٌ فَقَالَ هِیَ امْرَأَتُهُ
وَلَیْسَ بِمُحَرَّمٍ عَلَیْهِ مُجَامَعَتُهَا وَلَکِنْ یَجِبُ عَلَیْهِ مَا یَجِبُ عَلَى الْمُظَاهِرِ قَبْلَ أَنْ یُجَامِعَ
وَهِیَ امْرَأَتُهُ مج لا یمسها حال مقدره است و مراد اینست که مقصد این دارد که هرگز
جماع نکند او را و هی امرأته عبارتست از گناه و هی امرأته تا آخر اشارتست باینکه گناه
دارد زیرا که حق زوجیت تقاضا این میکند که در بیشتر از چهار ماه ترک جماع نکند
و تکرار و هی امرأته برای تاکید گناه کار بودنست یخ گفتم که حیل کرد و اگذارد زن را
تا آنکه منقضی شود عده زن و صاحب شود خود را بعد از آن جفت خود کند آن زن را
بعد از انقضای عده آیا لازم میشود کفاره ظهار پیش از آنکه جماع کند زن را امام
گفت که نه بیان این آنکه بتحقیق زن جدا گانه شد از او و صاحب شد خود را
گفتم که پس اگر ظهار کرد از زن پس جماع نکرد او را و واگذاشت زن را بقصد اینکه هرگز
جماع نکند او را مگر اینکه او ببیند زن را برهنه بی آنکه جماع کند او را آیا لازم میشود
او را در آن قصد چیزی از گناه پس امام گفت که او زن اوست و نیست حرام کرده
شده بر او جماع آن زن ولیکن واجب میشود بر او آنچه واجب میشود بر ظهار کننده

بیش از آنکه جماع کند زن او وزن اوست اصل قلت فان رفعته الی السلطان قالت
هذا زوجی وقد ظاهر منی وقد امسکنی لا یمسنی مخافة ان یجب علیه ما یجب علی المظاهر
قال فقال لیس علیه ان یجبر علی العتق والصیام والاطعام اذا لم یکن له ما یعتق
لم یقو علی الصیام ولم یجد ما یتصدق به قال فان کان یقدر علی ان یعتق
فان علی الامام ان یجبره علی العتق والصدقة من قبل ان یمسها ومن بعد ما یمسها
شرح مخافة منصوب است ومفعول له است ومضاف ضمیر علیه در دوم راجع بسلطان
است لم یقو بسکون قاف وفتح واو از باب علم است والصدقة مرفوع وخبر مبتدای محذوف
بتقدیر وکذلک الصدقة ومراد اینست که اگر عاجز شود از عتق وصیام وقادر شود بر صدقه
مجبور بر صدقه میشود بیان گفتم که پس اگر زن برد او را بسوی حاکم وگوید که این شوهر منست
وبتحقیق نگاهداشت مرا بقصد اینکه هرگز جماع نکند مرا از ترس اینکه واجب شود بر او
آنچه واجب میشود بر ظهار کننده راوی گفت که پس امام گفت که نیست بر امام اینکه
جبر کند بر آزادی وروزه وخورانیدن چون نباشد او را آنچه آزاد کند ونتواند باشد
بروزه ونیابد آنچه را که تصدق بآن امام گفت که اگر باشد که توانا شود بر اینکه
آزاد کند مثلا پس بدرستی که بر امام است اینکه جبر کند او را بر آزادی وهمچنین است
صدقه پیش از آنکه جماع کند زن را وبعد از آنکه جماع کرده باشد زن را پیش از کفاره
اصل سی وچهارم عن محمد بن مسلم قال سألت ابا جعفر ع عن رجل ظاهر من امرأته ثم
طلقها قبل ان یواقعها فبانت منه اعلیه کفارة قال لا شرح روایتست از محمد
بن مسلم که پرسیدم امام محمد باقر علیه السلام را از مردی که ظهار کرد از زنش بعد از آن طلاق
داد او را پیش از آنکه جماع کند او را پس زن جدا شد از او بسبب انقضای عده
مثلا آیا بر اوست کفاره امام گفت که نه سی وپنجم اصل عن یونس عن بعض

رجاله عن ابی عبدالله علیه السلام قال سألته عن رجل قال لامرأته انت علی کظهر
امی او کیدها او کبطنها او کفرجها او کنفسها او ککعبها ایکون ذلک الظهار
وهل یلزمه فیه ما یلزم المظاهر قال المظاهر اذا ظاهر من امرأته فقال هی علیه
کظهر امه او کیدها او کرجلها او کشعرها او کشیء منها ینوی بذلک التحریم فقد لزمه
الکفارة فی کل قلیل منها او کثیر وکذلک اذا هو قال کبعض ذوات المحارم فقد لزمته
الکفارة شرح روایتست از یونس از بعض مردان او از امام جعفر صادق علیه السلام
گفت که پرسیدم امام را از مردی که گفت زن خود را که تو بر من مانند پشت مادر منی
یا گفت که مانند دست مادر منی یا گفت که مانند شکم مادر منی یا گفت که مانند فرج مادر منی
یا گفت که مانند عین مادر منی یا گفت که مانند کعب مادر منی آیا میباشد آن ظهار وآیا
لازم میشود او را بسبب آن گفتن کفاره که لازم میشود ظهار کننده را امام گفت که ظهار
کننده چون ظهار کرد از زنش باین وش گفت که گفت که زن بر او مانند پشت مادر شو است
یا گفت که مانند دست مادر شو است یا گفت که مانند پای مادر شو است یا گفت که
مانند پای مادر شو است یا گفت که مانند موی مادر شو است یا گفت مانند چیزی دیگر
از جمله مادر شو است بر حالی که قصد کند بآن حرام کردن زن را پس بتحقیق لازم شد او را کفاره
در هر کم از جمله مادر یا بسیار وهمچنانچه او گفت که مانند بعض زنانیست که جماع
حرام بود بر او است مثل عمه وخاله پس بتحقیق لازم شد او را کفاره باب هفتاد
وچهارم اصل باب اللعان شرح اللعان بکسر لام مصدر باب مفاعله لعنت کردن کسی با دیگری
ومراد اینجا لعنت کردن احد زوجین با دیگریست بسبب نسبت کردن زوج زوجه را
بزنا در این باب بیست ویک حدیث اول اصل عن ابی بصیر عن ابی عبدالله علیه السلام
قال لا یقع اللعان حتی یدخل الرجل باهله شرح روایتست از ابو بصیر از امام جعفر

صادق علیه السلام قال لا یکون الملاعنة و لا الایلاء الا بعد الدخول شرح روایتست
عن محمد بن مسلم از امام محمد باقر علیه السلام گفت که نمیباشد لعان و نه ایلا مگر بعد از
جماع سوم حل عن زرارة قال سئل ابو عبد الله علیه السلام عن قول الله عز و جل یرمون
ازواجهم و لم یکن لهم شهداء الا انفسهم قال هو القاذف الذی یقذف امرأته
فاذا قذفها ثم اقر انه کذب علیها جلد الحد و ردت الیه امرأته و ان ابی
الا ان یمضی فیشهد علیها اربع شهادات بالله انه لمن الصادقین و الخامسة
یلعن فیها نفسه ان کان من الکاذبین شرح مقتضای فادر فیشهد بتقدیر
فان یشهد باشد پس منصوب و مرفوع میتواند بود و مصدر مبتداست و اربع مرفوع و
خبر مبتداست موافق مضمون قرآن زیرا که در سوره نور چنین است و الذین یرمون
ازواجهم و لم یکن لهم شهداء الا انفسهم فشهادة احدهم اربع شهادات بالله انه لمن
الصادقین و الخامسة ان لعنة الله علیه ان کان من الکاذبین و یدرؤا عنها
العذاب ان تشهد اربع شهادات بالله انه لمن الکاذبین و الخامسة ان غضب الله
علیها ان کان من الصادقین یعنی روایتست از زراره گفت که پرسیده شد امام جعفر
صادق علیه السلام از قول الله عز و جل در سوره نور که و آنانی که نسبت بزنا میدهند زنان خود را
بحالی که نبود نزد ایشان گواهانی مگر خود شان تا آخر امام گفت که او نسبت بزنا
دهنده ایست که نسبت بزنا میدهد زن خود را پس چون نسبت بزنا داد زن را بعد از آن
اقرار کرد باینکه او دروغ گفت برزن زده میشود حد قذف که هشتاد تازیانه است
و برگردانیده میشود باو زنش و اگر امتناع کرد مگر اینرا که امضای سخن خود کند
حکم او اینست که گواهی دهد بر زن چهار گواهی بالله تعالی که بدرستی که او هر آینه
از جمله راستگویانست در نسبت بزنا و شهادت پنجم لعنت میکند در آن خود شرا

اگر باشد

اگر باشد انده دروغگویان اصل و ان اراد ان تدرأ عن نفسها العذاب و العذاب هو
الرجم شهدت اربع شهادات بالله انه لمن الکاذبین و الخامسة ان غضب الله علیها
ان کان من الصادقین فان لم تفعل رجمت و ان فعلت درأت عن نفسها الحد
ثم لا تحل له الی یوم القیمة شرح و اگر زن خواهد که دفع کند از خود عذاب که حد زنا را
و آن عذاب سنگسار کردنست گواهی میدهد چهار گواهی بالله تعالی که بدرستی که او هر آینه
دروغگویانست و شهادت پنجم اینکه غضب الله تعالی بر او است اگر باشد از جمله راستگویان
پس اگر زن نکند سنگسار کرده میشود و اگر کند دفع میکند از خود حد را بعد از آن
حلال نمیشود برای آن شوهر تا روز قیامت اصل قلت ارأیت ان فرق بینهما و لها
ولد فمات قال ترثه امه و ان ماتت امه ورثه اخواله و من قال انه ولد زنا
جلد قلت یرد الیه الولد اذا اقر به قال لا و لا کرامة و لا یرث الابن و یرثه الابن
شرح گفتم که خبر ده مرا که اگر تفریق کرده شود میان آن دو و باشد زن را فرزندی پس بمیرد
آن فرزند چگونه میشود امام گفت که وارث او میشود مادرش و اگر مرده باشد
مادرش وارث او میشود خالویان او مثلا و کسی که گفت که آن فرزند ولد زنا است
زده میشود حد قذف که هشتاد تازیانه است گفتم که آیا برگردانیده میشود بسوی
آن مرد آن فرزند چون اقرار کند بعد از لعان بآن فرزند امام گفت که نه و نیست رفعتی
چهارم حل
آن مرد را و وارث نمیشود آن فرزند را و وارث میشود او را آن فرزند بسبب تکذیب خود
عن عبد الرحمن بن الحجاج قال ان عباد البصری سأل ابا عبد الله علیه السلام و انا
حاضر کیف یلاعن الرجل المرأة فقال ابو عبد الله علیه السلام ان رجلا من المسلمین
اتی رسول الله صلی الله علیه و آله فقال یا رسول الله ارأیت لو ان رجلا
دخل منزله فوجد مع امرأته رجلا یجامعها ما کان یصنع قال فاعرض

عند رسول الله صلى الله عليه وآله فانصرف الرجل وكان ذلك الرجل هو الذي ۱۱۴۵
ابتلي بذلك من امرأته شرح روایتست از عبد الرحمن بن حجاج گفت به درستی که عبّاد
بفتح عین بی‌نقطه وتشدید باء یکنقطه ودال بی‌نقطه بصری بکسر باء یکنقطه از جمله علماء عامه
پرسید امام جعفر صادق علیه السلام را بمعالی که من حاضر بودم که چگونه میکند مرد و زن را پس گفت
امام جعفر صادق علیه السلام گفت که به درستی که مردی از مسلمانان آمد نزد رسول الله صلی الله
علیه و آله پس گفت که ای رسول الله چه چیز هست مرا که اگر مرد داخل شد منزلش را پس
یافت با زنش مردی را که جماع میکند او را چه چیز که کند امام گفت که پس رو گردانید
از او رسول الله صلی الله علیه و آله پس برگشت آن مرد و بود آن مرد آنکه مبتلا شده بود بآن
از زنش اصل قال فنزل الوحي من عند الله عز وجل بالحكم فيهما فارسل رسول الله ص
الى ذلك الرجل فدعاه فقال له انت الذي رايت مع امرأتك رجلا قال نعم قال
له انطلق فأتني بامرأتك فان الله قد انزل الحكم فيك وفيها وقال فاحضرها زوجها
فاوقفها رسول الله صلى الله عليه وآله شرح امام گفت که پس فرود آمد وحی از الله
عز و جل بحکم در آن دو کس پس کس فرستاد رسول الله صلی الله علیه و آله پس خواند او را پس
گفت او را که آیا تو ای آنکه دیدی با زنت مردی را گفت که آری گفت او را که روانه
شو پس بیار نزد من زنت را چه به درستی که الله تعالی بتحقیق فرو فرستاد حکم را در تو
و در زن امام گفت که پس حاضر کرد زن را شوهرش پس ایستاده کرد آن زن را رسول الله ص
علیه و آله اصل ثم قال للزوج اشهد اربع شهادات بالله انك لمن الصادقين
فيما رميتها به قال فشهد ثم قال اتق الله فان لعنة الله شديدة ثم
قال له اشهد الخامسة ان لعنة الله عليك ان كنت من الكاذبين قال
فشهد فامر به فنحي ثم قال للمرأة اشهدي اربع شهادات بالله

ان زوجك

۱۱۴۶ ان زوجك لمن الكاذبين فيما رماك به شرح بعد از آن گفت شوهر را که گواهی
بده چهار گواهی بالله که به درستی که تو هر آینه از جمله راستگویانی در کلامی که نسبت
بزنا دادی زنت را بآن امام گفت که پس گواهی داد بعد از آن گفت او را که بپرهیز کن
از عذاب الله تعالی چه بتحقیق که لعنت الله تعالی سخت است بعد از آن گفت او را که گواهی
بده گواهی پنجم که لعنت الله تعالی بر تست اگر باشی از جمله دروغگویان امام گفت که پس گواهی
داد پس امر کرد بآن مرد پس دور کرده شد بعد از آن گفت زن را که گواهی بده چهار گواهی
بالله تعالی که بتحقیق که شوهر تو هر آینه از جمله دروغگویانست در کلامی که نسبت بزنا
داد ترا بآن اصل قال فشهدت ثم قال لها امسكي فوعظها ثم قال لها اتقي الله
فان غضب الله شديد ثم قال لها اشهدي الخامسة ان غضب الله عليك ان
كان زوجك من الصادقين فيما رماك به قال فشهدت ففرق بينهما وقال لهما
لا تجتمعا بنكاح ابدا بعد ما تلاعنتما شرح امام گفت که پس زن گواهی داد بعد از آن
گفت زن را که هیچ مگو پس پند داد زن را بعد از آن گفت زن را که بپرهیز کن از عذاب الله تعالی
چه بتحقیق که خشم الله تعالی سخت است بعد از آن گفت زن را که گواهی بده پنجم گواهی که خشم
الله تعالی بر تست اگر باشد شوهر از جمله راستگویان در کلامی که نسبت بزنا داد ترا
بآن امام گفت که پس زن گواهی داد پس تفریق کرد میان زن و شوهر و گفت ایشان را
که جمع مشوید بنکاحی هرگز بعد از آنکه هر دو لعنت کردید ۹ اصل عنه عن ابي عبد الله عليه السلام ضمیمه
في رجل اوقفه الامام للعان فشهد شهادتين ثم نكل واكذب نفسه قبل ان
يفرغ من اللعان قال يجلد حد القاذف ولا يفرق بينه وبين امرأته
شرح نکل بنون بصیغه ماضی غایب معلوم از باب نصر و ضرب است یفرغ بفاء و راء
بی‌نقطه و غین با نقطه بصیغه غایب مجهول از باب نصر و منع و علم است من اللعان

نایب فاعلست وذکر قبل از این یفرغ من اللعان اشارتست باینکه آنچه گذشت بغیر از
مثالست پس اگر بعد از پنج شهادت مرد و پیش از چهار شهادت زن و پیش از شهادت
پنجم زن باشد پس محل سؤالست یجلد بصیغه مضارع غایب مجهول با جزم جایست
و ضمیر مستتر مفعول اول و نایب فاعلست حد منصوبست و مفعول دوم و مضافست
از عباد بفتح عین بی نقطه و تشدید باء یکنقطه ابن صهیب بضم صاد بی نقطه و فتح ها از امام صهیب
جعفر صادق علیه السلام در مردی که ایستاده کرد او را امام برای لعان پس گواهی داد
دو گواهی بعد از آن پس باز زد و دروغگو شمرد خود را پیش از فراغ از لعان
امام گفت که زده میشود حد قاذف که هشتاد تازیانه است و تفریق کرده میشود
میان او و میان زنش ششم لمس عن الحلبی عن ابی عبد الله علیه السلام قال اذا قذف
الرجل امرأته فانه لا یلاعنها حتی یقول رأیت بین رجلیها رجلاً یزنی بها
قال و سئل عن الرجل یقذف امرأته قال یلاعنها ثم یفرق بینهما فلا تحل له
فان اقر على نفسه قبل الملاعنة جلد حداً و هی امرأته شرح روایت
از حلبی از امام جعفر صادق علیه السلام امام گفت که چون نسبت بزنا داد مرد زنش را
پس بدرستی که او لعان نمیکند تا اینکه گوید که دیدم در میان دو پای زن
مردی را که زنا میکرد بزن راوی گفت که و امام پرسیده شد از مردی که نسبت
بزنا میدهد زنش را با دعوی دیدن امام گفت که لعان میکند زن را بعد از آن تفریق
کرده میشود میان آن دو پس آن زن حلال نمیشود برای او هرگز پس اگر مرد اقرار
بدروغ کند بر خود پیش از تمام شدن لعان زده میشود حد و او زن او است
حسن قال و سألته عن المرأة الحرة یقذفها زوجها و هو مملوک قال
یلاعنها و عن الحر تحته امة فیقذفها قال یلاعنها قال و سألته عن

الملاعنة التی یرمیها زوجها و ینتفی من ولدها و یلاعنها و یفارقها ثم یقول بعد
ذلک الولد ولدی و یکذب نفسه فقال اما المرأة فلا ترجع الیه و لکن الولد
فانی ارده الیه اذا ادعاه و لا ادع ولده و لیس له میراث و یرث الابن الاب و لا
الاب یکون میراثه لاخواله فان لم یدعه ابوه فان اخواله یرثونه و لا
یرثهم فان دعاه احد ابن الزانیة جلد الحد شرح این نیز مخصوص صورتیست
که ملاعن تکذیب نفس خود نکرده باشد بعد از ملاعنه پس ابن الملاعنه نظیر ولد
الزنا شود که میراث نمیبرد از کسی و از او میراث نمیبرند چنانچه می آید در کتاب المواریث
در باب میراث ولد الزنا که باب پنجاه و پنجم است پس منافات ندارد با اینکه اگر ملاعن
تکذیب خود کند بعد از لعان ولد میراث از احوال مرد باعتبار اینکه تهمت کمتر میشود
چنانچه بیان در کتاب المواریث در شرح حدیث هشتم باب میراث ابن الملاعنه که باب پنجاه
و سیوم است صحیح راوی گفت که پرسیدم امام را از زن آزاد که نسبت بزنا
میدهد او را شوهرش بحالی که او غلام است امام گفت که لعان میکند زن او و مرد
از مرد آزاد که مالک شد در نکاح او کنیزی پس نسبت بزنا میدهد آن کنیز را امام گفت که لعان
میکند آن کنیز را راوی گفت که پرسیدم امام را از زنی لعان کننده که نسبت بزنا میدهد
او را شوهرش و تبرا میکند از فرزندش و لعان میکند آن زن را و جدا میشود از آن زن
بعد از آن میگوید که فرزند منست و دروغگو می شمرد خود را پس امام گفت که اما زن
پس هرگز بر نمیگردد بسوی او و اما فرزند پس بدرستی که من بر میگردانم او را بسوی او مرد چون دعوی
کند فرزند را و وا نمیگذارم فرزندش را بحالی که بی پدر باشد برای آن فرزند میراثی از نسبتی
و وارث میشود آن پسر آن پدر را و وارث نمیشود آن پدر آن پسر را پس میباشد میراث پسر
خالویان او پس اگر دعوی نکند آن پسر را پدرش پس بدرستی که خالویان او وارث

میشوند او را و وارث نمیشود او ایشان را لیکن خوانند او را کسی که بزانیه زده میشود حد
هفتم اصل عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الحرة بينه و
بين المملوكة لعان فقال نعم و بين المملوك و الحرة و بين العبد و بين
الامة و بين المسلم و اليهودية و النصرانية و لا يتوارثان و لا يتوارث الحر
و المملوكة شرح روایتست از جمیل بن دراج از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که پرسیدم
امام را از شوهر آزاد که آیا میان او و میان زن کنیزش لعان میباشد پس امام گفت که آری
و میان شوهر غلام و زن آزاد نیز میباشد و میان شوهر غلام و زن کنیز نیز میباشد
و میان شوهر مسلمان و زن جهود و ترسا نیز میباشد و میراث نمیبرند از یکدیگر و میراث
نمیبرند از یکدیگر آزاد و کنیز ششم اصل عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل لاعن
امرأته و هي حبلى ثم ادعى ولدها بعد ما ولدت و زعم انه منه قال يرد اليه الولد الیه
و لا يجلد لانه قد مضى التلاعن شرح روایتست از حلبی از امام جعفر صادق علیه السلام
در مردی که لعان کرد زنش را برحالی که آن زن آبستن بود بعد از آن دعوی کرد فرزند
بعد از آنکه زایید و دعوی کرد که آن فرزند از او است امام گفت که برگردانیده میشود
بسوی او آن فرزند و تازیانه زده نمیشود زیرا که شان اینست که بتحقیق گذشت لعان
آن دو کس هفتم اصل عن الحلبي و محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل قذف
امرأته و هي خرساء فقال يفرق بينهما شرح روایتست از حلبی و محمد بن مسلم از امام
جعفر صادق علیه السلام در مردی که نسبت بزنا داد زنش را با دعوی دیدن برحالی که آن
زن گنگ است و قدرت بر لعان ندارد پس امام گفت که تفریق کرده میشود میان
شوهر و زن بی لعان هشتم اصل عن محمد بن مسلم قال سألت ابا جعفر عليه السلام
عن الملاعن و الملاعنة كيف يصنعان قال يجلس الامام مستدبر القبلة يقيمهما

بين يديه مستقبل القبلة بحذاه و يبدأ بالرجل ثم المرأة و التي يجب عليه الرجم
يرجم من ورائها و لا يرجم من وجهه لان الضرب و الرجم لا يصيبان الوجه
يضربان على الجسد على الاعضاء كلها شرح یصنعان بصیغه مضارع معلوم از باب
منع است مستدبر بصیغه اسم فاعل منصوب و مضاف است یقیمهما بصیغه معلوم از باب
افعال و جمله حالیست مستقبلا القبلة بصورت الف که برای رسم الخط است در اصل
مستقبلین القبلة بوده نون باضافه افتاده و یا بالتقاء ساکنین افتاده اگر
چه تحریک آن بکسره جائز و کثیر است و بعد از لام اول بصورت الف نوشته شده
برای اشعار باینکه حرکت لام اعرابیه نیست نظر بزیاد کردن صورت یا در بعضی برای
اشعار باینکه حرکت لام اعرابیه نیست نظر بزیاد کردن همزه آن اصلیه نیست الحذا بکسر حا
بی نقطه و تخفیف ذال با نقطه و الف مقصوره و ممدوده برابر المرأة مجرور است
و این مبنی بر نوعی از مجاز است الذی مبتدا است و عبارتست از کسی که سنگ می
اندازند بآن کسی که سنگسار کرده میشود ضمیر علیه راجع بالذی است الرجم مرفوع
و فاعل است یرجم بصیغه مضارع غایب معلوم از باب نصر است و ضمیر مستتر راجع بالذی
است ضمیر ورائها راجع بمقتوله است و مراد اینست که بجانب قبله سنگ نمی اندازد
بلکه بجانب خلاف قبله سنگ می اندازد و لا یرجم بصیغه معلوم است و ضمیر مستتر راجع
بالذی است ضمیر وجهه راجع بشخص مرجوم است خواه زن باشد و خواه مرد خواه
در قضیه لعان باشد و خواه در غیر آن یضربان بصیغه مجهول است و ضمیر راجع
بضرب و رجم است و این مبنی بر نوعی از مجاز است یعنی روایتست از محمد بن مسلم گفت
که پرسیدم امام محمد باقر علیه السلام را از مرد لعان کننده و زن لعان کننده که چگونه
میکنند امام گفت که مینشیند حاکم پشت بقبله برحالی که ایستاده میکند ایشان را

در پیش خود رو بقبله در برابر خود و ابتدا میکند بمرد در امر بلعان بعد از آن بزن و کسی که
بامر حاکم واجب میشود بر او سنگ انداختن سنگ می اندازند در پشت قبله و سنگ نمی اندازند
در روی مرجوم زیرا که تازیانه زدن و سنگ زدن در غیر باید بر روی را زده میشوند بر بدن بر عضوها
بهمکی آنها سوای رو یازدهم اصل احمد بن محمد بن ابی نصر قال سألت ابا الحسن الرضا
ع قلت له اصلحک الله کیف الملاعنة قال فقال یقعد الامام و یجعل ظهره
الی القبلة و یجعل الرجل عن یمینه والمرأة عن یساره شرح روایت کرد احمد بن
محمد بن ابی نصر گفت که پرسیدم امام رضا علیه السلام را گفتم او را که نگاه دارد ترا الله
تعالی چگونه است لعان راوی گفت که پس امام گفت که می نشیند حاکم و میگرداند
پشت خود را سوی قبله و میگرداند مرد را بجانب دست راست خود و زن را در
جانب دست چپ خود این منافاتی ندارد با اینکه هر دو در برابر حاکم باشند
دوازدهم اصل عن علی بن جعفر عن اخیه ابی الحسن علیه السلام قال سألته عن رجل لاعن
امرأته فحلف اربع شهادات بالله ثم نکل فی الخامسة قال ان نکل
عن الخامسة فهی امرأته و جلد و ان نکلت المرأة عن ذلک اذا کانت الیمین
علیها فعلیها مثل ذلک شرح روایت است از علی بن جعفر از برادرش امام موسی
کاظم علیه السلام گفت که پرسیدم امام را از مردی که لعان کرد زنش را پس قسم خورد
چهار گواهی بالله بعد از آن سر باز زد در پنجم امام گفت که اگر سر باز زند از پنجم
پس زن او است و مرد هشتاد تازیانه زده میشود و اگر سر باز زند زن از آن
چون باشد قسم بر او پس بر زن است مثل آنچه بر او حد است و آن اینجا در زن رجم است
اصل قال و سألته عن الملاعنة قائماً یلاعن ام قاعداً قال الملاعنة و ما
اشبهها من قیام قال و سألته عن رجل طلق امرأته قبل ان یدخل بها

فادعت

فادعت انها حامل قال ان قامت البینة علی انه ارخی ستراً ثم انکر الولد
لاعنها ثم بانت منه و علیه المهر کملاً شرح راوی گفت که پرسیدم امام را
از لعان که آیا صاحبش ایستاده لعان میکند یا نشسته امام گفت که لعان
و آنچه مانند لعان است از نزاع میان زوج و زوجه در وقت ایستادن است
راوی گفت که و پرسیدم امام را از مردی که طلاق داد زنش را پیش از آنکه جماع کند
بزن پس زن دعوی کرد که او آبستن است از آن مرد امام گفت که اگر راست شد
گواه مقبول بر اینکه آن مرد انداخت پرده را در خلوت با زن و با وجود آن
انکار کرد فرزند را لعان میکند زن را بعد از آن جدا کانه میشود از مرد و زنش
انقضاء عده و بر مرد است مهر بهمکی سیزدهم اصل عن الحلبی قال سألت ابا عبد الله
علیه السلام عن رجل لاعن امرأته و هی حبلی قد استبان حملها و انکر ما فی
بطنها فلما وضعت ادعاه و اقر به و زعم انه منه قال فقال یرد
الیه ولده و یرثه و لا یجلد لان اللعان قد مضی شرح روایت است از
حلبی گفت که پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام را از مردی که لعان کرد زنش را
در حالی که زن آبستن است بتحقیق ظاهر شده آبستنی او و مرد انکار کرده فرزندی را
که در شکم او است پس وقتی که زائید دعوی کرد مرد فرزند را و اقرار کرد بفرزند و دعوی
کرد اینرا که آن فرزند از او است راوی گفت که پس امام گفت که بر گردانیده میشود
بسوی که او فرزندش و فرزند وارث میشود او را و تازیانه زده نمیشود زیرا که
لعان بتحقیق واقع شده چهاردهم اصل عن محمد بن مسلم عن احدهما علیهما السلام
انه سئل عن عبد قذف امرأته قال یتلاعنان کما یتلاعن الاحرار شرح
روایت است از محمد بن مسلم از امام محمد باقر یا امام جعفر صادق علیهما السلام انکه

امام گفت که نمی‌باشد لعان بی دعوی مشاهده مگر بوسیلهٔ انکار فرزندی و امام گفت
که چون نسبت بزنا داد مرد زنش را بادعوی مشاهده لعان میکند زنش را هرچند که
بی انکار فرزند باشد **هفدهم** عَنْ ابنِ ابی یعفور عَنْ ابی عبدِاللهِ علیه السلام قالَ
لایُلاعِنُ الرَّجُلُ المَرأةَ التی یَتَمَتَّعُ مِنها **شرح** روایت است از عبدالله بن ابی یعفور
از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که لعان نمیکند مرد زنی را که تمتع میکند با و مراد
اینست که شرطست در لعان اینکه نکاح بعقد منقطع نباشد **بیستم اصل** عَنْ
ابی بصیر قالَ سُئِلَ ابو عبدِاللهِ علیه السلام عَنْ رَجُلٍ قَذَفَ امرأتَه بالزِّنا وَهِیَ خَرساءُ
صَمّاءُ لاتَسمَعُ ما قالَ قالَ اِنْ کانَ لَها بَیِّنَةٌ فَتَشهَدُ عِندَ الامامِ جُلِدَ الحَدَّ وَفُرِّقَ
بَینَه وَبَینَها ثُمَّ لاتَحِلُّ لَه اَبَداً وَاِنْ لَم یَکُنْ لَها بَیِّنَةٌ فَهِیَ حَرامٌ عَلَیه ما اَقامَ
مَعَها وَلا اِثمَ عَلَیها مِنه **شرح** ما در ما قال موصوله است و در ما اقام مصدریه است
و مصدر نایب ظرف زمانست **یعنی** روایت از ابو بصیر گفت که پرسیده شد امام
جعفر صادق علیه السلام از مردی که نسبت داد زنش را بزنا بادعوی مشاهده بر حالی
که آن زن کنگ و کرست نمیشنود آنچه را که مرد گفت امام گفت که اگر باشد برای
آن زن شاهد مقبول الشهادة پس گواهی دهد نزد امام که قذف بزنا از مرد صادر
شده زده میشود آن مرد هشتاد تازیانه و تفریق کرده میشود میان آن مرد و آن زن
بعد از آن حلال نمیشود برای او هرگز و اگر نباشد برای زن شاهد مقبول الشهادة
پس آن زن حرام است برا مرد چندانکه درنگ کند با آن زن و نیست گناهی بر آن
زن از جانب مرد **نوزدهم اصل** عَنِ الحَسَنِ عَنْ بَعضِ اَصحابِه عَنْ اَبی عبدِالله
علیه السلام فی امرأةٍ قَذَفَت زَوجَها وَهُوَ اَصَمُّ قالَ یُفَرَّقُ بَینَها وَبَینَه وَلا
تَحِلُّ لَه اَبَداً **شرح** در نسخ قذفت بصیغه ماضی غایبه معلوم باب ضرب است

واگر جای آن قذفها بصیغهٔ ماضی غایب معلوم و ضمیر مونث راجع بامرأة میبود
مناسبتر میبود بعنوان این باب زیرا که قدح بر قذف داده و معانی تفرقه
شرح میکنیم والله اعلم **یعنی** روایت از حسن بن محبوب از بعض یاران از امام جعفر
صادق علیه السلام در زنی که نسبت بزنا داد شوهرش را بر حالی که شوهر کرست
امام گفت که تفریق کرده میشود میان زن و شوهرش و حلال نمیشود برای او هرگز
بیست و یکم اصل عَنْ محمّدِ بنِ مروانَ عَنْ اَبی عبدِاللهِ علیه السلام فِی المَرأةِ الخَرساءِ کَیفَ یُلاعِنُها
زَوجُها قالَ یُفَرَّقُ بَینَهُما وَلاتَحِلُّ لَه اَبَداً **شرح** این ظاهر است از شرح حدیث
نهم این باب **بیست و دوم** عَنْ رَجُلٍ عَنْ اَبی عبدِاللهِ علیه السلام قالَ لایَکونُ لِعانٌ
حَتّی یَزعُمَ اَنَّه قَد عایَنَ **شرح** مضمون این ظاهر است از شرح حدیث ششم و یازدهم
این باب **باب هفتاد و نهم اصل باب طلاق الحرّة تحت المملوک والمملوکة تحت الحرّ شرح**
این باب بیان طلاق زن آزاد است که در نکاح غلام است و طلاق کنیزی که
در نکاح مرد آزاد است در این باب پنج حدیث است **اول اصل** عَنْ زُرارَةَ عَنْ اَبی جَعفَرٍ
علیه السلام قالَ سَأَلتُه عَنْ حُرٍّ تَحتَه اَمَةٌ اَو عَبدٍ تَحتَه حُرَّةٌ کَم طَلاقُها وَکَم
عِدَّتُها فَقالَ السُّنَّةُ فِی النِّساءِ فِی الطَّلاقِ فَاِن کانَت حُرَّةً فَطَلاقُها ثَلاثٌ
وَعِدَّتُها ثَلاثَةُ اَقراءٍ وَاِن کانَ حُرٌّ تَحتَه اَمَةٌ فَطَلاقُها تَطلیقَتانِ وَعِدَّتُها
قُرآنِ **شرح** عبد مجرور و معطوف بعطف انحیا است السنه مبتدا است فی النساء
خبر مبتدا است ظرف در فی الطلاق منصوب است محلا و حال از ضمیر مستتر در خبر مبتدا است
که راجعست بالسنه و مراد اینست که منظور حال زوجه است نه حال زوج
یعنی روایت از زراره از امام محمد باقر علیه السلام گفت که پرسیدم امام را از آزاد
که در نکاح اوست کنیزی یا غلامی که در نکاح اوست زنی آزاد که چندست طلاق

اتزن که با عث حرام شدن شود مگر با محلل و چند ست عدهٔ آن زن پس امام گفت که رسول الله قرار یافته در زنان بر حالی که آن طریقت در طلاق یا شد پس اگر زن باشد
آزاد پس طلاق او سه تطلیقه است و عدهٔ او سه طهر ست خواه شوهر او آزاد باشد
و خواه بنده و اگر باشد مرد آزاد و در نکاح او کنیزی پس طلاق آن کنیز دو تطلیقه است
و عدهٔ آن کنیز دو طهر ست چه جای اینکه شوهر غلام باشد **دوم اصل** عَنْ حَمَّادِ بْنِ
عِیسَی عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَلَیْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ عَلَیْهِ السَّلَامُ إِذَا کَانَتِ الْحُرَّةُ
تَحْتَ الْعَبْدِ فَالطَّلَاقُ وَ الْعِدَّةُ بِالنِّسَاءِ یَعْنِی تَطْلِیقُهَا ثَلَاثاً وَ تَعْتَدُّ ثَلَاثَ حِیَضٍ
شرح در نسخ تطلیقها بصیغهٔ مصدر است بنابر آن منصوب و مفعول یعنی است و تعتد یتعدّ
ان تعتد است پس منصوب و مرفوع میتواند بود و الا ظاهر تطلیقها بصیغهٔ مضارع
است حیض بکسر حاء و فتح یا جمع حیضه است و این باعتبار اینست که حیضه سوم علامت
انقضای عده است و جزء عده نیست پس عده سه طهر خواهد بود حقیقه **یعنی** روایت
از حماد بن عیسی از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که گفت امیر المؤمنین علیه السلام
گفت که گفت امیر المؤمنین علیه السلام که چون باشد زن آزاد در نکاح غلام پس طلاق
و عده بزنان است میخواهد اینرا که شوهر طلاق دهد شوهر آن زن را سه تطلیقه
و اینرا که آن زن عده نگاه دارد سه حیض **سوم اصل** عَنْ عِیصِ بْنِ الْقَاسِمِ قَالَ إِنَّ
ابْنَ شُبْرُمَةَ قَالَ الطَّلَاقُ لِلرَّجُلِ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَیْهِ السَّلَامُ الطَّلَاقُ لِلنِّسَاءِ
وَ تِبْیَانُ ذَلِکَ أَنَّ الْعَبْدَ تَکُونُ تَحْتَهُ الْحُرَّةُ فَیَکُونُ تَطْلِیقُهَا ثَلَاثاً وَ یَکُونُ الْحُرُّ
تَحْتَهُ الْأَمَةُ فَیَکُونُ طَلَاقُهَا تَطْلِیقَتَیْنِ **شرح** روایتست از عیص بکسر عین بی نقطه
و سکون یاء دو نقطه در پایین و صاد بی نقطه ابن قاسم گفت که بتحقیق که ابن
شبرمه بضم شین با نقطه و سکون باء یک نقطه و ضم راء بی نقطه از جملهٔ علماء گفت

که طلاق

که طلاق برای تادیب و تنبیه مرد ست پس گفت امام جعفر صادق علیه السلام که طلاق برای
و تنبیه زنان است و برهان آن اینست که غلام میباشد در نکاح او زن آزاد پس
در نکاح او زن آزاد پس میباشد تطلیق آن زن سه تطلیقه و میباشد مرد آزاد در نکاح او
کنیز پس میباشد طلاق آن کنیز دو تطلیقه **چهارم اصل** عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِی
عَبْدِ اللَّهِ عَلَیْهِ السَّلَامُ قَالَ طَلَاقُ الْمَمْلُوکِ لِلْحُرَّةِ ثَلَاثُ تَطْلِیقَاتٍ وَ طَلَاقُ الْحُرِّ لِلْأَمَةِ
تَطْلِیقَتَانِ وَ طَلَاقُ الْحُرِّ لِلْأَمَةِ **شرح** این ظاهر ست از شرح حدیث اول این باب **پنجم اصل**
عَنْ دَاوُدَ بْنِ سِرْحَانَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَلَیْهِ السَّلَامُ قَالَ طَلَاقُ الْحُرِّ إِذَا کَانَ عِنْدَهُ أَمَةٌ
تَطْلِیقَتَانِ وَ طَلَاقُ الْحُرَّةِ إِذَا کَانَتْ تَحْتَ الْمَمْلُوکِ ثَلَاثٌ **شرح** این نیز ظاهر ست

باب هفتاد و هشتم اصل باب طلاق العبد اذا تزوج باذن مولاه شرح

این باب بیان طلاق غلام است چون جفت گرفته باشد برخصت صاحبش در این
هشت حدیث است **اول اصل** عَنْ أَبِی الصَّبَّاحِ الْکِنَانِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَلَیْهِ السَّلَامُ قَالَ إِذَا
کَانَ الْعَبْدُ وَ امْرَأَتُهُ لِرَجُلٍ وَاحِدٍ فَإِنَّ الْمَوْلَی یَأْخُذُهَا إِذَا شَاءَ وَ إِذَا شَاءَ رَدَّهَا
وَ قَالَ لَا یَجُوزُ طَلَاقُ الْعَبْدِ إِذَا کَانَ هُوَ وَ امْرَأَتُهُ لِرَجُلٍ وَاحِدٍ إِلَّا أَنْ یَکُونَ
الْعَبْدُ لِرَجُلٍ وَ الْمَرْأَةُ لِرَجُلٍ وَ تَزَوَّجَهَا بِإِذْنِ مَوْلَاهُ وَ إِذْنِ مَوْلَاهَا فَإِنْ طَلَّقَ
وَ هُوَ بِهَذِهِ الْمَنْزِلَةِ فَإِنَّ طَلَاقَهُ جَائِزٌ **شرح** الا برای استثنای منقطع است
و میتواند بود که برای استثنای متصل باشد بنابر اینکه یکون بمعنی یصیر باشد **یعنی** روایت
از ابو الصباح کنانی از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که چون باشد غلام و زن
از یکمرد پس بتحقیق که صاحب میگیرد کنیز را از غلام چون خواهد بی حاجت بطلاق
و چون خواهد بر میگرداند کنیز را بسوی غلام این مضمون گذشت در کتاب النکاح در
احادیث باب الرجل یزوج عبده امته ثم یشتهیها که باب صد و بیست و دوم است

و امام گفت که روا نیست طلاق غلام چون باشد غلام و زنش از یک مولا یا آنکه باشد غلام از مرد
و زن از مرد دیگر و غلام جفت خود کرده باشد زن را برخصت صاحب خود و برخصت صاحب
زن پس اگر طلاق دهد بر حالی که او باین حالتست پس ببینی که طلاق او رواست اصل دوم
عن لیث المرادی قال سألت ابا عبد الله علیه السلام عن العبد هل یجوز طلاقه فقال ان
کانت امتک فلا ان الله عز و جل یقول عبدا مملوکا لا یقدر علی شیء و ان کانت امة
قوم آخرین او حرة جاز طلاقه شرح روایتست از لیث مرادی گفت که پرسیدم
امام جعفر صادق علیه السلام را از غلام خود که آیا روا میشود طلاق او پس امام گفت که
که اگر باشد زنش کنیز تو پس نه رواست که الله عز و جل میگوید در سوره نحل ضرب الله مثلا عبدا
زد الله تعالی مثلی را غلامی مملوک را که قدرت ندارد بر چیزی و اگر زنش باشد کنیز جمعی دیگر
یا آزاد روا میشود طلاق او سیوم اصل عن ابی بصیر قال سألت ابا جعفر علیه السلام عن
الرجل یاذن لعبده ان یتزوج الحرة او امة قوم الطلاق الی السید او الی
العبد قال الطلاق الی العبد شرح روایتست از ابو بصیر گفت که پرسیدم امام
محمد باقر علیه السلام را از مردی که رخصت میدهد غلام خود را که جفت خود کند زن آزاد را
یا کنیز جمعی را که آیا طلاق مفوض بسوی صاحب است یا بسوی غلام است امام گفت
که طلاق مفوض بسوی غلام است چهارم اصل عن عبد الله بن سنان عن ابی عبد الله
علیه السلام قال سألته عن رجل یزوج غلامه جاریة حرة فقال الطلاق بید
الغلام فان تزوجها بغیر اذن مولاه فالطلاق بید المولی شرح روایتست از
عبد الله بن سنان بکسر سین از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که پرسیدم امام را
از مردی که جفت میکند بغلام خود دختری آزاد را پس امام گفت که طلاق بدست
غلام است پس اگر غلام جفت خود کند آن دختر را بغیر رخصت صاحب

خود

خود پس طلاق بدست صاحب است مراد اینست که اختیار فسخ دارد موافق آنچه گذشت
در کتاب النکاح در حدیث دوم و سیوم باب المملوک یتزوج بغیر اذن مولاه که باب صد
و نود و هم است پنجم اصل عن علی بن یقطین عن العبد الصالح علیه السلام قال سألته عن رجل
یزوج غلامه جاریة حرة فقال الطلاق بید الغلام قال و سألته عن رجل
زوج امته رجلا حرا قال الطلاق بید الحر و سألته عن رجل زوج غلامه
جاریته قال الطلاق بید المولی و سألته عن رجل اشتری جاریة لها زوج
عبد قال بیعها طلاقها شرح روایتست از علی بن یقطین از امام موسی کاظم
علیه السلام گفت که پرسیدم امام را از مردی که جفت میکند بغلام خود دختری آزاد را
پس امام گفت که طلاق بدست غلام است راوی گفت که و پرسیدم امام را از مردی
که جفت کرد کنیز خود را با آزاد امام گفت که طلاق بدست آن مرد آزاد است و پرسیدم
امام را از مردی که جفت کرد بغلام خود کنیزش را امام گفت که طلاق بدست صاحب است
و پرسیدم امام را از مردی که خرید کنیزی را که او راست شوهری غلام امام گفت
که فروختن آن کنیز طلاق اوست موافق این گذشت در کتاب النکاح در بعض
احادیث باب الرجل یشتری الجاریة و لها زوج حر او عبد که باب صد و بیست
و چهارم است ششم اصل عن محمد بن مسلم عن ابی جعفر علیه السلام قال قلت
له الرجل یزوج امته من رجل حر ثم یرید ان ینزعها منه و یأخذ
منه نصف الصداق فقال ان کان الذی تزوجها منه یبصر ما انتم علیه
و یدین به فله ان ینزعها منه و یأخذ منه نصف الصداق لانه قد
تقدم من ذلک علی معرفة ان ذلک للمولی و ان کان الزوج لا یعرف هذا
فهو من جمهور الناس یعامله المولی علی ما یعامل به مثله فقد تقدم علی معرفة

ذلک منه شرح بنزعها بنون و زای با نقطه و عین بی‌نقطه بصیغه مضارع غایب معلوم
باب ضرب است نزع کنیز از شوهر شرعا دست از فروختن کنیز زیرا که آن بجای طلاق است چنانچه
گذشت در کتاب النکاح در حدیث چهارم باب الرجل یشتری الجاریة ولها زوج حر او عبد و مراد
بنزع اینجا طلاق حقیقی نیست زیرا که آن باختیار شوهر است چنانچه گذشت در حدیث سابق
و اخذ نصف مهر در صورتیست که فروختن قبل از دخول باشد و مذهب مخالفان اینست
که در اینصورت صاحب اول کنیز مستحق نصف مهر نمیشود و یا مذهب مخالفان اینست که صاحب
آن کنیز مستحق فروختن او نمیشود الذی عبارت از شوهر کنیز است ضمیر مستتر در زوجها راجع
بصاحب کنیز است و ضمیر منه راجع بالذی است یبصرها بیک نقطه و صاد بی‌نقطه بصیغه
مضارع غایب معلوم باب افعال خبر کان است ما موصوله و عبارت از مذهب شیعه
امامیه است در این مسئله یا دربا بامامت ضمیر لانه راجع بالذی است تقدم هر دو جا
بقاف و دال بی‌نقطه بصیغه مضارع غایب معلوم باب افعال خبر کان است ما موصوله
عبارت از مذهب شیعه امامیه است در این مسئله یا دربا بامامت ضمیر لانه راجع بالذی
است تقدم هر دو جا بقاف و دال بی‌نقطه بصیغه ماضی غایب معلوم باب تفعل است
و ضمیر مستتر راجع در اول بر ضمیر لانه است من برای تبعیض است ماضی مشار الیه ذلک در اول
و دوم مصدر یاخذها مصدر ینزعها است و من ذلک بتقدیر من احوال ذلک است علی
در اول و سوم متعلق بتقدم است بنا بر تضمین معنی ورود و لام در الیه برای ملکیت
است یعاملها هر دو جا بصیغه مضارع غایب معلوم باب مفاعله است علی در دوم
تنبیه است و لهذا بجای علیه گفته که بمثله مرفوع و فاعلست و ضمیر مجرور
راجع بزوج است و مقصود اینجا امر بتقیه است بنا بر اینکه اگر دیوان بقاضیان
مخالفان رسد چنانچه حکم خواهند کرد فاء در فقد برای تعلیل و بیان است ضمیر

مستتر راجع و در تقدم اینجا راجع بالی است مشار الیه ذلک در سوم ما موصوله است ضمیر
منه راجع بزوج است یعنی روایتست از محمد بن مسلم از امام محمد باقر علیه السلام گفت که
امام را که مرد مومن تزویج میکند کنیزش را بمردی آزاد بعد از آن میخواهد که برکند آن
کنیز را از آن مرد و فرا گیرد از آن مرد نصف مهر را چون پیش از دخول است پس امام گفت که
باشد آنکه تزویج کرده کنیز را با او بایشان که بینا باشد مذهبی را که شما برآنید و عمل کنند
بمقتضای آن مذهب پس برای صاحب کنیز است اینکه برکند کنیزش را از آن مرد و فرا گیرد از او
نصف مهر را زیرا که آن مرد بتحقیق بیشی گرفت از جمله احوال اخذ نصف مهر پس شناخت
اینکه آن اخذ نصف مهر رواست برای صاحب کنیز و اگر باشد شوهر کنیز با ایشان که
نشناسد این مذهب را و او از عامه مردمانست معامله میکند با او صاحب کنیز
بمثل آنچه معامله میکند با آن بهمین زوج زیرا که بتحقیق صاحب کنیز بیشی گرفت
بر شناختن آن مذهب نه حال زوج حدیث ششم عن ابی بصیر قال سالت ابا عبد الله
علیه السلام عن رجل انکح امته حرا او عبد قوم آخرین فقال لیس له ان ینزعها
فان باعها فالذی اشتراها ان ینزعها من زوجها فعل شرح روایتست
از ابو بصیر گفت که پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام را از مردی که تزویج کرد کنیزش را بمردی
آزاد یا غلام جمعی دیگر پس امام گفت که نیست برای آن مرد اینکه برکند کنیز را بطلاق پس اگر
فروشد کنیز را پس خواهد کسی که خرید کنیز را اینکه برکند کنیز را از شوهرش میکند منافات
نیست میان این و سابق زیرا که فروختن کنیز نزع اوست باعتبار استحقاق نصف
مهر شده و نزع او نیست باعتبار دیگر حدیث هفتم عن حفص بن البختری عن ابی عبد الله
علیه السلام قال اذا کان للرجل امة فزوجها مملوکه فرق بینهما اذا شاء و جمع بینهما
اذا شاء شرح معنی این ظاهر است از شرح حدیث در این باب باب هفتاد و هفتم

اصل باب طلاق الامة وعدتها فی الطلاق شرح این باب بیان طلاق کنیز وعده کنیز در طلاق
است ودر این باب پنج حدیث است اول اصل عن محمد بن قیس عن ابی جعفر علیه السلام قال
سمعته یقول طلاق العبد للامة تطلیقتان واجلها حیضتان ان کانت تحیض
وان کانت لا تحیض فاجلها شهر ونصف شرح ذکر العبد بعنوان مثال است زیرا
که حر نیز همان حکم دارد چنانچه گذشت در احادیث باب طلاق الحرة تحت المملوک
والمملوک تحت الحرة که باب هفتاد وپنجم است حیضتان باعتبار اینست که حیض دوم علامت
انقضای عده است وجزء عده نیست پس عده کنیز دو طهر است فی الحقیقة نظیر آنچه گذشت
در حدیث دوم باب تفسیر طلاق البتة تا آخر که باب هشتم است یعنی روایتست از محمد
قیس از امام محمد باقر علیه السلام گفت که شنیدم از امام میگفت که طلاق غلام کنیز را دو طلاق
است وعده کنیز دو حیض است اگر باشد که حیض بیند واگر باشد که حیض نبیند ودر سن
حیض باشد پس عده او یکماه ونیم است دوم اصل عن ابی بصیر قال سألت ابا عبد الله
علیه السلام عن طلاق الامة فقال تطلیقتان شرح این ظاهرست از شرح سابق
اصل سوم عن ابی اسامة عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال عمر عن المنبر ما تقولون
یا اصحاب محمد فی تطلیق الامة فلم یجبه احد فقال ما تقولون یا صاحب البرد المعافری
یعنی امیر المؤمنین صلوات الله علیه فاشار بیده تطلیقتان شرح برد بضم باء
یکنقطه وسکون راء بی‌نقطه ودال بی‌نقطه جامه ایست غلیظ که بردامیشود معافری
بفتح میم وعین بی‌نقطه وکسر فا وراء بی‌نقطه شهریست یا بدو قبیله ایست از یمن یعنی روایتست
از ابی اسامه زید شحام از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که گفت عمر بر منبر که چه میگوئید
ای اصحاب محمد در طلاق کنیز پس جواب نداد او را کسی پس گفت که چه میگوئی ای صاحب
برد معافری یعنی است امیر المؤمنین صلوات الله علیه را پس امیر المؤمنین صلوات الله علیه

اشارت

اشارت کرد بدو انگشت دست خود که دو طلاق است پس خطاب قایل خطا نبوده چهارم
اصل عن محمد بن مسلم عن ابی جعفر علیه السلام قال عدة الامة حیضتان وقال اذا لم
تکن تحیض فنصف عدة الحرة شرح این نیز ظاهرست پنجم اصل عن الحلبی عن ابی
عبد الله علیه السلام قال قضی امیر المؤمنین صلوات الله علیه فی امة طلقها زوجها تطلیقتین
ثم وقع علیها فجلده شرح جلد بجیم ودال بی‌نقطه بصیغه ماضی غایب معلوم باب ضرب است
یعنی روایتست از حلبی از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که حکم کرد امیر المؤمنین صلوات
علیه در کنیزی که طلاق داد او را شوهرش دو تطلیق بعد از آن جماع کرد با آن کنیز پس تازیانه
زد شوهر را بجهت آنکه میتواند بود که این در صورتی باشد که زوج عالم باشد بحرمت والا زنا
نخواهد بود بلکه سفاح خواهد بود موافق آنچه گذشت در کتاب النکاح در باب تفسیر
ما یحل من النکاح وما یحرم والفرق بین النکاح والسفاح والزنا وهو من کلام یونس
که باب صد ونود ونهم است باب هفتاد وششم اصل باب عدة الامة التی یتوفی عنها زوجها
شرح این باب بیان عده کنیزیست که وفات یافته از سر او شوهرش ودر این باب
دو حدیث است اول اصل عن زرارة عن ابی جعفر علیه السلام قال ان الامة والحرة کلتیهما
اذا مات عنها زوجها سواء فی العدة الا ان الحرة تحد والامة لا تحد شرح کلتاهما
مبتدا است سواء خبر مبتدا است واین جمله قایم مقام جزای جمله شرطیه است که متوسط
شده میان مبتدا وخبر است وافراد ضمیر در عنها زوجها بنا بر اینست که لفظ کلتا مفرد است
مثل کلتا الجنتین آتت اکلها ومجموع این دو جمله خبر است ودر بعض نسخ کلتیهما منصوبست
وبنا بر آن تاکید العبد والامة است وافراد ضمیر در عنها زوجها ناخوش است واین
حدیث میاید در حدیث اول آخر ابواب ودر آنجا در ضمیر عنها زوجها نیز دو نسخه است
تحد بحاء بی‌نقطه وتشدید دال بی‌نقطه بصیغه مضارع غایبه معلوم باب نصر وضرب

واقعا لست الحد بفتح حاء والحداد بکسر حاء والاحداد ترک آرایش زن برای وفات شوهر ٦٤٣
روایتست از زراره از امام محمد باقر علیه السلام گفت که بدرستی که کنیز و زن آزاده هر یک از ایشان
چون میرد از ایشان شوهر برابرست در عده که چهار ماه و ده شبانه روزست و فرقیست
که زن آزاده ترک آرایش میکند و کنیز ترک آرایش نمیکند دوم اصل عن سلیمان بن خالد قال سألت
ابا عبد الله علیه السلام عن الامة اذا طلقت ما عدتها فقال حیضتان او شهران حتی
تحیض قلت فان توفی عنها زوجها فقال ان علیا صلوات الله علیه قال فی امهات
الاولاد لا یتزوجن حتی یعتددن اربعة اشهر وعشرا وهن اماء شرح حتی در اول
بمعنی الا است تحیض بصیغه مضارع غایبه معلوم یا مجهول منصوبست و مراد اینست
که اگر انکه بعد از انقضاء دو ماه حیض نبیند عده او بدو ماه منقضی نمیشود بدانکه
ممکنست جمع میان این حدیث و حدیث اول فصل چهارم باب سابق باینکه اگر زوج کنیزی که
حیض نبیند عبد باشد عده طلاق آن کنیز یکماه و نیم باشد و اگر زوج او آزاد باشد
عده آن کنیز دو ماه باشد یا باینکه دو ماه محمول بر استحباب باشد والله اعلم توفی بمعنی
بصیغه مجهول و معلوم میتواند بود روایت از سلیمان بن خالد گفت که پرسیدم امام
جعفر صادق علیه السلام را از کنیزی که طلاق داده شود که چیست عده او پس امام گفت
که دو حیض است یا دو حیضه است یا دو ماه هست مگر انکه حیض نبیند گفتم که پس اگر
باید از سر او شوهرش چگونه میشود پس امام گفت که بدرستی که علی صلوات الله علیه گفت
در کنیزان خاصه که شوهر نکنند تا انکه عده نگاه دارند چهار ماه و ده شبانه
روز حالی که ایشان کنیزان و فرزندان باشند چه جای اینکه آزادان و صاحبان
فرزندان باشند مراد اینست که کنیز شوهر دار حکم کنیز خاصه دارد در عده وفات

یلی

١٧٤ عنوان شرح این باب بیان عده کنیزان خاصه است و مردی که آزاد میکند یکی از ایشان را یا میمیرد
از سر او و در این باب دو حدیث است اول اصل عن زرارة عن ابی جعفر علیه السلام فی الامة
اذا غشیها سیدها ثم اعتقها فان عدتها ثلث حیض فان مات عنها فاربعة اشهر
وعشرا شرح روایتست از زراره از امام محمد باقر علیه السلام در کنیزی که جماع کند او را
مالکش و بعد از آن آزاد کند او را پس بدرستی که عده او سه حیض است پس اگر مالک میرد
از سر او پس عده او چهار ماه و ده شبانه روزست دوم اصل عن اسحق بن عمار قال سألت
ابا ابراهیم علیه السلام عن الامة یموت سیدها قال تعتد عدة المتوفی عنها زوجها قلت فان
رجلا تزوجها قبل ان تنقضی عدتها قال یفارقها ثم یتزوجها نکاحا جدیدا
بعد انقضاء عدتها قلت فاین ما بلغنا عن ابیک فی الرجل اذا تزوج المرأة فی
عدتها لم تحل له ابدا قال هذا جاهل شرح روایتست از اسحق بن عمار گفت که
پرسیدم امام موسی کاظم علیه السلام را از کنیزی که میمیرد مالک او امام گفت که عده
نگاه میدارد مانند عده زنی که وفات یافته از سر او شوهرش گفتم که پس بدرستی که مردی
جفت خود کرد آن کنیز را در پیش از انکه منقضی شود عده او چگونه میشود امام گفت که
جدا میشود از او و بعد از آن جفت خود میکند او را بعقد نکاحی تازه بعد از انقضای
عده او گفتم که پس کجاست آنچه رسید بما از پدرت در مرد چون جفت خود کند زنی را
در عده او که حلال نمیشود برای او هرگز امام گفت که این مرد جاهل است مراد آنست
که جاهل بود و در موضوع جهل است و جواب پدرم در صورت علم است موافق آنچه
گذشت در کتاب النکاح در حدیث دوم باب المرأة التی تحرم علی الرجل فلا تحل
له ابدا که باب هشتاد و دوم است سوم اصل عن الحلبی عن ابی عبد الله علیه السلام
قال قلت له الرجل یکون تحته السریة فیعتقها قال لا یصلح لها ان تنکح حتی

تنقضی عدتها ثلثة اشهر و اذا توفی عنها مولاها فعدتها اربعة اشهر و عشرا شرح
روایتست از حلبی از امام جعفر صادق علیه السلم گفت که گفتم امام را که مردی با شد که در تصرف
او کنیز خاصه باشد که دیگری نزدیکی نکند او را امام گفت که خوب نمیشود برای آن کنیز اینکه شوهر کند
تا آنکه منقضی شود عده او که سه ماه است مثلا و اگر وفات یابد از سر او مالک او پس عده
او چهار ماه و ده شبانه روز است چهارم اصل عن ابن ابی عمیر عن حماد عن الحلبی
عن ابی عبد الله علیه السلم انه قال فی رجل کانت له امة فوطئها ثم اعتقها وقد
حاضت عنده حیضة بعد ما وطئها قال تعتد بحیضتین قال ابن ابی عمیر وفی
حدیث اخر تعتد بثلاث حیض شرح روایتست از ابن ابی عمیر از حماد از حلبی
از امام جعفر صادق علیه السلم اینکه امام گفت در مردی که بود او را کنیزی پس جماع
کرد او را بعد از آن آزاد کرد او را و بتحقیق حیض دیده بود نزد او یک حیض بعد از آنکه
جماع کرده بود او را امام گفت که عده نگاه میدارد بدو حیضه گفت ابن ابی عمیر
که و در حدیث دیگر از امام جعفر صادق علیه السلم اینست که عده نگاه میدارد بسه حیضه
مراد اینست که اگر اعتاق مقارن طهرست عده او دو حیضه است و اگر مقارن
حیض است عده او سه حیض است پس منافات نیست میان این دو حدیث و بر هر
تقدیر حیض آخر علامت انقضای عده است و جزو عده نیست پنجم اصل عن الحلبی
قال سألت ابا عبد الله علیه السلم عن الرجل یعتق سریته ایصلح له ان یتزوجها
بغیر عدة قال نعم قلت فغیره قال لا حتی تعتد ثلثة اشهر قال وسئل عن رجل
وقع علی امته ایصلح له ان یزوجها قبل ان تعتد قال لا قلت کم عدتها
قال حیضة او شهران شرح روایتست از حلبی گفت که پرسیدم امام جعفر
صادق علیه السلم را از مردی که آزاد میکند کنیز خاصه خود را آیا خوب میشود برای او

اینکه

اینکه جفت خود کند آن کنیز را بی عده امام گفت که آری گفتم که پس آیا خوب میشود اینکه
جفت خود کند آن کنیز را غیر او امام گفت که نه تا آنکه عده نگاه دارد سه ماه مثلا راوی
گفت که امام پرسیده شد از مردی که جماع کرد کنیز خود را که آیا خوب میشود برای او اینکه
بشوهر دهد آن کنیز را پیش از آنکه عده نگاه دارد امام گفت که نه گفتم که چند است عده
آن کنیز امام گفت که یک حیضه یا دو حیضه مراد استحباب دو حیضه است ششم اصل عن جمیل بن
دراج عن بعض اصحابنا قال فی رجل اعتق ام ولده ثم توفی عنها قبل ان تنقضی
عدتها قال تعتد باربعة اشهر وعشر وان کانت حبلی اعتدت بابعد الاجلین
شرح روایتست از جمیل بن دراج از بعض یاران او اینکه او گفت در مردی که آزاد
کرد کنیز خاصه خود را بعد از آن وفات یافت از سر آن کنیز پیش از آنکه آخر شود عده
او گفت که آن کنیز عده نگاه میدارد بچهار ماه و ده شبانه روز و اگر آن کنیز باشد
آبستن عده نگاه میدارد بدورترین دو مدت هفتم اصل عن ابی بصیر عن ابی عبد الله
علیه السلم قال سألته عن رجل اعتق ولیدته عند الموت فقال عدتها عدة الحرة
المتوفی عنها زوجها اربعة اشهر وعشرا قال وسألته عن رجل اعتق ولیدته
وهو حی وقد کان یطأها فقال عدتها عدة الحرة المطلقة ثلثة قروء شرح
روایتست از ابو بصیر از امام جعفر صادق علیه السلم گفت که پرسیدم امام را از مردی
که آزاد کرد کنیز خود را نزد مردن خود پس امام گفت که عده آن کنیز مانند عده زن
آزاد که وفات یافته باشد از سر او شوهر او چهار ماه و ده شبانه روز است راوی
گفت که پرسیدم امام را از مردی که آزاد کرد کنیز خود را و او زنده است و بتحقیق
بود که جماع میکرد آن کنیز را پس امام گفت که عده آن کنیز مانند عده زن آزاد مطلقه
است سه طهرست هشتم اصل عن داود الرقی عن ابی عبد الله علیه السلم فی المدبرة

إذا ماتت مولاها أن عدتها أربعة أشهر وعشر من يوم يموت سيدها إذا كان سيدها
يطأها قيل له فالرجل يعتق مملوكته قبل موته بساعة أو بيوم ثم يموت قال فقال
هذه تعتد بثلاث حيض أو ثلاثة قروء من يوم أعتقها سيدها شرح دقه بفتح راء
وتشديد قاف شهرتيست در كتاب ذرات المدبرة بصيغة اسم مفعول باب تفعيل كنيزى
كه مالكش وصيت بآزادى او كرده باشد يوم واول سوم معنا فيجلاست اولثة
قروء جمع قرء بر اينست كه اگر اعتاق در وقت حيض بوده عده او سه حيض است و اگر در وقت
طهر بوده سه طهر است وميتواند بود كه شك از راوى باشد ترجمه روايت از داود
رقى از امام جعفر صادق عليه السلام در كنيز مدبره چون ميرد صاحبش اينكه عده او چهار ماه
وده شبانه روز است از روزى كه ميرد صاحب او چون باشد صاحب او كه جماع
ميكرده باشد او را گفته شد امام را كه پس مرد آزاد ميكند كنيز خود را پيش از مردن خود
بساعتى يا بروزى بعد از آن ميميرد چگونه ميشود راوى گفت كه پس امام گفت كه اين
كنيز عده نگاه ميدارد بسه حيض يا سه طهر از روزى كه آزاد كرده او را صاحبش سيم اصل
عن أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام الرجل يكون عنده السرية له وقد ولدت
منه ومات ولدها ثم يعتقها قال لا يحل لها أن تتزوج حتى تنقضي عدتها ثلاثة
أشهر ترجمه روايت از ابو بصير گفت كه گفتم امام جعفر صادق عليه السلام را كه مرد
ميباشد در نزد او كنيز خاص از او كه بتحقيق زائيده از او وفات يافت فرزندش
بعد از آن آزاد ميكند آن كنيز را چگونه ميشود امام گفت كه حلال نميشود براى اين كنيز
اينكه شوهر كند تا آنكه بسر آيد عده او كه سه ماهست مثلا چهارم اصل عن وهب بن عبد ربه
عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن رجل كانت له أم ولد فزوجها من
غلام لها ثم إن الرجل مات فرجعت إلى سيدها أله أن يطأها قال

تعتد من الزوج أربعة أشهر وعشرة أيام ثم يطأها بالملك بغير نكاح ترجمه روايت
از وهب بفتح واو وسكون هاء ابن عبد ربه پس تزويج كرد او را بمردى كه غلام آن
كنيز را بود بعد از آن بدرستى كه آن مرد وفات يافت پس كنيز برگشت سوى صاحبش آيا
جائز است صاحبش را اينكه جماع كند آن كنيز را امام گفت كه آن كنيز عده نگاه ميدارد
از شوهر چهار ماه وده شبانه روز آنگاه بعد از آن جماع ميكند آن كنيز را بمالك
بودن بى عقد نكاح باب هشتاد و سيم باب الرجل يكون عنده الأمة فيطلقها ثم يشتريها
اين باب بيان مرديست كه ميباشد در نكاح او كنيز پس طلاق ميدهد آن كنيز را بعد از آن
ميخرد او را و در اين باب چهار حديث است اول اصل عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله
عليه السلام قال في رجل كانت تحته أمة فطلقها على السنة ثم بانت منه ثم اشتراها
بعد ذلك قبل أن تنكح زوجا غيره قد قضى أمير المؤمنين صلوات الله عليه في هذا أحلتها قال ٣
آية وحرمتها أخرى وأنا ناه عنها نفسي وولدي ترجمه طلقها على السنة ثم بانت منه
بانت بمعنى است كه دو طلاق داده او را بروشنى كه هر كدام جامع شروط صحت است و هر كدام
هدم شده چنانچه بيان شد در احاديث باب ما يهدم الطلاق وما لا يهدم كه تا
صحيح است آيت حلاله عبارتست از امثال آيت سوره احزاب وما ملكت يمينك و آيت
سوره المؤمنين وسوره المعارج أو ما ملكت أيمانهم فإنهم غير ملومين و آيت حرمت عبارتست
از آيت سوره البقرة فإن طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره ونظير اين گذشت
در كتاب النكاح در حديث پنجم باب الرضاع كه باب هشتاد و هفتم است و در حديث
اول باب الأمة يشتريها الرجل وهي حبلى كه باب صد و شانزدهم است و در حديث
هشتم باب النوادر كه باب صد و نودم است ترجمه روايت از عبد الله بن سنان از امام
جعفر صادق عليه السلام اينكه او گفت در مردى كه بوده در نكاح او كنيزى پس طلاق داد او را

بر طریقهٔ رسول الله بعد از آن بیگانه شد از او و بطلاق دیگر که باعث احتیاج بمحلل است
بعد از آن خرید کنیز را بعد از بیگانه شدن پیش از آنکه شوهر کند شوهری غیر او را امام
گفت که بتحقیق حکم کرد امیر المؤمنین صلوات الله علیه را بغیر که حلال کرد آن کنیز را بر او
ظاهر آیتی و حرام کرد آن کنیز را بر او ظاهر آیتی دیگر و من نهی کننده ام از این جماع خود
و فرزندانم را دوم اصل عن ابن ابی عمیر عن غیر واحد عن الحلبی عن ابی عبد الله علیه السلام
قال سألته عن رجل حر کانت تحته امة فطلقها طلاقا بائنا ثم اشتراها
هل یحل له ان یطأها قال لا قال ابن ابی عمیر و فی حدیث آخر حل له فرجها
من اجل شرائها و الحر و العبد فی ذلک سواء شرح تاریبا بتاء سه نقطه و کسر نون
و بای دو نقطه در پایین است موافق آنچه گذشت در بعض احادیث باب طلاق
الامة که باب هفتاد و هفتم است و در بعض نسخ بیاء یک نقطه و همزه و نون است
و آن تصحیف مینماید یعنی روایتست از ابن ابی عمیر از جماعتی از امام جعفر
صادق علیه السلام گفت که پرسیدم امام را از مرد آزاد که بود در نکاح او کنیزی پس طلاق
داد او را طلاق دوم بعد از آن خرید آن کنیز را آیا حلال میشود برای او اینکه جماع
کند آن کنیز را امام گفت که نه گفت ابن ابی عمیر که و در حدیثی دیگر از امام جعفر صادق
علیه السلام اینست که حلال شد برای او فرج کنیز بسبب خریدن آن کنیز و آزاد و غلام در آن
برابرند مراد اینست که جمع میان این دو حدیث بحمل سابق بر کراهت مغلظه است
پس منافات ندارد با اصل حلال بودن یا مراد اینست که حدیث سابق در صورت عدم
توسط محلل است و حدیث دیگر در صورت توسط محلل است و الله اعلم سوم اصل
عن سماعة قال سألته عن رجل تزوج امرأة مملوکة ثم طلقها ثم اشتراها
بعد هل تحل له قال لا حتی تنکح زوجا غیره شرح روایتست از سماعه که راوی امام

جعفر صادق و امام محمد باقر علیهما السلام است گفت که پرسیدم امام را از مردی که جفت
خود کرد کنیز را بعد از آن طلاق داد او را بعد از آن خرید او را بعد از طلاق دوم آیا
حلال میشود برای او امام گفت که نه تا آنکه شوهر کند شوهری غیر او را بیان این شد
در حدیث سابق چهارم اصل عن ابی عبد الله علیه السلام انه قال فی رجل تحته امة فطلقها
تطلیقتین ثم اشتراها بعد قال لا یصلح له ان ینکحها حتی تنکح زوجا غیره و حتی
یدخل بها فی مثل ما خرجت منه شرح یدخل بصیغه مضارع غایب معلوم یا مجهول باب
و بای در بها برای تعدیه است مثل ما خرجت منه عبارتست از نکاح دائمی بوقوع
جماع موافق آنچه گذشت در کتاب النکاح در حدیث دوم باب تحلیل المطلقة تا آخر که
باب هشتاد و یکم است یعنی روایتست از برید بضم با و یک نقطه بر عین بی نقطه
از امام جعفر صادق علیه السلام اینکه امام گفت در مردی که در نکاح اوست کنیزی پس طلاق
داد او را دو تطلیق بعد از آن خرید او را بعد از طلاق دوم
امام گفت که خوب نمیشود برای او اینکه جماع کند آن کنیز را مگر آنکه شوهر کند شوهری
غیر او را و مگر آنکه آن شوهری داخل کند او را در مثل آنچه بیرون آمد از آن بسبب طلاق
باب هشتاد و یکم اصل باب المرتد شرح این باب بیان برگشته از دین اسلام است
در این باب دو حدیث است اول اصل عن عمار الساباطی قال سمعت ابا عبد الله
علیه السلام یقول کل مسلم بین مسلمین ارتد عن الاسلام و جحد رسول الله صلی الله
علیه و آله نبوته و کذبه فان دمه مباح لمن سمع ذلک منه و امرأته بائنة
منه یوم ارتد و یقسم ماله علی ورثته و تعتد امرأته عدة المتوفی عنها
زوجها و علی الامام ان یقتله ان اتوه به و لا یستتیبه شرح روایتست از عمار
ساباطی گفت که شنیدم از امام جعفر صادق علیه السلام میگفت که هر مسلمان

ترویج

میان بلده وعادر مسلمان که برکردید از اسلام ومنکر شد از رسول الله صلی الله
علیه وآله نبوتش را ودرغلو شمرد او را در حکمی از احکام پس بدرستی که خون او مباح
برای کسی که شنید آنرا از او وزن او بیگانه است از او ودر روزی که برکشت وقسمت
کرده میشود مال او بر وارثان او وعده نکاه میدارد زن او مانند عده زنی که
وفات یافته از او شوهرش وواجبست بر امام قتل او اکر آورند نزد امام
او را وامام تکلیف بتوبه نمیکند او را ومراد اینست که قتل او بتوبه ساقط نمیشود
اصل دوم عَنْ محمد بن مسلم قال سَأَلْتُ ابا جعفر علیه السلام عَنِ المرتد فقال مَنْ رَغِبَ
عَنِ الاسلام وكَفَرَ بما انزل على محمد صلى الله عليه وآله بعد اسلامه فلا توبة له
وقد وجبت قتله وبانت منه امرأته ويقسم ما ترك على ولده شرح روایتست از محمد
مسلم گفت که پرسیدم امام محمد باقر علیه السلام را از برکشته از دین اسلام پس امام گفت که
هر که رو کردانید از دین اسلام ومنکر شد آنچه را که فرود آورده شد بر محمد صلی الله علیه
وآله بعد از مسلمان بودن او پس نیست توبه برای او وبتحقیق واجب شد کشتن او وبیگانه
شد از او زن او وقسمت کرده میشود هر مالی که کذاشت بر فرزندان او مثلا باب
بیست وششم وسوم اصل باب طلاق اهل الذمه وعدتهم فی الطلاق والموت واذا
اسلمت المرأة شرح این بابیست در بیان طلاق اهل ذمت است وبیان عده زنان ایشان
در طلاق ودر مردن شوهر وچون مسلمان شود زن پیش از اسلام شوهر ودر این باب چهار
حدیثست اصل اول عَنْ زرارة عَنْ ابي جعفر عليه السلام قال سألته عَنْ نصرانية كانت
تحت نصراني فطلقها هل عليها عدة مثل عدة المسلمة فقال لا لان اهل الكتاب
مماليك الامام الا ترى انهم يؤدون الجزية كما يؤدي العبد الضريبة الى
مواليه قال ومن اسلم منهم فهو حرّ يطرح عنه الجزية شرح مثل مرفوع ومنصوب

میتواند

میتواند بود وبنا بر اول صفت عده است بنا بر اینکه مثل کسب تعریف باضافه
نمیکند وبنا بر دوم نایب مفعول مطلق است مالیک الامام کذشت در کتاب النکاح
در حدیث یازدهم باب نکاح الذمیه که باب سی وسیوم است الا تری تا آخر از قبیل
استدلال بقیاس نباشد بنا بر علم امام بعدم معارض برای ظاهر قیاس وآن
منافات ندارد با عدم جواز استدلال رعیت بقیاس الضریبه بفتح ضاد با نقطه
وکسر راء بی نقطه وسکون یاء دو نقطه در پایین وباء یک نقطه مقرری بر غلام ومانند
غلام که تسلیم کند آنرا در هر ماه بصاحبش شرح روایتست از زراره از امام محمد باقر
علیه السلام گفت که پرسیدم امام را از زنی ترسا که در نکاح مرد ترساست پس طلاق
داد او را آیا بر آن زن است عده مانند عده طلاق زن مسلمان پس امام گفت که نه
زیرا که اهل ذمه مملوکان امامند آیا نمیبینی اینرا که ایشان میدهند سرشماری را چنانچه
میدهد غلام مقرری را بسوی صاحبانش امام گفت که وهر که مسلمان شد از جمله
اهل ذمه پس او آزاد است انداخته میشود از او سرشماری اصل قلت فما عدتها
ان اراد المسلم ان يتزوجها قال عدتها عدة الامة حيضتان او خمسة واربعون
يوما قبل ان تسلم قال قلت له فان اسلمت بعد ما طلقها فقال اذا اسلمت
بعد ما طلقها فان عدتها عدة المسلمة قلت فان مات عنها وهي نصرانية وهو
نصراني فاراد رجل من المسلمين ان يتزوجها قال لا يتزوجها المسلم حتى تعتد
من النصراني اربعة اشهر وعشرا عدة المسلمة المتوفى عنها زوجها شرح گفتم که پس
چیست عده آن زن اگر خواهد مسلمان اینرا که جفت خود کند او را امام گفت
که عده او عده کنیز است از طلاق دو حیض است یا چهل وپنج روز نه شبانه روز
پیش از آنکه آن زن مسلمان شود راوی گفت که گفتم امام را که اگر آن زن مسلمان
پس

الکافر ... (marginal note, partly legible): که نه بیست بلکه ... استدلال بقیاس ...

شود بعد از انکه شوهرش طلاق داده اورا و پیش از انقضاء عده او چگونه میشود
پس امام گفت که چون آن زن مسلمان شود بعد از انکه شوهرش طلاق داده اورا و پیش
از انقضای عده او پس بدرستی که عده او ربع نافی است که مسلمان گفتم که پس اگر شوهر
میرد از آن زن بحالی که آن زن ترسا باشد و او غیر ترسا باشد پس خواهد مرد
از مسلمانان اینرا که جفت خود کند اورا چگونه میشود امام گفت که جفت خود نمیکند
اورا مسلمان تا انکه عده نگاه دارد از شوهر ترسا چهار ماه و ده شبانه روز عده
زن مسلمان که وفات یافته از سر او شوهرش **اصل** قُلْتُ لَهُ كَيْفَ جَعَلْتَ عِدَّتَهَا
اِذَا طُلِّقَتْ عِدَّةَ الْاَمَةِ وَجَعَلْتَ عِدَّتَهَا اِذَا مَاتَ عَنْهَا عِدَّةَ الْحُرَّةِ الْمُسْلِمَةِ وَاَنْتَ تَذْكُرُ
اَنَّهُمْ مَمَالِيكُ الْاِمَامِ فَقَالَ لَيْسَ عِدَّتُهَا فِي الطَّلَاقِ مِثْلَ عِدَّتِهَا اِذَا تُوُفِّيَ عَنْهَا زَوْجُهَا
ثُمَّ قَالَ اِنَّ الْاَمَةَ وَالْحُرَّةَ كِلْتَاهُمَا اِذَا مَاتَ عَنْهَا زَوْجُهَا سَوَاءٌ فِي الْعِدَّةِ اِلَّا
اَنَّ الْحُرَّةَ تَحُدُّ وَالْاَمَةَ لَا تَحُدُّ **شرح** بیان ان الامة والحرة تا آخر گذشت در شرح
حدیث اول باب هفتاد و هشتم **یعنی** گفتم امام را که چگونه کردانیدی تو عده آن زن را
چون طلاق داده شود عده کنیز از طلاق و گردانیدی عده آن زن را چون شوهرش میرد
از سر او عده زن آزاد مسلمان و حال آنکه تو مذکور میکنی اینرا که اهل ذمه مملوکان امام
اند پس امام گفت که نیست عده کنیز در طلاق مثل عده کنیز چون وفات یابد از سر او شوهرش
بعد از آن امام در بیان این گفت که بدرستی که کنیز و زن آزاد هر کدام آن دو چون
میرد از سر او شوهرش برابر است در عده که چهار ماه و ده شبانه روز است فرق
اینست که زن آزاد ترک آرایش میکند و کنیز ترک آرایش نمیکند **دوم اصل** عَنْ اِسْمٰعِيلَ بْنِ
مَرَّارٍ عَنْ يُونُسَ قَالَ قَالَ عِدَّةُ الْعِلْجَةِ اِذَا اَسْلَمَتْ عِدَّةُ الْمُطَلَّقَةِ اِذَا اَرَادَتْ اَنْ
تَتَزَوَّجَ غَيْرَهُ **شرح** العجلة العلجة بکسر عین بینقطه و سکون لام و جیم زنی که ترسا یا

یا کبر باشد تزوج بصیغه مضارع غایبه معلوم باب تفعل است بحذف یکی تا روایتست
از اسمعیل بن مرار بفتح میم و تشدید را بینقطه اول از یونس بن عبد الرحمن گفت که یونس
گفت که عده زن ذمیه چون مسلمان شود پیش از شوهرش عده زن ذمیه ایست که
مطلقه باشد چون خواهد که شوهر خود کند غیر آن شوهر را **سوم اصل** عَنْ يَعْقُوبَ
السَّرَّاجِ قَالَ سَاَلْتُ اَبَا عَبْدِ اللّٰهِ ع عَنْ نَصْرَانِيَّةٍ مَاتَ عَنْهَا زَوْجُهَا وَهُوَ نَصْرَانِيٌّ مَا عِدَّتُهَا
قَالَ عِدَّةُ الْحُرَّةِ الْمُسْلِمَةِ اَرْبَعَةُ اَشْهُرٍ وَعَشْرٌ **شرح** روایتست از یعقوب بن سراج
گفت که پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام را از زنی ترسا که وفات یافت از سر
زن
شوهرش بحالی که شوهر ترسا بود که چیست عده آن زن امام گفت که مانند عده
آزاد مسلمانست که چهار ماه و ده شبانه روز است **چهارم اصل** عَنْ حُمْرَانَ عَنْ اَبِي جَعْفَرٍ
ع ... اَسْلَمَتْ اَيَتَزَوَّجُهَا الْمُسْلِمُ قَالَ نَعَمْ وَعِدَّتُهَا مِنَ النَّصْرَانِيِّ اِذَا اَسْلَمَتْ
عِدَّةُ الْحُرَّةِ الْمُطَلَّقَةِ ثَلَاثَةُ اَشْهُرٍ اَوْ ثَلَاثَةُ قُرُوءٍ فَاِذَا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا فَلْيَتَزَوَّجْهَا اِنْ شَاءَتْ
شرح روایتست از امام محمد باقر ع در کنیزی خاطر ترسائی که آن کنیز مسلمان شد آیا جفت
خود میکند اورا مرد مسلمان امام گفت که آری و عده آن کنیز از ترسا چون مسلمان
شود مانند عده زن آزاد مطلقه است که سه ماه است اگر حیض نبیند یا سه طهر است
اگر حیض بیند پس چون منقضی شود عده او پس باید که مرد مسلمان جفت خود کند اورا
اگر خواهد **اصل** تَمَّ كِتَابُ الطَّلَاقِ مِنَ الْكِتَابِ الْكَافِي لِاَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ الْكُلَيْنِيِّ
تَغَمَّدَهُ اللّٰهُ بِرَحْمَتِهِ وَاَسْكَنَهُ بُحْبُوحَةَ جَنَّتِهِ وَيَتْلُوهُ كِتَابُ الْعِتْقِ وَالتَّدْبِيرِ وَالْكِتَابَةِ
اِنْ شَاءَ اللّٰهُ تَعَالَى **شرح** این از الحاقات بعض کاتبانست **یعنی** تمام شد کتاب طلاق
از جمله کتاب کافی از ابی جعفر محمد بن یعقوب کلینی بپوشاناد اورا الله تعالی برحمت خود
و ساکن کناد اورا در وسط جنت و متصل میشود بآن کتاب العتق والتدبیر و

كتابخانه
مجلس شوراي ملي

۱۱۲۸۵

والكتابة ارجو اصلحه الله تعالى فرغ من املاء شرح كتاب الطلاق من النكاح الفقير الى
المحتاج الى عفو ربه خليل بن الغازي القزويني عفا الله تعالى عنه وعن والديه
وعن اسرته في يوم السبت الحادي والعشرين من جمادى
الآخرة سنة سبع وسبعين والف هجرية حامداً
مصلياً مسلماً على النبي



